

# الإلهام المصنوع

## في الأحاديث الموضوعة

تأليف  
الإمام جهل الدين عبد الرحيم السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ هـ

ضريح أمهاتيه وعلق عليه  
أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©  
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت  
تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن التنبية على الحديث الموضوع من أجل الأعمال وأفضلها وفيه من الفوائد ما يكثر تعدادها، ولو لم يكن منها إلا تنبيه المسلمين القاصرين في علم السنة على ما هو مكذوب على رسول الله ﷺ ليجتنبوه، ويحذروا من العمل به، واعتقاد ما فيه، وإرشاد الناس إليه.

ولقد تصدى لهذه الأباطيل علماء الإسلام، فبينوها للناس، وهتكوا أستار الكذابين، ونفوا عن حديث رسول الله ﷺ ما ليس منه<sup>(١)</sup>.

ومن هؤلاء الأئمة الجلال السيوطي فصنف كتابه «اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» بين فيه كثيراً من الأحاديث الموضوعة، فنسأل الله أن يتقبل عمله هذا، وأن يثبتنا على الدين وعلى العلم وعلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

---

(١) مقدمة الشيخ نجم على موضوعات الصاغاني.



## ترجمة المؤلف

نسبه :

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق... الخضيرى الأسيوطى الشافعى .

مولده :

ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩ هـ) نسب إلى «أسيوط» بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه .

وهو اسم مدينة غرب النيل، ومن نواحي صعيد مصر، كما في «مرصد الاطلاع». ويقال لها: سيوط، بغير همزة، كما في «معجم ياقوت». و بها ولد الكمال أبو الجلال، فنسب الجلال إليها، وله فيها رسالة تسمى «المضبوط في أخبار أسيوط» .

نشأته :

نشأ الجلال يتيماً، وكان الكمال بن الهمام الحنفى صاحب «فتح القدير» ومدرس الفقه بالمدرسة الشىخونية أحد الأوصياء عليه كما فى «بغية الوعاة» .

دراساته وشيوخه :

حفظ القرآن وهو ابن ثمانى سنوات، ثم حفظ العمدة، والمنهاج الفقهى، والمنهاج

الأصولي، وألفية ابن مالك.

وابتدأ اشتغاله بالعلم سنة (٨٦٤ هـ) فقرأ وسمع ولازم الشيوخ في أكثر الفنون.

فأخذ الفقه عن شيخه سراج الدين البلقيني، ولازمه حتى مات، فلازم ولده علم الدين المتوفى سنة (٨٦٨ هـ) فسمع منه من «الحاوي الصغير»، ومن «المنهاج»، ومن «التنبيه» و«شرح المنهاج» و«الروضة».

وأخذ الفرائض عن شهاب الدين الشارمساخي، ولازم الشرف المناوي أبا زكريا يحيى ابن محمد، جد عبد الرؤوف شارح «الجامع الصغير».

ولازم في العربية والحديث تقي الدين الشمني الحنفي المتوفى سنة (٨٧٢) أربع سنوات، ثم لازم الشيخ محيي الدين محمد بن سليمان الرومي الحنفي أربع عشرة سنة، فأخذ عنه التفسير والأصول والعربية.

وحضر على سيف الدين الحنفي دروساً من «الكشاف» و«التوضيح» و«تلخيص المفتاح» و«شرح العضد». وله شيوخ آخرون لا نريد الإطالة بذكرهم.

### مؤلفاته:

للسيوطي مؤلفات كثيرة غير هذا الكتاب منها:

- ١ - آداب الملوك.
- ٢ - آداب الفتيا.
- ٣ - آكام المرجان في أخبار الجان.
- ٤ - الأحاديث المشتهرة.
- ٥ - البدور السافرة في أمور الآخرة.
- ٦ - تجريد أحاديث الموطأ.
- ٧ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك.
- ٨ - الجامع الصغير من حديث البشير النذير.
- ٩ - الحباتك في أخبار الملائك.
- ١٠ - الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة.

## وفاته :

توفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة (٩١١ هـ) كما ذكره الشعراني في «ذيل طبقاته»، وصلى عليه الشعراني بالروضة عقب صلاة الجمعة بجامع الشيخ أحمد الأباريقي ودفن بحوش قوصون المسمى عند العامة «قيسون» خارج باب القرافة عندما يسميه العامة الآن «بوابة السيدة عائشة» وهي بنت جعفر الصادق، وذلك بالقاهرة زمان السلطان الغوري، والمحققون على أنه لم يعقب، روح الله روحه، وأناز ضريحه وأفاض عليه من رضوانه<sup>(١)</sup>.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

(١) من مقدمة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف على «التدريب» والشيخ خليل على «الدَّرر».





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله محق الحق ومبطل الباطل، ومعلي الصدق ومنزل الكذب إلى أسفل سافل،  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد ذي القول الفاضل والحكم الفاضل، وعلى آله وصحبه  
النجباء الأماثل.

(وبعد) فإن من مهمات الدين التنبيه على ما وضع من الحديث واختلق على سيد  
المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحابه أجمعين، وقد جمع في ذلك الحافظ أبو الفرج  
ابن الجوزي كتاباً فأكثر فيه من إخراج الضعيف الذي لم ينحط إلى رتبة الوضع بل ومن  
الحسن ومن الصحيح كما نبه على ذلك الأئمة الحفاظ ومنهم ابن الصلاح في علوم الحديث  
وأتباعه، وطالما اختلج في ضميري انتقاؤه وانتقاده واختصاره لينتفع به مرتاده، إلى أن  
استخرت الله تعالى وانشرح صدري لذلك، وهياً لي إلى أسبابه المسالك، فأورد الحديث  
من الكتاب الذي أورده هو منه كتاريخ الخطيب والحاكم وكامل بن عدي والضعفاء للعقيلي  
ولابن حبان وللأزدي وأفراد الدارقطني والحلية لأبي نعيم وغيرهم بأسانيدهم حاذفاً إسناد  
أبي الفرج إليهم، ثم أعقبهم بكلامه ثم إن كان متعقباً نبهت عليه. وأقول في أول ما  
أزیده (قلت) وفي آخره والله أعلم.

ورمزت لما أورده الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني صورة (ح)  
إعلاماً بتوافق المصنفين على الحكم بوضع الحديث (وسميته اللآلئ المصنوعة في  
الأحاديث الموضوعية) وأسأل الله الإعانة عليه والتوفيق لما يرضيه ويقربني إليه. وأعلم إنني  
كنت شرعت في هذا التأليف في سنة سبع وثمانمائة وفرغت منه في سنة خمس وسبعين  
وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه الاختصار وكتب منه عدة نسخ ومنها نسخة راحت إلى  
بلاد التكرور، ثم بدا لي في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعمائة استئناف التعقبات على

وجه مبسوط وإلحاق موضوعات كثيرة فأنت أبا الفرج فلم يذكرها ففعلت ذلك فخرج الكتاب عن هيأته التي كان عليها أولاً وتعذر إلحاق ما زدته في تلك النسخ التي كتبت إلا بإعدام تلك وإنشاء نسخ مبتدأة فأبقيت تلك على ما هي عليه، ويطلق عليها الموضوعات الصغرى وهذه الكبرى وعليها الاعتماد.

## كتاب التوحيد

(الحاكم) (ج) أنبأنا إسماعيل بن محمد الشعراني أخبرت عن محمد بن شجاع الثلجي أخبرني حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أبي الهزم عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله مم ربنا؟ قال: من ماء مرور لا من أرض ولا من سماء خلق خيلاً فأجراها فعرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق. موضوع: اتهم به محمد بن شجاع ولا يضع مثل هذا مسلم قلت: ولا عاقل. قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: ابن شجاع هذا كان فقيه العراق في وقته وكان حنيفاً صاحب تصانيف، وكان من أصحاب بشر المريسي وكان ينتقص الإمامين الشافعي وأحمد، وكان من وصيته التي كتبها عند موته ولا يعطى من ثلثي إلا من قال القرآن مخلوق.

وقال ابن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث فيتهم<sup>(٢)</sup> بذلك. منها هذا الحديث وحبان بن هلال ثقة، قال الذهبي هذا الحديث مع كونه أتى من المكذب فهو من وضع الجهمية ليذكروه في معرض الاحتجاج به، على أن نفسه اسم لشيء من مخلوقاته، فكذلك إضافة كلامه إليه من هذا القبيل إضافة ملك بل كلامه بالأولى، قال وعلى كل حال فما يعد مسلم هذا في أحاديث الصفات تعالى الله عن ذلك انتهى والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن أحمد المحتسب أنبأنا الحسن بن الحسين الهمداني أنبأنا أبو نصر محمد بن هارون النهرواني، حدثنا محمد بن عمر وعبد بن عامر السمرقندي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالله بن لهيعة عن أبي الزبير قال قال رسول الله ﷺ من قال القرآن مخلوق فقد كفر لا يصح محمد يكذب ويضع.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن زرق أنبأنا المسيب بن محمد بن المسيب

(١) ٥٧٧/٣/٧٦٦٤.

(٢) في «الميزان» ٥٧٧/٣: «سبابهم بذلك»، وفي «التهذيب» ٣٤٥/١٩٥/٩: «يلبهم».

(٣) ٣٨٩/٢ و ٣٩٠/١٣، وعلل الحديث (٣١٣)، وتنزيه الشريعة ١٣٤/١، والموضوعات ١٠٧/١، والآلية المصنوعة ٣/١ و ٦، وتذكرة الموضوعات (٧٧).

(٤) ١٤٢/١٣، وتنزيه الشريعة ١٣٤/١، والآلية المصنوعة ٣/١، والمجروحين ٣١٢/٢.

الأرغيانى حدثنا أبي حدثنا محمد بن يحيى بن رزين المصيبي حدثنا عثمان بن عمر بن فارس حدثنا كهشمس عن الحسن عن أنس مرفوعاً: كل ما في السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله والقرآن، وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود، وسيجيء أقوام من أمتي يقولون القرآن مخلوق فمن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته لأنه لا ينبغي للمؤمنة أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقتة بالقول. موضوع: آفته محمد بن يحيى بن رزين قال ابن حبان<sup>(١)</sup>: دجال يضع.

الحديث (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق من قال غير ذلك فهو كافر. موضوع: آفته ابن حرب<sup>(٣)</sup> وشيخه أيضاً كذاب وهو محمد بن حميد بن حبان.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا طلحة بن علي الكتاني حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهدي حدثنا أبو نافع بن كثير حدثنا جعفر بن محمد العابد حدثنا أبو يعقوب الأعمى عن إسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبدالله الدغشي سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقاً يقول سمعت عبدالله بن مسعود يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول القرآن كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ قال الخطيب منكرأ جداً فيه مجاهيل وأبو عمارة، قال الدارقطني ضعيف جداً (قلت) قال الذهبي في الميزان: هو موضوع على مجالد، انتهى. وللحديث طرق. قال الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا عبد الرحيم بن المرزبان الصيدلاني الرازي إذناً أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الرازي حدثنا أبو سعيد عبدالله بن محمد ابن بدر الكرجي البغدادي حدثنا محمد بن محمد بن قنبرة الباراني قدم بغداد حدثنا أبو هاشم عبدالله بن أبي سفيان الشعرائي حدثنا الربيع بن سليمان قال: ناظر الشافعي حفصاً الفرد وكان حفص من غلمان بشر المريسي فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم. حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر<sup>(٥)</sup>، وقال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال غير هذا

(١) المجروحين ٣١٢/٢.

(٢) ٢٠٣/١ وبنحوه ٤٠٩/١، والموضوعات ١٠٨/١، والآلآء ٣/١.

(٣) له ترجمة في: الميزان ١/١٣٤/٥٣٩، والمجروحين ١٥٤/١.

(٤) ٣٦/١، والموضوعات ١٠٨/١.

(٥) الخطيب ٣٨٩/٢، والفوائد المجموعة (٣١٣)، وتنزيه الشريعة ١/١٣٤، وتذكرة الموضوعات (٧٧).

فقد كفر<sup>(١)</sup>. وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن السلم الفرضي حدثنا عبد العزيز أحمد الصوفي أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر حدثنا محمد بن هارون حدثنا أبو نصر منصور بن إبراهيم بن عبدالله بن مالك القزويني حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله ﷺ عن القرآن؟ فقال: هو كلام الله غير مخلوق.

قال أبو نصر، وكان أحمد بن حنبل يقول لأصحاب الحديث: إذهبوا إلى أبي سليمان فاسمعوا منه حديث الوليد بن مسلم فإنه لم يروه غيره. أبو سليمان عندنا ثقة مأمون، انتهى. قال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup> منصور بن إبراهيم القزويني لا شيء سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثاً باطلاً، قال الحافظ ابن حجر في لسانه<sup>(٤)</sup> هو هذا الحديث، انتهى. وقد وجدت له متابعاً قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي المكتب حدثنا محمد بن الفضل بن عبد الجرجاني حدثنا محمد بن الحارث الخولاني يلقب بورد حدثنا أحمد بن إبراهيم التغلبي حدثنا الوليد بن مسلم به وأخرجه الخطيب في كتاب المتفق من طريقه. وقال حسان لم يدرك أبا الدرداء وأحمد بن إبراهيم مجهول، انتهى. ووجدت له متابعاً آخر، قال أبو القاسم بن بشر في أماليه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثنا أبو بكر بن محمد بن عيسى بن سلام الآدمي حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الخواص حدثنا الوليد بن مسلم به، قال في الميزان<sup>(٦)</sup> عبد الملك بن عبد ربه الطائي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خير موضوع، انتهى. فما رأيت لهذا الحديث من طب (وقال الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن جعفر الدوري النقلي أبو علي حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد أخبرني الحسن بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي قال: سألت رسول الله ﷺ عن القرآن؟ فقال لي: يا علي كلام الله غير مخلوق.

(١) الحديث عاليه.

(٢) التنزيه ١/١٣٥، وعزاه إليه من طريق منصور بن إبراهيم المذكور.

(٣) ٨٧٦٩/١٨٣/٤.

(٤) ٢٢٦/٩١/٦.

(٥) التنزيه ١/١٣٦.

(٦) ٥٢٢٣/٦٥٨/٢.

(٧) ٣٨٩/٢، والتنزيه ١/١٣٥ وعزاه إليه وقال: لم يبين علته، وفي سنده أحمد بن جعفر الدوري. قال:

قال بعض أشياخي: أظنه الذي اسم جده عبدالله، وهو مشهور بالوضع.

وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(١)</sup> عبد الوهاب بن عبد الواحد أبو القاسم بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ شيخ الحنابلة بدمشق حدث عن والده بحدِيث منكر ثم قال أنبأنا يوسف ابن المبارك بن كامل بن أبي غالب الحفاف عن أبيه أنبأنا عبد الوهاب بن عبد الواحد الحنبلي سمعت والدي يقول حدثنا أبو العباس أحمد بن قيس المالكي أنبأنا علي بن أبي الحسن الصوفي حدثني أبو أحمد عبدالله بن عبد الحافظ حدثني هبيل بن محمد السليحي حدثني أبو بكر روبة بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي حكيم الشامي مرفوعاً: خيركم من حفظ كتاب الله فعمل به وعلمه الناس وهو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود فمن قال مخلوق فهو كافر وقال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد بن سعيد أنبأنا الحسين بن علي التمار أنبأنا أبو علي الحسين بن إسماعيل القاضي أنبأنا إسحق بن محمد المقرزي أنبأنا الحسن بن علي الطحان المعروف بلولو حدثني محمد بن أبي السواد حدثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود وحذيفة قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال: كيف أنتم إذا استخف الناس بالقرآن أما أنكما لن تدركا ذلك إذا استخف الناس بالقرآن وقالوا القرآن مخلوق برىء الله تعالى منهم وجبريل وكفروا بما أنزل عليّ.

وقال ابن عدي<sup>(٢)</sup> حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: القرآن كلام الله وليس بمخلوق.

قال ابن عدي: هذا منكر وإن كان موقوفاً، لأنه لا يحفظ للصحابة الخوض في القرآن. وقال الذهبي<sup>(٣)</sup> الأزور منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب وهو هذا الأثر. وقال أبو نصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم السجزي في الإبانة<sup>(٤)</sup> أنبأنا إبراهيم بن علي بن عبدالله القرشي وكان صدوقاً حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم المادراي حدثنا أحمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الكريم بن موسى الهيثم الديرعاقولي حدثنا علي بن صالح الأنماطي حدثنا يوسف بن عدي محبوب بن محرز عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن الحارث بن سويد قال علي رضي الله عنه: يذهب الناس حتى لا يبقى أحد يقول لا إله إلا الله فإذا فعلوا ذلك ضرب يعسوب الدين ذنبه فيجتمعون إليه من أطراف الأرض كما تجتمع قرع الخريف ثم قال علي إني أعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم يقولون القرآن مخلوق وليس هو بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الرب عز وجل منه بدأ وإليه يعود هذا الإسناد رجاله ثقات

(١) التنزيه ١٣٥/١.

(٢) ٤٠٩/١.

(٣) للميزان ١٧٣/٢ - ١٧٤/١٧٠٢.

(٤) تذكرة الموضوعات (٥٥).

وبه أتى علي بن صالح حدثنا علي بن عاصم عن عمران بن جدير عن عكرمة قال شهد ابن عباس جنازة فلما صير في لحدته قام رجل فقال اللهم رب القرآن اغفر له ، فقال ابن عباس مه مه القرآن منه وهذا أيضاً رجاله ثقات وقال أبو نصر أنبأنا عبدالله بن علي بن أحمد الجيلي وكان صالحاً حدثنا عبدالله محمد بن أحمد بن الوراق حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسيد حدثنا أحمد بن حمزة بن هارون المصري حدثنا إسحق بن إبراهيم الظراطوسي حدثنا عبد الرحمن بن مسافر حدثني محمد بن عبد الصمد الخزاني حدثنا أبو داود عن سفيان الثوري أنبأني معمر عن هلال الوزان بن يزيد بن حسان عن معاذ بن جبل قال قال النبي ﷺ يا معاذ العرش والكرسي وحملتهما والسموات السبع وسكانها إلى الدرك الأسود إلى الريح الهفافة بما تنافت به الحدود المتناهية كل ذلك مخلوق ما خلا القرآن فإنه كلام الله عز وجل أبو داود هو النخعي أجمعوا على أنه كذاب يضع الحديث وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا محمد بن الحسن الرفا حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموي حدثنا محمد بن خزيمه بن مالك التيمي حدثني عيسى بن داود البغدادي حدثنا سفيان الثوري به قال أبو نصر وروى عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عباس قال تساند رسول الله ﷺ ففقطيناه بثوب ثم أفاق فقال كل شيء من دون الله عز وجل مخلوق ما عدا القرآن فإنه كلام الله وليأتين على أمي ناس يقولون القرآن مخلوق أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالد بن خالد في النار مخلدين وغضب الله عليهم ورسوله والله منهم بريء فإذا أدركتموهم فلا تقربوهم وقال اللالكائي في السنة أنبأنا أحمد بن محمد بن سهل أنبأنا أحمد بن سليمان أنبأنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا علي بن أحمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير حدثنا خالد الحذاء قال سمعت أبا العريان يقول قال عبدالله بن عمر القرآن كلام الله غير مخلوق ، أبو العريان مروان بن أبي مروان ، قال في الميزان قال السليمانى فيه نظر وقال في اللسان مجهول وقال اللالكائي أنبأنا الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الفقيه أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، حدثنا القاسم بن العباس الشيباني حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أدركت تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر . وقال عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول قال سفيان بن عيينة قال عمرو بن دينار أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، هذا والذي قبله صحيحان . وقال البخاري في خلق أفعال العباد حدثني الحاكم بن محمد الطبري كتبت عنه بمكة . قال حدثنا سفيان بن عيينة قال أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار قال أدركت أصحاب النبي ﷺ فمن دونهم منذ سبعين سنة يقولون : الله الخالق وما سواه

مخلوق والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود هذا والذي قبله صحيحان وقال الحاكم في التاريخ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر حدثنا ليث بن محمد بن ليث المروزي أبو نصر المكاتب حدثنا محمد بن العباس بن سهل بن عبيدة حدثنا إسماعيل بن عبدالله حدثنا أبو غانم يونس بن نافع حدثنا هلال الوزان عن يزيد بن حسان عن ربيعة الجرشي عن معاذ بن جبل قال قال رسول ﷺ: القرآن كلام الله وسائر الأشياء خلقه إسماعيل متروك وقال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد الرحيم الصيدلاني الرازي إذناً أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا أبو العباس البصير حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية القاضي الأبهري بخاري حدثنا محمد بن عقيل البلخي بها حدثنا العباس الدوري عن يزيد بن هارون عن حميد عن أسد رفته قرأناً عربياً غير ذي عوج قال غير مخلوق.

وقال الخطيب<sup>(٢)</sup> أخبرني القينقي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحق الحلاب قال سئل إبراهيم الحربي عن حديث موسى بن إبراهيم عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ: من قال القرآن مخلوق فقد كفر، فقال موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين ثم ترك الشرطة فجاء إلى مسجد الجامع فقعده مع قوم يدعون ثم جاء بكتاب معه يقرأ فيه في مسجد الجامع فجاء أصحاب الحديث فقالوا له أمل علينا فأملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئاً لم يسمعه قط ولم يسمع قط هو حديثاً لا أدري أي شيء قصة ذلك الكتاب اشتراه أو استعاره أو وجده وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا أبو طالب الحسيني حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الأيلي حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي حدثنا عبيدالله بن إسحق حدثنا الحسين بن أبي زائدة حدثنا صالح بن قطن البخاري عن أبي عبدالله بن عقبة عن دراج بن السمح عن أبي الهيثم عن أبي الدرداء رفعه، من قال القرآن مخلوق فهو كافر يلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرىء على صدقة بن هبيرة وأنا أسمع قيل له حدثك يوسف بن يعقوب المعدل حدثنا حفص بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن العلاء الاسكندراني عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً: من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه إلى قفاه. قال الخطيب يوسف<sup>(٥)</sup> وحفص

(١) ٢٦٨/٣، ٤٦٦٣، والأسماء والصفات هـ/٣٢٧.

(٢) ٣٨٩/٢ و ٣٩١/٣، والموضوعات ١/١٠٧، والتذكرة (٧٧).

(٣) التنزيه ١/١٣٥، وعزه إليه من طريق صالح المذكوري، وهو مجهول.

(٤) التنزيه ١/١٣٥، وعزه إليه من طريق يوسف وحفص وإبراهيم المذكورين.

(٥) يوسف بن يعقوب المعدل. له ذكر في: لسان الميزان ٦/٣٣٠/١١٧٤.



وإبراهيم<sup>(١)</sup> لا يعرفون، وثور لم يدرك أم الدرداء.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن ذكوان عن مولى الحرقة عن أبي هريرة مرفوعاً: أن الله عز وجل قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة نزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لأنفس تتكلم بهذا. موضوع: كما قال ابن حبان وإبراهيم بن المهاجر<sup>(٣)</sup> منكر الحديث متروك (قلت) وقد وثقه ابن معين والحديث أخرجه الدارمي في مسنده<sup>(٤)</sup> وابن أبي عاصم في السنة وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في شعب الإيمان واللالكائي في السنة وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة: زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي<sup>(٥)</sup> أن هذا المتن موضوع وليس كما قالوا فإن مولى الحرقة هو عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم<sup>(٦)</sup> والراوي عنه وإن كان متروكاً عند الأكثر ضعيفاً عند البعض فلم ينسب للوضع والراوي عنه لا بأس به وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري وقد أخرجه الطبراني<sup>(٧)</sup> في الأوسط وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر، انتهى. وله طريق آخر عن أنس أخرجه الديلمي والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٨)</sup> حدثنا إبراهيم بن علي العمري حدثنا عبد الغفار بن عبدالله بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: أن كلام الذين حول العرش بالفارسية وأن الله إذا أوحى أمراً فيه يسر أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية. موضوع: جعفر بن الزبير متروك كذبه شعبة وقال إنه وضع أربعمائة حديث كذب (ابن عدي)<sup>(٩)</sup> حدثنا عمر له أن بن موسى حدثنا موسى بن السندي حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي حدثنا عمر بن موسى بن دحية عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: أن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضي أنزل الوحي

(١) له ترجمة في: لسان الميزان ١/٨٤/٢٣٣.

(٢) ٢١٨/١، والموضوعات ١/١١٠، والعقيلي ١/٦٦، وتاريخ أصفهان ٢/١٤٩.

(٣) له ترجمة في: الميزان ١/٦٧/٢٢٤.

(٤) ٤٥٦/٢: كتاب فضائل القرآن: باب في فضل سورة طه ويس: حديث (١). قال ابن عَرَّاق في «تنزيه

الشرعية» ١/١٣٩: «في سننه محمد بن سهل بن الصباح»، فإن لم يكن هو العطار شيخ أبي بكر الشافعي، كما ظنه بعض أشياخي، فقد مرَّ في المقدمة - مقدمة تنزيه الشرعية - أنه وضاع.

(٥) الموضوعات ١/١١٠.

(٦) له ترجمة في: تهذيب التهذيب ٦/٢٦٩/٥٨٧.

(٧) مجمع الزوائد ٧/٥٦، وعزاه إليه في «الأوسط» من طريق إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، وقال: ضعفه البخاري بهذا الحديث، وثقه ابن معين.

(٨) التنزيه ١/١٣٦، وعزاه إليه من طريق جعفر المذكور.

(٩) ١٦٧٠/٥، والموضوعات ١/١١١، واللآلئ ١/٦١، والتذكرة (١١٣).

بالفارسية قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له عمر بن موسى بن دحية<sup>(١)</sup> وضاع (أخبرني) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد التميمي حدثنا أبو عصمة عاصم بن عبيدالله البلخي حدثنا إسماعيل بن زياد عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة رفعه أبغض الكلام إلى الله تعالى بالفارسية وكلام الشيطان الخوزية وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية قال ابن حبان<sup>(٢)</sup> وضعه إسماعيل شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه رواه عن عاصم بن عبدالله البلخي وهو موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا حدث به أبو هريرة ولا المقبري ولا غالب. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن الزبير حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن سليمان بن الأرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: والذي نفسي بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو يبلغه قومه بلسانهم لا يصح، وسليمان بن الأرقم متروك ليس بشيء (قلت) قال الشيخ بدر الدين الزركشي في نكته على ابن الصلاح بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق، وقولنا لم يصح لا يلزم منه إثبات العدم وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت وفرق بين الأمرين؛ انتهى. وسليمان بن أرقم<sup>(٤)</sup> أخرج له أبو داود والنسائي والترمذي وهو وإن كان متروكاً فلم يتهم بكذب ولا وضع<sup>(٥)</sup> والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد قال ابن مردويه. في التفسير<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفى حدثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: كان جبريل عليه السلام يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه. وقال ابن أبي حاتم في التفسير<sup>(٧)</sup> أنبأنا عن سفيان الثوري قال: لم ينزل وحي إلا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم والله سبحانه أعلم (ابن شاهين)<sup>(٨)</sup> حدثنا علي بن محمد البصري أنبأنا مالك بن يحيى أبو غسان حدثنا علي بن عاصم عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال

(١) له ترجمة في: المجروحين ٨٧/٢ - ٨٨، والميزان ٢٢٥/٣، والمغني ٤٧٤/٢ - ٤٥٥/٤.

(٢) المجروحين ١٢٩/١، والتنزيه ١٣٧/١، والفوائد (٤١٤). ولسان الميزان ١٢٧٣/١.

(٣) ١١٠١/٣ و ١٦٦٥/٥، والتذكرة (١١٣)

(٤) له ترجمة في: تهذيب التهذيب ١٤٨/٤ - ٢٩٧/١٤٩.

(٥) التنزيه ١٤٠/١.

(٦) التنزيه ١٤٠/١.

(٧) التنزيه ١٤١/١، وعزاه إليه كما هنا.

(٨) التنزيه ١٤١/١، وعزاه إليه من طريق الفضل المذكور. والموضوعات ١١٣/١، والدر المثور

رسول الله ﷺ لما كلم الله موسى يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه، فقال له موسى يا رب ما هذا كلامك الذي كلمتني به، قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن قال سبحان الله الآن لا أستطيعه قالوا فشبّه لنا قال ألم تروا إلى صوت الصواعق التي تقتل فإنه قريب منه وليس به لبس بصحيح والفضل متروك (قلت) في الحكم بوضعه نظر، فإن الفضل لم يتهم بكذب وأكثر ما عيب عليه الندرة وهو من رجال ابن ماجه وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا سليمان بن موسى حدثنا علي بن عاصم به وأخرجه في كتاب الأسماء والصفات<sup>(٢)</sup>، وهو قد التزم أن لا يخرج في كتابه حديثاً يعلم أنه موضوع، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، وقد التزم أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج حديثاً موضوعاً البتة - وأخرجه أبو نعيم في الحلية وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والبيهقي في الأسماء والصفات ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفاً أخرجه ابن جرير وابن المنذر وأخرجه عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية موقوفاً وأخرجه بن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في المستدرک وصححه والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن سليمان بن عميرة، حدثنا بكر بن زياد الباهلي حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة مرفوعاً: لما أسري بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل هنا ركعتين ثم مر بي بيت لحم فقال انزل فصل هنا ركعتين فإن ههنا ولد أخوك عيسى، ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء فألهمني الله أن قلت نحن بموضع عرج منه ربي فصليت ثم عرج بي إلى السماء وذكر كلاماً طويلاً، قال ابن حبان: بكر<sup>(٤)</sup> دجال يضع الحديث وهذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع فكيف ينزل في هذا الشأن: (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(٥)</sup> صدق ابن حبان وقال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٦)</sup> الموضوع منه من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة وأما باقيه فقد أتى من طرق أخر منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد

(١) التنزيه ١/١٤١.

(٢) التنزيه ١/١٤١.

(٣) المجروحين ١/١٩٦ - ١٩٧.

(٤) له ترجمة في: المجروحين ١/١٩٦ - ١٩٧، والميزان ١/٣٤٥ - ١٢٨١.

(٥) ٣٤٥/١.

(٦) ٥١/٢.

ابن أوس والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الحراني حدثنا سفيان بن بشر الكوفي حدثنا بشر بن عمارة للمكتب عن أبي روق عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله لا تدركه قال لو أن الجن والإنس والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فنائهم صفوا صفاً واحداً ما أحاطوا بالله أبداً. لا يصح وبشر لا يتابع على مثل هذا الحديث وعطية<sup>(٢)</sup> ضعفه وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدري. قال المؤلف: وأظن هذا الحديث من عمل الكلبي وكذا أخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم. وقال الذهبي في تاريخه هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف. وقال ابن الميزان بشر بن عمارة ضعفه النسائي ومشاه غيره، وقال البخاري تعرف وتنكر. وقال ابن عدي حديث بشر عندي إلى الاستقامة أقرب، انتهى. وأورده العقيلي<sup>(٣)</sup> في ترجمته وقال لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلا حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن اليسع حدثنا الحسن بن فيل حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس مرفوعاً: ليلة أسري بي إلى السماء أسريت فرأيت ربي بيني وبينه حجاب بارز من نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجاً مخصوصاً من اللؤلؤ موضوع قال أبو العلا حدثنا ابن اليسع به في جملة أحاديث بهذا الإسناد ثم رجع عن جميع النسخة وقال وهمت إذ رويتها عن ابن فيل إنما حدثني بها قاسم بن إبراهيم الملطي<sup>(٥)</sup> عن لوين وقاسم كذاب وابن اليسع ليس بثقة (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(٦)</sup> قاسم الملطي كذاب أتى بطامة لا تطاق فقال حدثنا لوين فذكر هذا الحديث. وقال في ترجمة ابن اليسع<sup>(٧)</sup> قال الأزدي<sup>(٨)</sup> ليس بحجة ومنهم من يتهمه والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٩)</sup> حدثنا محمد بن أبي بكر العطار حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر

(١) ٤٤٣/٢، وابن كثير ٣/٣٠٤.

(٢) له ترجمة في: تهذيب التهذيب ٧/٢٠٠ - ٢٠٢/٤١٤، والميزان ٣/٧٩ - ٨٠/٥٦٦٧، والضعفاء الكبير ٣/٣٥٩/١٣٩٢.

(٣) الضعفاء الكبير ١/١٤٠/١٧٠.

(٤) التنزيه ١/١٣٧، وعزاه إليه من طريق القاسم المذكور.

(٥) له ترجمة في: المغني ٢/٥١٧/٤٩٧٧.

(٦) ٦٧٩٠/٣٦٧/٣.

(٧) الميزان ٢/٤٩٧/٤٥٧٤.

(٨) كذا هنا «الأزدي»، والذي في «الميزان» ٢/٤٩٧: «الأزهري».

(٩) التنزيه ١/١٤٢، وعزاه إليه من طريق حبيب المذكور.

حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا هشام بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: أن بين الله وبين الخلق سبعين ألف حجاب وأقرب الحجب إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وأن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء . لا أصل له تفرد به حبيب وكان يضع .

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مكّي بن إبراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عامر بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: دون الله تعالى سبعون ألف حجاب من نور وما تسمع نفس شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسها . لا أصل له موسى ليس بشيء وعامر ذاهب الحديث (قلت) أما قوله في الحديث الأول تفرد به حبيب بن أبي حبيب وكان يضع فوهم منه، فإن الحديث أخرجه الدارقطني في الأفراد كما أورده المصنف من طريقه قوله وقد تفرد به حبيب بن أبي حبيب هذا غير حبيب بن أبي حبيب ذاك بصيغة التكبير وأبوه بصيغة الكنية وهو الخرططي المروزي<sup>(٢)</sup> كان يضع الحديث والذي في هذا الإسناد حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الزيات<sup>(٣)</sup> .

قال في الميزان وهاه أبو زرعة وتركه ابن المبارك ولم يتهم بوضع وأما عامر بن الحكم ابن ثوبان فإنه تابعي من رجال مسلم، قال الذهبي روى عن أسامة بن زيد والكبار صدوق لم يخرج له البخاري، قال وذكر ابن الجوزي أن البخاري قال ذاهب الحديث وكذا رواه العقيلي عن آدم بن موسى عن البخاري، ثم ساق له العقيلي<sup>(٤)</sup> حديث دون الله تعالى سبعون ألف حجاب والعهد في علي موسى بن عبيدة الربذي<sup>(٥)</sup> فإنه واه، انتهى . وأما موسى بن عبيدة فإنه وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل قال فيه ابن سعد: ثقة ينسب وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ضعيف الحديث، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وقال زيد بن الحباب: أتينا قبر موسى بن عبيدة فجعل ريح المسك يفوح من قبره وليس بالربذة يومئذ مسك ولا عنبر ثم إن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات وله شواهد كثيرة تقتضي أن له أصلاً . قال أبو الشيخ في العظمة<sup>(٦)</sup> ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى فبدأ بهذا الحديث ثم قال بعده حدثنا محمد بن

(١) ١٥٢/٣، والموضوعات ١١٦/١، والتنزيه ١٤٢/١ .

(٢) له ترجمة في: المغني ١٤٦/١، ١٢٨٥، والميزان ٤٥١/١، ١٦٩٣ .

(٣) له ترجمة في: الميزان ٦٠٥/١، ٢٢٩٧ .

(٤) ١٥٢/٣ .

(٥) له ترجمة في: الضعفاء الكبير ٤٠/١٦٠، ١٧٣٢، والميزان ٤/٢١٣، ٨٨٩٥ .

(٦) الاتحاف ٧٣/٤ و ١٣٧/٥، والدرر المشور ٩٣/١ .

يحيى حدثنا عبدالله بن داود بسنديلة حدثنا الحسين هو ابن حفص عن أبي مسلم (ح) وحدثنا الوليد حدثنا الحسين الحنات حدثنا إبراهيم بن أيوب عن أبي مسلم عن الأعمش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لجبريل: هل ترى ربك عز وجل؟ قال: إن بيني وبينه لسبعين حجاباً من نار أو نور لو رأيت أذناها لاحترقت أخرجه سمويه في فوائده والطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم وهو قائد الأعمش قال أبو داود عنده أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بهم. حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم عن عبدالله بن عمرو وقال: والذي نفسي بيده إن دون الله عز وجل يوم القيامة سبعين ألف حجاب منها حجاب من ماء وحجاب من نور وحجاب من ظلمة<sup>(١)</sup>. حدثنا الوليد حدثنا إسماعيل بن عبدالله حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم حدثنا أبو حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال والذي نفسي بيده أن دون الله تعالى يوم القيامة سبعين ألف حجاب إن منها لحجاباً من ظلمة ما ينفذها شيء وأن منها لحجاباً من نور ما يستطيعها شيء وأن منها لحجاباً من ماء لا يسمع حس ذلك الماء أحد إلا يربط الله على قلبه هذه متابعة لموسى بن عبيدة في حديث ابن عمرو ثم قال حدثنا الوليد حدثنا محمد بن إدريس حدثنا أبو صالح حدثني يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح وعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال احتجب ربنا تبارك وتعالى عن جميع خلقه بأربع نار وظلمة ثم بنور فظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فوق ذلك كله تحت العرش فهذه متابعة ابن الحكم في حديث ابن عمرو. والمثنى بن الصباح أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال فيه أبو حاتم لين الحديث ثم قال حدثنا محمد بن العباس بن أيوب حدثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الجليل عن أبي حازم عن عبدالله بن عمرو في قول الله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يهبط حين يهبط وبينه وبين خلقه سبعون ألف حجاب منها النور والماء والظلمة فيصوت ذلك الماء والنور والظلمة صوتاً تتخلع منه القلوب. عبد الجليل بن عطية القيسي وثقه ابن معين وغيره، وروى له أبو داود والنسائي وقال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبيد يعني المكتب عن مجاهد عن ابن عمر قال احتجب الله عن خلقه بنار وظلمة ونور وظلمة، فهذه متابعة من ابن عمر لابن عمرو. وهذا الإسناد صحيح رجاله أخرج لهم الشيخان سوى عبيد فأخرج له مسلم والنسائي فقط وقال حدثنا أحمد الوليد حدثنا أبو حازم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أي بقاع

الأرض شر قال الله أعلم. قال ألا تسأل ربك ثم عاد فقال دنوت من ربي عز وجل حتى كنت منه بمكان لم أكن قط أقرب منه كنت بمكان بيني وبينه سبعون حجاباً من نور فأوحى إلي تبارك وتعالى أن شر بقاع الأرض الأسواق. علي بن أبي سارة روى له النسائي، وقال أبو داود تركوا حديثه وقال البخاري في حديثه نظر، وقال أبو حاتم ضعيف وموسى هو التبوذكي الحافظ الثقة من رجال الشيخين. وقال حدثنا الوليد إبراهيم بن أحمد بن المنخل حدثنا عثمان بن عبدالله حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لجبريل سل ربك أي البقاع خير وأي البقاع شر فغاب عنه جبريل ثم أتاه فقال له لقد وقفت اليوم موقفاً لم يقفه ملك قبلي كان بيني وبين الجبار تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور الحجاب يعدل العرش والكرسي والسموات والأرض بكذا وكذا ألف عام فقال أخبر محمداً أن خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق. مبشر من رجال الشيخين وجعفر وميمون من رجال مسلم وعثمان بن عبدالله إن كان هو الأموي الشامي فمنهم ممن يروي الموضوعات عن الثقات. وقال حدثنا الوليد حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران الجوني عن زرارة بن أبي أوفى أن النبي ﷺ سأل جبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور لو دنوت من أذناها لاحتزقت. هذا مسند صحيح الإسناد. ورواه أبو زكريا البخاري في فوائده من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن حماد به، وقال حدثني أبو سعيد الثقفي عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن الأخوص بن حكيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عابد عن جابر بن عبدالله قال قال النبي ﷺ إن أقرب الخلق من الله تبارك وتعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإنهم من الله تعالى لمسيرة خمسة آلاف سنة. عبد الرحمن بن عابد روى له الأربعة ووثقه النسائي وحكيم بن عمير والد الأخوص صدوق، روى له أبو داود وابن ماجه وابنه الأخوص، روى له ابن ماجه وضعف ويحيى بن سعيد الأموي حافظ من رجال الشيخين وابنه سعيد ثقة روى عنه الأئمة الخمسة وأبو سعيد الثقفي كأنه عبد الغني بن سعيد ضعفه ابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال حدثنا الوليد بن أبان حدثنا أبو حاتم حدثنا أبو صالح حدثنا الليث حدثنا خالد عن سعيد عن عبدالله بن زياد أن القرظي كان يقول بلغنا أن بين الجبار تبارك وتعالى وبين أدنى خلقه أربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء والأرض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء وحجاب من نار بيضاء مقدسة وكل حجاب ربنا تبارك وتعالى مقدس. وقال حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن أبي بكر الهذلي قال ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله عز وجل من إسرافيل وبينه وبين الله تعالى سبعة حجب حجاب من نور وحجاب من غمام حتى عد سبعة لا أحفظها. وقال حدثنا الوليد حدثنا

محمد بن عمار حدثنا يحيى حدثنا شبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة حدثنا الولهد حدثنا أبو حاتم حدثنا سعيد الطالقاني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد قال بين العرش وبين الملائكة سبعون حجاباً حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال جدي أخبرني أبو يعقوب المروري حدثنا روح حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد قال بين الملائكة وبين العرش سبعون ألف حجاب من نور. فهذه الطرق تقوي الحديث ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع وقال أبو القاسم عبد الرحمن ابن الإمام أبي عبدالله محمد بن مندة في كتاب محك الإيمان أخبرنا ابن عبيدالله الأنصاري أنبأنا أحمد بن محمد أبو بكر القطان أنبأنا موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد حدثنا أبو ظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ يا جبريل هل ترى ربك قال إن بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور لو دنوت إلى حجاب لاحتقرت، أبان روى له أبو داود وهو متروك وإذا انضم هذا الطريق إلى الطرق السابقة أفاد قوة والله أعلم.

(الطبراني) حدثنا المقدم ابن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة أن رجلاً من اليهود أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجاباً من نور وسبعون حجاباً من نار وسبعون حجاباً من ظلمة وسبعون حجاباً من رفارف الاستبرق وسبعون حجاباً من رفارف السندس وسبعون حجاباً من در أبيض وسبعون حجاباً من در أحمر وسبعون حجاباً من در أصفر وسبعون حجاباً من در أخضر وسبعون حجاباً من ضياء استضاء من ضوئه النار والنور وسبعون حجاباً من ثلج وسبعون حجاباً من ماء وسبعون حجاباً من برد غمام وسبعون حجاباً من برد وسبعون حجاباً من عظمة الله التي لا توصف قال فأخبرني عن ملك الله الذي يليه فقال النبي ﷺ أصادقت فيما أخبرتك يا يهودي قال نعم قال فإن الملك الذي يليه إسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت. موضوع: آفته عبد المنعم هو وأبوه متروكان (قلت) ما تكلم أحد في إدريس بل الآفة عبد المنعم وحده قال في الميزان قصاص ليس يعتمد عليه تركه غير واحد وأفصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب على وهب، قال البخاري ذاهب الحديث، وقال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره وقال الحافظ ابن حجر في اللسان نقل ابن أبي حاتم عن إسماعيل بن عبد الكريم مات إدريس وعبد المنعم رضيع وكذا قال أحمد إذا سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً وابن معين كذاب خبيث، وهذا الحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وأخرجه أبو الشيخ في كتاب العظمة واقتصر الحافظ أبو الفضل العراقي في تخريج أحاديث الإحياء على قوله إسناده ضعيف



فكانه لم يوافق على أنه موضوع وأما الحافظ ابن حجر، فإنه قال عبد المنعم كذاب وحديثه باطل، قال في لسان الميزان عاب إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطبراني في جمع الأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات، قال الحافظ ابن حجر وهذا أمر لا يختص به الطبراني في جمعه الأحاديث الأفراد بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة ثمانين وهلم جرا إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهده والله أعلم.

(أبو الفتح الأزدي). حدثنا محمد بن أحمد الوراق حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب حدثنا بكر بن عيسى عن محمد بن عثمان الحراني عن مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعاً: أن لله لوحاً أحد وجهيه درة والآخر ياقوتة قلمه النور فبه يخلق وبه يرزق وبه يحيي وبه يميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يوم وليلة. موضوع: محمد بن عثمان متروك الحديث (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> محمد بن عثمان الحراني وقيل الحداني وبالراء أصح أتى بخبر باطل وهو هذا، انتهى. وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة. وورد من غير هذا الطريق قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش حدثنا منجاب بن الحارث حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا زياد بن عبدالله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه ابن عباس أن نبي الله ﷺ قال إن الله عز وجل خلق لوحاً محفوظاً من درة بيضاء صفحاتها من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور، لله في كل يوم ستون وثلثمائة لحظة إليه يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> عنه وابن مردويه في التفسير وعبد الملك صدوق وبشر بن أبي سليم روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه ومنهم من يحتج به والباقون من رجال الصحيح. وقال أبو الشيخ<sup>(٣)</sup> حدثنا الوليد بن أبان حدثنا عبدالله بن يونس حدثنا محمد بن المتوكل حدثنا سفيان ابن عيينة عن أبي حمزة عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: خلق الله تعالى لوحاً من درة بيضاء دفتاه من زبرجدة خضراء كتابه نور يلحظ إليه في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يحيي ويميت ويخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل ما يشاء. وقال الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله المفيد حدثنا جدي حدثنا أحمد بن حرب حدثنا سفيان عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿كل يوم هو في شأن﴾<sup>(٥)</sup> قال: إن مما خلق الله لوحاً محفوظاً من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه

(١) ٧٩٣٠/٦٤١/٣.

(٢) ٧٢/١٢، والكنز (١٥١٩٤)، وجمع الجوامع (٤٨١٩)، وابن كثير ٣٩٤/٨.

(٣) الكنز (٣٦٨٥٥)، والدرّ المنثور ٦/٣٣٥.

(٤) ٥١٩/٢.

(٥) آية ٢٩ سورة الرحمن.

نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق في كل نظرة ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويدرل ويفعل ما يشاء. قال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي حدثني بكير عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: إن الله خلق لوحاً محفوظاً فذكره بمثله سواء والله أعلم (الخطيب)<sup>(٢)</sup>. أنبأنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن حازم المروري أنبأنا إبراهيم بن عيسى القنطري حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن الزهري قال قال لي عبد الرحمن الأعرج حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور خمسة ثم تنحى عني فقلت حبيبي جبريل أحوج ما كنته إليك تدعني وتنحى، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبي مرسل ولا ملك مقرب ههنا أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس فأتاني الملك فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول سبحان الله ما أعظم الله لا إله إلا الله قلت يا رسول الله ما لمن قال هكذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يراني أريه موضعه من الجنة أو يرى منزله في الجنة وتصلي عليه الملائكة صفوفاً ما بين السماء والأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره فإذا مات وكل الله قبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويهللون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئاً كان له في صحيفته فإذا أخرج من قبره خرج آمناً مطمئناً لا يحزنه الفرع الأكبر وتتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبى الدار. قال الخطيب منكر رجاله ثقات إلا القنطري<sup>(٣)</sup> فهو مجهول، قال وروى بعضه عن عطاء أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا أبو العباس أحمد السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الحفار حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن ابن جريج عن عطاء قال لما أسري بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة قال له جبريل رويداً فإن ربك يصلي قال وهو يصلي نعم قال وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي رجاله ثقات لكنه موقوف على عطاء فلعله سمعه ممن لا يثق به (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> محمد بن يحيى الحفار لا يدري من ذا وأورد له هذا الحديث وقال هذا منكر، انتهى. لكن رأيت له

(١) ٧٢/١٢، والكنز (١٥١٩٤).

(٢) ١٣/٥، والتنزيه ١٤٢/١.

(٣) له ترجمة في: المغني ١/٢١/١٤٠.

(٤) ٨٣٠٥/٦٤/٤.

طريقاً آخر قال محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة حدثنا إسحاق أنبأنا محمد بن بكر البرساني أنبأنا ابن جريج عن عطاء قال بلغني: أن النبي ﷺ لما أسرى به كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة فلما جاء إلى السماء السابعة قال له جبريل: إن الله تبارك وتعالى يقول سبحانه قدوس رب الملائكة والروح تسبق رحمتي غضبي. ثم رأيت له طريقاً آخر موصولاً قال الطبراني في الصغير: حدثنا أحمد بن يحيى بن خلف بن حبان الرقي أبو العباس بمصر حدثنا ابن سليمان الجعفي حدثنا عمي عمرو بن عثمان حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قلت يا جبريل أيصلي ربك قال نعم قلت ما صلته قال سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي قال الطبراني لم يروه عن الأعمش إلا أبو مسلم تفرد به ابن يحيى وقال الإمام مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس في كتابه المسمى بالصلاة والبشر في الصلاة على خير البشر في الحديث عن أبي هريرة يرفعه قال بنو إسرائيل لموسى هل يصلي ربك فتكأيد موسى لذلك، فقال الله تعالى ما قالوا لك يا موسى فقال الذي سمعت قال فأخبرهم إني أصلي وإن صلاتي تطفئ غضبي وإسناده جيد ورجاله ثقات يحتاج بهم في الصحيحين وليس فيه علة غير أن الحسن رواه عن أبي هريرة ولم يسمع منه عند الأكثرين (فإن قلت) فما معنى صلاة الله تعالى (قلت) معناها الثناء والرحمة والبركة ومعناه أرحم وأغفر وأستر وكذلك في جميع ما ورد من هذا النمط من الأحاديث كحديث عبدالله بن الزبير يرفعه قال له جبريل ليلة أسرى به إن ربك يصلي قال يا جبريل كيف يصلي قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فيه سند لعمر بن قيس المكي وأخرجه أبو الفرج في الموضوعات وقال رجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء والعجب منه كيف أخرجه في هذا الكتاب مع هذا القول منه هذا كلام الشيخ مجد الدين والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين التميمي حدثنا أبو علي الحسين بن علي الطالقاني الفقيه الزاهد حدثنا عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز من أراد عز الدارين فليطع العزيز لا يصح كان داود يضع الحديث على أنس.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا هلال بن عبدالله بن محمد الطيبي وعلي بن الحسن بن محمد المالكي وعبيدالله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الأمين قال حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق

(١) ٤٦٠/٥، والموضوعات ١١٩/١ - ١٢٠، ولسان الميزان ٣/١٨١.

(٢) انظر الحديث عليه. وابن عساكر ١٩١٤، والكنز (٤٣١٠١)، والدر المنثور ٢/٢٣٤.

إملاء حدثنا أبو أحمد حامد بن أحمد بن محمد المروي حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن شيبه الفزارى المروزي حدثنا سعيد بن هبيرة العامري حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً: أن الله تبارك وتعالى يقول كل يوم أنا ربكم العزيز فمن أراد عز الدارين فليطع العزيز هذا من سرقة سعيد<sup>(١)</sup> وكان يحدث بالموضوعات عن الثقات (قلت) قال ابن أبي حاتم قال أبي ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال الخليلي في الإرشاد: له غرائب يسأل عنها. ثم أورد له هذا الحديث حدثنا أحمد بن علي الفقيه حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزي به وقال لا يعرف لهذا المتن إسناد غير هذا وقد أخرجه الحاكم حدثنا أبو سعيد بن أبي عثمان حدثنا أبو أحمد حامد بن محمد المروزي حدثنا محمد بن نصر بن شيبه حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا حصين بن محمد بن يحيى بن عتاب النيسابوري حدثنا أبو منصور طلحة بن سعيد حدثنا عباد بن عبد الحميد حدثنا عوف بن مالك عن أنس به والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي حدثنا الحسين المحاملي حدثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثنا عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن عبد الله عن الجلد بن أيوب عن معاوية بن قرة عن أنس مرفوعاً: لما تجلى الله تعالى للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ووقع بمكة ثبير وحراء وتور. قال ابن حبان موضوع: وعبد العزيز متروك يروي المناكير عن المشاهير.

(أبو أمية الطرطوسي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو مسهر حدثني خالد بن يزيد بن صبح المري حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: ان من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبل لحقت بالحجاز وباليمن منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثير وحراء وباليمن صبير وحضور. ليس بصحيح طلحة متروك لا تحل الرواية عنه (قلت) في الحكم بوضع هذين نظر والأرجح عدمه أما الحديث الأول فأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم من طريق عبد العزيز بن عمران به وعبد العزيز روى له الترمذي ولم يتهم بكذب<sup>(٤)</sup>، وأما الحديث الثاني فأخرجه الطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن عطاء إلا طلحة وطلحة روى له ابن ماجه وضعفوه إلا أنه لم يتهم بكذب وقال ابن أبي حاتم

(١) له ترجمة في: المجروحين ١/٣٢٦، والميزان ٢/١٦٢.

(٢) ١٠/٤٤١، والدر المنثور ٣/١١٩، والموضوعات ١/١٢٠، والضعيفة (١٦٢).

(٣) الموضوعات ١/١٢١، والميزان (٤٠٠٨)، والتنزيه ١/١٤٣.

(٤) التنزيه ١/١٤٤.

سألت أبي عن طلحة بن عمرو فقال مكى ليس بقوى لين الحديث عندهم. وروى له ابن عدي بإسناد صحيح عن عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال اجتمعت أنا وشيبة وسفيان وابن جريج فقدم علينا شيخ فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر قلب ما أخطأ إلا في موضعين لم يكن الخطأ منها ولا منه إنما الخطأ من فوق فلما جن علينا الليل ختمنا الكتاب فجعلناه تحت رؤوسنا وكان الكاتب شعبة ونحن ننظر في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو، وقال في الميزان<sup>(١)</sup> خالد بن يزيد المري الراوي عنه صالح الحديث. انتهى. وقد وجدت لعبد العزيز متابعاً قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو علي بن أحمد بن بالويه النيسابوري المعدل ببغداد حدثنا محمد بن صالح الصيمري حدثنا النضر بن سلمة حدثنا محمد بن الحسن بن زباله حدثنا معاوية بن قره عن أنس مرفوعاً وقال غريب من حديث معاوية بن قره والجلد ومعاوية الضال تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زباله المخزومي، انتهى. وابن زباله روى له أبو داود وهو متروك. ووجدت للحديث شاهداً قال ابن مردويه في التفسير: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد حدثني محمد بن موسى الشيباني حدثنا الربيع بن عبد الله المعدني حدثنا عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي بن حسين عن آبائه عن علي بن أبي طالب في قوله: ﴿فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً﴾<sup>(٣)</sup>. قال: ذاك عشية عرفة وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع قطعة سقطت بين يديه وهو الذي يقوم الإمام عنده في الموقف وبالمدينة ثلاثة طيبة وأحد ورضوى وطور سيناء بالشام وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسحق بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسين بن غزوان حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن الغنجار عن أيوب بن خوط عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: فلما تجلّى ربه للجبل أشار باصبعه فمن نورها جعله دكاً. ليس بصحيح أيوب متروك يروي المناكير عن المشاهير قال ابن عدي: عمرو بن علي كان أمياً لا يكتب وهو متروك الحديث ولم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به وهمام \* قال الطبراني في السنة<sup>(٥)</sup>: حدثنا العباس بن الفضل الإسقاطي حدثنا هريم بن عثمان الراسبي حدثنا عمر بن سعيد الأشح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قوله: فلما تجلّى ربه للجبل. قال: تجلّى له بخصره أخرجه ابن مردويه وقال

(١) ٣٤٠/٢ - ٤٠٠٨/٣٤١.

(٢) ٣١٤/٦.

(٣) آية.

(٤) التنزيه ١/١٤٤، وعزاه إليه من طريق أيوب المذكور.

(٥) التنزيه ١/١٤٤.

أبو الشيخ في التفسير حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني أبو بكر البغدادي حدثنا إسحق بن داود بن المحبر حدثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً بنحوه والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن أحمد بن بسطام حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس: أن النبي ﷺ قرأ فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً قال أخرج خنصره على إبهامه فساخ الجبل. لا يثبت. قال ابن عدي: كان ابن أبي العوجاء ربيب حماد بن سلمة فكان يدلس<sup>(٢)</sup> في كتبه هذه الأحاديث (قلت) هذا الحديث صحيح رواه خلق عن حماد وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه فأخرجه أحمد في مسنده من طريق معاذ بن معاذ العبيري عن حماد ومن طريق روح عنه وأخرجه الترمذي من طريق سليمان بن حرب عن حماد وقال حسن صحيح غريب، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة من طريق أسد بن موسى وحجاج بن المنهال كلاهما عن حماد وأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن إبراهيم عن حماد وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلاهما عن حماد وأخرجه البيهقي في كتاب الرؤية من طريق سليمان بن حرب ومن طريق محمد بن كثير عن حماد وأخرجه الضياء المقدسي في المختار وصححه وقد ذكر الزركشي في تخريج الرافعي أن تصحيحه أعلى مزية من تصحيح الحاكم وإنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان<sup>(٣)</sup>، وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة حماد بن سلمة ولعله أشار إلى تفرده به وحماد إمام ثقة.

وقال البيهقي بعد تخريجه وقد روى عن ابن عباس موقوفاً ثم أخرج من طريق عمرو بن طلحة عن أسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً﴾ قال تجلّى منه مثل طرف الخنصر فجعل الجبل دكاً وأخرجه الحاكم وصححه وأخرجه الطبراني في السنة من طريق عمر بن محمد العنقري عن أسباط ثم وجدت لحماد بن سلمة متابعاً عن ثابت عن أنس به وأخرجه ابن مردويه أيضاً من طريق شعيب بن عبد الحميد الطحان عن قرّة بن عيسى عن الأعمش عن رجل عن أنس به وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه ابن مردويه من طريق المسيب بن شريك عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به والله أعلم<sup>(٤)</sup>.

(١) التنزيه ١/١٤٤، وعزاه إليه من طريق ابن أبي العوجاء المذكور.

(٢) كذا بالأصل: «يدلس»، وهو تصحيف، صوابه: «يدسن».

(٣) تنزيه الشريعة ١/١٤٤.

(٤) قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/١٤٥: «في (تلخيص الموضوعات) الجوزقاني للذهبي: هذا حديث غريب، ولا يحل أن يذكر في الموضوعات».

(الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد العنبري الأصهباني فيما كتب إلي من أصبهان أنبأنا أبو السعادات أحمد بن منصور بن الحسن بن علي بن إبراهيم الكرخي حدثنا سليمان بن أحمد أبو الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن حدثنا أمية بن يعلى عن سعيد المقبري عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: إن الله عز وجل ينزل في كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا في ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسي من نور وبين يديه لوح من ياقوتة حمراء فيه أسماء من يثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد فيباهي بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدي الذين لم يجحدوني وأقاموا سنة نبيي ولم يخافوا في الله لومة لائم أشهدكم يا ملائكتي وعزتي وجلالي لأدخلنهم الجنة بغير حساب .

قال الجوزقاني كذب موضوع باطل مركب على هؤلاء الشيوخ وضعه أبو السعادات<sup>(٢)</sup> وهو كذاب زنديق ملحد والكرخي رجل مجهول لا يعرف بل هو اسم ونسب اختلقه أبو السعادات ليحسن به كذبه والطبراني ومن فوقه منزهون عن رواية مثل هذا (قلت) قال في الميزان<sup>(٣)</sup> فهذا هو الشيخ المجسم الذي لا يستحي الله من عذابه إذ كذب وافترى والله أعلم .

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن حسن التنوخي أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن أبي شيبة العلوي حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحق بن جعفر بن النقال الزيدي حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن عبد الصمد الأدمي حدثنا يحيى بن يحيى الأزمي حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعاً: إن نزول الله إلى الشيء إقباله عليه من غير نزول (قلت) قال في الميزان<sup>(٥)</sup>: إسناد مظلم ومتن مختلق والله أعلم .

(أبو علي الأهوازي)<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد حدثنا جدي لأمي سعد بن الحسن بن جعفر حدثنا أبو علي بن الحسين بن إسحق الدقيقي حدثنا أبو زيد حماد بن خليل عن سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن

(١) التنزيه ١/١٣٨، وعزاه إليه من طريق أبي السعادات المذكور .

(٢) له ترجمة في: المغني ١/٦١/٤٧١، والميزان ١/١٥٩/٦٣٤ .

(٣) ١/١٥٩/٦٣٤ .

(٤) ٢/٢٤٦، والتنزيه ١/١٣٨، ولسان الميزان ٤/٦٧ .

(٥) (٥٠٨٣) .

(٦) التنزيه ١/١٣٨ - ١٣٩، وعزاه إليه في كتاب «الصفات»، وقال: أبو علي الأهوازي أحد الكذابين . وقال: قال الذهبي: إسناده ظلمات، وأخرجه الأهوازي بهل .

أبي أمامة الباهلي مرفوعاً: إذا كانت عشية عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع إلى أهل الموقف فيقول مرحباً بزوارى والوافدين إلى بيتي وعزتي لأنزلن إليكم ولأساوي مجلسكم بنفسي فينزل إلى عرفة فيعهمهم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول يا ملائكتي أشهدكم أنني غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة، فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى .

وقال أبو علي الأهوازي<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن داود بن سلمون حدثنا محمد بن عبد الله الرفاعي وحدثنا علي بن محمد بن منصور النيسابوري حدثنا حسان بن غالب عن عبد الله بن لهيعة عن يونس بن يزيد عن محمد بن إسحق عن يحيى بن عباد عن أسماء مرفوعاً: رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم، فإذا كانت ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال حتى المظالم، ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى . موضوع كذب بلا شك كما قاله يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وأكثر رجاله مجاهيل وضعفاء (قلت) أخرجه ابن عساکر في تاريخه أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه أنبأنا أبو علي الأهوازي به وقال كتب أبو بكر الخطيب هذا عن الأهوازي متعجباً من نكارتة وهو باطل وقال ابن عساکر في الأول هذا حديث منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين والأهوازي جمع أمثاله في كتاب له في الصفات سماه كتاب البيان في شرح عقود أهل الإيمان أودعه أحاديث منكرة كحديث: إن الله تعالى لما أراد أن يخلق نفسه خلق الخيل فأجراها حتى عرقت ثم خلق نفسه من ذلك العرق مما يجوز أن يروى ولا يحل أن يعتقد، وكان مذهبه مذهب السالمية يقول بالظاهر ويتمسك بالأحاديث الضعيفة التي تقوي له رأيه وحديث إجراء الخيل موضوع وضعه بعض الزنادقة ليشنع به على أصحاب الحديث في روايتهم المستحيل فقبله من لا عقل له ورواه وهو مما يقطع ببطلانه شرعاً وعقلاً انتهى .

وقال في تبين كذب المفتري كان الأهوازي من أكذب الناس . وقال الذهبي في الميزان صنف الأهوازي كتاباً في الصفات لو لم يجمعه لكان خيراً له فإنه أتى بموضوعات وفصائح وكان يحط على الأشعري وجمع تأليفاً في ثلثه والله أعلم .

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالوا أنبأنا

(١) التنزيه ١/١٣٩، وعزاه إليه من حديث أسماء كما هنا، وقال: قبح الله واضعه . والموضوعات ١٢٤/١ - ١٢٥ .

(٢) التنزيه ١/١٤٥، وعزاه إليه من طريق نعيم المذكور .



محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبي مرفوعاً رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاه في خضرة له نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب؛ موضوع. نعيم وثقه قوم وقال ابن عدي يضع وضعفه ابن معين بسبب هذا الحديث ومروان كذاب وعمارة مجهول وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال منكر (قلت) قال في الميزان: عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية لا يعرف ذكره البخاري في الضعفاء وقال ابن حبان في الثقات عمارة بن عامر عن أم الطفيل بحديث الرؤية منكر لم يسمعه عمارة من أم الطفيل. قال وإنما ذكرته لثلاثا يغتر الناظر فيه فيحتج به وروايته من حديث أهل مصر وكذا سماه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> في الحديث المذكور. وقال عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري ومروان بن عثمان هو ابن أبي سعيد بن المعلى الذرقي وروى له النسائي وضعفه أبو حاتم وما وسم بكذب نعم. قال أبو بكر بن الحداد الفقيه سمعت النسائي يقول في هذا الحديث ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله رواه الخطيب وأما نعيم بن حماد فهو أحد الأئمة الأعلام وروى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وروى عنه يحيى بن معين والذهلي والدارمي وأبو زرعة وخلق ويقال إنه أول من جمع المسند ولم ينفرد بهذا الحديث فقد رواه جماعة عن ابن وهب، قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن بكير ح وحدثنا أحمد بن رشيد بن يحيى بن سليمان الجعفي وأحمد بن صالح قالوا حدثنا عبدالله بن وهب فذكره بسنده ومنتنه سواء. وله طريق آخر قال الطبراني في السنة حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا الأسود بن عامر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عقبه الشيباني الكوفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان ح وحدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا إبراهيم بن أبي سويد الدراع قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ رأيت ربي في صورة شاب له وفرة قال الطبراني سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعت أبا زرعة الرازي يقول حديث قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في الرؤية صحيح رواه شاذان وعبد الصمد بن كيسان وإبراهيم بن أبي سويد لا ينكره إلا معتزلي.

وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا

(١) المجمع ١٧٩/٧، وعزاه إليه، وقال: قال ابن حبان: إنه حديث منكر؛ لأن عمارة بن عامر بن حزم

لم يسمع من أم الطفيل، ذكره في ترجمة عمارة في «الثقات».

(٢) ٢٩٦/١.

(٣) الكنز (١١٥٢)، والخطيب ٢١٤/١١، والتذكرة (١٢)، والمنتاهية ٢٢/١.

حجاج بن محمد عن ابن جريج عن الضحاك عن ابن عباس قال: رأى محمد ربه عز وجل في صورة شاب أمرد وبه قال ابن جريج عن صفوان بن سليم عن عائشة قالت: رأى النبي ﷺ ربه على صورة شاب جالس على كرسي رجله في خضرة من نور يتلأأ.

وقال الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا القاسم بن مالك المزني حدثنا سفيان بن زياد عن عمه سليم بن زياد قال لقيت عكرمة مولى ابن عباس فقال لا تبرح حتى أشهدك على هذا الرجل ابن لمعاذ بن عفراء فقال أخبرني بما أخبرك أبوك عن قول رسول الله ﷺ فقال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ حدثه أنه رأى رب العالمين عز وجل في حظيرة من القدس في صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر قال سفيان ابن زياد فلقيت عكرمة بعد فسألته الحديث فقال نعم كذا حدثني إلا أنه قال رآه بفؤاده.

وقال الخطيب في تاريخه<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسين بن شجاع العوفي أنبأنا عمر بن جعفر بن محمد بن أسلم الجيلي حدثنا أبو حفص عمرو بن فيروز حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد يعني ابن كيسان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال رأيت ربي تعالى في صورة شاب أمرد عليه حلة خضراء قال عفان فسمعت حماد بن سلمة سئل عن هذا الحديث فقال دعوه حدثني قتادة وما في البيت غيري وغير آخر.

وقال الخطيب أنبأنا علي بن الحسين أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال رأيت يحيى بن معين كأنه سحر نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل حديث الرؤية ويقول ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذا الحديث، انتهى.

وهذا يشعر بأنه إنما عاب عليه تحديده به بين عامة الناس، لأن عقولهم لا تحتل مثل هذا لا أنه اتهمه بوضعه.

وقال الدارقطني<sup>(٢)</sup> في الأفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة. وهذا الحديث إن حمل رؤية على المنام فلا إشكال وإن حمل على اليقظة فقد سئل عنه أستاذنا العلامة كمال الدين بن الهمام فأجاب بأن هذا حجاب الصورة. وفي الميزان قال ابن عدي

(١) ٢١٤/١١، والكنز (١١٥٢)، والعلل المنتهية ٢٢/١، والتذكرة (١٢).

(٢) تنزيه الشريعة ١/١٤٥، والكنز (١١٥١)، والمشكاة (٧٢٥، ٧٢٦)، وابن عساكر ٨٨/٥، والخطيب

حدثنا عبدالله بن عبد الحميد الواسطي حدثنا النضر بن سلمة شاذان<sup>(١)</sup> عن حماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن محمداً رأى ربه في صورة شاب أمرد وله ستر من لؤلؤ قدماه في خضرة. وقال أبو بكر بن أبي داود حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير حدثنا أبي حدثنا حماد بنحوه ثم ساقه من طريق الأسود بن عامر وإبراهيم بن أبي سويد وعبد الصمد بن كيسان عن حماد. وقال فهذا من أنكر ما أتى به حماد بن سلمة وهذه الرؤية رؤية منام إن صحت. قال المروزي قلت لأحمد يقولون لم يسمع قتادة من عكرمة، فغضب وأخرج كتابه بسماع قتادة من عكرمة في ستة أحاديث وحماد إمام جليل وهو مفتي أهل البصرة، وقد احتج به مسلم في أحاديث عدة في الأصول وتحايده البخاري وقد نكت ابن حبان على البخاري حيث يحتج بعدد الرحمن بن عبدالله بن دينار وبابن أخي الزهري وبابن عياش ويدع حماداً. انتهى والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن غالب حدثنا عبدالله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر مرفوعاً: إن الله عز وجل لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى الأرض ونظر الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضى. منكر قال ابن عدي لا أعلم أحداً رواه عن ابن عيينة غير ابن أبي علاج وهو منكر الحديث (قلت) رأيت له طرقاً أخرى عن ابن عيينة.

قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسين حدثنا علي بن محمد بن مهرويه إملاء حدثنا هارون بن هزاري حدثنا سفيان بن عيينة به.

قال الشيرازي وقد روى من حديث محمد بن يحيى عن ابن عمر ومن حديث زكريا بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن عبدالله حدثنا سعيد بن محمد بن نصر حدثنا أحمد بن مطر بن العلاء بدمشق حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة به انتهى.

وأما الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup> فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمة عبدالله بن أبي علاج وقال: إنه كذب بين وأن ابن أبي علاج متهم بالوضع كذاب وأن الحميدي كتب إلى علي بن حرب يستتاب ابن أبي علاج ويؤدب ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٥)</sup> وقال: حكمه يعني الذهبي على الحديث أنه كذب صحيح ولم يلم واحد منهما بما ذكره الشيرازي وما عندي

(١) له ترجمة في: الميزان ٤/٢٥٦/٩٠٦٣.

(٢) التنزيه ١/١٤٥، وعزاه إليه من طريق أبي علاج المذكور. والفوائد المجموعة ص (٤٤٨)، ونقل فيه كلام الذهبي المذكور، وقال: وافقه ابن حجر في «اللسان».

(٣) التنزيه ١/١٤٦.

(٤) ٢/٣٩٤/٤٢١٧.

(٥) ٣/٢٦١/١١٢٣.

إلا أنهما قلدا ابن عدي في دعواه تفرد ابن أبي علاج به وإلا فهؤلاء المتابعون في غاية القوة محمد بن يحيى بن أبي عمر ثقة جليل صاحب مسند شيخه الترمذي وزكريا بن يحيى صاحب ابن عيينة قال الذهبي صدوق . وقال الدارقطني لا بأس به وأما هارون بن هزارى فقال الخليلي ثقة موصوف بالزهد والأمانة، سمع ابن عيينة وعبد المجيد الدراوردي سمع منه علي بن محمد بن مهروية فهو ثقة محدث رحالة سمع هارون بن هزارى والديري وعباساً الدوري وخلقاً وكتب ما لا يعد عالياً ونازلاً وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء، انتهى .

فهذا الإسناد على انفراده على شرط الصحة فكيف إذا انضم إليه رواية ابن أبي عمرو زكريا بن يحيى . للحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمي في مسند الفردوس<sup>(١)</sup> قال أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم إجازة حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا الحسين بن إدريس العسكري حدثنا إبراهيم بن سهل الرملي حدثنا داود بن المحبر عن صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضى وفي معنى الحديث ما أخرجه الدارمي في مسنده عن ثابت ابن عجلان الأنصاري قال كان يقال إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا تعلم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم، يعني بالحكمة القرآن .

وقال الإمام أحمد بن حنبل في الزهد حدثنا سيار حدثنا جعفر قال سمعت مالك بن دينار يقول إن الله عز وجل يقول: إنني أريد أن أعذب عبادي فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبي يقول صرفت عذابي والله أعلم .

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن يوسف حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي عاتكة عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة مرفوعاً: إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار . لا يصح وعثمان ليس بشيء (قلت) عثمان روى له أبو داود وابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق وقال أحمد لابأس به وقال النسائي ضعيف له شاهد، قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا إسحق بن إبراهيم أبو النصر حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعاني سمعت ثوبان يحدث عن رسول الله ﷺ قال: يقبل الجبار عز وجل يوم القيامة فيثني رجله على الجنة ويقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى أنه لينصف الشاة الجلحاء من العصماء بنطحة نطحتها والله أعلم .

(١) الكنز (٢٤٨٤).

(٢) ٢٢١/٣، والموضوعات ١/١٢٧، والفوائد (٤٤٨) والتزيه ١/١٤٦ .

(٣) ٩١/٢، ولسان الميزان ٦/١٠٠٨ .

## كتاب الإيمان

(الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا معاذ المثنى حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا علي بن موسى الرضى حدثنا أبي موسى حدثنا أبي جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان. موضوع: أبو الصلت عبد السلام بن صالح<sup>(٢)</sup> متهم لا يجوز الاحتجاج به وتابعه عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي وهو يروي عن أهل البيت نسخة باطلة.

قال الخطيب: أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشي أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثني أبي حدثني علي بن موسى الرضى به. وعلي بن غراب<sup>(٣)</sup> وهو ساقط الحديث يحدث بالموضوعات، قال الخطيب<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن محمد بن الحسن الحربي أنبأنا الحسين بن أحمد بن دينار حدثني أبو جعفر محمد بن إسحق الهروي حدثنا عبدالله بن عروة حدثنا علي بن غراب حدثنا علي بن موسى الرضى به. ومحمد بن سهل البجلي وهو مجهول قال الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب قال قرىء على منصور بن محمد الأصبهاني وأنا أسمع حدثنا إسحق بن أحمد بن زيرك حدثنا محمد بن سهل بن عامر البجلي حدثنا علي بن موسى الرضى به. وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهو مجهول قال أبو زكريا البخاري في فوائده أيضاً أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزداد الرازي حدثنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضى به. أخبرنا علي الموحد أنبأنا هناد بن

(١) التنزيه ١٥١/١، وعزاه إليه من طريق أبي الصلت المذكور. وابن ماجه (٦٥)، والاتحاف ٥٨٣/٩، والموضوعات ١٢٨/١.

(٢) له ترجمة في: المغني ٣٦٩٤/٣٩٤/٢.

(٣) له ترجمة في: الميزان ٥٩٠٦/١٤٩/٣، والضعفاء الكبير ٢٤٧/٣ - ١٢٤٥/٢٤٨.

(٤) ٢٥٥/١ و ٤٧/١١، والمجروحين ١٠٦/٢، والموضوعات ١٢٨/١.

إبراهيم النسفي حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الغفاري حدثنا محمد بن نصر العطار المروزي حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس مرفوعاً الإيمان الإقرار بالله والتصديق بالقلب والعمل بالأركان. فيه مجاهيل وسعيد ضعيف قاله الدارقطني لم يحدث به إلا سرقة من أبي الصلت (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه حدثنا سهل ابن أبي سهل ومحمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أنبأنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو الصلت الهروي به. وأبو الصلت وثقه ابن معين وقال: ليس ممن يكذب وقال غيره كان من المعدودين في الزهد وقال في الميزان رجل صالح إلا أنه شيعي قال أحمد بن سنان في تاريخ مرو: كان أبو الصلت يرد على المرجئة والجهمية والقدرية وكان يعرف بالتشيع فناظرته لأستخرج ما عنده فلم أره يفرط رأيته يقدم أبا بكر وعمر ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل وأما علي بن عزاب فروى له النسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين والدارقطني وقال أحمد سمعت فيه مجلساً كان يدلّس وما رأيته إلا صدوقاً وقال ابن معين صدوق وقال الخطيب تكلم فيه لأجل مذهبه كان مغالياً في التشيع وأما رواياته فقد وصفوه بالصدق فيها، انتهى..

ومثل هذا يصلح في المتابعة. وأما محمد بن سهل فما رأيت له ترجمة ولا في الميزان كذبه يحيى بن معين ولم يعرفه ابن أبي حاتم ويكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن الرضى رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه، انتهى.

وقال الحافظ أبو الحجاج المزي في التهذيب تابع أبا الصلت على هذا الحديث الحسن بن علي التميمي الطبرستاني عن محمد بن صدقة العنبري عن موسى بن جعفر وتابعه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر، انتهى..

وروايتهما في فوائد تمام قال حدثنا أحمد بن محمد الطبرستاني حدثنا الحسن بن علي التميمي حدثنا صدقة بن محمد العنبري حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه به. وحدثنا أحمد بن محمد الطبرستاني حدثنا أحمد بن عيسى الحلوي حدثنا عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد به. ووجدت له متابعا آخر قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عقيل الوراق حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم البلاذري الحافظ حدثنا الحسن بن محمد بن علي بن موسى الرضى به \* ثم وجدت له متابعا آخر قال الصابوني في

الماتين أنبأنا أبو بكر بن مهران حدثنا أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن اللباد حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا محمد بن زياد السهمي حدثنا علي بن موسى الرضى به قال الصابوني هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من حديث أهل البيت، انتهى. ووجدت له متابعا آخر.

قال البيهقي في شعب الإيمان حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري أنبأنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا أبو الصلت الهروي عبد السلام ومحمد بن أسلم قالا حدثنا علي بن موسى الرضى عن أبيه فذكره بإسناده غير أنه قال الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح، قال وشاهد هذا الحديث ما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا هشام بن بشير بن العنبر حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض حدثني عبدالله بن برقا عن عبد الرحمن بن فروخ عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار. ثم وجدت له متابعا آخر، قال أبو بكر بن السني في كتاب الإخوة والأخوات وأخبرني أبو يحيى السياحي حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة حدثنا عبدالله بن موسى بن جعفر حدثني علي بن موسى به ثم وجدت له شاهداً من حديث قاله الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو عمر وسعيد بن القاسم حدثني أحمد بن الليث بن الخليل حدثني أحمد بن أبي حاتم المهلب حدثني أحمد بن خالد بن أيوب المؤذن حدثنا الحسن بن بشر بن القاسم عن عيسى بن إبراهيم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: الإيمان إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان. وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس من وجه آخر عن الحسن بن بشر حدثنا عيسى بن إبراهيم حدثنا الحكم بن عبدالله عن الزهري به والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي حدثنا عبد المنعم بن أحمد حدثنا عمار بن مطرف حدثنا حماد عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن عبدالله بن يزيد بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدبلي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: الإيمان يزيد وينقص عمار منكر الحديث وأحاديثه بوطل<sup>(٢)</sup> والله أعلم.

(١) التنزيه ١٥١/١ وعزاه إليه من طريق عمار المذكور، وابن عساكر ٤٦٠/٣، والتذكرة (١١)، والميزان (٥٣٩).

(٢) قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١٥١/١: «تعقب بالنسبة إلى حديث معاذ؛ بأنه لا مدخل لعمار فيه، فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا ابن حميد عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: أنه قال الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص ومن قال غير هذا فهو مبتدع. موضوع: آفته ابن حرب<sup>(٢)</sup> وشيخه (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن عامر حدثني عمر بن حفص حدثني أبو الخطاب معروف الخياط<sup>(٤)</sup> حدثنا واثلة بن الأسقع مرفوعاً: الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص فعليكم بالسنة فالزموها. قال ابن عدي. موضوع: آفته معروف (قلت) قال في الميزان هذا موضوع بيقين والبلية من عمر بن حفص لأن معروفاً قلما روئى وأكثر ما عنده أمور من أفعال واثلة بن الأسقع وكان مولاه، انتهى.

(وقال ابن النجار)<sup>(٥)</sup> في تاريخه أخبرني أحمد بن سليمان الحرابي أنبأنا أبو البركات أحمد بن علي بن السواري وكان شيخاً صالحاً أنبأنا أبو بكر القصري أنبأنا علي بن الحسين ابن قريش أنبأنا علي بن عبد العزيز الظاهري حدثنا الحسن بن أحمد بن محمد بن بشر حدثنا محمد بن نصر حدثنا محمد بن داود الصنعاني المكفوف حدثنا مكّي بن إبراهيم حدثنا قائد أبي الوراق عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: الإيمان قول وعمل ويزيد وينقص (وقال الجوزقاني)<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن علي التاجر أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبدالله بن منده أنبأنا محمد بن عبدالله بن الأنصاري حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا علي بن سراج حدثنا جامع بن سودة حدثنا مطرف بن عبدالله حدثنا نافع بن أبي نعيم حدثني الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: الإيمان يزيد وينقص قال الجوزقاني: هذا حديث حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع وقال ابن معين هو ثقة وتفرد عن نافع مطرف، وقال أبو حاتم الرازي هو صدوق. ثم أخرج الجوزقاني من طريق حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن جده عمير بن حبيب الأنصاري وله صحبة قال الإيمان يزيد وينقص وإنما أورد الجوزقاني هذين الحديثين مستدلاً بهما على بطلان الحديث الآتي الإيمان لا يزيد ولا ينقص فإن طريقته الاستدلال على بطلان

قال: على أن عماراً وثقه بعضهم.

- (١) التنزيه ١٥٠/١ وعزاه إليه من طريق أحمد المذكور، والاتحاف ١٥٢/٩، والخطيب ٤١٩/٥، والميزان (٢١١٧، ٨٦٥٨).
- (٢) له ترجمة في: الميزان ١/١٣٤/٥٣٩ والمغني ١/٥٣/٤٠٩، والمجروحين ١/١٥٤.
- (٣) التنزيه ١٥٠/١ وعزاه إليه من طريق معروف المذكور، والخطيب ٤١٩/٥، والاتحاف ١٥٢/٩.
- (٤) له ترجمة في: المغني ٢/٦٦٩/٦٣٤٢، والميزان ٤/١٤٤/٨٦٥٨.
- (٥) انظر تخريج الحديث السابق، والتنزيه ١٥١/١.
- (٦) التنزيه ١٥١/١.



الحديث بثبوت ما يعارضه (وقال البيهقي) في شعب الإيمان أنبأنا أبو بكر الأشثاني أنبأنا أبو الحسن الطرايفي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن عبدالله بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما قال: الإيمان يزيد وينقص أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup>. وبإسناده حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا جرير ابن عثمان الرحبي عن أبي حبيب الحارث بن مخمر عن أبي الدرداء قال الإيمان يزيد وينقص أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup>، وبإسناده حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالله بن ربيعة الحضرمي عن أبي هريرة قال: الإيمان يزيد وينقص، وبه أنبأنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده عمير بن حبيب بن حماشة قال: الإيمان يزيد وينقص فليل له وما زيادته وما نقصانه؟ قال إذا ذكرنا ذنباً وخشيناه فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضعينا فذلك نقصانه والله أعلم.

(الحاكم)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسن بن دلوبة حدثنا جعفر بن سهل حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو مطيع البلخي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن وفد ثقيف جاؤا إلى النبي ﷺ فسألوه عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك. موضوع أبو مطيع الحكم<sup>(٤)</sup> بن عبدالله كذا وكذا أبو المهزم وسرقه منه عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو أيضاً كذاب وضاع قال الحاكم إسناده فيه مظلمات والحديث باطل والذي تولى كبر، أبو مطيع وسرقه منه عثمان فرواه عن حماد.

(قلت) قال في الميزان<sup>(٥)</sup> عثمان بن عبدالله الأموي عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: قدم وفد ثقيف على رسول الله ﷺ فقالوا جئناك نسألك عن الإيمان يزيد أو ينقص، قال الإيمان مثبت في القلب القلوب كالجبال الرواسي وزيادته ونقصه كفر، فهذا وضعه أبو مطيع على حماد فسرقه منه هذا الشيخ، انتهى.

وكذا قال الجوزقاني في الأباطيل وأورد الحديث قال أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بNDAR حدثنا أحمد بن علي بن لال حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن عثمان بن أحمد التيمي حدثنا جعفر بن سلمة السلمي حدثنا عثمان بن عبدالله الأموي حدثنا حماد بن سلمة به والله أعلم.

(١) في المقدمة: حديث (٧٤). قال في «الزوائد»: إسناده ضعيف.

(٢) في: المقدمة: حديث (٧٥).

(٣) تنزيه الشريعة ١/١٤٩، وعزاه إليه من طريق أبي المطيع المذكور هنا، وغيره.

(٤) له ترجمة في: المغني ١/١٨٣/١٦٥٨، والميزان ١/٥٧٤ - ٥٧٥/١٨١.

(٥) ٤١/٣ - ٥٥٢٣/٤٢.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن علي حدثنا محمد بن كرام حدثنا أحمد بن عبدالله الشيباني حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً: الإيمان لا يزيد ولا ينقص. موضوع: وضعه أحمد بن عبدالله الشيباني الجويباري<sup>(٢)</sup> وضع ألف أحاديث للكرامية (الجوزقاني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن نصر بن أحمد الحافظ أنبأنا عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكار أنبأنا محمد بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن الأحنف بن قيس الخوارزمي حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا أحمد بن عبدالله الجويباري حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: الإيمان قول والعمل شرائعه لا يزيد ولا ينقص. هذا من موضوعات الجويباري أيضاً ومأمون دجال.

(قلت) قال ابن عدي الجويباري كان يضع الأحاديث لابن كرام على ما يريد وكان أبو كرام يضعها في كتبه عنه ويسميه أحمد بن عبدالله الشيباني، وقال الحاكم سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحق السراج قال شهدت محمد بن إسماعيل البخاري ورفع إليه كتاب من محمد بن كرام يسأله عن أحاديث منها سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: الإيمان لا يزيد ولا ينقص. ومعمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: الإيمان لا يزيد ولا ينقص. فكتب البخاري على ظهر كتابه من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل، وقال الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup> الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه ومن طاماته عن إسحق بن نجیح الكذاب<sup>(٥)</sup> عن هشام بن حسان عن رجاله: حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جنازة ومن ألف ركعة ومن ألف حجة ومن ألف غزوة وبه مرفوعاً أما علمت أن السنة تقضي على القرآن<sup>(٦)</sup>. وله عن أبي البحري وهو شر منه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً: من امتشط قائماً ركبته الدين<sup>(٧)</sup>.

(١) التنزيه ١٤٩/١، وعزاه إليه من طريق الجويباري المذكور. والموضوعات ١٣٢/١، واللسان ١١٥٨/٥.

(٢) له ترجمة في: المغني ٣٢٢/٤٣/١، والمجروحين ١٤١/١.

(٣) التنزيه ١٤٩/١ وعزاه إليه من طريق الجويباري ومأمون المذكورين، والموضوعات ١٣٣/١، والمجروحين ١٤٢/١ و ٤٥/٢.

(٤) ١٠٦/١ - ٤٢١/١٠٧.

(٥) له ترجمة في: الميزان ٢٠٠/١ - ٧٩٥/٢٠٢.

(٦) الفوائد المجموعة ١٩/٢٧٦، وقال: موضوع.

(٧) ابن عدي ١٨٢/١، وتنزيه الشريعة ٢٦٩/٢، واللآلئ ٢١/١ و ١٤٤/٢، والموضوعات ٥٤/٣، والتذکر (١٦٠).

وقال ابن حبان<sup>(١)</sup>: الجويباري دجال من الدجاجلة زوى عن الأئمة ألوف أحاديث ما حدثوا بشيء منها. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٢)</sup>: ذكر البيهقي أن الجويباري روى عن محمد بن عبدالله الفلسطيني عن جويرير عن الضحاك عن ابن عباس مسائل عبدالله بن سلام نحو ألف مسألة والفلسطيني لا يعرف وجويرير متروك، قال البيهقي أما الجويباري فإني أعرفه حق المعرفة بوضع الحديث على رسول الله ﷺ فقد وضع عليه أكثر من ألف حديث، وسمعت الحاكم يقول اختلف الناس في سماع الحسن من أبي هريرة فحكى لنا أنه ذكر ذلك بين يدي الجويباري فروى حديثاً بسنده إلى النبي ﷺ قال سمع الحسن من أبي هريرة وقال أبو سعيد النقاش لا نعرف أحداً أكثر وضعاً منه. وقال ابن حبان في ترجمة إسحق بن نجيح الملطي تعلق به أحمد بن عبدالله الجويباري فكان يروي ما وضعه إسحق ويضع عليه ما لم يضع أيضاً. انتهى والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد العزيز بن خالد حدثنا سفيان الثوري عن أبي هارون عن أبي سعيد مرفوعاً: من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر فإن تابوا وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله تعالى واستحلوا الكفر وخاصموا الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم ألا فلا زكاة لهم ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم براء من رسول الله ﷺ ورسول الله بريء منهم، موضوع: آفته الطالقاني كذاب خبيث من المرجئة كان يضع الحديث لمذهبه (الجوزقاني)<sup>(٥)</sup> أنبأنا القاضي أبو القاسم أحمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري أنبأنا أبو الفتح المظفر بن حمزة الجرجاني أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي حدثنا عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني حدثنا أحمد بن محمد بن علي الهروي حدثنا أحمد بن عبدالله الجويباري حدثنا سلمة بن سلام عن بكر بن خنيس عن إبان عن أنس مرفوعاً: من لم يميز ثلاثة ما له في الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض موضوع آفته الجويباري

(١) المجروحين ١/١٤١.

(٢) ٦١١/١٩٤/١.

(٣) المجروحين ٢/٣١١، والموضوعات ١/١٣٣، والتنزيه ١/٣١٩.

(٤) كذا هنا: «الطالقاني» باللام، والذي في «المجروحين» ٢/٣١١: «الطَائِكاني» بالمشنة من تحت. وانظر الميزان ٤/١١.

(٥) تنزيه الشريعة ١/١٤٩، وعزاه إليه من طريق الجويباري المذكور، وقال: هو المتهم به، وهو كلام ركيك لا معنى له، والكاذب لا يوفق.

والثلاثة فوّه متروكون (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو العلام نصر بن أحمد الأديب أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد حدثنا أبو العباس بن ترکان حدثنا محمد بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن الأحنف بن قيس حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا عبدالله بن مالك بن سليمان السعدي عن أبيه عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن سلمة بن وردان عن أنس مرفوعاً: صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية قيل يا رسول ما القدرية قال قوم يقولون لا قدر قيل فمن المرجئة قال قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله تعالى. موضوع: آفته مأمون<sup>(٢)</sup> وعبدالله بن مالك وأبوه من خبيثاء المرجئة وقال الجوزقاني مجهولان (الجوزقاني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن أبي محمد المروزي أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد المذکر حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن باكويه الشيرازي أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد الجنازي حدثنا إبراهيم بن محمد الطميسي حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله السكسكي حدثنا محمد بن مقاتل الرازي حدثنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي حدثنا سمعان بن مهدي عن أنس مرفوعاً: إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في إيمانهم. وضعته المرجئة وفي إسناده مجاهيل وضعفاء (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> سمعان بن مهدي حيوان لا يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة رأيتها قبح الله من وضعها، قال في اللسان وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة.

وقال في الميزان<sup>(٥)</sup> في ترجمة محمد بن مقاتل الرازي تكلم فيه ولم يترك والله أعلم.

وروى محمد بن محمد بن محمد بن تميم<sup>(٦)</sup> عن أنس مرفوعاً: من قال الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له في الإسلام نصيب. وضعفه<sup>(٧)</sup> محمد بن تميم والله أعلم.

(١) التنزيه ١٥٠/١ وعزاه إليه من طريق مأمون المذكور، والطبراني ٣٣٧/٨، والضعيفة (٦٦٢).

(٢) له ترجمة في: الميزان ٧٠٣٦/٤٢٩/٣.

(٣) التنزيه ١٥٠/١ وعزاه إليه من طريق جعفر وسمعان المذكورين، والموضوعات ١٣٥/١، والفوائد المجموعة (٤٥٣).

(٤) ٣٥٥٣/٢٣٤/٢.

(٥) ٨٢٠١/٤٧/٤.

(٦) التنزيه ١٥٠/١، وعزاه إليه، وقال: هو من وضعه.

(٧) كذا هنا: «وضعفه»، وهو تصحيف، والصواب: «وضعه».

(الحسن بن سفيان)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن سلمة حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمي حدثنا معارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: إن من تمام إيمان العبد أن يستثني فيه لا يصلح ومعارك منكر الحديث متروك (قلت) وشيخه أيضاً واه ولكن الجوزقاني أورد هذا الحديث على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث الثلاثة السابقة على عادته. وقال عقبه هذا حديث غريب والاستثناء في الإيمان سنة فمن قال إنه مؤمن فليقل إن شاء الله تعالى وهذا ليس باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم. ثم أورد حديث جابر: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. الحديث<sup>(٢)</sup>.

وحديث ابن مسعود: إن أحدكم يجمع خلقه. الحديث<sup>(٣)</sup>. وحديث أبي هريرة في المقبرة: وإنا إن شاء الله بكم لاحقون<sup>(٤)</sup>. فجعل هذه الأحاديث دالة على سنة الاستثناء في الإيمان وعلى بطلان تلك الأحاديث المعارضة لها. نعم قال الذهبي في الميزان<sup>(٥)</sup> داود بن المحبر حدثنا معارك بن عباد القيسي عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: إن من تمام إيمان العبد أن يستثني في كل حديثه. ثم قال الذهبي هذا حديث باطل قد يحتج به المرازقة الذين لو قيل لأحدهم أنت مسيلمة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى.

وهذا الحديث غير الذي أورده المؤلف والآفة فيه من داود فإنه وضاع وقد أخرجاه الديلمي في مسند الفردوس من طريقه والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن سلمة حدثنا عثمان بن عبدالله الأموي حدثنا غنيم بن سالم عن أنس مرفوعاً: من شك في إيمانه فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين لا يصح: غنيم<sup>(٧)</sup> لا يحتج به وعثمان<sup>(٨)</sup> يضع. (قلت) قال في الميزان<sup>(٩)</sup>:

- (١) التنزيه ١/١٥٢، وعزاه إليه من طريق معارك المذكور. والفوائد المجموعة (٤٥٣)، والتذكرة (١١)، والكنز (٥٤٦٨).
- (٢) الترمذي (٢١٤٠)، وأحمد ٣/١١٢ و ٦/٢٥١.
- (٣) البخاري ٤/١٣٥ و ٨/١٥٢، ومسلم في: القدر (١)، والترمذي (٢١٣٧)، وأحمد ١/٣٨٢ و ٤٣٠.
- (٤) مسلم في: الطهارة (٣٩) والجناز (١٠٣ و ١٠٤)، وأبو داود في: الجناز (٧٩)، والنسائي في: الطهارة (١٠٩) والجناز (١٠٣)، وابن ماجه في: الجناز (٣٦) والزهد (٣٦)، وأحمد ٢/٣٧٥ و ٣٠٠/٢.
- (٥) ١٣٣/٤ - ١٣٤/١٣٧.
- (٦) ٢/٢٠٢ - ٢٠٣.
- (٧) له ترجمة في: المجروحين ٢/٢٠٢.
- (٨) له ترجمة في: المجروحين ٢/١٠٢، والميزان ٣/٤١.
- (٩) ٣/٣٣٦ - ٣٣٧/٦٦٧.

الظاهر أن غنيماً هذا هو نعيم بن سالم أحد المشهورين بالكذب وإنما صغره بعضهم، قال في اللسان<sup>(١)</sup> وهو كذلك فقد أخرج ابن عدي في أثناء ترجمة نعيم بن سالم من طريق عثمان عن عبدالله الأموي حدثنا غنيم بن سالم من ولد قنبر عن أنس حدثنا أنه هو والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو بشر عبدالله بن الحسين حدثنا زيد بن رفاعة الهاشمي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبدالله بن المغتر حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن رجل عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا يكمل عبد الإيمان بالله حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب الله وأبغض الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان. قال الخطيب باطل بهذا الإسناد وابن المغتر لم يدرك عفان وأراه صنعه زيد بن رفاعة فإنه كان يضع الحديث (قلت) لا ينبغي أن يذكر في الموضوعات فإنه وارد بغير هذا الإسناد، قال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبيب حدثنا أبو اليمان حدثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له: التسليم لأمر الله، والرضى بقضاء الله والتفويض إلى أمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى، قال البزار علته سعيد بن سنان وآخر الحديث رواه أبو داود من حديث أبي أمامة مرفوعاً من أحب الله وأبغض الله وأعطى الله ومنع الله وأنكح الله فقد استكمل الإيمان \* ورواه الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن محمد بن علي بن المطيب أنبأنا عمر بن إبراهيم المقري حدثنا بندار البصلائي حدثنا إبراهيم بن راشد حدثنا حجاج بن نصير حدثنا المنذر بن زيد الطائي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر من الإيمان شيء لا يصح المنذر كذاب (قلت) له طريق آخر، قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه حدثنا إسحق بن إبراهيم ح.

وقال الطبراني حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه حدثنا أبي أنبأنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن مسروق قال سمعت عبدالله بن

(١) ١٢٩٤/٤٢١/٤

(٢) التنزيه ١/١٥٢، وعزاه إليه من طريق زيد المذكور.

(٣) التنزيه ١/١٥٢.

(٤) ١٣٤/٧، والموضوعات ١/١٣٦، وابن عدي ٢/٦٥٠.

(٥) ١٠٨/٧.

عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل، قال أبو نعيم غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به يحيى بن اليمان، وقال غير يحيى نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبدالله بن عمرو يقول انتهى.

ويحيى بن اليمان ثقة من رجال مسلم إلا أنه فلج في آخر عمره فساء حفظه.

وقال الطبراني<sup>(١)</sup>: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد المنتشر عن أبيه عن مسروق عن عبدالله بن عمرو النبي ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة، قال الطبراني هكذا رواه يحيى بن اليمان وخالفه الناس حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة ونزل على مسروق فقال سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: فذكر مثل حديث يحيى بن اليمان والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن خالد حدثنا مروان بن محمد حدثنا رشدين حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً: يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة رجل له رداء فيأتي الرب فيقول يا رب منك خرجت وإليك أعود فشفعني اليوم فيمن شئت يقول قد شفعتك فيسقط رداءه فيسبب إليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر في حديث الديك رشدين ضعيف ولكن لم يبلغ إلى أن يحكم على حديثه بالوضع، انتهى.

وقد روى له الترمذي وابن ماجه وقال فيه أحمد لا يبالي عن روى، لا بأس به في الرقاق وقال أرجو أنه صالح الحديث وقال الذهبي كان عابداً صالحاً سيء الحفظ والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله عن عقبة بن عامر الجهني، قال قال رسول الله ﷺ: من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة. قال ابن معين:

(١) الكنز (٢٠٩)، والتنزيه ١٥٣/١.

(٢) التنزيه ١٥٣/١، وعزاه إليه من طريق رشدين المذكور. والفوائد المجموعة (٤٥٤)، والموضوعات ١٣٧/١.

(٣) ٢٨٦/١٧، والموضوعات ١٣٧/١، والأسرار (٣٢٧).

ليس هذا الحديث بشيء، ومحمد بن معاوية حدث بما ليس له أصل كهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن عمران قوله (قلت) نقل بعضهم أن أحمد وثق محمد بن معاوية هذا، وقال أبو زرعة كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما لقن يتلقن وله متابع جليل أخرجه القضاعي في مسند الشهاب أنبأنا أبو محمد النجيب حدثنا يحيى بن الربيع العبدي حدثنا عبد السلام بن محمد الأموي حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث بن سعد به، وسعيد أحد الأئمة الثقات أخرج له الشيخان والله أعلم.



## كتاب المبتدأ

(أبو الحسين)<sup>(١)</sup> ابن المنادي في الملاحم حدثنا هارون بن علي بن الحكم حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن مرداس الباهلي حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد القرشي حدثنا محمد بن موسى الشيباني حدثنا مسلمة بن الصلت حدثنا أبو علي حازم بن المنذر العنزي حدثنا عمر بن صبيح عن مقاتل بن حبان عن شهر بن حوشب عن حذيفة قال أبو علي وحدثنا الأعمش عن سليمان بن موسى عن القاسم بن مخيمرة عن علي بن أبي طالب وحذيفة وابن عباس: أنهم كانوا جلوساً ذات يوم فجاء رجل فقال إني سمعت العجب فقال له حذيفة وما ذاك قال سمعت رجالاً يتحدثون في الشمس والقمر فقال وما كانوا يتحدثون فقال زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عفيران فيقذفان في جهنم فقال علي وابن عباس وحذيفة كذبوا الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ألم تر إلى قوله تعالى ﴿وسخر لكم الشمس والقمر دائبين﴾<sup>(٢)</sup> يعني دائبين في طاعة الله فكيف يعذب الله عبدين يشني عليهما أنهما دائبان في طاعته فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله فقال حذيفة بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه أحكاماً فلم يبق من غيره غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمساً فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمرأ فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ولكن إنما يرى الناس صغرهما لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ولو تركهما الله كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل وكان الأجير ليس له وقت يستريح فيه ولا وقت يأخذ فيه أجره وكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر وكانت المرأة لا تدري كيف تعتد، وكان الديان لا يدرون متى تحل ديونهم وكان الناس لا يدرون أحوال معاشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة

(١) التنزيه ١/١٧٩ - ١٨٧، وعزاه إليه في «كتاب الملاحم» من طريق عمر المذكور.

(٢) آية (٣٣) سورة إبراهيم.

أجسامهم ولكانت الأمة المطهدة والمملوك المقهور والبهيمة المسخرة ليس لهم وقت راحة فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على وجه القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فمحا عنه الضوء وبقي فيه النور فذلك قوله ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾<sup>(١)</sup> فالسواد الذي ترونه في القمر شبه الخيوط إنما هو أثر ذلك المحو، قال وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة وخلق الله القمر مثل ذلك ووكل بالشمس وعجلتها ثلثمائة وستين ملكاً من ملائكة أهل السماء الدنيا قد تعلق كل ملك منهم بعروة من تلك العرى والقمر مثل ذلك وخلق لهما مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ثمانين ومائة عين في المشرق وثمانين ومائة عين في المغرب فكل يوم لهما مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعاً وأولها مغرباً فأطول ما يكون النهار في الصيف إلى آخرها وآخرها مغرباً وأقصر ما يكون النهار في الشتاء وذلك قول الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين يعني آخر ههنا وههنا لم يذكر ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب فذكر عدة تلك العيون كلها. قال وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاث فراسخ وهو قائم بأمر الله في الهواء لا يقطر منه قطرة والبحار كلها ساكنة وذنب البحر جار في سرعة السهم ثم انطباque ما بين المشرق والمغرب فتجري الشمس والقمر والنجوم الخنس في حنك البحر فوالذي نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شيء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى تعابنه الناس كهيئته لافتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال حذيفة بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس في القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم فما الخنس يا رسول الله ﷺ فقال يا حذيفة هي خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل، فهذه الكواكب الخمسة الطالعات الغاريات الجاريات مثل الشمس والقمر. وأما سائر الكواكب فإنها معلقة بين السماء تعليق القناديل من المساجد ونجوم السماء لهن دوران بالتسييح والتقديس فإن أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة هنا ومرة هنا فإن الكواكب تدور معه وكلها تزول سوى هذه الخمسة، ثم قال رسول الله ﷺ ما أعجب خلق الرحمن وما بقي من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب وذلك قول جبريل لسارة أتعجبين من أمر الله. وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينبوب كل يوم على كل باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور اسم إحداهما جابرسا والأخرى جاباقا ومن ورائهما ثلاث أمم

تسك وتارس وتأويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وأن جبريل عليه السلام انطلق بي ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله عز وجل وعبادته، فأنكروا ما جتتهم به فهم في النار ثم انطلق بي أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم، فأهل المدينة التي بالمشرق من بقايا عاد من نسل ثمود من نسل مؤمنيهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاث فدعوتهم إلى دين الله فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكاً يجرونها في ذلك البحر الغمر راكبة فإذا أراد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعجبهم رجوعاً عن معصيته وإقبالاً إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر، فإن أراد الله تعالى أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى على العجلة منها شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم وإذا أراد الله أن يعجل آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة، فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين فرقة يقبلون الشمس ويجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الشمس على العجلة يجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلاً كان ذلك أو نهاراً حتى لا يزيد في طلوعها شيء فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله على ما قواهم من ذلك، وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك فهم لا يقصرون عن ذلك شيئاً ثم يجرونها بإذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التي تغرب فيها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق قطع من العين التي وقت الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكاً من الملائكة وخلق الله حجياً من ظلمة من المشرق عدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعي الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلاً قليلاً حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنتفي السماء ثم يسوق ظلمة الليل بجناحيه إلى المغرب قليلاً قليلاً حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب بالمشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع، فإذا نقلت تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب لتوبة العباد فتنشر المعاصي في الأرض وتكثر الفواحش ويظهر المعروف فلا يأمر به أحد

ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد وتكثر أولاد الخبثة ويلي أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء وتظهر فيهم الأباطيل يتعاونون على ريبهم ويتزينون بألستهم ويعيبون العلماء من أولي الألباب ويتخذونهم سخرياً حتى يصير الباطل منهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بألستهم ويصغوا قلوبهم إلى الدنيا يحادون الله ورسوله ويصير المؤمن بينهم بالنقية والكتمان ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقبل بالموعظة فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى ديناراً ولا درهماً ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغني أنه لا يكفيه ما عنده ويقطع كل ذي رحم رحمه فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلما سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فتكون الشمس مقدار ثلاث ليال والقمر مقدار ليلتين ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المتهجدون وهم حنيفة عصابة قليلة في ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معاشهم فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلي مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيستنكر ذلك ثم يقول لعلي قد خفت قراءتي إذ قمت قبل حيني فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذه النوم فيقوم فيصلي الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكاراً ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهيئتها من الليل ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم ثم يقوم أيضاً فيصلي مقدار ورده فلا يرى الصبح فيخرج وينظر إلى السماء فيخنفهم البكاء فينادي بعضهم بعضاً فيجتمع المتهجدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون فلا يزالون في غفلتهم فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين أرسل الله تعالى إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب لتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور فييكيان عند ذلك وجلأ من الله تعالى وتبكي الملائكة لبكائهما مع ما يخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فيبينما الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليها فإذا هما أسودان كهيئتهما في حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قول الله عز وجل إذا الشمس كورت وقوله وخسف القمر وقوله وجمع الشمس والقمر قال فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو منصفهما فيجئيهما جبريل عليه السلام فيأخذ بقرنيهما فيردهما إلى المغرب آفلاً ويفرجهما في تلك العيون ولكن يفرجهما في باب التوبة، فقال عمر ابن الخطاب بأبي وأمي يا رسول الله وما باب التوبة؟ قال يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكللين بالجواهر للتوبة فلا يتوب أحد من ولد آدم توبة نصوحاً إلا ولجت توبته في ذلك الباب ثم ترفع إلى الله عز وجل. فقال حذيفة بأبي أنت وأمي يا

رسول الله وما التوبة النصوح؟ قال الندم على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع. قال حذيفة يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك وكيف بالناس بعد ذلك قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله في ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأن لم يكن فيما بينهما صدع قط فلا ينفع نفساً بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ولا تقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل محسناً فإنه يجزى له وعليه فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل. فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فطيع تلك الآية وعظمتها يلحون على الدنيا حتى يفرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهورها البنيان، وأما الدنيا فلو أنتج رجل مهراً لم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة والذي نفس محمد بيده إن الأيام والليالي أسرع من مر السحاب لا يدري الرجل متى يمسي ومتى يصبح ثم تقوم القيامة فوالذي نفسي بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف بلبن لقمته من تحتها فما يدورقه ولا يطعمه وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسيفها فذلك قول الله تعالى: ﴿ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون﴾ قال وأما الشمس والقمر فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى: ﴿إنه هو يبدئ ويعيد﴾ فيعيدهما إلى ما خلقهما منه، قال حذيفة بأبي أنت وأمي فكيف قيام الساعة وكيف الناس في تلك الحال؟ فقال رسول الله ﷺ يا حذيفة بينما الناس في أسواقهم أسر ما كانوا بدنياهم وأحرص ما كانوا عليها، فبين كيال يكيل ووزان يزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة فخرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم، وخر الأدميون صرعى موتى على خدودهم، فذلك قوله تعالى: ﴿ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ قال فلا يستطيع أحدهم أن يرى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر الوحوش على جنوبها موتى، وتخر الطير من أوكارها ومن جو السماء موتى، وتموت السباع في الغياض والآجام والفيافي وتموت الحيتان في لجج البحار والهوام في بطون الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ثم يقول لميكائيل مت فيموت ثم يقول لملك الموت يا ملك الموت ما من نفس إلا وهي ذائقة الموت فمت فيصبح ملك الموت صيحة فيخر ثم ينادي السموات فتطوى على ما فيها كطي السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا تبارك وتعالى كما لو أن حبة من خردل أرسلت في رمال الأرض ويحورها لم تستبين، فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا عز وجل. ثم يقول الله تبارك وتعالى أين الملوك وأين الجبابرة لمن الملك اليوم ثم يرد على نفسه لله الواحد القهار. ثم بقولها الثانية والثالثة ثم يأذن الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن الله لصاحب الصور فيقوم فينفخ نفخة

فتقشر الأرض منها وتلفظ ما فيها ويسعى كل عضو إلى عضوه، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان وهو تحت العرش فيمطر عليهم شبيهاً بمني الرجال أربعين يوماً وليلة حتى تنبت اللحوم على أجسامها كما تنبت الطرائث على وجه الأرض ثم يؤذن له في النفخة الثانية فينفخ في الصور فتخرج الأرواح فتدخل كل روح في الجسد الذي خرجت منه. قال حذيفة قلت يا رسول الله هل تعرف الروح الجسد؟ قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذي خرجت منه من أحدكم بمنزله، فيقوم الناس في ظلمة لا يبصر أحدهم صاحبه فيمكثون مقدار ثلاثين سنة ثم تنجلي عنهم الظلمة وتتفجر البحار وتضرم ناراً ويحشر كل شيء فوجاً لفيماً ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ويقوم صاحب الصور على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس حفاة عراة مشاة غرلاً ما على أحد منهم طحلبة وقد دنت الشمس فوق رؤوسهم فينهم وبينهما ستان وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غغ غغ فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله فيقوم الناس عليها ثم جثا رسول الله ﷺ على ركبتيه فقال ليس قياماً على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحد منهم يميناً ولا شمالاً ولا خلفاً وقد اشتغلت كل نفس بما أتاها فذلك قوله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فيقومون مقدار مائة سنة فوالذي نفسي بيده إن تلك المائة سنة كقومة في صلاة واحدة فإذا تم مقدار مائة سنة انشقت السماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية ويهبط سكانها وهم أكثر ممن هبط من سماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ولا تزال تنشق سماء سماء ويهبط سكانها أكثر ممن هبط من ست سموات ومن أهل الأرض مرتين ثم يجيء الرب تبارك وتعالى في ظلل من الغمام فأول شيء يكلم البهائم فيقول يا بهائم إنما خلقتكم لولد آدم فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك فتقول البهائم ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطق وصبرنا طلباً لمرضاتك فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائم إنكم طلبتم رضاي فأنا عنكم راض ومن رضاي عنكم اليوم إنني لا أريكم أهوال جهنم فكونوا تراباً ومدراً فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً. ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة في لجة البحر إذا خفقتها الرياح فيقول الآدميون أليست هذه الأرض التي كنا نزرع عليها ونمشي على ظهرها ونبني عليها البنيان فما لها اليوم لا تقر فتجاوبهم فتقول يا أهلاه أنا الأرض التي مهدني الرب لكم كان لي ميقات معلوم فأنا شاهدة عليكم بما عملتم على ظهرها ثم عليكم السلام فلا تروني أبداً ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها إن خيراً فخير وإن شراً فشر. ثم تذهب هذه الأرض وتأتي أرض بيضاء لم يعمل عليها المعاصي ولم يسفك عليها الدماء فعليها يحاسب الخلق ثم يجاء بالنار مزمومة بسبعين ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكاً منهم أذن له لالتقم أهل

الجمع فإذا كانت من الآدميين على مسيرة أربعمائة سنة زفرت زفرة فيتجلى الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر فلا يستطيع أحد منهم النفس إلا بعد جهد جهيد، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى يلجمهم العرق في مكانهم فتستأذن الرحمن في السجود فيأذن لها فتقول الحمد لله الذي جعلني أنتقم لله ممن عصاه ولم يجعلني آدمياً فينتقم مني ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحها وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج ذنوبهم ثم تنصب الموازين وتنشر الدواوين ثم ينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب فيقومون فيشهدون للرسول أنهم قد بلغوا رسالات ربهم فأنتم حجة الرسل يوم القيامة فينادى رجل رجل فيا لها من سعادة لا شقوة بعدها ويا لها من شقوة لا سعادة بعدها. فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار بعث الله عز وجل ملائكة إلى أممي خاصة وذلك في مقدار يوم الجمعة معهم التحف والهدايا من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم أرضيتم الجنة قراراً ومنزلاً فيقولون هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام فيقولون إن الرب قد أذن لكم في الزيارة إليه فيركبون نوقاً صفرأً وبيضاً رحالاتها الذهب وأزمتها الياقوت تخطر في رمال الكافور أنا قائدهم وبلال على مقدمتهم ووجه بلال أشد نوراً من القمر ليلة البدر والمؤذنون حوله بتلك المنزلة وأهل حرم الله تعالى أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدهم الأفضل، فالأفضل فيسيرون وهم في تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جنانهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا قد ازدادت جناتنا حسناً على حسننا ونوراً على نورها فيقولون هذا محمد وأمه يزورون رب العزة، فيقولون لئن كان محمد وأمه بهذه المنزلة والكرامة ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهي على شط نهر الكوثر وهي لمحمد ليس في الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة فينزلون تحتها فيقول الرب عز وجل يا جبريل أكس أهل الجنة فيكسي أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لوسعتها من ثياب الجنة ثم يقول الله عز وجل يا جبريل عطر أهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب فيطيبون ثم يقول الله عز وجل يا جبريل فكه أهل الجنة فيسعى الولدان بالفاكهة ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عني حتى ينظر أوليائي إلى وجهي فإنهم عبدوني ولم يروني وعرفتني قلوبهم ولم تنظر إلي أبصارهم فتقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك فيقول الله عز وجل يا ملائكتي إني طالما رأيت وجوههم معفرة في التراب لوجهي وطالما رأيتهم صواماً لوجهي في يوم شديد الظمأ وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتي ورجاء ثوابي، وطالما رأيتهم يزوروني إلى بيتي من كل فج عميق وطالما رأيتهم وعبونهم

تجري بالدموع من خشيتي يحق للقوم علي أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهي فرجع الحجب فيخرون سجداً فيقولون سبحانك لا نريد جناناً ولا أزواجاً ولا نريد إلا النظر إلى وجهك فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤوسكم يا عبادي فإنها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندي مقدار كل جمعة كما كنتم تزوروني في بيتي، موضوع: في إسناده مجاهيل وضعفاء (قلت) مسلمة بن الصلت متروك وعمر بن صبيح مشهور بالوضع قال ابن المنادي عقب إخراجه قد تأملت هذا الحديث قديماً فإذا منته قد أتى متفرقاً عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مسنداً. قال وقد ألفت رواية ابن عباس المسندة يرويها صلاح بإسناده في الحال أبو فروة<sup>(١)</sup> يزيد بن محمد بن سنان الرهاوي عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشي المعروف بالطرايفي أنه حدثهم حدثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم جالساً إذ جاءه رجل فقال يا أبا العباس سمعت اليوم من كعب الأخبار حديثاً ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولاً، فقال له ابن عباس وما هو؟ فقال ذكر عن ابن عمرو أنه قال يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم. قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متكئاً وغضب وقال إن الله أكرم وأجل من أن يعذب على طاعته أحداً ثم قال قال الله تبارك وتعالى ﴿وسخر لكم الشمس والقمر دائبين﴾ يعني انهما في طاعته دائبان فكيف يعذب عبدين خلقهما لطاعته وأثنى عليهما أنهما له مطيعان. ثم إن ابن عباس استرجع مراراً وأخذ عوداً من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه. فقال ألا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ في الشمس والقمر وابتداء خلقهما فقلنا بلى رحمك الله فقال: إن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال إن الله عز وجل لما أبرم خلقه إحكاماً فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فذكر الحديث الذي أورده عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة به على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة، انتهى، ما أورده ابن المنادي وهذا الإسناد ما فيه متهم.

وقال ابن مردويه في تفسيره<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إن الله تبارك وتعالى خلق شمسين من نور عرشه فذكر الحديث إلى قوله ﴿ولياتينهم بغتة وهم لا يشعرون﴾ وعبد المنعم كذاب وقال ابن مردويه أيضاً حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم البيهقي حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا علي بن بشر حدثنا حفص بن عمر الهمداني الكوفي حدثنا حفص بن معاوية ونوح بن أبي مريم عن مقاتل بن

(١) التنزيه ١٨٧/١ - ١٨٨.

(٢) التنزيه ١٨٨/١.



حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما فقلنا بلى يرحمك الله فقال إن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال إن الله لما أبرم خلقه احكاماً فلم يبق من خلقه إلا آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أن يدعها شمساً فإنه خلقها مثل الدنيا ما بين مشرقها ومغربها ، وأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قمراً فإنه خلقها دون الشمس في العظم ولكن إنما يرى صغرهما من شدة ارتفاعهما في السماء وبعدهما من الأرض فذكر الحديث إلى قوله وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون . وزاد عقبه فإذا قامت القيامة وقضى الله تعالى بين أهل الدارين وميز بين أهل الجنة والنار ولما يدخلوها بعد إذ يدعو الرب الشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلازل وبلابل ترعد فرائضهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن ، فإذا كانا حيال العرش خرا لله ساجدين فيقولان إلهنا قد علمت طاعتنا لك ودؤبنا في عبادتك وسرعتنا للمضي في أمرك أيام الدنيا فلا تعذبنا بعبادة المشركين إيانا فقد علمت أنا لم ندع إلى عبادتنا ولم نذهل عن عبادتك فيقول الرب صدقتما فإني قضيت على نفسي أنني أبدىء وأعيد وأعيدكما إلى ما بدأتكما منه فارجعا إلى ما خلقتما منه فيقولان ربنا مم خلقتنا فيقول خلقتكما من نور عرشي فارجعا إليه فيلتمع من كل واحد منهما برقة تختطف الأبصار فيختلطان بنور العرش فذلك قوله تعالى ﴿إنه هو يبدىء ويعيد﴾ .

وقال أبو الشيخ في العظمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي حدثنا أبو يعقوب إسحق بن أبي حمزة حدثنا حماد بن محمد السلمي أبو القاسم المروزي حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره بطوله . والزيادة المذكورة إلى قوله فذلك قوله إنه هو يبدىء ويعيد . وأما بقية الحديث من هنا إلى آخره فما من جملة منه إلا وقد وردت في حديث أو أحاديث وهو عندي أشبه شيء بحديث الصور الذي رواه إسماعيل بن رافع وتكلموا فيه .

وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاءه مفرقة في عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقه سياقاً واحداً ، وقد روى ابن مردويه قصة بعثته ﷺ إلى يأجوج ومأجوج من وجه آخر عن نوح فقال حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : بعثني الله تعالى حين أسرى بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وعبادته فأبوا أن يجيبوني فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس<sup>(١)</sup> . ولقصة الشمسيين والمحو شواهد قال البيهقي في دلائل النبوة حدثنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري أن عبداً بن سلام سأل النبي ﷺ عن السواد الذي في القمر؟ فقال: إنهما كانا شمسين فقال الله تعالى: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل﴾ فالسواد الذي رأيت هو المحو.

وقال ابن مردويه حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو يحيى حدثنا سهل حدثنا أبو مالك عن حجاج عن سلمة عن أبي الطفيل عن علي في قوله وجعلنا الليل والنهار آيتين إلى آخر الآية، قال: كان الليل والنهار سواء فمحا الله آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار كما هي وورد نحوه عن ابن عباس وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم ولقصة الأيام الثلاث شواهد قال ابن أبي حاتم في تفسيره<sup>(١)</sup> عن عبداً بن مسعود قال أتينا النبي ﷺ يوماً فقال: أيسركم أنكم ربيع أهل الجنة قلنا نعم قال أيسركم أنكم ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده إنني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة إن مثلكم في سائر الأمم كمثل شعرة بيضاء في جنب ثور أسود إن بعدكم يأجوج ومأجوج إن الرجل ليرتك بعده من الذرية ألفاً فما زاد وإن وراءهم ثلاث أمم منسك وتأويل وتاريس لا يعلم عدتهم إلا الله تعالى وقال الطبراني<sup>(٢)</sup>: حدثنا عبداً بن محمد بن العباس الأصبهاني حدثنا أبو مسعود أحمد بن القرات حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا المغيرة بن مسلم عن أبي إسحق عن وهب بن جابر عن عبداً بن عمرو عن النبي ﷺ قال إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم ولم يمت منهم رجل إلا ترك من دونه ألفاً وصاعداً وإن من ورائهم ثلاث أمم تأويل وتاريس ومنسك أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم والبيهقي في البعث . ولقصة طلوع القمر مع الشمس من المغرب شاهد قال ابن الفرياني في تفسيره<sup>(٣)</sup> حدثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿يوم يأت بعض آيات ربك﴾<sup>(٤)</sup> قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين القرنين إسناده صحيح . ولقصة طول الليل عند طلوع الشمس من مغربها شواهد قال ابن مردويه<sup>(٥)</sup>: حدثنا محمد بن علي بن سهل حدثنا محمد بن يوسف الرازي حدثنا إدريس بن علي الرازي حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا سفيان عن منصور عن

(١) وابن أبي شيبة ٤٧٠/١١.

(٢) ٣٦٦/١١، والمجمع ٦/٨ وعزاه إليه في «الكبير» و«الأوسط»، وقال: رجاله ثقات.

(٣) الترمذي مرفوعاً (٣٠٧١) وقال: حسن غريب، ورواه بعضهم، ولم يرفعه. وأحمد ٣١/٣ و ٩٨، وحلية الأولياء ٣٧٧/٨، والمجمع ٢٢/٧ وعزاه إلى «الطبراني» من طريقين في إحداهما عبداً بن محمد بن سعيد، والأخرى مختصرة ورجالها ثقات.

(٤) آية (١٥٨) سورة الأنعام.

(٥) الدرّ المثور ٥٨٥٧/٣، وابن كثير ٣٦٨/٣.

ربيعي عن حذيفة قال سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله ما آية طلوع الشمس من مغربها؟ قال: تطول تلك الليلة حتى تكون قدر ليلتين فيقوم المصلون لحينهم الذي كانوا يصلون فيه فيعملون كما يعملون قبلها والنجوم لا تسري قد قامت مكانها ثم يرقدون ثم يقومون فيصلون ثم يرقدون ثم يقومون فتكل جنوبهم حتى يتناول عليهم الليل فيفزع الناس ولا يصبحون فبينما هم ينتظرون طلوع الشمس من مشرقها إذ طلعت من مغربها فإذا رآها الناس آمنوا فلا ينفعهم إيمانهم.

وقال ابن مردويه<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم أنبأنا ضرار ابن صرد حدثنا ابن فضيل عن سليمان بن يزيد عن عبد الله بن أبي أوفى سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليأتين على الناس ليلة تعدل ثلاث ليال من لياليكم هذه فإذا كان ذلك يعرفها المتقون يقوم أحدهم فيقرأ حزبه ثم ينام فبينما هم كذلك ماج الناس بعضهم في بعض وقالوا ما هذه؟ فيفزعون إلى المساجد فإذا هم بالشمس قد طلعت من مغربها حتى إذا صارت في وسط السماء رجعت وطلعت من مطلعها.

وقال ابن مردويه<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن كامل حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ عشية من العشيات فقال لهم: يا عباد الله توبوا إلى الله فإنكم توشكوا أن ترد الشمس من قبل المغرب فإذا فعلت ذلك حبست التوبة وطوي العمل وختم الإيمان فقال الناس هل لذلك من آية يا رسول الله؟ فقال آية تلکم الليلة أن تطول كقدر ثلاث ليال فيستيقظ الذين يخشون ربهم فيصلون فيقضون صلاتهم والليل مكانه لم ينقض، ثم يأتون مضاجعهم فيضطجعون حتى إذا استيقظوا والليل مكانه فإذا رأوا ذلك خافوا أن يكون ذلك بين يدي أمر عظيم فإذا أصبحوا ثارت عليهم طلوع الشمس فبينما هم ينتظرونها إذ طلعت عليهم من قبل المغرب.

وقال أبو الشيخ في العظمة حدثنا الوليد بن أبان عن أبي حاتم حدثنا محمد بن عمران حدثني أبي حدثني ابن أبي ليلى عن إسماعيل بن رجاء عن سعد بن أبي ياس أي عمر الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال: إن الشمس إذا غربت سجدت تحت العرش فإذا حضر طلوعها سجدت ثم استأذنت فيؤذن لها فإذا كان اليوم الذي تحبس فيه سجدت ثم استأذنت فيقال: لها اثبتي فتحبس مقدار ليلتين ويفزع لها المتهجدون، وينادي الرجل تلك الليلة جاره يا فلان ما شأننا الليلة لقد نمت حتى شبعت ووصلت حتى أعيتت ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت أخرجها البيهقي في البعث والله أعلم.

(١) الدرّ المنثور ٥٨/٣، وابن كثير ٣٦٩/٣.

(٢) الدرّ المنثور ٥٨/٣.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن البصري حدثنا علي بن بحر أنبأنا علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المكنندر عن جابر مرفوعاً: إن لله ديكاً عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح سبح قدوس فصاحت الديكة، موضوع: علي بن أبي علي<sup>(٢)</sup> متروك يروي الموضوعات لا يحتج به (قلت) لم يتهم بوضع وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وتفرد بهذا الإسناد علي بن أبي علي اللهبي وكان ضعيفاً قال وروى عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي ﷺ أتم منه انتهى والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا أحمد بن علي بن الأفتح حدثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري عن أبيه عن العرس بن عميرة مرفوعاً أن الله تعالى ديكاً برائته في الأرض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السموات ديك الأرض سبح قدوس رب الملائكة والروح، موضوع: يحيى قال ابن حبان<sup>(٤)</sup> روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة التعجب (قلت) خالفه غيره وقال ابن عدي هو من أهل المغرب حدث عنه ابنه وغيره وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وسئل عنه فقال: شيخ أرجو أن يكون صدوقاً وللحديث شواهد من طرق متعددة، قال أبو الشيخ في العظمة حدثنا محمد بن العباس حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا عبد العزيز بن عبد الوارث حدثنا حرب بن سريح حدثنا زينب بنت يزيد العتكية قالت كنا عند عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل ديكاً رجلاه تحت سبع أرضين ورأسه قد جاوز سبع سموات يسبح في أوقات الصلاة فلا يبقى ديك من ديك الأرض إلا أجابه. حدثنا محمد بن العباس حدثنا الفضل بن سهل حدثنا إسحق بن منصور السلولي حدثنا إسرائيل عن معاوية بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض ورأسه مشية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما أعظمك ربنا فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذباً. أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> عن محمد بن العباس به وأخرجه الحاكم في

(١) التنزيه ١٨٩/١ وعزاه إليه من طريق علي المذكور، والموضوعات ٦/٣، والمجروحين ١٠٧/٢، والتذكرة (١٥٣).

(٢) المغني ٤٣٠٧/٤٥٢/٢.

(٣) التنزيه ١٨٩/١ وعزاه إليه من طريق يحيى المذكور، والموضوعات ٦/٣ و ٧، والكنز (٣٥٢٨٠).

(٤) المجروحين ١١٤/٣.

(٥) ١/١٥٦/١، ومجمع الزوائد ٤/١٨٠ - ١٨١ وعزاه إليه وقال: رجاله رجاله الصحيح إلا أن شيخ =

المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بن موسى به وقال صحيح الإسناد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عيسى بن يونس الرملي حدثنا أيوب بن سويد عن إدريس يعني الأودي عن عمرو بن مرة عن سالم عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ديكاً برائته في الأرض السفلى وعنقه مثني تحت العرش وجناحاه في الهواء يخفق بهما بسحر كل ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا إله غيره. أيوب روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وضعفه أحمد وجماعة وباقي رجال الإسناد تقدمت. حدثنا أحمد بن روح حدثنا محمد بن داود وعلي بن داود القنطريان قالا حدثنا عبد الله بن صالح حدثني رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ديكاً جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له في المشرق وجناح له في المغرب وقوائمه في الأرض السفلى ورأسه مثني تحت العرش فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحه ثم قال سبح قدوس ربنا الله لا إله غيره فعند ذلك تضرب الديكة بأجنحتها وتصيح فإذا كان يوم القيامة قال الله تعالى له ضم جناحك وغض صوتك فيعلم أهل السماء والأرض أن الساعة قد اقتربت<sup>(٢)</sup>. رجاله ثقات سوى رشدين وقد روى له الترمذي وابن ماجه وكان رجلاً عابداً صالحاً سيء الحفظ، حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس حدثنا بن حميد حدثنا أسلمة بن الفضل حدثني ابن إسحق عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رفع الحديث أن رسول الله ﷺ قال: إن مما خلق الله تبارك ديكاً برائته على الأرض السابعة وعرفه منطو تحت العرش قد أحاط جناحاه بالأفقين فإذا بقي ثلث الليل الآخر ضرب بجناحه ثم قالوا سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا إله لنا غيره فيسمعها من بين الخافقين إلا الثقلين فيرون أن الديكة إنما تضرب بأجنحتها وتصرخ إذا سمعت ذلك هذا حديث حسن صحيح أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup>. حدثنا أحمد بن روح حدثني محمد بن عبد الله الطرسوسي حدثنا عثمان بن النضر المدني عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: إن الله تعالى ديكاً في السماء الدنيا كللكه من ذهب أصفر وبطنه من فضة بيضاء وقوائمه من ياقوتة حمراء برائته من زمرد أخضر، برائته تحت الأرض السفلى جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات. حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا يوسف بن مهران

= الطبراني لم أعرفه.

(١) ٢٩٧/٤.

(٢) الفوائد (٤٥٦)، والمجمع ١٣٤/٨ باختصار، وعزاه إلى «الطبراني» من طريق عاصم بن بهدلة، وهو ضعيف، وقد حسن حديثه.

(٣) المجمع ١٣٣/٨، وعزاه إليه، وقال: فيه ابن إسحاق وهو ثقة مدلس، وبقية رجاله وثقوا.

حدثنا عبد الرحمن رجل من أهل الكوفة قال بلغني أن تحت العرش ملكاً في صورة ديك برائته من لؤلؤ وصيصيته من زبرجد أخضر إذا مضى ثلث الليل الأول ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المتهجدون فإذا مضى ثلث الليل ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم المصلون، فإذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقا وقال ليقم النائمون وعليهم أوزارهم. حدثنا جعفر بن أحمد حدثنا سلمة فيما أحسب حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثني أبو سفيان قال: إن الله تعالى ملكاً في السماء يقال له الديك فإذا سبح في السماء سبحت الديوك في الأرض يقولون سبحان الله السبوح القدوس الرحمن الملك الديان الذي لا إله إلا هو فما قالها مكروب أو مريض عند ذلك إلا كشف الله تعالى همه، وقال الطبراني عن صفوان بن عسال قال إن الله عز وجل ديكاً رأسه تحت العرش وجناحه في الهواء برائته في الأرض فإذا كان في الأسحار وأذان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن سدوس النسوي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن خدّاش حدثنا علي بن قتيبة عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان الدمشقي عن الضحّاك عن ابن عباس مرفوعاً: لما أسري بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذي رأيت في السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض بياض ريشه كأشد بياض رأيت قط وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذا رجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ورأسه تحت عرش الرحمن ثاني عنقه تحت العرش له جناحان في منكبيه إذا نشرهما جاوزا المشرق والمغرب فإذا كان في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله يقول سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحي القيوم فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض. قال ابن حبان وذكر حديثاً طويلاً في قصة المعراج شبيهاً بعشرين ورقة (قلت) وتامه: ثم إذا كان في بعض الليل نشر جناحيه في آفاق المشرق والمغرب فخفق بهما وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول سبحان الله العلي العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذي العرش المجيد الرفيع فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها عند قوله وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصرخ فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة في الأرض ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة في الأرض إذ يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى تعلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك الديك مشتاقاً إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخلق عجب من العجب من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر نار ما بينهما رتق فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفئ النار وهو قائم ينادي بصوت

(١) المجروحين ٣/١١ - ١٢، والموضوعات ٣/٧، والتنزيه ١/١٥٥.

له رفيع جداً يقول سبحانه ربي الذي كف برد هذا الثلج فلا يطفىء حر هذه النار، سبحانه ربي الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج اللهم مؤلفاً بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين فقلت من هذا يا جبريل؟ فقال ملك من الملائكة وصله الله بأكتاف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق، ثم مررت بملك آخر جالس على كرسي فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبته ويده لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمناً ولا شمالاً مقبل عليه فقلت له من هذا يا جبريل؟ قال هذا ملك الموت ذائب في قبض الأرواح وهو أشد الملائكة عملاً فقلت يا جبريل إن كل من مات من ذوي الأرواح أو هو ميت فيما بعد أهذا يقبض روحه قال نعم قلت أفيراهم أينما كانوا ويشهدهم بنفسه قال نعم فقلت كفى بالموت طامة، فقال جبريل إن ما بعد الموت أطم وأعظم فقلت وما ذاك يا جبريل؟ قال منكر ونكير يأتيان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيداً فقلت أرنيهما يا جبريل؟ قال لا تفعل يا محمد فإنني أرهب أن تفرع منهما وتهال أشد الهول ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاً منهما وهما أعظم شأناً مما تظن قلت يا جبريل صفهما لي قال نعم من غير أن أذكر لك طولهما ذكر ذلك منهما أفضح غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف وأنيابهما كصيافي البقرة يخرج لهب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما، يكسحان الأرض بأشعارهما، ويحفران الأرض بأظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ما حركوه يأتيان الإنسان إذا وضع في قبره وترك وحيداً يسلمان عليه فترد روحه في جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره ويتهرانه انتهاراً تنقعق منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشياً عليه ثم يقعدانه في قبره فيقولان يا هذا إنك في البرزخ فاعقل ذلك واعرف مكانك ويتهرانه ثانياً ويقولان يا هذا قد ذهبت من الدنيا وأفضيت إلى معادك أخبرنا من ربك وما دينك ومن نبيك، فإن كان مؤمناً لقته الله تعالى حجته فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الإسلام فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت فيقولان تثبت يا هذا وانظر ما تقول فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويلقيه الأمن ويدراً عنه الفرع حتى لا يخافهما، فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن استأنس إليهما وأقبل عليهما ويقول تهدداني كيما أشك في ديني أتريدان أن أتخذ غيره ولياً فأشهد أن لا إله إلا هو ربي وربكما ورب كل شيء، ونبيي محمد وديني الإسلام، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربي الله فاطر السموات والأرض فإياه كنت أعبد لم أشرك به شيئاً ولم أتخذ غيره ولياً، أتريدان أن ترداني عن معرفة ربي وعبادتي إياه هو الله لا إله إلا هو ربي وربكما ورب كل شيء، ونبيي محمد وديني الإسلام، فإذا قال ذلك ثلاث مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون في الدنيا إلى أهل وده وقرابته فيقولان

صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ثم يدفعان قبره فيتسع عليه مد البصر ويفتحان له باباً إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشاً من استبرق الجنة ويضعان له مصباحاً من نور عند رأسه ومصباحاً من نور عند رجله، يزهران له في قبره بأضواء من الشمس لا يطفئان عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح فحين يشمها يغشاها النعاس وينام ويقولان له ارقد رقدة العروس قرير العين لا خوف عليك ولا حزن ثم يمثلان له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ويقولان هذا عملك الصالح وكلامك الطيب قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يريك في قبرك فلا تكون وحيداً ويدراً عنك هوام الأرض وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك، فتم سعيداً طوبى لك وحسن مآب ثم يسلمان عليه وينصرفان عنه، قلت يا جبريل لقد شوقتني إلى الموت من حسن حديثك فأذنني من ملك الموت، فأذناني فسلمت عليه وقال له جبريل هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولاً نبياً، فرحب بي وحياني بالسلام، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ثم قال أبشر يا محمد فإن إليك الخير كله في أمتك فقلت الحمد لله المنان بالنعم ذلك من رحمة ربي لي ونعمته علي، قلت ما هذا اللوح الذي بين يديك يا ملك الموت قال مكتوب في آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عمن قبضت روحه في الدهور الخالية قال تلك الأرواح فيه ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذي روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت يا ملك الموت فكيف تقدر على قبض أرواح جميع من في الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارفها ومغاريها قال ألا ترى أن الدنيا كلها بين ركبتي وجميع الخلائق بين عيني ويدي يبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيداً فإذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعواني من الملائكة نظري إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض فعمدوا إليه فبطشوا به يعالجون من نزع روحه فإذا بلغت الروح الحلقوم علمت ذلك ولا يخفى علي من أمره شيء مددت يدي إليه فانتزعت روحه من جسده وأقبضه، فذلك أمري وأمر ذوي الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ثم جاورناه فمررت بملك عظيم ما رأيت من الملائكة خلقاً مثله كالح الوجه كربه المنظر شديد البطش ظاهر الغضب، فلما نظرت إليه رعبت فقلت يا جبريل من هذا فأني قد رعبت منه رعباً شديداً قال لا تعجب أن ترعب منه يا محمد فكلنا بمنزلتك من الرعب منه هذا مالك خازن جهنم لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته لينتقم الله به منهم فسلمت عليه فرد علي وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة قلت له مذ كم أنت واقد على جهنم قال منذ خلقت حتى الآن وكذلك حتى الساعة قلت يا جبريل مره فليفتح باباً منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لهب ساطع أسود معه دخان كدر مظلم امتلأت منه الآفاق وسطح اللهب في السماء له قصيف



ومعمعة فرأيت منه هولاً فظيماً وأمرأً عظيماً أعجز عن صفته فكاد يغشى علي وتزهق نفسي فقلت يا جبريل مره فليرده فأمره بذلك ففعل ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه الله أعلم. بعدها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرأً عظيماً فجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فإذا خلق كثير فوق وصف الواصفين يموج بعضهم في بعض كثرة وإذا كل ملك منهم ممتلىء ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آلائه وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميد له وعبادته لو سمع أهل الأرض صوت ملك منهم لماتوا كلهم فزعاً من شدة هوله، قلت يا جبريل من هؤلاء، قال سبحان الله العظيم هؤلاء الكروبيون عن عبادتهم لله وتسييحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط ولم ير وجهه ولم يرفعوا رؤوسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً في جسمهم وخوفاً من ربهم فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون علي إيماء ولا يكلموني ولا ينظرون إلي من الخشوع فلما رأى ذلك جبريل قال هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر أفلا تكلمونه، فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمري بما ذكر أقبلوا علي بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتي وكلموني وبشروني بالخير لأمتي ثم أقبلوا علي عبادتهم كما كانوا، فأطلقت المكث عندهم والنظر إليهم تعجباً منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم، ثم جاوزناهم فحملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقاً وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ولا أصفهم لكم، ثم أخبركم إن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن علي بالثبات وحدد بصري لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذي خلق مثل هؤلاء قلت من هؤلاء يا جبريل فأخبرني وقص علي من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ثم جاوزناهم فأخذ جبريل بيدي فرفعني إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشرف الملائكة وعظمائهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف وقد افتترقت أقدامهم تخوم الأرض السابعة وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم يعني حجاباً في الظلمة وامترقت رؤوسهم السماء السابعة العليا ونفذت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤوسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور أجنحة ووجوه شتى لا يشبه بعضها بعضاً وأنوارهم شتى لا يشبه بعضها بعضاً وأجنتهم شتى لا يشبه بعضها بعضاً تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب

خلقهم وشدة هولهم وتلاؤ نورهم فخالطني منهم فزع شديد حتى استعلتني الرعدة فنظرت إلى جبريل فقال لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك بكرامة لم يكرم بها أحد قبلك وبلغ بك مكاناً لم يبلغ إليه أحد قبلك وإنك سترى أمراً عظيماً وخلقاً عجيباً من خلق رب العزة فتثبت يقوك الله وتجلد فإنك سترى أعجب من الذي رأيته وأعظم أضعافاً كثيرة، ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى يتصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل فانتهينا أيضاً إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف قد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلاؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنتهم وشدة هولهم ودوي أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ثم جاوزناهم بإذن الله متصعين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائته بنا في ساعة، حتى انتهينا إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين كل صفين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع، قد ماج بعضهم في بعض وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهم طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض فلقد خيل إلي أنني قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذي دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ولكن أخبركم أن لو كنت ميتاً قبل أجلي فزعاً من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوي أصواتهم وشعاع نورهم ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتمام نعمته ومن علي بالثبات عند ما رأيت من شعاع نورهم وسمعت دوي أصواتهم بالتسبيح وحدد بصري لرؤيتهم كي لا يخطف من نورهم وهم الصافون حول عرش الرحمن، والذين دونهم المسبحون في السموات، فحمدت الله على ما رأيت من العجب في خلقهم، ثم جاوزناهم بإذن الله متصعين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتهينا إلى بحر من نور يتلألأ لا يرى له طرف ولا منتهى، فلما نظرت إليه حار بصري دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد امتلأ نوراً والتهب ناراً، فكاد بصري يذهب من شدة نور ذلك البحر وتعاطمني ما رأيت من تلاؤه وأفظعني حتى فزعت منه جداً فحمدت الله تعالى على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ثم جاوزناه بإذن الله تعالى متصعين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر أسود فنظرت فإذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفاً فلما نظرت إليه اسود بصري وغشي علي حتى ظننت أن خلق ربي قد اسود، وأعتمت في الظلام فلم أر شيئاً وظننت أن جبريل قد فاتني وفزعت وتعاطمني جداً، فلما رأى جبريل ما بي أخذ بيدي وأنشأ يؤنسني ويكلمني ويقول لا تخف يا محمد أبشر بكرامة الله واقبلها بقبولها هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة، فتثبت لما ترى

من عجائب خلقه يشيك الله، فحمدت الله على ما بشرني به جبريل، وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر، ثم جاوزنا بإذن الله متصعين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نار يتلظى ناراً، ويستعر استعاراً، ويموج موجاً ويأكل بعضه بعضاً، ولناره شعاع ولهب ساطع وفيه دوي ومعمة وهو هائل، فلما نظرت إليه وامتألت خوفاً ورعباً وظننت أن كل شيء من خلق الله قد التهب ناراً وغشي بصري حتى رددت يدي على عيني لما رأيت من هول تلك النار فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف، فقال لي يا محمد لا تخف تثبت وتجلد بقوة الله تعالى واعرف فضل ما أنت فيه وإلى ما أنت سائر، وخذ ما يريك الله من آياته وعجائب خلقه بشكر، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ثم جاوزناها بإذن الله متصعين إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض لا يحصيها إلا الله، شوامخ منيعة الذرى في الهواء وثلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس، فنظرت فإذا هو يرعد كأنه ماء يجري فحار بصري من شدة بياضه وتعاضمني ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع ذراها في الهواء حتى ثبت عيني عنها فقال لي جبريل لا تخف يا محمد وتثبت لما يريك الله من عجائب خلقه، فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن الله متصعين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره أضعافاً لهاباً وتلظياً واستعاراً وأمواجاً ودوياً ومعمة وهولاً وإذا جبال الثلج بين النار ولا تطفئها، فلما وقف بي على ذلك وهول تلك النار استحملتني من الخوف والفرع أمر عظيم واستقبلتني الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب ناراً لما تفاقم أمرها عندي ورأيت من فظاعة هولها، فنظر إلي جبريل، فلما رأى ما بي من الخوف والرعدة، قال سبحان الله يا محمد مالك أنت مواقع هذه النار فما كل هذا الخوف إنما أنت في كرامة الله والصعود إليه ليريك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ربك واقبل ما أكرمك به فإنك في مكان لم يصل إليه آدمي قبلك قط، فنخذ ما أنت فيه بشكرك وتثبت لما ترى من خلق ربك ودع عنك من خوفك، فإنك آمن مما تخاف، وإن كنت تعجب مما ترى فما أنت راء بعد هذا أعجب مما رأيت قبل ذلك، فأفرغ روحي وهدأت نفسي فحمدت الله على ما رأيت من عجائب آياته، ثم جاوزنا تلك النار متصعين حتى انتهينا إلى بحر من ماء وهو بحر البحور لا أطيق أصفه لكم غير أنني لم أت على موطن من تلك المواطن التي حدثتكم كنت فيه أشد فزعاً ولا هولاً مني حين وقف بي على ذلك البحر من شدة هوله وكثرة أمواجه وتراكب أواذيه والأذي هو الموج العظيم كالجبال الرواسي بعضها فوق بعض محبوبك بغوارب يعني طرائق وهي الأمواج الصغار فتعاضمني ما رأيت من ذلك البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلي جبريل فقال يا محمد لا تخف من هذا فإنك إن رعبت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم، هذا خلق وإنما نذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء فجلا عني ما كان يستحملني من الخوف واطمأننت برحمة ربي فنظرت في ذلك البحر

فرايت خلقاً عجباً فوق وصف الواصفين قلت يا جبريل أين منتهى هذا البحر وأين قعره، قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله هيهات هيهات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب مما ترى يا محمد، فرميت ببصري في نواحيه فإذا أنا فيه بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبدوا بنورهم نور جميع الملائكة لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم في اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين، خارجة في الهواء تخفق بالتسييح لله تعالى قد جاوزت الهواء حيث شاء الله لهم من نورهم وهج من تلالؤ نورهم كوهج النار، فلولا أن الله تعالى أيديني بقوته، ومن عليّ بالثبات، وألبسني جنة من رحمته فكلأني بها، لتخطف نورهم بصري ولأحرقن وجوههم جسدي ولكن برحمة الله وتمام نعمته علي درأ عني وهج نورهم وحدد بصري لرؤيتهم فنظرت إليهم في مقامهم فإذا ماء البحر وهو بحر البحور في كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم يجاوز ركبهم قلت يا جبريل ما هذا البحر الذي قد غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هولته وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ومع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال يا محمد قد أخبرتك عن شأن هذا البحر وعن عجائب هذا الخلق الذي فيه منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذي في قعر هذا البحر ومنتهى رؤوسهم عند عرش رب العزة وإذا لهم دوي بالتسييح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعون وماتوا وإذا هم يقولون سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الحي القيوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله القدوس فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ومن فيه ثم جاوزناهم بإذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطع في عليين فرأيت من شعاع تلالؤه أمراً عظيماً لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بذلك نور وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيت قبل ذلك مما حدثتكم، فلما نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصري ولقد كل وعشى دونه حتى جعلت لا أبصر شيئاً كأنني إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور، فلما رأى جبريل ما بي قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك فلما دعا لي بذلك جلي عن بصري وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ومن علي بالثبات لذلك، فنظرت إليه وقلبت بصري في نواحي ذلك البحر فلما امتلأت عيني ظننت أن السموات السبع والأرضين وكل شيء متلألاً نوراً ومتأجج ناراً ثم حار بصري حتى ظننت أن نوره يتلون علي ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ثم اختلطن والتبسن جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وهجه وشعاع تلالؤه وإضاءة نوره فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي فأنشأ يدعو لي الثانية بنحو من دعائه الأول فرد الله إلي بصري برحمته وحدده لرؤية ذلك وأيديني بقوته حتى ثبت وقمت له وهون ذلك علي بمنه حتى جعلت أقلب بصري في أواذي نور ذلك البحر فإذا فيه ملائكة قيام صفواً واحداً متراصين كلهم متضايقين بعضهم في بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت

إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأني أنسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة وما وصفت لكم قبلهم حتى ظننت أنني حين رأيت عجائب خلقهم كأني نسيت كل شيء كان قبلهم مما رأيت من الملائكة لعجب خلق أولئك الملائكة، وقد نهيت أن أصفهم لكم ولو كان أذن لي في ذلك فجهدت أن أصفهم لكم لم أطق ذلك ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء فالحمد لله الخلاق العليم العظيم شأنه فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونه لهم دوري بالتسبيح كأن السموات والأرضين والجبال الرواسي ينضم بعضها إلى بعض بل أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت لتسبيحهم كي أفهمه فإذا هم يقولون لا إله إلا الله ذو العرش الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحي القيوم فإذا فتحوا أفواههم بالتسبيح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش لظننت يقيناً أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم فلو أمر الله واحداً منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهان عليه لما شرفهم وعظم من خلقهم، وما يوصفون بشيء إلا هم أعجب وأمرهم أعظم من ذلك، قلت يا جبريل من هؤلاء قال سبحانه الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغي لك أن تعلم من هؤلاء رأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء وما رأيت فيما بين ذلك وما لم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى، وقد جعل الله تعالى في جلاله وتقدس في أفعاله ما ترى وفضلهم في مكانهم وخلقهم وجعلهم في درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب، فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله متصعين في جو عليين أسرع من السهم والريح بإذن الله وقدرته حتى وصل بي إلى العرش ذي العزة العزيز الواحد القهار، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيته من الخلق كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره واتضع خطره عند العرش، وإذا السموات السبع والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنار والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة تيماء لا يعرف أطرافها من أطرافها وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون عظيماً لعظم ربوبيته وهو كذلك وأعظم وأجل وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الواصفين وما تلهج به ألسن الناطقين فلما أسرى بي إلى العرش وحاذيته دلى لي رفر ف أخضر لا أطيق صفته لكم فأهوى بي جبريل فأقعطني عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتمع من تلالؤ نور العرش وأنشأ يبكي بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويشني عليه فرفعني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي، وتمام نعمته علي إلى سيد العرش إلى أمر عظيم لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام، فحار بصري دونه حتى خفت العمى، فغمضت عيني وكان توفيقاً من الله، فلما غمضت بصري رد إلهي بصري في قلبي، فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر بعيني نوراً يتلألاً

نهيت أن أصف لكم ما رأيت من جلاله فسألت ربي أن يكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبتته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجبه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ولم يؤذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكرم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ فمال إلي من وقاره بعض الميل فأدنانني منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله بي وإكرامه إياي «ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى» يعني حيث مال إلي فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس بل أدنى من الكيد إلى السية «فأوحى إلى عبده ما أوحى» يعني ما قضى من أمره الذي عهد إلي «ما كذب الفؤاد ما رأى» يعني رؤيتي إياه بقلبي «لقد رأى من آيات ربه الكبرى» فلما مال إلي من وقاره سبحانه وضع إحدى يديه بين كتفي، فلقد وجدت برد أنامله على فؤادي حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرد لذادته وكرامة رؤيته فاضمحل كل هول كنت لقيت وتجلت عني روعاتي واطمأن قلبي وامتلت فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب علي حتى جعلت أميل وأنكفاً يميناً وشمالاً ويأخذني مثل السبات وظننت أن من في الأرض والسموات ماتوا كلهم لأنني لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي أجرام ظلمة فتركني إلهي كذلك إلى ما شاء الله ثم رد إلي ذهني فكأنني كنت مستوسناً وأفقت فثاب إلي عقلي واطمأننت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والإيثار البين فكلمني ربي سبحانه وبحمده فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى؟ قلت يا رب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب قال اختصموا في الدرجات والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يا رب أنت أعلم وأحكم فقال الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجمعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة، والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتهجيد بالليل والناس نيام، فما سمعت شيئاً قط ألد ولا أحلى من نعمة كلامه فاستأنست إليه من لداذة نغمته حتى كلمته بحاجتي فقلت يا رب إنك اتخذت إبراهيم خليلاً وكلمت موسى تكليماً ورفعت إدريس مكاناً علياً وآتيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وآتيت داود زبوراً فمالي يا رب؟ قال يا محمد اتخذتك خليلاً كما اتخذت إبراهيم خليلاً، وكلمتك كما كلمت موسى تكليماً، وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكاننا من كنوز عرشي ولم أعطهما نبياً قبلك وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ولم أرسل إلى جماعتهم نبياً قبلك وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمتك طهوراً ومسجداً وأطعمت أمتك الفياء ولم أطعمه أمة قبلها، ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفر منك وبينك وبينه مسيرة شهر وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيماً عليها قرآناً فرقناه ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكري فلا أذكر بشيء من شرائع ديني إلا ذكرتك معي ثم أفضى إلي من بعد هذا أمور لم يؤذن لي أن أحدثكم بها، فلما عهد إلى عبده وتركني ما

شاء ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت وإذا قد حيل بيني وبينه وإذا  
دونه حجاب من نور يلتهب التهاباً لا يعلم مسافته إلا الله لو هتك في موضع لأحرق خلق الله  
كلهم ودلاني الرفرف الأخضر الذي أنا عليه فجعل يخفضني ويرفعني في عليين، فجعلت  
أرتفع مرة كأنه يطار بي ويخفضني مرة كأنه يخفض بي إلى ما هو أسفل مني فظننت أنني  
أهوي في جو عليين فلم يزل ذلك الرفرف يفعل ذلك بي خفضاً ورفعاً حتى أهوى بي إلى  
جبريل فتناولني منه وارتفع الرفرف حتى تواري عن بصري فإذا إلهي قد ثبت بصري في قلبي  
وإذا أنا أبصر بقلبي ما خلفي كما أبصر بعيني ما أمامي، فلما أكرمني ربي برؤيته أحد بصري  
فنظر إلي جبريل فلما رأى ما بي قال لا تخف يا محمد وتثبت بقوة الله أيدك الله بالثبات  
لرؤية نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التي في عليين ونور الكروبيين وما  
تحت ذلك من عجائب خلق ربي إلى منتهى الأرض أرى ذاك كله بعضه من تحت بعض  
بعدهما كان يشق علي رؤية واحد منهم ويحار بصري دونه، فسمعت فإذا أصوات الكروبيين  
وما فوقهم وصوت العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولي بالتسبيح لله والتقديس لله  
والثناء على الله فسمعت أصواتاً شتى منها صرير ومنها زجل ومنها هدير ومنها دوي ومنها  
قصيف مختلفة بعضها فوق بعض فروعت لذلك روعاً لما سمعت من العجائب فقال لي  
جبريل لم تفرع يا رسول الله أبشر فإن الله تعالى قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها  
واعلم علماً يقيناً أنك خيرته من خلقه وصفوته من البشر حباك بما لم يحبه أحداً من خلقه  
ملك مقرب ولا نبي مرسل ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكاناً لم يصل  
إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله  
بكرامته واجتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة فجدد لربك بشكره فإنه يحب  
الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك فحمدت الله على ما اصطفاني به  
وأكرمني ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك ما لك فيها وما أعد الله لك  
فيها فتعرف ما يكون معادك بعد الموت فتزداد في الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها تزداد في  
الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها قلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربي من عليين يهوي منقضاً  
أسرع من السهم والريح فذهب روعي الذي كان قد استحملني بعد سماع المسيحين حول  
العرش وثاب إلي فؤادي، فكلمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت في عليين (قلت) يا  
جبريل ما تلك البحور التي رأيت من النور والظلمة والنار والماء والدر والثلج والنور، قال  
سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التي أحاط بها عرشه فهي ستره دون الحجب السبعين  
التي احتجب بها الرحمن من خلقه وتلك السرادقات ستور للخلائق من نور الحجب وما  
تحت ذلك كله من خلق الله وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب  
مما لم تره من عجائب خلق ربي في عليين، فقلت سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه  
ولا أعجب من قدرته عند عظم ربوبيته، ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت في

البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفون يعد الصفوف كأنهم بنیان مرصوص متضايقين بعضهم في بعض ثم ما رأيت خلفهم نحوهم مصطفون صفوفاً بعد صفوف وفيما بينهم وبين الآخرين من البعد والأمد والنأي، فقال يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا ﴿وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون﴾ فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم، ثم إسرافيل بعد ذلك، فقلت يا جبريل فمن الصف الأعلى الذي في البحر الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله؟ فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظماؤهم ورؤساؤهم وما يجترىء أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين، ولو نظرت الملائكة الذين في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نورهم أبصارهم ولا يجترىء ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشرف الكروبيين وعظماؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطيع صفتهم لك وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسييحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى، فأخبرني عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً، وأصناف تسييحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله والتمجيد له، ثم طاف بي جبريل في الجنة بإذن الله فما ترك مكاناً إلا أرانيه وأخبرني عنه فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين مني بما في مسجدي هذا، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله تعالى فيما أنزل؟ فقال عند سدرة المنتهى لأنها كان ينتهي إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك وأنا في سببك مرتي هذه وأما قبلها فلا وإليها ينتهي أمر الخلائق بإذن الله وقدرته ثم يقضي الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فإذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنات كلها، فنظرت إلى فرع السدرة فإذا عليها أغصان نابذة أكثر من تراب الأرض وثرها، وعلى الغصون ورق لا يحصيها إلا الله، وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها، وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وأصناف شتى وطعوم شتى، وعلى كل غصن منها ملك وعلى كل ورقة منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فإن لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكاً كبيراً وعيشاً خطيراً في أمان لا خوف عليكم فيه ولا تحزنون، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل الشجرة ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ومجره على رضراض در وياقوت وزبرجد، حافته مسك أذفر في بياض الثلج، فقال ألا ترى يا رسول الله هذا النهر الذي ذكره الله فيما أنزل عليك ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ وهو تسنيم، وإنما



سماه الله تسنيماً لأنه يتسنى على أهل الجنة من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم، فيمزجون به أشربتهم من اللبن والعسل والخمر فذلك قوله تعالى ﴿عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً﴾ أي يقودونها قوداً إلى منازلهم وهي من أشرف شراب في الجنة ثم انطلق يطوف بي في الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر في الجنة مثلها، فلما وقفت تحتها رفعت رأسي فإذا أنا لا أرى شيئاً من خلق ربي غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة لم أشم في الجنة أطيب منها ريحاً فقلت بصري فيها فإذا ورقها حلل من طرائف ثياب الجنة ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وثمارها أمثال القلال العظيم من كل ثمرة خلق الله في السماء والأرض من ألوان شتى وطعوم وريح شتى فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسنها، فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة قال هذه التي ذكرها الله فيما أنزل عليك وهو قوله ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾ فهذه طوبى يا رسول الله ولك ولكثير من أمك وأمتك في ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي في الجنة حتى انتهى بي إلى قصور في الجنة من ياقوت أحمر لا آفة فيها ولا صدع، في جوفها سبعون ألف قصر في كل قصر منها سبعون ألف دار في كل دار منها سبعون ألف بيت في كل بيت منها سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها، وفي أجوافها سرر من ذهب في ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها، وهي مكلمة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من استبرق وظاهرها نور منضد يتلألأ فوق السرر ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأماني القلوب حلى النساء على حدة وحلى الرجال على حدة قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفي كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجرة كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلل وثمرها أمثال القلال العظيم في ألوان شتى وريح شتى وطعوم شتى، ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وخمر رحيق وعسل مصفى ولبن كزبد وبين ذلك عين سلسبيل وعين كافور وعين زنجيل طعمها فوق وصف الواصفين وريحها ريح المسك في كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لو دلت إحداهن كفاً من السماء لبد نور كفها ضوء الشمس فكيف وجهها، ولا يوصفن بشيء إلا هن فوق ذلك جمالاً وكمالاً لكل واحد منهن سبعون خادماً وسبعون غلاماً هن خدمها خاصة سوى خدام زوجها وأولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى ﴿إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون﴾. ثم انتهى بي إلى قصر ورأيت في ذلك القصر من الخير والنعيم والنضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من أصناف الخير والنعيم كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه من أولياء الله تعالى فتعاضمني ما رأيت من عجب ذلك القصر فقلت يا جبريل هل في الجنة قصر مثل هذا؟ قال نعم يا رسول الله كل

قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها وأكثر خيراً، فقلت لمثل هذا فليعمل العاملون، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون، فما تركت منها مكاناً إلا رأيته بإذن الله تعالى فلأنا أعرف بكل قصر ودار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة مني بمسجدي هذا ثم أخرجني من الجنة فمررنا بالسماوات نتحدر من سماء إلى سماء فرأيت أبانا آدم ورأيت أخي نوح ثم رأيت إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء الرابعة مسند ظهره إلى ديوان الخلائق الذي فيه أمورهم، ثم رأيت أخي عيسى في السماء فسلمت عليهم كلهم فتلقوني بالبشر والتحية وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين انتهى بك وما صنع بك فأخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون ربهم ويسألون إلي المزيد والرحمة والفضل ثم انحدرنا من السماء ومعني صاحبي وأخي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملني منها والحمد لله على ذلك هو في ليلة واحدة باذن الله وقوته، سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ثم بعد ذلك حيث شاء الله فأنا بنعمة الله سيد ولد آدم ولا فخر في الدنيا والآخرة وأنا عبد مقبوض عن قليل بعد الذي رأيت من آيات ربي الكبرى ولقيت إخواني من الأنبياء ولقد اشتقت إلى ربي وما رأيت من ثوابه لأولياته وقد أحببت للقوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند الله خير وأبقى انتهى والله أعلم.

قال المؤلف موضوع والمتهم به ميسرة<sup>(١)</sup> كذاب وضاع (قلت) وكذا قال ابن عياش والذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> وابن حجر في اللسان<sup>(٣)</sup> وقد أخرجه بطوله ابن مردويه في التفسير. قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي حدثنا إسحق بن الهياج بن مربون أبو يعقوب البلخي حدثنا محمد بن حفص الجوزجاني حدثنا العلاء بن الحكم البصري عن ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان الدمشقي عن الضحاك وعكرمة عن ابن عباس قال وحدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني حدثنا محمد بن عيسى بن يزيد السعدي حدثنا سليمان بن عمر بن سيار التميمي حدثني أبي حدثنا سعيد بن رزين عن عمر بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم وعكرمة عن ابن عباس به وكتب الذهبي بخطه عليه في الحاشية أنه موضوع وهذا الطريق الثاني يدل على أنه الآفة من غير ميسرة وقد

(١) له ترجمة في: المجروحين ٣/١١ - ١٢، والميزان ٤/٢٣٠، والضعفاء الكبير ٤/٢٦٣ -

١٨٦٨/٢٦٤ والمغني ٢/٦٨٩.

(٢) ٤/٢٣٠ - ٢٣٢/٨٩٥٨.

(٣) ٦/١٣٨ - ١٤٠/٤٨٠.

قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> في ترجمة عمر بن سليمان: أتى عن الضحاك بحديث الإسراء بلفظ موضوع وتبعه ابن حجر في اللسان<sup>(٢)</sup> مع ذكرهما له في ترجمة ميسرة فإنه المتهم به لكنهما تبعاً هناك ابن حبان، والأشبه ما ذكرناه هنا أن الآفة من عمر بن سليمان والله أعلم.

(أبو يعلى)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو المثني حدثنا عبيد بن واقد حدثنا محمد بن عيسى بن كيسان حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال: قل الجراد في سنة من سني عمر التي ولى فيها، فسأل عنه فلم يخبر بشيء فاعتمت لذلك فأرسل ركباً إلى اليمن وراكباً إلى الشام وراكباً إلى العراق يسأل هل روى من الجراد شيء أم لا، فافتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة من جراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثاً ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول خلق الله عز وجل ألف أمة منها ستمائة في البحر وأربعمائة في البر فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه، موضوع: محمد بن عيسى<sup>(٤)</sup> يروي عن ابن المنكدر العجائب وعبيد لا يتابع على عامة ما يرويه (قلت) لم يتهم محمد بن عيسى بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي.

وقال ابن عدي أنكر عليه هذا الحديث وحديث آخر والحديث أخرجه أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان، واقتصر الحافظ على تضعيفه والله أعلم.

(الطيالسي) في مسنده<sup>(٥)</sup> حدثنا درست بن زياد عن يزيد بن إبان الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ: قال: إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار درست ليس بشيء (قلت) لم يتهم بكذب بل قال النسائي ليس بالقوي وقال الدارقطني ضعيف ووثقه ابن عدي فقال أرجو أنه لا بأس به. وروى له أبو داود والحديث أخرجه أبو يعلى وأبو الشيخ في العظمة من طريقه وله متابع جليل (قال) أبو الشيخ<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو معشر الدارمي حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي به وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة قال البيهقي في البعث أنبأنا أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيدالله بن أبي داود المنادي حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز بن مختار عن عبدالله الدانا قال شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في هذا

(١) ٦١٢٩/٢٠٢/٣.

(٢) ١٣٨/٦ - ٤٨٠/١٤٠.

(٣) المجموع ٣٢٢/٧، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق عبيد بن واقد المذكور، ومحمد بن عيسى.

(٤) له ترجمة في: التاريخ الكبير ٢٠٤/١، والمجروحين ٢٥٦/٢ - ٢٥٧، والميزان ٣/٦٧٧.

(٥) (١٢٠٣)، والمجموع ٣٩٠/١٠، وعزاه إليه، وقال: فيه ضعف، وقد وثقوا. والعلل المتناهية ١/٣٥، والموضوعات ١/١٤٠، وابن عدي ٣/٩٦٩، والضعيفة (٩٤٤).

(٦) المشكاة (٥٦٩٢)، والصحيحة (١٢٤).

المسجد، فجاء الحسن فجلس إليه، قال فحدث قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال: الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة. فقال الحسن: وما ذنبهما فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ، قال فسكت الحسن أخرجه البزار والإسماعيلي وهذا الحديث في الصحيح باختصار. قال البخاري<sup>(١)</sup> حدثنا مسدد، حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبدالله الداناج، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة.

وقال ابن أبي حاتم في التفسير<sup>(٢)</sup> حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبيه أن النبي ﷺ قال في قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾<sup>(٣)</sup> قال كورت في جهنم ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ قال انكدرت في جهنم وكل ما عبد من دون الله فهو في جهنم إلا ما كان من عيسى وأمه، وقال الديلمي أخبرنا عبدوس أنبأ أبو بكر الطوسي حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا ابن عيينة حدثنا بقرية، حدثنا ابن مريم عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ: قال في قول الله تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾ قال في جهنم والنجوم والقمر كذلك وكل ما عبد من دون الله إلا ما كان من عيسى وأمه ولو أنهما رضيا بذلك لدخلاها، وأخرج بن أبي وهب في كتاب الأهوال عن عطاء بن يسار في قوله تعالى ﴿وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ﴾<sup>(٤)</sup> قال كورا يوم القيامة.

وقال أبو الشيخ يجمعان يوم القيامة ثم يقذفان في النار، وقال عبد بن حميد في تفسيره أخبرني شباية عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ﴾ قال كورا يوم القيامة، وقال أبو الشيخ حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، حدثنا ورد بن عبدالله، حدثنا محمد بن طلحة عن جابر عن مسلم بن يناق عن عبدالله بن عمرو قال: إن الله عز وجل خلق الشمس والقمر ثم أخبرهما أنهما في النار فلم يستطيع ملجأ قال الخطابي ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تبكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلة وقيل إنهما خلقا من النار فأعيدا فيها. وقال الإسماعيلي لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما فإن الله في النار ملائكة وحجارة وغيرها لتكون لأهل النار، عذاباً وآلة من آلات العذاب، وما شاء الله من ذلك فلا تكون هي معذبة.

(١) ١٣١/٤.

(٢) الدرُّ المشثور ٣١٨/٦.

(٣) آية (١) سورة التكوير.

(٤) آية (٩) سورة القيامة.

وقال أبو موسى المدني في غريب الحديث لما وصفا بأنهما يسبحان في قوله تعالى: ﴿كل في فلك يسبحون﴾<sup>(١)</sup> وان كل من عبد من دون الله إلا من سبقت له الحسنى يكون في النار فكان في النار يعذب بهما أهلها بحيث لا ييرحان منها فصار كأنهما ثوران عقيران والله أعلم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو مطيع الحسن بن محمد الشافعي، حدثنا أبو علي الحسن بن أبي الحسين بن موسى الفقير حدثنا أحمد بن علي بن رزين الهروي، حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي وهو الجويباري أنبأنا وهب بن وهب، عن محمد بن إسحق عن الزهري، عن أنس مرفوعاً: إذا انكسف في المحرم كانت تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وقتته الكبرى وانتشار من الضعفاء، وإذا انكسف في صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان في البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط، وإذا انكسف في ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحرك ملك بموت كيد، وإذا انكسف في جمادى الأولى كان برد وتلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون، وإذا انكسف في جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصاً وكساداً، وإذا انكسف في رجب فهو أمطار وسمك كثير. قال وذكر حديثاً طويلاً من هذا النمط<sup>(٢)</sup> (هذا) من وضع الجويباري وشيخه أيضاً من أكذب الناس.

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا يعقوب عن إبراهيم حدثنا عمر بن شبة حدثنا إسحق بن إدريس حدثنا إبراهيم بن العلاء عن سعيد بن زيد عن عقبة عن أبيه عن سمرة بن جندب مرفوعاً: لا يتم شهران ستين يوماً، موضوع: آفته إسحق (قلت) له طريق آخر أخرجه البزار<sup>(٤)</sup>.

حدثنا خالد بن يوسف حدثني أبي حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة حدثنا حبيب بن سليمان وله شاهد ابن سمرة حدثنا أبي عن سمرة به. قال الحافظ ابن حجر يوسف تألف وقد رواه غيره بلفظ آخر. قال الطبراني حدثنا موسى بن هارون حدثنا مروان بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن سعد بسنده بلفظ: إن الشهر لا يكمل ثلاثين ليلة، قال موسى: معناه انه لا يكمل كل شهر ثلاثين بل يكون أحياناً تسعاً وعشرين انتهى. قال أبو

(١) آية (٣٣) سورة الأنبياء.

(٢) الموضوعات ١/١٤٠، وتنزيه الشريعة ١/١٧٨ وعزاه إليه من طريق الجويباري المذكور.

(٣) التنزيه ١/١٩٠ وعزاه إليه من طريق إسحاق المذكور، والطبراني ٧/٢٢٢، والمجمع ٣/١٤٧ وعزاه إلى الأخير و«البزار» وقال: إسناده ضعيف، والموضوعات ١/١٤١.

(٤) المجمع ٣/١٤٧.

نعيم في المعرفة أنبأنا عبدالله بن محمد أنبأنا أحمد بن عميرة بن الضحاك أنبأنا محمد بن المصلي قال الطبراني حدثنا الحسن بن الصميدع الأنطاكي حدثنا محمد بن المبارك الصوري (ح) وأخرجه أبو الشيخ في العظمة أنبأنا البراء أبو عاصم حدثنا هشام به حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي عبدالله البحراني، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال: لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوماً ومن خفردمة الله لم يرح رائحة الجنة وورد أيضاً من حديث أبي أمامة.

قال الطبراني حدثنا<sup>(١)</sup>. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا حجاج بن عمران، حدثنا سليمان بن داود حدثنا هشام بن يوسف حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن عمرو بن أبي عمرو عن الوليد بن أبي الوليد عن عبد الأعلى بن حكيم عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: إنك تأتي قوماً أهل كتاب فإن سألك عن المجرة فأخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش أوردته في ترجمة عبد الأعلى وقال هذا الحديث غير محفوظ، وعبد الأعلى مجهول بالنقل وأبو بكر بن أبي سبرة متروك وسليمان الشاذكوني متروك (قلت) قال في الميزان<sup>(٣)</sup> هذا إسناد مظلم ومتن ليس بصحيح انتهى. وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة من هذا الطريق ووجدت له طريقاً آخر، قال الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أبي زرعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمرة عن عبدالله بن أبي عميرة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: المجرة التي في السماء عرق الحية التي تحت العرش. قال الطبراني: تفرد به هشام عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: لا عدوى ولا صفر ولا هامة ولا يتم شهران ثلاثين يوماً ومن خفر بدمه لم يرح رائحة الجنة<sup>(٥)</sup>. والله أعلم.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه حدثنا روح بن الفرج (ح).

وقال العقيلي<sup>(٦)</sup> حدثنا روح بن الفرج حدثنا إبراهيم بن مخلد حدثنا الفضل بن المختار عن محمد بن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر بن عبدالله قال

- (١) ٢١٦/٨، والمجمع ١٤٧/٣ وعزاه إليه من طريق سويد بن عبد العزيز.
- (٢) ٦٠/٣، والتنزيه ١/١٩٠، والفوائد المجموعة (٤٦١)، والميزان (٤٧٢٤).
- (٣) ٤٧٢٤/٥٣٠/٢.
- (٤) المجمع ١٣٥/٨، وعزاه إليه في «الكبير» و«الأوسط» من طريق ابن أبي عميرة المذكور، وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- (٥) سبق تخريجه.
- (٦) سبق تخريجه.

قال النبي ﷺ: يا معاذ إني مرسلك إلى قوم أهل كتاب فإذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش الفضل منكر الحديث (قلت) هذا شاهد لما قبله ومن شواهده قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه حدثنا أبي أنبأنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو قال: إن العرش لمطوق بحية والله أعلم.

(أبو الشيخ)<sup>(٢)</sup> حدثنا يوسف بن محمد المؤذن حدثنا إبراهيم بن الوليد الجساس حدثنا أبو عمر الغداني حدثنا بشار بن عبيد الله عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس مرفوعاً: إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الغرق لا يصح فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) بشار قال الأزدي متروك منكر الأمر جداً وشيخه عطاء من رجال الصحيحين وإن تكلم فيه وأما أبو عمر الغداني فكانه المجهول فإن أبا عمر الغداني الذي روى له أبو داود والنسائي ليس في هذه الطبقة ذاك يروى عن أبي هريرة وتفرد به عنه قتادة والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو يعلى محمد بن عبدالله الملطي حدثنا وهب بن حفص الحراني حدثنا محمد بن سليمان الحراني حدثنا خلود بن دعلج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: أمان لأهل الأرض من الغرق قوس قزح وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالات لقريش وخالف قريشاً قبيلة صارت من حزب إبليس، موضوع: خلود ضعفه والراوي عنه منكر الحديث وهب كذاب يضع وهو المتهم به (قلت) وهب وشيخه بريثان منه فقد أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> عن أحمد بن علي الأبار وابن عساكر في تاريخه من طريق ابن فيل البلبيسي وغيره جميعاً عن أبي مسلمة إسحق بن سعيد بن الأركون القرشي عن خلود بن دعلج به وأورده صاحب الميزان في ترجمة خلود وقال رواه عنه إسحق بن إبراهيم بن سعيد الدمشقي وخلود روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين وإسحق بن سعيد الأركون قال الدارقطني منكر الحديث وقال أبو حاتم ليس بثقة قد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup>.

(١) المجمع ١٣٥/٨، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير، وهو ثقة.

(٢) التنزيه ١٧٩/١، وعزاه إليه من طريق مجاهيل وضعفاء.

وقال: قال الذهبي: إسناده مظلم، وفيه من يتهم.

(٣) التنزيه ١٩١/١، وعزاه إليه من طريق خلود المذكور ومحمد بن سليمان، ومحمد بن وهب، وقال: هو المتهم به كما هنا.

والموضوعات ١٤٣/١، والمجروحون ١٥٨/١.

(٤) ١٩٧/١١.

(٥) ٧٥/٤.

حدثنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا إسحق بن سعيد بن الأركون حدثنا خلود بن دعلج أظنه عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً به وقال صحيح وتعقبه الذهبي في مختصره فقال واه في إسناده (قلت) قد وثقه النسائي وابن حبان وله شاهد قال سعيد بن منصور في سنة حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد: أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس؟ فكتب إلى ابن عباس يسأله؟ فكتب إليه ابن عباس: إن القوس أمان لأهل الأرض من الغرق والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي حدثنا الحسن بن سعيد بن الفضل الأدمي حدثنا عبيد العجلي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا زكريا بن حكيم الحبطي عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لا تقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ولكن قولوا قوس الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق لم يرفعه غير زكريا قال فيه يحيى والنسائي ليس بثقة.

وقال أحمد ليس بشيء وقال المدني هالك (قلت) أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> قال النووي في الأذكار<sup>(٣)</sup> يكره أن يقال قوس قزح واستدل بهذا الحديث وهذا يدل على أنه غير موضوع والله أعلم.

(يوسف) بن يعقوب القاضي في جزء الذكر والتسبيح حدثنا محمد بن أبي بكر (ح) وقال العقيلي حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا الأغلب بن تميم السعودي حدثنا مخلد أبو الهزيلة العبدى عن عبد الرحيم، وفي رواية العقيلي عن عبد الرحمن المدني، وفي رواية له عن عبد الرحمن بن عدي عن عبد الله بن عمر أن عثمان سأل النبي ﷺ وفي رواية العقيلي عن عبد الله بن عمر عن عثمان قال سألت النبي ﷺ عن تفسير: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٤)</sup> فقال: يا عثمان ما سألتني عنها أحد قبلك تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال: أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطار من الأجر، وأما الثالثة فترفع له درجة في الجنة وأما الرابعة فيزوجه الله تعالى من الحور العين، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكاً،

(١) التنزيه ١٩١/١ وعزاه إليه من طريق زكريا المذكور، والأذكار (٣٢٧)، والموضوعات ١/١٤٤، والضعيفة (٨٧٢).

(٢) ٣٠٩/٢.

(٣) (٣٢٧).

(٤) آية (٦٣) سورة الزمر.



وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله يا عثمان كمن حج واعتمر فتقبل حجه وتقبل عمرته، فإن مات من يومه ختم له بطالع الشهداء، موضوع: الأغلب ليس بشيء ومخلد منكر الحديث وشيخه ضعيف (قلت) أورده العقيلي<sup>(١)</sup> في ترجمة الأغلب ونقل عن يحيى بن معين أنه قال لا يتابع الأغلب عليه إلا من هو دونه وأعاده في ترجمة مخلد. وقال في إسناده نظر، وأورده صاحب الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمة مخلد وقال: هذا موضوع فيما أرى وأورده الحافظ المنذري وقال: فيه نكارة وقال الشهاب البوصيري قد قيل إنه موضوع ليس ببعيد قال وهذا الإسناد أصلح أسانيده ولم أر لعبد الرحمن المدني ترجمة لا في الميزان ولا في اللسان، والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالت وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرها وابن السني في عمل يوم وليلة وأخرجه البيهقي في كتاب الأسماء والصفات<sup>(٣)</sup> من طريق يوسف القاضي به وهو قد التزم أن لا يخرج في تصانيفه حديثاً يعلم أنه موضوع. وله شاهد.

قال الحارث في مسنده حدثنا عبد الرحمن بن واقد حدثنا حفص بن عبدالله الإفريقي حدثنا حكيم بن نافع عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة، قال سئل عثمان بن عفان عن مقاليد الأرض والسماوات، قال قال رسول الله ﷺ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مقاليد السماوات والأرض ولا حول ولا قوة إلا بالله من كل كنوز العرش الحديث، حكيم بن نافع ضعفه وعبد الرحمن بن واقد قال ابن عدي يسرق الحديث<sup>(٤)</sup> وله طريق آخر عن ابن عمر. قال ابن مردويه في التفسير حدثنا الحسن بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا عبدالله بن سعيد بن يحيى القاضي حدثنا سعيد بن يزيد الرقي حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام حدثني كليب بن وائل عن عبدالله بن عمر عن عثمان بن عفان، قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فقال لي يا عثمان لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك مقاليد السماوات والأرض لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها في

(١) ١١٧/١ - ١٤٠/١١٨.

(٢) ٨٤/٤ - ٨٣٩٥/٨٥.

(٣) الفوائد المجموعة ٤٦٢ - ١٣/٤٦٣، والترغيب ٤٥٩/١، والدرّ المنثور ٣٣٤/٥، وابن كثير ١٠٣/٧.

(٤) الميزان ٥٩٦/٢ - ٤٩٩٦.

كل يوم مائة مرة أعطي بها عشر خصال، أما أولها فيغفر له ما تقدم من ذنوبه، وأما الثانية فيكتب له براءة من النار، وأما الثالثة فيوكل به ملكان يحفظانه في ليله ونهاره من الآفات والعايات وأما الرابعة فيعطي قنطاراً من الأجر، وأما الخامسة فيكون له أجر من أعتق مائة رقبة محررة من ولد إسماعيل، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وأما السابعة فيبني له بيت في الجنة، وأما الثامنة فيزوج من الحور العين، وأما التاسعة فيعقد على رأسه تاج الوقار، وأما العاشرة فيشفع في سبعين رجلاً من أهل بيته يا عثمان إن استطعت فلا تفوتك يوماً من الدهر تفرغ مع الفائزين وتسبق بها مع الأولين والآخرين، سعيد بن مسلمة روى له الترمذي وابن ماجه وضعفوه وشيخه من رجال البخاري.

وقال ابن مردويه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثنا زيد بن المبارك حدثنا سلام بن وهب الجندي حدثنا أبي عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان بن عفان جاء إلى النبي ﷺ فقال له أخبرني عن مقاليد السموات والأرض فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الأول والآخِر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ومن قالهن يا عثمان أعطاه الله ست خصال، أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطي قنطاراً في الجنة، وأما الثالث فيزوج من الحور العين، وأما الرابعة فتغفر له ذنوبه وأما الخامسة فيكون مع إبراهيم الخليل في قبة، وأما السادسة فيحرزه اثنا عشر ملكاً عند موته يبشرونه بالجنة ويذفونه من قبره إلى الموقف فإن أصابه شيء من أهويل يوم القيامة قالوا لا تخف إنك من الأمنين ثم يحاسبه الله حساباً يسيراً ثم يؤمر به إلى الجنة فيذفونه إلى الجنة من موقفه كما تزف العروس حتى يدخلوه الجنة بإذن الله والناس في شدة الحساب، سلام بن وهب مجهول قال الخليل في الإرشاد: روى سلام الجندي عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ أن عثمان سأله عن قوله له مقاليد السموات والأرض ولم يتابعه أحد عن عمرو وسلام ليس بذاك المشهور والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا التتوخي أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو سعيد مفتاح بن خلف الخراساني حدثنا أحمد بن صالح الكرابيسي البلخي حدثنا الحسن بن يزيد الجصام حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: إن لكل شيء سيباً وليس كل أحد يظن له ولا سمع به وإن لأبي جاد لحديثاً عجيباً، أما أبو جاد فأبى آدم الطاعة وجد في أكل الشجرة، وأما هوز فهوى من السماء إلى الأرض،

(١) التنزيه ١/١٧٨، وعزاه إليه من طريق الفرات المذكور.

وأما حطى فحطت عنه خطاياها، وأما كلمن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة، وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى النكد، وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة موضوع على ابن عباس وفيه مجاهيل والفرات ليس بشيء (قلت) أخرجه ابن جرير في تفسيره حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا إسحق بن الحجاج حدثنا عبد الرحيم بن واقد وقال عبد الرحيم مجهول غير معروف بالثقل غير جائز الاحتجاج بما يرويه.

قال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(١)</sup> الظاهر أنه غير الخراساني انتهى، ولكن قال الخطيب عقب إخراجه عبد الرحيم بن واقد والفرات بن السائب كلاهما ضعيفان وهذا يدل على أنه غير الخراساني فإن الخطيب ضعفه وقال في حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل لكن ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم.

(سعيد) بن منصور في سننه<sup>(٢)</sup> حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبدالله قال جاء بستاني اليهودي إلى النبي ﷺ فقال يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها فلم يجبه بشيء حتى أتاه جبريل فأخبره فأرسل إلى اليهودي فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم؟ قال أخبرني قال خرثان وطارق والذبال وذو الكنفان وذو الفرع ووثاب وعمودان وعباس والضروح والمصبح والفيلق والضياء والنور، قال يعني أباه وأمه رآها في أفق السماء ساجدة له فلما قص رؤياه على أبيه قال أرى أمراً مشتتاً يجمعه الله، فقال اليهودي هذه والله أسماؤها، موضوع: السدي كذاب والحكم بن ظهير متروك (قلت) كلا ليس السدي المذكور في الإسناد الكذاب ذلك محمد بن مروان الصغير، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن الكبير أحد رجال مسلم والحديث أخرجه البزار وأبو يعلى في مسنديهما وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه في تفاسيرهم وأبو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة وللحكم متابع قوي أخرجه الحاكم في المستدرک أنبأنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن نصر، حدثنا عمرو بن حماد حدثنا طلحة القناد حدثنا أسباط بن نصر عن السدي به، وقال صحيح على شرط مسلم فزالته تهمة الحكم<sup>(٣)</sup> والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثني أحمد بن داود القومسي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن

(١) ٢٠/١٠/٤.

(٢) العقيلي ٢٥٩/١، وابن كثير ٢٩٨/٤، والتزوية ١٩٣/١ وعزاه إليه - سعيد - وإلى العقيلي، وقال: فيه السدي، وعنه الحكم بن ظهير.

(٣) قال شيخنا الصديق تعليقاً: نعم زالت تهمة الحكم، ولكن الحديث لا يزال منكراً، وتقتضي نكارته الحكم بوضعه جزماً.

(٤) ٥٩/٢ - ٤٩٧/٦٠، والموضوعات ١٤٦/١، وابن عدي ١٠٠٤/٣.

مسلم حدثنا روح بن جناح عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: في السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بجبال هذه الكعبة وفي السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فيتنفض انتفاضة فيخر عنه سبعون ألف قطرة فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكاً ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه إبدأً فيولى عليهم أحدهم، ثم يؤمر أن يقف بهم في السماء موقفاً يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة، موضوع: آفته روح<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ عبد الغني الحديث منكر لا أصل له عن الزهري ولا سعيد ولا أبي هريرة.

(قلت) ما هو بموضوع قال العقيلي عقب إخراجه لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح وذكر البيت المعمور انتهى. الحديث أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم وروح لم يتهم بكذب بل قال النسائي وغيره ليس بالقوى ووثقه دحيم، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو علي النيسابوري في أمره نظر، وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبداً وورد ذلك من حديث أنس وعلي وابن عباس وابن عمر وعائشة وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس في ذلك ما ينكر لا عقلاً ولا شرعاً ثم رأيت لقصة جبريل شاهداً من حديث أبي سعيد.

وقال أبو الشيخ في العظمة<sup>(٢)</sup>، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو عبد الله المخزومي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن زياد بن المنذر عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: إن في الجنة لنهراً ما يدخله جبريل من دخله فيخرج فيتنفض إلا خلق الله عز وجل من كل قطرة تقطر منه ملكاً، زياد بن المنذر ضعفه أبو حاتم.

وقال أبو الشيخ<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا أبو عميرة الرملي حدثنا ضمرة عن العلاء بن هارون قال: لجبريل عليه السلام انغماسة في الكوثر ثم يتنفض فكل قطرة يخلق منها ملك.

وقال أبو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا زيد بن الحباب حدثني معتمر أبو الحكم الباهلي عن قتادة: قال في السماء الرابعة نهر يقال

(١) له ترجمة في: المجروحين ٥٩/٢ - ٤٩٧/٦٠.

(٢) الكنز (٣٩٢٣٢)، والاتحاف ٥٣٣/١٠.

(٣) الموضوعات بنحوه ١٤٦/١، والتنزيه ١٩٤/١.

له الحياة يدخله ملك فيغتسل فيه ثم يخرج منه ينفض جناحه فيقطر منه مثل قطر السماء فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكاً يسبحه ويقدمه إلى النفخة الأولى والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرخ الخلال المقرئ حدثنا أبو حامد بن رجاء بن عبيدة قدم علينا للحج سنة عشر وثلاثمائة حدثنا محمد بن محمد بن إسحق البصري، حدثنا سويد بن نصر البلخي، حدثنا سفيان الثوري عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله مرفوعاً: الله ثلاث أملاك ملك موكل بالكعبة وملك موكل بمسجدي هذا وملك موكل بالمسجد الأقصى: فأما الموكل بالكعبة فينادي في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله، وأما الموكل بمسجدي هذا فينادي كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد، وأما الموكل بالمسجد الأقصى فينادي كل يوم من كانت طعمته حراماً كان عمله مضروباً به حر وجهه. قال الخطيب هذا منكر ورجاله ثقات معروفون سوى البصري وابن رجاء فإنهما مجهولان (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا خبر كذب والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن المشي حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا عبدالله بن جعفر أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد، قال قال رسول الله ﷺ أحد ركن من أركان الجنة تفرد به عبدالله بن جعفر وهو متروك (قلت) هو والد علي بن المديني وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بكذب، وقد روى له الترمذي وابن ماجه وقد تعقب الحافظ ابن حجر على المؤلف في حديث الديك لما عمله به فقال والد علي بن المديني ضعيف ولكن لم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ولهذا الحديث شاهد.

قال ابن ماجه<sup>(٤)</sup> حدثنا هناد بن السري حدثنا عبدة عن محمد بن إسحق عن عبدالله بن مكنف سمعت أنس بن مالك يقول: إن رسول الله ﷺ قال إن أحداً جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وغير على ترعة من ترع النار، عبدالله بن مكنف ضعيف وقال الطبراني<sup>(٥)</sup> حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطي حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة (ح) وأخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي حدثنا علي بن شعيب السمار قال حدثنا ابن أبي فديك حدثنا عثمان بن إسحق عن عبد المجيد بن عبدالله بن أبي عيس عن أبيه عن جده أن

(١) التنزيه ١/١٧٠، وعزاه إليه، ونقل فيه كلامه المذكور.

(٢) ٨١٢١/٢٥/٤.

(٣) ١٤٩٧/٤، والطبراني ٦/١٨٦، والموضوعات ١/١٤٨، والتنزيه ١/١٩٥.

(٤) (٣١١٥).

(٥) ١٥٢/٦، والمجمع ٤/١٣ وعزاه إليه وإلى «البنار» من طريق عبد المجيد المذكور.

رسول الله ﷺ قال لأحد: هذا جبل يحبنا ونحبه إنه على باب من أبواب الجنة، وهذا غير يبغضنا ونبغضه إنه على باب من أبواب النار.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا بهلول بن إسحق حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً (أربعة) أجبل من جبال الجنة (وأربعة) أنهار من أنهار الجنة (وأربعة) ملاحم من ملاحم الجنة، قيل فما إلا جبل قال أحد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة ولم يذكر الرابع والأنهار النيل والفرات وسيحان وجيحان والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر. لا يصح كثير كذاب، قال ابن حبان<sup>(٢)</sup> له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة (قلت): قال في الميزان<sup>(٣)</sup> روى الترمذي من حديثه الصلح جائر بين المسلمين وصححه فلهذا لا يعتقد العلماء على تصحيح الترمذي انتهى.

وقد روى له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً في تكبير العيدين وآخر في زكاة الفطر وثالثاً في تفسير قوله تعالى: ﴿قد أفلح من تزكى﴾<sup>(٤)</sup> الآية ورابعاً وروى الدارقطني أحاديث. وقال كثير ضعيف وروى له الدارمي والطحاوي والحاكم في المستدرک عدة أحاديث كل ذلك من هذه النسخة التي رواها عن أبيه عن جده. وقال مالك في الموطأ<sup>(٥)</sup> إنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وستي وأسنده ابن عبد البر في التمهيد من طريق كثير عن أبيه عن جده.

قال الحافظ ابن حجر في أطرافه فالظاهر أن مالكا أخذ عن كثير والأشبه أن كثيراً في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع، وأن الحديث الذي أورده المؤلف في درجة الضعيف الذي لم ينحط إلى درجة الموضوع. وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة في عدة أحاديث منها حديث مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ سيحان وجيحان والنيل والقرات كل من أنهار الجنة<sup>(٦)</sup>. وحديث سهل بن سعد السابق في أحد شاهد لقصة الأجل، فاتضح أنه ليس في الحديث ما يستنكر. وقد أخرج ابن مردويه في التفسير، وله شاهد من حديث أبي هريرة. قال الطبراني في

(١) ٢٠٨٠/٦، والموضوعات ١٤٨/١، وابن عساكر ٢٣٩/١.

(٢) المجروحين ٢٢١/٢ - ٢٢٢.

(٣) ٤٠٦/٣ - ٦٩٤٣/٤٠٩.

(٤) (١٤) سورة الأعلى.

(٥) (٨٩٩).

(٦) مسلم في: الجنة: ب (١٠): حديث (٢٦)، وأحمد ٢٨٩/٢ و٤٤٠، والمشكاة (٥٦٢٨)، والبخاري

الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن موسى حدثنا الحسين بن كثير حدثنا أبي حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال أربعة أجيال من أجيال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة فأما الأجيال فالطور ولبنان وطور سينا وطور زيتا والأنهار الفرات والنيل وسيحان وجيحان والله أعلم.

(حدثنا)<sup>(٢)</sup> عن عبدالله بن محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أنبأنا أبو شيبه إبراهيم بن دينار بن روزبه، حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا عبد المنعم بن إدريس حدثنا أبي عن وهب بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً: إن الله تعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان، وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان، وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة سلطان، وشياطين في الوحدة ليس لهم على ما في الجموع سلطان، وشياطين موكلون بالرجال دون النساء، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال، وشياطين موكلون بالملوك دون الرجال، وشياطين موكلون بالملوك دون النساء، وشياطين موكلون بالصغار دون الكبار، وشياطين موكلون بالكبار دون الصغار، وشياطين موكلون بالناس عنها طرداً عنيفاً عن ذكر الله وعن الصلاة، يطردهم إلى الشهوات وإلى اللذات، وإلى الأسواق وإلى المجالس والجمعات، ويشهون إليهم ويحببون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يعصمهم منها إلا الله فإن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد، موضوع: العلاء وعبد المنعم كذابان (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو علي ابن البنا أنبأنا ابن شاذان حدثنا عيسى بن محمد الطوماري أنبأنا ابن البراء أنبأنا عبد المنعم به فبرئ العلاء وانحصر الأمر في عبد المنعم والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن فضيل العبدي، حدثنا عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: اليدان جناحان والرجلان بريدان والأذنان قمع والعينان دليل واللسان ترجمان، والطحال ضحك والرئة نفس، والكليتان مكر

(١) ١٨/١٧

(٢) الموضوعات ١/١٤٩، والفوائد المجموعة (٤٥٠)، وتنزيه الشريعة ١/١٧٠.

(٣) ٦٣٣/٢، والفوائد (٤٦٧)، والموضوعات ١/١٥٠، والتنزيه ١/١٩٥.

والكبد رحمة والقلب ملك، فإذا فسد الملك فسد جنوده، وإذا صلح الملك صلح جنوده.

(الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا بكر بن سهل حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد حدثني عتبة بن أبي الحكيم عن طلحة بن نافع عن كعب قال أتيت عائشة فقلت: هل سمعت رسول الله ﷺ نعت الإنسان فانظري هل يوافق نعمتي نعت رسول الله ﷺ فقالت: انعت، فقال: عيناه هاد وأذناه قمع ولسانه ترجمان ويداه جناحان ورجلاه بريدان وكبده رحمة ورثته وطحاله ضحك وقلبيته مكر والقلب ملك، فإذا طاب طاب جنوده وإذا فسد فسد جنوده فقالت سمعت رسول الله ﷺ ينعت الإنسان هكذا، موضوع. عطية ضعيف وكان يدلس في الكلبي بأبي سعيد فيظن الخدري والحكم لا يتابع على ما ينفرد به، وسويد ضعفه يحيى، وطلحة ليس بشيء، وعتبة ضعيف (قلت) الحكم وثقة أبو داود وغيره.

وقال الخطيب كان من العباد ذكره في الميزان<sup>(٢)</sup> وسويد واه وهاه ابن معين فقد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري وصالح حرزه والدارقطني وآخرون واحتج به مسلم في صحيحه وكفى بذلك غاية أمره أنه عمي وعمره مائة سنة فاختل حفظه وله متابع أخرجه أبو الشيخ في العظمة، حدثنا علي بن الصباح حدثنا يحيى بن واقد حدثنا هشام بن محمد بن السائب حدثنا أبو الفضل العبدى من آل حرب بن مصقلة عن عطية عن أبي سعيد به وعطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع بل الترمذي يحسن له وأما طلحة بن نافع وإن كان ابن معين ضعفه فقد وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم في صحيحه وروى له البخاري مقروناً بغيره وبقية الستة، وأما عتبة بن أبي حكيم فروى له الأربعة.

وقال أبو حاتم صالح وقال ابن معين مرة ثقة وقال مرة ضعيف فله فيه قولان وقال أحمد لين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي هو متوسط حسن الحديث فتيين أن رجال هذين الإسنادين مظلومون مع المصنف، وقد أخرج الحديثين أبو نعيم في الطب وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذنان قمع والعينان مصلحة واللسان ترجمان واليدين جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرئة نفس، قال البيهقي هكذا جاء موقوفاً ومعناه في القلب جاء في حديث النعمان بن

(١) الاتحاف ٧/٢٢٤، والموضوعات ١/١٥٠ من طريق الطبراني وذكر الكلام المنقول هنا.

(٢) ٢١٩٥/٥٧٩/١.

(٣) الاتحاف ٧/٢٢٤، والكتز (١٢٠٥)، والمغني عن حمل الأسفار ٩/٣.



بشير مرفوعاً وقد رواه عبدالله بن المبارك عن معمر بإسناده وقال رفعه أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري قال سئل الحسن بن عيسى عن حديث ابن المبارك فقال حدثني أبو الأسود حدثنا عبدالله حدثنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه فذكره، قال وقد رواه أيضاً الحكم بن فضيل عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً انتهى . .

وقال أبو نعيم في الطب حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا الفضيل بن محمد بن عقيل النيسابوري حدثنا أحمد بن أبي طيبة الجرجاني حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال اليدان جناحان والرجلان بريدان والطحال فيه النفس .

وقال البيهقي أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفیان حدثني سعيد بن أبي مريم أنبأنا محمد بن مسلم حدثني عمرو بن دينار أخبرني ابن شهاب عن عياض بن خليفة عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وإن الرحمة في الكبد، وإن الرأفة في الطحال، وإن النفس في الرثة .

وقال ابن السني في الطب<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا الوليد بن عقبة حدثنا بقية بن الوليد عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان قال قال أبو ذر أن رسول الله ﷺ قال: قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل أذنه مستمعة وعينه ناظرة: فأما الأذنان فقمع والعين معبرة ما يوعى فقد أفلح من جعل له قلباً واعياً والله أعلم .

(الترمذي الحكيم)<sup>(٢)</sup> حدثنا عمر بن أبي عمر عن إبراهيم بن عبد الحميد العجلي عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: الأرواح في خمسة أجناس في الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح. لا يصح صالح ليس بثقة. قال ابن حبان<sup>(٣)</sup> يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) زاد الجوزقاني وعمر بن أبي عمر وإبراهيم بن عبد الحميد مجهولان . .

وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عمر معروف لكنه ضعيف وإبراهيم يحتمل أنه إبراهيم بن عبد الحميد الكوفي الأسدي الأنماطي أحد رجال الشيعة والله أعلم .

(١) أحمد ١٤٧/٥، والمشكاة (٥٢٠٠)، والكنز (٢٥٥)، والدر ٢/٢٣٧ .

(٢) التنزيه ١٧٠/١، وعزاه إليه من طريق صالح بن حيان المذكور. والفوائد (٤٦٨)، والموضوعات ١٥١/١ .

(٣) المجروحين ٣٦٩/١ .

(أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عمر بن يحيى حدثنا شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً: قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء. لا يصح وإنما هو محفوظ من قول خالد كما قال أبو نعيم والمتهم برفعه عمر بن يحيى وهو متروك ومحمد بن زكريا يضع (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> عمر بن يحيى متروك أتى بحديث شبه موضوع وهو هذا، قال ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية، قال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٣)</sup> وأظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد العنسي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: ما من مولود إلا أنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن، موضوع: قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بالوليد (قلت) قال في الميزان<sup>(٥)</sup> قال فيه أبو حاتم صدوق.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٦)</sup> ذكره ابن حبان في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء فقال روي عن ابن ثوبان نسخة أكثرها مقلوب وقال أبو نعيم روي عن ابن ثوبان موضوعات والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط وابن مردويه في التفسير وأخرجه البخاري في تاريخه عن ابن عمرو موقوفاً والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنبأنا محمد بن عبدالله بن خلف بن يحيى الدقاق حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي حدثنا أبي حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا تضربوا أولادكم على بكائهم فبكاء الصبي أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على محمد ﷺ وأربعة أشهر دعاء لوالديه، قال الخطيب منكر جداً ورجاله ثقات سوى أبي الحسن البلدي (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان هو موضوع بلا ريب، وأخرج الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد من طريق أبي

(١) في: تاريخ أصفهان ٢/٢١٧، والحلية ٥/٢١٦، والموضوعات ١/١٥٢، والضعيفة (٥١١).

(٢) ٦٢٤٦/٢٣٠/٣.

(٣) ٩٦٢/٣٣٧/٤.

(٤) ٨١/٣.

(٥) ٩٤١٧/٣٥٠/٤.

(٦) ٨١٤/٢٢٨/٦.

(٧) ٣٣٨/١١، والموضوعات ١/١٥٣، والتذكرة (١١٠).

إسحق إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي في طبقات البلخيين قال حدثنا محمد بن طيفور البزار حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن المأمون بغدادي ببلخ حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن القصاب الاسترابادي حدثنا أحمد بن أبي علي الاسترابادي عن أبي مقاتل السمرقندي عن إسماعيل بن خالد عن سالم عن ابن عمر، قال قال رسول الله ﷺ: بكاء الصبي إلى شهرين شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإلى أربعة أشهر اليقين بالله وإلى ثمانية أشهر الصلاة علي وإلى ستين الاستغفار للوالدين وكلما استسقى شربة من الوالدة أنبع الله في صدرها عيناً من الجنة فيخرج إلى ثديها من بين فرث ودم فيشرب، قال المستملي محمد بن طيفور ثقة رضى.

وقال ابن طيفور محمد بن المأمون بغدادي قدم بلخ شيخ صالح، وأخرجه الديلمي من وجه آخر عن أبي مقاتل حفص بن سالم قاضي سمرقند وهو واه، وقال ابن عساكر<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد حدثني أبو الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي أنبأنا محمد بن خريم أن هشام بن عمار حدثهم، حدثنا معروف الخياط عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: بكاء الصبي إلى ستين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وما كان ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلأبويه وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجري عليه القلم. قال ابن عساكر: غريب جداً والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا محمد بن الطفيل أبو اليسر الحراني، حدثنا وكيع عن شبيب بن شبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: كنا عند النبي ﷺ فجاءه رجل من الأنصار فقال: إن ابناً لي دب من سطح إلى ميزاب فادع الله أن يهبه لأبويه، فقال النبي ﷺ: قوموا، قال جابر فنظرت إلى أمر هائل، فقال النبي ﷺ: ضعوا له صبياً على السطح فوضعوا له صبياً فناغاه، فدب الصبي حتى أخذه أبواه، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرؤن ما قال له؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال لم تلقي نفسك فتلفها؟ قال إني أخاف الذنوب، قال فلعل العصمة أن تلحقك قال وعسى فدب إلى السطح، موضوع: قال ابن عدي حديث عجيب وأبو اليسر ليس بالمعروف فلا أدري البلاء منه أو من غيره (قلت) قال ابن عساكر هذا حديث منكر، وقال الذهبي هذا خبر كذب والله أعلم.

(١) تنزيه الشريعة ١/١٧١، وعزاه إليه، ونقل فيه قوله المذكور.

(٢) الموضوعات ١/١٥٣ من طريقه، وقال: هذا حديث لا نشك في وضعه، وما أظن واضعه قصد إلا شين الإسلام.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا يحيى بن محمد بن الحسين المؤدب أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا محمد بن حميد عن أبي إسحق عن الأصبغ عن علي مرفوعاً: ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً يقدسهم بالغداة والعشي. لا يصح، أصبغ لا يساوي شيئاً وابن حميد كذاب (قلت) ما في الإسناد أسوأ حالاً من أصبغ فإنه متفق على ضعفه وقال أبو بكر بن عياش كذاب والنضر بن حميد أبو الجارود قال أبو حاتم متروك الحديث، وقال البخاري منكر الحديث وإبراهيم بن المختار لأبأس به، ومحمد بن حميد الرازي حافظ روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وضعفوه والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا روح بن عبد المجيد حدثنا محمد بن يحيى بن رزين حدثنا إسماعيل بن يحيى عن زكريا بن حكيم عن الشعبي عن ابن عباس وابن عمر مرفوعاً: إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي، قال ابن عدي باطل، وإسماعيل يحدث بالأباطيل وزكريا هالك ومحمد بن يحيى بن رزين المصيصي دجال يضع (قلت) قال ابن عدي<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين، قال ابن عدي: هذا الحديث غير محظوظ وأحمد الشامي هو عندي ابن كنانة منكر الحديث انتهى. وهذا يصلح شاهد للحديثين السابقين وقد أورده المؤلف في الواهيات، ونقل كلام ابن عدي وزاد أن عثمان الطرائفي عنده عجائب ويروي عن مجهولين، قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: لا يجوز الاحتجاج به وهذا يقتضي أن هذا الحديث عنده ضعيف لا موضوع كما هو مصطلحه في الكتاب المذكور وما ذكره في عثمان الطرائفي أحد علماء الحديث بحران روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه. قال ابن معين صدوق.

وقال أبو عروبة متعبد لأبأس به يأتي عن قوم مجهولين بالمناكير. وقال ابن عدي عنده عجائب عن المجاهيل فهو في الجزريين كبقية في الشاميين. وقال ابن أبي حاتم: أنكر أبي علي البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء وقال هو صدوق<sup>(٥)</sup>.

(١) ٢٤٠/١٤، وتاريخ أصفهان ٢٦٦/١، والتنزيه ١٩٧/١، والفوائد المجموعة (٤٦٩).

(٢) الموضوعات ٢٨٤/٢، وتنزيه الشريعة ١٩٧/١، ولسان الميزان ١٩٢٧/٢.

(٣) ١٧٢/١، والتذكرة (٨٩)، والميزان (٥٢٢)، ولسان الميزان ٧٧٨/١.

(٤) المجروحين ٩٦/٢ - ٩٧.

(٥) الميزان ٤٥/٣.

قال الذهبي ما قال البخاري: فيه أكثر من هذا، كان يحدث عن قوم ضعاف، قال وهو لأبأس به في نفسه<sup>(١)</sup>، قال وأما ابن حبان فإنه يقع كعادته فقال فيه يروي عن قوم ضعاف أشياء يدلونها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها فلما كثر ذلك في أخباره التزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس في الجرح. فلا يجوز عند الاحتجاج برواياته كلها بحال. قال الذهبي لم يرو ابن حبان في ترجمته شيئاً، ولو كان عنده له شيء موضوع لأسرع بإحضاره. قال وما علمت أن أحداً قال في عثمان هذا إنه يدل عن الهلكى وإنما قالوا يأتي عنهم بمناكير. قال: والكلام في الرجال لا يجوز إلا تام المعرفة تام الورع انتهى. وقد وجدت للحديث طريقاً آخر ليس فيه أحمد الشامي ولا عثمان الطرايفي. قال أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصفهاني في معجم شيوخه، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الخالق البندنجي، حدثنا أبو صالح شعيب بن الخصيب النصري، حدثنا العباس بن يزيد البحراني، حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال قال رسول الله ﷺ ما طعم على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين<sup>(٢)</sup>. هذا الإسناد رجاله ثقات والعباس روى له ابن ماجه وكان صاحب حديث حافظاً قال الدارقطني: تكلموا فيه هذه رواية أبي القاسم الأزهري عن الدارقطني، وروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي قال: ثقة مأمون والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن الحسين بن نصر، حدثنا مصعب بن سعيد، حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل، تفرد به موسى عن ليث وليث تركه أحمد وغيره. قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل (قلت) ليث لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع فقد روى له مسلم والأربعة ووثقه ابن معين وغيره. وقد أخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup>، حدثنا أحمد بن النصر العسكري، حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد به وأخرجه الشيرازي في الألقاب وورد من حديث واثلة. قال ابن بكير في جزء من اسمه محمد وأحمد حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن الفرج الرافقي السكري المقرئ حدثنا الهيثم بن علي بن أبان العلاف حدثنا علي بن ميمون القطان حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي عن عمر بن موسى الوجيهي عن القاسم، عن

(١) الميزان ٣/٤٥/٥٥٣٢.

(٢) تنزيه الشريعة ١/١٩٧.

(٣) ٣/٨٩٠، والموضوعات ١/١٥٤، والطبراني ١١/٧١، والتنزيه ١/١٧٢.

(٤) المجروحين ٢/٢٣١.

(٥) ٧١/١١.

وائلة بن الأسقع مرفوعاً به، عمر الوجيهي يضع. وقال الحارث في مسنده<sup>(١)</sup>: حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شنقي رفعه إلى النبي ﷺ قال: من ولد له ثلاثة من الولد فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل، قال في لسان الميزان<sup>(٢)</sup> النضر بن شنقي<sup>(٣)</sup> روى عن شيخ من بني سليم وعن أبي أسماء الرجي روى له أبو داود، وقال ابن القطان مجهول انتهى وهذا المرسل يعضد حديث ابن عباس ويدخله في قسم المقبول والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا مكّي، حدثنا قطن، حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء، وإذا سميتوه محمداً فلا تسبوه ولا تجبهوه ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموا وبروا قسمه. قال ابن عدي: هذا منكر عن ابن أبي ذئب وخالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكّي كذاب، قال ابن حبان<sup>(٥)</sup>: يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) قال الديلمي<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو العلاء العابد، أنبأنا حمداً دوشة الديلمي الحافظ، حدثنا أبو سعيد الماليني، حدثنا عبدالله بن عدي حدثنا محمد بن محمد الأشعث، حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن آبائه عن علي رفعه من ولد له أربعة فلم يسم بعضهم باسمي فقد جفاني.

وقال ابن بكير حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبي الخطاب، حدثنا أبو عمرو عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن الشاهد الأنباري. حدثنا علي بن محمد النخعي أبو القاسم حدثنا أحمد بن منصور الزيادي حدثنا عبدالله بن داهر الرازي حدثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً: إذا سميتوه محمداً فعظموه ووقروه ويجلوه ولا تذلوهم ولا تحقروهم ولا تجبهوه تعظيماً لمحمد<sup>(٧)</sup> عمرو بن جميع وعبدالله بن داهر كلاهما متهم بالوضع.

وقال ابن بكير حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن الذهبي أبو الطيب وعبيدالله بن يحيى بن زكريا بن يزيد بن أبي عمرو الدقيقي قال أنبأنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٥٧١/٦١/٦.

(٣) في «لسان الميزان» ١٦١/٦: «شفي».

(٤) ٢١٠٧/٦.

(٥) المجروحين ٢٨٥/١.

(٦) العلل (٢٤١٠)، والتذكرة (٨٩).

(٧) التذكرة (٨٨)، والجوامع (٢٠١٠).

الحسن بن شهاب العكبري حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الهروي الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائي حدثنا علي بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً: إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهاً<sup>(١)</sup>. الطائي له عن أهل البيت نسخة باطلة لكن هنا حديثين في المعنى لا بأس بهما. قال البزار<sup>(٢)</sup> حدثنا غسان بن عبيدالله حدثنا يوسف بن نافع حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالم عن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه، قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في زوائده<sup>(٣)</sup> غسان فيه ضعف. وقال الطيالسي حدثنا الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال: تسمونهم محمداً ثم تسبونهم. أخرجه عبد بن حميد وأبو يعلى والبزار<sup>(٤)</sup> وقال لا تعلم رواه عن ثابت إلا الحكم وهو بصري لا بأس به (ابن جرير) الطبري<sup>(٥)</sup>، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن سعيد الواقصي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عمته عائشة بنت سعد عن أبيها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: هل امرأة من نسائكم حامل؟ فقال رجل أظن امرأتي حاملاً فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً. لا يصح عثمان متروك وقال يحيى يكذب. وقال ابن حبان<sup>(٦)</sup>: يروي عن الثقات الموضوعات (قلت) أسوأ حالاً من هذا ما أخرجه ابن النجار في تاريخه، أنبأنا حامد بن محمد الصوفي عن القاسم بن الفضل بن الفضل بن عبد الواحد أنبأنا عبدالله بن الحسين حدثنا القاسم بن الحسين السقطي حدثنا علي بن الحسين بن راشد البغدادي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن مروان، حدثنا أبو جعفر الهروي حدثنا أبو مصعب البجلي، حدثنا أحمد بن علي بن سفيان الجوهري، حدثنا يوسف بن يحيى الأصبهاني، حدثنا محمد بن سلام بن مسكين البغدادي حدثنا وهب بن وهب، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال: من كان له حمل فتوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكراً وإن كان أنثى، قال وهب فتويت سبعة كلهم سميتهم محمداً. قال وقال رسول الله ﷺ من كان له ابن فسماه محمداً فليكرمه ولا يضربه ولا يشتمه أما يستحي أحدكم أن يقول يا

(١) الكنز (٤٥١٩٨)، والخطيب ٩١/٣، والفوائد (٣٢٨).

(٢) الكنز (٤٥١٩٧) و (٤٥٢٢٠)، وكشف الخفاء ٩٤/١، ومجمع الزوائد ٤٨/٨ وعزاه إليه - البزار من طريق شيخه غسان المذكور، وقال: وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف.

(٣) ٤٨/٨.

(٤) المجمع ٤٨/٨، وعزاه إلى «أبي يعلى» و «البزار» من طريق الحكم المذكور، وقال: وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٥) الموضوعات ١٥٥/١ من طريقه، وذكر الكلام المنقول هنا.

(٦) المجروحين ٩٨/٢.

محمد ثم يضره، وهب كذاب وضاع والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا الفضل بن محمد بن سليمان، حدثنا ابن مصفى، حدثنا عثمان ابن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي، لا يصح. عثمان مطعون فيه وشيخه كان يضع الحديث (قلت) قال ابن عدي: هذا عن يحيى بهذا الإسناد منكر جداً لا يرويه عنه غير محمد بن عبد الملك الأنصاري<sup>(٢)</sup> وهو متروك الحديث والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل، حدثنا عثمان الطرايفي، حدثنا أحمد الشامي عن أبي الطفيل عن علي مرفوعاً: ما اجتمع قوم قط في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك فيها.

قال ابن عدي: حديث غير محفوظ، وأحمد الشامي هو عند ابن كنانة منكر الحديث، والطرايفي عنده عجائب يروي عن مجهولين (قلت) سمى ابن عساكر في روايته شيخ الطرايفي أحمد بن حفص الجزري ولم أر في الميزان ولا في اللسان ذكراً لأحمد بن حفص الجزري، بل ذكر أحمد بن كنانة<sup>(٤)</sup> وأورد له هذا الحديث وقال إنه كذاب، وسماه الديلمي أحمد بن جعفر الحراني، قال ابن النجار في تاريخه<sup>(٥)</sup>: أخبرني أبو عبدالله محمد بن أبي سعيد الجيلي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنبأنا علي بن موسى الرضى حدثني أبي موسى عن آبائه عن علي قال قال رسول الله ﷺ: ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوره إلا خير لهم، المفيد متهم والله أعلم.

(أبو القاسم) بن منده<sup>(٦)</sup> أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان المعداني حدثنا الطبراني حدثنا الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً: ما من أحد من أمتي رزقه الله تعالى ولدأ ذكراً فسماه محمد وعلمه تبارك الذي بيده

(١) ٢١٦٩/٦، والموضوعات ١٥٦/١.

(٢) له ترجمة في: الضعفاء الكبير ١٠٣/٤، وتاريخ ابن معين ٥٢٨/٢، والتاريخ الكبير ١٦٤/١/١.

(٣) الموضوعات ١٥٦/١ من طريقه، والتنزيه ١٧٣/٢، والتذكرة (٨٨).

(٤) الميزان ١٢٩/١، ٥٢٢/١، واللسان ٧٧٨/٢٥٠/١.

(٥) القرطبي ٢٥١/٤.

(٦) الموضوعات ١٥٦/١ من طريقه، وقال: رجاله ثقات، ولا أتهم به إلا المعداني.



الملك إلا حشره الله تعالى على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجنين خطامها من اللؤلؤ الرطب على رأسه تاج من نور وإكليل يفتخر به في الجنة، لا يصح رجاله ثقات والمتهم به المعداني (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> هذا موضوع رواه المعداني بجهل بإسناد الصحاح والله أعلم.

(ابن بكير)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عبدالله بن الفتح حدثنا صدقة بن موسى بن تميم حدثني أبي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استأهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به فيقول لهما عبدي أدخلنا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا أدخل النار من اسمه أحمد ولا محمد. موضوع: وصدقة لا يحتج به يقلب الأخبار (قلت) قال الذهبي الآفة فيه من شيخ ابن بكير وهو الذراع كذاب قال وصدقة وأبوه لا يعرفان. وقال في اللسان<sup>(٣)</sup>: قال الخطيب: صدقة روى عنه أحمد بن عبدالله الذراع أحاديث منكرة والحمل فيها على الذراع وصدقة شيخ مجهول. وقال أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبرسي في الأربعين<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو عبد محمد بن الفضل الفراوي أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي بن الخشاب الصوفي أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي القراني، سمعت أبا الحسن محمد يحيى بن محمد الخطيب يقول سمعت جدي محمد بن سهل بن إسحق الفريضي يقول أخبرنا أبي يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد فيتوهم أن النداء له فلكرامة محمد لا يمنعون. هذا معضل سقط منه عدة رجال والله أعلم.

(ابن بكير)<sup>(٥)</sup> حدثنا حامد بن حماد بن المبارك العسكري حدثنا إسحق بن سيار أبو يعقوب النصيبي حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً: من ولد له مولود فسماه محمداً تبركاً به كان هو ومولوده في الجنة. في إسناده من تكلم فيه (قلت) هذا مثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن<sup>(٦)</sup>.

(١) ٨١٣٦/٢٩/٤.

(٢) الموضوعات ١٥٧/١ من طريقه، ومن طريق صدقه، وذكر فيه الكلام المنقول هنا. والتنزيه ١٧٣/١.

(٣) ٧٤٧/١٨٧/٣.

(٤) التنزيه ٢٢٦/١، وعزاه إليه بسند معضل كما هنا، وقال: قال بعض أشياخي: هذا حديث موضوع بلا شك.

(٥) التنزيه ١٩٨/١، وعزاه إليه في جزئه في «فضل من اسمه أحمد ومحمد».

(٦) قال في «التنزيه» ١٩٨/١: «لا؛ فإن الذهبي قال في «تلخيصه»: المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكري شيخ ابن بكير، وكذلك قال في «الميزان» في ترجمة حماد، وقد ذكر هذا الحديث وهو آفته، وأقره الحافظ ابن حجر في «اللسان».

ومكحول من علماء التابعين وفقهائهم وثقه غير واحد واحتج به مسلم في صحيحه ويرد روى له البخاري في الأدب والأربعة ووثقه ابن معين والنسائي وضعفه ابن المديني. وقال أبو حاتم ليس بالمتين. وقال: مرة كان صدوقاً قديراً وقال أبو زرعة: لا بأس به والله أعلم.

(أخبرنا) ابن ناصر<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن منده أنبأنا عبد الصمد بن محمد العاصمي أنبأنا إبراهيم بن أحمد المستملي حدثنا محمد بن أحمد بن شبيب حدثنا محمد بن عتاب حدثنا سليمان بن داود حدثنا عبث بن الحسن حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن ابن أبي نجيج عن مجاهد عن المسور بن مخرمة مرفوعاً: ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي إن حملت منه يسميه محمداً إلا رزقه الله ذكراً وما كان اسم محمد في بيت إلا جعل الله في ذلك البيت بركة. لا يصح سليمان مجروح وشيخه مجهول لا يحتج به.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح، حدثنا أبي حدثنا إسحق بن نجيج عن عباد بن راشد عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: لا تقولوا مسيحد ولا مصيحف، ونهى عن تصغير الأسماء، وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو نغموش، وقال هذه أسماء الشياطين، موضوع: قال ابن عدي وضعه إسحق (قلت) أما صدره فمحموظ من قول سعيد بن المسيب قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن إسحق حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عطف بن خالد عن ابن حرملة قال سعيد بن المسيب: لا تقولوا مصيحف ولا مسيحد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل والله أعلم.

(أحمد بن حنبل)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو المغيرة حدثنا ابن عياش حدثنا الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي ﷺ سميتوه باسم فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه. قال ابن حبان<sup>(٥)</sup>: خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا ولا رواه عمر، ولا حدث به سعيد ولا الزهري ولا هو من حديث الأوزاعي، وإسماعيل بن عياش لما كبر تغير حفظه فكثرت الخطأ في حديثه (قلت) هذا أول حديث أخرجه المؤلف من مسند الإمام أحمد، وقد ألف الحافظ أبو الفضل بن حجر القول

= قال: ولكنني وجدت له طريقاً أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضاً، والله أعلم.

(١) التنزيه ١٧٤/١، وقال: قال الذهبي في «تلخيصه»: «حديث موضوع، وسنده مظلم». والموضوعات ١٥٧/١، والأسرار (٤٣٥).

(٢) ٣٢٥/١، والموضوعات ١٥٨/١، والفوائد (٤٧٢)، والأسرار (٤٠٩).

(٣) الحلية ١٧٣/٢.

(٤) ١٨/١.

(٥) المجروحين ١٢٤/١ - ١٢٥.

المسدد في الذب عن المسند قال في خطبته<sup>(١)</sup>: أما بعد فقد رأيت أن أذكر في هذه الأوراق ما حضرني من الكلام على الأحاديث التي زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة وهي في المسند للإمام أحمد عصبية لا تخل بدين ولا مروءة وحمية للسنة لا تعد بحمد الله من حمية الجاهلية بل هي ذب عن هذا التأليف العظيم الذي تلقته الأمة بالقبول والتكريم وجعله إمامهم حجة يرجع إليه ويعول عند الاختلاف عليه، ثم قال: والجواب أيضاً من طريق الإجمال أن الأحاديث المذكورة ليس فيها شيء من أحاديث الأحكام في الحلال والحرام، فالتساهل في إيرادها مع ترك البيان لحالها سائغ وقد ثبت عن الإمام أحمد وغيره من الأئمة أنهم قالوا إذا روي في الحلال والحرام شددنا وإذا روي في الفضائل ونحوها تساهلنا، وهكذا جاءت هذه الأحاديث وهذا الحديث يدخل في أدب التسمية وفيه إخبار عن بعض الأمور الآتية ولهذا أورده في دلائل النبوة، وأما من حيث التفصيل فنقول قول ابن حبان انه باطل دعوى لا برهان عليها ولا أتى بدليل يشهد لها، وقوله إن رسول الله ﷺ لم يقله ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري شهادة نفي صدرت عن غير استقراء تام على ما سنبينه فهي مردودة وكلامه في إسماعيل بن عياش غير مقبول كله، فإن رواية إسماعيل عن الشاميين عند الجمهور قوية وهذا منها وإنما ضعفوه في روايته عن غير أهل الشام نص على ذلك يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمر بن علي الفلاس وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم والبخاري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبه وأبو إسحق الجوزجاني والنسائي والدولاني وابن عدي وآخرون وقد وثقه بعضهم مطلقاً والعجب أن ابن حبان موافق للجماعة على أن حديثه عن الشاميين مستقيم وهذه عبارته فيه، كان إسماعيل من الحفاظ المتقين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه فما حفظه في صباه وحدثه أتى به على وجهه وما حفظه على الكبر من حديث الغبراء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزم المتن في المتن انتهى.

فهذا كما تراه قيد كلامه بحديث الغبراء ليس حديثه هذا من حديثه عن الغبراء وإنما هو من روايته عن شامي وهو الأوزاعي. وأما إشارته إلى أنه تغير حفظه واختلط فقد استوعبت كلام المتقدمين فيه ولم أجد عن أحد منهم أنه نسبه إلى الاختلاط وإنما نسبه إلى سوء الحفظ في حديثه عن غير الشاميين كأنه كان إذا رحل إلى الحجاز أو العراق اتكل على حفظه فيخطيء في أحاديثهم، قال يعقوب بن سفيان تكلم ناس في إسماعيل بن عياش وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام وأكثر ما قالوا يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين انتهى ومع كون إسماعيل بهذا الوصف وحديثه المذكور عن شامي فلم ينفرد به كما قال ابن حبان وابن الجوزي، وإنما تفرد بذكر عمر فيه خاصة على أن الرواة عنه لم يتفقوا على ذلك فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده وأبو نعيم في كتاب الدلائل من طريقه، قال حدثنا

إسماعيل بن أبي إسماعيل حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال ولد لأخي أم سلمة فذكر الحديث وليس فيه عمر، نعم رواه سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن إسماعيل فذكر فيه عمر، قال أبو نعيم حدثنا أبو علي بن الصواف، حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب فذكر مثل حديث أبي المغيرة سواء، وزاد بعد قوله بأسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبدالله فإنه سيكون والبقية سواء وقد رواه عن الأزاعي أيضاً الوليد بن مسلم الدمشقي وبشر بن بكير التنيسي والمعقل بن زياد كاتب الأزاعي ومحمد بن كثير لكنهم أرسلوه فلم يذكروا فيه عمر كما وقع عند الحارث أما رواية الوليد فأخرجها يعقوب بن سفيان في تاريخه قال حدثنا محمد بن خالد العباسي السكسكي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو عمرو الأزاعي فذكره، وزاد في آخره قال الأزاعي فكانوا يرون أنه الوليد بن عبد الملك ثم رأيناه الوليد بن يزيد لقتنة الناس به حتى خرجوا عليه فقتلوه فانفتحت الفتنة على الأمة وكثر فيهم الهرج. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> قال أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن الأزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال سميتموه بأسمي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه. قال الزهري إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فهو الوليد بن عبد الملك. قال الحاكم صحيح، وأما رواية بشر بن بكر فأخرجها البيهقي في دلائل النبوة<sup>(٢)</sup> عن الحاكم عن الأصب عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر حدثني الأزاعي حدثني الزهري حدثني سعيد بن المسيب الحديث وفيه غيروا اسمه فسموه عبدالله فإنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر لأمتي من فرعون لقومه، وزاد فيه أيضاً أنه أخ لأم سلمة من أمها، وأما رواية محمد بن كثير والمعقل بن زياد فأشار إليهما الذهبي في ترجمة الوليد بن يزيد في تاريخ الإسلام ثم وجدتهما في ترجمة الوليد من تاريخ ابن عساکر<sup>(٣)</sup> أخرجهما من طريق الذهلي في الزهريات، قال حدثنا الحكم بن موسى حدثنا المعقل بن زياد عن الأزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد الحديث، قال وحدثنا محمد بن كثير عن الأزاعي عن الزهري قال: ولد لأم سلمة ولد

(١) ٤٩٤/٤.

(٢) الشفا ١/٦٧٥.

(٣) القول المسدد (١٤).

فسموه الوليد فقال النبي ﷺ: تسمون الوليد بأسماء فراعنتكم فسموه عبدالله وتابع الأوزاعي على روايته له عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي ويحتمل أنه الذي أبهمه إسماعيل بن عياش لأنه شامي أيضاً، ومعمربن راشد البصري أما رواية الزبيدي فظفرت بها في بعض الأجزاء ولم يحضرنى الآن اسم مخرجها، وأما رواية معمر فروينا في الجزء الثاني من أمالي عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب، فذكره ولم يذكر عمر، قال البيهقي بعد تخريجه هذا حديث مرسل حسن (قلت) هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد ابن المسيب بسماعه له من أم سلمة فقد أدركها وسمع منها ووقع لنا الحديث من روايتها من وجه آخر رواه ابن إسحق عن محمد بن عمر بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل علي النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال من هذا؟ فقلت الوليد، قال قد اتخذتم الوليد حناناً غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد، وهذا إسناد حسن أخرجه إبراهيم الحريب في غريب الحديث له، ورواه محمد بن سلام الجمحي عن حماد بن سلمة فذكره معضلاً. وروى الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبد العزيز بن عمران عن إسماعيل بن أيوب المخزومي قصة موت الوليد بن المغيرة، وأن النبي ﷺ وسلم دخل على أم سلمة وهي تقول:

أبكى الوليد ابن الوليد — أبا الوليد بن المغيرة<sup>(١)</sup>

فقال: إن كدتم لتتخذون حناناً فهذا شاهد آخر لأصل القصة وبدون هذا يعلم بطلان شهادة ابن حبان بأن رسول الله ﷺ ما قاله ولا سعيد بن المسيب ما حدث به ولا الزهري ولا الأوزاعي في تصريح بشر بن بكر عن الأوزاعي بأن الزهري حدث به ما يدفع تعليل من يعلله بتدليس الوليد بن مسلم بتدليس التسوية. وغاية ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه والظاهر أنه من رواية أم سلمة لاطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه. وأما رواية نعيم بن حماد عن الوليد بذكر أبي هريرة فيه فشاذة. ومن شواهد ما روى الطبراني من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله ﷺ: فذكر حديثاً فيه قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يبوء بدمه برجل من أهل بيته انتهى كلام الحافظ ابن حجر.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا مالك بن الخليل المحمدي، حدثنا أبو

(١) القول المسدد (١٥).

(٢) ٢٧٢/١، وابن عدي ٤٤٨/٣، والكثر (٤٥٢٠٢)، والتزبه ١/١٩٩، والتذكرة (١٣٢)، والفوائد

المجموعة (١٣٨).

علي الدارسي، حدثنا حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً: بادروا بأولادكم الكنى لا تغلب عليهم الألقاب. ولا يصح حبيش<sup>(١)</sup> يروي عن زيد العجائب لا يجوز بالاحتجاج (قلت) أخرجه الدارقطني في الأفراد وابن عدي، وقال أبو علي الدارسي: بشر بن عبيد منكر الحديث عن الثقات، وأورده صاحب الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمته وقال إنه غير صحيح.

وقال ابن حجر في كتاب الألقاب سنده ضعيف والصحيح عن ابن عمر قوله انتهى. وله طريق آخر قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني الفقيه المروزي أنبأنا الحسن بن علي الطوسي حدثنا الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي حدثنا إسماعيل بن ابان أخبرني جعفر الأحمر عن أبي حفص عن أنس بن مالك مرفوعاً بادروا بأبناكم الكنى لا تلزمهم الألقاب، إسماعيل متروك وجعفر ثقة ينفرد والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل، حدثنا خلف بن خالد البصري حدثنا سليم بن مسلم المكي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من آتاه الله وجهاً حسناً وأسمى حسناً وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله في خلقه، لا يصح، سليم متروك. قال الدارقطني والحمل فيه على خلف لا عليه (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط والخرائطي في إعلال القلوب والبيهقي في الشعب وقال في هذا الإسناد ضعف، وله شاهد من حديث جابر. قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا قتيبة بن المرزبان، حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري حدثنا سفيان بن سعيد الأسلمي عن سمي الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر قال رسول الله ﷺ: من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة، قال أبو نعيم غريب من حديث أبي جعفر ومن حديث سمي تفرد به الغفاري عن الأسلمي انتهى، والغفاري متروك.

وقال أبو نعيم<sup>(٦)</sup> حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عون بن عبدالله قال من كان ذا صورة حسنة في موضع لا يشينه ووسع

(١) له ترجمة في: المجروحين ١/٢٧٢، والميزان ١/٤٥٨.

(٢) ١٢٠٥/٣٢٠/١.

(٣) تنزيه الشريعة ١/١٩٩.

(٤) التنزيه ١/١٩٩، وعزاه إليه من طريق سليم وخلف المذكورين.

(٥) ١٩٠/٣.

(٦) ١٩١/٣.

عليه في الرزق ثم تواضع لله كان من خالصة الله عز وجل والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا عمر بن راشد اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا بعثتم إلي رسولاً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم، لا يصح عمر ليس بشيء. قال ابن حبان يضع الحديث (قلت) روى له الترمذي وابن ماجه وقال أبو زرعة لين وقال العجلي لا بأس به. والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والبخاري وابن ماجه وقال عمر لين، وقد ورد من حديث بريدة وعلي وابن عباس وأبي أمامة وغيرهم. قال البزار<sup>(٢)</sup>، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إذا أبردتكم إلي بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم، قال الهيثمي في زوائده هذا إسناد صحيح.

وقال ابن النجار<sup>(٣)</sup>: أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد الكسائي قال كتب إلي أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي، حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد التاجر، حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم البالباني حدثنا أبو سعيد محمد بن أبي الفضل البصري، حدثنا علي بن القاسم الجصاص البغدادي، حدثنا محمد بن صالح السروي، حدثنا النضر بن سلمة المروزي حدثنا محمد بن عبدالله بن حوشب الطائفي، قال قدم علينا سفيان بن سعيد الثوري، فحدث عن عبدالله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: اطلبوا حوائجكم عند صباح الوجوه، وإذا بعثتم إلي بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم.

وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(٤)</sup> أخبرني قريش الحسن، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن الفضل الأصبهاني، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الدقاق، أنبأنا أبو مسلم محمد بن علي بن الحسن بن مهزذ، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقري حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الجبار الصنعاني، حدثنا زياد بن أيوب دلويه حدثنا النضر بن إسماعيل حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا بعثتم إلي بريداً فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم. أخرجه الديلمي أنبأنا

(١) ١٥٨/٣، التنزيه ٢٠٠/١، وعزاه إليه من طريق عمر المذكور.

(٢) المجمع ٤٧/٨، وعزاه إليه وإلى الطبراني في «الأوسط» وقال: في إسناد «الطبراني» عمر بن راشد، وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات، وطريق «البزار» ضعيفة.

(٣) تنزيه الشريعة ١٣٤/١، والمجروحين ٢٤٨/١ و ٣١٣/٢، والخطيب ١٨٥/٤ و ١١/٧، ٤٣/١١، والعقيلي ١٢١/٢، وابن عدي ١١٣٨/٣.

(٤) سبق تخريجه.

محمد بن عبد الواحد الطرسوسي عن أحمد بن محمود عن ابن المقرئ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن زياد بن أيوب به .

وقال الخرائطي في اعتلال القلوب<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا أبي حدثنا عفيف بن سالم عن الحسن بن دينار عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً قال لأميرهم إذا بعثت إلي بريداً فأجعله جسيماً وسيماً حسن الوجه . .

وقال ابن أبي عمر في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا بشر بن السري حدثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن الحضرمي بن لاحق أن النبي ﷺ قال: إذا أبردتم بريداً فأبردوه حسن الوجه حسن الاسم. قال الحاكم في المستدرک: إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلاً والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البدوي حدثنا إبراهيم بن محمد بن سليمان الهجيمي والصبح بن عبدالله أبو بشر، قال حدثنا شعبة حدثنا توبة العنبري عن أنس مرفوعاً: عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار، موضوع: آفته العدوى (قلت) هو أحد المعروفين بالوضع قال ابن عدي: عامة ما حدث به إلى القليل موضوعات وكنا نتهمه بل نتيقن انه هو الذي وضعها.

وقال ابن حبان لعله قد حدث عن الثقات بالأشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث وتابعه على هذا الحديث كذاب مثله، قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو عمرو لاحق بن الحسين بن أبي الورد وأنا براء من عهدته أنبأنا محمد بن عبدالله بن أبي درة، أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي، أنبأنا إبراهيم بن سليمان لولو أنبأنا شعبة به . ولاحق<sup>(٤)</sup> كذاب وضاع وقال الديلمي<sup>(٥)</sup> أنبأنا بنجير بن منصور، عن جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري، وعن علي بن أحمد الحروري عن جعفر بن أحمد الدقاق عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق والله أعلم.

(١) الصحيحة (٣/ ١٨٤).

(٢) المطالب (٢٦٣٨)، وقد سبق.

(٣) التنزيه ١٧٤/١ وعزاه إليه من طريق الحسن بن علي العدوي المذكور، والموضوعات ١٦١/١، والخطيب ٣٨٢/٧، والضعيفة (١٣١).

(٤) له ترجمة في: المغني ٢/ ٧٢٨/٢٦٩١٢.

(٥) التنزيه ١٧٤/١ وعزاه إليه من طريق جعفر بن أحمد الدقاق المذكور، والضعيفة (١٣٠).



(الحارث)<sup>(١)</sup> بن أبي أسامة حدثنا إسماعيل المؤدب حدثنا سلمة بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: من الزرقة يمن، لا يصح سليمان متروك وإسماعيل لا يحتج به (قلت) قال أبو داود في مراسيله<sup>(٢)</sup> حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا رجل من أهل العراق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ قال: الزرقة يمن.

وقال الحاكم في تاريخه حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد الكرايسي حدثني محمد بن الرومي حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي نافع، حدثنا الخليل بن سعيد عمرو بن عامر بن الفرات، حدثنا الحسين بن علوان عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الزرقة في العين يمن، وكان داود أزرق والله أعلم.

(ابن حبان) حدثنا ابن عرعة حدثنا محمد بن يونس عن عباد بن صهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً الزرقة في العين يمن، لا يصح، عباد متروك والراوي عنه هو الكديمي والبلاء منه.

(أبو نعيم) حدثنا المحسن بن عبد الواحد حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي حدثنا بشر بن معاذ حدثنا بشر بن المفضل عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً (ح).

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي أنبأنا خراش بن عبدالله، حدثني أنس مرفوعاً: النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلة، موضوع: أفته أبو سعيد العدوي.

(الحاكم)<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، حدثنا أحمد بن عمر ابن عبيد الزنجاني سمعت أبا البخترى وهب بن وهب القرشي، حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن جده مرفوعاً: ثلاث يزدن في قوة البصر النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن، باطل وهب كذاب، وأبو بكر الشافعي هو الريوندي ليس بشيء. قال الحاكم حدث عن قوم لا يعرفون، فقلت له إن

(١) الموضوعات ١٦٢/١ من طريقه، ومن طريق سليمان وإسماعيل المذكورين. والكنز ٣٠٧٤٩/١١ و ٣٠٧٥٠.

(٢) الضعيفة (٢١٧)، والتنزيه ٢٠٠/١، والموضوعات ١٦٢/١، وكشف الخفاء ٥٢٩/١.

(٣) ٢٢٥/٣ و ٢٢٦، وابن عساكر ٣٨٤/٥، والتذكرة (١٦٢)، والموضوعات ١٦٣/١، والضعيفة (١٣٢).

(٤) التنزيه ٢٠٠/١ وعزاه إليه من طريق المذكور، وساق له شواهد، وقال: بمجموعها يرقى الحديث عن درجة الوضع.

أحمد بن عمر ما خلق بعد (قلت) له طرق أخرى.

قال الحاكم في تاريخ نيسابور<sup>(١)</sup>، حدثنا محمد بن حمدون الوراق، حدثنا علي بن محمد القباني، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا شعيب بن حرب عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله ﷺ ثلاث يجلين البصر: النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن، ورجاله من شعيب فصاعداً رجال الصحيح وعبدالله بن عبد الوهاب الخوارزمي. قال أبو نعيم في حديثه نكارة، وقال ابن السني في كتاب الطب النبوي<sup>(٢)</sup>، أنبأنا كهمس بن معمر، حدثنا عبدالله بن أبي مسرة، حدثنا إسماعيل بن عيسى البصري، حدثنا أبو هلال الراسي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر في الماء يزيد في البصر والنظر إلى الوجه الحسن يزيد في البصر.

وقال أبو الحسن الفراء في فوائده<sup>(٣)</sup> تخريج السلفي أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي الحافظ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عمر بن إبراهيم القاضي بالأهواز، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن إبراهيم البيهقي، حدثنا علي محمد بن عبدالله المحدث، حدثنا حدثنا جعفر بن محمد الطرائفي بمصر سنة خمس وستين ومائتين في مجلس الربيع بن سليمان حدثنا عبدالله بن عباد العبدي عن إسماعيل بن عيسى عن أبي هلال الراسي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: ثلاث يزدن في قوة البصر الكحل بالأثمد، والنظر إلى الخضرة، والنظر إلى الوجه الحسن، أبو هلال اختلف فيه فوثقه أبو داود وأبو نعيم، وقال النسائي ليس بالقوى، وقال أبو نعيم في الطب النبوي<sup>(٤)</sup>، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ومحمد بن إسحاق الأهوازي، قالا حدثنا النعمان بن أحمد حدثنا محمد بن حرب حدثنا عباد بن يزيد أبو ثابت حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: ثلاث يجلين البصر النظر في الماء الجاري والنظر في الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن، سليمان بن عمرو النخعي كذاب.

وقال أبو نعيم<sup>(٥)</sup> حدثنا أبي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن أبي الحسين

(١) التنزيه ١/٢٠٠-٢٠١، والكتز (٢٨٣١٣)، وتاريخ أصفهان ٢/٣٦٦، والتذكرة (١٦٢).

(٢) التنزيه ١/٢٠٠.

(٣) التنزيه ١/٢٠٠-٢٠١، والموضوعات ١/١٦٣.

(٤) التنزيه ١/٢٠١، وعزاه إليه من طريق سليمان بن عمرو المذكور.

(٥) ٣/٢٠١، والكتز (٤٤٤٢١)، والأسرار (١٣٦).

الأنصاري (ح) وحدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن أحمد القاضي البوراني قال حدثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام حدثنا ابن أبي فديك حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر، قال قال النبي ﷺ: النظر في وجه المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر، وقال القضاعي في مسند الشهاب أنبأنا أحمد بن الحجاج حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن الحارث حدثنا عباس بن الفضل الأسقاطي حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا ابن أبي فديك به، ابن أبي فديك فمن فوقه من رجال الصحيح، وكذا إسماعيل بن أبي أويس.

وقال الخرائطي في اعتلال القلوب<sup>(١)</sup>، حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد الكندي، حدثنا محمد بن زكريا بن عاصم، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي عن حماد عن حميد الطويل عن أبي الصديق التاجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يجلين البصر: الماء والخضرة والوجه الحسن، حماد هو ابن سلمة، هو فمن فوقه من رجال الصحيح، وعيسى البركي روى له أبو داود ووثق ومحمد بن يحيى هو الذهلي الحافظ إمام زمانه.

وقال ابن السني<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي حدثنا إبراهيم بن راشد حدثنا الحسن بن عمرو السدوسي حدثنا القاسم بن مطيب العجلي عن منصور بن صفية بنت شيبه عن أبي معبد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه النظر إلى الخضرة والماء الجاري.

قال وقال ابن عباس ثلاث يجلين البصر: النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن، أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في الطب من وجه آخر عن الحسن السدوسي. قال العراقي في تخريج الإحياء إسناده ضعيف انتهى. والقاسم بن مطيب فيه كلام وروى له البخاري في الأدب قال ابن حبان<sup>(٣)</sup>: كان يخطيء على قلة روايته، ومجموع هذه الطرق يرفي الحديث عن درجة الوضع. ومما يقويه ما أخرجه ابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان عن قتادة قال خرجنا مع أنس إلى أرض يقال لها الزاوية، فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الخضرة، فقال أنس كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبي ﷺ الخضرة، وأخرج البزار وابن السني وأبو نعيم من وجه آخر عن قتادة عن أنس قال: كان أحب الألوان إلى

(١) التنزيه ٢٠١/١، وقال: سنده جيد كما قال بعض شيوخنا.

(٢) الكنز (١٨٤٦١)، والأسرار (٤٦٨).

(٣) المجروحين ٢١٣/٢.

رسول الله ﷺ الخضرة<sup>(١)</sup>.

وأخرج أبو نعيم عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يعجبه أن ينظر إلى الخضرة. وأخرج الترمذي عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ كان يستحب الصلاة في الحيطان، قال أبو داود يعني البساتين، وأخرج البخاري في الأدب<sup>(٢)</sup> عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يبدو إلى هؤلاء التلاع. فهذه شواهد تجعل للحديث أصلاً. وأعلم أنه جرت عادة الحفاظ كالحاكم وابن حبان والعقيلي وغيرهم أنهم يحكمون على حديث البطلان من حيثية سند مخصوص لكون راويه اختلق ذلك السند لذلك المتن ويكون ذلك المتن معروفاً من وجه آخر ويذكرون ذلك في ترجمة ذلك الراوي يخرجونه به، فيغتر ابن الجوزي بذلك ويحكم على المتن بالوضع مطلقاً ويورده في كتاب الموضوعات وليس هذا بلائق، وقد عاب عليه الناس ذلك آخرهم الحفاظ ابن حجر وهذا الوضع من ذلك، وقد قال الحاكم في ترجمة شيخه أبي بكر محمد بن أحمد الثقفي الزكي، فعرض علي حديثاً عنه بإسناد مظلم عن الحجاج بن سمرة، قلل سمعت سمرة بن جندب رفعه من أراد الله به خيراً فقهه في الدين، فقلت هذا باطل وإنما تقرب به إليك أبو بكر الشافعي لأنك من ولد الحجاج انتهى، ومعلوم أن هذا المتن صحيح من طريق أخرى، وإنما حكم عليه بالبطلان من حيثية هذا السند المخصوص الذي اختلقه أبو بكر، وكثيراً ما نجدهم يقولون هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، أي وهو بغيره ليس باطل، فمثل هذا لا يذكر في كتب الجرح والتعديل في ترجمة الراوي الذي يراد جرحه. وبقي من طرق هذا الحديث الذي نحن فيه ما أخرجه ابن النجار في تاريخه، قال أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي الأنصاري، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد الدوري حدثنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم القاضي، قال حدثني من طريق أبي عمر أحمد بن محمد بن سليمان اليمامي، عن أبيه قال: جلس المأمون يوماً وعنده يحيى بن أكثم فطلب المأمون شربة ماء، فذهب ابنه العباس فأتى بها فأطال يحيى النظر في وجه العباس وكان من أجمل الناس واستغفل، فجعل المأمون ينظر إليه ويضحك فاستيقظ يحيى من غفلته. فقال يا أمير المؤمنين حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله ﷺ: النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر وبصري ضعيف فأحببت أن أجلوه، فتغير وجه المأمون وقال يا يحيى اتق الله فإن هذا الحديث كذب على رسول الله ﷺ. قال في اللسان هذا خبر باطل والقصة مختلفة والله أعلم.

(١) الكنز (١٨٢٦٣)، والاتحاف ١٢٦/٧، والذهبي (١٢٣).

(٢) الصحيحة (٥٢٤)، وأبو داود في: الجهاد: ب (١)، وابن أبي شيبة ٣٣٥/١٢، والكنز (١٨٠٣٠).

(أخبرنا) محمد بن عمر الأرموي، أنبأنا أبو الحسين محمد بن علي المهدي، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن مسلمة، أنبأنا عمر بن جعفر بن مسلم حدثنا عمرو بن فيروز التوزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: ما حسن الله تعالى خلق أحد وخلقه فأطعم لحمه النار<sup>(١)</sup>.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا لولو بن عبدالله وكامل بن طلحة قالا حدثنا الليث به.

(ابن عدي) حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالله بن يزيد البكري حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف المسمعي سمعت داود بن فراهيج يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ: يقول ما حسن الله عز وجل خلق رجل وخلقه فتطعمه النار أبداً.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد الطرازي أنبأنا أبو سعيد العدوي حدثنا خراش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مثله، لا يثبت، عاصم وخراش ليسا بشيء والعدوي وضاع وداود بن فراهيج ضعفه شعبة ويحيى (قلت) أما عاصم فهو أبو الحسين الواسطي، روى عنه البخاري في الصحيح، فكيف يعاب الحديث به وأما داود فقد وثقه طائفة قال يحيى القطان ثقة.

وقال ابن معين أيضاً والعجلي لا بأس به، وقال ابن عدي لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، وله حديث فيه نكرة وهو هذا.

وقال أبو حاتم ثقة صدوق وذكره ابن شاهين في الثقات، وروى له ابن حبان في صحيحه وحديثه وهذا أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب من طريق هشام بن عمار به. قال البيهقي ورواه أيضاً سوار بن عمارة عن أبي غسان انتهى وله طرق أخرى. قال السلفي قرأت على أبي الفتح الغزنوي بأصبهان وهو متكىء قال قرأت على أبي الحسين علي بن محمد بن نصر وهو متكىء قال قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف وهو متكىء قال قرأت على أبي الحسين بن علي بن أحمد القزويني وهو متكىء قال قرأت على أبي الحسن بن الحجاج الطبراني وهو متكىء قال قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي وهو متكىء قال قرأت على عاصم بن علي وهو متكىء قال قرأت على الليث بن سعد وهو

(١) الخطيب ٢٢٦/٣، والموضوعات ١٦٥/١، والاتحاف ١٧٢/٦، والتذكرة (١٦٢)،

والفوائد (٢١٨).

(٢) ٩٥٠/٣.

(٣) ٢٢٦/٣.

متكياً قال قرأت علي بكر بن الفرات وهو متكياً قال قرأت علي أنس بن مالك وهو متكياً قال قال رسول الله ﷺ: ما حسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطمعه النار<sup>(١)</sup>. وأورده الحافظ شمس الدين ابن الجزري في كتابه أحاسن المنن، وقال هذا حديث غريب التسلسل انتهى . ورجاله ثقات وعاصم بن علي رواه في تلك الطريق عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر وفي هذه عن الليث عن بكر بن الفرات عن أنس فكأنه عنده على الوجهين ويكر بن الفرات ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو إسحق وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي في معجم شيوخه<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله بن يزداد الأصبهاني حدثنا عامر بن محمد بن المعتمر الجشمي وكان من شهود ابن أبي الثوارب بسر من رأى بصرى حدثنا محمد بن بشر ابن المزلق عن أبيه عن جده عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة. أخرجه ابن النجار في تاريخه من هذا الطريق. وقال الشيرازي في الألقاب<sup>(٣)</sup> سمعت أبا بكر أحمد بن علي الفقيه يقول حدثنا هراشة بن أحمد بن علي إسماعيل الناقد حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: ما حسن الله وجه امرئ مسلم فيريد عذابه . .

وقال الخطيب<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن أبي نصر النرسي أنبأنا عبدالله بن أحمد بن مالك البيع أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي حدثنا عصمة بن سليمان البغدادي حدثنا أحمد بن الحصين حدثنا رجل من أهل خراسان عن عبيدالله العقبلي عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: ما حسن الله خلق عبد ولا خلقه إلا استحى أن تطعم النار لحمه .

وقال أبو الشيخ<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن يوسف بن الوليد حدثنا يحيى بن محمد البصري حدثنا أبو يسر حدثنا محمد بن زياد الشاعر البغدادي حدثنا شرقي بن قطاي حدثنا أبوالمهر عن أبي هريرة رفعه: من حسن الله خلقه وخلقه كان من أهل الجنة .

(أخبرنا)<sup>(٦)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قریش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الثعلبي حدثنا عبدالله بن محمد بن إسحق

(١) سبق تخريجه .

(٢) كنز العمال (٢٣٣٧٠) .

(٣) الاتحاف ٦/١٧٢ .

(٤) ٢٨٨/١٢ .

(٥) الكنز (٢٣٣٧٠) .

(٦) الموضوعات ١/١٦٥ من طريق هارون المذكور، والتزيه ١/١٧٥ .

المروزي حدثنا داود بن رشيد حدثنا هارون بن محمد عن بكير بن مسمار عن ابن عمر مرفوعاً: لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة في وجهه أو قلة في ماله. لا يصح هارون كذاب والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو سعد الماليني أنبأنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم بن أحمد النيسلبوري حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا علي بن حجر حدثنا يوسف بن الغرق (ح) وأنبأنا الحسين بن علي الجوهري أنبأنا أبو عبيد الله المرزباني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أشكاب حدثنا يوسف بن الغرق حدثنا سكين بن أبي سراج عن المغيرة بن سويد عن ابن عباس مرفوعاً: من سعادة المرء خفة لحيته.

(الجوهري)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو عبيد الله الرزباني أنبأنا عبدالله بن مخلد حدثنا أبو جعفر بن محمد بن الحسين البندار حدثنا سويد بن سعيد حدثنا بقية بن الوليد عن أبي الفضل عن مكحول عن ابن عباس مرفوعاً بمثله.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا ميمون بن مسلمة حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي حدثنا أبو داود النخعي عن حطان بن خفان عن ابن عباس به..

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك حدثنا بقية حدثنا ورقاء بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: إن رأس العقل التحجب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته. لا يصح، المغيرة مجهول وسكين يروي الموضوعات عن الإثبات ويوسف كذاب وسويد ضعفه يحيى وبقيه مدلس وشيخه أبو الفضل هو بحر بن كنيذ السقا ضعيف فكفاه تدليساً والنخعي يضع وورقاء لا يساوي شيئاً والحسين بن المبارك. قال ابن عدي حدث بأسانيد ومتون منكراً.

قال بعض الحفاظ والحديث مصحف وإنما هو خفة لحيته بذكر الله (قللت) المغيرة ذكره ابن حبان في الثقات وورقاء هو اليشكري ثقة صدوق عالم روى عنه الأئمة الستة قال ابن عدي لورقاء عن أبي الزناد نسخة وعن منصور نسخة، وروى أحاديث غلط في أسانيدها وباقى حديثه لا بأس به والحديث الأول أخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup>، حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا علي بن حجر حدثنا يوسف بن الغرق

(١) التنزيه ١/٢٠٢/٦٠، وعزاه إليه من طريق المغيرة بن سويد المذكور.

(٢) التنزيه ١/٢٠٢/٦٠، وعزاه إليه من طريق سويد المذكور.

(٣) ٢٦٢٤/٧ و ٢٦٢٥.

(٤) ٧٧٤/٢، والكنز (٣٠٧٧٣)، وتنزيه الشريعة ١/٢٠٢.

(٥) ٢١١/١٢.

به . وما ذكر من التصحيف حكاها الخطيب ثم قال ويوسف منكر الحديث .

وقال الأزدي كذاب ولا يصح لحيته ولا لحييه وأخرجه ابن عدي حدثنا عمر بن سنان حدثنا محمد بن قدامة بن أعين حدثنا يوسف بن الغرق به فذكره بلفظ من سعادة المرء خفة عارضيه .

قال في الميزان<sup>(١)</sup> تابعه محمود بن خدش عن يوسف فقال لحيته بدل عارضيه، وقال ابن عدي رواه عبد الرحمن بن عمرو الحزاني، فقال عن سكين بن ميمون بن أبي سراج عن المغيرة عن شيخ من النخع قال لقيت عكرمة فقال لي: شعرت أن ابن عباس قال فذكره والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> سمعت أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا زريق بن محمد الكوفي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: إن الله تعالى طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم، وأن علياً لأولهم .

قال ابن عدي حديث باطل وأحمد قليل الحياء حدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد (قلت) وكذا قال في الميزان هذا حديث كذب قال في اللسان رجاله ثقات غير أحمد بن عبد الرحيم أبي جعفر الجرجاني انتهى، ووجدت له طريقاً آخر قال الديلمي أنبأنا عبدوس أنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا أبو الفرج الصامت بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري أنبأنا ابن أبي داود حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا الحسن بن علي القرشي حدثنا أحمد بن عبدالله بن عمر الجارودي حدثنا عيينة بن سعيد العطار عن شيخ يكنى أبا شيخة عن أبي الدرداء قال: لما ولي النبي ﷺ معاذ بن جبل باليمن خطبهم فنظر إليهم فإذا هم صلح عامتهم فلما نزل قال مالي أراكم صلحاً قالوا كذا خلقنا قال أفلا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قالوا حدثنا قال سمعته يقول إن الله عز وجل طهر قوماً بالصلع في رؤوسهم وإن علي بن أبي طالب أولهم<sup>(٣)</sup> . والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن السري حدثنا شيخ بن أبي خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً نبات الشعر أمان من الجذام .

(١) ٩٨٧٩/٤٧١/٤ .

(٢) ٢٠٧/١ .

(٣) الموضوعات ١/١٦٧، والتنزيه ١/١٧٥، والفوائد (٤٧٤)، والأسرار (٤٣٦) .

(٤) سبق تخريجه .



وقال حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، حدثنا عثمان بن سيار حدثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر به. شيخ حدث بمناكير وبواطيل وحمزة يضع، وقال<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا دينار مولى أنس عن أنس مرفوعاً الشعر في الأنف والأذن أمان من الجذام، دينار روى عن أنس الموضوعات، وقال حدثنا الحسين بن هارون البلدي حدثنا إسحق بن سيار، حدثنا أبو صالح، حدثنا رشدين عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: الشعر في الأنف أمان من الجذام، رشدين بن سعد متروك (قلت) لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع كما تقدم والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبو الربيع السمان حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام. أبو الربيع متروك.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن عيسى بن فائد الأدمي حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي حدثنا نعيم بن مورع بن توبة العنبري حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي ﷺ الشعر في الأنف أمان من الجذام.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا إبراهيم عن عبدالله الواسطي حدثنا نعيم بن المورع به بلفظ الشعر في الأنف أمانة من الجذام. قال ابن عدي نعيم يسرق الحديث وهذا يعرف بأبي الربيع السمان وإن كان ضعيفاً سرقه منه نعيم وسرقه أيضاً يعقوب بن الوليد ويحيى بن هاشم السمسار.

(ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبدالله بن صالح البخاري حدثنا عثمان بن معبد المقرئ حدثنا أبو زكريا يحيى بن هاشم السمسار عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام، يحيى متروك. قال ابن عدي كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه وسئل ابن معين عن هذا الحديث فقال باطل وكذا قال البغوي وابن حبان (قلت) الأشبه أنه ضعيف لا موضوع وأصلح طرقه طريق رشدين وطريق أبي الربيع السمان واسمه أشعب بن سعيد روى له الترمذي وابن ماجه وقال أحمد: مضطرب الحديث وقال ابن معين: ضعيف وقال البخاري: ليس بالحافظ سمع منه وكيع وليس بمتروك، قال في الميزان: روى هذا

(١) ١٠١١/٣ و ١٦٧١/٥ و ٢٢٣٧/٦.

(٢) ٣٦٨/١ و ٧٨٥/٢، والموضوعات ١٦٨/١ و ١٦٩.

(٣) ٢٩٥/٤.

(٤) ٢٤٨١/٧.

(٥) المجروحين ١٢٥/٣.

الحديث عنه جماعة وقد رواه غير أبي الربيع من الضعفاء انتهى .

وطريق أبي الربيع أخرجه ابن السني في الطب<sup>(١)</sup> أخبرني محمد بن خالد الراسبي حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي حدثنا أبو الربيع به، وأخرجه أبو نعيم في الطب<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي به، وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا عبيدالله محمد بن عائشة التيمي حدثنا أبو الربيع به، وأخرجه أبو يعلى في مسنده حدثنا شيبان بن فروح حدثنا أبو الربيع به .

وقال أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله المقرئ المعروف بالحذاء في فوائده حدثنا قمره بنت عبدالله جارية البعض المعلمين قالت حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن المنتعل حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير الأيلي حدثنا بشر بن معاذ حدثنا أيوب بن وقاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال الشعر في الأنف أمان من الجذام، أخرجه ابن النجار من طريقه، وممن رواه عن هشام محمد بن عبد الرحمن القشيري أحد المتروكين .

قال تمام في فوائده<sup>(٤)</sup> أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج بالرقه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري حدثنا هشام بن عروة هو ابن بنت شرحبيل والله أعلم .

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا وثيمة بن موسى بن الفرات، حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر مرفوعاً: إن لكل شيء معدناً ومعدن التقوى قلوب العاقلين . لا يصح ابن سمعان كذبه مالك ويحيى ووثيمة قال ابن أبي حاتم حدث عن سلمة بموضوعات (قلت) كذا قال في الميزان<sup>(٦)</sup> إن هذا الحديث موضوع أورده في ترجمة عبدالله بن زياد بن سمعان ثم في ترجمة وثيمة واتهم به في اللسان<sup>(٧)</sup> ابن سمعان خاصة . .

وقال إن ابن أبي يونس لم يذكر في وثيمة جرحاً وأن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال

(١) التنزيه ٢٠٣/١ .

(٢) التنزيه ٢٠٣/١ .

(٣) مجمع الزوائد ٩٩/٥ - ١٠٠ ، وعزاه إليه وإلى «أبي يعلى» و «اليزار» من طريق أبي الربيع السمان .

(٤) التنزيه ٢٠٣/١ .

(٥) ١١/٤ .

(٦) ٤٢٣/٢ - ٤٣٢٤/٤٢٤ .

(٧) ٧٦٠/٦ .

لابأس به وإن له تصنيفاً في الردة أجاد فيه وتصنيفاً كبيراً في المبتدأ وقصص الأنبياء من أصلح ما صنف في ذلك الفن وان لفظ ابن أبي حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعة وان العقيلي قال فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى، وقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان هذا الحديث أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا وثيمة بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن ابن شهاب الزهري به، وقال هذا منكر، ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى.

ووجدت له طريقاً آخر قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني حدثنا محمد بن رجاء السخيتاني حدثنا منبه بن عثمان حدثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبدالله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا منصور بن شقير حدثنا موسى بن أعين عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: إن الرجل ليكون من أهل الجهاد، ومن أهل الصلوات والصيام وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله لا يصح منصور يروي المقلوبات.

قال ابن معين إنما رواه ابن أعين عن عبيدالله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر فأسقط إسحق، وإسحق ليس بشيء (قلت) منصور بن شقير ويقال ابن صقير روى له ابن ماجه.

وقال العقيلي في حديثه بعض الوهم. قال الخطيب أنبأني البرقاني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأنا ابن أبي حاتم قال سمعت أبي سئل عن هذا الحديث فقال سمعت ابن أبي الثلج يقول ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال هذا الحديث ليحيى بن معين فقال هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيدالله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ فرجع إسحق من الوسط وقيل موسى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر قال أبي وكان موسى وعبيدالله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل في الأصل.

(١) ٣٠٣/١٢، والمجمع ٢٦٨/١٠ وقال: فيه محمد بن رجاء، وهو ضعيف.

(٢) ٧٩/١٣، والاتحاف ٤٧٤/١، والموضوعات ١٧٢/١، والتتزيه ٢٠٣/١، والفوائد (٤٧٥).

قيل لأبي ما كان منصور هذا: قال ليس بقوي، وفي حديثه اضطراب. قال الخطيب وقد روى حديث موسى بن أعين بقية بن الوليد عن عبيدالله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة كما ذكر يحيى بن معين إلا أنه خالفه في المتن. أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب أنبأنا أبو أحمد بن الحسين بن علي النيسابوري حدثنا محمد بن المسيب أبو عبدالله حدثنا موسى بن سليمان حدثنا بقية حدثنا عبيدالله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: لا تعجبوا بإسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة عقله<sup>(١)</sup>.

وقال العقيلي<sup>(٢)</sup> حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا منصور بن شقير الجزري حدثنا موسى بن أعين عن عبدالله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والزكاة والحج والعمرة والصيام والجهاد حتى ذكر سهام الخير كلها، وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله. هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه. وحدثنا<sup>(٣)</sup> الحسن بن علي بن خالد الليثي حدثنا علي بن معبد بن شداد عمرو بن خلف ويوسف بن عدي قالوا حدثنا عبدالله بن عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله ﷺ: لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقدة عقله وهذه الرواية بهذا الحديث أشبه انتهى، وقد أخرج البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> الحديث الأول من طريق العباس بن محمد الدوري عن منصور بن شقير ومن طريق بشر بن موسى عن منصور ثم قال وروي مرسلًا من وجه آخر، أنبأنا محمد بن عبدالله الحافظ أنبأنا أبو العباس عبدالله بن الحسين القاضي حدثنا الحارث بن أبي أسامة حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا بقية بن الوليد الحمصي عن خلود بن دعلج عن معاوية بن قره قال قال رسول الله ﷺ: الناس يعلمون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم، خلود ضعفه أحمد والدارقطني.

وقال ابن عدي<sup>(٥)</sup> أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا حكيم بن سيف حدثنا عبيدالله عمر عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر، قال قال رسول الله ﷺ: لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله، أخرجه البيهقي وقال إسحق بن أبي فروة ضعيف وقد روى عنه الأكابر، وقال البيهقي أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عبدالله بن الحسن بن أحمد حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي حدثنا عبيدالله بن عمرو عن إسحق بن راشد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لا

(١) ابن عدي ٣٢٢/١ و ٨١٨/٢.

(٢) ١٩٢/١، والمشكاة (٥٠٦٥)، والأسرار (٤٤٢).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) كشف الخفاء ٣٢٧/٢، ٢٨٥٠، والتنزيه ٢٠٣/١.

(٥) سبق تخريجه.

يعجبناكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله، قال البيهقي كذا وجدته إسحق بن راشد، قال وأنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد النوقاني وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لا يعجبناكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقده وما عقله.

قال البيهقي تفرد به علي بن الحسن الشامي وهو ضعيف. وقال الديلمي أنبأنا عبدوس عن أبي القاسم علي بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى، عن أبي حفص المستملي عن عصمة بن الفضل عن عيسى بن إبراهيم القرشي عن سليمان بن إبراهيم عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً به والله أعلم.

(أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد حدثنا محمد بن عبدالله حدثنا سليمان بن عيسى عن ابن جريج عن أبي سعيد مرفوعاً: قسم الله العقل ثلاثة أجزاء: فمن كن فيه كمل عقله ومن لم يكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة وحسن الصبر على أمر الله، موضوع: سليمان كذاب يضع (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي هالك.

وقال أبو حاتم كذاب. وقال الجوزجاني كذاب مصرح وقال ابن عدي يضع الحديث له كتاب تفضيل العقل جزآن زاد في اللسان.

وقال الحاكم الغالب على أحاديثه المناكير والموضوعات. والحديث أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول، حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا الحسن عن منصور عن ابن جريج به منصور بن إسماعيل الحراني. قال العقيلي: لا يتابع علي حديثه وذكره ابن حبان في الثقات ورواه الحارث في مسنده، حدثنا داود بن المحبر<sup>(٣)</sup> حدثنا عباد عن ابن جريج به، ورواه أبو نعيم في الحلية حدثنا أبو الحسن علي أحمد بن علي المصيصي حدثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار حدثنا علي بن زياد المتوثي حدثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، حدثنا ابن جريج به، وقال غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج انتهى، وعبد العزيز قال الدارقطني متروك له تصنيف في العقل موضوع كله والله أعلم.

(١) الحلية ٢١/١ و ٣٢٣/٣، والاتحاف ٤٧٣/١، الدرر ١٥٩/١، والموضوعات ١٧٢/١.

(٢) ٣٤٩٦/٢١٨/٢.

(٣) له ترجمة في: المغني ٢٢٠/١، ٢٠٢٤.

(الحارث) في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة عن موسى بن جابان عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء مرفوعاً: إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوءه وإن كان حصيفاً ظريفاً عند الناس والعافل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عيباً مهيناً عند الناس، موضوع: آفته ميسرة.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا أحمد بن الأشعث حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن موسى بن عبيدة عن الزهري عن أنس مرفوعاً: من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئاً قبيحاً وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ويبقى له فضل يدخل به الجنة، فالعقل نجاة للعاملين، قل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله، موضوع: آفته ميسرة (قلت) أخرجه الحكيم<sup>(٣)</sup> حدثنا مهدي بن عامر حدثنا الحسن بن حازم عن منصور عن الربذي وهو موسى بن عبيدة به وقال أبو نعيم في الحلبة<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي النيسابوري حدثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي حدثنا محمد بن سليمان حدثنا سليمان بن عيسى حدثنا مالك عن ابن شهاب، عن أنس قال: قلت يا رسول الله ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب؟ فقال: كل ابن آدم خطأ، فمن كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئاً، وذكر بقية الحديث مثله.

قال أبو نعيم غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو السجزي وفيه ضعف والله أعلم.

(الحارث)<sup>(٥)</sup> حدثنا داود بن المحبر حدثنا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة فقال: يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاؤه وآخر يكثر قيامه ويقل رقاؤه أيهما أحب إليك فقالت سألت رسول الله ﷺ: فقال أحسنهما عقلاً فقلت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما، فقال يا عائشة إنما يستلان عن عقولهما فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة، موضوع: قال الدارقطني كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه داود فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فركبه بأسانيد آخر.

(١) التنزيه ١/١٧٥/٢١، وعزاه إليه من طريق ميسرة المذكور.

(٢) ٢٦٤/٤.

(٣) الاتحاف (٤٧٣).

(٤) ٣٣٣/٦.

(٥) الموضوعات ١/١٧٦ من طريقه.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملّي حدثنا نصر بن عاصم حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله فإن قالوا حسن قال: أرجوه وإذا قالوا غير ذلك قال: لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون. مروان متروك ليس بشيء (قلت) روى له ابن ماجه والحديث أخرجه الحكيم الترمذي والبيهقي في الشعب وقال تفرد به مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا حفص بن عمر حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة مرفوعاً: لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له اقعده فقعده فقال ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك ولا أكرم منك بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب، موضوع: الفضل قال فيه يحيى رجل سوء وحفص بن عمر قاضي حلب قال ابن حبان<sup>(٣)</sup> يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.

(الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل بن فضيل قالوا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف بن محمد عن سفيان الثوري عن الفضيل بن عثمان عن أبي هريرة به. سيف كذاب بالإجماع.

(العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن داود القومسي حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا سعيد بن الفضل القرشي حدثنا عمر بن أبي صالح العتكي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال وعزتي ما خلقت خلقاً هو أعجب إلي منك بك آخذ وبك أعطي وبك الثواب وعليك العقاب.

قال العقيلي هذا حديث منكر عمر وسعيد الراوي عنه مجهولان جميعاً بالنقل ولا يتابع على حديثه ولا يثبت. (قلت) وقال في الميزان<sup>(٦)</sup> عمر بن أبي صالح لا يعرف ثم إن الراوي عنه من المنكرات والخبر باطل، وقد أخرج البيهقي في الشعب حديث أبي هريرة من

(١) الموضوعات ١٧٣/١ من طريق مروان المذكور.

(٢) ٧٩٨/٢، ٢٠٤٠/٦.

(٣) المجروحين ٢٥٩/١.

(٤) التنزيه ٢٠٤/١.

(٥) ١٧٥/٣.

(٦) ٦١٤٦/٢٠٦/٣.

طريق ابن عدي ومن طريق آخر عن حفص بن عمر قال أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا طاهر المحمد ابادي أنبأنا أبو بكر أحمد بن النضر الأزدي حدثنا محمد بن بكار حدثنا حفص بن عمر به وقال هذا إسناد غير قوي وهو مشهور من قول الحسن أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبأنا أبو طاهر بن الحسن محمدابادي حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب حدثنا عبيدالله بن محمد العائشي حدثنا صالح المري عن الحسن قال: لما خلق الله تعالى العقل قال له أقبل فأقبل، ثم قال له أدبر فأدبر، وقال ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك إني بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطي.

وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا داود بن محبر بن قحدم البصري حدثنا الحسن بن دينار سمعت الحسن يقول حدثني عدة من أصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقعد فقعد ثم قال له انطلق فانطلق ثم قال له اصمت فصمت فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب إلي منك ولا أكرم علي منك بك أعرف وبك أحمد وبك أطاع وبك آخذ وبك أعطي ولك أعاتب ولك الثواب وعليك العقاب، قال وحدثنا الفضل وحدثنا هشام بن خالد عن بقية عن الأوزاعي عن رسول الله ﷺ به، وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفنديه أبو الحسن الدارقطني حدثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي سنة تسع وثمانين ومائتين حدثنا عبدالله بن الزبير الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت حدثني رسول الله ﷺ: إن أول ما خلق الله العقل قال أقبل فأقبل ثم قال أدبر فأدبر ثم قال ما خلقت شيئاً أحسن منك بك آخذ وبك أعطي قال أبو نعيم غريب لا أعلم له راوياً عن الحميدي إلا سهلاً وأراه واهماً فيه.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد الزهد<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن يرفعه لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال ما خلقت خلقاً أحب إلي منك بك آخذ وبك أعطي.

وقال ابن عدي<sup>(٣)</sup>: حدثنا عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي بمصر حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي حدثنا محمد بن وهب الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي

(١) ٣١٨/٧، والاتحاف ٤٥٣/١.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٢٢٧٣/٦.



الدواة وذلك في قول الله تعالى ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾<sup>(١)</sup> ثم قال له اكتب قال وما أكتب قال ما كان وما هو كائن من عمل أو أجل أو أثر فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ثم ختم في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق العقل فقال الجبار ما خلقت خلقاً أعجب إلي منك وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت ثم قال رسول الله ﷺ أكمل الناس عقلاً أطوعهم وأعمهم بطاعته وأنقص الناس عقلاً أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته.

قال ابن عدي: باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر. وقال في الميزان<sup>(٢)</sup>: صدق ابن عدي في أن هذا الحديث باطل. وقد أخرجه الدارقطني في الغرائب<sup>(٣)</sup> عن علي بن أحمد بن الأزرق عن أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد الفهري عن الربيع بن سليمان الجيزي به وقال هذا حديث غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي والوليد بن مسلم ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث.

وقال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبدالله أنبأنا محمد بن أحمد بن حسنون أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن نصر حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي حدثنا مروان أبو هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن نجى الخشني عن أبي عبدالله مولى بني أمية عن أبي صالح عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول ما خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال وما أكتب قال اكتب ما يكون وما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة فذلك قوله ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ ثم ختم على القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق العقل فقال وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت. أخرجه الحكيم الترمذي. حدثنا الفضل بن محمد حدثنا هشام به.

قال الخطيب<sup>(٤)</sup> أخبرني علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن الأصبهاني أخبرني أبو جعفر أحمد بن محمد بن نصر القاضي، حدثني محمد بن الحسن الرقي حدثني موسى بن عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثني فاطمة بنت سعيد بن عقبة بن شداد بن أمية الجهني عن أبيها عن زيد بن علي

(١) آية (١) سورة القلم.

(٢) ٨٢٩٨/٦١/٤.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٤٠/١٣.

عن أبيه عن جده عن علي عن النبي ﷺ قال: أول ما خلق الله القلم ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى ﴿بِالنَّوْمِ وَالْقَلَمِ﴾ النون الدواة ثم خلق للقلم خط ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من خلق أو أجل أو رزق أو عمل وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة من جنة أو نار وخلق العقل فاستنطقه فأجابه ثم قال له اذهب فذهب ثم قال له أقبل فأقبل ثم استنطقه فأجابه ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت من شيء أحب إلي منك ولا أحسن منك ولأجعلنك فيمن أحببت ولأنقصنك ممن أبغضت فقال النبي ﷺ أكمل الناس عقلاً أطوعهم الله وأعملهم بطاعته وأنقص الناس عقلاً أطوعهم للشيطان وأعملهم بطاعته والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة سمعت أحمد بن كثير يقول حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: تعبد رجل في صومعته فمطرت السماء وأعشبت الأرض فرأى حماراً يرعى فقال يا رب لو كان لك حمار رعيته مع حماري فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازي العباد على قدر عقولهم.

قال ابن عدي منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير وهو أحد ما أنكر عليه قال يحيى وهو متروك (قلت) هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري في صحيحه وقال أبو زرعة صدوق وقال الدارقطني ضعيف يعتبر بحديث والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به أحمد بن بشير قال وروى من وجه آخر عنه موقوفاً أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو طاهر المحمدابادي حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، حدثنا محمد بن الصلت عن أحمد بن بشير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال: اللهم إنك تعلم أنه ليس لي إلا حمار واحد، فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري فهم به نبهم فأوحى الله تعالى إليه أن دعه فإنني أثيب كل إنسان على قدر عقله والله أعلم.

(الحاكم) في الكنى<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الفضل العباس بن يوسف بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا علي بن حرب حدثنا المعافى منهال، حدثنا الوليد بن سعيد الربيعي، حدثنا أبو جبيرة عن أبيه عن جده مرفوعاً: الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين فإن رضيت مكانفته لإحدى وعشرين وإلا فاضرب على كنفه فقد أعزرت إلى الله تعالى فيه، موضوع: فيه

(١) الفوائد (٤٧٩) وعزاه إليه من طريق أحمد بن بشير المذكور، والاتحاف ١/٤٧٤، والخطيب ١٣٠/٤، والتذكرة (٣٠).

(٢) التنزيه ١٧٦/١ وعزاه إليه في «الكنى» من طريق مجاهيل كما هنا، والموضوعات ١/١٧٧، والفوائد (٤٧٦).

مجاهيل . قلت أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> .

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب بن ذكوان عن الحسين عن أنس مرفوعاً عن الله : إني لأستحي من عبدي وأمتي أن يشيب رأس عبدي وأمتي في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ولأنا أعظم عفواً من أن أستر على عبدي ثم أفضحه ، ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرتني .

قال وحدثنا محمد بن المسيب حدثنا يحيى بن خذام حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً أخبرني جبريل عن الله أنه قال : وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني وفاقه خلقي إلي واستوائي على عرشي إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما ، فرأيت رسول الله ﷺ يبكي عند ذلك فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال بكيت إلى من يستحي الله منه ولا يستحي من الله .

قال ابن حبان : باطل لا أصل له وسويد ضعفه ابن معين ونوح منكر الحديث وأيوب لا يتابع على حديثه ومحمد بن عبد الله الأنصاري يقال له ابن زياد يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (قلت) الحديث الأول أخرجه العقيلي حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا سويد بن سعيد وقال قد روي من غير هذا اللفظ بإسناد أصح من هذا والحديث الثاني أخرجه البيهقي في الزهد وللحديث طرق أخرى فرواه ابن السقطي في معجمه وابن النجار في تاريخه<sup>(٣)</sup> من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرذ عن أيوب بن ذكوان عن الحسن عن أنس مرفوعاً : إن الله تعالى يستحي من عبده وأمه يشيبان في الإسلام يعذبهما وقال أبو الشيخ<sup>(٤)</sup> أنبأنا أحمد بن الحسين بن إسحق القاشاني حدثنا فاروق بن عبد الكريم الخطابي أحمد بن محمد الأسفاطي حدثنا دينار أبو مكيس عن أنس رفعه يقول الله عز وجل : الشيب نور والنار خلقي وأنا أكرم من أن أحرق نوري بناري وهو خلقي وقال ابن النجار<sup>(٥)</sup> أخبرني عبد الرحمن الواعظ أنبأنا أبو الحسن النجيب أنبأنا أبو الحسن علي بن المبارك الجصاص أنبأنا ثابت بن بندار أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأنا أحمد بن

(١) قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١/١٧٦ : «إخراج الطبراني له لا ينفى الحكم عليه بالوضع ، وقد

اقتصر العلامة السخاوي في «المقاصد الحسنة» على تضعيف الحديث .

(٢) الفوائد (٤٨٠) ، وعزاه إليه ، ونقل قوله المذكور .

والتذكرة (١٢٤) ، والدرر ٦/٢٨٧ .

(٣) الكنز (٤٢٦٤) .

(٤) صدره صحيح . الصحيحة (١٢٤٤) .

(٥) سبق تخريجه .

كامل القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا دينار عن أنس مرفوعاً: أوحى إلي أني لأستحي أن يشيب عبدي وأمتي في الإسلام ثم أعذبهما.

وقال ابن أبي الفرات في جزئه أنبأنا جدي عمرو أنبأنا أبو بكر منصور بن محمد بن المعدل عن أحمد بن محمد بن الحسن المراغي حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرئ حدثنا نعيم بن قنبر عن أنس مرفوعاً: أوحى إلي ربي عز وجل إنني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام شيبة فأعذبهما.

وقال أيضاً أنبأنا جدي أبو عمر وأنبأنا أبو منصور بن محمد المعدل السرخسي حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عثمان بن مطيع حدثنا العلاء بن زيد وأبو محمد الثقفى عن أنس قال بينما نبي الله ﷺ قاعد وحوله أصحابه إذ أتاه جبريل فقال إن ربك يقرئك السلام وانه يخبرك أنه يستحي من عبده المؤمن بإيمانه حتى أدركه الشيب أن يدخله النار.

وقال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الفقيه بمرور حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل بن حماد بن عبيد بن رزين الخزاعي ميزان وأنبأنا أبو صخر محمد بن مالك العبدي أنبأنا أحمد بن محمد الخزاعي ميزان أنبأنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن علك حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الملقب ميزان حدثنا أبو عمار الحسن بن حريث حدثنا محمد بن القاسم الأسدي حدثني غسان بن غيلان أبو بشر الأسدي عن ابان عن أنس مرفوعاً: ان الله تعالى يستحي أن يعذب الشيخ الكبير وقال الخطيب أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي حدثنا أبو عمر محمد بن العباس محمد حيويه حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الحسين بن حفص الكاتب إملاء حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى ليستحي أن يعذب عبده أو أمته إذا أسنا في الإسلام. أحمد بن عبيد قال ابن عدي صدوق له مناكير وقال في الميزان<sup>(١)</sup> صويلح الحديث وقال أبو أحمد الحاكم لا يتابع على جل حديثه.

وقال أبو سهل السري بن سهل الجندية نيسابوري في الجزء الخامس من حديثه، حدثنا عبدالله بن محمد صالح السمرقندي، حدثنا جعفر بن أحمد السرخسي حدثني إسحق بن خالد عن عبد الجبار بن محمد الليثي ويكنى<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما كان الله عز وجل ليعذب أبناء الستين إذا لم يشركوا بالله شيئاً وإن الله ليستحي من أبناء الثمانين أخرجه الديلمي من

(١) ٤٦٢/١١٨/١

(٢) كذا بالأصل، ولم يذكر الكنية.

هذا الطريق وقال الحاكم في تاريخه أخبرني محمد بن عبيد حدثنا مكّي بن عبدان حدثنا محمد بن عبوديه النيسابوري حدثنا محمد بن الأزهر حدثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان السدي عن عمرو بن قيس الملاي. عن أنس رفعه فناء أمّتي ما بين الخمسين إلى الستين ولن يعذب الله أبناء الثمانين.

وقال زاهر بن طاهر الشحامي في الإلهيات أنبأنا أبو السعد أحمد بن إبراهيم الحسين بن داود البلخي حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهزم عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل لي يا محمد قلت لبيك إلهي وسيدي قال إني لأستحي من عبدي وأمّتي يشيبان في الإسلام أن أعذبهما بنار<sup>(١)</sup>.

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو سعد الكنجرودي أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علي الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى حدثنا عبدالله بن إسماعيل بن محمد العلوي حدثني أبي عن سليمان بن عمرو عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل إني لأستحي من عبدي وأمّتي إذا شابا في الإسلام أن أعذبهما بالنار فسدوا وقاربوا عليكم بالغدو والرواح وشيء من الدلجة وأبشروا. وأخرج الخطيب في تاريخه عن محمد بن سلم الخواص الشيخ الصالح قال: رأيت يحيى بن أكرم القاضي في المنام. فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أوقفني بين يديه. ثم قال لي: يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار. فقلت: يا رب ما هكذا حدثت عنك قال: وما حدثت عني؟ قال: حدثني عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك عن نبيك عن جبريل عنك يا عظيم أنك قلت: ما شاب لي عبد في الإسلام شيبه إلا استحيت منه أن أعذبه بالنار، فقال: صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وصدق أنس وصدق نبيي وصدق جبريل أنا قلت ذلك، انطلقوا به إلى الجنة، وأخرج زاهر بن طاهر الشحامي في الإلهيات عن أبي علي الحسين بن عبدالله بن سعيد قال كان يحيى بن أكرم لي صديقاً فمات فرأيت في المنام فقلت ما فعل الله بك قال وبخني وقال خلطت علي في دار الدنيا، فقلت يا رب اتكلت على حديث حدثني أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إنك قلت إني لأستحي أن أعذب ذا شيبه في النار قال قد غفرت لك وأخرج أيضاً عن أحمد بن سهل الزاهد قال رأيت يحيى بن أكرم في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال أقامني بين يديه وقال لي: يا شيخ السوء ماذا جئت به؟ فقلت حديث حدثت به، قال وما هو؟ قلت، حدثنا عبد الرحمن عن

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه أيضاً.

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن رسولك عن جبريل عنك أنك قلت. إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام أن أعذبهما بناري، فقال لي صدقت صدق عبد الرزاق صدق معمر صدق الزهري صدق عروة صدقت عائشة صدق رسولك صدق جبريل هذا من حديثي ثم أمر بي ذات اليمين إلى الجنة، وأخرج أيضاً عن محمد بن نجيح الصائغ قال سمعت يحيى بن أكرم يقول رأيت في المنام كأنني واقف بين يدي الله تعالى، فقال لي الرب يا شيخ السوء حتى خفت أن ألقى في النار، ثم قال لي أتعرف الحديث قلت نعم يا رب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن نبيك أنك قلت إذا شابت لحية عبد أو رأس أمة في الإسلام لا أعذبه فقال الرب عز وجل صدق نبيي صدق أبو هريرة صدق سعيد بن المسيب صدق الزهري صدق معمر صدق عبد الرزاق صدقت جز، وأخرج ابن أبي الفرات في جزئه عن أبي جعفر بن يزيد البغدادي قال كنت في مجلس يحيى بن أكرم بن القاضي قال رأيت هذه الليلة كأن القيامة قد قامت فنودي أين يحيى بن أكرم بن قاضي المسلمين لأعذبك عذاباً شديداً بالنار فقلت إلهي وسيدي حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن نبيك عن جبريل عنك أنك تستحي أن تعذب ذا شبية شابت لك في الإسلام، فقال صدق عبدي صدق حبيبي صدق ابن عمر صدق سالم عن معمر عن الزهري صدق معمر صدق عبد الرزاق إني لأستحي أن أعذب ذا شبية شابت في الإسلام والله أعلم.

(أبو الفتح الأزدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن بشوان بن عبد الملك أنبأنا بارح بن أحمد حدثنا عبدالله بن مالك الهروي، حدثنا سفيان عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره فليتحيز إلى النار، موضوع: الضحاك ضعيف وجوير هالك وبارح ضعيف جداً (قلت) وقد أخرج المؤلف في كتاب الحدائق<sup>(٢)</sup> بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: إن الله أمر الحافظين فقال لهما أرفقا بعبدي في حديثه حتى إذا بلغ الأربعين فاحفظا وحققا، وأخرج ابن أبي حاتم عن القاسم بن عبد الرحمن قال قلت لمسروق متى يؤخذ الرجل بذنوبه قال إذا بلغت الأربعين فخذ حذر<sup>(٣)</sup> وأخرج أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> عن علي بن زيد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين، وأخرج ابن

(١) الموضوعات ١٧٨/١ - ١٧٩ من طريقه، وقال: لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) التنزيه ٢٠٥/١، وعزاه إلى «ابن الجوزي» بسند ضعيف كما هنا.

(٣) التنزيه ٢٠٥/١.

(٤) التنزيه ٢٠٥/١.

سعد في الطبقات<sup>(١)</sup> عن إبراهيم النخعي، قال كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على خلق لم يتغير عنه حتى يموت، قال وكان يقال لصاحب الأربعين احتفظ بنفسك.

وقال الديلمي أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار البصري أنبأنا أبو ذر حدثنا الذراع حدثنا محمد بن الحسن بن علي العتكي حدثنا أبي وعمي كثير بن علي قال حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن جابر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن معاوية بن أبي سفيان عن علي مرفوعاً: إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره<sup>(٢)</sup>. الذراع كذاب وفي معاني مشكل القرآن لبعض تلامذة المبرد قال: كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعون سنة قيل له خذ حذرک من الله ويتشدون:

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال  
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس يلاحق مر الليالي

وقال ابن جرير<sup>(٣)</sup> حدثني يعقوب حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول: إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله والله أعلم.

(أحمد بن حنبل) في مسنده<sup>(٤)</sup> حدثنا أنس بن عياض حدثنا يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعاً من البلاء الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين لين الله تعالى عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين قبل الله تعالى حسناته وتجاوز عن سيئاته فإذا بلغ تسعين غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمي أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته وقال حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج، حدثنا محمد بن عامر عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن جعفر عن أنس به موقوفاً.

(أحمد بن منيع) في مسنده<sup>(٥)</sup> حدثنا عباد بن عباد المهلب عن عبد الواحد بن راشد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ العبد أربعين أمنه الله تعالى من البلاء الثلاث الجنون

(١) التنزيه ٢٠٥/١.

(٢) الكنز (٩٥٨، ١٠٣٢٩).

(٣) الخطيب ٧١/٢، والكنز (٤٢٦٥٩).

(٤) ٢١٨/٣، والكنز (٤٢٦٦٥)، وابن كثير ٣٩٢/٥، والفوائد (٤٨١)، والتنزيه ٢٠٦/١،

والتذكرة (١٢٤).

(٥) التنزيه ٢٠٦/١.

والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين خفف الله عنه الحساب فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين أثبت الله تعالى له الحسنات ومحا عنه السيئات فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسماه أهل السماء أسير الله في الأرض.

(البغوي) في معجمه (وأبو يعلى) في مسنده جميعاً<sup>(١)</sup>، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا غردة بن قيس الأزدي حدثنا أبو الحسن الكوفي عن عمرو بن أوس، قال قال محمد بن عمرو بن عثمان بن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: إذا بلغ العبد الأربعين خفف الله تعالى عنه حسابه، فإذا بلغ الخمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفعه في أهل بيته وكتب في أهل السماء أسير الله في أرضه.

(أبو نعيم)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن سلمة العامري الفقيه حدثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد المقرئ حدثنا علي بن حرب حدثنا حسين الجعفي عن محمد بن السماك عن عائد بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً: من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب وقيل أدخل الجنة، لا يصح. يوسف يروي المناكير ليس بشيء والفرج ضعيف منكر الحديث يلزق المتن الواهية بالأسانيد الصحيحة ومحمد بن عامر يقبل الأخبار ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم وشيخه العزمي ترك الناس حديثه وعباد بن عباد قال ابن حبان<sup>(٣)</sup> كان يحدث بمناكير فاستحق الترك وعزرة ضعفه يحيى وشيخه مجهول وعائد ضعيف (قلت) قال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر في القول المسدد ليس هذا الحديث بموضوع لأن له طوقاً عن أنس وغيره يتعذر الحكم مع مجموعها على المتن بأنه موضوع، فقد روينا من طريق أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري وزيد بن أسلم المدني وعبد الواحد بن راشد وعبيد الله ابن أنس الصباح بن عاصم كلهم عن أنس وروينا أيضاً من حديث عثمان بن عفان وعبدالله بن أبي بكر الصديق وأبي هريرة وابن عمر وشداد بن أوس عن النبي ﷺ وأقوى طرقه ما أخرجه البيهقي في الزهد له حدثنا الحاكم حدثنا الأصم حدثنا بكر بن سنن حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح بن المهاجر أنبأنا ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس

(١) الكنز (٤٣٠٠٥).

(٢) ٢١٥/٨، والكنز (٤٢٦٧٢)، وابن عدي ١٩٩٢/٥ والموضوعات ١/١٨١.

(٣) المجروحين ٢/١٧٠.



ورواته من ابن وهب فصاعداً من رجال الصحيح والبيهقي والحاكم والأصم لا يسأل عنهم وابن رمح ثقة وبكر بن سهل قواه جماعة وضعفه النسائي .

وقال مسلمة بن قاسم وضعفه بعضهم من أجل حديثه عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب عن محمد بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه أعروا النساء يلزمن الحجال يعني أنه غلظ فيه ومع هذا فلم ينفرد به فقد روياه في المجلس التاسع والسبعين من أمالي الحافظ أبي القاسم بن عساكر أخرجه من طريق الفوائد لأبي بكر بن المقرئ حدثنا أبو عروبة الحراني عن مخلد بن مالك الحراني عن حفص بن ميسرة الصنعاني به . وهكذا رواه إسماعيل بن الفضل الإخشيد في فوائده حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا أبو بكر بن المقرئ به ومخلد بن مالك وثقه أبو زرعة ولا أعلم فيه جرحاً وباقى الإسناد إثبات فلو لم يكن لهذا الحديث سوى هذا لكان كافياً في الرد على من حكم بوضعه فضلاً عن أن يكون له أسانيد أخرى .

قال وأما الطريقة التي أخرجها ابن منيع فقد قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي هي أقوى طرقه يعني التي وقعت له وعبد الواحد لم أر فيه جرحاً وعباد من الثقات من رجال الصحيح وثقه أحمد وابن معين والعجلي وآخرون وذكره ابن حبان في الثقات قال وقد خبط ابن الجوزي فنقل عن ابن حبان أنه قال في عباد بن عباد هذا أنه كان يحدث بالمنابر فاستحق الترك وهذا الكلام إنما قاله ابن حبان في عباد بن عباد الفارسي الخواص يكنى أبا عتبة لا في المهلب انتهى ، وقد أورد الحافظ الزين العراقي هذا الحديث في أماليه من طريق أحمد بن منيع وقال هذا حديث له طرق وفي إسناده مقال وعبد الواحد بن راشد لم أر للمتقدمين فيه كلاماً وذكره الذهبي في الميزان بهذا الحديث مختصراً وقال ليس بعمدة وعباد بن عباد المهلبى احتج به الشيخان ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم وروياه في مسند أحمد مرفوعاً من رواية يوسف بن أبي ذرة وهو ضعيف عن جعفر بن عمرو عن أنس وموقوفاً على أنس من رواية عمرو بن جعفر عنه وإسناده مجهول وإنما هو جعفر بن عمرو بن أمية الضمري كما هو مصرح به في مسند البزار وأبي يعلى مرفوعاً وجعفر بن هذا ثقة وروياه في مسند أبي يعلى من رواية عبدالله بن عبد الرحمن أبي طوالة عن أنس مرفوعاً وفي إسناده خلف بن يس الزيات وهو ضعيف ، ورواه البزار من رواية ابن أخي الزهري عن أنس ورواه البزار أيضاً بإسناد رجاله ثقات وروياه في مسند أحمد من حديث عبدالله بن عامر ولم يسق لفظه بل أحال به على حديث أنس الموقوف ورواه البزار والطبراني من حديث عبدالله بن أبي بكر الصديق ورواه أبو يعلى في مسنده الكبير من حديث عثمان بن عفان .

وذكر ابن الجوزي حديث أنس في الموضوعات والإسناد الذي روياه به هو أمثلها

انتهى، وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة هذا الحديث ورد من حديث عبدالله بن أبي بكر الصديق ومن حديث عثمان بن عفان ومن حديث شداد بن أوس ومن حديث أبي هريرة ومن حديث ابن عمر ومن حديث أنس. فحديث عبدالله بن أبي بكر أخرجه البغوي في معجم الصحابة<sup>(١)</sup> قال حدثنا أحمد بن محمد القاص حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا الهيثم بن أبي الأشعث عن الهيثم أبي محمد الأسلمي عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن عبدالله بن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة خفف الله عنه ذنوبه فإذا بلغ ستين رزقه الإنابة إليه فإذا بلغ سبعين سنة أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته ومحيت عنه سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ذنوبه ما تقدم وما تأخر وكان أسير الله في الأرض وشفيعاً لأهل بيته يوم القيامة.

قال البغوي: لا أعلم لعبدالله بن أبي بكر عن رسول الله ﷺ غير هذا الحديث وفي إسناده ضعف وإرسال قال الحافظ ابن حجر وفي رواه من لا يعرف حاله ثم هو منقطع بين محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وبين عبدالله بن أبي بكر فإن وفاة عبدالله قبل موت محمد وحديث عثمان له ثلاث طرق أخرى غير الطريق التي ساقها ابن الجوزي، قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني حدثنا سيار بن حاتم العنبري حدثنا سلام أبو سلمة مولى أم هانئ سمعت شيخاً يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من البلاء الثلاث من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً فإذا بلغ ستين سنة حبيت إليه الإنابة فإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألغيت سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة أسير الله في أرضه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهله، قال الحكيم هذا من جيد الحديث وقد ورد من طرق أخرى عن النبي ﷺ فقط يعني لم يقل فيه عن الله عز وجل؛ وقال ابن مردويه في تفسيره حدثنا أحمد بن هشام بن حميد حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأنا مخلد بن إبراهيم الشامي حدثنا عبدالله بن واقد عن عبد الكريم بن حرام عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أبيه عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: إذا بلغ المسلم أربعين سنة فذكر نحوه، وقال ابن مردويه حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد الخفاف حدثنا أحمد بن يونس الضبي حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري حدثنا عبدالله بن الزبير الباهلي حدثنا خالد الحذاء عن عبد الأعلى بن عبدالله القرشي عن عبدالله الحارث بن نوفل عن عثمان بن عفان فذكر نحوه،

(١) الكنز (٤٢٦٦٤)، والعقيلي ٣٥١/٤.

(٢) المسانيد ٢٥/٢.

وحديث شداد أخرجه ابن حبان في كتاب الضعفاء من طريق زيد بن أبي الحباب عن عيسى عن لاحق بن النعمان عن علي بن الجهم عن عبدالله بن شداد بن أوس عن أبيه فذكر نحو ما تقدم، قال ابن حبان لا أعرف علي ابن الجهم هذا من هو، قال الحافظ ابن حجر هو مجهول وأما علي بن الجهم الشامي الشاعر المشهور في أيام المتوكل فقد كان يطلب الحديث ويظهر السنة وهو متأخر عن المذكور، وحديث أبي هريرة أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول<sup>(١)</sup> قال حدثنا داود بن حماد العبسي حدثنا اليقظان بن عمار بن ياسر حدثنا ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا بلغ أربعين سنة آمنه الله من الخصال الثلاث من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة وهو الدهر خفف عنه السيئات فإذا بلغ ستين سنة فهو في إدبار من قوته رزقه الله الإنابة فيما يحبه فإذا بلغ سبعين سنة وهو الحقب أحبه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين سنة وهو الحرس ثبتت حسناته ومحيت سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة وهو العقد وقد ذهب العقل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع في أهل بيته وسماه أهل السماء أسير الله فإذا بلغ مائة سنة سمي حبيب الله في الأرض وحق على الله أن لا يعذب حبيبه في الأرض، وقال ابن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي حدثنا داود حماد بن الفرافصة فذكر مثله لكن زاد في أوله قصة وهي بينا النبي ﷺ يوماً جالساً في عدة من أصحابه إذ دخل شيخ كبير متكئ على عكازة له فسلم على النبي ﷺ وأصحابه فردوا عليه السلام فقال رسول الله ﷺ اجلس يا حماد فإنك على خير فقال علي بن أبي طالب بأبي وأمي يا رسول الله قلت لحماد اجلس فإنك على خير قال نعم يا أبا الحسن إذا بلغ العبد فذكر الحديث وقال فيه وإذا بلغ ستين سنة وهو الوقف أي هو إلى ستين في إقبال من قوته وبعد الستين في إدبار من قوته وقال فيه فإذا بلغ تسعين سنة انحنى ويذهب العقل من نفسه، وأخرجه أبو موسى من طريق ابن مردويه وقال هذا الحديث له طرق غرائب وهذه الطريق أغربها وفيها ألفاظ ليست في غيرها وهو كما قال وحديث ابن عمر أخرجه أحمد من طريق الفرغ بن فضالة حدثني محمد بن عبدالله العرزمي عن محمد بن عبدالله عمرو بن عثمان عن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال مثل حديث أنس وحديث أنس له طرق غير الطريقين اللذين ساقهما ابن الجوزي، قال أبو يعلى حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي حدثني محمد بن موسى بن أبي عبدالله عن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري

(١) الكنز (٣٤٠٠٣)، وأحمد ٢/ ٨٩، والمجروحين ٣/ ٨٢، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٦ وعزاه إلى «الطبراني» من رواية عبدالله بن عمرو بن عثمان عن عبدالله بن أبي بكر الصديق ولم يذكره، ولكن رجاله ثقات إن كان محمد بن عمار الأنصاري هو سبط بن سعد القرظ، والظاهر أنه هو، والله أعلم.

عن أنس به وقال أيضاً حدثني يحيى بن أيوب حدثنا يحيى بن سليم حدثني زجلان من أهل العلم من أهل حران وكانا عندي ثقتين عن زفر بن محمد عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أنس به قال يحيى بن سليم وأخبرني أيضاً عبد الرحمن بن عثمان عن سعيد ابن الحكم المدني عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أنس به، وقال ابن مردويه أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق السوسي ومحمد بن أحمد العسكري قالوا حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمد حدثني محمد عبدالله بن عمرو بن عثمان عن أنس به هكذا رواه هؤلاء عن محمد عن أنس بإسقاط جعفر وقال البيهقي في الزهد حدثنا أبو عبدالله الحافظ وغيره قالوا حدثنا العباس بن محمد بن يعقوب حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح بن المهاجر أنبأنا ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس به وهذا أمثل طرق الحديث فإن رجاله ثقات وبكر بن سهل وإن كان النسائي تكلم فيه فقد توبع عليه قال إسماعيل بن الفضل الإخشيد في فوائده حدثنا أبو طاهر بن عبد الرحيم حدثنا أبو بكر بن المقري حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا مخلد بن مالك حدثنا الصنعاني هو حفص بن ميسرة به وهكذا رواه ابن عساكر في المجلس التاسع والسبعين من أماليه من هذا الوجه، وقال أبو يعلى<sup>(١)</sup> حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا خالد الزيات حدثني داود أبو سليمان عن عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري عن أنس بن مالك رفع الحديث قال: المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالديه وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم وأمر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يشددا فإذا بلغ أربعين سنة ففي الكلام آمنه الله من البلايا الثلاث الجنون والجذام والبرص فذكره وزاد في آخره فإذا بلغ لأردل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم تثبت عليه.

خالد الزيات وشيخه مجهولان وقال ابن قتيبة في غريب الحديث<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو سفيان الغنوي حدثنا مغفل بن مالك عن عبد الرحمن بن سليمان عن عبيدالله بن أنس عن النبي ﷺ قال إذا بلغ العبد ثمانين سنة فإنه أسير الله في الأرض تكتب له الحسنات وتمحى عنه

(١) المجمع ٢٠٤/١٠ - ٢٠٥، وعزاه إليه بروايات من حديث أنس، ومن حديث ابن عمر، وقال: رجال إسناد ابن عمر وثقوا على ضعف في بعضهم كثير.  
قال: وفي أحد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيات، وفي الآخر يوسف بن أبي ذرة، وهما ضعيفان جداً، وفي الآخر أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، وهو لين، وبقيّة رجال هذا الطريق ثقات، وفي إسناد أنس الموقوف من لم أعرفه.  
(٢) الكنز (٤٢٦٧٠).

السيئات هكذا رواه مختصراً ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في فوائد الأصبهانيين من وجه آخر عن عبد الرحمن بن سليمان فقال في روايته الأنصاري فذكره وعبد الرحمن المذكور مجهول وقال البزار في مسنده حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا عبدالله بن عبد الملك أبو شيبة حدثنا أبو قتادة حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه عن أنس فذكره مطولاً كما تقدم وقال البزار لا نعلم رواه عن ابن أخي الزهري إلا أبا قتادة وكان يغلط فلا يرجع، قال الحافظ ابن حجر اسمه عبدالله بن واقد الحراني ضعفه ابن معين وقال البخاري تركوه وأثنى عليه أحمد وقال أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي عن أنس به ذكره المزني في التهذيب، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن عمرو بن صبح حدثنا حجاج بن يوسف عن قتيبة عن الصباح بن يوسف عاصم الأصبهاني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: صاحب الأربعين يصرف الله عنه ثلاثة أنواع فذكره بطوله قال الحافظ ابن حجر ورواته موثقون إلا الصباح فلا أعرف له جرحاً ولا تعديلاً، قال ومما يدل على شهرة هذا الحديث في المتقدمين ما ذكره الصولي في نوادره حدثني علي بن محمد بن نصر حدثني خالي أحمد بن حمدون قال قال الحسين بن الضحاك من أبيات:

أما في ثمانين وفيها عذير وإن أنا لم أعتذر  
وقد رفع الله أقلامه عن ابن ثمانين دون البشر  
وإنني لمن أسراء الإله في الأرض نصب حروف القدر  
فإن يقض لي عملاً صالحاً أثاب وإن يقض شراً غفر  
(وله)

أصبحت من أسراء الله محتسباً في الأرض نحو قضاء الله والقدر  
إن الثمانين إذ وفيت عدتها لم تبق باقية مني ولم تذر

انتهى كلام الحافظ ابن حجر ملخصاً. ومن طرق الحديث التي لم نذكرها ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه<sup>(٢)</sup> قال أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو مسعود سليمان ابن إبراهيم حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الجرجاني إملاءً أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي بانتخاب أبي علي الحافظ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بمصر حدثني الوليد بن موسى الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس بن مالك

(١) الكنز (٤٢٦٦٢).

(٢) الانحاف ٢/٤٢٥، والعقيلي ٤/٣٢٢، والعلل المتناهية ٢/٢٠١.

قال قال رسول الله ﷺ: الشيبة نور من خلع الشيبة فقد خلع نور الإسلام فإذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله الأدواء الثلاثة الجنون والجذام والبرص.

وقال ابن عساكر في المجلس العشرين بعد الثلاثمائة من أماليه<sup>(١)</sup> أنبأنا هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي حدثنا المطهر بن إسماعيل حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا عمر بن زياد الباهلي حدثنا محمد بن جهضم الجهضمي عن أبيه عن الحسن بن أنس قال قال رسول الله ﷺ: المولود حتى يبلغ الحنث فذكره مطولاً مثل رواية عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن أنس سواء بالزيادة التي في آخره، وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد المزكي أنبأنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي حدثنا أبو الفضل محمد بن علي بن زياد حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا إبراهيم يعني ابن الأشعث حدثنا جعفر بن سليمان عن كثير بن شنظير المازني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا دفع الله عنه أنواع البلاء الجذام والجنون والبرص وخنق الشيطان وما من معمر يعمر في الإسلام خمسين سنة إلا هون الله عليه الحساب وما من معمر يعمر في الإسلام ستين سنة إلا رزقه الله الإنابة إليه إلى ما يحب ويرضى وما من معمر يعمر في الإسلام سبعين سنة إلا أحبه الله تعالى وحببه إلى أهل سمائه وصالحه أهل أرضه وما من معمر يعمر في الإسلام ثمانين سنة إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واستحى من أن يعذبه وما من معمر يعمر في الإسلام تسعين سنة إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب له صالح ما كان يعمل ويقول في قوته وصحته وشبابه ولم يكتب عليه شيء مما كان يعمل ويقول وكان أسير الله في الأرض وشفعه في سبعين ممن يحب كلهم قد وجبت لهم النار، وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو القاسم الشحامى قال قرىء على أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري وأنا حاضر أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي حدثنا محمد بن خالد بن يزيد حدثنا محمد بن عمرو بن عمرو حدثنا أبي عن الحكم بن عبدة عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يشغر الغلام لسبع سنين ويحتلم في أربع عشرة ويتم طوله لإحدى وعشرين سنة ويجتمع عقله لثمان وعشرين ثم لا يزداد بعد ذلك عقلاً إلا بالتجارب فإذا بلغ أربعين سنة عافاه الله من

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ١/١٧٩، وأحمد ٣/٢١٨، والكنز (٤٢٦٦٥)

والفوائد (٤٨١)، والتنزيه ١/٢٠٦، والتذكرة (١٢٤).

(٣) تخريج الحديث السابق.

أنواع البلاء من الجنون والجذام والبرص فإذا بلغ خمسين سنة رزقه الله الإنابة إليه فإذا بلغ ستين سنة حببه الله إلى أهل سمواته وأهل أرضه فإذا بلغ سبعين سنة أثبتت حسناته ومحبت سيئاته فإذا بلغ ثمانين سنة استحي منه أن يعذبه فإذا بلغ تسعين سنة كان أسير الله في أرضه ولم يخط القلم عليه بحرف. وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(١)</sup> أنبأنا شيخنا محمد بن المبارك بن محمد بن دمشق في معجم شيوخه أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن محمد بن المكشوط أنبأنا أبو الغنائم بن المهدي أنبأنا أبو الحسن بن القزويني أنبأنا عمر بن محمد بن علي الزيات حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخزومي حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان حدثنا جابر بن نوح الجماني عن عمرو بن قيس الملائي قال أخبرني من سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من بلغ من هذه الأمة ثمانين سنة حرم الله جسده على النار.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالله بن ميمون النصيبي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث عن عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر هذا الدعاء اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري، لا يصح: ابن بشير وعيس متروكان (قلت) أحمد بن بشير ثقة روى له البخاري في الصحيح ثم إنه توبع قال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عيسى بن ميمون به وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا من حديث القاسم عن عائشة، وأخرجه الحاكم في المستدرک حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عيسى بن ميمون مولى القاسم به وقال حسن الإسناد والمتن غريب وعيسى بن ميمون لم يحتج به الشيخان والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا بكر بن أحمد بن محمى الواسطي حدثنا يعقوب بن تحية الواسطي ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس مرفوعاً: من أكرم ذا سن في الإسلام كأنه قد أكرم نوحاً ومن أكرم نوحاً في قومه فقد أكرم الله عز وجل، لا يصح: بكر ويعقوب مجهولان (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> بكر بن أحمد بن محمى الواسطي شيخ روى عنه أبو نعيم. قال ابن الجوزي مجهول قلت لا هذا لفظه قال في اللسان وهذا الرجل لم يكن من أهل الحديث وإنما جميع ما سمعه ثلاثة

(١) الكنز (٤٢٦٧).

(٢) ١٧٠/١، والموضوعات ١٨١/١، والتنزيه ٢٠٦/١، والتذكرة (٦٠)، والفوائد (٤٨٣).

(٣) ٢٨٨/١٤، والاتحاف ٢٤٤/٥، والكنز (٢٥٥٠٤)، والتنزيه ١٧٦/١، والفوائد (٤٨٧)، والموضوعات ١٨٢/١.

(٤) ١٢٧٠/٣٤٢/١.

أحاديث سمعها منه جماعة.

قال الخطيب في ترجمته بكر بن أحمد بن محمى بن كثير بن صالح الواسطي أبو القاسم النساج بغدادي سكن واسط روى عنه أبو نعيم أبو العلاء الواسطي وأحمد بن العباس وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب أخبرني أحمد بن علي المحتسب حدثنا أحمد بن العباس الدوبيني وعبد السلام بن عبد الملك بن حبيب بواسط جميعاً بواسط قال حدثنا بكر بن أحمد بن محمى أبو القاسم البغدادي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن تحية البغدادي قال أبو القاسم كان هذا الشيخ في جوارنا وكان قد جاوز المائة فسأله جماعة من جيراننا أن يحدثهم فحدثهم بأربعة أحاديث ووعدهم أن يحدثهم في غد فاعتل فمات.

وقال الخطيب يعقوب بن إسحق بن تحية أبو يوسف الواسطي نزل ببغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون روى عنه بكر بن أحمد بن محمى وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب الواسطي أخبرنا البرقاني أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني حدثنا بكر بن أحمد بن محمى قال عمر عاش يعقوب بن تحية مائة واثنى عشرة سنة وحدث بأربعة أحاديث حفظت أنا ثلاثة ونسيت الواحد وما حدث غيرها.

قال الخطيب والثلاثة أحدها هذا، والآخران أنبأنا عبدالله بن يحيى السكري أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي حدثنا يعقوب بن إسحق الواسطي حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من صلى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الركعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها<sup>(١)</sup>، وبه قال: من صلى أربعين صباحاً صلاة الفجر وعشاء الآخرة في جماعة أعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق<sup>(٢)</sup>.

قال الخطيب هذا جميع ما روى بكر، وقال في الميزان<sup>(٣)</sup> يعقوب بن إسحق بن تحية الواسطي عن يزيد بن هارون ليس بثقة قداثهم قال حدثنا يزيد عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن من إجلالي توقير المشايخ من أمتي. هو المتهم بوضع هذا والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبدالله بن محمد السعدي حدثنا صخر بن محمد الحاجبي عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس مرفوعاً: بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله.

(١) المشكاة (١١٨٤).

(٢) الخطيب ٢٤٨/١٤.

(٣) ٩٨٠١/٤٤٨/٤.

(٤) ٣٧٨/١، والكنز (٢٥٥٠٣)، والتنزيه ٢٠/١، والضعيفة (٨٢٤).



قال ابن حبان: صخر لا تحل الرواية عنه (قلت) قال ابن عدي<sup>(١)</sup>: هذا موضوع على الليث وصخر كان ممن يكذب، ويضع الحديث عن الثقات بالبواطيل منها هذا الحديث وعامة ما يرويه من موضوعاته وقال الحاكم روى عن مالك والليث وابن لهيعة أحاديث موضوعة وقال الخليلي في الإرشاد صخر الحاجبي كذاب مشهور بالوضع وهو الذي وضع هذا الحديث وضعه مرة على ليث بن سعد ثم جعله على مالك بن أنس والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني حدثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن مسلم بن عطية الفقيمي عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً: إن من حق جلال الله تعالى على العبد إكرام ذي الشبهة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام، لا يصح. مسلم ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم (قلت) قال في الميزان<sup>(٣)</sup> إنه لين وزاد في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وحديثه هذا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسحق السعدي حدثنا عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي عن ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشبهة المسلم.

قال ابن حبان لا أصل له وعبد الرحيم لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث (قلت) في الميزان<sup>(٥)</sup> قال أحمد بن يسار عبد الرحيم كان بفارياب لين الحديث وفي اللسان قال الإدريسي يقع في حديثه بعض المناكير وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي<sup>(٦)</sup> لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي جميعاً في قولهما لا أصل لهذا الحديث بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن قال واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب انتهى، وقد توبع عبد الرحيم على هذا الحديث فأخرجه البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحق أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي حدثنا أبو قلابة حدثنا سهل بن تمام بن بزيع حدثنا مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً به فزالت تهمة عبد الرحيم، ومبارك بن

(١) ١٤١٣/٤.

(٢) المجروحين ٩/٣، والموضوعات ١/١٨٢.

(٣) ٨٥٠٠/١٠٥/٤.

(٤) المجروحين ٩/٣، وأبو داود (٤٨٤٣)، والبيهقي ١٦٣/٨، والسنة ٤٢/١٣.

(٥) (٥٠٢٥).

(٦) ١١٨/٢.

فضالة وثقه عفان وغيره وروى له أبو داود وابن ماجه وللحديث طرق وشواهد كثيرة .

قال ابن عدي<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون حدثنا محمد بن صالح المري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم والإمام العادل وحامل القرآن لا يغلوه فيه ولا يجفوه عنه . أخرجه البيهقي .

وقال البيهقي<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو محمد بن يوسف أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا إبراهيم بن أبي العنبر القاضي حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي عن الحجاج بن أرطاة عن نافع عن ابن عمر قال : إن من أعظم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط .

وقال : هذا موقف على ابن عمر ، وقال أبو داود<sup>(٣)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم الصواف حدثنا عبدالله بن حمران حدثنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ : إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط ، وقال البيهقي<sup>(٤)</sup> : أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي بن حيوية الطويل حدثنا أبو عبدالله البوشنجي حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا ابن علاثة حدثنا يحيى بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : ما أحب عبد عبداً في الله إلا أكرمه الله وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم والإمام المقسط وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي ولا المستكثر به ، وقال أيضاً<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحق الطيبي حدثنا محمد بن أيوب البجلي هو ابن الضريس في فضائل القرآن أنبأنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا وكيع عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : إن من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشيبة في الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط .

وقال ابن عساكر في تاريخه<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو غالب محمد بن

(١) الكنز (٢٥٥٠٥) ، والاتحاف ١٧٤/٨ و ٣٠٩ .

(٢) ١٦٣/٨ .

(٣) حديث رقم (٤٨٤٣) .

(٤) الصحيحة (١٢٥٦) .

(٥) السنن الكبرى ١٦٣/٨ .

(٦) تخريج الأحاديث السابقة .

أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا أبي حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا محمد بن الأزهر الأنصاري أبو عبدالله سمعت أبا هاشم الرفاعي يقول قام وكيع لسفيان فأنكر عليه قيامه له، فقال أتُنكر علي قيامي لك وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم قال فأخذ سفيان بيده فأقعده إلى جانبه.

وقال الخليلي في الإرشاد حدثني عبدالله بن محمد القاضي الحافظ حدثني محمد بن جعفر الواسطي الحافظ حدثني محمد بن سعيد بن يزيد الكاتب حدثنا أبو هشام الرفاعي قال قال وكيع رأيت سفيان الثوري مقبلاً فقلت إليه فأنكر قيامي فقلت أتؤنّبني على قيامي لك وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم.

قال الخليلي لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب وهو حديث فرد منكر، وقال ابن الضريس أنبأنا أحمد بن منصور حدثنا النضر بن شميل حدثنا عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقصد، وقال أنبأنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن قتادة أن النبي ﷺ قال: من تعظيم إجلال الله كرامة ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن والإمام العادل<sup>(١)</sup>.

وقال أنبأنا سهل بن عثمان حدثنا عبيد بن حميد عن منصور عن مجاهد عن ابن أبي مليكة قال: ثلاثة حق عليك أن توقرهم ذو سلطان مقصد وحامل كتاب الله وذو الشيبة المسلم.

وقال الدارقطني في الأفراد<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البزار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إن من حق إجلال الله عز وجل على العباد ثلاثاً إكرام الإمام المقسط وذو الشيبة وحامل كتاب الله تعالى غير الجافي عنه ولا الغالي فيه.

قال الدارقطني غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه تفرد به الحكم بن ظهير. وقال عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن طلحة الجود قال: إن من السنة أن توقر أربعة العالم وذو الشيبة والسلطان والوالد.

(١) الكنز ٢٥٥٠٦/٩.

(٢) الموضوعات ١٨٢/١ من طريقه والمجروحين ٩١٣.

وقال هناد بن السري في الزهد<sup>(١)</sup> حدثنا أبو معاوية عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن شحم بن عبيد الله بن كرير قال قال رسول الله ﷺ: إن الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها وإن من إكرام جلال الله تعالى إكرام ثلاثة ذي الشيبة في الإسلام والحامل للقرآن غير الجافي عنه ولا الغالي والإمام المقسط.

وقال ابن أبي الفرات في جزئه<sup>(٢)</sup> أنبأنا جدي أبو عمر حدثنا أبو موسى بن الحصين حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحق بن عبد الرحمن الحيري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا مطرح بن يزيد عن عبدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق ذو الشيب في الإسلام والعالم وإمام مقسط.

وقال الخطيب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن القاسم ابن بنت كعب حدثنا الهيثم بن سهل التستري قال سمعت عمارة القرشي يقول حدثني والذي عن جدي عن رسول الله ﷺ: قال ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين النفاق ذو الشيبة في الإسلام ومعلم الخير وإمام عادل.

وقال: قال قرىء على أم الضحاك عاتكة بنت أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل وأنا أسمع قالت حدثنا أبي حدثنا دحيم حدثنا ابن أبي أويس عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يوسع المجلس إلا ثلاث لذي علم لعلمه ولذي سلطان لسلطانه ولذي سن لسنه<sup>(٤)</sup>.

وقال الختلي في الدياج حدثنا زكريا بن أبي يحيى المدائني حدثنا يحيى بن الصامت حدثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن وهب الغفاري عن كعب قال: نجد في كتاب الله تعالى المنزل علينا أن توسع في المجلس لذي الشيبة المسلم والإمام العادل ولذي القرآن ونعظهم ونوقرهم ونشرفهم والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا علي بن أحمد بن حاتم حدثنا عمر بن محمد بن القيرواني حدثنا عبدالله بن عمر بن غنائم عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: الشيخ في بيته كالنبي في قومه، قال ابن حبان ابن غنائم يروي عن مالك ما لم يحدث به قط (قلت) ابن غنائم روى له

(١) الكنز (٤٣٥٠٧)، والصحيحة ١٦٩/٤، والاتحاف ١٧٤/٨، والمغني ٢٣٩/٣.

(٢) التنزيه ٢٠٧/١ وعزاه إليه بسند ضعيف، والكنز (٤٣٨١٠ و ٤٣٨١١).

(٣) ٢٧/٨، ٦١/١٤.

(٤) تاريخ أصفهان ٣١٠/١.

(٥) ٣٩/٢، والموضوعات ١٨٣/١، والفوائد (٤٨٨).

أبو داود وقال الذهبي في الكاشف مستقيم الحديث وهو قاضي أفريقية وقد ورد من حديث أبي رافع قال ابن أبي الفراتي في جزئه أنبأنا جدي أبو عمرو، حدثنا أحمد بن يعقوب القرشي الجرجاني الأموي حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان السعدي المروزي حدثنا أحمد بن عبد الملك القنطاري حدثنا إسماعيل بن إبراهيم شيخ لنا عن أبيه عن رافع بن أبي رافع عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ الشيخ في أهله كالنبي في أمته، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس<sup>(١)</sup> وابن النجار في تاريخه وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في تخريج الاحياء إسناده ضعيف والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا البغوي حدثنا عبدالله بن موسى بن شيبة السلمي حدثنا مصعب النوافلي من آل نوفل بن الحارث عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التومة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيده.

قال ابن عدي: هذا منكر بهذا الإسناد والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر وأخرجه العقيلي<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبدالله بن موسى بن شيبة به.

وقال مصعب مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا بشرى بن عبدالله الرومي حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفاتني مولى فاتن، حدثنا مسرة بن عبدالله مولى المتوكل حدثنا الحسن بن يزيد حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا سليمان بن مهران حدثنا إبراهيم بن جعفر الأنصاري المعروف بالراهب عن أنس مرفوعاً: إن الله عز وجل إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته، مسرة ذاهب الحديث.

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا الحسين بن إسماعيل القاضي حدثنا عبدالله بن شبيب حدثني ذؤيب بن عمارة حدثني موسى بن شيبة حدثني سليمان بن معقل بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده كعب مرفوعاً: ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه<sup>(٥)</sup>: ابن شبيب ليس بشيء قال فضلك يحل ضرب عنقه وذؤيب ضعفه الدارقطني (قلت) في

(١) ٣٤٨٣/٥٢٥/٢، والكنز (٤٢٦٣٢)، والمغني ٨٢/١.

(٢) ٣٦٢/٦، والخطيب ١٤٧/١٠، والتذكرة (١٨٣)، والتنزيه ٢٠٨/١.

(٣) ١٩٩/٤.

(٤) ١٥٠/٢، والموضوعات ٩٧/٣، والضعيفة (٨٠٥).

(٥) الموضوعات ٩٧/٣.

الميزان<sup>(١)</sup>: عبدالله بن شبيب الربيعي إخباري علامة لكنه واه الحافظ أبو الحاكم ذاهب الحديث وبالغ فضلك الرازي فقال يحل ضرب عنقه.

وقال الحافظ عبدان قلت لعبد الرحمن بن خراش هذه الأحاديث التي يحدث بها غلام خليل من أين له قال سرقها من عبدالله بن شبيب وسرقها ابن أبي شبيب من النضر بن سلمة شاذان ووضعها شاذان.

وفي اللسان<sup>(٢)</sup> قال ابن أبي حاتم في ترجمة ابن شبيب كان رفيق أبي في الرحلة وسمع منه أبي ولم يذكر فيه جرحاً انتهى: وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> قال حدثنا أبو بكر بن أبي دارم حدثنا أبو إسحق محمد بن هارون بن عيسى حدثنا موسى بن عبدالله بن موسى الهاشمي حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان سمعت أبي يقول سمعت أبا جعفر المنصور يقول حدثني أبي أن أباه حدثه عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أراد أن يخلق خلقاً للخلافة مسح على ناصيته بيمينه فلا تقع عليه عين إلا أحبته قال الحاكم رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل.

قال الحافظ ابن حجر في الأطراف إلا أن شيخ الحاكم ضعيف وهو من الحفاظ والله أعلم.

(أبو نعيم)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بكر الأجري حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مسرور بن سعيد التميمي عن الأوزاعي عن عروة بن رويم اللخمي عن علي مرفوعاً: أكرموا عمتم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران فأطعموا نساءكم الولد الرطب فإن لم يكن رطب فتمر.

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن علي الغافقي حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: أحسنوا إلى عمتم النخلة فإن الله تعالى خلق آدم ففضل من طينته فخلق منها النخلة، لا يصح مسرور منكر الحديث يروي عن الأوزاعي المناكير وجعفر وضاع قال ابن عدي لا شك أنه وضع هذا الحديث (قلت)

(١) ٤٣٧٦/٤٣٨/٢

(٢) ١٢٤٥/٣٠٠/٣

(٣) ٣٣١/٣

(٤) الحلية ١٢٣/٦، والعقيلي ٢٥٦/٤، وابن عدي ٢٤٢٤/٦، والموضوعات ١٨٤/١

(٥) ٥٧٨/٢، والموضوعات ١٨٤/١، ولسان الميزان ٤٤٢/٢، والميزان (١٤٨٥).

حديث علي أخرجه العقيلي وقال إنه غير محفوظ لا يعرف إلا بمسرور وأخرجه ابن عدي وقال هذا منكر عن الأوزاعي وعروة عن علي مرسل ومسرور غير معروف لم يسمع بذكره إلا في هذا الحديث وأخرجه أبو يعلى في مسنده عن شيبان به وأخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه معاً في التفسير وابن السني. ولأوله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري قال: سألتنا رسول الله ﷺ مما خلقت النخلة؟ قال: خلقت النخلة والزمان والعنب من فضل طينة آدم عليه السلام أخرجه ابن عساكر في تاريخه<sup>(١)</sup>.

ولآخره شاهد أخرجه ابن السني وأبو نعيم معاً في الطب من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء الطائفي عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: أطعموا نساءكم الرطب فإنه لو علم الله خيراً منه لأطعمه مريم، قالوا يا رسول الله ليس في كل حين يكون الرطب قال فتمر<sup>(٢)</sup>، إسناده على شرط مسلم، وأخرج أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما للنساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي حدثنا أبي حدثنا طلحة بن يزيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس مرفوعاً: الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في الناس والحياء عشرة أجزاء تسعة في النساء وواحد في الناس ولولا ذلك ما قوي الرجال على النساء والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء فتسعة في البربر وواحد في الناس والبخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وواحد في الناس: لا يصح طلحة متروك منكر الحديث وكذا أبو فروة (قلت) طلحة هو الرقي قال أحمد وابن المدينة: يضع الحديث. وله طريق ثان قال أبو الشيخ في العظمة حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحق بن الفيض حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا السكن بن إسماعيل الأنصاري عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: قسم الحسد عشرة أجزاء تسعة في العرب وواحد في سائر الخلق، والكبيرة عشرة أجزاء تسعة في الروم وجزء في سائر الخلق، والسرقة عشرة أجزاء تسعة في القبط وجزء في سائر الخلق والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وجزء في سائر الخلق والزنا عشرة أجزاء تسعة في السند وجزء في سائر الخلق والرزق عشرة أجزاء تسعة في التجارة وجزء في سائر الخلق والفقر عشرة أجزاء تسعة في الحبش وجزء في سائر الخلق والشهوة عشرة أجزاء تسعة في النساء وجزء في الرجال والحفظ عشرة أجزاء تسعة في الترك وجزء في سائر الخلق والحدة عشرة أجزاء تسعة في البربر وجزء في سائر الخلق.

(١) ٣٤٣/٢، والدر المنثور ٤/٢٦٩، والكنز (٣٥٣٠٤)، والضعيفة (٢٦٢).

(٢) المطالب (٢٣٨٠)، والاتحاف ٥/٢٦٦، والتنزيه ٢/٢٤٠، والمجروحين ٣/٤٤.

(٣) التنزيه ١/١٧٧، وعزه إليه في «الأفراد»؛ والموضوعات ١/١٨٤، والفوائد (٤٩٠).

مروان بن سالم متروك وقال أبو عروبة يضع الحديث، وطريق ثالث أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء<sup>(١)</sup> من طريق سيف بن عمر عن بكر بن وائل عن محمد بن مسلم مرفوعاً: قسم الحفظ عشرة أجزاء فتسعة في الترك وجزء في سائر الناس وقسم البخل عشرة أجزاء فتسعة في فارس وجزء في سائر الناس وقسم السخاء عشرة أجزاء فتسعة في السودان وجزء في سائر الناس وقسم الحياء عشرة أجزاء فتسعة في العرب وجزء في سائر الناس وقسم الكبر عشرة أجزاء فتسعة في الروم وواحد في سائر الناس، سيف متروك: اتهم بالوضع وبالزندقة قال ابن عدي عامة حديثه منكر وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا إسماعيل بن الحسن الحقائق المصري حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا وهب بن راشد المعافري عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: الخبث سبعون جزء للبربر تسعة وستون جزءاً وللجن والإنس جزء واحد والله أعلم.

(ابن شاهين)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن مغيث مولى جعفر بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي: أن رسول الله ﷺ سئل عن الممسوخ؟ فقال: اثنا عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعموص وسهيل والزهرة، فقيل ما سبب مسخهم؟ فقال أما الفيل فكان جباراً لوطياً وأما الدب فكان رجلاً مؤثماً يدعو الرجال إلى نفسه وأما الخنزير فكان من قوم نصارى فسألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكذيباً وأما القرد فيهود اعتدوا في السبت وأما الأرنب فكانت امرأة لا تظهر من حيض ولا غيره وأما الضب فكان إعرابياً يسرق الحاج بمحجنه أما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل وأما العقرب فكان رجلاً لداغاً لا يسلم على لسانه أحد وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها وأما الدعموص فكان نامماً يفرق بين الأحبة، وأما سهيل فكان عشاراً باليمن وأما الزهرة فكانت نصرانية وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد، موضوع: آفته (قلت) أخرجه ابن مردويه حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا علي بن جعفر بن محمد عن مغيث مولى جعفر به والله أعلم.

(سنيد)<sup>(٤)</sup> بن داود حدثنا الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال: سافرت

(١) الكنز (٣٤١١٧).

(٢) ٢٩٩/١٧، والمجمع ٢٣٤/٤ - ٢٣٥، والتنزيه ١٧٧/١.

(٣) التنزيه ١٧٧/١، وعزاه إليه من طريق مولى جعفر. قال ابن عراق: تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض، وناهيك به ثقة. أخرجه الزبير بن بكار «الموفقيات».

(٤) الدر ٩٧/١، والطبري ٣٦٥/١، والخطيب ٤٣/٨، والموضوعات ١٨٦/١، والضعيفة (٩١٢).



مع ابن عمر فلما كان آخر الليل قال: يا نافع انظر هل طلعت الحمراء؟ قلت: لا مرتين أو ثلاثاً. ثم قلت: قد طلعت قال: لا مرحباً بها ولا أهلاً قلت سبحان الله نجم سامع مطيع قال ما قلت إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ وقال قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة قالت يا رب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال إني ابتليتهم وعافيتكم قالوا لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منكم فلم يألوا جهداً أن يختاروا فاختاروا هاروت وماروت فنزلا فألقى الله تعالى عليهما الشبق، قلت وما الشبق قال الشهوة فجاءت امرأة يقال لها الزهرة فوقعت في قلوبهما فجعل كل واحد منهما يخفي عن صاحبه ما في نفسه ثم قال أحدهما للآخر هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي، قال نعم فطلبها لأنفسهما فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان فأبيا ثم سألاها أيضاً فأبت ففعلا فلما استطيرت طمسهما الله كوكباً وقطع أجنحتهما ثم سألا التوبة من ربهما فخيرهما فقال إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما في الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه، فقال أحدهما لصاحبه إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول، فاختاروا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة، فأوحى الله إليهم أن اثنيا بابل فانطلقا إلى بابل فحسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة، لا يصح: الفرج ضعفه يحيى، وقال ابن حبان<sup>(١)</sup> يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة وسنيد ضعفه أبو داود والنسائي (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: قد أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر، وبين سياق معاوية بن صالح وسياق زهير تفاوت وله طرق كثيرة جمعها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها انتهى.

وقد وقفت على الجزء الذي جمعه فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً أكثرها موقوفاً وأكثرها من تفسير ابن جرير، وقد جمعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور فجاءت نيفاً وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع وسالم ومجاهد وسعيد بن جبير عنه وورد من رواية علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود وعائشة وغيرهم والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو الأسود عبيد الله بن موسى القاضي حدثنا جعفر بن محمد بن أبي عبدالله الشيرازي حدثنا بكر بن بكار حدثنا إبراهيم بن يزيد حدثنا عمرو بن

(١) المجروحين ٢/٢٠٦ من طريقه.

(٢) الموضوعات ١/١٨٧ من طريقه.

دينار عن عبد الرحمن بن السائب سمعت ابن عمر يقول لما طلع سهيل: هذا سهيل كان عشيراً من عشاري اليمن يظلمهم فمسخه الله شهاباً فجعله حيث ترون.

(ابن السني) في عمل يوم وليلة<sup>(١)</sup> أخبرني أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن عبد الرحمن وقال الطبراني حدثنا أحمد بن عمرو البزار حدثنا عمرو بن عيسى الضبي حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار أنه صحب عبدالله بن عمر فلما طلع سهيل قال: لعن الله سهيلاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان عشيراً باليمن يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهاباً فعلقه حيث ترون.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن راهويه حدثنا بقیة عن مبشر بن عبيدالله عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً: ان سهيلاً كان عشيراً ظلوماً فمسخه الله شهاباً، لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً تفرد به إبراهيم الخوزي وهو متروك وبكر ليس بشيء وعثمان لا يجوز الاحتجاج به ومبشر يضع (قلت) الخوزي روى له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي يكتب حديثه وبكر قال أبو عاصم النبيل ثقة وقال ابن حبان ثقة ربما يخطيء.

وقال أبو حاتم ليس بالقوي وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع وحديث علي الآتي شاهد له والله أعلم.

(ابن السني)<sup>(٣)</sup> حدثني الحسين بن موسى بن خلف حدثنا إسحق بن زريق حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا سفيان الثوري عن جابر عن أبي الطفيل عن علي مرفوعاً: لعن الله سهيلاً فقيل له قال كان رجلاً عشاراً يبخس الناس في الأرض بالظلم فمسخه الله شهاباً، لا يصح: مداره على جابر الجعفي وهو كذاب ورواه وكيع عن الثوري موقوفاً وهو الصحيح (قلت) أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> في الكبير حدثنا جعفر عن عمر الرقي حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان به وجابر روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ووثقه شعبة وطائفة.

وقال ابن السني<sup>(٥)</sup> أخبرني محمد بن أحمد بن المهاجر حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا عيسى بن يونس عن أخيه إسرائيل بن يونس عن جابر عن أبي الطفيل عن علي قال كان رسول الله ﷺ: إذا رأى سهيلاً قال لعن الله سهيلاً فإنه كان عشيراً فمسخ.

(١) الموضوعات ١/١٨٨، والمطالب (٣٥٣٦)، والكثر (١٤٩٤٤، ١٨٤٥٧)، والطبراني ١/٦٦٦.

(٢) ٢٤١١/٦.

(٣) الموضوعات ١/١٨٨، وقال: لا يصح؛ لأن مداره على جابر الجعفي. قال ابن جرير: لا أستحل أن أروي عنه. وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب منه. وقال يحيى: لا نكتب حديثه.

(٤) ١/٦٦٦، والمجمع ٣/٨٩، وعزه إليه في «الكبير» كما هنا من طريق جابر المذكور.

(٥) سبق تخريجه.

وقال أبو الشيخ في العظمة حدثنا إسحق بن أحمد حدثنا عبيدالله بن عمران حدثنا إسحق بن سليمان عن عمر بن قيس عن يحيى بن عبدالله عن أبي الطفيل قال قال رسول الله ﷺ: لعن الله سهيلاً إنه كان عشراً يعشر في الأرض بالظلم فمسخه الله شهاباً، وقال حدثنا عبدالله بن أسيد حدثنا محمد بن ثواب حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن الحكم قال لم يطلع سهل إلا في الإسلام وإنه لممسوخ.

وقال حدثنا إسحاق حدثنا عبدالله حدثنا إسحق بن سليمان وأبو داود عن طلحة عن عطاء قال: نظر عمر إلى سهيل فسيه ونظر إلى الزهرة فسيها فقال: أما سهيل فكان رجلاً عشراً وأما الزهرة فهي التي فتن هاروت وماروت والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> ابن خيرون أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، حدثنا محمد بن عبدالله بن أحمد الربيعي حدثنا عمر بن عيسى الأصبهاني حدثنا بشران بن عبد الملك الموصلني حدثنا موسى بن الحجاج حدثنا مالك بن دينار عن الحسن عن أنس مرفوعاً: خلقت الزنابير من رؤوس الخيل وخلقت النحل من رؤوس البقر، لا يصح: وأكثر رجاله مجهولون.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا الربيع بن ثعلب أبو الفضل حدثنا عمر بن جميع حدثنا أبو جريح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ قال الأزدي موضوع. آفته<sup>(٣)</sup> وكان كذاباً غير ثقة ولا مأمون (قلت): له شاهد قال أبو داود<sup>(٤)</sup> حدثت عن ابن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحق عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت.

وقال البيهقي في سننه<sup>(٥)</sup> أنبأنا الحسين بن بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحق حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا عبد الرحمن إسحق عن

- (١) الموضوعات ١/١٨٩، والفوائد (٤٩٣)، والتتزيه ١/١٧٨.
- (٢) الموضوعات ١/١٨٩، من طريقه، وقال: قال الأزدي: هذا موضوع، لم يحدث بهذا ابن جريح قط، ولا عطاء، وعمرو بن جميع متروك الحديث غير ثقة ولا مأمون.
- (٣) بياض بالأصل، فلم يذكر من هو آفة هذا الحديث، والظاهر أنه عمرو، والله أعلم.
- (٤) في: مراسيله. «التتزيه» ١/٢١١.
- (٥) ٣١٨/٩.

عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي ﷺ أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال: لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم.

قال البيهقي هذا وحديث عباد بن إسحاق عن أبيه كلاهما منقطع وقال وقد روى عن حمزة النصيبي فيه حديثاً مسنداً إلا أنه كان يرمي بالوضع، وقال أبو داود في مراسيله حدثنا ابن المصنفى حدثنا بقية عن الوضيين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال قال رسول الله ﷺ: العنكبوت شيطان فاقتلوه<sup>(١)</sup>. وقال ابن عدي<sup>(٢)</sup> حدثنا عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: العنكبوت شيطان مسخه الله فاقتلوه والله أعلم.

(١) الدر ٥/١٤٥، والكتز (٣٩٩٩٩، ٤٠٠٠٠)، والموضوعات ١/١٨٩.

(٢) ٢٣١٧/٦.

## كتاب الأنبياء والقدماء

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا حسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً: خلق الله تعالى آدم من تراب الحياية وعجنه بماء الجنة، لا يصح: إسماعيل ضعفه يحيى وأحمد والوليد يدللس (قلت) إسماعيل روى له الترمذي ونقل عن البخاري أنه قال هو ثقة مقارب لحديث والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن علي الغافقي حدثنا سعيد بن كثير بن غفير حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن ثابت عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: مر نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فجمش ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه وهو يقول يا رب كلبك عقرنني فأوحى الله إليه أن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأت، قال ابن عدي باطل بهذا الإسناد عمرو يروي الموضوعات عن الإثبات وجعفر يضع قال الصوري وهو محفوظ عن مجاهد قوله (قلت) أخرجه عن مجاهد بن المنذر وأبو الشيخ في التفسير والبيهقي في شعب الإيمان والله أعلم.

(روح) بن غطيف عن عمر بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة مرفوعاً: ﴿وتأتون في ناديك المنكر﴾<sup>(٣)</sup>.

قال: الضراط، روح لا يحل كتب حديثه (قلت): أخرجه البخاري في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفاً. وقال عبد الرحمن بن حميد في تفسيره حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن

(١) ٢٧٨/١، والموضوعات ١/١٩٠، والاتحاف ٨/٤١٩، والدر ٦/٩٨.

(٢) ٥٧٩/٢، والموضوعات ١/١٩٠، والدر ٣/٣٢٩.

(٣) آية (٢٩) سورة العنكبوت.

يزيد بن بكر الليثي عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أنه سئل عن قول الله ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ ماذا كان المنكر الذي كانوا يأتون قال: كانوا يتضارطون في مجالسهم يضرب بعضهم على بعض والله أعلم.

(أبو بكر) بن زياد النقاش<sup>(١)</sup> حدثنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو حدثنا جدي معاوية عن زائد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً.

قال يعقوب إنما أشكو من وجدي إلى الله فأوحى الله تعالى: يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف فبينما هو ساجد في صلاته سمع صائحاً يصيح يا يوسف فأن في سجوده فأوحى الله إليه قد علمت ما تحت أئنيك فوعزتي لأجمعن بينك وبين حبيبك ولأجمعن بين كل حبيب حبيبه إما في الدنيا وإما في الآخرة، قال الخطيب: حديث باطل لا يحفظ بوجه وأحاديث النقاش مناكير بأسانيد مشهورة.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبدالله بن زياد بن خالد أنبأنا المعلى بن مهدي عن أبي الفضل الأنصاري عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: إن كانت الجبلى ل ترى يوسف فتضع حملها، موضوع: القاسم وجعفر وأبو الفضل عباس بن الفضل متروكون (قلت) القاسم روى له الأربعة وقال في الميزان<sup>(٣)</sup> قد وثقه ابن معين من وجوه عنه وقال الجوزجاني كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار وقال الترمذي ثقة وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه وأبو الفضل الأنصاري روى له ابن ماجه وقال ابن عدي قد أنكرت من رواياته أحاديث معدودة ومع ضعفه يكتب حديثه وجعفر روى له ابن ماجه وهو أوهاهم والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> علي بن عبيدالله الزاغوني أنبأنا علي بن أحمد بن اليسري أنبأنا أبو عبيدالله بن موسى بن بطة حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي فقال من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة قال أنا الله. هذا لا يصح وكلام لا يشبه كلام المخلوقين والمتهم به حميد (قلت) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٥)</sup>

(١) العلل المتناهية ٢/٢٥١.

(٢) الموضوعات ١/١٩٢ من طريقه، والتنزيه ١/٢٣٣، والتذكرة (١٠٨)، والفوائد (٤٩٤).

(٣) ٦٨١٧/٣٧٣/٣.

(٤) العقيلي ١/٢٦٨، والفوائد (٤٩٥)، والموضوعات ١/١٩٢ والتنزيه ١/٢٢٨.

(٥) ٢٣١/٤.

كلا والله بل حميد بريء من هذه الزيادة فقد أنبأنا به الحافظ أبو الفضل بن الحسين أنبأنا أبو الفتح الميديمي أنبأنا أبو الفرج بن الصيقل أنبأنا أبو الفرج بن كليب أنبأنا أبو القاسم بن بيان أنبأنا أبو الحسن بن مخلد أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: يوم كلم الله موسى كانت عليه جبة صوف وكساء صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي<sup>(١)</sup>.

وكذا رواه الترمذي عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة. وكذا رواه سعيد بن منصور عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة وكذا رواه أبو يعلى في مسنده عن أحمد بن حاتم عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة، ورواه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> ظناً منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة وهو وهم منه وقد رواه من طريق عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه وخلف بن خليفة جميعاً عن حميد بدون هذه الزيادة وما أدري ما أقول في ابن بطة بعد هذا فما أشك أن إسماعيل بن محمد الصفار لم يحدث بها قط والله أعلم.

(ابن شاهين)<sup>(٣)</sup> حدثنا علوان بن الحسين حدثنا نهشل بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً: لما كلم الله تعالى موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بحلتين من حلال الجنة وبكرسي مرصع بالدر والجواهر فيجلس عليه فيرفعه الكرسي إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء. باطل سليمان يكذب.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم حدثنا أحمد بن إسماعيل القرشي حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان في المسجد فسمع كلاماً من ورائه فإذا هو بقائل يقول: اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله ﷺ لأنس بن مالك وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله ﷺ استغفر لي فجاء أنس فبلغه فقال له الرجل: يا أنس أنت رسول رسول الله ﷺ إلي فقال كما أنت فرجع فاستشبهه فقال رسول الله ﷺ قل له نعم فقال له نعم فقال اذهب فقل لرسول الله ﷺ: إن الله عز وجل فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان

(١) الكنز (٣٢٣٨٠)، والمجروحين ٢٦٢/١، والدر ١١٥/٣، والميزان (٢٣٤٠).

(٢) ٢٨/١.

(٣) التنزيه ٢٢٩/١، وعزاه إليه من طريق سليمان المذكور.

(٤) ابن عساکر ١٥٤/٥.

على الشهور وفضل أمتك على الأمم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر عليه السلام، موضوع: عبدالله بن نافع ليس بشيء متروك وكثير قال ابن حبان روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة (قلت) بعد الكلام على نسخة كثيرة وجدت هذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة وقال إسناد ضعيف والله أعلم.

(أبو الحسين) أحمد بن جعفر بن المنادي<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن النضر العسكري أن محمد بن سلام السلمى حدثهم، حدثنا وضاح بن عباد الكوفي حدثنا عاصم بن سليمان الأحول عن أنس بن مالك قال: خرجت ليلة من الليالي أحمل مع النبي ﷺ الطهور فسمع منادياً ينادي، فقال لي يا أنس صه فسكت فاستمع فإذا هو يقول: اللهم أعني على ما ينجنيني مما خوفتني منه فقال رسول الله ﷺ لو قال أختها معها فكأن الرجل الخضر لقن ما أراد رسول الله ﷺ فقال وارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه، فقال النبي ﷺ لي يا أنس ضع لي الطهور واث هذا المنادي فقل له ادع لرسول الله ﷺ أن يعينه الله على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما آتاهم به نبهم بالحق فقال لي ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم أستأمر رسول الله ﷺ فقلت له رحمك الله ادع الله لرسول الله أن يعينه على ما ابتعثه به وادع لأمته أن يأخذوا ما آتاهم به نبهم بالحق فقال لي ومن أرسلك فكرهت أن أخبره ولم أستأمر رسول الله ﷺ فقلت له رحمك الله وما يضرك من أرسلني ادع بما قلت لك فقال لا أو تخبرني بمن أرسلك قال فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت له يا رسول الله أبي أن يدعو بما قلت له حتى أخبره بمن أرسلني فقال ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله فرجعت إليه فقلت له فقال لي مرحباً برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتية اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور وفضل أمتك على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها، قال ابن المنادي هذا حديث واه بالوضاح وهو منكر الإسناد سقيم المتن ولم يرسل الخضر نبينا ﷺ ولم يقلقه (قلت) قد أخرج هذا الحديث الطبراني في الأوسط عن بشر بن علي بن بشر العمي عن محمد بن سلام وقال لم يروه عن أنس إلا عاصم ولا عنه إلا وضاح تفرد به عن محمد بن سلام، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد جاء من وجهين آخرين عن أنس، أخرج ابن عساكر من طريق أبي خالد مؤذن مسجد مليه حدثنا أبو داود عن أنس فذكر نحوه، وقال ابن شاهين حدثنا موسى بن أنس بن خالد بن عبدالله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا حاتم بن أبي داود عن معاذ بن عبدالله بن أبي

(١) ابن عساكر ٥/١٥٤، والبداية ١/٣٣١.



بكر عن أبيه عن أنس قال خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة لحاجة فخرجت خلفه فسمعنا قائلاً يقول اللهم إني أسألك شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله ﷺ يا لها دعوة لو أضاف إليها أختها فسمعنا القائل وهو يقول اللهم إني أسألك أن تعينني بما ينجيني مما خوفتني منه فقال رسول الله ﷺ : وجبت ورب الكعبة يا أنس ائت هذا الرجل فاسأله أن يدعو لرسول الله ﷺ أن يرزقه الله القبول من أمته والمعونة على ما جاء به من الحق والتصديق قال أنس فأتيت الرجل فقلت يا عبدالله ادع لرسول الله ﷺ فقال لي ومن أنت فكرهت أن أخبره ولم أستأذن وأبى أن يدعو حتى أخبره، فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال أخبره فرجعت فقلت له أنا رسول رسول الله إليك فقال مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله فدعا له وقال أقرئه مني السلام وقل له أنا أخوك الخضر وأنا كنت أحق أن آتيك قال فلما وليت سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الأمة المرحومة المتاب عليها، وقال الدارقطني في الافراد حدثنا أحمد بن العباس البغوي حدثنا أنس بن خالد حدثني محمد بن عبدالله نحوه ومحمد بن عبدالله هذا هو أبو سلمة الأنصاري وهو واهي الحديث جداً وليس هو شيخ البخاري قاضي البصرة ذاك ثقة وهو أقدم من أبي سلمة انتهى كلام الحافظ ابن حجر والله أعلم.

(إبراهيم) الزكي في فوائده تخريج الدارقطني حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن أحمد بن زيد أنبأنا عمرو بن عاصم عن الحسن بن رزين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس لا أعلمه إلا مرفوعاً: يلتقي الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات بسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال ابن عباس من قالها حين يصبح وحين يمسي كل يوم ثلاث مرات عوفي من الغرق والحرق والسرقة<sup>(١)</sup>. واه تفرد به الحسن وهو مجهول وحديث غير محفوظ (قلت) أخرجه ابن عدي<sup>(٢)</sup> وقال هذا الحديث بهذا الإسناد منكر لا أعلم من يرويه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير الحسن بن رزين وليس بالمعروف، وأخرجه العقيلي وقال هذا غير محفوظ والحسن مجهول بالنقل.

قال وحدثني محمد بن خزيمة بن راشد حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا الحسن بن رزين به موقوفاً قال ولا يتابع عليه مسنداً ولا موقوفاً.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة جاء من غير طريق الحسن لكن من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزي في الواهيات من طريق أحمد بن عمار عن محمد بن مهدي عن مهدي بن هلال عن ابن جريج فذكره. وأحمد بن عمار متروك ومهدي بن هلال مثله والله أعلم.

(١) الاتحاف ٦٩/٥ و ١١٢، والكنز (٣٤٠٥٢)، وابن عساكر ١٥٥/٥، والموضوعات ١/١٩٥ - ١٩٦.

(٢) ٧٤٠/٢.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد العزيز بن علي الأزجي حدثنا محمد بن عطية الحارثي حدثنا علي بن الحسين الجهضمي حدثنا ضمرة بن حبيب المقدسي حدثنا أبي حدثنا العلاء بن زياد عن عبدالله بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً: يجتمع في كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فمن الله فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم قال رسول الله ﷺ فما من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو ظالم وحاسد وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسلمي ما شئت فبعزتي حلفت لأعطينك، باطل: فيه مجاهيل (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات من طريق عبيد بن إسحق العطار عن محمد بن مسيرة عن عبدالله بن الحسن به وعبيد متروك والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا أحمد بن حرب النيسابوري حدثنا عبدالله بن الوليد العدني عن محمد بن الهروي عن سفیان الثوري عن عبدالله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن علي بن أبي طالب قال: بينا أنا أطوف بالبيت فإذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يتبرم بإلحاح الملحِين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك. قلت: يا عبدالله أعد الكلام قال وسمعتك قلت: نعم. قال: والذي نفس الخضر بيده هؤلاء ما يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر. لا يصح ابن الهروي مجهول وابن محرز متروك.

(يعقوب)<sup>(٣)</sup> بن سفیان حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة عن السري بن

(١) الموضوعات ١٩٦/١ من طريقه، والتنزيه ٢٣٥/١، وابن عساكر ١٥٦/٥.

(٢) كشف الخفاء ٣٩٦/٢/٣٢٥٣، وعزاه إليه، وإلى «ابن عساكر»، وقال: من «الدر المنثور» في تفسير قوله تعالى: «وإذ قال موسى لفتاه».

(٣) التنزيه ٢٣٦/١، وعزاه إليه من حديث رباح، وقال: قال ابن المنادي: حديث رباح كالريح.

قال: تعقب ثم ذكر كلام الحافظ ابن حجر المذكور هنا.

قال: قلت: ورباح وإن كان قد تكلم فيه ابن المبارك، فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن =

يحيى عن رباح بن عبيدة قال: رأيت رجلاً يمشي عمر بن عبد العزيز معتمداً على يده فقلت في نفسي: إن هذا الرجل جاف. فلما صلى قلت: من الرجل الذي كان معك معتمداً على يدك أنفأ؟ قال: وقد رأيت يا رباح؟ قلت: نعم. قال: إني لأراك رجلاً صالحاً ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل: حديث رباح كالريح (قلت) قال الحافظ ابن حجر هو أصح ما ورد في بقائه أي الخضر والله أعلم.

(ابن أبي الدنيا)<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يزيد الموصلي التيمي مولى لهم حدثنا أبو إسحق الجرشي عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بفج الناقة عند الحجر إذا نحن بصوت يقول اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المتاب عليها المستجاب لها، فقال لي رسول الله ﷺ يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بياض طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع فلما نظر إلي قال أنت رسول النبي ﷺ قلت نعم قال ارجع عليه فأقرته مني السلام وقل له هذا أخوك إلياس يريد لقاءك فجاء النبي ﷺ وأنا معه حتى إذا كنا قريباً منه تقدم النبي ﷺ وتأخرت فتحدثنا طويلاً فنزل عليهما من السماء شبه السفرة فدعوانني فأكلت معهما فإذا فيه كمأة ورمان وكرفس فلما أكلت قمت ففتحيت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بياض ثيابه فيها تهوي به قبل الشام، فقلت للنبي ﷺ بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي ﷺ سألته عنه، فقال أتاني به جبريل لي في كل أربعين يوماً أكلت وفي كل حولة شربة من ماء زمزم وربما رأيت على الجب يملأ بالدلو فيشرب وربما سقاني، موضوع: يزيد وشيخه لا يعرفان (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> يزيد بن يزيد البلوي الموصلي عن أبي إسحق الفزاري له حديث باطل أخرجه الحاكم في مستدركه فقال حدثنا أحمد بن سعيد المعداني ببخارى حدثنا عبدالله بن محمود حدثنا عبدان بن سيار حدثنا أحمد بن عبدالله البرقي حدثنا يزيد بن يزيد البلوي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فنزلنا منزلاً فإذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المغفور لها المتاب عليها قال فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع، فقال لي من أنت؟ قلت أنا أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال فأين هو قلت هو ذا يسمع كلامك قال فأته وأقرته مني السلام وقل له أخوك إلياس يقربك السلام فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وسلم عليه ثم قعدا يتحدثان فقال يا رسول الله إنما أكل في السنة يوماً وهذا يوم

= حبان، والله تعالى أعلم.

(١) ابن عساکر ١٠١/٣.

(٢) ٩٧٦٣/٤٤١/٤.

فطري فأكل أنا وأنت فنزلت عليهما مائدة من السماء عليها خبز وحوت وكرفس فأكلوا وأطعماني وصليا العصر ثم ودعه ثم رأته مر على السحاب نحو السماء.

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد. قال الذهبي فما استحى الحاكم من الله تعالى يصحح مثل هذا قال في تلخيص المستدرک هذا موضوع قبح الله من وضعه وما كنت أحسب أن الجهل بلغ بالحاكم إلى أن يصح هذا وهو مما افتراه يزيد البلوي انتهى.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم وقال هذا الذي روي في هذا الحديث في قدرة الله تعالى جائز وما خص الله به رسوله من المعجزات يثبتة إلا أن إسناد هذا الحديث ضعيف بالمرّة وأخرجه أبو الشيخ أيضاً في العظمة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن أبي عيلة عن أبي الزاهرية عن رافع بن عمير سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله لداود: يا داود ابن لي في الأرض بيتاً فبنى داود بيتاً لنفسه قبل البيت الذي أمر به فأوحى الله إليه يا داود بنيت بيتك قبل بيتي قال أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصح أن تبني لي بيتاً قال أي رب ولم قال لما جرى على يدك من الدماء قال أي رب أو لم يكن ذلك في هواك، قال بلى ولكنهم عبادي وإمائي وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإنني سأقضي بناءه على يد ابنك سليمان فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل فأوحى الله إليه أرى سرورك ببنيان بيتي فسلني أعطك، قال أسأل ثلاث خصال حكماً يصادف حكمك وملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه قال رسول الله ﷺ: فقد أعطيتهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة، موضوع: محمد بن أيوب<sup>(٢)</sup> يروي الموضوعات (قلت) أخرجه الطبراني وابن مردويه في التفسير وقد وافق صاحب الميزان<sup>(٣)</sup> على أنه موضوع قال أبو زرعة محمد بن أيوب رأته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث موضوعة وقال ابن حبان<sup>(٤)</sup> كان يضع الحديث والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاث فورد من طرق أخرى والله أعلم.

(١) المجروحين ٢/٣٠٠. وابن سعد ٤/١٣١.

(٢) له ترجمة في: المجروحين ٢/٣٠٠.

(٣) ٧٢٦٠/٤٨٧/٣.

(٤) المجروحين ٢/٣٠٠.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم الثغري حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا شيخ بن أبي خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً: كان نقش خاتم سليمان بن داود لا إله إلا الله محمد رسول الله. لا يصح شيخ يروي الأباطيل لا يحتج به (قلت) قال ابن عدي هذا منكر لم يروه عن حماد إلا مناكير بإسناد واحد وأخرجه العقيلي وقال شيخ منكر الحديث لا يتابع على حديثه وهو مجهول بالنقل وقال في الميزان<sup>(٢)</sup> شيخ متهم بالوضع وهذا من أباطيله انتهى.

وقد ورد من طريق آخر. قال الطبراني<sup>(٣)</sup>: حدثنا أزهر بن زفر المصري حدثنا محمد بن مخلد الرعيني حدثنا حميد بن محمد الحمصي عن أرطاة بن المنذر عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: كان فص خاتم سليمان بن داود سماوياً فألقى إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي والله أعلم.

(أبو بكر) الإسماعيلي<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة حدثنا أحمد بن إسماعيل الجرجاني حدثنا عبد الرحمن بن قيس المكي حدثنا إبراهيم بن حيلة الصنعاني عن أنس: قال صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة الفجر ثم أقبل علينا بوجه فقيل له يارسول الله لو حدثنا حديثاً في سليمان بن داود وما كان معه من الريح؟ فقال النبي ﷺ: بينا سليمان ابن داود ذات يوم قاعد إذ دعا بالريح فقال لها الزقي بالأرض ثم دعا بزمام فزم به الريح ثم دعا ببساط فبسطه على وجه الريح ثم دعا بأربعة آلاف كرسي وضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يساره ثم جعل على كل أربعة آلاف كرسي منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقلّي فلم يزل يسير في الهواء فبينما هو يسير في الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيء ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فقال له سليمان يا هذا من الملائكة أنت قال اللهم لا قال فمن الجن قال اللهم لا قال فمن ولد آدم قال اللهم نعم قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك قال إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلي فدعوت الله بدعوة فصيروني في هذا المكان الذي ترى كما دعوت ربك أن يعطيك ملكاً لم يعطه أحداً قبلك ولا يعطيه

(١) التنزيه ٢٣٧/١ وعزاه إليه من طريق شيخه ابن أبي خالد، والكنز (٣٢٣٣٧)، والضعيفة (٧٠٢).

(٢) ٣٧٦٣/٢٨٦/٢.

(٣) مجمع الزوائد ١٥٢/٥، وعزاه إليه من طريق محمد بن مخلد الرعيني، وهو ضعيف جداً. والكنز (٣٢٣٣٨)، وابن عساكر ٢٦٥/٦، والضعيفة (٧٠٣).

(٤) الموضوعات ٢٠٢/١ من طريقه، وقال: موضوع... إلخ. ما ذكر هنا.

أحدأ بعدك، قال له سليمان فمذ كم أنت في هذا المكان؟ قال مذ ثلاث حجج قال وطعامك وشرابك من أين قال إذا علم الله جهد ما بي من جوع أوحى إلى طير من هذا الهواء وفي فيه شيء من طعام فيطعمني فإذا شبت هويت إليه بيدي فيذهب فإذا علم الله جهد ما بي من عطش أوحى إلى سحاب فيظلني فيسكب الماء في يدي سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب فيكفى سليمان حتى بكت له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ثم قال سبحانه ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خداماً لولد آدم فأوحى الله إليه يا سليمان ما خلقت في السموات خلقاً ولا في الأرض خلقاً أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين من أطاعني أسكته جتتي ومن عصاني أسكته ناري. موضوع: أكثر رواته مجهولون، وابن قيس متروك يضع الحديث.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن جعفر بن رزين حدثنا إبراهيم بن العلاء حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي مليكة عن حدثه عن ابن مسعود ومسعود بن كدام عن عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: أن عيسى بن مريم لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه قال له المعلم اكتب بسم الله قال له عيسى ما بسم قال المعلم لا أدري فقال عيسى يا بهاء الله وسين سناؤه وميم ملكه والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة أوجد الألف آلاء الله الباء بهاء الله الجيم جلال الله الدال الله الدايم هوز هاء الهاوية واو ويل لأهل النار واد في جهنم زاي زي أهل الدنيا حطي حاء الله الحكيم طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ياء ياي أهل النار وهو التوجع كلمن كاف الله الكافي لام الله العليم ميم الله الملك نون نون البحر سعض صاد الله الصادق العين الله العالم الفاء الله الفرد ضاد الله الضار قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات الراء رؤيا الناس لها سين ستر الله تاء تمت أبدأ، موضوع: والبلاء من إسماعيل بن يحيى كذاب.

وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عمر بن محمد عن أبي عقاب عن أنس قال: بينما نحن نطوف مع رسول الله ﷺ إذ رأينا برداً وندأ فقلنا يا رسول الله ما هذا البرد والندى قال وقد رأيتم ذلك قلنا نعم فقال ذاك عيسى بن مريم سلم علي: ليس بصحيح أبو عقاب يروي عن أنس أشياء موضوعة.

وقال حدثنا أبو عمرو عبد المؤمن بن أحمد العطار حدثنا أبو رجاء منقر بن الحكم بن إبراهيم بن سعد بن مالك حدثنا ابن لهيعة عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال: كانت امرأة

(١) الموضوعات ٢٠٣/١ - ٢٠٤ من طريقه، وقال: موضوع.

(٢) الموضوعات ٢٠٥/١ من طريقه أيضاً، وقال: هذا حديث ليس بصحيح. قال ابن حبان: أبو عقاب... إلخ ما ذكر هنا.

من الجن تأتي النبي ﷺ في نساء من قومها فأبطأت عليه ثم أتته فقال لها: ما أبطأك قالت: مات لنا ميت بأرض الهند فذهبت في تعزيتهم أو إني أخبرك بعجب رأيت في طريقي قال وما رأيت قالت رأيت إبليس قائماً يصلي على صخرة فقلت له أنت إبليس قال نعم قلت ما حملك على أن ضللت بني آدم وفعلت ما فعلت قال دعني هذا عنك قلت تصلي وأنت أنت قال نعم يا قارغة بنت العبد الصالح إني أرجو من ربي إذا بر قسمه في أن يغفر لي قال فما رأيت رسول الله ﷺ ضحك كذلك اليوم. حديث مجال وابن لهيعة لا يوثق به يدلس على كذابين وضعفاء (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> منقر لا يدري من ذا ولعله وضع هذا والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدان حدثنا ابن مصفى وهب بن بيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحق عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال سألت رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج؟ فقال: يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة أصناف صنف منهم مثل أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في السماء وهم الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد ومنهم صنف يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية.

قال ابن عدي منكر موضوع ومحمد بن إسحاق العكاشي كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: بينما نحن قعود مع رسول الله ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ في يده عصا فسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام وقال نغمة الجن ومشيتهم من أنت؟ قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان؟ قال نعم، قال فكم أتى لك من الدهر؟ قال قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلاً، قال على ما ذاك؟ قال كنت وأنا غلام بن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام، فقال رسول الله ﷺ بشس العمر والله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم، قال ذرني من التعداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به

(١) ٨٨٠١/١٩٠/٤.

(٢) الفوائد (٤٩٨)، وعزاه إليه من طريق العكاشي المذكور.

(٣) ٩٨/١، والموضوعات ٢٠٧/١، والكنز (١٥٢٢٩).

من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إني ممن شرك في دم السعيد هايل بن آدم فهل تجد لي من توبة عند ربك قال يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت فيما أنزل الله على انه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه فقم فتوضاً واسجد لله سجدين قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فناداني ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجداً وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته حتى بكى وأبكاني وكنت زواراً ليعقوب وكنت مع يوسف بالمكان المكين وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال إن أنت لقيت عيسى ابن مريم فاقرئه مني السلام وإني لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن عيسى قال إن لقيت محمد فاقرئه مني السلام فأرسل رسول الله ﷺ عينه فبكى فقال على عيسى السلام ما دامت الدنيا عليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول الله ﷺ سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا فقبض رسول الله ﷺ ولم ينعه إلينا. قال وحدثنا محمد بن موسى البربري حدثنا محمد بن صالح ابن النطاح حدثنا أبو سلمة محمد بن عبدالله الأنصاري حدثنا مالك بن دينار عن أنس بنحوه.

وكذا أورده العقيلي عن مالك قال كنت مع رسول الله ﷺ خارجاً عن جبال مكة إذ أقبل شيخ متوكئاً على عكازة فقال رسول الله ﷺ مشية جني ونعمته فقال أجل فقال من أي الجن أنت قال أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال لا أرى بينك وبين إبليس إلا أبوين قال أجل قال كم أتى عليك قال أكملت عمر الدنيا إلا أقلها كنت ليالي قتل هايل غلاماً ابن أعوام أمشي على الآكام وأصيد الهام وأمر بإفساد الطعام وأروش بين الناس وأغرني بينهم فقال رسول الله ﷺ بش عمل الشيخ المتوسم والفتى المتلوم قال دعني من اللوم والهبل فقد جرت توبتي على يدي نوح وكنت معه فيمن آمن معه من المسلمين فعابته في دعائه على قومه فبكى وأبكاني وقال إني من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، وكنت مع إبراهيم خليل الرحمن لما ألقى في النار فكنت بينه وبين المتنجيق حتى أخرجه الله منه ولقيت موسى بالمكان الأمين وكنت مع عيسى فقال لي عيسى ابن مريم إن لقيت محمداً فاقرئه مني السلام يا رسول الله قد بلغت وأمنت بك فقال رسول الله ﷺ على عيسى السلام عليك يا هامة ما حاجتك فقال رسول الله ﷺ عظمي التوراة وعيسى علمني الإنجيل فعلمني القرآن قال عمر بن الخطاب فعلمه رسول الله ﷺ عشر سور وقبض ولم ينعه إلينا ولا أراه إلا حياً،



موضوع: إسحاق بن بشر الكاهلي كذاب وضاع بالاتفاق وأبو سلمة يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يجوز الاحتجاج به قال العقيلي وكلا الإسنادين غير ثابت وليس للحديث أصل (قلت) وكذا قال في الميزان: هو باطل بالإسنادين.

قال: ولا أعلم لإسحق الكاهلي أشنع من هذا الحديث وأحمل فيه عليه مع أن عبد العزيز بن بحير أحد المتروكين قد رواه بطوله عن أبي معشر. قال وهذا الحديث قد رواه البيهقي في الدلائل بإسناد أصلح من هذا فقال حدثنا محمد بن الحسن بن داود العلوي حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي حدثنا عبد الله بن حماد الأعلى حدثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبي فذكره بطوله قال الحافظ ابن حجر في اللسان إذا كان محمد بن أبي معشر قد تابع الكاهلي فكيف يكون الحمل فيه على الكاهلي فالحمل فيه حينئذ على أبي معشر انتهى.

وقد قال البيهقي عقب إخراج أبو معشر روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه قال وقد روي من وجه آخر هذا أقوى منه انتهى. وله طريق آخر عن عمر أخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس عن عمر وحديث أنس أخرجه عبد الله ابن أحمد في زيادات الزهد والشيرازي في الألقاب وابن مردويه في التفسير كلهم من طريق أبي سلمة الأنصاري وله طريق آخر ليس فيه أبو سلمة أخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق زيد بن أبي الرزقاء الموصلي عن عيسى بن طهمان عن أنس.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة أخرجه المستغفري في الصحابة وإسحق بن إبراهيم المنجنيقي من طريق أبي محيصة الحكم بن عمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال عمر فذكره مطولاً.

قال وله طريق آخر من رواية عبد الحميد بن عمر الجندي عن شبل بن الحجاج عن طاوس عن ابن عباس عن عمر بطوله. وأخرجه الفاكهي في كتاب مكة من طريق عزيز الجريجي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ في دار الأرقم مختفياً في أربعين رجلاً وبضع عشرة امرأة إذ دق الباب فقال افتحوا فإنها لمعة شيطان ففتح له فدخل رجل قصير فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال وعليك السلام ورحمة الله من أنت؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس فذكره نحوه. وفي كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين من حديث عائشة أن النبي ﷺ قال إن هامة ابن هيم بن لاقيس في الجنة انتهى.

وقال ابن عساكر في تاريخه نقلت من خط تمام بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن عن علام الحوراني الحافظ أنبأنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب حدثنا أصبغ بن

عثمان البابلتي حدثنا عبدة بن عبد القدوس الدمشقي عن أنس بن أبي الليث أن رسول الله ﷺ كان في بعض جبال مكة أتاه شيخ فذكر حديث هامة بن الهيم كذا قال والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق وأبو سهل بن زياد القطان واللفظ لعثمان بن أحمد قال حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي أخبرنا أبو علي المحزمي أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الحكيمي حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الهاشمي حدثنا أبو علي المحزمي من أصحاب أبي يوسف عبد الرحمن بن إبراهيم سنة عشرة ومائتين حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص زاد يحيى وهو بالقادسية أن سرح وقال عبد العزيز ان وجه نضلة بن معاوية إلى حلوان العراق ولم يقل يحيى العراق فليغر على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسياً فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى إذ رهقتهم العصر وكادت الشمس أن تؤوب قال فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح جبل ثم قام فأذن فقال الله أكبر الله أكبر فإذا مجيب من الجبل يجيبه كبرت كبيراً يا نضلة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص يا نضلة قال أشهد أن محمداً رسول الله قال هو النذير وهو الذي بشرنا به عيسى ابن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة قال حي على الصلاة قال طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها قال حي على الفلاح قال أفلح من أجاب محمداً ﷺ وهو البقاء لأمة محمد فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسديك على النار فلما فرغ من أذانه فقمنا فقلنا من أنت يرحمك الله أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله أسمعنا صوتك فأرنا صورتك فإننا وفد الله ووفد رسول الله ﷺ ووفد عمر بن الخطاب، قال فانفلق الجبل عن هامة كالرحاء، أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام عليكم ورحمة الله، قلنا وعليك السلام ورحمة الله من أنت يرحمك الله قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم أسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما انتحلته النصارى فأما إذا فاتني لقاء محمد ﷺ فاقروا عمر مني السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر. وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد ﷺ فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا في غير مناسبتهم وانتموا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه

(١) الدر ٢/٣٠٢، والكثر (٣٨٤٩٩).

وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدنانير والدرهم وكان المطر قيظاً والولد غيظاً وطولوا المنازل وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد وأظهروا الرشا وشيدوا البنا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا فخراً وصار الغنى عزاً وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه وركب النساء السروج ثم غاب عنا قال فكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد الله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فإن لقيته فأقرته مني السلام فإن رسول الله ﷺ أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى ابن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق فخرج في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل أربعين يوماً ينادى بالأذان في وقت كل صلاة فلا جواب .

(ابن أبي الدنيا) حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن حبيب الرملي عن ابن لهيعة عن مالك بن الأزهر عن نافع عن ابن عمر أن عمر بعث إلى سعد بن أبي وقاص على العراق فصار حتى إذا كانوا بخلوان أدركته صلاة العصر وهو في سفح جبلها فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالأذان فقال الله أكبر الله أكبر فأجابه مجيب من الجبل كبرت يا نضلة كبيراً قال أشهد أن لا إله إلا الله قال كلمة الإخلاص قال أشهد أن محمداً رسول الله قال بعث النبي ﷺ قال حي على الصلاة قال البقاء لأمة محمد ﷺ قال حي على الفلاح قال كلمة مقبولة قال الله أكبر الله أكبر قال كبرت كبيراً قال لا إله إلا الله قال كلمة حق حرمت بها على النار فقال له نضلة يا هذا قد سمعنا كلامك فأرنا وجهك فانفلق الجبل فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية هامته مثل الرحي فقال له من أنت قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم دعا لي ربه بطول البقاء وأسكنني هذا الجبل إلى نزوله من السماء فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويتبرأ مما عليه النصارى ما فعل النبي ﷺ؟ قلنا قبض فبكى بكاء شديداً حتى خضب لحيته بالدموع ثم؟ قال من قام فيكم بعده؟ قلنا أبو بكر، قال ما فعل؟ قلنا قبض، قال فمن قام فيكم بعده؟ قلنا عمر قال فآقرئوه مني السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فإن الأمر قد تقارب، خصال إذا رأيتها في أمة محمد ﷺ فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وكان الولد غيظاً والمطر قيظاً وزخرفت المساجد وزوقت المصاحف وتعلم عالمهم ليأكل دينارهم ودرهمهم وخرج الغني فقام له من هو خير منه وكان أكل الربا فيهم شرفاً والقتل فيهم عزاً فالهرب الهرب قال فكتب بها سعد إلى عمر فكتب عمر صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك الجبل وصي عيسى ابن مريم فآقرئوه مني السلام فأقام سعد بذلك المكان أربعين صباحاً ينادى بالأذان ولا يجاب .

(ابن أبي الدنيا) حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا حماد بن زيد حدثنا

عبيدالله بن يحيى عن أبي جعفر محمد بن علي قال لما ظهر سعد على حلوان العراق بعث جعوثة بن نضلة في الطلب قال فأتينا على غار أو نقب فحضرت الصلاة فأذنت فقلت لله أكبر الله أكبر، فأجابني مجيب من الجبل كبرت كبيراً فأجبت فرقاً قلت أشهد أن لا إله إلا الله قال أخلصت فالتفت يميناً وشمالاً فلم أر أحداً قلت أشهد أن محمداً رسول الله قال نبي بعث قلت حي على الصلاة قال فريضة وضعت قلت حي على الفلاح قال قد أفلح من أجابها واستجاب لها كل ذلك يقول فالتفت فلا أرى أحداً قلت جني أنت أم إنسي فأشرف على شيخ أبيض الرأس واللحية قال أنا زريب بن برثملا من حوارى عيسى ابن مريم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وانه جاء بالحق من عند الحق قد علمت مكانه فأردته فحالت بيني وبينه كفار فارس فاقرىء صاحبك السلام فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر لا يفوتك الرجل فطلب فلم يوجد، موضوع: قال الخطيب روى الراسبي عن مالك هذا الحديث المنكر وابن لهيعة يدللس عن ضعفاء وسليمان بن أحمد ضعيف.

قال ابن المديني لم يرو هذا إلا من وجه مجهول (قلت) أخرج البيهقي في الدلائل الحديث من الطريق الأول وقال قال أبو عبدالله الحافظ كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه ولم يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو رجل مجهول لم نسمع بذكره في غير هذا الحديث ثم ساقه أنبأنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أبو الحسين إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني حدثنا جدي حدثنا محمد بن كرامة مستملي بن الحماني بالكوفة حدثنا سليمان بن أحمد فذكره ثم قال هذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بالمرّة انتهى.

وقال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي أتى عن مالك بهذا الخبر الباطل وهو المتهم به. وهو عند إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخزومي حدثنا إبراهيم بن رجاء أبو موسى عن مالك به مختصراً انتهى.

وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وعرف من كلام الحاكم والبيهقي أن علة الطريق الثاني مالك بن الأزهر لا سليمان، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من طريق يحيى بن إبراهيم بن أبي قبيلة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر كتب إلى سعد به وأخرجه الواقدي عن عبد العزيز بن عمر عن جعوثة بن نضلة به، وأخرجه الباوردي في الصحابة من طريق أبي معروف عبدالله بن معروف عن أبي عبد الرحمن الأنصاري عن محمد بن حسين بن علي بن أبي طالب قال لما ظهر سعد على حلوان فذكره وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها والقاضي أبو عبدالله محمد بن

عبدالله بن أحمد البيضاوي ببغداد وأبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور قالوا أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المجزمي حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن رجاء أبو موسى حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن عمر كتب إلى سعد إذا أتاك كتابي هذا فادع نضلة وذكر تمام الحديث بطوله .

وقال أيضاً حدثني الأزهري حدثنا ابن عمر الدارقطني حدثني عبد الرحمن بن جعفر الكرابيسي حدثنا أحمد بن الحسن بن محمود بن الخضر الطالقاني حدثنا عمارة بن وثيمة قال وجدت في كتاب العباس بن عبدالله بن اليسع عن إبراهيم الحجري أخبرني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر إلى سعد وهو بالقادسية أما بعد فجهز نضلة بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق وذكر الحديث بطوله .

قال في الميزان<sup>(١)</sup>: إبراهيم بن رجاء عن مالك لا يعرف والخبر كذب وإبراهيم بن عبدالله المجزمي قال فيه الإسماعيلي صدوق لكن قال الدارقطني ليس بثقة حدث عن ثقات بأحاديث باطلة .

وقال معاذ بن المثنى راوي مسند مسدد فيما زاده فيه حدثنا الحسن بن أبي شعيب حدثنا عثمان بن أبي عبد الرحمن الحراني حدثنا منتصر بن دينار عن عبدالله بن أبي الهذيل قال وجه سعد بن أبي وقاص نضلة بن عمر والأنصاري في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار فأغاروا على حلوان فافتتحها فأصابه غنائم كثيرة وسبياً كثيراً فجأوا يسوقون ما معهم وهم بين جبلين حتى أرهقتهم العصر، فقال لهم نضلة اصرفوا الغنائم إلى سفح الجبل ففعلوا ثم قام نضلة فنأدى بالأذان فقال الله أكبر الله أكبر فأجاب صوت من الجبل لا يرى معه صورة كبرت كبيراً يا نضلة قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أخلصت يا نضلة إخلاصاً قال أشهد أن محمداً رسول الله قال نبي بعث لا نبي بعده قال حي على الصلاة قال فريضة فرضت قال حي على الفلاح قال أفلح من أتاها وواظب عليها قال قد قامت الصلاة قال البقاء لأمة محمد وعلى رؤوسها تقوم الساعة فلما صلوا قام نضلة فقال يا ذا الكلام الحسن الطيب الجميل قد سمعنا كلاماً حسناً أفرن ملائكة الله أنت أم طائف أم ساكن أبرز لنا فكلمنا فإننا وفد الله عز وجل ووفد نبيه ﷺ، فبرز لهم شيخ من شعب من تلك الشعاب أبيض الرأس واللحية له هامة كأنها رحي طويل اللحية في طمرين من صوف أبيض فقال السلام عليكم ورحمة الله فردوا عليه السلام فقال له نضلة من أنت رحمك الله قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم دعا لي بالبقاء إلى نزوله من السماء فقرارى في هذا

الجبل فاقرىء عمر بن الخطاب أمير المؤمنين السلام وقل له أثبت وسدد وقارب فإن الأمر قد اقترب وإياك يا عمر إن ظهرت خصال في أمة محمد وأنت فيهم فالهرب الهرب فقال نضلة يا زريب رحمك الله فأخبرنا بهذه الخصال نعرف بها ذهاب ديانا وإقبال آخرتنا قال إذا استغنى رجالكم برجالكم ونساؤكم بنسائكم وكثر طعامكم فلم يزد سعركم بذلك إلا غلاء وكانت خلافتكم في صبيانكم وكان خطباء منابركم عبيدكم وركن فقهاؤكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون واتخذوا القرآن ألحاناً ومزامير بأصواتهم وزوqتم مساجدكم وأطلتم منابركم وحلّيتهم مصاحفكم بالذهب والفضة وركبت نساؤكم السروج وكان مستشار أميركم خصيانكم، وقتل البريء لتعوظ به العلية، وبقي المطر قيظاً والولد غيظاً وحرمتم العطاء، وأخذ العبيد والسقاط، وقلت الصدقة حتى يطوف المسكين من الحول إلى الحول لا يعطى عشرة دراهم فإذا كان كذلك نزل بكم الخزي والبلاء ثم ذهب الصورة فلم تر فنادوا فلم يجابوا فلما قدم نضلة على سعد أخبره بما أفاء الله عليه وبما كان من شأن زريب فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب بخبره فكتب عمر بن الخطاب إلى سعد الله أبوك يا سعد اركب بنفسك حتى تأتي الجبل فركب سعد حتى أتى الجبل فنادى أربعين صباحاً فلم يجابوا فكتب إلى عمر وانصرفوا.

قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا موقف غريب من هذا الوجه ما رأيته بطوله إلا بهذا الإسناد.

وقال ابن عدي<sup>(١)</sup> حدثنا ابن أبي عصمة حدثنا أحمد بن عبدالله بن قراب الحداد حدثنا إبراهيم بن أبي منصور حدثني عبدالله بن المغيرة بمصر حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول إن بعض أوصياء عيسى ابن مريم حي بالعراق فإذا أنت رأيته فاقرئه مني السلام.

قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا خبر باطل وإسناد مظلم وابن المغيرة ليس بثقة والله أعلم.

(البغوي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن حسان السمطي حدثنا محمد بن الحجاج النخعي عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: أيكم يعرف قس بن ساعدة الأيادي؟ قالوا: كلنا نعرفه يا رسول الله قال: فما فعل. قالوا: هلك. قال: ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول أيها الناس اجتمعوا. واسمعوا وعوا. من عاش مات. ومن مات فات. وكل ما هو آت آت. إن في السماء

(١) ١٩٢٩/٥، ولسان الميزان ٣/١٤٦٤.

(٢) ٥١٠١/٢٦٨/٢.

(٣) دلائل النبوة ١/٢٨، والطبراني ٨٨/١٢، والبداية ٢/٢٣١.

لخبراً. وإن في الأرض لعبراً. مهاد موضوع. وسقف مرفوع. ونجوم لا تمور. وبحار لا تغور. أقسم قس قسماً حقاً لئن كان في الأمر رضى. ليكونن سخطاً، إن الله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه. مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون. أرضوا فأقاموا. أم تركوا فناموا. ثم قال أيكم يروي شعره فأشده:

ففي الـذاهيين الأوليـ	من من القرون لنا بصائر
لمارأيت موارداً	للموت لها مصادر
ورأيت قومى نحوها	تمضي الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي إليـ	ولا من الباقيـن غاير
أيقنت أني لا محـا	لـة حيث صار القوم صائر

(الأزدي)<sup>(١)</sup> أنبأنا عمر بن شاهين حدثنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا السكن بن سعيد عن ابن أبي عيينة المهلي عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لما قدم أبو ذر على رسول الله ﷺ، قال: له يا أبا ذر ما فعل قس بن ساعدة؟ قال: مات يا رسول الله قال: رحم الله قساً، كأني أنظر إليه على جمل أورق تكلم بكلام له حلاوة لا أحفظه فقال أبو بكر أنا أحفظه قال اذكره فذكره وفيه الشعر فقال رجل من القوم: رأيت من قس عجباً كنت على جبل بالشام يقال له سمعان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء فإذا سبأ كثيرة وردت الماء لتشرب فكلما ورد منها سبوع على صاحبه ضربه قس بعصاه وقال كف حتى يشرب الذي سبق فيداخني لذلك رعب فقال لي لا تخف ليس عليك بأس. وقد رواه الكلبي بإسناد آخر فقال عن أبي صالح عن ابن عباس.

قال الأزدي موضوع لا أصل له ومحمد بن الحجاج كذاب خبيث أحاديثه موضوعة والكلبي كذاب وأبو صالح هو مولى أم هانئ واه (قلت) حديث ابن عباس أخرجه الطبراني والبخاري في مسنده وقال لا نعلمه يروي من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه ومحمد بن الحجاج قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ولما لم نجد هذا عند غيره لم نجد بداً من إخراجه.

قال الحافظ ابن حجر في زوائده كأنه التزم إخراج كل ما روى ولو كان موضوعاً فمحمد بن الحجاج كذبه ابن معين والدارقطني وغيرهما انتهى.

وقال الذهبي في الميزان محمد بن الحجاج قال ابن عدي وضع حديث الهريسة وقال الدارقطني كذاب وقال ابن معين كذاب خبيث وله عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس

قصة قس بن ساعدة وقد أورده ابن عدي في ترجمته وأخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن عدي وقال هذا ينفرد به محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك.

وقال البيهقي أنبأنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعيثي حدثنا أبو عمر بن أبي طاهر المحمداً بادي حدثنا أبو لبابة محمد بن المهدي الأبيوردي حدثنا أبي حدثنا سعيد بن هبيرة حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس قال قدم وفد أياد عن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ ما فعل قس بن ساعدة الأيادي؟ قالوا هلك، قال أما إني سمعت منه كلاماً ما أرى اني أحفظه، فقال بعض القوم نحن نحفظه يا رسول الله، قال هاتوا، فقال قائلهم إنه وقف بسوق عكاظ فقال يا أيها الناس استمعوا. واسمعوا وعوا. كل من عاش مات. ومن مات فات. وكل ما هو آت آت. ليل داج. وسماء ذات أبراج. ونجوم تزهـر. وبحار تزخر. وجبال مرسة. وأنهار مجرة. إن في السماء لخبراً. وإن في الأرض لغيراً. أرى الناس يموتون ولا يرجعون. أرضوا بالإقامة فأقاموا. أم تركوا فناموا. يقسم قس قسماً بالله لا إثم فيه إن الله ديناً هو أرضى مما أنتم عليه، ثم أنشأ يقول فذكر الأبيات: سعيد بن هبيرة قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له وقال أبو حاتم روى أحاديث أنكرها أهل العلم وقال البيهقي حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصفهاني إملاء أنبأنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي بمكة حدثنا القاسم بن عبدالله بن مهدي حدثنا أبو عبدالله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم وفد أياد على رسول الله ﷺ فسألهم عن قس بن ساعدة الأيادي فقالوا هلك يا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو على جمل له أحمر وعلى ناقه حمراء وهو ينادي في الناس أيها الناس اجتمعوا. واسمعوا وعوا. واتعظوا تنتفعوا. من عاش مات. ومن مات فات وكل ما هو آت آت. أما بعد فإن في السماء لخبراً. وإن في الأرض لغيراً. نجوم تغور ولا تغور. وبحار تغور ولا تغور. وسقف مرفوع ومهاد موضوع. وأنهار ونبوع أقسم قس قسماً بالله لا كذباً ولا إثماً. ليلبغن الأمر شحطاً ولئن كان في بعضه رضى فإن في بعضه لسخطاً. وما هذا باللعب. وإن من وراء هذا العجب. أقسم قس قسماً بالله لا كذباً ولا إثماً إن الله ديناً هو أرضى له من دين نحن عليه. ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون. أرضوا فأقاموا. أم تركوا فناموا. قال رسول الله ﷺ ثم أنشد قس بن ساعدة أبياتاً من الشعر لم أحفظها عنه، فقام أبو بكر وقال أنا حضرت ذلك المقام وحفظت تلك المقالة، فقال له رسول الله ﷺ ما هي؟ فقال أبو بكر في الذاهبين الأولين الأبيات، ثم أقبل رسول الله ﷺ على وفد أياد فقال هل وجد لقس بن ساعدة وصية؟ قالوا نعم وجدوا له صحيفة تحت رأسه مكتوباً فيها:



يا ناعي الموت والأموات في جدث  
 دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم  
 عليهم من بقايا ثوبهم خرق  
 كما ينبه من نوماته الصعق  
 منها الجديد ومنها الأورق الخلق  
 منهم عراة وموتى في ثيابهم

فقال رسول الله ﷺ والذي بعثني بالحق لقد آمن قس بالعبث.

قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: القاسم بن عبدالله بن مهدي الأخميمي روى حديثاً باطلاً. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: روى حديثين باطلين قال وقال الدارقطني إنه متهم بوضع الحديث قال وذكر الدارقطني أن أحمد بن سعيد بن فرضخ روى عن القاسم بن عبدالله بن مهدي أحاديث موضوعة كلها كذب لا تحل روايتها والحمل فيها على ابن فرضخ فإنه المتهم بها فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها الأحاديث انتهى.

قال البيهقي وروي من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي حدثنا أبو العباس الوليد بن سعيد بن حاتم بن عيسى الفسطاطي بمكة من حفظه وجعل يزعم أن له خمساً وتسعين سنة في ذي الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة على باب إبراهيم عليه السلام حدثنا عيسى بن محمد الأخباري أنبأنا عيسى بن محمد بن سعيد القرشي حدثنا علي بن سليمان عن سليمان بن علي عن علي بن عبدالله بن عباس عن عبدالله بن عباس قال: قدم الجارود بن عبدالله فكان سيداً في قومه. مطاعاً عظيماً في عشيرته. مطاع الأمر. رفيع القدر. عظيم الخطر ظاهر في الأدب. شامخ الحساب. بديع الجمال. حسن الفعال. ذا منعة ومال. في وفد عبد القيس من ذوي الأخطار والأقدار. والفضل والإحسان. والفصاحة والبرهان. كل رجل منهم كالنخلة السحوق. على ناقة كالفحل الفنيق. قد جنبوا الجياد. وأعدوا للجلاد. مجدين في سيرهم. حازمين في أمرهم. يسرون ذميلاً. ويقطعون ميلاً ميلاً. حتى أناخوا مسجد النبي ﷺ فأقبل الجارود على قومه والمشايخ من بني عمه. فقال: يا قوم هذا محمد الأغر سيد العرب. وخير ولد عبد المطلب فإذا دخلتم عليه ووقتم بين يديه. فأحسنوا في السلام. وأقلوا عنده الكلام. فقالوا بأجمعهم أيها الملك الهمام. والأسد الضرغام. لن نتكلم إذا حضرت. ولن نجاوز إذا أمرت. فقل ما شئت فإننا سامعون. واعمل ما شئت فإننا تابعون. فنهض الجارود. في كل كمي صنديد. قد ذوبوا العمائم وتردوا بالصمائم. يجرون أسيافهم. ويسحبون أذيالهم. يتناشدون الأشعار. ويتذكرون مناقب الأخيار، لا يتكلمون طياً. ولا يسكتون عياً. إن أمرهم ائتمروا. وإن زجرهم ازدجروا. كأنهم أسد غيل. يقدمها

ذو لبوة مهول. حتى مثلوا بين يدي النبي ﷺ، فلما دخل القوم المسجد. وأبصرهم أهل المشهد. دلف الجارود أمام النبي ﷺ وحسر لثامه. وأحسن سلامه. ثم أنشأ يقول:

يا نبي الهدى أنتك رجال	قطعت فداً فداً وآلاً
وطوت نحوك الصحاح طياً	لا تخال الكلال فيك كلالاً
كل دهماء يقصر الطرف عنها	أرقلتها قلاصناً أرقالاً
وطوتها الجياد تجمح فيها	بكمأة كأنجم تلالاً
تبتغي دفع بأس يوم عبوس	أوجل القلب ذكره ثم هالاً

فلما سمع النبي ﷺ ذلك فرح فرحاً شديداً وقربه وأدناه. ورفع مجلسه وحياه. وأكرمه وقال يا جرود لقد تأخر بك ويقومك الموعد. وطال بكم الأمد. قال والله يا رسول الله لقد أخطأ من أخطأك قصده. وعدم رشده. وتلك وايم الله أكره خيبة. وأعظم حوبة. والرائد لا يكذب أهله. ولا يغش نفسه. لقد جئت بالحق. ونطقت بالصدق. والذي بعثك بالحق نبياً. واختارك للمؤمنين ولياً. لقد وجدت وصفك في الإنجيل. ولقد بشر بك ابن البتول. وطول التحية لك. والشكر لمن أكرمك وأرسلك. لا أثر بعد عين، ولا شك بعد يقين. مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنت محمد رسول الله.

قال فأمن الجارود من قومه كل سيد وسر النبي ﷺ بهم سروراً. وابتهج جبوراً. وقال يا جارود هل في جماعة وفد عبد القيس من يعرف لنا قساً؟ قال كلنا نعرفه يا رسول الله وأنا من بين قومي كنت أقفو أثره، وأطلب خبره. كان قس سبطاً من أسباط العرب. صحيح النسب. فصيحاً إذا خطب. ذا شيبة حسنة. عمر سبع مائة سنة. يتقفر القفار. لا تكنه دار. ولا يقره قرار. يتحسى في تقفر بيض الحمام. ويأنس بالوحش والهوام. يلبس المسوح. ويتبع السياح على منهاج المسيح. لا يفتر من الرهبانية. مقر لله بالوحدانية. تضرب بحكمته الأمثال. وتكشف به الأهوال. وتتبعه الأبدال. أدرك رأس الحواريين سمعان، فهو أول من تأله من العرب. وأعبد من تعبد في الحقب. وأيقن بالبعث والحساب. وحذر سوء المنقلب والمآب. ووعظ بذكر الموت. وأمر بالعمل قبل الفوت. الحسن الألفاظ. الخاطب بسوق عكاظ. العالم بشرق وغرب. ويابس ورطب. وأجاج وعذب. كأنني أنظر إليه. والعرب بين يديه. يقسم بالرب الذي هو له. ليلغن الكتاب أجله. وليوفين كل عامل عمله. ثم أنشأ يقول:

هاج للقلب من جواه اذكار	وليال خلالهـن نهـار
ونجوم يحثها قمر الليل	وشمس في كل يوم تدار
ضوؤها يطمس العيون وإرعا	د شديد في الخافقين مطار

وغلام وأشمط ورضيع  
وقصور مشيدة حوت الخير  
وكثير مما يقصر عنه  
والذي قد ذكرت دل على الله  
كلهم في التراب يوماً يزار  
وأخرى خلست فهن قفار  
حدسه الناظر الذي لا يحار  
فه نفوساً لها هدى واعتبار

فقال النبي ﷺ على رسلك يا جارود فلست أنساه بسوق عكاظ على جمل له أورق وهو يتكلم بكلام مونتق ما أظن أنني أحفظه فهل منكم يا معشر المهاجرين والأنصار من يحفظ لنا منه شيئاً فوثب أبو بكر قائماً فقال يا رسول الله إني أحفظه وكنت حاضرًا ذلك اليوم بسوق عكاظ حين خطب فاطناب. ورغب ورهب. وحذر وأذر. فقال في خطبته أيها الناس اسمعوا وعوا. وإذا وعيتم فانتفعوا. إنه من عاش مات. ومن مات فات. وكل ما هو آت آت. مطر ونبات. وأرزاق وأقوات. وآباء وأمهات. وأحياء وأموات. وجميع وأشتات. وآيات بعد آيات. إن في السماء لخبراً. وإن في الأرض لعلباً. ليل داج. وسماء ذات أبراج. وبحار ذات أمواج. مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون. أرضوا بالمقام فأقاموا. أم تركوا هناك فناموا. أقسم قس قسماً. حقاً لا حائناً فيه ولا آثماً. إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه. ونبياً قد حان حينه وأظلكم أوانه. وأدرركم إبانه. فطوبى لمن آمن به فهداه. وويل لمن خالفه وعصاه. ثم قال تبا لأرباب الغفلة من الأمم الخالية. والقرون الماضية. يا معشر أياد. أين الآباء والأجداد. وأين المريض والعواد. وأين الفراعنة الشداد. أين من بنى وشيد. وزخرف ونجد. وغره المال والولد. أين من بغى وطغى. وجمع فأوعى.

وقال أنا ربكم الأعلى. ألم يكونوا أكثر منكم أموالاً. وأبعد منكم آمالاً. وأطول منكم آجالاً. طحنهم الثرى بكلكه. ومزقهم بتطاوله. فتلك عظامهم بالية. وبيوتهم خالية. عمرتها الذئاب العاوية. كلا بل هو الله الواحد المعبود. ليس بوالد ولا مولود. ثم أنشأ بقول:

ففي النذاهيين الأوليد  
لما رأيت موارداً  
ورأيت قومي نحوها  
لا يرجع الماضي إلي  
أيقنت أنني لا محصا  
من القرون لنا بصائر  
للميت ليس لها مصادر  
تمضي الأصاغر والأكابير  
ولا من الباقيين غابير  
لـة حيث صار القوم صائر

قال ثم جلس فقام رجل من الأنصار فعده كأنه قطعة جبل ذو هامة عظيمة. وقامة جسيمة. قد ذوب عمامته. وأرخى ذؤابته. منيف أنوف أشدق أجش الصوت فقال يا سيد

المرسلين . وصفوة رب العالمين . لقد رأيت من قس عجباً . وشهدت أمراً مربعاً . فقال وما الذي رأيت وحفظته عنه ، فقال خرجت في الجاهلية أطلب بعيراً شرد مني كنت أقفو أثره . وأطلب خبره . في تناصف حقائق ذات دعادع ليس بها للكرب مقيل . ولا لغير الجن سبيل . وإذا أنا بموئل مهول . في طود عظيم . ليس به إلا البوم . وأدركني الليل فولجته مذعوراً لآمن فيه حتفي . ولا أركن إلى غير سيفي . فبت بليل طويل . كأنه بليل موصول . أرقب الكواكب . وأرمق الغياهب . حتى إذا الليل عسعس . وكاد الصبح أن يتنفس . هتف إلي هاتف يقول :

يا أيها الراقد في الليل الأحم      قد بعث الله نبياً في الحرم  
من هاشم أهل الوفاء والكرم      يجلسو دجنات الليل والبهيم

قال فأدرت طرفي فما رأيت له شخصاً . ولا سمعت له فحصاً . فأنشأت أقول :

يا أيها الهاتف في داجي الظلم      أهلاً وسهلاً بك من طيف ألم  
بين هداك لي في لحن الكلم      وما الذي تدعو إليه تغنم

قال فإذا نحن بنحنحة وقائل يقول . ظهر النور وبطل الزور . وبعث الله محمداً ﷺ بالحبور . صاحب النجيب الأحمر . والتاج والمغفر . والوجه الأزهر . والحاجب الأقرم . والطرف الأحور . صاحب قول شهادة أن لا إله إلا الله فذاك محمد المبعوث إلي الأسود والأبيض أهل المدر والوبر ثم أنشأ يقول :

الحممــــد الله الــــذي      لم يخلق الخلق عبث  
ولم يخلنــــنا ســــدى      من بعد عيسى واكثر  
أرسل فينا أحمــــد      خير نبي قد بعث  
صلــــى عليه الله ما      حسن له ركب وحث

قال فذهلت عن البعير . واكتنفتي السرور . ولاح الصباح . واتسع الإيضاح . فتركت المور وأخذت الجبل فإذا أنا بالفتيق . يشقشق فوق . فملك خطامه . وعلوت سنامه . فمرح طاعة . وهزته ساعة . حتى إذا لغب . وذل منه ما صعب . وحميت الوسادة . وبردت المزادة . فإذا الراد . قد هس له الفؤاد . فتركته فترك . وأذنت له فبرك . في روضة خضرة . نضرة عطرة . قرب حوزان وقربان . وعدويان وعشيران . وحلى وأفاحي وجنجات وبرار . وشقائق وأنهار . كأنها قد بات الجو بها مطيراً . وياكرها المزن بكورا . فحللها شجر . وقرارها نهر . فجعل يرعى أبا . وأصيد ضيا . حتى إذا أكلت وأكل . ونهلت ونهل . وعلت وعل . حللت عقاله . وعلوت جلاله . وأوسعت مجاله . فاغتنم الحملة . ومر كالنبلة . يسبق الريح . ويقطع عرض الفسيح . حتى أشرف بي على واد . وشجر من غير عاد ، مورقة مونقة

أغصانها تتهدل، وبريرها كأنها فلفل، فدنوت فإذا بقس بن ساعدة في ظل شجرة بيده قضيب من أراك ينكت به الأرض وهو يترنم بشعر يقول:

يا ناعي الموت والأموات في جدث  
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم  
حتى يعودوا بحال غير حالهم  
منهم عراة ومنهم في ثيابهم  
عليهم من بقايا بزهم حزق  
فهم إذا نبهوا من نومهم فرق  
خلقاً جديداً كما من قبلهم خلقوا  
منها الجديد ومنها المنهج الخلق

قال فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام وإذا بعين خراة. في أرض حوارة. ومسجد بين قبرين، وأسدنين عظيمين، يلوذان به، ويتمسحان بأثوابه، وإذا أحدهما يسبق صاحبه إلى الماء فتبعه الآخر وطلب الماء فضربه بالقضيب الذي في يده وقال ارجع نكلك أمك حتى يشرب الذي ورد قبلك. فرجع ثم ورد بعده فقلت له ما هذان القبران فقال هذا قبر أخوين لي كانا يعبدان الله معي في هذا المكان لا يشركان بالله شيئاً فأدركما الموت فقبرتهما وها أنا بين قبريهما حتى ألحق بهما ثم نظر إليهما فتغرغرت عيناه بالدموع فانكب عليهما وجعل يقول:

خليلي هبا طالما قد رقدتما  
ألم تريا اني بسمعان مفرد  
مقيم على قبريكما لست بارحاً  
لأبكيكما طول الحياة وما الذي  
أمن طول ليل لا تجيبان داعياً  
كأنكما والموت أقرب غائب  
فلو جعلت نفس لنفس وقاية  
أجدكما لا تقضيان كراكما  
ومالي فيها من خليل سواكما  
طوال الليالي أو يجيب صداكما  
يرد على ذي لوعة إن بكاكما  
كأن الذي يسقى العقار سقاكما  
بروحي في قبريكما قد أتاكما  
لجذت بنفسي أن تكون فداكما

فقال رسول الله ﷺ رحم الله قساً إنني أرجو أن يبعثه الله عز وجل أمة وحده: آثار الوضع على هذا الخبر لائحة.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو في الطوالات للطبراني وغيرها وطرقه كلها ضعيفة. فمنها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات الزهد حدثني عباس بن محمد مولى بني هاشم حدثنا الوليد بن هشام الفخري حدثنا خلف بن أعين قال: لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله ﷺ قال لهم ما فعل قس بن ساعدة الأيادي قالوا مات يا رسول الله قال كأنني أنظر إليه في سوق عكاظ على جمل أحمر وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا. فاسمعوا ما أقول لكم وعوا. من عاش مات. ومن مات فات. وكل ما هو آت آت. مهاد موضوع. وسقف مرفوع. ونجوم

ما تمور. ويحار ما تغور. أما بعد: فإن في السموات خيرا. وفي الأرض عبرا. قس يقسم بالله إن لله لدينا هو أرضى له من دين أصبحتم عليه ثم أنشد شعراً.

قال رجل من القوم أنا يا رسول الله أرويه قال فأنشدناه فقال فذكر الآيات. وقال الجاحظ في البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله روى كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه وهذا شرف تعجز عنه الأماني وتنقطع دونه الآمال والله أعلم.

## كتاب العلم

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عباس بن إسماعيل حدثنا الحسن بن عطية الكوفي عن أبي عاتكة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ أطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن محمد الزعفراني حدثنا أحمد بن أبي شريح الرازي حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا طريف بن سلمان أبو عاتكة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ أطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم.

قال ابن حبان<sup>(٣)</sup>: باطل لا أصل له و الحسن بن عطية ضعيف وأبو عاتكة منكر الحديث (قلت) الحسن روى عنه البخاري في التاريخ وأبو زرعة وروى له الترمذي وضعفه الأزدي والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن عبد البر في كتاب العلم<sup>(٤)</sup> وتمام من طرق عن الحسن وله طريق آخر قال ابن عبد البر أنبأنا أحمد بن عبدالله حدثنا مسلمة بن القاسم حدثنا يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلاني حدثنا عبيدالله بن محمد الفريابي بيت المقدس حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس مرفوعاً به . قال في الميزان<sup>(٥)</sup> يعقوب كذاب وقال في اللسان<sup>(٦)</sup> ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة وذكر له جماعة من الشيوخ وقال كتبت عنه واختلف فيه أهل الحديث فبعضهم يضعفه وبعضهم يوثقه ورأيتهم يكتبون عنه فكتبت عنهم وهو عندي صالح جائز الحديث انتهى .

(١) ١٨٢/١

(٢) ٢٣٠/١

(٣) المجروحين ٣٨٢/١

(٤) ٨-٧/١

(٥) ٩٨٠٤/٤٤٩/٤

(٦) ١٠٩٠/٣٠٤/٦

وذكر في اللسان أنه روى هذا الحديث أيضاً بإسناد له عن إبراهيم النخعي قال سمعت أنساً نحوه قال وإبراهيم لم يسمع من أنس شيئاً وفي الميزان روى ابن كرام حدثنا أحمد بن عبدالله الجويباري عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة حديث أطلبوا العلم ولو بالصين والجويباري وضاع والله أعلم.

(أنبأنا) محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا هلال بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن حميد المخزومي حدثنا محمد بن سليمان حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا المسيب بن شريك عن جعفر بن العباس عن ابن الويلماني عن أبيه عن عمر مرفوعاً: أكثر الناس علماً أهل العراق وأقلهم انتفاعاً به<sup>(١)</sup>. لا يصح المسيب متروك وشيخه مجهول.

(ابن شاهين)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبخري حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: كنا جلوساً في مسجد مع أبي بكر فمرت جنازة فخلع نعليه فقام معها فقلنا: يا خليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: الماشي الحافي في طاعة الله تعالى يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها، موضوع: سيف كذاب يضع وموسى كذبه يحيى وقال الدارقطني وغيره متروك.

(الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن الحسين بن سهل البلخي حدثنا يوسف بن عبدالله العطار البلخي حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً: إذا سارعتم إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المتنعل، موضوع: سليمان كذاب يضع.

(الحاكم)<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكور حدثنا سهل بن عمار بن العتكي حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: ألا أنبئكم بأخف الناس حساباً يوم القيامة بين يدي الجبار المسارع

(١) التنزيه ٢٥١/١، وعزاه إلى «ابن الجوزي» من طريق المسيب المذكور.

(٢) التنزيه ٢٥١/١، وعزاه إليه من طريق سيف وموسى المذكورين. والموضوعات ٢١٦/١، والفوائد (٢٧).

(٣) التنزيه ٢٥١/١، وعزاه إليه من طريق سليمان المذكور. والخطيب ٣٧٨/١١.

(٤) التنزيه ٢٥١/١، وعزاه إليه من طريق سليمان المذكور. والخطيب ١٩١/٤.



إلى الخيرات ماشياً على قدميه أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبدي يمشي حافياً في طلب الخير، موضوع: آفته سليمان قال الحاكم: الغالب على حديثه المناكير والموضوعات (قلت) بقي له طريق آخر قال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي حدثنا محمد بن عبدالله بن معاوية الحذاء حدثنا عبدالله بن إبراهيم حدثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كنا جلوساً مع أبي بكر الصديق فمرت جنازة فقام فقما ثم صلينا فخلع نعليه فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك حيث يلبس الناس نعالهم فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من مشى حافياً في طاعة الله لم يسأله الله عز وجل يوم القيامة عما افترض عليه. قال الطبراني لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد الحذاء قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(١)</sup> محمد وشيخه لم أر من ذكرهما والله أعلم.

(أنبأنا) أبو حفص عمر بن ظفر أنبأنا هبة الله بن محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين محمد بن سليمان بن الفرغ التنيسي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الكاشغري حدثنا أبو داود سليمان بن نوح حدثنا أبو القاسم منصور بن حكيم حدثنا جعفر بن نسطور الرومي مرفوعاً: من مشى إلى خير حافياً فكانما مشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه<sup>(٢)</sup>، موضوع: رجاله مجهولون ولا يعرف جعفر بن نسطور في الصحابة (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup>: منصور بن حكيم عن جعفر بن نسطور غريب متهم بالكذب روى إسماعيل النجدي عن منصور بن حكيم الفرغاني سمعت جعفر بن نسطور الرومي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في تبوك فسقط سوطه فناولته قال مد الله في عمرك قال فعاش ثلاثمائة وأربعين سنة. وهذا باطل والظاهر أن جعفر بن نسطور لا وجود له، وروى أبو علي الحداد قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر القومسي إملأ حدثنا أبو شجاع محمد بن علي الحاقاني حدثنا الزاهد منصور بن حكيم بنحو ما قبله وروى علي بن الحسين الكاشغري عن سليمان بن نوح المرغيناني عن منصور بن حكيم عن جعفر نسخة مكذوبة سمعها السلفي ببغداد من شيخ عن علي هذا انتهى.

وقال في التجريد جعفر بن نسطور الإسناد إليه ظلمات والمتون باطلة وهو دجال أو لا وجود له.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة جعفر بن نسطور الرومي أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد النبي ﷺ بمائتين من السنين وقد وقعت لنا نسخته أنبأنا أبو هريرة بن الذهبي

(١) ١٣٣/١.

(٢) الموضوعات ٢١٧/١.

(٣) ١٥٤٠/٤١٩/١.

إجازة أنبأنا إسحاق بن يحيى الأمدي أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر الواعظ القومسي إملاء أنبأنا أبو شجاع محمد بن علي العراقي الخاقاني حدثنا منصور بن حكيم الزاهد الفرغاني قال حدثني جعفر بن نسطور الرومي قال كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فسقط السوط من يده فنزلت عن جوادى فرفته فدفعته إليه، فقال يا جعفر مد الله في عمرك مدأ فعشت بعد النبي ﷺ ثلاثمائة وعشرين سنة وبه من مشى إلى خير حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة.

وقال السلفي أنبأنا عبدالله بن عمر بن خلف القزويني بمكة أنبأنا علي بن الحسن الكاشغري أخبرني أبو داود سليمان بن نوح بن محمد المرغيناني أنبأنا القاسم منصور بن حكيم الفقيه فذكر النسخة وهي أحد عشر حديثاً منها الحديثان المذكوران، ومنها: كنا جلوساً بين يدي النبي ﷺ وهو يستاك فأشار بيده اليمنى ثم اليسرى فقلنا يا رسول الله ما نرى أحداً إلى من تشير؟ فقال كان جبريل وميكائيل بين يدي، فأشرت إلى جبريل فقال ناوله ميكائيل فإنه أكبر مني انتهى.

ومنها قال أبو علي الحداد وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي<sup>(١)</sup>. قال الحافظ السلفي:

حديث ابن نسطور ويسر ويغتم وافك أشج الغرب ثم خراش  
ونسخة دينار ونسخة تربه أبي هدية القيسي شبه فراش

والله أعلم (أنبأنا) محمد بن عبد الباقي أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الفارسي حدثنا أبو عبد محمد بن إبراهيم البلخي حدثنا محمد بن خالد بن يزيد حدثنا عطية بن بقية حدثنا أبي بقية بن الوليد عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ومن تعلمه بعدما كبر فهو بمنزلة كتاب على ظهر الماء<sup>(٢)</sup>: لا يصح هناد لا يوثق به وبقية مدلس (قلت) له شاهد من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه البيهقي في المدخل<sup>(٣)</sup> بهذا اللفظ ومن طريق أبي الدرداء قال الطبراني حدثنا محمد بن عبدالله الحزرمي حدثنا ضرار بن سرد أبو نعيم حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد حدثنا مروان بن مسلم عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش في الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على الماء.

(١) الاتحاف ١٤٦/٣ و ١٤٧ و ١٨٦/٤، وابن عساكر ٨٢/٢.

(٢) الموضوعات ٢١٨/١، والتذكرة (٢٢)، والضعيفة (٦١٩).

(٣) التذكرة (٢٢)، والضعيفة (٦١٨).

وقال المرهبي في فضل العلم حدثنا أبو علي عبدالله بن محمد بن علي البلخي حدثنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر حدثني عمر بن طلحة الليثي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بدمه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو يتفلسف منه ولا يتركه وله أجره مرتين. أخرجه ابن عدي<sup>(١)</sup>، وقال عمر لا يتابع عليه انتهى.

وعمر قال أبو حاتم محله الصدق وقال أبو زرعة ليس بقوي، وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل عن آبائه متصلاً وابن الأشعث متروك.

وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عمر بن منصور البجلي الكيشي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: ما بعث الله نبياً إلا وهو شاب ولا أوتي عالم إلا وهو شاب والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا ابن أبي سويد حدثنا شيبان حدثنا الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل مرفوعاً: ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم مداره على الخصيب، وقد كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا بن عقبة حدثنا أيوب الوزان حدثنا فهد بن بشير حدثنا عمر بن موسى الوجيهي عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً مثله عمر متروك.

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن حصين الكلابي حدثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي مسلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم. ابن علاثة محمد بن عبدالله بن علاثة لا يحتج به.

قال ابن حبان<sup>(٦)</sup>: يروي موضوعات عن الثقات. (قلت) ابن علاثة روى له أبو داود

(١) ١٧٠٣/٥.

(٢) المجمع ١/١٢٥، وعزاه إليه من طريق قابوس المذكور، وقال: وثقه يحيى بن معين، وضعفه في أخرى. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وضعفه أحمد. والتذكرة (٢٢).

(٣) ٧١٢/٢ و ١٦٧٠/٥، والموضوعات ١/٢١٩، والموضوعة (٣٨١).

(٤) الحديث عاليه.

(٥) ٢٢٢٧/٦، والانتحاف ١/٣١٢، والخطيب ١٣/٢٧٥، والضعيفة (٣٨٢).

(٦) المجروحين ٢/٢٧٩.

والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وقال ابن سعيد ثقة إن شاء الله . وقال أبو زرعة صالح وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .

قال الذهبي فهذا الحديث لعل آفته من عمرو فإنه متروك قال وقد أورد ابن عدي لابن علاثة أحاديث حسنة وقال أرجو أنه لا بأس به وقال الأزدي حديثه يدل على كذبه قال الخطيب أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من ابن الحصين فإنه كذاب وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة قال لم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى .

وهذا الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال هذا الإسناد ضعيف قال وروي من أوجه كلها ضعيفة انتهى .

وقد أورده الديلمي في مسند الفردوس<sup>(١)</sup> من طريق ابن السني حدثنا الحسين بن عبدالله القطان عن عامر بن سيار عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي ﷺ: من غض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي ولا خير في التملق والتواضع إلا ما كان في الله أو في طلب العلم والله أعلم .

(ابن مردويه)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن كامل بن خلف حدثنا علي بن حماد بن السكن حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي حدثنا هشام بن سليمان المخزومي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس مرفوعاً: المعلمون خيرة الله كلما خلق الذكر جددوه عظمهم ولا تستأجروهم فتخرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبى قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم، كتب الله براءة للصبى وبراءة لوالديه وبراءة للمعلم من النار: وضعه الهروي وهو الجويباري .

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي حدثنا أبي حدثنا محمد بن علي بن إسحاق البغدادي حدثنا موسى بن محمد القومسي حدثنا الحسن بن شبل عن أصرم بن حوشب عن نهشل بن سعيد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس: اللهم اغفر للمعلمين ثلاثاً وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم، موضوع: نهشل وأصرم كذابان ومحمد بن علي شيخ مجهول أحاديثه منكرة .

(١) الضعيفة (٣٨٣)، وعزاه إليه، وقال: إسناده ظلّمات بعضها فوق بعض .  
 (٢) الموضوعات ١/٢٢٠ من طريقه، وقال: هذا الحديث من عمل الهروي، وقد سبق القدرح فيه، وأنه كذاب وضاع .  
 (٣) الموضوعات ١/٢٢١ من طريقه .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرغاني بن رزوية مولى المتوكل حدثنا أبي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير محمد بن حازم عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن عباس مرفوعاً: اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلمهم تحت ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل: أبو الطيب يضع.

(ابن مردويه)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن محمد بن عمرو بن زيد حدثنا محمد بن موسى بن الوليد النيسابوري حدثنا الحسن بن بندار الاسترابادي حدثنا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن القطامي عن أبي المهزم عن أبي هريرة مرفوعاً: معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة: أبو المهزم كذاب وكذا الراوي عنه وإنما يعرف هذا من قول مكحول (قلت) أبو المهزم روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وهذا أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال حدثنا أبو طالب الهروي حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن الحسن من قوله والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن داود بن دينار الفارسي حدثنا أحمد بن إسحق بن يونس حدثنا سعدان بن عبدة القداحي حدثنا عبيدالله بن عبدالله العتكي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال اللهم اغفر للمعلمين كي لا يذهب القرآن وأعز العلماء كي لا يذهب الدين، موضوع: سعدان والراوي عنه مجهولان والفارسي كان يكذب والعتكي عنده مناكير (قلت) قال في الميزان لعل هذا من وضع محمد بن داود والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا مصبح بن علي البلدي حدثنا ميمون بن الأصبح حدثنا عبيد بن إسحق حدثنا سيف بن عمر قال: كنت جالساً عند سعد بن طريف الإسكافي إذ جاء ابن له يبيكي.

فقال: مالك؟ قال: ضربني المعلم. قال: والله لأجزينه اليوم حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: شراركم معلموكم أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين، موضوع: سعد وسيف وضاعان وسعد هذا أقوى تهمة قال ابن حبان كان يضع على الفور.

(١) الموضوعات ٢٢١/١ من طريقه أيضاً.

(٢) الموضوعات ٢٢١/١ من طريقه، والأسرار (٣٢١)، والتنزيه ٢٥٢/١، والتذكرة (١٩).

(٣) الموضوعات ٢٢٢/١ من طريقه.

(٤) ١٩٨٦/٥، والموضوعات ٢٢٢/١، والتنزيه ٢٥٣/١، والتذكرة (١٩)، والأسرار (٢٢٥).

(محمد بن علي المذكر)<sup>(١)</sup> حدثنا إسحاق بن الجعد حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي حدثنا إسحاق بن نجيج حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة السلماني عن عمر بن الخطاب قال: جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضرت مجلس عالم أيهما أحب إليك أن أشهد فقال للجنازة من يتبعها ويدفنها وإن حضور مجلس عالم خير من حضور ألف جنازة تشيعها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تصدق بها ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب وأين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة من العلم وشر الدنيا والآخرة من الجهل فقال رجل قرأت القرآن فقال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم أما علمت أن السنة تقضي على القرآن وأن القرآن لا يقضي على السنة، موضوع: عمله الجويباري وشيخه أكذب الناس والمذكر متروك (قلت) قال في الميزان هذا من طامات الجويباري والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا عبد العزيز عن جعفر الخرقى حدثنا علي بن يوسف بن أيوب الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين.

(يحيى) بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد بن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ونزع البركة من أكسابهم، موضوع: غلام خليل يضع والراوي عنه لا يعرف وعبيدالله بن زحر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخير إلا مما عملته أيديهم (قلت) قال في الميزان عبيدالله بن زحر أخرج له أرباب السنن وأحمد في مسنده وكان النسائي حسن الرأي فيه ما أخرجه في الضعفاء بل قال لا بأس به وقال أبو زرعة الرازي صدوق وإنما الآفة فيه من أحمد بن يعقوب الحذاء فإنه قال حدثنا محمد بن عبد الحكم حدثنا محمد بن مسلم بن فارة حدثنا سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به انتهى وقد أخرجه الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن خلف الإمام حدثنا

(١) التنزيه ١/٢٥٣ - ٢٥٤، وعزاه إليه من طريق الجويباري وشيخه إسحاق بن نجيج.

(٢) ١٢٤/١٢، والتنزيه ١/٢٥٤، والفوائد (١٥٣، ٢٠٧)، والضعيفة ٢/٢٣٨ - ٢٣٩.

(٣) ٥/١٨٦/٧٥٦١.

أحمد بن يعقوب الحذاء به. وللحديث طريق آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق عبد القيس بن عقيل بن الحارث بن مسمار الرملي عن أبي الحسن علي بن جعفر بن صالح بن عمرو البغدادي عن محمد بن سليمان الشامي عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعاً لا تستشيروا الحاكاة ولا المعلمين فإن الله تعالى سلب عقولهم ونزع البركة من أكسابهم قال ابن النجار: حديث منكر والله أعلم.

(أخبرنا) جعفر بن أحمد السراج أنبأنا القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا أبو عمر بن حيويه حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق قال وجدت في كتاب حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الصوفي حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن الحسين الكوفي حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي بن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعى حتى خرج من الباب الآخر فقال علي: عَلَيَّ بالرجل فجيء به فقال علي: أين تريد؟ قال: البصرة قال: لماذا؟ قال: لطلب العلم. قال: ما حرفتك؟ قال: نساج قال علي: الله أكبر ثلاثاً سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكاة العلم فالهرب الهرب ثم أقبل يحدث فقال من طالع في طراز حائك خف دماغه ومن كلم حائكاً بخر فمه ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور واستدلتهم مريم على الطريق فدلوها على غير الطريق<sup>(١)</sup>. موضوع: ورواته مجهولون.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري حدثنا موسى بن أبي حاتم الفريابي حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الرحيم بن حبيب حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك.

قال ابن عدي باطل بهذا الإسناد والحمل فيه على إسماعيل: وعبد الرحيم وضاع وكذا الراوي عنه (قلت) قال الديلمي<sup>(٣)</sup>: أنبأنا محمد بن الحسين المقرئ أنبأنا الحسن بن الحسين الرازي حدثنا أحمد بن علي بن صالح حدثنا محمد بن أحمد العبدي حدثنا محمد بن غالب حدثنا محمد بن الحسن حدثنا سعيد بن علي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي رفعه: يخرج الدجال ومعه سبعون ألفاً من الحاكاة على مقدمته أشعر من فهم يقول بدر بدر والله أعلم.

(١) التذكرة (١٣٧)، وكشف الخفاء ٢/٣٠٢.

(٢) الموضوعات ١/٢٢٦ من طريقه، والتذكرة (١٣٧)، والكنز (٣٨٨٢١)، والتنزيه ١/٢٥٥.

(٣) التنزيه ١/٢٥٥، وقال: «في سنده من لم أعرفهم».

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبدوس بالرملة حدثنا العباس بن الضحاك البلخي حدثنا عبد الله بن عمر بن الرماح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التي في الله كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة.

قال ابن حبان المبتدي يعلم أن هذا موضوع والعباس شيخ دجال قل من كتب عنه .

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن بيان الخلال حدثنا أبو سالم الرواس حدثنا حفص العبدي عن أبان عن أنس مرفوعاً: من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالاً لله أن يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجووده تعظيماً لله غفر له .

أبان ضعيف جداً وأبو حفص أشد منه ضعفاً وأبو سالم العلاء بن مسلمة كذبه محمد بن طاهر الأزدي لا تحل الرواية عنه (قلت) أورده ابن عدي في ترجمة العبدي وقال: إنه متروك الحديث قال وقد روى عن علي بن أبي طالب من وجه لا يصح انتهى وحديث علي أخرجه المؤلف في الواهيات<sup>(٣)</sup> قال أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد العزيز بن الأزجي حدثنا المفيد قال حدثنا عن سليمان بن مهران عن حفص بن غياث عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً من كتاب يلقي بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله إلا بعث إليه سبعين ألف ملك يحفظونه بأجنحتهم ويقدمونه حتى يبعث الله إليه ولياً من أوليائه يرفعه من الأرض ومن رفع من الأرض كتاباً فيه اسم من أسماء الله رفعه الله في عليين وخفف عن والديه العذاب وإن كانا مشركين .

وقال أنبأنا علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا علي بن يوسف بن يعقوب الطبري حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي حدثنا القاسم بن مهدي حدثنا زهير بن عباد الرواسي حدثني الجراح بن مليح أبو وكيع عن سليمان بن مهران الكوفي به .

قال المؤلف المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى شيخ معروف وغيث والجراح كذابان وقال<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو القاسم الحريري عن أبي طالب العشاري حدثنا الدارقطني حدثنا عبد الله بن الهيثم حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا همام بن مسلمة حدثنا عمر بن عبد الله بن أبي خثعم عن

(١) المجروحين ١٩١/٢، والموضوعات ٢٢٧/١ .

(٢) ١٧٠٦/٥، والدر ١١/١، وتاريخ أصفهان ٨٤/٢، والخطيب ٢٤١/١٢، والفوائد (٢٧٧)، والتنزيه

٢٦/١ .

(٣) ٨٠/١ .

(٤) ٨١/١ .



يحيى بن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من رفع كتاباً عن الطريق فجعله فيما لا يوطأ تعظيماً لاسم الله خفف الله عنه وعن والديه وإن كانا مشركين .

قال الدارقطني تفرد به سليمان عن همام قال وسليمان ضعيف غير أسماء مشايخ وروى عنهم مناكير قال ابن حبان<sup>(١)</sup>: وهمام يسرق ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم انتهى .

وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو زكريا العنبري حدثنا الحسن بن علي بن مخلد حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي حدثنا حفص بن عمر الغلابي حدثنا عيسى بن الضحاك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي بن أبي طالب قال: تنوسق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له .

وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الميداني الحافظ أنبأنا محمد بن علي بن يوسف العلاف أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبدالله بن أحمد بن خراش الباهلي حدثنا أحمد بن زياد أبو سهل عن عويد بن أبي عمران الحوناني عن أبيه عن أنس مرفوعاً: إذا كتبت كتاباً فجدودوا بسم الله الرحمن الرحيم تقضى لكم الحوائج وفيه رضي الله عنه: عبيد متروك والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن الحسن المحاربي (ح) المرهبي حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد قالا حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أبو داود النخعي عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد عن أبي بكر مرفوعاً: من كتب عني علماً فكتب معه صلاة علي لم يزل في أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل بذلك العلم .

قال ابن عدي: النخعي كذاب . قال الحاكم<sup>(٤)</sup>: حدثنا محمد بن شعيب التاجر حدثنا علي بن عبد الرحيم الصفار حدثنا أيوب بن الحسن حدثنا نصر بن باب عن أيوب بن موسى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن جده أبي بكر الصديق رفعه: من كتب عني علماً أو حديثاً لم يزل يكتب له الأجر ما بقي ذلك العلم أو الحديث والله أعلم .

(الطبراني)<sup>(٥)</sup> في الأوسط حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا بشر بن عبيد الفارسي

(١) المجروحين ٩٦/٣ .

(٢) الكنز (٢٩٣١٢) .

(٣) ١١٠٠/٣ ، والموضوعات ٢٨٨/١ ، والاتحاف ٥٠/٥ .

(٤) الكنز (٥٨٩٥١) .

(٥) المجمع ١٣٦/١ - ١٣٧ ، وعزاه إليه في «الأوسط» من طريق بشر بن عبيد المذكور . والكنز (٢٢٤٣) ، والاتحاف ٢٨٩/٣ ، وابن عساكر ١١٤/٢ ، والموضوعات ٢٢٨/١ ، =

حدثنا خازم بن بكر بن يزيد بن عياض عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب، موضوع: إسحق كذاب وكذا يزيد (قلت) معاذ الله إسحق بن وهب العلاف ما هو بكذاب ولا ضعيف بل ثقة كما ذكره الذهبي في الميزان وإنما الكذاب إسحق بن وهب الطهرمسي<sup>(١)</sup> فالتبس على المؤلف وي زيد بن عياض روى له الترمذي وابن ماجه وهو ضعيف. وقد أورد الذهبي الحديث في ترجمة بشر بن عبيد<sup>(٢)</sup> وقال هذا بشر كذبه الأزدي وقال ابن عدي منكر الحديث عن الأئمة وقال في اللسان<sup>(٣)</sup>: ذكره ابن حبان في الثقات وقد توبع إسحق وي زيد وبشر.

قال الخطيب في شرف أصحاب الحديث<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو طالب حكى ابن علي بن عبد الرزاق الحويري حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن محمد المقري حدثنا محمد بن مهران النيسابوري حدثنا محمد بن عبدالله بن حميد البصري حدثنا بشر بن عبيد حدثنا خازم بن بكر أبو علي حدثنا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قال بشر بن عبيد وحدثنا محمد بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الرحمن بن عبدالله عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

وقال النميري في الأعلام أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبدالله إجازة أنبأنا قاسم بن محمد أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد أنبأنا محمد بن يمن المرادي قال أملى علينا عمر بن المؤمل حدثنا محمد بن هارون الدينوري حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان حدثنا هانيء بن يحيى حدثنا يزيد بن عياض عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وقال الخطيب<sup>(٥)</sup> حدثنا عيسى بن غسان البصري بها إملاء حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أبي غسان الدقاق حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد مهدي بن هلال حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس حدثنا عبد الرحمن بن محمد الثقفي عن عبد الرحمن بن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من كتب في كتابه ﷺ لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام

= والتذكرة (٩٠).

(١) الميزان ١/٢٠٣/٧٩٩٠.

(٢) الميزان ١/٣٢٠/١٢٠٥.

(٣) ٩٣/٢٦/٢.

(٤) (٢٤٨).

(٥) الاتحاف ٥/٥٠.

كتابه . وله طريق آخر عن ابن عباس قال الأصبهاني في الترغيب<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الفضل بن سليم أنبأنا علي بن القاسم أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر بن محمد حدثنا محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي حدثني سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام إسمي في ذلك الكتاب: نهشل وكادح كذابان . .

وقال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن الأسدآبادي أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن عطاء الرزباري حدثنا محمد بن حميد الأجنادي حدثنا وزير بن محمد بن الغساني عن محمد بن جبير قال قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: من صلى على رسول الله ﷺ في كتاب صلت الملائكة عليه ما دام اسم رسول الله ﷺ في الكتاب والله أعلم .

(روى نهشل)<sup>(٣)</sup> عن الضحاك عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق وإياك والشرط على كتاب الله، موضوع: نهشل كذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة<sup>(٤)</sup> مرداس المعلم ذكره أبو زيد الدبوسي في كتاب الأسرار بغير سند فقال: مر النبي ﷺ بمرداس المعلم فقال إياك والخبز المرقق والشرط على كتاب الله وهذا لم أقف له على إسناد إلى الآن انتهى .

وقد أخرجه الجوزقاني في موضوعاته قال أنبأنا أحمد أبو نصر أنبأنا علي بن محمد الميداني أنبأنا أبو الحسن علي بن علي الوراق حدثنا أبو سعد الاسترابادي حدثنا أحمد بن أحمد أبو نصر الباهلي البخاري حدثنا خلف بن مبشر بن الخضر حدثنا أبو طاهر بن اليسع أنبأنا أبو مقاتل البخاري أنبأنا عيسى بن نهشل القرشي عن الضحاك عن ابن عباس به وقال هذا حديث باطل وإسناده مجهول منكر والله أعلم .

(حسين) بن محمد التفليسي في كتاب الأعداد<sup>(٥)</sup> حدثنا الحضرمي حدثنا محمد عن حسان بن عبد الأعلى عن زياد عن الحسن عن أنس مرفوعاً: ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة

(١) الاتحاف ٥٠/٥ .

(٢) سبق بنحوه .

(٣) التنزيه ٢٥٥/١ .

(٤) ٧٨٩٦/٤٠١/٣ .

(٥) الموضوعات ٢٢٩/١ وعزه إليه، وقال: موضوع. والاتحاف ٣٣٧/١، والتنزيه ٢٥٥/١، ولسان

الميزان ٨٦٥/٢ .

ف قيل من هم يا رسول الله قال أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام، موضوع: الحضرمي ومحمد وحسان مجاهيل وزياد بن أبي زياد متروك.

(الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا عبيدالله بن إبراهيم بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن حمدويه حدثنا أبو سهل بن يزداد بن أسد المغربي حدثنا صالح بن بيان الثقفي عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن التعليم والأذان بالأجرة فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، موضوع: صالح والفرات متروكان.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عمرو بن المخرم البصري عن ثابت الحفار عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت سألت رسول الله ﷺ عن كسب المعلمين؟ فقال: إن أحق ما أخذتم عليه الأجر كتاب الله. عمرو له مناكير وثابت لا يعرف والحديث منكر أي من هذا الطريق بهذه القصة وإلا فهو بهذا اللفظ في صحيح البخاري<sup>(٣)</sup>.

قال في كتاب الطب حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي حدثنا أبو معشر البصري هو صدوق يوسف بن يزيد البراء حدثنا عبيد الله بن الأحنس أبو ملك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> أنبأنا مكحول حدثنا محمد بن هاشم حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن محسن عن أنس مرفوعاً: ألا أخبركم بأجود الأجودين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فإن الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدي رجل علم علماً فنشر علمه فيبعث يوم القيامة أمة وحده.

قال ابن حبان منكر باطل وأيوب منكر الحديث وكذا نوح. (قلت) أخرجه أبو يعلى في مسنده والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو بكر بن أبي الثلج حدثنا محمد بن سعيد الحبال حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية عن ابن العوفي مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكللة بالدياج

(١) الموضوعات ٢٢٩/١.

(٢) ١٨٠١/٥، والموضوعات ٢٢٩/١، والبيهقي ٤٣٠/١ و ١٢٤/٦، والاتحاف ٧٧/٣.

(٣) ١٧١/٧.

(٤) المجروحين ١٦٨/١، والتنزيه ٢٥٥/١، والموضوعات ٢٣٠/١، والفوائد (٧١).

(٥) العلل المتناهية ١٠١/١، والحلية ٢٥٥/٧.

والسندس والاستبرق ثم ينادي منادي الرحمن أين من حمل إلى أمة محمد علماً يحمله إليهم يريد به وجه الله اجلسوا عليها ثم يدخلون الجنة . تفرد به إسماعيل وهو كذاب .

(ابن مردويه)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري حدثنا علي بن الحسن الذهلي حدثنا عيسى بن موسى عن عمر بن صباح عن كثير بن زياد عن الحسن عن علي مرفوعاً: من طلب العلم لله لم يصب منه باباً إلا ازداد به في نفسه ذلاً وفي الناس تواضعاً والله خوفاً وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه باباً إلا ازداد به في نفسه عظمة وبالله اغتراراً وفي الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة ، موضوع: آفته عمر بن صباح وضاع .

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم الأزهري حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا إسحق ديمهر التوزي حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي حدثنا عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً : يا إخواني تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن خيانة أحدكم فيه أشد من خيانتة في ماله تفرد به عبد القدوس وكان يضع على الثقات . قاله ابن حبان<sup>(٣)</sup> (قلت) له طرق أخرى عن ابن عباس قال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا عبيد بن يعيـش حدثنا مصعب بن سلام عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: تناصحوا في العلم فإن خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله وإن الله عز وجل مسائلكم يوم القيامة قال الهيثمي رجاله موثقون وأبو سعد هو البقال سعيد بن المرزبان صدوق مدلس .

وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي حدثنا علي بن عبد الحميد العضابري حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصناني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا الحسين بن زياد عن يحيى بن سعيد الحمصي عن إبراهيم بن مختار عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً فإن خيانة العلم أشد من خيانة في المال: إبراهيم روى له الترمذي وابن ماجه وقال أبو حاتم صالح

(١) الكنز (٢٩٣٨٤).

(٢) ٣٥٧/١ و ٣٥٧/٦ و ٣٨٩، والضعيفة (٧٨٣).

(٣) المجروحين ١٣١/٢ .

(٤) المجمع ١/١٤١، وعزاه إليه في «الكبير»، وفيه أبو سعد البقال. قال أبو زرعة: لين الحديث، مدلس، قيل: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب. وقال أبو أسامة: كان ثقة، وضعفه شعبة لتدليسه والبخاري ويحيى بن معين، وبقيّة رجاله موثقون.

(٥) ٢٠/٩ .

الحديث وقال أبو داود لأبأس به وقال ابن معين ليس بذلك ويحيى بن سعد صاحب حديث وله رحلات قال ابن مصفى ثقة وضعفه ابن معين وغيره والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا العتيقي حدثنا أبو عبدالله عثمان بن أحمد بن جعفر العجلي أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس مرفوعاً: لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب. يعني: العلم.

وقال<sup>(٢)</sup> أنبأنا بشر بن عبدالله حدثنا أبو القاسم طلحة بن عمر بن علي الحذاء حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا محمد بن بكار حدثنا يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لا تعلقوا الدر في أفواه الخنازير. قال الدارقطني تفرد به يحيى وليس بثقة قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) له متابع أخرجه الخليلي في الإرشاد<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن سلمان بن يزيد الفامي حدثنا عبدالله بن محمد خالد الرازي حدثنا جعفر بن حمدون بن عمارة حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شعبة العياب عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لا تطرحوا الدر في أفواه الخنازير. يعني: العلم. قال الخليلي: لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة ويحيى ضعيف وله شاهد.

قال ابن ماجه<sup>(٤)</sup> حدثنا هشام بن عمار حدثنا حفص بن سليمان حدثنا كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب.

وأخرج الخطيب<sup>(٥)</sup> عن كعب قال اطلبوا العلم لله وتواضعوا له ثم ضعوه في أهله فإنه قال بعض الأنبياء لا تلقوا دركم في أفواه الخنازير يعني بالدر العلم والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا الحسن بن أحمد بن بشار حدثنا محمد بن أحمد بن محمودة حدثنا عمران بن موسى حدثنا أبو طاهر حدثنا الوليد الموفري حدثنا الزهري حدثنا قبيصة عن زيد بن ثابت مرفوعاً: استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم، موضوع: الوليد ليس

(١) ٣١٠/١١

(٢) ٣٥٠/٩، والاتحاف ٣٤٤/١، والموضوعات ٢٣٢/١، والتذكرة (٢٦)، والتنزيه ٢٦٢/١.

(٣) الكنز (٢٩٣١٩).

(٤) (٢٢٤)، والطبراني في «الصغير» ١٦/١، والخطيب ٣٧٥/١٠.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الموضوعات ٢٣٣/١ من طريقه.

بشيء (قلت) الوليد روى له الترمذي وابن ماجه وقال في الميزان لأبي طاهر موسى بن محمد البلقاوي عنه بلايا لكن الآفة من البلقاوي وإن كان الوليد مجعماً على ضعفه والله أعلم.

(الطبراني) في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي حدثنا عبيد بن جناد الحلبي حدثنا بقر بن الوليد عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً فلا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم.

قال الصوري منكر لا أصل له والحكم كذاب يروي الموضوعات عن الإثبات وقال ابن عدي لا يرويه عن الزهري غير الحكم (قلت) قال الدارقطني: كان يضع الحديث روى عن الزهري عن ابن المسيب نسخة نحو خمسين حديثاً لا أصل لها وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> قال حدثنا أبي حدثنا يوسف بن محمد المؤذن حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا إبراهيم بن عيسى حدثنا عبد الله بن المبارك عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم.

وقال غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم انتهى. وأخرجه أبو علي الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ في جزئه حدثنا أحمد بن عمير أنبأنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا النفيلي حدثنا بقر بن الوليد عن أبي سلمة الحمصي عن الزهري به وقال ابن عمير ليس أبو سلمة هذا سليمان بن سلم هذا رجل آخر والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو عروبة حدثنا أحمد بن بكار بن أبي ميمونة حدثنا محمد بن مسلمة عن خارجة بن مصعب عن أبي معن عن أسامة بن زيد مرفوعاً: إن الصفا الزلال لأهل العلم الطمع، لا يصح: محمد بن مسلمة ضعيف جداً وكذا خارجة (قلت) أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(٤)</sup> عن أبي معن قال حدثني سهيل بن حسان الكلبي أن رسول الله ﷺ قال: إن الصفا الزلال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع. والله أعلم.

(أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن محمد بن مكى حدثنا محمد بن عمرو بن هشام حدثنا

(١) المجمع ١/١٣٦، وعزاه إليه من طريق الحكم المذكور.

(٢) ١٨٨/٨.

(٣) ٩٢٣/٣، والموضوعات ١/٢٣٤.

(٤) (١٩١)، والجوامع (٥٦٧٧).

(٥) ٢٨١/٢، والضعيفة (٧٦٦).

أحمد بن يوسف حدثنا عمر بن عبدالله بن رزين عن محمد يعني ابن الفضل عن التميمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: أربع لا يشبعن من أربع أرض من مطر وأثنى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا محمد بن الحسن بن زباله حدثنا عبدالله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: أربع لا يشبعن من أربع أرض من مطر ولا أثنى من ذكر ولا العين من النظر ولا العالم من العلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا عباس بن الوليد الخلال حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: أربع لا يشبعن من أربع أرض من مطر وأثنى من ذكر وعين من نظر وطالب علم من علم. موضوع: محمد بن الفضل كذاب وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات وابن زباله متروك وعباس يروي العجائب وعبد السلام يروي الموضوعات (قلت) محمد بن الفضل روى له الترمذي وابن ماجه وابن زباله روى له أبو داود ولم يعل العقيلي الحديث به بل أورده في ترجمة عبدالله بن محمد بن عجلان وقال مدني منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث وعباس بن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن عدي: هذا الحديث منكر عن هشام لم يروه غير عبد السلام.

وقال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ<sup>(٣)</sup>: رواه عن هشام حسين بن علوان الكوفي وكان يضع الحديث وعبد السلام هذا لعله سرقه منه فإنه بحسين أشهر وقد رواه عن عبد السلام غير عباس بن الوليد. قال الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا موسى بن جمهور حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس به بلفظ: وعالم من علم.

وقال أبو نعيم<sup>(٥)</sup> عقب الحديث الأول هذا غريب من حديث محمد ومن حديث التيمي وهو سليمان بن طرخان التيمي تفرد به عنه محمد بن الفضل وهو محمد بن عطية ولم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبدالله بن رزين قاضي نيسابور ثبت ثقة.

وقال الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا نصر بن داود الجلختي حدثنا بكر بن بكار حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال: ثلاث لا يشبعن أرض من مطر وأثنى من

(١) ٢٩٧/٢.

(٢) ١٩٦٧/٥.

(٣) (٢١).

(٤) المجمع ١٣٥/١ - ١٣٦، وعزاه إليه من طريق عبد السلام والمذكور، وقال: ضعيف لا يحتج به.

(٥) الحلية ٢/٢٨١.



ذكر إذا كانت تحبه وطالب علم من علم والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ حدثنا نوح بن الهيثم حدثنا وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: ارحموا ثلاثة عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم يتلاعب به الصبيان.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا عمار بن عبد المجيد حدثنا محمد بن مقاتل الرازي عن أبي العباس جعفر بن هارون عن سمعان بن مهدي عن أنس مرفوعاً: ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وفقياً يتلاعب به الجهال.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا يوسف بن هاشم حدثنا زيد بن أبي الزرقاء حدثنا عيسى بن طهمان عن أنس مرفوعاً: ارحموا من الناس ثلاثة عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالم بين جهال، موضوع: وهب كذاب وسمعان مجهول وعيسى ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به وإنما يعرف هذا من قول الفضيل بن عياض (قلت) قال الديلمى<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سليم حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد القاري الرازي حدثنا أبي حدثنا أبو الأزهر الخطيب بن عفان حدثنا إسماعيل بن علي بن أيوب عن الحسن بن أبي هريرة مرفوعاً: بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزيز ذل وغني افتقر وعالم تلعب به الجهال والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا موسى بن عيسى الخوارزمي حدثنا عياد بن محمد بن مهيب حدثنا يزيد بن النضر المجاشعي عن المنذر بن زياد حدثنا محمد بن المنذر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: من أزهدهم الناس في العالم قيل يا رسول الله أهل بيته قال لا جيرانه. موضوع؛ ابن المنذر كذاب (قلت) له طريق أخرى قال أبو نعيم حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن عمير بن يوسف حدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن اليسع حدثنا محمد بن سوقة عن عبد الواحد دمشقي قال رأيت أبا الدرداء قيل له ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أزهدهم الناس في العالم أهله وجيرانه. قال الديلمى وفي الباب أسامة بن

(١) المجروحين ٧٤/٣، والتنزيه ٢٦٣/١، والفوائد (٢٧٨)، والاتحاف ١/٣٥٣.

(٢) الموضوعات ١/٢٣٦ - ٢٣٧ من طريقه.

(٣) ١١٨/٢ و ٧٤/٣، والتذكرة (٢٢).

(٤) ١٩٢٥/١٥/٢.

(٥) ٢٣٦٦/٦، والتذكرة (٢٢)، والكثر (٤٤٠٩٣).

زيد وأبو هريرة والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن بلال حدثنا علي بن مهرويه حدثنا يوسف بن حمدان حدثنا أبو سعيد البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم حدثنا عباد بن كثير عن أبي الزبير مرفوعاً: لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك إلى اليقين ومن العداوة إلى المحبة ومن الكبر إلى التواضع ومن الرياء إلى الإخلاص ومن الرغبة إلى الزهد، موضوع، قال أبو نعيم<sup>(٢)</sup>: كان شقيق يعظ أصحابه فقال هذا فهم فيه الرواة فرفعوا (قلت) قال أبو نعيم أبو سعيد اسمه محمد بن عمرو بن حجر. ورواه أيضاً أحمد بن عبدالله عن شقيق حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي حدثنا أحمد بن نصر الأعمشي البخاري حدثنا سعيد بن محمود حدثنا عبدالله بن محمد الأنصاري حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد عن عباد بن كثير مثله .

قال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٣)</sup> أحمد بن عبدالله هو الجويباري أحد الكذابين. ثم قال أبو نعيم<sup>(٤)</sup> رواه يحيى بن خالد المهلي عن شقيق فخالهما حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الفضل القاضي بسمرقند حدثنا محمد بن زكريا الفارسي ببلخ حدثنا يحيى بن خالد حدثنا شقيق حدثنا عباد عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ مثله. وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس فوهم فيه الرواة فرفعوه وأسندوه انتهى.

وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازي حدثني أبو القاسم عمر بن محمد بن خزيم الجوني حدثنا أبو بكر عمر بن يمن بن عيسى الخوي حدثنا أبو عبدالله الحسين بن هلال الخوي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن نعيم البغدادي حدثنا يحيى بن محمد بن أعين المروزي حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي أنبأنا عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: لا تقعوا مع كل ذي علم إلا عالم يدعوكم من الخمس إلى الخمس من الرغبة إلى الزهد ومن الكبر إلى التواضع ومن العداوة إلى المحبة ومن الجهل إلى العلم ومن الغنى إلى التقلل والله أعلم.

(١) الموضوعات ١/٢٥٧، والاتحاف ١/٣٦٧، والخطيب ٤/٣١٢، والفوائد (٢٧٨).

(٢) الحلية ٨/٧٢.

(٣) ١/١٩٣/٦١١.

(٤) الحلية ٨/٧٢.

(٥) الاتحاف ١/٣٦٨.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أيوب أنبأنا أبو عون محمد بن عون الزياتي حدثنا أشعث بن براز عن قتادة عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أو لم أحدث به.

قال العقيلي: ليس له إسناد يصح وللأشعث هذا غير حديث منكر وقال يحيى هذا الحديث وضعته الزنادقة وقال الخطابي: لا أصل له وروي من حديث يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروي عن ثوبان (قلت) هذا الطريق أخرجه<sup>(٢)</sup> وقول المؤلف إن يزيد مجهول مردود فإن له ترجمة في الميزان وقد ضعفه الأكثر وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو مشهر كان يزيد بن ربيعة فقيهاً غير متهم ما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم. وقوله إن أبا الأشعث لا يروي عن ثوبان مردود فقد روى أبو النضر<sup>(٣)</sup> حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث الصنعاني قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي ﷺ أنه قال يقبل الجبار فيثني رجله على الجسر الحديث ويشهد لهذا الحديث وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(٤)</sup> حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا أعرفن أحداً منكم أتاه عني وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا علي قرآن ما جاءكم عني من خير قلته أم لم أقله فإني أقوله وما أتاكم عني من شر فإني لا أقول الشر.

وقال ابن ماجه<sup>(٥)</sup> حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن المقبري عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآناً ما قيل من قول حسن فأنا قلته.

وقال الخطيب<sup>(٦)</sup> أنبأنا علي بن الحسن أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصرصري حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا فضيل الأعرج حدثنا يحيى بن آدم عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا حدثتم عني حديثاً تعرفونه ولا تنكروه فصدقوا به وإذا حدثتم عني حديثاً تنكروه فكذبوا به والله أعلم.

(١) ٣٣/١، والتذكرة (٢٧)، والكنز (٢٩٢١، ٢٩٢١٢).

(٢) بياض بالأصل.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٣٦٧/٢ و ١٣١١٤ و ١٣٢ و ٨١٦.

(٥) في: المقدمة: حديث (١٣).

(٦) ٣٩١/١١، وابن عدي ٢٦/١، والكنز (٢٩٢١١).

(الحسن)<sup>(١)</sup> بن عرفة في جزئه حدثنا خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن فرات بن سليمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبي الرجاء عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً رجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك، لا يصح: أبو رجاء كذاب.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا علي بن الحسن المكتب حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مشعر عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً: من بلغه عن الله فضل شيء من الأعمال يعطيه عليها ثواباً فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن ما بلغه حقاً: إسماعيل كذاب.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا بزيع أبو الخليل عن محمد بن واسع وثابت بن أبان عن أنس مرفوعاً: من بلغه عن الله أو النبي فضيلة كان مني ولم يكن فعل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها: بزيع متروك (قلت) قال عبد الله بن محمد البغوي<sup>(٤)</sup> حدثنا كامل بن طلحة الجحدري حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: من بلغه فضل عن الله أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك.

وقال ابن عبد البر في كتاب العلم<sup>(٥)</sup>: حدثنا خلف بن السكن حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أنبأنا عمر بن بزيع أبو سعيد الطيالسي عن الحارث بن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي معمر عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من أدى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله على العابد المجاهد كفضلي على أديناكم رجلاً ومن بلغه عن الله فضل فأخذ بذلك الفضل الذي بلغه أعطاه الله تعالى ما بلغه وإن كان الذي حدثه كاذباً.

قال ابن عبد البر: إسناد هذا الحديث ضعيف لأن أبا معمر عباد بن عبد الله انفرد به وهو متروك وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون في الفضائل فيرونها عن كل وإنما يتشددون في أحاديث الأحكام.

(١) التنزيه ٢٦٥/١، وعزاه إليه من طريق أبي رجاء المذكور. والكتز (٤٣١٣٢)، و الخطيب ٢٩٦/٨، والتذكرة (٢٨) والموضوعات ٢٥٨/١، والضعيفة (٤٥١).

(٢) التنزيه ٢٦٥/١.

(٣) المجروحين ١٩٩/١.

(٤) الموضوعات ٢٥٨/١.

(٥) ٢٢/١، والتذكرة (١٨).

وقال المرهبي في فضل العلم حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد النخعي حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا ابن أبي بلال عن الوليد بن مروان عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من بلغه شيء من الأحاديث التي يرجى فيها الخير فقله ينوي به ما بلغه أعطيه وإن لم يكن.

وقال الخليفي في فوائد أنبأنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن المدني حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكي عن أبيه عن حمزة بن عبد المجيد قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم في الحجر فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنه قد بلغنا عنك أنت قلت من سمع حديثاً فيه ثواباً فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن كان الحديث باطلاً فقال وأي ورب هذه البنية إنه لمني وأنا قلته.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن جعفر الهمزاني حدثنا جعفر بن حمدان الدينوري حدثنا مسلم بن عبدالله عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ فإن بلغ اسم شيطان ولكن يكتب عليه الله، موضوع.

أفته مسلم (الترمذي)<sup>(٢)</sup> حدثنا قتيبة حدثنا عبدالله بن الحارث عن عنبسة عن مجد بن زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب فسمعتة يقول: ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي. لا يصح: عنبسة متروك (قلت) ورد من حديث أنس أخرجه ابن عساکر<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنبأنا أبو الفتح منصور أنبأنا الحسين بن علي بن القاسم طاهر أحمد بن محمود قال أنبأنا أبو بكر المقري حدثنا طاهر محمد البزار الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا أبو مسعدة الأنصاري عن عمرو بن الأزهر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لكاتبه: إذا كتبت فضع قلمك على أذنك فإنه أذكر لك.

وقال الديلمي أنبأنا عبدوس عن ابن لال أنبأنا أبو صالح القاضي عن محمد بن هشام عن إبراهيم بن محمد القرشي عن إبراهيم بن زكريا الواسطي عن عمرو بن أبي زهير عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا كتبت فضع القلم خلف أذنك فإنه أذكر لك والله أعلم.

(١) المجروحين ٩/٣، والموضوعات ٢٥٩/١، والتنزيه ٢٥٧/١، والفوائد (٢٩١).

(٢) حديث رقم (٢٧١٤)، والموضوعات ٢٥٩/١، وابن سعد ١١٥/٢/٢، والضعيفة (٨٦١).

(٣) ٥٢/٧، والضعيفة (٨٦٢).

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثني محمد بن علي الصوري أنبأنا أبو الحسن بن جميع أنبأنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي أبو عبدالله حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا إسحق الدَّبْرِي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر فيأمر الله جبريل أن يأتيهم فيسألهم وهو أعلم بهم فيقول من أنتم فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله تعالى أدخلوا الجنة على ما كان منكم طالما كنتم تصلون على نبي في دار الدنيا. قال الخطيب: موضوع والحمل فيه على أصحاب الرقي (قلت) مع أنه كان حافظاً جوالاً قال في الميزان<sup>(٢)</sup> وضع هذا الحديث على الطبراني، وقال الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا والذي عن إبراهيم بن الحسن بن نصر الشهيد عن أبي علي الحسين بن محمد الفارقي عن أبي محمد الحسن بن محمد الأديب عن علي بن أبي عمرو عن محمد بن علي الذهبي عن عبد الملك بن أبي عثمان عن علي بن أبي القاسم المطوعي عن أحمد بن محمد بن مالك الإسكندراني عن عبيد بن آدم عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس مرفوعاً بمثله سواء، قال النُمَيْرِي في الأعلام أنبأنا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن عبدالله إجازة أنبأنا قاسم بن محمد أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الشَّيرَازِي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الذهني حدثنا محمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني حدثنا عبيد بن آدم العسقلاني حدثنا يزيد بن هارون أخبرني حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يحشر الله أصحاب الحديث وأهل العلم يوم القيامة وحبهم خلق يفوح فيفوق بين يدي الله تبارك وتعالى فيقول لهم طالما كنتم تصلون على نبي انطلقوا بهم إلى الجنة. وقال: هذا الحديث لا أعلمه إلا من هذا الطريق ومحمد بن أحمد بن مالك الإسكندراني مجهول والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا الفضل بن عبدالله العتكي حدثنا سهل المروزي حدثنا النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلىء شعراً هجيت به. موضوع: والنضر لا يتابع عليه ولا يجوز الاحتجاج به (قلت) عبارة العقيلي وإنما يعرف هذا الحديث بالكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا عثمان بن زفرة حدثنا محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن النبي ﷺ بهذا وقد قال

(١) الموضوعات ١/٢٦٠ من طريقه، والاتحاف ٥/٥٥، والفوائد (٢٩١)، واللسان ٥/١٤٣٠.

(٢) ٨٣٤٥/٧٣/٤.

(٣) ٢٨٨/٤، والموضوعات ١/٢٦٠.

الحافظ ابن حجر في اللسان العقيلي يضعف لمجرد المخالفة أو الإعراب والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون حدثنا قزعة بن سويد الباهلي عن عاصم بن مخلد عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة، موضوع؛ تفرد به عاصم وهو مجهول وقزعة مضطرب كثير الخطأ (قلت) الحديث في مسند أحمد<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق وقال أبو الحسن الهيثمي في مجمعهم قرعة وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد<sup>(٣)</sup>: ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقتضي الوضع وعاصم ليس مجهولاً بل ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب عن أبي الأشعث أخرجه البغوي في الجعديات وقزعة وثقه الجمهور فقال أبو حاتم محلله الصدق وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وقال ابن معين مرة ثقة ومرة ضعيف وقال البزار ليس بالقوي وقال العجلي لا بأس به وفيه ضعف فالحاصل أن حديثه في مرتبة الحسن، وقد رواه موسى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان عن أبي الأشعث عن عبيد الله عن عمر مرفوعاً أورده ابن أبي حاتم في العلل ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه وأن موسى أخطأ في رفعه، وقال في اللسان هذا الحديث أورده أحمد في مسنده عن يزيد بن هارون عن قزعة واجترأ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات، قوله إن عاصماً تفرد به تبع فيه العقيلي فإنه قال ذلك في الضعفاء وعاصم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة حدثنا إسحاق أنبأنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب قال سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول من قرض بيت شعر بعد صلاة العشاء لم تقبل له صلاة والله أعلم.

(إسحاق)<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم عن يحيى بن أكرم عن مبشر بن إسماعيل عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعاً: من أراد بر والديه فليعط الشعراء. قال ابن حبان: باطل آفته إسحاق بن إبراهيم (قلت) أخرجه الديلمي من طريق ابن السني حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الديباجي حدثنا محمد بن خالد الأهوازي حدثنا مبشر بن إسماعيل به والله أعلم.

(١) ١٣٦٥/٣٣٩/٣.

(٢) ١٢٥/٤، والموضوعات ٢٦١/١، والتنزيه ٢٦٦/١.

(٣) ص (٢٩).

(٤) الموضوعات ٢٦١/١ من طريقه، والتنزيه ٢٥٧/١، والفوائد (٢٩٥).

(أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي حدثنا محمود بن محمد حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة مرفوعاً: المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة، لا يصح: محمد بن إبراهيم يضع (قلت) تابعه نعيم بن حماد عن بقية أخرجه الطيالسي في ترغيبه أنبأنا أبو بكر أحمد بن باكونة الشيرازي حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا أبو بكر بن شهريار حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا نعيم عن بقية به والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن طلحة الثعالبي حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري حدثنا محمد بن عمر حدثنا ابن حفص الزاهد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصاري الكوفي حدثنا محمد بن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض كتغابر التيوس: إسحق متهم بالوضع.

(الحاكم)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عمر أبو حفص العبدي عن إسماعيل بن سميع عن أنس مرفوعاً: العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخالطوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا دخلوا في الدنيا وخالطوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم: تابعه محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن يزيد عن إسماعيل والعبدي متروك وإبراهيم لا يعرف ومحمد بن معاوية كذاب (قلت) الحديث ليس بموضوع وقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده حدثنا مخلد بن مالك حدثنا إبراهيم بن رستم وإبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال كان يذكر بفقه وعبادة ومحله الصدق وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع فأعفاه فرجع إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم وكان المأمون يجله وأتاه ذو الرياستين إلى منزله فلم يتحرك له حكاة الحاكم في تاريخه.

وقال في ترجمته سمع من منصور بن عبد الحميد المروزي صاحب أنس ومن مالك وابن أبي ذئب والثوري وشعبة وغيرهم وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وغيرهما وقال

(١) الحلية ٥/٢١٩، والموضوعات ١/٢٦٢، والتنزيه ١/٢٦٧ والفوائد (٢٩٠).

(٢) التنزيه ١/٢٥٨، وعزاه إليه من طريق إسحاق بن إبراهيم، وقال: في المتهمين بالوضع إسحاق بن إبراهيم جماعة، ولا أدري أيهم هذا، والله تعالى أعلم. والموضوعات ١/٢٦٢.

(٣) الموضوعات ١/٢٦٢ - ٢٦٣ من طريقه، والاتحاف ١/٣٨٨، والتنزيه ٢/٨٤ و ٢٦٧، والتذكرة (٢٤).



الدارقطني مشهور وليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء. وله طريق آخر قال الديلمي أنبأنا أبي حدثنا محمد بن عثمان القومساني حدثنا أبو طلحة عبد الوهاب بن محمد بن طاهر الهروي حدثنا محمد بن العباس الهروي حدثنا عبدالله بن عروة حدثنا محمد بن النضر حدثنا محمد بن يزيد بن سابق حدثنا نوح بن أبي مريم عن إسماعيل بن سميع الحنفي به. وقد ورد هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً أخرجه العسكري وورد موقوفاً على جعفر بن محمد أخرجه أبو نعيم في الحلية. وله شاهد نحوه من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الديلمي في مسند الفردوس وله شواهد بمعناه كثيرة صحيحة وحسنه فوق الأربعين حديثاً وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا سعيد بن رحمة حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن طلحة بن يزيد عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً: يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول يا معشر العلماء إنني لم أضع علمي فيكم إلا لعلمي بكم ولم أضع علمي فيكم لأعذبكم انطلقوا فقد غفرت لكم. ويقول الله تعالى لا تحقروا عبداً آتيته علماً فإني لم أحقره حين علمته.

قال ابن عدي: طلحة متروك الحديث وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل وإن كان الراوي عنه صدقة بن عبدالله وهو ضعيف فقد رواه عنه محمد بن شعيب بن شابور وهو ثقة فلزم هذا الحديث طلحة بن زيد (قلت) أخرجه الطبراني حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي حدثنا صدقة بن عبدالله عن طلحة بن زيد به والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن عبدالله القطان حدثنا عامر بن سيار حدثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن مكحول عن أبي أمامة أو عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل العلماء فقال: إنني لم أستودع حكمي قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم ادخلوا الجنة.

قال ابن عدي هذا منكر لم يتابع عليه الثقات (قلت) له طريق لا بأس به قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن زهير التستري حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم قال قال

(١) ١٤٣٠/٤، والموضوعات ١/٢٦٣، والترمذي (٣٧٢٣).

(٢) ١٨١٠/٥، والموضوعات ١/٢٦٤، والكنز (٢٨٨٩٤)، والميزان (٥٥٣١).

(٣) الفوائد (٢٩٢) وعزاه إليه، والاتحاف (٧٢)، والضعيفة (٨٦٧).

رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسية لفصل عباده إني لم أجعل حكمي وعلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي . رجاله موثقون<sup>(١)</sup>، وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الطبرسي في ترغيبه<sup>(٢)</sup> قال أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الرقا الهروي أنبأنا نصر بن أحمد البوزجاني حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا أهل العلم بالله فإذا أنطقوا به لم ينكره إلا أهل الغرة بالله إن الله جامع العلماء يوم القيامة في صعيد واحد فيقول لهم إني لم أودعكم علمي وأنا أريد أن أعذبكم . وأخرجه ابن النجار في تاريخه قال كتب إلي أبو الفتح إسماعيل بن محمد بن الخطيب أنبأنا أبو سعد بن السمعاني أنبأنا حامد بن أحمد الدلائي أنبأنا عمر بن عبيدالله المقرئ أنبأنا أبو بكر بن شاذان حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا عباد بن العوام عن عبد الغفار المدني<sup>(٣)</sup> عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به وزاد أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم، وله طريق آخر عن ابن عمر قال ابن صصرى في أماليه أنبأنا أبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن أبي القاسم القائف وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين البوشخي أنبأنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد الصوفي أنبأنا الحسن بن محمد الحسين بن داود أنبأنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا حفص بن عمرو بن دينار الأيلي حدثني سعيد بن راشد السماك حدثني عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول يقول الله عز وجل يوم القيامة للعلماء إني لم أضع علمي فيكم أو لم أضع علمي عندكم وأنا أريد أن أعذبكم ادخلوا الجنة على ما كان فيكم وله طريق آخر عن جابر قال الطبرسي أنبأنا أبو الهيثم السنجي أنبأنا أبو الحسن الترابي حدثنا محمد بن قريش حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني حدثنا عبد القدوس حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ يقول الله يوم القيامة يا معشر العلماء إني لم أضع علمي فيكم إلا لمعرفة بكم قوموا فإني قد غفرت لكم وأخرج ابن عساكر من طريق مسدد حدثنا عبدالله بن داود سمعت أبا عمر الصنعاني يقول إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء فإذا فرغ الله من الحساب قال لم أجعل حكمي فيكم إلا لخير أريده بكم اليوم ادخلوا الجنة بما فيكم والله أعلم .

(١) كذا قال مع أن في الإسناد العلاء بن مسلمة .

(٢) الانتحاف ١/١٦٦ و ٢/٦٦ ، والضعيفة (٨٧٠) .

(٣) هو: عبد الغفار بن القاسم أبو مريم كان كذاباً .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد البزار أنبأنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير أبو عبيد حدثنا علي بن الحسين بن حرب القاضي حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي حدثنا عبدالله بن صالح اليمامي حدثنا أبو همام القرشي عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة مرفوعاً: يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق وعلم الناس ستي وإن كرهوا ذلك وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثاً برأيك. لا يصح؛ أبو همام محمد بن محبوب قال يحيى: كذاب وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث (قلت) له طريق آخر.

قال أبو نعيم حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب عن محمد بن قدامة المصيصي عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: يا أبا هريرة تعلم القرآن وعلمه ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإن أذاك الموت وأنت كذلك حجت الملائكة إلى قبرك كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث في دين الله حدثاً برأيك والله أعلم.

(أخبرنا) محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه حدثنا محمد بن أحمد الحافظ أنبأنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر الصائغ حدثنا خالد بن يزيد أبو الهيثم حدثنا جبارة بن مغلس حدثنا مندل بن علي عن أبي نعيم الشامي عن محمد بن زياد السلمي عن معاذ بن جبل مرفوعاً: إن من فتنه العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وفي الكلام تفيق وزيادة ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ في الصمت سلامة وضم ومن العلماء من يخزن علمه ولا يحب أن يوجد عند غيره فذاك في الدرك الأول من النار ومن العلماء من يكون في علمه بمنزلة السلطان فإن رد عليه شيء من قوله غضب فذاك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يجعل حديثه وغرائب علمه في ذوي اليسار من الناس ولا يرى أهل الحاجة له أهلاً فذاك في الدرك الثالث من النار ومن العلماء من يستفزه الزهو والعجب فإن عطف عنف وإن وعظ أنف فذاك في الدرك الرابع من النار ومن العلماء من نصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ والله يبغض المتكلمين فذاك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر علمه فذاك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروءة ونبلاً وذكرأ في الناس فذاك في الدرك السابع من النار عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان وإياك أن تضحك من غير عجب أو تمشي في غير أرب<sup>(٢)</sup>.

(١) الموضوعات ٢٦٤/١ من طريقه، والمتناهية ٢٦٤/١، والضعيفة (٢٦٥).

(٢) الموضوعات ٢٦٥/١، والتنزيه ٢٦٩/١.

(ابن مردويه)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عبدالله حدثنا علي بن الحسين بن سلم حدثنا أبو الأزهر النيسابوري حدثنا فردوس الكوفي حدثنا طلحة بن زيد الحمصي عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي يوسف المعافري عن معاذ فذكره بمعناه موقوفاً، باطل: مسنداً وموقوفاً خالد كذاب وجبارة ومندل ضعيفان وطلحة متروك (قلت) أخرجه المراهبي في فضل العلم قال أنبأنا أبي قراءة عليه حدثنا جبارة فزالت تهمة خالد، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد الكندي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا جبارة به، وأخرجه ابن المبارك في الزهد قال أنبأنا رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب قال إن من فتنة العلم فذكره موقوفاً على يزيد، وأخرجه ابن عبد البر في العلم من طريق ابن المبارك ثم قال روى مثل قول يزيد ابن أبي حبيب هذا من أوله إلى آخره عن معاذ بن جبل من وجوه منقطعة والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السيريني حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي حدثنا عبدالله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس مرفوعاً: للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون: يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم.

(الجوزقاني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن عبد الغفار بن محمد أنبأنا الحسين بن أحمد بن عثمان الصفار أنبأنا عبدالله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن العباس حدثنا موسى بن عبيدالله حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن مرزوق الجدي شيخ من أهل جدة حدثنا عبدالله بن عبد العزيز العمري الزاهد عن أبي طوالة عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة يدعى بفسقة العلماء فيؤمر بهم إلى النار قبل عبدة الأوثان ثم ينادي مناد ليس من علم كمن لا يعلم، موضوع: جابر ليس بشيء ولعل عبد الملك أخذه منه (قلت) وكذا قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: إنه باطل. قال: وجابر متهم حدث بما لا يشبه حديث الإثبات ولم أر لعبد الملك ذكراً في الميزان ولا في اللسان وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وقال غريب من حديث أبي طوالة عن أنس تفرد به العمري، وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في أماليه وذكر هذا الحديث ظاهر الحديث يدل على أن العالم أكثر عذاباً من الجاهل وليس ذلك على إطلاقه ثم ذكر تفصيلاً في فضل العلم حدثنا جعفر بن محمد بن

(١) التنزيه ٢٦٥/١.

(٢) الموضوعات ٢٦٦/١ من طريقه، والاتحاف ٢٧٠/١، والتنزيه ٢٧٠/١، والفوائد (٢٩٣).

(٣) الاتحاف ٣٧٠/٦، والميزان (١٤٢٠)، واللسان ٣٦١/٢.

(٤) المجروحين ٢١٠/١.

عبيد حدثني يحيى بن محمد بن بشير العنزى حدثنا سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن جميع عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ للزبانية إلى فسقة حملة القرآن أسرع منهم إلى عبدة النيران والأوثان فيقولون يا رب بديء بنا يا رب سورع إلينا فيقال من يعلم كمن لا يعلم. وقال الذهبي وقال الخطيب والبيهقي في شعب الإيمان في الرقائق وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا الميداني أنبأنا أبو طالب الخرمي حدثنا ابن الصلت حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن عبيدالله الحداد حدثنا عمر بن الحرث حدثنا عكرمة بن عمار عن طاوس عن ابن عباس رفعه يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بألفي عام.

أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي حدثنا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس قال: إن في جهنم لوادياً تتعوذ منه في كل يوم سبع مرات وإن في ذلك الوادي لجباً تتعوذ جهنم والوادي من ذلك الجب كل يوم سبع مرات وإن في ذلك الجب لحية تتعوذ جهنم والوادي والجب من تلك الحية كل يوم سبع مرات يبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون أي رب بديء بنا قبل عبدة الأوثان فينادون ليس من علم كمن لا يعلم<sup>(١)</sup>.

وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يعافي الأमीين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء.

قال أبو نعيم هذا حديث غريب تفرد به سيار عن جعفر ولم نكتبه إلا من حديث أحمد بن حنبل انتهى.

وقال أحمد هذا حديث منكر وأورده ابن الجوزي في الواهيات<sup>(٣)</sup> وأورده الضياء المقدسي في المختارة وهما طرفا نقيض. وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا زكريا الساجي حدثنا سهل بن بحر حدثنا محمد بن إسحق السلمي حدثنا عبدالله بن المبارك عن سفیان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي علماؤها وخيار علمائها رحماؤها ألا وإن الله تعالى يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة

(١) الترغيب ٦٧/١.

(٢) ٢٢٢/٩، والكنز (٢٨٩٨٤ و ٢٩٠٩٨)، والميزان (١٥٠٥).

(٣) ١٣٣/١.

(٤) ١٨٨/٨، والمتناهية ١٣٢/١، والضعيفة (٣٦٧).

وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدرّي .

قال أبو نعيم غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه وأخرجه الخطيب<sup>(١)</sup> وقال حديث منكر وأخرجه ابن الجوزي من الواهيات وقال أنكره الخطيب وكأنه لم يتهم فيه إلا السلمي .

وقال في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا خبر باطل والسلمي فيه جهالة انتهى .

وله طريق آخر عن ابن عمر أخرجه القضاعي في مسند الشهاب أنبأنا محمد بن إسماعيل الفرغاني أنبأنا الحاكم أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحق الأزهري حدثنا أحمد بن خالد القرشي حدثنا نوح بن حبيب حدثنا ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بمثله سواء .

قال في الميزان<sup>(٣)</sup> أحمد بن خالد لا يعرف والخبر باطل، وأخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري حدثني أبو حمزة الصوفي محمد بن إبراهيم حدثنا مذعور الأصم حدثنا رجل من الصوفية قال كنت أمشي مع أبي جهم العبسي وكان من خيار عباد الله فنظر إلى رجل من أصحاب الحديث يكلم غلاماً جميلاً فقال لي اذهب إلى ذلك الرجل فادعه فدعوته فجاء فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال إني أخوك في الإسلام ووزيرك في الإيمان وقد رأيتك على أمر لم يسعني أن أسكت فيه عنك قال وما هو قال رأيتك تضاحك غراً جاهلاً بأمر الله وأنت رجل قد رفع الله قدرك بالعلم وإنما أنت رجل من الصديقين لأنك تقول حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله فيسمعه الناس منك ويكتبونه عنك ويتخذونه ديناً يعملون عليه وحكماً ينتهون إليه وأنا أنهاك أن تعود لمثل ما كنت عليه فإني أخاف عليك غضب من يأخذ العارفين قبل الجاهلين ويعذب فساق حملة القرآن قبل الكافرين والله أعلم .

(١) ٢٣٨/١ .

(٢) الميزان ٤٧٧/٣/٧٢٠٥ .

(٣) ٣٦٥/٩٥/١ .

## باب فضائل القرآن

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن الحسن بن عامر حدثنا محمد بن بكار حدثنا بزيع بن حسان أبو الخليل البصري في سنة سبع وستين ومائة حدثنا علي بن زيد بن جدعان وعطاء بن أبي ميمونة كلاهما عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب مرفوعاً: من قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كذا فذكر فضل سورة سورة إلى آخر القرآن.

وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن أحمد المخزومي حدثنا أحمد بن محمد بن شويه قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت ابن المبارك يقول في حديث أبي بن كعب عن النبي ﷺ: من قرأ سورة كذا فله كذا ومن قرأ سورة كذا قال ابن المبارك أظن الزنادقة وضعتهم وقال المؤلف الآفة من بزيع.

(ابن أبي داود)<sup>(٣)</sup> في كتاب فضائل القرآن حدثنا محمد بن عاصم حدثنا شبابة بن سوار حدثنا مخلد بن عبد الواحد عن علي بن زيد وعطاء عن زر عن أبي، قال عرض علي النبي ﷺ القرآن في السنة التي مات فيها مرتين فقال: إن جبريل أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي فقلت يا رسول الله كما كانت لي خاصة بقراءتك القرآن علي فمضى بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه فقال فذكره. موضوع: والآفة من مخلد (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> مخلد بن عبد الواحد أبو الهزبل بصري قال ابن حبان<sup>(٥)</sup> منكر الحديث جداً روى عنه شبابة بن سوار عن ابن جدعان وعن عطاء بن أبي ميمونة عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ بذلك الخبر الطويل الباطل في فضل السور فما أدري من وضعه إن لم

(١) ١٩٨/١٥٦/١

(٢) ١٩٨/١٥٦/١

(٣) الموضوعات ٢٣٩/١ من طريقه.

(٤) ٨٣٩٠/٨٣/٤

(٥) المجروحين ٤٣/٣ - ٤٤.

يكن مخلد افتراه حدث به الخطيب عن أبي زر هو منه عن ابن السماك عن عبدالله بن روح المدائني عن شبابة انتهى.

ومن طرقه الباطلة طريق هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي أمامة عن أبي بن كعب أخرجه ابن عدي في الكامل وقال رواه عن هارون القاسم بن الحكم العرفي ويوسف بن عطية الكوفي لا البصري وهارون هذا غير معروف ولم يحدث به عن زيد غيره وهو غير محفوظ عن زيد بن أسلم وهذه الأحاديث الثلاثة مخرجة بطولها في آخر تفسير ابن مردويه وقال الخليلي في الإرشاد روى نوح بن أبي مريم الجامع في فضائل القرآن سورة سورة عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس فقيه له من أين لك هذا قال لأن الناس قد اشتغلوا بمغازي ابن إسحق وغيره فحرضتهم على قراءة القرآن، وروى المؤلف بسنده عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملاً يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذي يروى عن أبي بن كعب، فقلت للشيخ من حدثك فقال حدثني رجل بالمدائن وهو حي فسرت إليه فقلت من حدثك قال شيخ بواسط وهو حي فسرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فسرت إليه فقال حدثني شيخ بعبادان فسرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ فقلت يا شيخ من حدثك فقال لم يحدثني ولكن رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن.

قال المؤلف وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق التلغبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما خصها وتبعه أبو الحسن الواحدي في ذلك قال ولا أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث وإنما عجت من أبي بكر بن أبي داود في كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال مصنوع بلا شك ولكن إنما حمله على ذلك الشر.

(محمود) بن خدّاش حدثنا يعقوب بن وليد المدني عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لو تمت ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس<sup>(١)</sup>، موضوع: يعقوب كذاب (قلت) أخرجه الدليمي أنبأنا محمد بن الحسين إذناً أنبأنا أبي حدثنا محمد بن الحسن بن بشر حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الخصب حدثني علي بن عبد الصمد حدثنا محمود بن خدّاش به والله أعلم.

(ابن السني)<sup>(٢)</sup> في عمل يوم وليلة حدثنا أبو جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب

(١) الموضوعات ٢٤٢/١، والتنزيه ٢٨٥/١.

(٢) (١٢٢)، والدر ١٢/١، والتنزيه ٢٨٧/١، والموضوعات ٢٤٥/١، والضعيفة (٦٩٨).



معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلنا تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك فقال الله عز وجل حلف لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، ولأعيذه من كل عدو ونصرته منه، موضوع: تفرد به الحارث وكان يروي الموضوعات عن الإثبات قاله ابن حبان (قلت) سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فأجاب بما نصه: رجال إسناده وثقهم المتقدمون وتكلم في بعضهم المتأخرون وليس فيه محل نظر: إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير نزيل مكة فأما ابن زنبور فوثقه النسائي وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي واستشهد به البخاري في صحيحه وروى عنه من الأئمة عبد الرحمن بن مهدي وسفيان بن عيينة واحتج به أصحاب السنن وضعفه ابن حبان والحاكم قال ابن حبان كان يروي عن الإثبات الأشياء الموضوعات وأورد هذا الحديث في ترجمته وقال إنه موضوع لا أصل له وقال الحاكم روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة. قال في الميزان وما أراه إلا بين الضعف انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر في أماليه بعد أن أورده الحارث بصري سكن مكة ولم ير للمتقدمين فيه طعنًا بل أثنى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه ووثقه النقاد يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي وأخرج له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن وذكره ابن حبان في الضعفاء فأفرط في توهينه وأما من فوّه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم إلا أن في إسنادهم انقطاعاً لأن الضمير في جسده إن عاد على جعفر اقتضى أن يكون من رواية زين العابدين عن علي وفي سماع كل منهما عاد على محمد اقتضى أن يكون من رواية زين العابدين عن علي وفي سماع كل منهما خلاف وأما ابن زنبور فهو أبو صالح محمد بن أبي الأزهر جعفر وزنبور لقبه روى عنه النسائي ووثقه ولكن ذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى عن ابن خزيمة أنه تركه وقال مسلمة بن قاسم في الصلة ثقة تكلم فيه لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواه كما ترى انتهى.

وقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبي أيوب أخرجه الديلمي في مسند الفردوس أنبأنا أبو منصور العجلي أنبأنا طالب حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى بن الحسين بن البزار حدثنا محمد بن علي المصري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسحاق بن أسيد عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبدالله بن يزيد الخطمي عن أبي

أيوب مرفوعاً: لما نزلت الحمد لله رب العالمين وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك إلى بغير حساب تعلقن بالعرش وقلن أنتزلنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفرت له ما كان فيه وأسكنته جنة الفردوس ونظرت إليه كل يوم سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة أداها المغفرة والله أعلم.

(الحاكم)<sup>(١)</sup> حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هانيء حدثنا محمد بن إسحق الهمداني حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمر القرشي عن نهشل بن سعيد عن أبي إسحق الهمداني عن جبة العزني عن علي مرفوعاً: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره ودار جاره ودويرات حوله، لا يصح: حبة ضعيف ونهشل كذاب (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم وقال إسناده ضعيف والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا هارون بن زياد النجار وعلي بن صدقة الأنصاري قالا حدثنا محمد بن حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت تفرد به محمد بن حمير وليس بالقوي (قلت) كلا بل قوي ثقة من رجال البخاري والحديث صحيح على شرطه وقد أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه وابن السني في عمل يوم وليلة<sup>(٣)</sup> وصححه أيضاً الضياء المقدسي في المختارة وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمع ما وقع له وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي في جزء جمعه في تقوية هذا الحديث محمد بن حمير القضاعي السليحي الحمصي كنيته أبو عبد الحميد احتج به البخاري في صحيحه وكذلك محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي احتج به البخاري أيضاً وقد تابع أبا أمامة علي بن أبي طالب وعبدالله بن عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وجابر وأنس فرووه عن النبي ﷺ وأورد حديث علي من الطريقتين السابقين وحديث ابن عمر والمغيرة وجابر وأنس من الطرق التي ما نريدها ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة وقال الذهبي في تاريخه نقلت من خط السيف أحمد بن أبي المجد الحافظ قال صنف ابن الجوزي كتاب الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث مخالفة للنقل والعقل ومما لم يصب فيه إطلاقه الوضع على أحاديث بكلام بعض الناس في أحد رواياتها

(١) الموضوعات ٢٤٣/١ من طريقه، والطبراني ١٣٤/٨، والاتحاف ١٣٣/٥، والتذكرة (٧٩).

(٢) الموضوعات ٢٤٤/١ من طريقه.

(٣) (١٢٠ - ١٢١).

كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو لين وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب ببطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في رواية وهذا عدوان ومجازفة قال فمن ذلك أنه أورد حديث أبي أمامة في قراءة آية الكرسي بعد الصلاة لقول يعقوب بن سفيان في رواية محمد بن حميد ليس بالقوي ومحمد هذا روى له البخاري في صحيحه ووثقه أحمد وابن معين انتهى .

وورد من حديث المغيرة بن شعبة قال أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> حدثنا القاضي أبو أحمد حدثنا إبراهيم بن زهير حدثنا مكّي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة قال أبو نعيم غريب من حديث المغيرة ومحمد تفرد به هاشم عن عمر عنه .

وقال الحافظ شرف الدين الدميّاطي مكّي وهاشم ومحمد بن كعب اتفقا على الاحتجاج بهم وعمر بن إبراهيم أبو حفص العبدي البصري احتج به الترمذي والنسائي وابن ماجه قال فيه يحيى بن معين ثقة وقال عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة وفوق الثقة وورد أيضاً من حديث الصلصال بن الدهمّس قال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا علي بن أحمد بن عبيد حدثنا أبو عمارة المستملي حدثنا محمد بن ضوء يعني الصلصال بن الدهمّس حدثنا أبي أن أباه حدثه أن النبي ﷺ قال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة قال البيهقي أبو عمارة المستملي أظنه أحمد بن زيد المهري والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسعي حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة خرفت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له ثم يعث الله ملكاً فيكتب حسناته ويمحو سيئاته إلى الغد من تلك الساعة باطل: آفته إسماعيل . أخبرنا عبد الله بن علي المقري أنبأنا عبد الواحد بن حلوان أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد النرسي أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطواني حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا الحسن بن محمد عن أبي يزيد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصادقين وبسط الله عليه يمينه ورحمته ولم يمنعه من

(١) ٢٢١/٣ .

(٢) الموضوعات ١/٢٤٣ من طريقه .

دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه<sup>(١)</sup>: فيه مجاهيل .

(قلت) له طريق آخر قال الحكيم الترمذي حدثنا عتيق بن محمد حدثنا ابن أبي فديك عن أبي سليمان الحرشي عن إبان عن أنس يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: من داوم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة أعطيته قلوب الشاكرين وأجر النبيين وأعمال الصديقين وبسطت عليه يميني بالرحمة ولم أمنعه أن أدخله الجنة إلا أن يأتيه ملك الموت قال ما سمع بهذا أحد إلا داوم عليه قال لا أعطيه من عبادي الأنبياء أو صديقاً أو رجلاً أحبه أو رجلاً أريد قتله في سييالي، أخرجه الثعلبي في تفسيره من حديث أبي يحيى البزار .

حدثنا عتيق بن محمد حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي فديك عن أبي سلمان عن الحوشي عن أنس وجابر رفعوا الحديث فذكره بمثله سواء، ومن هذا الطريق أورده الهمداني في جزئه .

وقال الحكيم<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إسحق بن إبراهيم العامري حدثنا زكريا بن حازم حدثنا الربيع بن الربيع بن أنس عن أبي بن كعب قال قال الله لموسى: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة أعطيته ثواب الأنبياء . قال الحكيم معناه عندنا: أنه يعطى ثواب عمل الأنبياء فأما ثواب النبوة فليس لأحد إلا الأنبياء، وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا يوسف بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو سهل المرزوي حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري حدثنا يحيى بن ساسويه حدثنا زياد النميري حدثنا أبو حمزة عن المثنى بن الصباح عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: أوحى الله إلى موسى: اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة فإنه من يقرأها أجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين، ولا يواظب على ذلك إلا نبي أو صديق أو شهيد .

وقال ابن النجار أخبرني شهاب بن محمود المزكي أنبأنا عبد الكريم بن محمد المرزوي أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن علي الطبري حدثنا أبو الرضى محمد بن علي النسفي حدثنا أبو نصر محمد بن الحسن بن تركان الخطيب حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن شبيب الكاغدي البلخي حدثنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الفقيه حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار حدثنا عمر بن محمد البزار حدثنا عمر بن محمد بن بحير بن حازم الهمداني حدثنا عبد بن حميد حدثنا شابة عن ورقاء بن عمر عن مجاهد عن ابن عباس قال

(١) الموضوعات ١/ ٢٤٤ من طريقه .

(٢) التذكرة (٧٩) .

(٣) ١/ ١٧٨/ ٥٠٧ .

قال رسول الله ﷺ من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب النبيين ويسط عليه الرحمة منه ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت فيدخلها والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو بكر البرقاني أنبأنا أبو منصور البوشنجي حدثنا أحمد بن جعفر بن نصر الحمال حدثنا العباس بن إسماعيل الرقي حدثنا إسماعيل بن يحيى البغدادي عن سفیان الثوري عن أبي إسحاق عن علي مرفوعاً: من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ومن قرأها عدلت عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق ونزعت منه كل غل وداء، ورواه أحمد بن هارون عن عمرو بن أيوب عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن الثوري نحوه، باطل: آفته إسماعيل وأحمد بن هارون اتهمه ابن عدي بوضع الحديث.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو منصور عبدالله بن عيسى بن إبراهيم المحتسب أنبأنا أبو الطيب أحمد بن العياش بن هاشم النهاوندي حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي حدثنا عسام بن يوسف حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل يا رسول الله وما المعمة قال نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكأيد عنه بلوى الدنيا وتدفع أهاويل الآخرة وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل غل وداء، باطل: محمد بن عبد يضع.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن سليمان بن مرقع الجندعي عن هلال عن الصلت أن أبا بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل وما المعمة قال نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وذكر الحديث، باطل: الجدعاني متروك (قلت) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن والبيهقي في شعب الإيمان وقال تفرد به الجدعاني عن سليمان وهو منكر والعقيلي أورده في ترجمة سليمان وقال منكر لا يتابع عليه وكذا في الميزان ولسانه وليس في الثلاثة للجدعاني ذكر وأما الخطيب فقال لا أعلم. يروي هذا الحديث إلا من طريق الجدعاني وفي إسناده غير واحد من المجهولين وقد

(١) ٢٤٨/٦، والتنزيه ٢٨٦/١، والموضوعات ٢٤٦/١، والفوائد (٣٠٠).

(٢) ٣٨٧/٢، والموضوعات ٢٤٦/١، والفوائد (٣٠١)، والتنزيه ٢٨٩/١.

(٣) ١٤٣/٢.

سرق منته محمد بن عبد ووضع له الإسناد الذي تقدم والله أعلم.

(ابن أبي داود)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن زكريا حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا هشام عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له، باطل: محمد بن زكريا يضع.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن صاعد حدثنا أبو هشام المرفاعي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك، عمر يضع الحديث، وأخرجه الترمذي حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحباب به وأخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا زيد بن الحباب به وله طرق كثيرة عن الحسن عن أبي هريرة.

قال البيهقي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحق أنبأنا محمد بن أحمد بن يوسف حدثنا محمد بن حاتم الرقي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر له، قال البيهقي وتابعه أبو همام الوليد بن شجاع عن أبيه.

أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا أبو علي الحافظ أنبأنا عمر بن أيوب السقطي وعبدالله صالح البخاري ومحمد بن إسحق الثقفي قالوا حدثنا أبو همام حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة فذكره بلفظ من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له تلك الليلة<sup>(٤)</sup>، هذا إسناد على شرط الصحيح.

وقال البيهقي أنبأنا أبو عبدالله الحافظ أنبأنا أبو محمد بن سخته حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة المكي حدثنا خلف بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن أبي العوام عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من قرأ يس في ليلة غفر له<sup>(٥)</sup>، وأخرجه العقيلي من طريق جسر بن فرقد عن الحسن عن أبي هريرة وقال الرواية في هذا فيها لين وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> من هذا الطريق وقال هذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين منهم يونس بن

(١) الموضوعات ٢٤٧/١ من طريقه، والتذكرة (٨٠)، والاتحاف ١٥٤/٥، والكنز (٢٦٢٦).

(٢) الموضوعات ٢٤٨/١ من طريقه.

(٣) المشكاة (٢١٧٨)، والاتحاف ١٤٥/٥، والكنز (٢٦٩١ و ٢٦٢٩)، والمغني ٣٤٠/١.

(٤) ابن حبان (٦٦٦)، والكنز (٢٦٩٠)، والدر ٢٥٦/٥، والاتحاف ٢٤١/٣ و ٣٠٠/٣.

(٥) الحديث عاليه.

(٦) ١٣٠/٤، ١٥٩/٢.

عبيد ومحمد بن جحادة. وأخرجه الخطيب<sup>(١)</sup> من طريق غالب القطان عن الحسن عن أبي هريرة وقال الترمذي حدثنا نصر بن عبد الرحمن حدثنا زيد بن الحباب عن هشام بن المقدم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من قرأ حَمَّ الدخان في ليلة الجمعة غفر له ورواه البيهقي<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق بلفظ من قرأ ليلة الجمعة حَمَّ الدخان ويَس أصبح مغفوراً له.

وقال ابن الضريس<sup>(٣)</sup> أنبأنا موسى وعلي قالوا حدثنا حماد عن أبي سفيان طريف السعدي عن الحسن أن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال محمد بن نصر<sup>(٤)</sup> حدثنا ابن يحيى حدثنا وكيع عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال: من قرأ الدخان في ليلة غفر له.

وقال محمد بن نصر<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المبارك حدثنا صدقة عن يحيى بن الحرث عن أبي رافع قال: من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له وزوج من الحور العين. وقال الدارمي<sup>(٦)</sup> حدثنا يعلى حدثنا إسماعيل عن عبدالله بن عيسى قال أخبرني أنه من قرأ حَمَّ الدخان ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفوراً له.

وقال الطبراني<sup>(٧)</sup> عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ حَمَّ الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتاً في الجنة والله أعلم.

(حمزة)<sup>(٨)</sup> السهمي حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجري حدثنا إبراهيم بن محمد الخواص حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال: لما أنزل الله اقرأ بسم ربك الذي خلق قال رسول الله ﷺ لمعاذ اكتبها يا معاذ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهي الدواة فكتبها فلما بلغ كلا لا تطعه واسجد واقترب، سجد اللوح وسجد القلم وسجدت النون، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون اللهم ارفع به ذكراً اللهم احطط به وزراً اللهم اغفر به ذنباً قال معاذ فسجدت وأخبرت النبي ﷺ فسجد، موضوع: والمتهم به إسماعيل (قلت) الذي ذكره الخطيب ثم ابن مأكولا ثم الحافظ

(١) الاتحاف ٣/٢٩٣ و ١٥٤/٥، والترمذي (٢٨٨٩)، والدر ٦/٢٤.

(٢) الاتحاف ٥/١٥٤.

(٣) الاتحاف ٣/٣٠٠، والدر ٦/٢٤.

(٤) الموضوعات ١/٢٤٧، والاتحاف ٣/٣٠٠، والكتز (٢٦٩٧) والقرطبي ١٦/١٢٥.

(٥) الموضوعات ١/٢٤٧.

(٦) ٤٥٧/٢: كتاب فضائل القرآن: باب فضل (حم الدخان).

(٧) الاتحاف ٣/٢٩٣ و ٣٠٠، والكتز (٢٦٣٤).

(٨) الموضوعات ١/٢٤٨ من طريقه.

ابن حجر أن الحمل في هذا الحديث على إبراهيم الخواص وأن إسماعيل الآجري ثقة قال ابن حجر وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور فإن اسم والد الزاهد أحمد والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو القاسم الأزهري حدثنا محمد بن عبيدالله بن الشخير حدثنا أبو العباس محمد بن بنان بن مسلم الثقفي المعروف بابن البخترى في مجلس ابن أبي داود من أصله.

قال ابن الشخير وكان ثقة أملى علينا من أصله حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس قال: لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح بها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال أما قوله والتين فأراد الشام والزيتون فبلاد فلسطين وطور سينين الذي كلم الله تعالى عليه موسى وهذا البلد الأمين مكة لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم محمد ﷺ ثم رددناه أسفل سافلين عباد اللات والعزى إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات أبو بكر وعمر فلهم أجر غير ممنون عثمان بن عفان فما يكذبك بعد بالدين علي بن أبي طالب أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبياً وجمعك على التقوى يا محمد، موضوع: قال الخطيب رواه أئمة غير ابن بنان ونرى العلة من جهته قال وتوثيق ابن الشخير له ليس بشيء لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغنى أهل العلم أن ينظروا في أمره ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه بذلك وقد قال يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث انتهى.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا علان حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي عن سعيد بن عمرو عن أنس مرفوعاً: من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي وكانما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبداً.

ومن قرأ قل هو الله أحد ماتني مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالاً أربعمائة الدماء والأموال والفروج والأشربة، موضوع: الخليل قال ابن حبان<sup>(٣)</sup>: منكر الحديث

(١) الموضوعات ٢٤٩/١ من طريقه.

(٢) ٩٢٨/٣، والموضوعات ٢٥٠/١، والكنز (٢٧٣٥).

(٣) المجروحين ٢٨٦/١.



عن المشاهير كثير الرواية عن المجاهيل (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى. وهو من رجال ابن ماجه. وقال فيه أبو زرعة شيخ صالح وقال أبو حاتم ليس بقوي وقال ابن عدي ليس بمتروك وقال البخاري حدث عنه الليث وفيه نظر.

وقال الذهبي<sup>(١)</sup> كان من الصالحين وهذا أنكر ما رواه انتهى. وأنكر لفظ فيه قوله مثل عمل نبي ورأيته في نسخة من شعب الإيمان بلفظ: مثل عمل بني آدم فكأنه سقط آدم وتصحف نبي بنبي ووجدت له طريقين آخرين.

قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي أنبأنا عبد الوهاب بن عبدالله المري أنبأنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسن بن طلاب حدثنا أبو عامر موسى بن عامر حدثنا إبراهيم بن عبد الحميد الحرشي حدثنا أبو عبد الرحمن الهمداني الجيلي عن أبي عبيدة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد في يوم مائة مرة كتب عمله يومئذ عمل نبي وكتب له بكل ثلاث منها عدل قراءة القرآن وبني له بكل عشرة منها برج في الجنة وكتب له بكل حرف منها عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنة، وهي محضرة للملائكة منفرة للشياطين وهي صفة الله ومعرفته.

وقال الإسماعيلي<sup>(٢)</sup> في معجمه أخبرني حامد بن محمد بن شعيب البلخي أبو العباس حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني حدثنا هارون بن محمد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن ومن قرأها عشر مرات بني له بيت في الجنة ومن قرأها مائة مرة فهو كفعل بني آدم، ومن قرأها مائتي مرة غفر له ذنب خمسين سنة إلا الدماء والأموال وله بكل حرف عشر حسنات ويرفع به عشر درجات ويمحي عنه عشر سيئات وهي نسبة الرب وبراءة من الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشياطين ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها إلى يوم القيامة حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبداً والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثني إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا إبراهيم بن هاشم حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة

(١) ٢٥٧٢/٦٦٧/١.

(٢) الانحاف ٦٤٥/٩، والدرر ٤١٤/٦، والكنز ٢٦٥٦ و ٢٧٣٠.

(٣) ٢٠٤/٦، والمتناهية ١٠٦/١، والموضوعات ٢٤٤/٢.

إلا أن يكون عليه دين، موضوع: حاتم لا يحتج به بحال (قلت) أخرجه الترمذي ومحمد بن نصر من طريقه وعاد المؤلف فأخرجه في الواهيات.

قال الذهبي في الميزان وقد روى عنه الحديث المذكور محمد بن مرزوق لكنه قال محي عنه ذنب خمسين سنة وله طرق أخرى عن أنس فأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن والبيهقي في شعب الإيمان من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس مرفوعاً: من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة<sup>(١)</sup> وأخرجه البزار من طريق الأغلبن بن تميم عن ثابت عن أنس وقال لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلبن وهما متقاربان في سوء الحفظ، وأخرجه ابن الضريس والبيهقي من طريق صالح المري عن ثابت عن أنس، وأخرج أبو يعلى ومحمد بن نصر من طريق أم كثير الأنصارية عن أنس مرفوعاً: من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة<sup>(٢)</sup>، وأخرج سعيد بن منصور وابن الضريس عن ابن عباس قال من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة ومائتي مرة في أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنب مائة سنة خمسين مستقبلة وخمسين مستأخرة والله أعلم.

(ابن قانع)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله مطين حدثنا خلف بن هشام حدثنا عيسى عن موسى بن أنس عن أبيه أنس قال قال رسول الله ﷺ: لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران وكذا القرآن كله.

قال أحمد بن حنبل حديث منكر وعيسى منكر الحديث (قلت) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن والطبراني في الأوسط وابن مردويه في التفسير.

وقال الحافظ ابن حجر في أماليه أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عيسى وهذا لا يقتضي وضع الحديث. وقد قال الغلاس في عيسى هو صدوق يخطيء كثيراً انتهى.

وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال عيسى منكر الحديث وهذا لا يصح وإنما يروي فيه عن ابن عمر من قوله.

(١) المتناهية ١٠٦/١، والضعيفة (٢٩٥، ٣٠٠).

(٢) الكنز (٢٦٦٠)، والقرطبي ٢٠/٢٤٩، وابن كثير ٨/٥٤٤.

(٣) الموضوعات ١/٢٥٠ من طريقه، والدر ١/١٨، والاتحاف ٧/٥٧٨، والتنزيه ١/٢٩١، والعقيلي ٤١٨/٣.

أبناً عبدالله الحافظ حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن نافع عن ابن عمر قال لا تقولوا سورة البقرة ولكن قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة<sup>(١)</sup>. والله أعلم.

(أبو بكر)<sup>(٢)</sup> محمد بن القاسم الأنباري في كتاب الوقف والابتداء، حدثنا الكديمي حدثنا يونس بن عبيدالله العميري حدثنا داود أبو بحر الكرمانى عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن عبادة بن الصامت قال: إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه بقراءته تطرد مردة الشياطين وفساق الجن وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته فإذا مضت هذه الليلة المستأنفة فتقول نبيه لساعته وكوني عليه خفيفة فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه فإذا فرغوا منه جاء القرآن يحيي فدخل حتى صار بين صدره وكفنه فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله فيقول لا والله ما أنا بمفارقة أبدأ حتى أدخله الجنة فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما ثم ينظر إليه فيقول هل تعرفني فيقول ما أعرفك فيقول أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمى نهارك وأمنعك شهوتك وسمعتك وبصرك فستجدني من الأخلاء خليل صدق ومن الإخوان أخا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكر ونكير من هم ولا حزن ثم يرجع القرآن إلى الله عز وجل فيسأله له فراشاً وديثاراً فيأمر له بفراش وديثار وقنديل من نور الجنة ويأسمين من يأسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقربي ملائكة السماء فيسبقهم إليه القرآن فيقول استوحشت بعدي فإني لم أزل حتى أمر الله تعالى لك بفراش وديثار ونور من الجنة وقنديل من الجنة ويأسمين من الجنة فيحمله ثم يفرشونه ذلك الفراش ويضعون الديثار عند رجليه واليأسمين عند صدره ثم يرضعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ثم يدفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ثم يحمل اليأسمين فيضعه عند منخره ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوء أتاهاهم كل يوم مرة أو مرتين فبكي عليهم حتى ينفخ في الصور، لا يصح: والمتهم به داود قال ابن معين داود الذي روى حديث القرآن ليس بشيء.

وقال العقيلي حديثه باطل لا أصل له ثم فيه الكديمي وهو وضاع (قلت) الكديمي منه بريء فقد أخرجه الحارث في مسنده، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا داود، وأخرجه

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٢٥١/١ من طريقه.

ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد. حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد حدثنا داود أبو بحر عن صهر له يقال له سلم بن مسلم عن مروق العجلي عن عبيد بن عمير عن عبادة به، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن أنبأنا عمرو بن مرزوق أنبأنا داود أبو بحر الكرمانى به وأخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا داود بن راشد الكرمانى به، وأخرجه العقيلي قال حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا المقرئ (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا داود أبو بحر الطغايي عن مسلم بن أبي مسلم عن مروق العجلي عن عبيد بن عمير الليثي أنه سمع عبادة بن الصامت فذكره. وله شاهد من حديث معاذ بن جبل.

قال البزار في مسنده حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا بسطام بن خالد الحراني حدثنا نصر بن عبد الله أبو الفتح عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فإن الملائكة تصلي بصلاته وتستمع لقراءته وإن مؤمني الجن الذين يكونون في الهواء وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون لقراءته وأنه ليطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة الشياطين وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يقتدي بها أهل السماء كما يقتدي بالكوكب الدرّي في لجج البحار وفي الأرض القفراء فإذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فينظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة من سماء إلى سماء فتصلي الملائكة على روحه في الأرواح ثم تستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم تستغفر له الملائكة إلى يوم يبعثون وما من رجل تعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل إلا أوصت به تلك الليلة الماضية الليلة القابلة المستأنفة أن تنبه لساعته وأن تكون عليه خفيفة وإذا مات وكان أهله في جهازه جاء القرآن في صورة حسنة جميلة فوقف عند رأسه حتى يدرج في أكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن. فإذا وضع في قبره وسوى عليه وتفرق عنه أصحابه أتاها منكر ونكير فيجلسانه في قبره فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له إليك حتى نسأله فيقول لا ورب الكعبة إنه لصاحبى وخليلى ولست آخذ له على حال فإن كنتما أمرتما بشيء فامضيا لما أمرتما ودعا مكاني فإنني لست أفارقه حتى أدخله الجنة ثم ينظر القرآن إلى صاحبه فيقول أنا القرآن الذي كنت تجهر بي وتخفيني وتحينني فأنا أحببتك ومن أحببته أحبه الله ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويقي هو والقرآن فيقول لأفرشك فراشاً لينا ولأدثرنك دثاراً حسناً كما أسهرت ليلك وأنصبت نهارك قال فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف فيسأل الله تعالى ذلك فيعطيه ذلك فينزل به ألف ملك من مقربي السماء السادسة فيجيء القرآن فيحبيه

فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك أن كلمت الله تعالى حتى أخذت لك فراشاً ودثاراً ومفتاحاً وقد جئت لك به فقم حتى تفرشك الملائكة فتنهضه الملائكة إنهاضاً لطيفاً ثم يفسح له في قبره مسيرة أربعمائة عام ثم يوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر ويوضع له مرافق عند رأسه ورجليه إلى يوم القيامة ثم تضعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على أنفه غضباً فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القرآن إلى أهله فيخبرهم خبره كل يوم وليلة ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك وإن كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والإقبال أو كما ذكر. قال البزار خالد لم يسمع من معاذ والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> علي بن عبد الواحد الدينوري أنبأنا الحسن بن أحمد الخلال أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا إدريس بن عبد الكريم حدثنا خلف بن هشام عن بشر بن نمير عن القاسم مولى خالد بن يزيد عن أبي أمامة مرفوعاً: من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ ثلثه أعطى ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ويقال له يوم القيامة إقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض بيده ثم يقال له أتدري ما في يديك فإذا في يده اليمنى الخلد والأخرى النعيم، لا يصح: بشر متروك وقال: يحيى بن سعيد كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء والبيهقي في شعب الإيمان وبشر من رجال ابن ماجه. وقد ورد مثله من حديث ابن عمر.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن العلاء الواسطي حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي وأبو العباس الحسين بن محمد بن علي الحلبي قالوا حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطي حدثنا لوين حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن أعطى ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها ويقال له يوم القيامة إقرأ وارق بكل آية درجة فيقرأ ويصعد درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدري ما في يدك فإذا في يده الخلد والأخرى النعيم: قاسم الملطي ليس بثقة.

قال الخطيب روي عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل وله شواهد قال سعيد بن

(١) الموضوعات ١/٢٥٢، وابن عدي ٢/٤٤٠، والدر ١/٣٤٨، والاتحاف ٤/٤٦٦، والكنز (٢٣٤٨).

(٢) الموضوعات ١/٢٥٢ - ٢٥٣.

منصور في سنته<sup>(١)</sup> حدثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ ثلث النبوة ومن أخذ نصف القرآن فقد أخذ نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها أخرجه البيهقي.

وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه حدثنا أبي حدثنا عيسى بن يونس ويحيى بن أبي الحجاج التميمي عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ القرآن فكأنما استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه.

وقال البيهقي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا خالد بن أبي يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه.

قال البيهقي يحتمل أن يكون معناه أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه فيدعي لأجله نبياً: ومن شواهد أوسطه حديث ابن عمرو: يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها، أخرجه أحمد<sup>(٤)</sup> وأبو داود<sup>(٥)</sup> والترمذي<sup>(٦)</sup> والحاكم<sup>(٧)</sup> وصحاحه والنسائي وأبي هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم وحديث بريدة: إن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا أو ترتيلاً أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح ومن شواهد آخره حديث أبي أمامة أن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني<sup>(٨)</sup> والله أعلم.

(١) الكنز (٢٣٤٦).

(٢) المجموع ١٥٩/٧، وعزاه إليه من طريق إسماعيل بن رافع المذكور. والكنز (٢٣٤٩)، وأمالى الشجري ٩٢/١.

(٣) الحديث عاليه.

(٤) ١٩٢/٢.

(٥) (١٤٦٤).

(٦) (٢٩١٤).

(٧) ٥٥٣/١.

(٨) الجوامع (٥٧٧٨)، والمطالب (٣٤٨٧)، وابن أبي شيبة ٤٩٣/١٠، وأحمد ٣٤٨/٥، والعقيلي ١٤٤/١.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن الأهوازي حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاد حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب حدثنا الخزامي حدثنا إسحق بن إبراهيم مولى جميع بن جارية حدثنا عبدالله بن ماهان حدثنا فائد المدني حدثني سكينه بنت الحسين بن علي عن أبيها مرفوعاً: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة: فائد متروك (قلت) روى له أبو داود والترمذي والنسائي وقال في الميزان وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به والمتن صحيح، قال ابن جميع في معجمه<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن منصور أبو بكر الواسطي حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: القراء عرفاء أهل الجنة. صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو عبدالله بن مخلد حدثنا عنبس بن إسماعيل القزاز حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن الزهري عن أنس مرفوعاً الأنبياء سادة أهل الجنة والعلماء قواد أهل الجنة وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة، موضوع: مجاشع كذاب قال ابن حبان يضع على الثقة (قلت) ورد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعلي، قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا حفص بن جميع عن عبد الكريم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة يرفعه قال: النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة، حفص ضعيف: وقال ابن النجار<sup>(٥)</sup> أنبأنا ذاكر عن أبي غالب الذهلي أنبأنا أبو علي الحسن علي بن الحسين بن محمد ابن صول حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن جعفر الأصبهاني الفقيه الحنبلي نزيل الري حدثنا أبو نصر أحمد بن الهيثام الصواف يأصبهان حدثنا أبو سلمة سالم بن شعبة الأشعري حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا الليث بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة والأنبياء سادة أهل الجنة: مجاشع متروك، وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(٦)</sup> قرأت على أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون

(١) الموضوعات ١/٢٥٣، وتاريخ أصفهان ٢/٣٢٣، والتنزيه ١/٢٩٣، والفوائد (٣٠٧).

(٢) الكنز (٢٢٩٠)، وأمالى الشجري ١/٧٥.

(٣) الموضوعات ١/٢٥٣ - ٢٥٤ من طريقه، والمجروحين ٣/١٨، والتنزيه ١/٢٩٣.

(٤) ٦٥/٦.

(٥) الكنز (٢٢٨٩، ٢٤٦٤)، والموضوعات ١/٢٥٣، وتاريخ أصفهان ٢/٣٢٣، والتنزيه ١/٢٩٣،

والفوائد (٣٠٧).

(٦) الحديث عليه.

النرسي أنبأنا الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن إدريس الرازي أخبرني أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد حدثني أبي إسماعيل حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثنا ابن محمد حدثنا أبي علي حدثنا أبي الحسين حدثنا أبي علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والمجاهدون في سبيل الله قوادها والرسول سادة أهل الجنة: ابن الأشعث متروك والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن المنذر حدثنا محمد بن المهاجر عن أبي معاوية عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من حفظ القرآن نظراً خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين، قال ابن حبان موضوع: محمد بن المهاجر يضع على الثقة.

(قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هو الطالقاني شيخ متأخر وضاع كذبه صالح جزرة وغيره وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي عن جعفر بن عبد الغفار عن الحسين بن علي الطنجيري عن ابن شاهين عن عبدالله بن سليمان عن جعفر بن محمد بن المرزبان عن حماد بن يحيى عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء مرفوعاً: من قرأ مائة آية في كل يوم نظراً شفع في سبع قبور حول قبره وخفف الله عن والديه وإن كانا مشركين والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا سلام بن يزيد القاري عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة، موضوع: داود وضاع وسلام لا يتابع عليه وجويبر والضحاك مجروحون (قلت) أورده العقيلي في ترجمة سلام وقال لا يتابع على حديثه وأورده الذهبي<sup>(٥)</sup> في ترجمته ثم قال داود ساقط كجويبر قال في اللسان فإن كان هذا هو سلام أبو المنذر القاري فذاك أخرج له الترمذي والنسائي وإلا فهو مجهول والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا علي بن أحمد بن مروان حدثنا ابن أبي عذرة حدثنا الحكم بن

(١) المجروحين ٣١١/٢، والموضوعات ٢٥٤/١.

(٢) ٨٢١٨/٤٩/٤.

(٣) ٥٥٨٧/٣١ - ٣٠/٤.

(٤) ١٦١/٢.

(٥) ٣٣٥٩/١٨٢/٢.

(٦) ٧٦٤/٥، والضعيفة (٦٤٥).



سليمان حدثنا عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي مرفوعاً: من قرأ القرآن فله مائتا دينار فإن لم يعطها في الدنيا أعطاها في الآخرة: جويبر تالف وعمرو كذاب.

(قلت) قد قال أبو حاتم ما بحديثه بأس وقال أبو داود ثقة وذكره ابن حبان في الثقات استدركه في اللسان وله طريق آخر عن علي موقوفاً قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبدالله الحافظ حدثني الأستاذ أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا علي بن سلمة اللبقي حدثنا عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار إن أخذها في الدنيا وإلا أخذها في الآخرة: عبد الملك كذاب وله طريق آخر مرفوع، قال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبي حدثنا أبو الفضل بن فزعة حدثنا أبو جعفر محمد يوسف بن نوح حدثنا الحسن بن أبي علي الخشاب حدثنا العباس بن الضحاك حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله الهروي عن مقاتل بن سليمان عن خولة الطائي عن سليك الغطفاني قال قال رسول الله ﷺ: حامل كتاب الله له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار فإن مات وعليه دين قضى الله تعالى ذلك الدين: العباس بن الضحاك دجال ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره كذاب والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثت أبي بحديث حدثنا خالد بن إبراهيم أبو محمد المؤذن حدثنا سلام بن رزين قاضي أنطاكية حدثنا الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال: بينا أنا والنبي ﷺ في بعض طرقات المدينة إذا برجل قد صرع فدنوت منه وقرأت في أذنه فاستوى جالساً فقال النبي ﷺ ماذا قرأت في أذنه فقلت قرأت في أذنه أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون، فقال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق لو قرأها موقن على جبل لزال، فقال أبي هذا الحديث موضوع هذا حديث الكذابين أورده في ترجمة سلام (قلت) له طريق أخرجه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبدالله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلي فأفاق فقال له رسول الله ﷺ ما قرأت في أذنه قال قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً حتى فرغ من السورة فقال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو أن رجلاً موقفاً قرأ بها على جبل لزال وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة وحنش وحديثهما حسن وأخرجه أبو نعيم في الحلية حدثنا سهل بن عبدالله التستري حدثنا الحسين بن إسحق حدثنا

(١) الموضوعات ٢٥٥/١ من طريقه.

(٢) الكنز (٢٢٩٣)، والضعيفة (٦٤٤).

(٣) ١٦٣/٢.

(٤) المجموع ١١٥/٥، وعزاه إليه من طريق ابن لهيعة، وقال: حديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

داود بن رشيد به وأخرجه الخطيب أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا أبي حدثنا محمد بن هارون حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا أبو عمر وعنيفة بن سالم الموصلي أنبأنا أبي لهيعة به وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن نصر الخولاني حدثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة به، وأخرجه ابن مردويه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة به، وأخرجه الحكيم الترمذي حدثنا أبي حدثنا القعني عن ابن لهيعة به والله أعلم.

## كتاب السنة

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن مروان القرشي حدثنا محمد بن عباد الواسطي حدثنا موسى بن إسماعيل الجبلي حدثنا معاذ بن يس الزيات حدثنا الأبرد بن الأشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة كلهم في الجنة إلا فرقة واحدة قالوا يا رسول الله من هم قال الزنادقة وهم القدرية أورده في ترجمة معاذ بن يس وقال رجل مجهول وحديثه غير محفوظ.

(وقال)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي بن خالد الليثي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن اليمان عن يس الزيات عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا فرقة واحدة وهي الزنادقة.

قال العقيلي هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة ولعل يس أخذه عن أبيه أو عن أبرد وليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى بن سعيد ولا من حديث سعد.

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان الصيدلاني حدثنا أحمد بن داود السجستاني حدثنا عثمان بن عفان القرشي أنبأنا أبو إسماعيل الأيلي حفص بن عمر عن مسعر عن سعد بن سعيد عن أنس مرفوعاً: تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا الزنادقة، قال العلماء وضعه الأبرد وسرقه يس فقلب إسناده وخلط وسرقه عثمان بن عفان وهو متروك وحفص كذاب، والحديث المعروف واحدة في الجنة وهي الجماعة.

(١) ٢٠١/٤، والفوائد (٥٠٢)، والتذكرة (١٥).

(٢) ٢٠١/٤، والمخطيب ٣٠٧/١٣، والاتحاف ١٤٠/٨، والحاكم ٣/٥٤٧.

(٣) سبق تخريجه.

(قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> أبرد بن أشرس قال خزيمة كذاب وضاع . وقال في اللسان : هذا الحديث أخرجه ابن عدي<sup>(٢)</sup> من طريق علي بن أحمد الحواري حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا خلف بن يس حدثنا أبرد بن أشرس عن يحيى بن سعيد عن أنس به قال ابن عدي ولم أر لخلف سواه ورويناه في جزء الحسن بن عرفة عن يس بن معاذ الزيات عن يحيى بن سعيد وله طرق أخرى عن يس فقال تارة عن يحيى بن سعيد وتارة عن سعد بن سعيد وهذا اضطراب شديد سنداً ومتناً والمحفوظ في المتن : تفترق أمتي عن ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي وهذا من أمثلة مقلوب المتن انتهى والله أعلم .

(الحاكم)<sup>(٣)</sup> أنبأنا ابن بالويه حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية حدثنا عيسى بن إبراهيم حدثنا موسى بن أبي حبيب حدثنا الحكم الثمالي مرفوعاً : الأمر المقطع والحال المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع : لا يصح عيسى واه بالمره .

(قلت) قال في الميزان روى ابن مصفى عن بقية بهذا الإسناد نحو عشرين حديثاً منها نزل القرآن وهو كلام الله وروى غيره عن بقية بهذا الإسناد عدة أحاديث وعيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان الهاشمي وموسى بن أبي حبيب عمه والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبدالله بن جعفر بن حبيب الطبري حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي حدثني أبي عن جدي حدثنا أبو حمزة السكري عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً : إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة وخالفوا السنة ونطقوا بالشبهة وسبقوا الشيطان قولهم الإفك وأكلهم السحت ودينهم النفاق والرياء يدعون للخير إلهاً وللشر إلهاً عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . قال ابن عدي ، كذب موضوع : آفته أبو بكر كان يضع الحديث .

(العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية عن الصباح بن مجالد عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة خرج مردة الشياطين من كان حبسهم سليمان بن داود في جزيرة العرب فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم وعشرة بالشام .

(١) ٧٧/١ - ٢٦٩/٧٨ .

(٢) ٩٣١/٣ و ٩٣٨ .

(٣) الموضوعات ٢٦٨/١ من طريقه ، والفوائد (٥٠٤) ، والتنزيه ٣١٠/١ ، والضعيفة (٧٥٦) .

(٤) ٢٠٨/١ ، والتنزيه ٣١٠/١ ، والفوائد (٥٠٤) ، والموضوعات ٢٦٩/١ .

(٥) ٢١٣/٢ ، وابن عدي ١٤٠٣/٤ ، والفوائد (٥٠٤) ، والتنزيه ٣١٣/١ .

قال العقيلي الصباح شامي مجهول ينقل الحديث لا يعرف إلا بهذا ولا يتابع عليه ولا أصل لهذا الحديث .

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا ابن قهية حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية عن الصباح بن مجالد عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر فيذهب منهم تسعة أعشارهم إلى العراق يجادلونهم بالقرآن وعشر بالشام .

قال ابن عدي: الصباح من الشيوخ الذين لا يروى عنهم غيره وليس بالمعروف (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا خبر باطل رواه ثقتان والمتهم بوضعه الصباح لا يدري من هو وللحديث طريق آخر .

قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٣)</sup>: أنبأنا أبو الحسين عبدالله بن موسى أنبأنا حفص بن عمر الأردبيلي الحافظ أبو القاسم حدثنا سهل بن داود حدثنا الحسين بن عيسى بن حمدان حدثنا سلمة بن الفضل بن الأبرش عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن زياد سيمينكوش عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: إن سليمان بن داود أوثق شياطين في البحر فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صور الناس وأبشارهم فجالسوهم في المجالس والمساجد ونازعوهم القرآن الحديث وهذا الإسناد لا بأس به .

وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي حدثنا أبي عن ليث عن طاوس عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: يوشك أن يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود أوثقها في البحر يصلون معكم في مساجدكم ويقروءون معكم القرآن ويجادلونكم في الدين وإنهم لشياطين في صور الإنسان والله أعلم .

(أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع حدثنا الحسين بن خالد (ح) وحدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا الحسين بن عبدالله الرقي حدثنا محمد بن الوليد حدثنا الحسين بن خالد (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا أحمد بن روح حدثنا مرجى ابن وداع حدثنا الحسين قالوا عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أعرض عن

(١) ١٤٠٣/٤، والموضوعات ٣/١٩٤ .

(٢) ٣٨٤٦/٣٠٥/٢ .

(٣) الكنتز (٢٩١٢٧) .

(٤) الكنتز (٢٩١٢٦)، وابن عدي ٥٩/١ .

(٥) ٢٢٠/٨، والموضوعات ١/٢٧٠، والخطيب ١٠/٢٦٤، والفوائد (٥٠٤) .

صاحب بدعة بوجهه بغضاً له ملاً الله قلبه أمناً وإيماناً ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ومن سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل الله على محمد ﷺ، موضوع: قال ابن حبان<sup>(١)</sup> كان عبد العزيز يحدث على التوهم فسقط الاحتجاج به.

(قلت) عبد العزيز روى له أصحاب السنن الأربعة وقال أحمد صالح الحديث وقال أبو حاتم صدوق متعبد وقال يحيى ثقة وقال ابن حبان روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هكذا قال ابن حبان بغير سند. وذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد وقال إنه تفرد به وغيره أوثق منه انتهى.

لكن رأيت له متابعاً عن عبد العزيز قال أبو نعيم في الحلية عقب الطريق السابق حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار وحدثنا محمد بن منصور الزاهد وكان يصحب إبراهيم بن أدهم ومسلماً الخواص حدثنا عبد العزيز بن رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله وزاد ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله تعالى في الجنة درجة.

قال أبو نعيم غريب من حديث عبد العزيز لم يتابع عليه من حديث نافع.

وقال ابن عساكر<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن سهل بن الحسن القيسراني حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي الخير حدثنا محمد بن عثمان الأذري حدثنا أحمد بن عتبة القيسراني حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسين بن دينار حدثنا محمد منصور وكان في عداد إبراهيم بن أدهم وسالم الخواص ونظرائهما حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من أربع صاحب بدعة ملاً الله قلبه يمناً وإيماناً ومن انتهر صاحب بدعة أمنه الله من الفزع الأكبر ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة ومن لان له إذا لقيه تبشيراً فقد استخف بما أنزل الله على محمد. وقال أبو نصر عبيدالله بن سعيد بن حاتم السجزي في كتاب الإبانة<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن عبدالله بن أبي مطر أنبأنا عبدالله بن يحيى الأصبهاني حدثنا أبو الفضل قاضي نيسابور حدثنا إسحق بن راهويه حدثنا

(١) المجروحين ٢/٣٦ - ١٣٧.

(٢) ٥١٠١/٦٢٨/٢.

(٣) الاتحاف ٦/١٣٥، والكثر (٥٥٩٨).

(٤) التنزيه ١/٣١٤.

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة ورحب به بالبشر فقد استخف بما أنزل الله على محمد، قال أبو نصر هذا حديث غريب المتن والإسناد والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي حدثنا بهلول بن عبيد حدثنا عبد الملك بن جريج سمعت عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من قرأ أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام، موضوع: بهلول يسرق الأحاديث قاله ابن حبان<sup>(٢)</sup>. قال ابن عدي عقب إخراج بهلول هذا لم يتكلم فيه المتقدمون ويستحق الترك لرواية هذا الحديث.

وفي الميزان<sup>(٣)</sup>: قال أبو حاتم ضعيف، الحديث ذاهب. وقال أبو زرعة: ليس بشيء وفي اللسان<sup>(٤)</sup> قال ابن يونس منكر الحديث وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة والله أعلم.

(أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسن بن علان الوراق حدثنا محمد بن محمد بن واسط حدثنا أحمد بن معاوية بن بكر حدثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر مرفوعاً: من قرأ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام: أحمد حدث بالأباطيل.

(ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا هشام بن خالد الدمشقي حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من قرأ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام، قال ابن عدي موضوع: الخشني يروي عن الثقات ما لا أصل له وإنما يعرف هذا من قول الفضيل.

(قلت) الخشني روى له ابن ماجه وقال دحيم لا بأس به وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ وقال ابن عدي تحتمل رواياته وقد تويع على هذا الحديث فأخرجه ابن عساكر<sup>(٧)</sup> في

(١) ٤٩٨/٢، والموضوعات ٢٧٠/١، والتنزيه ٣١٤/١.

(٢) المجروحين ٢٠٢/١.

(٣) ١٣٢٩/٣٥٥/١.

(٤) ٢٥٥/٦٧/٢.

(٥) ٢١٨/٥.

(٦) ٧٣٦/٢.

(٧) ٢٨٣/٤ و ٢٧٦/٧.

تاريخه أنبأنا أبو بكر محمد عبد الباقي أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن الشخير أنبأنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي حدثنا أحمد بن سفيان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به . وهذه متابعة قوية ، وقال الحسن بن سفيان في مسنده حدثنا عمر بن عثمان الحمصي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> وقال كذا رواه بقية فقال عن معاذ ورواه عيسى بن يونس عن ثور عن خالد عن عبدالله بن بسر مثله ، وقال أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو مطر عن علي بن عبدالله أنبأنا عبدالله بن يحيى حدثنا أبي حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا أبو الجنيد المفسر حدثنا محمد بن عبد الرحمن الخرساني حدثنا ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال : من قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام .

وقال أنبأنا أبو مطر حدثنا أبو عبدالله بن يحيى حدثنا محمد بن يحيى بن منده حدثنا سعيد الجريري حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن زيد عن عبيدالله بن أبي زيادة قال رأيت ابن عباس وأنا أكلم رجلاً من القدرية فقال من قر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام قلت يا أبا العباس كيف يوقره قال تكيه وتبذوه بالسلم والله أعلم .

(ابن حبان) حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحق الخطيب حدثنا عبيدالله بن محمد الحارثي حدثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء لا يصح : محمد بن الحارث ليس بشيء وشيخه كذلك حدث عن أبيه بنسخة موضوعة وإنما يعرف هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) محمد بن الحارث من رجال ابن ماجه وقال في الميزان هذا الحديث من عجائبه والله أعلم .

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا جعفر بن جسر بن فرقد عن أبيه عن أبي غالب عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعاً فينادي مناد من تحت العرش ألا من برأ ربه من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة ، موضوع : آفته جعفر وهو قدرى فوضع على مذهبه .

(١) ٩٧/٦ .

(٢) الاتحاف ١٩٦/٦ ، والمشكاة (١٨٩) ، والتذكرة (١٦) .

(٣) ١٨٧/١ ، والتنزيه ٤٥/١ .



(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا عيسى بن أحمد أبو يحيى يعرف بالعسقلاني حدثنا إسحق بن الفرات المصري حدثنا خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: بعثت داعياً ومبلغاً وليس إلي من الهدى شيء وجعل إبليس مزيناً وليس له من الضلالة شيء .  
قال العقيلي: خالد ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل .

(قلت) أخرجه ابن عدي<sup>(٢)</sup> وقال في قلبي من هذا الحديث شيء ولا أدري سمع خاله من سماك أم لا ولا شك أن خالداً هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسلأ عنه عن سماك انتهى وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا بأس به وحيثئذ فليس في الحديث إلا الإرسال والله أعلم .

(بيبي) في جزئها<sup>(٣)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشد حدثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال بينا رسول الله ﷺ جالس في ملاء من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فثام من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبي ﷺ فقال ما الذي كنتم تمارون قد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغظكم فقالوا في القدر قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر فقال عمر يقدرهما جميعاً فقال رسول الله ﷺ ألا أقضي بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلائق تكلماً فيه فقال جبريل مقالة عمر وقال ميكائيل مقالة أبي بكر فقال جبريل أما أنا إن اختلفنا اختلف أهل السموات فهل من قاض بيني وبينك فتحاكما إلى إسرافيل ف قضى بينهما قضاء هو قضائي بينكما فقالوا يا رسول الله فما كان قضاؤه قال أوجب القدر خيره وشره وضره ونفعه وحلوه ومره، فهذا قضائي بينكما، ثم ضرب على كتف أبي بكر فقال يا أبا بكر إن الله تعالى لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس، فقال أبو بكر أستغفر الله كانت مني يا رسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا أبداً قال فما عاد حتى لقي الله عز وجل، موضوع: آفته يحيى قال ابن معين هو دجال هذه الأمة .

(قلت) له طريق آخر قال البزار<sup>(٤)</sup> حدثنا السكن بن سعيد حدثنا عمر بن يونس حدثنا

(١) ٩/٢، والموضوعات ٢٧٣/١، والفوائد (٥٠٥).

(٢) ٩١٠/٣.

(٣) التنزيه ٣١٥-٣١٦، وعزاه إليها من طريق يحيى المذكور:

(٤) التنزيه ٣١٦/١، وزوائد البزار (٢٢٩).

إسماعيل بن حماد عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب حدثنا عن أبيه عن جده قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر في فئام من الناس فارتفعت أصواتهما فجلس أبو بكر قريباً من النبي ﷺ وجلس عمر قريباً منهما فقال رسول الله ﷺ لم ارتفعت أصواتكما فقال رجل يا رسول الله قال أبو بكر: الحسنات من الله والسيئات من أنفسنا وقال عمر الحسنات من الله والسيئات من الله فقال رسول الله ﷺ إن أول من تكلم فيه جبريل وميكائيل فقال ميكائيل مثل مقاتلك يا أبا بكر وقال جبريل مثل مقاتلك يا عمر فقالا إن نختلف تختلف أهل السماء وإن تختلف أهل السماء تختلف أهل الأرض فتحاكما إلى إسرافيل ففضى بينهما إن الحسنات من الله والسيئات من الله ثم أقبل على أبي بكر وعمر فقال احفظا قضائي بينكما لو أراد الله أن لا يعصى لم يخلق إبليس.

قال الحافظ ابن حجر هذا خبر منكر وفي الإسناد ضعفاء انتهى.

وأخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو مسلم حدثنا الحسن بن زياد الكوفي حدثنا محمد بن يعلى زبور حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان به وقد روى البيهقي في شعب الإيمان في الأسماء والصفات الجملة الأخيرة منه فقال حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد عن عمر بن زر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وحدثني مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وأنبأنا عبدالله الحافظ أنبأنا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا أبو الربيع الزهراني حدثنا عباد بن عباد حدثنا إسماعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا محمد بن مصفى حدثنا بقية عن علي بن أبي كملة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه ضرب على كتف أبي بكر وقال إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس. ثم رأيت الذهبي. قال في الميزان: حدث يحيى بن زكريا عن جعفر الصادق وغيره بخبر باطل في أن أبا بكر وعمر تحاورا رويناه في جزء بيبي الهرثمية، أنبأنا ابن أبي شريح أنبأنا البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن زكريا به.

(١) الصحيحة (١٦٤٢).

(٢) الحديث عاليه.

(٣) ٩٢/٦.

قال ابن الجوزي<sup>(١)</sup> يحيى المتهم به . وقال ابن معين كان يضع الحديث فهذا القول فإله ابن الجوزي هكذا في الموضوعات عقب هذا الخبر ولم يذكر يحيى بن زكريا في الضعفاء ولا رأته في كتاب ابن عدي ولا في الضعفاء لابن حبان ولا في الضعفاء للعقيلي ولا ريب في بعض الحديث وبقيت مدة أظن يحيى هو ابن أبي زائدة وأن الحديث أدخل على يبي في جزئها ثم إذا به في الأول من حديث ابن أخي تميمي البغدادي عن البغوي أيضاً والبغوي صاحب حديث فهم وصدق وشيخه ثقة فتعين أن الحمل في هذا الحديث على يحيى بن زكريا هذا المجهول الثالث ثم وجدته في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران حدثنا أبو علي بن الصواف حدثنا محمد بن القاضي حدثنا علي بن عيسى الكراجكي حدثنا حجيين بن المثنى حدثنا يحيى بن سابق عن موسى بن عقبة وجعفر بهذا ويحيى بن سابق رواه .

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ما نقله ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجده عنه ولم يذكر ابن الجوزي يحيى بن زكريا في الضعفاء له ولا رأته في كتاب ابن عدي ولا في الضعفاء لابن حبان ولا في الضعفاء للعقيلي وينظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع وقد وجدت له شاهد أخرجه البزار في مسنده من حديث ابن عمرو انتهى والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا القاسم بن الليث الراسبي حدثنا هشام بن عمار حدثنا إبراهيم بن أعين حدثنا بحر بن كثير السقا عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: ما كانت زندقة إلا وأصلها التكذيب بالقدر .

(الحارث) في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن عباد حدثنا بحر عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما كان أصل زندقة إلا كان أصل بدئها تكديباً بالقدر، موضوع: من عمل بحر (قلت) له شواهد قال ابن أبي عاصم في كتاب السنة<sup>(٤)</sup> حدثنا دحيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عمر بن يزيد النصري عن عمرو بن المحاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: ما هلك أمة قط إلا بالشرك بالله وما كان بدء شركها إلا التكذيب بالقدر .

(١) الموضوعات ١/٢٧٤ .

(٢) ٤٨٦/٢ ، والموضوعات ١/٢٧٤ .

(٣) التنزيه ١/٣١٦ .

(٤) ١٤١/١ ، وابن عساكر ٢/٢٠٦ ، والكتز (٦٦٠ ، ٦٦١) .

وقال الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن المرزبان حدثنا أحمد بن إبراهيم الزمعي حدثنا سلم بن سالم عن عبد الرحمن عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: لم يكن شرك منذ اهبط آدم من السماء إلى الأرض إلا كان بدوّه التكذيب بالقدر وما أشركت أمة إلا بتكذيب بالقدر.

وقال ابن أبي عاصم<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية حدثنا عمر بن محمد الطائي عن سعيد بن أبي حميد عن ثابت البناني سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون مكذبون بالقدر إلا أنهم مجوس هذه الأمة وما هلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها ولا كان بدء شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد البغدادي حدثنا سوار بن عبدالله القاضي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا زياد أبو الحسن عن جعفر بن الحارث عن يزيد بن ميسرة عن عطاء الخراساني عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: ان لكل أمة مجوساً وان مجوس هذه الأمة القدرية فلا تعودوهم إذا مرضوا ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا.

(خيشمة)<sup>(٤)</sup> بن سليمان أنبأنا العباس بن الوليد أنبأنا ابن شعيب أخبرني غسان بن ناقد أنه سمع أبا الأشهب النخعي يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: لكل أمة مجوس وان مجوس أمتي هؤلاء القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلوا عليهم.

(الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الوليد بن عبد الملك بن يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا أبي حدثنا الحسن بن عبدالله بن عون الثقفي عن رجاء بن الحارث عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً: يكونون قدرية ثم يكونون زنادقة ثم يكونون مجوساً وان لكل أمة مجوساً وان مجوس أمتي المكذبة بالقدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تتبعوا لهم جنازة، لا يصح: جعفر بن الحارث ليس بشيء وغسان مجهول وفي الإسناد الأخير مجاهيل قال النسائي هذا الحديث باطل كذب (قلت) أخرجه من الطريق

(١) المجمع ٢٠٤/٧، وعزاه إليه من طريق سلم المذكور، وقال: ضعفه جمهور الأئمة: أحمد وابن المبارك، ومن بعدهم. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

(٢) ٤٤/١.

(٣) ١٠٦٨/٣، والموضوعات ٢٧٥/١، والعقيلي ٩٨/٣، والمتناهية ١٤٥/١ و١٥١.

(٤) التنزيه ٣١٦/١، وعزاه إليه.

(٥) الموضوعات ٢٧٥/١.

الأولى ابن أبي عاصم في السنة<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان به وله طرق أخرى .

قال أبو داود<sup>(٢)</sup> حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم .

وقال ابن ماجه<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن المصنف حدثنا بقیة بن الوليد عن الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم . ثم رواه أبو داود عقب الحديث الأول من طريق سفيان الثوري عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوه وهم شيعة الدجال وحق على الله عز وجل أن يلحقهم بالدجال .

قال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المصاييح وزعم أنها موضوعة أما حديث ابن عمر فرجال إسناده على شرط الشيخين لكنه منقطع لأن أبا حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ولكنه رواه جعفر الفريابي في كتاب القدر حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي حدثنا زكريا بن منظور حدثني أبو حازم عن نافع عن ابن عمر فذكر الحديث وزكريا بن منظور ضعفه كثيراً . وروى عباس الدوري عن ابن معين أنه قال فيه ليس به بأس إنما كان فيه شيء زعموا أنه طفيلي وقال ابن عدي هو ضعيف يكتب حديثه فالذي يغلب على الظن أن زيادة نافع في روايته معتبرة ويتبين به الساقط في رواية أبي داود . وقد أخرجه ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية من طريق حجین بن المثنى أحد رجال الصحيحين عن يحيى بن سابق عن أبي حازم عن سهل بن سعد به ثم عله بأن يحيى بن سابق واه ولم أجد أحداً قال فيه هذه العبارة بل قال فيه أبو حاتم الرازي ليس بالقوي .

وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات ثم إنه لم ينفرد بهذا المتن حتى يعل به هذا الطريق عن سهل بن سعد أما بقية الطرق فلا ، كما أن إخراج الحديث المتقدم في كتاب الموضوعات ليس بجيد لأن له طرقاً أخرى لا يحكم عليها بالوضع فلا فائدة إذن في

(١) سبق تخريجه .

(٢) (٤٦٩١) .

(٣) في: المقدمة (١٠) .

إخراجه في الموضوعات لأنه يوهم أن الحديث من أصله موضوع وليس كذلك وهكذا إخراجه هذا الحديث في كتاب الأحاديث الواهية لأنه ليس كذلك بل ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله ولحديث ابن عمر طريق أخرى رواها الفريابي من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري. حدثنا الحكم بن سعيد السعدي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر رفعه بنحو ما تقدم لكن الحكم هذا ضعفه الأزدي وغيره وقال فيه البخاري منكر الحديث وذكر ابن عدي في الكامل هذا الحديث من مناكيره وقد يعتبر به متابعاً لرواية زكريا بن منظور المتقدمة. وأما حديث جابر الذي أخرجه ابن ماجه فمداره على بقية بن الوليد، وقد قال فيه عن الأوزاعي والذي استقر عليه الأمر من قول الأئمة أن بقية ثقة في نفسه لكنه مكثر من التدليس عن الضعفاء والمتروكين يسقطهم ويعنع الحديث عن شيوخهم وهو قد سمع من أولئك الشيوخ كالأوزاعي وابن جريج ومالك وغيره فلا يحتج بحديثه إلا بما قال فيه حدثنا أو أخبرنا أو سمعت وجماعة من أئمة أهل الحديث مشوا حال بقية وقبلوا ما قال فيه عن لكن الراجح ما تقدم لكن حديث حذيفة الذي رواه أبو داود ثانياً الرجل من الأنصار مجهول وعمر بن عبدالله مولى غفرة ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال فيه محمد بن سعد ثقة كثير الحديث وقال أحمد بن حنبل ليس به بأس لكن أكثر حديثه مراسيل وقد رواه جعفر الفريابي. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن عمر مولى غفرة عن عبدالله بن عمر بالحديث مرفوعاً، ورواه أحمد بن حنبل عن أبي ضمرة ثم قال ما أدري عمر بن عبدالله لقي عبدالله بن عمر لعل هذا يكون مرسلًا وفيه شاهد آخر تقدم وينتهي بمجموع ذلك إلى درجة الحسن كما تقدم، وقد روى الحديث أيضاً من طرق عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ رواه جعفر الفريابي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، رواه جعفر الفريابي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن مكحول عن أبي هريرة فذكره وروى معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي عن رجل عن مكحول به، وروى من طريق يزيد بن مسرة عن عطاء الخراساني عن مكحول لكن مكحول لم يسمع من أبي هريرة قاله الدارقطني وغيره فالحديث مرسل ولكن يعتضد به الروايات المتقدمة ويتبين أن للحديث أصلاً فلا يجوز الحكم عليه بالوضع ولا بالنكارة انتهى كلام الحافظ صلاح الدين، ومن طرقه ما أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه أنبأنا أبو الحسن الدارقطني حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرني مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: لكل أمة مجوس وإن مجوس أمتي القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

وقال العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثنا النضر بن طاهر أبو الحجاج حدثنا عبد الوارث بن أبي غالب العبيري سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال إن لكل أمة مجوساً ومجوس هذه الأمة القدرية، قال العقيلي الرواية في هذا الباب فيها لين، وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن عبد الله الفرغاني حدثنا هارون بن موسى الفروي حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم، وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد حدثنا محمد بن ناصح حدثنا بقية عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان الأموي حدثني منصور بن زاذان حدثني أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: القدرية مجوس العرب وإن صلوا وصاموا، وقال أبو القاسم بن بشران في أماليه<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حماد حدثنا محمد بن عبيد بن محمد النيسابوري حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي حدثنا محمد بن عيسى يعني الدامغاني حدثنا أحمد بن أبي طيبة عن النعمان عن الصدفي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: يجيء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منه إلى الزندقة فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوا جنازتهم فإنهم شيعة الدجال ومجوس هذه الأمة حق على الله أن يلحقهم به، وقال ابن بشران<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا المعتمر حدثنا الحجاج بن فرافصة عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: القدرية مجوس هذه الأمة، وقال ابن بشران<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو الحسن الدنارقي حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: إن لكل أمة مجوساً وإن مجوس أمي أهل القدر إن مرضوا فلا تعودوهم وإن خطبوا فلا تزوجوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

(١) ٩٨/٣.

(٢) المجمع ٢٠٥/٧، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي، وهو ثقة.

(٣) ٥٩/٣.

(٤) الكنز (٦٥٦).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الكنز (٦٤٤)، وأحمد ١٢٥/٢ و ٤٠٧، والبيهقي ٢٠٣/١٠، وابن أبي عاصم ١٤٥/١ و ١٥٠.

وقال ابن أبي عاصم في السنة حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا إسماعيل بن داود عن سليمان بن بلال عن أبي حسين عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول في أمي رجال يكذبون بمقادير الرحمن يكونون كذابين ثم يعودون مجوس هذه الأمة وهم كلاب أهل النار.

وقال ابن أبي عاصم<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن ميمون حدثنا عبدالله بن خالد وهو عبدون الفرقساني حدثنا عبدالله بن يزيد عن الحسن البصري عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: مجوس هذه الأمة القدرية وهم المجرمون الذين سماهم الله تعالى في قوله ﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾<sup>(٢)</sup> والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البنا أنبأنا هلال الحفاز أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن الحسن بمصر أنبأنا أبو عبدالله بن عيسى حدثنا محمد بن أحمد بن منصور الحربي حدثنا أبو حفص عمرو بن بحر السقا حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إن الله تعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبياً القدرية والجهمية والمرجئة والروافض قلنا ما القدرية قال الذين يقولون بالخير من الله وبالشر من إبليس ألا إن الخير والشر من الله فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا فما الجهمية قال الذين يقولون القرآن مخلوق ألا إن القرآن غير مخلوق فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله قلنا فما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قولاً بلا عمل قلنا فما الروافض قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ألا فمن أبغضهما فعليه لعنة الله، موضوع: الحربي والراوي عنه مجهولان (قلت) وكذا قال في الميزان ولسانه والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا سعيد بن هاشم حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى حدثنا عمرو بن هاشم حدثنا أحمد بن إبراهيم بن موسى حدثنا سليمان بن أبي كريمة حدثنا خالد بن ميمون عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: إن لكل أمة يهوداً ويهوداً أمي المرجئة.

وقال<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن موسى حدثنا محمد بن سعيد حدثنا سريج بن يونس حدثنا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على

(١) ١٤٦/١، وأبو داود في: السنة: ب (١٦)، والخطيب ١١٤/١٤.

(٢) آية (٤٧) سورة القمر.

(٣) ابن أبي عاصم ٤٦٢/٢، والموضوعات ٢٧٦/١، والتنزيه ٣١١/١.

(٤) الموضوعات ٢٧٦/١ من طريقه، والتنزيه ٣١٢/١.

(٥) ٢٢٩٦/٦، والتنزيه ٣١٢/١، والفوائد (٥٠٦).



الإيمان بغير عمل وإن الصلاة والزكاة والحج ليس بفريضة فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شيء .

قال<sup>(١)</sup> وحدثنا أحمد بن عامر عن عمر بن حفص عن معروف بن عبدالله الحفار عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: لو أن مرجئياً أو قديراً مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة، الثلاثة موضوعة سليمان وعمرو والراوي عنه ضعفاء ومحمد بن سعيد هو الأزرق يضع.

قال ابن عدي وحدث معروف منكر جداً لا يتابع عليه (قلت) قال في الميزان في الحديث الثاني هذا كذب ظاهر وفي الثالث هذا موضوع بيقين والبلية من حفص لأن معروفأ روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة وكان مولاه والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا هارون بن هارون عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: هلاك أمتي في ثلاث في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت. سقط منه ابن سمعان قال العقيلي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا علي بن حجر حدثنا بقية بن الوليد حدثنا هارون بن هارون أبو العلاء الأزدي عن عبدالله بن زياد هو ابن سمعان عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به، موضوع: ابن سمعان كذاب وهو المتهم به (قلت) قال العقيلي عقب الطريق الثاني هذا أشبه لأن ابن سمعان يحتمل قال وهارون، قال البخاري ليس بذاك والحديث أخرجه من الطريق الأول البزار وابن أبي عاصم في السنة وله طريق آخر عن أبي قتادة، قال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا خلف بن الحسين الواسطي حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: هلاك أمتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت: سويد ضعيف والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن يحيى بن رزين حدثنا أبو عباد الزاهد عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن الحسن عن أنس مرفوعاً: المرجئة والقدرية والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد فيلقون الله كفاراً خالد بن مخلد في النار، موضوع: ابن رزين دجال يضع وشيخه لا يجوز الاحتجاج به .

(١) ٢٣٢٧/٦، والموضوعات ٢٣٧/١، والتنزيه ٣١٢/٢.

(٢) ٣٥٩/٤، والموضوعات ٢٧٧/١، والفوائد (٥٠٦) والتنزيه ٣١٧/١.

(٣) ٩٠/١١، والصغير ١٥٨/١، والمجمع ١٤١/١، ٢٠٣/٧.

(٤) ٣١٢/٢.

(الدارقطني) حدثنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن عثمان بن عفان مرفوعاً: لن يرفع عبد أعشى عليه الجهل قال الدارقطني: ما كتبه إلا عنه وهو أبو سعيد العدوي الوضاع.

## كتاب المناقب

(الجوزقاني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن البلخي حدثنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا الشريف أبو محمد الحسن بن محمد بن زيد حدثني أبو عبدالله بن جعفر البخاري حدثنا يونس بن حمويه الشاشي حدثني الهيثم بن كليب الشاشي عن أبي العباس بن سريج عن عبدالله بن معقل عن أبيه معقل بن زياد عن محمد بن سعيد المصلوب عن حميد عن أنس مرفوعاً: أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله، الاستثناء موضوع: صنعه المصلوب أحد الزنادقة.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن بكران أنبأنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل حدثنا الحسين بن الحسن الوضاح ومحبوب بن يعقوب قالا حدثنا يحيى بن جعفر بن أعين حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن عباس قال: قلت يا رسول الله أين كنت وأدم في الجنة قال: كنت في صلبه وأهبط إلى الأرض وأنا في صلبه وركبت السفينة في صلب أبي نوح وقذفت في النار في صلب أبي إبراهيم لم يلتق لي أبوان قط على سفاح لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذباً لا تشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما فأخذ الله لي بالنبوة ميثاقي وفي التوراة بشر بي وفي الإنجيل شهر اسمي تشرق الأرض بوجهي والسماء لرؤيتي ورفى بي في سمائه وشق لي اسماً من أسمائه فذو العرش محمود وأنا محمد. وفي ذلك يقول حسان بن ثابت:

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق  
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق

الآيات قال فحشت الأنصار فمه دنائير، موضوع: وضعه بعض القصاص وهناد لا

(١) التنزيه ٣٢١/١، وعزاه إليه من حديث أنس، ومن طريق المصلوب المذكور.

(٢) الموضوعات ٢٨١/١، والكتز (٣٥٤٨٩)، وابن عساكر ٣٤٩/١.

يوثق به ولعله من وضع شيخه أو شيخ شيخه والأبيات للعباس بلا خلاف (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup>: علي بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفي جاء بخبر سمح أحسنه باطلاً وقال الخليلي خلف ضعيف جداً روى متوناً لا تعرف والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبيدالله بن موسى الأنصاري حدثنا عبدالله بن محمد بن يزيد الحنفي حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا خارجة بن مصعب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: ألا إن كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي فجثا رجل فقال ما نسبك قال العرب قال فما سببك قال الموالي يحل لهم ما يحل لي ويحرم عليهم ما يحرم علي ان الله تعالى أوحى إلي أن لا أخرج إلا وعن يميني رجل من العرب فإن لم يكن فمن الموالي فإن لم يكن فالناس فنام لا خير فيهم يا سلمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم إنما أنتم الوزراء وهم الأئمة ولو أن الله علم أن شجرة خير من شجرتي لأخرجني منها وهي شجرة العرب، تفرد به خارجة وليس بثقة (قلت) روى له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه والله أعلم.

(أخبرت)<sup>(٣)</sup> عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الحسني حدثنا زيد بن حاجب حدثنا محمد بن عمار العطاء علي بن محمد بن موسى الغطفاني حدثنا محمد بن هارون العلوي حدثنا محمد بن علي بن حمزة العباسي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى بن جعفر حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي مرفوعاً: هبط جبريل علي فقال: إن الله تعالى يقرؤك السلام ويقول إني حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك أما الصلب فعبدالله وأما البطن فأمنة بنت وهب وأما الحجر فعبد يعني عبد المطلب وفاطمة بنت أسد، موضوع: إسناده كما ترى فيه غير واحد من المجهولين وأبو الحسين العلوي رافضي غال.

(الخطيب) في السابق واللاحق<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو العلاء الواسطي حدثنا الحسين بن علي بن محمد الحنفي حدثنا أبو طالب عمر بن الربيع الزاهد حدثنا عمر بن أيوب الكعبي حدثنا محمد بن يحيى الزهري أبو غزية حدثنا عبد الوهاب بن موسى حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن هشام بن عروة يعني عن أبيه عن عائشة قالت: حج بنا رسول الله ﷺ حجة الوداع

(١) ٥٩٣٩/١٥٦/٣.

(٢) الموضوعات ٢٨٢/١ من طريقه، والبيهقي ١١٤/٧، والحاكم ١٤٢/٣، والطبراني ٣٦/٣ و ٢٤٣/١١، والحلية ٣٤/٢ والخطيب ١٨٢/٦ و ٢٧١/١٠.

(٣) الموضوعات ٢٨٢/١ - ٢٨٣.

(٤) الفوائد (٣٢٢)، وعزاه إلى «الخطيب» و «ابن شاهين» وقال: قال ابن ناصر: موضوع.

فمر بي على عقبه الحجون وهو باك حزين مغتم فبكيت لبكاء رسول الله ﷺ ثم إنه نزل فقال يا حميراء استمسكي فاستندت إلى جنب البعير فمكث عني طويلاً ثم إنه عاد إلي وهو فرح متبس فقلت له بأبي أنت وأمي يا رسول الله نزلت من عندي وأنت باك حزين مغتم فبكيت لبكائك ثم إنك عدت إلي وأنت فرح متبس فمم ذا يا رسول الله قال: ذهبت لقبر أُمِّي فسألت الله أن يحييها لي فأحيها فأمنت بي وردها الله عز وجل.

(ابن شاهين)<sup>(١)</sup> في النسخ والمنسوخ حدثنا محمد بن الحسين بن زياد مولى الأنصار حدثنا أحمد بن يحيى الحضرمي بمكة حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى الزهري حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انزل إلى الحجون كثيراً فإقام به ما شاء ربه عز وجل ثم رجع مسروراً فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كثيراً حزناً فأقمت ما شاء الله ثم رجعت مسروراً قال سألت ربي عز وجل فأحي لي أُمِّي فأمنت بي ثم ردها.

قال الحافظ أبو الفضل بن ناصر: موضوع ومحمد بن زياد هو النقاش ليس بثقة وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان (قلت): الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع وقد ألفت في ذلك جزءاً سميته نشر العلمين المنيفين في إحياء الأبوين الشريفين.

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان بعد ذكره كلام ابن الجوزي أما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف له ترجمة جيدة في تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس فقال محمد بن يحيى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف أبو عبدالله ولقبه أبو غزية مدني قدم مصر وله كنيتان روى عنه إسحق بن إبراهيم الكباس وزكريا بن يحيى البغوي وسهل بن سودة الغافقي ومحمد بن فيروز ومحمد بن عبدالله بن حكيم ومات في يوم عاشوراء سنة ثمان وخمسين ومائتين وقال الدارقطني في غرائب مالك عقب إخراج الحديث الأول أبو غزية هذا هو الصغير منكر الحديث.

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن يحيى الحضرمي روى عن حرمة التجيبي ولينه أبو سعيد بن يونس فبتين بهذا أنهما ليسا بمجهولين وأما النقاش فهو أحد العلماء بالقرآن وأحد الأئمة في التفسير قال الذهبي صار شيخ المقرئين في عصره على ضعف فيه أتى عليه أبو عمر والداني وحدث بمناكير والكعبي في السند الأول فيه جهالة وأبو طالب عمر بن الربيع الخشاب ضعفه الدارقطني وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه قوم ووثقه آخرون وكان كثير الحديث فما في رجال الإسنادين من نسب إلى الوضع ومدار

(١) الحديث عاليه.

الحديث على أبي غزية وهو ضعيف ما رمى بكذب وشيخه عبد الوهاب بن موسى معروف بالرواية عن مالك روى عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري عن مالك أثراً صحيحاً تابعه عليه معن بن عيسى عن مالك وذكره الخطيب في الرواية عن مالك وكناه أبو العباس ونسبه زهيراً ولم يذكر فيه جرحاً وقال الدارقطني في الغرائب إنه ثقة فكان حديث الإحياء عنده من طريقين عن مالك عن أبي الزناد عن هشام وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عنه فرواه مرة هكذا ومرة هكذا وقال السهيلي في الروض الأنف روى حديث غريب لعله يصح وجدته بخط جد أبي عمر أحمد بن أبي الحسن القاضي بسند فيه مجهولون ذكر أنه نقل من كتاب انتقل من كتاب معوذ بن داود بن معوذ الزاهد يرفعه إلى أبي الزناد عن عروة عن عائشة أخبرت أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يحيي أبويه فأحيهما له فأما به ثم أماتهما قال السهيلي والله قادر على كل شيء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ونبيه ﷺ أهل أن يختص بما شاء من فصله وينعم عليه بما شاء من كرامته وقال أيضاً في حديث أنه ﷺ قال لفاطمة لو كنت بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جد أبيك في قوله جد أبيك ولم يقل جدك يعني أباه تقوية للذي قدمنا ذكره أن الله تعالى أحيا أباه وأمه وأما به .

وقال القرطبي في التذكرة لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين وأحاديث عدم الإذن في الاستغفار لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما بدليل أن حديث عائشة في حجة الوداع ولذلك جعله ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار .

وقال ابن المنير في شرف المصطفى قد وقع لنا إحياء نظير ما وقع لعيسى ابن مريم وجاء في حديث أنه لما منع من الاستغفار للكفار دعا الله تعالى أن يحيي له أبويه فأحيهما له فأما به وصدقا وماتا مؤمنين .

وقال الحافظ فتح الدين بن سيد الناس في السيرة قد روي أن عبد الله بن المطلب وآمنة بنت وهب أبوي النبي ﷺ أسلما وأن الله تعالى أحياهما له فأما به وروي ذلك أيضاً في حق جده عبد المطلب وهو مخالف لما أخرجه أحمد عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أين أمي قال أمك في النار قلت فأين من مضى من أهلك قال أما ترضى أن تكون أمك مع أمي قال وذكر بعض أهل العلم في الجمع بين هذه الرواية ما حصله أن النبي ﷺ لم يزل راقياً في المقامات السنية صاعداً في الدرجات العلية إلى أن قبض الله روحه الطاهرة إليه وأزلفه بما خصه به لديه من الكرامات حين القدوم عليه فمن الجائز أن تكون هذه درجة حصلت له ﷺ بعد إن لم تكن وأن يكون الإحياء والإيمان متأخراً عن تلك الأحاديث فلا تعارض .

وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدمشقي رحمه الله :

حبا الله النبي بكل فضل      على فضل وكان به رؤفا  
فأحيا أمه وكذا أباه      لإيمان به فضلا لطيفا  
فسلم فالقديم بذو قدير      وإن كان الحديث به ضعيفا  
(والله أعلم)

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدي حدثنا خطاب بن عبد الدائم الأرسوفي حدثنا يحيى بن المبارك عن شريك عن منصور عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: شفعت في هؤلاء النفر في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاة يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء.

قال الخطيب باطل وليث ضعيف ويحيى شامي مجهول وخطاب والمعبدي ضعيفان ومنصور بن المعتمر لا يروي عن ليث بن أبي سليم وأبو بكر بن فارس ضعيف في الحديث غال في الرفض.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> سعيد بن أحمد بن البنا أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الوراق أنبأنا محمد بن السري التمار حدثنا أبو عبدالله غلام خليل حدثنا علي بن حماد البزار عن محمد بن جابر اليمامي حدثنا هبيرة بن عبدالله عن أبي إسحق عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: خرج من المدينة أربعون رجلاً من اليهود فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه في وجهه ونكذبه فإنه يقول إنه رسول رب العالمين، إذ خرج عليهم عمر وهو يقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر، فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلمه الله، فضرب عمر بيده إلى شعر يهودي وجعل يضربه فهربت اليهود، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد نشكو إليه، فلما دخلوا عليه قال اليهود يا محمد نعطي الجزية ونظلم، فقال من ظلمكم، قالوا عمر، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً، فقال يا عمر لم ظلمت هؤلاء؟ فقال لو أن بيدي سيفاً لضربت أعناقهم، قال ولم؟ قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه، فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران فأغضبوني فويل نفسي أموسى خير منك؟ فقال رسول الله ﷺ موسى أخي وأنا خير منه، قد أعطيت أفضل منه، فقالت اليهود هذا أردنا فقال ما ذاك قالوا آدم خير منك ونوح خير منك وموسى خير منك وعيسى خير منك وسليمان خير منك، فقال كذبتم بل أنا

(١) ١٦١/٣، والموضوعات ٢٨٤/١، والتنزيه ٣٢٢/١، والفوائد (٣٢٣).

(٢) التنزيه ٣٢٢/١ - ٣٢٤، وعزاه إلى «التمار» من طريق غلام خليل المذكور، والموضوعات ١٨٥/١ -

خير من هؤلاء أجمعين وأنا أفضل منهم، فقالت اليهود أنت قال أنا قالوا هات بيان ذلك في التوراة فقال ادع لي عبدالله بن سلام والتوراة بيني وبينهم قالوا نعم قال فلم آدم خير مني قالوا لأن الله تعالى خلقه بيده ونفخ فيه من روحه فقال آدم أبي ولقد أعطيت خيراً منه إن المنادي ينادي كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ولا يقال آدم رسول الله ولواء الحمد بيدي يوم القيامة وليس بيد آدم يوم القيامة فقالوا صدقت وهذا مكتوب في التوراة قال هذه واحدة قالت اليهود موسى خير منك قال ولم قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمائة وأربعين كلمة ولم يكلمك بشيء قال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وما ذاك قال ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾ الآية<sup>(١)</sup> حملني على جناح جبريل حتى أتى بي السماء السابعة وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش فنودي من فوق العرش يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت ربي بقلبي فهذا أفضل من ذلك فقالوا صدقت وهذا مكتوب في التوراة قال هاتان اثنتان قالوا ونوح خير منك قال ولم قالوا لأن سفينته استوت على الجودي فقال لقد أعطيت أفضل منه قالوا وما ذاك قال إن الله تعالى قال ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾<sup>(٢)</sup> فالكوثر نهر في السماء السابعة مجراه من تحت العرش عليه ألف ألف قصر حشيشه الزعفران ورضراضه الدر والياقوت وترابه المسك الأبيض لي ولأمتي قالوا صدقت ها هو مكتوب في التوراة قال هذه ثلاثة قالوا إبراهيم خير منك قال ولم قالوا لأن الله تعالى اتخذته خليلاً فقال إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه وتدررون لأي شيء اسمي محمد لأنه اشتق اسمي من اسمه وهو الحميد وأنا محمد وأممي الحامدون قالوا صدقت هذا أكثر من ذلك هذه أربع قالوا عيسى خير منك قالوا ولم قالوا صعد عقبة بيت المقدس فجاءت الشياطين لتحمله فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم في النار قال لقد أعطيت خيراً منه انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتني امرأة يهودية على رأسها جفنة وفي الجفنة جدي مشوي وفي كمها سكر فقالت الحمد لله الذي سلمك قد كنت نذرت لله نذراً إن انقلبت من هذا الغزو لأذبحن هذا الجدي لتأكله فنزلت فضربت بيدي فيه فاستنطقت الجدي فاستوى قائماً على أربع فقال لا تأكل مني فإني مسموم قالوا صدقت هذه خمس بقيت واحدة ونقول سليمان خير منك قال ولم قالوا سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعلمه كلام الطير والهوام قال لقد أعطيت أفضل منه سخر لي البراق خير من الدنيا بحذافيرها دابة من دواب الجنة وجهه كوجه آدمي وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقرة فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض مزوم بسبعين ألف زمام من الذهب له جناحان

(١) آية (١) سورة الإسراء.

(٢) آية (١) سورة الكوثر.



مكلاان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله قالوا صدقت تشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله، موضوع: آفته غلام خليل ومحمد بن جابر ليس بشيء أيضاً.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> عبد الوهاب بن المبارك وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن سوسن أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحوفي أنبأنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدهقاني حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني أبو السكين حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا علي بن الحسن الكوفي عن إبراهيم بن اليسع عن أبي العباس الضرير عن الخليل بن مرة عن يحيى البصري عن زاذان عن سلمان قال حضرت النبي ﷺ ذات يوم فإذا أنا بأعرابي جاف راجل بدوي قد وقف علينا فسلم فرددنا عليه فقال أيكم محمد رسول الله فقال النبي ﷺ أنا قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك فأحبتك من قبل أن ألقاك وصدقت بك قبل أن أرى وجهك ولكني أريد أن أسألك عن خصال قال سل عما بدا لك قال فذاك أبي وأمي أليس الله كلم موسى قال بلى قال وخلق عيسى من روح القدس قال بلى قال واتخذ إبراهيم خليلاً واصطفى آدم قال بلى قال بأبي أنت وأمي أي شيء أعطيت من الفضل فأطرق فهبط عليه جبريل، فقال إن الله تعالى يقرئك السلام وهو يسألك عما هو أعلم به منك حبيبي لم أطرقت أرفع رأسك ورد على الأعرابي جوابه قال أقول ماذا يا جبريل قال الله يقول إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك من قبل حبيباً وإن كنت كلمت موسى في الأرض فقد كلمتك وأنت معي في السماء والسماء أفضل من الأرض، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق بألفي سنة ولقد وطئت في السماء موطئاً لم يطأه أحد قبلك ولم يطأه أحد بعدك، وإن كنت قد اصطفت آدم فقد ختمت الأنبياء ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي ما خلقت خلقاً أكرم علي منك ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقرم والجمال الأحمر والتاج والهاوأة والحج والعمرة والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك حتى ظل عرشي في القيامة على رأسك ممدود وتاج الملك على رأسك معقود ولقد قرنت اسمك مع اسمي فلا أذكر في موضع حتى تذكر معي ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم كرامتك علي ومنزلتك عندي ولولاك ما خلقت الدنيا، موضوع: أبو السكين وإبراهيم ويحيى البصري ضعفاء متروكون وقال الفلاس يحيى كذاب يحدث بالموضوعات.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبد الأول أنبأنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري أنبأنا عمر بن

(١) الموضوعات ١/ ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) الموضوعات ١/ ٢٩٠، وتنزيه الشريعة ١/ ٣٣٣، والكنز (٣١٨٩٣)، والدر ٢/ ٢٣١.

إبراهيم أنبأنا محمد بن أحمد الأزهري حدثنا ابن إسحق السعدي حدثنا إبراهيم بن الجنيدي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا مسلمة بن علي الخشني حدثنا زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبي هريرة مرفوعاً: اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً واتخذني حبيباً ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجبي، لا يصح: تفرد به مسلمة وهو متروك (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب وسلمة من رجال ابن ماجه والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> عبد الأول أنبأنا أبو إسماعيل الأنصاري حدثنا محمد بن إبراهيم النيسابوري أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا بشر بن عبيد حدثنا موسى بن سعيد الراسبي عن قتادة عن سليمان بن قيس الشكري عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: إن الله تعالى أعطى موسى الكلام وأعطاني الرؤية وفضلني بالمقام المحمود والحوض المورود. موضوع: آفته الكديمي.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا هشام بن عمار حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر مرفوعاً: هبط علي جبريل فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشي وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد، موضوع: آفته أبو بكر كان رجلاً كذاباً يضع.

قال الخطيب ذكره الأشناني مرة أخرى بإسناد غير هذا أخبرناه<sup>(٣)</sup> محمد بن طلحة النعالي حدثنا أحمد بن محمد الصرصري حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: هبط علي جبريل فقال يا محمد إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك حبيبي إني كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد.

قال ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدم. أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا الفضل بن موسى عن سليمان الطويل عن زيد بن وهب عن عبد الله بن غالب عن ابن مسعود

(١) الموضوعات ١/٢٩٠، والتنزيه ١/٣٢٥، والكثر (٢٢١٨).

(٢) ٤٣٩/٥، والموضوعات ١/٢٩١.

(٣) الحديث عليه.

عن النبي ﷺ بنحوه قال المؤلف وكله من عمله<sup>(١)</sup>.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن علي بن أيوب بن المعافى بن العباس المعدل العكبري وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق المعروف بابن السوطي، قالوا حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزية الدوري حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفي حدثنا زيد بن أخزم الطائي حدثنا زيد بن الحباب العكلي حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان حدثنا زيد بن ثور بن يزيد حدثنا زيد بن أسامة بن زيد عن جده زيد بن حارثة عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي ﷺ أعرابي وهو شاد عليه رداء أو قال عباءة، فقال: أيكم محمد؟ قالوا: صاحب الوجه الأزهر، فقال: إن يكن نبياً فما معي؟ قال: إذا أخبرتك فهل أنت مؤمن؟ قال: نعم. قال: إنك مررت بوادي آل فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها وأنت أخذت الفرخين من وكرها وإن الحمامة أتت إلى وكرها فلم تر فرخيها فصفت في البادية فلم تر غيرك فرفرفت عليك ففتحت لها رذنك فانقضت فيه فما هي ناشرة جناحيها مقبلة على فرخيها ففتح الأعرابي رذنه فكان كما قال النبي ﷺ فعجب أصحاب رسول الله ﷺ منها وإقبالها على فرخيها ثم قال فإله أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخيها ثم قال الفروخ في أسر الله ما لم تظر فإذا طارت وفرت فانصب لها فخك أو حبالتك. قال أبو الحسين بن أيوب: قال ابن صاعد: هذا زيد بن ثور بن يزيد المكي وهو قليل الحديث قليل الشهرة.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جداً عجيب الإسناد لم أكتبه إلا من هذا وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة وقد ذكر إلى بعض أصحابنا أنه رأى لمحمد بن الفرخان أحاديث كثيرة منكراً بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات انتهى.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الصفار حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السيوطي (ح) وقال ابن عدي حدثنا أبو يعلى قالوا حدثنا بشر بن سيجان حدثنا جليس بن غالب الكلبي حدثنا سيفان الثوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. قال قال رجل: يا رسول الله إني زوجت ابنتي وإني أحب أن تعينني بشيء. قال: ما عندي شيء ولكن القني غداً في وقت تجيئني وقد أجفت الباب وجئني معك بقارورة واسعة

(١) نفس الحديث.

(٢) الموضوعات ١٢/٣ - ١٣ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٢٩١/١ - ٢٩٢ من طريقه.

الرأس وعود شجر فجاء فجعل يسלט العرق من ذراعيه حتى امتلأت القارورة ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أردت أن تطيب أن تغمس هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحاً طيبة فسموا بيت المطيبين. موضوع: آفته جليس (قلت) قال في الميزان هذا منكر جداً وجليس قال ابن عدي منكر الحديث وقال الدارقطني متروك والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد البيه حدثنا المعافي بن زكريا الحريري حدثنا محمد بن حمدان بن حمدان بن معدان الصيدناني حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن عباس مرفوعاً: إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد عليه السلام فأوحى الله إليه يسلم عليك صفيي ونبيي فلم تقم إليه وعزتي وجلالي لتقومن فلا تقعدن إلى يوم القيامة. قال الخطيب: هذا باطل موضوع ورجاله ثقات سوى ابن مسلمة ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة، وكذا سمعت أبا محمد الخلال يقول هو ضعيف جداً.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا بشر بن عبدالله البلدي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عروة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء وعمرو بن دينار عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ سيف محلى قائمته من فضة ونعله من فضة وفيه حلق من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس تسمى ذا السداد وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى البلعاء وكان له معجن يسمى الذقن وكان له فرس أشقر يسمى المرتجز وكان له فرس أدهم يسمى السكب وكان له سرج تسمى الداج وكانت له بغلة شهباء تسمى دلدل وكانت له ناقة تسمى القصواء وكان له حمار يسمى يعفور وكان له بساط يسمى الكن وكانت له عنزة تسمى المهمر وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مرآة تسمى المدلة له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب شوحط يسمى الممشوق. موضوع: عبد الملك وعلي وعثمان متروكون (قلت) عبد الملك روى له مسلم والأربعة وقال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup>: هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخبر الشفعة للجار وقال أحمد: حديثه في الشفاعة منكر وأما هو ثقة. وعلي بن عروة الدمشقي روى له ابن ماجه وضعفوه وأورد الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup> هذا

(١) ٣٠٧/٣، والموضوعات ٢٩٢/١، والتنزيه ٣٢٥/١ والضعيفة (٨٤٦).

(٢) ١٠٨/٢، والموضوعات ٢٩٣/١.

(٣) ٥٢١٢/٦٥٦/٢.

(٤) ٥٨٩١/١٤٥/٣.

الحديث في ترجمته .

وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع قلت لا : هذه عبارة الذهبي وقد أخرجه الطبراني حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا أبو أمية عمرو بن همام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن به والله أعلم .

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر مولى بني هاشم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن عبدالله بن حبيب الهذلي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي منظور قال : لما فتح الله على نبيه خبير أصابه من سهمه أربعة أزواج نعال وأربعة أزواج خفاف وعشرة أواق ذهب وفضة وحمار أسود فقال للحمار ما اسمك قال يزيد بن شهاب أخرج الله من ظهر جدي ستين حماراً كلهم لم يركبه إلا نبي ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الأنبياء غيرك وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت أعره به عمداً وكان يجيع بطني ويضرب ظهري فقال : قد سميتك يعفور . قال : أتشتهي الأتان قال لا وكان يبعث به إلى باب الرجل فيأتي الباب فيقرعه برأسه فإذا خرج إليه صاحب الدار أوماً إليه أن أجب رسول الله فلما قبض جاء إلى بئر كانت لأبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزءاً .

موضوع : قال ابن حبان لا أصل له وإسناده ليس بشيء ولا يجوز الاحتجاج بمحمد بن يزيد .

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا مكحول حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب حدثنا حفص بن عمر عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس : ان جبريل أتى النبي ﷺ يقطف فقال إن الله تعالى يقرئك السلام وبعثني إليك بهذا القطف لتأكله . قال ابن حبان : لا أصل له وحفص لا يجوز الاحتجاج به .

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا دعلج حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا عبدالله بن وهب عن حفص بن عمر عن عقيل عن الزهري عن أنس : أن جبريل أتى رسول الله ﷺ بقطف من عنب فقال إن ربك يقرئك السلام وأرسلني إليك بهذا القطف فأخذه النبي ﷺ .

(قلت) قال في الميزان : هذا خبر منكر . وقال : البخاري لا يتابع حفص بن عمر

(١) الموضوعات ١/٢٩٣ - ٢٩٤ من طريقه .

(٢) ٢٥٥ - ٢٥٦ .

(٣) الموضوعات ١/٢٩٥ من طريقه .

الدمشقي على هذا الحديث. وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف والحديث أخرجه من الطريقين الطبراني في الأوسط والله أعلم.

(ابن فيل)<sup>(١)</sup> حدثنا العباس بن إسماعيل بن حماد البغدادي حدثنا محمد بن الحجاج مولى بني هاشم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن سفينة قال: تعبد رسول الله ﷺ قبل موته بشهرين واعتزل النساء حتى صار كالحلس البالي: لا يصح ومحمد بن الحجاج متروك.

(أبو نعيم)<sup>(٢)</sup> في الحلية حدثنا سليمان بن أحمد هو الطبراني الكبير حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد: يا جبريل نفسي قد نعت قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى وسوف يعطيك ربك فترضى فأمر رسول الله ﷺ بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال أيها الناس أي نبي كنت لكم فقالوا جزاك الله من نبي خيراً فلقد كنت لنا كالأب الرحيم وكالأخ الناصح المشفق أديت رسالات الله تعالى وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فجزاك الله عنا أفضل ما جازى نبياً عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين إني أنشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد فناشدهم الثالثة معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي ﷺ فقال فذاك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك كنت معك في غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه وكنا في الانصراف حادث ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي فلا أدري أكان عمداً منك أم أردت ضرب الناقة فقال رسول الله ﷺ أعيدك بجلال الله أن يتعمد رسول الله بالضرب يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول الله يعطي القصاص من نفسه فقرع على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ناوليني القضيب الممشوق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس

(١) التنزيه ٣٢٦/١، وعزاه إليه من طريق محمد بن الحجاج المذكور.

قال ابن عراق: لم يتعقبه من «اللآليء»، لكنه يبيض له في «النكت البديعات». ومحمد هذا كأنه هو المصفر البغدادي. وقد ذكر في المقدمة - مقدمة التنزيه - أنه يروي بأبطل.

(٢) ٧٣/٤، والاتحاف ٢٩٤/١٠، والتنزيه ٣٢٧/٢، والموضوعات ٢٩٥/١ - ٣٠١.

هذا يوم حج ولا يوم غزاة فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول الله ﷺ يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ﷺ: يا بلال إذن فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ﷺ ودفع رسول الله ﷺ القضيبي إلى عكاشة فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك فاقص منا ولا تقتص من رسول الله ﷺ فقال لهما النبي ﷺ امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ﷺ ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله ﷺ فهذا ظهري وبطني اقتص مني واجلدني مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك وبيتك فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أأنت تعلم أنا سبطا رسول الله ﷺ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ﷺ فقال لهما النبي ﷺ أقعدا يا قرتي عيني لا نسي الله تعالى لكما هذا المقام، فقال النبي ﷺ يا عكاشة اضرب إن كنت ضارباً فقال يا رسول الله ﷺ ضربتني وأنا حاسر فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله ﷺ كأنه القرطاس لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول فداك أبي وأمي من تطيق نفسه أن يقتص منك فقال له النبي ﷺ إما أن تضرب وإما أن تخفو فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني يوم القيامة فقال النبي ﷺ من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ومرافقة رسول الله ﷺ فمرض من يومه فكان مريضاً ثمانية عشر يوماً يعودته للناس وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين فلما كان في يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت عائشة يا بلال إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو استأذن سيدي رسول الله ﷺ فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال فقالت فاطمة إن رسول الله ﷺ مشغول اليوم بنفسه مرأباً بكر يصلي بالناس فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول واغوثاه وانقطع رجاء وانقصاص ظهري ليتني لم تلدي أمي إذا ولدني لم أشهد من رسول الله ﷺ هذا اليوم ثم قال يا أبا بكر ألا إن رسول الله ﷺ أمرك أن تصلي بالناس فتقدم أبو بكر للناس وكان رجلاً رقيقاً فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ﷺ لم يتمالك نفسه أن نخر مغشياً عليه وصاح المسلمون بالبكاء فسمع رسول الله ﷺ ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله ﷺ فدعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وابن عباس واتكأ عليهما فخرج إلى

المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم أقبل بوجهه المليح عليهم فقال معشر المسلمين استودعتكم الله أنتم في رجاء الله وأمانه والله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي فأني مفارق الدنيا هذا أول يوم من الآخرة وآخر يوم من الدنيا فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفيي وحبيبي محمد في أحسن صورة وارفق به في قبض روحه فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ثم قال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة أدخل، فقالت عائشة لفاطمة أجيبي الرجل فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبدالله إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه فنأدى الثانية فقالت عائشة يا فاطمة أجيبي الرجل فقالت فاطمة آجرك الله في ممشاك يا عبدالله إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه ثم دعا الثالثة فقال السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ادخل فلا بد من الدخول فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب فقالت يا رسول الله إن رجلاً بالباب يستأذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى فنأدى في الرابعة صوتاً اقشعر منه جلدي وارتعدت فرائصي فقال لها النبي ﷺ يا فاطمة أتدرين من بالباب هذا هادم اللذات ومفرق الجماعات هذا مرمل الأزواج وميتم الأولاد هذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت ادخل يرحمك الله يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً قال جئتك زائراً وقابضاً وأمرني الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي فقال رسول الله ﷺ يا ملك الموت أين خلفت حبيبي جبريل قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعده عند رأسه فقال رسول الله ﷺ : يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا فبشرني بما لي عند الله قال أبشرك يا حبيب الله أنني تركت أبواب السماء قد فتحت والملائكة قد قاموا صفوفاً صفوفاً بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد فقال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل فقال أبشرك أن أبواب الجنان قد فتحت وأنهارها قد طردت وأشجارها قد تدلت وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد قال لوجه ربي الحمد فبشرني قال أنت أول شافع وأول مشفع في القيامة قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال جبريل يا حبيبي عم تسألني قال أسألك من غمي وهمي من لقراء القرآن من بعدي من لصوام شهر رمضان من بعدي من للحجاج بيت الله الحرام من بعدي من لأمتي المصفاة من بعدي قال أبشرك يا حبيب الله فإن الله تعالى يقول قد حرمتنا الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد، قال الآن طابت نفسي، ادن يا ملك الموت، فأنته إلى ما أمرت فقال علي يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يغسلك وفيم تكفئك ومن يصلي عليك ومن يدخل القبر فقال النبي ﷺ أما الغسل فاغسلني أنت وابن عباس



يصب عليك الماء وجبريل ثالثكما فإذا أنتم فرغتم من غسلني فكفونوني في ثلاثة أثواب جدد وجبريل يأتيني بحنوط من الجنة فإذا أنتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فإن أول من يصلي علي الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً ثم ادخلوا فقوموا صفوفاً لا يتقدم علي واحد فقالت فاطمة اليوم الفراق فمتى ألقاك فقال لها يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد علي الحوض من أمتي قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ﷺ قال تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ﷺ قال تلقيني عند الصراط وأنا أنادي رب سلم أمتي من النار فدنا ملك الموت فعالج قبض روح النبي ﷺ فلما بلغ الروح الركبتين قال النبي ﷺ أواه فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي ﷺ واكرباه فاطمة كربني لكربك يا أبتاه فلما بلغ الروح إلى الترقوة قال النبي ﷺ ما أشد مرارة الموت فولى جبريل وجهه عن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ يا جبريل كرهت النظر فقال جبريل يا حبيبي ومن تطبق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله ﷺ فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل معهما فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل علي سرير ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمراً زمراً قال علي لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصاً فسمعنا هاتفاً يهتف وهو يقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا علي نبيكم فدخلنا وقمنا صفوفاً كما أمرنا رسول الله ﷺ فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا علي رسول الله ﷺ بصرة جبريل ما تقدم منا أحد علي رسول الله ﷺ ودخل القبر علي وابن عباس وأبو بكر الصديق ودفن رسول الله ﷺ فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفتم رسول الله ﷺ قال نعم قالت كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب علي رسول الله ﷺ أما كان في صدوركم لرسول الله ﷺ الرحمة أما كان معلم الخير فقال بلى يا فاطمة ولكن أمر الله الذي لا مرد له فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء، موضوع: آفته عبد المنعم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف حدثنا عبدالله بن محمد الصائغ حدثنا بشر بن موسى بن صالح حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن السعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبدالله عن النبي ﷺ عن جبريل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل: أنه أظهر في اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمداً أنه: من صلى عليك في

(١) الموضوعات ٣٠٢/١ من طريقه، والتنزيه ٣٣١/١ - ٣٣٢.

اليوم واللييلة مائة مرة صليت عليه ألفي صلاة ويقضي له ألفي حاجة أيسرها أن يعتقه من النار.

قال الخطيب: باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ونسخه بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ معروفة وليس هذا فيها قال وروى عن المقرئ من طريق مظلم حدثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي بن سهلان القرقوبي حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد فورك القباب حدثنا أبي حدثنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصري حدثنا علي بن محمد بن الحسن النيسابوري حدثنا القاسم بن دهم حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا المسعودي عن عاصم عن زر عن ابن مسعود به.

قال الخطيب من هنا أخذه ابن الخفاف وألزه على الصائغ (قلت) قال في الميزان هذا موضوع المتن والإسناد والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أحمد الزراد حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي حدثنا محمد بن مروان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائياً وكل الله بها ملكاً يبلغني وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيداً أو شفيعاً، لا يصح: محمد بن مروان هو السدي الصغير كذاب قال العقيلي لا أصل لهذا الحديث.

(قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق وأخرج له شواهد منها حديث ابن مسعود مرفوعاً: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام. وحديث ابن عباس قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ يصلي عليه صلاة إلا وهي تبلغه يقول الملك فلان يصلي عليك، وأخرج ابن جرير في التفسير<sup>(٣)</sup> عن كنانة العدوي قال: دخل عثمان بن عفان على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرني عن العبد كم معه من ملك فقال: ملك عن يمينه على حسناتك. الحديث وفيه وملكان على شفتيك ليس يحفظان

(١) ١٣٧/٤، والموضوعات ٣٠٣/١، والاتحاف ٢٨٩/٣ و ١٠/٣٦٥ والتذكرة (٩٠)، والضعيفة (٢٠٣).

(٢) (٣١١٦)، والنسائي ٤٣/٣، وأحمد ٤٤١/١ و ٤٥٢، ٢/٢٥٢، والدارمي ٣١٧/٢، والمجمع ٩/٢٤ وعزاه إلى «البيزار»، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٣) الدرر ٤٨/٤.

عليك إلا الصلاة على محمد ﷺ. وأخرج أحمد<sup>(١)</sup> وأبو داود<sup>(٢)</sup> والبيهقي<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام ثم وجدت لمحمد بن مروان متابعا على الأعمش. أخرجه أبو الشيخ في الثواب، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد الأعرج حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به.

وقال العقيلي<sup>(٤)</sup> حدثني إبراهيم بن عبدالله حدثنا سعيد بن محمد الجزمي حدثنا علي بن القاسم الكندي حدثنا نعيم بن ضمضم عن عمران بن حميري الجعفي قال قال عمار بن ياسر ألا أحدثكم عن حبيبي محمد رسول الله ﷺ قال لي: يا عمار إن الله تبارك وتعالى أعطى ملكاً من الملائكة سماع الخلائق وهو قائم على قبري إذا أنا مت فليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك يوم كذا وكذا قال وتكفل الرب أن يصلي على ذلك العبد عشرين بكل صلاة.

قال العقيلي: علي بن القاسم شيعي فيه نظر لا يتابع على حديثه. وفي الميزان قال أبو حاتم الرازي ليس بقوي، وفي اللسان<sup>(٥)</sup> ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه الكوفيون.

وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا هشيم أنبأنا حصين عن يزيد الرقاشي: إن ملكاً موكل بمن صلى على النبي ﷺ أن يبلغ عنه النبي ﷺ أن فلاناً من أمتك يصلي عليك.

وقال الطبراني<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا عبد الرحمن بن صالح الكوفي حدثنا نعيم بن ضمضم بن عامر بن صعصعة عن خال له يقال له عمران بن الحميري قال سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لله ملكاً أعطاه سمع العباد فليس من أحد يصلي علي إلا أبلغنيها وإني سألت ربي أن لا يصلي علي عبد صلاة إلا صلى عليه عشر أمثالها.

وقال الطبراني<sup>(٧)</sup> حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو كريب حدثنا قبيصة بن عقبة عن نعيم بن ضمضم عن ابن الحميري قال قال لي عمار يا ابن الحميري ألا أحدثك عن

(١) ٥٢٧/٢.

(٢) في: المتناسك: ب (٩٩).

(٣) ٢٤٥/٥.

(٤) ٢٤٩/٣.

(٥) ٢٤٩/٤.

(٦) الجوامع (٦٩٤٨)، والميزان (٨٢٩).

(٧) الصحيحة (١٥٣٠).

نبي الله ﷺ قلت بلى قال قال رسول الله ﷺ يا عمار إن الله ملكاً أعطاه سماع الخلائق كلها وهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتي يصلي على صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه، قال يا محمد صلى فلان عليك كذا وكذا فيصلني الرب علي ذلك الرجل بكل واحدة عشرأ فهذان متابعان لعلي بن القاسم.

وقال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا والدي أنبأنا أبو الفضل الكرابيسي أنبأنا أبو العباس بن ترکان حدثنا موسى بن سعيد حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثني محمد بن عبدالله بن صالح المروزي حدثنا بكر بن خراش عن قطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: أكثروا الصلاة علي فإن الله وكل بي ملكاً عند قبري فإذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس مرفوعاً: ما من نبي يموت فيقيم في قبره أربعين صباحاً حتى ترد إليه روحه.

قال: باطل والخشني منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن والخشني من رجال ابن ماجه ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب وقال دحيم لا بأس به.

وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ. وقال ابن عدي تحتل رواياته ومن هذا حاله لا يحكم على حديثه بالوضع. وقال البيهقي في كتاب حياة الأنبياء<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا أحمد بن علي الحسنوي إملاء حدثنا أبو محمد بن العباس الحمصي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا إسماعيل بن طلحة بن يزيد عن محمد بن عبد الرحمن عبدالله بن أبي ليلى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال: إن الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى ينفخ في الصور. وروى الثوري في جامعه عن شيخ عن سعيد بن المسيب قال: ما يمكث نبي في قبره أكثر من أربعين حتى يرفع، ورواه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن أبي المقدم عن سعيد بن المسيب قال: ما مكث نبي في قبره من الأرض أكثر من أربعين يوماً.

قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافي وأبو المقدم هو ثابت بن هرمز الكوفي والد

(١) حبانك (٩٩).

(٢) ٢٣٥/١، والموضوعات ٣٠٣/١، والتذكرة (٨٦)، والكتز (٣٢٢٣٩)، والضعيفة (٢٠١).

(٣) الكتز (٣٢٢٣٠)، والجوامع (٥٣٩٧)، والحاوي ٢/٢٦٥ و ٤٥١، والضعيفة (٢٠٢).

عمرو بن أبي المقدام شيخ صالح وقال إمام الحرمين في النهاية ثم الرافي في الشرح روى أن النبي ﷺ قال: أنا أكرم على ربي من أن يتركني في قبري بعد ثلاث زاد إمام الحرمين وروى أكثر من يومين.

قال الزركشي: ولم أجده وقيل إن الأزرقى زواه قال الزركشي وذكر أبو الحسن بن الزاغوني الحنبلي في بعض كتبه حديثاً: إن الله لا يترك نبياً في قبره أكثر من نصف يوم.

وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافي متعباً على ابن حبان وابن الجوزي في حكمهما على حديث أنس بالبطلان وقد أفرد البيهقي جزءاً في حياة الأنبياء وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا فيراجع منه وقال في دلائل النبوة الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء. وقال في كتاب الاعتقاد الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى والله أعلم.

## مناقب الخلفاء الأربعة

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف الهمداني حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس قال: لما خرج رسول الله ﷺ من الغار أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبي ﷺ إلى وجهه فقال: يا أبا بكر ألا أبشرك؟ قال: بلى فذاك أبي وأمي. قال: إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة يا أبا بكر.

قال الخطيب لا أصل له: وضعه محمد بن عبد إسناداً ومثناً رأيت له متابعاً أخرجه أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل قال حدثنا أبو الحسن الأسواري حدثنا محمد بن بيان حدثنا الحسن بن كثير حدثني أحمد بن حنبل الشيباني حدثنا عبد الرزاق به: الحسن بن كثير مجهول ومحمد بن بيان إن كان الثقفى فهو متهم بوضع الحديث والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبد الأول بن عيسى أنبأنا عبدالله بن محمد الأنصاري أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد وعبد الرحمن بن حمدان البصري قال حدثنا بنوس بن أحمد بن بنوس حدثنا أبو خليفة الجمحي حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: إن الله يتجلى للخلائق عامة ويتجلى لك خاصة: بنوس مجهول لا يعرف.

(أنبأنا)<sup>(٣)</sup> علي بن عبيدالله أنبأنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن عبدالله بن خلف حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري أنبأنا إبراهيم بن مهدي حدثنا السكن بن سعيد

(١) ١٢ / ٢٠، والاتحاف ٦٤٨/٩، والتذكرة (٢٢٦)، والموضوعات ٣٠٦/١ - ٣٠٧، وابن عدي ١٨٥٨/٥.

(٢) الخطيب ٢٥٥/١١، والموضوعات ٣٠٤/١.

(٣) الحديث عاليه.

القاضي ومحمد بن سعيد بن مهران قالوا حدثنا عمرو بن عون حدثنا يزيد بن هارون عن قتادة عن أنس به فيه مجاهيل وأحدهم سوقة بن محمد بن عيد.

(أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن عمر بن سلم قالوا حدثنا يوسف بن الحكيم حدثنا محمد بن خالد الختلي حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن محمد المنكدر عن جابر قال جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ﷺ فكلمه بعضهم بكلام وألغى فيه فالتفت النبي ﷺ إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله وفهمته قال فأجبههم يا أبا بكر فأجابهم بجواب وأجاد الجواب فقال له النبي ﷺ: يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر. فقال له بعض القوم: يا رسول الله وما الرضوان الأكبر قال: يتجلى الله في الآخرة لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة تفرد به محمد بن خالد وهو كذاب.

(قلت) قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> عقب إخراج هذا حديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلي عن كثير انتهى.

وقد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> من طريق الختلي وتعقبه الذهبي فقال تفرد به الختلي وأحسبه وضعه والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا الأزهري أنبأنا الدارقطني حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا أبو الحسن علي بن عبدة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: إن الله تعالى يتجلى للناس عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة. علي بن عبدة يضع (قلت): أخرجه ابن عدي<sup>(٥)</sup> وقال هذا باطل وقال في الميزان هذا أقطع بأنه من وضع ابن عبدة على القطان واسمه علي بن الحسن وقيل علي أبو الحسن بن عبدة بن قتيبة التميمي المكتب والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ حدثنا الحسين بن علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا ابن أبي ذئب به قال الخطيب الحمل فيه علي بن حسنويه فإنه غير

(١) ١٢/٥، والموضوعات ٣٠٥/١، والحاكم ٧٨/٣، والكثر (٣٢٦٣٠).

(٢) ١٢/٥.

(٣) ٧٨/٣.

(٤) ١٩/١٢.

(٥) ١٨٥٨/٥.

(٦) سبق تخريجه.

ثقة ونرى أنه وقع له حديث علي بن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئاً.

وقال<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن عمر بن بكير أنبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالله الترمذي حدثنا عباس الشكلي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن عبيدالله الخلال قال حدثنا الحسن بن عرفة أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لأبي بكر ألا أبشرك قال بلى يا رسول الله قال: إن الله تعالى يتجلى للخلائق عامة ولك خاصة: في أبي القاسم نظر.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد الفرج حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي حدثنا أبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: لما قدم رسول الله ﷺ من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغرزه فقال له: ألا أبشرك يا أبا بكر إن الله تعالى يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك خاصة؛ أحمد اليمامي كذاب ونراه سرقة وغير إسناده.

أخبرنا<sup>(٣)</sup> علي بن عبيدالله بن نصر أنبأنا علي بن أحمد بن البصري أنبأنا أبو عبدالله بن بطة حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد حدثنا عبدالله بن محمد الحراني حدثنا أبو قتادة عبدالله بن واقد حدثنا ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: ألا أبشرك برضوان الله الأكبر قال بلى يا رسول الله قال إن الله يتجلى للناس عامة ويتجلى لك خاصة. عبدالله بن واقد متروك (قلت) قال فيه أحمد ما به بأس ومن طرق الحديث ما أخرجه أبو الحسين بن بشران في فوائده<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا محمد بن بشر حدثنا عطاء بن المبارك حدثنا أبو عبدة عن الحسن قال قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله من أول من يحاسب الله يوم القيامة؟ قال: أبو بكر الصديق. قال: ثم من؟ قال: ثم عمر بن الخطاب. قال: ثم من؟ قال: ثم أنت يا علي. قلت: يا رسول الله أين عثمان بن عفان؟ قال: إني سألت عثمان بن عفان حاجة سراً فقضاها سراً فسألت الله عز وجل أن لا يحاسب عثمان ثم ينادي مناد أين السابقون الأولون؟ فيقال: من؟ فيقول: أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله عز وجل لأبي بكر خاصة وللناس عامة والله أعلم.

(١) ٢٥٥/١١.

(٢) ١٤٣/١.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) التنزيه ٣٧٢/١.



(أبو الحسين)<sup>(١)</sup> بن المهدي بالله في فوائده أنبأنا أبو حنيفة الصوفي واسمه علي بن الحسين حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الرحمن القطان حدثنا جعفر بن محمد حدثنا علي بن داود الدمشقي عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن المسيب بن عبد الرحمن عن حذيفة بن اليمان قل: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما انقفلت من صلاته قال: أين أبو بكر الصديق؟ فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف: لبيك لبيك يا رسول الله قال افرجوا لأبي بكر الصديق، ادن مني يا أبا بكر لحقت معي التكبير الأولى؟ قال: يا رسول الله كنت معك في الصف الأول فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلي شيء من الطهور فخرجت إلى باب المسجد فإذا بهاتف يهتف بي وهو يقول وراءك فالتفت فإذا أنا بقدر من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد وألين من الزبد عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله الصديق أبو بكر فأخذت المنديل فوضعت على منكبي وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ورددت المنديل على القدر ولحقتك وأنت راعع الركعة الأولى فتممت صلاتي معك يا رسول الله، قال النبي ﷺ أبشر يا أبا بكر الذي وضأك للصلاة جبريل والذي مندلك ميكائيل والذي مسك ركبتك حتى لحقت الصلاة إسرافيل. موضوع: محمد بن زياد كذاب (قلت) الظاهر أن الآفة من غيره قال في الميزان أتى علي بن داود عن محمد بن زياد الميموني وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي بخبر منكر والله أعلم.

قال المؤلف وقد قلبوا هذا فجعلوه بعلي أنبأنا<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الجرجاني حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن سليمان الضبي حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك: قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم أوجز في صلاته وسلم ثم أقبل بوجهه ثم جثا على ركبته ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه ثم إلى الصف الثاني ثم إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلاً رجلاً ثم قال ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب فأجابه علي من آخر الصفوف لبيك يا رسول الله فقال ادن مني يا علي فما زال يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا منه فقال ما خلفك عن الصف الأول قال شككت أني على طهر فناديت يا حسن يا حسين يا فاطمة فلم يجيني أحد فإذا بهاتف يهتف من ورائي يا أبا الحسن التفت

(١) التنزيه ١/٣٤١، وعزاه إليه من طريق محمد بن زياد.

(٢) الموضوعات ١/٣٠٩ - ٣١٠.

فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فأخذت المنديل ووضعت على منكبي وأمأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي فتطهرت فلا أدري من وضع السطل والمنديل فتبسم رسول الله ﷺ في وجهه وضمه إلى صدره وقبله بين عينيه ثم قال ألا أبشرك أن السطل من الجنة والماء والمنديل من الفردوس الأعلى والذي هيأك للصلاة جبريل والذي مندلك ميكائيل والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً على ركبتني حتى لحقت معي فلا فيلومني أحد على حبك والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء، موضوع: هناد ومن فوقه إلى حميد ما بين كذاب ومجهول.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثني الحسن بن علي بن محمد المذهب حدثنا أبو القاسم هارون بن أحمد العلاف المعروف بالقطان إمامنا حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس عن عائشة قالت: كانت ليأتي من رسول الله ﷺ فلما ضممني وإياه الفراش قلت: يا رسول الله لست أكرم أزواجك عليك؟ قال: بلى. قلت: حدثني عن أبي بفضيلة قال: حدثني جبريل: إن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر من بين الأرواح فجعل ترابها من الجنة وماءها من الحيوان وجعل له قصرأ في الجنة من درة بيضاء مقاصيرها منها من الذهب والفضة وإن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة وإني ضمنت على الله كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لي ضجيعاً في حفرتي ولا أنيساً في وحدتي ولا خليفة على أمتي من بعدي إلا أبوك بايع على ذلك جبريل وميكائيل وعقدت خلافته براءة بيضاء وعقد لواءه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة رضيت ما رضيت لعبي فكفى بأبيك فخراً أن يبايع له جبريل وميكائيل وملائكة السماء وطائفة من الشياطين يسكنون البحر فمن لم يقبل هذا فليس مني ولست منه. قالت عائشة فقبلت أنفه وما بين عينيه فقال حسبك يا عائشة فمن لست بأمه فوالله ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومني فليتبرأ منك يا عائشة. قال الخطيب لا يثبت ورجاله ثقات ولعل الآفة من القطان أو أدخل عليه وكان رجلاً صالحاً وأحاديثه كلها مستقيمة وقد رأيت من حديث محمد بن بابشاذ البصري عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق وابن بابشاذ يروي المناكير عن الثقات انتهى.

(قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمة هارون الإسنادان باطلان وقال<sup>(٣)</sup> في ترجمة محمد بن بابشاذ البصري وثقه الدارقطني ولكنه أتى بطامة لا تطيب. قال الحافظ أبو الحسن

(١) الموضوعات ١/٣١٠ - ٣١١ من طريقه، والميزان ٤/٢٨٢/٩١٤٩.

(٢) ٤/٢٨٢/٩١٤٩.

(٣) ٣/٤٨٨/٧٢٦٣.

علي بن محمد الجرجاني في تاريخ جرجان<sup>(١)</sup> في ترجمة الحافظ حمزة بن يوسف أنبأنا حمزة السهمي أنبأنا محمد بن خلف بن حيان ببغداد أنبأنا محمد بن بابشاذ حدثني سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فلما ضمنني وإياه الفراش، قلت: يا رسول الله حدثنا بشيء لأبي قال: أخبرني جبريل عن الله أنه: لما خلق الأرواح اختار روح أبي بكر لي من بين الأرواح وإني ضمننت على الله أن لا يكون لي خليفة من أمتي ولا مؤنس في خلوتي ولا ضجيع في حفرتي إلا أبالك ويخرج بخلافته يوم القيامة راية من درة وذكر الحديث. فهذا لا يحتمله عقل والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ انتهى.

وقد وجدت له طريقاً آخر. قال أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بالرقعة من حفظه حدثنا أبو هارون الأنصاري ببيت المقدس عن أبي يعلى الموصلي عن الدبري عن عبد الرزاق به والله أعلم.

قال المؤلف وقد رواه بعض فخلط فيه أنبأنا أبو الفتح بن عبد الباقي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون أنبأنا أبو بكر الحرقي أنبأنا أبو القاسم عمر بن عبدالله الترمذي أنبأنا جدي أبو بكر بن عبيدالله بن مرزوق حدثنا عباس أبو الفضل الشكلي حدثنا عبد الصمد أبو العباس الهاشمي حدثنا الحسين بن علي الآدمي حدثنا أبان بن يزيد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن ابن عباس عن عائشة بنحوه والإسناد لا يتعدى أبا القاسم أو جده.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا هشيم عن حميد عن أنس: أن يهودياً أتى أبا بكر فقال: والذي بعث موسى وكلمه تكليماً إني لأحبك فلم يرفع أبو بكر به رأساً تهاوناً باليهودي فهبط جبريل وقال: يا محمد إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك قل لليهودي الذي قال لأبي بكر إني أحبك إن الله قد أحاد عنه في النار خلتين لا توضع الأنكال في عنقه ولا الأغلال في عنقه لحيه أبا بكر فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وما ازددت لأبي بكر إلا حباً فقال هنيئاً لك أحاد الله عنك النار بحذافيرها وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر.

(محمد) بن السري التمار<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن أحمد البصري وأبو عبدالله غلام خليل قال حدثنا الحسن بن راشد حدثنا هشيم به، موضوع: العدوي وغلام خليل وضاعان والبصري مجهول.

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الموضوعات ١/٣١٢ - ٣١٣ من طريقه، والميزان (١٩٠٤) واللسان ٢/٩٨٧.

(٤) سبق تخريجه.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل حدثنا أبو بكر محمد بن الحضرمي بن زكريا بن أبي حزام المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت الأشناني حدثني يحيى بن معين عن عون بن زياد حدثنا عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة الجمحي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء مرفوعاً: إن الله اتخذ لأبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى قال الخطيب، موضوع. صنعه الأشناني.

وقال أنبأنا الحسن بن الحسين البغالي أنبأنا أحمد بن نصر بن عبدالله الذراع حدثنا صدقة بن موسى وعبدالله بن حماد القطيعي قال حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً: إن الله تعالى اتخذ لأبي بكر الصديق في أعلى عليين قبة من ياقوتة بيضاء معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة للقبة أربعة آلاف باب ينظر إلى الله تعالى بلا حجاب. قال الخطيب باطل لا أعلم رواه سوى الذراع عن هذين الرجلين وهما مجهولان والحمل على الذراع وهماً مما صنعت يده.

(قلت) أخرجه الزوزني<sup>(٢)</sup>، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الأسواري حدثنا عمرو بن أحمد بن سليمان العدوي حدثني أبو بكر الأشناني حدثنا عبد الرزاق به ووجدت له طريقاً آخر قال أبو العباس الزوزني أيضاً حدثنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد الأزدي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي حدثنا أبو عمرو حمزة بن القاسم وعمرو بن عمرو بن البزار قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن لأبي بكر الصديق قبة من درة بيضاء لها أربعة أبواب من الياقوت تخترقها رياح الرحمة ظاهرها من عفو الله وباطنها من رضوان الله كلما اشتاق إلى الله انفتح له مصراع ينظر إلى الله عز وجل والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني حدثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل حدثنا وكيع عن شعبة بن الحجاج عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً: هبط علي جبريل وعليه طنفسة وهو

(١) الموضوعات ٣١٣/١ من طريقه، والتنزيه ٣٤٣/١ والفوائد (٣٣٢).

(٢) التنزيه ٣٤٣/١، وعزاه إليه من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وقال: قال أحمد: كذاب. وقال ابن خراش: يضع الحديث.

(٣) ٤٤٢/٥، والموضوعات ٣١٤/١.

متخلل بها فقلت يا جبريل ما نزلت إلي في مثل هذا الزبي قال: إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء لتخلل أبي بكر في الأرض، موضوع: عمله الأشناني.

وقال<sup>(١)</sup>: أنبأنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد المقرئ حدثنا أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ حدثنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المخرمي حدثنا أحمد بن محمد الهروي حدثنا إسحق بن راهويه حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله تعالى على جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا أدخلك إلا من يحب هذا المولود.

قال الخطيب باطل وفيه مجاهيل وتابعه محمد بن السري التمار ومسرة بن عبدالله الخادم عن أحمد بن عصمة بن نوح عن ابن راهويه والتمار ومسرة ضعيفان (قلت) وتابعه أيضاً أحمد بن عليك المطيري الحافظ عن أحمد بن عصمة به وأخرجه زاهر بن طاهر الشحامي في الآلهيات.

وقال الخطيب<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني حدثنا هشام بن عمار صدقة بن خالد حدثنا محمد بن عبدالله الشعيشي حدثنا مكحول عن عوف بن مالك الأشجعي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ليلة ولد أبو بكر الصديق تابشرت الملائكة وأطلع الله إلى جنة عدن فقال: وعزتي وجلالي لا أدخلها إلا من أحب هذا المولود الذي ولد الليلة والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي أنبأنا محمد بن عبدالله بن خلف بن نجيب الدقاق حدثنا أبو عمر وعثمان بن سعيد التمار حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي الكردي عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس قال: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى علي فقال: قم بنا إلى رسول الله ﷺ فصارا إليه فسألاه عن ذلك فقال: إن الله تعالى جعل أبا بكر خليفتي على دين الله ووحيه فاسمعوا له تفلحوا وأطيعوه ترشدوا قال العباس فأطاعوه والله فرشدوا: عمر كذاب.

(قلت) قال في الميزان هذا الحديث ليس بصحيح ويطله حديث الصحيح أن العباس قال لعلي ألا تدخل بنا إلى رسول الله ﷺ فنسأله الحديث والحديث أخرجه ابن مردويه وأبو

(١) ٣/٣٠٩، والتنزيه ١/٣٤٣ - ٣٤٤، والفوائد (٣٣٢).

(٢) الحديث عليه.

(٣) ١١/٢٩٤، والموضوعات ١/٣١٥، والفوائد (٣٣٢). والتنزيه ١/٣٤٤.

نعيم في فضائل الصحابة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين إسحق الأصبهاني حدثنا أبو هارون إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا المعلى بن الوليد حدثنا أبو إسحق الفزاري عن مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: بينما جبريل مع النبي ﷺ إذ مر أبو بكر فقال: هذا أبو بكر قال: أتعرفه يا جبريل؟ قال: نعم إنه لفي السماء أشهر منه في الأرض فإن الملائكة لتسميه حلیم قريش وإنه وزيرك في حياتك وخليفتك بعد موتك: إسماعيل يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن طاهر كذاب (قلت) له طريق آخر قال أبو العباس البشري في الأول من فوائده الشكریات حدثنا الصولي حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المضري بالأيلة حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال هبط جبريل على النبي ﷺ فوقف ملياً يناجيه فمر أبو بكر الصديق فقال جبريل يا محمد هذا ابن أبي قحافة فقال يا جبريل وتعرفونه في السماء قال أي والذي بعثك بالحق لهو أشهر في السماء منه في الأرض وإن اسمه في السماء لحلیم قريش.

قال ابن حبان<sup>(٢)</sup> أحمد بن الحسن بن أبان كذاب دجال يضع الحديث على الثقات. وقال ابن عدي يسرق الحديث. وقال في الميزان في الإسناد الذي ساقه المؤلف: هو إسناد مظلم قال الحافظ ابن حجر في اللسان متعباً عليه: رجاله معروفون بالثقة وليس فيهم من ينظر في حاله إلا المعلى وقد ذكره ابن حبان في الثقات فوصفه بأنه سند مظلم مردود. ونقل البنانى عن الدارقطنى أنه قال إسماعيل بن محمد أبو هارون الجبريني ضعيف وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا إسحق بن بشر بن مقاتل حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي حدثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال ذكر أبو بكر عند رسول الله ﷺ فقال: ومن مثل أبي بكر كذبني الناس وصدقني وأمن بي وزوجني ابنته وأنفق ماله وجاهد معي في جيش العسرة ألا إنه يأتي يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة قوائمها من المسلك والعنبر ورجلها من الزمرد الأخضر وزمامها من اللؤلؤ الرطب عليه حلتان خضراوان من سندس وإستبرق يحاكيني يوم القيامة وأحاكيه، فيقال هذا محمد

(١) المجروحين ١/ ١٣٠ - ١٣١.

(٢) للمجروحين ١/ ١٤٩.

(٣) الموضوعات ١/ ٣١٧.

رسول الله ﷺ وهذا أبو بكر الصديق: إسحق كذاب يضع.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الضرير المقرئ حدثنا أبو عمر محمد بن الحليمي حدثنا آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ونصب لي منبر أمام العرش ونصب لأبي بكر منبر فيجلس عليه فينادي منادياً لك من صديق بين خليل وحبیب. لا يصح. أبو عبدالله الضرير قدم بغداد ومعه كتب طريفة غير أصول وكان مكفوفاً فلعله أدخل هذا في حديثه والحليمي لا يعرف.

(قلت) عرف بالضعف قال في الميزان محمد بن أحمد من ولد حليلة السعدية روى عن آدم بن أبي إياس أحاديث منكرة بل باطلة قال أبو نصر بن ماکولا الحمل عليه فيها منها هذا الحديث زاد في اللسان.. وقال ابن عساكر منكر الحديث محل انتهى.

وقد وجدت له طريقاً آخر قال أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى العنبري حدثنا الحسن بن علي بن يونس حدثنا أبي حدثنا أبو داود حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن عبدالله بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل عليه السلام منبر ولي منبر ولك يا أبا بكر منبر فيتجلى الرب جل جلاله مرة في وجه إبراهيم ضاحكاً ومرة في وجهي ضاحكاً ومرة في وجهك ضاحكاً ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا، قال أبو بكر رضي الله عنه والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا موسى بن إبراهيم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي، لا يصح: الغفاري يضع وشيخه ضعيف باتفاق.

(قلت) الذي أستخير الله فيه الحكم على هذا الحديث بالحسن لا بالوضع ولا بالضعف لكثرة شواهد. قال الخطيب في تاريخه أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن حبان حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف المهري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال

(١) ٣٨٦/٤، والموضوعات ٣٩٦/١، والفوائد (٣٣٣، ٣٧٨).

(٢) الموضوعات ٣١٨/١ من طريقه، والكتز (٣٢٥٨٠)، والتذكرة (٩٣)، والتنزيه ٣٧٢/١.

رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء ما مررت بسماء إلا وجدت فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي.

قال الخطيب<sup>(١)</sup>: هذا حديث غريب من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن رواية أبي معاوية عن الأعمش تفرد بروايته محمد بن عبدالله المهري إن كان محفوظاً عنه عن الحسن بن عرفة وكان المهري ثقة ونراه غلطاً وصوابه ما أخبرناه<sup>(٢)</sup> الحسن بن علي الجوري أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ما مررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق.

قال الخطيب وللحسن بن عرفة فيه إ. د. آخر ثم أورد الطريق التي أوردها المصنف من حديث أبي هريرة انتهى.

وله إسناد رابع قال البزار في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا قتيبة بن المرزبان حدثنا عبدالله بن إبراهيم هو الغفاري حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء ما مررت بسماء إلا وجدت اسمي فيها مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي، وقد ورد ذلك أيضاً من حديث ابن عباس قال ابن شاهين في السنة أنبأنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ما مررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوباً محمد رسول الله أبو بكر الصديق ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد<sup>(٤)</sup> قال حدثنا أبو حامد الحضرمي حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد.

قال الدارقطني<sup>(٥)</sup> وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد الهروي حدثنا السري بن عاصم قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: رأيت ليلة أسري بي في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق.

(١) ٤٤٤/٥، والدر ٤/١٥٢.

(٢) الخطيب ٤٤٥/٥.

(٣) التنزيه ٣٧٢/١.

(٤) التنزيه ٣٧٢/١.

(٥) الموضوعات ٣٢٧/١، والخطيب ٢٠٤/١١، والدر ٤/١٥٤.



قال الدارقطني: تفرد به ابن فضيل ابن جريج لا أعلم أحداً حدث به غير هذين.  
وأورده المؤلف في الواهيات من طريق السري وقال لا يصح.

قال ابن حبان<sup>(١)</sup>: لا يحل الاحتجاج بالسري بن عاصم.

وقال الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٢)</sup> أنبأنا أحمد عن أبي منصور المحتسب عن الفضل بن الفضل عن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة الشهروري عن أزهر بن زفر عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أسري بي حول العرش مكتوباً آية الكرسي إلى العلي العظيم محمد رسول الله قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفي عام أبو بكر الصديق على أثره.

وقال الختلي في الديباج حدثنا نصر بن جريش حدثنا أبو سهل مسلم الخراساني عن عبدالله بن إسماعيل عن الحسن البصري قال قال رسول الله ﷺ: مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله ووزيره أبو بكر الصديق وعمر الفاروق.

وقال الخطيب أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرغ المقري حدثنا أبو حامد أحمد بن رجاء بن عبيدة حدثنا علي بن محمد البردعي حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا أبو محمد خدّاش بن مخلد بن حسان البصري أنبأنا عبيد بن عباس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: رأيت ليلة أسري بي على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وقال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد بن ميمون العمري حدثنا الحسن بن صالح بن جابر بن علي حدثنا أبو طلحة عبد الحبار بن الحسن بن محمد الطلخي وأبو محمد الحسن بن محمد الضبي المعروف بابن أبي كنانة قال حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم حدثني الحسن بن داود بن عمرو عن الحارث بن زياد المحاربي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: مكتوب على ساق العرش محمد رسول الله أبو بكر الصديق وقال ابن عساكر أنبأنا أبو عبد الله الغروي أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد البحيري أنبأنا والذي أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن علي بن بالويه البلخي حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا عصام بن يوسف حدثنا حماد بن سلمة أن علي بن زيد بن جدعان حدثه عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم

(١) المجروحين ١/٣٥٥.

(٢) فردوس الأخبار ٢/٣٧٩/٣٠٠٩.

تدرون ما على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان الشهيد علي الرضى والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشا حدثنا أحمد بن بشير عن عيسى عن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً: لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره: موضوع، عيسى منكر الحديث والراوي عنه متروك (قلت) الحديث أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق وأحمد بن بشير من رجال البخاري والأكثر على توثيقه وعيسى قال فيه ابن معين مرة لا بأس به وقال حماد بن سلمة ثقة ومن ضعفه لم يتهمه بكذب فمن أين يحكم على الحديث بالوضع مع ما يؤيده من قصة تقديمه المشهور في الصحيح وقد قال الحافظ عماد الدين بن كثير في مسند الصديق إن لهذا الحديث شواهد تقضي صحته ثم إن المؤلف ترجم على هذا الحديث باب إمامة من اسمه أبو بكر ففهم أن المراد من الحديث كل من يكون اسمه أبا بكر ولهذا استنكر وحكم بوضعه وهذا فهم عجيب إنما المراد أبو بكر الصديق رضي الله عنه خاصة ووقفت له على طريق آخر فيه ذكر السبب قال أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل حدثنا يوسف بن يعقوب بالبصرة حدثنا بكر بن محمد حدثنا عبدالله بن سعيد الأشج حدثنا ابن أبي عتبة عن داود بن وازع أنبأنا هشام بن عروة وعيسى بن ميمون وعبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر عن القاسم قال: وقع بين الناس من الأنصار من أهل العوالي شيء فذهب رسول الله ﷺ يصلح بينهم فرجع وقد صلى الناس العصر قال من صلى بالناس العصر قالوا أبو بكر قال قد أحسستم لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يصلي بهم غيره.

في هذا الطريق متابعة داود بن وازع لأحمد بن بشير ومتابعة هشام بن عروة وعبد الرحمن بن القاسم لعيسى بن ميمون وقال أحمد بن منيع في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا يزيد أنبأنا عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرج رسول الله ﷺ وليصلح بينهم فحضرت الصلاة فقال بلال لأبي بكر قد حضرت الصلاة وليس رسول الله ﷺ شاهداً فهل لك أن أؤذن وأقيم وتصلي بالناس قال إن شئت فأذن بلال وأقام وتقدم أبو بكر فصلى بالناس فجاء رسول الله ﷺ: بعد ما فرغ فقال أصليتم قالوا نعم قال من صلى بكم قال أبو بكر قال أحسستم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم أحد غيره فهذه متابعة قوية من يزيد بن هارون لأحمد بن بشير والله أعلم.

(١) ١٧٠/١ و ١٨٨١/٥، والمشكاة (٦٠٢٠)، والكنز (٣٢٥٦٧)، والمتناهية ١/١٨٨.

(٢) (٣٦٧٣).

(٣) التنزيه ١/٣٧٣.

(الحارث) في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أحمد بن الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يكره في السماء أن يخطأ أبو بكر الصديق في الأرض، موضوع: تفرد به أبو الحارث نصر بن حماد كذبه يحيى وقال النسائي ليس بثقة وقال مسلم ذاهب الحديث وبكر قال الدارقطني متروك ومحمد بن سعيد هو المصلوب كذاب يضع.

(قلت) له طريق آخر قال ابن شاهين في السنة<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن حماد بن إسحق القاضي حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا مصرف بن عمرو حدثنا أبو يحيى الحماني عن أبي العطف جراح بن المنهال عن أبو ضين بن عطاء عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال لما أراد النبي ﷺ أن يوجهه إلى اليمن وثم أبو بكر وعمر. وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد فقال رسول الله ﷺ تكلموا فقال أبو بكر يا رسول الله لولا أنك أذنت لنا بالكلام ما كان لنا أن نتكلم معك فقال رسول الله ﷺ إني فيما لم يوح إلي كأحدكم فتكلموا وتكلم أبو بكر وأمر بالرفق بالناس فقال رسول الله ﷺ لمعاذ ما ترى فقال ما قال أبو بكر يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل من فوق سمائه يكره أن يخطأ أبو بكر.

وأخرجه الطبراني، حدثنا الحسن بن العباس الرازي وغيره قالوا حدثنا سهل بن عثمان حدثنا أبو يحيى الحماني به وأخرجه أبو نعيم في فضائل القرآن عن الطبراني به والله أعلم.

(وروى) أبو بكر الجوزقي<sup>(٣)</sup> من حديث أبي سعيد مرفوعاً: لما عرج بي إلى السماء قلت اللهم اجعل الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب: فارتجت السموات وهتفت الملائكة من كل جانب يا محمد إقرأ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق، موضوع: وضعه يوسف بن جعفر.

(قلت) قال الديلمي<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبد الكريم بن سهلان أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

(١) التنزيه ٢٧٣/١ وعزاه إليه من طريق أبي الحارث المذكور، والمطالب (٣٨٨٦)، والكنز (٣٢٦٣١)، والتذكرة (٩٣) والمتناهية ١٨٦/١.

(٢) قال ابن عَرَّاق في التنزيه ٢٧٣/١: «فيه مصرف بن عمرو. قال ابن القطان: لا يعرف. وفيه أيضاً أبو العطف الجراح بن المنهال، فلا يصلح شاهداً، والله أعلم.

(٣) الموضوعات ٣١٦/١، والتنزيه ٣٤٥/١ وعزاه إليه - الجوزقي - من طريق يوسف بن جعفر الخوارزمي، وقال: قال أبو سعيد سعيد النقاش: هذا من وضعه.

(٤) التنزيه ٣٤٥/١، وقال: فيه الدبري، وعنه علي بن جعفر الخوارزمي، وأظنه يوسف، دلس بتسميته =

العطار حدثنا عمر بن محمد بن نظيف المقرئ بشيراز حدثنا دلف بن عبدالله بن موسى حدثنا عمر بن محمد أبو حفص الجوهري حدثنا علي بن جعفر الخوارزمي حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن سعيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً لما عرج بي سألت ربي أن يجعل الخليفة من بعدي علي بن أبي طالب فارتجت الملائكة وقالوا يا محمد إن الله يفعل ما يشاء والخليفة بعدك أبو بكر.

(هارون) بن محمد المستملي<sup>(١)</sup> عن يعلى بن الأشدق عن ابن جراد قالوا كنا عند رسول الله ﷺ فأتى بفرس فركبه ثم قال: يركب هذا الفرس من يكون الخليفة من بعدي فركبه أبو بكر، موضوع: ابن جراد ليس بشيء (قلت) قال ابن عدي روى عن عبدالله بن جراد أحاديث كثيرة منكورة وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين، وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر وقال أبو مسهر كنا نسخر به وكان سائلاً يدور في الأسواق قلت له ما سمع عمك من النبي ﷺ قال جامع سفيان وموطأ مالك وشيئاً من الفوائد، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة عبدالله بن جراد اثنان أحدهما عبدالله بن جراد بن المنتفخ بن عامر بن عقيل العامري العقيلي وهذا صحابي ذكره البخاري وغيره في الصحابة.

وقال البخاري يروي عنه أبو قتاة الشامي والآخر عبدالله بن جراد بن معاوية بن فرح بن خفاجة الذي يروي عنه علي بن الأشدق وهذا لا صحبة له كذا فرق بينهما البخاري فذكر الأول في الصحابة وذكر الثاني فيمن بعد الصحابة وقال عبد بن جراد واه ذاهب الحديث ولم يثبت حديث والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي حدثنا مرحوم بن أرطبان بن عم عبدالله بن عون حدثنا عاصم الأحول عن زيد بن ثابت مرفوعاً: أول من يعطى كتابه يمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس قيل فأين أبو بكر قال تزفه الملائكة إلى الجنان: المتهم به عمر.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن الحسين بن قديد حدثنا زكريا بن يحيى الوقار حدثنا بشر بن بكر عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني عن ضمرة عن غصيف بن الحارث

= علياً، وإلا فمجهول، وفيه مجهولون آخرون.

(١) التنزيه ٣٤٦/١، وعزاه إليه من طريق يعلى المذكور.

(٢) ٢٠٢/١١، والموضوعات ٣٢٠/١، والتنزيه ٣٤٦/١، والفوائد (٣٣٦).

(٣) ١٠٧١/٣، والموضوعات ٣٢٠/١، والاتحاف ٥٧٢/٧، والكنز (٣٢٧٦٣)، والتنزيه ٣٧٣/١.

عن بلال بن رباح مرفوعاً: لو لم لبعث فيكم لبعث عمر.

وقال<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن الحسن بن نصر الحلبي حدثنا مصعب سعد أبو خيشمة حدثنا عبدالله بن واقد حدثنا حيواء بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبه بن عامر مرفوعاً لو لم أبعث فيكم لبعث عمر: لا يصح زكريا كذاب يضع وابن واقد متروك ومشرح لا يحتج به (قلت) زكريا ذكره ابن حبان في الثقات وابن واقد هو أبو قتادة الحراني وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما ومشرح ثقة صدوق روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال أبو العباس الزوزني في كتاب شجرة العقل<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن الحسين بالرقه حدثنا أبو عبدالله محمد بن عتبة المعروف بالرملي حدثنا الحسين بن الفضل الواسطي حدثنا عبدالله بن واقد عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عبدالله بن جبير الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ لعمر لو لم أبعث لبعثت. وقد ورد من حديث أبي بكر وأبي هريرة قال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار أنبأنا عبدالله بن عيسى بن هارون أنبأنا عيسى بن مروان حدثنا الحسين بن عبد الرحمن بن حمران حدثنا إسحق بن نجیح عن عطاء بن ميسر الخراساني عن أبي هريرة رفعه: لو لم أبعث فيكم لبعث عمر أيد الله عمر بملكين يوقفانه ويسددانه فإذا أخطأ صرفاه حتى يكون صواباً.

قال الديلمي تابعه راشد بن سعد عن المقدام بن معدي كرب عن أبي بكر الصديق والله أعلم.

(الحسن)<sup>(٤)</sup> بن عرفة حدثنا الوليد بن الفضل الغبري حدثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عمار بن ياسر مرفوعاً: أتاني جبريل آنفاً فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ما تعددت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر.

قال أحمد بن حنبل موضوع ولا أعرف إسماعيل وقال الأزدي هو ضعيف. وقال ابن حبان يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة.

أخبرنا<sup>(٥)</sup> علي بن عبيدالله أنبأنا علي بن أحمد البندار أنبأنا عبيدالله بن محمد العكبري

(١) ١٥١١/٤.

(٢) الاتحاف ٥٧٢/٧، والتذكرة (٩٤).

(٣) فردوس الأخبار ٥١٧/٣، ٥١٦٧.

(٤) العلل المتناهية ١٩٠/١.

(٥) الاتحاف ٣١٥/١٠، والقرطبي ٣٣٤/١٣.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الحميد الواسطي حدثنا محمد بن رزق الله حدثنا حبيب بن أبي ثابت حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب مرفوعاً: كان جبريل يذاكرني أمر عمر.

فقلت: يا جبريل اذكر لي فضائل عمر وماله عند الله فقال: لو جلست معك مثل ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر ولييكين الإسلام بعد موتك يا محمد على عمر، لا يصح عبدالله الأسلمي ليس بشيء قال ابن حبان<sup>(١)</sup>: يقلب الأسانيد والمتون (قلت) هو من رجال ابن ماجه وحديث عمار أخرجه الطبراني حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا الوليد بن الفضل الغبيري ولحديث أبي عن طريق آخر أخرجه تمام في فوائده أنبأنا إبراهيم بن محمد بن سنان ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن قالوا حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا الفتح بن نصر بن عبد الرحمن الفارسي كان سكن مصر حدثنا حسان بن غالب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب مرفوعاً كان جبريل يذاكرني فضل عمر فقلت له يا جبريل ما بلغ من فضل عمر قال: يا محمد لو لبثت ما لبثت نوح في قومه ما بلغت لك فضل عمر.

قال في الميزان<sup>(٢)</sup> حسان بن غالب عن مالك متروك ذكره ابن حبان فقال شيخ من أهل مصر يقبل الأخبار ويروي عن الإثبات الملزقات. وقال الحاكم: له عن مالك أحاديث موضوعه<sup>(٣)</sup> وللحديث طريقان آخران عن زيد بن ثابت وأبي سعيد. قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم أنبأنا أبو عبدالله بن أبي الحديد أنبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبير حدثنا محمد بن يحيى بن الحسن التميمي العلاف حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا علي بن علي الرفاعي حدثنا يحيى بن عبدالله حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت سمعت رسول الله ﷺ يقول: أتاني جبريل فذكرني فسألته عن فضيلته فقال يا محمد لو جلست معك أحدثك عن فضائل عمر وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه.

وقال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> أنبأنا هبة الله بن أحمد بن عمر أنبأنا أبو طالب العشار أنبأنا أبو الحسين بن سمعون إملاء أنبأنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ حدثنا محمد بن هشام حدثنا

(١) المجروحين ٦/٢.

(٢) ١٨١٠/٤٧٩/١.

(٣) الميزان ١/٤٨٠.

(٤) التنزيه ٣٤٦/١، وعزاه إليه من طريق الكديمي.

(٥) التنزيه ٣٤٦/١، وعزاه إليه من طريق داود بن سليمان المذكور، وقال: قال الأزدي: خراساني ضعيف جداً. قال: وفيه غيره ممن ينظر في حاله.

داود بن سليمان حدثنا حازم بن جبلة عن جده عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ لجبريل: أيها الروح الأمين حدثني بفضائل عمر عندكم في السماء قال يا محمد لو مكثت معك ما مكث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ما حدثتك بفضيلة واحدة من فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر. وبالجملة أصحابها إسناداً حديث عمار ومع ذلك قال الذهبي في الميزان إنه خبر باطل.

وقال الخطيب<sup>(١)</sup>: أنبأنا الحسين بن محمد أخو الخلال حدثني أبو القاسم بربه ابن محمد بن بربه البغدادي البيع بجرجان حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي أنبأنا عبد الرزاق بن همام أنبأنا معمر بن راشد عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فلما ضممني وإياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة فقلت يا رسول الله في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء قال نعم عمر وإنه لحسنة من حسنات أبيك. قال الخطيب: موضوع بربة حدث عن إسماعيل الصفار أحاديث باطلة موضوعة والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا بشرى بن عبدالله الرومي حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبدالله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت عن أنس مرفوعاً: لما أسري بي رأيت في السماء خيلاً موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رأسها من الياقوت الأحمر وحوافرهما من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة فقلت لمن هذه فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر يزورون الله تعالى عليها يوم القيامة، موضوع: لا يجاوز أبا القاسم أو جده.

(قلت) قال الخطيب لابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر وهو هذا وقال في موضع آخر أنبأنا علي بن أحمد بن عبدالله الخلال به وقال الذهبي في الميزان<sup>(٣)</sup>: محمد بن عبيدالله بن مرزوق لا يعي ما يحدث روى عن عفان حديثاً كذباً يقال أدخل عليه وهو هذا والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن عبد الباقي بن أحمد أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الحلال حدثنا علي بن الحسن الأنصاري من ولد أبي أيوب حدثنا مهدي بن هلال الراسبي حدثنا أبان بن أبي عياش عن الحسن عن

(١) ١٣٥/٧، والتنزيه ٣٤٦/١ وعزاه إليه من طريق أبي القاسم بربة المذكور.

(٢) التنزيه ٣٤٧/١، وعزاه إليه من طريق أبي القاسم المذكور.

(٣) ٧٩١١/٦٣٨/٣.

(٤) التنزيه ٣٤٧/١، وعزاه إلى «ابن الجوزي» من طريق أبان المذكور.

أبي هريرة مرفوعاً: تفاخرت الجنة والنار فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً قالت ولم قالت لأن في الفراغة والجبابرة والملوك وأبناؤها فأوحى الله تعالى إلى الجنة أن قولي بل لي الفضل إذ زينني الله لأبي بكر وعمر، موضوع: أبان متروك ومهدي كذاب وضاع.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن محمد بن حيان الفقيه حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن ثابت الأشثاني حدثنا سري بن المغلس حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن إبراهيم السلسكي عن أبي خالد عن عبدالله بن أبي أوفى قال: رأيت النبي ﷺ متكأ على علي وإذا أبو بكر وعمر أقبلا فقال يا أبا الحسن أحبهما فبجبهما تدخل الجنة، موضوع عمله الأشثاني ثم ركب له إسناداً آخر فقال حدثنا سري بن مغلس السقطي سنة (٢٧١) حدثنا إسماعيل بن علي بن عتبة عن أيوب بن نافع عن ابن عمر به قال الخطيب لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبلبته وأستر لأن سرياً مات سنة ٦٥٣ وله طريق آخر مجهول قال الخطيب أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا أبو العباس محمد بن إسحق الصفار حدثنا الحسن بن مكي حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال لما خرج النبي ﷺ متكأ على علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم يا رسول الله قال أحبهما تدخل الجنة تفرد به الحسن وهو مجهول (قلت) قال الخطيب بعد أن أخرجه هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد ومن حديث ابن عيينة عنه تفرد بروايته الحسن بن مكي عن ابن عيينة ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن إسحق الصفار عنه وما أعرف من رحاله إلا خيراً وقد ذكره الدارقطني فقال ثقة انتهى.

وقال الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> الحسن بن مكي قال حدثنا ابن عيينة فذكر حديثاً باطلاً بسند الصحيح وهو هذا رواه عنه محمد بن إسحق الصفار صدوق.

وقال في اللسان<sup>(٣)</sup> هذا الحديث أورده الخطيب في ترجمة محمد بن إسحاق الصفار وقال إن الدارقطني وثقه فانحصر الأمر في ابن مكي انتهى وقد وجدت له متابعاً. قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنبأنا أبو الحسن الخلعي أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن مسجد جده أبو عمر والمخزومي حدثنا عمر بن حفص البصري حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد

(١) الموضوعات ٣٢٣/١، والتنزيه ٣٤٧/١ وعزاه إليه من طريق الأشثاني المذكور.

(٢) ١٩٥٤/٥٢٤/١.

(٣) ١٠٧٠/٢٥٧/٢.

(٤) التنزيه ٣٤٧/١، وعزاه إليه من طريق أحمد بن سعيد الراوي عن عمر بن حفص، وقال: قال الذهبي: له مناكير يتأمل حاله.



عن الأعرج عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ متكأ على علي بن أبي طالب فتلقاهما أبو بكر وعمر فقال رسول الله ﷺ يا علي جبهما تدخل الجنة والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا مسرة بن عبدالله الخادم مولى المتوكل حدثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبد الكريم الرازي سنة ٢٦٨ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار إلا رجلين فإنهما يدخلان في أمتي وليسا منهم وإن الله لا يعتقهما فيمن عتق منهم مع أهل الكباثر في طبقتهم مصفدين مع عبدة الأوثان مبغضي أبي بكر وعمر وليس هم داخلين في الإسلام وإنما هم يهود هذه الأمة ثم قال ألا لعنة الله على مبغضي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

قال الخطيب موضوع كذب ورجاله ثقات أئمة إلا مسرة والحمل عليه على أنه ذكر سماعه من أبي زرعة بعد موته بأربع سنين (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا من موضوعات مسرة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن موسى بن الفضل بن المعدان حدثنا زكريا بن دريد حدثنا حميد عن أنس قال: أخى النبي ﷺ بين كتفي أبي بكر وعمر وقال لهما: أنتما وزيراي في الدنيا والآخرة ما مثلي ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة فأنا جؤجؤ الطائر وأنتما جناحاه وأنا وأنتما نسرح في الجنة وأنا وأنتما نزور رب العالمين وأنا وأنتما نقعد في مجالس الجنة فقالا وفي الجنة مجالس قال نعم فيها مجالس وهو فقالا: أي شيء لهو الجنة قال أجسام من قصب من كبريت أحمر رحلها الدر الرطب فيخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة فتثور تلك الأجسام فيخرج صوت ينسي أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها، موضوع: أفته زكريا قال ابن حبان<sup>(٤)</sup> كان يضع الحديث على حميد الطويل وزعم أنه ابن مائة سنة وخمس وثلاثين سنة حدثنا أحمد بن موسى عنه عن حميد بنسخة كتبناها كلها موضوعة لا يحل ذكرها.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا أبو لهيعة حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن

(١) الموضوعات ١/٣٢٤ من طريقه، ونقل فيه كلام الخطيب المذكور هنا.

(٢) ٨٤٥٧/٩٦/٤.

(٣) المجروحين ١/٣١٥، والتنزيه ١/٣٤٨، والفوائد (٣٣٨)، والميزان (٢٨٧٤)، واللسان ٤/١٩٢٩.

(٤) المجروحين ١/٣١٥.

(٥) التنزيه ١/٣٤٨، وعزاه إليه من طريق العدوي المذكور.

أبي هريرة مرفوعاً: إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر.

قال الخطيب: وضعه العدوي على كامل وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبي عبدالله الزاهد عن أبي لهيعة وليس محفوظاً من حديث ابن لهيعة وأبو عبدالله الزاهد مجهول فالزفة العدوي على كامل وكامل ثقة وقد وضع له العدوي إسناد آخر فرواه عن طالوت بن عباد الجحدري عن الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال الخطيب وهذا الإسناد صحيح فقد أتى العدوي أمراً عظيماً بوضع هذا أعظم من جرأته في الأول (قلت) أخرجه الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا طالوت به ثم قال ورواه أبو نعيم يعني في فضائل الصحابة عن محمد بن إسحق الأهوازي عن محمد بن علي الصيرفي عن طالوت والله أعلم.

(ابن شاهين)<sup>(٢)</sup> في السنة حدثنا جعفر بن عبدالله بن جعفر بن مجاشع الجعلي حدثنا عبد الرزاق بن منصور حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله السمرقندي الزاهد حدثنا ابن لهيعة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانية ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر ومن أحب الصحابة جميعاً فقد برىء من النفاق.

(قلت) قال في الميزان: محمد بن عبدالله السمرقندي عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة من طريق عبد الرزاق بن منصور بن أبان به وقال ابن عساكر أنبأنا أبو علي أحمد بن علي بن سعد العجلي الهمداني البديع أنبأنا أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مرد بن القومساني أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بهمدان أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق حدثنا علي بن محمد الخراساني حدثنا عبدالله بن عبد السلام حدثنا الحسن بن عبد الصمد بن مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن أبي جعفر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ثمانين ألفاً من الملائكة على خيل من الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبي بكر وعمر ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفاً من الملائكة على خيل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبي بكر وعمر.

(١) فردوس الأخبار ٣/١٨٦/٤٣٧٠.

(٢) التنزيه ١/٣٤٨، وعزاه إليه من طريق محمد بن عبدالله السمرقندي المذكور.

وقال الخطيب في رواية مالك<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثني عبدالله بن عمر بن سعد الأمدي حدثنا سهل بن صقير عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن أبي هريرة مرفوعاً أن الله تعالى في السماء سبعين ألف ملك يلعنون من شتم أبا بكر وعمر قال الخطيب سهل بن صقير يضع الحديث والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أحمد بن عمر بن علي القاضي أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد حدثنا ابن فضل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء مرفوعاً: رأيت ليلة أسري بي في العرش فريدة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق، لا يصح: آفته عمر كذاب (قلت) لم ينفرد به بل تابعه السري بن عاصم بن فضيل وقد قدمت تخريجه قريباً من الأفراد للدارقطني ونبه عليه في الميزان والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن الحسن التنيسي وعبدالله بن محمد بن هارون قالا حدثنا إبراهيم بن عبيد التمار عن يعقوب بن الجهم حدثنا محمد بن واقد عن المسعودي عن عمر مولى غفرة عن أنس مرفوعاً: من افتري على الله عز وجل كذباً قتل ولا يستتاب ومن سبني قتل ولا يستتاب ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ومن سب عثمان جلد الحد ومن سب علياً جلد الحد قيل لم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي قال لأن الله تعالى خلقتني وخلقهما من تربة واحدة وفيها ندفن، قال ابن عدي البلاء من يعقوب (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> هذا موضوع والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٥)</sup> أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المروزي حدثنا أبي حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي حدثنا محمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري حدثنا ابن صالح حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي اليسع عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً: كل مولود يذرع عن سترته من تربته فإذا طال عمره رده إلى تربته التي خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن، لا يصح: محمد وأحمد مطعون فيهما وفيه مجاهيل منهم أبو اليسع (قلت)

(١) التنزيه ٣٤٨/١، وعزاه إليه من طريق سهل بن صقير المذكور.

(٢) ٢٠٤/١١، والموضوعات ٣٢٧/١، والدر ١٥٤/٤.

(٣) ٢٦٠٨/٧، والموضوعات ٣٢٨/١، والفوائد (٣٣٩)، والتنزيه ٣٤٩/١.

(٤) ٩٨٠٩/٤٥٠/٤.

(٥) التنزيه ٣٧٣/١، وعزاه إلى ابن الجوزي.

أخرجه ابن عساكر<sup>(١)</sup> من هذا الطريق فقال حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحق السبيعي عن أبي الأحوص ولم أر لمحمد ذكراً في الميزان ولا في اللسان وورد من طريق آخر أخرجه الخطيب أنبأنا أحمد بن غالب أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثني محمد بن عبد الرحمن البغدادي المعروف ببيان حدثنا موسى بن سهل أبو هارون الفزاري حدثنا إسحق يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحق الشيباني عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود مرفوعاً: ما من مولود يولد إلا وفي سترته من تربته التي يولد منها فإذا رد إلى أرذل العمر رد إليه تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن. وقد أورد المؤلف هذا الطريق في العلل.

وقد قال الدارقطني: موسى بن سهل ضعيف. وأخرجه ابن عساكر<sup>(٢)</sup> من طريق أبي عبدالله بن باكويه الشيرازي في جزئه أنبأنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم بن أبرويه باسترأباد حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن القومسي حدثنا محمد بن الفضل بن جابر حدثنا محمد بن الحسن الجوزي حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: ما من آدمي إلا ومن تربته في سترته فإذا دنا أجله قبضه الله من التربة التي منها خلق وفيها يدفن وخلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة وندفن فيها في بقعة واحدة.

وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> حدثنا القاضي محمد بن إسحق بن إبراهيم الأهوازي حدثنا محمد بن نعيم حدثنا أبو عاصم حدثنا محمد بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرة. قال أبو عاصم: ما نجد فضيلة لأبي بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ﷺ ومعه دفنا. قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد لم نكتبه إلا من حديث أبي عاصم النبيل عنه وهو أحد الثقات الأعلام وأخرجه الصابوني في المائتين<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن حدثنا الحسين محمد بن إسحق حدثنا أحمد بن الحسن بن أبان المصري حدثنا أبو عاصم وقال حديث غريب. وله شواهد قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول<sup>(٥)</sup> حدثنا أبي حدثنا عمرو القتاد عن أساط عن السدي عن مرة عن ابن مسعود: أن الملك الموكل بالأرحام يأخذ التطفة من الرحم فيضعها على كفه فيقول يا رب مخلقة أو غير

(١) التنزيه ١/٣٧٣، وعزاه إليه، وأعله بموسى.

(٢) التنزيه ١/٣٧٣.

(٣) ٢/٢٨٠.

(٤) التنزيه ١/٣٧٣.

(٥) التنزيه ١/٣٧٤.

مخلقة يا رب ما الرزق ما الأثر ما الأجل ثم يأخذ التراب الذي يدفن في بقعته فيعجن به نطقته فذلك قوله تعالى: ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم﴾<sup>(١)</sup>.

وقال عبد بن حميد حدثنا عبد الوهاب عن عطاء عن داود بن أبي هند قال حدثني عطاء الخراساني قال إن الملك ينطلق فيأخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه فيذره على النطفة فيحلل من التراب ومن النطفة وذلك قوله تعالى ﴿منها خلقناكم وفيها نعيدكم﴾.

وقال الدينوري في المجالسة حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن منصور عن هلال بن يساف قال ما من مولود يولد إلا وفي سرته من تربة الأرض التي يموت فيها.

وقال الطبراني<sup>(٢)</sup>: حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبدالله بن عيسى الخوازمي عن يحيى البكا عن ابن عمر: أن حبشياً دفن بالمدينة فقال رسول الله ﷺ دفن بالطينة التي خلق منها. وقال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبدالله بن جعفر بن نجيع حدثنا أنيس بن أبي يحيى عن أبي سعيد أن النبي ﷺ مر بالمدينة فرأى جماعة يحفرون قبراً فسأل عنه فقالوا حبشي قدم فمات فقال النبي ﷺ: لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها.

وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(٤)</sup> عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء بن وراذ عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: يدفن كل إنسان في التربة التي خلق منها.

وقال الحكيم في نوادره حدثنا الفضل بن محمد حدثنا بكر بن محمد حدثنا أبو عبد الرحمن المقبري عن إبراهيم بن يزيد الخوزي قال سمعت ابن سيرين يقول: لو حلفت صادقاً باراً غير شك ولا مستثنى إن الله تعالى ما خلق نبيه ﷺ ولا أبا بكر ولا عمر إلا من طينة واحدة ثم ردهم إلى تلك الطينة والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن محمد الضبيعي حدثنا الحسين بن يوسف حدثنا أبو هاشم يعني أصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: أنا الأول وأبو بكر الثاني وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول، موضوع. آفته أصرم والخطيب من طرق.

(١) آية (٥٥) سورة طه.

(٢) المجمع ٤٢/٣، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق عبدالله بن عيسى الخزاز، وهو ضعيف.

(٣) (٨٤٢) كشف الأستار، من طريق عبدالله بن جعفر، وهو ضعيف. وكذا في «المجمع» ٤٢/٣.

(٤) (٦٥٣١).

(٥) ٣٩٥/١، والخطيب ٣١/٧، والتنزيه ٣٤٩/١، والفوائد (٣٣٩).

وقال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا نصر بن محمد بن علي الحنطاط المعروف بابن زبيرك أنبأنا أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن رزوية حدثنا الفضل بن عبيدالله بن صالح الهاشمي حدثنا أحمد بن علي بن سهل المروزي حدثنا موسى بن نصر الرازي حدثنا أبو زهير بن معرا عن عبدالله بن محرز عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: خلقت أنا وأبو بكر وعمر من طينة واحدة.

وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد أنبأنا أبي حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان وعبدالله بن محمد شيبه قالوا حدثنا العباس بن الفضل الرازي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رفعه: ما من مولود يولد إلا وفي سرتة من تربته التي خلق منها فإذا رد إلى أرذل العمر يرد إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نعود. وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(٣)</sup> عن الأسلم قال أخبرني نوح بن أبي بلال عن أبي سليمان الهذلي عن أبي هريرة قال: ما من مولود يولد إلا بعث الله ملكاً فأخذ من الأرض تراباً فجعله على مقطع سرتة فكان فيه شفاؤه وكان قبره حيث أخذ التراب منه والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> حدثني عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد الرازي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام حدثنا وكيع عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لما أسرى بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تهقهه فقلت لها تكلمي لمن أنت قالت للمقتول شهيداً عثمان بن عفان قال الخطيب هذا الحديث منكر بهذا الإسناد وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق المعروف بابن بنت مطر والحمل فيه عليه.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا علي بن أبي علي البصري حدثنا عبدالله بن أحمد بن ماهيزد الأصبهاني حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبدالله بن سليمان بن يوسف بن يعقوب بن الحكم بن المنذر بن الجارود حدثنا الليث بن سعد حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى

(١) فردوس الأخبار ٢/٣٠٥/٢٧٧٥، والكنز (٣٢٦٨٣).

(٢) فردوس الأخبار ٤/٣٢٥/٦٤٨٦.

(٣) التنزيه ١/٣٧٤.

(٤) ٢٩٧/٥، والتنزيه ١/٣٧٤، والموضوعات ١/٣٢٩، والكنز (٣٦٢٣٥).

(٥) ٤٦٤/٩، والموضوعات ١/٣٣٠.

السماء دخلت جنة عدن فأعطيت تفاحة فلما وضعت في يدي انفلقت عن حوراء عينا مرضية كأن أشفار عينيها مقادير أجنحة النور فقلت لمن أنت قالت أنا للخليفة المقتول ظلماً عثمان بن عفان: الأصهباني لا يوثق به (قلت) له متابع قال الخطيب أنبأنا علي بن أبي بكر الطرازي أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ أنبأنا أحمد بن عيسى الخشاب حدثنا عبدالله بن سليمان بن يوسف الجارودي به قال الخطيب الحديث منكر والآفة من عبدالله بن سليمان انتهى.

وقال الطبراني حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبدالله بن سليمان بن يوسف العبدي به وله متابع عن الليث قاله خيشمة بن سليمان في فضائل الصحابة حدثنا الخليل بن عبد القاهر الصيداوي حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد به.

وقال الغسولي في جزئه حدثنا أسامة حدثنا عبدالله بن أحمد حدثنا زهير بن عباد حدثنا محمد بن تمام عن الليث بن سعد به.

وقال ابن بطة حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد العطار العسكري حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس الحافظ حدثنا الحسن بن الحكم حدثنا حميد بن إسحق الحذاء عن عبد العزيز بن محمد الدمشقي عن ليث بن سعد به والله أعلم.

(العقيلي) حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا عبد الرحمن بن عفان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن ليث بن سعد به قال العقيلي<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي مجهول بالنقل وحديثه موضوع لا أصل له.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي أنبأنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق حدثنا أبو هشام محمد بن إبراهيم بن العباس الطائي المطي حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن زاد فروخ الفارسي حدثنا يحيى بن شبيب السلمى حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: دخلت الجنة فتناولت تفاحة فكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينا كبريت النسر قلت لمن أنت قالت لعثمان بن عفان. يحيى لا يحتج به بحال (قلت) رواه بعضهم عنه فزاد في إسناده سفيان.

قال ابن عساكر<sup>(٣)</sup>: أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد وغيره قالوا أنبأنا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي أنبأنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن معاذ السيرافي حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عذرة بن عبدالله

(١) ٩٠٨/٣٢٠/٢

(٢) ٤٠٩/١، والموضوعات ١/٣٣٠، والكنز (٣٦٢٦٣).

(٣) الكنز (٣٦٢٦٤).

الجوهري حدثنا يحيى بن شبيب اليماني حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: أدخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت في يدي فخرجت منها جارية كأن أشفار عينيها مقادير النور فقلت لها لمن أنت فقالت أنا للمقتول بعدك ظلماً عثمان بن عفان.

قال في الميزان هذا كذب. قال ابن حبان<sup>(١)</sup> يحيى بن شبيب يروي عن الثوري ما لم يحدث به قط وقال في اللسان: هو ظاهر البطلان والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا العباس بن محمد العلوي عن عمار بن هارون المستملي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. قال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث من كلام النبي ﷺ ولا أنس ولا ثابت ولا حماد والعباس يروي عن عمار ما لا أصل له (قلت) وكذا قال في الميزان هذا موضوع وللحديث طريق آخر قال الطبراني في الكبير حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا الفضل بن سوار البصري حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثدة بن عبدالله الزيني عن أوس بن أوس الثقفي قال قال رسول الله ﷺ: بينما أنا جالس إذ جاءني جبريل عليه السلام فحملني فأدخلني جنة ربي عز وجل فبينما أنا جالس إذا جعلت في يدي تفاحة فانفلقت نصفين فخرجت جارية لم أر جارية أحسن منها حسناً ولا أجمل منها جمالاً تسبح تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله فقلت: من أنت يا جارية؟ قالت: أنا من الحور العين خلقتني الله من نور عرشه فقلت لمن أنت قالت أنا للخليفة المظلوم عثمان بن عفان. وليس في رجاله متهم وإسحق بن وهب العلاف قال الذهبي<sup>(٣)</sup> ثقة وإنما المتهم بالوضع إسحق بن وهب الطهرمسي. وقد أخرجه أبو يعلى حدثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري حدثنا موسى بن إبراهيم أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن شداد بن أوس مرفوعاً به وأما الذهبي فإنه قال في الميزان: حديث أبي سعيد كذب وحديث عقبة إنساده واه ويروي بإسنادين ساقطين عن أنس ووضع من طريق نافع عن ابن عمر انتهى وهذا الكلام يعطي أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ويؤكد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد في لسان الميزان<sup>(٤)</sup>: أن عبدالله بن سليمان قد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن أبي إسحق الفزاري حدثنا عنه ابن قتيبة ثم إنه لم يتفرد هذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك ويحيى ضعفه الدارقطني ثم رأيت للحديث طريقاً آخر أخرجه الخطيب في المتفق عليه والمفترق

(١) المجروحين ٣/١٢٨.

(٢) المجروحين ٢/١٩١.

(٣) الميزان ١/٢٠٣/٧٩٩.

(٤) ٣/٢٩٣/١٢٣٧.



أبنا أبو نصر أحمد بن عبدالله بن أحمد البخاري الفقيه الثابتي أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن بلال الهمداني بها حدثنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن شؤدب المقرئ بواسط حدثنا حميد بن هلال اللبان الواسطي سنة ٢٦٢ حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أس أن النبي ﷺ قال: ليلة أسري بي دخلت الجنة فرأيت تفاحة لم أر في الجنة أحسن منها فتناولتها فانفلقت عن لعبة لم أر في الجنة أحسن منها أفلت لمن أنت؟ قالت: لرجل من قريش فظننت أنها لي فقلت: لمن من قريش؟ قالت: لعثمان بن عفان المقتول ظلماً قال ابن لال سألتني عن هذا الحديث أبو عبدالله البيهقي النيسابوري الحافظ فحدثته به ثم سألتني عن حميد بن هلال فقلت لا أعلم إلا خيراً فجعل يتعجب ويستغرب الحديث قال الخطيب لعمرى إن هذا الحديث لحديث يعجب منه لوروده بهذا الإسناد وحميد بن هلال هذا مجهول وله أحاديث لأبأس بها وهذا الحديث أنكروا ما رأيت له انتهى.

قال الذهبي في المغني<sup>(١)</sup> حميد بن هلال عن يزيد بن هارون لم يعرفه الخطيب وقال في الميزان<sup>(٢)</sup> واللسان مجهول والله أعلم.

قال المؤلف وقد قلبه لعلي. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أبنا الحسن بن أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان الرازي حدثنا أبو غسان محمد بن عمر وزنيخ حدثنا يحيى بن مغيرة حدثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة فانفلقت بنصفين فخرج منها حوراء فقلت لها لمن أنت فقالت لعلي بن أبي طالب. انقلب بعض الرواة أو قلبه بعض المتعصبين وعطية ضعيف.

(خيشمة)<sup>(٤)</sup> بن سليمان في فضل الصحابة حدثنا أبو عبيدة حدثنا عثمان بن زفر حدثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ أتى بجنابة رجل فلم يصل عليها فقبل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا قال: إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله. مداره على ابن زياد وهو متروك وكذبه يحيى وغيره (قلت) الحديث أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> من هذا الطريق وضعفه وظاهر الحال أن محمد بن زياد هو اليشكري الميموني صاحب ميمون بن مهران لكن قال الذهبي في الميزان<sup>(٦)</sup> محمد بن زياد القرشي الذي روى عن ابن عجلان لا يعرف وأتى بخبر موضوع ذكره ابن عدي.

(١) المغني ١/١٩٥/١٧٨٥.

(٢) ١/٦١٦/٢٣٤٤.

(٣) ٢/٣٦٧/١٥٠٤.

(٤) التنزيه ١/٣٧٥، والترمذي (٣٧٠٩)، والتذكرة (٩٤)، واللسان ٤/٩٤٤.

(٥) (٣٧٠٩).

(٦) ٣/٥٥٣/٧٥٥٠.

قال في اللسان<sup>(١)</sup> وعندي أنه هو الإشكري الطحان الميمون فقد اتهم بالكذب وروى عن ابن عجلان وغيره أخرج له الترمذي انتهى ووقع في بعض طرق هذا الحديث في تاريخ ابن عساكر من طريق ابن عقدة حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا عثمان بن زفر حدثنا محمد بن زياد الطحان وليس هو محمد بن زياد صاحب ميمون عن مهرا عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر فذكره فقوله وليس هو إلى آخره من كلام جعفر شيخ ابن عقدة والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن داود بن دينار حدثنا أحمد بن محمد بن الحباب البصري حدثنا عمرو بن قائد عن موسى بن سيار عن الحسن عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى سيفاً مغموداً في غمده ما دام عثمان بن عفان حياً فإذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة. موضوع: آفته عمرو بن قائد وشيخه ابن عدي كذاب أيضاً (قلت) قال في الميزان<sup>(٣)</sup> هذا ظاهر النكارة. والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو عمر وعبيدالله بن عثمان بن محمد العثماني أنبأنا الحسين بن عبيدالله العجلي أنبأنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: وصف لنا رسول الله ﷺ ذات يوم الجنة فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفي الجنة برق؟ قال: نعم. والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة. موضوع. آفته الحسين.

(قلت) قال في الميزان<sup>(٥)</sup> هذا كذب والحسين قال الدارقطني كان يضع الحديث. وقد أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي حدثنا عبيد الله بن عثمان به أخرجه الحاكم المستدرک<sup>(٦)</sup> قال أنبأنا أبو بكر بن إسحق حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك حدثنا الحسين بن عبيدالله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم به وقال صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال بل موضوع لحسين يروى عن مالك وغيره الموضوعات. والله أعلم.

(١) ٩٤٤/٤.

(٢) التنزيه ٣٧٥/١ وعزاه إليه من طريق عمرو المذكور، والكثر (٣١٠٧٢ و ٣٢٨٦٦)، والفوائد (٣٤٠).

(٣) (٦٤٢١).

(٤) الموضوعات ١/٣٣٣ - ٣٣٤ من طريقه.

(٥) ٢٠٢١/٥٤١/١.

(٦) ٩٨/٣.

(أبو يعلى)<sup>(١)</sup> حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء الكيخاني عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ في نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه ثم قال: أنت وليي في الدنيا والآخرة. موضوع: طلحة لا يحتاج به وعبيدة يروي الموضوعات عن الثقات.

(قلت) الحديث أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> وقال صحيح، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال: ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو واه عن عبيدة بن حسان. وشويخ مقل. والله أعلم.

(اليزار)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا شبابة بن سوار حدثنا خارجة بن مصعب عن عبدالله بن عبيد الحميري عن أبيه قال: كنت عند عثمان حين حوصر فقال ها هنا طلحة فقال طلحة نعم فقال أنشدتك الله أما علمت أنا كنا عند رسول الله ﷺ فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جلسه فأخذ بيد فلان وأخذ فلان بيد فلان حتى أخذ كل رجل بيد صاحبه وأخذ رسول الله ﷺ بيدي وقال: هذا جلسي في الدنيا ووليي في الآخرة، قال اللهم نعم. خارجة قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: يدلس عن الكذابين ووقع في حديثه الموضوعات.

(قلت) روى له الترمذي وابن ماجه. وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه وللحديث طريق آخر قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند حدثني عبدالله بن عمر القواريري حدثني القاسم بن الحكم بن إدريس الأنصاري حدثني أبو عباس الذرقني عن زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه. وأخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو النضر الفقيه حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عبدالله بن عمر به وقال صحيح، وتعقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٦)</sup> المبارك بن علي أنبأنا شجاع بن فارس أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأشناني أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي أنبأنا علي بن محمد بن أبي قيس حدثنا أبو بكر بن عبيد القرشي قال حدثت عن كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن عمرو المعافري أنه سمع أبا ثور الفهمي قال قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال ألا إن

(١) الموضوعات ١/٣٣٤ من طريقه، والطبراني ٩٨/١٢، وابن عساكر ٦٨/٧.

(٢) ٩٧/٣.

(٣) المجمع ٨٧/٩، وعزاه إليه من طريق خارجة المذكور، وقال: متروك. قيل فيه: كذاب.

(٤) المجروحين ١/٢٨٨.

(٥) ٩٧/٣.

(٦) الموضوعات ١/٣٣٥، وقال: هذا حديث لا نشك في أنه كذب، ولسنا نحتاج إلى الطعن في الرواة، وإنما هو من تخصص ابن عديس.

عبدالله بن مسعود حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ألا إن عثمان أضل من (١) عبيدة على بعلمها فأخبرت عثمان فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله ﷺ قط. صدق عثمان هذا من كذب ابن عديس.

(الأزدي) (٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا زكريا بن يحيى بن سعيد حدثنا أحمد بن يزيد الكوفي حدثنا إبراهيم بن منكوش الزبيدي حدثنا محمد بن أبان الكوفي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ في منامي على بردؤو أبلق فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجراً بها وفي رجليه نعلان خضراوان شراكهما من لؤلؤ رطب بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر فسلم عليّ فرددت عليه وقلت: يا رسول الله قد اشتد شوقي إليك فأين أنت؟ فقال: إن عثمان أصبح عروساً في الجنة وقد دعيت إلى عرسه. قال الأزدي إبراهيم كان يضع الحديث.

(الحاكم) (٣) أنبأنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان حدثنا زكريا بن يحيى بن حويثرة حدثنا محمد بن نوح السعدي حدثنا عمرو بن الأزهر العتكي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اللهم اعطف على ابن عمي عليّ فأتاه جبريل فقال: أو ليس قد فعل رسول الله ﷺ: اللهم اعطف عليّ فأتاه جبريل فقال: أو ليس قد فعل بك ربك قد عضدك بآبى عمك وهو سيف الله على أعدائه وبأبي بكر الصديق وهو رحمة الله في عباده وعمر الفاروق فأعدهم وزراء وشاورهم في أمرك وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائماً حتى يثلبه رجل من بني أمية. عمرو بن الأزهر يضع وزكريا قال: ابن معين رجل سوء يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها والأليق نسبة هذا الحديث إليه.

(الطبراني) (٤) حدثنا سعيد بن عبد ربه الصفار البغدادي حدثنا علي بن جميل الرقي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين. قال ابن حبان (٥): موضوع: وعلي بن جميل وضاع وقد تفرد به وسرقه منه معروف بن أبي معروف البلخي وعبد العزيز بن عمرو الخراساني رجل

(١) كذا هنا « من عبيدة بعلمها»، والذي في «الموضوعات» ٣٣٥/١: «من عبيده على فعلها - عتبه على على قفلها».

(٢) الموضوعات ٣٣٤/١ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٣٣٦/١ من طريقه.

(٤) التنزيه ٣٥٠/١ وعزاه إليه من طريق المذكورين هنا، والخطيب ٤/٥، والفوائد (٣٤٢).

(٥) المجروحين ٦/٢.

مجهول (قلت) أخرجه أبو نعيم في الحلية حدثنا القاضي أبو أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا علي بن جميل به وقال الختلي في الديباج<sup>(١)</sup> حدثني القاسم بن أبي علي الكوفي حدثنا عبد العزيز بن عمرو الخراساني عن جرير الرازي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: ليس في الجنة شجرة إلا وعلى كل ورقة منها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذي النورين.

قال الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup>: عبد العزيز فيه جهالة والخبر باطل فهو الآفة فيه. وقال ابن عدي<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن عامر البرقعدي حدثني معروف البلخي بدمشق حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: دخلت الجنة فما فيها ورقة إلا عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذي النورين. قال الذهبي: هذا موضوع لكنه مشهور بعلي بن جميل عن جرير وكان يحلف فيقول حدثنا والله جرير. وقال ابن عدي: معروف هذا غير معروف ولعله سرقه من علي بن جميل على أن أحمد بن عامر. قال: كان شيخنا صالحاً انتهى. وقد وجدت لهؤلاء متابعين قال أبو القاسم بن بشران في أماليه أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحق الطيبي حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي أنبأنا عصام بن يوسف حدثنا جرير به عصام بن يوسف قال ابن عدي روى أحاديث لا يتابع عليها ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان صاحب حديث ثبناً في الرواية ربما أخطأ وقال ابن سعد كان عندهم ضعيفاً في الحديث وقال الخليلي هو صدوق ومحمد بن عبد بن عامر السمرقندي معروف بوضع الحديث وقال الخطيب أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن حمد بن خضر الستوري محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا حسين بن عبد الرحمن أبو علي حدثنا جرير به قال في الميزان هذا باطل والمتهم به حسين الاحتياطي والله أعلم.

(إسحق) بن إبراهيم الختلي في الديباج<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عفان الصوفي حدثنا محمد بن مجيب الصايغ حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق عثمان ذو النورين يقتل مظلوماً أبو بكر وشيخه كذابان.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق

(١) التنزيه ٣٥٠/١، وقال: عبد العزيز مجهول.

(٢) ٥١٢٠/٦٣٣/٢.

(٣) ٢٣٢٦/٦.

(٤) التنزيه ٣٥١/١، وعزاه إليه من طريق عبد الرحمن بن عفان. قال ابن عراق: قال ابن حجر هو المتهم به.

(٥) ٥٩/٦، والموضوعات ٣٣٩/١، والتنزيه ٣٥١/١، والفوائد (٣٤٢).

حدثنا محمد بن خلف المروزي حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً: خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب من طينة واحدة موضوع. آفته محمد بن خلف.

(جعفر)<sup>(١)</sup> بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا عمر الطائي حدثنا أبي عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن نمير الحضرمي عن أبي ذر مرفوعاً: خلقت أنا وعلي من نور وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام ثم خلق الله آدم فانقلبنا في أصلاب الرجال ثم جعلنا في صلب عبد المطلب ثم شق أسماءنا من اسمه فآله محمود وأنا محمد والله الأعلى وعلي علي، وضعه جعفر كان رافضياً وضاعاً.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا عاصم بن الحسن حدثنا أبو عمر بن مهدي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا مخول بن إبراهيم العبدي حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الرحمن الجرمي عن أبيه عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً: لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره، محمد بن عبيدالله ليس بشيء منكر الحديث جداً (قلت) هو من رجال ابن ماجه والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن دبيس حدثنا السري بن يزيد حدثنا سهل بن صالح حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس مرفوعاً: صلى علي الملائكة وعلي علي بن أبي طالب سبع سنين ولم يصعد شهادة أن لا إله إلا الله من الأرض إلى السماء إلا مني ومن علي بن أبي طالب. قال ابن عدي: عباد هذا ضعيف منكر الحديث ومع ضعفه كان من غلاة الشيعة روى عن أنس نسخة عامتها مناكير (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup> هذا الحديث إفك بين انتهى.

وله طريق آخر عن أبي ذر. قال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الحسن الفرضي حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو الحسن بن السمसार أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن منصور بن نصر بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل الخولاني حدثنا عيسى بن سليمان أبو موسى حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: إن

(١) التنزيه ٣٥١/١، وعزاه الى ابن الجوزي من طريق جعفر بن احمد المذكور، والفوائد (٣٤٢).

(٢) الموضوعات ٣٤٠/١، والتنزيه ٣٧٦/١، والفوائد (٣٤٣).

(٣) ١٦٤٨/٤، والموضوعات ٣٤٠/١.

(٤) ٤١٢٨/٣٦٩/٢.

(٥) الكنز (٣٢٩٨٩)، والجوامع (٥٩٤٢).

الملائكة صلت عليّ وعلى عليّ سبع سنين قبل أن يسلم بشر والله أعلم.

(النسائي) في الخصائص<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله الأسدي سمعت علياً يقول: أنا عبدالله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين، موضوع: أفته عباد والمنهال تركه شعبة (قلت) المنهال روى له البخاري والأربعة وقال ابن معين ثقة وقال في الميزان<sup>(٢)</sup> روى عنه شعبة ثم في الآخر ترك الرواية عنه فيما قيل لأنه سمع من بيته صوت غناء قال وهذا لا يوجب غمز الشيخ انتهى وعباد قال ابن المدني ضعيف الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال في الميزان هذا الحديث كذب علي علي وقد أخرجه الحاكم في المستدرک قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن المنهال بن عمرو به وقال صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن عبداً ضعيف والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو محمد بن ماسي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بشام سمعت شعيب بن صفوان عن أجلاح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي قال: عبت الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين، موضوع. أجلاح منكر الحديث وحبة وإيه في الحديث غال في التشيع (قلت) الأجلاح روى له الأربعة ووثقه ابن معين والعجلي وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وقال النسائي: ضعيف وقال ابن عدي: شيعي صدوق وحبة ضعفه الأكثر وقال العجلي تابعي ثقة وقال الطبراني: يقال له رواية وقال ابن عدي ما رأيت له منكر قد جاوز الحد والحديث أخرجه الحاكم حدثنا أبو عمر الزاهد حدثنا محمد بن هشام المرزوي حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني حدثنا شعيب بن صفوان به وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک: بأن خديجة وأبا بكر وبلاً وزيداً آمنوا أول ما بعث النبي ﷺ وعبدوا الله معه قال: ولعل السمع أخطأ ويكون علي قال عبت الله مع رسوله ولي سبع سنين ولم يضبط الراوي ما سمع وقال الطبراني في الأوسط: حدثنا أحمد حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا عمرو بن هشام الجنبني عن الأجلاح عن سلمة بن كهيل عن هبة بن جوين العربي عن علي أنه قال: اللهم إنك تعلم أنه لم يعبدك أحد

(١) الفوائد (٣٤٣ - ٣٤٤)، وعزاه إليه من طريق عباد المذكور.

(٢) ٨٨٠٦/١٩٢/٤.

(٣) البداية ٧/٣٣٤.

من هذه الأمة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين . وقال أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا أبو سعيد مولى بني هشام حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل قال سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال: رأيت علياً على المنبر قال اللهم ما أعترف أن لك عبداً من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً والله أعلم .

(أنبأنا)<sup>(٢)</sup> عبد الوهاب بن المبارك أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن فيهان أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما أنبأنا أحمد بن نصر النداع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا زيد بن الحسين بن جعفر العلوي حدثنا أبي سمعت الفضل سمعت جعفر بن محمد يذكر عن أبيه عن آبائه مرفوعاً: عرضت على أمي في الميثاق في صور الذكر بأسمائهم وأسماء آبائهم وكان أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب وكان أول من آمن وصدقني حين بعثت فهذا الصديق الأكبر، موضوع: صنعه النداء .

(أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: يا علي أخصك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية، موضوع: آفته بشر (قلت) له طريق آخر. قال أبو نعيم<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن إسحق بن إبراهيم الأنماطي حدثنا القاسم بن معاوية الأنصاري حدثني عصمة بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ لعلي وضرب بين كتفيه: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأرفقهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٥)</sup> يحيى بن المدبر أبو منصور أنبأنا محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي حدثنا جعفر بن محمد الخوصي حدثنا الحسن بن عبيد الله الأبزاري حدثني إبراهيم بن سعيد حدثني المأمون حدثني الرشيد حدثني المهدي حدثني المنصور حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول:

(١) ٩٩/١ .

(٢) الموضوعات ٣٤٢/١، والتنزيه ٣٥١/١ .

(٣) ٦٥/١، والموضوعات ٣٤٣/١، والتنزيه ٣٥٢/١، والكثر (٣٢٩٩٤) .

(٤) ٦٦/١، والكثر (٣٢٩٩٥) .

(٥) الموضوعات ٣٤٣/١، والكثر (٣٦٣٧٨) .



كفوا عن علي فلقد سمعت من رسول الله ﷺ فيه خصالاً لأن يكون واحدة منهم في آل الخطاب أحب إلي مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فاتتهينا إلى باب أم سلمة وعلي قائم على الباب فقلنا أردنا رسول الله ﷺ فقال يخرج إليكم فخرج فسرنا إليه فاتكأ على علي بن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه ثم قال: إنك مخاصم مخصم أنت أول المؤمنين إيماناً وأعلمهم بأيام الله وأوفاهم بعهده وأقسمهم بالسوية وأرفقهم بالرعية وأعظمهم مزية وأنت عضدي وغاسلي ودافني والمتقدم إلى كل كريهة وشديدة ولن ترجع بعدي كافراً وأنت تقدمني بلواء الحمد تزدود عن حوضي.

ثم قال ابن عباس ولقد فاز علي بصهر رسول الله وبسطه في العسرة وبذل للماعون وعلم بالتنزيل وفقه في التأويل وقتلات الأعداء. باطل. عمله الأبرزاري وقد رواه أبو بكر بن أبي مردويه عن أبي بكر بن كامل عن علي بن المبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد ولعل ابن المبارك أخذه من الأبرزاري، وبالإسناد المتقدم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت وارثي<sup>(١)</sup> موضوع: عمله الأبرزاري.

(البرزاري)<sup>(٢)</sup> حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا ابن هاشم حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب: أنت أول من آمن بي وأنت أول من يضافحني يوم القيامة وأنت الصديق الأكبر وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار، موضوع: محمد بن عبيد الله ليس بشيء وعباد متروك.

(قلت) قال الحافظ ابن حجر في زوائد البرزاري: هذا إسناد واه ومحمد متهم وعباد من كبار الروافض وإن كان صدوقاً في الحديث والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي حدثنا أبي عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس أنه قال ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيدي علي: هذا أول من آمن بي وهو أول من يضافحني يوم القيامة وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر وهو بابي الذي أوتي منه وهو خليفتي من بعدي: ابن داهر.

(١) الموضوعات ٣٤٦/١.

(٢) المجموع ١٠٢/٩ وعزاه إليه، والموضوعات ٣٤٤/١، والفوائد (٣٤٤)، والتنزيه ٣٥٢/١.

(٣) ٤٧/٢.

قال العقيلي كان ممن يغلو في الرفض ولا يتابع على حديثه وإنه كذاب (قلت) له طريق آخر قال أبو أحمد الحاكم في الكنى<sup>(١)</sup> حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزار الفهمي حدثنا إسحق بن بشر الأسدي حدثنا خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلة الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من يراني وأول من يصفحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين قال الحاكم إسناده غير صحيح انتهى. وفي الميزان: إسحق بن بشر كذاب في عداد. يصنع الحديث وأورد له هذا الحديث، والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا الديري حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن ابن مسعود قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن فلما انصرف فتنفس قلت ما شأنك يا رسول الله؟ قال «نعيت إلى نفسي» قلت فاستخلف: قال من؟ قلت: أبو بكر. فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قلت ما شأنك؟ قال «نعيت إلى نفسي» قلت فاستخلف: قال من؟ قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك؟ قال «نعيت إلى نفسي» قلت فاستخلف، قال من؟ قلت علي بن أبي طالب. قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين. موضوع؛ الحمل فيه على مينا مولى عبد الرحمن بن عوف غال في التشيع ليس بثقة.

(قلت) رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> من طريق آخر فقال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا علي بن الحسين بن بردة العجلي الذهبي حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن حرب بن صبيح حدثنا سعيد بن مسلم عن أبي مرة الصنعاني عن أبي عبدالله الحذلي عن ابن مسعود قال: استتبعتني رسول الله ﷺ ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط علي خطأ وقال: لا تبرح ثم انصاع في جبال فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه فاخترطت السيف وقلت لأضربن حتى أستنقذ رسول الله ﷺ ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيتك فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر فجاء النبي ﷺ وأنا قائم فقال ما زلت على حالك قلت لو مكثت شهراً ما برحت حتى تأتيني ثم شبك أصابعه في أصابعي وقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس فأما الإنس فقد آمنت بي وأما الجن فقد رأيت قال وما أظن أجلي إلا قد اقترب قلت يا رسول الله ألا تستخلف أبا بكر فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت يا رسول الله ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عني فرأيت أنه لم يوافق، فقلت يا

(١) الموضوعات ١/٣٤٥.

(٢) ١٠/٨٢، والتنزيه ١/٣٧٧، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٦).

(٣) ١٠/٧٩، والمجمع ٨/٣١٤ وعزاه إليه.

رسول الله ألا تستخلف علياً؟ قال: ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أجمعين. وقد يقوى هذا بحديث علي قال لي رسول الله ﷺ سألت الله أن يقدمك ثلاثاً فأبى علي إلا تقديم أبي بكر رواه الدارقطني في الأفراد والله أعلم.

ابن حبان<sup>(١)</sup> (حدثنا) محمد بن سهل بن أيوب حدثنا عمار بن رجاء (حدثنا) عبيدالله بن موسى حدثنا مطر بن ميمون الإسكافي عن أنس مرفوعاً: إن أخي ووزيري وخليفتي من بعدي أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعودي علي، موضوع: آفته مطر (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup>: هذا موضوع، والمتهم به مطر فإن عبيدالله ثقة شيعي ولكنه أثم برواية هذا الإفك والله أعلم.

ابن عدي<sup>(٣)</sup> (حدثنا) محمد بن جعفر بن يزيد حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن ميمون حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبد الرحمن بن قيس حدثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كميل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سليمان مرفوعاً: أولكم وروداً على الحوض أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب. أبو معاوية كذاب يصنع وتابعه سيف بن محمد عن الثوري وهو شر منه (قلت) أخرجه الخطيب<sup>(٤)</sup> أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا محمد بن أبان حدثنا داود بن مهرا ن حدثنا سيف بن محمد عن سفيان به. وأخرجه الحاكم<sup>(٥)</sup> في المستدرک حدثنا أبو بكر بن إسحق حدثنا عبيد بن حاتم الحافظ حدثنا محمد بن حاتم المؤدب حدثنا سيف بن محمد حدثنا سفيان الثوري به. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا الثوري به ويحيى هو السمسار كذاب. وقال أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو مسعود حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم الكندي عن سلمان قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولها إسلاماً علي بن أبي طالب وهذه متابعة قوية جداً ولا يضر إirاده بصيغة الوقف لأن له حكم الرفع.

وقال المؤلف في العلل<sup>(٦)</sup> روى أبو بكر بن مردويه قال حدثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري حدثنا محمد بن أحمد الواسطي حدثنا إسحق بن الصيف حدثنا محمد بن يحيى المازني حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم الجدلي عن عليم الكندي عن سلمان

(١) المجروحين ٥/٣، والمقبلي ٢/٢٥٢، والموضوعات ١/٣٤٧، والتنزيه ١/٣٥٣.

(٢) ترجمة (٨٥٩٠).

(٣) الموضوعات ١/٣٤٦ - ٣٤٧ من طريقه، والتنزيه ١/٣٧٧، والتذكرة (٩٧)، والفوائد (٣٤٦).

(٤) ٨١/٢.

(٥) ١٣٦/٣.

(٦) ٢٠٧/١.

عن النبي ﷺ قال: أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب ثم قال محمد بن يحيى منكر الحديث انتهى.

والعجب من المصنف أنه قال في العلل باب فضل علي بن أبي طالب قد وضعوا أحاديث خارجة عن الحد ذكرت جمهورها في كتاب الموضوعات وإنما أذكر ههنا ما دون ذلك ثم أورد هذا الحديث وهذا يدل على منته عنده ليس بموضوع فكيف يورده في الموضوعات، وقد عاب عليه الحافظ هذا الأمر بعينه فقالوا إنه يورد حديثاً في كتاب الموضوعات ويحكم بوضعه ثم يورده في العلل وموضوعه الأحاديث الواهية التي لم ينته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض.

وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال: حدثنا علي بن عبدالله بن الفضل حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عماد الرازي حدثنا أبو الهيثم السندي حدثنا عمر بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق الأسدي قال سمعت علياً قال: قال سلمان: إن أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض أولها إيماناً علي بن أبي طالب والله أعلم.

الخطيب<sup>(١)</sup> (أنبأنا) عبدة الله بن أبي الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا عبدالله بن جعفر الثعلبي حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا محمد بن كثير الكوفي حدثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن ذر عن عبدالله عن علي مرفوعاً: من لم يقل علي خير الناس فقد كفر. محمد بن كثير الشيعي وضاع (قلت) قال في الميزان<sup>(٢)</sup> مشاة بن معين وقال شيعي لم يكن به بأس والله أعلم.

الحاكم (حدثنا) محمد بن علي بن عبدالله أبو أحمد الجرجاني إمام أهل التشيع في زمانه حدثنا علي بن موسى القمي حدثنا محمد بن شجاع الثلجي حدثنا حفص بن عمر الكوفي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ عن جبريل أنه قال: يا محمد علي خير البشر من أبي فقد كفر. حفص ليس بشيء والثلجي كذاب، المتهم به الجرجاني الخطيب.

(أنبأنا)<sup>(٣)</sup> الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن إسحق بن محمد القطيعي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي صاحب كتاب النسب حدثنا إسحق بن إبراهيم الدبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً علي

(١) ٤٢١/٧، والموضوعات ٣٤٨/١-٣٤٩، وابن عدي ١٧٤/١، والتنزيه ٣٥٣/١، والفوائد (٣٤٨).

(٢) ٨٠٩٨/١٧/٤.

(٣) سبق تخريجه.

خير البشر فمن أبي فقد كفر .

قال الخطيب مثله تفرد به العلوي وليس بثابت (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup>: روى العلوي بقلة حياء عن الدبري هذا الحديث بإسناد كالشمس وهو دال على كذبه وعلى رفضه قال وما العجب من افتراء هذا العلوي بل العجب من الخطيب فإنه أوردته ثم قال: هذا الحديث منكر ما رواه سوى العلوي بهذا الإسناد وليس بثابت في مثل خبر الحلتين وخير الخال وارت لا في مثل هذا الباطل الجلي والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> إبراهيم بن دينار الفقيه أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان أبو علي الحسن بن حسين بن دوما أنبأنا أحمد بن نصر الدراع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا أبي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً: علي خير البشر فمن أبي فقد كفر، الدراع رجل كذاب .

ابن عدي<sup>(٣)</sup> (حدثنا) الحسن بن علي الأهوازي حدثنا معمر بن سهل حدثنا أحمد بن سالم أبو سمرة حدثنا شريك عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً: علي خير البرية، أحمد بن سالم لا يحتج به يروي عن الثقات الطامات (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup>: ويروى عن غير أحمد عن شريك وهذا كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي عن جابر كنا نعد علياً من خيرنا وهذا حق انتهى .

وقال أبو الحسن بن شاذان الفضل في خصائص علي<sup>(٥)</sup> حدثنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن سليمان بن خزارة النهدي حدثنا الحسن بن سعيد النخعي ابن عم شريك حدثنا شريك بن عبدالله عن أبي إسحق عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً: علي خير البشر من أبي فقد كفر والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٦)</sup> علي بن عبيدالله الزاغوني أنبأنا علي بن أحمد البشري أنبأنا أبو عبدالله بن بطة العكبري حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري حدثنا محمد بن عمران الرومي حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن

(١) ١٩٤٣/٥٢١/١ .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) ١٧٤/١ .

(٤) ٣٨٥/٩٩/١ .

(٥) سبق تخريجه .

(٦) الموضوعات ٣٤٩/١ و ٣٥٠، والترمذي (٣٧٢٧)، والاتحاف ٢٤٤/٦، والحلية ٦٤/١، والتنزيه ٣٧٧/١ .

علي قال قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعلي بابها. أبو نعيم<sup>(١)</sup>.

(حدثنا) أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعلي بابها. ابن مردويه من طريق الحسن عن محمد عن جرير عن محمد بن قيس عن الشعبي عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أنا دار الحكمة وعلي بابها. وبالسند الماضي<sup>(٢)</sup> إلى ابن بطة حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا أبو منصور بن شجاع حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدثنا شريك عن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة الفقه وعلي بابها وعن الحسن بن علي عن أبيه مرفوعاً أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب. رواه ابن مردويه.

الطبراني<sup>(٣)</sup> (حدثنا) الحسن بن علي المعمرى ومحمد بن علي الصائغ المكي قالوا حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت من بابها.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا أحمد بن علي الصيمري حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا جعفر بن محمد الفقيه البغدادي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

العقيلي<sup>(٥)</sup> (حدثنا) محمد بن هشام حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

(ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن موسى حدثنا أحمد بن سلمة أبو

(١) ٦٤/١.

(٢) الكثر (٣٢٩٧٨، ٣٢٩٧٩، ٣٢٩٨٠، ٣٢٩٦٣).

(٣) ٦٦/١١.

(٤) الموضوعات ١/٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣.

(٥) ١٥٠/٣.

(٦) ١٩٣/١ و ١٩٥، ١٢٤٧/٣.

عمرو الجرجاني حدثنا أبو معاوية به الخطيب<sup>(١)</sup>.

(أخبرنا) أحمد بن محمد العتيقي حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الشاهد حدثنا أبو بكر أحمد بن فادويه بن عزرة الطحان حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم حدثنا ابن سلمة حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا محمود بن خداش حدثنا أبو معاوية به. ابن عدي حدثنا أبو سعيد العدي حدثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا أبو معاوية به.

ابن عدي<sup>(٣)</sup> (حدثنا) أحمد بن حفص السعدي حدثنا سعيد بن عقبة أبو الفتح الكوفي عن الأعمش به. ابن حبان<sup>(٤)</sup> (حدثنا) الحسين بن إسحق الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد الدار فليأتها من قبل بابها.

ابن عدي<sup>(٥)</sup> (حدثنا) النعمان بن بكر بن البلدي ومحمد بن أحمد بن المؤمل وعبد الملك بن محمد قالوا حدثنا أحمد بن عبدالله أبو جعفر المكتب أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عبدالله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهما سمعت جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة منصور من نصره: مخذول من خذله يمد بها صوته أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب تابعه أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى المصري عن عبد الرزاق لا يصح ولا أصل له.

قال الدارقطني: حديث علي رواه سويد بن غفلة عن الصنابحي فلم يسنده وهو مضطرب وسلمة لم يسمع من الصنابحي والرومي لا يجوز الاحتجاج به وكذا عبد الحميد ومحمد بن قيس مجهول وطريق الحسن بن علي فيه مجاهيل وجعفر البغدادي متهم بسرقة هذا الحديث رجاء أيضاً وعمر بن إسماعيل وأبو الصلت كذابان وأبو الصلت هو الذي وضعه على أبي معاوية وسرقه منه جماعة وأحمد بن سلمة يحدث عن الثقات بالأباطيل وسعيد بن عقبة مجهول غير ثقة والعدي وضاع وإسماعيل بن محمد بن يوسف لا يجوز الاحتجاج به

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) المجروحين ١/١٣٠.

(٥) ١/١٩٥، والخطيب ٢/٣٧٧ و ٤/٢١٩، والموضوعات ١/٣٥٣.

يسرق ويقلب والحسن بن عثمان يضع والمكتب وابن طاهر كذابان قال ابن عدي الحديث موضوع يعرف بأبي الصلت ومن حدث به سرقه منه وإن قلب إسناده وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال قبح الله أبا الصلت.

(قلت) حديث علي أخرجه الترمذي وحديث ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرک حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح به وقال حدثنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن يحيى الضريس حدثنا محمد بن جعفر الفيدي حدثنا أبو معاوية به قال الحسين بن فهم وحدثناه أبو الصلت الهروي عن أبي معاوية قال الحاكم الحسين بن فهم ثقة مأمون حافظ وأبو الصلت ثقة مأمون وهذا حديث صحيح الإسناد سمعت أبا العباس يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سألت ابن معين عن أبا الصلت فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية أنا مدينة العلم فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة قال وسمعت أسد بن سهل إمام أهل عصره ببخارى يقول سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول وسئل عن أبي الصلت فقال دخل يحيى بن معين ونحن معه عليه فلما خرج قلت له ما تقول فيه فقال هو صدوق. قلت إنه يروي حديث أنا مدينة العلم فقال قد رواه ذاك الفيدي كما رواه أبو الصلت انتهى ما في المستدرک.

وفي تاريخ الخطيب قال الحسن بن علي بن مالك سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي فقال ثقة صدوق إلا أنه يتشيع وقال إبراهيم بن عبدالله بن الجنيدي سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال قد سمع وما عرفه بالكذب، قلت فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس، قال ما سمعت به قط وما بلغني إلا عنه.

وقال عبد الخالق بن منصور سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت فقال ما عرفه قلت إنه يروي حديث أنا مدينة العلم فقال ما هذا الحديث بشيء.

قال الخطيب أحسب عبد الخالق سأل يحيى عن حال أبي الصلت قديماً ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه ثم عرفه بعد فأجاب إبراهيم بن عبدالله بن الجنيدي عن حاله. قال الخطيب وأما حديث الأعمش فإن أبا الصلت كان يرويه عن أبي معاوية وعنه فأنكره أحمد بن حنبل ويحيى بن معين من حديث أبي معاوية ثم بحث يحيى عنه فوجد غير أبي الصلت قد رواه عن أبي معاوية.

قال القاسم بن عبد الرحمن الأنباري سألت يحيى عن هذا الحديث فقال هو صحيح. وقال الخطيب أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية وليس بباطل إذ قد رواه غير واحد عنه قال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح فقلت له إنه



حدث عن أبي معاوية عن الأعمش أن مدينة العلم وعلي بابها فقال ما تريدون من هذا المسكين أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي فقال ليس ممن يكذب فليل له في حديث أبي معاوية أنا مدينة العلم فقال هو من حديث أبي معاوية أخبرني بن نمير قال حدث به أبي معاوية قديماً ثم كف عنه وكان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ فكانوا يحدثونه بها وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي سألت أبا علي صالح بن محمد عن أبي الصلت الهروي فقال رأيت يحيى بن معين يحسن القول فيه ورأيت سئل عن الحديث الذي روي عن أبي معاوية أنا مدينة العلم وعلي بابها فقال رواه أيضاً الفيدي قلت ما اسمه قال محمد بن جعفر انتهى ما في تاريخ الخطيب.

وقال الحافظ صلاح الدين العلائي ومن خطه نقلت في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها السراج القزويني على مصابيح البغوي وادعى أنها موضوعة حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها قد ذكره أبو الفرج في الموضوعات من طرق عدة وجزم ببطلان الكل وكذلك قال بعده جماعة منهم الذهبي في الميزان وغيره والمشهور به رواية أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً وعبد السلام هذا تكلموا فيه كثيراً.

قال النسائي ليس بثقة. وقال الدارقطني وابن عدي متهم زاد الدارقطني رافضي. قال أبو حاتم لم يكن عنده بصدوق و صوب أبو زرعة على حديثه ومع ذلك فقد قال الحاكم حدثنا الأصم حدثنا عباس يعني الدوري قال سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت. فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية حديث أنا مدينة العلم فقال قد حدث محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة عن أبي معاوية وكذلك روى صالح جزرة أيضاً عن ابن معين ثم ساقه الحاكم من طريق محمد بن يحيى بن الضريس وهو ثقة حافظ عن محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية قال العلائي فقد برىء أبو الصلت عبد السلام من عهده وأبو معاوية ثقة مأمون من كبار الشيوخ وحفاظهم المتفق عليهم وقد تفرد به عن الأعمش فقال ماذا وأي استحالة في أن يقول النبي ﷺ مثل هذا في حق علي رضي الله عنه ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم وضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحة عن ابن معين ومع ذلك فله شاهد رواه الترمذي في جامعه عن إسماعيل بن موسى الفزاري عن محمد بن عمر بن الرومي عن شريك بن عبدالله عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن أبي عبدالله الصنابحي عن علي مرفوعاً أنا دار الحكمة وعلي بابها ورواه أبو مسلم الكجي وغيره عن محمد بن عمر بن الرومي وهو ممن روى عنه البخاري في غير الصحيح وقد وثقه ابن حبان. وضعفه أبو داود.

وقال أبو زرعة فيه لين وقال الترمذي بعد إخراج الحديث هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا عن شريك ولم يذكر فيه الصنابحي ولا نعرف هذا عن أحد عن الثقات غير شريك. النخعي القاضي برىء محمد بن الرومي من التفرد به وشريك هو ابن عبدالله النخعي القاضي احتج به مسلم وعلق له البخاري ووثقه يحيى بن معين.

وقال العجلي ثقة حسن الحديث. وقال عيسى بن يونس ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك. فعلى هذا يكون تفرد حسناً فكيف إذا انضم إلى حديث أبي معاوية ولا يرد عليه رواية من أسقط منه الصنابحي لأن سويد بن غفلة تابعي مخضرم أدرك الخلفاء الأربعة وسمع منهم وذكر الصنابحي فيه من المزيد في متصل الأسانيد ولم يأت أبو الفرج ولا غيره بلة قاذحة في حديث شريك سوى دعوى الوضع دفعاً بالصدر انتهى كلام الحافظ علاء الدين العلائي.

وسئل شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر عن هذا الحديث في فتيا فقال هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک وقال إنه صحيح وخالفه أبو الفرج بن الجوزي فذكره في الموضوعات وقال إنه كذب والصواب خلاف قولهما معاً وإن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب وبيان ذلك يستدعي طولاً ولكن هذا هو المعتمد في ذلك انتهى.

ومن خطه نقلت وذكر في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المصاييح نحو ذلك وزاد أن الحاكم روى له شاهداً من حديث جابر قال حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي القفال حدثني النعمان بن هارون البلدي حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن جابر مرفوعاً به.

وقال في لسان الميزان عقب إيراد الذهبي رواية جعفر بن محمد عن أبي معاوية وقوله هذا موضوع ما نصه وهذا الحديث له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع انتهى وبقي للحديث طرق.

قال الخطيب في تلخيص المتشابه<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أبي علي حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الخثعمي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي عن إسماعيل بن إبراهيم الهمداني عن أبي إسحق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم

فليات الباب .

قال الخطيب: يحيى بن بشار وشيخه إسماعيل مجهولان وقال ابن النجار في تاريخه حدثنا رقية بنت معمر بن عبد الواحد أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي أنبأنا سعيد بن أحمد النيسابوري أنبأنا علي بن الحسن بن بندار بن المثنى أنبأنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى الرضى عن آبائه عن علي مرفوعاً مثله قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: داود بن سليمان الغازي له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضى رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه وقال أبو الحسن عن ابن عمر الحربي في أماليه حدثنا إسحق بن مروان حدثنا أبي حدثنا عامر بن كثير السراج عن أبي خالد عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة العلم وأنت بابها يا علي كذب من زعم أنه يدخلها من غير بابها .

وقال أبو الحسن شاذان الفضلي في خصائص علي<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي حدثنا الحسين بن عبدالله التميمي حدثنا خبيب بن النعمان حدثنا جعفر بن محمد حدثني أبي عن جدي عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليات إلى بابها أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه من طريق الدارقطني حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي به وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا الميداني أنبأنا أبو محمد الحلاج أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبدالله حدثنا أحمد بن عبيد الثقفي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب حدثنا عبد المهين بن العباس عن أبيه عن جده سهل بن سعد عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة .

قال ابن عساكر في تاريخه<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن قبيس حدثنا عبد العزيز بن أحمد حدثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر المري حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن الحسين الكرخي حدثنا علي بن محمد بن يعقوب البردعي حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان قاضي القضاة حدثني أبي حدثنا الحسن بن تميم بن تمام عن أنس

(١) ٢٦٠٨/٨/٢ .

(٢) ابن عدي ١٨٢٣/٥ ، ولسان الميزان ٣٣٢/٤ و ٧٠/٥ .

(٣) الكنتز (٣٢٩٨١) ، وكشف الخفاء ١/٢٣٧ .

(٤) ٣٨/٣ .

مرفوعاً: أنا مدينة العلم وأبو بكر وعمر وعثمان سورها وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب قال ابن عساكر منكر جداً إسناداً ومنتناً.

وقال ابن عساكر<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب حدثني أبو الفرج الإسفرايني قال كان أبو سعد إسماعيل بن المثنى الاسترابادي يعظ بدمشق فقام إليه رجل فقال أيها الشيخ ما تقول في قول النبي ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها؟ قال فأطرق لحظة ثم رفع رأسه وقال نعم لا يعرف هذا الحديث على التمام إلا من كان صدراً في الإسلام إنما قال النبي ﷺ: أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها قال فاستحسن الحاضرون ذلك وهو يردده ثم سألوه أن يخرج له إسنادها فاعتم ولم يخرج له ثم قال شيخني أبو الفرج الإسفرايني ثم وجدت له هذا الحديث بعد مدة في جزء على ما ذكره ابن المثنى انتهى والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن مندة أنبأنا أبي حدثنا عثمان بن أحمد التنيسي حدثنا أبو أمية حدثنا أبو عبيدالله بن موسى حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن فاطمة بنت الحسن عن أسماء بنت عميس قالت: كان رسول الله ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ لعلي: صليت؟ قال: لا. قال: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت. قال الجوزقاني: هذا حديث منكر مضطرب. وقال المؤلف: موضوع اضطرب فيه الرواة فرواه سعيد بن مسعود عن عبيدالله بن موسى عن فضيل عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن علي بن الحسن بن فاطمة بنت علي عن أسماء وفضيل ضعفه يحيى وقال ابن حبان يروي الموضوعات ويخطيء على الثقات ورواه ابن شاهين حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني. حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي عن عروة بن عبدالله بن قشير عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب عن أسماء به وعبد الرحمن قال أبو حاتم وأبي الحديث وشيخ ابن شاهين هو ابن عقدة رافضي رمي الكذب وهو المتهم به ورواه ابن مردويه من طريق داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال نام رسول الله ﷺ ورأسه في حجر علي ولم يكن صلى العصر حتى غربت الشمس فلما قام النبي ﷺ دعا له فردت عليه الشمس حتى صلى ثم غابت ثانية. داود ضعفه شعبة.

(قلت) فضيل الذي أعلى به الطريق الأول ثقة صدوق احتج به مسلم في صحيحه

(١) ٣٨/٣.

(٢) الضعيفة (٩٧١)، والتذكرة (٩٦)، والعقيلي ٣٢٧/٣.

وأخرج له الأربعة وعبد الرحمن بن شريك وإن وهاه أبو حاتم فقد وثقه غيره وروى عنه البخاري في الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ والناس مختلفون في مدحه وذمه قال الدارقطني كذب من اتهمه بالوضع وقال حمزة السهمي ما يتهمه بوضع الأباطيل وقال أبو علي الحافظ أبو العباس إمام حافظ محله محل من يسأل عن التابعين وأتباعهم وداود وثقه قوم وضعفه آخرون ثم الحديث صرح جماعة من الأئمة والحفاظ بأنه صحيح قال القاضي عياض في الشفاء أخرج الطحاوي في مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس من طريقين: أن النبي ﷺ كان يوحى إليه ورأسه في حجر علي فذكر هذا الحديث.

قال الطحاوي وهذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات وحكى الطحاوي أن أحمد بن صالح كان يقول لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء لأنه من علامات النبوة انتهى ما في الشفاء.

والحديث الأول أخرجه الطبراني حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا عثمان بن أبي شيبة (ح) وحدثنا عبيد بن سنام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى به أخرجه العقيلي حدثنا أحمد بن داود حدثنا عمار بن مطر حدثنا فضيل بن مرزوق به . وقال عمار الغالب على حديثه الوهم انتهى .

ومن طرقه ما أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه قال حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري حدثنا عمرو بن حماد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المطلب بن زياد عن إبراهيم بن حيان عن عبدالله بن الحسين عن فاطمة الصغرى ابنة الحسين عن الحسين بن علي قال: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي وكان يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى علي وغابت الشمس قال الخطيب إبراهيم بن حيان كوفي في عداد المجهولين وأخرجه أبو بشر الدولابي في الذرية الطاهرة قال حدثني إسحق بن يونس حدثنا سويد بن سعيد به ثم وقفت على جزء مستقل في جمع طرق هذا الحديث تخريج أبي الحسن شاذان الفضلي وها أنا أسوقه هنا ليستفاد قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمير حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة وعن عمار بن فيروز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أنزل عليه حين انصرف من العصر وعلي بن أبي طالب قريباً منا ولم يكن علياً أدرك الصلاة فاقترب علي إلى النبي ﷺ فأسنده إلى صدره فلم يسر عن النبي ﷺ حتى غابت الشمس فالتفت رسول الله ﷺ فقال من هذا فقال علي يا رسول الله أنا لم أصل العصر وقد غابت الشمس فالتفت فقال اللهم اردد الشمس على علي حتى يصلي فرجعت الشمس لموضعها الذي كانت فيه حتى صلى علي وقال حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي

حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثنا محمد بن موسى القطري عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أنفذ علياً في حاجة فرجع وقد صلى رسول الله ﷺ العصر فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال رسول الله ﷺ اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت الشمس وذلك في الصهباء في غزوة خيبر .

(حدثنا) أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن كعب الدقاق بالموصل حدثنا علي بن جابر الأودي حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير قال دخلت علي فاطمة ابنة علي الأكبر فقالت حدثني أسماء ابنة عميس أن النبي ﷺ أوحى إليه فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس فلما سرى عن النبي ﷺ قال يا علي صليت العصر قال لا قال اللهم اردد الشمس على علي قالت فرجعت الشمس حتى رأيتها في نصف الحجر أو قالت نصف حجرتي .

(حدثنا) أبو الفضل محمد بن عبيد الله القصار بمصر حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا أحمد بن صالح حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن أمه أم جعفر عن أسماء ابنة عميس: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي ﷺ العصر فوضع النبي ﷺ رأسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال اللهم إن عبدك علياً احتسب بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها قالت أسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض فقام علي فتوضأ فصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء في غزوة خيبر .

(حدثنا) أبو محمد الصابوني عن عبيد الله بن الحسين القاضي بأنطاكية حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أحمد بن صالح حدثنا أحمد بن فديك نحوه .

قال أحمد بن صالح هذه دعوة النبي ﷺ فلا تستكثر أخرجه الطبراني في الكبير حدثنا إسماعيل بن الحسن الحفاف حدثنا أحمد بن صالح به حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الأشناني حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي حدثنا يحيى بن سالم عن صباح المروزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة ابنة حسين عن أسماء ابنة عميس قالت: اشتغل علي مع رسول الله ﷺ في قسمة الغنائم يوم خيبر حتى غابت الشمس فقال رسول الله ﷺ يا علي صليت العصر قال لا يا رسول الله فتوضأ رسول الله ﷺ وجلس في المسجد فتكلم بكلمتين أو ثلاثة كأنها من كلام الجيش فارتجعت الشمس كهيئتها في العصر فقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم تكلم رسول الله ﷺ بمثل ما تكلم به قبل ذلك

فرجعت الشمس إلى مغربها فسمعت لها صريراً كالمنشار في الخشبة وطلعت الكواكب<sup>(١)</sup>.

(حدثنا)<sup>(٢)</sup> أبو العباس أحمد بن يحيى الجراذي بالموصل حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل حدثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت كان رسول الله ﷺ: إذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فأنزل عليه يوماً ورأسه في حجر علي حتى غابت الشمس فرفع رسول الله ﷺ رأسه فقال: صليت العصر يا علي قال لا يا رسول الله فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر قالت فرأيت الشمس بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر. أخرجه الطبراني حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي حدثنا علي بن المنذر به.

(أخبرني) أبو طالب محمد بن صبيح بدمشق حدثنا علي بن العباس حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى عن عبدالله بن الحسين بن جعفر عن حسين المقتول عن فاطمة بنت علي عن أم الحسن بنت علي عن أسماء بنت عميس قالت: لما كان يوم خيبر شغل علي بما كان من قسمة الغنائم حتى غابت الشمس فسأل النبي ﷺ علياً هل صليت العصر قال لا فدعا الله فارتفعت حتى توسطت المسجد فضلى علي فلما صلى غابت الشمس قال فسمعت لها صريراً كصرير المنشار في الخشبة وحدثنا عباد حدثنا علي بن هاشم عن صباح عن أبي سلمة مولى آل عبدالله بن الحرث بن نوفل عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أمه أم جعفر بنت محمد عن جدتها أسماء بنت عميس قالت كان النبي ﷺ في هذا المكان ومعه علي إذ أغمي عليه فوضع رأسه في حجر علي فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس ثم أفاق فقعد فقال يا علي هل صليت قال لا فقال اللهم إن علياً كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس فخرجت من تحت هذا الجبل كأنما خرجت من تحت سحابة فقام علي فضلى فلما فرغ آبت مكانها.

(حدثنا) عبيدالله بن الفضل التهياتي الطائي حدثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن رشيد الهاشمي الخراساني حدثنا يحيى بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب قال أخبرني أبي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: لما كنا بخيبر شهد رسول الله ﷺ في قتال المشركين فلما كان من الغد وكان مع صلاة العصر جئته ولم أصل صلاة العصر فوضع رأسه في حجري فنام فاستثقل فلم يستيقظ حتى غربت الشمس فقلت يا رسول الله ما صليت صلاة العصر كراهية أن أوقظك من نومك فرفع يده ثم

(١) الاتحاف ٧/٢٩٧.

(٢) الاتحاف ٧/١٩١.

قال اللهم إن عبدك تصدق بنفسه على نبيك فاردد عليه شرقها قال فأرأيتها على الحال في وقت العصر بيضاء نقية حتى قمت ثم توضأت ثم صليت ثم غابت.

(حدثنا) أبو الحسن بن صفوة حدثنا الحسن بن علي بن محمد العلوي الطبري حدثنا أحمد بن العلاء الرازي حدثنا إسحق بن إبراهيم التيمي حدثنا محل الضبي عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن أبي ذر قال علي يوم الشورى: أنشدكم بالله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام رسول الله ﷺ وجعل رأسه في حجري حتى غابت الشمس فانتبه فقال يا علي صليت العصر قلت اللهم لا فقال اللهم ارددها عليه فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك.

(حدثنا) أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا عثمان بن خرزاذ حدثنا محفوظ بن بحر حدثنا الوليد بن عبد الواحد حدثنا معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ أمر الشمس أن تتأخر ساعة من النهار فتأخرت ساعة من النهار انتهى ما في الجزء من الطرق.

وحديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق الوليد بن عبد الواحد وقال لم يرده عن أبي الزبير إلا معقل ولا عنه إلا الوليد وروى عن ابن أبي شيبه في مسنده طرقاتاً من حديث أسماء وهو قولها كان النبي ﷺ يوحى إليه ورأسه في حجر علي لم يزد علي ذلك ومما يشهد بصحة ذلك قول الإمام الشافعي رضي الله عنه وغيره ما أوتي نبي معجزة إلا أوتي نبينا ﷺ نظيرها أو أبلغ منها وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل الجبارين فلا بد أن يكون لنبينا ﷺ نظير ذلك فكانت هذه القصة نظير تلك والله أعلم.

ابن حبان (حدثنا)<sup>(١)</sup> محمد بن جعفر البغدادي حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا حفص بن عمر الأيلي عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس قالوا حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب حين خرج إلى غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينة فقال له علي تخلفني مع النساء والصبيان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال ابن حبان: باطل حفص كذاب يحدث عن الأئمة بالبواطل. قلت قال الخطيب

(١) الموضوعات ٣٥٧/١، والدارمي ١٧٧/١، والتنزيه ٣٨٢/١، والمجروحين ٢٥٨/١، والفوائد (٣٥٦).



غريب جداً من حديث مالك عن الزهري لم يروه عنه غير حفص انتهى وله طريق آخر عن علي .

قال الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن محمد بن إسحق الإسفرايني حدثنا عمير بن مرداس حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عبدالله بن بكير الغنوي حدثنا حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي عن علي: أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة له فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك أبداً فدعاني فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم فبكيت فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك . وقال صحيح الإسناد وتعقب الذهبي بأن حكيم بن جبير ضعيف والغنوي منكر الحديث والله أعلم<sup>(٢)</sup> .

(حدثني)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر حدثني محمد بن علي الترسي حدثني أبو عبدالله محمد بن الحسين حدثني القاضي محمد بن عبدالله الجعفي حدثنا أبو الحسين بن أحمد بن مخزوم حدثنا محمد بن الحسن الرقي حدثنا مؤمل بن أهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة عن أبي بكر مرفوعاً: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة قال ابن حبان . موضوع: آفته الجعفي أو شيخه ابن حبان .

(حدثنا) الحسن بن العدوي عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق به قال ابن حبان: وضعه العدوي .

(قلت) له طريق آخر عن مؤمل قال ابن النجار في تاريخه كتب إلى أبو زرعة عبيدالله بن أبي بكر اللفتواني أنبأنا أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر الصباغ حدثنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبأنا أبو القاسم الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبدالله الشاهد أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ حدثنا أبو العباس بن الوشاء التنيسي في جامعه مؤمل بن أهاب حدثنا عبد الرزاق به فبريء منه الجعفي وشيخه .

وقال ابن عساكر أنبأنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط أنبأنا أبو بكر بن الفضل الباطرقاني حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله حدثني أبو عمرو عثمان بن عمر بن

(١) ٣١٧/٢ .

(٢) لكن قوله: «أما ترضى . . . . . موسى» صحيح . رواه البخاري في: فضائل أصحاب النبي: ب (٩)، ومسلم في: فضائل الصحابة: حديث (٣٢)، والترمذي في: المناقب: ب (٢٠)، وابن ماجه في: المقدمة (١١)، وأحمد ١٧٠/١ و ١٧٧ و ١٧٩ .

(٣) الموضوعات ١/٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١، وابن عدي ٧/٢٦٥٤، والحلية ٢/١٨٣ .

عبد الرحمن الشافعي المعروف بابن أخي النجار حدثني أحمد بن عيسى الوشا حدثني مؤمل بن أهاب به والله أعلم.

(أخبرنا) يحيى بن عيسى بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحمي حدثنا محمد بن الحسن بن علي الجرجاني حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ أنبأنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطرائفي حدثنا جعفر بن الحسين بن عمر الزيات حدثنا محمد بن غسان الأنصاري عن يونس مولى الرشيد عن المأمون عن الرشيد المهدي عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن عثمان مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة. رواه مجاهيل.

الطبراني<sup>(١)</sup> (حدثنا) محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن بديل الياامي حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ قال النظر إلى علي عبادة. يحيى ليس بشيء (قلت) له متابع عن الأعمش قال الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد حدثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا محمد بن مبارك أشتوية حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش به وقال أبو نعيم في فضائل الصحابة<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين حدثنا أحمد بن جعفر بن أصرم حدثنا علي بن المثنى حدثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: النظر إلى وجه علي عبادة.

قال أبو نعيم رواه عبيدالله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش مثله وقال الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا صالح بن مقاتل حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش به. وقال وحدثنا محمد بن أحمد بن يحيى القاري حدثنا المسيب بن زهير حدثنا عاصم بن علي حدثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة به والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا محمد بن إسماعيل الرازي حدثنا

(١) ٩٣/١٠ و ١١٠/١٨.

(٢) الحلية ٥٨/٥، والخطيب ٥١/٢، وابن عدي ١٧٥٠/٥ و ٢٦٧٤/٧، والتنزيه ٣٨٢/١، والأسرار (٣٧١).

(٣) ١٤١/٣.

(٤) ٥١/٢.

محمد بن أيوب حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب فقلت مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى وجه علي عبادة. محمد بن أيوب يروي الموضوعات ولا تعرف له رواية عن هوزة (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup> المتهم بوضعه محمد بن إسماعيل الرازي ومحمد بن أيوب هو ابن الضريس لم يدرك هوزة ولا ابن جريج أبا صالح والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن علي بن ميمون أنبأنا علي بن الحسن التنوخي أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي حدثنا محمد بن سفيان الحناني حدثنا عثمان بن يعقوب العطار حدثنا محمد بن محمد البصري عن الحماني عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة: الحماني قال أحمد وغيره كذاب ويزيد قال النسائي متروك.

الدارقطني<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو سعيد هو العدوي حدثنا العباس بن بكار الصبي حدثنا أبو بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن علي بن ميمون أنبأنا علي بن المحسن أنبأنا عبدالله بن إبراهيم حدثنا الحسن بن علي بن زكريا هو العدوي أنبأنا أحمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً النظر إلى علي عبادة. وبه إلى الحسن بن علي العدوي حدثنا إسحق بن لؤلؤ حدثنا عفان بن شعبة عن الأعمش به .

ابن عدي<sup>(٥)</sup> . (حدثنا) العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا هشيم عن حميد عن أنس مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة العدوي عرف حاله .

ابن عدي (حدثنا) حاجب بن مالك حدثنا علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مطر بن أبي مطر عن أنس به مطر . قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الإثبات .

(١) ٧٢٤٢/٤٨٤/٣ .

(٢) الموضوعات ٣٥٩/١ .

(٣) التنزيه ٣٨٢/١ - ٣٨٣ من طريق العدوي المذكور .

(٤) الموضوعات ٣٦٠/١ .

(٥) ٢٦٥٤/٧ .

(محمد) بن القاسم الأسدي عن شعبة عن قتادة عن أنس به الأسدي كذاب أحاديثه موضوعة.

(قلت) هو من رجال الترمذي وقد روى أحمد بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال: ثقة كتبت عنه والله أعلم.

ابن عدي (حدثنا)<sup>(١)</sup> حاجب حدثنا علي بن المثنى حدثنا الحسن بن عطية البزار حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سالم عن ثوبان مرفوعاً: النظر إلى علي عبادة تفرد به يحيى وهو متروك.

(قلت) هو من رجال الترمذي قال في الميزان وقد قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرک فلم يصب والله أعلم.

ابن مردويه (حدثنا) أحمد بن إسحق بن منجاب حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا إبراهيم بن إسحق الجعفي حدثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي حدثنا شعبة عن قتادة عن حميد هو عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين مرفوعاً النظر إلى علي عبادة؛ الكديمي وضاع وله طريق آخر فيه مجاهيل وآخر فيه خالد بن طليق ضعفه (قلت) له طريق آخر ليس في الكديمي قال الحاكم في المستدرک حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا عبد العزيز بن معاوية حدثنا إبراهيم بن إسحق الجعفي به وقال صحيح الإسناد، وطريق خالد بن طليق أخرجه الطبراني حدثنا أبو مسلم الكيشي حدثنا أبو محمد عمران بن خالد بن طليق الضيرير عن أبيه عن جده قال رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي فقليل له فقال سمعت رسول الله ﷺ: يقول النظر إلى علي عبادة والله أعلم.

أبو نعيم (حدثنا) أبو نصر أحمد بن الحسين النيسابوري حدثنا الحسن بن موسى النيسابوري حدثنا الحسين بن موسى السمسار حدثنا الحسن بن عبدل حدثنا عباد بن صهيب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: النظر إلى عبادة<sup>(١)</sup>. تفرد به عباد وهو متروك. بالوضع (قلت) وقال ابن أبي الفراتي في جزئه أنبأنا جدي أبو عمرو حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحق المهرجاني حدثنا الغلابي أنبأنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لعلي: عُدْ عمران بن الحصين فإنه مريض فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة فأقبل عمران يحد النظر إلى علي فقال له معاذ لم تحد النظر إلى علي، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول النظر إلى علي عبادة فقال معاذ وأنا سمعته

(١) سبق تخريج جميع هذه الأحاديث.

من رسول الله ﷺ فقال أبو هريرة وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

وقال<sup>(١)</sup> أنبأنا القاضي سوار بن أحمد حدثنا علي بن أحمد النوفلي حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا العباس بن بكار حدثنا عباد بن كثير عن ابن الزبير عن جابر مرفوعاً النظر في المصحف عبادة ونظر الولد إلى الوالدين عبادة والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة والله أعلم .

أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> (حدثنا) حجاج حدثنا قطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم الكناني قال خرجنا إلى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد بن مالك بها فقال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي .

النسائي (حدثنا)<sup>(٣)</sup> أحمد بن يحيى حدثنا علي بن قادم أنبأنا إسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعلي بن أبي طالب منقبة قال كنا مع رسول الله : فنودي فينا ليلاً ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله فلما أصبح أتاه عمه فقال يا رسول الله ﷺ : أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال: ما أنا الذي أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به .

أحمد<sup>(٤)</sup> (حدثنا) وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن راشد عن ابن عمر: أن النبي ﷺ سد الأبواب في المسجد إلا باب علي .

أبو نعيم<sup>(٥)</sup> (حدثنا) محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو شعيب حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمالي حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمر بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي .

(أخبرنا)<sup>(٦)</sup> يحيى بن الطراح أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العسكري أنبأنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد الفرضي حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنا الحسن بن عبيدالله الأبراري حدثنا إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن

(١) الضعيفة (٣٥٦) .

(٢) ١٧٥/١ و ٣٦٩/٤ ، والحاكم ١٢٥/٣ ، والقول المسدد (١٦) ، والعقيلي ١٨٥/٤ ، والموضوعات ٣٦٥/١ .

(٣) الموضوعات ٣٦٣/١ .

(٤) الحديث قبل السابق .

(٥) ١٥٣/٤ ، والموضوعات ٣٦٤/١ .

(٦) الموضوعات ٣٦٤/١ .

المنصور عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لعلي: إن موسى سأل ربه أن يظهر مسجده لهارون وذريته وإني سألت الله أن يظهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك ثم أرسل إلي أبي بكر أن سد بابك فاسترجع وقال سمعاً وطاعة فسد بابه ثم إلى عمر كذلك ثم صعد المنبر فقال ما أنا سدودت أبوابكم ولا فتحت باب عليّ ولكن الله سد أبوابكم وفتح باب عليّ.

النسائي<sup>(١)</sup> (حدثنا) محمد بن بشار أنبأنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن ميمون أبي عبدالله عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد فقال رسول الله ﷺ يوماً: سدوا هذه الأبواب إلا باب علي فتكلم في ذلك الناس فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيكم فائتكم والله ما سدودت شيئاً ولا فتحتة ولكني أمرت بشيء فاتبعته.

الخطيب<sup>(٢)</sup> (أنبأنا) أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنبأنا أبو حفص بن بشر أنبأنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي حدثنا محمد بن مهدي الميموني حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا شعبة بن الحجاج سمعت زيد بن علي بن الحسين أخي محمد بن علي أنه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت رسول الله ﷺ: سدوا الأبواب كلها إلا باب علي: كلها باطلة عبدالله بن شريك كذاب وابن الرقيم والحارث قال النسائي: لا أعرفهما وهشام بن سعد قال يحيى ليس بشيء وأبو بلج يحيى بن سليم.

قال أحمد: حديث سدوا الأبواب منكر. وقال ابن حبان: كان يخطيء ويحيى بن عبد الحميد كذبه أحمد طريق الأبراري من عمله وميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة.

قال يحيى بن سعيد لا شيء وحديث جابر تفرد به العلوي وفيه مجاهيل وهذه الأحاديث من موضع الرافضة قابلوا به حديث أبي بكر في الصحيح (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد<sup>(٣)</sup> قول ابن الجوزي في هذا الحديث انه باطل وانه موضوع دعوى لم يستدل عليها إلا بمخالفة الحديث الذي في الصحيحين وهذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ولا ينبغي الإقدام على حكم بالوضع إلا عند عدم إمكان الجمع ولا يلزم من تعذر الجمع في الحال أن لا يمكن بعد ذلك لأن فوق كل ذي علم عليم وطريق الورع في مثل هذا أن لا يحكم على الحديث بالبطلان بل يتوقف فيه إلى أن يظهر لغيره ما لم يظهر له وهذا الحديث من هذا الباب هو حديث مشهور له طرق

(١) القول المسدد (١٧)، والخصائص (٢٤).

(٢) ٢٠٥/٧، والموضوعات ١/٣٦٥، وابن عساكر ١٧/٦، والكنز (٣٦٤٣٢).

(٣) ص (١٦).

متعددة كل طريق منها على انفراده لا تقصر عن رتبة الحسن ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث وأما كونه معارضاً لما في الصحيحين فغير مسلم ليس بينهما معارضة وقد ذكر البزار في سنده أن حديث: سدوا كل باب في المسجد إلا باب علي جاء من روايات أهل الكوفة وأهل المدينة يروون إلا باب أبي بكر. قال فإن ثبتت روايات أهل الكوفة فالمراد بها هذا المعنى. فذكر حديث أبي سعيد الذي سأذكره بعد قال علي إن روايات أهل الكوفة جاءت من وجوه بأسانيد حسان انتهى.

وها أنا أذكر بقية طرقه ثم أبين كيفية الجمع بينه وبين الذي في الصحيحين فمن طرقه حديث زيد بن أرقم وقد أخرجه أحمد في مسنده والنسائي في الكبرى والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد وأخرجه الحافظ ضياء الدين في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي وأعله بميمون وأخطأ في ذلك خطأ ظاهراً وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه وقد صحح له الترمذي حديثاً غير هذا انفرد به عن زيد بن أرقم ومن طرقه حديث ابن عباس أخرجه الترمذي عن محمد بن حميد عن إبراهيم بن المختارة والنسائي في الكبرى عن محمد بن وهب عن مسكين بن بكر والكلاباذي في معاني الأخبار من وجه آخر عن مسكين كلاهما عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي. وروى أحمد والنسائي أيضاً من طريق أبي عوانة الوضاح عن أبي بلج يحيى عن عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس في أثناء حديث سدوا أبواب المسجد إلا باب علي وكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق آخر أخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار عن حاتم بن عبيد عن يحيى بن أسد وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي نعيم في الحلية حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا أبو شعيب كلاهما عن يحيى بن عبد الحميد حدثنا أبو عوانة به. وأعله بأبي بلج ويحيى بن عبد الحميد فلم يصب لأن يحيى لم ينفرد به وأخرج النسائي حديث سعد بن أبي وقاص من طريق آخر بمعناه ورواه الطبراني في الأوسط من طريق الحكم بن عتبة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي فقال يا رسول الله سدت أبوابنا كلها إلا باب علي فقال ما سدت أبوابكم ولكن الله تعالى سدها. لم يروه عن الحكم إلا معاوية بن ميسرة بن شريح وهو حفيد القاضي شريح الكندي.

قال البخاري في تاريخه سمع الحكم بن عيينة ولم يذكر فيه جرحاً وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الطبراني في الكبير حدثنا إبراهيم بن نافلة الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب كلها غير باب علي. فقال العباس: يا رسول الله قدر ما أدخل وحدي، قال: ما

أمرت بشيء من ذلك فسدها غير باب علي .

قال وربما مر وهو جنب . وهشام بن سعد الذي أعل به ابن الجوزي حديث ابن عمر من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه وحديثه يقوى بالشواهد وروى النسائي أيضاً حديث ابن عمر بسند صحيح أورده من طريق أبي إسحاق السبيعي عن العلاء بن عرار قال قلت لعبدالله بن عمر أخبرني عن علي وعثمان قال أما علي فلا تسأل عنه أحداً وانظر إلى منزله من رسول الله ﷺ فإنه سد أبوابنا في المسجد وأقر بابه، رجاله رجال الصحيح إلا العلاء وهو ثقة وثقه ابن معين وغيره وأخرجه الكلاباذي في معاني الأخبار من طريق عبدالله بن سلمة الأفظس أحد الضعفاء عن الزهري عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه نحوه، وهذا بيت رسول الله ﷺ وأشار إلى بيت علي إلى جنبه . فهذه الطرق المتظافرة بروايات الثقات تدل على أن الحديث صحيح دلالة قوية وهذه غاية نظر المحدث وأما كون المتن معارضاً للمتن الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري فليس كذلك ولا معارضة بينهما بل حديث سدوا الأبواب غير حديث سدوا الخوخ لأن بيت علي كان داخل المسجد مجاوراً بيوت النبي ﷺ قال القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي في كتاب أحكام القرآن له : حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب هو ابن عبدالله بن حنطب : أن النبي ﷺ لم يكن أذن لأحد أن يمر في المسجد ولا يجلس فيه وهو جنب إلا علي بن أبي طالب ؛ لأن بيته كان في المسجد . وهذا مرسل قوي يشهد له ما أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> من حديث أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي : لا يحل لأحد أن يطرق هذا المسجد جنباً غيري وغيرك . فهذا ما يتعلق بسد الأبواب وأما سد الخوخ فالمراد بها : طاقات كانت في المسجد يستقربون الدخول منها فأمر النبي ﷺ في مرض موته بسدها إلا خوخة أبي بكر<sup>(٢)</sup> وفي ذلك إشارة استخلافه لأنه يحتاج إلى المسجد كثيراً دون غيره فظهر بهذا الجمع أن لا تعارض فكيف يدعي الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم ولو فتح هذا الباب لرد الأحاديث لأدى في كثير من الأحاديث الصحيحة البطلان ولكن يأبى الله ذلك والمؤمنون ثم وجدت في كتاب معاني الأخبار لأبي بكر الكلاباذي قال لا تعارض بين قصة علي وقصة أبي بكر لأن باب أبي بكر كان من جملة أبواب مطلع إلى المسجد خوخات وأبواب البيوت خارجة من المسجد فأمر رسول الله ﷺ بسد تلك الخوخ فلم يبق تطلع منها إلى المسجد وتركت خوخة أبي بكر فقط وأما باب علي فكان داخل المسجد يخرج منه ويدخل فيه كما قال ابن عمر للذي سأله حين أشار إلى بيت علي هذا بيت النبي وكان بيت النبي ﷺ في المسجد وبنحوه جمعهما الطحاوي في مشكل الآثار انتهى

(١) في : المناقب (٢٠) .

(٢) البخاري ١/١٢٦ ، وأحمد ١/٢٧٠ ، وابن سعد ٢/٢/٥٦ .



كلام الحافظ ابن حجر. ومن طرقه التي لم يوردها ما أخرجه العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبدوس حدثنا محمد بن حميد حدثنا تميم بن المؤمن حدثنا هلال بن سويد سمعت أنس بن مالك يقول: لما سد النبي ﷺ أبواب المسجد أته قريش فعاتبوه فقالوا أسدت أبوابنا وتركت باب علي؟ فقال: ما بأمري سددها ولا بأمري فتحتها.

وقال البزار<sup>(٢)</sup> حدثنا حاتم بن الليث حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو ميمونة عن عيسى الملائي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون وإني سألت ربي أن يطهر مسجدي بك وبذريتك ثم أرسل إلى أبي بكر أن سد بابك فاسترجع ثم قال سمعاً وطاعة فسد بابه ثم أرسل إلى عمر ثم أرسل إلى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله ﷺ لا أنا سدت أبوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد أبوابكم. قال البزار: أبو ميمونة مجهول وعيسى الملائي لا نعلمه روى إلا هذا وقال الطبراني<sup>(٣)</sup>: حدثنا عبد الله بن زيدان البجلي حدثنا محمد بن حماد بن عمرو الأزدي حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا عن ميمون أبي عبد الله عن ابن عباس قال لما أخرج أهل المسجد وترك علي قال الناس في ذلك فبلغ النبي ﷺ فقال: ما أنا أخرجتكم من قبل نفسي ولا أنا تركته ولكن الله أخرجكم وتركه إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت إن أتبع إلا ما يوحى إلي.

وقال أبو نعيم في فضائل الصحابة<sup>(٤)</sup> حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا راشد بن سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال: أمر رسول الله ﷺ بسد الأبواب فشق ذلك على أصحابه فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ دعى الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر ولم نسمع لرسول الله ﷺ تحميداً وتعظيماً في خطبة مثل يومئذ فقال يا أيها الناس: ما أنا سددها ولا أنا فتحتها بل الله فتحها وسدها ثم قرأ: ﴿والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾<sup>(٥)</sup>. فقال رجل دع لي كوة تكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب. وقال أيضاً: أنبأنا عمر بن أحمد حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا يحيى بن حاتم العسكري حدثنا بشر بن مهرا ن حدثنا

(١) ١٨٥/٤ - ١٨٦.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ١٤٧/١٢، والمجمع ١١٥/٩ وعزاه إليه وقال: فيه جماعة اختلف فيهم، والحاكم ١١٦/٣، والكنز (٣٢٨٨٧)، والمغني ٣٥٨/٢.

(٤) الدر ١٢٢/٢، والمجمع ١١٤/٩ - ١١٥، والموضوعات ١/٣٦٥.

(٥) آية (١: ٤) سورة النجم.

شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبدالله بن مسعود قال: انتهى إلينا رسول الله ﷺ ذات ليلة وضح في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعد ما صليت العشاء فقال ما هذه الجماعة؟ قالوا: يا رسول الله قعدنا نتحدث منا ما يريد الصلاة. ومنا من ينام فقال: إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشداً ومن لم يستطع فليتم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب فقام معنا فأخذ بيد علي وقال: أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي. فقال له حمزة بن عبد المطلب: يا رسول الله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال: صدقت يا عم إنه والله ما هو عني إنما هو عن الله عز وجل. وقال أيضاً حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى القيدي حدثنا نصر بن مزاحم حدثنا عبدالله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن علي قال لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجز قטיפه حمراء وعيناه تدرقان يبكي فقال ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه.

وقال أيضاً حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا أبو علي المالكي حدثنا لوين حدثنا ابن عيينة عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال كنا عند النبي ﷺ فجاء علي فأخرجنا فتلاومنا فدخلنا فقال النبي ﷺ ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك حدثنا فهد بن سليمان حدثنا عبدالله بن صالح حدثنا الليث بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن أنس أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال سدوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب أبي بكر فقال الناس سد الأبواب كلها إلا باب خليله فقال إني رأيت على أبوابهم ظلمة ورأيت على باب أبي بكر نوراً فكانت الآخرة عليهم أعظم من الأولى قال الخطيب هذا وهم والليث روى صدره عن يحيى بن سعيد منقطعاً ورواه كله عن معاوية بن صالح منقطعاً.

(ابن مردويه)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا إسحاق بن الفيض حدثنا سلمة بن حفص حدثنا أبو حفص الكندي عن كثير النوى عن عطية عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال لعلي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك:

(١) ابن عدي ٢٢٦/١.

(٢) سبق تخريجه.

لا يصح عطية وكثير ضعيفان (قلت) أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن عطية العوفي عن أبي سعيد به وقال هذا حديث حسن غريب وقد سمع محمد بن إسماعيل مني هذا الحديث قال النووي إنما حسنه الترمذي لشواهدته انتهى .

وأخرجه البيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن فضيل به وقال روى ذلك من وجه آخر عن عطية وقد ورد من طرق .

قال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك، وقال ابن منيع في مسنده<sup>(٤)</sup> حدثنا الهيثم حدثنا حفص عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر قال : جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب كان في يده رطباً وقال ترقدون في المسجد إنه لا يرقد فيه فانجفلنا وانجفل معنا علي فقال له رسول الله ﷺ : تعال إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي .

وقال ابن أبي شيبة في مسنده حدثنا الفضل بن ذكين عن ابن أبي غنية عن أبي الخطاب عن مجدوح الهذلي عن جسة حدثني أم سلمة قالت : خرج رسول الله ﷺ إلى صرحه المسجد فنأدى بأعلى صوته : ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا النبي ﷺ وأزواجه وعلياً وفاطمة ألا هل بينت لكم الأسماء أن تضلوا أخرجه البيهقي في سننه .

وقال مجدوح قال النجاري فيه نظر . قال وقد روي هذا<sup>(٥)</sup> من وجه آخر عن جسة وفيه ضعف أنبأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأنا عطاء بن مسلم عن إسماعيل بن أمية عن جسة عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ : ألا إن مسجدي حرام على كل حائض من النساء وكل جنب من الرجال إلا محمد وأهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين .

قال الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال<sup>(٦)</sup> : حدثنا إسماعيل بن يعقوب الجراب حدثنا زياد بن الخليل أبو سهل البزار حدثنا كثير بن يحيى أبو مالك حدثنا

(١) سبق تخريجه .

(٢) التنزيه ١/ ٣٨٥ ، والموضوعات ١/ ٣٦٨ ، والتذكرة (٩٥) ، والفوائد (٣٩٩) .

(٣) المجموع ٩/ ١١٥ ، وعزاه إليه ، وقال : خارجه لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات .

(٤) الميزان (١٧٦٦) .

(٥) ٦٥/٧ .

(٦) أبو داود (٢٣٢) ، والبيهقي ٢/ ٤٤٢ - ٤٤٣ ، والإرواء ١/ ٢١٠ ، وقال : ضعيف .

عبد الواحد بن زياد حدثنا أفلت بن خليفة حدثتني جصرة بنت دجاجة قالت: سمعت عائشة تقول قال رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد وجهوا هذه الأبيات عن المسجد فدخل النبي ﷺ المسجد ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن ينزل عليهم في ذلك رخصة فخرج عليهم فقال وجهوا هذه الأبواب عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب إلا لمحمد والله أعلم.

(حدثنا) <sup>(١)</sup> المبارك بن علي الصيرفي أنبأنا بدر بن عبدالله أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبدالله البيضاوي أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندي حدثنا خالي إبراهيم بن أحمد حدثنا الفضل بن الحباب أنبأنا خالد بن خدّاش حدثنا حمادة بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كنا يوماً مع علي في السوق فرأى بطيخاً فحمل درهماً فدفعها لبلال وقال: اذهب فاشتر به بطيخاً ففعل فأخذ علي واحدة فتورها ثم ذاقها فإذا هي مرة فقال يا بلال رده وائتنا بالدرهم إن حببي محمد ﷺ قال لي: إن الله تعالى أخذ محبتك على البشر والشجر والتمر والمدر فمن أجاب إلى حبك عذب وطاب ومن لم يحبك خبث ومر وإني أظن هذا البطيخ لم يجب، موضوع: ما يتعدى ابن الجندي كان ضعيفاً في الرواية شيعياً (قلت) قال في الميزان رجاله ثقات سواء والله أعلم.

(أخبرنا) <sup>(٢)</sup> إبراهيم بن دينار أنبأنا محمد بن سعيد بن نبهان أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما حدثنا أحمد بن نصر الدارع حدثنا صدقة بن موسى حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضى عن أبيه موسى عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسن عن علي قال: خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم إذ مررنا بنخل فصاحت نخلة أخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت ثانية بثالثة موسى وأخوه هارون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وإبراهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم ثم قال يا علي إنما سمي نخل المدينة صيحاناً لأنه صاح بفضلتي وفضلك، موضوع: ضعفه الدارع (قلت) قال أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر النجاري في فوائده <sup>(٣)</sup>: حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون الاسكندراني حدثنا حمدان بن عبدالله الرازي حدثنا بن يحيى المعيطي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن محمد بن بشار عن الفضل بن هارون عن أبي بكر الصديق قال: بينما رسول الله ﷺ بعقيق السفلي في بستان عامر بن عبد القيس والبستان يخترق بالصياح نخلة بنخلة فقال رسول الله ﷺ: أتدرون ما قالت النخلة؟ قلنا: الله

(١) الموضوعات ١/٣٦٨.

(٢) الموضوعات ١/٣٦٨.

(٣) الموضوعات ١/٣٦٩ بنحوه.

ورسوله أعلم. قال: صاحت هذا محمد رسول الله ووصيه علي بن أبي طالب. قال فسمها رسول الله ﷺ الصيحاني والله أعلم.

(الحسن)<sup>(١)</sup> بن علي العدوي حدثنا أحمد بن عبدة الضبي عن ابن عيينة عن ابن الزبير عن جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب، قال ابن حبان باطل.

الخطيب<sup>(٢)</sup> (أخبرني) أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا أبو العباس أحمد بن شويه بن يقين بن بشار بن حميد الموصلي حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب. قال الخطيب باطل مركب على هذا الإسناد ورجاله ثقات إلا الواسطي (قلت) قال في اللسان الواسطي صنعه ضعيف والراوي عنه مجهول فالآفة من أحدهما والله أعلم.

الحاكم<sup>(٣)</sup> (حدثنا) محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبيدالله بن موسى حدثنا أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الجبراني عن أبي الحمراء مرفوعاً: من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في حكمه ويحيى في زهده وموسى في بطشه فليتنظر إلى علي، موضوع: أبو عمر متروك (قلت) له طريق آخر عن أبي سعيد قال ابن شاهين قال الديلمي أخبرنا أبي حدثنا علي بن دكين القاضي حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا الفضل الكندي حدثنا عبدالله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين حدثنا محمد بن أبي هاشم النوفلي حدثنا عبدالله بن موسى حدثنا العلاء عن أبي إسحق السبيعي عن أبي داود مقنع عن أبي الحمراء به وورد عن أبي سعيد قال ابن شاهين في السنة حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنا محمد بن عمران بن حجاج حدثنا عبيدالله بن موسى عن أبي راشد يعني الحماني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كنا حول النبي ﷺ فأقبل علي بن أبي طالب فأدام رسول الله ﷺ النظر إليه ثم قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمه وإلى إبراهيم في حلمه فليتنظر إلى هذا والله أعلم.

الخطيب في السابق واللاحق. (أنبأنا)<sup>(٤)</sup> أبو الحسن أحمد بن علي أنبأنا أبو بكر بن

(١) الموضوعات ٣٦٩ - ٣٧٠، والتنزيه ٣٥٥/١، والفوائد (٣٦٧).

(٢) ١٦١/٣ و ١٩٥/٤، والموضوعات ٣٧٠/١.

(٣) الموضوعات ٣٧٠/١ من طريقه.

(٤) الموضوعات ٣٧١/١، والتنزيه ٣٣٥/١، والفوائد (٣٦٨).

شاذان حدثنا أبو الحسن الحريري أنبأنا محمد بن إسماعيل الرقي حدثنا محمد بن عمرو الحوضي البزار حدثنا موسى بن إدريس عن أبيه عن جده عن ليث عن مجاهد عن عباس مرفوعاً: إسمي في القرآن والشمس وضحاها واسم علي والقمر إذا تلاها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها واسم بني أمية والليل إذا يغشاها إن الله بعثني رسولاً إلى خلقه فأتيت قريشاً فقلت لهم معاشر قريش إني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة أنا رسول الله إليكم قالوا كذبت فأتيت بني هاشم فقالوا صدقت فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب وصدقني كافرهم فحماني يعني أبا طالب فبعث الله بلوائه فركزه في بني هاشم فلواء الله فينا إلى يوم القيامة ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لشيعتنا.

قال الخطيب منكر جداً بل موضوع والحوضي وموسى وأبوه مجهولون (قلت) قال في الميزان هذا خبر كذب والله أعلم.

العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا محمد حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سفيان عن الأصمغ بن سفيان الكلبي عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن سلمان قال: سألت رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبياً إلا بين له من يلي بعده فهل بين لك؟ قال: لا ثم سألته بعد ذلك؟ فقال: نعم علي بن أبي طالب. قال العقيلي: حكيم بن جبير واهي والحسن والأصمغ مجهولان لا يعرفان إلا في هذا الحديث الجوزقاني<sup>(٢)</sup>.

(أنبأنا) عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرني أنبأنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي الحجب حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي أنبأنا أبو محمد عبدالله بن منير الدامغاني حدثنا المسيب بن واضح عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لما أن عرج بالنبي ﷺ إلى السماء السابعة وأراه الله من العجائب في كل سماء فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه وكذبه من أهل مكة من كذبه وصدقته من صدقه فعند ذلك انقض نجم من السماء فقال النبي ﷺ: في دار من وقع هذا النجم فهو خليفتي من بعدي قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار علي بن أبي طالب فقال أهل مكة: ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه علي فعند ذلك نزلت هذه السورة والنجم إذا هوى إلى قوله شديد القوى باطل في إسناده ظلمات أبو صالح والكلبي وابن

(١) ١٦١/١٣٠/١

(٢) الموضوعات ١/٣٧٢، والآلية ١/٣٥٦، والفوائد (٣٦٩).

مروان و السدي كذابون .

(الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن نصر بن أحمد أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفي أنبأنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فاضلة النيسابوري الحافظ حدثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن عثمان المصري حدثنا أبو قطاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان بن إبراهيم أخو ذي النون المصري حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال انقض كوكب على عهد النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره هو الخليفة بعدي قال فنظرنا فإذا هو قد انقض في منزل علي بن أبي طالب فقال جماعة من الناس قد غوى محمد في حب علي فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوى إلى قوله وحي يوحى . لا أصل له أبو الفضل العطار وسليمان وشيخه ومالك بن غسان ثلاثهم مجهولون وثوبان زاهد صوفي لكنه ضعيف الحديث وأبو قطاعة متروك (قلت) أورده في الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمة أبي قضاة وقال باطل والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله الصوري حدثنا عبد الغني بن سعيد أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الترسي حدثنا محمد بن الحسين الأشناني حدثنا إسماعيل بن موسى السدي حدثنا عمر بن سعيد البصري عن إسماعيل بن زياد عن جرير بن عبد الحميد الكندي عن أشياخ من قومه قال: أتينا سلمان فقلنا: من وصي رسول الله ﷺ؟ قال: سألت رسول الله ﷺ من وصيه؟ فقال: وصي وموضع سري وخليفتي في أهلي وخير من أخلف بعدي علي .

قال عبد الغني: أكثر رواه مجهولون وضعفاء وإسماعيل بن زياد متروك (قلت) قال الجوزقاني باطل لا أصل له وإسماعيل بن زياد قال ابن حبان دجال وجرير وأشياخ من قومه مجهولون وجرير هذا ليس بشيء هو جرير بن عبد الحميد الضبي والحديث أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وقال جرير فيه عبد الحميد الكندي كوفي غير مشهور ولم أر له ذكراً إلا في هذا الحديث والله أعلم .

(الأزدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن أبي عمر الدورقي حدثنا أسود بن عامر بن شاذان حدثنا جعفر بن أحمد عن مطر عن أنس قال: قلت لسلمان سئل

(١) الموضوعات ١/ ٣٧٣ .

(٢) ٢٧٥٦/٤٥/٢ .

(٣) الموضوعات ١/ ٣٧٤ ، والتنزيه ١/ ٣٥٦ ، والأسرار (٣٧٧) ، والفوائد (٣٦٦) .

(٤) التنزيه ١/ ٣٥٦ ، وعزاه إليه من طريق المطر المذكور .

رسول الله ﷺ من وصيه؟ فقال له سلمان قال: من كان وصي موسى؟ قال: يوشع. قال: فإن وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز مواعيدي وخير من أخلف بعدي علي؛ مطر متروك وجعفر تكلموا فيه.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن محمود بن سليمان حدثنا العلام بن عمران عن خالد بن عبيد العتكي أبي عاصم عن أنس عن سلمان مرفوعاً: علي وصيي وموضع سري وخير من أترك بعدي. خالد روى عن أنس نسخة موضوعة.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا علي بن هاشم عن إسماعيل عن جرير بن شراحيل عن قيس بن ميناء عن سلمان قال قال النبي ﷺ: وصيي علي بن أبي طالب قال العقيلي: قيس لا يتابع عليه وكان له مذهب سوء. قال المؤلف: وإسماعيل هو ابن زياد تقدم القدح فيه (قلت): قال في الميزان: هذا كذاب والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(٣)</sup> علي بن عبيدالله الزاغوني أنبأني أحمد بن محمد السمسار حدثنا عيسى بن علي الوزير حدثنا البغوي حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا علي بن مجاهد حدثنا محمد بن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: لكل نبي وصي وإن علياً وصيي ووارثي؛ الرازي كذبه أبو زرعة وغيره (قلت) قال الجوزقاني هذا حديث باطل وفي إسناده ظلمات علي بن مجاهد كان يضع الحديث ومحمد بن حميد كذبه صالح وغيره والله أعلم.

(الحاكم)<sup>(٤)</sup> (أنبأنا) محمود بن محمد المطوعي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن زاوية أبو عبد الرحمن أحمد بن عبدالله الفرياني حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن شريك بن عبدالله عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً: إن لكل نبي وصياً ووارثاً وإن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب: الفرياني يضع أبو نعيم (حدثنا)<sup>(٥)</sup> محمد بن أحمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن أنس قال قال النبي ﷺ: يا أنس اسكب وضوءاً. ثم قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير

(١) المجروحين ١/٢٧٩.

(٢) ٤٦٩/٣، والموضوعات ١/٣٧٥.

(٣) الموضوعات ١/٣٧٦، وابن عدي ٤/١٣٣٠، والفتح ٨/١٥٠.

(٤) التنزيه ١/٣٥٦ - ٣٥٧، وعزاه إليه من طريق أحمد بن عبدالله المذكور.

(٥) الموضوعات ١/٣٧٦ - ٣٧٧، والفوائد (٣٧٠).



المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين فقلت اللهم اجعله رجلاً من الأنصار وكنتمه إذ جاء علي فقال من هذا يا أنس فقلت علي فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق علي بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل قال وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي؛ ابن عباس ليس بشيء وتابعه جابر الجعفي عن أبي الطفيل عن أنس نحوه وجابر كذبوه (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> هذا الحديث موضوع وإبراهيم بن محمد بن ميمون من جلاد الشيعة.

زاد في اللسان<sup>(٢)</sup>. وذكره الأزدي في الضعفاء وقال إنه منكر الحديث ونقلت من خط شيخنا الحافظ أبي الفضل أنه ليس بثقة انتهى.

ومن طرقه قال الخطيب في التلخيص: أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن عبيد بن عيينة العدي عن وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي عن سلمان الفارسي أنه قال: يا رسول الله إنه ليس من نبي إلا وله وصي وشيطان فمن وصيك وشيطانك فسكت رسول الله ﷺ ولم يرجع إليه شيئاً فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر قال إذن يا سلمان سألتني عن شيء لم يأتي في أمر وقد أتاني: إن الله تعالى بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف شيطان فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين وشيطاني خير الشياطين.

وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أسباط عن عروة حدثني سعيد بن كرز قال: كنت مع مولاتي يوم الجمل فأقبل عمار بن ياسر فقال يا أم المؤمنين أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسول الله ﷺ في بيتك أتعلمين أن رسول الله ﷺ حين جعل علياً وصياً على أهله وفي أهله قالت اللهم نعم قال فمالك قالت أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان ثم جاء علي فقال أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسوله في بيتك أتعلمين أن رسول الله ﷺ جعلني وصياً في أهله وعلى أهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان عندي أن المراد بهذا استخلافه على أهله لما خرج إلى غزوة تبوك كما هو معنى قوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى لا وصية بعد الموت والله أعلم.

(١) (٢١١).

(٢) ٣١٨/١.

(٣) سبق تخريجه.

الجوزقاني<sup>(١)</sup> (أنبأنا) محمد بن عبد الغفار بن محمد أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمدان الحافظ النيسابوري أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ حدثنا الحسن بن أحمد بن حرب حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا محمد بن إسحق القرشي حدثنا إبراهيم بن عبدالله حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن محمد بن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعاً: كما أنا خاتم النبيين كذلك علي وذريته يخدمون الأوصياء إلى يوم الدين، موضوع: العلوي منكر الحديث رافضي وإبراهيم متروك.

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبدالله بن أحمد الخلال أنبأنا علي بن الحسين بن أيوب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد الزبير حدثنا علي بن الحسن بن فضال الكوفي حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثني أبي حدثنا أبو عرفجة عن عطية قال: مرض رسول الله ﷺ المرض الذي توفي فيه وكانت عنده حفصة وعائشة فقال لهما: أرسلنا إلي خليلي فأرسلنا إلى أبي بكر ف جاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبي ﷺ حاجة ثم قام فخرج ثم نظر إليهما ثم قال: أرسلنا إلى خليلي فأرسلنا إلى عمر ف جاء فسلم ودخل ولم يكن للنبي ﷺ حاجة فقام فخرج ثم نظر إليهما فقال أرسلنا إلى خليلي فأرسلنا إلى علي ف جاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا علي أدع بصحيفة ودواة فأملئ وكتب علي وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن الوراغيتي حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي حدثنا زافر عن رجل عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني قال كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول: بايع الناس لأبي بكر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم بايع الناس عمر وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق به منه فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان إذن أسمع وأطيع أن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي كلنا فيه سواء وأيم شرع الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عريهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة منها لفعلت ثم قال نشدكم، بالله أيها النفر جميعاً أفيكم أحد أخى رسول الله ﷺ غيري قالوا: اللهم لا ثم قال

(١) الموضوعات ١/٣٧٧، والتنزيه ١/٣٥٧.

(٢) الموضوعات ١/٣٧٧ - ٣٧٨، والتنزيه ١/٣٥٧.

(٣) ٢١١/١ - ٢١٢.

نشدتكم بالله أيها نفر جميعاً أفيكم أحد له عم مثل عمي حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء قال اللهم لا قال أفيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر ذي الجناحين الموشى بالجوهر يطير بهما في الجنة حيث يشاء قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له مثل سبطاي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كل شدة تنزل برسول الله ﷺ مني قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله ﷺ مني حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت له مهجة دمي قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير فاطمة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد له سهم في الحاضر وسهم في الغابر غيري قالوا اللهم لا قال أكان أحد مطهر في كتاب الله غيري حين سد النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي فقام إليه عماء حمزة والعباس فقالا يا رسول الله سددت أبوابنا وفتحت باب علي فقال رسول الله ﷺ ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تتم الله نوره من السماء غيري حين قال وآت ذل القرى حقه قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ اثنتي عشرة مرة غيري حين قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد تولى غمض رسول الله ﷺ غيري قالوا اللهم لا قال أفيكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حتى وضعه في حفرته قالوا اللهم لا .

قال العقيلي: هكذا حدثنا وفيه رجلان مجهولان رجل لم يسمه زافر والحارث بن محمد وحدثني<sup>(١)</sup> جعفر بن أحمد حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر حدثنا الحارث بن محمد عن أبي الطفيل عن علي فذكر نحوه هذا عمل ابن حميد قد أسقط الرجل وأراد أن وجود الحديث والصواب ما قاله يحيى بن المغيرة ثقة وهذا الحديث لا أصل له عن علي حدثنا آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال الحارث بن محمد عن أبي الطفيل كنت على الباب يوم الشورى رواه زافر عن الحارث ولم يتبين سماعه منه ولا يتابع زافر عليه انتهى وقال المؤلف هذا حديث موضوع زافر مطعون فيه ورواه عن مهم (قلت) قال في الميزان: هذا خبر منكر غير صحيح وحاشا أمير المؤمنين من قول هذا. وقال في اللسان: لعل الآفة في هذا الحديث من زافر والله أعلم.

(أبو نعيم)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي بن سراج المصري ح وقال ابن عدي حدثنا عبد الملك بن محمد قال حدثنا محمد بن فيروز التنيسي حدثنا أبو عمرو لاهز بن

(١) ٢١٢/١ .

(٢) الحلية ١/ ٦٦، والموضوعات ١/ ٣٨٨، وابن عدي ٧/ ٢٦٠٠ .

عبدالله حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمع: يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلي عهداً في علي بن أبي طالب فقال: إنه راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أوليائي ونور جميع من أطاعني. يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي وصاحب لوائي وثقتي على مفاتيح خزائن جنة ربي، قال ابن عدي: باطل لاهز غير ثقة ولا مأمون يروي عن الثقات المناكير (قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: أي والله هو من أبرد الموضوعات انتهى.

وله طريق آخر. قال أبو نعيم<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا عباد بن سعيد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول حدثني صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل عهد إليّ في عليّ عهداً فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشرته فقال يا رسول الله أنا عبدالله وفي قبضته أن يعذبني فبذني وأن يتم لي الذي بشرتني به فإنه أولى بي قال قلت اللهم اجعل قلبه وربيعه الإيمان فقال الله قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي فقلت يا رب أخي وصحابي فقال إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلي ومبتلى به. أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال هذا حديث لا يصح وأكثر رواه مجاهيل. وقال في الميزان هذا حديث باطل والسند ظلمات والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي الأنباري حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن حماد الموصلي حدثنا الحسن بن هشام بن عمرو حدثنا محمد بن زكريا الغلابي (ح) وأنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي أنبأنا أحمد بن نصر الزراع حدثنا صدقة بن موسى قال حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبدالله المثنى عن أمه ثمامة بنت عبدالله عن أنس قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد قد أطالت به أصحابه إذ أقبل علي بن أبي طالب فوقف وسلم ونظر مجلساً يستحق أن يجلس فيه فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر جالساً عن يمينه فتزحج عن مجلسه وقال ههنا يا أبا الحسن فجاء فجلس بينه وبين رسول الله ﷺ فرأيت السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر فقال لي: يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو

(١) ٩٤٤٠/٣٥٧/٤.

(٢) الحلية ١/٦٧.

(٣) ١٠٥/٣ و ٢٢٣/٧، وابن عساكر ٧/٢٤٢، والتذكرة (١٦٤)، والطبراني ١٧٠/١٩ و ١٧١.

الفضل . واللفظ لحديث الغلابي .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب حدثنا جعفر بن علي الحافظ حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبيد الله بن عائشة أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس: قال دخل أبو بكر الصديق على رسول الله ﷺ فجلس عنده ثم استأذن علي بن أبي طالب فدخل فلما رآه أبو بكر تزحزح وتزعزع له فقال له النبي ﷺ لم فعلت هذا يا أبا بكر فقال إكراماً له وإعظماً يا رسول الله فقال إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل موضوع: الغلابي يضع وكان الزراع سرقه منه (قلت) قال الدلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن أبي القاسم بن علي بن خيثمة حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا المظفر بن الحسين بن علي السمسار حدثنا علي بن محمد بن عامر النهاوندي حدثنا محمد بن زريق حدثنا حسين بن الفضل حدثنا مأمون بن سعيد بن يوسف حدثنا سليمان عن سلم عن أبي سعيد رفعه: يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل .

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم المنجنيقي حدثنا ابن مهران حدثنا مكحول حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مع علي وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر خبراً طويلاً وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم علي فقال جبريل: يا محمد ما هذه المواسة فقال النبي ﷺ: أنا منه وهو مني ثم سمعنا صائحاً في السماء يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي؛ عبيد رافضي يحدث بالموضوعات (قلت) قال ابن طاهر في تذكرة الحفاظ: هذه القصة في كتاب النسب للزبير بن بكار بخلاف هذا والله أعلم .

(يحيى)<sup>(٤)</sup> بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عكرمة . عن ابن عباس قال صاح صائح يوم أحد: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي: يحيى متروك .

(عمار)<sup>(٥)</sup> ابن أخت سفيان عن طريف الحنظلي عن أبي جعفر محمد بن علي قال نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي . عمار متروك (قلت) كلا بل ثقة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الأولياء الأبدال والمصنف تبع ابن حبان في تجريحه وقد رد عليه والله أعلم .

(١) الحديث السابق .

(٢) فردوس الأخبار ٥/٣٩٨/٨٢٨٠، والموضوعات ١/٣٨١، والتنزيه ١/٣٥٩، والفوائد (٣٧١) .

(٣) الموضوعات ١/٣٨١ - ٣٨٢ من طريقه، والكنز (١٤٢٤٢)، والأسرار (٣٨٤) .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) سبق تخريجه .

(العقيلي)<sup>(١)</sup> والطبراني سعا حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجر بن عنبس وكان أكل الدم في الجاهلية وشهد مع علي الجمل وصفين قال: خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي ﷺ: هي لك يا علي لست بدجال. موضوع: موسى من الغلاة في الرفض (قلت) روى له أبو داود ووثقه ابن معين وقال أبو حاتم لأبأس به و الحديث أخرجه البزار حدثنا زيد بن أكرم حدثنا عبدالله بن داود حدثنا موسى بن قيس به قال الهيثمي<sup>(٢)</sup> في زوائده: رجاله ثقات إلا أن حجراً لم يسمع من النبي ﷺ ولما أورد العقيلي<sup>(٣)</sup> هذا الحديث قال عقبه حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا قيس بن الربيع عن موسى بن قيس عن حجر بن عنبس قال لما زوج النبي ﷺ فاطمة من علي قال لقد زوجتك غير دجال. ثم قال العقيلي: هذه الأحاديث من أحسن ما يروي موسى وهو يحدث بأحاديث رديئة بواطيل والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني عبد العزيز بن عجلي الوراق (حدثنا) محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائي المروزي حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا علي بن المشنى الطهري حدثنا عبيدالله بن موسى حدثني مطر بن أبي مطر عن أنس قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة، موضوع: آفته مطر (قلت) قال في الميزان<sup>(٥)</sup>: هذا باطل والمتهم به مطر فإن عبيدالله ثقة شيعي ولكنه آثم برواية هذا الإفك والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٦)</sup> حدثنا الأزهرى حدثنا عبيدالله بن عثمان بن يحيى حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي حدثنا محمد بن إبراهيم العوفي حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي حدثنا شريك بن عبدالله عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه مرفوعاً: إن حافظي علي ليفتخران على جميع الحفظة بكيونتتهما مع علي أنهما لم يصعدا إلى الله بشيء منه يسخط الله.

قال الخطيب هذا طريق مظلم (قال)<sup>(٧)</sup> وأنبأنا علي بن الحسن الدقاق حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي حدثنا جعفر بن علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الكوفي

(١) ١٦٥/٤، والتنزيه ١/١٨٦، وابن سعد ٨/١٢، والطبراني ٤/٤٠، والمجمع ٩/٢٠٤.

(٢) المجمع ٩/٢٠٤.

(٣) ١٦٥/٤.

(٤) التنزيه ١/٣٦٠، وعزاه إليه من طريق مطر المذكور. والكنز (١٣٠/٣٣)، والفوائد (٣٧٣).

(٥) ١٢٧/٤ - ١٢٨/٨٥٩٠.

(٦) ٤٩/١٤ - ٥٠، والموضوعات ١١/٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥.

(٧) الحديث عليه.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن خشيش الزواصي حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي حدثنا شريك عن أبي الوضاح عن محمد بن عمار به. قال الخطيب: فيه مجهولون. قال وحدثنا الصوري قال حدثنا هشام بن محمد بن أحمد التيمي الكوفي حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الكتاني حدثنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شريك عن أبي الوقاص عن محمد بن عمار به قال الصوري فطلبت هشاماً بإخراج أهله فوعدني بذلك ثم طالبت به بعد ذلك فذكر أنه لم يجده ثم راجعته فيما بعد فذكر أنه اجتهد في طلبه فلم يقدر عليه فقلت له ولا تقدر عليه أبداً والذي عند البغوي عن ابن الجعد محصور مشهور محفوظ لا يزداد فيه ولا ينقص وشيخكم من الثقات وأرى لك أن تحط على هذا الحديث ولا تذكره فقال لي أظن بي أني وضعت أو ركبت فقلت هذا لا يؤمن وإني أحسن الظن بك في ذلك فقبل إنه قد دخل عليك حديث في حديث طولبت بالأصل لتنظر فيه فلم تقدر عليه فتوجه عليك فيه الحمل فسكت عني ثم حدث به بعد ذلك قال الخطيب. وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد الحسن بن علي العدوي فوثب عليه ورواه عن الحسين بن علي بن راشد عن شريك عن أبي الوقاص فمن رآه فلا يغتر به لأن أبا سعيد العدوي كان كذاباً أفاكاً وضاعاً انتهى.

وقد رواه الدارع عن صدقة بن موسى عن أبيه عن شريك وهو دجال.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبدالله بن هارون حدثنا علي بن قرين حدثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً: من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهودياً أو نصرانياً. قال العقيلي: علي بن قرين كان يضع الحديث وهذا الحديث ليس بمحفوظ عن بهز ولا عن الجارود على أن الجارود كان يكذب ويضع وقد وضع عليه علي بن قرين هذا الحديث (قلت) قال الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٢)</sup>: أنبأنا أبي أنبأنا علي بن الحسين اللغوي حدثنا محمد بن إبراهيم الأرياني حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد البصري حدثنا أحمد بن عبدالله البغدادي حدثنا محمد بن الحارث حدثنا يزيد بن زريع عن بهز عن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: يا علي ما كنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً. وقال أنبأنا ابن مردويه أنبأنا جدي حدثنا علي بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن أحمد الأشرم حدثنا أحمد بن عبدالله المؤدب حدثنا محمد بن الحارث به.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن بكار حدثنا إسحاق بن محمد النخعي حدثنا

(١) ٢٥٠/٣، والموضوعات ٣٨٥/١.

(٢) فردوس الأخبار ٤٠٨/٥، ٨٣١٢.

(٣) الفوائد المجموعة (٧٣/٣٧٤)، وعزه إليه، وإلى «ابن مردويه» من طريق إسحاق بن محمد النخعي المذكور.

أحمد بن عبد الله الغداني حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال علي بن أبي طالب: رأيت النبي ﷺ عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعنه. فقلت: من هذا الذي تلعنه يا رسول الله؟ فقال: هذا الشيطان الرجيم. فقلت: والله يا عدو الله لأقتلنك ولأريحن الأمة منك. فقال: ما هذا جزائي منك قلت وما جزاؤك مني يا عدو الله قال والله ما أبغضك أحد قط إلا شاركت أباه في رحم أمه. موضوع: وضعه إسحق ومن الغلاة وكان يدعي في علي الآلهية وقد سرق منه وركب له إسناد آخر.

قال الخطيب<sup>(١)</sup> أخبرني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي وأحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنبأنا المعافى بن زكريا حدثنا معجم بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال: بينما نحن بفناء الكعبة ورسول الله ﷺ يحدثنا إذ خرج علينا من الركن اليماني شيء عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة فتفل رسول الله ﷺ وقال: لعنت. فقال علي ما هذا يا رسول الله؟ قال: هذا إبليس فوثب عليه وقبض علي ناصيته وجذبه فأزاله عن موضعه، وقال: يا رسول الله أقتله؟ قال: أو ما علمت أنه قد أجل إلى الوقت المعلوم فتركه من يده فوقف على ناحية ثم قال مالي ولك يا بن أبي طالب والله ما أبغضك أحد إلا قد شاركت أباه في أمه رواه ثقات سوى ابن أبي الأزهر فالحمل فيه عليه.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن عثمان بن زياد التستري حدثنا محمد بن حماد الطهراني حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: إن الله تعالى منع المطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم وأنه يمنع المطر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب. قال ابن عدي: وضعه الحسن وكان كذباً على الطهراني لأن الطهراني ثقة (قلت) وجدت له طريقاً آخر قال الدلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو طالب الحسيني حدثنا أحمد بن أبي علي الحسيني حدثنا محمد بن علي بن الحسين العلوي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الفارسي حدثنا أحمد بن عبد الله العطار حدثنا محمد بن سهل حدثنا عبد الرزاق به والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٣)</sup> أنبأنا عمرو بن سعيد بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم النجوي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء مرفوعاً: من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذي غرسه الله بيده فليتمسك بحب علي بن أبي طالب. إسحاق

(١) الحديث السابق.

(٢) ٧٥٦/٢، والموضوعات ٣٨٧/١.

(٣) الموضوعات ٣٨٧/١ من طريقه، والتنزيه ٣٦١/١، والفوائد (٣٧٥).



يضع (قلت) قال في الميزان هو إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطي رآه ابن عدي وكذبه لوضعه الحديث وكذبه الأزدي أيضاً. وقال: فيه النجوي والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسين بن راشد حدثنا شريك عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم مرفوعاً: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليستمسك بحب علي بن أبي طالب. الحسن هو العدوي الوضع سرقه من إسحاق (قلت) له طريق آخر قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي عمران الجرجاني أنبأنا كرد بن جعفر بن أحمد بن محمد البغدادي إملاء حدثنا أحمد بن أبي فروة الرهاوي حدثنا إبراهيم بن عبد السلام الرهاوي حدثنا عبد الملك بن دليل حدثني أبي دليل عن السدي عن زيد بن أرقم مرفوعاً: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى يمينه في الجنة فليستمسك بحب علي بن أبي طالب. قال ابن حبان: دليل عن السدي عن زيد بن أرقم روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب قال الذهبي في الميزان: منها هذا الحديث..

وقال أبو نعيم<sup>(٣)</sup> حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا بشر بن مهران حدثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة مرفوعاً: من سره أن يحيا حياتي ويموت ميتي ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي والغلابي متهم والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن الحسن بن خلف حدثنا نصر بن داود بن طوق حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا ناصح بن عبدالله المحلمي عن سماك عن جابر بن سمرة قال: قالوا يا رسول الله: من يحمل رايتك يوم القيامة؟ قال: الذي حملها في الدنيا علي بن أبي طالب؛ ناصح شيعي متروك.

(عيسى)<sup>(٥)</sup> بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي أن رسول الله ﷺ قال له: معك لواء الحمد وأنت تحمله عيسى روى عن آبائه أشياء موضوعة.

(١) الموضوعات ١/٣٨٧ من طريقه.

(٢) التنزيه ١/٣٦١، وعزاه إليه.

(٣) الحلية ١/٨٦ و ٤/١٧٤، والكنز (٣٤١٩٨)، والضعيفة (٨٩٣، ٨٩٤).

(٤) المجروحين ٣/٥٤، والموضوعات ١/٣٨٨.

(٥) الموضوعات ١/٣٨٩.

أخبرنا<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن علي بن ميمون أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي الحسيني حدثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي حدثنا الحسين بن محمد بن الفرزدق حدثنا الحسن بن علي بن بزيع حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن الحكم الفزاري حبان بن الحارث الأزي عن الربيع بن جميل الضبي عن مالك بن ضمرة الرواسي عن أبي ذر مرفوعاً: ترد على الحوض راية علي أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين فأقوم فأخذ بيده فيأض وجهه ووجه أصحابه فأقول ما خلفتموني في الثقلين بعدي فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه فأقول رده رواه حوضي فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبداً ووجه إمامهم كالشمس الطالعة ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضواء نجم في السماء، موضوع: وإسناده مظلم فيه مجاهيل.

(الدارع)<sup>(٢)</sup> حدثنا صدقة بن موسى حدثنا سلمة بن شيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس قال: قتل علي بن أبي طالب عمرو بن ود ودخل على النبي ﷺ فلما رآه كبر وكبر المسلمون فقال: اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ولا تعطها أحداً بعده فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فتقال: إن الله يقول حي بهذه علي بن أبي طالب فدفعها إليه فانفلقت في يده فلتقتين فإذا حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب؛ هذا من وضع الدارع.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد حدثنا كوهي بن الحسن الفارسي حدثنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي حدثنا محمد بن حبيش المأموني حدثنا سلام بن سليمان الثقفي حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال: نزلت في علي ثلاث مائة آية. موضوع: سلام وجوير متروكان والضحاك ضعيف (قلت): سلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وقال ابن عدي: عامة ما يرويه حسان والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو عبدالله بن أبي نصر الحميدي أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن البيع أنبأنا أبو القاسم عبيدالله بن محمد السقطي أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق أنبأنا عبدالله بن ثابت حدثنا أبي عن الهزيل بن حبيب عن أبي عبدالله

(١) الموضوعات ١/٣٨٩.

(٢) الموضوعات ١/٣٩٠، والتنزيه ١/٣٦٢، والفوائد (٣٧٦).

(٣) التنزيه ١/٣٦٢، وعزاه إليه من طريق سلام وجوير والضحاك.

(٤) الموضوعات ١/٣٩٠ - ٣٩١.

السمرقندي عن محمد بن كثير الكوفي عن الأصبع بن نباته قال: مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ وابو بكر وعمر فقال عمر لعلي: انذر إن عافى الله ولديك أن تحدث لله شكراً. فقال علي: إن عافى الله ولدي صمت لله ثلاثة أيام شكراً. وقالت فاطمة مثل ذلك وقالت جارية لهم مثل ذلك. فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين فهم صيام وليس عندهم قليل ولا كثير فانطلق علي إلى رجل من اليهود فقال سلفني ثلاثة أصع من شعير وأعطني جزة صوف تغزلها لك بنت محمد فأعطاه فاحتمله علي تحت ثوبه ودخل على فاطمة وقال دونك فاغزلي هذا وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحته وعجنته فخبزت منه خمسة أقراص وصلى علي المغرب مع النبي ﷺ ورجع فوضع الطعام بين يديه وقعدوا ليفطروا وإذا مسكين بالباب يقول يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم أطعموني مما تأكلوا أطعمكم الله على موائد الجنة فرجع علي يده وأنشأ يقول:

يا فاطم ذات السداد واليقين      أما ترين البائس المسكين  
قد جاء إلى الباب له حنين      يشكو إلى الله ويستكين  
حسرت الجنة على الضنين      تهوي إلى النار إلى سجين  
(فأجابته فاطمة)

أمرك يا ابن عم سمع طاعة      مالي من لوم ولا وضاعة  
فدفعوا الطعام إلى المسكين      أرجو إن أطعمت من مجاعة

قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً من هذا الجنس في كل يوم ينشد أبياتاً وتجيبه فاطمة بمثلها من أدل الشعير وأفسده وفي آخر أن النبي ﷺ علم ذلك فقال اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم ثم قال أدخل مخدعك فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريداً وعراقاً مكللة بالجواهر وذكر من هذا الجنس، موضوع: أصبع لا يساوي شيئاً والكوفي والسمرقندي ضعيفان (قلت) قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: ومن الحديث الذي تنكره القلوب حديث رواه ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً﴾<sup>(١)</sup> ثم قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ وعادهما عموم العرب فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً وكل نذر ليس له وفاء فليس بشيء فقال علي إن برىء ولدي صمت ثلاثة أيام شكراً لله وقالت ثوية جارية لهم إن برأ ولدا سيدي صمت ثلاثة أيام شكراً فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق علي إلى شمعون بن جابر الخيبري وكان يهودياً فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير فجاء بها فوضعها ناحية البيت

فقامت فاطمة إلى صاع فطحته وصلى علي مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل محمد أطعموني أطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي فأنشأ يقول:

أفأطم ذات السداد واليقين يا ابنة خير الناس أجمعين  
 أماترين البائس المسكين قد قام بالباب له حين  
 يشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين  
 ككل امرئ بكسبه رهين

(فأنشأت فاطمة تقول)

أمرك يا ابن عم سمع طاعة مابي من لوم ولا وضاعة  
 غدوت فالخير لنا صناعة سامعة أين هذا ساعة  
 أرجو إذا شبعت من مجاعة أن ألحق الأبرار والجماعة  
 وأدخل الجنة بالشفاعة

فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم ولم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما كان اليوم الثاني قامت إلى صاع فطحته واختبزه وصلى علي مع النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين أيديهم فوقف بالباب يتيم فقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه فأنشأ يقول:

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالذميم  
 لقد أتى الله بهذا اليتيم قد خرج الجنة باليتيم  
 إن لا نجاوز الصراط المستقيم نزل في النار إلى الجحيم  
 شرابيه الصديد والحميم

(فأنشأت فاطمة تقول)

إنني سأطعمه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي  
 أمسوا جوعاً وهم أشالي أصغرهما يقتل في القتال  
 بكر بلا يقتل باغتيال يا ويل للقاتل من وبال  
 يهوي في النار إلى سفال وفي يده الغل والأغلال  
 كبولولة زادت على الأبال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما كان في اليوم الثالث قامت إلى الصاع الباقي فطحته واختبزه وصلى علي مع النبي ﷺ ثم أتى

المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد تأسرونا وتشدونا ولا تطعمونا فإني أسير محمد فسمعه علي فأنشأ يقول:

فاطم بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسدد
سميها الله فهو محمد	قد زانها ربي بحسن أغيد
هذا أسير النبي المهتد	مثقل في غلّة مقيّد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد	من يطعم اليوم يجده في غد
عند علي الواحد الموحد	ما يزرع الزارع سوف يحصد
أعطيه لا لا تجعليه أنكد	
(فأنشأت فاطمة تقول)	

لم يبق مما جيء غير صاع	قد ذهب كفي مع الذراع
ابن ساي والله هما جياع	يسارب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير هو صناع	مصطنع المعروف بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع	أعلى رأسي من قناع
إلا قنصاع نسجه سباع	

فأعطاه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام بلياليهن لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد مضى الله بالنذر أخذ علي بيده اليمنى الحسن ويده اليسرى الحسين وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم رسول الله ﷺ قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم انطلق بنا إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها وغارت عيناها من شدة الجوع فلما آراها رسول الله ﷺ وعرف المجاعة في وجهها بكى وقال واغوثاه يا الله أهل بيت محمد يموتون جوعاً فهبط جبريل وقال السلام يقرئك السلام يا محمد ويقول خذ هنيئاً في أهل بيتك قال وما أخذ يا جبريل فأقرأه: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾ (إلى قوله) جزاء ولا شكوراً. قال الحكيم الترمذي: هذا حديث مفتعل والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي حدثنا علي بن الحسين بن عتبة حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عبدالله بن مسلم الملائي عن أبيه عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عائشة قالت: لما حضر رسول الله ﷺ الموت قال أدعوا لي حبيبي فدعوت له أبا بكر فنظر ثم وضع رأسه فقال أدعوا لي حبيبي فدعوا له عمر فنظر إليه ثم وضع رأسه وقال ادعوا لي حبيبي فقلت ويلكم أدعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد

(١) التنزيه ١/٣٨٦، وعزاه إليه من طريق مسلم المذكور، وغيره والفوائد (٣٧٧).

غيره فلما رآه أفرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه فلم يزل محتضنه حتى قبض ويده عليه: موضوع (قلت) قال الدارقطني غريب تفرد به مسلم بن كيسان الأعور وتفرد به عن ابنه إسماعيل بن أبان الوراق انتهى.

ومسلم روى له الترمذي وابن ماجه وهو متروك وإسماعيل بن أبان من شيوخ البخاري وله طريق آخر قال ابن عدي<sup>(١)</sup>.

(حدثنا) أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة حدثني حي بن عبد المغافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: أدعوا لي أخي فدعوا له أبا بكر فأعرض عنه ثم قال أدعوا لي أخي فدعوا له عمر فأعرض عنه ثم قال أدعوا لي أخي فدعوا له عثمان فأعرض عنه ثم قال أدعوا لي أخي فدعوا له علي بن أبي طالب فستره بثوب وأكب عليه فلما خرج من عنده قيل له ما قال قال علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(٢)</sup> سعد الخير بن محمد أنبأنا محمد بن أبي نصر الحميدي أنبأنا عبد الرحيم بن أحمد النجاري أنبأنا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل التميمي حدثنا عبد الله بن زيدان حدثنا هارون بن أبي بردة حدثني أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبد الله بن موسى عن الزهري عن السائب بن يزيد مرفوعاً: لا يحل لمسلم أن يرى تجردي أو عورتي إلا عليّ. موضوع: عبد الله هو عمر بن موسى الرحيبي الوضاع قلب الراوي اسمه تدليساً.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن مرداس الدونقي حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا جعفر بن سلمان عن محمد بن علي الكوفي عن سعد الأسكاف عن الأصبغ بن نباتة قال قال عليّ: إن خليلي حدثني أنني أضرب لسبع عشرة تمضي من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين تمضي من رمضان وهي الليلة التي رفع فيها عيسى. موضوع: الأصبغ وسعد كذابان.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبيد الله بن محمد النجار حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن العباس قال قال

(١) الكنز (١٨٧٩٠)، والمتاهية ٢١٧/١ - ٢١٨، والمجروحين ١٤/٢.

(٢) الموضوعات ٣٩٢/١ - ٣٩٣.

(٣) ١٦٠/١٣٠/١.

(٤) ١١٢/١١، والتنزيه ٣٦٤/١، والفوائد (٣٧٨)، واللسان ١٥٤٠/٢.

رسول الله ﷺ: ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة فقام إليه عمه العباس فقال ومن هم يا رسول الله قال أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضراوان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضئيين لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة تضيء مرة وتنمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان مضطربة في الخلق أذناها مثل ذنب البقرة طويلة اليدين والرجلين أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد في سيرها ممرها كالريح وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يا رسول الله قال وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه قال ومن يا رسول الله قال وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي قال العباس ومن يا رسول الله قال وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركناً ما من ركن إلا وفيه ياقوته حمراء تضيء للراكب المحث عليه حلتان خضراوان ويده لواء الحمد وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأ ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين موضوع ابن لهيعة يدلس عن ضعفاء.

(قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup>: آفته المتهم به عبد الجبار. وقال الحافظ ابن حجر في لسانه<sup>(٢)</sup>: ابن لهيعة مع ضعفه بريء من عهدة هذا الخبر ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط والله أعلم (وله) طريق آخر فيه مجهولون وضعفاء، قال الخطيب<sup>(٣)</sup> أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرعي حدثنا أبو الطيب حاتم بن منصور الحنظلي حدثنا المفضل بن سلمة لقيته ببغداد عن الأعمش عن عباية الأسدي عن الأصمغ بن نباتة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام عمه العباس فقال له فذاك أبي وأمي ومن هم قال أما أنا فعلى دابة الله البراق وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مديجة الظهر رحلها من زمرد أخضر مضيب بالذهب الأحمر ورأسها من الكافور

(١) ٤٧٣٨/٥٣٣/٢.

(٢) ١٥٤٠/٣.

(٣) ١٢٣/١٣، والموضوعات ١/٣٩٥.

الأبيض وذنبا من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر عنقها من لؤلؤ عليها نبتة من نور الله باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله بيده لواء الحمد فلا يمر بملاً من الملائكة إلا قالوا هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش رب العالمين فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلأً ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين أفلح من صدقه وخاب من كذبه ولو أن عابدأ عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي ولقي الله مبغضاً لآل محمد كبه الله على منخره في نار جهنم، قال الخطيب هذا حديث منكر تفرد بروايته أهل بخارى لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ورجاله فيهم غير واحد مجهول وآخرون معروفون بغير الثقة (قلت) وجدت له طريقاً آخر قال شاذان الفضلي في فضائل علي حدثنا أبو طالب عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاتب بعكبرا حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي حدثنا علي بن موسى الرضى حدثني أبي موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة فقام رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي من هم قال أنا على البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقة العضباء وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين ليس هذا بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب بن عامر الطائي روي عن أهل البيت نسخة باطلة والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو العباس أحمد بن علي المذهبي حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا علي بن يزيد الذهلي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلاً ثم ينادي مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون أعلاه ثم ينادي الثانية أين علي فيكون دوني بمراقبة فيعلم جميع الخلاق أن محمداً سيد المرسلين وأن علياً سيد المؤمنين قال أنس فقام إليه رجل فقال يا رسول الله من يبغض علياً بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا شقي ولا من الأنصار إلا يهودي ولا من العرب إلا دعي ولا من سائر الناس إلا شقي. موضوع: إسماعيل فاسق شيعي غال وشيخه مجهول (قلت) وفي الميزان<sup>(٢)</sup>: هذا خبر كذب والله أعلم.

(١) الموضوعات ١/٣٩٦ من طريقه، والخطيب ٤/٣٨٦، والفوائد (٣٣٣، ٣٧٨)، والميزان (٧١٨٢)، واللسان ١٩٥/٥.

(٢) (٧١٨٢).



(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج حدثنا سلمان بن نوبة أنبأنا محمد بن الحجاج حدثنا الحكم بن ظهير عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن محمد بن الحنفية وعبدالله بن الحارث بن نوفل عن علي مرفوعاً: إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ثم ألقى فأكسى ثوبين أخضرين ثم أقام عن يسار العرش ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ثم تقام عن يميني أما ترضي أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وأن تشفع إذا شفعت. موضوع: تفرد به ميسرة والحكم عنه وهو كذاب (قلت) له طريق آخر قال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا الحسن بن عبد الواحد الحراز الكوفي حدثنا إسماعيل بن صبيح الشكري حدثنا سفيان بن إبراهيم الحربي عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري عن أبان بن تغلب عن عمرو بن ميثم عن المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال لي رسول الله ﷺ: ألا ترضى يا علي إذا جمع النبيون في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي وحوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فأشرب وأتوضأ وأكسى ثوبين أبيضين ثم أقوم عن يسار العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أدعى الخير إلا دعيت إليه، أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة من وجه آخر عن سفيان بن إبراهيم به. قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي هذا حديث لا يصح وآفته عمرو بن ميثم والله أعلم.

(ابن مردويه) حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن بشار الكندي عن عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبي إسحق عن الحارث عن علي وعن عاصم بن ضمرة عن علي مرفوعاً: مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشعبة ورثتها فأني شيء يخرج من الطيب إلا الطيب: عباد رافضي يروي المناكير.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا صالح بن أحمد بن يونس الهمداني حدثنا عصام بن الحكم العكبري حدثنا جميع بن عمر البصري

(١) التنزيه ٣٦٥/١ وعزاه إليه من طريق ميسرة والحكم المذكورين، والكتز (٣٦٤٨٢).

(٢) المجمع ١٣٥/٩ - ١٣٦، وعزاه إليه فيه من طريق عمرو بن ميثم المذكور.

(٣) ٢٨٩/١٢ و٣٥٨، وابن عدي ٢٦٦٩/٧، والموضوعات ٣٩٧/١، والمتناهيه ١٦١/١، والفوائد (٣٨٠)، والكتز (٣١٦٣١).

حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ: أنت وشيعتك في الجنة. موضوع: سوار ليس بثقة وجميع كذاب يضع (قلت) قال الخطيب<sup>(١)</sup> أنبأنا إبراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن إبراهيم الحلبي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فأنته فاطمة ومعها علي فقال له النبي ﷺ أنت وأصحابك وشيعتك في الجنة إلا أن ممن يحبك قوم يصغرون الإسلام بألسنتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نيز يسمون الرافضة فإذا لقيتهم فجاهدوهم فإنهم مشركون قال يا رسول الله ما علامة ذلك فيهم قال يتركون الجمعة والجماعة ويطعنون في السلف الأول. سوار متروك والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي أنبأنا الحسن بن الحسين الفقيه حدثنا أبو القاسم عبيدالله بن لؤلؤ الساجي أنبأنا عمرو بن واصل بالبصرة حدثنا سهل بن عبدالله أنبأنا محمد بن سوار خالي حدثنا مالك بن دينار حدثنا الحسن البصري عن أنس قال لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول: المتفرسون في الناس أربعة امرأتان رجلان فأما المرأة الأولى فصقر ابنة شعيب لما تفرست في موسى فقالت يا أبت استأجره الآية والرجل الأول العزيز على عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد لما تفرست في محمد ﷺ والرجل الآخر أبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال إني تفرست أن أجعل الأمر بعدي إلى عمر بن الخطاب فقلت له أن تجعلها في غيره لا نرضى به فقال سررتني والله لأسرنك سمعت رسول الله ﷺ يقول على الصراط عقبه لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب فقال علي أولاً أسرك سمعت رسول الله ﷺ يقول لي يا علي لا تكتب جواز لمن سب أبا بكر وعمر فإنهما سيذا كهول أهل الجنة بعد النبيين.

قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لي علي يا أنس إني طالعت مجاري العلم عن الله في الكون فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله وإرادته وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا خاتم النبيين وأنت يا علي خاتم الأنبياء، قال الخطيب موضوع؛ من عمل القصاص وضعه عمر بن واصل أو وضع عليه.

(١) ٢٨٩/١٢ و ٣٥٨، والمتناهية ١/١٦١، والفوائد (٣٨٠) وابن أبي عاصم ٤٧٥/٢.

(٢) التنزيه ١/٣٦٦، وعزاه إليه من طريق عمر بن واصل المذكور.

(الحاكم)<sup>(١)</sup> حدثنا عطية بن سعيد عن عبدالله الأندلسي حدثنا القاسم بن علقمة الأبهري حدثنا عثمان بن جعفر الدينوري حدثنا إبراهيم بن عبدالله الصاعدي حدثنا ذو النون المصري حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مرفوعاً: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم لم يجزه أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي. موضوع: والصاعدي متروك. (قلت) قال في الميزان هذا خبر باطل انتهى وله طريق آخر.

قال أبو علي الحداد في معجمه<sup>(٢)</sup>: حدثنا أبو سعيد محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن متوية القمي حدثنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحق بن محمد بن يزيد المزكي حدثنا أبو سهل إسماعيل بن عبد الوهاب حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن المدني القزويني حدثنا داود بن سليمان بن جعفر حدثنا ابن موسى الرضى حدثنا أبي موسى بن جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان المعبدي حدثنا أبي حدثنا جدي عن شريك عن ليث عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قلت للنبي ﷺ: يا رسول الله للنار جواز؟ قال: نعم. قلت: وما هو قال حب علي بن أبي طالب. قال أبو نعيم محمد بن فارس رافضي غال ضعيف في الحديث (قلت) قال الخطيب هذا حديث باطل والمعبدي وجده لا يعرفان وفي الميزان: هذا موضوع والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي المعدل حدثنا عمر بن إبراهيم البجلي حدثنا أبو علي أحمد بن صدقة البيهقي حدثنا عبدالله بن داود بن قبيصة الأنصاري حدثنا موسى بن علي حدثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولى علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن كعب بن نوفل عن بلال بن حمامة: قال خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ضاحكاً مستبشراً فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: بشارة أتتني من عند ربي أن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى فهزها فثر رفاقاً يعني مكافاً وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محباً لنا أهل البيت محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة من النار فبين أخي وابن عمي وابنتي فكأنك

(١) التنزيه ١/٣٦٦ - ٣٦٧.

(٢) التنزيه ١/٣٦٧، وعزاه إليه من طريق سليمان بن داود الغازي المذكور.

(٣) الموضوعات ١/٣٩٩ من طريقه.

(٤) ٤/٢١٠، والموضوعات ١/٤٠٠، والتنزيه ١/٣٦٧.

رقاب رجال ونساء من أمتي من النار. قال الخطيب: رجاله ما بين عمر بن محمد إلى بلال كلهم مجهولون.

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد الخياط أنبأنا أحمد بن محمد بن درست أنبأنا عمر بن الحسين الأشناني أنبأنا إسحق بن محمد بن أبان النخعي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا شريك بن عبد الله عن الأعمش حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة قال الله لي ولعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكمما وأدخلوا النار من أبغضكمما فذلك لقوله ﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾<sup>(٢)</sup> موضوع: وضعه إسحق والحماني أيضاً كذاب.

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> عبد الوهاب أنبأنا عاصم بن الحسن أنبأنا أبو عمر بن مهدي حدثنا عثمان بن أحد السماك حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي حدثنا العباس بن يزيد البحراني حدثنا خالد بن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال قلت يا رسول الله: من خير الناس بعدك؟ قال: أبو بكر قلت ثم من قال عمر قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل في علي شيئاً قال يا فاطمة علي نفسي فمن رأته يقول في نفسه شيئاً، موضوع: خالد كذاب يضع وابن المهدي ضعيف (قلت): له طريق أخرى قال ابن النجاري في تاريخه أنبأنا ثميل بن إبراهيم الحربي قال قرىء على يحيى بن أبي غالب الحربي وأنا أسمع عن أحمد بن عبد الجبار الصيرفي أنبأنا يحيى بن محمد الحافظ أخبره حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن عبيد الله بن أشناس المقرئ حدثنا أبو عبد الله بن عفير حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد السلام بن صالح حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاصي قال: لما قدمت من غزوة ذات السلاسل وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله ﷺ مني فقلت: يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قلت: إني لست أسألك عن النساء قال: أبوها إذن. قلت: فأبي الناس أحب إليك بعد أبي بكر قال: حفصة قلت: لست أسألك عن النساء. قال: أبوها إذن قلت: يا رسول الله فأين علي فالتفت إلى أصحابه فقال إن هذا يسألني عن النفس وقال أبو عمر الزاهدي في كتاب اليواقيت حدثنا أبو عبد الله بن مني عن أبيه عن رجاله قالوا قال عمرو بن العاصي قلت يوماً يا رسول الله من أحب الناس إليك حتى أحبه قال عائشة قلت إنما سألت عن الرجال قال فأبوها إذن فقال فتى من الأنصار وكان إلى جنبي يا رسول الله فما بال علي فقال له النبي ﷺ ما ظننت أن أحداً يسأل عن نفسه. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد من طريقه.

(١) الموضوعات ٤٠٠/١.

(٢) آية (٢٤) سورة (ق).

(٣) الموضوعات ٤٠١/١.

وقال الخطيب: أبو عبدالله بن منى البغدادي حدث عن أبيه روى عنه أبو عمر الزاهدي وأخرج ابن النجار<sup>(١)</sup> من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان حدثنا أبو الربيع الكسائي الحسين بن الهيثم الرازي حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا هيثم عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قالت عائشة: من خير الناس بعد أبي بكر قال عمر قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل في علي شيئاً قال علي نفسي فمن رأته يقول في نفسه شيئاً والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا هاشم بن نصر حدثنا شيبان بن محمد حدثنا عبدالله بن أيوب بن أبي علاج حدثنا أبي عن ابن جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده علي مرفوعاً: إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة لي فأول روح سلمت علي روح علي، موضوع: عبدالله وأبوه كذابان.

(الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسن بن محمد بن بشرة حدثنا علي بن الحسين حدثنا إسماعيل بن أبان عن ناصح أبي عبد الرحمن عن سماك بن حرب عن أنس: قال كان علي بن أبي طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان فجلست عنده فما كان إلا ساعة حتى دخل النبي ﷺ فتحولت عن مجلسي فجاء حتى جلس في مكاني وجعل ينظر في وجهه فقال أبو بكر أو عمر يا رسول الله لا نراه إلا طابة فقال: لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولاً: ناصح متروك وكذا إسماعيل (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> أنبأنا دعلج بن أحمد (حدثنا) عبد العزيز بن الخطاب حدثنا ناصح المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس قال دخلت مع النبي ﷺ على علي وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر فتحولوا حتى جلس رسول الله ﷺ فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالكاً فقال رسول الله ﷺ إنه لن يموت إلا مقتولاً ولن يموت حتى يملأ غيظاً. وتعقبه الذهبي فقال إسناداه واه وأخرجه ابن عدي من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن ناصح بن عبدالله المحلمي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق عبيد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبدالله عن أبيه عن جده أبي رافع والله أعلم.

(١) التنزيه ١/٣٦٧ - ٣٦٨.

(٢) التنزيه ١/٣٦٨، وعزاه إليه من طريق عبدالله بن أيوب المذكور والموضوعات ١/٤٠١، والفوائد (٣٨٢).

(٣) الموضوعات ١/٤٠٢، والفوائد (٣٨٣)، والتذكرة (٩٧).

(٤) ١٣٩/٣.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي حدثنا أبو القاسم عبد الله ابن أحمد بن محمد التميمي المعروف بالغيابي حدثنا ضرار بن سهل الضراري حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن عن حميد عن أنس عن علي قال قال لي رسول الله ﷺ: يا علي إن الله تعالى أمرني أن أتخذ أبا بكر والدأ وعمر مشيراً وعثمان سيداً وأنت يا علي ظهيراً أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أنتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحبتي على أمتي، قال الخطيب منكر جداً وضرار والراوي عنه مجهولان (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> بعد إيراده وإيراد كلام الخطيب قد جاء هذا الحديث من وجه آخر من طريق الدارقطني قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ وأحمد بن عيسى بن علي الخواص قالوا حدثنا أحمد بن موسى بن إسحق الحمار حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب النبي ﷺ حدثنا عبد السلام بن مطهر عن دريد أو دويد بن مجاشع عن أبي دوق عطية بن الحارث عن أبي أيوب العتكي عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بمثله سواء. وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق أبي القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي حدثني محمد بن هارون الأنصاري حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البجلي العكاوي حدثنا المنخل بن منصور عن يحيى بن عبيد الطنافسي عن قطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً بمثله سواء وأما الذهبي فإنه ساق في الميزان<sup>(٣)</sup> الطريق التي أوردتها المصنف وقال هذا خير باطل وضرار لا يدري من ذا الحيوان والغيابي أحد المجهولين انتهى.

ووجدت له طريقاً آخر عن علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عيسى بن جرير البغدادي وكان ضعيفاً.

(حدثنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن يونس الكديمي حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هبيرة عن علي مرفوعاً بمثله سواء أخرجه ابن النجاري في تاريخه في ترجمة عمر شيخ أبي نعيم وقال كان ضعيفاً عامة حديثه مناكير والله أعلم.

(١) الموضوعات ٤٠٢/١ من طريقه، وابن عساكر ٢٨٩/٤ و ٢٨٩/٧، والفوائد (٣٨٤)، والميزان (٣٩٥).

(٢) ٢٨٩/٧ و ٢٨٩/٤.

(٣) (٣٩٥).

(٤) الموضوعات ٤٠٢/١.

(أبو بكر) الشافعي في الغيلانيات<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن صالح حدثنا الحسين بن الحسن النرسي حدثنا اصبع بن الفرغ عن اليسع بن محمد عن أبي سليمان الأيلي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن العباس مرفوعاً: ينادي يوم القيامة مناد من تحت العرش أين أصحاب محمد فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وادفع من شئت بعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بعلم الله ويكسى عثمان حلتين فيقال له البسهما فإني خلقتكما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض، ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقلل ذنوب الناس عن الحوض.

اليسع منكر الحديث (وقال) أبو بكر<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل النهرواني حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي حدثنا اصبع بن الفرغ عن سليمان بن عبد الأعلى الأيلي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أين أصحاب محمد ﷺ فيقدم أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وأصلح قریش الرضى علي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله وآخر من شئت بقدرة الله ويقال لعمر قم على الميزان فثقل من شئت برحمة الله وخفف من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان البس هذه الحلة قد خبأتها لك أو قال ادخرتها لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم.

ويقال لعلي بن أبي طالب خذ هذا التخصيب قضيب عوسج من عوسج الجنة الذي غرسه الله بيده فذد الناس عن الحوض.

وقال أبو بكر (حدثنا)<sup>(٣)</sup> الحسن بن صاحب الشاشي حدثنا أحمد بن الحسين الذي يقال له رسول نفسه حدثنا وكيع حدثنا سفيان الثوري عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت العرش هاتوا أصحاب محمد ﷺ فيؤتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ودع من شئت بعلم الله ويقال لعمر بن الخطاب قف على الميزان فثقل من شئت بعلم الله وخفف من شئت بعلم الله ويعطى عثمان عصاً من آس من الشجرة التي غرسها الله بيده في الجنة فيقال له ذنوب الناس عن الحوض ويعطى لعلي حلتان ثم يقال له البسهما فإني خلقتكما وادخرتهما لك يوم خلقت السموات والأرض، أحمد بن

(١) التنزيه ٣٦٩/١، وعزاه إليه من طريق اليسع المذكور.

(٢) العلل المتناهية ٢٦٢/١، والبداية ٢٩١/١٠، والموضوعات ٤٠٣/١.

(٣) المجروحين ١١٧/١، وابن عدي ٢٥/٤/٧، واللسان ١٩٢/١ و٤٨١.

الحسين متروك ورواه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيبي عن حجاج عن ابن جريج وإبراهيم متروك ورواه أيضاً يمان بن سعيد المصيبي وهو ضعيف عن حجاج.

قال ابن عساكر: أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن مسرور حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البالوي أنبأنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرعاني حدثنا يمان بن سعيد المصيبي حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين أبو بكر فيؤتى بابن أبي قحافة فيوقف على باب الجنة ويقال له أدخل من شئت برحمة الله وامنع من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعمر فيوقف عند الميزان فيقال له ثقل ميزان من شئت برحمة الله وخفف ميزان من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعثمان فيؤتى بعصى أو بقضيب من جنة الخلد التي غرسها الله بيده ويوقف عند الحوض ويقال له رد من شئت برحمة الله ودب من شئت بعلم الله ثم يؤتى بعلي فيكسى حلة من نور ويقال له هذا ادخرتها لك حين أنشئ خلق السموات والأرض. وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادره.

(حدثنا) الفضل بن محمد حدثنا الحسين بن أيوب الدمشقي قال قرأت على عبدالله بن صالح المصري حدثني سليم بن عبدالله الأيلي حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به وأخرجه خيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الراضي حدثنا أحمد بن الحسين بن القاسم الكوفي حدثنا وكيع به والله أعلم.

(ابن عدي وابن حبان)<sup>(١)</sup> معاً (حدثنا) حمزة بن داود حدثنا سليمان بن الربيع حدثنا كادح بن رحمة عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: أبو بكر وزيرى والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق عن لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعلي أخي وصاحب لوائي، موضوع: كادح كذاب وشيخه متروك.

(قلت): أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة وله طريق آخر أخرجه ابن النجار<sup>(٢)</sup> من طريق حسين بن حميد العتكي عن زحمويه بن أيوب البغدادي عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أبو بكر وزيرى يقوم مقامي وعمر ينطق بلساني وأنا من عثمان وعثمان مني كأنني بك يا أبا بكر تشفع لأمتي وحسين تكلم فيه.

وقد روى عنه الطبراني وغيره (وقال) الخطيب<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسين بن أبي بكر أنبأنا

(١) ابن عدي ٢١٠٣/٦، وابن حبان ٢٣٠/٢.

(٢) الكثر (٣٣٠٦٣)، والعقيلي ١٣٠/٢.

(٣) ٢٦١/١٣.



عبد الصمد بن علي الطستى حدثنا علي بن حماد بن السكن حدثنا مجاعة بن ثابت الخراساني حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: لما اشتبكت الحرب يوم حنين دخل جندب بن عبدالله على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن هذا الحرب قد اشتبكت ولسنا ندري ما يكون أفلا نخبرنا بأخير أصحابك وأحبهم إليك فقال رسول الله ﷺ: هي ياهيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها هذا أبو بكر الصديق يقوم في الناس من بعدي وهذا عمر بن الخطاب حبيبي ينطق بالحق على لساني وهذا عثمان بن عفان وهو مني وأنا منه وهذا علي بن أبي طالب أخي وصاحبي يوم القيامة .

وقال العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن داود القومسي حدثنا روح بن الفرج المخزومي حدثنا سليمان بن شعيب بن الليث بن سعد حدثنا عبدالله بن لهيعة حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما اشتبكت الحرب يعني اشتدت يوم خيبر قيل للنبي ﷺ هذا الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن الحر عرفناه وإن يكن الآخر أتيناه فقال النبي ﷺ: أبو بكر وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي وعمر بن الخطاب حين ينطق بالحق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة .

قال العقيلي: سليمان بن شعيب حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به . والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٢)</sup> المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو طالب العشاري حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز البردعي حدثنا أبو الحبيش طاهر بن الحسين الفقيه حدثنا صدقة بن هبيرة بن علي الموصلي حدثنا عمر بن الليث حدثنا محمد بن جعفر حدثنا علي بن محمد الطنافسي حدثنا موسى بن خلف حدثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم بن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ هبط جبريل فقال: السلام عليك يا محمد إن الله قد أتحنك بهذه السفرجلة فسبحت السفرجلة في كفه بأصناف اللغات فقلنا تسبح هذه السفرجلة في كفك فقال: والذي بعثني بالحق لقد خلق الله تعالى في جنة عدن ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف مقصورة في كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء تجري من تحت كل سرير أربعة أنهار على كل نهر ألف ألف شجرة في كل شجرة ألف ألف غصن في كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة تحت كل ورقة ألف ألف ملك لكل ملك ألف ألف جناح تحت كل جناح ألف ألف رأس في

(١) ١٣٠/٢ .

(٢) الموضوعات ١/٤٠٤ ، والتنزيه ٢/٩٤ ، والفوائد (٥٢) .

كل رأس ألف ألف وجه في كل وجه ألف ألف فم في كل فم ألف ألف لسان تسبح الله بألف ألف لغة لا يشبه بعضها بعضاً وثواب ذلك التسبيح لمحبي أبي بكر وعمر وعثمان وعلي .  
موضوع: صدقة يحدث عن المجاهيل ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه وموسى متروك

## مناقب أهل البيت

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن الجراحي حدثنا محمد بن الحسين الهمداني حدثنا أحمد بن رشدين ح وقال الطبراني حدثنا أحمد بن رشدين حدثني حميد بن علي البجلي حدثنا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعاً: إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزيني بركنين من أركانك قال أو لم أزينك بالحسن والحسين فماست الجنة ميساً كما تميم العروس، حميد ليس بشيء وابن لهيعة حاله معروف وابن رشدين كذبوه.

(قلت) قال الطبراني في الأوسط بعد أن أخرجه لم يروه عن ابن لهيعة إلا حميد وابن رشدين فقال ابن يونس كان من حفاظ الحديث وأهل الصنعة وقال ابن عدي كان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه وقال الخطيب بعد أن أخرجه في تاريخه روى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن النبي ﷺ مرسلًا وبعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه إلى النبي ﷺ والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عامر بن عبد الواحد حدثنا محمد بن أبي غسان حدثنا محمد بن عقبة بن هرم السدوسي حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: لما خلق الله الجنة قال لها: أما ترضين أن زينت ركنين منك بالحسن والحسين فماست الجنة برأسها موسى العروس ليلة عرسها واهتزت فقال الله لها لم عملت ذا فقالت شوقاً مني إليهما: لوط والكلبي كذابان.

(١) الكنز (١٩٢٨٥)، والحلية ٤٩/٨، والاتحاف ٥٤٩/١٠، وابن عساكر ١٥٠/٦، والتنزيه ٤٠٧/١.

(٢) الموضوعات ٤٠٦/١، والمغني ١٥٣/٣.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن أحمد الاصطخري حدثنا الفضل بن يوسف القصباني حدثنا الحسن بن صابر الكسائي عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: لما خلق الله الفردوس قالت: يا رب زيني فأوحى إليها قد زيتك بالحسن والحسين؛ الحسن ابن صابر منكر الرواية جداً (قلت): أورده في الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمته وقال هذا كذاب انتهى وللحديث طريق آخر عن أنس.

قال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا منير بن ميمون البصري حدثنا عباد بن صهيب حدثنا سليمان بن المغيرة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: فخرت الجنة على النار فقالت أنا خير منك فقالت النار بل أنا خير منك فقالت لها الجنة استفهأماً وممه قالت لأن في الجبابرة ونمرود وفرعون فأسكتت النار فأوحى الله إليها لا تخضعين لأزينن ركنك بالحسن والحسين فمأست كما تميس العروس إلى خدرها. قال الطبراني: تفرد به عباد انتهى وعباد أحد المتروكين والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> علي بن عبيدالله أنبأنا علي بن أحمد بن البصري أنبأنا أبو عبدالله بن بطة حدثني أبو صالح حدثني الكديمي حدثنا أحمد بن يحيى الأحول حدثنا خلاد المتقري حدثني قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل. موضوع: آفته الكديمي (قلت) أخرجه الخطيب قال أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عثمان بن سعيد بن حماد الحداد أبو عمرو حدثني يحيى بن عم غياث الجبال حدثنا الحصين بن عمرو بن محمد العنقري حدثنا خلاد به وأخرجه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي في معجمه عن إبراهيم بن سليمان عن خلاد بن يحيى به فزالت تهمة الكديمي والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن الحسن النقاش حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط حدثنا إدريس بن عيسى المخزومي القطان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحي من رب العالمين

(١) المجروحين ٢٣٩/١.

(٢) ٤٩٦/١.

(٣) المجمع ١٨٤/٩، وعزاه إليه من طريق عباد بن صهيب المذكور.

(٤) التنزيه ٤١٦/١، وعزاه إلى «ابن الجوزي» من طريق الكديمي.

(٥) ابن الجوزي ٤٠٧/١، من طريقه.

فلما سرى عنه قال: أتاني جبريل من ربي فقال لي يا محمد إن ربك يقرىء عليك السلام ويقول لك: لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ثم قال: إن إبراهيم أمه أمة وإذا مات لم يحزن عليه غيري وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ومتى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي و حزنت أنا عليه وأنا أوتر حزني على حزينهما يا جبريل فديته بإبراهيم فقبض بعد ثلاث فكان النبي ﷺ إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال: فديت من فديته بابني إبراهيم، موضوع: والآفة فيه من النقاش وشيخه هو ابن صاعد وقد دلسته وما ذاك إلا لشر.

وقال الدارقطني: الحديث باطل وأحسبه وقع للنقاش موضوعاً على أبي محمد بن صاعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سمعه منه فرواه.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الكوفي حدثنا إسماعيل بن أبان أخبرني حبان بن علي عن سعد بن طراز عن أبي جعفر عن أم سلمة مرفوعاً: يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري، موضوع: آفته سعد (قلت) أورده في الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمة إسماعيل فإنه كذاب روى موضوعات والله أعلم.

(أبو بكر) الشافعي في الغيلانيات<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن شداد المسمعي حدثنا أبو نعيم حدثنا عبدالله بن سعيد حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال أوحى الله إلى محمد ﷺ: إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفاً وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً.

قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: لا أصل له ومحمد بن شداد ضعيف جداً وقد تابعه القاسم بن إبراهيم الكوفي عن أبي نعيم وهو منكر الحديث (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي بكر الشافعي به وقال قد كنت أحسب دهرأ أن المسمعي تفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم حتى حدثنا أبو محمد السبيعي حدثنا عن عبدالله بن محمد بن ناجية حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو نعيم به وأخرجه أيضاً عن الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي حدثنا جدّي حدثنا محمد بن يزيد الأدمي عن أحمد بن محمد بن عمر حدثنا الحسن بن حميد بن الربيع حدثنا الحسين بن عمرو العنقري والقاسم بن دينار وعن أحمد بن كامل حدثنا يوسف بن سهل

(١) الموضوعات ١/٤٠٨ من طريقه، والتذكرة (٩٨)، والكتز (٣٤٣٢٥).

(٢) ١/٢١١/٨٢٤.

(٣) الدر ٤/٢٦٤.

(٤) ٣/١٧٨.

حدثنا القاسم بن إسماعيل وعن ابن كامل حدثنا عبدالله بن إبراهيم البزار حدثنا كثير بن محمد أبو أنس كلهم عن أبي نعيم به وقال الذهبي في مختصر المستدرک أنه على شرط مسلم وقال الحافظ ابن حجر في اللسان قد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم وقال صحيح ووافقه الذهبي في تلخيصه انتهى والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرني الأزهری قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريري (حدثنا) محمد بن مريد بن أبي الأزهر حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر بن عبدالله قال وحدثنا مرة أخرى عن أبيه عن جابر قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يفجع ما بين فخذي الحسن والحسين ويقبل زبيته ويقول: لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي كأني بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وأن جوفه ليقول غق غق.

قال الخطيب: موضوع إسناداً ومتناً ولا أبعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه ورواه عن قابوس عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أبا ظبيان قد أدرك سلمان الفارسي وسمع منه وسمع من علي بن أبي طالب أيضاً وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب وجندب أبوه لا ندري أكان مسلماً أم كافراً فضلاً عن أن يكون روى شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً.

(أبو بكر الشافعي)<sup>(٢)</sup> حدثتني سماعة بنت حمدان بن موسى الأنباري حدثنا أبي حدثنا عمرو بن زياد الثوباني حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: لما مات ولدي من خديجة أوحى الله إلي أن أمسك عن خديجة وكنت لها عاشقاً فسألت الله أن يجمع بيني وبينها فأتاني جبريل من شهر رمضان ليلة أربع وعشرين ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحملت بفاطمة فما لثمت فاطمة إلا وجدت ريح ذلك الرطب وهو عترتها إلى يوم القيامة موضوع: عمر وابن زياد كذاب يضع.

(قلت) قال في الميزان<sup>(٣)</sup>: واضعه عمرو أخرجه أبو صالح المؤذن في مناقب فاطمة وقال في اللسان<sup>(٤)</sup> عمرو ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم.

(١) ٢٩٠/٣، والموضوعات ٤٠٩/١، وابن عساكر ٣٤٢/٤، والفوائد (٣٨٨).

(٢) الموضوعات ٤١٠/١، والتنزيه ٤٠٩/١.

(٣) ٦٣٧١/٢٦١/٣.

(٤) ١٠٦٨/٣٦٥/٤.

(وبهذا) الإسناد: أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن<sup>(١)</sup>: موضوع (قلت) له طريق آخر.

(قال الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو الزبياع حدثنا زهير بن عباد حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن أبي إسحق عن جبار الطائي عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيامة في قبة تحت العرش: جبار ضعيف والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعي حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان حدثنا محمد بن خليل البلخي حدثنا أبو بدر الشجاع بن الوليد السكري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجعل لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلعقها عسلاً قال نعم يا عائشة: إني لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبني. فلما نزلت واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهي حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها، موضوع: قال الخطيب محمد بن الجليل مجهول وقال المؤلف كذاب يضع وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين (قلت) وكذا قال في الميزان هذا موضوع قال في اللسان وكان الذي وضعه خذل وإلا ففاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنبأنا أحمد بن محمد بن درست أنبأنا أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني حدثنا عبدالله الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد العجلي حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الهاشمي غلام خليل حدثنا حسين بن حاتم حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله مالي أراك إذا قبلت فاطمة أدخلت لسانك في فمها كأنك تريد أن تلعقها عسلاً قال نعم: إن جبريل نزل إلي بقطف من الجنة فأكلت وجامعت خديجة فولدت فاطمة فإذا اشتقت إلى الجنة قبلتها فهي حوراء أنسية؛ غلام خليل كذاب.

(أبو طالب) بن غيلان في فرائد تخريج الدارقطني<sup>(٥)</sup> أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكي

(١) التنزيه ٤١٦/١، وابن عساكر ٢١٣/٤، والفوائد (٣٨٨)، والكنز (٣٤١٧٧، ٣٤١٦٥).

(٢) ٣٢/٣، والمجمع ١٧٤/٩ وعزاه إليه من طريق جبار المذكور.

(٣) ٨٧/٥.

(٤) الموضوعات ٤١١/١.

(٥) الموضوعات ٤١١/١ من طريقه.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن عاصم أنبأنا أحمد بن الأحجم المروزي حدثنا أبو معاذ النحوي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت يا رسول الله مالك إذا قبلت فاطمة جعلت لسانك في فمها كأنك تريد أن تلحقها عسلاً قال يا عائشة إنه: لما أسرى بي إلى السماء أدخلني جبريل الجنة فناولني تفاعاً فأكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما نزلت من السماء واقعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها أحمد بن الأحجم كذاب.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن العباس الدمشقي حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي حدثنا عبدالله بن واقد أبو قتادة الجراحي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبل نحر فاطمة. فقلت: يا رسول الله أراك تفعل شيئاً لم تفعله قال أو ما علمت يا حميراء أن الله عز وجل لما أسرى بي إلى السماء أمر جبريل فأدخلني الجنة ووقفني على شجرة ما رأيت أطيب منها رائحة ولا أطيب ثمراً فأقبل جبريل يفرك ويطعمني فخلق الله في صلبى منها نطفة فلما صرت إلى الدنيا واقعت خديجة فحملت بفاطمة كلما اشتقت إلى الجنة ورائحة تلك الشجرة شممت نحر فاطمة فوجدت رائحة تلك الشجرة منها وأنها ليست من نساء أهل الدنيا ولا تضل كما يضل نساء أهل الدنيا: عبدالله بن واقد متروك.

(قلت) قال الذهبي في الميزان<sup>(٢)</sup> هذا حديث موضوع مهتوك الحال أو ما اعتقد أن أبا قتادة رواه قال ثم وجدت له إسناد آخر رواه الطبراني عن عبدالله بن سعيد الرقي عن أحمد بن أبي شيبة الرهاوي عن أبي قتادة فهو الآفة والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> يحيى بن علي المدبر أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن أحمد الفرضي أنبأنا جعفر بن محمد الخواص حدثني الحسين بن عبدالله الأبزاري حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يكثر قبل فاطمة فقالت له عائشة يا نبي الله إنك تكثر قبل فاطمة فقال إن جبريل ليلة أسرى بي أدخلني الجنة فأطعمني من جميع ثمارها فصار ماء في صلبى فحملت خديجة بفاطمة فإذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فأصيب من رائحتها تلك الثمار التي أكلتها. الأبزاري كذاب وضاع (قلت) بقي

(١) المجروحين ٢/٢٩ - ٣٠.

(٢) ٥١٨/٢ - ٥١٩/٥١٧٢.

(٣) سبق بنحوه.



من طرفه ما أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم حدثنا مسلم بن عيسى الصفار حدثنا عبد الله بن داود الحريبي حدثنا شهاب بن حرب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي وقاص مرفوعاً: أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسرى بي فعلق خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة. قال الحاكم: حديث غريب وشهاب مجهول وبأقي رواه ثقات. وقال الذهبي في تلخيص المستدرک: هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلاً عن الإسراء وقال الحافظ ابن حجر في الأطراف: الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وقال في اللسان فاطمة ولدت قبل الوحي وقال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> حدثني أبو القاسم محمود بن عبد الله البستي أنبأنا أبو بكر بن خلف أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ مكي بن بندار الزنجاني ببغداد حدثنا عصمة بن أبي عصمة البعلبكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن بكر البصري حدثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري أبو محمد حدثني أبي ثمامة بن عبد الله عن أنس عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري أنها قالت: لم تر فاطمة بنت رسول الله ﷺ دماً قط في حيض ولا نفاس وكانت يصب عليها من ماء الجنة وذلك أن رسول الله ﷺ: لما أسرى به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوق علي خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء الجنة.

(أبو الحسين) بن المهدي بالله في فوائده أنبأنا أبو الفرج الحسن بن أحمد بن علي الهمداني حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان حدثنا أحمد بن محمد بن مهرا بن جعفر الرازي بحضرة أبي خيثمة حدثني مولاي الحسن بن علي صاحب العسكر حدثني علي بن محمد حدثني أبي محمد بن علي بن موسى الرضى حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: لما خلق الله تعالى آدم وحواء تبخر في الجنة وقالوا ما خلق الله خلقاً أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفىء الأبصار على رأسها تاج وفي أذنيها قرطان فقال يا رب ما هذه الجارية قال صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقال ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلها علي بن أبي طالب قال فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بألفي عام، موضوع: الحسن العسكري ليس بشيء.٤

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن يوسف الضبي حدثنا إسماعيل بن موسى القزاز حدثنا

(١) ١٥٦/٣.

(٢) الموضوعات ١/٤١٤ - ٤١٥ من طريقه.

(٣) الموضوعات ١/٤١٥ من طريقه، والميزان (٥٢٨٠)، واللسان ٤/١٢٦، والفوائد (٣٩٠)، والتنزيه =

بشر بن الوليد الهاشمي حدثنا عبد النور المسمعي عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال حدثني مسروق عن عبدالله بن مسعود قال سمعت النبي ﷺ قال في غزوة تبوك ونحن نسير معه: إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبه إلى قصبه لؤلؤة من ياقوتة مشددة بالذهب وجعل سقفها زبرجد أخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت وذكر حديثاً طويلاً قال المؤلف وجعل لها عرقاً لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ثم جعل فيها عيوناً تنبع من نواحيها وحفها بالأنهار وجعل على الأنهار قباباً من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبنى في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول الباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى الله هذه الجنة قال بناها الله لعلي وفاطمة سوى جناتهما تحفة أتخفهما الله بها وأقر عينك يا رسول الله.

قال العقيلي<sup>(١)</sup>: وضعه عبد النور وكان ممن يغلو في الرفض (قلت): أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> والله أعلم.

(الدارع)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن أحمد ومحمد بن أحمد الكاتبان حدثنا عمر بن مبشر عن علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن محمد بن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: يا علي إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك يمشي حراماً موضوع: فيه جماعة مجروحون لكن المتهم به الدارع.

(الخطيب) في تلخيص المتشابه<sup>(٤)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيج البزار حدثنا أبو محمد بن نهار بن عمار التيمي حدثنا عبد الملك بن حبان الدمشقي حدثنا محمد بن دينار العوفي حدثنا هشيم بن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس قال بينا أنا عند النبي ﷺ غشيه الوحي فلما سرى عنه قال لي: يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش؟ قلت: بأبي وأمي ما جاء به جبريل؟ قال: إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي انطلق فادع لي أبا بكر وعمر وطلحة والزبير وبعدهم من

= ٤١٠/١

(١) ١١٤/٣

(٢) ١٩٤/١٠

(٣) الموضوعات ٤١٦/١ من طريقه.

(٤) الموضوعات ٤١٧/١ - ٤١٨.

الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا مقاعدهم قال الحمد لله المحمود بنعمته وبقدرته المطاع بسلطانه المرهوب إليه من عذابه النافذ أمره في أرضه وسمائه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ﷺ: إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشبح بها الأرحام وألزمها للأنام فقال عز وجل ﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً﴾<sup>(١)</sup> وأمر الله تعالى يجري إلى قضائه وقضاؤه يجري إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾<sup>(٢)</sup> ثم إن الله جل وعلا أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أنني قد زوجت فاطمة من علي على أربعمئة مثقال فضة إن رضي بذلك علي قال وكان علي غائباً قد بعثه رسول الله ﷺ في حاجة ثم أمر رسول الله ﷺ بطق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال انتهبوا فينما نحن ننتهب إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله ﷺ فقال يا علي إن الله تعالى أمرني أن أزوجك فاطمة وإني قد زوجتها على أربعمئة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن علياً خر ساجداً لله شكراً فلما رفع رأسه قال له رسول الله ﷺ: بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب، موضوع وضعه ابن دينار (قلت) أخرجه ابن عساكر وقال غريب لا أعلمه يروي إلا بهذا الإسناد.

قال وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء قال محمد بن دينار روى عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس تزويج علي بفاطمة والراوي عنه من أهل الساحل دمشق في جهالة والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثني عبد الباقي بن قانع حدثنا محمد بن زكريا بن دينار حدثنا شعيب بن واقد حدثنا حسين بن زيد عن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: خطب النبي ﷺ حين زوج علياً من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته البالغ سلطانه المرهوب من عذابه المرغوب إليه فيما عنده النافذ أمره في سمائه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأحكمهم بعزته وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ﷺ ثم إن الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشبح به الأرحام وألزمها الأنام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً فأمر الله تعالى يجري إلى

(١) آية (٥٤) سورة الفرقان.

(٢) آية (٣٩) سورة الرعد.

(٣) الموضوعات ٤١٦/١ - ٤١٧.

قضائه وقضاؤه يجري إلى قدره وقدره يجري إلى أجله ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي وقد زوجته علي أربعمائة فضة إن رضي بذلك ثم دعا بطبق من بسر فوضعه بين أيدينا ثم قال انتهوا فبيننا نحن ننتهب إذ دخل علي فقال النبي ﷺ يا علي أما علمت أن الله عز وجل أمرني أزوجك فاطمة وقد زوجتكها علي أربعمائة مثقال فضة إن رضيت قال علي قد رضيت عن الله تعالى وعن رسوله فقال النبي ﷺ جمع الله بينكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيراً طيباً قال جابر لقد أخرج الله منهما كثيراً طيباً الحسن والحسين. وضع ابن دينار هذا الحديث فوضع الطريق الأول إلى أنس ووضع هذا الطريق إلى جابر ونسب في الطريق الأولى إلى جده.

(أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عمر حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو السلفي وما سمعته إلا منه حدثنا أبي عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: أصابت فاطمة صبيحة العرس رعدة فقال لها رسول الله ﷺ: يا فاطمة إني زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلي أمر الله جبريل فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفاً ثم خطب عليهم فقام جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله تعالى شجر الجنان فحملت من الحلبي والحليل ثم أمرها فشرته على الملائكة فمن أخذ منهم يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ غيره افتخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل، موضوع: آفته خالد وشيخه (قلت) قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام ثقات والنظر في حال خالد بن عمرو السلفي وقال في الميزان هذا الحديث كذب وخالد كذبه جعفر الفريابي وهواه ابن عدي وغيره وقال في اللسان خالد ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال الدارقطني أحمد وعثمان ابنا خالد بن عمرو السلفي ثقتان وأبوهما ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه وقال ابن عدي له أحاديث مناكير وأخرجه الخطيب في تاريخه وقال غريب جداً تفرد به خالد هذا الإسناد وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق به أحمد بن محمد بن ربيع النسوي الحافظ حدثنا المفضل بن محمد الجندي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أخت عبد الرزاق حدثنا ثوبة بن علوان البصري حدثنا شعبة بن أبي جمرة عن ابن عباس قال: لما

(١) الحلية ٥/٥٩.

(٢) الموضوعات ١/٤١٩ - ٤٢٠ من طريقه.

زفت فاطمة إلى علي كان النبي ﷺ أمامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله تعالى ويقدمونه حتى طلع الفجر. موضوع: ابن أخت عبد الرزاق كذاب وثوبة روى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم.

(قلت) أورده في الميزان<sup>(١)</sup> في ترجمة توبة وقال هذا كذب صراح وقال في حرف العين عبد الرحمن عن توبة بن علوان أتى بخبر باطل في ذكر فاطمة والله أعلم.

(الآجري)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرنبطي حدثنا معبد بن عمر والبصري حدثنا الضبي عن جعفر بن محمد عن آبائه أن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قریش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سلمان اثني بيغلي الشهباء فأتاها بها فحمل علياً فاطمة وكان سلمان يقودها ورسول الله ﷺ يسوقها إذ سمع حساً خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا نرف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي ﷺ ثم كبر سلمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى علي وأجلسها إلى جانبه ثم قال هذه مني فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع مجيب الدعاء، موضوع: لا يجاوز معبداً والراوي عنه (قلت) وكذا قال في الميزان هذا خبر كذب وضعه أحدهما والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو محمد عبدالله بن علي بن عياض وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد الوراق قالوا أنبأنا عمر بن أحمد بن جميع الغساني حدثنا غانم بن حميد بن يونس أبو بكر القصيري حدثنا أبو عمارة أحمد بن محمد حدثنا الحسن بن عمرو بن صيف السدوسي حدثنا القاسم بن مطيب حدثنا منصور بن صدقة عن أبي معبد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث وإنما سماها فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبيها عن النار.

قال الخطيب: ليس بثابت وفيه مجاهيل (أخبرنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا هلال بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحق الأهوازي حدثنا

(١) ١٣٥٠/٣٦١/١.

(٢) الموضوعات ١/٤٢٠ من طريقه.

(٣) ٣٣١/١٢، والتنزيه ١/٤١٢، والفوائد (٣٩٢)، والكنز (٣٤٢٢٦)، والضعيفة (٤٢٨).

(٤) الموضوعات ١/٤٢١، والكنز (٣٤٢٢٧)، والتنزيه ١/٤١٣.

محمد بن زكريا الغلابي حدثنا ابن عمير حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبيها عن النار. هذا من عمل الغلابي.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا ابن ناجية وحاجب بن مالك قالوا حدثنا علي بن المثنى حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار. مداره على عمرو ابن غياث ويقال فيه عمرو قد ضعفه الدارقطني وقال من شيوخ الشيعة قال وإنما حدث به عاصم عن زر عن النبي ﷺ مرسلأ فرواه معاوية فأفسده: وقال ابن حبان عمرو يروي عن عاصم ما ليس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم ثم إن ثبت الحديث فهو محمول على أولادها فقط وبذلك فسره محمد بن علي بن موسى الرضى فقال هو خاص بالحسن والحسين (قلت) أخرجه العقيلي<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام به وزاد قال أبو كريب هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم قال العقيلي في هذا الحديث نظر.

وأخرجه البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عقبه السدوسي حدثنا معاوية بن هشام به وقال لا نعلم رواه هكذا إلا عمر ولم يتابع عليه وقد روى عن عاصم عن زر مرسلأ. وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو بكر بن بالوية حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا معاوية بن هشام به وقال: صحيح. وتعقبه الذهبي في مختصره فقال: بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمرة. وأخرجه ابن شاهين وابن عساكر<sup>(٥)</sup> من طريق محمد بن عبيد بن عتبة عن محمد بن إسحق البلخي عن تليد عن عاصم به وهذه متابعة لعمر وتليد روى له الترمذي لكنه رافضي.

وقال المهرواني أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني أخبرني ابن سابق حدثنا حفص بن عمر الأيلي أنبأنا عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القاري

(١) ١٧١٤/٥، والخطيب ٥٤/٣، والموضوعات ٤٢٢/١، والمجروحين ٨٨/٢.

(٢) ١٨٤/٣.

(٣) المجموع ٢٠٢/٩، وعزاه إليه، وإلى «الطبراني» من طريق عمرو بن عتاب، وقيل: ابن غياث، وهو ضعيف.

(٤) ١٥٢/٣.

(٥) ٣٢٣/٤.

عن عاصم بن مهدي عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار.

قال الخطيب: في المهورانيات. كذا روي هذا الحديث عن عاصم عن زر عن حذيفة وخالفهما عمر بن غياث فرواه عن عاصم عن زر عن ابن مسعود وقوله أشبه بالصواب قال الخطيب<sup>(١)</sup>: أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا إبراهيم بن نائلة حدثنا جعفر محمد بن يزيد قال كنت ببغداد فقال محمد بن مندة هل لك أن أدخلك على ابن الرضى قلت نعم فأدخلني فسلمنا عليه وجلسنا فقال له حديث النبي ﷺ إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار قال: خاص للحسن والحسين وللحديث شاهد قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن مابهرام الأيزجي حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا إسماعيل بن موسى بن عثمان الأنصاري سمعت صيفي بن ربعي يحدث عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها: إن الله تعالى غير معذبك ولا ولدك والله أعلم.

(الحاكم)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن بسطام بن الحسن حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى الرضى حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي مرفوعاً: تحشر ابنتي فاطمة ومعها ثياب مصبوغة بدم فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي فيحكّم لابنتي ورب الكعبة موضوع؛ لا يجاوز ابن بسطام وابن مهدي (قلت): أورده صاحب الميزان في ترجمة ابن مهدي<sup>(٤)</sup> وقال إنه خبر باطل. ولم أر لابن بسطام ترجمة في الميزان ولا في اللسان والله أعلم.

(تمام) في فوائده<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان حدثنا إبراهيم بن عبدالله الكوفي حدثنا العباس بن الوليد بن بكار حدثنا خالد الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجحيم غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر: العباس.

(١) ٥٤/٣.

(٢) ٢٦٣/١١، والمجمع ٢٠٢/٩، والضعيفة (٤٥٧).

(٣) التنزيه ٤١٣/١، وعزاه إليه من طريق ابن بسطام المذكور والرقي، وقال: أحدهما وضعه.

(٤) لم أقف عليه في «الميزان» في ترجمة ابن مهدي.

(٥) التنزيه ٤١٨/١، وعزاه إليه من طريق العباس المذكور.

كذبه الدارقطني (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو بكر بن عتاب وأبو بكر بن أبي دارم وأبو العباس محمد بن يعقوب قالوا حدثنا إبراهيم بن عبدالله العيسى حدثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي به وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرجها له قال وأنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا خالد بن عبدالله به وزاد فتمر وعليها ريطتان خضراوان.

قال المناوي: صححه الحاكم وقال على شرط مسلم فقال الذهبي: لا والله بل موضوع والعباس راويه قال الدارقطني: كذاب انتهى وأورده في الميزان<sup>(٢)</sup> في ترجمته وقال: هذا من أباطيله ومعائبه وحكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه السيوطي فلم يأت بشيء سوى أن له شواهد وقال صحيح الإسناد انتهى ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف كعادته نعم تعقبه الذهبي وأخرجه الطبراني في الأوسط حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الحميد بن بحر الزهراني حدثنا خالد الواسطي به وقال لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الحميد والعباس بن بكار الضبي انتهى وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة وأبي أيوب وعائشة وأبي سعيد قال أبو بكر الشافعي في الغيلانيات<sup>(٣)</sup> حدثنا سماعة بنت حمدان بن موسى الأنبارية قالت حدثني أبي حدثنا عمرو بن زياد الثوباني حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش أيها الناس غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة إلى الجنة وقال أيضاً حدثنا محمد بن يونس حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا قيس بن الربيع عن سعد بن طريف عن الأصعب بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش يا أهل الجمع نكسوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط فتمر مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمر البرق: محمد بن يونس هو الكديمي وهو والثلاثة فوقه متروكون وقال أبو الحسين بن بشران في الأول من فوائده حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا حسين بن معاذ بن أخي عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا معشر الخلائق طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة وأخرجه الخطيب من هذا الطريق ومن طريق عبدالله الخراساني حدثنا حسين بن معاذ حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني قال حدثني جار لحمدان بن سلمة حدثنا حماد

(١) ١٥٣/٣.

(٢) ٤١٦٠/٣٨٢/٢.

(٣) الاتحاف ٤١/٨.



فذكره قال في الميزان قد اضطرب حسين في إسناده فإن الذين روياه عنه ثقتان قال وحسين ذكره الخطيب وما ذكره بجرح ولا تعديل وقال الخطيب<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبدالله بن إسحق بن إبراهيم البغوي حدثنا أبو عبدالله الأخفش المستملي حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني قال حدثني جار لحمد بن سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: ينادي مناد يوم القيامة غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت النبي ﷺ.

وقال أبو الفتح الأزدي في الضعفاء: حدثنا محمد بن عبدة حدثنا يزيد بن عمرو الغنوي حدثنا عمير بن عمران حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عبيدالله العرزمي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أيها الناس غصوا أبصاركم ونكسوا رؤسكم فإن فاطمة بنت محمد تجوز على الصراط. العرزمي وعمير متروكان.

وقال الأزدي: أنبأنا النعمان بن هارون البلدي حدثنا عبدالله بن إسحق الخراساني عن داود بن إبراهيم العقيلي عن خالد بن عبدالله الطحان عن الحريري عن أبي نصره عن أبي سعيد رفعه: إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا أيها الناس غصوا أبصاركم حتى تمر فاطمة على الصراط: قال الأزدي داود مجهول والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر حدثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: سألت النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه؟ فقال: قال سألت بحق محمد وعلي وفاطمة. تفرد به عمرو عن أبيه أبي المقدم وتفرد به حسين عنه وعمرو وقال يحيى لا ثقة ولا مأمون وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الإثبات.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن حفص حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة: سجد النبي ﷺ خمس سجعات ليس فيهن ركوع فقال: أتاني جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال الله يحب فاطمة ثانياً فسجدت ثم أتاني فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم أتاني فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت. قال ابن عدي: باطل وكذب بارد فإن المعتمر لا يروي عن الأوزاعي شيئاً وقد كان عبدالله بن حفص يحدثنا عن بشر بن الوليد القاضي حدثنا حزم القطعي عن ثابت عن أنس: مرفوعاً من

(١) المتناهية ١/٢٦٣.

(٢) التنزيه ١/٣٩٥، والتذكرة (٩٨)، والفوائد (٣٩٤)، والدر المنثور ١/٦٦.

(٣) التنزيه ١/٤١٣، والفوائد (٣٩٥).

أحبني فليحب علياً ومن أحب علياً فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون ويسارعون إلى رؤيتهم ينظرون إليهم محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحداً من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي فإنني نبي كريم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا علياً<sup>(١)</sup>.

قال ابن عدي: باطل وضعه شيخنا. وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن علي الأهوازي حدثنا معمر بن سهل حدثنا مصعب بن مقام حدثنا بحر السقاء عن جويبر عن الضحاك عن البراء بن عازب مرفوعاً: إن آل محمد شجرة النبوة وآل الرحمة وموضع الرسالة. موضوع؛ بحر وجويبر متروكان بمره.

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> سعيد بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو نصر الزينبي أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق حدثنا محمد بن السري التمار حدثنا نصر بن شعيب حدثنا موسى بن نعيان حدثنا ليث بن سعد عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: أنا شجرة وفاطمة حملها والحسن والحسين ثمرها والمحجون أهل البيت ورقها من الجنة حتماً حقاً موضوع: وموسى لا يعرف.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا الحسن بن علي الأزدي حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن موله مرفوعاً: أنا شجرة وفاطمة أصلها أو فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها فالشجرة أصلها من جنة عدن والأصل والفرع واللحاح والورق والثمر في الجنة، موضوع. اتهموا به ميناء وقد أخذه عثمان بن عبدالله الشامي الوضع فغيره وزاد ونقص ورواه من حديث جابر (قلت) حديث ميناء أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup>.

قال حدثنا محمد بن حيوية الهمداني حدثنا إسحق حدثنا عبد الرزاق حدثني أبي عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصلها في جنة عدن. قال الحاكم: هذا متن شاذ وإسحق

(١) ابن عدي ١٥٧٦/٤، والخطيب ٣٢/١٣، والموضوعات ٤/٢ والفوائد (٣٨٣)، (٣٩٥)، والتذكرة (٩٧).

(٢) ٤٨٦/٢، والتنزيه ٤١٤/١، والموضوعات ٥/٢ والفوائد (٣٩٥).

(٣) ٢٤٥١/٦، والموضوعات ٥/٢، والتنزيه ٤١٤/١.

(٤) ٧٤٨/٢، والموضوعات ٥/٢.

(٥) ابن عساكر ٣٢١/٤، وابن عدي ٢٤٥١/٦، والتذكرة (٩٩).

صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات وميناء سمع من النبي ﷺ قال الذهبي: ما قال هذا بشر سوى الحاكم وإنما ذا تابعي ساقط قال أبو حاتم كان يكذب وقال ابن معين ليس بثقة ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري فإن ابن حيويه متهم بالكذب أما استحي السؤلف أن يورد هذه إلا حلوقات من أقوال الطرية فيما يستدرك على الشيخين انتهى وحديث جابر أخرجه ابن عدي<sup>(١)</sup> قال حدثنا الخبر وعلي بن زاطيا قال حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي ﷺ كان بعرفة وعلي تجاهه فقال يا علي أدن مني ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأورتا ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار. قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان، وله أحاديث موضوعات. والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إسحق بن يحيى الدهقان حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حيان بن سدير حدثنا سديف المكي حدثنا محمد بن علي حدثنا بر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فسمعتة وهو يقول: من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهودياً قلت يا رسول الله وإن صلى وإن صام وزعم أنه مسلم إنما احتجز بذلك من سفك دمه وأن يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال: إن الله علمني أسماء أمتي كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمتي في الطين فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته.

قال العقيلي: لا أصل له وسديف غال في الرفض (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط وفي آخره قال حنان فدخلت مع أبي علي جعفر بن محمد فحدثه أبي بهذا الحديث فقال جعفر ما كنت أرى أن أبي حدث بهذا الحديث والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسن بن الحسين النعالي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدارع حدثنا زيد بن علي بن الحسين العلوي والحسن بن محمد بن سعدان الكوفي قال حدثنا ابن قتادة عن عمارة بن زيد حدثنا بكر بن جارية عن أبيه عن عاصم بن عمر محمود بن لييد عن جابر مرفوعاً: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً وإن شهد أن لا إله إلا الله. عمله الدارع.

(الأزدي) حدثنا علي بن العباس حدثنا يحيى بن بشر حدثنا محمد بن سالم عن جعفر بن محمد عن آباءه عن علي مرفوعاً أن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة

(١) ١٨٢٤/٥، والتنزيه ٤٠٠/١، والمتناهية ٢٥٧/١، والميزان (٥٥٢٣)، واللسان ٣٣٢/٤.

(٢) ١٨٠/٢، وابن عساكر ٦٩/٢، والموضوعات ٦/٢، والتنزيه ٤١٤/١، والفوائد (٣٩٦).

(٣) الموضوعات ٧/٢.

على بابهم من الذنوب والعيوب وجوههم كالقمر ليلة البدر قد فرجت عنهم السوات وسهلت لهم الموارد مستورة عوراتهم مسكنة روعاتهم قد أعطوا الأمن والإيمان وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تتلاً لأن على نوق أبيض لها أجنحة قد دلت من غير مهانة أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله، موضوع؛ الكندري وشيخه ضعيفان.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا محمد بن عبدالله بن خلف حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الأزهر الدعاء الأطمسي حدثنا عباس الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: لما دخل رسول الله ﷺ المدينة مهاجراً من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبى ﷺ يجيبهم جواباً مداركاً بإذن الله وكانت خديجة قد ماتت بمكة فلما أن دخل النبي ﷺ المدينة واستوطنها طلب التزويج فقال لهم أنكحوني فأتاه جبريل بخرقه من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر فيها صورة لم ير الرائون أحسن منها فنشرها جبريل وقال: يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة. فقال: وأين لي مثل هذه الصورة؟ فقال: إن الله يقول لك تزوج ابنة أبي بكر فمضى إليه. فقال: يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهره وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله ﷺ فقال: إن الله أمرني أن أتزوج بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها.

قال الخطيب: رجاله ثقات غير الحسن بن محمد ونراه من عمله وإنما تزوج ﷺ بمكة (قلت): وكذا قال في الميزان<sup>(٢)</sup>: هذا الحديث كذب والله أعلم.

(ابن السني)<sup>(٣)</sup> حدثني أحمد بن المؤمل الناقد حدثني عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا داود بن المحبر حدثنا محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسقطت من النبي ﷺ سقطاً فسماه عبدالله وكناني أم عبدالله، موضوع: محمد بن عروة قال ابن حبان<sup>(٤)</sup>: يروي عن جده ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له وداود وضاع.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد الخلدني حدثنا

(١) الموضوعات ٧/٢ - ٨ من طريقه، والميزان (٧٣٩٥)، واللسان ٤٣١/٥.

(٢) ٧٣٩٥/٥١٨/٣.

(٣) التنزيه ٤٢١/١، وعزاه إليه من طريق محمد المذكور، وعنه داود بن المحبر. كما هنا.

(٤) المجروحين ٢/٢٩٢.

(٥) ٤٨/٧.

أحمد بن علي الحزاز حدثنا أسيد بن زيد الحمال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: دخل علي الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشقتت مرطي بينهما فرديت كل واحد منهما بشقة فخرجا فرحين مسرورين يضحكان فلقيهما رسول الله ﷺ كفة كفة فقال قرّة العين من كساكما بردين ووهب لكما ديناراً قالاً: أمنا عائشة قال: صدقتما هي والله أمكما وأم كل مؤمن قالت فوالله إنه لأحب إلي من الدنيا وما فيها. موضوع: أسيد كذاب متروك وعمرو ليس بشيء قال السعدي زائع كذاب.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبيد بن أسباط حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الجبار بن العباس السمامي عن عطاء بن السائب عن عمر بن الهجنع عن أبي بكره مرفوعاً: يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة في الجنة. موضوع: والمتهم به عبد الجبار شيعة كذاب (قلت) أورده العقيلي في ترجمة عمر بن الهجنع وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وقال في ترجمة عبد الجبار: إن أحمد وأبا داود قال لا بأس به ولكن كان يتشيع وهو من رجال الترمذي وقال في الميزان: عمر بن الهجنع لا يعرف وأورد له هذا الحديث وقال ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المقاتل حدثنا أحمد بن يحيى الصيرفي حدثنا أحمد بن مفضل حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن عبدالله بن شريك العامري أنبأنا جندب بن عبدالله الأزدي قال: دخل عليّ والبيت غاص بمن فيه وعائشة إلى جانب رسول الله ﷺ قبل أن يؤمر بالحجاب فقام علي ينظر هل يرى مجلساً فأشارت إليه فجلس بينها وبينه فالتفت إليها رسول الله ﷺ فقال: ما تريدن إلى أمير المؤمنين موضوع: المتهم به عبد الغفار متروك يضع شيعة حدث ببلايا في عثمان.

(ابن السني)<sup>(٣)</sup> في الطب حدثنا علي بن أحمد الجرجاني حدثنا عبيدالله بن محمد بن عبد ربه عن إبراهيم السباط عن خالد بن يزيد عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا عائشة أنت أطيب من زبدة بتمرة.

(وقال)<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسن بن عثمان حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري حدثنا زكريا بن منظور القرظي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا

(١) ١٩٦/٣، والموضوعات ١٠/٢، واللسان ٩٧٤/٤، ودلائل النبوة ٤١٣/٦، والضعيفة (٥٣١).

(٢) التنزيه ٣٧٠/١، وعزاه إليه من طريق عبد الغفار بن القاسم المذكور. والموضوعات ١٠/٢.

(٣) الموضوعات ١١/٢ من طريقه، والتنزيه ٤٢٢/١، والفوائد (٣٩٩).

(٤) الموضوعات ١١/٢ من طريقه أيضاً، والتنزيه ٤٢٢/١ وعزاه إليه من طريق خالد وزكريا المذكورين.

رسول الله إنك أحب إلي من الزبد بالعتل وأعاده بلفظ قالت قال لي رسول الله ﷺ يا عائشة أنت أطيب من اللبن بالتمر. لا يصح خالد وزكريا ليسا بشيء (قلت): زكريا روى له ابن ماجه وقال فيه ابن معين مرات ليس به بأس وخالد أيضاً روى له ابن ماجه وقال فيه أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي ثقة وقال دحيم صاحب فتيا فإن لم يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقري حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا أحمد بن عبد الله المؤدب حدثنا المعلى بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن سليمان بن مهران الأعمش حدثنا إبراهيم عن علقمة والأسود قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين فقلنا له: يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال: يا هذا إن الزائد لأن يكذب أهل رسول الله ﷺ أمرنا بقتال ثلاثة مع علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الجمل طلحة والزبير وأما القاسطون فهذا منصرفنا يعني معاوية وعمراً وأما المارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات والله ما أدري أين هم ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله وسمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك يا عمار إذا رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي فإنه لم يدلك ولن يخرجك من هدى يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ومن تقلد سيفاً أعان به عدواً على علي قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله. موضوع: والمعلى متروك يضع وأبو أيوب لم يشهد صفين.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن خليفة عن صالح بن أبي الأسود عن علي بن الحزور عن أصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري: قال أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي. لا يصح وأصبغ متروك لا يساوي فلياً وعلي بن الحزور ذاهب قال البخاري عنده عجائب (قلت) له طرق غير هذه أخرجها الحاكم في الأربعين<sup>(٣)</sup> فقال حدثنا أبو الحسن بن حمبشاذ حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن محنف بن سليم قال أتينا أبا أيوب فقلنا قاتلت بسيفك المشركين مع

(١) الموضوعات ١٢/٢، والتنزيه ١/٣٧١ و ٣٨٧، والفوائد (٣٨٣)، والكنز (٣١٧٢١).

(٢) المجروحين ١/١٧٤.

(٣) الكنز (٣٦٣٦٧)، والبداية ٧/٣٠٦ - ٣٠٧.

رسول الله ﷺ ثم جئت تقاتل المسلمين قال: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين.

وقال<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر بن بالويه حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل حدثني أبو زيد الأحول عن عتاب بن ثعلبة حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب قال أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين مع علي.

وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن إسحق الفقيه حدثنا الحسن بن علي حدثنا زكريا بن يحيى الجزار حدثنا إسماعيل بن عباد المقرئ حدثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال خرج رسول الله ﷺ فأتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله ﷺ: يا أم سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدي.

وقال<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو جعفر بن دحيم حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا إسحق بن إبراهيم الأزدي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قلنا يا رسول الله أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من قال مع علي بن أبي طالب لم يقتل عمار بن ياسر أبو هارون ضعفه أحمد ويحيى.

وقال<sup>(٤)</sup> الطبراني حدثنا محمد بن هشام المستملي حدثنا عبد الرحمن بن صالح عن عابدين حبيب حدثنا بكير بن ربيعة حدثنا يزيد بن قيس عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال: أمر رسول الله ﷺ علياً بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

وقال<sup>(٥)</sup> حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا الوليد بن حماد عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن مسلم الملائي عن إبراهيم عن علقمة عبدالله قال: أمر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

وقال<sup>(٦)</sup> أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعد بن عبيد عن علي عن ربيعة الوالبي قال سمعت علياً يقول: عهد إلي النبي ﷺ أن أقاتل

(١) سبق تخريجه.

(٢) الكنز (٣٦٣٦١)، والسنة ٢٣٥/١٠، والبداية ٣٠٦/٧.

(٣) البداية ٣٠٧/٧.

(٤) الحاكم ١٩٩/٣ من حديث أبي أيوب، وقال في «التلخيص» بذيله: لم يصح، وساقه الحاكم بإسنادين مختلفين إلى أبي أيوب ضعيفين.

(٥) الحديث عاليه.

(٦) المجمع ١٨٦/٥، وعزاه إليه من طريق الربيع بن سهل المذكور وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

بعده القاسطين والناكثين والمارقين قال العقيلي: والأسانيد في هذا الحديث عن علي لينة الطرق.

(وقال) الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن أحمد بن حامد حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا إسحق بن إبراهيم الكرماني بن عمرو حدثنا أبو مريم الأنصاري أخبرني عدي بن ثابت أنبأنا أبو سعيد مولى الرباب قال سمعت علياً يقول أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

(وقال) الطبراني حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي عقضاء التيمي سمعت عمار ونحن نريد صفين قال: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

(قال) الخطيب<sup>(٢)</sup> أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال وجدت في كتاب جدي محمد بن ثابت حدثنا أشعث بن الحسن السلمي عن جعفر الأحمر عن يونس بن أرقم عن أبان عن خلود العمري قال سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين.

(وقال) الطبراني<sup>(٣)</sup> معاذ بن المنى حدثنا مسدد حدثنا جعفر بن سليمان عن أبيه عن الخليل بن مرة عن القاسم بن سليمان عن أبيه عن جده عن عمار بن ياسر قال: أمرنا بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين والله أعلم.

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.



## مناقب سائر الصحابة

(أحمد) في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الصمد بن حسان أنبأنا عمارة عن ثابت عن أنس قال: بينما عائشة في بيتها سمعت صوتاً في المدينة فقالت: ما هذا؟ قالوا بعير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قالت وكانت سبعمائة بعير فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال: إن استطعت لأدخلنها قائماً فجعلها بأقنابها وأحمالها في سبيل الله. قال أحمد هذا الحديث كذب منكر وعمارة يروي المناكير (قلت): قال شيخ الإسلام في القول المسدد<sup>(٢)</sup>: لم ينفرد به عميرة فقد رواه البزار<sup>(٣)</sup> من طريق أغلب بن تميم عن ثابت البناني بلفظ: أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف والذي نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حبواً والأغلب شبيهه عمارة بن زاذان في الضعف لكن لم أر من اتهمه بالكذب انتهى والله أعلم.

(الجراح) ابن منهال<sup>(٤)</sup> بإسناد له عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال: يا ابن عوف إنك من الأغنياء وإنك لا تدخل الجنة إلا زحفاً فاقرض ربك يطلق قدميك، قال النسائي موضوع: والجراح متروك (قلت) جعله شيخ الإسلام شاهداً لحديث أنس السابق وقد رواه البزار في مسنده حدثنا عبدالله بن أحمد بن شويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه وليس فيه الجراح وله شاهد آخر أخرجه السراج في

(١) ١١٥/٦، والطبراني ٩٠/١ و٣٣/٦، والاتحاف ٢١٦١٨ و الكنز (٣٣٥٠٠، ٣٦٦٧٦)، والحلية ٩٨/١.

(٢) ص (٢٦، ٩).

(٣) الكنز (٣٣٤٩٩)، والتذكرة (١٧٧).

(٤) الاتحاف ٢١٦/٨ و ٢١٧ و ٩٦/٩، والموضوعات ١٣/٢، والحلية ٩٩/١ و ٣٣٤/٨، وابن سعد ٩٣/١/٣.

تاريخه<sup>(١)</sup> حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن النبي ﷺ رأى أنه أدخل الجنة فلم ير فيها أحداً إلا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها أحداً من الأغنياء إلا عبد الرحمن بن عوف وقال رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حبواً. ورجاله ثقات وقد ورد أيضاً من حديث عبدالله بن أبي أوفى أخرجه البزار والطبراني<sup>(٢)</sup> قال المنذري في الترغيب ورد من حديث جماعة من الصحابة أن عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن والله أعلم.

(أحمد)<sup>(٣)</sup> بن حنبل حدثنا الهزيل بن ميمون بن مطر عن يزيد بن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذري المسلمين ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهن الأحمران الذهب والحريير ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة لما كنت أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتى بأبي بكر فوضع بكفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر وعرضت على أمتي رجلاً فجعلوا يمرون واستبطأت عبد الرحمن بن عوف فقال: بأبي وأمي يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أن لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيات. قال: وما ذاك؟ قال من كثرة مالي أحاسب وأمحص. لا يصح عبيدالله وعلي والقاسم ضعفاء.

قال ابن حبان: وإذا اجتمعوا في إسناد فتمته مما عملت أيديهم (قلت) أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد ما تقدم قال وأقوى شاهد للحديث ما رواه الطبراني في مسند الشاميين (حدثنا) أبو زرعة الدمشقي حدثنا خلد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنحو حديث أبي أمامة. ثم قال الحافظ ابن حجر: والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه تكفينا شهادة أحمد أنه كذب وأولى محامله أن تقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فيما أن يكون ترك

(١) ابن عدي ٣/٢/١.

(٢) ٢١١/١٠ و ٢٧٠ و ٢٧٢.

(٣) ٨٠/١.

(٤) المجموع ٥٩/٩، وعزاه إليه وإلى «أحمد» من طريق مطر بن زياد، وعلي بن يزيد الألهاني، وكلاهما مجمع على ضعفه.

الضرب سهواً وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبد الله كتب الأحاديث داخل بالضرب والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> علي بن عبيد الله الزاغوني أنبأنا أبو جابر عبد الحميد بن محمود أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني حدثنا أبو العباس طاهر بن العباس المروزي حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا إبراهيم صديق الأصفهاني حدثنا أبو القاسم نصر بن جامع حدثنا عبيد الله بن هارون الصواف حدثني أحمد بن محمد بن عمر مولى عثمان بن عفان حدثنا أحمد بن عبد الله الأيلي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: هبط علي جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول الله ﷺ من يأتيني بأبي عبد الرحمن فقال أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاء جميعاً إلى النبي ﷺ فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن مني يا أبا عبد الرحمن ادن مني يا أبا عبد الرحمن فدنا من رسول الله ﷺ فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي فاحمد الله واشكره على ما أعطاك فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة فأخذ القلم من يد النبي ﷺ فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله ﷺ اللهم إنك تعلم أنني قد أوصلته إليه اللهم إنك تعلم أنني قد أوصلته إليه ثلاثاً فجثا معاوية بين يدي النبي ﷺ ولم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من كتبها إلى يوم القيامة، موضوع: أكثر رجاله مجاهيل .

(قلت) رواه ابن عساكر<sup>(٢)</sup> من وجه آخر عن حميد باختصار قال أنبأنا أبو الحسن القرظي إجاز أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء حدثنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان العكبري حدثنا القاضي محمد بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أحمد بن علي المطيري حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد بن وزير

(١) الموضوعات ١٥/٢ .

(٢) الموضوعات ١٥/٢ - ١٦ .

الأيلي عن حميد عن أنس قال: نزل جبريل على النبي ﷺ ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن الله سبحانه يقرأ عليك السلام ويقول لك هذا هدية مني إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخط حسن وتشكلها وتعجمها وأعلمه أنني قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبي ﷺ من لنا بأبي عبد الرحمن فمضى أبو بكر الصديق فجاءه ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبي ﷺ فكتبها وهو يبكي.

وقال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: أحمد بن عبد الله الأيلي عن حميد الطويل لا يعرف والخبر باطل كأنه عمله. وفي اللسان<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان قال ابن حبان في الثقات: حدثنا عنه شيوخنا يغرب وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو صدوق انتهى فانحصر الأمر في أحمد بن عبد الله الأيلي وكأنه وقع في رواته ابن عساكر تحريف في اسمه والله أعلم.

(أبو سعيد) النقاش في الموضوعات<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المصري الحافظ حدثنا محمد بن الحسن الفيومي حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الصوفي ببغداد حدثنا حسين بن يحيى الحناوي عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: لما نزلت آية الكرسي قال رسول الله ﷺ لمعاوية: اكتبها فقال مالي بكتبها إن كتبها قال لا يقرؤها أحد إلا كتب له أجرها. وضعه حسين واتهموا به أحمد بن محمد بن نافع.

(قلت) قال في الميزان: أحمد لا يدري من هو النقاش قال هذا حديث موضوع بلا شك وضعه أحمد وحسين ومحمد بن الحسن الفيومي ثقة والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي حدثنا أصرم بن حوشب الهمداني عن أبي سنان عن الضحاك عن الزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب قال: كان ابن خطل يكتب قدام النبي ﷺ وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور وإذا نزل سميع عليم كتب عليم سميع فقال له النبي ﷺ يوماً: اعرض علي ما كنت أمني عليك فلما عرضه قال له النبي ﷺ ما كذا أملت عليك غفور رحيم ورحيم غفور وسميع عليم وعليم سميع واحد فقال ابن خطل: إن كان محمد نبياً فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ثم كفر ولحق بمكة فأراد النبي ﷺ أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل فقال: استكتبه فإنه أمين. لا يصح أصرم كذاب (قلت) له

(١) ٤٣٦/١١١/١

(٢) ٦٣٥ / ٢٠١/١

(٣) الموضوعات ١٦/٢

(٤) ٣٩٦/١

طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا أبو بكر بن علي بن محمد أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الخضر أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر القرشي حدثني محمد بن حرب النسائي حدثنا إسماعيل بن يحيى التميمي عن قرّة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال سمعت علي بن أبي طالب قال: استكتب رسول الله ﷺ عبد الله بن خطل فلما نزلت على النبي ﷺ إن الله سميع عليم كتبها هو أن الله عليم سميع فعلم النبي ﷺ ما فعل فأرسل إلى أبي بن كعب فقال يا أبي إن جبريل أخبرني أن هذا غير ما أنزل الله فغيره أبي ولحق عبد الله بن خطل بمكة مشركاً فلما كان يوم الفتح ضرب عنقه فلما قدمنا المدينة طلب النبي ﷺ كاتباً يكتب له وكان معاوية قد أسلم وكان حسن الخط فاستكتبه النبي ﷺ فلما نزل عليه جبريل قال له النبي ﷺ: يا جبريل تخوف علي من معاوية خيانة كما فعل عبد الله بن خطل قال لا هو أمين. إسماعيل بن يحيى التميمي قال الذهبي في المغني: متروك كأبيه متهم والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار حدثنا علي بن عبد الله بن الفرج البرداني حدثنا محمد بن محمود السراج حدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السحيتاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: الأمانة عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية.

قال الخطيب: باطل والحمل فيه على البرداني فرجاله ثقات سواه.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي وغيره قالوا حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب أنبأنا عبد الله بن يوسف التنيسي حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة مرفوعاً: الأمانة عند الله ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية.

قال النسائي وابن حبان<sup>(٣)</sup>: هذا الحديث باطل موضوع وأحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل مناكير وعن المشاهير المقلوبات قال ابن عدي وقد تفرد وهو باطل من كل وجه (قلت) أخرجه أبو بكر بن المقرئ في فوائده حدثنا محمد بن عبد الله الطائي حدثنا أبو هارون الجبريني واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف وأبو هارون ضعيف جداً وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي أحمد الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيبي حدثني عبد الله بن جابر حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن وائلة بن الأسقع

(١) ٣/٣٩٩ و ٨/١٢، والموضوعات ١٧/٢، وابن عساكر ٣٢٥/٧، والتنزيه ٤/٢ - ٢٠.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) المجروحين ١٤٦/١.

مرفوعاً به، قال الحاكم وحدثني أبو بكر في عقبه حدثني عبدالله بن جابر حدثنا محمد بن المبارك حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً مثله (قال) الحاكم سألت أحمد بن عمير الدمشقي وكان عالماً بحديث الشام وقلت له إن أبا هارون الجبريني حدث عن عبدالله بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة عن النبي ﷺ: الأمانة عند الله. فأنكره جداً رأيت يسيء الرأي في أبي هارون وقال عبدالله بن يوسف ثقة لا يحتمل مثل هذا، قال الحاكم وهذا عبدالله بن جابر قد حدث به عن محمد بن المبارك واريبي عن أبي هارون في روايته عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بحديث عمارة بن غزية عن أبي حازم عن واثلة والله يرحمنا وإياه فإنه ذاهب الحديث، وقال الحاكم عبدالله بن جابر الطرطوسي منكر الحديث انتهى، وأما الخطيب فإنه ساق حديث واثلة من الطريق الأول وقال كذا رواه ابن يوسف عن إسماعيل بن عياش ورواه محمد بن عائذ الدمشقي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة وكذا رواه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي عن محمد بن سلام البيكندي عن ابن عياش كرواية عائذ عنه، وروي عن محمد بن المبارك الصوري عن ابن عياش مثل هذا القول، وقيل رواه محمد بن المبارك أيضاً عن ابن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ ليس شيء منها ثابتاً انتهى.

ثم وجدت له طريقاً آخر عن أنس أخرجه ابن النجار في تاريخه<sup>(١)</sup> قال: كتب إلى أبو جعفر الصيدلاني أن يحيى بن عبد الوهاب بن مندة أخبره أنا طلحة بن عبد الرحمن بن أبي عتيق البكري أنبأنا أحمد بن عبدالله حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد الكرمانى حدثنا إسحق التخشيشي حدثنا أبو عبدالله بن محمد حدثنا هارون بن عبدالله بن مقلاص البغدادي حدثنا العباساني حدثنا أحمد بن عبدالله أنبأنا الهيثم بن جمار عن موسى بن خاقان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الأمانة عند الله ثلاث قيل من هم يا رسول الله قال جبريل وأنا ومعاوية (طريقاً آخر) عن أبي هريرة قال ابن عدي حدثنا الحسن بن عثمان التستري حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا يزيد بن عبد ربه عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً الأمانة ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال ابن عدي هذا كذب الحسن بن عثمان كذاب يضع الحديث ويسرق حديث الناس (وآخر) قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنبأنا أبو الحسين السوسنجردى حدثنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي علي بن محمد الكاتب حدثني أبو عمرو القرشي حدثنا أحمد بن سهل حدثنا أبو غسان حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن عبد العزيز بمسكن الرملة حدثنا إسماعيل بن عياش

(١) الميزان (١٨٨٥)، واللسان ٩٦٨/٢ و ٣٤٦/٣.

عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً الأمانة ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية .

وقال<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن الحمامي حدثنا أبو غانم أزهر بن أحمد بن حمدون البزار حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي أنبأنا محمد بن سلام البيكندي حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: إن الله ائتمن على وحيه ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية .

وقال<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو محمد بن سهل أنبأنا أبو الحسن بن صصري حدثنا طاهر بن العقاس حدثنا عبيدالله بن محمد حدثنا إسحق بن محمد حدثنا محمد بن الحسن حدثنا الحسين بن منصور حدثنا وضاح الأنباري عن رجل عن خالد بن معدان عن وائلة مرفوعاً: إن الله ائتمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية وكاد أن يبعث معاوية نبياً من كثرة علمه وائتمانه على كلام ربي يغفر الله لمعاوية ذنوبه ووقاه حسابه وعمله كتابه وجعله هادياً مهدياً وهدى به والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٣)</sup> علي بن عبيدالله أنبأنا عبيدالله بن محمد الفقيه هو ابن بطة حدثنا أبو صالح حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا روح بن الفرج المخرمي حدثنا إبراهيم بن أبان الواسطي حدثنا إبراهيم بن أبي يزيد المدني عن عمرو بن عبدالله مولى غفرة عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ وعنده معاوية يكتب فقال: يا محمد إن كاتبك هذا الأمين فيه مجاهيل ومولى غفرة لا يحتج به (قلت) مولى غفرة روى له أبو داود والترمذي وقال أحمد ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث .

وقال في الميزان روى عن ابن عباس فلا أدري لحقه أم لا وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن قطر الراملي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد اقرئ معاوية السلام واستوص به خيراً فإنه أمين الله على كتابه ووحيه ونعم الأمين هو . عبد الملك من رجال مسلم وأما مروان والراوي عنه فلم أر من ترجمهما لا في الثقات ولا في الضعفاء والله أعلم .

(وبه)<sup>(٤)</sup> إلى ابن بطة حدثنا الساجي حدثنا أبي حدثنا محمد بن معاوية الزيايدي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني حدثنا محمد بن زهير بن عطية السلمى حدثني أبو محمد

(١) التنزيه ٦/٢ .

(٢) الحديث عاليه .

(٣) الموضوعات ١٧/٢ - ١٨ .

(٤) الموضوعات ١٨/٢ .

وكان يسكن بيت المقدس حدثنا هشام بن مودود الهجري عن مورق العجلي عن عبادة بن الصامت قال: أوحى الله إلى النبي ﷺ استكتب معاوية فإنه أمين مأمون. محمد بن معاوية كذاب وشيخه ليس بمؤتمن والسلمي وشيخه لا يعرف (قلت) قال في الميزان: هذا خبر باطل لعل السلمي افتراه وأما الحراني فروى عنه ابن عدي وقال هو ممن يكتب حديثه والله أعلم.

(وبه)<sup>(١)</sup> إلى محمد بن معاوية حدثنا الحراني حدثنا يحيى بن صالح حدثنا القاسم بن مهران القاضي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: استشرت ربي في استكتاب معاوية فقال استكتبه فإنه أمين. محمد بن معاوية والحراني نكرا والقاسم مجهول (قلت) قال في الميزان: هو أبو حمدان قاضي هيت روى عنه الحسن بن عبدالله الرقي انتهى.

وقد أخرجه الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن القطان حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا أبو القاسم الأمدي حدثنا وليد بن الحسن بن خالد أبو العباس الملقب بولدون الديبلي حدثنا يحيى بن صالح به فزالت تهمة محمد بن معاوية به والحراني.

(وقال) الطيوري في الطيوريات حدثنا أبو علي العطشي حدثنا أحمد بن محمد الفريابي حدثنا السري بن عاصم حدثنا الحسن بن زياد عن القاسم بن مهران به وأخرجه ابن عساكر من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الوليد بن الفضل الغنوي عن القاسم بن عتبة عن أبي الزبير به والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن عبدالله بن بسر أن النبي ﷺ استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا علي فقالا الله ورسوله أعلم فقال ادعوا لي معاوية فقال أبو بكر وعمر: أما ما كان في رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا لي معاوية فلما وقف بين يديه قال: أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فإنه قوي أمين. مروان لا يحتج به (قلت): مروان روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به وله شاهد.

قال ابن عساكر: أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله أنبأنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعدي

(١) الموضوعات ١٨/٢، والتنزيه ٥/٢.

(٢) الموضوعات ١٨/٢ - ١٩.



حدثنا علي بن روح حدثنا علي بن عبيد العامري حدثنا جعفر بن محمد وهو الأنطاكي حدثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح الأسدي عن عطاء عن ابن عمر قال: كنت مع النبي ﷺ ورجلان من أصحابه فقال: لو كان عندنا معاوية لشاورناه في بعض أمرنا فكأنهما دخلهما من ذلك شيء فقال: إنه أوحى إلي أن أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر الحسيري حدثنا الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا الواضح بن حسان الأنباري حدثنا وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عبيدالله الجزري عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ ناول معاوية سهماً وقال: خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني حدثنا القاسم بن بهرام عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دفع إلى معاوية سهماً في غزوة بني خليد وقال: أمسكه معك حتى توافيني به في الجنة تابعه ثابت بن يزيد عن أبي الزبير موضوع. غالب ووزير والقاسم وثابت ليسوا بشيء (قلت) زاد في الميزان<sup>(٣)</sup>: والواضح ضعيف. وأخرجه العقيلي<sup>(٤)</sup> في ترجمة وزير قال إنه غير محفوظ وقال ابن عساكر لا أعرف غزوة بني خليد في الغزوات والله أعلم.

(وروي)<sup>(٥)</sup> من وجه آخر عن غالب عن أنس قال عبدالله بن إسحاق المدائني حدثنا إسحاق بن أحمد العلاف الواسطي حدثنا مؤمل بن إسماعيل المنقري حدثنا غالب بن عبدالله عن عطاء بن أبي رباح عن أنس أن النبي ﷺ: أخذ سهماً من كنانته فناوله معاوية وقال: اتنتني به في الجنة (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٦)</sup> وروى هذا الحديث عن ابن عمر أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا محمد بن علي بن محمد الخياط أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الخضر أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الجهم حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر حدثنا محمد بن سليمان القطان السلمي حدثنا عبد الرحمن بن يونس السراج الرقي حدثنا درست بن زياد عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ناول النبي ﷺ معاوية سهماً وقال: خذ هذا تلقني به في الجنة.

(١) ١٣/٤٦٦، والموضوعات ٢/٢٠، والفوائد (٤٠٥).

(٢) ٢/٢١٤، والتنزيه ٦/٢ وعزاه إليه من طريق القاسم المذكور، والموضوعات ٢/٢٠ - ٢١.

(٣) ٤/٩٣٤٧/٣٣٣.

(٤) ٤/١٩٣٩/٣٣٢.

(٥) الموضوعات ١/٢١.

(٦) سبق تخريجه.

(قال) وأبنا أبو الحسن القرظي حدثنا أبو القاسم بن العلاء أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عثمان بن خلف حدثنا أبو زرعة محمد بن أحمد بن أبي عصمة حدثنا أحمد بن علي حدثنا علي بن محمد الفقيه حدثنا محرز بن عون حدثنا شابة عن محمد بن راشد عن مكحول قال: دفع النبي ﷺ إلى أبي معاوية سهمين فقال: خذ هذين السهمين سهمي الإسلام فتلقتني بهما في الجنة فلما مات معاوية جعلنا معه في قبره ولما حلق النبي ﷺ رأسه بمنى دفع إلى معاوية من شعره فصانه فلما مات معاوية جعل شعر النبي ﷺ على عينيه والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> في رواية مالك أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزار أنبأنا أبو الخير فاتن بن عبد الله مولى المطيع لله أنبأنا أبو مروان عبد الملك بن محمد حدثنا جعفر بن محمد البردعي حدثنا محمد بن مصفى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي ﷺ سفرجلًا فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال: تلقاني بهن في الجنة. قال ابن حبان<sup>(٢)</sup>: موضوع آفته إبراهيم. قال الخطيب: إبراهيم ضعيف ومحمد بن عبيد مجهول والحديث غير ثابت والله أعلم.

(أبو سعيد) بن يونس<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن موسى الحضرمي حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي قال جئت أبا الطاهر موسى بن محمد البلقاوي فأملى علي عن مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ دفع إلى معاوية سفرجلة وقال القني بها في الجنة. قال الأسدي: فانصرفت فلم أعد إليه. أبو الطاهر كذاب روى عن مالك موضوعات (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق يعيش بن هشام عن مالك عن نافع عن ابن عمر وروى عن ابن معين أنه قال اكتبوا هذا الحديث عن يعيش في السفرجل ولو رواه غير ما احتمل لأن أصحاب مالك لم يرووه عنه وكان يقال انه من الأبدال وقال الخليلي في الإرشاد: يعيش بن الجهم من أهل عسقلان يروي عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير حدثنا عبد الله بن محمد القاضي حدثنا عبد الرحمن بن علي بن رمضان المصري بالبصرة حدثنا أحمد بن جمهور العسقلاني حدثنا يعيش بن الجهم قال كنت عند مالك بن أنس فجاءه رسول أمير المؤمنين أن لا يحدث بحديث السفرجلة فقرأ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ الآية<sup>(٤)</sup> ثم قال

(١) الموضوعات ٢/٢٢، والتنزيه وعزاه إليه من طريق إبراهيم.

(٢) المجروحين ١/١١٦.

(٣) الموضوعات ٢/٢٢ - ٢٣.

(٤) آية (١٥٩) سورة البقرة.

لأحدثن به الساعة حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ أهدي له سفرجلات من الطائف فأعطاهن معاوية وقال تلقاني بها في الجنة قال الخليلي منكر جداً من حديث مالك ورواه إبراهيم بن زكريا ضعيف من أهل البصرة فقال عن مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال الحافظ لا أصل للحديث انتهى .

وقال بعضهم مما يبين وضع الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل قبل الفتح بمؤتة والله أعلم .

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن عبيد الحماني حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن زهير بن معاوية عن أبي خالد الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة مرفوعاً: يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان .

قال ابن حبان: موضوع جعفر يروي عن زهير الموضوعات (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله حدثنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني محمد بن مران بن عمر حدثنا علي بن روح بن عبدالله حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري حدثنا جعفر بن محمد المعروف بالأنطاكي حدثنا الربيع بن بدر سواد بن شبيب عن ابن عمر قال النبي ﷺ مع زوجته أم حبيبة في قبة من آدم فأقبل معاوية فقال لها النبي ﷺ: يا أم حبيبة هذا أخوك قد أقبل إما أنه يبعث يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدالله بن جعفر الوكيل حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم بن بشير عن يسار بن ثابت عن أنس مرفوعاً: لا أفتقد أحد من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاماً ثم يقبل على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول ليبيك فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه فيقول هذا عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا، قال ابن عدي موضوع . وقال الخطيب: باطل إسناداً ومنتأ ونراه مما وضعه الوكيل؛ فإن رجال إسناده كلهم ثقات سواه (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> بعد حكاية كلام الخطيب قد روي من وجه آخر عن أنس أخبرناه أبو محمد بن الأسفرايني أنبأنا أبو الحسن الثعلبي حدثنا أبو منصور المروزي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا الحسين بن يزيد بن هارون عن حميد عن

(١) المجروحين ٢١٣/١، والتنزيه ٢/٧، والفوائد (٤٠٦) والموضوعات ٢٣/٢، والميزان (١٥٢٧) .

(٢) التنزيه ٧/٢ .

(٣) ١٥٧٦/٤، والموضوعات ٢٣/٢، والفوائد (٤٠٦)، والتنزيه ٧/٢ .

(٤) التنزيه ٧/٢ .

أنس سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا أفتقد في الجنة إلا معاوية فيأتي آنفاً بعد وقت فأقول من أين يا معاوية فيقول: من عند رب العزة يحييني ويعلقني بيده ويقول لي هذا مما نيل من عرضك في دار الدنيا.

قال ابن عساكر<sup>(١)</sup>: وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنبأنا أبو الفتح المطهر بن محمد بن جعفر البيه أنبأنا شجاع بن علي الصقلي حدثنا محمد بن عبيد بن سليمان الدمشقي حدثنا أبي حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً: إني لأدخل الجنة فلا أفتقد منها أحداً إلا معاوية بن أبي سفيان سبعين عاماً ثم أراه بعد ذلك على ناقة من زبرجدة خضراء قوائمها من ياقوتة حمراء فأقول يا معاوية أين كنت فيقول ليك يا رسول الله كنت تحت عرش ربي عز وجل يناجيني فقال هذا بما كانوا يشتمونك في دار الدنيا. قال ابن عساكر: هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل والله أعلم.

(قال) الحاكم سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت أبي يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول: لا يصح في فضل معاوية حديث.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن العباس القانعي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبدالله مرفوعاً: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه. موضوع. عباد رافضي والحكم متروك كذاب.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي العباس حدثنا علي بن المثنى حدثنا الوليد بن القاسم عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد مرفوعاً إذا رأيت معاوية على منبري فاقتلوه.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي حدثنا سليمان بن أيوب النصيبي حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد به: مجالد وعلي ليسا بشيء.

(العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قلت لأيوب إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه. فقال: كذب عمرو. وقال العقيلي: لا يصح في هذا المتن شيء (قلت) قال ابن طاهر في أطراف الكامل ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن منصور بن سلمة عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر. قال ابن عدي سوى سفيان الفزاري هذا وإنما يرويه

(١) الموضوعات ٢٣/٢.

(٢) ٢٤١٦/٦ و ٥٦٩/٢ و ٦٢٧، والمجروحين ١٥٧/١ و ٢٥٠ و ١٧٢/٢، واللسان ١٠٣٧/٢.

(٣) الحديث عاليه.

(٤) ٢٨٠/٣، وابن عدي ١٧٥١/٥ و ١٧٥٦، والخطيب ٢٥٩/١ و ١٨١/١٢.

سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وسليمان ثقة ومنصور لا بأس به . قال ابن طاهر وجعفر وأبوه لم يدركا أحداً من الصحابة المتأخرين فكيف بأهل بدر وسفيان الفزاري من أهل المصيصة يسرق حديث الناس ويروي عن الثقات المناكير ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال ابن عدي وهذا بهذا الإسناد لم أكتبه إلا عن علي بن سعيد عن الحسن بن عيسى الرازي عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق وسلمة ضعفه إسحاق بن راهويه وقال البخاري في حديثه مناكير والله أعلم .

(أخبرنا) محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا عبد القادر بن محمد أنبأنا أبو إسحاق البرمكي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال قال لي أبو بكر بن أبي داود لما روى حديث : إذا رأيت معاوية على منبري فاقتلوه هذا معاوية بن تابوت رأس المنافقين وكان حلف أن يبول ويتغوط على منبره وليس هو معاوية بن سفيان قال المؤلف وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا (قلت) قال ابن عساكر : هذا تأويل بعيد والله أعلم ورواه بعضهم فاقبلوه بالموحدة .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد حدثنا محمد بن إسحاق الفقيه إملاء حدثنا أبو نصر الغاري حدثنا الحسن بن كثير حدثنا بكر بن أيمن القيسي حدثنا عامر بن يحيى الصريمي حدثنا أبو الزبير عن جابر مرفوعاً إذا رأيت معاوية يخطب على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال الخطيب : محمد بن إسحاق كثير الخطأ والمناكير ومن فوجه إلى أبي إبراهيم الزبير كلهم مجهولون به .

(قلت) قال ابن عدي : هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ أيضاً بالباء الموحدة ولا يصح أيضاً وهو أقرب إلى العقل فإن الأمة رأوه يخطب على منبر رسول الله ﷺ ولم ينكروا ذلك عليه ولا يجوز أن يقال إن الصحابة ارتدت بعد نبيها ﷺ وخالفت أمره نعوذ بالله من الخذلان والكذب على نبيه وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت معاوية على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون . قال إبراهيم سمعت إسماعيل بن موسى يقول جاء وكيع إلى الحكم بن ظهير حتى سمع منه هذا الحديث قال إبراهيم فذهبت إلى سفيان بن وكيع فسألته فقال حدثنا أبي عن الحكم بن ظهير وقال الحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) ٢٥٩/١ و ١٨١/١٢ .

(٢) الموضوعات ٢٧/٢ .

يعقوب حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير مثله قال ومداره على الحكم بن ظهير وهو متروك والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> محمد ناصر أنبأنا أبو الحسن بن أيوب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أحمد بن إسحق الطيبي أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديليز في كتاب صفين حدثنا عبدالله بن عمر عن زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي حدثني العلاء بن جرير حدثنا رجل من أهل الطائف قد أتى عليه ثمانون سنة عن الحكم بن عمير الثماني قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: كيف بك يا أبا بكر إذا وليت قال لا يكون ذلك أبداً قال كيف بك يا عمر إذا وليت قال حجراً لقد لقيت إذا شراً قال كيف بك يا عثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال فكيف بك يا علي إذا وليت قال آكل القوت وأحمي الحمرة وأقسم التمرة وأخفي العورة قال أما إنكم كلكم سييلي وسيري أعمالكم ثم قال معاوية كيف بك إذا وليت حقباً تتخذ السيئة حسنة والقبیح حسناً يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير أجلك يسير وظلمك عظيم. قال ابن ناصر: موضوع باطل فيه مجاهيل ومبهم.

(أبو يعلى)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زيادة عن سليمان بن عمرو بن الأصيل الأخصوص عن أبي برزة قال: كنا مع النبي ﷺ فسمع صوت غناء. فقال: انظروا ما هذا فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاصي يتغنيان فجئت فأخبرت النبي ﷺ فقال اللهم أركسهما في الفتنة ركساً اللهم دعهما إلى النار دعاً. لا يصح يزيد كان يتلقن بأجرة فيتلقن (قلت) هذا لا يقتضي الوضع والحديث أخرجه في مسنده حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل به وله شاهد من حديث ابن عباس قال الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني حدثنا عبدالله بن عباد عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الأسود والنخعي عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: سمع النبي ﷺ صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان:

ولا يزال جوادى تلسوح عظامه . ذوي الحرب عنه أن يجن فيقبراً

فسأل عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاصي فقال: اللهم أركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً.

وقال ابن قانع في معجمه حدثنا محمد بن عبدوس كامل حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا سعيد أبو العباس التيمي حدثنا سيف بن عمر حدثني أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة عن زيد بن أسلم عن صالح عن شقران قال بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي ﷺ صوتاً فقال

(١) الموضوعات ٢٧/٢ - ٢٨.

(٢) التنزيه ١٦/٢، والمجروحين ١٠١/٣، والموضوعات ٢٨/٢، وابن السني (٤٧٨).

ما هذا فذهبت أنظر فإذا هو معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن التابوت يقول:

لا يزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقال اللهم أركسهما ودعهما إلى نار جهنم دعاً، فمات عمرو بن رفاعه قبل أن يقدم النبي ﷺ من السفر وهذه الرواية أزلت الإشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة وهي قوله ابن العاصي وإنما هو ابن رفاعه أحد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن يحيى قال: كنت جالساً مع عمار فجاء أبو موسى فقال له عمار: إني سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ليلة الجمل قال: إنه استغفر لي. قال عمار: قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار، موضوع. قال: والبلاء من العطار لا من حسين (قلت): العطار وثقه الخطيب في تاريخه والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبد الرحيم بن واقد الواقدي حدثنا بشير بن زادان عن عمر بن صبح عن دكين عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال: أبو بكر أوزن أمي وأرحمها وعمر بن الخطاب خير أمي وأكملها وعثمان بن عفان أحبي أمي وأعدلها وعلي بن أبي طالب وفي أمي وأوسمها وعبدالله بن مسعود أمين أمي وأوصلها وأبو ذر أزهد أمي وأرقها وأبو الدرداء أعدل أمي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمي وأجودها.

قال العقيلي: لا يتابع بشير بن زادان على هذا الحديث ولا يعرف إلا به وقال المؤلف فيه مجروحون والمتهم به بشير بن زادان إما من فعله أو تدليسه عن الضعفاء (قلت) في اللسان<sup>(٣)</sup>: قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> علي بن عبيدالله أنبأنا علي بن أحمد حدثنا خلف بن عمر والعكبري حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا يزيد الخلال صاحب ابن أبي الشوارب حدثنا أحمد بن القاسم بن مهران حدثنا محمد بن بشير بن زادان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أبو بكر خير أمي وأتقها وعمر أعزها وأعدلها وعثمان أكرمها وأحياها وعلي ألها وأوسمها

(١) الموضوعات ٢٨/٢ - ٢٩.

(٢) ١٧٧/١٤٤/١.

(٣) ٣٧/٢.

(٤) الموضوعات ٢٩/٢.

وابن مسعود آمنها وأعدلها وأبو ذر أزهدها وأصدقها وأبو الدرداء أعبدها ومعاوية أحلمها وأجودها. في هذا الطريق أيضاً مجروحون وقد خلط بشير بن زادان في إسناده (قلت) قال ابن عدي حدثنا إسحق بن إبراهيم العوفي حدثنا دحيم حدثنا يعقوب الفرج حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: معاوية أحلم أمتي وأجودها والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأثناني حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا السروي بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام مرفوعاً: اللهم إنك باركت لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علياً واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعداً ووقر عبد الرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان، موضوع: فيه ضعفاء أشدهم سيف.

(قلت) له طريق آخر قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مقسم المقرئ حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الدارمي حدثنا محمد بن الوليد بن أبان الهاشمي حدثنا يعقوب بن ناصح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا وائل بن داود عن عبدالله البهي عن الزبير بن العوام قال خطبنا رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك قال: اللهم إنك باركت لأبي بكر الصديق فلا تسلمه البركة واجمعهم لأبي بكر ولا تشرهم عليه فإنه يؤثر أمرك على أمره اللهم أعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وثبت الزبير واغفر لطلحة وسلم سعداً وذخر الخير لعبد الرحمن بن عوف وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون ألا وإني بريء من التكلف وصالح أمتي والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا سعيد بن سلم الباهلي عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس

(١) ٤٧٠/٥، والتنزيه ٩/٢، والموضوعات ٣٠/٢، وابن عساكر ٣٦٣/٥، والفوائد (٤١٠).

(٢) قال في «التنزيه» ١٠/٢: «فيه محمد بن الوليد بن أبان، وفيه عيسى بن يونس. قال الدارقطني: مجهول، والله أعلم».

(٣) ١٣٧/١٣، والموضوعات ٣١/٢، وابن عساكر ٢٤٣/٧، والتنزيه ١٠/٢، والضعيفة (٧٨٧).



مرفوعاً: العباس وصيي ووارثي.

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده قال: كنا عند رسول الله ﷺ فطلع عباس بن عبد المطلب فقال النبي ﷺ: هذا العباس بن عبد المطلب أبي وعمي ووصيي ووارثي. موضوع. جعفر كذاب يضع. محمد بن الضوء يروي عن أبيه المناكير.

(أنبأنا)<sup>(٢)</sup> علي بن عبيد الله أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن سعيد النعماني أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا هارون بن عبد العزيز العباسي حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ حدثنا محمد بن يحيى الكسائي حدثنا أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش وهاشم بن محمد النحوي حدثنا علي بن حمزة الكسائي حدثنا رشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن علي وأسامة مرفوعاً: عمي العباس حصن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللهم هب مسيئهم لمحسنهم. موضوع. فيه مجاهيل ومحمد بن يحيى ليس بشيء والراوي عنه ليس بثقة.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن داود النومسي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

(ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي حدثنا إسماعيل بن عياش به، موضوع: قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله.

وقال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بالأباطيل (قلت) أخرجه ابن ماجه حدثنا عبد الوهاب به وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو حبيب المصاحفي حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الوجيه الجوزجاني حدثنا أبو معقل بن يزيد بن معقل عن موسى بن عقبة عن سالم عن

(١) الموضوعات ٣١/٢ من طريقه.

(٢) الموضوعات ٣١/٢، والتنزيه ١٠/٢، والفوائد (٤٠٢).

(٣) ٧٨/٣، والمجروحين ١٤٨/٢، والموضوعات ٣٢/٢، وابن سعد ٢٤/٢/٢.

(٤) ١٧٧/١.

(٥) سبق تخريجه.

حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بين قصري وقصر إبراهيم قبالة من حبيب بين خليلين والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا القاضي بن محمد عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس المعدل حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القزويني حدثنا أبو الطيب عبدالله بن عمرو بن الحكم البغدادي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثني أبي حدثنا علي بن موسى الرضى حدثنا أبي موسى عن أبيه جعفر عن محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً: هبط علي جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قال هذه صورة الملوك من ولد العباس ابن عمك قلت وهم على حق قال نعم قال النبي ﷺ اللهم للعباس وولده حيث كانوا وأين كانوا قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد قلت رياستهم ممن قال من ولد العباس قلت وأتباعهم قال من أهل خراسان قلت وأي شيء يملك ولد العباس قال يملكون الأصفر والأخضر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر. أحمد الطائي متهم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن موسى بن حمزة الربيعي حدثنا الشاه بن شين باميان الخراساني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن رباح الكلابي عن جابر بن عبدالله مرفوعاً: أتاني جبريل وعليه قباء أسود ومنطق وخنجر قال فقلت لجبريل يا حبيبي ما هذا قال يأتي على الناس زمان يعز الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل يا حبيبي رئيسهم ممن قال من ولد العباس قلت: يا جبريل تبعهم ممن يكون قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون يعني دهاقنة الصفد وترك الظفر فقلت يا حبيبي إيش يملك ولد العباس فقال يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفاء والمنجر والسرير والمنبر في الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر.

قال ابن حبان: الشاه بن شير باميان الخراساني حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب وإنما ذكرته وإن لم يشتهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه.

أنبأنا<sup>(٣)</sup> يحيى بن علي المدبر أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الملطي حدثنا القاضي

(١) ٢٧/١٠، والموضوعات ٢/٣٣، وابن عساكر ٧/٢٤٧.

(٢) المجروحين ١/٣٦٤ - ٣٦٥.

(٣) الموضوعات ١/٣٤.

أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي حدثنا سودة بن علي حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبدالله بن زياد بن سمعان عن عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبدالله ابن أم طلحة عن أنس مرفوعاً: أتاني جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء قلت: يا جبريل ما هذه الصورة التي ما هبطت علي في مثلها فقال يا محمد ليأتين على أمتك زمان يعز الإسلام بهذا السواد قلت يا جبريل رياستهم ممن قال من ولد العباس عمك قلت يا جبريل تباعهم ممن يكون قال من أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون دهاقنة الصفد وترك الشقر عن أصحاب الحناجر من غوز وخوزستان قلت يا جبريل أي شيء يملك ولد العباس قال الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفاء والمنحر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر. ابن سمعان متروك.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيه أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيدالله بن الحسين بن علي الضرير محمد بن قزعة النجار المقري أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالله الحسين بن علي الضرير حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أتاني جبريل ذات يوم وعليه عمامة سوداء وقباء أسود وخف أسود ومنطقة وسيف محلى فقلت ما هذا الذي لم أرك في مثله فقال هذا زي بني عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة.

قال الخطيب باطل ورجاله ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه (قلت) قال أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد الدقاق في جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد أخبرني محمد بن عبد الواحد إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد اليزدي قال كتب إلى كامل بن أحمد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ حدثنا رزق الله بن الحسن الفقيه حدثنا محمد بن عبد الواحد التنجي حدثنا محمد بن الوليد السدوسي حدثنا هشام بن عمار عن مالك عن الزهري عن أنس قال: هبط جبريل وعليه جعباء أسود وعلى رأسه شاشية مقلوبة ببطان وعليه رأس ومورجين وقباء وسيف محلى ومنطقة فجعل يتخطى حتى أقبل إلى رسول الله ﷺ فقال السلام عليك يا رسول الله درسه وسادة فقال رسول الله ﷺ ما هذا الزي يا جبريل قال زي ولد العباس من بعدك قال الدقاق منكر بهذا الإسناد وبغيره وضعفوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو بكر عمر بن عبدالله بن

(١) الموضوعات ١/٣٥ من طريقه.

(٢) الموضوعات ٢/٣٥، والتنزيه ٢/١٧.

محمد بن هارون البزار السامري حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين الجيلي حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا محمد بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس حدثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للعباس وعلي عنده: يكون الملك في ولدك ثم التفت إلى علي فقال لا يملك أحد من ولدك: محمد بن صالح يروي المناكير لا يحتج بإفراده (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup>: هو إخباري علامة ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الملك بن محمد الدقيقي حدثنا أبو الأخص العكبري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن فائد حدثنا إسحاق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة عن سعد بن أبي وقاص قال: تذاكر الأمراء عند رسول الله ﷺ فتكلم علي فقال رسول الله ﷺ: إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك. لا يصح إسحاق متروك وعثمان لا يحتج به (قلت) إسحاق روى له الترمذي وابن ماجه وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابن حبان يخطيء ويهم وأدخلناه في الضعفاء بما كان فيه من الإيهام ثم سيرت أخباره فأدى الاجتهاد إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه انتهى وللحديث شواهد.

قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا محمد بن إسماعيل بن عون النبلي حدثنا الحرث بن معاوية بن الحارث عن أبي عن جده أبي أمه أنه كان يقول: لما خرج زيد أتيت خالتي فقلت لها: يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما يقتل أبأوه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الخلافة فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله ﷺ: لن يصلوا إليها أبداً ولكنها في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى المسيح.

وقال الطبراني في الأوسط: حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا سعيد بن أبي سلمان حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال لما أراد الحسين بن علي الخروج إلى العراق قال له ابن عمر: لا تخرج فإن رسول الله ﷺ خير بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وإنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك والله أعلم.

(الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبيدالله بن عبد الصمد بن المهدي حدثنا محمد بن هارون السعد حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنصاري عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمي سمعت

(١) ٧٦٨٥/٥٨٢/٣

(٢) ٣٢٦/١، والموضوعات ٩٨/٣، والميزان (٨٠٢).

(٣) الكنز (٣٣٤٣٥)، وابن عساكر ٢٦/٦.

(٤) الموضوعات ٣٥/٢ من طريقه.

المنصور يقول حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس مرفوعاً: إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى ابن مريم. أحمد بن إبراهيم ليس بشيء وشيخه (قلت) قال الخطيب أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي حدثنا طلحة بن عبيدالله الطلحي حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثنا زينب بنت سليمان بن المنصور قالت حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال لي ابن عباس: يا بني إذا أفضى هذا الأمر إلى ولدك فسكنوا السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يخرج هذا الأمر منهم إلا إلى عيسى ابن مريم قال الخطيب: سليمان بن أبي جعفر المنصور يكنى أبا أيوب حدث عن أبيه وروت عنه ابنته زينب وإليه ينسب درب سليمان بن بغداد أورده ابن عساكر في تاريخه من طريق الخطيب.

وقال الخطيب<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر: قال بينا رسول الله ﷺ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال: يا عباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وهو الذي يصلي بعيسى عليه السلام والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن زكريا حدثنا عبيدالله بن تمام أنبأنا خالد الحر عن غنيم عن أبي موسى الأشعري: أن جبريل نزل على النبي ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابته من ورائه عبيدالله ضعيف وغنيم لا يحتج به. والحسن هو العدوي وضاع.

(أنبأنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد حدثنا هلال بن محمد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا ابن عائشة حدثنا عمرو بن عبيد عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نظر إليه مقبلاً فقال: هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قريش كفاً وأجملها من ولده السفاح والمنصور والمهدي يا عمي بي فتح الله هذا الأمر وسيختمه برجل من ولدك. موضوع المتهم به الغلابي.

(١) ١١٧/٤، والمتناهية ٣٧٥/٢، وابن عساكر بنحوه ٢٤٧/٧.

(٢) ١٦٣٧/٤، والخطيب ٤٢٤/١٣.

(٣) الموضوعات ٣٧/٢، والتنزيه ٨/٢.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول: وضع إسماعيل بن أبان حديثاً عن فطر عن أبي الطفيل عن علي قال: السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا علي بن علي أنبأنا إبراهيم بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الأشناني عمر بن الحسن حدثنا أبي حدثنا أبو بكر محمد بن براد عن سالم الأعشى عن أبي سلمة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: يأتي من ولده السفاح ثم المنصور ثم المهدي ثم الجواد ثم ذكر رجالاً ثم يلي المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين وضعه الأشناني للقادر.

(العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد النصيبي حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي حدثنا أحمد بن سعيد الجبيري حدثنا عبد العزيز بن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: يلي ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين. موضوع بكار ليس بشيء (قلت) أورده العقيلي في ترجمة ابنه عبد العزيز وقال هو غير محفوظ وقال صاحب الميزان عبد العزيز بن بكار حديثه غير محفوظ ومشاه بعضهم وقد أورده العقيلي في ترجمة هذا الحديث الباطل وسرد هذا الحديث وأما أبوه بكار فروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم وأرجو أنه لا بأس به والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن محمود الجوهري حدثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا عمرو بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح قال ومالي لا أبكي والله لو ددت أن بيننا وبينهم بحراً من النار سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاءوا بنفي الإسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة، موضوع: زيد ليس بشيء وعمرو وموسى متروكان.

(١) التنزيه ١١/٢، وعزاه إليه، ونقل فيه كلام يحيى المذكور.

(٢) التنزيه ١١/٢، وعزاه إليه من طريق الأشناني المذكور.

(٣) ٥/٣، والتنزيه ١١/٢، والميزان (٥٠٨٨)، ولسان الميزان ٧٠/٤.

(٤) التنزيه ١٢/٢، وعزاه إليه من طريق زيد وعمرو وموسى. الحلية ١٩٢/٥، والموضوعات ٣٨/٢،

والكنز (٣١٤٨٦).

(قلت) أما زيد بن واقد فثقة قال في الميزان<sup>(١)</sup>: زيد بن واقد السمطي البصري عن حميد وثقه أبو حاتم وسمع منه بالري وهو أقدم شيخ له. وقال: أبو زرعة ليس بشيء. فأما زيد بن واقد المشهور فهو القرشي الدمشقي<sup>(٢)</sup> أحد أصحاب مكحول الثقات احتج به البخاري انتهى.

ولم يعله الجوزقاني إلا بعمرو وقال: هذا حديث باطل تفرد به عن زيد بن واقد وعمرو ليس بشيء انتهى وعمرو روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم.

(الطبراني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أبي زهل العصمي الهروي حدثنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن يونس حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور حدثنا سويد بن سعيد حدثنا داود بن عبد الجبار حدثنا أبو شراعة قال: كنا عند ابن عباس في البيت فقال: هل فيكم غريب؟ قالوا: لا قال: إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيراً فإن دولتنا معهم، فقال أبو هريرة: ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: وإنك منها حدث. قال: سمعته يقول: إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها حرج وآخرها ضلالة قال الخطيب: أبو شراعة مجهول وداود متروك.

(الأزدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا العباس بن إبراهيم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن عمرو بن قيس عن الحسن بن عبيدة عن عبدالله مرفوعاً: إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فاتوها لأن فيها خليفة الله المهدي. لا أصل له، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد لم يصب ابن الجوزي فقد أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> من حديث ثوبان وفي طريقه عن ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد فكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول وله طريق آخر أخرجه أحمد والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة رفعه: يخرج من خراسان رايات سود لا يردّها شيء حتى تنصب بإيلياء وفي سننه رشدين بن سعد وهو ضعيف انتهى.

وقد أخرج الحاكم في المستدرک حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن

(١) ٣٠٢٩/١٠٦/٢.

(٢) المصدر عاليه.

(٣) الموضوعات ٣٨/٢، وابن عدي ٩٥٣/٣.

(٤) الموضوعات ١٨/٢ - ١٩، وعزاه إليه من طريق عمرو المذكور.

(٥) ٣٦٥/٢.

عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: أتينا رسول الله ﷺ فخرج إلينا مستبشراً حتى مرت فتية فيهم الحسن والحسين فلما رأهم ختر وانهملت عيناه فقلنا: يا رسول الله ما نزل؟ فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنه سيلقى أهل بيتي تطريداً وتشريداً حتى ترفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فلا ينصرون فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج فإنها رايات هدى يدعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم والأربعة.

وقال أبو الشيخ<sup>(١)</sup> في الفتن حدثنا عبدان حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ تخرج رايات سود من قبل المشرق ويسألون الناس الحق فلا يعطونهم فيقاتلونهم فيظفرون بهم فيسألونهم الذي سألوا فلا يعطونهم قال ابن عساكر قرأت بخط ابن الحسين الرازي أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب حدثنا محمد بن الوزير حدثنا عثمان بن إسماعيل حدثنا الوليد بن مسلم قال ذكرت لعبد الرحمن بن آدم أمر الرايات السود فقال سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول: إنه سمع عمرو بن مرة الجهني صاحب رسول الله ﷺ يقول: لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحرستا قال عبد الرحمن بن الغاز فقلنا له: والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة فقال عمرو بن مرة إنه ستصيب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الولاية فتزول تحتها وتربط بها خيولها قال عبد الرحمن بن آدم فحدثت بهذا الحديث أبا الأغش عبد الرحمن بن سلمان السلمي فقال إنما يربطها أصحاب الولاية الثانية التي تخرج على الولاية الأولى منهم فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فيهمهم.

قال ابن عساكر: وقرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبدالله بن الجنيد الرازي أيضاً أخبرني أبو بكر عبدالله بن حبيب الأهوازي حدثنا إبراهيم بن ناصح السامري حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن روح بن أبي العيزار حدثني عبد الرحمن بن آدم الأودي سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي فذكر معناه. قال ابن عساكر وقرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان حدثنا أحمد بن المعلى حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن آدم قال سمعت عبد الرحمن بن المعاذ بن ربيعة الجرشي به.

(١) ٤/٤٦٤، والطبراني ١٠/١٠٤، والسنة ١٤/٢٤٨، والعقيلي ٤/٣٨١.



وقال أبو الشيخ حدثنا محمد بن عبد الرحمن العباس بن أيوب حدثنا علي بن أحمد الرقي حدثنا عمر بن راشد حدثنا عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة: قال بعث رسول الله ﷺ إلى عمه العباس وإلى علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فقال فيما قال: فإذا غيرت سنتي يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ما في أيديهم حتى تقرب راياتهم بيت المقدس والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الطرازي أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي حسنيه المقري حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً: ويل لأمتي من بني العباس سبغوها وألبسوها السواد ألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة قال الخطيب لم أكتبه إلا عن الطرازي وهو منكر ويزيد متروك.

قال البخاري أحاديثه مناكير وقال السعدي أباطيل أخاف أن تكون موضوعة (أنبأنا)<sup>(٢)</sup> الحريري أنبأنا العشاري أنبأنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد الدمياني حدثنا محمد بن أحمد بن أسلم حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس مرفوعاً: أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربي الفرخ في وكره تفرد به الوليد وهو كذاب.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسين بن الحسين بن رامين حدثنا محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا مكلبة بن ملكان قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فقاتل المشركين قتالاً شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي ﷺ عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره فأخذت إداوة ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل فإذا طائر يحث في الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه فإذا فيه نداوة فحرت بيدي فخرقت خرقاً عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة وأقبلت حتى أتيت النبي ﷺ فلما رأيته قال: يا مكلبة أمعك ماء قلت نعم يا رسول الله فقال ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لي يا مكلبة ضع يدك على فؤادي حتى يبرد فوضعت يدي على فؤاده حتى برد ثم قال يا مكلبة عرف الله لك هذا فنحيت يدي عن فؤاده فإذا هي تسطع نوراً فكان مكلبة يوارى يده

(١) التنزيه ١٢/٢، وعزاه إليه من طريق الطرازي ويزيد المذكورين والموضوعات ٣٦/٢.

(٢) الموضوعات ٣٩/٢، والمتناهية ٢٨٥/١، والتنزيه ١٢/٢ والفوائد (٤١٣)، والكنز (٣٣٧٢٤).

(٣) التنزيه ١٣/٢، والموضوعات ٤٠/٢.

بالنهار كراهية أن يجتمع عليه الناس فيتأذى فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع قال المظفر فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فإذا يده تسطح نوراً: باطل والمتهم به المظفر وكان يزعم أن له مائة وتسعين سنة ولا يعرف في الصحابة مكلبة (قلت) قال ابن النجار في تاريخ بغداد مصعب الخراساني حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقي لله بن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله ﷺ أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال كتب إلى أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني الدمشقي حدثنا عبد العزيز أحمد بن محمد الكتاني الأستاذ جوهر بن عبدالله الجيشاري حدثنا محمد بن محمد بن شاذان الموصلني حدثنا مصعب الخراساني بحضرة المتقي أمير المؤمنين قال: لقيت مكلبة صاحب رسول الله ﷺ بخراسان ويده ملفوفة بمنديل قلت له: ما لديك ملفوفة؟ قال: مخافة أن لا تقطع وكان يخرج في الليلة المظلمة تضيء مثل الشمعة فقلت له: ما سبب هذا النور؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة وقد ألقى نفسه تحت الأراك وكشف عن صدره وقال يا مكلبة تعال انظر قلب نبيك كيف يخطف من العطش فرأيته يضطرب كجناح الطيرة فقال هذا من شدة العطش يا مكلبة فرفعت يدي عن صدره فهذا الشعاع من ذلك الخفقان ثم قال يا مكلبة اذهب إلى تلك الأراك وأوماً بيده إليها فأخذت السطحية ومضيت فإذا بعين خراة فملأت الإداوة ولم أشرب ولم أتوضأ وقال يا مكلبة شربت فقلت لا يا رسول الله أنت عطشان وأنا أشرب فقال اشرب وتوضأ وغارت العين.

وقال الذهبي في الميزان: مكلبة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي وإنما افتري وأما هو شيء لا وجود له قرأت في تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان أنبأنا أحمد بن محمد بن علي الموصلني الصوفي بخوارزم سنة ثمان وخمسائة حدثنا عمر بن أبي الحسن الرؤاسي بدهستان سنة أربع وثمانين وأربعمائة حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمد أبو القاسم الحافظ بنيسابور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المذكر أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البغدادي حدثنا المظفر بن عاصم العجلي وذكر أن له مائة وتسعين سنة حدثنا مكلبة بن ملكان بخوارزم قال: غزوت مع النبي ﷺ أربعاً وعشرين غزوة فخرج عليه الكفار مرة فقتلنا منهم مقتلة عظيمة وهزمناهم فذكر حديثاً طويلاً ركيكاً فيه وأخرجت يدي من صدره عليه السلام وقد نارت بنوره. قال مكلبة: كنت شيخاً فارسياً فلما سمع بي الناس أنكروني فأدخلوني على أمير خراسان واجتمع علي خلق والناس بين مصدق وغير ذلك فأخرجت يميني وقد تنور بنور رسول الله ﷺ فصدقوني قال المظفر: كتبت هذا وأنا ابن ثمان عشرة ولمكلمة يومئذ مائة وخمسة وستون سنة.

قال الذهبي: حدث مظفر بهذه التامة أيضاً بسامر سنة إحدى عشرة وثلثمائة وسمعه محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان المقرئ من المظفر وزاد فيه قال مظفر ولدت في آخر

دولة بني أمية وذكر أنه سقطت أسنانه من الكبر ثلاث مرات ومولده بالكوفة ومنشؤه بخراسان. وروى أبو بكر المفيد الجرجاني عن المظفر عن مكلبة حديثاً باطلاً فهذه إما وضعه المظفر وإما مكلبة وكان في حدود أربعين ومائة انتهى كلام الذهبي.

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة مكلبة بن ملكان الخوارزمي شخص كذاب أو لا وجود له زعم أن له صحبة وساق الحديث الذي ذكره صاحب الميزان.

وقال الذهبي بعد إيراد هذا هو الكذب وقال الحافظ عماد الدين بن كثير: في جامع المسانيد أعجوبة من العجائب مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ادعى الصحبة وأنه غزا في زمان رسول الله ﷺ أربعاً وعشرين غزوة فإن كان قد صحح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى في هذه الدعوى وإن لم يكن السند إليه صحيحاً وهو الأغلب على الظن فقد اتفكه بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ولست أعرفه والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى والله أعلم بالصواب.

## بقية المناقب

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن علي بن المحتسب أنبأنا الحسن بن الحسين بن حمران الفقيه حدثنا أبو القاسم عبيدالله بن لؤلؤ السلمي حدثنا عمرو بن واصل سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول أنبأنا محمد بن سوار عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له: ما الذي أنحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولاً قال خصال في أمتك قال وما هي قال: سهيل فرس في سبيل الله ورجل ينادي بالصلاة في وقتها آناء الليل والنهار محتسباً ورجل خائف لله بالصحة عمال لله مخلصاً ورجل كسب كسباً من حلال فوصل به ذا رحم محتاجاً أو ذا فاقة مضطراً ورجل صلى الصبح وجلس في محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت عليه الشمس ثم صلى الضحى لله راجياً فتلك التي فعلت بي الأفاعيل: موضوع اتهم الخطيب عمر بن واصل.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا يحيى بن يزيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي. قال العقيلي: منكر لا أصل له. قال المؤلف: يحيى يروي المقلوبات (قلت) إنما أورده العقيلي في ترجمة العلاء بن عمرو على أنه من مناكيره وكذا صاحب الميزان.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٣)</sup>: العلاء ذكره ابن حبان في الثقات و قال صالح جزرة لأبأس به. وقال أبو حاتم: كتبت عنه وما أعلم إلا خيراً انتهى والحديث أخرجه

(١) التنزيه ٢٨/٢، وعزاه إليه من طريق عمرو بن واصل المذكور.

(٢) ٣٤٨/٣، والموضوعات ٤٦/٢، والتنزيه ٣٠/٢، والفوائد (٤١٣)، والضعيفة (١٦٠).

(٣) ٤٨٦/١٨٦ - ١٨٥/٤.

الطبراني<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> وصححه والبيهقي في شعب الإيمان وتابع يحيى محمد بن الفضل عن ابن جريج أخرجه الحاكم أيضاً وتعقب الذهبي في مختصره الطريقتين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره والعلاء ليس بعمدة ومحمد بن الفضل متهم فلا يصلح للمتابعات قال وأظن الحديث موضوعاً وله شاهد قال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا مسعدة بن سعد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا شبل بن العلاء عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي. قال الذهبي في المغني: شبل بن العلاء بن عبد الرحمن. قال ابن عدي: له مناكير والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلب حدثني أبي عن جدي حدثني هلال بن عبد الرحمن قال كنت مع أيوب السختياني بمنى فأخذ بيدي فأدخلني على محمد بن المنكدر حدثنا عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً قتل بالمدينة لا يدري من قتله فقال النبي ﷺ: أبعد الله إنه كان يبغض قريشاً. قال العقيلي منكر لا أصل له ولا يتابع عليه وقال المؤلف عباد يأتي بالمناكير فاستحق الترك (قلت) إنما أورده العقيلي في ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال إنه منكر الحديث وكذا في الميزان واللسان وأما عباد المهلب فروى له الأئمة الستة وقال في الميزان: صدوق من مشاهير علماء البصرة وكان شريفاً نبيلاً عاقلاً كبير القدر وثقه غير واحد وقال ابن سعد ثقة ربما غلط انتهى والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن مروان حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا حبيب بن أبي حبيب حدثنا عبد الله بن عامر عن محمد المنكدر عن جابر مرفوعاً: إن الحبشة نجداء أسخياء وإن فيهم ليمناً فاتخذوهم وامتهنوهم فإنهم أقوى شيء. حبيب كاتب مالك يكذب قال ابن عدي: أحاديثه كلها موضوعة.

(الخطيب)<sup>(٦)</sup> أخبرني الحسن بن علي المقري حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأنا محمد بن جعفر المطيري حدثني بنان حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرني يحيى بن أبي سليمان المدني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: ذكر السودان عند رسول الله ﷺ فقال:

(١) المجمع ٥٢/١٠.

(٢) ٨٧/٤.

(٣) الاتحاف ١١٢/٧، والدر ٣/٤، واللالى ٢٣٠/١، والتذكرة (١١٢)، والضعيفة (١٦١).

(٤) ٣٥٠/٤، وابن سعد ٣٨٠/٥، وابن أبي شيبه ١٧٣/١٢.

(٥) ٨٢٠/٢، والموضوعات ٢٣٤/٢، والفوائد (٤١٤) والتنزيه ٢٩/٢.

(٦) ١٠٨/١٤، والموضوعات ٢٣٢/٢، والتنزيه ٣١/٢، والضعيفة (٧٢٧).

دعوني من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه . لا يصح يحيى منكر الحديث (قلت) روى أبو داود والترمذي والنسائي وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات والحديث أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا عبدالله بن رجاء به والله أعلم .

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثني أحمد بن محمد بن أبي حفص النصيبي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن خالد الوهبي حدثنا خالد بن محمد بن خالد بن الزبير قال: خرجنا نلتقى الوليد بن عبد الملك مع علي بن الحسين فعرض حبشي لركبنا فقال: علي بن الحسين حدثني أم أيمن قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما الأسود لبطنه وفرجه .

قال العقيلي: لا يتابع خالد عليه وقال أبو حاتم هو مجهول (قلت). قال في اللسان<sup>(٣)</sup> ذكره ابن حبان في الثقات والحديث أخرجه الطبراني حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي حدثنا عمر بن عثمان حدثنا محمد بن خالد الوهبي حدثنا خالد بن محمد من آل الزبير عن أبيه قال حدثني علي بن حسين بن علي حدثني أم أيمن به والله أعلم .

(أخبرنا)<sup>(٤)</sup> الحسين بن محمد بن سعدان حدثنا جعفر بن عنبسة حدثنا عمر بن حفص المكي حدثنا ابن جريج عن عطاء بن عباس قال: رأى رسول الله ﷺ طعاماً فقال: لمن هذا الطعام؟ قال العباس: للحبشة أطعمهم وأكسوهم قال: يا عم لا تفعل إنهم إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا فسقوا، تفرد به عمر وليس بشيء (قلت) في الميزان واللسان: عمر لا يدري من ذا والله أعلم .

(ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن جشمرد حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثني عنبسة البصري عن عمرو بن ميمون عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: الزنجي إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فيهم لسماحة ونجدة: لا يصح عنبسة متروك (قلت) له شواهد قال الطبراني<sup>(٦)</sup> حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا محمد بن عمرو بن

(١) ١٩٢/١١، والمجمع ٢٣٥/٤ وعزاه إليه من طريق الغلابي المذكور، وقال: ضعيف جداً، وقد وثقه ابن حبان، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة. وأورد آخره، وعزاه إليه من طريق خالد بن محمد من آل الزبير، وقال: هو ضعيف.

(٢) ١٤/٢ .

(٣) ١٥٨٦/٣٨٦/٢ .

(٤) الموضوعات ٢/٢٣٤ .

(٥) ١٩٠٤/٥، والموضوعات ٢/٢٣٣، والتنزيه ٣١/٢، والتذكرة (١١٤)، والضعيفة (٧٢٩).

(٦) ٤٢٨/١١، وابن عدي ٢٠٢٠/٥، والضعيفة (٧٢٨).

العباس الباهلي حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لا خير في الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فيهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأس عند البأس. قال الذهبي في المغني<sup>(١)</sup>: عوسجة عن ابن عباس روى له أبو داود مجهول. وقال الحميدي في مسنده: حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن هلال عن مولى بني هاشم قال بلغنا أن رسول الله ﷺ قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا. وقال أبو نعيم<sup>(٢)</sup> حدثنا أبي حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى حدثنا أبو بكر الطرسوسي حدثنا سليمان بن داود حدثنا الدراوردي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن خالد بن عبدالله بن حسين عن عباد بن عبيدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: شر الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا وإن جاعوا سرقوا. والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا قاسم المؤدب حدثنا المثنى بن الضحاك حدثنا محمد بن مروان السدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه. السدي كذاب وتابعه عامر بن صالح الزبيري عن هشام وليس بشيء (قلت) له طريق آخر قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السلمي حدثنا عبد الكريم بن يحيى بن سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ قال: تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه. قال أبو نعيم غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه والله أعلم.

(أخبرنا)<sup>(٥)</sup> هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو بكر بن نجية الدقاق حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم المقاساني حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم الهمداني حدثنا الحسن بن عبدالله بن حمدان الرقي حدثنا إسحق بن يحيى حدثنا ابن أبي نجيج عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: لو علم الله في الخصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فجيهم. موضوع: آفته إسحق.

(١) ٤٩٥/٢.

(٢) في: تاريخ أصفهان ١٧٠/٢، والكنز (٢٥٠٩٣).

(٣) الموضوعات ٢٣٣/٢ من طريقه، والفوائد (٤١٥)، والتنزيه ٣٢/٢، والضعيفة (٧٣٠).

(٤) ٣٧٧/٣.

(٥) الموضوعات ٢٣٥/٢، والفوائد (٥٠٩)، والتنزيه ٢٩/٢ والأسرار (٢٩٢، ٤٦٤).

أخبرنا<sup>(١)</sup> عبدالله بن علي المقرئ أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله الحرفي حدثنا أحمد بن أبي عثمان النيسابوري حدثنا أحمد بن محمد بن الأزهر حدثنا يحيى بن معن بن منصور حدثنا سمعة بن حفص السعدي حدثنا عمار بن غيلان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعاً تركوا الترك ما تركوكم. موضوع. قال ابن حبان: سلمة يضع الحديث قال: وقد جربت على أحمد بن محمد بن الأزهر الكذب (قلت): أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الفتن حدثنا إسحق بن أيوب الواسطي حدثنا يحيى به فزالت تهمة ابن الأزهر وله طرق أخرى عن ابن مسعود.

قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا عثمان بن يحيى القرطبي حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن مروان بن سالم عن الأعمش عن زيد بن وهب وشقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: اتركوا الترك ما تركوكم فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما حولهم الله بنو قنظوراء وقال أبو داود في السنن<sup>(٣)</sup> حدثنا عيسى بن محمد الرملي حدثنا ضمرة عن الشيباني عن أبي سكينه رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك ما تركوكم.

وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا أبو صالح الحراني حدثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة التنوخي عن حسان بن كريب الحميري قال سمعت ذا الكلاع سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتركوا الترك ما تركوكم والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا داود بن محمد حدثنا أبو إبراهيم الترجماني حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن معول عن سعيد بن سلمة الهمداني عن الشعبي قال رأى أبو هريرة رجلاً فأعجبه هيئته فقال ممن أنت قال من النبط فقال تنح عني سمعت رسول الله ﷺ يقول: قتلة الأنبياء وأعداء الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب. لا أصل له عبد الرحمن متروك. وقال أبو داود: كذاب يضع الحديث.

(ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار حدثنا

(١) الموضوعات ٢/٢٣٥، وأبو داود (٤٣٠٢)، والبيهقي ٩/١٧٦.

(٢) ٧/٢٢٤ و ١٩/٣٧٥، والمجمع ٥/٣٠٤ وعزاه إليه من طريق ابن لهيعة. قال: وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقيه رجاله ثقات.

(٣) (٤٣٠٢).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ٢/٣٤٦، والموضوعات ٢/٤٢، والتنزيه ٢/٢٩.

(٦) المجروحين ١/١٦٩ - ١٧٠.



عفيف بن سالم عن أيوب بن عقبة عن عطاء عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ فقال: فضلتنا علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل الذي عملت به إنني كأني معك في الجنة قال نعم والذي بها عهد عبد الله ومن قال: سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا قال إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته ثم نزلت: هل أتى على الإنسان - إلى قوله - وملكاً كبيراً فقال الحبشي: وإن عيني لثريان ما ترى عينك في الجنة فقال نعم فاشتكى الحبشي حتى فاتت نفسه. قال ابن عمر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ يدلّيه في حضرته بيده.

قال ابن حبان: باطل لا أصل له وأيوب فاحش الخطأ (قلت) لم يتهم بكذب بل وثقه أحمد في رواية قال العجلي يكتب حديثه والحديث أخرجه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا عفيف بن سالم به وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وقال غريب من حديث عطاء تفرد به عفيف عن أيوب وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل وكان الثوري يسميه الياقوتة ووجدت لأيوب متابعا.

قال ابن عساكر أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي أنبأنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي حدثني صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد حدثني عبد الحميد بن حماد حدثني سويد بن عبد العزيز حدثني أبو عبد الله البحراني عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به وله شاهد مرسل قوي الإسناد أخرجه أحمد في الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه ابن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقي في شعب الإيمان قال الإمام أحمد عن محمد بن مطرف قال حدثني الثقة: أن رجلاً أسود كان يسأل النبي ﷺ عن التسبيح والتهليل فقال له عمر بن الخطاب مه أكثرت على رسول الله ﷺ وقال مه يا عمر قال وأنزلت على النبي ﷺ هل أتى على الإنسان حين من الدهر حتى إذا أتى على ذكر الجنة زفر الأسود زفرة خرجت نفسه فقال النبي ﷺ مات شوقاً إلى الجنة وقال ابن وهب عن ابن زيد أن رسول الله ﷺ قرأ هذه السورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر وقد أنزلت عليه وعنده رجل أسود فلما بلغ صفة الجنان زفر زفرة فخرجت نفسه فقال النبي ﷺ أخرج نفس صاحبكم الشوق إلى الجنة.

وقال البيهقي أنبأنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار حدثنا الكديمي حدثنا سهل بن حماد حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال: تلا

رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿وقودها الناس والحجارة﴾<sup>(١)</sup> فقال: أوقد عليها ألف عام حتى احمرت وألف عام حتى ابيضت وألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لها. قال: وبين يدي رسول الله ﷺ رجل أسود يهتف بالبكاء فنزل جبريل فقال يا محمد من هذا الباكي بين يديك قال: رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفاً قال إن الله يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا يبكي عبد في الدنيا من مخافتي إلا أكثرت ضحكته في الجنة والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي حدثنا أبين بن سفيان عن خليفة بن سلام عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال. لا يصح أبين يقلب الأخبار وعثمان لا يحتج به (قلت) عثمان تقدم توثيقه والحديث أخرجه الطبراني وله شاهد.

قال الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل حدثنا جدي عن الحكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار عن وائلة مرفوعاً خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله ﷺ. قال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال ابن عساکر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو البركات الأنباطي حدثنا أبو الحسين بن الطيوري أنبأنا عبد العزيز بن علي الأدهي أنبأنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي حدثنا أحمد بن شويه حدثنا سليمان بن صالح حدثني عبدالله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قال رسول الله ﷺ سادة السودان أربعة لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن عبيدالله الدارمي حدثنا إسماعيل بن محمد العزمي حدثنا زهير بن عباد عن محمد بن أيوب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: بينما النبي ﷺ بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال: يا محمد إنه سيخرج في أمتك رجل يشفع فيشفعه الله في عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فأسأله الشفاعة لأمتك فقال يا جبريل ما اسمه وما صفته قال: أما اسمه فأويس.

(١) آية (٢٤) سورة البقرة.

(٢) المجروحين ١/١٧٩ - ١٨٠، والطبراني ١١/١٩٨، والخطيب ٤/٢٣٥، والتنزيه ٢/٣٣، والفوائد (٤١٧).

(٣) ٢٨٤/٣.

(٤) ٣/٣١٣ و ١٠/٣٣٠، والتذكرة (١١٤)، والكنز (٣٣١٣٠).

(٥) ٢٩٧/٢ - ٢٩٨.

قال المؤلف: وذكر حديثاً في ورقتين قال ابن حبان باطل محمد بن أيوب كان يضع على مالك والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة (قلت) تمام الحديث وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبي ﷺ يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبي ﷺ أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني فإن أنت أدركته فاسأله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله ﷺ وقال يا عمر إن أنت أدركته فاسأله الشفاعة لي ولأمة رسول الله فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها عمر وعلي بن أبي طالب فاتياً رفاق اليمن فنأدى عمر بأعلى صوته يا معشر الناس هل فيكم أويس القرني أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لي هو أحمّل أمراً وأهون ذكراً من أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلاً حتى أن الشيخ ظن أنه ليس من شأنه ابن أخيه قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك في حرماننا هذا قال الشيخ هو في وادي أراك عرفات فركب عمر وعلي حتى أتيا وادي أراك عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي ﷺ أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص يبصره نحو موضع سجوده قائم يصلي وهو يتلو القرآن فدنيا منه فقالا له وقد فرغ السلام عليك ورحمة الله قال أنبأنا عبد الله بن عبد الله فقال له علي قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعي الإبل وأجير القوم فقال له علي لسنا عن هذا سألتك من رعيك وإجارتك إنما نسألك بحق حرماننا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذي سماك به أبوك قال أنا أويس القرني فقال له علي يا أويس إن رسول الله ﷺ ذكر أن بكفك اليسرى وضحاً أبيض فأوضح لنا فيه فإذا هما إياه فأقبل علي وعمر يقبلانه فقال علي: يا أويس إن رسول الله ﷺ ذكر أنك سيد التابعين وأنت تشفع يشفعك الله في عدد ربيعة ومضر فقال لهما أويس فعسى أن يكون ذلك غيري قال له علي: قد أيقنا أنك أنت هو حقاً يقيناً فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمي بحياتي عليك فاغفر لهما وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له: أين الميعاد بيني وبينك إني أراك رث الحال حتى آتيت بكسوة ونفقة من رزقي فقال له أويس: هيهات هيهات إن بيني وبينك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ما ترى يا عمر إن علي طمرين من صوف ونعلين مخصوفتين ولي نفقة ولي على القوم حساب قال فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا فأخرج عمر الدرّة من كفه ثم نادى يا معشر الناس من يأخذ الخلافة بما فيها فقال أويس من جدع الله أنفه يا أمير المؤمنين فقال له عمر والله ما نكبت مصرأً ولا ظلمت فيه ذمياً ولا أكلت منها حمى أرض قال أويس جزاك الله خيراً يا عمر عن هذه الأمة وأنت يا علي فجزاك الله خيراً عن هذه الأمة فتعیشان

حميد بن وتموتان سعيد بن فقالا له: أوصنا يرحمك الله فقال لهما أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرآه مني السلام وخيراه إنني أرجو أن يكون رفيقي في الجنة قال فودعاه ولم يزل عمر وعلي يطلبان هرم بن حيان فيبينما هما مارين في مسجد النبي ﷺ إذ هما بهرم بن حيان قائم يصلي فانظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما قالا جئنا من عند أويس القرني وهو يقرئك السلام ويقول لك إنني أرجو أن تكون رفيقي في الجنة فلم يزل هرم بن حيان في طلب أويس فيبينما هو بالكوفة مار على شاطئ الفرات إذ هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له يا هرم بن حيان قال له هرم كيف الزمان عليك قال له أويس كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسي ويمسي يقول لا أصبح يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يتركا لأحد فرحاً وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يتركا للمؤمن صديقاً فقال له هرم يا أويس أنا معرفك فإن عمر وعلياً وصفاك لي فعرفت بصفتهما فأنت من أين عرفنتي قال له أويس إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف وما تناكرنا في الله اختلف قال له أويس يا هرم اتل علي آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لأعبين فخر أويس مغشياً عليه فلما أفاق قال له إنني أريد أصحبك وأكون معك فقال له أويس لا يا هرم ولكن إذا مت لا يكفنتني أحد حتى تأتي أنت فتكفنتني وتدفنتني ثم إنهما افترقا ولم يزل هرم بن حيان في طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو برجل ملفوف في عباءة له ملقى في صحن المسجد فدنا منه فكشف العبءة عن وجهه فإذا هو أويس قد توفي فوضع يده على أم رأسه ثم قال وإخاه هذا أويس القرني مات ضائعاً فقال له من أنت يا عبدالله ومن هذا فقال أما أنا فهرم بن حيان المرادي وأما هذا فأويس القرني ولي الله قالوا فإننا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ما له بثمان ثوبكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان المرادي من ماله فضرب هرم بيده إلى مردة أويس القرني فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرني من النار وعلى الآخر مكتوب هذا كفن لأويس القرني من الجنة، أخرجه هكذا بتمامه ابن عساكر في تاريخه وعند وقفه في الحكم عليه بالوضع فإن له طرقاً عديدة فورد هكذا مطولاً من حديث أبي هريرة أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به وقد سقته في جمع الجوامع في مسند أبي هريرة ومن حديث ابن عباس بأخصر منه أخرجه ابن عساكر وفي مسنده نهشل بن سعيد واه من طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولاً ومختصراً وقد سقت جميعها في مسند عمر من جمع الجوامع والله أعلم.

(أنبأنا)<sup>(١)</sup> أحمد بن علي المحلى أنبأنا علي بن المحلى أنبأنا علي بن أحمد السري أنبأنا الفرضي أنبأنا أبو بكر الصوفي حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير قال: كنا عند جابر بن عبدالله وقد كف بصره ونحلت سنه فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنة محمد فقال له جابر من هذا قال ابني محمد فضمه إليه وبكى وقال يا محمد إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام فقيل له وما ذلك قال كنت عند رسول الله ﷺ فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقعده إلى جنبه ثم قال يولد لابني هذا ولد يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقم سيد العابدين فيقوم هو ويولد له ولد يقال له محمد إذا رأته يا جابر فاقراً عليه السلام واعلم أن بقاءك بعد ذلك اليوم قليل فما لبث جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي، موضوع: المتهم به الغلابي.

(قلت) قال ابن عساكر أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن خميس الموصلي أنبأنا أبو بكر محمد بن مظفر الشامي أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا شعيب بن واقد حدثنا سعيد بن محمد الجهني عن أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبدالله فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنة فقال جابر من هذا يا ابن رسول الله قال ابني محمد فضمه جابر إليه وبكى ثم قال اقترب أجلي يا محمد رسول الله يقرئك السلام فسل وما ذلك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين بن علي إنه يولد لابني هذا ابن يقال له علي وهو سيد العابدين إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ليقم سيد العابدين فيقوم علي بن الحسين ويولد لعلي بن يقال له محمد إذا رأته يا جابر فاقرئه مني السلام يا جابر أعلم أن المهدي من ولده واعلم يا جابر أن بقاءك بعده قليل.

وقال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا المفضل بن عبدالله عن أبان بن ثعلب عن عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين قال: أتاني جابر بن عبدالله وأتاني الكتاب فقال لي: اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال: إن رسول الله ﷺ: أمرني أن أقرئك السلام.

وقال ابن عدي<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن الطيب والقاسم بن زكريا قالا حدثنا سويد بن سعيد به. قال ابن عدي: لا أعلم رواه عن أبان غير المفضل هذا. قال ابن الطيب: هكذا

(١) الموضوعات ٤٤/٢.

(٢) ٢٤٠٦/٦.

قال سويد بن سعيد المفضل بن عبدالله الكوفي وهو مفضل بن صالح أبو جميلة النحاس والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريدي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ أنبأنا خلف بن محمد حدثنا محمد بن حامد الدقاق حدثنا علي بن الحسين البخاري سمعت جابر بن عبدالله اليمامي يقول: كنت جالساً عند الحسن فسمعتة يقول: ولدتني أمي ليلة الأربعاء فحملوني إلى النبي ﷺ فدعا لي ومسح بيده على رأسي وقال اللهم نزه في العلم قال جابر واسم أبي الحسن فيروز واسم أمه سلمة. قال الخطيب جابر كان كذاباً جاهلاً بما يقوله وكلامه باطل من كل الوجوه ولم يولد الحسن في زمن النبي ﷺ ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم أمه خيرة.

(أنبأنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا القاضي أبو الحسين عمر بن علي بن مالك الأشناني حدثنا حسين بن الكميت حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن حي عن أبي عبد الرحمن الجيلي عن عبدالله بن عمرو قال: كنا بباب رسول الله ﷺ أنا وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزيبر فخرج علينا رسول الله ﷺ مرعوباً متغير اللون فقال: نعت إلي نفسي وذكر كلاماً طويلاً ثم قال: يزيد لا بارك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعي إلي حبيبي حسين أتيت بترية وأريت قاتله أما إنه لا يقتل بين ظهري قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب. موضوع. من عمل الأشناني وسليم ذاهب الحديث (قلت): له طريق آخر قال أبو الشيخ في الفتن حدثنا الضبي حدثنا محمد بن منصور أبو جعفر حدثنا كثير بن جعفر الخراساني عن ابن لهيعة عن أبي قبيل المغافري قال حدثني عبدالله بن عمرو: أن معاذ بن جبل أخبره: قال بينما أنا وأبو عبيدة بن الجراح وسلمان ننتظر رسول الله ﷺ إذ خرج إلينا في الهجير مرعوباً متغير اللون قال: أنا محمد النبي الذي أتيت فواتح الكلم وجوامع وخواتمه فأطعوني ما دمت بين أظهركم فإذا أنا ذهبت فعليكم بكتاب الله فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه أتتكم الموتة أتتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق أتتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل وتناسخت النبوة وصارت ملكاً رحم الله من أخذها بحقها وخرج منها كما دخلها وكان بينه وبين وفاته من هذا الكلام خمس وثلاثون ليلة وقال إمسك يا معاذ وأحصر قال فأخذت من أبي بكر فلما بلغ يزيد قال يزيد لا بارك الله في يزيد ثم دمعت عيناه ثم قال نعي إلي حبيبي حسين وسخيلي وأتيت بترته وأخبرت بقاتله والذي

(١) التنزيه ٢٩/٢ وعزاه إليه من طريق جابر اليمامي المذكور، والفوائد (٤١٨)، والتذكرة (١٠٢).

(٢) الموضوعات ٤٥/٢ - ٤٦.

نفسى بيده لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعونه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وبدد جمعهم وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً واهأ لفراج محمد من خليفة مستخلف مترف بقتل خلفي وخلف الخلف ثم قال خذ يا معاوية فأخذت فلما بلغت عشرة قال عمر بارك الله في عمر خذ فلما بلغت قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام يؤيد به رجل من أهل بيته سل الله سيفه فلا غماد له واختلف الناس فلا اجتماع لهم إلا أن الحق مع آل محمد ويل للعرب من بعد العشرين ومائة من موت سريع وقتل ذريع كيف يقطع جائزها ويرث دنياها ملك آباءها يعني عبيدها فعند هلاكهم سلط عليهم رجل من ولد العباس اسمه اسم نبي لا ينال من الأمر شيئاً يسيراً برايته رجل من قحطان في أستتها النصر وفي وسطها الغدر وفي أرجتها الكفر ويملك فيهم خمسة يدين لهم البلاد وتنخاهم الأرض أفلاذ كبدها فإذا بنيت مدينتهم بين دجالين عظيمين عند اقتراب من الأمر هنالك خسف خسفاً ورجفاً وأشار بيده قبل المشرق وعلامات تكون في السماء وأمور معضلات فإذا ملك الزنديق صاحب الرحم المنكوسة وأمات الدين وأحيا الباطل فيومئذ الأمر والنهي خير من الرباط و الجهاد يملك ثمان تسع لا يتم عشرة أعوام يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي منهم المتقون يقتله رجل من أهل بيته له ستة أصابع يقال له أخوه وليس بابن أبيه فيفترقون على فرقتين فيقتلون قتلاً شديداً حتى يظفر على حتى يكون بينهم الريح والمرايح يخرجون إلى قرية من قرى باطل يقال لها عاقر قرفا عقرت أمي واستأصلتهم فترجع رايتهم منهزمة من قبل الفرات ثم يخرج المشوه الملعون من شعب بيت المقدس يأتي القرية عاقر قرفا فيقتل منهم مائة ألف صاحب سيف محلى كلهم يزعم أنه مني فرحم الله من آوى نساء بني هاشم يومئذ فإنهم جزء مني ثم يدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ثم يسير حتى ينتهي إلى وكر الشيطان الفريقان فيخرج إليه فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة فكم من قتيل وقتيلة ومال منهوب وفرج يستحل ثم يخرج حتى يأتي المدينة فيقتل الرجال ويقر النساء من بني هاشم فإذا حضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب وإنما هو حمل امرأة ثم يقتل التميمي شعيب بن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء الهادية فيسير بنصر الله حتى يبايع المهدي بين الركن والمقام فيبعث إلى السفيناني فيقتله ويقتل كثيراً وتلك غنيمة كلب ثم يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يملكهم تسع سنين ثم يخرج بنو الأصفر فيتحمل الناس إلى بيت المقدس فيأتي الله بأهل بيت النبي أعواناً وأنصاراً للمهدي فيرسلهم إلى الروم فيخرجونهم من الشام ثم يطلبونهم حتى يبلغوا القسطنطينية فيفتحها الله لهم فيلحقهم الكذاب المسيح فيخرجون وعيسى عليه السلام قد نزل والمهدي قد قبض فإذا قبض خارت الأرض خورة سمعها أهل المشرق وأهل المغرب ثم يسري على القرآن في ليلة فينسخ من القلوب والمصاحف ثم تخرج نار من بحر عدن تسوق الناس سوقاً ثم تخرج الدابة فتجيء إلى الإنسان وهو في الصلاة وما يقرأ شيئاً يحسنه قد نسخ من قلبه فتكلمه ما

الصلاة من حاجتك ثم تطلع الشمس من مغربها فيبقى من ليس لله فيه حاجة فيتغالطون في الطريق كما تغالط الكلاب فأفضلهم يومئذ من قال لو تنحيت عن الطريق أخرجه الطبراني قال حدثنا الحسن بن عباس الرازي حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبي قالا وحدثنا أحمد بن أبي يحيى بن خالد بن حيان الرقي حدثني عمرو بن بكر بن بكار القعني حدثنا مجاشع بن عمرو قالا حدثنا ابن لهيعة به . فذكره إلى قوله رجل من ولد العباس والله أعلم .

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم الجزري عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: سيكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلا هو أضر على أمتي من إبليس موضوع . قال ابن حبان<sup>(٢)</sup>: لا أصل له الأحوص متروك والوليد يدلس التسوية (قلت) أخرجه عبد بن حميد في مسنده قال حدثني إسماعيل بن عبد الكريم حدثني الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال عبد بن حميد وسمعت من عبد المجيد فزال ما يخشى من تدليس الوليد ولم يذكر في الإسناد الأحوص .

وقال الطبراني حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان به . وأخرجه البيهقي في الدلائل<sup>(٣)</sup> وقال: ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزري وكان ضعيفاً في الحديث وله طريق آخر أخرجه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> أيضاً حدثنا محمد بن بكار حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى عن يحيى بن الزيات عن عبدالله بن راشد عن مولى سعيد بن عبد الملك عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي رجلان أحدهما باليمن يقال له وهب يهب الله له حكمة والآخر بالشام يقال له غيلان هو أشد على أمتي فتنة من السيف ولبعضه طريق ثالث . أخرجه أبو داود في كتاب القدر حدثنا عبدالله بن محمد الرملي أبو أحمد حدثنا الوليد عن عمر بن محمد بن عبدالله البصري الشيعني عن مكحول أنه قال: ويحك يا غيلان هو أضر على أمتي من إبليس فاتق الله لا تكونه إن الله عز وجل كتب ما هو خالق وما الخلق عامل . قال ابن عساکر: رواه أسد السنة بن موسى عن الوليد بن مسلم حدثني عمر بن محمد بن عبدالله الشيعني أنه سمع مكحولاً ولم يذكر أباه وقال أبو داود حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري حدثنا أبي حدثنا عمر بن محمد

(١) ٢٠٥/٤ ، والموضوعات ٤٧/٢ ، وابن عساکر ١٧٤/٣ والخطيب ٣٠٩/٥ .

(٢) المجروحين ١٧٦/١ .

(٣) ٤٩٦/٦ .

(٤) الكنز (٣١١٦٧) ، والبداية ٢٧٢/٦ .



الشيعة عن أبيه قال سمعت مكحولاً يقول لغيلان: ويحك يا غيلان بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل يقال له غيلان هو أضر عليها من الشيطان والله أعلم.

(حدثت)<sup>(١)</sup> عن عبد الرحمن بن عوف بن محمد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان حدثنا محمد بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن جعفر بن علي التميمي حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري أنبأنا عبد الله بن معدان الأزدي عن أنس مرفوعاً: يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي موضوع. وضعه مأمون أو الجويباري وذكر الحاكم في المدخل<sup>(٢)</sup>: أن مأموناً قيل له ألا ترى إلى الشافعي ومن تبعه فقال حدثنا أحمد إلى آخره فبان بهذا أنه الواضع له.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي القصير حدثنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن علي بن عامر الكندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد المروزي البورقي حدثنا سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر حدثنا بشر بن يحيى أنبأنا الفضل بن موسى الشيباني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: يكون في أمتي رجل اسمه النعماني وكنيته أبو حنيفة هو سراج أمتي.

قال الخطيب: وضعه البورقي. قال: وحدثت عن الحاكم أنه قال وضع البورقي من المناكير عن الثقات ما لا يحصى وأفحشها هذا الحديث (قلت) قال الخطيب هكذا حدث في بلاد خراسان ثم حدث به العراق وزاد فيه: وسيكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس فتنة على أمتي أضر من فتنه إبليس<sup>(٤)</sup> قال في الميزان: كان البورقي أحد الوضاعين بعد الثلثمائة والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني حدثنا أبو بكر محمد بن إسحق القطيعي حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل السلمي حدثنا سليمان بن قيس عن أبي المعلى بن المهاجر عن أبان عن أنس مرفوعاً: سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وستي على يده، قال الخطيب باطل موضوع: محمد بن يزيد متروك الحديث وسليمان وشيخه مجهولان وأبان يرمى

(١) الموضوعات ٤٧/٢ - ٤٨، والضعيفة (٥٧٠).

(٢) الموضوعات ٤٨/٢.

(٣) الموضوعات ٤٨/٢ من طريقه.

(٤) الموضوعات ٤٩/٢.

(٥) ١٨٩/٢.

بالكذب (قلت) أورده في الميزان<sup>(١)</sup> في ترجمة محمد بن يزيد فقال إنه يسرق الحديث ويضع والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن كرام حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجويباري حدثنا أبو يحيى المعلم عن حميد بن أنيس مرفوعاً: يكون في أمتي رجل يقال له النعمان يكنى أبا حنيفة يجدد الله له سنتي على يديه موضوع: آفته الجويباري.

(أخبرت)<sup>(٣)</sup> عن أحمد بن علي بن مهيار الخزازي أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن محمداً حدثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا خدش بن عبد الله الشامي عن أبيه عن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً: يجيء في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة. موضوع: في إسناده مجاهيل والمتهم به إسحاق كذاب يضع الحديث على مذهب الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع.

(١) ٨٣١٦/٦٦/٤

(٢) ١٨٢/١

(٣) الموضوعات ٥٠/٢

## مناقب البلدان والأيام

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا يحيى بن علي بن هاشم حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه حدثنا الوليد بن محمد المرقدي حدثنا الزهري حدثنا سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً: أربع مدائن من مدن الجنة في الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من مدن النار في الدنيا القسطنطينية والطبرية وانطاكية المحترقة وصنعاء وان من المياه العذبة والرياح اللوايح من تحت صخرة بيت المقدس. لا أصل له. والوليد كذاب.

(قلت) قال ابن عدي: هذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري وقد أخرجه ابن عساكر<sup>(٢)</sup> من طريق ابن عدي وقال رواه أبو عبدالله محمد بن النعمان بن بشير السقطي عن سليمان بن عبد الرحمن عن الوليد بن محمد بإسناده نحوه. وقال أبو عبدالله السقطي ليس هي صنعاء اليمن إنما هي صنعاء من أرض الروم. وذكر البلاذري أن إنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقتها العباس بن الوليد بن عبد الملك.

ثم قال ابن عساكر<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو علي الحسين بن المظفر وغيره قالوا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي الدجاجة أنبأنا علي بن عمر الحربي حدثنا أبو السري سهل بن يحيى ولفظ ابن المظفر بن بحر بن سبا الحداد حدثنا سعيد بن عثمان الرازي حدثنا عبد الواحد بن يزيد عن محمد بن مسلم الطائفي عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أربع مدائن من مدن الجنة وأربع مدائن من مدن النار فأما مدائن الجنة فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق، وأما مدائن النار والقسطنطينية والطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء.

(١) ٢٥٣٥/٧، والموضوعات ٥١/٢، والتنزيه ٤٨/٢.

(٢) ٤٧/١.

(٣) الحديث عاليه.

قال ابن عساكر هذا حديث غريب من حديث مسلم بن محمد الطائفي عن الزهري والمحفوظ حديث الوليد بن محمد الموقري عن الزهري أخبرناه أبو الحسن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي الحديد حدثنا جدي أبو عبدالله أنبأنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبدالله بن عباس بن أبي الجسيس الحمصي حدثنا أبو بكر بن سليمان بن يوسف الربيعي حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي حدثنا إدريس بن سليمان الرملي حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن حازم حدثنا الوليد بن محمد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أربع مدائن في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق وأربع مدائن من النار رومية وقسطنطينية وأنطاكية وصنعاء قال إدريس يعني أنطاكية المحترقة ورواه محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي عن الموقري فقرن بسعيد بن المسيب سليمان بن يسار انتهى والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي عن الموقري فقرن بسعيد بن المسيب سليمان بن يسار انتهى والله أعلم.

(ابن حبان) حدثنا محمد بن إبراهيم الديلمي حدثنا عبد الحميد بن صباح حدثنا صالح بن عبد الجبار حدثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً: يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جده، ابن البيلماني ليس بشيء حدث عن أبيه بمائتي حديث موضوعة<sup>(٢)</sup>.

(ابن عدي)<sup>(٣)</sup> السراخ حدثنا محمد بن المسيب حدثنا إسماعيل بن مالك حدثنا الحجاج بن خالد حدثنا عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً: أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا أولهن الإسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت. عبد الملك كذاب (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup>: والسند إليه فما أدري من افتعله والله أعلم.

(السراخ)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن بكار الزيات حدثنا بشير بن ميمون عن عبدالله بن يوسف عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فأكثر الصلاة عليها فستل عنها فقال: أهل مقبرة عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس إلى زوجها؛ بشير ليس بشيء.

(١) ٢٥٣٥/٧.

(٢) المجروحين ٢/٢٦٤.

(٣) الموضوعات ٥١/٢ - ٥٢، والتنزيه ٦/٢، والفوائد (٤٠٩)، والمجروحين ١٣٣/٢.

(٤) (٥٢٥٩).

(٥) الموضوعات ٥٢/٢، والتنزيه ٤٨/٢، والفوائد (٤٢٩) والكنز (٣٨٢٥٠).

(ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا حمزة بن أبي حمزة الجعفي عن عطاء ونافع عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ صلى على مقبرة فقيل يا رسول الله أي مقبرة هذه فقال: هي مقبرة بأرض العدو يقال لها: عسقلان يفتحها ناس من أمتي يبعث الله منها سبعين ألف شهيد يشفع الرجل في مثل ربيعة ومضر وعروس الجنة عسقلان. حمزة يضع.

(أحمد) في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد عن أبي عقاب عن أنس مرفوعاً: عسقلان أحد العروسين يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لا حساب عليهم ويبعث منها خمسين ألفاً شهداء وفود إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة في أيديهم تثج أوداجهم دماً يقولون ﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾<sup>(٣)</sup> فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً يبصاً فيسرحون في الجنة حيث شاؤا؛ أبو عقاب هلال بن زيد يروي عن أنس أشياء موضوعة (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد<sup>(٤)</sup>: هذا الحديث في فضائل الأعمال والتحريض على الرباط وليس فيه ما يخيل الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقاب لا يتجه وطريقة الإمام أحمد معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام وقد وجد له شاهد من حديث ابن عمر إسناده أصلح من طريق أبي عقاب. وقد أورده ابن الجوزي<sup>(٥)</sup> أيضاً وليس فيه سوى بشير بن ميمون ضعيف وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى<sup>(٦)</sup> عن محمد بن بكار عن عطاء بن خالد عن أخيه المسور عن علي بن عبد الله بن بحينة عن أبيه مرفوعاً: صلى النبي ﷺ على أهل تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال: هي أصل مقبرة عسقلان الحديث. وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة وله شاهد آخر.

قال الدولابي في الكنى<sup>(٧)</sup>: حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو عبد الله الهذلي بن مسعر الأنصاري حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن سعيد بن

(١) المجروحين ١/٢٧٠، والموضوعات ٢/٥٢ من طريقه.

(٢) ٣/٢٢٥، والموضوعات ٢/٥٤، والتنزيه ٢/٤٩، والأسرار (٢٤٦).

(٣) آية (١٩٤) سورة آل عمران.

(٤) ص (٩).

(٥) الموضوعات ٢/٥٤.

(٦) المجمع ١٠/٦٢، وعزاه إليه من طريق ابن بحينة المذكور وقال: لا أعرفه.

(٧) القول المسدد ص (٢٧).

جبير عن ابن عباس مرفوعاً: يبعث بالمقبرة في عسقلان سبعون ألف شهيد يشفع كل رجل منهم بعدد ربيعة ومضر وله شاهد مرسل قال سعيد بن منصور في السنن<sup>(١)</sup> حدثنا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فستل عن ذلك فقال تلك مقبرة تكون بعسقلان وكان عطاء يربط بها كل عام أربعين يوماً حتى مات انتهى كلام الحافظ ابن حجر.

وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(٢)</sup> عن ابن جريج قال أخبرني إسحق بن رافع قال بلغنا أن النبي ﷺ قال: يرحم الله أهل المقبرة. قالت عائشة: أهل البقيع. قال: يرحم الله أهل المقبرة. قالت عائشة: أهل البقيع حتى قالها ثلاثاً. قال: مقبرة عسقلان. ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان قال ابن النجار في تاريخه<sup>(٣)</sup> قرأت على المرتضى بن حاتم عن أبي طاهر السلفي أخبرني أبو المعالي إبراهيم بن علي بن أبي مزارم العسقلاني بالإسكندرية قال قرأت في كتاب مسلم بن ثعلب بن إبراهيم العسقلاني بخطه حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن داود بن أحمد بن سليمان العسقلاني قال قرىء على أبي محمد أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم بن إياس العسقلاني وأنا أسمع حدثكم داود بن محمد البغدادي بعسقلان سنة ٢٨٥ حدثنا علي بن محمد المدني حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي حدثني أبي حدثنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالوا حدثنا أيوب عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من كان بعسقلان مرابطاً فكان نائماً دهره وكل الله به في محرابه ملائكة يصلون بدله ويحشر مع المصلين إلى الجنة.

وقال الطبراني حدثنا أبو حفص أحمد بن النضر العسكري حدثنا سعيد بن حفص النفيلي حدثنا موسى بن أعين عن أبي شهاب عن قطر بن خليفة عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً أول هذا الأمر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكاً ورحمة ثم يكون إمارة ورحمة ثم تكادمون عليه تكادم الحمر فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وإن أفضل رباطكم عسقلان.

وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا يحيى بن سليمان أبو سليمان المدني حدثني محمد بن إسحق عن ابن نجيج عن مجاهد عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا

(١) (٢٤١٥)، والقول المسدد (٢٧).

(٢) (٩٦٣٥).

(٣) التنزيه ٤٩/٢.

(٤) ٩٢/١١، والكنز (٣٨٢٣٩ و ٣٨٢٤٨)، وابن عساكر ٣١/١.

رسول الله إني أريد الغزو في سبيل الله قال: عليك بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله وألزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحي في أمتي كان أهلها في خير رخاء وعافية.

وقال ابن عساكر<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن سعدة أنبأنا حمزة بن يوسف الجرجاني حدثنا أبو الحسن تمام بن عبد السلام اللخمي حدثنا سلمة بن سعيد الغزي حدثنا حميد بن السفر حدثنا آدم بن أبي إياس أنبأنا أبو بكر البيروتي أخبرني الثقة عن أبي طيبة الجرجاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: من رابط بعسقلان يوماً وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات في أرض الشرك. قال ابن عساكر: كذا قال وهو أبو طيبة الكلابي الحمصي والله أعلم.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا السخيتاني حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا نافع أبو هرmez عن عطاء عن عائشة مرفوعاً: ليس بين المشرق والمغرب مقبرة أكرم على الله تعالى من الذي رأيت يعني البقيع إلا أن تكون مقبرة عسقلان قلت وما مقبرة عسقلان قال رباط للمسلمين يبعث الله منها سبعين ألف شهيد لكل شهيد شفاعة لأهل بيته نافع متروك.

(أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو محمد بن حيان قال لم أر أن محمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد روى حديثاً مستنداً إلا حديثاً رواه علي بن سعيد العسكري قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي سلم حدثنا عبد الله بن عمر الأصبهاني حدثنا عامر بن حماد الأصبهاني عن محمد بن يوسف الأصبهاني عن عمر بن صبح عن ابان عن أنس مرفوعاً: يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاث قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى زواجهن عسقلان والإسكندرية وقزوين. عمر يضع (قلت) أورده الرافعي في تاريخ قزوين وقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلهن لتقر بها أعينهم انتهى والله أعلم.

(ابن عدي) في السنن<sup>(٤)</sup> حدثنا إسماعيل بن راشد حدثنا داود بن المحير حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس مرفوعاً: سفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رباط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين، موضوع: داود وضاع وهو المتهم به والربيع ضعيف

(١) الكنز (٣٥٠٨٠)، وتاريخ جرجان (٢٩٤).

(٢) ٥٨/٣.

(٣) الحلية ٢٣٧/٨، والتنزيه ٥٠/٢.

(٤) الكنز (٣٥٠٩٧)، والموضوعات ٥٥/٢، والضعيفة (٣٧١).

ويزيد متروك (قلت) قال المزي في التهذيب: هو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن كثير بن مروان بن سويد الفهري حدثنا ليث بن سعد عن عبد السلام بن محمد الحضرمي عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني فقلت يا جبريل أي مدينة هذه قال نصيبين فقلت اللهم عجل فتحها واجعل فيها للمسلمين بركة.

قال ابن عدي: حديث منكر، وعبد السلام لا يعرف ومحمد بن كثير يروي عن الليث وغيره الأباطيل والبلاء منه.

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا أحمد بن سلم السقاء الحلبي حدثنا عبدالله بن السري المدائني عن أبي عمران الجوني عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية وما رأيت أكثر مطراً منها فقال النبي ﷺ: نعم وذلك أن فيها التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غاراتها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قال ابن حبان: عبدالله يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا تشك أنها موضوعة (قلت) قال في الميزان هذا الجوني ما أعتقد أنه عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور بل واحد مجهول لأن التابعي لم يدركه ابن السري ولأن المجهول قد روى عن مجالد وهو أصغر من عبد الملك.

وقد رواه الخطيب في تاريخه<sup>(٣)</sup> فقال عن أبي عمر البزار الجوني قال شيخنا أبو الحجاج صوابه أبو عمر البزار وهو حفص بن سليمان القارضي. انتهى والله أعلم.

(أبو سعيد)<sup>(٤)</sup> بن يوسف حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا مطهر بن الهيثم حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده مرفوعاً: إن مصر

(١) ٢٢٥٩/٦، والموضوعات ٥٦/٢، والتنزيه ٤٦/٢، والفوائد (٤٣٢).

(٢) ٣٤/٢.

(٣) الموضوعات ٥٦/٢ - ٥٧ من طريقه.

(٤) الموضوعات ٥٧/٢، والتنزيه ٥٠/٢، وابن عساكر ٢٩٩/٥، والفوائد (٤٣٣).



ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً. قال ابن يونس منكر جداً ومظهر متروك.

(قلت) روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخاري في تاريخه وقال لا يصح. وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السني وأبو نعيم في الطب<sup>(١)</sup> والله أعلم.

(الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالله بن زياد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي عبدالله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس عن ابن عمر مرفوعاً: إن إبليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسا ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية لا يصح. عقيل بن خالد يروي عن الزهري مناكير ويحيى بن أيوب ليس بالقوي وابن لهيعة مطروح وأحمد بن أخي بن وهب كذاب (قلت) كلا بل أحمد ثقة روى له مسلم وقال ابن عدي كل ما أنكره عليه فمحتمل وإن لم يروه غيره لعل عمه خصه به. وقال عبدان كان مستقيم الأمر ومن لم يلحق حرمة اعتمده انتهى.

ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرمة. قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أيوب به ويحيى بن أيوب هو الغافقي عالم مصر ومفتيهم روى له الشيخان وعقيل أحد الإثبات وهو أعلم الناس بحديث الزهري قاله يونس بن يزيد الأيلي وله شاهد مرسل.

قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحداد حدثنا الحسن بن الطيب البلخي حدثنا عون بن موسى عن إياس بن معاوية قال قال رسول الله ﷺ: إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله وإن إبليس أتى العراق فباض فيها وفرخ وأتى مصر فبسط عبقرية واتكأ وقال جبل الشام جبل الأنبياء.

قال ابن عساكر: هذا مرسل وهو مع إرساله منقطع بين البلخي وعون بن موسى ثم وقفت له على طريق أخرى عن ابن عمر مرفوعة وأخرى موقوفة.

قال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن حمزة بن أبي كريمة أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة قراءة عليه حدثنا

(١) التنزيه ٥٠/٢.

(٢) التنزيه ٥٠/٢، وعزاه إليه. والفوائد (٤٣٣)، والموضوعات ١٨/٢.

(٣) التنزيه ٥٠/٢.

(٤) ٣١/١.

(٥) ٣١/١ و٦٦، والتنزيه ٥٠/٢، والموضوعات ١٨/٢، والفوائد (٤٣٣).

إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا خطاب بن أيوب حدثنا عباد بن كثير عن سعيد عن قتادة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الشيطان أتى العراق فباض فيهم وأفرخ ثم أتى مصر فبسط عبقرية وجلس ثم أتى الشام فطرده.

وقال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني عباس بن أبي شملة عن موسى بن يعقوب عن زيد بن أبي عتاب عن أسد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابن عمر قال: نزل الشيطان بالمشرق وقض قضاه ثم خرج يريد الأرض المقدسة بالشام فمنع فخرج على ساق حتى جاء المغرب فباض بيضة وبسط عبقرية. وقد أخرج ابن عساكر الحديث من الطريق التي أوردها المؤلف من طريق يعقوب بن سفيان في تاريخه حدثنا حرمله أنبأنا ابن وهب بن وزاد قال ابن وهب أرى ذلك في فنة عثمان لأن الناس افتتنوا فيه وسلم أهل الشام وهذا يدل على ثبوت الحديث من الطريق التي أوردها المؤلف من طريق يعقوب بن سفيان عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل في كتاب المعجزات ثم وجدت لبعضه شاهداً من حديث ابن عباس.

قال ابن عساكر<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي حدثنا علي بن أحمد بن زهير أنبأنا علي بن محمد بن شجاع أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الطرسوسي حدثنا أبو علي الحسين بن عبدالله بن محمد الأزهري حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن هارون يقول سمعت عبدالله بن طاوس يقول سمعت أبي يقول قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: مكة آية الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة فسطاط الإسلام والبصرة فخر العابدين والشام معدن الإسلام ومصر عش إبليس وكهفه ومستقره وذكر بقية الحديث والله أعلم.

(الحاكم) أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا الفضل بن محمد المسعراني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو عصمة عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن حذيفة قالوا لما فتحت خراسان وتناولت إليها العساكر اجتمعت أذربيجان والجبال ضاق ذرع عمر فقال مالي ولخراسان وما بخراسان ولي وددت أن بيني وبين خراسان جبلاً من برد وجبالاً من نار وألف سد كل سد مثل يأجوج ومأجوج فقال علي بن أبي طالب: مهلاً يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد أو اطلعت على علم محمد فإن الله بخراسان مدينة يقال لها مرو أسسها أخي ذو القرنين وصلى فيها عزيز أنهارها سياحة وأرضها فياحة على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة وإن الله بخراسان مدينة

(١) ٦٢/١، والكنز (٣٥١١٩).

يقال لها الطالقان وإن كنوزها لا ذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا قام الناس وينصرون إذا فشل الناس وإن الله بخراسان لمدينة يقال لها سناش القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه في سبيل الله وإن الله بخراسان لمدينة يقال لها بخارى وأي رجال بخارى آمنون من الصرخة عند الهول إذا فزعوا مستبشرين إذا حزنوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم في كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم ويتوب على من تاب منهم وإن الله بخراسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذي بنى الحيرة يتحامي الله عن ذنوبهم ويسمع ضوضاءهم وينادي مناد في كل ليلة طبتم وطابت لكم الجنة فهنيئاً لسمرقند ومن حولها آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا ثم قال علي يا ابن الكواء كم بين بوشنج وهراة قال ست فراسخ قال لا بل تسع فراسخ لا تزيد ميلاً ولا تنقص كذلك أخبرني خليلي وحبيبي محمد ﷺ قال إن لله مدينة بخراسان يقال لها طوس وأي رجال بطوس مؤمنون لا تأخذهم في الله لومة لائم يقومون لله بطاعته ويحبون سنة نبيه محمد ﷺ وإن الله بخراسان مدينة يقال لها خوارزم النائم فيها كالقائم في أطول أيام الصيف لما يتجاوزهم بنو قنطوراء وإن الله بخراسان مدينة يقال جرجان طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها واتسعت بعباد الله ماكلتها يتسعون إذا ضاق الناس ويضيقون إذا وسعوا فهم بين أمر الله وإلى طاعته يتسارعون فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن الله بخراسان لمدينة يقال لها قومس وأي رجال بقومس وذكر باقي الحديث فقال عمر يا علي إنك تفتان فقال علي لو ألقى حجران من الجو لقال الناس هذا فعل علي بن أبي طالب فقال عمر لوددت أن بيني وبين خراسان بعد ما بين بلقاء، موضوع. لا يشك في وضعه آفته أبو عصمة نوح بن أبي مريم.

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمار بن زربي حدثنا النصر بن حفص بن النصر بن أنس عن أبيه عن جده عن أنس مرفوعاً: يا أنس إن الناس سيمصرون أمصاراً ويمصرون مصراً يقال لها البصرة فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدتها وسوقها وأحسبه قال وعليك بضواحيها فسيكون بها خسف ومسح.

قال أنس: فمن هنا سكنت القصر لا يصح عمار يكذب (قلت) أخرجه أبو الشيخ في الفتن عن أبي يعلى به وله طريق آخر أخرجه أبو داود<sup>(٢)</sup> في سنته عن عبدالله بن الصباح عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن موسى الحناط عن موسى بن أنس عن أنس به نحوه. ثم رأيت الحافظ صلاح الدين العلائي قال هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٣)</sup> وتعلق فيه بعمار بن زربي ولم ينفرد به عمار بل له سند آخر رواه أبو داود

(١) ١٧٣١/٥ .

(٢) (٤٣٠٧)، والكثر (٣٥١٥٠)، والمشكاة (٥٤٣٣).

(٣) ٦٠/٢ .

وساقه ثم قال عبدالله بن الصباح من شيوخ البخاري ومسلم في صحيحهما وكذلك احتج بشيخه عبد العزيز العمي وبموسى بن أنس واحتج مسلم بموسى الحنات وهو ابن أبي عيسى ووثقه النسائي أيضاً ولم يتكلم فيه الحديث إسناده من رجال الصحيح كلهم انتهى .

ورأيت له طريقاً ثالثاً عن أنس قال الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن تغلب البصري حدثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا عبد الخالق أبو هانيء حدثني زياد الأبرص عن أنس بن مالك قال: كانت أم سليم تداوي الجرحى في عسكر رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله لو دعوت الله لابني قال رسول الله ﷺ أنيس قالت نعم فأقعدني بين يديه ومسح على رأسي وقال: يا أنيس إن المسلمين يمضرون بعدي يعني أمصاراً فمما يمضرون مصرأ يقال لها البصرى فإن أنت وردتها فأياك وقصبها وسوقها وباب سلطانها فإنها سيكون بها خسف ومسح وقذف آية ذلك أن يموت العدل ويفشو فيه الجور فيه الزنا ويفشو فيه شهادة الزور. ورأيت له شاهداً عن ابن مسعود قال أبو الشيخ في الفتن<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن جعفر الجمال حدثنا أحمد بن عباد الرحمن الدشتكي حدثنا عبدالله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن الربيع عن رجل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن إني أريد أن أسكن البصرة قال لا تسكنها قال لا بد لي من ذلك قال فإن كان لا بد فاسكن ربيتها ولا تسكن بسبختها فإنه قد خسف بها مرة وسيخسف بها. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلى البصرة. فقال: لا تخرج إليها قال: إن لي بها قرابة قال لا تخرج قال: لا بد من الخروج قال: إن كان لا بد لك من الخروج فانزل غدوتها ولا تنزل سوقها والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كوية الإمام حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا إبراهيم بن محمد التستري حدثنا سليمان بن الربيع المهدي حدثنا همام بن مسلم وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا غيلان بن عبد الصمد الطيالسي حدثنا أحمد بن مطهر المصيصي حدثنا صالح بن بيان الثقفي قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبيدة.

وقال ابن عدي<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة حدثنا محمد بن مطهر

(١) التنزيه ٥١/٢.

(٢) التنزيه ٥١/٢.

(٣) ٣٣/١ و ٣١١/٩.

(٤) الكنز (٣٨٧٢٥).

(٥) ٣٨٤/٤ و ١٧٢٦/٥.

المصيبي حدثنا صالح بن بيان بسبراق وكان شيخاً صالحاً قال سألت سفيان الثوري عن حديث فقال لست أحدثك حتى تضمن لي أن تخرج من بغداد فضمنت له فحدثني عن أبي عبيدة عن أنس مرفوعاً: تبنى مدينة بين دجلة ودجيله هي أسرع ذهاباً في الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة. صالح متروك وهمام مجهول قال ابن عدي: والحديث منكر (قلت) قال ابن عدي أبو عبدة أظنه حميد الطويل وبه جزم الخطيب قال في الميزان والحديث باطل وقال الخطيب هذا الإسناد ليس بمحفوظ والمحفوظ حديث عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا خلف بن مريم حدثنا عمار بن سيف قال سمعت سفيان الثوري يسأل عاصماً الأحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة يجيء إليها خزائن الأرض وجابرتها لها أسرع ذهاباً في الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنبأنا طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا محمد بن أحمد بن صفوة حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا خلف بن تميم حدثني عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان قال: مر جرير بن عبد الله بقطرة الصرارة فليل يا صاحب رسول الله ﷺ ألا تنزل فتصيب من الغداء فضرب خاصرة فرسه بسوطه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة يجيء إليها خزائن الأمصار وجابرتها يخسف بها ويمن فيها فلها أسرع ذهاباً في الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن أبي علي المعدل والحسين بن علي الجوهري قالا حدثنا علي بن محمد بن أحمد الوراق حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد المؤمل الصيرفي حدثنا محمد علي بن خلف حدثنا حسين الأشقر عن عمار بن سيف الضبي عن عاصم عن أبي عثمان النهدي سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة يجيء إليها خراج أهل الدنيا وجابرتها لها أسرع انقلاباً بأهلها من الوند الحديد في الأرض الرخوة.

(١) ٣٢/١.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ أنبأنا أحمد بن إسحق بن منجاب الطيبي حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن حماد حدثنا إسحق بن منصور السلولي عن عمار بن سيف قال سألت عاصماً الأحول وسأله سفيان عن أبي عثمان عن جرير عن النبي ﷺ قال: تبنى مدينة بين قطربل والصراة ودجيل يخرج بها جبابرة أهل الأرض يجيء الخراج يخسف الله بها فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من المعول في الأرض النخوة الخوارة.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الضميري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثني إسحق بن منصور الأحدي حدثنا عمار بن سيف عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كنا مع جرير في موضع يقال له التلول فقال لي أين دجلة قلت هذه قال فأين الدجيل قلت هذا قال فأين قطربل قلت هذه فأين الصراة قلت هذه قال النجاء النجاء فارتحل بنا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجتمع فيها كل جبار عنيد يجيء إليها خزائن الأرض يعملون فيها بأعمال فإذا عملوا بذلك خسف الله بهم فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من المرود الحديد يضرب في أرض رخوة وقال<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم البزار حدثنا محمد بن عمر بن البختری حدثنا عبد الرزاق حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر حدثنا الهيثم بن عبد الرحمن حدثنا عمار بن سيف عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله قال كنت أسير معه فلما انتهينا إلى قطربل قال أي قرية هذه قلت قطربل فضرب بطن فرسه حتى وقف بها ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة والدجيل وقطربل والصراة يجيء إليها خزائن الأرض وجبابرتها يخسف بأهلها فلهي أسرع هويماً بأهلها من الوتد للحديد في الأرض الرخوة.

وقال أخبرني<sup>(٤)</sup> الحسن بن علي بن عبد الله اللمقري حدثنا إسماعيل بن الحسن حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا محمد بن أشكاب حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير قال كنا معه بقطربل فقال ما هذا قال قطربل فضرب بطن فرسه حتى وقف خاطرجاً منها ثم قال إني

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجيء إليها خزائن الأرض وجبايرتها يخسف بأهلها فلهي أسرع هرباً في الأرض من وقد الحديد في الأرض الرخوة قال عمداً سمعته يحدث به رجلاً قال أبو غسان فقلت له أتداسقيان فقال قد أخذ على أن لا أسميه ولم يقل لي قال عمار فشككت في بعضه فقومني فيه وقد حفظت إسناده من عاصم والحديث إلا الشيء.

قال الخطيب<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا القاضي أبو بكر محمد الجعاني حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يعقوب المسعودي قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم قال لا قلت من حدثك عن عاصم قال رجل ثقة كأنك تسمعه منه قال الخطيب هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به لأن عماراً ذكر في تلك الرواية أنه سمع الثوري يسأل عاصماً عنه وفي هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم فالله أعلم.

قال الخطيب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد الدلال والحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي بكر حدثنا عمارة بن سيف حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها فلهي أسرع ذهباً في الأرض من الحديد أو الحديد في الأرض الخوازة.

وقال<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقاني أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسن الأعمى أبو بكر حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمار بن سيف عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ: يكون خسف بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة بأمر الجابرة يخسف الله بهم الأرض ولهي أسرع بهم هرباً من الودد اليابس في الأرض الرطبة. عمار بن يوسف قال ابن معين: كان مغفلاً قال: وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب (قلت) عمار روى له الترمذي وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلي.

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الموضوعات ٦٦/٢ من طريقه.

وقال في الميزان<sup>(١)</sup>: له حديث منكر جداً وهو هذا والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حسين بن حسين حدثنا سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير بن عبدالله قال كنت معه بالسواريح نريد الكوفة فلما انتهينا إلى موضع باب البصرة نظر إلى موضع قنطرة الصراخ فركض دابته فركضت على أثره فقلت يا أبا عبدالله لأي شيء ركضت قال هذا المكان الذي يخسف به سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض يخسف بها فلهي في الأرض أشد ذهاباً من السكة توتد في الأرض.

قال العقيلي: سيف كذاب وستل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث؟ فقال: ليس له أصل.

(أبو الشيخ) في الفتن<sup>(٣)</sup> حدثني محمد بن إسحق التنوخي حدثنا لوين حدثنا محمد بن جابر عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير قال قال رسول الله ﷺ: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل يجيء خراج الأرض وهي أسرع خسفاً بأهلها من السكة في الأرض السبخة. محمد بن جابر متروك.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا عبدالله بن إسحق بن إبراهيم البغوي حدثنا عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ حدثنا محمد بن عثمان عن مخلد الواسطي حدثنا عبيدالله بن سفيان الغداني حدثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير سمعت النبي ﷺ يقول: تبنى مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر يقال له الصراة يجتمع فيها ملوك أهل الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض لهي أشد رسوخاً في الأرض من السكة الحديد. الغداني كذاب.

(الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم أنبأنا محمد بن علي بن مخلد الجوهري حدثنا أحمد بن موسى الشطوي حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير يرفعه قال: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة لأهلها أسرع هلاكاً في الأرض من السكة الحديد في الأرض الرخوة. أبو شهاب الخياط كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.

(١) ٥٩٨٩/١٦٥/٣

(٢) ٦٩٠/١٧٢/٢

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٣٢/١

(٥) سبق تخريجه.



قال الخطيب: أحسب أنه وقع إليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف أو سيف بن محمد أو محمد بن جابر فرواه عن عاصم مرسلًا لأن الحسن بن الربيع لم يقل أخبرنا عاصم إنما قال عن عاصم.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي ﷺ بنحوه. قال أحمد بن عمرو لا أعلم عثمان إلا عن جرير غير هذا إسماعيل بن أبان كذاب.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا صالح بن أبي مقاتل الحافظ حدثنا محمد بن أشكاب حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ تبنى مدينة بين دجلة ودجيل لهي أسرع خراباً من السكة في الأرض الرخوة: عبد العزيز متروك.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطنجايري أنبأنا ابن أبي الطيب الوراق حدثنا علي بن أحمد بن نوح التستري حدثنا عمران بن عبد الرحمن شاذان حدثنا إسماعيل بن نجيع أنبأنا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان قال كنت مع جرير بالتل والتلول فقال أين الدجلة فقلت هذه فقال أين الدجيل فقلت هذه فقال أين قطربل فقلت هذه فقال لي النجاء ارتحل ارتحل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة تجيء إليها خزائن الأرض لهي أشد خراباً من المروة في الأرض الرخوة.

قال الخطيب إسماعيل بن نجيع يروي عن الثوري وغيره غرائب مناكير.

(الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني أبو الحسين محمد بن علي الأصبهاني حدثنا محمد بن إسحق القاضي وعلي بن محمد بن سعيد الأهوازيان قالا حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين القرشي حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال قلت لعبد الرزاق أحدثك سفيان الثوري هذا الحديث قال نعم عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال نزل جرير بن عبد الله

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) ٣٣/١ و ٣٥ .

البعلي قطربل فقال أي نهر هذا قالوا دجلة ودجيل قال ههنا نهر سوى هذا قالوا نعم نهر يقال له الصراة أسفل منه بفرسخ فقال الرحيل الرحيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة ودجيل والآخر يقال له الصراة يجتمع فيها جابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض لهي أسرع بهم رسوخاً في الأرض من سكة حديد. فقال عبد الرزاق: نعم من حدثك هذا عني فقلت أحمد بن داود قال نعم ما حدثت به غيره ولا حدث به غيرك أحمد بن محمد بن عمر اليمامي كذاب.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا عبيدالله بن أحمد بن محمد الحربي القزاز حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا إدريس بن عبد الكريم حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني حدثنا سيف بن محمد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال كنت مع جرير بن عبدالله بقطربل فقال ما اسم هذه القرية قلت قطربل ثم أوماً إلى الدجيل قلت دجيل ثم أوماً إلى دجلة قلت دجلة ثم أوماً إلى الصراة قلت ذلك يسمى الصراة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يجيء خزائن الأرض وكنوز الأرض وجابرتها يخسف بها فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة.

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال ذكر أبي حنبل عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبدالله البجلي عن النبي ﷺ: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل تجيء إليها كنوز الأرض ويجتمع إليها كل لسان فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الحديد المحملة في الأرض الخوارة فقال: كان المحاربي جلساً لسيف بن محمد بن أحمد بن سفيان الثوري وكان سيف كذاباً فأظن المحاربي سمعه منه قال عبد الله فقيل لأبي عبد العزيز بن أبان رواه عن سفيان الثوري عن عاصم الأحول فقال أبي كل من حدث هذا الحديث عن سفيان الثوري فهو كذب قال عبدالله فقلت له إن لوينا حدثنا عن محمد بن جابر الحنفي فقال كان محمد بن جابر ربما ألحق في كتابه الحديث ثم قال أبي إن هذا الحديث ليس بصحيح أو قال كذب قال أبو الحسين أحمد بن جعفر وقد رواه عمار بن سيف الضبي عن سفيان الثوري ورواه عن عمار جماعة منهم يحيى بن أبي بكير الكرماني وإسحق بن بشر الكاهل وقد رواه عن يحيى بن أبي بكير يحيى بن معين إلا أنه لم يروه على أنه صحيح وإنما رواه على المذاكرة ثم عرف محله من الوها فقال ليس بشيء هكذا حدثنا محمد بن إسحق الصاغانى عن يحيى بن معين.

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

وقال الخطيب أنبأنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سئل أبي عن حديث جرير تبنى مدينة فقال حدث به إنسان ثقة .

وقال العقيلي حدثنا علي بن عبد العزيز قال ذكرت لأحمد بن معين حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير تبنى مدينة ففارقني ثم رجع إلي فقال ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته فقال لي يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل . وقال الخطيب أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا محمد بن العباس المخراز حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبدالله الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لي يحيى بن آدم حديث عاصم عن أبي عثمان بن جرير ما رواه أحد إلا أعمار بن سيف ثم قال يحيى بن معين منهم من يرويه عنه عن سفيان عن عاصم ومنهم من يرويه عنه عن عاصم وليس للحديث أصل .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن بن أبي بكر أنبأنا شجاع بن جعفر الأنصاري حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي حدثنا أبي عن يحيى بن عبيدالله بن حسن عن أبيه عن حسن بن حسن عن محمد بن الحنفية قال الغلابي وحدثني عثمان بن عمران العجيفي عن وائل بن نجيع عن عمرو بن شمر عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب: سمعت حبيبي محمداً ﷺ يقول: سيكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة يشد فيها بالخشب والأجر والجص والذهب يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمي أما إن هلاكها على يد السفيناني كأنني بها والله قد صارت خاوية على عروشها، موضوع: آفته الغلابي .

(الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم الأزهري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادي قال ذكر في إسناد شديد الضعف عن سفيان الثوري عن أبي إسحق الشيباني عن أبي قيس عن علي قال قال رسول الله ﷺ: تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بني العباس وهي الزوراء يكون فيها حرب مقطعة يسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح الغنم .

قال أبو قيس: فقيل لعلي يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله ﷺ الزوراء؟ قال: لأن الحرب يدور في جوانبها حتى يطبقها .

(١) ٣٨/١١، والموضوعات ٦١/٣ .

(٢) ٣٩/١، والكتز (٣١٠٤١) .

(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر البرقاني أنبأنا الحسين بن علي التميمي حدثنا زنجويه بن محمد اللباد حدثنا سهل بن محمد بن يعيش الختلي العسكري أبو السري حدثنا عمار بن يحيى حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعاً: يكون وقعة بين زوراء قالوا وما الزوراء قال مدينة بين أنهار في أرض خوحاء يسكنها جابرة أمتي تعذب بأربعة أصناف بخسف ومسح وقذف.

قال البرقاني: ولم يذكر الرابع. عمار متروك (قلت) قال الخطيب في رواية مالك أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أحمد بن يحيى الصدفي حدثنا جعفر بن محمد الخراساني حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: تبنى مدينة بين جدولين عظيمين لهي أسرع انكفاء بأهلها من القدر بما في أسفلها قال الخطيب هذا الحديث منكر عن مالك والحمل فيه على جعفر وهو مجهول والله أعلم.

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا سهل بن محمد حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الجنابري حدثنا سعيد بن سنان حدثني راشد بن سعد عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور ولا تأمرن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه فكه الحق أو أوبقه الظلم: لا يصلح سعيد بن سنان متروك (قلت) هذا الحديث أخرج صدره البخاري في الأدب المفرد<sup>(٣)</sup> قال حدثنا أحمد بن عاصم حدثنا حياة حدثنا بقية حدثني صفوان سمعت راشد بن سعد يقول قال رسول الله ﷺ لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور. وأخرجه البيهقي في الشعب من وجه آخر عن بقية به هذا مختصراً وأخرجه من طريق بتمامه.

وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن حدثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا زكريا بن عدي حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: ما من والي عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه جوره.

وقال أبو ظاهر المخلصي في فوائده حدثنا أبو داود محمد بن مصفى حدثنا بقية بن

(١) ٣٨/١، والكنز (٣٨٧٢٦)، والموضوعات ٦١/٢ - ٦٢.

(٢) التنزيه ٥٣/٢، وعزاه إليه من طريق سعيد بن سنان.

(٣) (٥٧٩).

(٤) ١١٨/٦، والاتحاف ٣١٤/٨، والكنز (١٤٧٢٨).

الوليد الكلاعي عن صفوان بن عمرو السكسكي عن راشد بن سعد المقرئ عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: ما من أمير يتأمر على عشرة إلا أتى يوم القيامة مغلولاً أطلقه الحق أو أوبقه ظلمه ولا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور فبرئ سعيد بن سنان من عهده وله طريق آخر.

قال الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا مسلم بن رجاء اللخمي حدثنا منبه بن عثمان حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: لعلك أن تنسى من أجلك حتى تكون من يؤمر على عشرة حتى يسكن الناس الكفور فيأياك أن تأمرن على عشرة فما فوق ذلك فإنه لا يتأمر أحد على عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولاً إلى عنقه لا يفكه من غله ذلك إلا عدل إن كان عدل بينهم ولا تعمرن الكفور فإن عامر الكفور كعامر القبور قال الطبراني تفرد به صفوان وورد أيضاً من حديث أبي سعيد قال الطبراني<sup>(٢)</sup> في الأوسط حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم حدثنا محمد بن جامع العطار حدثنا محمد بن عثمان القرشي حدثنا سليمان بن أبي داود عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: لا تنزلوا الكفور فإنها بمنزلة القبور.

قال الطبراني لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن جامع انتهى، ومحمد بن جامع ضعفه أبو يعلى وذكره ابن حبان في الثقات وأما بقية الحديث فورد من رواية عدة من الصحابة قال الإمام أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن يزيد بن مالك عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله عز وجل مغلولاً إلى عنقه فكه بره أو أوثقه إثمه.

(وقال) الحاكم في الكنى<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن هشام المروزي حدثنا عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الغلاس حدثنا أبو عصام حدثنا عبد الله بن عطاء القرشي حدثني ابن عبد القاري عن علقمة أبي نافع قال حدثني كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ قال: لا يؤمر رجل على عشرة من المسلمين إلا جاء يوم القيامة مغلولاً حتى يكون الله تعالى يرحمه فيعتقه أو يمضي فيه غير ذلك.

وقال أحمد وعبد بن حميد<sup>(٥)</sup> أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن يزيد بن أبي ريار

(١) ٢٧/٦.

(٢) المجمع ١٠٥/٨، وعزاه إليه من طريق محمد بن جابر العطار المذكور.

(٣) ٢٦٧/٥، والطبراني ٢٠٤/٨، والصحيحه (٣٤٩).

(٤) سبق بنحوه.

(٥) ٤٣١/٢ و ٢٨٥/٥، والدارمي ٢٤٠/٢، والبيهقي ١٢٩/٣ و ٩٥/١٠ و ٩٦.

عن عيسى عن رجل عن سعد بن عباد أن رسول الله ﷺ قال: ما من أمير عشرة يلتقى الله إلا مغلولاً لا يطلقه إلا العدل.

وقال الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن رشدين حدثنا روح بن صلاح حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي العيار عن عبد الله عن نافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ما من أمير عشرة فصاعد إلا وهو يأتي مغلولاً يوم القيامة عافاه الله بما شاء أو عاقبه بما شاء. وقال أيضاً حدثنا محمد بن علي الصانع حدثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي حدثنا عبد الله بن محمد بن عجلان عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل أو يوبقه الجور.

وأخرجه الخطيب في رواة مالك<sup>(٢)</sup> طريق محمد بن إسماعيل بن فديك عن مالك عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به وقال أبو العباس السراج في مسنده حدثنا جعفر بن هاشم حدثنا حجاج حدثنا حماد بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه أطلقه الحق أو يوبقه الجور.

وأخرجه الخطيب في رواة مالك<sup>(٣)</sup> من طريق شبل بن عباد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي الحباب عن أبي هريرة به.

وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن السنان بسر من رأى حدثنا الحسن بن بشر البجلي حدثنا سعدان بن الوليد بياح السامري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من ولي عشرة فحكم عليهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مشدودة يده إلى عنقه فإن كان حكم بما أنزل الله ولم يخف في حكم ولم يرتش أطلقت يمينه فقال بعض جلساء عطاء أنبأنا محمد ومايد من غل قال أي ورب هذه البنية وأشار بيده إلى الكعبة.

وقال<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي أنه سمع الأعمش ذكر عن طريف بن ميمون عن ابن عباس يرفعه قال ما من رجل ولي عشرة إلا أتى به يوم القيامة مغلولاً يده إلى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم.

(١) ٢٧/٦.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) المجموع ٢٠٦/٥، وعزاه إليه من طريق سعدان بن الوليد المذكور، وقال: لم أعرفه.

(٥) المصدر عاليه، وعزاه إليه في «الأوسط» و«الكبير»، وقال: رجاله ثقات.

وقال (١) حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الصابوني حدثنا زريق بن السحت حدثنا بكر بن خدّاش الكوفي حدثنا عيسى بن المسيب البجلي عن عطية العوفي عن أبي بريدة قال أخبرني بريدة قال قال رسول الله ﷺ: ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه فإن كان محسناً فله عدله وإن كان مسيئاً زيد غلاً إلى غله.

وقال (٢) حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا عبدالله بن يحيى بن أبي راشد حدثنا عمرو بن عطية عن أبيه عن عطية قال حدثني بريدة قال قال رسول الله ﷺ: لا يؤمر رجل على عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه فإن كان محسناً فك عنه وإن كان مسيئاً زيد عليه.

وقال (٣) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عدي بن عدي الكندي عن أبي الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلوله يمينه إلى عنقه فكه عدله أو غله جوره والله أعلم.

(ابن حبان) (٤) أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا إسماعيل بن عباد عن سعيد عن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً: إياكم والسكنى السوداء فإنه من سكن في السواد يصدأ قلبه، لا يصح إسماعيل يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به.

أنبأنا (٥) أحمد السمرقندي أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبدالله البقال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن المؤمل الثوري حدثنا الحسين بن مهران المفسر حدثني أبو عبدالله عبد الرحمن بن خالد الزاهد السمرقندي حدثني يحيى بن عبدالله عن أبي معاوية الرملي عن أبي هريرة مرفوعاً: يوم السبت يوم مكر ومكيدة قالوا وما ذاك يا رسول الله قال إن قريشاً أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا، ويوم الأحد يوم بناء وغرس قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال لأن الجنة بنيت وغرست فيه، ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة، ويوم الثلاثاء يوم دم قالوا ولم ذاك قال لأن ابن آدم قتل أخاه فيه، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه إرسال الله الريح على قوم

(١) نفس المصدر ٢٠٦/٥ - ٢٠٧، وعزاه إليه في «الأوسط» بإسنادين، وكلاهما فيه ضعف، ولم يوثق.

(٢) سبق بنحوه.

(٣) نفس المصدر ٢٠٦/٥، وعزاه إليه في «الأوسط» من طريق إبراهيم بن هشام المذكور، وقال: وثقه

ابن حبان وغيره، وكذبه أبو حاتم وأبو زرعة، وبقية رجاله ثقات.

(٤) المجروحين ١/١٢٣، والموضوعات ٢/٧١.

(٥) التذكرة (١١٥)، والفوائد (٤٣٧)، والسنة (٣٩٦).

عاد وفيه ولد فرعون وفيه ادعى الربوبية وفيه أهلكه الله، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج قالوا ولم يا رسول الله ﷺ قال لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مصر فرد عليه امرأته وقضى حوائجه، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قالوا ولم يا رسول الله قال لأن الأنبياء ينكحون ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة. موضوع: فيه ضعفاء ومجهولون ويحيى ليس بشيء وكذا السمرقندي (قلت) ورد من حديث أبي سعيد قال تمام في فوائده حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعد الخدري قال قال رسول الله ﷺ يوم السبت مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب عصاني فأهبطه الله إلى الأرض مسوداً فلما رآته الملائكة ضجت ويكت وانتجت إلى الله وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك من ذنب واحد حولت بياضه سواداً فنودي يا آدم الصوم فصام فوافى ذلك اليوم يوم ثلاثة عشر في الشهر فأصبح ثلث السواد قد ذهب ثم نودي اليوم الثاني وهو يوم أربعة عشر يا آدم صم لي اليوم فأصبح وقد ذهب ثلثا السواد ثم نودي اليوم الثالث وهو يوم خمسة عشر يا آدم صم لي اليوم فأصبح وقد ذهب السواد ورد الله عليه البياض كله فسميته أيام البيض التي رد الله على آدم فيها بياضه وقال يا آدم هذه الأيام لولدك من بعدك من صامها فكانما صام الدهر فقعد آدم حزيناً قعدة القرفصاء ورأسه بين ركبتيه فبعث الله إليه جبريل فزاره وقال يا آدم ما هذا الجزع والفرع والهلع قال يا جبريل لا أزال هكذا حتى يأتي أمر الله فإن الله يقربك السلام ويقول حياك الله يا آدم وبياك قال يا جبريل أما حياك فأعرفها فما بياك قال أضحكك فضحك آدم ورفع رأسه إلى السماء وقال يا رب زدني جمالاً فأصبح له عليه سواد شبراً في شبر فضرب بيده ينظر إليها ثم قال يا رب ما هذا قال هذا جمال لك وهو لموسى بن عمران من ولدك يعرف بها في الجنة لا أحد غيره فيقول الملائكة والنبيون بعضهم لبعض من هذا فيقولون كليم رب العالمين والله أعلم.

أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا عبد الباقي بن محمد الواعظ حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس حدثنا إسحاق بن وهب حدثنا عمر بن السكن حدثنا محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو شيبه القاضي عن آدم بن علي عن ابن عمر مرفوعاً ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آدار، قال الأسدي: حديث كذب وأبو شيبه متروك كذاب وسئل أحمد عن حديث: من يبشرنى بخروج آدار بشرته بالجنة<sup>(١)</sup> فقال: لا أصل له (قلت) حديث ابن عمر أخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق بلفظ: ما هلك قوم قط إلا في آذان ولا

(١) التذكرة (١١٦).

(٢) المجمع ٤٧/٧، وعزاه إليه، وقال: رجاله ثقات.



تقوم الساعة إلا في أذان، قال الطبراني<sup>(١)</sup> معناه عندي والله أعلم في وقت أذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء والله أعلم.

(عثمان)<sup>(٢)</sup> بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا يبدؤ جدام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن حبان عثمان يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ومن طريق ثانية عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحاد فبريء عثمان من عهدته وسيأتي سياقه في كتاب الجنائز والله أعلم.

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن علي الرزاز حدثنا عبدالله بن أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا جعفر بن سليمان الهاشمي حدثنا مسلمة بن الصامت حدثنا مسلمة أبو الوزير عن المهدي عن أبيه عن جده عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر. مسلمة متروك ورواه الأزراري عن إبراهيم بن سعيد عن المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن جده عن ابن عباس موقوفاً والأزراري كذاب (قلت) له متابع قال الطيوري حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد المعروف بابن العسكري حدثنا حمزة بن محمد المعروف الكاتب حدثنا إبراهيم بن سعيد به فذكره موقوفاً والله أعلم.

(ابن مردويه)<sup>(٤)</sup> حدثنا دعلج حدثنا محمد بن نعيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إبراهيم بن أبي حبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً: يوم الأربعاء يوم نحس مستمر. إبراهيم متروك (قلت) له طريق أخرى قال ابن مردويه في التفسير<sup>(٥)</sup> حدثنا علي بن الحسين بن محمد الكاتب أنبأنا جعفر بن محمد بن مروان حدثنا إبراهيم بن هراسة حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يوم نحس يوم الأربعاء. إبراهيم متروك.

وقال<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن محمد الصيدلاني وعلي بن الحسين بن محمد الكاتب قال حدثنا عبدالله بن محمد بن سوار حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا يحيى بن العلاء عن علي بن

(١) المصدر السابق.

(٢) الموضوعات ٧٣/٢، وابن ماجه (٣٤٨٧)، والفوائد (٤٣٨)، والتنزيه ٥٥/٢، والتذكرة (١١٥).

(٣) ٤٠٥/١٤، والموضوعات ٧٣/٢، والكثر (٢٩٣١)، والتنزيه ٥٥/٢، والدر ١٣٦/٦.

(٤) الموضوعات ٧٣/٢، والتنزيه ١١/١ و ٥٥، والفوائد (٤٣٨).

(٥) الدر ١٣٥/٦.

(٦) سبق تخريجه.

عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: يوم الأربعاء يوم نحس مستمر.

وقال (١) حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عيسى بن عبدالله حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال: نزل جبريل باليمين مع الشاهدة والحجامة ويوم الأربعاء يوم نحس مستمر. عباد رافضي داعية، وعيسى متروك.

وقال (٢) حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم حدثنا سماك بن عبد الصمد حدثنا أبو الأخيل خالد بن عمرو الحمصي حدثنا يزيد بن خالد القرشي حدثني عبد الرحمن بن كسرى عن مسلم بن عبدالله عن سعيد بن ميمون عن أنس بن مالك قال: سئل النبي ﷺ عن الأيام وسئل عن يوم الأربعاء قال يوم نحس قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال أغرق الله فرعون وقومه وأهلك عاداً وثموداً. أبو الأخيل متهم والله أعلم.

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق بنحوه.

فهرس الجزء الأول

من

الآلىء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعه



## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
ترجمة المؤلف	٥
المقدمة	٩
كتاب التوحيد	١١
كتاب الإيمان	٣٧
كتاب المبتدأ	٤٩
كتاب الأنبياء والقدماء	١٤٩
كتاب العلم	١٧٥
باب فضائل القرآن	٢٠٧
كتاب السنة	٢٢٧
كتاب المناقب	٢٤٣
مناقب الخلفاء الأربعة	٢٦٢
مناقب أهل البيت	٣٥٥
مناقب سائر الصحابة	٣٧٧
بقية المناقب	٤٠٤
مناقب البلدان والأيام	٤١٩
الفهرس	٤٤٣

# اللائي المصنوعين

## في الأحاديث الموضوعة

تأليف  
الإمام مهملال الدين عبد الرحيم السيوطي  
المتوفى سنة ٩١١ هـ

شرح أمارتيه وعلق عليه  
أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

## جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لحار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©  
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى  
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت  
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohory st., Melkart bldg., 1st Floore.  
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98  
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (کتاب الطهارة)

(الخطیب) (۱) أنبأنا الحسن بن علي الصميري حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حيان القاضي حدثنا إسحق بن محمد بن أبان النخعي حدثنا موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه قال: كنت على باب النخعي ومحمد بن زيد بن علي فقال محمد بن زيد بن علي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه، موضوع: والمتهم به إسحق وموسى وابنه مجهولان (الجوزقاني) (۲) حدثنا أبو الوفاء محمد بن جابان المذکور أنبأنا محمد بن علي بن زيرك حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد حدثنا محمد بن الحسن بن زياد الموحلي حدثنا أبو الليث القاسم بن الليث حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: ماء البحر لا يجزىء من جنابة ولا يتوضأ منه لأن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران. وبه (۳) إلى هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن أبي هريرة قال: ماءان لا يجزئان من غسل الجنابة ماء البحر وماء الحمام. قال الجوزقاني باطل تفرد به محمد بن المهاجر وكان يضع الحديث (قلت): لا مدخل لمحمد بن المهاجر في واحد من الأثرين فإنهما مخرجان في المصنف لابن أبي شيبة (۴) قال حدثنا أبو داود الطيالسي عن هشام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال: ماء البحر لا يجزىء من وضوء ولا جنابة إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً. وقال (۵) حدثنا ابن عليه عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة قال:

(۱) التنزيه ۶۶/۲، وعزاه إليه من طريق المذكورين. والأسرار (۳۸۰)، والتذكرة (۳۳).

(۲) التنزيه ۶۸/۲، وعزاه إليه من طريق محمد بن المهاجر المذكور.

(۳) التنزيه ۶۹/۲، وعزاه إليه من طريق محمد بن المهاجر أيضاً.

(۴) التنزيه ۶۹/۲.

(۵) سبق تخريجه.



ماءان لا يجزئان من غسل الجنابة ماء البحر وماء الحمام. وقال حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن عقبه بن صهبان قال سمعت ابن عمر يقول: التيمم أحب إليّ من الوضوء من ماء البحر. وقال حدثنا إسحق بن سليمان عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية: أنه ركب البحر فنجد ماؤهم فتوضأ بنبيد وكره أن يتوضأ من البحر. وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(١)</sup> عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من الأنصار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: ماءان لا ينقيان من الجنابة ماء البحر وماء الحمام. قال البيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس المحبوبي أنبأنا أبو الموجه حدثنا محمود بن غيلان أنبأنا أبو داود عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أنه قال: ماء البحر لا يجزىء من وضوء ولا من جنابة إن تحت البحر ناراً ثم ماء ثم ناراً حتى عد سبعة أبحر وسبعة أنيار. وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي وحمد بن نصر قال أنبأنا أبو الفرج البجلي حدثنا أبو بكر بن لال حدثنا عبد الرحمن بن حدان الجلاب حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا سعيد عن إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشير بن مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: تحت البحر نار وتحت النار بحر وتحت البحر نار. بشير بن مسلم روى له أبو داود. وقال الذهبي: تابعي لا يعرف والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني جعفر بن محمد الشروطي أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد الخلال حدثنا أبو محمد بن صالح بن محمد بن نصر الترمذي حدثنا القاسم بن عباد الترمذي حدثنا ابن عبد الله الترمذي عن أبي عامر عن نوح بن أبي مريم عن يزيد الهاشمي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد منه الصلاة. نوح كذاب. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا روح بن الفرج حدثنا يوسف بن عدي حدثنا القاسم بن مالك عن روح بن عطياف عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه قال: تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم. قال العقيلي حدثني آدم قال سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل وروح هذا منكر الحديث. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو يعلى حدثنا سويد حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث، لا يصح خلط فيه

(١) سبق بنحوه.

(٢) سبق بنحوه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٣٣٠/٩، والموضوعات ٧٥/٢، والأسرار (١٩٩)، والفوائد (٦)، والتذكرة (٣٣)، والضعيفة (١٤٩).

(٥) الموضوعات ٧٦/٢، والبيهقي ٤٠٤/٢، والدارقطني ٤٠١/١، والضعيفة (١٤٨).

(٦) ٥٠٢٨/٦، والعقيلي ٤٧٣/٣، والتنزيه ٦٩/٢.

القاسم (قلت) له طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في سننه<sup>(١)</sup> قال حدثنا عبد الصمد عن علي وبرهن محمد بن علي بن الحسن الدينوري قال حدثنا عمير بن مرداس حدثنا محمد بن بكير الحضرمي عن جابر بن عبد الله مرفوعاً به . ثم قال وكذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر ووههم في إسناده وكان ضعيفاً عن ابن عمرو موقوفاً ورواه السختياني عن ابن المنكدر قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضاً عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه الدارقطني والله أعلم . (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا العتيقي والتنوخي قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سعيد بن سليمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً: غسل الإناء وطهارة الفناء يورثان الغنى، قال الخطيب: لم أكتبه إلا من حديث أبي الحسن الزهري وهو كذاب (قلت) قال في الميزان هذا وضعه علي بن محمد الزهري عن أبي يعلى والله أعلم . (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا سعيد بن أشعب بن سعيد حدثني عمر بن أبي عمر العبد عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده قال: استقبل رسول الله ﷺ جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها فقال: يا جبريل ما منعك أن تأخذ بيدي قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي يداً قد مسها يد كافر فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده، موضوع: عمر العبد متروك (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن أبي الربيع السماني حدثنا عنبة بن سعيد حدثنا هشام بن عروة به نحوه: عنبة متروك . (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبيد الله بن آدم بن أبي حدثنا أبي حدثنا بقية عن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من صافح يهودياً أو نصرانياً فليتوضأ وليغسل يده . لا يصح إبراهيم بن هانئ . قال ابن عدي: شيخ مجهول يحدث عن ابن جريج بالأباطيل . (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا صالح بن شعيب حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن زرارة الرقي حدثنا علي بن هاشم الكوفي حدثنا سودة عن أنس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن في الشمس فإنه يعدي من البرص . قال العقيلي سودة مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً إنما يروى فيه شيء من قول عمر بن الخطاب (أبو نعيم) في

(١) ٢٦/١ .

(٢) ٩٢/١٢ ، والموضوعات ٧٧/١ ، والتنزيه ٦٦/٢ ، والضعيفة (٥١٣) .

(٣) ١٦٠/٣ ، والموضوعات ٧٨/٢ ، والدرّ ٢٢٧/٣ .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) ٢٥٩/١ ، والموضوعات ٧٨/٢ ، والتنزيه ٦٦/٢ ، والتذكرة (١٦٣) ، والفوائد (٨) .

(٦) ١٧٦/٢ ، والموضوعات ٧٩/٢ ، والإرواء ٥٢/١ .

الطب<sup>(١)</sup> حدثنا أبو الحسين عبيد الله بن يعقوب المقرئ حدثنا الحسن بن محمد بن الحسين حدثنا أبي حدثنا خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس فقال: لا تفعلني يا حميراء فإنه يورث البرص. خالد لا يحتج به. قال ابن عدي: يضع على الثقات (قلت) أخرجه الدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup> من هذا الطريق وقال خالد بن إسماعيل متروك والله أعلم. (الدارقطني) في الأفراد<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن الفتح القلانسي حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة به نحوه الهيثم كذاب (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ حدثنا نوح بن الهيثم حدثنا وهب بن وهب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخت لرسول الله ﷺ ماء في الشمس فقال لا تعودني يا حميراء فإنه يورث البرص: وهب كذاب (قلت) وتابعهم أيضاً محمد بن مروان السدي وهو كذاب عن هشام. قال الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن مرداس عن عمر بن أبي زياد القطواني حدثنا محمد بن مروان السدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أسخت ماء في الشمس فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ به فقال لا تفعلني يا عائشة فإن هذا يورث البياض. والله أعلم (الدارقطني) في سننه<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن الفتح القلانسي حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد البزار حدثنا عمرو بن محمد الأعمس حدثنا فليح عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال: إنه يورث البرص. قال الدارقطني: عمرو بن محمد الأعمس منكر الحديث ولم يروه غيره عن فليح ولا يصح عن الزهري قلت من طرقه ما أخرجه الدارقطني في الأفراد<sup>(٧)</sup> حدثنا الفضل بن العباس الصواف حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم حدثنا أبو اليسع أيوب بن سليمان حدثنا زكريا بن حكيم عن الشعبي عن أنس مرفوعاً: لا تغسلوا صبيانكم بالماء الذي يسخن بالشمس فإنه يورث البرص. قال الدارقطني: تفرد به زكريا عن الشعبي ولم يروه عنه غير أيوب انتهى وزكريا ضعيف وأيوب مجهول قال أبو بكر المقرئ في فوائده حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي

(١) الموضوعات ٧٩/٢، والبيهقي ٦/١، والفوائد (٨)، والتنزيه ٦٩/٢.

(٢) ٣٨/١.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) المجروحين ٧٥/٣.

(٥) المجمع ٢١٤/١، وعزه إليه من طريق السدي المذكور، وقال: أجمعوا على ضعفه.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) التنزيه ٦٩/٢.

أيوب الضرير ببغداد حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن بحر بن سواده عن عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس مرفوعاً: لا تخللوا بالقصب ولا بعود التين ولا تغتسلوا بماء مسخن في الشمس فإن ذلك يورث الأكلة. وفي مشيخة قاضي المرستان من طريق عمر بن صبح هو كذاب عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً من اغتسل بالماء المشمس فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(١)</sup> أحمد بن المتوكل أنبأنا محمد بن أبي نصر الحميدي أنبأنا أبو بكر بن مصعب بن عبد الله أنبأنا أبي أنبأنا يحيى بن مالك بن عائذ حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله الرملي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد حدثنا أبو علي الحسن بن علي حدثنا الوزير بن قاسم قال دخلت الحمام فرأيت عمرو بن هاشم البيروتي في الوزن فقلت له: تدخل الحمام فقال: دخلت الحمام فرأيت الزهري جالساً في الوزن. فقلت له: تدخل الحمام فقال: دخلت الحمام فرأيت أنس بن مالك في الوزن فقلت له تدخل الحمام فقال دخلت الحمام فرأيت رسول الله ﷺ جالساً في الوزن وعليه مئزر فهمت أكلمه فقال: يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر، موضوع: فيه جماعة مجهولون (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبيد بن زياد وغيره قالوا حدثنا بركة بن محمد الحلبي حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن عمر بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: المضمضة والاستنشاق فريضة للجنب (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن محمد بن يحيى بن مهراة السواق حدثنا سليمان بن الربيع النهدي حدثنا همام بن مسلم حدثنا سفيان الثوري به (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا حمزة بن داود حدثنا سليمان النهدي به، موضوع: بركة كذاب. قال الدارقطني: هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له. وقال الأزدي لم يحدث به إلا يوسف ولم يتابع عليه ويوسف حدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يحيى حديثه كما ينبغي وهمام كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فلعله سرقه من يوسف وسليمان بن الربيع ضعيف (قلت) قال في الميزان: هذا باطل وقد جاء مرسلًا والله أعلم (الجوزقاني)<sup>(٥)</sup> أنبأنا محمد بن عبد الغفار أنبأنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بندار العدل حدثنا محمد بن عمر بن جرير الصوفي حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قرة الطيان حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الزاهد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن ثور عن خالد عن معاذ قال قلنا: يا

(١) الموضوعات ٨٠/٢ - ٨١.

(٢) الموضوعات ٨١/٢، والتذكرة (٣٢).

(٣) ٨٤/١ و ٦٠٠.

(٤) المجروحين ٢٠٣/١.

(٥) الموضوعات ٨٢/٢.

رسول الله يمس القرآن على غير وضوء؟ قال: نعم إلا أن تكون على الجنابة قلنا يا رسول الله فقله ﴿كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون﴾<sup>(١)</sup> قال: يعني مكنون من الشرك ومن الشيطان لا يمسه إلا المطهرون يعني لا يمس ثوبه إلا المؤمنون. قال الجوزقاني موضوع باطل لا أصل له لم يروه عن ثور غير إسماعيل وهو منكر ولا رواه عنه غير الحسين الزاهد وهو ضعيف تفرد عنه إبراهيم بن محمد الطيان وهو متروك الحديث مجهول (الجوزقاني)<sup>(٢)</sup> أنبأنا طاهر بن الفرغ بن محمد الأصبهاني أنبأنا أبي أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن حمدان الجواليقي المروزي أنبأنا أبو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الجوهري أنبأنا أحمد بن أفلح حدثنا قباث بن حفص حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا محمد بن الحسين البصري عن خصيب بن حجرد عن النعمان بن نعيم عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال: دخلت يوماً على النبي ﷺ وقد فات وقت الصلاة فجاء أبو بكر إلى عند النبي ﷺ وكان رسول الله ﷺ مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجره وكان ساق النبي ﷺ ملتفاً بساق عائشة ففتحت عائشة عينها فرأت أباها قائماً فقالت يا أبتاه ما وراءك وبكت فوقع دمعها على وجه النبي ﷺ فانتبه النبي ﷺ من منامه فقال ما بكاؤك فقام أبو بكر وقال النبي ﷺ مالي أراك هكذا فقال يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة فقام النبي ﷺ من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز. قال الجوزقاني: باطل، موضوع. لا أصل له مركب على هذا الإسناد وهؤلاء الرواة كرامية وقد سمعت أبا الفتح بن أبي نصر بن ماجه الأصبهاني يقول: لما وضع محمد الجوهري حديث معاذ في التيمم وأخرجه أنكر عليه أهل العلم فبلغ ذلك محمد بن عبد الواحد بن الفرغ فدخل البيت ووضع هذا الحديث وركبه على هذا الإسناد وكتبه على ظهر جزء وأخرجه عوناً لمحمد الجوهري فأنكروا عليه أشد الإنكار وصنف الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة جزءاً في هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه (دينار)<sup>(٣)</sup> عن أنس مرفوعاً: من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر في الجنة من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد، وضعه دينار. (الداقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل حدثني إدريس بن الحكم العبدي حدثنا يوسف بن عطية عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: من غسل ميتاً فستر عليه وأدى الأمانة غفر له أربعين كبيرة ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس الجنة

(١) آية (٧٩) سورة الواقعة.

(٢) الموضوعات ٨٣/٢.

(٣) الموضوعات ٨٤/٢، والتذكرة (٣٢)، والتنزيه ٦٨/٢، والفوائد (٩)، والأسرار (٣٢٩).

(٤) الموضوعات ٨٥/٢ من طريقه، والطبراني ٢٩٤/١.

وإستبرقها ومن حفر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً إلى أن يبعث الله من في القبور، قال الدارقطني: تفرد به يوسف وليس بشيء. قال ابن حبان<sup>(١)</sup>: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة (قلت) ورد من طريق آخر. قال عباس الترفوفي في جزئه حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل عن شريك عن علي بن رباح سمعت أبا رافع قال قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين كبيرة ومن حفر له قبراً فأحياه أجرى عليه كأجر مسكن أسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة من سندس واستبرق الجنة، أخرجه البيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> من طريق الترفقي. وقال أبو يعلى<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو الربيع حدثنا أبو عبيد الله الشامي عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: من غسل ميتاً وكتم عليه طهره الله من ذنوبه فإن كفنه كساه الله من السندس. وقال ابن ماجه<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن محمد حدثنا عبد الرحمن المجابى حدثنا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً وكفنه وحنطه وحمله وصلّى عليه ولم يفش عليه ما رأى منه خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه. وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> حدثنا داود بن محمد بن صالح أبو العباس المروزي حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر الجعفي عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. وقال أيضاً<sup>(٦)</sup> حدثنا هاشم بن تريد حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن جابر إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن كفن ميتاً كساه الله من حلل الجنة والله أعلم.

\* \* \*

- (١) ١٣٤/٣ .  
 (٢) ٣٩٥/٣ .  
 (٣) المجمع ٢١/٣، وعزاه إلى «الطبراني» من طريق أبي عبد الله الشامي، وقال: روي عن أبي خالد، ولم أجد من ترجمه.  
 (٤) رقم: (١٤٦٣)، وابن عدي ١٧٧٧/٥ .  
 (٥) المجمع ٢١/٣، وعزاه إليه، وإلى «أحمد» من طريق جابر الجعفي المذكور، وقال: فيه كلام كثير.  
 (٦) المجمع ٢٠/٣ - ٢١، وعزاه إليه من طريق الخليل بن مرة المذكور.

## (كتاب الصلاة)

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن نوح حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو اليسع أيوب عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أنس مرفوعاً: من نور في الفجر نور الله له في قبره وقلبه وقبلت صلاته. قال الدارقطني تفرد به سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي كذاب. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه حدثنا محمد بن جعفر حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلوا الظهر. قال ابن حبان<sup>(٣)</sup>: متن باطل وأصرم يضع في الثقات. وقال العقيلي<sup>(٤)</sup>: لا يعرف إلا بأصرم وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل من جهة يثبت (قلت): أخرجه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> والله أعلم. أنبأنا<sup>(٦)</sup> أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنبأنا أبو محمد جابر بن محمد بن جابر البصري أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الرفا حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البخاري حدثنا أبو بكر عبد الله بن أذين النووي حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى الطوسي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط حدثنا محمد بن داود النيسابوري حدثنا أحمد بن هشام الخوارزمي حدثنا منصور بن مجاهد بن الربيع بن بدر عن سوار بن شبيب عن وهب بن منبه عن ابن عباس رفعه: إن الله تعالى ملكاً يسمى شمخائيل يأخذ البرأت للمصلين من الله عند كل صلاة فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤوا لصلاة الفجر وصلوا أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عبيدي وإمائي في جواربي جعلتكم وفي ذمتي وحفظي وتحت كفي صيرتكم فوعزتي لآخذنكم مغفوراً لكم، ذنوبكم فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عبيدي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات وكفرت عنكم السيئات وتجاوزت لكم عن السيئات وأدخلتكم برضائي عليكم دار الجلال فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم منازل الأبرار ورفعت عنكم برحمتي الأشرار، فإذا كان وقت المغرب قاموا

(١) الموضوعات ٨٦/٢ من طريقه، والكنز (١٩٢٩٠)، والتنزيه ٧٦/٢، والفوائد (١٥)، وال تذكرة (٣٨).

(٢) ٣٩٥/١، والتنزيه ٧٦/٢، والموضوعات ٨٦/٢.

(٣) المجروحين ١٨١/١ - ١٨٣.

(٤) الضعفاء الكبير ١١٨/١.

(٥) المجمع ٣٠٦/١، وعزاه إليه من طريق أصرم بن حوشب، وهو كذاب.

(٦) الفوائد (١٥)، والتنزيه ٧٦/٢، وعزاه إلى «ابن الجوزي» من طريق منصور المذكور.

فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عبيدي وإمائي صعدت إلى ملائكتي بالرضا عنكم وحق علي رضاءكم وأنا أعطيتكم يوم القيامة أمنيحكم، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عبيدي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلَيّ مشيتم وفي ذكري خضتم وحقى عرفتم وفرائضي أديتم أشهد يا شمخائل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم فينادي شمخائل كل ليلة ثلاثة أصوات بعد العشاء الآخرة يا ملائكة الله إن الله عز وجل قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمدائمة عليها فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله فتوضأ مخلصاً وضوءاً سابغاً ثم نادى من مصلاه فصلّى فيه إلا جعل الله تعالى خلفه سبع صفوف من الملائكة في كل صف منهم ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى أحد طرفي الصف بالشرق والآخر بالمغرب حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات وتمحى عنه بعددهم سيئات ورفع له بعددهم درجات. موضوع. قال الأزدي: هذا عمل منصور بن مجاهد كان رجلاً سوءاً يضع الحديث والربيع بن بدر متروك وأحمد بن هاشم الخوارزمي اتهمه الدارقطني (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا مكحول حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا علي بن معبد حدثنا إسحق بن أبي يحيى الكعبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كان للنبي ﷺ مؤذن يضطرب فقال له النبي ﷺ: الأذان سمح سهل فإذا كان أذانك سمحاً سهلاً وإلا فلا تؤذن. قال ابن حبان: لا أصل له وإسحق لا تحل الرواية عنه ورجع ابن حبان وذكره في الثقات والحديث أخرجه الدارقطني في سننه (حدثنا)<sup>(٢)</sup> علي بن محمد حدثنا مقدام بن داود حدثنا علي بن معبد به وله شاهد من قول عمر بن عبد العزيز أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن جميل الرقي عن عيسى بن يونس حدثني الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً لا يؤذن لكم من يدغم الهاء، قال أبو بكر بن أبي داود هذا منكر وإنما مر الأعمش برجل يدغم الهاء في الأذان فقال لا يؤذن من يدغم الهاء والمتهم به علي بن جميل كان يضع على الثقات. (ابن شاهين)<sup>(٤)</sup>، حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى الوراق حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحكم بن مروان السلمي حدثنا سلام الطويل عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي المليي ويغفر للمؤذن مد صوته ويشهد كل شيء

(١) المجروحين ١٣٧/١، والتذكرة (٣٥)، والموضوعات ٨٧/٢.

(٢) الكنز (٢٠٩٥٨)، والجوامع (٥٣٦٩).

(٣) الموضوعات ٨٧/٢ من طريقه.

(٤) التنزيه ٧٧/٢ - ٧٨، وعزاه إليه من طريق سلام وعباد المذكورين.



يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ولا ينقص من أجورهم شيء ويعطي ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يعجل له في الدنيا فيصرف عنه السوء أو يدخر له في الآخرة ويؤتى بين الأذان والإقامة من الأجر كالمشحط في دمه في سبيل الله ويكتب له في كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج أو المعتمر وجامع القرآن والفقهاء ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ومثل أجر صلة الرحم وأوله من يكسى من حلال الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أذمتها من زمرد أخضر ألين من الحرير ورحالها من ذهب حافتاه مكلفة بالدر والياقوت والزمرد عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة سواراة من ذهب وسوار من لؤلؤ عليهم التيجان أكاليل مكلفة بالدر والياقوت والزمرد ومن تحت التيجان أكاليل بالدر والياقوت والزمرد نعالهم من ذهب شراكها من ذهب ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها على كل واحد منها فتى شاب أمرد جعد الرأس له جمعة على ما اشتهدت نفسه حشوها المسك الأذفر لو انتشر منه مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل المغرب ريحه أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الحلى أخضر الثياب يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك يقولون تعالوا إلى حساب بني آدم كيف يحاسبهم مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم إلى المحشر فذلك قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدَاءً﴾، موضوع: عباد روى أكاذيب وسلام يروي عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز (حدثنا) أبو بكر المقري حدثنا أبو شيبة بن داود بن إبراهيم بن داود البغدادي حدثنا أبو عمر العلاء بن عمرو حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكلفة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادي مناد أين المؤذنون أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقاً فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يرغ الله من حساب الخلائق فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. قال الخطيب: غريب جداً تفرد به إسماعيل وهو ضعيف سيء الحال جداً

(١) ٣٧٨/٨، والموضوعات ٩٠/٢.

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد حدثنا العلاء بن سالم حدثنا أبو الوليد المخزومي حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها ذهب وذمامها در وياقوت يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة حتى إنه ليدخل من أذن أربعين يوماً يطلب بذلك وجه الله تعالى. قال الدارقطني: تفرد به أبو الوليد خالد بن إسماعيل وكان ابن عدي يضع على الثقات (الحاكم)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل أنبأنا القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغاني حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا أيوب بن واقد عن حسين بن عبد الرحمن عن عكرمة ومجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد وإذا قال حي على الصلاة تخشخش ثمار الجنة وإذا قال حي على الفلاح نادى منادٍ من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك وإذا قال: من أجابك الله أكبر الله أكبر تقول السبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظيماً الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله تعالى صدق عبدي بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على الناس. موضوع: قال الحاكم: القاسم كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً.

(الأزدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش عن بشر بن غالب عن الحسن بن علي قال حدثني أبي عن رسول الله ﷺ: ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها. موضوع: متروك وعمر بن جميع كذاب وهو المتهم به (حدثت)<sup>(٤)</sup> عن القاضي محمد بن علي الميانجي حدثنا أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن أبي سعيد حدثنا صاعد بن محمد أبو العلاء حدثنا أبو جعفر محمد بن علي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أسد بن داود حدثنا محمد بن عبد الله عن جويرير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: من أفرد الإقامة فليس منا. موضوع: رجاله ما بين مجروح ومجهول (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه عن زياد بن عبد الله البكائي عن إدريس الأودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: أذن بلال لرسول الله ﷺ مثني وأقام مثل ذلك. قال ابن حبان: باطل

(١) الموضوعات ٩٠/٢ من طريقه، والتنزيه ٧٨/٢، والفوائد (١٧)، والضعيفة (٧٧٥).

(٢) الموضوعات ٩١/٢ من طريقه.

(٣) التنزيه ٧٩/٢ وعزاه إليه من طريق عمرو المذكور، والعقيلي ٢٦٤/٢، والموضوعات ٩١/٢، وابن عدي ١٧٦٤/٥.

(٤) الموضوعات ٩٠٢/٢، والتنزيه ٧٩\*٢، والفوائد (١٨)، والتذكرة (٣٥)، والأسرار (٣٢٩ - ٣٣٠).

(٥) المجروحين ٣٠٧/١.

وزياد فاحش الخطأ لا يجوز الاحتجاج به (قلت) زياد ثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث في منكيره وقد أخرجه في الأوسط وكأنهم إنما أنكروا منه تثنية الإقامة لمخالفته لما في الصحيح ولم ينفرد بذلك بل ورد من طريق غيره. قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن يزيد قال: كان أذان رسول الله ﷺ وإقامته شفعا مرتين مرتين والله أعلم. (الميزان)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال: بين كل أذنين صلاة إلا المغرب. لا يصح حيان كذبه الفلاس (قال) البزار بعد تخريجه لا نعلم رواه إلا حيان وهو بصري مشهور ليس به بأس قال الهيثمي في مجمع الزوائد<sup>(٣)</sup> لكنه اختلط وذكره ابن عدي في الضعفاء انتهى. وحيان هذا غير الذي كذبه الفلاس ذلك حيان بن عبد الله بالتكبير أبو حيلة الدارمي وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصري ذكرهما في الميزان (وقال) في ترجمة البصري قال البخاري ذكر الصلت عنه الاختلاط وكذا في اللسان وزاد في ترجمة البصري. وقال أبو حاتم صدوق. وقال إسحاق بن راهويه كان رجلا صدق وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حزم مجهول فلم يصب انتهى. وفي صحيح البخاري<sup>(٤)</sup> من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله ﷺ قال: بين كل أذنين صلاة. ثم رأيت البيهقي قال في سننه بعد أن أخرج حديث كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل ورواه حيان بن عبيد الله عن عبد الله بن بريدة فأخطأ في إسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها ثم ساقه من طريق كما تقدم وقال ابن خزيمة حيان بن عبيد الله هذا قد أخطأ في الإسناد لأن كهمس بن الحسن وسعيد بن إياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رووا الخبر عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل لا عن أبيه وهذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي يقول أخذ طريق المجرة، فهذا الشيخ لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضاً عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهم أنه لا يصلي قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وازداد علماً بأن هذه الرواية خطأ وإن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس فكان ابن بريدة يصلي قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة سمع من أبيه عن النبي ﷺ هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا

(١) التذكرة (٣٥)، والدارقطني ١/٢٤١.

(٢) المجمع ٢/٢٣١، وعزاه إليه من طريق حبان، وقال فيه الكلام الذي ذكره المصنف هنا.

(٣) ٢/٢٣١.

(٤) ١٦٦/١ - ١٦٢، ومسلم في: صلاة للمسافرين: (٣٠٤)، والترمذي (١٨٥)، وأبو داود (١٣٨٣)،

والنسائي في الأذان: ب (٣٩)، وابن ماجه (١١٦٢)، وأحمد ٣/٨٢٧ و٥/٥٤ - ٥٦.

صلاة المغرب لم يكن يخلف خبر النبي ﷺ، ثم ساق رواية ابن المبارك بسنده انتهى. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أيوب بن مشجان حدثنا إسحق بن إبراهيم المقدسي حدثنا صالح بن أبي صالح كاتب الليث. حدثنا عمر بن راشد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: لا صلاة لجار المسجد. قال ابن حبان عمر لا يحل ذكره إلا بالقدح (قلت) قد وثقه العجلي وغيره وروى له الترمذي وابن ماجه وله طرق أخرى عن جابر وأبي هريرة وعلي. قال الدارقطني في سننه<sup>(٢)</sup> أنبأنا ابن مخلد حدثنا جنيد بن حكيم حدثنا أبو السكين الطائي حدثنا ابن محمد سكين الثقفوي حدثنا عبد الله بن كثير الغنوي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. وقال<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن المذكر حدثنا محمد بن سعيد بن غالب العطار حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا سليمان بن داود اليماني عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. قال البيهقي في المعرفة: إسناده ضعيف. وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(٤)</sup> عن الثوري وابن عيينة عن أبي حيان عن أبيه عن علي قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد قال الثوري في حديثه فقيل لعلي ومن جار المسجد؟ قال: من سمع النداء. وأخرج البيهقي في المعرفة<sup>(٥)</sup> من طريق الشافعي فيما بلغه عن هشيم وغيره عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد. قيل: من جار المسجد قال: من أسمعته المنادي. وقال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان حدثنا أبو حيان به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا بزيغ أبو الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين. فقلت له: ألا نخص لك موضعاً من الحجرة أنظف من هذا؟ فقال: يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين، موضوع: تفرد به بزيغ وهو متروك، قال ابن حبان<sup>(٧)</sup>: يأتي عن

(١) ٩٤/٢، والبيهقي ٧٥/٣ و١١١، والدارقطني ٤٢٠/١، والحاكم ٢٤٦/١، والضعيفة (١٨٣).

(٢) ٤٢٠/١.

(٣) الحديث عاليه.

(٤) الكنز (٢٠٧٣٧)، والمتناهيه ٤١٢/١-٤١٣.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ٤٩٣/٢، والعقيلي ١٥٦/١، والموضوعات ٩٣/٢.

(٧) المجروحين ١٦٦/١.

الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها (قلت) أخرجه الطبراني أيضاً حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي حيث ما دنا من البيت. فقالت له: يا رسول الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض، فلو اتخذت مسجداً تصلي فيه، فقال: واعجباً لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر سجدهم موضعها إلى سبع أرضين. قال الطبراني لم يروه عن أبيه تفرد به الليث ولم يروه معبد عن عائشة غير هذا والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا داود بن مهران الدباج حدثنا أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن بلال قال: أذنت في ليلة باردة شديدة البرد فلم يأت أحد ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ثم أذنت الثالثة فلم يأت أحد فقال رسول الله ﷺ: ما لهم يا بلال؟ قلت: كيدهن البرد فقال: اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلقد رأستهم يتروحون في الصباح أو قال في الضحى تفرد به أيوب وهو كذاب. قال العقيلي: ليس له أصل ولا يتابع عليه وليس بمحفوظ إسناده ولا مثنه. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا وصيف بن عبد الله الأنطاكي حدثنا الحسن بن محبوب حدثنا اوصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنه ينضم بعضها إلى بعض. أصرم كذاب. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو يعلى حدثنا يعلى بن أيوب حدثنا محمد بن الحجاج عن عروة بن رويم اللخمي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً، إذا قمتم إلى الصلاة فانتعلوا. محمد بن الحجاج اللخمي هو المتهم بوضعه (قلت) قال في الميزان<sup>(٤)</sup>: وضع هذا الحديث وحديث الهريسة وحديث قس بن ساعدة والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا سهل بن النسري الحذاء حدثنا سهل بن شاذويه حدثنا نصر بن الحسين حدثنا عيسى بن موسى غنجاري عن محمد بن الفضل عن كرز بن وبرة عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: خذوا زينة الصلاة قالوا وما زينة الصلاة قال البسوا نعالكم وصلوا فيها. محمد ليس بشيء رمى بالكذب (قلت) له طريق آخر. قال أبو الشيخ في تفسيره حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات حدثنا عاصم بن مهجع عن عبد الواحد بن زياد عن رباح عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن هشام حدثنا

(١) الكنز (١٩٠٠٩).

(٢) ١١٣/١، والموضوعات ٩٤/٢، والحلية ٣٤٩/١، والتنزيه ٧٩/٢.

(٣) ٣٩٥/١، والتذكرة (٣٧)، والتنزيه ٧٩/٢، والضعيفة (٧٦٥).

(٤) ٢١٥/٦، والتذكرة (٣٨)، واللسان ٣٩٠/٥.

(٥) (٧٣٥١).

(٦) ٢١٧١/٦، والموضوعات ٩٥/٢، والفوائد (٢٣)، والحلية ٨٣/٥، والدرّ ٧٨/٣.

عباد بن الوليد العنبري حدثنا عباد بن جويرة عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ إن كان في قوله (خذوا زينتكم عند كل مسجد)<sup>(١)</sup> قال: صلوا نعالكم: تفرد به عباد بن جويرة وهو كذاب (قلت) لم ينفرد به. قال الخطيب<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا يعقوب بن إسحق الدعاء حدثنا يحيى بن عبد الله أبو عبد الله الدمشقي عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ قال: الصلاة في النعال. وأخرج ابن مردويه<sup>(٣)</sup> عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: مما أكرم الله هذه الأمة لبس نعالهم في صلاتهم. وأخرج أبو يعلى عن علي مرفوعاً: خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم. وأخرج البزار عن أنس مرفوعاً خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم<sup>(٤)</sup>. وأخرج الطبراني في الأوسط<sup>(٥)</sup> عن ابن مسعود مرفوعاً: من تمام الصلاة الصلاة في النعلين. وأخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن أنس مرفوعاً أنه سئل: أكان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم فهذه شواهد كثيرة تقوي عدم الحكم على الأحاديث التي أوردها المصنف؟ بالوضع والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٦)</sup> جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن محمد بن مسلمة المخزومي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أم سلمة قالت: كان النبي ﷺ إذا قام يصلي ظن الظان أنه جسد لا روح فيه. قال ابن حبان: لا أصل له وجعفر متهم بالوضع (الحاكم) حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا إبراهيم بن محمد بن مخلد الضرير حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدثنا محمد بن جابر اليمامي حدثنا حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة. موضوع. آفته اليمامي (قلت) أخرجه من هذا الطريق الدارقطني والبيهقي وله طريق آخر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عاصم بن كليب عن عبد الرحمن والأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح هذا الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم. وقال ابن المبارك لم يثبت عندي وضعه أحمد وشيخه يحيى بن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والدارقطني وقال ابن حبان: هذا أحسن

(١) ١٤٢/٢ - ١٤٣.

(٢) آية (٣١) سورة الأعراف.

(٣) ٢٨٧/١٤.

(٤) الدر ٧٩/٣.

(٥) المجموع ٥٤/٢، وعزاه إليه من طريق عمرو بن نيهان.

(٦) المصدر عليه، وعزاه إليه من طريق علي بن عاصم، وتكلم الناس فيه كما ذكره المزي عن الخطيب.

خبر روي لأهل الكوفة وهو في الحقيقة أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهنه انتهى . وقال النووي في الخلاصة اتفقوا على تضعيف هذا الحديث قال الزركشي في تخريجه ونقل الاتفاق ليس بجيد فقد صححه ابن حزم والدارقطني وابن القطان وغيرهم وبوب عليه النسائي الرخصة في ترك ذلك . قال ابن دقيق في الإلمام: عاصم ابن كليب ثقة أخرج له مسلم وعبد الرحمن أخرج له مسلم أيضاً وهو تابعي وثقة ابن معين وغيره انتهى . ونقل الحافظ ابن حجر أيضاً في تخريج أحاديث الهداية تصحيح هذا الحديث عن ابن القطان والدارقطني كما نقله الزركشي خلاف نقله في تخريج الرافعي عن الدارقطني أنه قال: لم يثبت والله أعلم . (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن نصر أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن لال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد الفقيه النيسابوري حدثنا مأمون بن أحمد السلمي حدثنا المسيب بن واضح عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له . موضوع: آفته مأمون (الجوزقاني)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد أنبأنا محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن الحسين السلمي حدثنا حامد بن عبد الله الواعظ حدثنا علي بن محمد بن عيسى حدثنا محمد بن عكاشة الكرمانى حدثنا المسيب بن واضح حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له، موضوع. آفته ابن عكاشة (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى حدثنا وهب بن إبراهيم حدثنا إسرائيل بن حاتم حدثنا مقاتل بن حبان عن الأصمغ بن نباة عن علي قال: لما نزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر﴾<sup>(٤)</sup>، قال النبي ﷺ لجبريل: ما هذه الخيرة التي أرني بها ربي عز وجل قال: ليست بخيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت الصلاة أن ترفع يدك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة وقال النبي ﷺ: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع، موضوع. قال ابن حبان: وضعه عمر بن صبح على مقاتل فظفر عليه إسرائيل فحدث به وأصمغ لا يساوي شيئاً (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه<sup>(٥)</sup> وقال إنه ضعيف وقال

(١) المجروحين ١/٢١٥ - ٢١٦، والموضوعات ٢/٩٦، والتذكرة (٣٨).

(٢) الموضوعات ٢/٩٧، والضعيفة (٥٦٨).

(٣) الموضوعات ٢/٨٧، والتذكرة (٣٩)، والأسرار (٤٩٥).

(٤) الموضوعات ٢/٩٩، والكنز (٤٧٢١).

(٥) آية (١) سورة الكوثر.

الحافظ ابن حجر في تخريجه إسناده ضعيف جداً قال في اللسان: وهب بن إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والله أعلم (الترمذي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الأعلى بن واصل حدثنا محمد بن القاسم الأسدي عن الفضل بن دلهم عن الحسن سمعت أنس بن مالك. قال: لعن رسول الله ﷺ رجلاً أم قوماً وهم كارهون له وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حي على الفلاح فلم يجب. قال الترمذي: لا يصح. قال أحمد أحاديث محمد بن القاسم موضوعة ليس بشيء رمينا حديثه (قلت) قد وثقه ابن معين وقال ثقة كتبت عنه. وللحديث شواهد عديدة منها حديث ابن عمر: ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة الرجل يؤم قوماً وهم له كارهون رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> وابن ماجه. وحديث أنس: ثلاثة لا تقبل صلاة لهم ولا تصعد إلى السماء ولا تجاوز رؤوسهم رجل أم قوماً وهم له كارهون رواه ابن خزيمة. وحديث ابن عباس: ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبراً رجل أم قوماً وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط. رواه ابن ماجه<sup>(٣)</sup>. وحديث أبي أمامة: ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الأبى حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون، رواه الترمذي<sup>(٤)</sup> وحسنه وصححه الضياء في المختارة. وحديث طلحة بن عبيد الله: أيضاً رجل أم قوماً وهم له كارهون لم تجاوز صلاته أذنيه. رواه الطبراني<sup>(٥)</sup>. وحديث سلمان: ثلاثة لا تقبل لهم صلاة المرأة تخرج من بيتها بغير إذن زوجها والعبد الأبى والرجل يؤم القوم وهم له كارهون. رواه ابن شيبه<sup>(٦)</sup>. وحديث ابن عمر: اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما عند أبى من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع. رواه الحاكم<sup>(٧)</sup>. وحديث عمرو بن الحارث بن أبي ضرار: إن من أشد الناس عذاباً امرأة تعصي زوجها أو رجل أم قوماً وهم له كارهون. رواه الحافظ عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال. ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس) من سمع المنادي فلم يمنعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التي صلى، رواه أبو داود<sup>(٨)</sup> وابن ماجه والدارقطني<sup>(٩)</sup>

(١) ٧٦/٢.

(٢) (٣٥٨)، والمتناهية ١/٤٤٠.

(٣) (٥٩٣).

(٤) (٩٧١).

(٥) (٣٦٠).

(٦) ٧٤/١، والمجمع ٦٨/٢ وعزاه إليه في «الكبير» من طريق سليمان بن أيوب الطلحي. قال فيه أبو زرعة: عامة أحاديثه لا يتابع عليها. وقال صاحب «الميزان»: صاحب مناكير، وقد وثق.

(٧) ٤٠٧/١.

(٨) ١٧٣/٤.

(٩) (٥٥١).



والحاكم<sup>(١)</sup>. ورواه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> وابن حبان<sup>(٣)</sup> والحاكم<sup>(٤)</sup> بلفظ: من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر. وحديث أبي موسى: من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له رواه الزيار<sup>(٥)</sup> والطبراني والحاكم ورواه بهذا اللفظ ابن عدي من حديث أبي هريرة والعقيلي من حديث جابر. وحديث معاذ بن أنس: الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع مناد الله ينادي إلى الصلاة يدعو إلى الفلاح فلا يجيبه. رواه أحمد<sup>(٦)</sup> والطبراني<sup>(٧)</sup>. وحديث يحيى بن أسعد بن زرارة: من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلاثاً طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق. رواه ابن أبي شيبة<sup>(٨)</sup>. وحديث ابن مسعود: لقد هممت أن أمر بلائاً يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبوا فأحرق عليهم بيوتهم. رواه الطبراني<sup>(٩)</sup> والله أعلم. (الجوزقاني)<sup>(١٠)</sup> أنبأنا أبو جعفر الحافظ أنبأنا أبو عبد الله عبد الكريم الشالوسي حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن محمد البصري حدثنا القاضي أبو علي الزجاجي الطبري حدثنا علي بن الحسن المروزي حدثنا الحضرمي حدثنا حسان بن يوسف التميمي حدثنا محمد بن مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: يوم القوم أحسنهم وجهاً، موضوع: الحضرمي مجهول ومحمد بن مروان السدي كذاب وتابعه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام والبلاء من حسين (أبو عبيد) في الغريب عن عبد الله بن فروخ عن عائشة أنها سئلت: من يؤمنا؟ فقالت: أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجهاً ابن فروخ قال أبو حاتم مجهول قال أحمد: هذا حديث سوء ليس بصحيح (قلت) ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى في الميزان قول أبي حاتم أنه مجهول ثم قال: بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلي انتهى وقال أبو عبيد أردت في حسن السمات والهدى. وقال ابن عساكر<sup>(١١)</sup> أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا رشاء بن

(١) ٤٢١/١.

(٢) ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٣) (٧٩٣).

(٤) (٤٢٦).

(٥) ٢٤٥/١.

(٦) المجمع ٣٣٣/١.

(٧) ٤٣٩/٣.

(٨) المجمع ٤١/٢ - ٤٢، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق زيان بن فائد، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو حاتم.

(٩) المطالب (٤١٠).

(١٠) ٨٦/١٠، والمجمع ٤٣/٢ وعزاه إليه في «الأوسط»، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(١١) الموضوعات ١٠٠/٢.

نظيف إجازة أنبأنا أبو الحسين الميمني حدثني عبد الوهاب بن الحسن حدثنا أبو الحسن محمد ابن صبح بن يوسف بن عبدوة الصيداني حدثنا بن محمد بن عبد الله بن أبي البخري القرشي حدثني أبي عن جدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: ليؤمكم أحسنكم وجهاً فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقاً. وقال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أحمد المصيبي أنبأنا عمرو بن سعيد بن سنان حدثنا الحسين بن المبارك عن إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة به. وقال البيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو بكر ابن الحسن القاضي أنبأنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأنا محمد العسقلاني وكان من أمثال الشام حدثنا عبد العزيز بن معاوية بن العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأنا أبو عاصم أنبأنا عذرة بن ثابت عن علبا بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمر بن أخطب عن النبي ﷺ قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سناً فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهاً. عبد العزيز بن معاوية غمزة أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث والله أعلم (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عروة حدثنا يعقوب بن الوليد المديني عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا رقد المرء قبل أن يصلي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة ثم يوليان عنه ويقولان: رقد الخاسر أبي: موضوع. آفته كذا يضع (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبان بن جعفر البصري حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حنيفة حدثنا عبد الله بن دينار حدثنا ابن عمر مرفوعاً: الوتر في أول الليل مسخطة للشيطان وأكل السحور مرضاة للرحمن. وضعه أبان. قال ابن حبان رأيت وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلثمائة حديث مما لا يتحدث به أبو حنيفة قط فقلت له يا شيخ اتق الله ولا تكذب. قلت قال في اللسان<sup>(٥)</sup>: كذا سماه ابن حبان وصحفه وإنما هو أباء بهمزة لا بنون وقد خفف الباء أبو بكر الخطيب وقال ابن ماکولا: إنما هو بالتشديد والقصر وعندني أن قول ابن حبان هو المعتمد فإنه أدرك وسمع منه فهو أعرف باسمه والتصحيح إنما يكون في الأسماء التي أخذت من الصحف لا في اسم من أدركه الحافظ وسمع منه فالخطيب وابن ماکولا بتصحيحه أولى

(١) ٣٦٤/٤، وابن عدي ٧٧٤/٢، والكنز (٢٠٤١٢)، والضعيفة (٦٠٨).

(٢) الحديث عاليه.

(٣) ١٢١/٣، والكنز ٢٠٣٧٨ و ٢٠٤١١، والضعيفة (٦٠٩).

(٤) ٢٢٦/١٤، وابن عدي ٢٦٠٦/٧، والتنزيه ٨٠/٢، والفوائد (١٦).

(٥) الموضوعات ١٠١/٢ من طريقه.

ولهذا اختلف في ضبطه والله أعلم. (ابن شاهين)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن علي بن محمد الواسطي حدثنا حماد بن خالد التمار حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر: ابن قيس كذبه أحمد (قلت) تبع المصنف العقيلي<sup>(٢)</sup> فإنه أورد هذا الحديث في ترجمة الحسين وقال لا أصل له. قال وقد روى عن ابن عباس بإسناد جيد: أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء انتهى والحديث أخرجه الترمذي<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش به. وقال: حنش هو حسين بن قيس أبو علي الرحبي وهو ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم. وأخرجه الحاكم حدثنا زيد بن علي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قالا حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حسين به قيس به وقال حسين أبو علي من أهل اليمن سكن الكوفة ثقة كذا. قال وأخرجه الدارقطني حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حبة بن الحسين بن الجنيد قالا حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا معتمر بن سليمان به وقال حسين هذا هو أبي علي الرحبي متروك وأخرجه البيهقي في سننه وقال تفرد به حسين المعروف بحنش وهو ضعيف عند أهل النقل وله شاهد موقوف أخرجه البيهقي عن أبي قتادة العدوي أن عمر رضي الله عنه: كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين إلا من عذر والفرار من الزحف والنهب. وأخرج من وجه آخر عن أبي العالية عن عمر رضي الله عنه قال: جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن قتادة عن أبي العالية الرياحي أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى وأعلم أن جمعاً بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر. وقال حدثنا حفص بن غياث عن أبي بن عبد الله قال جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز: لا تجمعوا بين الصلاتين إلا من عذر والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن مندة عن أبيه حدثنا أبو الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف حدثنا أبو ذهل عبيد بن محمد الغازي حدثنا أبو محمد سلمة بن عبد الله الزاهد حدثنا القاسم بن معن حدثنا العلاء بن المسيب حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إني تركت الصلاة قال فاقضي ما تركت قال كيف أقضي قال: صلّ مع كل صلاة صلاة مثلها قال قبل أو بعد قال لا بل قبل، موضوع والمتهم به سلمة قال ابن حبان روى عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه

(١) ٧/٢١/١.

(٢) الموضوعات ١٠١/٢ من طريقه، والدارقطني ٣٩٥/١، والطبراني ٢١٦/١١، والتنزيه ١٠٢/٢.

(٣) ٢٤٨/١.

(٤) الموضوعات ١٠٢/٢.

لا يحل ذكره إلا على سبيل الاعتبار. أخبرنا<sup>(١)</sup> إسماعيل بن أحمد حدثنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله البقال أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق أنبأنا أبو شعيب صالح بن عمران حدثنا محمد بن الضريس الغيدي حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن جناب عن بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفاً للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبليها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع في كل درجة منها جوهرة واحدة من المدائن والقصور أصناف الجواهر ما لا يحصىه إلا الله وكل قصر منها جوهرة واحدة لا أصل فيها ولا خصم في كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدور والحجر والصفاف والغرب والبيوت والخيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والدراري والموائد والقصاع وأصناف عصارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل ما لا يصفه الواصفون فإذا خرج من قبرة يوم القيامة أضاءت كل شعرة نوراً وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة حمراء وباطنها من زبرجدة خضراء من أصناف ما خلق الله في الجنة من بهجتها ونضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولي الله أتدري لمن هذه المدينة قال لا فمن أنتم يرحمكم الله قالوا نحن الملائكة الذين شاهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة فهذه المدينة وبما فيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك بصلاة الجمعة من أكرم ثواب فيرفع في الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجاتها حيث شاء الله فتلقيه صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الصاحية يتلألأ نوراً عليه تاج من نور له سبعون ألف ركن في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاريها وهو يفوح مسكاً وهو يقول لصاحبه هل يعرفني فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صبيحاً خليقاً بكل خير من أنت يرحمك الله أنا من تقربه عينك ويرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل أنا صلاة الجمعة التي اغتسلت لي وتنظفت لي وتجملت وتعطرت لي وتطيبت لي وتمشيت إليّ وتوقرت إليّ واستمعت خطبتي وصليت فيأخذه بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي

(١) الموضوعات ١٠٣/٢، وأحمد ١٠/٤، والحاكم ٢٨٣/١ و ٢٩٠، والخطيب ٣/٣٣١، والتنزيه ٨٠/٢، والفوائد (١٥).

لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لي بنية وحسبة على السبيل والسنة فلك عند الله أضعاف المزيّد هذا في مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد في جوار الله في داره دار السلام، موضوع. أفته عمر بن صبح وبشير. ومحمد بن جعفر ليسا بشيء (قلت): وله على وضعه طريق آخر. قال ابن النجار في تاريخه<sup>(١)</sup>: أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين وسليمان ابن محمد الصوفي وسعيد بن المبارك بن النجاس وعبد المجيد بن الحسن النهاوندي قالوا أنبأنا أبو البدر بن إبراهيم بن محمد بن علي الكرخي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النصور في كتاب فضائل الجمعة من جمعة حدثنا أبو محمد وأبو الحسن أنبأنا عبد الملك بن يوسف قال حدثنا أبو القاسم بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البوراني القاضي حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن معمر بن سليمان الرقي عن أبيه حدثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من اغتسل يوم الجمعة وتنظف من غير جنابة وبكر ودنا واستمع وأنصت ولم يتخط رقاب المسلمين. وكان ذلك بنية منه وحسبة كتب الله له بكل شعرة يبيلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً يوم القيامة ويرفع الله له بكل قطرة مما يقطر من اغتساله درجة في الجنة وذكر باقي الحديث وكان طويل هكذا. أورده ابن النجار والله أعلم (الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن زكريا الحذاء حدثنا الحسن بن سعيد الصفار حدثنا ابن حبان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار. إبراهيم هو ابن البخري ساقط لا يحتج به (قلت) له طريق آخر أخرجه ابن عدي<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا حفص ابن عمر أبو إسماعيل الأيلي عن عبد الله بن المثنى عن عميه النصر وموسى عن أبيهما أنس أن النبي ﷺ قال لأصحابه اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأساً بدينار. وقال ابن أبي شيبة في المصنف. وقال الخطيب<sup>(٤)</sup> أنبأنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو حاتم محمد بن إسحق الهروي أنبأنا الحسن بن يعقوب حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبو النصر حدثنا الربيع بن مع عن يزيد الرقاشي قال قال كعب: لأغتسلن يوم الجمعة ولو كأساً بدينار والله أعلم. (تمام)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو بكر بن إبراهيم بن حية

- 
- (١) التنزيه ٨١/٢، وقال: «كأن بعض رجاله - إسناده الحديث السابق - سرقه، وغير إسناده، والله أعلم.
- (٢) التنزيه ١٠٤/٢ وعزاه إليه من طريق إبراهيم بن حيان البخري المذكور، والموضوعات ١٠٤/٢، والمجروحين ٢٥٩/١.
- (٣) ٧٩٧/٢. قال في «التنزيه» ١٠٤/٢: «فيه حفص بن عمر، وهو كذاب».
- (٤) التنزيه ١٠٤/٢.
- (٥) الموضوعات ١٠٥/٢، والتنزيه ٨١/٢ وعزاه إليه سليمان وسعيد المذكورين.

حدثنا إسماعيل بن قيراط حدثنا سليمان بن سلمة الحيايري الحمصي حدثنا سعيد بن موسى الأزدي حدثنا مالك عن نافع مرفوعاً: لولا المنابر لاحترق أهل القرى. قال ابن حبان: موضوع لا أدري وضعه سليمان أو سعيد. وفي لفظ: لولا المحابر<sup>(١)</sup> وهو تصحيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الغرائب<sup>(٢)</sup> من طريق أبي عبد الله أحمد بن محمد السلمي عن أبي مسهر عن مالك به بلفظ: لولا المنابر وأخرجه من طريق السلمي أيضاً عن يحيى ابن بكير عن مالك بلفظ: لولا الأمصار<sup>(٣)</sup>. وقال: باطل من الوجهين. (الطبراني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة. لا أصل له تفرد به أيوب قال الأزدي هو من وضعه كذبه يحيى وتركه الدارقطني (قلت) اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي في تخريج الإحياء<sup>(٥)</sup> وابن حجر في تخريج الرافعي<sup>(٦)</sup> والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٧)</sup> حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن بندار أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو الجيزي بمصر حدثنا أبو الحسين عثمان الذهبي حدثنا محمد بن أبي السري بن سهل بن عبد الرحمن الدوري حدثنا يحيى بن شبيب اليماني حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى ملائكة موكلين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض: يحيى حدث عن حميد وغيره أحاديث باطلة (قلت) قال في الميزان: هذا مما وضعه على حميد والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٨)</sup> حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاضي حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الخليل بن عبيد الله العبدى عن أبيه عن شعبة عن قتادة عن أنس مرفوعاً: ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله تعالى إلى دار الدنيا وهو متزر بالبهاء لباسه الجلال متشح بالكبرياء متزر بالعظمة يشرف إلى دار الدنيا فيعتق مائتي ألف عتيق من النار ممن قد استوجبه ذلك من الموحدين ثم ينادي عبادي هل أجود مني جوداً عبادي هل أكرم مني كراماً عبادي هل من سائل فأعطيه هل من داع فأجيبه هل من

(١) الموضوعات ١٠٥/٢.

(٢) التنزيه ٨١/٢.

(٣) التنزيه ٨١/٢، والميزان ٦١٣/١٥٥/١.

(٤) المجمع ١٧٦/٢، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق أيوب المذكور.

(٥) ١٨١/١.

(٦) ٧٠/٢.

(٧) التنزيه ٨١/٢، وعزاه إليه من طريق يحيى بن شبيب المذكور.

(٨) ٣٨٤/٩، والتنزيه ٨١/٢ - ٨٢ وعزاه إليه من طريق عبد الله والمذكورين.

مستغفر فأغفر له عبادي اعملوا أني ما خلقت الجنة لأخليها ولا نشرته لأطويها إنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلام تعصوني على الحسن من بلائي أم على الجميل من نعمائي أليس قد نشرت عليكم الرحمة نشرأ والبستكم من عافيتي كنفأ وسترأ أليس قد أضعفت لكم الحسنات مرارأ وأفلتكم العثرات صغارأ وقد خلقتكم أطوارأ فما لكم لا ترجون لي وقارأ عبادي سبحاني احتجبت عن خلقي فلا عين تراني، موضوع: والمتهم به القاضي والخليل وأبوه مجهولان (قلت) قال في الميزان: هذا خبر باطل والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد القيرواني حدثنا عبد الله بن يزيد محمش النيسابوري عن هشام بن عبيد الله الرازي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعأ: الدجاج غنم فقراء أمتي والجمعة حج فقرائها، قال ابن حبان باطل لا أصل له وهشام لا يحتج به، وقال الدارقطني: هذا كذب والحمل فيه على محمش كان يضع الحديث. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا عمرو بن حمزة البصري حدثنا الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر مرفوعأ: من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة، موضوع. عمرو والخليل وإسماعيل ضعفاء (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد وثق أبو زرعة الخليل فقال شيخ صالح. وقال ابن عدي ليس بمتروك وروى له الترمذي وأخرج البيهقي حديثه هذا في الشعب وله شاهد. قال البيهقي أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أبي قماش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا ابن لهيعة عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب الجنة. قال البيهقي: الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف. له شاهد آخر. قال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن حفص الأوصابي حدثنا محمد بن حمير عن جرير عن خالد بن معدان عن أبي إمامة أن النبي ﷺ قال: من صلى يوم الجمعة وصام يومها وعاد مريضاً وشهد جنازة وجبت له الجنة. وله شاهد آخر أخرجه أبو يعلى<sup>(٤)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان<sup>(٥)</sup> من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري مرفوعأ. من وافق صيام يوم الجمعة وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله تعالى. والله أعلم.

(١) ٩٠/٣، والموضوعات ٢/٢٥٣ من طريقه، والأسرار (٤٧٠)، والتذكرة (١١٤)، والضعيفة (١٩٢).

(٢) ٩٣٠/٣، والكنز (٤٣٤٢٥، ٤٣٤٢٦)، والفوائد (٤٣٧)، والتنزيه ٢/١٠٤، والضعيفة (٦٢٠).

(٣) الأتحاف ٥/١٦٨، والكنز (٤٣٥٢٠).

(٤) ٢٩٢/١، والصحيحة (١٠٢٣).

(٥) الكنز (٤٣٥٢١).

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا داود بن عثمان الثغري حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن أبي معاذ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس، لا يصح والمتمهم به داود. قال العقيلي: حدث عن الأوزاعي وغيره بالبواطيل منها هذا وليس له أصل (قلت) أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة<sup>(٢)</sup> عن يحيى بن عثمان به ولم ينفرد به داود بل له متابع أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني جدي لأمي أبو المنهال حنش بن عمر الدمشقي طباح المهدي حدثني أبو عمر الأوزاعي به وله شواهد قال محمد بن نصر حدثنا يحيى بن يوسف القرشي أبو زكريا حدثنا هشيم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال: شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس. وقال حدثنا محمد بن علي الوراق حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا الأخوص عن سمرة أبي عاصم قال: كان يقال شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس. وقال حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا بدل بن المحبر حدثنا حرب بن شريح سمعت الحسن يقول: قيام الليل شرف المؤمنين وعزهم الاستغناء عما في أيدي الناس والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن الحسين يعقوبي أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن عمر النيسابوري وأنبأنا أبو الحسن سلامة بن عمر النصيبي أنبأنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي قال حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان حدثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال له: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس. لا يصح محمد بن حميد كذبه أبو زرعة وغيره وزافر لا يتابع على عامة ما يرويه (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه وقال الحافظ ابن حجر في أماليه تفرد بهذا زافر وماله طريق غيره وهو شيخ بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والرواي عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا فيه طريقين متقابلين فصححه الحاكم في المستدرک ووهاه ابن الجوزي فأخرجه في

(١) ٣٨/٢، والإتحاف ١٦٩/٨، وابن عساکر ٤٥/٤، والتذكرة (٤٩).

(٢) الحديث عليه.

(٣) ١٠/٤، والاتحاف ١٦٩/٨، والتذكرة (٢٠٠)، والفوائد (٢٥٧).

(٤) ٣٢٤/٤ - ٣٢٥.



الموضوعات<sup>(١)</sup> واتهم به محمد أو زافر أو محمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا له بالصحة وله توبع لكان حسناً انتهى. وقد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق محمد بن حميد الرازي عن عيسى بن صبيح عن زافر بن سليمان عن محمد بن عينة عن أبي حازم قال مرة عن ابن عمرو قال مرة عن سهل بن سعد. ثم أخرج البيهقي من طريق أبي داود الطيالسي في مسنده عن الحسن بن أبي جعفر عن الزبير عن جابر. قال قال رسول الله ﷺ قال لي جبريل: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه، ثم قال البيهقي وروى ذلك من حديث أهل البيت انتهى. ووجدت لمحمد بن حميد متابعا آخر فأخرجه الشيرازي في الألقاب إسماعيل بن توبة عن زافر به وحديث أهل البيت أشار إليه البيهقي أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم حدثنا محمد بن الحسن بن حفص وعلي بن الوليد قالا حدثنا علي بن حفص بن عمر حدثنا الحسن بن الحسين بن زيد عن علي عن أبيه عن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه وعش ما شئت فإنك ميت قال رسول الله ﷺ: لقد أوجز لي جبريل في الخطبة. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عتاب بن المربع حدثنا سيد بن داود حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام، يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة. لا يصح يوسف متروك (قلت): قال فيه أبو زرعة صالح الحديث. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup>. حدثنا زهير بن محمد بن قмир والحسن بن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر بن أبي طالب ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سيد به وأخرجه الطبراني حدثنا جعفر بن سيد بن داود حدثنا أبي به. وقال تفرد به سيد وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان. وقال العقيلي<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن عمران الجرجاني حدثنا الخليل بن عمرو حدثنا ابن السماك عن إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن المنكدر قال قالت أم سليمان النبي عليه السلام لسليمان يا بني لا تكثر النوم فإن كثرة النوم تدع الإنسان فقيراً يوم القيامة.

(١) ١٠٨/٢

(٢) ٢٠٢/٣

(٣) ٤٥٦/٤، والموضوعات ٦٨/٣

(٤) في: الإقامة: ب (١٧٤).

(٥) سبق تخريجه.

وقال<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد قال قالت أم سليمان بن داود عليهما السلام لسليمان بن داود إياك وكثرة النوم فإنه يقعدك حين يحتاج الناس إلى أعمالهم والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير سمعت النبي ﷺ يقول: إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي من الليل فليدع قبضة من تراب عنده فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله. قال ابن حبان: باطل، أيوب ليس بشيء (قلت) أخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> والله أعلم (أبو يعلى)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن أيوب ومحمد بن عثمان قالوا حدثنا ثابت بن موسى الضرير العابد حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار، قال العقيلي<sup>(٥)</sup>: باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتاً عليه. وقال المؤلف: هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو يملي ويقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتاً فظن أنه من الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء أخبرنا إسماعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحاق أنبأنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد أنبأنا الحسن بن عامر حدثنا عبد الحميد بن بحر الكوفي حدثنا شريك به. عبد الحميد يسرق الحديث (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو سعيد العدوي حدثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا شريك به. العدوي وضاع (الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا محمد بن طلحة النعالي أنبأنا أبو يعلى الحسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن سهل الفارسي حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي حدثنا صعصعة بن الحسين الرقي حدثنا محمد بن ضرار بن ربحان بن جميل حدثنا أبي حدثنا أبو العتاهية الشاعر حدثنا الأعمش به. محمد بن ضرار وأبوه مجهولان (الحاكم) حدثنا أبو الحسن أحمد بن أبي عثمان الزاهد حدثنا محمد بن المنذر

(١) ٤٥٦/٤.

(٢) المجروحين ١/١٧٠، والخطيب ٢/٣٧٨، والموضوعات ٢/١٠٨.

(٣) المجمع ٢/٢٦٤، وعزه إليه في «الأوسط» و«الكبير» وإلى «الجزار»، وفيه أيوب بن عتبة، وثقة أحمد في رواية، وكذلك ابن معين، وضعفاه في رواية، وضعفه البخاري ومسلم وجماعة.

(٤) الأتحاف ٥/٢٠٤، والكنز (٢١٣٩٤)، والخطيب ١/٣٤١ و ٣٨/١٣.

(٥) ١٧٦/١.

(٦) ٥٢٦/٢ و ٧٥٣ و ٢٣٠٥/٦ و ٢٣٤٧.

(٧) ٣٨/١٣ و ٣٤١/١.

الهروي حدثنا كثير بن عبد الله الكوفي حدثنا شريك به (أبو الحسين) بن المهدي بالله في فوائده أنبأنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص بن عبيد الله الدينوري حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدينوري حدثنا حكام بنت عثمان بن دينار حدثنا أبي عن أخيه مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً بمثله . حكامه تروي عن أبيه بواطل (قلت) الحديث أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن ثابت به . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق ثابت بن موسى به ثم قال أنبأنا أبو محمد أبو عثمان عمر بن عبد الله البصري قال سمعت الفضل بن محمد البيهقي لثابت بن الأصبهاني وابن الجماني عن هذا الحديث قال يا بني كم من أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا فإن سمعت أنا حديثاً واحداً لا أقبل . قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمر بن السماك حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبغ قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير ما تقول في ثابت بن موسى قال شيخ له إسلام وفضل ودين وصلاح وعبادة قلت ما تقول في هذا الحديث قال غلط من الشيخ وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه وقال القاضي في مسند الشهاب، روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاء أبو الحسن الدارقطني من حديث أبي الطاهر الذهلي وما طعن أحد منهم في إسناده ولا منته وقد أنكره بعض الحفاظ وانتقاه أبو الحسن الدارقطني من حديث أبي الطاهر الذهلي وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي . أنبأنا أبو بكر محمد بن الغازي أجازة أنبأنا محمد بن عبد الله الحاكم قال دخل ثابت بن موسى الزاهد على شريك بن عبيد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر المتن فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وإنما أراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه فظن ثابت بن موسى أنه روى هذا الحديث مرفوعاً بهذا الإسناد فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى . وروي عن شريك وقد روي لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات عن غير ثابت بن موسى وعن غير شريك وذلك ما أخبرنا ابن أحمد بن الحسين الشيرازي حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الأصبهاني أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي بن علي بن زجر المقرئ الدقيقي حدثنا القاضي أحمد بن موسى بن إسحق بن القاسم بن الخضربن نصر المخزومي حدثنا إسحق بن إبراهيم وأحمد بن علي النجار ومحمد بن علي بن الربيع وابن عبد السلام قالوا حدثنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري وابن جريج عن

أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وأخبرنا أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي حدثنا أبو محمد عبد الله بن علي بصيدا قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني حدثنا أحمد بن محمد سعيد أبو العباس الرقي حدثنا أبو الحسن محمد بن هشام بن الوليد حدثنا جابرة ابن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار. أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأنا أبو عمر بن مطر حدثنا محمد بن عبد السلام البصري حدثنا عبد الله بن شبرمة الشريكي حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا أبو عمرو بن مطر حدثنا عمر بن إسحق بن إبراهيم الشيرازي أنبأنا أحمد بن إسماعيل بن شكام الحراني حدثنا سعيد بن سعد بن حفص حدثنا شريك عن الأعمش. قال السلمي وأنبأنا أبو عمر بن مطر حدثنا محمد بن أحمد بن سهل البصري حدثنا زحمويه حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا أبو الوليد الفقيه وأبو عمرو بن حمدان وأبو بكر الريونجي قالوا أنبأنا الحسين بن سفيان حدثنا عبد الحميد بن بحر حدثنا شريك عن الأعمش. قال السلمي وأنبأنا الحجاج والحسين الصفار قال حدثنا العباس بن عمران الغبري القاضي حدثنا محمد بن مزاحم حدثنا موسى بن علي حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا ابن أبي عثمان الجبري الزاهد حدثنا محمد بن منذر الهروي حدثنا كثير بن عبد الله بن كثير حدثنا شريك عن الأعمش قال السلمي وأنبأنا إسحق بن زفران الفقيه حدثنا جعفر بن الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار أخبرنا أبو عبد الله محمد بن منصور التستري أنبأنا الحسن بن موسى الطبري أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الرقي حدثنا أبو مطيع محمد ابن داود السخري حدثنا علي بن الحسن الحكمي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار، حدثنا أبو حزم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء البغدادي إملاء من كتابه حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه حدثنا أبو صخر محمد بن مالك بن الحسن حدثنا أبو الحسين صنعمة بن الحسن الرقي حافظ ثقة بمرور حدثنا أبو جعفر محمد بن صرام بن ركانة بن جميل حدثنا أبي حدثنا أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم الشاعر حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار، انتهى ما أورده القضاعي. ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخه أنبأنا أبو القاسم النسيب غيره عن أبي علي الأهوازي أنبأنا الأمير أبو نصر أحمد بن محمد عجل العجلي حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بفلان الكرجي حدثنا علي بن محمد بن عامر حدثنا ميمون بن أحمد بن عمار بن نصير

السلمي بن أخي هشام بن عمار الدمشقي حدثنا نصر بن منصور الطرسوسي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن موسى بن الفضل حدثنا زكريا بن دؤيد الكندي حدثنا حميد عن أنس مرفوعاً: من داوم على صلاة الضحى ولم يقطعها إلا من علة كنت أن وهو في زورق من نور في بحر من نور حتى تزور رب العالمين. موضوع. آفته زكريا كان يضع على حميد. أخبرنا<sup>(٢)</sup> هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز حدثنا علي بن محمد القطان حدثنا العباس بن يوسف حدثنا خلف بن علي القطيعي حدثنا محمد بن الضريس حدثنا الفضل بن عياض حدثنا أبو عبد الله الخراساني عن سفیان الثوري عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: من صَلَّى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب إحدى عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل أعوذ برب الناس عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة ثم يقول أستغفر الله الذي لا إله إلا هو غافر الذنب وأتوب إليه سبعين مرة فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الجن والأنس وشر السلطان الجائر والذي بعثني بالحق إنه لو كان عاقاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كل حاجة يعطيه غير مردود. وإن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة يعتق الله كل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنساناً من الموحدين ممن استوجب النار ولو إنه أتى المقابر ثم كلم الموتى لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله والذي بعثني بالحق أنه من صَلَّى هذه الصلوات بعث الله بكل حرف من الحروف الذي قرأ به في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون له السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون والذي بعثني بالحق أنه إذا صَلَّى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدروا أن يعملوا فيه شيئاً يؤذونه وإن كان الرجل والمرأة لهما ولد ثم سألا الله تعالى أن يرزقهما ولداً لرزقهما ومتى ما صَلَّى هذه الصلاة يتقبل الله من صلواته وصيامه ويتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان في الناس وأعقابهم لغفر الله لكل ذنب صغيراً وكبيراً سراً وعلانية. فإن صَلَّى هذه الصلاة ومات مات شهيداً والذي بعثني بالحق إنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء وبعدد

(١) المجروحين ٤١٣/١ - ٣١٥، والمتناهية ٤٧٢/١.

(٢) الأثخاف ٣٧٦/٣.

نبات الأرض والذي بعثني بالحق إنه ليكتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم قالوا يا رسول الله ما يعطي الله لمن صلّى هذه الصلاة ويقول هذا القول، قال: يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ومن يوم يصلي هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ولا يحرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق. وقال النبي ﷺ أنا كفيلة والضامن عليه. موضوع: فيه مجاهيل أحدهم قد عمله (قلت) أخرجه الشيرازي في الألقاب بطوله من طرق عن سفيان ولا شك في وضعه ويشهد لذلك ركافة ألفاظه وما فيه من التراكمات الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع في مواضع. وقد أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين من حديث علي مرفوعاً بسندين متصل ومنقطع وقال بعد تخريجه فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لائحة والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا موسى بن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماء ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلايته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشراً ثم تهوي ساجداً فتقولها وأنت ساجد عشراً ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصلّيها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله حدثنا أبو الأخص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن أبي رجاء الخراساني عن أبي صدقة عن عروة بن رويم عن أبي الديلمي عن ابن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ: ألا أهب لك ألا أعطيك ألا أمنحك فظننتك أنه يعطيني من الدنيا شيئاً لم يعطه أحداً قبلي قال أربع ركعات إذا قلت فيهن ما أعلمك غفر الله لك تبدأ فتكبر ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة فإذا ركعت فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا قلت سمع الله لمن حمده قلت مثل ذلك عشر مرات فإذا

(١) التنزيه ١٠٧/٢ وعزاه إليه من طريق موسى المذكور، والفوائد (٣٧)، والبيهقي ٥١/٣، والحاكم ٣١٨/١، والكنز (٢١٥٤٦)، وأبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧).

(٢) الحديث عاليه.

سجدت فقل مثل ذلك عشر مرات قبل أن تقوم ثم افعل في الركعة الثانية مثل ذلك غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد ثم افعل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك فإن استطعت أن تفعل في كل يوم وإلا ففي كل جمعة وإلا ففي كل شهر وإلا ففي كل شهرين وإلا ففي كل سنة (الدارقطني) حدثنا أبو علي الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى بن عبيدة الزبيدي حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم عن أبي رافع مولى النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ للعباس ألا أصلك ألا أحبوك قال بلى قال صلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمسة عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع قلها عشراً قيل أن ترفع رأسك ثم ارفع رأسك فقلها عشراً ثم اسجد وقل عشراً ثم ارفع وقل عشراً قبل أن تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثمائة في أربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله من لم يستطع قال إن لم تستطع أن تقولها في كل يوم فقلها في كل جمعة وإن لم تستطع فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له حتى قال قلها في كل سنة لا يثبت موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا وصدقة ضعيف وموسى بن عبيدة ضعيف قال يحيى ليس بشيء (قلت): حديث ابن عباس أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> وابن ماجه<sup>(٢)</sup> والحاكم<sup>(٣)</sup> وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات وأورده الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال رجال إسناده لا بأس بهم عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا أرى به بأساً. وقال النسائي نحو ذلك وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسين فإن له شواهد تقويه. قال وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات قال وقوله أن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي وابن ماجه من حديث أبي رافع ورواه أبو داود من حديث ابن عمر بإسناد لا بأس به ورواه الحاكم من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى. وقال في أمالي الإنكار وردت صلاة التسييح من حديث عبد الله بن عباس وأخيه الفضل وأبيهما العباس وعبد الله بن عمر وأبي رافع وعلي بن أبي طالب وأخيه جعفر وابنه عبد الله بن جعفر وأم سلمة والأنصاري غير مسمى وقد قيل إنه جابر بن عبد الله. فأما حديث عبد الله بن عباس فأخرجه أبو داود

(١) (١٢٩٧).

(٢) (١٣٨٧).

(٣) ٣١٨/١.

وابن ماجه والحسن بن علي المعمري في كتاب اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس وهذا إسناد حسن وزاد الحاكم أن النسائي أخرجه في كتابه الصحيح عن عبد الرحمن ولم نر ذلك في شيء عن نسخ السنن لا الصغرى ولا الكبرى وأخرجه الحاكم والمعمري أيضاً من طريق بشر بن الحكم والد عبد الرحمن عن موسى بالسند المذكور وأخرجاه أيضاً وابن شاهين في كتاب الترغيب من طريق إسحق بن أبي إسرائيل عن موسى وقال ابن شاهين سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول أصح حديث في صلاة التسبيح حديث ابن عباس هذا وقال الحاكم ومما يستدل به على صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك . قال الترمذي وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم في موضع آخر أصح طرقه ما صححه فإنه أخرجه وهو وإسحق بن راهويه قبله من طريق إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس وله طرق أخرى عن ابن عباس فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن إبراهيم بن نائلة عن شيبان بن فروخ عن نافع أبي هرمز عن عطاء عن ابن عباس ورواته ثقات إلا أبا هرمز فإنه متروك وأخرجه الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن محرز بن عون عن يحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أبي الجوزاء عن ابن عباس وكلهم ثقات إلا يحيى بن عتبة فإنه متروك وقد ذكر أبو داود في الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن روح بن المسيب وجعفر بن سليمان روياه عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء موقوفاً على ابن عباس ورواية روح وصلها الداراني في كتاب صلاة التسبيح من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري عنه وأخرجه الطبراني في الأوسط عن إبراهيم بن محمد الصنعاني عن أبي الوليد هشام بن إبراهيم المخزومي عن موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً وعبد القدوس شديد الضعف وأما حديث الفضل بن عباس فأخرجه أبو نعيم في كتاب القربان من رواية موسى بن إسماعيل عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الطائي عن أبيه عن أبي رافع عن الفضل بن العباس أن النبي ﷺ قال فذكره قال الحافظ ابن حجر والطائي المذكور لا أعرفه ولا أباه قال أظن أن أبا رافع شيخ الطائي ليس أبا رافع الصحابي بل هو إسماعيل بن رافع أحد الضعفاء وأما حديث العباس فأخرجه أبو نعيم في القربان وابن شاهين في الترغيب والدارقطني في الأفراد من طريق موسى بن أعين عن أبي رجاء عن صدقة الدمشقي عن عروة بن رويم عن أبي الديلمي عن العباس ورجاله ثقات إلا صدقة وهو الدمشقي كما نسب في رواية أبي نعيم وابن شاهين ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال صدقة هذا هو ابن يزيد الخراساني ونقل كلام الأئمة فيه ووهم في ذلك والدمشقي هو ابن



عبد الله ويعرف بالسمين ضعيف من قبل حفظه ووثقه جماعة فيصلح في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك عند الأكثر وأبو رجاء الذي في السند اسمه عبد الله بن محرز الجزري وابن الديلمي واسمه عبد الله بن فيروز ولحديث العباس طريق أخرى إبراهيم بن أحمد الخرقى في فوائده وفي سنده حماد بن عمرو النصيبي كذبوه. وأما حديث عبد الله ابن عمر فأخرجه أبو داود من رواته مهدي بن ميمون عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال فذكر الحديث قال أبو داود ورواه المستمير بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال المنذري رواة هذا الحديث ثقات. قال الحافظ ابن حجر: لكن اختلف فيه على أبي الجوزاء فقليل عنه عن عبد الله بن عباس وقيل عنه عن عبد الله بن عمرو وقيل عنه عن عبد الله بن عمر مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه وقد أكثر الدارقطني من تخريج طرقه على اختلافهما ولحديث ابن عمرو طريق آخر أخرجه الدارقطني عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن محمود بن خالد عن الثقة عن عمر بن عبد الواحد عن ثوبان عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً. وأخرجه ابن شاهين من وجه آخر ضعيف عن عمرو بن شعيب. وأما حديث عبد الله بن عمر فأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وقال صحيح الإسناد لا غبار عليه وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن في سنده أحمد بن داود ابن عبد الغفار الحراني كذبه الدارقطني. وأما حديث أبي رافع فأخرجه الترمذي وابن ماجه وأبو نعيم في القربان من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع مرفوعاً وموسى هو الزبيدي ضعيف جداً. وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني<sup>(١)</sup> من طريق عمر مولى عفرة قال قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي ألا أهدي لك، فذكر الحديث وفي سنده ضعف وانقطاع. وله طريق آخر أخرجه الواحدي من طريق ابن الأشعث عن موسى بن جعفر بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق عن آبائه نسقاً إلى علي وهذا السند أورده به أبو علي المذكور كتاباً رتبته على الأبواب كله بهذا السند وقد طعنوا فيه وفي نسخته وأما حديث جعفر بن أبي طالب فأخرجه الدارقطني من رواية عبد الملك بن هارون عن عنترة عن أبيه عن جده عن علي عن جعفر قال قال لي رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه سعيد بن منصور في السنن والخطيب في كتاب صلاة التسييح من رواية يزيد بن هرون عن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب وأخرجه عبد الرزاق عن داود بن قيس عن إسماعيل بن رافع عن جعفر

(١) سبق تخريجه.

أن النبي ﷺ قال له ألا أحبوك فذكر الحديث وأبو معشر ضعيف وكذا شيخه أبو رافع وأما حديث عبد الله بن جعفر فأخرجه الدارقطني من وجهين عن عبد الله بن زياد بن سمعان قال في أحدهما عن معاوية وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر وقال في الأخرى وعون بدل إسماعيل عن أبيهما قال قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعطيك فذكر الحديث وابن سمعان ضعيف. وأما حديث أم سلمة أن النبي ﷺ قال للعباس يا عماء فذكر الحديث وعمر بن جميع ضعيف وفي إدراك سعيد أم سلمة نظر وأما حديث الأنصاري الذي لم يسم فأخرجه أبو داود في السنن أنبأنا الربيع بن نافع أنبأنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم حدثنا الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال لجعفر بن أبي طالب قال فذكر نحو حديث مهدي. قال المروري قيل إنه جابر بن عبد الله قال الحافظ ابن حجر في مسنده أن ابن عساكر أخرج في ترجمة عروة بن رويم أحاديث عن جابر وهو الأنصاري فجوز أن يكون هو الذي ها هنا لكن تلك الأحاديث من رواية غير محمد بن مهاجر عن عروة قال وجدت في ترجمة عروة هذا من الشاميين للطبراني حديثين أخرجهما من طريق توبة وهو الربيع بن نافع شيخ أبي داود فيه بهذا السند بعينه فقال فيهما حدثني أبو كيشة الأنماري فلعل الميم كبرت قليلاً فأشبهت الصاد فإن يكن كذلك فصحابي هذا حديث أبي كيشة وعلى التقديرين فسد هذا الحديث لا ينحط عن درجة الحسن فكيف إذا حتم إلى رواية أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو التي أخرجها أبو داود وقد حسنها المنذري وممن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده وألف فيه كتاباً والآجري والخطيب وأبو سعد السمعاني وأبو موسى المدني وأبو الحسن بن المفضل والمنذري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الأسماء واللغات والسبكي وآخرون. وقال أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح أشهر الصلوات وأصحها إسناداً وروى البيهقي وغيره عن أبي حامد بن الشرقي قال كتب مسلم بن الحجاج معنى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشر يعني حديث صلاة التسبيح من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت مسلماً يقول لا يروى في هذا إسناد أحسن من هذا وقال البيهقي بعد تخريجه كان عبد الله بن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرقوم وأقدم من روى عنه فلعله أبو الجوزاء أوس بن عبد الله البصري من ثقات التابعين أخرجه الدارقطني بسند حسن عنه إنه كان إذا نودي بالظهر أتى المسجد فيقول للمؤذن لا تعجلني عن ركعتين فيصلها بين الأذان والإقامة وقال عبد العزيز بن أبي داود وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه بصلاة التسبيح وقال أبو عثمان الحبري الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسبيح وقد نص على استحبابها أئمة الطريقين من الشافعية كالشيخ أبي حامد والمحاملي والجويني وولده إمام الحرمين والغزالي والقاضي حسين والبغوي والمتولي وزاهر بن أحمد السرخسي والرافعي وتبعه في الروضة وقال علي بن سعيد عن

أحمد بن حنبل إسناده ضعيف كل يروي عن عمر ابن مالك يعني وفيه مقال قلت له قد رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء قال من حدثك قلت مسلم يعني ابن إبراهيم فقال المستمر شيخ ثقة وكأنه أعجبه . قال الحافظ ابن حجر فكأن أحمد لم يبلغه إلا من رواية عمرو بن مالك وهو النكري فلما بلغه متابعة المستمر أعجبه فظاهره أنه رجع عن تضعيفه قال وأفرط بعض المتأخرين من اتباعه لابن الجوزي فذكر الحديث في الموضوعات وقد تقدم الرد عليه وكابن تيمية وابن عبد الهادي فقالوا إن خبرها باطل انتهى كلام الحافظ ابن حجر ملخصاً من تسعة مجالس . وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته على الأحاديث التي انتقدها السراج القزويني على المصاييح حديث صلاة التسييح حديث صحيح أو حسن ولا بد . وقال الشيخ سراج الدين البلقيني في التدريب حديث صلاة التسييح صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضاً فهي سنة ينبغي العمل بها . وقال الزركشي أحاديث الشرح غلط ابن الجوزي بلا شك في إخراج حديث صلاة التسييح في الموضوعات لأنه رواه من ثلاث طرق . أحدها حديث ابن عباس وهو صحيح وليس بضعيف فضلاً عن أن يكون موضوعاً وغاية ما علله بموسى بن عبد العزيز فقال مجهول وليس كذلك . فقد روى عنه بشر بن الحكم وابنه عبد الرحمن وإسحاق بن أبي إسرائيل وزيد بن المبارك الصنعاني وغيرهم . وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به بأس ولو ثبتت جهالته لم يلزم أن يكون الحديث موضوعاً ما لم يكن في إسناده من يتهم بالوضع . والطريقان الآخران في كل منهما ضعيف ولا يلزم من ضعفهما أن يكون حديثهما موضوعاً . وابن الجوزي متساهل في الحكم على الحديث بالوضع . وذكر الحاكم بسنده عن ابن المبارك أنه سئل عن هذه الصلاة فذكر صفتها قال الحاكم ولا يتهم بعبد الله أنه يعلم ما لم يصح عنده سنده . قال الزركشي وقد أدخل بعضهم فيه حديث أنس أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشراً وسبحي الله عشراً واحمديه عشراً ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم انتهى . ثم بعد أن كتبت هذا رأيت الحافظ ابن حجر تكلم على هذا الحديث في تخريج أحاديث الرافعي كلاماً مخالفاً لما قاله في أمالي الأذكار وفي الخصال المكفرة فقال قال الدارقطني أصح شيء في فضائل القرآن قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل صلاة التسييح وقال أبو جعفر العقيلي ليس في صلاة التسييح حديث يثبت وقال أبو بكر بن العربي ليس فيها حديث صحيح ولا حسن وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات وصنف أبو موسى المدني جزءاً في تصحيحه فتنافيا والحق أن طرقة كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وإن كان صادقاً

صالحاً فلا يحتمل منه هذا التفرد. وقد ضعفها ابن تيمية والمزي وتوقف الذهبي حكاه ابن عبد الهادي عنهم في أحكامه. انتهى والله أعلم. (قال الأزدي<sup>(١)</sup> إبراهيم بن قديد ليس حديثه بشيء روى عن الأوزعي مناكير منها عنه عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع. لا أصل له (قلت): قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٢)</sup>: إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى. وهذا الحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> من هذا الطريق بلفظ: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله عز وجل جاعل له من ركعته في بيته خيراً. وقال: أنكره البخاري بهذا الإسناد قال وله شاهد. ثم أخرج<sup>(٤)</sup> من طريق معاذ بن فضالة الزهراني عن يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم قال بكر حسنه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل سوء انتهى. وهذا الحديث الثاني أخرجه البزار في مسنده من هذا الطريق وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون. ووجدت له شاهداً آخر قال سعيد بن منصور في سننه<sup>(٥)</sup>، حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة أن النبي ﷺ قال: صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك وركعتان إذا خرجت. وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup>: حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن رجل عن عثمان بن أبي سودة قال: كان يقال: صلاة الأوابين ركعتان حين يخرج من بيته وركعتان حين يدخل، عثمان تابعي ثقة والله أعلم (الترمذي)<sup>(٧)</sup> حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي حدثنا عبد الله ابن بكر السهمي عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ﷺ ثم ليقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم

(١) التنزيه ١٠٩/٢ - ١١٠ من طريق إبراهيم المذكور.

(٢) ١٥٤/١.

(٣) العقيلي ٧٢/١. وصدرة: البخاري ٧٠/٢، ومسلم في: صلاة المسافرين (٧٠)، وابن ماجه (١٠١٢)، وأحمد ٣٠٥/٥.

(٤) الاتحاف ٤٦٤/٣، والكنز (٤١٥٤٠)، والتذكرة (٤٨).

(٥) الاتحاف ٤٦٥/٣، والكنز (٤١٥٤٧)، والتنزيه ١١٠/٢ وعزاه إليه.

(٦) ١٠٩/٦، والاتحاف ٤٦٥/٣.

(٧) في: الوتر: ب (١٧)، والاتحاف ٤٧٠/٣، والحاكم ٣٢٠/١، والمشكاة (١٣٢٧)، والكنز (٢١٥٣٦).

مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. قال الترمذي: هذا حديث غريب وفائد يضعف في الحديث. وقال: أحمد متروك (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> وقال أبو الورقاء فائد مستقيم الحديث وقد أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> من وجه آخر عن فائد بزيادة في آخره فقال أخبرني أبو الفتح محمد بن عيسى بن بركة الجصاص أنبأنا أبو الحسن علي بن شتكين بن عبد الله الجوهري أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسحق بن فدويه المعدل أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا حسين بن محمد بن شيبة حدثنا عبد الرحمن بن هرون الغساني حدثنا فائد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال من كانت له حاجة إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يقول لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا غمأً إلا كشفته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين قال رسول الله ﷺ ليطلب الدنيا والآخرة فإنهما عند الله. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وجدت له شاهداً من حديث أنس وسنده ضعيف أيضاً. قال الطبراني في الدعاء<sup>(٣)</sup> حدثنا جبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان المغربي حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إذا طلبت حاجة فأردت أن تنجح فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همأً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين. أبو معمر ضعيف جداً. قال الحافظ ابن حجر: وللحديث طريق أخرى عن أنس في مسند الفردوس من رواية شقيق بن إبراهيم البلخي العابد المشهور عن أبي هاشم عن أنس بمعناه وأتم منه لكن أبو هاشم واسمه كثير بن عبد الله كأبي معمر في

(١) ٣٢٠/١.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) في: المعجم الصغير ١/١٢٣، والمجمع ١٠/١٥٧، وعزاه إليه من طريق أبي معمر عباد المذكور، وقال: هو ضعيف.

الضعف وأشد. قال وجاء عن أبي الدرداء مختصراً بسند حسن أخرجه أحمد<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن بكر حدثنا ميمون أبو محمد التميمي عن يوسف ابن عبد الله بن سلام عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من توضأ فأصبح وضوءه ثم صلى ركعتين يتمهما أعطاه الله ما سأل معجلاً أو مؤخراً. وأخرجه أحمد أيضاً والبخاري في التاريخ من وجه آخر عن يوسف بنحوه وأخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> من وجه ثالث عنه أتم منه لكن سنده أضعف انتهى. وحديث أبي هاشم عن أنس قال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسن الهكاوي حدثنا علي بن الحسين بن علي الحسيني وذكر أن له مائة وخمسين سنة حدثني شيخي شقيق بن إبراهيم البلخي حدثنا أبو هاشم الأيلي عن أنس رفعه من كانت له حاجة إلى الله فليسغ الوضوء وليصل ركعتين يقرأ في الأولى بالفاتحة وآية الكرسي وفي الثانية بالفاتحة وآمن الرسول ثم يتشهد ويسلم ويدعو بهذا الدعاء اللهم يا مؤنس كل أنيس ويا صاحب كل فريد ويا قريب غير بعيد ويا شاهداً غير غائب ويا غالباً غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا بديع السموات والأرض أسألك باسمك الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وخشعت له ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فإنه تقضي حاجته. والله أعلم (أخبرنا)<sup>(٤)</sup> ابن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا محمد بن علي بن الفتح حدثنا عبد الله بن إبراهيم التبار حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا علي بن الحسن الكرمانى حدثنا خلف بن عبد الحميد السرخسي حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً: من كان له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يديه صدقة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فليصل اثنتي عشرة ركعة يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات ويقرأ في الركعتين في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يردده من حاجة عاجلة أو آجلة إلا قضاها له أبان متروك (الجوزقاني)<sup>(٥)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن العاصمي حدثنا أبو نصر بن عبيد الله بن إبراهيم بن يزيد بن شيبان حدثنا عبد الرحمن بن محمد محبوب حدثنا أبي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن عبد الله بن خالد النهرواني عن بشر بن السري عن الهيثم عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً، من صلى ليلة السبت أربع

(١) ٧١/١ و ٢٦٣/٥ و ٤٤٣/٦.

(٢) المجموع ٢٧٨/٢ وعزاه إليه من طريق ميمون أبي محمد، وقال: قال الذهبي: لا يعرف.

(٣) الإنحاف ٤٧١/٣.

(٤) الموضوعات ١٤١/٢.

(٥) الموضوعات ١١٣/٢.

ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة حرم الله جسده على النار: موضوع: غالب رواته مجهولون ويزيد ضعيف والهيثم متروك وبشر لا تحل الرواية عنه وأحمد بن عبد الله هو الجوبباري الوضع وبهذا الإسناد عن أنس مرفوعاً من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشر مرة أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت في كل قصر أربعة أنهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من غسل على شط تلك الأنهار أشجار من نور على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أغصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار غبارها المسك وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمن تجتمع الأولياء تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مآب وبهذا الإسناد عن أنس مرفوعاً من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر بعد ذلك سبع مرات أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد ويتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ويمر على الصراط كالبرق الخاطف: هذا وما قبله موضوعان. (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن عبد الله الفرضي البصري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمويه العسكري حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا إسحاق ابن يحيى حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى يوم السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها وبنى الله له بكل يهودي ويهودية مدينة في الجنة وكأنما أعتق بكل يهودي ويهودية رقبة من ولد إسماعيل وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وأعطاه الله بكل يهودي ويهودية ثواب ألف شهيد ونور الله قلبه وقبره بألف نور وألبسه ألف حلة وستر الله عليه في الدنيا والآخرة وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم وزوجه الله تعالى بكل حرف حوراء وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل وكتب له بكل يهودي ونصراني حجة وعمرة. موضوع. فيه جماعة مجهولون وإسحاق بن يحيى متروك. (الجوزقاني)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن حمدان أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو الحسن أحمد بن يونس

(١) التنزيه ٢/ ٨٤ - ٨٥، وعزاه إليه من طريق مجهولين، وفيه إسحاق بن يحيى، وهو متروك. والاتحاف ٣/ ٣٧٧، والفوائد (٤٤).

(٢) التنزيه ٢/ ٨٥، وعزاه من طريق أحمد بن عمر المذكور. والموضوعات ٢/ ١١٥، والاتحاد ٣٧٨ - ٣٧٩، والفوائد (٤٤).

حدثنا أبو إسحق إبراهيم بن شاذويه حدثنا محمد بن أبي علي حدثنا أبو نعيم حدثنا سلمة بن وردان عن أنس مرفوعاً: من صَلَّى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن عشر مرات ويخرج يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله بكل ركعة ألف دار من الياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء ألف وصيفة وألف وصيف، موضوع. مظلم الإسناد عامة من فيه مجهول وسلمة بن وردان ليس بسيء وأحمد بن محمد بن عمر كذاب. وبه<sup>(١)</sup> إلى أحمد بن محمد بن عمر أنبأنا أبو العباس الفارسي حدثنا أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا عبد الله بن وهب حدثني مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: من صَلَّى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وخمسين قل هو الله أحد حرم الله لحمه على النار وبعثه الله تعالى يوم القيامة وهو آمن من العذاب ويحاسب حساباً يسيراً ويمر على الصراط كالبرق اللامع، موضوع. أحمد كذاب وشيخه وشيخه مجهولان. (الجوزقاني)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الحسن العلوي أنبأنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر حدثنا أبو الفضل الشيباني حدثنا أبو الحسن بن أبي الحديد حدثنا يونس بن عبد الأعلى أنبأنا ابن وهب أخبرني أبو صخر. محمد بن زياد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً. من صَلَّى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة كتب الله تعالى له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق وفتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة. موضوع. فيه مجاهيل. (الجوزقاني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن طاهر الحافظ أنبأنا علي بن أحمد البزار حدثنا المخلص قال المؤلف وأنبأنا علي بن عبيد الله أنبأنا ابن بندار حدثنا المخلص حدثنا البغوي حدثنا مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر مرفوعاً؛ من صَلَّى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة وإذا سلم استغفر الله عشر مرات وصلى على رسول الله ﷺ عشر مرات غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصرأ في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة

(١) التنزيه ٨٥/٢، وعزاه إليه من طريق أحمد المذكور وشيخه وشيخه. والموضوعات ١١٦/٢.

(٢) التنزيه ٨٦/٢، وعزاه إليه بإسناد فيه مجاهيل. والموضوعات ١١٦/٢.

(٣) التنزيه ٨٦/٢ وعزاه إليه، والموضوعات ١١٧/٢، والإتحاف ٣/٣٧٤، والفوائد (٤٥).



آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألاً وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ستر من زعفران، وفي كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ومن لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك الأزفر ومن لدن ثدييها إلى عنقها من العنبر الأشهب ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض على كل واحدة منهن ألف حلة من حلل الجنة كأحسن ما رأيت .

موضوع بلا شك، والمتهم به الجوزقاني لأن رجال الإسناد كلهم ثقات وهو الذي قد وضع هذا وعمل هذه الصلاة كلها وصلاة ليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء وليلة الأربعاء ويوم الأربعاء وليلة الخميس ويوم الخميس وليلة الجمعة وكل ذلك من هذا الجنس الذي تقدم ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب (قلت): قال الحافظ ابن حجر في اللسان: العجب أن ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسرده من طريقه الذي هو عنده مركب ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزغوني عن علي بن بندار وهو ابن البصري ولو كان ابن البصري حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للجوزقاني الذي اتهمه به في الإسناد مدخل وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناداً في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل وقد يكون أكثرهم مشاهير وعليه في كثير منه مناقشات والله أعلم .

(عبد الله) بن داود الواسطي التمار<sup>(١)</sup> عن حماد بن سلمة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك مرفوعاً: ومن صلى ركعتين في ليلة جمعة قرأ فيها بفاتحة الكتاب وخمسة عشرة مرة إذا زلزلت أمنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة . لا يصح عبد الله بن داود منكر الحديث جداً (قلت) أخرجه المظفر في كتاب فضائل القرآن وإبراهيم بن المظفر في كتاب «وصول القرآن للميت» والديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه ورواه الديلمي أيضاً أنبأنا ابن مهبرة أنبأنا ابن مهران عن المغيرة بن عمرو بن الوليد أنبأنا أبو سعيد المفضل بن سعيد المفضل بن محمد الحديدي أنبأنا أبو يونس بن محمد العدني حدثنا محمد بن الوليد حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس رفعه: من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل واحدة منهما بفاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله عليه سكرات الموت ويسر الله له الجواز على الصراط يوم القيامة . وأورده

(١) الموضوعات ١١٨/٢ .

الحافظ ابن حجر في أماليه من هذا الطريق وقال: غريب وسنده ضعيف فيه من لا يعرف. والله أعلم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البنا أنبأنا أبو سالم محمد بن سعيد حدثنا الحسن عن وكيع بن الجراح عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: من صَلَّى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة وخمساً وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق وفي الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم خمسين مرة فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ويرى مكانه في الجنة أو ترى له. موضوع. وفيه مجاهيل (ابن شاهين)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم حدثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبي حدثنا أبو يوسف حدثنا أبان عن أنس مرفوعاً: من صَلَّى عشرين ركعة بعد المغرب يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة وأمن الصراط والحساب. لا يصح فيه مجاهيل وأبان ليس بشيء (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو البركات طلحة بن أحمد القاضي أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن المهدي أنبأنا أبو الفضل بن أحمد بن محمد الفراني الفقيه حدثنا جدي أبو عمرو وأحمد بن أبي أنبأنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، حدثنا سليمان بن داود أبو سعيد الهروي حدثنا إبراهيم بن يونس العبيدي أنبأنا أسد بن سعيد عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي قلت بلى منّ علينا بما منّ الله عليك قال: نعم يا سليمان ما من عبد يقوم في ظلمة وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رافعاً بها صوته ثم يقوم فيصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رافعاً بها صوته جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني

(١) الموضوعات ١١٩/٢، والإتحاف ٣/٣٧٧.

(٢) التنزيه ٨٧/٢ - ٨٨، وعزاه إليه من طريق أبان المذكور، وغيره من المجاهيل. والكنز (١٩٤٥٣).

(٣) الموضوعات ١٢٠/٢ - ١٢١، والتنزيه ٨٨/٢ - ٧٩.

حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة والذي بعثني بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من لؤلؤ وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوتة حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين بين يدي كل زوجة سماطان من الوصفاء والوصائف مد البصر ولكل جارية منهن سبعون ألف ماشطة يمشطن قرونها بمسك أذفر بين كل ماشطة منها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حواجهن كالأهله وأشفاهن كقوادم النور ويعطي الله في كل بيت نهراً من سلسبيل ونهراً من كوثر ونهراً من رحيق مختوم حافته أشجار منشورة حمل تلك الأشجار حور كلما أخذوا بيد واحدة منها نبت مكانها أخرى ويعطي الله المؤمن من القوة ما يأتي على تلك الأزواج كلها ويأكل ذلك الطعام ويشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجة تعود كما كانت وكلما أكل فاكهة فكأنه لم يأكلها قط وكلما شرب شرباً يعود كأنه لم يشرب قط فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذناي حديثاً أظرف ولا أعجب من هذا قال رسول الله ﷺ هذا من فضل الله وعظمته حدثني خليلي جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر إذا قاموا في ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتي أي شجرة رطبة من بين أشجاري ومن قام من نوم طيب وفراش لين يريد بذلك وجهي ما ثوابه فتقول له الملائكة أنت أعلم يا رب فيقول اكتبوا له ألف حسنة وامحوا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب في دار الجلال . موضوع .

فيه مجاهيل (أنبأنا)<sup>(١)</sup> الحسن بن علي بن جعفر أنبأنا عبد الله ابن عبيدة بن عبيد الله بن كلاله حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن نصر بن علي الرازي حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله النهرواني حدثنا سهل بن محمد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة والمعوذتين خمس مرات فإذا سلم استغفر سبعين مرة أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات وفي ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألفا فراش من الزعفران . قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً من هذا الجنس موضوع . من هذا . ورواه

(١) الموضوعات ١٢٢/٢ - ١٢٣ ، والتنزيه ٨٩/٢ ، والفوائد (٤٧) .

مجاهيل. (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطائي أنبأنا عبد الكريم بن أبي حنيفة بن الحسن البخاري حدثنا أبو الطيب طاهر بن الحسن المطوعي حدثنا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي حدثنا عبد الله بن محمد الحارثي حدثنا محمد بن يونس السرخسي حدثنا محمد بن القاسم عن علي بن محمد عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أن من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم صلى بعدها عشرين ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات أتدرون ما ثوابه فإن الروح الأمين جبريل أعلمني بذلك قلنا الله ورسوله أعلم قال حفظه الله تعالى في نفسه وماله وأهله وولده وأجير من عذاب القبر وجزا على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب. موضوع. وأكثر رواته مجاهيل (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبد الجبار بن إبراهيم بن مندة أنبأنا هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنبأنا عبد الصمد بن الحسن الحافظ أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب أنبأنا محمد بن هشام حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا أبو سليمان الجرجاني حدثنا حجر بن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوماً من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له. موضوع أكثر رواته مجاهيل وعثمان متروك (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الصدائي حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري حدثنا أبي حدثنا خلف بن عبد الله وهو الصنعاني عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه وفيه أنقذ أوليائه من يد أعدائه من صامه استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وأماناً من العطش يوم المرض الأكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إنني لأعجز عن صيامه كله فقال رسول الله ﷺ: أول يوم منه فإن الحسنة بعشرة أمثالها وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب وذلك إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في جميع السموات والأرض إلا ويجمعون في الكعبة وحواليها فيطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر

(١) التنزيه ٨٩/٢، وعزه إليه، وقال: أكثر رواته مجاهيل كما هنا. والموضوعات ١٢٣/٢، والفوائد (٤٧).

(٢) الموضوعات ١٢٣/٢ - ١٢٤.

(٣) الموضوعات ١٢٤/٢، والتنزيه ٩٠/١، والاتحاف ٤٢٢/٣، والتذكرة (١١٦)، والأسرار (٤٦٠).

لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله ﷺ: وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة فإذا فرغ من صلاته صلى سبعين مرة ثم يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم يسجد فيقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع رأسه ثم يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العزيز الأعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته فإذا كان في أول ليلة في قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيحياه بوجهه تطلق ولسان ذلق فيقول له حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول له من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ولا سمعت كلاماً أحسن من كلامك ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك فتقول له يا حبيب أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا جئت الليلة لأقضي حَقك وأونس وحدتك وأدفع عنك وحشتك فإذا نفخ في الصور أظلمت في عرصة القيامة على رأسك وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً. موضوع: اتهموا به ابن جهيم قال المؤلف وسمعت شيخنا عبد الوهاب يقول رجاله مجهولون وقد فتشت عليهم في جميع الكتب فما وجدتهم (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو عثمان الحسن بن نصر الأديب حدثنا علي بن محمد بن حمدان حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف حدثنا ربيعة بن علي بن محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن عبد العزيز حدثنا عصام بن محمد حدثنا سلمة بن شبيب وعمرو بن هشام ومحمد بن غيلان قالوا حدثنا أحمد بن زيد بن يحيى عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أنس مرفوعاً. من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون له الأشجار في الفردوس ومحى عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعمائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه

(١) التنزيه ٩٥/٢، والفوائد (٥٠)، والموضوعات ١٢٦/٢.

فيقول استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك، موضوع: رواه مجاهيل (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد الحداد أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقري أنبأنا أبو عمر عبد الرحمن بن طلحة الطلحي أنبأنا الفضل بن محمد الزعفراني حدثنا هرون بن سليمان حدثنا علي بن الحسين عن سفيان الثوري عن ليث عن مجاهد عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي من صلى من صلاتي ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى كتبه شقياً أيجعله سعيداً قال والذي بعثني بالحق يا علي إنه مكتوب في اللوح إن فلان بن فلان خلق شقياً يمحوه الله ويجعله سعيداً ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ويبعث الله في جنات عدن سبعين ألف ملك أو سبعمئة ألف ملك يبنون له المدائن والقصور ويغرسون له الأشجار ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب المخلقين مثل هذه الجنان في كل جنة على ما وصفت لكم من المدائن والقصور والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيداً ويعطيه الله تعالى بكل حرف من قل هو الله أحد في ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألفاً غلمان وسبعون ألفاً ولدان وسبعون ألفاً قهارمة وسبعون ألفاً حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيداً وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك وتقبل ما يصلي بعدها وإن كان والداه في النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئاً ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفاً إلى آخر ثلاث مرات والذي بعثني بالحق أنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله في الجنة كما خلقه الله أو يرى له والذي بعثني بالحق إن الله عز وجل يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعون ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتيين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة يجعل له نصيباً من عنده تلك الليلة (الجوزقاني)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن جابان المذكر أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن زيرك أنبأنا أبو سهل عبيد الله بن محمد بن زيرك أنبأنا أبو بكر بن أبي زكريا الفقيه حدثنا إبراهيم بن محمد الدربندي حدثنا أحمد ابن أصرم المربي

(١) الموضوعات ١٢٧/٢ - ١٢٨ .

(٢) التنزيه ٩٣/٢ ، وعزاه إليه . والموضوعات ١٢٨/٢ .

حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني حدثنا صالح الشامي عن عبد الله بن ضرار عن يزيد بن محمد عن أبيه محمد بن مروان عن ابن عمر مرفوعاً: من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ثلاثون ييشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطيء وعشر يكيدون من عاداه (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا أبو الفضل القومساني أنبأ العلاء أنبأنا أبو القاسم العتاكلي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن مروان الذهلي عن أبي يحيى حدثني أربعة وثلاثون من أصحاب النبي ﷺ قالوا قال رسول الله ﷺ فذكره مثله سواء والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البناء أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر العلاف حدثنا أبو القاسم الفامي حدثنا علي ابن بندار البردعي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبيد الله سمعت أبي يقول حدثنا علي بن عاصم عن عمرو بن مقدم عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: من قرأ ليلة النصف من شعبان قل هو الله أحد ألف مرة في عشر ركعات لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك ثلاثون ييشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من العذاب وثلاثون يقومونه أن يخطيء وعشرة أملاك يكتبون أعداءه. موضوع. وجمهور رواته في الطرق الثلاثة مجاهيل وفيهم ضعفاء والحديث محال (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي بن البناء أنبأنا أحمد بن علي الكاتب أنبأنا أبو سهل عبد الصمد بن محمد القنطري حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن داود حدثنا محمد بن جيهانه حدثنا عمر بن عبد الرحيم حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي عن بقرية بن الوليد عن ليث بن أبي سليم عن القعقاع بن مسور الشيباني عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشر ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة. موضوع. فيه مجاهيل وفيه ليث وبقرية فالبلاء منهم (الجوزقاني)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن محمد الكرخي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الخطيب أنبأنا الحاكم أبو القاسم عبد الله بن أحمد الحسكاني حدثنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن حدثنا جعفر بن محمد بن بسطام القومسي حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر حدثنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا خالد الحمصي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن محمد بن المهاجر عن الحكم بن عيينة عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلّى

(١) الموضوعات ١٢٩/٢، والتنزيه ٩٣/٢.

(٢) الموضوعات ١٢٩/٢، والإتحاف ٤٢٦/٣، والأسرار (٤٦٢).

(٣) التنزيه ٩٣/٢ - ٩٤، وعزاه إليه، وقال: إسناده مظلم.

أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأمر القرآن أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة وآية الكرسي مرة ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلاته سألتها عما رأيته من صنيعه فقال من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مقبلة. موضوع: وإسناده مظلم، ومحمد بن مهاجر يضع (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب أنبأنا عبد الخالق به. وقال يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعاً وهو منكر وفي رواية قيل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو غالب أحمد بن عبيد الله الدلال أنبأنا أبو الحسن بن محمد الخلال إجازة قال قرأت على أبي الفتح يوسف بن عمر بن مسروق القواس حدثنا عمرو بن محمد الصباح البزار حدثنا أبو زكريا يحيى بن القاسم حدثنا محمد بن أبي صالح عن سعد بن سعد عن أبي ظبية عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود قال قال النبي ﷺ والذي بعثني بالحق أن جبريل أخبرني عن إسرافيل عن ربه عز وجل أنه: من صلى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ثم يسجد ثم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلاتي والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وكان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من جميع أهل بلدة عامة قال والذي بعثني بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلاته وصيامه لأن الله تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفر الله إن الله غفور رحيم وقال واستغفره إنه كان تواباً وقال النبي ﷺ هذه هدية لأمتي الرجال والنساء لم يعطها من كان قبلي، موضوع. فيه جماعة لا يعرفون (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد أنبأنا عبد الله بن الحسين بن عمر العلاف أنبأنا أبو القاسم الفامي حدثنا محمد بن أحمد بن صديق حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر المروزي حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مالك عن سليمان التيمي عن أبي

(١) الموضوعات ٢/١٣٠ - ١٣١، والتنزيه ٢/٩٤.

(٢) الموضوعات ٢/١٣١، والتنزيه ٢/٩٤، والفوائد (٥٢).



عثمان النهدي عن سلمان الفارسي مرفوعاً. من صَلَّى يوم الفطر بعدما يصلي عبده أربع ركعات أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفي الثاني بالشمس وضحاها وفي الثالثة والضحي وفي الرابعة قل هو الله أحد فكأنما قرأ كل كتاب نزله الله تعالى على أنبيائه وكأنما أشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ما طلعت عليه الشمس ويغفر له ذنوبه خمسين سنة. موضوع. فيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب (قلت): تابعه سلمة بن شبيب عن مالك بن سعيد به ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال أنبأنا أبي حدثنا أبو الفضل القومساني أنبأنا أبو منصور محمد بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن شيبه حدثنا الفضل بن محمد الجندي حدثنا سلمة بن شبيب به. والله أعلم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد الحلواني حدثنا موسى بن عمران البلخي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا محمد بن نافع حدثنا مسعود بن واصل حدثنا النهاس بن فهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً، من صَلَّى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف درجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ويزوجه الله بكل حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائة من الدر والياقوت على كل مائة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم تمسه نار ولا حديد تجدد لآخره طعماً كما تجدد لأوله ثم يأتيهم طير جناحاه من ياقوتتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادي بصوت لذيذ لم يسمع السامعون بمثله مرحباً بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير في صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونا من الطعام فيأكل منه ويتنفض فيطير فإذا وضع في قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة مما يرى من الثواب والكرامة، موضوع: فيه ضعفاء ومجاهيل والنهاس لا يساوي شيئاً (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ إملاء حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر هو أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب حدثنا يحيى بن محمد المدني حدثنا عبد الله بن عمر العائدي حدثنا عبد الرحمن بن أنعم عن أبيه عن الحسن ومعاوية بن قررة وأبي وائل عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود مرفوعاً: من صَلَّى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات في كل

(١) الموضوعات ٢/١٣٢، والاتحاف ٥/٢٠٦، والتنزيه ٢/٩٥.

(٢) الموضوعات ٢/١٣٣، والاتحاف ٥/٢٠٧، والتنزيه ٢/٩٥، والفوائد (٥٣).

مرة يبدأ بيسم الله الرحمن الرحيم ويختم آخرها بآمين ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم إلا قال الله عز وجل لملائكته أشهدكم أنني قد غفرت له: لا يصح ابن أنعم ضعفوه. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا محمد بن علي بن ميمون أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن أنبأنا محمد بن علي بن الحسين بن أبي الجراح القطواني أنبأنا أبي حدثنا إسحق بن أحمد بن عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن غالب حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً. من صَلَّى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة مرة جعل الله اسمه في أصحاب الجنة وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأنما أعتق ستين من ولد إسماعيل فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً. أحمد بن محمد غالب هو غلام خليل وضاع. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري حدثنا إسماعيل بن سعيد بن محمد الشاهد حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد الفقيه حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم التميمي حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثنا شداد بن حكيم حدثنا جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: قيل يا رسول الله كيف للمذنب أن يتوب من الذنب؟ قال: يغتسل ليلة الاثنين بعد الوتر ويصلي اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وعشر مرات قل هو الله أحد ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ويسلم ويسجد ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ويصبح من الغد صائماً ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ويقول يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود وأعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا وأصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين اللهم إني نادى على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ويقوم من مقامه وقد غفر الله له الذنوب كما غفر لداود ويعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن يفارق الروح جسده

(١) الموضوعات ١٣٤/٢، والاتحاف ٣٩٠/٤، والتنزيه ٩٥/٢، والفوائد (٥٣).

(٢) الموضوعات ١٣٤/٢ - ١٣٥، والتنزيه ٩٦/٢.

ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويقبض الله روحه وهو عنه راضٍ ويغسله جبريل مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة ويبشره منكر ونكير بالجنة وفتح الله في قبره بابين من الجنة ويدخل الجنة من غير حساب، موضوع. في إسناده مجاهيل حدثت<sup>(١)</sup> عن أبي الأسعد محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أيوب حدثنا أبي حدثنا محمد بن علي حدثنا أبو محمد حدثنا أحمد بن عبيد الله النهرواني حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله ﷺ: فقال يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي فما حيلتي؟ قال: حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة اللهم صلّي على محمد النبي الأمي ﷺ فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة ماتني سنة وغفر الله لك الذنوب كلها وكتب الله لك بكل ركعة مدينة في الجنة وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء وتدخل الجنة بغير حساب ومن صلّي بعد موتي هذه الصلاة في المنام من ليلته وإلا فلا يتم له من الجمعة القابلة حتى يراني في المنام ومن رآني في المنام فله الجنة. موضوع فيه مجاهيل (إسحاق)<sup>(٢)</sup> بن أبي يزيد عن سفيان عن خالد بن عمير عن أنس مرفوعاً: من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة. إسحق مجهول وقد اتهموه بوضعه (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري حدثنا إسماعيل بن مسعدة الحافظ أنبأنا أبو أحمد بن إبراهيم الفقيه حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الأشعث حدثنا شريح بن عبد الكريم التميمي وأبو يعقوب يوسف بن علي قالوا حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد ثم يسلم ثم يقول ألف مرة صلّي الله على محمد النبي الأمي فإنه يراني في المنام ومن رآني غفر الله له ذنوبه: لا يصح وفيه مجاهيل (أخبرنا)<sup>(٤)</sup> عبد الله بن علي المقرئ أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد القرظي حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن موسى بن هرون حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم محمد بن إبراهيم البزوري سمعت محمد بن

(١) الموضوعات ١٣٦/٢، والتنزيه ٩٦/٢، والفوائد (٥٤).

(٢) الموضوعات ١٣٦/٢.

(٣) الموضوعات ١٣٧/٢.

(٤) الموضوعات ١٣٧/٢، ٩٧/٢.

عكاشة الكرماني يقول أنبأنا معاوية بن حماد الكرماني عن ابن شهاب قال: من اغتسل ليلة الجمعة وصلّى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي ﷺ قال ابن عكاشة قدمت عليه نحواً من سنتين اغتسل كل ليلة جمعة وأصلي ركعتين وأقرأ فيهما قل هو الله أحد. ألف مرة طمعاً أن أرى النبي ﷺ في المنام فرأيته وذكر أنه عرض عليه اعتقاداً في قصة طويلة. ابن عكاشة كذاب. (الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن إسحاق التستري حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي حدثنا أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله إن القرآن تغلت من صدري فقال: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته؟ قال: بلى بأبي أنت وأمي. قال: صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب ويحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبآلم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه وصلّ على النبي ﷺ واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقي حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعمائة بحفظ بإذن الله تعالى وما أخطأ مؤمناً قط فأتى النبي ﷺ بعد ذلك سبع جمع فأخبره بحفظه القرآن والحديث فقال النبي ﷺ مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن. لا يصح. محمد بن إبراهيم مجروح وأبو صالح إسحاق بن نجيع متروك. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرئ حدثنا الفضل بن العطار حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أنه: بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاء علي بن أبي طالب فقال بأبي وأمي يا رسول الله فقلت نغد القرآن من صدري فما أجدني أفدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: أبا حسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بها من علمته ويثبت ما علمت في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني قال فإذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهو قول يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي تقول حتى تأتي الجمعة فإن لم

(١) الموضوعات ١٣٩/٢ - ١٤٠.

(٢) الموضوعات ١٣٩/٢ - ١٤٠ من طريقه.

تستطع ففي وسطها فقم في وسطها فصلٌ أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وسورة حم الدخان وفي الركعة الثالث ألم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الشاء عليه وصلِّ عليَّ وأحسن وعلى سائر الأنبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك في الإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تشغل به بدني فإنه لا يعينني غيرك ولا يؤتنيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أبا الحسن تقول ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعمائة بإذن الله تعالى فوالذي بعثني بالحق نبياً ما أخطأ مؤمناً. قال ابن عباس فوالله ما لبث إلا خمساً أو سبعمائة حتى جاء إلى رسول الله ﷺ في ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت أتعلم أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن مني وأنا الآن أتعلم الأربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت مني وأنا الآن أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لا أحرم منها حرفاً واحداً فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن. قال الدارقطني: تفرد به هشام عن الوليد. قال المؤلف الوليد يدلس التسوية ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني فإنه منكر الحديث (قلت): قال الحافظ ابن حجر: هذا الكلام تهافت والنقاش بريء من عهده، فإن الترمذي أخرجه في جامعه من طريق الوليد به انتهى. وأخرجه الحاكم أيضاً حدثنا أبو النصر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة قالوا حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج عن عطاء وعكرمة عن ابن عباس به وقال صحيح على شرط الشيخين والله أعلم (أخبرنا) (١) محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عثمان البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثني جعفر بن محمد بن القاسم قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصفر بن إسماعيل بن عيسى مولى الرشيد حدثنا حرب بن مختار بن نفيح حدثنا عبد الغني بن رفاعة حدثنا نعيم بن سالم عن عبد الله بن الحسن عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: من صلّى ركعتين يقرأ في إحدهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء

بروجاً حتى يختم وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنين حتى يبلغ تبارك الله أحسن الخالقين ثم يقول في كل ركعة في ركوعه سبحان الله العظيم ويحمده ثلاث مرات ومثل ذلك في سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والإنس ويعطيه الله كتابه بيمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه الكتاب إن لم يكن حريصاً عليه وينزع منه الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ويؤتيه الله الحكم ويصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصالحين. موضوع. آفته نعيم. (الحاكم)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن العتكي حدثنا محمد ابن أشرس بن موسى حدثنا عامر بن خدّاش بن عمرو الغيبي حدثنا عمر بن هرون البلخي عن ابن جريج عن داود بن أبي عاصم عن ابن مسعود مرفوعاً: اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار وتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت في آخر صلاتك فائني على الله تعالى وصلّ على النبي ﷺ واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك الثامنة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ثم سلم يميناً وشمالاً ولا تعلموها السفهاء فإنهم يدعون بها فيستجاب لهم، موضوع. عمر بن هرون كذاب (قلت) عمر روى له الترمذي وابن ماجه وقال في الميزان<sup>(٢)</sup>: كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما أظنه ممن يتعمد الباطل انتهى. ووجدت للحديث طريقاً آخر قال ابن عساكر قرأت بخط أبي الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني أنبأنا أبو الرضى الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن داود بن المطهر التنوخي أخبرتنا آمنة بنت الحسن بن إسحق بن بليل حدثنا أبي العاصي أبو سعيد الحسن حدثنا أبو عبيد الله محمد بن شيبه الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا عبد الكريم بن يزيد الغساني عن أبي الحارث الحسين عن أبيه الحسن بن يحيى الحسن بن يحيى عن ابن جريج عن ابن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة قرأ في السجدة بفاتحة الكتاب سبع مرات وقل هو الله أحد وبآية الكرسي سبع مرات وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم سجد آخر سجدة له فيقول في سجوده بعد تسبيحه اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من

(١) الموضوعات ١٤٢/٢ من طريقه، والتنزيه ١١٢/٢، والنصب ٢٧٢/٤.

(٢) ٦٢٣٧/٢٢٨/٣.

كتابك وباسمك العظيم وبحمدك الأعظم وكلماتك التامة ثم يسأل الله لو كان عليه من الذنوب عدد رمل عالج وأيام الدنيا لغفر الله له لا تعلموها سفهاءكم فيدعون بها لأمر باطل فيستجاب لهم والله أعلم.

### (باب الصدقات)

(الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم حدثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودي أو نصراني حر أو مملوك نصف صاع بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير زيادة. يهودي أو نصراني موضوعة تفرد بها سلام وهو متروك (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين<sup>(٣)</sup> بن سفيان حدثنا هرون بن عبد الله الحمالي حدثنا ابن فديك حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً: في الزكاة<sup>(٤)</sup> العشر. قال ابن حبان: باطل وعبد الله بن نافع متروك وتابعه يزيد بن عياض عن نافع وهو متروك أيضاً (قلت) عبد الله روى له ابن ماجه، وقال في الميزان<sup>(٥)</sup>: تفرد به عن أبيه بهذا الحديث وي زيد روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٦)</sup> إسماعيل بن أحمد السمرقندي حدثنا عبد الله بن عطاء الإبراهيمي حدثنا عبد الرحمن بن محمد العبدي حدثنا الحسين بن محمد بن عتبة الدينوري حدثنا عبيد الله بن محمد بن شيبه حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني حدثنا الحسن بن محمود بن وكيع حدثنا سفيان بن وكيع عن أبيه عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فإنهم أمر وأتقى. باطل موضوع. وقد ذكره هبة الله ابن المبارك السقطي فاتهم به عبد الله بن عطاء وقال كان يركب الأسانيد على متون ربما كانت موضوعة منها هذا الحديث. قال: ورجال الإسناد كلهم مجاهيل والمتن لا يعرف في كتاب وإنما وضعه مستطعماً للعوام، قال المؤلف: ليس كل رواة مجاهيل بل محمد بن موسى والحسن بن محمود فقط وأما عبد الرحمن بن محمد العبدي فهو أبو القاسم بن عبد الله بن منده، وشيخه

(١) ١٥٠/٢، والموضوعات ١٤٩/٢، والفوائد (٦٠)، والتنزيه ١٢٨/٢.

(٢) المجروحين ٢٠/٢.

(٣) كذا هنا «الحسين» بإثبات الياء، والذي في «ابن حبان» ٢٠/٢: «الحسن» بحذفها.

(٤) كذا هنا: «الزكاة»، وهو تصحيف، وصوابه ما في ابن حبان ٢٠/٢: «الركاز». والله أعلم.

(٥) ٥١٣/٢.

(٦) الموضوعات ١٥٠/٢، والتنزيه ١٢٨/٢، والفوائد (٦٠)، والتذكرة (٦٠).

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه حافظ كبير، وابن شيبه شيخ لابن فنجويه معروف أكثر عنه في تصانيفه والتمن، موضوع. بلا شك (قلت) وكذا قال الحافظان أبو سعد السمعاني والمحب بن النجار أن التمن باطل وضعه عبد الله بن عطاء لكن قال الذهبي في الميزان<sup>(١)</sup>: عبد الله بن عطاء وثقه يحيى بن مندة وكذبه هبة الله السقطي تالف، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٢)</sup>: قال يحيى بن مندة: كان أحد من يحفظ ويفهم الحديث وكان صحيح النقل حسن الفهم، وقال المؤتمن الساجي: كان ثقة وقال شبرويه الديلمي: كان صدوقاً، وقال خميس الجوزي، كان يخرج للحنابلة الأحاديث المتعلقة بالصفات ويروها وكان أعداؤه من الأشعرية يقولون هو يضعها، قال خميس وما علمت ذلك، قال الحافظ ابن حجر واتهمه السقطي بهذا الحديث، وقال<sup>(٣)</sup> في ترجمة الحسن بن محمود: مجهول لا يعرف أتى بخبر، موضوع: عن سفيان بن وكيع وهو هذا والله أعلم (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا القاضي أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي حدثنا محمد بن حامد المعدل حدثنا محمد بن أحمد متروك المصيصي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر. قال ابن حبان وابن عدي: باطل لم يروه إلا يحيى وهو دجال وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم من قوله فوصله يحيى (قلت): وكذا قال البيهقي في سننه<sup>(٥)</sup> هذا حديث باطل وصله ورفعه، ويحيى متهم بالوضع والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله حدثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء قال إن شئتم سألتموني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة قال: لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد قالوا يا رسول الله جئناك لنسألك فاستزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألوني عن الرزق من أين

(١) ٤٤٥٣/٤٦٢/٢

(٢) ١٣٠٤/٣١٦/٣

(٣) ١٠٦٢/٢٥٥/٢

(٤) ١٦٢/١٤، والموضوعات ١٥١/٢، والتذكرة (٦٠)، وابن عدي ٢٧١٠/٧

(٥) ١٣٢/٤

(٦) ١٤٧/١، والموضوعات ١٥٢/٢ - ١٥٣



يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم. قال ابن حبان: موضوع. آفته أحمد بن داود (قلت): قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان<sup>(١)</sup>: هذا الحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد في آخر ترجمة عطاء الخراساني حدثنا خليف بن القاسم حدثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي حدثنا أحمد بن داود الحراني حدثنا أبو مسعب عن مالك به. وقال ابن عبد البر هذا حديث غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث بهذا الحديث أيضاً أبو يونس المدني عن هرون بن يحيى الحاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف، وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه ولا الراوي عنه قال الحافظ ابن حجر أما عثمان بن خالد فذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وأبو يونس المدني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وهرون ذكره العقيلي في الضعفاء انتهى. وقد تابع أبا يونس عليه عبد الجليل بن عاصم عن هرون أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فقال حدثنا أبو محمد يوسف بن الأصبهاني حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي حدثنا عبد الجليل بن عاصم حدثنا هرون بن يحيى الحاطبي حدثنا عثمان بن عمر بن خالد وقال مرة عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: إنما تكون الصنيعة إلى ذي دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها والتودد نصف الدين وما عال امرؤ واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلا من حيث لا يحتسبون قال البيهقي لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرّة انتهى. وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد آخر ثم رأيت له طريقاً آخر عن أبي هريرة قال الحاكم في تاريخه: أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبدة القزاز حدثنا الحسن بن إسحق التستري حدثنا عمر بن خلف المخزومي حدثنا عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرمله عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يوماً جالساً في مجلسه فاطلع علي بن أبي طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف فلما رأهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكاً فقال جئتم تسألوني عن شيء إن شئتم أعلمتكم وإن شئتم فأسألوني قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله، قال: جئتم تسألوني عن الصنيعة لمن يحق. لا ينبغي صنيع إلا لذي حسب أو دين وجئتم تسألوني عن جهاد الضعيفين الحج والعمرة وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة فإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وجئتم تسألوني عن الأرزاق من أين أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم،

وقال الحاكم: هذا حديث غريب الإسناد والمتن وعبد الرحمن بن حرملة المدني عزيز الحديث جداً والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن موسى المكي حدثنا محمد بن علي الرافقي حدثنا إسماعيل بن رجاء الحصني عن موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة مرفوعاً: من جاع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله له رزق سنة من حلال، قال ابن حبان باطل آفته إسماعيل (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق وقال ضعيف تفرد به إسماعيل بن عن رجاء موسى بن أعين وهو ضعيف وقال في اللسان قال ابن أبي حاتم إسماعيل بن رجاء سمع منه أبي وسئل عنه فقال صدوق. وقال العجلي كوفي ثقة ووثقه الحاكم أيضاً. وقال الساجي منكر الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له من مناكيره هذا الحديث انتهى وله شاهد، قال البيهقي<sup>(٢)</sup>: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل حدثنا جعفر بن محويه الفارسي حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى حدثنا عبدة بن سليمان بن أبي رجاء الجذري عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق. قال البيهقي: إسناده ضعيف والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)<sup>(٣)</sup> حدثني عبد الله بن أبي جرير حدثنا بشر بن عبيد حدثنا أبو يوسف عن المختار بن فلفل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم بن يونس حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا سليمان بن عمرو عن المختار بن فلفل به. لا أصل له أبو يوسف لا يعرف وبشر. قال ابن عدي: منكر الحديث وسليمان هو أبو داود النخعي وضاع وقد رواه أيضاً عن المختار عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب ورواه الصقر بن عبد الرحمن عن ابن إدريس عن المختار والصقر كذاب (قلت): أبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة في روايته عند أبي الشيخ في الثواب قال حدثنا جعفر بن محمد الفضولي حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح حدثنا بشر بن عبيد حدثنا أبو يوسف القاضي حدثنا المختار بن فلفل به وبشر بن عبيد وإن قال عنه ابن عدي منكر الحديث فقد استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات والصقر أيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سئل عنه أبي فقال صدوق للحديث طريق آخر عن علي قال الطبراني في

(١) ١٣٠/١، والموضوعات ١٥٢/٢، والفوائد (٦٣)، والتنزيه ١٣١/٢.

(٢) الكنز (١٦٦٠٦)، والمجروحين ١٥٨/٣، والدرر ٦٧/١، والمجمع ٢٥٦/١٠، وعزاه إلى «أبي يعلى» وقال: رجاله وثقوا.

(٣) الموضوعات ١٥٣/٢ من طريقه، والبيهقي ١٨٩/٤، والتنزيه ١٣١/٢، والإرواء ٣٤٠/٩.

(٤) ١٠٩٩/٣.

الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حمزة بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني عمي عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها؛ عيسى ضعيف والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا يوسف بن عيسى القرشي حدثنا العلاء بن زيد<sup>(٣)</sup> حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم. العلاء روى عن أنس نسخة موضوعة. (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا عباد بن العوام حدثنا الوليد بن الفضل الغبري حدثنا عبد الرحمن بن حسين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا رددت السائل ثلاثاً فلا بأس أن تزبره<sup>(٥)</sup>. قال الدارقطني: تفرد به الوليد. قال ابن حبان: وهو يروي المناكير التي لا يشك أنها موضوعة (قلت) رواه الديلمي<sup>(٦)</sup> من طريق أحمد بن غياث الضرير العسكري عن حفص الإمام عن طلحة بن عمرو عن ابن عباس والله أعلم. (أبو زكريا)<sup>(٧)</sup> عبد الرحيم بن أحمد البخاري حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ حدثنا الحسن بن خضر حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن أبي السر حدثنا وهب بن زمعة القرشي عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ يا عائشة: إذا رددت السائل فلم يذهب فلا بأس أن تزبره. قال عبد الغني: وهب بن زمعة وهو وهب ابن وهب القاضي وتقدم أنه يضع (قلت) له طريق آخر عن أبي هريرة قال الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup> حدثنا عبد الملك بن محمد الجرجاني أبو نعيم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا حبان بن علي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا أردت على السائل ثلاثاً فلا عليك أن تزبره. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٩)</sup> عن عبد الملك بن هرون بن عترة حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً. من قال للمسكين أبشر فقد وجبت له الجنة. قال ابن عدي: باطل عبد الملك كذاب. (العقيلي)<sup>(١٠)</sup> حدثنا أحمد بن الخليل

(١) المجمع ١١٠/٣، وعزاه إليه من طريق عيسى المذكور.

(٢) ١٣٧١/٣٤٣/٣، والتنزيه ١٢٨/٢، والموضوعات ١٥٤/٢، والتذكرة (٦٤).

(٣) كذا هنا: «زيد»، والذي في «الضعفاء الكبير» ١٣٧١/٣٤٣/٣: «زيد» بزيادة اللام.

(٤) التنزيه ١٦/١٣١/٢، وعزاه إليه من طريق الوليد بن الفضل العنزي. والفوائد (٦٢)، والتذكرة (٦٢).

(٥) كذا هنا: «تزبره» أي: تزجره. والذي في «التنزيه» ١٦/١٣١/٢: «تبره».

(٦) فردوس الأخبار ١/٣٤١/١٠٨٦.

(٧) التنزيه ١٣١/٢ - ١٣٢.

(٨) التنزيه ١٣٢/٢، وقال: «فيه حبان وطلحة، وهما ضعيفان».

(٩) ١٩٤٢/٥، والموضوعات ١٥٥/٢، والتنزيه ١٢٨/٢، والفوائد (٦٤).

(١٠) ٥٩/٣، والتنزيه ١٣٢/٢، والفوائد (٦٤)، والموضوعات ١٥٥/٢، والتذكرة (٦١).

حدثنا أحمد بن هانئ الضبعي حدثنا عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم. قال العقيلي: عبد الأعلى منكر الحديث وحديثه غير محفوظ ولا يصح في هذا الباب شيء (قلت) عبد الأعلى ذكره ابن حبان في الثقات قاله في اللسان والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسين بن أبي شيخ حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية عن عمر بن موسى عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: لولا أن المساكين يكذبون أفلح من ردهم تابعه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن عمر بن موسى يضع وهياج وشيخه متروكان (قلت) أخرجه الطبراني حدثنا محمد بن غيلان حدثنا عمر بن محمد بن الحسن حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير عن القاسم به والله أعلم (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد العباس المؤدب حدثنا شريح بن النعمان حدثنا عبد الله بن الملك بن عثمان بن كرز بن جابر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إن السؤال لو صدقوا ما أفلح من ردهم. قال العقيلي: عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> وله طريق آخر عن أبي هريرة قال ابن صصري في أماليه أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام الأنصاري أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد النقود أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير أنبأنا أبو القاسم بن بدر الهيثم حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري حدثنا محمد بن علي السلمي حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حبان عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لولا المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم. وله طريق آخر عن أنس قال العقيلي<sup>(٤)</sup>: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى المقري حدثنا حجاج بن يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين الأصبهاني عن ابن الزبير بن عدي عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم. بشر بن الحسين. قال البخاري: فيه نظر والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو الحسن بن رزق حدثنا محمد بن إسحق بن يعقوب الطبري حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم حدثنا إسماعيل بن بهرام حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي عن سليم المكي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً من لم يكن عنده صدقة

(١) ١٦٧٠/٥.

(٢) ٢٧٥/٢، والموضوعات ١٥٦/٢، والميزان (٤٤٣٣)، واللسان ٣/١٢٨٩.

(٣) ابن عدي ١٦٧٠/٥.

(٤) ١٤١/١، ولم يسق هذا المتن، وإنما متن هذا الإسناد: «ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن...»

الحديث».

(٥) الموضوعات ١٥٧/٢، والأسرار (٣٥٩)، والتذكرة (١٦)، والضعيفة (١٠٤).

فليلعن اليهود فإنها صدقة: لا يصح طلحة وسليم والطلحي متروك (قلت): الطلحي روى عنه ابن ماجه ووثقه مطير وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عمران السخيتاني حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن زاذان عن أبيه عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: إذا لم يكن عند أحدكم ما يتصدق به فليلعن اليهود. قال ابن عدي: عبد الله بن محمد بن زاذان له أحاديث غير محفوظة. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا علي بن الحسين بن حبان وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا يحيى بن معين حدث يعقوب بن محمد الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال: من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود قال ابن معين هذا كذب وباطل لا يحدث بهذا أحد يعقل قاله المؤلف يعقوب قال أحمد بن حنبل لا يساوي شيئاً (قلت) قال فيه ابن سعد جالس العلماء وكان حافظاً وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال حجاج ابن الشاعر ثقة وقال أبو حاتم هو على يدي عدل وقال في الميزان مشهور مكثراً قال وأرى ما روى هذا الحديث والله أعلم وقد سرق هذا الحديث أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي فرواه عن وهب بن بقية عن سفیان بن عيينة عن الزهري عن أبيه عن أبيه عن عائشة أخرجه ابن عدي وقال الزهري لم يرو عن أبيه حرفاً والحديث باطل والحمل فيه على أبي الحسن هذا فإنه كان ممن يضع الحديث إسناداً ومتمناً ويسرق من حديث الضعاف ويلزقها على قوم ثقات والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن أيوب بن الضريس حدثنا جندل بن والق حدثنا أبو مالك الواسطي عن عبد الرحمن السدي عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال يقول الله عز وجل: اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في أكنافهم فإني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي. قال العقيلي: عبد الرحمن السدي مجهول لا يتابع على حديثه ولا يعرف من وجه يصح (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: قد روى الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن مروان السدي عن داود وكذا رواه ابن حبان في الضعفاء والخرائطي في مكارم الأخلاق من هذا الوجه قال وأظن أن محمد بن مروان يكنى عبد الرحمن فوقع في رواية العقيلي عن أبي عبد الرحمن السدي وسقط من عنده أبي فبقين عبد الرحمن أن محمد بن مروان لم ينفرد به بل تابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وله شاهد من

(١) ١٥١٧/٤، والموضوعات ١٥٧/٢، والميزان (٤٥٤٠)، واللسان ٣/١٣٧٥.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٣/٣، والإنحاف ٨/١٧٢، والتنزيه ٢/١٣٢.

حديث علي في مستدرك الحاكم<sup>(١)</sup>. قال: ورأيت بخط الحسين أن الذهبي وهم في إفراده وأنه هو عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السدي التابعي المشهور قال: ولم يصب الحسيني في ذلك فإن إسماعيل أكبر من داود فضلاً عن والده انتهى ومتابعة عبد الملك وعبد الغفار كلاهما في مسند الشهاب للقضاعي وقد أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق محمد بن مروان وعبد الملك بن أبي الخطاب قال حدثنا داود به ولهم متابع رابع عن داود وهو عباد بن العوام في تاريخ الحاكم. وخامس أخرجه أبو الحسن الموصلي الفراء في حديث انتخاب السلفي من طريق محمد بن علي الصائغ حدثنا عبد العزيز بن يحيى حدثنا الليث بن سعد عن داود به وحديث علي أخرجه الحاكم في المستدرك<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا جعفر بن محمد بن سوار حدثنا عبد الرحيم بن القاسم بمصر حدثنا حبان بن علي عن سعد بن ظريف عن أصبغ بن نباتة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكتافهم ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم قال الحاكم صحيح الإسناد. قال العراقي في تخريج الإحياء: وليس كما قال والله أعلم. (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا إبراهيم بن زياد العجلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ: ما الغنى؟ قال: اليأس مما في أيدي الناس. قال الحضرمي قلت لإبراهيم بن زياد: هذا رأيت في النوم فغضب. وقال: لا تقول هذا قال الأزدي إبراهيم متروك (قلت): أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup>. وقال غريب من حديث عاصم تفرد به عنه أبو بكر فيما أرى والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أخبرني الأزهرى أخبرني عبد الصمد بن أحمد بن حنيش حدثنا خيثمة بن أبي سليمان حدثنا ابن أبي عذرة حدثنا قبيصة بن عقبة السؤال عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. طلحة ليس بشيء (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أنبأنا محمد بن زيد بن علي الأنصاري حدثني عبيد الله الأنصاري حدثني عبيد الله بن سهل أو سيار حدثنا أبو موسى عيسى بن خشنام المدائني حدثنا أحمد بن سلمة

(١) ٣٢١/٤.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) التنزيه ١٣٣/٢.

(٤) التنزيه ١٣٣/٢، والكتز ٦١٢١ و ٦١٢٢ و ٦١٢٣، والفوائد (٢٦٠)، والعزلة (٢٩).

(٥) ١٨٥/٤ و ١١/٧ و ٤٣/١١ و ٢٩٦ و ١٥٨/١٣، والمجروحين ٢٤٨/١ و ٣١٣/٢، وابن عدي

١١٣٨/٣، والموضوعات ١٥٩/٢ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢.

(٦) سبق تخريجه.

المدائني صاحب المظالم حدثنا منصور بن عمار أنبأنا أبو حفص الأبار عن بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند صباح الوجوه. قال الخطيب: كذا قال وفي أهل المدائن أحمد بن محمد بن أبي سلمة وما أظن هذا الحديث إلا عنه فإنه يروى عن منصور بن عمار أحمد بن سلمة حدث عن الثقات بالأباطيل وعيسى بن خشنام قال الخطيب حدث حديثاً منكراً (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحلبي حدثنا أيوب بن سليمان الصفدي حدثنا يحيى بن يزيد أبو زكريا الخواص حدثنا مصعب بن سلام التميمي عن عباد القرشي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. قال: فقيل لابن عباس كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحاجة قال: إنما معنى حسن الوجه عند طلب الحاجة. مصعب ضعفه يحيى وابن المدني وأبو داود (قلت) روى له الترمذي وقال أبو حاتم محله الصدق ولا بن معين فيه قولان والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا هارون بن علي المقري حدثنا ابن يزيد حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه، عصمة كذاب يضع (قلت) بقي له طريق خامس عن ابن عباس قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا عبدان حدثنا زيد حدثنا عبد الله عن العوام عن مجاهد عن ابن عباس أراه رفعه قال: اطلبوا الخير والحوائج من حسان الوجوه والله أعلم. (عبد بن حميد)<sup>(٤)</sup> حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المعبر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. ابن المعبر ليس بشيء (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا الكديمي عن روح بن عباد حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن المسيب عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. الكديمي يضع (قلت) بقي له طريق ثالث عن ابن عمر أخرجه السلفي في الطيوريات من طريق إسحق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي عن عثمان بن سعيد عن عبد الله بن محمد البغوي عن آدم بن أبي أياس عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر والله أعلم. (الطبراني) في الأوسط<sup>(٦)</sup>، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا سليمان بن كراز حدثنا عمر بن صهبان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير

(١) سبق تخريجه.

(٢) ١٢١/٢ و ١٣٩، ٣٤٠/٣، ١٠٢/٤.

(٣) المجموع ١٩٤/٨، وعزاه إليه من طريق عمر بن صهبان، وهو متروك.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ٢٤٨/١، ٣١٣/٢.

(٦) سبق تخريجه.

عند حسان الوجوه. عمر متروك وسليمان ضعيف ومحمد بن زكريا يضع (قلت) أخرجه العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد ومحمد بن زنجويه قالا حدثنا سليمان به وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أبو بدر حدثنا سليمان به. وأخرجه تمام في فوائده أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا هشام بن علي بن هشام السيرافي وأحمد بن الأسود الحنفي قالا حدثنا سليمان به فبريء محمد بن زكريا من عهده وسليمان قتل عبد الحق في أحكامه الكبرى: هو بصري لا بأس به وكذا قال البزار قال في اللسان: ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً وعمر روى له ابن ماجه وله طريق أخرى عن جابر من رواية عطاء عنه في المهورانيات ومن رواية عمرو بن دينار عنه في جزء أبي سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزار والله أعلم (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو عبيد بن محمد بن أبي نصر حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أنبأنا أبو سعي العدوي حدثنا خراش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: التمسوا الخير عند حسان الوجوه. الطراز ذاهب الحديث والعدوي يضع وخراش لا يحل الاحتجاج به (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن أحمد أنبأنا رزقويه حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى حدثنا أحمد بن إسحق بن صالح الوزان حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا عبد العظيم بن حبيب الفهري حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه. سليمان اتهمه ابن حبان بالوضع (قلت) له طريق آخر عن الزهري عن أنس في تاريخه ابن عساكر<sup>(٤)</sup>. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا إسماعيل بن محمود حدثنا محمد بن الأزهر البجلي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. عبد الرحمن بن إبراهيم ليس بشيء ومحمد بن الأزهر يحدث عن الكذابين (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن عمران بن أبي أنس عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ابتغوا الخير عند حسان الوجوه: الغفاري يضع (قلت) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا معن حدثنا يزيد بن عبد الملك به فزالت بهمة الغفاري وبقي

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٢٢٦/٣، والموضوعات ١٦١/٢، وابن عساكر ١٨٨/٥، والإتحاف ٩١/٩.

(٣) الموضوعات ١٦١/٢ - ١٦٢، والحلية ١٥٦/٣.

(٤) ١٨٨/٥.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الكنز (١٦٧٩٢).



له طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> من طريق عطاء عنه والله أعلم. (أحمد) بن منيع في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إذا طلبتم الحاجات فاطلبوها عند حسان الوجوه. عباد قال ابن حبان: يأتي المناكير فاستحق الترك وهشام ضعيف (قلت) تقدم في أول الكتاب رد ما قاله في عباد والعجب أن المؤلد ساقه من طريق أحمد بن محمد بن المغلس عن ابن منيع قال ابن المغلس كان يضع الحديث وابن المغلس لا مدخل له في الحديث فإنه ثابت في مسند أحمد بن منيع والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا شيخ من قریش عن الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وتسموا بخياركم وإذا أتاكم كريم قوم فاكرموه. قال محمد بن إسماعيل هذا الشيخ هو سليمان بن أرقم وهو متروك (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن الجبار حدثنا الحكم بن عبد الله الأيلي حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي ﷺ قال: اطلبوا الحاجات عند حسان الوجوه. الحكم أحاديثه موضوعة (البخاري) في التاريخ<sup>(٥)</sup> حدثني إبراهيم حدثنا معن حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه. المليكي متروك (قلت) روى له الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي: وهو من جملة من يكتب حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل له متابعون أخرجه أبو يعلى حدثنا داود بن داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عياش عن جبرة به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق خالد بن عبد الرحمن المخزومي عن جبرة قال ورواه أيضاً عبد الله بن عبد العزيز عن جبرة انتهى وقد ورد هذا المتن أيضاً من حديث أبي بكرة أخرجه تمام في فوائده ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه ابن النجار في تاريخه وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف من مرسل بن مصعب الأنصاري ومن مرسل عطاء ومن مرسل الزهري وهذا الحديث في معتقدي حسن صحيح وقد جمعت طرقه في جزء والله أعلم (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن خزيمة حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على نجاح الحوائج

(١) سبق تخريجه.

(٢) الإتحاف ٩١/٩، والمطالب (١٦٤١).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٦٢٢/٢، والموضوعات ١٦١/٢ - ١٦٢.

(٥) ١٧٦/٢.

(٦) ١٠٩/٢.

بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود سعيد كذاب. قال البخاري يذكر بوضع الحديث (قلت) أخرجه من طريقه ابن عدي<sup>(١)</sup> والطبراني<sup>(٢)</sup> وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> والبيهقي في شعب الإيمان. وقال أبو نعيم: غريب من حديث خالد تفرد به عنه ثور حدث به عمر بن يحيى البصري عن شعبة عن ثور انتهى واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا مصبح بن علي البلدي حدثنا الحسن بن السكين حدثنا حسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على طلب الحوائج بالكتمان من الناس فإن لكل نعمة حسرة. حسن يضع والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا إبراهيم بن مخلد حدثني إسماعيل بن علي الحطبي حدثنا أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله الأبراري حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون حدثني الرشيد عن المهدي أنه أسر إليه شيء وقال لا تطلعن عليه أحداً فإن أمير المؤمنين يعني المنصور حدثني عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها هذا عمل الأبراري. وسئل وأحمد ابن معين عن هذا الحديث؟ فقال هو موضوع وليس له أصل والله أعلم (قلت) له طريق آخر عن عمر وأخر عن علي قال الخرائطي في اعتلال القلوب<sup>(٦)</sup> حدثنا علي بن حرب حدثنا حابس بن محمود عن ابن جريج قال قال عطاء بن أبي رباح قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان لها فإن كل ذي نعمة محسود، وقال الخلعلي في فوائده<sup>(٧)</sup> أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحجاج أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد القرقساني العطار حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مروان الأصفر عن الزال بن سبرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها وله شاهد. قال الطبراني في الأوسط<sup>(٨)</sup> حدثنا محمد بن نصر الأصبهاني حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي حدثنا محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن لأهل النعمة حساداً فاحذروهم. والله أعلم.

(١) ١٢٤٠/٣.

(٢) في: الصغير ١٤٩/٢.

(٣) ٩٦/٦.

(٤) ٧٧١/٢.

(٥) ٥٧/٨.

(٦) التخريج السابق.

(٧) التخريج السابق.

(٨) المجمع ١٩٥/٨، وعزاه إليه من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي المذكور، وقال: ضعيف، وقد

وثقه ابن حبان.

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا موسى بن إسحق حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا يصلح الصنيفة إلا عند ذي حسب ودين كما أن الرياضة لا يصلح إلا في نجيب قال العقيلي يحيى كان يضع الحديث على الثقات ولا يصح في هذا المتن شيء، (قلت) له متابعون، قال البزار: حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا عبيد بن القاسم حدثنا هشام بن عروة به وقال لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث، وقال ابن عدي: حدثنا المسيب بن شريك حدثنا هشام به وقال المسيب هذا أجمع على تركه. وقال ابن لال حدثنا أبو عبد الله بن أوس حدثنا إبراهيم بن سعيد الشاهيني حدثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي حدثنا أبو المطرف المغيرة بن المطرف عن هشام به وله شاهد عند الطبراني والله أعلم. قال أبو نعيم<sup>(٢)</sup> حدث أحمد بن عبد الله الفاريانتي حدثنا شقيق بن إبراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن عن أنس مرفوعاً وإذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين من كل خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمناً غير خائف وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة. قال أبو نعيم: تفرد الفاريانتي بوضعه وكان وضاعاً مشهوراً بالوضع (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن محمد البلدي حدثنا أحمد بن خليل عن يوسف ابن يونس عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى عبداً من عبده فيوقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله. قال ابن حبان: لا أصل له يوسف يروي عن سليمان ما ليس من حديثه لا يحتج به إذا انفرد (قلت) وثقة الدارقطني والحديث أخرجه الطبراني في الصغير وله شاهد قال الخطيب: أخبرني عباس بن عمر الكلوداني حدثنا أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي قاضياً بكلواذي حدثنا أبو جعفر بن محمد عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم بن جبير عن الحسن بن سعد عن أبيه مولى علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب قال: إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه. قال الخطيب: أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن حفص حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٥٣/٨.

(٣) ١٣٧/٣، والخطيب ٩٩/٨، والتذكرة (٦٩).

(٤) ٢٠٣/١، والتذكرة (١٢٣)، والفوائد (٧٢)، والتنزيه ١٣٥/٢، والموضوعات ١٦٨/٢.

عبد الله بن يزيد بن المقرئ حدثنا ابن لهيعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرج لا يدخلها إلا من فرح الصبيان: لا يصلح ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (قلت): في الميزان<sup>(١)</sup>: أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي صاحب مناكير. قال حمزة السهمي لم يعتمد الكذب. وكذا قال ابن عدي هو عندي ممن لا يعتمد الكذب وهو ممن يشتهر عليه فيحدث من حفظه فيغلط انتهى. وقد أخرج الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> من طريق أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي في معجم شيوخه حدثنا أبو الحسين محمد بن القاسم بن محمد القزويني المعلم ببغداد حدثنا أبو الحسن الوراق علي بن عبد الله حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الحراني حدثنا محمد بن عمرو بن عمرو بن خالد حدثنا أبي حدثنا ابن لهيعة عن ابن عشانة عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرج لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين. وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن نصر بن علي الفقيه حدثنا أبو سهل عبد الله بن زيرك حدثنا علي بن إبراهيم ابن علان الكرخي حدثنا محمد بن إبراهيم بن يزيد المراني حدثنا الحسن بن علي البصري حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحكم وأبان حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً للجنة باب يقال له الفرج لا يدخل منه إلا من فرح الصبيان. والله أعلم (الخطيب)<sup>(٤)</sup> كتب إلى أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة العلوي الحسيني من مصر أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الأزهر السمنائي حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد الوضشاء حدثنا موسى بن عيسى البغدادي حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي وارىت ولديه تحت الثرى ومن أسكته فله الجنة. قال الخطيب ومنكر جداً لم أكتبه إلا بهذا الإسناد ورجاله ثقات إلا موسى وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (قلت) قال أبو نعيم<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جعفر الغزالي حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم حدثنا أبو يوسف الطوسي حدثنا عمرو بن أبي سفيان القطعي حدثنا الحسن بن جعفر عن علي بن أبي زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر رفعه: اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمن لملائكته من أبكى عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا يا ملائكتي أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة. والله أعلم.

(١) ٣٥٣/٩٤/١.

(٢) التنزيه ١٣٥/٢ - ١٣٦.

(٣) التنزيه ١٣٥/٢ - ١٣٦.

(٤) ٤٢/١٣، والتنزيه ١٣٦/٢، والفوائد (٧٢)، والتذكرة (١٢٣).

(٥) التنزيه ١٣٦/٢، وعزاه إليه، وقال: في سنده من لم أقف لهم على ترجمة، والله أعلم.

(الحارث) في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا الحسن بن واصل عن الأسود بن عبد الرحمن العدوي عن حسان بن كاهن عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: ما قد يتيه على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان. باطل الحسن كذاب (قلت) قال الغلاس ما هو عندي من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ، وقال ابن المبارك اللهم لا أعلم إلا خيراً. والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الله المحاملي قال وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده حدثنا إسحق بن أبي الصفار ح وأنبأنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا جعفر بن أحمد بن مجاشع الختلي حدثنا إسحق بن إبراهيم الصفار حدثنا صالح بن سنان الأنباري الثقفي حدثنا سفيان الثوري عن أبي عبيدة عن أنس مرفوعاً: من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله بكل شربة يشربها براً كان أو فاجراً عشر حسنة تكتب له وعشر درجات وترفع له عشر سيئات تحط عنه وإن شربة العطشان كعتق نسمة وإن شربة العطشان الذي قد هجم على الموت كعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعاً، قلت له: وما إحياء الناس جميعاً، قال: أليس إذا أحييت نفساً فتوابك الجنة وكذا من أحيا الناس جميعاً فتوابه الجنة. موضوع آفته صالح (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، من سقى مسلماً شربة من ماء في موضع يوجد فيه الماء فكأنما عتق رقبة فإن سقاه في موضع لا يوجد الماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة قال ابن عدي موضوع آفته أحمد بن علي بن وهب في الحسن بن أبي جعفر وهو متروك، فرواه عن علي بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (قلت) أخرجه ابن ماجة في سننه<sup>(٤)</sup> حدثنا عمار بن خالد الواسطي حدثنا علي بن غراب عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حفص بن عمر الجدي حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا زياد بن أبي حسان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها فيها صلاح أمره كله واثنان وسبعون درجات له يوم القيامة. موضوع: آفته زياد

(١) الفوائد ٢٧/٧٣، وعزاه إليه، وقال: باطل.

(٢) ٣١٠/٩، والتنزيه ١٢٩/٢، والكنز (١٦٣٨٣)، والفوائد (٧٣).

(٣) ٧٢٠/٢.

(٤) (٢٤٧٤)، والضعيفة (١٢٠).

(٥) ٧٧/٢، والتذكرة (٦٩)، والضعيفة (٧٤٩ و ٦٢١).

(قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو طاهر المحمد آبادي حدثنا أبو داود الخفاف أنبأنا غسان بن المفضل حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به قال: وكذلك رواه مسلم بن الصلت عن زياد تفرد به ابن زياد بن أبي حسان انتهى. وله طريق آخر قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup>: أنبأنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الغفار بن ذكوان حدثنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة حدثنا أبو سليم إسماعيل بن حصين حدثنا المغيرة حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من أغاث ملهوفاً إغاثه غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة في الدنيا واثنين في الدرجات العلي من الجنة. وقال أبو طاهر الحنائي، حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الفقيه الدارمي، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج حدثنا دينار مولى أنس بن مالك حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة أخرجه الخطيب<sup>(٣)</sup> أنبأنا العتيقي أنبأنا ابن شاذان به وورد من حديث ثوبان. قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي حدثنا حماد بن عثمان القرشي مولى الحسن بن علي حدثني يزيد بن أبي زياد البصري عن فرقد عن شميظ مولى ثوبان عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة يصلح بها أمر دنياه وآخرته واثنين وسبعين يوفيهها الله تعالى له يوم القيامة. قال أبو نعيم: غريب من حديث فرقد ولم نكتبه إلا من هذا الوجه. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا نصر بن علي حدثنا ابن نجيع حدثنا أبو عمر حفص عن زياد المنقري عن أنس بن مالك عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من وافق من أخيه شهوة غفر الله له. موضوع: أبو عمر متروك (قلت) أخرجه البزار والطبراني<sup>(٦)</sup> وقال: حفص لم

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ١١/١٧٥، والمتناهية ٢/٢١.

(٤) ٣/٤٩، والضعيفة (٧٥٠).

(٥) ٤/٢٩٦، والتنزيه ٢/١٣٧، والتذكرة (٦٧)، والفوائد (٧٣)، والموضوعات ٢/١٧١.

(٦) المجموع ٥/١٨، وعزاه إليهما من طريق زياد بن نمير النيمري وثقه ابن حبان، وقال: يخطيء.

وضعه غيره، وفيه من لم أعرفه.

يكن بالقوي. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأنا أبو زكريا العنبري حدثنا محمد بن عبد السلام حدثنا عبد الله بن مخلد بن خالد التميمي صاحب أبي عبيد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار. قال البيهقي: هو بهذا الإسناد منكر والله أعلم. (محمد)<sup>(٢)</sup> بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من لئذ أخاه بما يشتهي كتب الله له ألف ألف حسنة. قال أحمد بن حنبل: هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب. (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا عمارة بن وسيمة حدثني أبي وسيمة بن موسى حدثنا إدريس ابن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء المعافري عن وهب بن عبد الله العتكي عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله ﷺ: من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام. قال ابن حبان: موضوع رجاء روى عن المصريين الموضوعات (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup>، عن الأصم عن إبراهيم بن مندة عن إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء به وقال: صحيح الإسناد مع أنه قال في تاريخه: في ترجمته مصري صاحب موضوعات فما أدري وجه الجمع بين كلاميه كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي في الميزان في ترجمة رجاء صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرک مع حكايته عن الحافظين الحاكم وابن حبان أنهما شهدا عليه بروايته الموضوعات انتهى. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طرق عن إدريس والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(٥)</sup> عبد الوهاب الحافظ أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الخفاف أنبأنا أبو الخير بن بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك أنبأنا أبو الحسن بن البراء حدثني عبد الله بن محمد الربيعي حدثنا عبد الصمد حدثني زربي سمعت أنساً يقول قال رسول الله ﷺ: ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة. قال ابن حبان: زربي منكر الحديث يروي عن أنس ما لا أصل له (قلت) روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم. (أبو يعلى)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن يحيى البصري حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة

(١) الإتحاف ٢٣٨/٥، والتذكرة (٦٧).

(٢) الإتحاف ٢٣٨/٥، والتنزيه ١٢٩/٢، والضعيفة (١٠٧).

(٣) التنزيه ١٣٧/٢، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق رجاء المذكور.

(٤) ١٢٩/٤.

(٥) الموضوعات ١٧٢/٢، والتذكرة (٦٧).

(٦) المجمع ١٩٠/٨ - ١٩١، وعزاه إليه من طريق عبد الرحيم المذكور.

ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب. لا يصح عبد الرحيم وأبوه ليسا بشيء (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن الحسن النعالي وعبيد الله بن محمد النجار قالا حدثنا أبو بكر محمد ابن الحضرمي زكريا الدقاق حدثنا أحمد بن محمد بن مهدي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سلم بن سالم البلخي عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة. سلم وشيخه كذابان (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف المكي حدثنا عبد الله بن أبان الثقفي حدثنا سفيان الثوري حدثني عمرو بن دينار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً أدخله الله الجنة. قال ابن عدي: عبد الله بن أبان حدث عن الثقات بالمتاكير وهو مجهول (البغوي)<sup>(٣)</sup> حدثنا خالد بن مرداس حدثنا المعلى بن هلال عن سليمان التيمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين ذراعاً كان له عدل رقبة. وقد رواه يوسف بن عطية عن سليمان التيمي غيرهما، والمعلى يضع ويوسف ضعيف (قلت) رواية يوسف أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (المخلص)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن هرون الحضرمي حدثنا عيسى بن مساور حدثنا نعيم بن سالم قال قال أنس ابن مالك قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة لم تمس النار وجهه. نعيم يضع (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأردلي حدثنا أحمد ابن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي حدثنا محمد بن مسلم ابن وارة قال سمعت أبا الوليد يقول أتيت سليمان التيمي عن أنس: من قاد أعمى أربعين خطوة فقلت قوموا من عند هذا الكذاب سليمان هو أبو داود النخعي كذاب (أبو يعلى)<sup>(٦)</sup> حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا سلم بن سالم ح وقال ابن شاهين حدثنا عبد الكريم بن أحمد الرواس حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا أصرم بن حوشب قالا حدثنا علي بن عروة الدمشقي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة. سلم وأصرم كذابان (قلت) أخرجه البيهقي من طريق سلم وقال ضعيف والله أعلم.

(١) ٢١٤/٩، والحلية ١٥٨/٣، والموضوعات ١٧٦/٢.

(٢) ١٥٤٤/٤.

(٣) الكنز (٤٣١٣٦)، والمطالب (٢٥٩٠).

(٤) الموضوعات ١٧٥/٢.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) المجموع ١٣٨/٣، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة، وهو كذاب.



(الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن محمد البصري حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير حدثنا خالد بن نزار حدثنا سفيان الثوري عن عمرو عن أبي وائل عن ابن عمر مرفوعاً: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ابن بحير روى عن الثقات المناكير. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسين بن عمر بن برهان الغزالي حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا المعلي بن مهدي حدثنا سفيان بن البخترى شيخ من أهل المدينة قدم علينا بغداد عن عبيد الله بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه قوله عبيد الله بن أبي حميد تدليس وإنما هو محمد بن أبي حميد وهو منكر الحديث ليس بثقة. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن إسماعيل بن أبي النجم حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه. محمد بن عبد الملك يضع. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسماعيل بن محمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري حدثنا ثور بن يزيد عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة. قال ابن عدي: هذا حديث منكر من حديث ثور (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق والذي قبله وقال في كل منهما إنه ضعيف (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا يزيد ابن مروان الخلال حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة محمد بن عبد الملك مر والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا ميمون بن سلمة حدثنا المسيب بن واضح حدثنا أبو البخترى عن محمد بن أبي حميد عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ: من قاد أعمى مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ما مضى من ذنوبه. محمد بن أبي حميد مر. (ابن شاهين)<sup>(٧)</sup> حدثنا أحمد بن عمرو الزبير حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا إبراهيم بن عمير البصري عن علي بن ثابت عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يا أبا هريرة: من مشى مع أعمى ميلاً يرشده كان له

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ١٠٣/٤.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) الكنز (١٧٠٣٧).

بكل ذراع من الميل عتق رقبة يا أبا هريرة إذا أرشدت الأعمى فخذ بيده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة. إبراهيم البصري ضعيف (قلت) قال البخاري في حديثه بعض المناكير. قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا سهل بن موسى حدثنا عمر بن يحيى الأيلي حدثنا عيسى بن شعيب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين كبيرة وأربع كباثر توجب النار. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا قاسم بن علي الجوهري حدثنا أبو عمير عبد الكبير بن محمد حدثنا الشاذ كوني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من ربي صيباً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله. لا يصح قال ابن عدي لعل البلاء فيه من أبي عمير قال وقد رواه إبراهيم بن البراء عن الشاذ كوني وإبراهيم حدث بالبواطيل (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> عن عبد الكبير به وله طريق آخر. قال الخلعلي أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن محمود بن إسماعيل المقري أنبأنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسن المعدل حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن السرمري الأعمس حدثني أشعب ابن محمد الكلاعي حدثنا عيسى بن يونس به وأشعب ضعيف والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال لي الزبير مررت برسول الله ﷺ فجبذ عمامتي بيده فالتفت إليه فقال: يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق كل عبد على قدر همته يا زبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بشق تمره ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب. لا يصح عبد الله بن محمد يروي الموضوعات عن الإثبات (أبو عمار)<sup>(٥)</sup> عن بقية عن أبي الفيض يوسف بن السفر عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: ما جبل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق. قال الدارقطني: يوسف يكذب والحديث لا يثبت. العقيلي<sup>(٦)</sup> حدثنا جعفر بن محمد السوسي حدثنا محمد بن حرب الواسطي حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن السخي قريب من الله قريب من

(١) ٢٢٠/١٢.

(٢) ١١٤٥/٣، والموضوعات ١٧٨/٢، والضعيفة (١١٤).

(٣) المجمع ١٥٩/٨، وعزاه إليه من طريق سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف.

(٤) ١٥٠٢/٤، والموضوعات ١٧٩/٢، والتنزيه ١٢٩/١، والحلية ٧٣/١٠، والإتحاف ١٧٣/٨.

(٥) ١٧٩/٢، والتنزيه ١٢٩/٢، وابن عدي ١٩١/١، والضعيفة (٦٢٢).

(٦) ١١٧/٢، والإتحاف ١٧٦/٨، وابن عدي ١٢٣٩/٣، والضعيفة (٦٤٦).

الناس قريب من الجنة بعيد من النار، وأن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والفاجر السخي أحب إلى الله من عابد بخيل. قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره وسعيد الوراق قال ابن معين ليس بشيء (قلت) أخرجه الترمذي وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب في كتاب البخلاء من طرق عن سعيد الوراق به وقال ابن حبان غريب البيهقي تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف والله أعلم (أنبأنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر عن محمد بن طاهر حدثنا مؤمل بن عبد الله العارمي حدثنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش أنبأنا أبو الفضل جعفر ابن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن صالح حدثنا محمد بن يزيد البلخي حدثنا محمد بن تميم الفاريابي حدثنا قبيصة بن محمد عن موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: لما خلق الله الإيمان قال إلهي فقنوني فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال: إلهي قوني فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتي فقالوا ليك وسعديك فقال: السخي قريب مني قريب من جنتي بعيد من النار والبخيل بعيد مني بعيد من جنتي بعيد من ملائكتي قريب من النار. محمد بن تميم يضع (الخطيب) في كتابه البخلاء أنبأنا أبو علي الحسن بن غالب حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا جعفر بن محمد بن المرزبان حدثنا خلف بن يحيى القاضي عن غريب بن عبد الواحد القومسي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: السخي قريب من الله قريب من الخير قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الخير بعيد من الجنة بعيد من الناس والجاهل السخي أقرب إلى الله من عالم بخيل. خالد وغريب مجهولان (قلت) أقره صاحب الميزان على أن اسمه غريب والذي في كتاب البخلاء للخطيب عنبة بن عبد الواحد (وقال أنبأنا) أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنبأنا محمد بن الحسين ابن عبدان الصيرفي أنبأنا أبو بكر الجنيد حدثنا سعيد بن مسلمة ليس بشيء (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق وأخرجه الطبراني في الأوسط حدثنا إبراهيم بن محمد ابن بكار حدثنا أبي حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عائشة به وأخرجه البيهقي من طريق تكيد بن سليمان وسعيد بن مسلمة كلاهما عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عائشة به وقال تكيد وسعيد ضعيفان وأخرجه أيضاً من طريق سعيد بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً به. وقال الخطيب في كتاب

البخلاء<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو بكر مكرم بن أحمد القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن يرد حدثنا أبي حدثنا رواد بن الجراح حدثنا عبد العزيز بن حازم عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: السخي الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل وقال تمام في فوائده<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل بن عباد النصري حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: شاب سفيه سخي أحب إلى الله من شيخ بخيل عابد إن السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من الناو وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار والله أعلم. وبالسند الماضي<sup>(٣)</sup> إلى سعيد بن مسلمة حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات في الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (قلت) أخرجه البيهقي وقال ضعيف والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني الإزهري حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن إبراهيم الجرجاني حدثنا إسحق بن إبراهيم النحوي حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا يزيد بن هرون عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الأرض فمن تعلق بغصن منها جره إلى الجنة والبخل شجرة في النار أغصانها في الأرض فمن تعلق بغصن منها جره إلى النار. محمد بن مسلمة ضعفه جداً (الخطيب)<sup>(٥)</sup> حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا أحمد بن الخطاب بن مهران أبو جعفر التستري حدثنا عبد الوهاب الخوارزمي حدثنا عاصم بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن خالد عن سفیان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ: إن السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة وإن البخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار. عاصم ضعيف وشيخه كذاب (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن منير المطيري حدثنا عثمان بن شيبه حدثني عاصم أبو غسان بن يحيى أخبرني عبد العزيز بن عمران عن أبي إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن

(١) الإتحاف ١٩٦/٨، والكنز (١٦٢١٠)، وابن عدي ١٠٣٩/٣.

(٢) الضعيفة (٦٤٦).

(٣) الموضوعات ١٨٢/٢، والإتحاف ١٧١/٨، والتنزيه ١٣٩/٢، والفوائد (٧٨)، والكنز (١٥٩٢٧).

(٤) الموضوعات ١٨٣/٢ - ١٨٤.

(٥) ٢٥٣/١، ٣٠٤/٣.

(٦) ٢٣٦/٢.

الحصين عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة من كان سخياً أخذ بعض منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصانها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار. داود ضعيف (قلت) أخرجه البيهقي وقال ضعيف والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا إسماعيل بن عباد عن الحسين بن علوان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار. إسماعيل بن عباد متروك وشيخه وضاع (قلت) للحديث طرق أخرى قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسن محمد بن كامل المقدسي قال كتب إلينا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي بن الشماع الأطرابلسي أنبأنا مولاي القاضي أبو بكر قال قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن عمر الكندي حدثنا أحمد بن زكريا بن محمد بن الأشعث بن قيس بن أبي خالد بن ثور بن ربع الكندي حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أول خطبة خطبها رسول الله ﷺ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إن الله قد اختار لكم الإسلام ديناً فأحسنوا صحبة الإسلام بالسخاء وحسن الخلق ألا إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم سخياً لا يزال متعلقاً بغصن من أغصانها حتى يورده الله الجنة ألا إن اللؤم شجرة في النار. وأغصانها في الدنيا فمن كان منكم لثيماً لا يزال متعلقاً بغصن من أغصانها حتى يورده الله النار وأخرج البيهقي والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر<sup>(٣)</sup> من طريق الحسن بن سفيان حدثنا أبو وهب الحراني الوليد بن عبد الملك حدثنا يعلى ابن الأشدق حدثنا عبد الله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: السخاء شجرة تنبت في الجنة فلا يلج إلا سخي والبخل شجرة تنبت في النار فلا يلج النار إلا بخيل. قال البيهقي: ضعيف الإسناد والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن مخلد حدثنا إبراهيم ابن حماد الأزدي حدثنا عبد الرحيم بن حماد البصري حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً: تجاوزوا عن ذنب السخي فإن الله أخذ بيده كلما عثر. تفرد به عبد الرحمن وقد قال العقيلي: إنه حديث عن الأعمش بما ليس من حديثه (قلت) أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال هذا إسناد ضعيف انتهى ولم ينفرد به

(١) الموضوعات ٢/ ١٨٤.

(٢) التخريجات السابقة.

(٣) الإتحاف ٨/ ١٩٥، والكنز (١٦٢٠٧).

(٤) الإتحاف ٨/ ١٧٤، والكنز (١٢٩٨٣)، والخطيب ١٤/ ٩٨، والمغني ٣/ ٢٣٩.

عبد الرحيم فقد أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثني أبي حدثنا بشر ابن عبيد الله الدارمي حدثنا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال رسول الله ﷺ: تجاوزوا للسخي عن ذنبه فإن الله تعالى يأخذ بيده عند عثرته. وورد من حديث أبي هريرة وابن عباس قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني حدثنا أبو العباس فضل بن سهل بن محمد بن أحمد المروزي الصفار حدثنا محمد بن عمر البصري حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسين حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن يونس بن الحسن الطائي حدثنا محمد بن كثير حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تجافوا عن زلة السخي فإنه إذا عثر أخذ الرحمن بيده. وقال الخطيب في التاريخ<sup>(٣)</sup> أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أنبأنا خلف بن محمد الواسطي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن عيسى بن بكر بن شيرويه المؤدب التستري حدثنا أبو سعيد الحسن بن المبارك الطوسي حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن رسلان الفيومي حدثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري حدثنا فضيل بن عياض عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: تجافوا عن زلة السخي فإن الله أخذ بيده كلما عثر وأخرجه أيضاً من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن عمر الرملي عن ذي النون به. وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن زياد عن الحسن بن أحمد الوثائقي حدثنا أحمد بن صالح به. وقال: رواه محمد بن عقبة المكي عن فضيلة مثله وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق سعيد بن محمد المدني عن فضيل به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا زيد بن عبد العزيز حدثنا جحدر حدثنا بقية حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: الجنة دار الأسخياء. قال الدارقطني لا يصح وقال ابن عدي جحدر يسرق الحديث ويروي المناكير (قلت) أخرجه الدارقطني في المستجد والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> وجحدر اسمه أحمد بن عبد الرحمن بن الحارث وقد توبع فرواه أبو الشيخ عن أبي التحريش أحمد بن عيسى الكلابي حدثنا محمد بن عوف الحمصي حدثنا بقية به وتابع

(١) المجمع ٦/٢٨٢، وعزاه إليه من طريق بشر المذكور، وقال: ضعيف.

(٢) الإتحاف ٨/١٧٣، والكنز (١٢٩٨١) و١٢٩٨٢ و١٦٢١٢، والتذكرة (٦٣)، والتنزيه ١/١٨٢ و٣٥٣ و١٤/٢.

(٣) ٨/٣٣٥، والإتحاف ٨/١٧٤، والكنز (١٦٢١٣).

(٤) ٤/١٠٨ و١١٠ و٤١١.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) سبق تخريجه.

بقية البايبي فرواه عن الأوزاعي والبايبي واه وأما جحدر فذكره ابن حبان في الثقات وقال لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى. قال العراقي في تخريج الأحياء<sup>(١)</sup> ورواه الدارقطني في المستجد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف، وورد من حديث أنس أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء أنبأنا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سلمان العطار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري الحافظ حدثنا محمد بن المغيرة الجرمي حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني حدثنا العلاء بن خالد القرشي حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك مرفوعاً: الجنة دار الأسخياء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق لوالديه ولا منان بما أعطى وإبراهيم متروك وروى ابن النجار في تاريخ بغداد<sup>(٢)</sup> من طريق أحمد بن عدي قال سمعت أبا جعفر شيخاً رأيت به بغداد يعظ الناس ويقول حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا موسى الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الجنة مأوى الأسخياء. وموسى قال فيه ابن حبان يروي عن أنس أشياء موضوعة: وقال ابن عدي روى عن أنس مناكير والله أعلم.

### كتاب الصيام

(الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد ابن علي البلخي أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا محمد بن محمود بن يونس بن بكر الوزان حدثنا إبراهيم بن أبي إبراهيم السمرقندي حدثنا موسى بن نصر البغدادي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً. افترض الله تعالى عليّ وعلى أمتي الصوم ثلاثين يوماً وافترض علي سائر الأمم أقل وأكثر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليهن وافترض عليّ وعلى أمتي بالنهار وما نأكل بالليل بفضل من الله تعالى. قال الخطيب: موسى غير ثقة حدث عن الثوري ومالك وحماد أحاديث منكورة. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا محمد بن أبي معشر حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً، لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان، موضوع: أفته أبو معشر نجيح ليس بشيء (قلت)

(١) ٢٤٠/٣.

(٢) ابن عدي ٢٣٥٠/٦.

(٣) ٣٥/١٣، والموضوعات ١٨٦/٢، والتنزيه ١٤٥/٢، والفوائد (٨٧).

(٤) ٢٥١٧/٧، والإتحاف ١١٠/٤، والتذكرة (٧٠).

أخرجه البيهقي في سننه<sup>(١)</sup> واقتصر على تضعيفه بأبي معشر ثم قال وهكذا رواه الحارث بن عبد الله الحارث عن أبي معشر وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبهه (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري حدثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا محمد ابن بكار بن الريان حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: لا تقولوا رمضان فإن رمضان من أسماء الله عز وجل ولكن قولوا شهر رمضان. وروي ذلك عن مجاهد والحسن البصري والطريق إليهما ضعيف انتهى. وقال تمام في فوائده<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سعيد بن عبيد الله يعرف بابن فطيس حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن رشيد بدمشق حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا ثابت بن عمرو أبو عمرو الشيباني حدثنا مقاتل بن حبان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن منجويه قال قال رسول الله ﷺ: لا تقولن أحدكم صمت رمضان وقمت رمضان ولا صنعت في رمضان كذا وكذا فإن رمضان اسم من أسماء الله العظام ولكن قولوا شهر رمضان كما قال ربكم في كتابه. وقال ابن النجار<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبد القادر بن خلف المؤدب أنبأنا محمد بن عبيد الله بن نصر أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد البلخي بمكة حدثنا أبو حفص عمر بن عبد وبه البغدادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن خلف حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري حدثنا أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ما معنى رمضان فقال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تقولوا رمضان فإنه اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان فإن رمضان أرمض فيه ذنوب عباده فغفرها قالت عائشة فقلت يا رسول الله شوال فقال شوال شالت لهم ذنوبهم فذهبت والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا الفضل بن محمد العطار حدثنا إبراهيم بن موسى النجار حدثنا حماد بن الوليد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين قال ابن حبان لا أصل له حماد يسرق الحديث. قال: ورواه عن عبيد الله الوليد بن سلمة والوليد يسرق أيضاً. قال المؤلف: ورواه رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن نافع ورشدين متروك. (ابن

(١) ٢٠١/٤ - ٢٠٢.

(٢) الموضوعات ١٨٧/٢، والفوائد (٨٧).

(٣) الإتحاف ٥٧٧/٧، والكنز (٢٣٧٤٢).

(٤) التنزيه ١٥٣/٢.

(٥) المجروحين ٢٥٤/١ و ٨٠/٢، والخطيب ١٢٣/٧، وابن عدي ١٠١٤/٣ و ٢٤٤٩/٦، والتنزيه



حبان<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يزيد الزرقي حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا محمد بن يونس الحارثي عن قتادة عن أنس مرفوعاً: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول لبيك وسعديك فيقول هبىء جنتي وزينها للصائمين من أمة أحمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي جبريل يا جبريل فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول أنزل إلى الأرض فغل مردة الشياطين عن أمة أحمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله في كل سماء ملك ينادي عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله في تخوم الأرض السابعة جناح له بالمشرق مكمل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكمل بالمرجان والدر والجوهر ينادي هل من تائب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤاله والرب تعالى ينادي الشهر كله عبيدي وإمائي أبشروا أو شك أن ترفع عنكم المؤنات وتفضوا إلى رحمتي وكرامتي فإذا كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كبكة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم وقاعد يذكر الله تعالى فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فيقول يا ملائكتي ما جزاء أجير وفي عمله قالوا جزاؤه أن يوفى قال عبيدي وإمائي فقصوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون إليّ بالدعاء وعزتي وجلالي وكبريائي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم. لا يصح أصرم كذاب ورواه عباد بن عبد الصمد عن أنس أبسط من هذا. وعباد قال العقيلي: يروى عن أنس نسخة عامتها مناكير (قلت) ورواه أيضاً أبان عن أنس أخرجه الديلمي أنبأنا أبو العلاء رجاء بن عبد الوهاب الرازي وجماعة قالوا أنبأنا أبو القاسم علي ابن عبد الرحمن بن الحسن أنبأنا أبو محمد بن بالويه حدثنا الأعرابي حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الوليد بن الفضل حدثنا الكابلي عن أبان عن أنس مرفوعاً وأبان متروك والله أعلم. (أبو يعلى)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا جرير بن أيوب عن الشعبي عن نافع بن بريدة عن ابن مسعود أنه سمع النبي ﷺ يقول وقد أهل رمضان: لو علم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون رمضان السنة كلها فقال رجل من خزاعة حدثنا به قال إن الجنة تزين لرمضان من رأس الحول إلى الحول حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك من هذا الشهر

(١) ١٨٢/١، والميزان (١٠١٧، و ٤١٢٨)، واللسان ١/١٤٢٤.

(٢) الفوائد (٨٨)، وعزاه إليه، وقال: موضوع آفته جرير.

أزواجاً تفر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا قال فما من عبد يصوم إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعمت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعون لوناً من الطيب ليس منها ريح على ريح الآخر لكل امرأة سرير من ياقوتة حمراء موسى بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها وسبعون ألف وصيف مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأوله ويعطي زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موسى بياقوت أحمر هذا بكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات، موضوع. آفته جرير (قلت): أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب شيء قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى. وقد أخرجه ابن محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري حدثنا أبو بكر النجار أنبأنا أبو بكر عبد القادر بن خلف المؤدب أنبأنا محمد بن عبيد الله بن نصر ابن السري أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الجعد حدثنا محمد بن بكار حدثنا الهياج بن بسطام حدثنا العباس عن نافع عن أبي شريك الغفاري أنه سمع النبي ﷺ فذكره والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(١)</sup> أبو بكر بن عبد الباقي البزار أنبأنا أحمد بن محمد البزار أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن مظفر الهمداني أنبأنا أبو القاسم سعد بن عبد الله بن منصور بن محمد الأصفهاني حدثنا حماد ابن مدرك حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً والله عز وجل في كل يوم ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان أعتق الله فيه مثل جميع ما أعتق وإذا كان ليلة خمس وعشرين أعتق الله فيها مثل جميع ما أعتق وإذا كان ليلة تسع وعشرين أعتق فيها مثل جميع ما أعتق في الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلّى الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم في عيدهم من الغد يوحى إليهم يا معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفى عمله فتقول الملائكة يوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أنني قد غفرت لهم، موضوع. فيه مجاهيل والمتهم به عثمان يضع (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو

(١) الموضوعات ٢/١٩٠، والكنز (٢٣٧٠٧)، والضعيفة (٢٩٩).

(٢) الضعيفة (٢٩٦).

طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى السوايطي حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا قبيصة عن سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس مرفوعاً: إن الله تبارك وتعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له لا يصح. سلام متروك وزياد كذاب. (قلت) له طريق آخر قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن إسحق الفقيه أنبأنا محمد بن أيوب أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عمرو ابن حمزة بن أسد حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: سبحان الله ما تستقبلون وماذا يستقبلكم. قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وحي نزل أو عدو حضر قال لا ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل أهل هذه القبلة فقال رجل يا رسول الله المنافق فقال المنافق كافر وليس للكافر في ذا شيء. قال البيهقي: رواه إسحق بن الحسن الحلبي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم والله أعلم. (الضحاك)<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس مرفوعاً: إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار: لا يثبت (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمرو بن هشام الحراني حدثنا يحيى بن حسين عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي وثابت عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار. قال ابن حبان: باطل لا أصل له والأزور منكر الحديث (قلت) قال ابن عدي: للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وللحديث طرق أخرى. قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا إبراهيم بن رمضان حدثنا جعفر بن محمد الحسين حدثنا الحسين ابن منصور حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحارث عن ابن شهاب عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى. قال البيهقي هكذا جاء مرسلًا. قال<sup>(٥)</sup> وأنبأنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه أنبأنا أبو علي الفقيه محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سعيد ابن سليمان عن أبي نمير عن الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله عند كل فطر عتقاء من النار. قال

(١) الدر ١/١٨٥، والعقيلي ٣/٢٦٦.

(٢) الموضوعات ٢/١٩١.

(٣) المجروحين ١/١٧٨.

(٤) التنزيه ٢/١٥٤.

(٥) ابن ماجه (١٦٤٣)، وأحمد ٥/٢٥٦، والكنز (٢٣٥٨٤ و ٢٣٧٢٠)، والفوائد (٨٩).

البيهقي: هذا حديث غريب في رواية الأكبر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد. وقال<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان أنبأنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار السنوي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أبو أيوب الدمشقي حدثنا ناشب بن عمرو الشيباني قال وكان ثقة صائماً وقائماً حدثنا مقاتل بن حيان عن ربعي بن خراش عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: لله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقه من النار ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً. وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن عثمان القومساني حدثنا الحسين بن محمد الثقفي إملاء حدثنا محمد بن الحسين بن صقلاب حدثنا أحمد بن محمد بن عبيد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الله بن الحكم حدثنا القاسم بن الحكم العرني عن هشام بن البريد أو لؤلؤ عن حماد بن أبي سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس يرفعه الله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة أعتق في كل ساعة ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا علي بن معبد ابن شداد حدثنا عبد السلام بن عبد الله المدجهي حدثنا أبو عمرو عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لو أذن الله لأهل السموات والأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة. قال العقيلي: إسناد غير مجهول وحديث غير محفوظ. (ابن النور)<sup>(٤)</sup> في خماسياته أنبأنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا عيسى بن سالم الشاشي حدثنا إبراهيم بن هدبة عن أبي هدية عن أنس مرفوعاً: لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض أن تتكلم لبشرت الذي يصوم شهر رمضان بالجنة: ابن هدبة كذاب (نافع)<sup>(٥)</sup> عن أبي هرمز عن أنس مرفوعاً: لو أذن الله للسموات والأرض أن تتكلم لقاتلنا الجنة لصوام رمضان. نافع متروك والظاهر أنه سرقه من ابن هدبة (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا بكر بن عبد الوهاب حدثنا عمرو بن علي حدثنا الفضل بن قرة حدثنا عمي الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سلمان مرفوعاً. من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه جبريل في ليلة القدر

(١) الدرّ ١/١٨٤، والترغيب ٢/١٠٤.

(٢) الكنز (٢٣٧٢١)، والمتناهية ٢/٤٤.

(٣) ٦٨/٣، والتنزيه ٢/١٤٧، والفوائد (٩٠).

(٤) الموضوعات ٢/١٩١.

(٥) الموضوعات ٢/١٩٢.

(٦) ٧٢٠/٢، والموضوعات ٢/١٩٣، والطبراني ٦/٣٢١، والترغيب ٢/١٤٤.

وصلى عليه قال سلمان فإن كان لا يقدر على قوته قال إن فطره على كسرة خبز ومذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك. لا يصح الحسن متروك وكذا شيخه (قلت) وقد رواه ابن حبان<sup>(١)</sup> عن حكيم بن خدام عن علي بن زيد فقال فيه ومن صافحه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه قال ابن حبان لا أصل له وحكيم متروك (قلت) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> قال أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحق المقرئ حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن شقيق حدثنا أبو أحمد بن جعفر بن عيسى بن هرون القطان حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي حدثنا لوين حدثنا حكيم بن حزام قال سمعت علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً في رمضان من كسب حلال صلت عليه الملائكة ليالي رمضان كلها و صافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل يكثر دموعه ويرق قلبه فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فلقمة خبز أو كسرة خبز الشك من حكيم قال أفأرأيت من يكن ذاك عنده قال فقبضة من طعام قال أفأرأيت من لم يكن ذاك عنده قال فشرية من ماء. قال البيهقي وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهدي من أصل كتابها ببخارى أنبأنا أبو صالح بن محمد بن حبيب البغدادي حدثنا عبيد بن عمر الخشني حدثنا حكيم بن حزام حدثنا أبو نمير حدثنا علي بن يزيد بن جدعان فذكره بإسناد نحوه قال البيهقي تفرد به حكيم هكذا قال وقد روينا من وجه آخر عن علي بن يزيد ببعض معناه في الحديث الطويل الذي رواه يوسف بن زياد عن همام عن علي بن زيد والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن بكير المقرئ حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين البزار حدثني جدي لأمي إبراهيم بن عبد الله ابن محمد بن أيوب المخرمي الدقاق حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحق بن إبراهيم المروزي قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة. لا يصح قال الدارقطني. إبراهيم بن عبد الله ليس بثقة حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة منها هذا والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو محمد بن صاعد حدثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنا سفيان الثوري عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان سلمت السنة تفرد به عبد العزيز وهو كذاب (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقه ولم ينفرد به. قال أبو نعيم

(١) ٢٤٧/١.

(٢) الكنز (٢٣٦٥٨)، وانظر الحاشية السابقة.

(٣) ١٢٤/٦، والموضوعات ١٩٣/٢.

(٤) التذكرة (٧٠)، والكنز (٢١٠٤٩)، والتنزيه ١٥٥/٢، والفوائد (٩٣).

في الحلية<sup>(١)</sup> تفرد به إبراهيم عنه ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري حدثناه محمد بن المظفر حدثنا العباس بن عمران الغزي حدثنا أحمد بن جمهور القرقساني حدثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفیان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام كلها وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا يستعيز بالله من يوم الجمعة. قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور انتهى وأحمد بن جمهور متهم بالكذب وقال البيهقي<sup>(٢)</sup> أيضاً أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أحمد بن معاذ السلمي حدثنا سليمان بن سعد القرشي حدثنا أبو مطيع حدثنا سفیان الثوري به. قال البيهقي هذا الحديث لا يصح عن هشام وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز ابن أبان بن خالد القرشي وهو أيضاً ضعيف بمرّة انتهى والله أعلم (تمام)<sup>(٣)</sup> عن موسى الطويل عن أنس مرفوعاً: من أفطر على تمرّة من حلال زيد في صلاته أربعمئة صلاة موسى يضع. (إبراهيم)<sup>(٤)</sup> بن بيطار الخوارزمي عن عاصم الأحول قال: سألت أنس ابن مالك أيسنالك الصائم؟ قال: نعم قلت برطب السواك ويابسه قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال: نعم قلت له عمن قال عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: لا أصل له إبراهيم يروي عن عاصم المناكير (قلت) أخرجه النسائي في الكنى والبيهقي في سننه وقد تفرد به إبراهيم بن بيطار وهو منكر الحديث. قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي له شاهد من حديث معاذ رواه الطبراني. حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي حدثنا هرون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا بكر ابن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال سألت معاذ بن جبل: أتسوك وأنا صائم؟ قال: نعم. قلت: أي النهار أتسوك قال: أي النهار شئت إن شئت غدوة وإن شئت عشية. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا خراش بن عبد الله حدثني أنس مرفوعاً: من تأمل خلق امرأة حتى يتبين ثم حجم عظامها ورأى ثيابها وهو صائم فقد أفطر، موضوع: العدوي وشيخه كذابان وإنما يروي عن حذيفة قال من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب أبطل صومه (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن البناء حدثنا أبو الفتح بن أبي

(١) ١٤٠/٧.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الموضوعات ١٩٤/٢، والفوائد (٩٣)، والتنزيه ١٤٧/٢، والتذكرة (٧٠).

(٤) الموضوعات ١٩٤/٢.

(٥) الموضوعات ١٩٥/٢.

(٦) الإتحاف ٢٤٥/٤، والكنز (٢٣٨١٣ و ٢٣٨٢٠)، والموضوعات ١٩٦/٢.

الفوارس حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن جعفر الحمال حدثنا سعيد بن عنبسة حدثنا بقية حدثنا محمد بن الحجاج عن جابان عن أنس مرفوعاً. خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء: الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة، موضوع. سعيد كذاب والثلاثة فوّه مجروحون (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي حدثنا أبي أنبأنا الحارث بن عبيدة الكلاعي حدثنا مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله: من أفطر يوماً في شهر رمضان في الحضر فليهدِ بدنة فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعاً من تمر للمساكين. مقاتل كذاب والحارث ضعيف والله أعلم (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن مخلد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش حدثنا محمد بن صبيح عن عمر بن أيوب الموصلي عن صياد بن عقبة عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن مرة عن عبد الوارث الأنصاري عن أنس مرفوعاً: من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يومين كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين يوماً، قال الدارقطني: لا يثبت عمر بن أيوب لا يحتج به ومحمد بن صبيح ليس بشيء (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أبو أمية الطرسوسي حدثنا أبو نعيم مندل بن علي عن أبي هاشم عن عبد الوارث عن أنس مرفوعاً: من أفطر يوماً من رمضان من غير عذر فعليه صيام شهر. مندل ضعيف (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو محمد بن السمرقندي أنبأنا عبد الله بن علي بن عبد الرحمن الأزدي أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم التميمي أنبأنا أبو الحسن القرشي حدثنا أحمد بن حازم الكوفي حدثنا بكر ابن عبد الرحمن حدثنا قيس عن أبي هاشم عن عبد الوارث عن أنس عن النبي ﷺ قال: من أفطر يوماً من رمضان من غير علة فعليه صوم شهر (ابن شاهين)<sup>(٥)</sup> حدثنا إسماعيل بن يحيى العبسي حدثنا محمد بن جمعة حدثنا هشام بن عبد الله عن عبد الملك ابن هرون بن عترة عن أبيه عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً: صوم البيض أول يوم يعدل ثلاثة آلاف سنة واليوم الثاني يعدل عشرة آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة. موضوع. هرون لا يحتج به، وابنه عبد الملك كذاب يضع (قلت) له طريق آخر قال أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصري في أماليه. أنبأنا الشيخان أبو النصر عبد الرحمن بن

- (١) التنزيه ١٤٧/٢، وعزاه إليه من مقاتل والحارث المذكورين. والفوائد (٩٤)، وابن عساكر ٥/٧.
- (٢) التنزيه ١٤٨/٢، وعزاه إليه من طريق عمر ومحمد بن صبيح المذكورين.
- (٣) ٢١١/٢، والإرواء (٦٧٤ و ٧٢٠)، والدرّ ١٨٣/١.
- (٤) التنزيه ١٤٨/٢، وقال: فيه من لم أعرفهم.
- (٥) التنزيه ١٤٨/٢، وعزاه إليه من طريق هارون وابنه، والتذكرة (٧١).

عبد الجبار بن عثمان وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري قالوا أنبأنا أبو سهل بخيت بن ميسون بن سهل أنبأنا أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي أنبأنا عبد الصمد بن علي ابن محمد الطيسي حدثنا أبو سعيد أحمد بن السخت بن عتاب البرزي حدثنا مسرة ابن يزيد بن محمد بن عبد الله يزيد القرشي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس مرفوعاً: من صام أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر أعطاه الله في أول يوم منها أجر عشرة آلاف سنة وفي اليوم الثاني أعطاه الله أجر مائة ألف سنة وفي اليوم الثالث أعطاه الله أجر ثلثمائة ألف سنة. قال أبو القاسم: هذا حديث غريب والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا إسحق بن وهب الواسطي ويوسف بن زكريا قالوا حدثنا منصور بن مهاجر حدثنا محمد بن المحرم عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة: أن شاباً كان صاحب سماع فكان إذا أهل هلال ذي الحجة الحرام أصبح صائماً فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: ما يحملك على صيام هذه الأيام؟ قال: بأبي وأمي يا رسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم فقال: لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة رقبة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التروية فلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألف رقبة وألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام ستين قبلها وستين بعدها. لا يصح محمد بن المحرم كذاب. أخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا علي بن محمد الأنباري أنبأنا بن رزقويه حدثنا جعفر بن محمد بن أبي حاتم حدثنا أحمد بن محمد بن حميد المقرئ حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا علي بن علي الحميري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: من صام العشر له بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان. لا يصح الكلبي كذاب (قلت): أخرجه أبو الشيخ في الثواب<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن سوار حدثنا أبو بلال الأشعري به وله شاهد قال ابن النجار في تاريخه حدثنا سعيد بن محمد المؤدب عن أبي الحسن بن أبي يعلى بن الفراء قال كتب إلى عبد العزيز أحمد بن عمر النصيبي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمد الواسطي الخطيب أنبأنا أبو حفص عمر بن علي العتكي حدثنا الحسين بن موسى بن عمران البغدادي حدثنا عامر بن سيار حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من صام أيام العشر كان له بكل يوم صوم سنة غير عرفة فإنه من

(١) التنزيه ١٤٨/٢، وعزاه إليه من طريق محمد المذكور.

(٢) الموضوعات ١٥٨/٢، والتنزيه ١٥٦/٢.

(٣) التنزيه ١٥٦/٢.



صام يوم عرفة كان له صوم سنتين . والله أعلم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد حدثنا ابن أبي الفوارس أنبأنا عمر بن أحمد شاهين حدثنا أحمد بن شاذان حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي حدثنا وهب بن وهب عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلية بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة: الهروي هو الجوباري ووهب كذابان . (أبو نعيم)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا أبو زيد خالد بن النضر حدثنا إسماعيل بن عباد حدثنا سفيان بن حبيب عن موسى الطويل عن أنس مرفوعاً: من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب . موضوع . آفته موسى (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> عبد الله بن علي المقري أنبأنا جدي أبو منصور الخياط أنبأنا عبد السلام بن أحمد الأنصاري حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس أنبأنا الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ حدثنا حبيب بن أبي حبيب عن إبراهيم الصائغ عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتييم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة فقال عمر يا رسول الله لقد فضل الله يوم عاشوراء قال: نعم خلق الله السموات يوم عاشوراء والأرض كمثلها وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح مثله وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء . وأعطى سليمان ابن داود يوم عاشوراء وولد النبي ﷺ يوم عاشوراء واستوى الرب عز وجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء . آفته حبيب والله أعلم (حدثنا)<sup>(٤)</sup> أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الحسين بن قريش أنبأنا أبو طالب محمد بن أحمد العشاري أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا إبراهيم الحربي حدثنا شريح ابن العمان حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: إن الله تعالى افترض على بني إسرائيل صوم يوم في السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من

- 
- (١) الموضوعات ١٩٨/٢ - ١٩٩ ، والتذكرة (١١٨) ، والتنزيه ١٤٨/٢ ، والفوائد (٩٦) .  
(٢) التنزيه ١٤٨/٢ وعزاه إليه من طريق موسى الطويل ، وقال: هو آفته . والتذكرة (١١٨) ، والفوائد (٩٦) .  
(٣) الموضوعات ٢٠٢/٢ ، والتنزيه ١٤٩/٢ .  
(٤) الموضوعات ١٩٩/٢ - ٢٠١ ، والتنزيه ١٥٠/٢ ، والفوائد (٩٦) .

المحرم فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه فإنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وهو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكاناً علياً وهو اليوم الذي نجى فيه إبراهيم من النار وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحاً من السفينة وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذي كشف الله فيه البلاء عن أيوب وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل وهو اليوم الذي غفر الله فيه لمحمد ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وفي هذا اليوم عبر موسى البحر وفي هذا اليوم أنزل الله فيه التوبة على قوم يونس فمن صام هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وهو أول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله وهو صوم الأنبياء ومن أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله مثل عبادة أهل السموات السبع ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالحمد مرة ومرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوب خمسين عاماً ماضية وخمسين عاماً مستقبلة وبني له في الملاء الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على السراط كالبرق الخاطف ومن تصدق بصدقة فكأنما لم يرد سائلاً قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض إلا مرض الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلها ومن أمر يده على رأس يتيماً فكأنما أمرها على يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضاً يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم، موضوع. ورجاله ثقات والظاهر أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس ابن نجيج البزار حدثنا إسماعيل بن إسحاق الرقي حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده عن أبي غليظ بن أمية بن خلف الجمحي قال: رأيت رسول الله ﷺ على يدي صرد فقال: هذا أول طير صام يوم عاشوراء. لا يصح عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف في الصحابة أبو غليظ ووقع في هذه الرواية بالغين والطاء المجتمعين وفي أخرى عند الخطيب بالمهملتين (قلت) الحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة رضي الله عنهم وسمي أبا غليظ سلمة وله شاهد. قال الحكيم الترمذي في كتاب المناهي<sup>(٢)</sup> حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن مهدي عن قررة بن خالد عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة

(١) ٢٩٦/٦، والأسرار (٤١٥)، والتذكرة (١١٨).

(٢) الفوائد (٩٧).

قال: الصرد أول طير صام وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن يحيى حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الله بن الحسن بن النضر عن أبيه عن جده عن قيس بن عباد قال: كانت الوحش تصوم يوم عاشوراء والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد العزيز بن محمد بن إسحق حدثنا علي بن محمد الوراق حدثنا الحسين بن بشر حدثنا محمد بن الصلت حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: من اكتحل بالأثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً. قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جويبر (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جويبر وجويبر ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى. وأخرج ابن النجار في تاريخه<sup>(٣)</sup> من طريق أبي بكر بن مردويه حدثنا أبو علي أحمد بن عثمان بن أحمد الأبهرى حدثنا محمد بن محمد بن عروة حدثنا علي بن سلمة البغدادي حدثنا محمد بن المغيرة حدثنا إسماعيل ابن معمر بن قيس حدثنا محمد بن قيس الحبطي حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: من اكتحل يوم عاشوراء بأثمد فيه مسك عوفي من الرمد. إسماعيل بن معمر. قال في الميزان<sup>(٤)</sup>: ليس بثقة والله أعلم. (الطبراني)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم حدثنا علي بن أبي طالب البزار حدثنا هيثم بن شداخ عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال العقيلي: الهیضم مجهول والحديث غير محفوظ (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال تفرد به هيثم عن الأعمش وقال الحافظ ابن حجر في أماليه اتفقوا على ضعف الهیضم وعلى تفرد به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا الحسن بن علي الأهوازي حدثنا معمر ابن سهل حدثنا حجاج بن نصير حدثنا محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبي عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال العقيلي سليمان مجهول والحديث غير محفوظ (قلت) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: قد ورد من حديث أبي هريرة من طرق صحح بعضها الحافظ أبو

(١) التذكرة (١١٨).

(٢) التنزيه ١٥٧/٢، واوررار (٣٣ و ٤٧٤)، والكنز (٣٥/٩٩)، والفوائد (٩٨)، والضعيفة (٦٢٤).

(٣) التذكرة (١١٨).

(٤) ٩٥٦/٢٥١/١.

(٥) ٩٤/١٠، والتنزيه ١٥٧/٢، والفوائد (٩٨).

(٦) ١٨٥٤/٥.

الفضل بن ناصر وسليمان المذكور ذكره ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه وفي ماروي من حديث أبي سعيد عند البيهقي في شعب الإيمان وابن عمر عند الدارقطني في الأفراد وجابر رواه البيهقي من رواية ابن المنكدر عنه وقال إسناده ضعيف. ورواه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير عنه وهي على شرط مسلم قال البيهقي هذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أحدثت قوة هذا مع كونه لم يقع له رواية الزبير عن جابر التي هي أصح طرق الحديث. وقد ورد موقوفاً على عمر أخرجه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات لكنه من رواية ابن المسيب عنه وقد اختلف في سماعه منه ورواه في الشعب من قول إبراهيم بن محمد بن المنتشر. وأما قول الشيخ تقي الدين بن تيمية، إن حديث التوسعة ما رواه واحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه من قول ابن المنتشر فهو عجب منه كما ترى وقد جمعت طرقه في جزء انتهى وقدوقفت على هذا الجزء قديماً من أكثر من ثلاثين سنة وليس هو الآن حاضراً عندي فأتبع طرقه. قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup>:

أبنا علي بن أحمد بن عبدان أبنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن أخي محمد ابن المنكدر عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه طول سنته. قال البيهقي: هذا إسناده ضعيف. وقال إسحق بن راهويه في مسنده<sup>(٢)</sup> أبنا عبد الله بن نافع حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء عن رجل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته أخرجه البيهقي. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه لولا الرجل المتهم لكان إسناده جيداً لكنه يقوى بما أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> قال حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفري حدثنا عبد الله بن سلمة الربيعي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سنته كلها قال الحافظ ابن حجر في أماليه: الجعفري ضعفه أبو حاتم وشيخه ضعفه أبو زرعة ورجال الإسناد كلهم مديون معروفون. ثم أخرج البيهقي حديث ابن مسعود وحديث أبي هريرة وقال فهذه الأسانيد وإن كانت ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة ثم قال أبنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا العباس محمد بن المروزي حدثنا شاذان أبنا جعفر الأحمر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم. وقال العقيلي لا يثبت عن

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند وإنما هو في حديث مرسل من رواية إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن النبي ﷺ، وقال ابن عبد البر في الاستذكار<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن قاسم ومحمد بن إبراهيم ومحمد ابن حكيم قالوا حدثنا محمد بن معاوية حدثنا الفضل ابن الحباب حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثني شعبة عن أبي الزبير عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال جابر: جربناه فوجدناه كذلك، وقال أبو الزبير وقال شعبة مثله، قال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا الحديث منكر جداً ما أدري من الآفة فيه وشيوخ ابن عبد البر الثلاثة موثوقون وشيخهم محمد بن معاوية هو ابن الأحمر راوي السنن عن النسائي وثقه ابن حزم وغيره والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الحافظ أنبأنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي حدثنا محمد بن حنيف بن جعفر بن رزين حدثنا أسباط بن اليسع أنبأنا سهل بن أبي عيسى أبو صالح الفراهاني المروزي أنبأنا خطاب بن أسلم من أهل أبيور حدثنا هلال بن خالد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من كان ذا جدة وميسرة فوسع على نفسه وعياله يوم عاشوراء وسع الله عليه إلى رأس السنة المقبلة. قال الخطيب: في إسناده غير واحد من المجهولين ولا يثبت عن مالك. وقال الإمام عند الملك المشهور أحد أئمة المالكية أوردته صاحب المغرب:

لا تنس لا ينسك الرحمن عاشورا	واذكره لا زلت في الأختيار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله	قولاً وجدنا عليه الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذاسعة	يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبتنا	خير الوري كلهم حياً ومقبورا

وهذا من الإمام الجليل دليل على صحة الحديث والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد الباقي أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الخرفي أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا أبو عمر أحمد بن العباس الطبري حدثنا الكسائي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي فمن صام رجب إيماناً واحتساباً

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٢/٢٠٥-٢٠٦.

استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من رجب يومين فله من الأجر ضعفان ووزن كل ضع من مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً طول مسيرته ذلك سنة، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله له على كل ميل من الصراط فراشاً يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم ير في القيامة غداً أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً يوضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فيأكل والناس في شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً يوقفه الله يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوبى لك أنت من الآمنين، موضوع. الكسائي لا يعرف والنقاش متهم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> أحمد بن إسماعيل مسمرقندي أنبأنا أحمد بن محمد بن النفور أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا جعفر بن جعفر بن شاعر الصائغ حدثنا خالد بن يزيد العرنبي حدثنا عمرو بن الأزهر عن أبان عن أنس مرفوعاً: من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب من النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجب كله حاسبه الله حساباً يسيراً لا يصح. أبان متروك وعمرو بن الأزهر يضع (قلت) أخرجه أبو الشيخ في الثواب حدثنا عبد الرحمن بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن صباح الأسدي حدثنا حسين بن علوان عن آبائه وحسين بن علوان أيضاً وضاع والله أعلم. (إسحق)<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم الختلي حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي حدثنا أبي حدثنا هرون بن عنترة عن أبيه عن علي مرفوعاً: إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوماً كتب الله له صوم ألف سنة

(١) الموضوعات ٢/٢٠٦.

(٢) الموضوعات ٢/٢٠٦-٢٠٧.

ومن صام يومين كتب له صيام ألفي سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صيام ثلاثة آلاف سنة ومن صام من رجب سبعة أيام غلقت عنه أبواب جهنم ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبو الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ومن صام منه خمسة عشر يوماً بدلت سيئاته حسنات ونادى منادٍ من السماء قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل . لا يصح هرون يروي المناكير . (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا خلف بن الحسن بن حران الواسطي حدثنا زكريا بن يحيى الجزار المقري حدثنا فضالة بن حصين حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبي ذر مرفوعاً: من صام يوماً من رجب عدل صيام شهر، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوماً نادى منادٍ إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل . لا يصح الفرات متروك (قلت) هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يسمه بوضع قال هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضاً لكن اختلفا عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر، وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري هل الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر انتهى . وله طريق آخر عن أنس قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه حدثنا أحمد بن محمد بن دنان حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن عبد العزيز بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ومن صام خمسة عشر يوماً نادى منادٍ من السماء قد غفرت لك ما سلف فاستأنف العمل قد بدلت سيئاتك حسنات ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام نوح وأمر من معه أن يصوموا وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك بعشر خلون من المحرم، وقال ابن عساكر<sup>(٣)</sup>: أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنبأنا نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي إمامنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الواسطي أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المطلي حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد الغنوي حدثنا محمد بن مخلد الأنصاري الجبيلي وزير ابن القاسم

(١) الموضوعات ٢/٢٠٧ .

(٢) الدر ٣/٢٣٥، والعجب (٤٢) .

(٣) الكنز (٢٤٢٦٢)، وتاريخ أصفهان ٢/٣٧ .

حدثنا موسى بن محمد حدثنا محمد ابن حبيب عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: من صام أول من رجب فكأنما صام سنة ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ومن صام ثمانية عشر يوماً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقيل له استأنف العمل وبدلت سيئاته حسنات ومن زاد زاده الله عز وجل وفي رجب حمل الله نوحاً في السفينة فصام وأمر من معه فصاموا فجرت بهم السفينة ستة أشهر واستوت بهم على الجودي يوم عاشوراء وذلك لعشر مضي من المحرم فصام نوح ومن معه من الطير والوحش شكراً لله عز وجل، وقال ابن جرير في التفسير<sup>(١)</sup> حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا المحاربي عن عثمان بن مطر عن عبد العزيز بن عبد الغفور عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: في أول يوم من رجب ركب نوح في السفينة فصام هو وجميع من معه وجرت بهم السفينة ستة أشهر فأنتهى ذلك المحرم فاستوت السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وأمر جميع من معه من الوحش والدواب فصاموا شكراً لله عز وجل والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد ابن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أيوب القطان حدثنا إسحق بن محمد بن مروان حدثنا أبي حدثنا حصين بن مخارق عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين سمعت أبي يقول قال النبي ﷺ: من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلال الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً من قتل نفساً أو سمع مستغيثاً يستغيث بليل أو نهار فلم يغيثه أو شكا إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه. موضوع. أفته حصين.

## كتاب الحج

(الترمذي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن يحيى القطعي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو حدثنا أبو إسحق الهمداني عن الحرث بن عبد الله عن علي قال قال رسول الله ﷺ: من ملك زاداً أو راحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عبد الرحمن بن

(١) ٢٩/١٢، والدرّ ٣/٣٣٥.

(٢) الموضوعات ٢/٢٠٨.

(٣) (٨١٢)، والأتحاف (٢٨١)، والكتز (١١٨٦٩، ١١٨٧٧)، والقوائد (١٠٢)، والتزويه ٢/١٦٧، والموضوعات ٢/٢٠٩.

(٤) ١٦٢٠/٤، والموضوعات ٢/٢٠٩، والتلخيص ٢/٢٢٢، والنصب ٤/٤١٢، والدرّ ٢/٥٦.



سعيد حدثنا عبد الرحمن القطامي حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس أو حجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أي الميتين إما يهودياً أو نصرانياً. (أبو يعلى) <sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عمار بن مطر حدثنا شريك عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: من لم يمنعه عن الحج حجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً (أخبرنا) <sup>(٢)</sup> أبو القاسم عبد الله بن محمد الخطيبي أنبأنا عبد الرزاق بن عمر بن شمة أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان المقرئ حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا يزيد بن هرون حدثنا شريك عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: من لم يحبسه مرض أو حجة ظاهرة أو سلطان جائر ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً. لا يصح هلال قال الترمذي مجهول والحارث كذاب وكذا القطامي وأبو المهزم متروك وكذا عمار والمغيرة وليث وإنما يروى هذا من قول عمر (قلت) أورد الذهبي في الميزان <sup>(٣)</sup> حديث علي من طريق هلال وقال قد جاء بإسناد آخر أصلح من هذا وأخرج البيهقي حديث أبي أمامة وقال إسناده وإن كان غير قوي فله شاهد من قول عمر. وقال القاضي عز الدين بن جماعة في مناسكه ولا التفات إلى قول ابن الجوزي أن حديث علي موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذي في جامعه وقال إن كل حديث معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما قال والحديث مؤول إما على من يستحل تركه أو لا يعتقد وجوبه وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي أخطأ ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات إذ لا يلزم من الجهل بحال الراوي أن يكون حديثه موضوعاً، وقال البيهقي المراد به والله أعلم من كان لا يرى في تركه إثماً ولا فعله براً وقال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حجر في تخريج أحاديث الرافعي: هذا الحديث له طرق فأخرجه أبو سعيد بن منصور في السنن وأحمد وأبو يعلى والبيهقي من طرق عن شريك عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن أبي أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثوري فأرسله رواه أحمد في كتاب الإيمان له عن وكيع عن سفيان عن ليث عن ابن سابط قال قال رسول الله ﷺ: فذكره وكذا ذكره ابن أبي شيبة عن أبي الأخوص عن ليث مرسلاً وأورده أبو يعلى من طريق آخر عن شريك مخالفة للإسناد الأول ورواها عن شريك عمار بن مطر ضعيف وأخرجه من حديث علي وقال غريب وفي

(١) الإتحاف ٢٦٧/٤ و ٥٧٦/٨، والنصب ٤/٤١١، والمشكاة (٢٥٣٥)، والكثر (١١٨٥٣)، والحلية ٢٥١/٩.

(٢) الإتحاف ٢٦٧/٤، والبيهقي ٤/٣٣٤.

(٣) ٩٢٧٢/٣١٥/٤.

إسناده مقال والحارث يضعف وهلال بن عبد الله الراوي له عن أبي إسحاق مجهول وسئل إبراهيم الحربي عنه فقال من هلال. وقال ابن عدي تفرد بهذا الحديث وليس الحديث بمحفوظ. وقال العقيلي لا يتابع عليه وقد روى عن علي موقوفاً ولم يرو مرفوعاً من طريق أحسن من هذا وقال المنذري طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح من هذه وأخرجه ابن عدي من طريق عبد الرحمن القطان عن أبي المهزم وهما متروكان عن أبي هريرة وله طريق صحيحة إلا أنها موقوفة أخرجها سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب قال ليمت يهودياً أو نصرانياً يقولها ثلاث مرات رجل مات ولم يحج وجد لذلك سعة وخلت سبيله لفظ البيهقي. ثم قال شيخ الإسلام وإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل بن سابط علم أن لهذا الحديث أصلاً ومحلّه على من استحل الترك وتبين بذلك خطأ من ادعى أنه موضوع انتهى. وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن أحمد حدثنا محمد بن أسلم حدثنا قبيصة عن سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب قال: من أطاق الحج ولم يحج حتى مات فأقسموا عليه أنه مات يهودياً أو نصرانياً والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الأثناني حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي حدثنا أبو نصر الزينبي حدثنا هودّة عن سعيد ابن عبد الرحمن عن جده عن مقداد بن الأسود مرفوعاً. إن الله تعالى لا ييسر لعبده الحج إلا بالرضا فإذا رضي عنه أطلق له الحج. لا يصح سعيد يروي عن الثقات الموضوعات (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا أحمد بن جمهور القرقساني حدثنا محمد بن أيوب حدثني أبي عن رجاء بن نوح حدثني ابنة وهب بن منبه عن أبيها عن أبي هريرة مرفوعاً: من تزوج قبل أن يحج فقد بدأ بالمعصية. محمد بن أيوب يروي الموضوعات (قلت) وأحمد بن جمهور متهم بالكذب والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا عزرة بن قيس البجلي صاحب الطعام حدثني أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفات بهذه الدعوات وهي عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مائماً سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطنه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في السماء سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه سبحان

(١) ٢٥١/٩.

(٢) التنزيه ١٦٧/٢، والموضوعات ٢/٢١١، والتذكرة (٧١)، والكثر (٥٩٥٩).

(٣) التنزيه ١٦٧/٢، والفوائد (١٠٣)، والتذكرة (٧٣)، والضعيفة (٢٢٢).

(٤) ٤١٣/٣.

الذي رفع السماء سبحانه الذي وضع الأرض سبحانه الذي لا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه قالت أم الفيض فقلت لعبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال نعم. لا يصح، قال العقيلي: عزرة ضعيف ولا يتابع عليه (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه الطبراني والبيهقي والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا عمرو بن حمدان الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن هود حدثنا أبو هشام حدثنا عبد الرحيم بن هارون العسفاني عن عبد العزيز بن أبي روادح وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثنا سهل بن موسى حدثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري حدثنا بشار بن بكير الحنفي حدثنا عبد العزيز بن أبي روادح عن نافع عن ابن عمر قال خطبنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: أيها الناس إن الله تعالى قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله فلما كان غداة جمع قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطاول عليكم مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كثيراً حزينا وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً قال سألت ربي بالأمس شيئاً لم يجد لي به فلما كان اليوم الثاني أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات. قال أبو نعيم: السياق لبشار وحديث أبي هشام فيه اختصار وقال فيه فإذا كان غداة جمع قال الله عز وجل لملائكته: أشهدكم إنني قد غفرت لهم التبعات وعلى النوافل. قال أبو نعيم: غريب تفرد به عبد العزيز عن نافع ولم يتابع عليه. (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم حدثنا محمد بن غالب تمام حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: وقف بنا رسول الله ﷺ عشية عرفة فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا فقال: أيها الناس إن ربكم قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر ذنوبكم إلا التبعات ادفعوا باسم الله فلما مر بالمزدلفة وقف بنا رسول الله ﷺ سحراً فلما كان عند الدفعة استنصت الناس فأنصتوا فقال يا أيها الناس إن ربكم قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل وغفر ذنوبكم وغفر التبعات وضمن لأهلها الثواب ادفعوا باسم الله فقام إعرابي فأخذ بزمام الناقة فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بقي من عمل إلا وقد عملته وإني لأحلف لي على اليمين الفاجرة فهل أدخل فيمن وقف فقال يا إعرابي إنك تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قال: نعم بأبي أنت وأمي قال: يا

(١) ١٩٩/٨، والفوائد (١٠٤)، والتنزيه ١/١٦٩، والطبري ٢/١٧٢، والدر ١/٢٣٠.

(٢) ١٢٤/٣ - ١٢٥.

اعرابي إنك إن تحسن فيما تستأنف غفر لك. (عبد الله بن أحمد) في زيادات المسند<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد القاهر بن المري حدثنا عبد الله بن كنانة عن ابن عباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته وإن الله أجابه بالمغفرة لأمته إلا ظلم بعضها بعضاً فإنه أخذ للمظلوم من الظالم فأعاد الدعاء فقال: أي رب إنك قادر أن تذيب المظلوم خيراً من مظلمة الجنة وتغفر لهذا الظالم فلم يجب تلك العشية شيئاً فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجابه عز وجل إني قد فعلت فضحك رسول الله ﷺ فقال أبو بكر وعمر: أضحك الله سنك لقد ضحكت في ساعة ما كنت تضحك فيها فما أضحكك قال الخبيث إبليس حين علم أن الله غفر لأمتي واستجاب دعائي أهوى يحيي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكت من جزعه. (عبد الرزاق)<sup>(٢)</sup> في المصنف عن معمر بن قتادة يقول حدثنا خلال بن عمرو عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة: أيها الناس إن الله قد تطول عليكم في هذا اليوم فغفر لكم إلا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل فادفعوا باسم الله فلما كان بجمع قال إن الله قد غفر لصالحيكم وشفع صالحكم في طالحيكم تنزل المغفرة فتعمهم ثم تفرق المغفرة في الأرض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وإبليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله فيهم فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل وقال كنت أستغفر لهم حيناً من الدهر ثم جاءت المغفرة فعمتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور. لا يصح عبد العزيز بن أبي داود لا يحتج به وعبد الرحيم بن هارون متروك وبشار مجهول ويحيى بن عنبسة يضع وكنانة منكر الحديث جداً وخلاس ليس بشيء والراوي عن قتادة مجهول (قلت) قد تعقب الحافظ ابن حجر على ابن الجوزي في هذه الأحاديث في القول المسدد وألف في الرد عليه مؤلفاً سماه قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج قال فيه حكم ابن الجوزي على هذا الحديث بأنه موضوع بما ذكر من العلل التي في أسانيد مردود فإن الذي ذكر لا ينتهض دليلاً على كونه موضوعاً، أما حديث العباس فقد اختلف قول ابن حبان في كنانة فذكره في الثقات وذكره في الضعفاء وذكر ابن مندة أنه قيل أن له رؤية من النبي ﷺ، وأما ولده عبد الله بن كنانة ففيه كلام ابن حبان أيضاً وكل ذلك لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع بل غايته أن يكون ضعيفاً ويعتضد بكثرة طرقه. وأما حديث ابن عمر ففيه عبد العزيز بن أبي داود وثقه يحيى والقطان ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازي والعجلي والدارقطني وقال النسائي: ليس به بأس وقال أحمد كان

(١) الموضوعات ٢/٢١٤.

(٢) سبق تخريجه.

صالحاً وليس هو في الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الأراجاع قال القطان لا يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أر للمتقدمين فيه كلاماً وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة في حديث أبي هريرة فخرجهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما فكأن حديثهما لم يكن وأما حديث عبادة فرجاله ثقات إثبات معروفون وليس فيه إلا الرجل المتهم ولا يستحق الحديث أن يوصف بالوضع بمجرد أن رواه لم يسم ومعمر قد سمع من قتادة غير هذا ولكن هنا بين أنه لم يسمعه إلا بواسطة وأما كلامه في خلاص فمردود فإنه ممن أخرج له البخاري ومسلم وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وكذا قال روى عن علي وأبي هريرة فمن صحفه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وحديث عباس بن مرداس بمفرده يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي ولا سيما بالنظر في مجموع طرقه وقد أخرج أبو داود في سننه طراً منه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ابن ماجه حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي حدثنا عبد الله ابن كنانة به وقد أخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين من طرق عن عبد القاهر بن السري وقال البيهقي بعد أن أخرجه في شعب الإيمان هذا الحديث له شواهد كثيرة قد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح لشواهد فيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك وقد جاء أيضاً من حديث أنس بن مالك أخرجه أبو يعلى وابن منيع في مسنديهما من طريق صالح المري عند يزيد الرقاشي عن أنس وصالح وشيخه ضعيفان وذكره الحافظ المنذري في الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن سفیان الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح وقد أخرج مسدد في مسنده لهذا الطريق شاهداً من وجه مرسل رجاله ثقات لكنه ليس بتمامه وجاء أيضاً من حديث زيد جد عبد الرحمن بن زبيد بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن مندة في كتاب الصحابة<sup>(١)</sup> من طريق ابن أبي فديك عن صالح بن عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم وأعطى محسنتكم ما سأل وغفر لكم إلا ما كان بينكم فادفعوا على بركة الله فلما أصبح وقف على قرح ثم قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنتكم وأعطى محسنتكم ما سأل وغفر ما كان بينكم فادفعوا على بركة الله وفي رواية هذا الحديث من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلف المخارج تزيد المتن قوة. انتهى.

وهذا الحديث أخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه من هذا الطريق وقال صالح

(١) سبق تخريجه.

وعبد الرحمن مجهولان ولبعض ما في هذا الحديث شواهد في أحاديث صحاح ويشهد لأصل الحديث قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فإن جميع المعاصي حتى التبعات دون الشرك انتهى والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن سعيد حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي الأزدي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار فإذا كان يوم منى غفر الله للحمالين فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله للسؤال فلا يشهد ذلك الموضوع أحد إلا غفر له. قال ابن حبان: باطل الحسن يضع (قلت) وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك هو باطل وضعه أبو عبد الغني وأخرجه ابن عساكر في تاريخه<sup>(٢)</sup> من طريق آخر عن أبي عبد الغني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا مالك به والله أعلم. (أخبارنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن علي بن يزيد حدثنا يعقوب بن إبراهيم الخصاص حدثنا محمد بن المنذر حدثنا عباس بن عمران العائذي حدثنا عبد الرحيم ابن زيد العمي عن أبيه عن الحسن ومعاوية بن قرة وأبي وائل عن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالوا قال رسول الله ﷺ: ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويسط كهيئة الداعي ثم يلي ثلاثاً ويكبر ثلاثاً ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات ويبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم وفي آخر الكتاب يقول في كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلّي على النبي ﷺ ثم يقول صلّى الله وملائكته على النبي الأمي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لوالديه ولقرباته وإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد في مقاله هذا بقوله ثلاثاً لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فإذا أمسى باهى الله ملائكته يقول انظروا إلى عبدي استقبل بيتي وكبرني ولباني وسبحني وحمدني وهللني وقرأ بأحب السور إليّ وصلّي على نبيي أشهدكم أنني قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن شفّع له ولو شفّع في أهل الموقف شفّعته فيهم. موضوع. وعبد الرحيم كذاب

(١) ٢٤٠/١، والموضوعات ٢/٢١٥، والتمهيد ١/١٢٧، والميزان (١٨٩٦).

(٢) ٢٣٣/٤.

(٣) الموضوعات ٢/٢١٢، والإتحاف ٤/٣٧٦، والتنزيه ٢/١٧٠ - ١٧١، والفوائد (١٠٨).

ومحمد بن المنذر لا يحل كتب حديثه (قلت) له طريق آخر قال الديلمي أنبأنا عبدوس أنبأنا أبو منصور البزار حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الساري ببغداد إملاء حدثنا محمد بن جعفر الغافقي حدثنا محمد بن حماد المصيبي حدثنا أحمد بن ناصح حدثنا المحاربي حدثنا أحمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه: ما من عبد يقف بالموقف عشية عرفة فيقرأ بأم الكتاب مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة ويقول اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد مائة مرة ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة إلا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبي هذا سبحني وهللني ونسبني وأثنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني عبي أن أشفعه في أهل الموقف لشفعته وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن الحسن الطيالسي حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطلحي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقف عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال يا ملائكتي ما جزاء عبي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني عبي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم. قال البيهقي: هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه وقال رواه كلهم موثقون إلا الطلحي فإنه مجهول وقال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد الأصبهاني أنبأنا سهل بن محمد إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه أخبره أنبأنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي المقرئ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن مهران البغدادي الحافظ حدثنا محمد بن قادم بالرملة حدثنا الحسن بن علي بن عبد الواحد حدثنا أحمد بن ناصح أبو عبد الله البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يقف عشية عرفة فيستقبل القبلة ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ أم الكتاب مائة مرة ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله

(١) الإتحاد (٢٧١)، والكنز (١٢١٠)، والترغيب ٢/٢٠٦، والدر ١/٢٢٨.

وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله مائة مرة ثم يسبح الله تعالى مائة مرة فيقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد مائة مرة إلا قال الله عز وجل يا ملائكتي ما جزاء عبي هذا سبحني وعظمي ومجدي ونسبي وعرفني وأنى عليّ وصلّى على نبيي اشهدوا يا ملائكتي إني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتني أن أشفعه في أهل الموقف لشفعته. قال أبو بكر بن مهران تفرد به المحاربي عن محمد بن سوقة والله أعلم (أبو يعلى)<sup>(١)</sup> حدثنا زهير بن حرب حدثنا محمد بن الحسن بن زباله حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً. فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن. قال أحمد منكر محمد بن زباله كذاب وإنما هو قول مالك رفعه (قلت) قال الخطيب في رواية مالك بعد تخريجه وهكذا رواه غسان محمد بن يحيى عن مالك مرفوعاً وروى عن أبي غزية محمد بن موسى عن مالك بهذا الإسناد غير أنه وقفه ولم يرفعه وغير هؤلاء يرونه عن مالك من قوله بغير إسناد وهو الصواب انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية تفرد برفعه محمد بن الحسن بن زباله وكان ضعيفاً جداً وإنما هو قول مالك فجعله محمد بن الحسن مرفوعاً وأبرز له إسناداً انتهى. وقال الخطيب في رواية مالك أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني حدثنا المقدم ابن داود حدثنا ذؤيب بن عمارة السهمي حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن. قال الخطيب لم أكتبه عن ذؤيب بن عمارة عن مالك إلا من هذا الوجه ورواه الدارقطني عن الطبراني إجازة انتهى وذؤيب قال أبو زرعة صدوق وقال ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه من غير روايات شاذات عنه وأخرج حديثه الحاكم في المستدرک قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وهذا الحديث معروف لمحمد بن الحسن بن زباله عن مالك وهو متروك وكان ذؤيباً إنما سمعه منه فدلسه عن مالك. وقال الخطيب<sup>(٢)</sup> أيضاً أنبأني أحمد بن محمد بن غالب الفقيه أنبأنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي أنبأنا ابن عمير حدثنا بكر بن خالد بن حبيب بن البابسيري حديثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا أبي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: افتتحت القرى بالسيف وافتتحت المدينة بالقرآن. وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائي وتقوى وهذا

(١) التنزيه ١٧٢/٢، والتذكرة (٧٦)، والموضوعات ٢/٢١٧، وابن عدي ٦/٢١٨٠ و ٢١٨١.

(٢) الحديث عليه.



أصلح طرق الحديث والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن ابن الحسين النعالي حدثنا محمد بن الخضر بن ذكر الدقاق حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن شعيب حدثنا أبو عبد الله محمد بن هشام المزودي حدثنا محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة: عائذ ضعيف (قلت) أخرجه أبو يعلى والعقيلي<sup>(٢)</sup> وابن عدي<sup>(٣)</sup> وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان وغيرهم من طرق عن عائذ واقتصروا على تضعيفه إن لم يتهم بكذب بل نقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال عائذ بن نسير ليس به بأس وقال ابن عدي قد رواه الثوري ولم يسمه وقال عن رجل عن عطاء الكوفي والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن موسى حدثنا محمد بن عمرو بن يونس حدثنا إسحق بن بشر الكاهلي حدثني أبو معشر المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه. إسحاق كذاب (قلت) له طريق آخر أخرجه الحرث في مسنده<sup>(٥)</sup> عن داود بن المحبر عن حماد عن أبي الزبير عن جابر وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه أبو عبد الله بن مندة في أخبار أصبهان. أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح حدثنا رجاء بن صهيب حدثنا علي بن قرين حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من مات في طريق مكة في البداية أو في الرجعة وهو يريد الحج أو العمرة لم يعرض ولم يحاسب ودخل الجنة والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي حدثنا خلف بن عبد الرحمن بن الحساء حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطي عن أبي هشام عن زاذان عن سلمان عن النبي ﷺ قال: من مات بأحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين: فيه ضعف وعبد الغفور يضع (ابن عدي)<sup>(٧)</sup> حدثنا محمد بن علي بن مهدي حدثنا موسى بن عبد الرحمن حدثنا زيد بن الحباب أخبرني

(١) الكنز (٣٤٨٠٣)، والميزان (٢٧٠٠)، والعقيلي ٥٨/٤.

(٢) التنزيه ١٧٢/٢ وعزاه إليه من طريق عائذ المذكور، والإتحاف ٢٧١/٤ و ٤٤٧، والكنز (١١٨٤٨)، والفوائد (١١٠).

(٣) ٤١٠/٣.

(٤) ٣٣٦/١، ١٩٩٢/٥.

(٥) الحاشية السابقة.

(٦) التذكرة (٧٢).

(٧) التنزيه ١٧٣/٢، والكنز (٣٥٠٠٦)، والإتحاف ٢٧١/٤، والفوائد (١١٤).

عبد الله بن المؤمل حدثنا أبو الزبير عن النبي ﷺ قال: من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمناً. لا يصح عبد الله بن المؤمل أحاديثه مناكير وموسى يضع (قلت) أفرط المؤلف في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات وقد أخرجهما البيهقي في شعب الإيمان واقتصر على تضعيف إسنادهما وقال إن إسنادهما جابر أحسن من إسنادهما سليمان والذي أستخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهد. فقد ورد أيضاً من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الطيالسي في مسنده والبيهقي من حديث ابن عمر أخرجه الجندي في فضائل مكة ومن حديث أنس أخرجه الجندي والبيهقي من حديث حاطب أخرجه البيهقي ومن حديث محمد بن قيس بن مخزوم أخرجه الجندي فهذه سبع طرق وأخرجه ابن المنذر في التفسير عن عطاء قال: من مات في الحرم بعث آمناً يقول الله ﴿ومن دخله كان آمناً﴾<sup>(١)</sup>، والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير. قال الطيالسي<sup>(٢)</sup>: حدثنا سوار بن ميمون بن الجراح العبدي حدثني رجل من آل عمر عن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زار قبري كنت له شفيحاً أو شهيداً ومن مات بإحدى الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد والقاضي أبو عبد الله وابن مخلد قالوا: حدثنا محمد بن الوليد السبري حدثنا وكيع حدثنا خالد وابن عون والشعبي والأسود بن ميمون عن هرون أبو قزعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة وقال<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا علي بن عيسى حدثنا أحمد بن عبدوس بن حمدون بن الصغار النيسابوري حدثنا أيوب بن الحسن حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي مديك بالمدينة حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة والله أعلم (الحاكم)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي حدثني محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله بلا حساب عليه ولا عذاب. لا يصح عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابن معين والنسائي

(١) ١٤٥٥/٤، والموضوعات ٢/٢١٨، والكنز (٣٥٠١٠).

(٢) آية (٩٧) آل عمران.

(٣) الكنز (١٢٣٧١)، والتذكرة (٧٥)، والفوائد (٧٧)، والتنزيه ٢/١٧٦، والدرر ١/٢٣٧.

(٤) الإتحاف ٤/٤١٦، والكنز (١٢٣٧٢)، والفوائد (١١٧)، والدرر (١٥٩).

(٥) الترغيب ٢/٢٢٤، والدرر ٢/٥٥، والإتحاف ٤/٤١٦، والكنز (٣٥٠٠٧).

(قلت) قال الرشيد العطار: عبد الله بن نافع الذي ضعفه المذكورون لا أعلم له رواية عن مالك وإنما يروي عن أبيه نافع وإنما الذي روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ أو عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ولا أعلم فيه مطعناً وقد قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء جملة من يجيء في الحديث عبد الله بن نافع سبعة لم نرَ طعناً سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر والله أعلم (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن أحمد بن حاتم حدثنا إسحق بن إبراهيم السخيتاني حدثنا إسحق بن بشر حدثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنقلد له. لا يصح إسحق يضع (قلت) أخرجه البيهقي في سننه واقتصر على تضعيفه وفي شعب الإيمان قال أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى حدثنا إسحق أظنه ابن عيسى حدثنا أبو معشر به. وأخرجه أيضاً من طريق ابن عدي حدثنا المفضل بن محمد الجندي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق عن أبي معشر به وله شاهد من حديث أنس قال الدارقطني<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسن ابن العلاء البصري حدثنا مسلمة بن إبراهيم حدثنا هشام بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: حجة للميت ثلاثة حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصي والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب الحمصي حدثنا إسماعيل ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله ﷺ: مثل الذي يحج من أمتي عن أمتي كمثل أم موسى كانت ترضعه وتأخذ الكراء من فرعون. موضوع. والخطأ فيه منسوب إلى إسماعيل. (يوسف)<sup>(٤)</sup> بن عطية عن أبي سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة مرفوعاً: من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء. موضوع. يوسف ليس بشي (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: من قال للمدينة يشرب فليستغفر الله تعالى ثلاث مرات لا يصح تفرد به صالح عن يزيد ويزيد متروك (قلت) أخرجه أحمد في مسنده (حدثنا) إبراهيم بن مهدي حدثنا صالح به وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد أخطأ ابن

(١) الموضوعات ٢/٢١٩ من طريقه، والكثر (٣٥٠٠٩)، والتذكرة (٧٢)، والتنزيه ٢/١٧٣.

(٢) الإتحاف ٢/٤٣٢، والميزان (٩٠١٧).

(٣) الكثر (١٢٣٤٣).

(٤) الموضوعات ٢/٢١٩ - ٢٢٠ من طريقه.

(٥) الموضوعات ٢/٢٢٠.

الجوزي فإن يزيد وإن كان ضعفه بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن كل ما يحدث به موضوع ويشهد له ما في صحيح البخاري وغيره من حديث أبي هريرة أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة انتهى والله أعلم.

## كتاب الجهاد

(ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عمرو الزينعي حدثنا أبو البحتري بن شاعر حدثنا أحمد بن محمد البصري حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة حدثنا مسعر عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: المسافر شهيد. لا يصح قال ابن عدي: المغيرة كذوبه (أبنا)<sup>(٢)</sup> أبو بكر بن عبد الباقي أبنا أبو عبد الله القضاعي أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا عبد الله بن أبي حدثنا إبراهيم بن بكر حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة لا يصح عبد الله بن أيوب وشيخه متروكان (قلت) أخرجه بن فيل في جزئه حدثنا عقبة بن بكر العمي حدثنا الحكم بن المنذر أبو هذيل أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس به وأخرجه ابن ماجه حدثنا جميل بن الحسن حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا الهذيل به فزالت تهمة عبد الله وإبراهيم قال الحافظ ابن حجر في تخريجه وإسناد ابن ماجه<sup>(٣)</sup> ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في الملل الخلافة فيه على الهذيل وهذا وصح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر واقر عبد الحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديثه ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد النهي، وأخرجه الدارقطني في الأفراد حدثنا عبد الحميد بن سليمان البصري حدثني جعفر ابن محمد الوراق الواسطي حدثنا عامر بن أبي الحسين الواسطي حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> من هذا الطريق قال الدارقطني غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر ولم يرو عنه غير عامر بن أبي الحسين وله طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup> حدثنا حجاج بن عمران السدوسي حدثنا عمرو بن الحسين. العقيلي حدثنا

(١) ١٥٣٤/٤، والموضوعات ٢٢١/٢، والحلية ٢٢٦/٧.

(٢) الموضوعات ٢٢١/٢، والمتاهية ٤٠٨/٢ و ٤٠٩، والتزيه ١٧٩/٢، والضعيفة (٤٢٥).

(٣) ١٦١٣.

(٤) ٢٠١/٨.

(٥) ٢٤٦/١١.

محمد بن عبد الله بن علامة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن ابن عباس مرفوعاً. وعمرو متروك وقال الفضيلي حدثنا جدي حدثنا يعلى بن أسد الغمي حدثنا الهذيل بن الحكم الأزدي حدثنا الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن طاوس اليماني يرفعه إلى النبي ﷺ قال: موت الغريب شهادة. وورد من حديث أبي هريرة أيضاً قال الفضيلي حدثنا جعفر بن محمد بن بريق البغدادي حدثنا عبد الرحمن ابن نافع أبو زياد حدثنا أبو رجاء الخراساني عبد الله بن الفضل عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: موت الغريب شهادة قال الفضيلي أبو رجاء منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وورد أيضاً من حديث أنس وعنترة قال أبو طاهر المخلص في فوائده حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري. حدثنا<sup>(١)</sup> عبيد بن عبد الواحد حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سليمان بن المعتمر بن سليمان التيمي عن مولى لآل مجدوح عن محمد بن يحيى ابن قيس المازني عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من مات غريباً مات شهيداً. أخرجه ابن عساكر في أماليه. وقال: تفرد به نعيم بن حماد المروزي وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا خلف بن عمرو العكبري وأحمد بن يحيى الحلواني قالا حدثنا سعيد بن سليمان المستعمل بن ملحان أنبأنا عبد الملك بن هرون بن عنترة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم: ما تعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفساء شهيد والغريق شهيد والسل شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن داود حدثنا هشام بن عبد الملك أبو تقي حدثنا بقية حدثنا مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً: شر الحمير الأسود القصير. مبشر يضع (قلت) منشر روى له ابن ماجه وقال البخاري منكر الحديث وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(٤)</sup> علي بن عبيد الله أنبأنا أحمد بن محمد النقوم حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي العنبر عن زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله ﷺ لعن الثالث. منقطع الإسناد (قلت) له طريق متصل قال الطبري<sup>(٥)</sup> حدثنا المقدم بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن المهاجر بن صقر قال قال رسول

(١) التذكرة (٢١٦)، والفوائد (٢٦٨)، والحلية ٨/٢٠٣، والمغني ٤/٤٨٠.

(٢) ٣٠٣/٦ و ٨٧/١٨.

(٣) ٢٣٦/٤، والموضوعات ٢/٢٢١، والضعيفة (٧٣٩).

(٤) الموضوعات ٢/٢٢٢.

(٥) المجمع ١/١١٣، وعزاه إليه في «الكبير»، وقال: رجاله ثقات.

الله ﷺ: ثلاثة على دابة فقال الثالث ملعون والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا يوسف بن أحمد بن الأشيب الصنعاني حدثنا أحمد بن داود بن أخت عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال نهى رسول الله ﷺ أن تسمى الطريق السكة. لا أصل له أحمد بن داود بن أخت عبد الرزاق كذاب. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن عثمان التستري حدثنا حماد بن بحر حدثنا إسحق بن نجیح عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً: ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما نالهن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر. موضوع: آفته إسحق. (الحاكم)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا محمد بن أشرس حدثنا أبو جعفر المدني الحسن بن محمد حدثنا القاسم بن الحسن بن زيد عن أبيه عن جده الحسن بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: لما أراد الله تعالى أن يخلق الخيل قال للريح الجنوب إني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأولياي ومزلة على أعدائي وجمالاً لأهل طاعتي فقالت الريح أخلق فقبض منها قبضة فخلق منها فرساً فقال خلقتك فرساً وجعلتك الخير معقوداً بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطالب وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالاً يسبحوني ويحمدوني ويهللونني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة: يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك فماذا لنا فخلق الله لها خيلاً بلقاً أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشد من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس في الأرض فلما استوت قدماه على الأرض مسح الرحمن بيده على عرف ظهره فقال أذل بصهيلك المشركين أملاً منه آذانهم وأذل به أعناقهم وأرعب به قلوبهم فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شيء ما خلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس فقيل له اخترت عرك وعز ولدك خلدماً ما خلدوا وباقياً ما بقوا تلقح فنتج منه أولاداً أبدأ الأبدان ودهر الدهرين بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقاً أحب إليّ منك، موضوع. الحسن بن زيد ضعيف روى عن أبيه معضلات ومناكير (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن جعفر بن مسافر حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها. لا يصح إبراهيم متروك (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه البناء أنبأنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه أخبرني بشر بن

(١) ١٢٧/١، والموضوعات ٢/٢٢٢.

(٢) الكنز (٤٤٢٩٠)، والتذكرة (١٢٢).

(٣) الموضوعات ٢/٢٢٤ - ٢٢٥ من طريقه.

(٤) ١٠١/١.

(٥) ١٢٨/٧، والموضوعات ٢/٢٢٥، والضعيفة (٥٦٥).

عبد الملك البغدادي حدثنا أبو عبد الرحمن دهثم ابن جناح حدثنا عبيد الله بن ضرار عن أبيه عن الحسن البصري قال قال رسول الله ﷺ: من اتخذ مغفراً ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له ومن بيضه بيض الله وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعاً كانت له ستراً من النار يوم القيامة. قال الخطيب: منكر جداً مع إرساله والحمل فيه علي من بين بشر، والحسن فإن فيهم ملطيون قال الحافظ عبد الغني ليس في المالطيين ثقة.. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمود بن أبي القاسم الأزرق أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا يحيى بن عنبسة القرشي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: لا تزال الملائكة تصلي على الغازي ما دام حماثل سيفه في عنقه. لا يصح يحيى كذاب (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا العباس بن أحمد بن أبي شحمة حدثنا دهثم بن الفضل حدثنا رواد بن الجراح حدثنا أبو صالح الجزري عن ضرار بن عمر عن مجاهد عن علي مرفوعاً: صلاة الرجل متقلداً سيفه تفضل على صلاته غير متقلد سبعمائة ضعف إن الله تعالى يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده. لا يصح ضرار متروك. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن داود القومسي حدثنا صفوان ابن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن خالد بن كلاب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى أكرم أمتي بالأولوية. قال العقيلي: خالد مجهول وحديثه غير محفوظ لا أصل له. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني حدثنا أبو بكر محمد بن هرون الدينوري حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الهيثم البصري حدثنا المصد بن الجارود حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشر الدارمي عن أبيه مرفوعاً: شكا نبي الله تعالى جبن قومه فأوحى إليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية قال الخطيب، موضوع: أبو الفضل وضاع دجال (قلت). أخرجه الشيرازي في الألقاب عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الجرجاني الفقيه حدثنا محمد بن هرون بن محمد الدينوري به فعل الآفة من غير أبي الفضل شيخ الخطيب. وقال زاهر بن طاهر السحامي في الآلهيات<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو سعيد الكنجروزي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الهمداني حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد الدينوري حدثنا شعبان بن أبي مسعود الدينوري حدثنا المصان بن

(١) الموضوعات ٢/٢٢٦، والتذكرة (١٢٠).

(٢) ٣٨٦/٨، وابن عساكر ٥/٢٥٣، والتنزيه ٢/١٧٧، والتذكرة (١٢٠)، والفوائد (٢٠٨).

(٣) ١٤/٢، والمطالب (١٩٠٥)، والموضوعات ٢/٢٢٦، والتذكرة (١٢٠)، وابن عساكر ٢/١٢٣.

(٤) التنزيه ٢/١٧٧ - ١٧٨.

(٥) التنزيه ٢/١٧٨.

الجارود به فذكره بلفظ شكنا نبي من الأنبياء إلى الله تعالى جنباً في قومه فأوحى الله إليه أن مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يزيد الرجل قوة فالظاهر أن الآفة من المصابين بالجارود فقد قال الحافظ ابن حجر في اللسان رأيت له خبراً منكراً وسيأتي آخر الكتاب في الزيادات والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام عن عبد الرزاق عن الثوري عن الحجاج بن فرافصة عن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً. لا يصح إبراهيم ابن أخي عبد الرزاق كذاب (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري حدثنا إسحاق بن سيار حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا إسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم عن أبي هريرة مرفوعاً: من أتى ساحل البحر ينظر فيه كان له بكل قطرة حسنة تفرد به محمد بن سالم وليس بشيء (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن مظفر الدقاق أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو الحسن العلاء بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم الشاشي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا المعافي بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة. محمد بن حاتم كذاب (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن سعيد العطار حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن عنترة الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشياً. قال ابن حبان: لا أصل له إسحاق يأتي بالموضوعات عن الثقات (قلت) وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك أنه موضوع ووجدت له طريقاً آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه حدثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي حدثنا موسى بن أيوب حدثنا أبو الفيض الأوزاعي عن عباد بن كثير عن الأعرج عن أبي هريرة وقال الخطيب أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا علي بن الحسن بن هارون أنبأنا شداد بن حكيم حدثنا عباد بن حكيم بن كثير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله والله أكبر رافعاً به صوته في سبيل الله كتب الله له بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين. والله أعلم. (ابن

(١) ١١٨/١، وابن عدي ٢٧١/١، والتذكرة (١٢١).

(٢) الموضوعات ٢٢٧/٢، والتنزيه ١٧٨/٢، والتذكرة (١٢٤).

(٣) التنزيه ١٧٨/٢، وعزاه إليه من طريق محمد بن حاتم المذكور.

(٤) الموضوعات ٢٢٨/٢، والمطالب (١٨٨٨)، وقيس (٨٧٩).



عدي<sup>(١)</sup> حدثنا عمران بن موسى بن فضالة حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي حدثنا آدم حدثنا أبو داود النخعي عن زيد بن جبير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة قيل يا رسول الله وما قدرها قال تملأ ما بين السماء والأرض. قال ابن عدي هذا مما وضعه النخعي وزيد ليس بشيء (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدينوري أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد سليمان الحافظ أنبأنا محمد بن يوسف بن دارم حدثنا أبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل بن حفص العجلي حدثنا أبو محمد السري بن عباد القيسي المروزي حدثنا أبو عثمان سعيد بن القاسم البغدادي حدثنا إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾<sup>(٣)</sup>، قال: نزلت هذه الآية في ابن العوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه إن رأيت رسول الله ﷺ فأعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله ﷺ قال له رسول الله ﷺ: اكتب إليهم بالهجوم والتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومسائه (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)<sup>(٤)</sup>، فلما ورد عليه الكتاب قرأه فأطلق الله له وثاقه فمر بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم واستاقها فجاء بها إلي النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني اغتنتهم بعدما أطلق وثاقي أفحلال هو أم حرام قال بلى هي حلال إذا نحن خمسنا فأنزل الله ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدره﴾، ومن الشدة والرخاء أجلا. قال ابن عباس: من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره شيء من ذلك. موضوع الضحاك ضعيف ولم يسمع من ابن عباس وجوير ليس بشيء وإسماعيل كذاب (قلت) إسماعيل روى له ابن ماجه وللحديث طرق أخرى قال عبيد بن حميد في تفسيره حدثنا عمر بن سعد عن شريك عن عمار عن سالم بن أبي الجعد قال نزلت هذه الآية ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾، في رجل من أشجع أصابه جهد وبلاء وكان العدو أسروا ابنه فأتى النبي ﷺ يشكو إليه الحاجة فقال له اتق الله واصبر فرجع ابن له كان أسيراً قد فكه الله فأتاهم وقد أصاب أعترأ من أغنامهم فجاء فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت فقال

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٨٤/٩، والموضوعات ٢/٢٣٠.

(٣) آية (٢) سورة الطلاق.

(٤) آية (١٢٨) سورة التوبة.

النبي ﷺ هي لك وقال الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين بن عقبة بن خالد السكوني حدثنا محمد بن كثير العامري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل حدثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال نزلت هذه الآية: ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾، في رجل من أشجع كان فقيراً خفيف ذات اليد كثير العيال فأتى رسول الله ﷺ فسأله فقال له: اتق الله واصبر فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم له كان العدو أصابوه فأتى رسول الله ﷺ فسأله عنها وأخبره خبرها فقال كلها فنزلت ومن يتق الله الآية. قال الحاكم صحيح الإسناد. وقال عبد الرحمن بن حميد أنبأنا جعفر بن عون عن مسعر عن علي بن بزيمه عن أبي عبيدة قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن بني فلان أغاروا عليّ فذهبوا بابني وغنمي فقال النبي ﷺ: ما أصبح وأمسى عند آل محمد مد أو غير مد فسأل الله فرجع إلى امرأته فأخبرها فقالت نعم ما ردك إليه فلم يلبث أن رد الله عليه ابنه وغنمه أوفر ما كانت فأتى النبي ﷺ فأخبره فحمد الله وأثنى عليه وأمر الناس بمسألة الله والرغبة إليه ثم قال من يتق الله يجعل له مخرجاً أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق ابن أبي الدنيا أنبأنا إسحق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن مسعر به. وقال البيهقي أيضاً أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوب حدثنا عبد العزيز ابن حاتم حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن بزيمه عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال أتى رجل إلى رسول الله ﷺ قال: إن آل محمد لكذا وكذا أهل بيت وأظنه قال تسعة أبيات ما فيهن صاع من طعام ولا مد من طعام فسأل الله عز وجل فرجع إلى امرأته فقالت له: ما رد عليك رسول الله ﷺ فأخبرها قال فلم يلبث الرجل أن رد الله عليه إبله وغنمه وابنه أوفر ما كانت فأتى النبي ﷺ فأخبره فقام على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم بمسألة الله عز وجل والرغبة له وقرأ عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه. وقال ابن مردويه في التفسير حدثنا محمد بن القاسم بن محمد وأحمد بن محمد بن نصير قالوا حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: جاء رجل من أشجع يقال له عوف بن مالك إلى رسول الله ﷺ وقال إن المشركين أسروا ابني وإنهم يتكلفونه من العذاب ما لا يطيق فقال: ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فقالها فأنزل الله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث

لا يحتسب وغفل المشركون عنه فاستاق خمسين بعيراً من إبلهم فقدم على بعير منها حتى أتى أباه فأنزل الله عز وجل: ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب والله أعلم. أبان بن المحبر<sup>(١)</sup> عن إسماعيل العبيدي عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: الأسير ما كان في إيساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره. قال ابن حبان باطل أبان متروك والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(٢)</sup> يزيد بن سنان بن عمر مرفوعاً: شر المال في آخر الزمان المماليك. لا يصح يزيد متروك. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن عمر الداودي حدثنا عبد الله بن محمد الشاهد حدثنا العباس بن أحمد المذكر حدثنا داود علي بن خلف حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من آذى ذمياً فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة. قال الخطيب: هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه عندي على المذكر فإنه كان غير ثقة. قال المؤلف ونقلت عن خط القاضي أبي يعلى قال نقلت من خط أبي حفص البرمكي قال سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر المروزي يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج آدار بشرته بالجنة ومن آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة ونحرمك يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (قلت) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في نكته علي بن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثاً في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس<sup>(٤)</sup>. قال وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد. أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه من رواية زهير عن شيخ عن سفيان عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علي، وأما حديث الحسين فأخرجه أحمد وأبو داود من رواية يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة عن أبيها الحسين وهو إسناد جيد رجاله ثقات: وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدي من رواية إبراهيم بن يزيد عن سليمان الأحول عن طاوس عنه. وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني من رواية عثمان بن فائد عن عكرمة بن عمار عنه وكذلك حديث من آذى ذمياً هو معروف أيضاً فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم ذنية عن رسول الله ﷺ قال: إلا من ظلم معاهد أو أنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد

(١) الموضوعات ٢/٢٣٠، والمجروحين ١/٩٩، والتنزيه ٢/١٧٨، والميزان (١٧)، واللسان ١/٢٧.

(٢) الحلية ٤/٩٤، والموضوعات ٢/٢٣٥، والأسرار (٤٦٥)، والضعيفة (٧٤٠).

(٣) ٨/٣٧٠، والموضوعات ٢/٢٣٦، والتنزيه ٢/١٨١، والكنز (١٠٩١٣).

(٤) ٢٠٢١.

التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد روينا في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة، وأما الحديثان الآخران فلا أصل لهما انتهى. وقال أبو نعيم<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن حميد حدثنا عمر بن الحسن القاضي حدثنا أيوب الوزان حدثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: من ظلم ذمياً مؤدياً لجزيته مقراً بذلك فأنا خصمه يوم القيامة والله أعلم.

\* \* \*

## كتاب المعاملات

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا الحارث بن عبيدة عن أبي خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتى على جماعة من التجار فقال: يا معشر التجار فاستجابوا ومدوا أعناقهم. فقال: إن الله باعكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق وصلّى وأدى الأمانة. قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل صحيح يرجع إليه والحارث يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم (قلت) الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذي والحديث صحيح روي من عدة طرق أخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الإسناد والطبراني<sup>(٣)</sup> والضياء المقدسي في المختارة من طريق إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلّى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم وأعناقهم إليه فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق. وأخرج أحمد<sup>(٤)</sup> والحاكم<sup>(٥)</sup> وصححه من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي راشد الحبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكن يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون. وأخرج مسدد<sup>(٦)</sup> في مسنده عن علي

(١) الدرر (١٥١)، وأحاديث الفصاح (٧٣).

(٢) المجروحين ١/٢٢٤ - ٢٢٥.

(٣) ٦٨/١٢.

(٤) ٤٢٨/٣ و ٤٤٤.

(٥) ٦/٢.

(٦) مسانيد ٢/٧٧٠.

قال: التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق وأعطاه. والله أعلم (الجوزقاني)<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد الرحمن بن أبي القاسم أنبأنا محمد بن علي الهاشمي أنبأنا أبو طاهر محمد محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق حدثنا حفص الزبالي حدثنا أبو سحيم المبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ: أنه دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر. لا يصح أبو سحيم متروك وروى<sup>(٢)</sup> بسند فيه مجاهيل عن أنس أن النبي ﷺ قال شرار الناس التجار والزراع. قلت أخرجه الجوزقاني في موضوعاته قال أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد أنبأنا نصر بن إسماعيل الفارسي حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن العباس بن أحمد حدثنا محمد بن جعفر بن عبد الله حدثنا حامد بن محمد القاضي حدثنا محمد بن مقاتل الرازي أنبأنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي حدثنا سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً قال الجوزقاني باطل وفي إسناده غير واحد من المجاهيل والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عمر بن محمد بن شعيب حدثنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني حدثنا سلام بن سليمان حدثنا حمزة الزيات عن الأجلح بن عبد الله الكندي عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى بعثني ملحمة ومرحمة ولم يعثني تاجراً ولا زارعاً وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه: لا يصح سلام متروك والأجلح كان لا يدري ما يقول ومحمد بن عيسى ضعيف (قلت) أخرجه الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي حدثنا الحسين بن نصر الحوشي حدثنا سلام بن سليمان الثقفي به فهذه متابعة محمد بن عيسى. وقال أبو نعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو صالح الوراق حدثنا عمرو بن سعيد الجمال حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي موسى السمالي عن وهب بن منبه عن ابن عباس به والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن الحسين بن محمود الصوفي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الليث حدثنا عبدان بن عبد الفزاري حدثنا زيد بن الحسين الصائغ حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت في المشارق والمغرب فمنهم من وقع رزقه في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه في ألف موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتيه أجله. لا يصح فيه

(١) الموضوعات ١٣٨/٢.

(٢) التذكرة (١٣٦).

(٣) ١١٥٨/٣، والموضوعات ٢٣٧/٢، والعقيلي ٣/٣٢٩، والتذكرة (١٢١).

(٤) التنزيه ١٩١/٢، وعزاه إليه، وقال ما ذكر هنا: لا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل، والفوائد (١٤١)،

والموضوعات ٢٣٨/٢، والتذكرة (١٢).

ضعاء ومجاهيل (قلت) له طريق آخر قال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن طاهر بن ممان حدثنا عمي الحسن بن ممان عن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم البروجودي حدثنا علي بن إبراهيم الكرجي حدثنا أبو حامد محمد بن سعيد بن يحيى البلدي حدثنا أحمد بن عبد الله بن ذباب الوصافي حدثنا أبي حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألفي عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فمزقتها فوقعت في المشارق والمغرب فمنهم من وقع رزقه في ألفي موضع ومنهم من وقع رزقه في ألف موضع ومنهم من وقع رزقه في خمسمائة موضع ومنهم من وقع رزقه في مائتي موضع ومنهم من وقع رزقه في مائة موضع ومنهم من وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح ولو سأله خارج الدار لما منع رزقه حتى يستوفيه فإذا استوفاه جاءه ملك الموت فقبض روحه والله أعلم (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عيسى بن علي الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم أبو سهل حدثنا عبد الله بن أبي علاج الموصلي حدثني أبي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي قال: غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال: إن الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن الله ملكاً اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغل كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا العتيقي والتنوخي قالوا أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الزهري حدثنا أبو يعلى الموصلي عن شيبان بن فروخ عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل ملكاً فذكره نحو حديث علي (أبو سعيد)<sup>(٤)</sup> محمد بن علي النقاش في موضوعاته أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى الزاهد حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن سلمة حدثني محمد بن عبد الرحيم بن أبي علاج الموصلي عن حماد بن عمرو النصيبي عن زيد بن ربيع عن أنس بن مالك مرفوعاً: إن الله ملكاً من حجارة فقال له عمارة ينزل كل يوم على حمار من حجارة فيسعر الأسعار. وبالسنن<sup>(٥)</sup> عن محمد بن عبد الرحيم حدثني السري بن عاصم البغدادي حدثني عامس عن حميد عن أنس مرفوعاً: إن الله تعالى ملكاً من ياقوتة حمراء ينزل على دابة من زمردة خضراء كل يوم فيسعر الأسعار ثم يعرج: لا يصح حديث علي تفرد به بن أبي علاج وله مناكير وسرقه منه أبو الحسن

(١) فردوس الأخبار ٢/٣٠١/٢٧٦٢.

(٢) الجوامع (٥٠٧٢)، والموضوعات ٢/٢٣٩، والتذكرة (١٣٨)، والتنزيه ١/٢٤٨.

(٣) ٩٣/١٢.

(٤) الموضوعات ٢/٢٣٦، والميزان ٣/٤٢، واللسان ٣/١١٣٣.

(٥) الموضوعات ٢/٢٤٠.

الزهري وكان كذا فجعل له إسناداً آخر وحماد النصيبي والسري كذابان (قلت) قال شيخ الإسلام ابن حجر في تخريج أحاديث الشرح: أعرب ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات من حديث علي وقال إنه حديث لا يصح وقد رواه أبو داود<sup>(١)</sup> والترمذي<sup>(٢)</sup> وابن ماجه<sup>(٣)</sup> والدارمي والبخاري وأبو يعلى من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم. وقد صححه ابن حبان والترمذي وعند ابن ماجه والبخاري نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند الطبراني في الصغير<sup>(٤)</sup> من حديث ابن عباس وفي الكبير من طريق أبي جحيفة ولأحمد وأبو داود من حديث أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سعر فقال بل ادعو ثم جاء آخر فقال يا رسول الله سعر فقال: بل يخفض ويرفع الحديث وإسناده حسن انتهى ومراده صدر الحديث لا آخره وقد قال النقاش في الطريق الآخر السري مجهول وضعه على علي والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن زكريا الغلابي عن العباس بن بكار الضبي حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثمامة بن عبد الله عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الغلاء والرخص جندان من جنود الله عز وجل اسم أحدهما الرغبة والآخرة الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم وإذا أراد الله أن يرخسه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم. قال العقيلي: العباس الغالب على حديثه الوهم والمناكير (قلت) أخرجه الخطيب<sup>(٦)</sup> من وجه آخر عن العباس فلا يعل إلا بمحمد بن زكريا والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا أبو سعد الماليني أنبأنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم البغدادي حدثنا سليمان بن عيسى السجزي حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من تمنى الغلاء على أمي لعله أحبط الله عمله أربعين سنة موضوع. قال الخطيب: منكر جداً لا أعلم رواه غير سليمان وهو كذاب (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق مأمون بن أحمد السلمي عن أحمد بن عبد الله الشيباني عن بشر بن السري عن عبد العزيز بن أبي رواد ومأمون وشيخه كذابان والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٨)</sup> حدثنا الحسن بن أبي طالب حدثنا

(١) (٣٤٥١).

(٢) (١٣١٤).

(٣) (٢٢٠٠).

(٤) ٧/٢.

(٥) (١٣٩٩/٣٦٣/٣)، والكنز (٩٧٤٧)، والتنزيه ١٨٨/٢، والموضوعات ٢٤٠/٢.

(٦) ٥٠/٨.

(٧) ٦٠/٤، والتنزيه ١٨٨/٢، والفوائد (١٤٣)، والتذكرة (١٣٨)، والموضوعات ٢٤١/٢.

(٨) ٢٥٦/٤، والموضوعات ٢٤١/٢، والتذكرة (١٣٨).

يوسف بن عمر حدثنا أبو عمر وأحمد بن عبد العزيز بن جهان بن عبدك الإسفرايني إملاء حدثنا عبد الله بن محمد المروزي العطار أنبأنا بشر بن يحيى أنبأنا أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب عن أبي هريرة مرفوعاً: اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يحب الغلاء ومسافرنا يكره المطر. موضوع: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء (قلت) وكذا أبو عصمة قاله الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس وله شاهد من حديث عبد الله بن جراد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من طريق يعلى بن الأشدق عنه قال في زهر الفردوس يعلى متروك وآخر عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور في سننه والله أعلم. (الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو محمد عبد الله بن أيوب بن زاذان القرني حدثنا شيبان بن فروخ الأيلي حدثنا بشر بن عبد الرحمن الأنصاري حدثني عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن العبادلة عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس و عبد الله بن الزبير قالوا قال رسول الله ﷺ: القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر المقت والتاجر ينتظر الرزق والمحترق ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. لا يصح عبد الوهاب ليس بشيء والقرني متروك. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الخالق حدثنا مهنا بن يحيى الشامي حدثنا بقية عن سعيد بن عبد العزيز بن مكحول عن أبي هريرة مرفوعاً: يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم درجة واحدة. لا يصح بقية يدللس عن الضعفاء والمتروكين. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن طلحة المقرئ أنبأنا عمر بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية سمعت ديناراً أبا مكيس يقول سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: من حبس طعاماً أربعين يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه. لا يصح دينار روى عنه أشياء موضوعة (قلت) ورد من حديث معاذ. قال ابن عساکر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا محمد بن علي بن الحسن بن سكينه الأنماطي أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ابن القاسم بن جامع الدهان أنبأنا محمد بن إبراهيم بن قبيح حدثنا خلاد بن محمد بن هاني بن وافد الأسدي إمام مسجد ضامرة حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي حدثنا خصيف عن سعيد بن جبير عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من احتكر طعاماً على أمتي أربعين يوماً وتصدق به لم يقبل منه. ومن حديث علي أخرجه

(١) ٤٢٧/١٢، والمجمع ١/١٩١، والإتحاف ١/٢٤٥، والموضوعات ٢/٢٤٢، والتذكرة (٢٠٠).

(٢) ٥١٠/٢، والكثر (٩٧٣٩)، والتنزيه ٢/١٩٢، والموضوعات ٢/٢٤٣، والتذكرة (١٣٨)، والفوائد (١٤٤).

(٣) ٣٨٢/٨، والموضوعات ٢/٢٤٣، والتذكرة (١٣٨)، والضعيفة (٨٥٧).

(٤) ١٨٦/٥، والإتحاف ٥/٤٧٨، والضعيفة (٨٥٨).



الدلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد المعمرى أنبأنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا يوسف بن عدي حدثنا محمد بن مروان السدي عن يحيى بن سعيد التيمي عن أبيه عن علي رفعه: من احتكر طعاماً أربعين يوماً على المسلمين ثم تصدق به لم يكن له كفارة والله أعلم. (أحمد) في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا يزيد حدثنا أصبع بن زيد حدثنا أبو بشر عن أبي الزاهدية عن كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً: من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه وأيما أهل عرصة صبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منه ذمة الله تبارك وتعالى. لا يصح أحاديث أصبع غير محفوظة لا يحتج به إذا انفرد (قلت) هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> قال أنبأنا أبو بكر بن إسحق حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي حدثنا أصبع بن زيد. وتعبه الذهبي في تلخيصه فقال عمرو: تركوه وأصبع فيه لين قال الحافظ ابن حجر في أطرافه ولم ينفرد به عمرو بل تابعه عليه يزيد بن هرون عن أصبع رواه عنه أحمد في مسنده وقال الحافظ زين الدين العراقي في الجزء الذي جمع فيه موضوعات المسند هذا الحديث رواه ابن عدي في الكامل<sup>(٤)</sup> في ترجمة أصبع وقال إنه ليس بمحفوظ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه أبو حفص عمر بن بدر الموصلي وفي كونه موضوعاً نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبع وقد أورده الحاكم في المستدرک من طريق أصبع انتهى. وقال الحافظ أبو الفضل بن حجر في تخريج أحاديث الشرح وهم ابن الجوزي فأخرج هذا الحديث في الموضوعات<sup>(٥)</sup>، وقد رواه أحمد وابن أبي شيبة والبزار وأبو يعلى والحاكم وأصبع اختلف فيه وكثير بن مرة جهله ابن حزم وعرفه غيره وقد وثقه ابن سعد وروى عنه جماعة واحتج به النسائي وقال في المسند وهم ابن عدي فزعم أن يزيد بن هرون تفرد بالرواية عن أصبع وليس كذلك فقد روى عنه نحو من عشرة ولم أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً إلا لمحمد بن سعد وأما الجمهور فوثقوه منهم أحمد وابن معين والنسائي وأبو داود والدارقطني وغيرهم ثم إن له شواهد تدل على صحته منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من احتكر حكرة يريد أن يغلي على المسلمين فهو خاطيء وقد برأت منه ذمة الله تعالى رواه

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٣٣/٢.

(٣) ١٢/٢.

(٤) ٣٩٩/١.

(٥) ٢٤٢/٢.

الحاكم<sup>(١)</sup>: ومنها حديث معقل بن يسار: من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في جهنم رأسه أسفله رواه أحمد<sup>(٢)</sup> والطبراني<sup>(٣)</sup> والحاكم<sup>(٤)</sup>. ومنها حديث عمرو مرفوعاً: من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجدام والإفلاس رواه ابن ماجه<sup>(٥)</sup> ورواته ثقات وعنه قال قال رسول الله ﷺ: الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجه<sup>(٦)</sup> والحاكم. ومنها حديث معمرو ابن عبد الله عن النبي ﷺ: لا يحتكر إلا خاطيء. رواه مسلم<sup>(٧)</sup>. هذا ما يتعلق بالاحتكار وأما ما يتعلق بوعيد من بات بجوارهم جائع فله شواهد أيضاً منها ما روى البزار والطبراني<sup>(٨)</sup> بإسناد حسن من حديث أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ما آمن بي من بات شعباناً وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم. وروى الحاكم<sup>(٩)</sup> من حديث عائشة مرفوعاً: ليس المؤمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع إلى جنبه. وروى البخاري في تاريخه والطبراني وأبو يعلى<sup>(١٠)</sup> من حديث ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه فإن قيل إنما حكم عليه بالوضع لما في ظاهر المتن من الوعيد الموجب للبراءة ممن فعل ذلك وهو لا يكفر بفعل ذلك فالجواب أن هذا من الأحاديث الواردة في معرض الزجر والتنفير وظاهر غير مراد، وقد وردت عدة أحاديث في الصحاح تشتمل على البراءة وعلى نفي الإيمان وعلى غير ذلك من الوعيد الشديد في حق من ارتكب أموراً ليس فيها ما يخرج عن الإسلام كحديث أبي موسى في الصحيح في البراءة ممن خلق وخلق وحدث أبي هريرة<sup>(١١)</sup>: لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. إلى غير ذلك من الأحاديث التي يكون الجواب عنها هو الجواب عن هذا الحديث ولا يجوز الإقدام على الحكم بالوضع قبل التأمل

(١) ١٢/٢، وأحمد ٣٥١/٢، والإتحاف ٤٧٨/٥، والكنز ٩٧/٩.

(٢) ٢٧/٥.

(٣) المجمع ١٠١/٤.

(٤) ١٢/٢.

(٥) (٢١٥٥).

(٦) (٢١٥٣).

(٧) في: المساقاة: ب (٢٦): حديث (١٣٠)، وأبو داود (٣٤٤٧)، والترمذي (١٢٦٧)، وابن ماجه

(٢١٥٣، ٢١٥٤)، وأحمد ٦/٤٠٠، والدارمي ٢/٢٤٩.

(٨) ٢٣٢/١، والمجمع ١٦٧/٨ و ١٩٧.

(٩) ١٦٧/٤.

(١٠) الطبراني ١٢/١٥٤، والمجمع ١٦٧/٨، والصحيحة (١٤٩).

(١١) البخاري ٣/١٧٨ و ٧/١٣٦ و ٨/١٩٥ و ١٩٧، ومسلم في: الإيمان: ب (٢٤): حديث (١٠٠)،

(١٠٥).

والتدبر انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقد وجدت لأضبع متابعاً أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن حرب عن أبي مهدي عن أبي الزاهر به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يوسف العصفري حدثنا قرين بن سهل بن قرين حدثنا أبي عن ابن ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين، قال ابن عدي باطل الإسناد والمتن. قال الأزدي: سهل كذاب (قلت) أخرجه أبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وقال حديث منكر انتهى. وله طريق آخر عن عمر قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم بن أبي جعفر عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحركي أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد بن رقية حدثنا إبراهيم بن إسحق بن عبد الله الجوباري حدثنا يحيى بن عبد الله خاقان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لا هم كههم الدين ولا وجع كوجع العين. قال الشيرازي: خاقان يروي عنه البخاري في الصحيح وأخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق أحمد بن عبد الواحد به وقال منكر عن مالك وخاقان مجهول انتهى، وما زلت أتعجب من تباين كلام الشيرازي والخطيب حتى رأيت الذهبي قال في الميزان<sup>(٣)</sup>: يحيى بن عبد الله بن خاقان يكنى أبا سهل عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا هم كههم الدين ولا وجع كوجع العين فهذا موضوع على مالك. قال الخطيب: يحيى مجهول زاد الحافظ ابن حجر في اللسان<sup>(٤)</sup> وهذا قد يلبس يحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي المعروف بخاقان فإنه يكنى أبا سهل والمشهور أنه يكنى أبا الليث وبهذا يفترقان وهو ثقة من شيوخ البخاري لكنه لم يدرك مالكا انتهى وله شاهد موقوف، قال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقوم أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثني بن زنجويه حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل عن عمرو بن العاصي قال: لا وجع إلا العين ولا حزن إلا الدين. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه. عبد الله بن زياد كذبوه (قلت) قال العقيلي رواه

(١) ١٢٨٠/٣، والضعيفة (٧٤٦).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٩٥٥٦/٣٨٨/٤.

(٤) ٩٢٦/٢٦٤/٦.

(٥) الموضوعات ٢/٢٤٤، والضعيفة (٧٤٦).

(٦) ٢٥٧/٢ و ٢٥٨.

عفيف بن سالم عن عكرمة هكذا وحدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن إسماعيل حدثنا أحمد بن إسحق الحضرمي حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال: الربا سبعون باباً أصغرها كالذي ينكح أمه والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا الوليد بن عتبة حدثنا محمد بن حمير حدثنا إسماعيل بن خنيس عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: من أكل درهماً رباً فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أخبرني أبو مجاهد عن ثابت عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه فقال: إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله في الغضبية من ستة وثلاثين زنية وإن أربى الربا تمرض الرجل المسلم أبو مجاهد عبد الله بن كيسان المروزي متروك والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الطلحي حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد حدثنا أبي حدثنا طلحة بن رعيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: الربا سبعون باباً أهون باب منه الذي يأتي أمه في الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه (أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو إسحق بن حمزة حدثنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد بن عيشوس حدثنا عبد الغفار بن الحكم حدثنا سوار بن مصعب عن ليث وخلف بن حوشب عن مجاهد عن عائشة (مرفوعاً): الربا بضع وسبعون باباً أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية سوار متروك. (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن سعيد بن محمد الجرمي حدثنا أبو ثميلة حدثنا عمران بن أنس أبو أنس عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً: الدرهم ربا أعظم عند الله من سبعة وثلاثين زنية قال العقيلي عمران لا يتابع على حديثه (أحمد) في مسنده<sup>(٧)</sup> حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله ﷺ: درهم الربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة

(١) الحديث عاليه.

(٢) الموضوعات ٢/٢٤٥.

(٣) ٤/١٥٤٨، والموضوعات ٢/٢٤٥، والإتحاف ٧/٧٣٥، والدر ١/٣٦٤.

(٤) الموضوعات ٢/٢٤٦.

(٥) الإتحاف ٨/٣٢٧، والتذكرة (١٣٩)، والترغيب ٦/٣.

(٦) ٣/٢٩٦.

(٧) ٥/٢٢٥.

وثلاثين زنية حسين بن محمد هو ابن بهرام المروزي قال أبو حاتم رأيتَه ولم أسمع منه  
 وستل أبو حاتم عن حديث يرويه حسين فقال: خطأ، فقيل له الوهم ممن قال ينبغي أن  
 يكون من حسين (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا البغوي حدثنا هاشم بن الحارث حدثنا عبيد الله بن  
 عمرو عن ليث عن عبد الله بن أبي سبيكة عن عبد الله بن حنظلة أن رسول الله ﷺ قال:  
 الدرهم رباً أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية في الحطيم. ليث مضطرب الحديث وإنما  
 يروى هذا عن كعب قال أحمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي  
 مليكة عن ابن حنظلة عن كعب لأن أزني أحب إليّ من أكل درهم من ربا، قال الدارقطني:  
 وهذا أصح من المرفوع (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد حين احتج به  
 الشيخان ولم يترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم فقد نقل ابنه عنه أنه قال أتيتَه  
 مرات بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد عليّ بعض المخلفين فقال تكرير ولم  
 أسمع منه شيئاً، وقال معاوية بن صالح قال لي أحمد بن حنبل اكتبوا عنه ووثقه العجلي  
 وابن سعد والنسائي وابن قانع ومحمد بن مسعود العجمي وآخرون ثم إن كان كل امرئ  
 وهم في حديث سري في جميع حديثه حتى يحكم على أحاديثه كلها بالوهم لم يسلم أحد  
 ولو كان ذلك كذلك لم يلزم منه الحكم على حديثه بالوضع ولا سيما مع كونه لم ينفرد به  
 بل توبع ووجدت للحديث شواهد فقد أورده الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث  
 عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة به وليث وإن كان  
 ضعيفاً فأيهما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوي وشاهده حديث ابن عباس أخرجه ابن  
 عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس نحوه وأخرجه  
 الطبراني من وجه آخر عن ابن عباس في أثناء حديث وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق عطاء  
 الخراساني عن عبد الله بن سلام مرفوعاً وعطاء لم يسمع من ابن سلام وهو شاهد قوي،  
 وقال ابن الجوزي إنما يعرف هذا من كلام كعب رواه عنه عبد الله بن حنظلة أيضاً، ونقل عن  
 الدارقطني أن هذا أصح من المرفوع ولا يلزم من كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً ولا  
 مانع أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعاً وموقوفاً انتهى كلام الحافظ ابن حجر. ومن  
 شواهد الحديث قال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحيم الدياجي التستري  
 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير  
 عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: الربا اثنان  
 وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه وإن أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه.

(١) المشكاة (٢٨٢٥)، والإتحاف ٤٤٦/٥ و ٩/٦، والكنز (٩٧٦١)، والصحيحة (١٠٣٣).

(٢) المجمع ١١٧/٤، وعزاه إليه من طريق عمر بن راشد، وقال: وثقه العجلي، وضعفه جمهور الأئمة.

وقال الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> بسنده عن شعبة عن زيد عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: الربا ثلاثة وسبعون باباً أيسرها مثل أن ينكح الرجل أمه وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن الحجاج الحميري حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي حدثنا نصر بن القاسم أبو جزء حدثنا عبد الرحمن بن داود عن صالح بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: البركة في ثلاثة في البيع إلى أجل والمقارضة واختلاط الشعر بالبر لا للبيع. وقال<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا يحيى بن محمد بن السكن أنبأنا بشر بن ثابت حدثنا عمر بن بسطام عن نصير بن القاسم عن دادو بن علي عن علي بن صهيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة واختلاط البر بالشعر للبيت لا للسوق، موضوع. عبد الرحمن بن داود وعمر بن بسطام مجهولان وحديثهما غير محفوظ (قلت) أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(٤)</sup> من طريق عبد الرحمن. وقال الذهبي أنه حديث وإه والله أعلم. (ابن عدي) حدثنا زكريا بن يحيى الساجي وأحمد بن يحيى بن زهير وإبراهيم بن محمد التستري قالوا حدثنا عمر بن موسى الوجيهي عن سماك بن حرب عن جابر مرفوعاً: الشبهات<sup>(٥)</sup> حرام. لا يصح عمر يضع وإبراهيم منكر الحديث. (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا محمد بن طلحة الكناني أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقري حدثنا محمد مخلد حدثنا محمد بن معمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عمران الشامي حدثنا يحيى بن حفص بن أخي هلال الكوفي حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا مسعر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من شارك ذمياً فتواضع له فإذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما وإد من نار وقيل للمسلم خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك. قال الخطيب: منكر لم أكتبه إلا بهذا الإسناد. (الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أنبأنا أبو زيد عامر الكوفي حدثنا محمد بن سعيد البورقي حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد السلموني حدثنا محمد بن مقاتل الرازي حدثنا الفرات بن خالد عن مسعر بن كدام عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن

(١) ٣٧/٢.

(٢) الموضوعات ٢/٢٤٨، والتذكرة (١٣٦)، والفوائد (١٤٧).

(٣) ١٥١/٣، ونصب الراية ٣/٤٧٥، والموضوعات ٢/٢٤٩.

(٤) (٢٢٩٠).

(٥) في «الموسوعة» ٣٠٦/٥: «الشبهات حرام».

(٦) ٣٠٤/٣، والتذكرة (١٣٩)، والفوائد (١٥٠)، والتنزيه ٢/١٨٨.

(٧) ٣٠٩/٥، والفوائد (١٥٠)، والموضوعات ٢/٢٥٠، والتنزيه ٢/١٨٩.

عبد الله مرفوعاً: من ترك درهماً من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهماً من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ومن ترك الكذب لا تكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب، موضوع. أفته الرورقي قال الحاكم: وضع على الثقات ما لا يحصى (قلت) قال الحاكم في أماليه أنبأنا محمد بن القاسم الذهلي حدثنا محمد بن سعيد بن أحمد السامري حدثنا محمد بن مقاتل الرازي به، قال الحاكم منكر لم نكتبه من حديث مسعر عن حماد بن أبي سليمان إلا بهذا الإسناد والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن أحمد الحواري حدثنا أبي وعمي قالوا حدثنا عبد الله بن أبي علاج عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس مرفوعاً: وإنما سمي الدرهم لأنه دراهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار. موضوع. أفته ابن علاج. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزار أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرمني أنبأنا أبو حفص أحمد بن أحمد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمرو قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبد الله بن عيسى الجرجاني حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن بن أنس قال: أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي ﷺ ثم قال له: ما هذا الذي أكتبت يداك؟ فقال: يا رسول الله اضرب بالمرء المسحاة فانفقه على عيالي فقبل النبي ﷺ يده وقال: هذه يد لا تمسها النار أبداً. قال الخطيب: هذا الحديث باطل سعد بن معاذ لم يكن حياً في غزوة تبوك مات بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمى ومحمد بن تميم الفريابي كذاب يضع الحديث (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذلك المشهور وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن هذا الإسناد واهٍ وأن له إسناد آخر عن الحسن أخرجه أبو موسى المدني في الذيل لكنه مجهول ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردهما الخطيب في كتاب المتفق والمفترق والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاث بخطة حدثنا أبو علي الحسن بن علان الخلاط في الكرخ إملاء من حفظه سمعت الدقيقي يقول حدثنا يزيد بن هرون عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف. قال الخطيب: باطل والحمل فيه على الخراط إن كان ابن الثلاث صدق في روايته عنه (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> أنبأنا الحسن بن محمد الخلال أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا إسماعيل بن العباس بن مهران حدثنا عباد بن الوليد حدثنا سلم بن المغيرة

(١) ٣٨/٢، والتنزيه ١٨٩/٢، والموضوعات ٢/٢٥٠، والفوائد (١٥٠)، والتذكرة (١٤٠).

(٢) ٣٤٣/٧، والموضوعات ٢/٢٥١، والضعيفة (٣٩١).

(٣) الموضوعات ٢/٢٦٤، والخطيب ٦/٣٩٥، والفوائد (٨٥)، والتنزيه ٢/١٨٩.

(٤) الكنز (٩٣٤٧)، والخطيب ٩/١٥، والموضوعات ٢/٢٥١، والتنزيه ٢/١٨٩، والفوائد (١٥١).

حدثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: عمل الأبرار من رجال أمتي الخياطة وأعمال الأبرار من النساء المغزل: لا يصح أبو داود كذاب (قلت) له طريق آخر. قال تمام في فوائده<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو القاسم عبد السلام بن أحمد بن الحارث بن القرشي حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل التميمي حدثنا محمد بن عبد الله الخراساني حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا مالك بن أنس عن أبي حازم عن سهل عن ابن سعد به. موسى متروك والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن حبيب حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس قال: كنت يوماً مع النبي ﷺ بعدما تفرق أصحابه فقال: يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنربح ويربح منا فقام وقمت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من وراء ضعف فوقعت له في قلب رسول الله ﷺ رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاغتم من ذلك رسول الله ﷺ: لا ندري أي سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه فانصرف فانصرفت معه ولم يدخل فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال قم بنا ندخل السوق فننظر أي شيء حدث الليلة على الجزار فقام وقمت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بيعه كما رأيناه بالأمس فهم النبي ﷺ أن يقصده ويسأله أي سريرة بينه وبين الله إذ منعه عنه فهبط عليه جبريل فقال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار فقال له حبيبي جبريل أمس منعتني منه واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحكى وعكاً شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره فإن الله تعالى قد قبله على ما كان منه فقصده وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه، موضوع: آفته دينار (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي أنبأنا علي بن إبراهيم بن أحمد العطار حدثني أبو الليث سعيد بن أحمد بن سعيد بن معاوية الأنماطي حدثنا محمد بن يحيى الأشناني حدثنا يحيى ابن معين حدثنا عبد الله بن إدريس الأودي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء مرفوعاً: يقول الله تعالى: تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لأدخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت التن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وسلطت النساء على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهتم ذو معيشة بمعيشته. لا يصح الأشناني كذاب دلسه سعيد بن أحمد. قال الخطيب: ما أبعد

(١) التخريج السابق.

(٢) الموضوعات ٢/٢٥٢.

(٣) الكنز (١٠٤١٩)، والإتحاف (٧٤)، والفوائد (١٥١)، والتنزيه ٢/١٩٦، والموضوعات ٢/٢٥٣.



أن يكون الأشناني هذا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناني فإن له عن ابن معين بمثل هذا الإسناد حديثاً آخر قال وقد تقدم ذكر أبي الليث سعيد بن أحمد بن سعيد النقاش وما أداه إلا غير هذا الأنماطي (قلت) له طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المقري حدثنا محمد بن سليمان الربيعي حدثنا أبو العباس يحيى بن علي بن محمد بن هاشم الحلبي الكندي الخفاف حدثني عبد الملك بن دليل إمام مسجد حلب حدثني أبي عن إسماعيل السدي عن زيد بن أرقم مرفوعاً: يقول الله توسعت على عبادي بثلاث خصال بعثت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكثرها ملوكهم كما يكثرون الذهب والفضة وتغير الجسد من بعد الموت ولولا ذلك لما دفن حميم حميمه وأسلمت حزن الحزين ولولا ذلك لم يكن يسلو. أخرجه الديلمي. أنبأنا بنحير أنبأنا جعفر بن محمد الأبهري حدثنا الحسن بن علي بن زنجويه القطان حدثنا علي بن محمد بن القاسم بن حيوة حدثنا حماد بن ليلى قاضي حلب حدثنا أبي حدثني السدي به وفي آخره وأذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل. وأخرج الخطيب من طريق سلم الخواص عن الحارث بن الحكم قال: أنزل الله في بعض الكتب أنا الله لا إله إلا أنا لولا أن قضيت التتن على الميت لحبسه أهله في البيوت وأنا الله لا إله إلا أنا لولا أن قضيت السوس على الطعام لخزنه الملوك وأنا الله لا إله إلا أنا لولا أنني أسكنت الأمل القلوب لأهلكها التفكر. وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره عن عكرمة قال: إن الله تعالى خلق السموات والأرض في ستة أيام وبقي ثلاث ساعات من يوم الجمعة فخلق من ساعة آدم وخلق في ساعة التتن الذي يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يتبرأ. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه مرفوعاً: الصبحة تمنع الرزق: لا يصح ابن أبي فروة إسحق متروك (قلت) أخرجه عبد الله بن أحمد بن زيادات المسند<sup>(٢)</sup> وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش عن رجل وهو ابن أبي فروة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً وقال خلط ابن أبي فروة في إسناده انتهى. وله طريق آخر عن عثمان. قال نعيم في الجلية<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا الحسن بن علي ابن نصر الطوسي حدثنا محمد بن أسلم حدثنا حسين بن الوليد حدثنا سليمان بن أرقم عن

(١) ٣٢١/١، والكنز (١٦٦١٣، ٢١٣٩٩)، والموضوعات ٦٨/٣، والتنزيه ١٩٦/٢، والفوائد (١٥٢)،

وابن عساكر ٣٦٨/٤، والمتناهية ٢٠٧/٢.

(٢) ٧٣/١.

(٣) ٢٥١/٩.

الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: إن الصبحة تمنع الرزق. وله شواهد قال الديلمي<sup>(١)</sup>: أنبأنا أبو ثابت بن جبير بن منصور بن علي بن الحسين عن إبراهيم بن ثابت عن أحمد بن يوسف بن إسحق الطائي عن سهل بن صالح عن المحاربي عن جعفر بن برقاق عن الأصبغ بن نباتة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، قال فسئل أنس عن معنى هذا الحديث فقال ليسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق. قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الخالق بن علي النيسابوري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي العوام حدثنا أبي حدثنا المسمعي بن ملحان القيسي حدثنا عبد الملك بن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده عن فاطمة بنت النبي ﷺ قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة، متصبحة فحركني برجله وقال يا بنية قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن الله تعالى يقسم أرزاق العباد ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، قال البيهقي إسناده ضعيف. قال<sup>(٣)</sup> وأنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو العباس الضبي أنبأنا يعقوب بن إسحق بن الحجاج حدثنا إبراهيم بن غالب حدثنا إسماعيل ابن مبشر بن عبد الله الجوهري عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن علي قال دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه (أخبرنا) أبو حامد أحمد بن خلف الصوفي المهرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود حدثنا محمد بن أيوب أنبأنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير الأنصاري وكان من الصحابة قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمى (أخبره) أبو عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الله محمد بن علي الصنعاني حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح. وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا هرون بن ملوك المصري حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أيوب عن خالد بن يزيد وعبد الله بن سليمان عن عمرو بن نافع عن عبد الله بن عمرو: أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال له: أما علمت أن الله تعالى يطلع في هذه الساعة إلى خلقه فيدخل من شاء ثلاثة منهم الجنة برحمته. وقال أبو الشيخ حدثنا الحسن بن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن

(١) الفوائد (١٥٢).

(٢) مسانيد ٧٥٣/٢.

(٣) الحديث عاليه.

(٤) الكنز (٩٤٤٤)، وتاريخ أصفهان ٣٦٣/٢.

جده عن علي مرفوعاً: ما عجت الأرض من شيء كعجها من ثلاثة من دم حرام يسفك عليها أو غسل من زنا أو نوم قبل طلوع الشمس وقال ابن أبي شيبة في المصنف: حدثنا وكيع عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال مر بي عمر بن مليك وأنا متصبح في النحل فحركني برجله وقال أترقد في الساعة التي تنتشر فيها عباد الله حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الزبير ينهي بنيه عن التصبح قال وقال عروة إني لأسمع بالرجل يتصبح فأزهد فيه. حدثنا حفص عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن فروخ عن طلحة بن عبيد الله أنه مر بابن له قد تصبح فأقعد ونهاه عن ذلك حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان قال التقى ابن الزبير وعبيد بن عمر فتذاكرا شيئاً فقال له الآخر ما علمت أن الأرض تعج إلى ربها من نومة علمائها. حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه قال إني لأزهد في الرجل يتصبح. وقال الديلمي<sup>(١)</sup> أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن العباس الأطوروش حدثنا أحمد بن علي الجزار حدثنا ثابت بن موسى حدثنا سليمان ابن عمرو عن خلود بن سلمة عن أبان عن أبيه عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق والله أعلم.

## كتاب النكاح

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا يعقوب بن سفيان بن عاصم حدثنا محمد بن عمران حدثنا عيسى بن زياد الدورقي حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: لولا النساء لعبد الله حقاً. لا أصل له عبد الرحيم وأبوه متروكان ومحمد بن عمران منكر الحديث قال ابن عدي هذا حديث منكر لا أعرفه إلا من هذا الطريق (قلت) له شاهد قال الثقفى في الثقفيات<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو الفرج عثمان بن أحمد بن إسحق اليزجي حدثنا محمد بن عمر بن حفص حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: لولا المرأة لدخل الرجل الجنة. بشر متروك والله أعلم (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجده حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا شعيب بن ميسر حدثنا

(١) الكنز (٩٤٤٤)، وتاريخ أصفهان ٢/٣٦٣.

(٢) ١٩٢١/٥، والكنز (٤٤٤٩٨)، والتذكرة (١٢٩)، والضعيفة (٥٦).

(٣) الكنز (٤٤٤٩٧)، والتذكرة (١٢٩).

(٤) الفوائد (١١٩)، وعزاه إليه من طريق شعيب المذكور، ونقل فيه ما ذكر هنا.

معقل بن عبيد الله عن عطاء عن ابن عباس: أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فجلست إليه فكلمته في حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد في مكانها فنهاه النبي ﷺ أن يقعد حتى يبرد مكانها. تفرد به شعيب وهو ينفرد عن الثقات بما ليس من حديثهم (قلت) قال في الميزان أنه حسن الحديث والله أعلم (عبد بن حميد)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطي حدثنا قائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى قال: إنا والله لجلوس عند رسول الله ﷺ إذا جاءه إعرابي فقال يا رسول الله: أهلكني الشبق والجوع فقال رسول الله ﷺ: يا إعرابي الشبق والجوع؟ قال: هو ذاك، قال اذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك قال الأعرابي فدخلت نخل بني النجار فإذا جارية تحترق في زنبيل فقلت لها: يا ذات الزنبيل هل لك زوج، قالت: لا، فقلت لها انزلي فقد زوجنيك رسول الله ﷺ فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لأبيها إن هذا الأعرابي أتاني وأنا أخترق الزنبيل فسألني هل لك زوج فقلت لا فقال انزلي فقد زوجنيك رسول الله ﷺ، فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي ما ذات الزنبيل منك قال ابنتي قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله ﷺ، وانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال له رسول الله ﷺ هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام ثم بعث لها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي فانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصيغة ورأى تمراً ولبناً فقام إلى الصلاة، فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله ﷺ وغدا أبو الجارية على ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبننا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله ﷺ فقال يا إعرابي ما منعك أن تكون بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصيغة ورأيت تمراً ولبناً فكان يجب لله أن أحبي ليلتي إلى الصباح فقال يا إعرابي ألمم بأهلك. لا يصح أفته عبد الرحيم الواسطي (قلت) روى له الترمذي والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن حنفية القصبى حدثنا الحسن بن جبلة حدثنا مجاشع بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس مرفوعاً: ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب. قال العقيلي: مجاشع حديثه منكر غير محفوظ (قلت) له طريق آخر قال تمام في فوائده<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو علي محمد بن هرون بن شعيب حدثنا أبو علي بن إسماعيل بن محمد العدوي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا مسعد بن عمرو البكري حدثنا حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ركعتان من متأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب، أخرجه من طريق بقية

(١) الموضوعات ٢/٢٥٦، والمجروحين ٢/١٥٨، والميزان (٥٠٣٩).

(٢) ٤/٢٦٤، والموضوعات ٢/٢٥٧، والتذكرة (١٢٥)، والضعيفة (٦٣٩).

(٣) الإتحاف ٥/٢٩٠، والكنز (٤٢٤٤٥)، والتذكرة (١٢٥)، والضعيفة (٦٤٠، ٨٤٠).

الضياء في المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال: هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى والله أعلم (يوسف) <sup>(١)</sup> بن السفر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: شراركم عزابكم ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل، قال ابن عدي موضوع: آفته يوسف (ابن عدي) <sup>(٢)</sup> حدثنا عمران سنان حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي حدثنا خالد ابن إسماعيل عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي برزة قال لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله تعالى بزوجة فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: شراركم عزابكم. لا يصح صالح مجروح وخالد يضع (قلت) أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط <sup>(٣)</sup> وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية <sup>(٤)</sup>: هذا حديث منكر انتهى وله طريق آخر. قال أبو يعلى <sup>(٥)</sup> حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية ابن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول بن غصيف بن الحارث عن عطبة بن بسر المازني قال جاء عكاف بن دراعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: يا عكاف ألك زوجة؟ قال: لا. قال: ولا جارية؟ قال: لا، قال: وأنت صحيح موسر؟ قال: نعم. قال: فأنت إذن من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأرذل أمواتكم عزابكم ومعاوية هو الصدفي ضعيف وقال أحمد حدثنا عبد الرزاق أنبأنا محمد بن راشد عن مكحول عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ: يا عكاف هل من زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال: وأنت موسر بخير قال وأنا موسر بخير قال أنت إذن من إخوان الشياطين لو كنت رهبان النصارى كنت من رهبانهم إن سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأرادل أمواتكم عزابكم. الحديث. وقال الديلمي <sup>(٦)</sup> أنبأنا حميد بن نصر أنبأنا عبد الرحمن بن عمرو حدثنا إسماعيل بن الحسين بن عبد الله الصرصري حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العطار حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا سعيد بن سليمان الزبيدي حدثني محمد بن الحسن الكلاعي حدثني عمر بن صبيح الناجي عن بسر

(١) الموضوعات ٢/٢٥٨، والتذكرة (١٢٥).

(٢) ٩١٣/٣ و ٢٦٤٠، والموضوعات ٢/٢٥٨، والمتناهية ٢/١١٨، والتذكرة (١٢٥).

(٣) ١٨/٨٦، والمجمع ٤/٢٥١.

(٤) (١٥٨٥).

(٥) المجمع ٤/٢٥٠ - ٢٥١، وعزاه إليه وإلى الطبراني في «الأوسط» من طريق خالد بن إسماعيل

المخزومي، وهو متروك.

(٦) المطالب (١٥٨٩، ٣٤٧٣)، والعقيلي ٣/٣٥٦.

ابن عطاء عن ابن عباس بمثل حديث أبي ذر سواء بطوله والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن المعافي حدثني عمرو بن عثمان حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس عن إبراهيم بن أبي عيلة عن أنس سمعت النبي ﷺ يقول: من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله تعالى إلا ذلاً ومن تزوج امرأة لما لها لم يزد الله تعالى إلا فقراً ومن تزوج امرأة لحسنها لم يزد الله تعالى إلا دناءة ومن تزوج امرأة لم يتزوجها إلا ليغض بصره أو يحصن فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه، موضوع. عبد السلام يروي الموضوعات وعمرو متروك وهو ضد ما في الصحيح تنكح المرأة لمالها ولحسنها ولجمالها (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط وعبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصي كذا في رواية الطبراني وليس له ذكر في الميزان ولا في اللسان وليس الحديث مخالفاً لما في الصحيح فإنه ليس المراد الأمر بذلك بل الأخبار كما يفعله الناس ولهذا قال في آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال عبد بن حميد<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبد الرحمن بن زياد الأفرقي. عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي الله قال: لا تنكحوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرضيهن ولا تنكحوهن على أموالهم فعسى أن تطغيهن وانكحوهن على الدين فلامة سوداء جذماء ذات دين أفضل والله أعلم بالصواب. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الصمد بن سعيد حدثنا ظبيان بن محمد بن ظبيان بن محمد بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني مرفوعاً، من لم تكن له حسنة يرجوها فلينكح امرأة من جهينة. لا يصح ظبيان يروي عن أبيه العجائب (قلت) قال في الميزان: إن هذا الحديث كذب والله أعلم. (الطبراني) في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا موسى بن زكريا حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن مالك بن عامر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ. عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا جدي حدثنا حفص بن عمر الأيلي حدثنا ثور عن مكحول عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: اتخذوا السراري فإنهن مباركات الأرحام وإنهن أنجب للأولاد. وقال أبو الدرداء يا لها من زوجة مرغوب عنها: لا يصح عثمان بن

(١) المجروحين ١٥١/٢، والموضوعات ٢٥٨/٢، والفوائد (١٢١)، والتنزيه ٣٠٦/٢، والحلية ٢٤٥/٥.

(٢) الإتحاف ٣٤٠/٥، والبيهقي ٨٠/٧، والتلخيص ١٤٦/٣، والكنز (٤٤٦٠٧)، والدر ٢٥٧/١.

(٣) المجروحين ٣٨٥/١، والموضوعات ٢٥٩/٢.

(٤) المجموع ٢٥٩/٤ وعزاه إليه من طريق عمرو بن محمد العقيلي وهو متروك. والكنز (٤٤٥٥٠)، والمطالب (١٦٨٢)، والموضوعات ٢٥٩/٢، والفوائد (١٢١ و ١٢٢)، والتنزيه ٢٠٦/٢.

(٥) ٢٧٥/١.

عطاء لا يحتج به ومحمد بن علاثة يروي الموضوعات عن الثقات وعمرو بن الحسين ليس بشيء وحفص متروك (قلت) الحديث الأول أخرجه الحاكم في المستدرک والثاني شاهد للأول وله شاهد آخر. قال ابن أبي عمرو في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا بشر هو ابن السري حدثنا الزبير بن سعيد الهاشمي حدثني ابن عم لي من بني هاشم أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام. قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية<sup>(٢)</sup>: وقد روي موصولاً من حديث أبي الدرداء أخرجه الحاكم وإسناده وإه جداً حتى أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٣)</sup> انتهى. والمرسل المذكور أخرجه أبو داود في مراسيله عن كثير بن عبيدة عن بقیة بن المبارك عن الزبير بن سعيد الهاشمي. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن الحسين بن بشرى بن سعيد المعروف بابن الجوهري الواعظ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عمران الإمام حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المدائني حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي حدثنا أحمد بن أبي بكر الزهري حدثنا أبو ثابت عمران بن عبد العزيز عن السري عن عبد الله بن الحارث عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ: اطلقوا الولد في سبيل الأعاجم فإن في أرحامهن بركة والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا وارث بن الفضل حدثنا الحسن بن محمد البلخي عن حميد عن أنس مرفوعاً. من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها. قال ابن حبان: الحسن يروي الموضوعات وإنما من كلام الشعبي ورفعها باطل (قلت) وكذا قال الذهبي والله أعلم (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن سليمان الرازي حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الناقد أبو الربيع حدثنا موسى بن إبراهيم بن بحر المروزي حدثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن النبي ﷺ دعا لقباح نساء أمته بالرزق. موضوع: قال العقيلي موسى منكر الحديث (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا إسحق بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن إسحق البكائي حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن جوير عن الضحاک عن علي مرفوعاً: من سره أن يلقي الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر (ابن عدي)<sup>(٧)</sup>

(١) سبق تخريجه.

(٢) (١٦٨٢).

(٣) ٢٥٩/٢.

(٤) ٢٣٨/١، والتذكرة (١٢٧)، والفوائد (١٢٣)، والموضوعات ٢٦٠/٢، وابن عدي ٧٣٤/٢، والضعيفة ٢٢٩/٢.

(٥) ١٦٧/٤.

(٦) ٢٥٢١/٧، والموضوعات ٢٦١/٢، والتذكرة (١٢٧).

(٧) سبق تخريجه.

حدثنا بهلول بن إسحاق حدثنا محمد بن معاوية أبو النيسابوري حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً بمثله (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن سنان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سلام بن سوار حدثنا كثير بن سليم عن الضحاك عن أنس مرفوعاً بمثله. لا يصح عمر بن جميع وجويبر ونهشل ومحمد بن معاوية وكثير كذابون وسلام منكر الحديث حديث أنس أخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار به وقال أبو زكريا البخاري في فوائده حدثنا الخليل بن عبد القهار الصيداوي حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا كثير بن سليم به والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا عثمان بن عمر الدباغ حدثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين، موضوع آفته الحسن وهو العدوي وابن علاثة يروي الموضوعات (قلت) له طريق آخر قال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا أبي أنبأنا محمد بن علي الحسن الصوفي حدثنا أبو بكر مردك بن أحمد المراغي حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا عبد الله بن إدريس المدني حدثنا جعفر عن أبيه عن جده عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إذا تزوج الرجل المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين. إسحق بن بشر الكاهلي كذاب والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عمرو بن أحمد العمي حدثنا موسى بن محمد بن عمران الحنفي حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شعبة بن الحجاج عن أبي جمره قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ولو لم يجد إلا أحد نعليه قال العقيلي لا أصل له وعصمة قليل الضبط للحديث يهمل وهماً كثيراً (قلت) قال العقيلي والمعروف عن شعبة ما رواه أبو النصر عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن امرأة من فزارة تزوجت على نعلين فقال لها النبي ﷺ: أرضيت من نفسك ومالك بنعلين؟ فقالت: إن رأي ذلك. فقال: وأنا أرى ذلك<sup>(٥)</sup>. وقال في الميزان: في الحديث الأول هذا كذب على شعبة والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا حيوة ابن شريح حدثنا

(١) سبق تخريجه.

(٢) التنزيه ٢/٢٠٠، وعزاه إليه من طريق الحسن وابن علاثة المذكورين. والتذكرة (١٢٧)، والفوائد (١٢٣).

(٣) التنزيه ٢/٢٠٠.

(٤) ٣/٣٤٠، والتنزيه ٢/٢٠٠، والتذكرة (١٣٣)، والموضوعات ٢/١٦٣.

(٥) الترمذي (١١١٣)، وأحمد ٣/٤٤٥، والبيهقي ٧/١٣٨.

(٦) ٤/٢٣٥، والبيهقي ٧/٢٤٠، والموضوعات ٢/٢٦٣.



بقية بن الوليد حدثنا مبشر بن عبيد بن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: لا ينكح النساء إلا الأكفاء ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشرة دراهم. قال أحمد: مبشر أحاديثه موضوعة كذب وقال ابن عدي: هذا الحديث أخرجه مع اختلاف ألفاظه واختلاف إسناده باطل كله لا يرويه إلا مبشر وهو كذاب يضع الحديث (قلت) هذا الحديث أخرجه الدارقطني في سننه وقال مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقي في سننه وقال هذا حديث ضعيف غيره وأخرجه ابن ماجة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا عبد الله بن النعمان حدثنا سعيد بن سلام حدثنا أبي رواد حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت نسيبة عن عائشة أن النبي ﷺ تزوج امرأة من نسائه فنشروا على رأسه تمر عجوة. باطل، سعيد كذاب. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أزهر بن زفر الحضرمي حدثنا القاسم بن عمر العتكي حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن مكحول بن الزبير عن عائشة قالت حدثني معاذ بن جبل: أنه شهد ملاك رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ فخطب رسول الله ﷺ وأنكح الأنصاري وقال: على الألفة والخير والطير الميمون دفعوا على رأس صاحبكم دفدفاً على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثر عليهم فأمسك القوم فلم ينهوا فقال رسول الله ﷺ: ما أزين الحلم ألا تنهبون قالوا يا رسول الله نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا، قال: إنما نهيتكم عن نهبه العساكر ولم أنهكم عن نهبه الولاثم. ثم قال معاذ بن جبل: فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يجرنا ونجره في ذلك. بشر روى عن الأوزاعي موضوعات (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> وأشار إليه البيهقي في سننه<sup>(٤)</sup> وقال إسناده مجهول والله أعلم. (الطبراني)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو مسلم الكني حدثنا عصمة بن سليمان الجزر حدثنا حازم مولى بني هاشم عن لماعة عن ثور بن يزيد عن خالد بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فقال له: على الخير والألفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم دفعوا على رأسه فجيء بدف فضرب به وأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليه فكف الناس أيديهم فقال رسول الله ﷺ: ما لكم لا تنهمون، قالوا: يا رسول الله أولم تنه عن النهبة، قال: إنما نهيتكم عن نهبه العساكر فأما العرسات فلا قال فجادبهم وجادبوه

(١) ابن عدي ١٨٧٧/٥.

(٢) ١٤٢/١، والموضوعات ٢/٢٦٥، والتنزيه ٢/٢٠٨.

(٣) المجمع ٤/٢٩٠.

(٤) ٢٨٨/٧.

(٥) المجمع ٤/٢٩٠.

لا يصح حازم ولمأزة مجهولان (أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي حدثنا صالح بن زياد السوسي حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ شهد إملاك رجل وامرأة من الأنصار فقال: أين شاهدكم قالوا يا رسول الله وما شاهدنا قال الدف فأتوا به فقال اضربوا على رأس صاحبكم ثم جاؤوا بأطباقهم فنشروا فهاب القوم أن يتناولوا فقال رسول الله ﷺ: ما أزين اللحم ما لكم لا تتناولون قالوا يا رسول الله ألم تنه عن النهبة في العساكر وأما هذا وأشباهه فلا. يصح خالد يضع (قلت) قال الذهبي في الميزان بعد أيراد هذا الحديث هكذا فليكن الكذاب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان حديث معاذ عله ابن الجوزي بأن حازماً ولمأزة مجهولان وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده في المعرفة من طريق عصمة أيضاً عن حازم بن مروان عن عبد الرحمن بن فلان عن عبد الرحمن عن النبي ﷺ وهذا معتل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وعلى كل حال لا يعرف وقال في ترجمة عصمة حديث معاذ أخرجه البيهقي في سننه وقال في إسناده مجاهيل والانتقطاع لا يثبت. وأخرجه الطحاوي من طريق عون بن عمارة عن لمأزة وعنه صالح بن محمد الرازي. وقال البيهقي في المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون ابن عمارة عن لمأزة مجهول والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن الممتنع، حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ اجتلى عائشة عند أبويها قبل أن يبنى بها. تفرد به القاسم وهو كذاب (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر حدثنا موسى بن محمد بن عطاء حدثنا الموقري عن الزهري عن أنس قال: أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ لعائشة. تفرد به الموقري وعنه موسى وهما كذابان، (قلت) قال الخطيب<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني أبو علانة حدثنا أبي حدثنا محمد بن الزبير مؤذن حران حدثنا الزهري قال: أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ لعائشة والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن وهب النسوي حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا حصيف عن مجاهد عن ابن سعيد قال: أوصى رسول الله ﷺ علي بن أبي

(١) ٣٤٠/٦.

(٢) التنزيه ٧/٢٠٠/٢ وعزاه إليه من طريق القاسم المذكور، وابن حبان ٢/٢١٢.

(٣) التنزيه ٢/٢٠٨، وعزاه إليه من طريق الموقري وعنه موسى.

(٤) التنزيه ٢/٢٠٨.

(٥) التنزيه ٢/٢٠٠ - ٢٠١، والفوائد (١٢٦)، والموضوعات ٢/٢٦٧.

طالب فقال: يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تدخل واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين باباً من الفقر وأدخل فيه سبعين باباً من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها الأول من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي يا رسول الله لأي شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة قال لأن الرحم يعقم ويعوق من هذه الأشياء عن الأولاد والحاصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد. قال ابن حبان: وذكر حديثاً طويلاً في ورقتين. عبد الله بن وهب دجال يضع الحديث (قلت) قال ابن حبان: كأنه اجتمع مع الجويباري واتفق على وضع الحديث ما نقل حديث رأيتَه للجويباري إلا ورأيتَه لعبد الله هذا والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن عمرو العرسي أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا يحيى بن زكريا بن يزيد الدقاق حدثنا محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشامي حدثنا شعيب بن إسحق الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لا تسكنونهن الغرف ولا تعلمونهن الكتابة وعلمنوهن المغزل وسورة النور. لا يصح محمد بن إبراهيم الشامي كان يضع الحديث. وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره. (قلت) الحاكم ما أخرجه من طريق هذا الوضع حتى يتعجب منه بل قال أنبأنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا شعيب بن إسحق فذكره وقال صحيح الإسناد. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحاكم من هذا الطريق ثم قال أنبأنا أبو نصر بن قتادة أنبأنا أبو الحسن محمد بن محسن السراج حدثنا مطير حدثنا محمد حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا شعيب بن إسحق فذكره بإسناده نحوه، وهذا بهذا الإسناد منكر هذا كلام البيهقي فإذا طريق محمد بن إبراهيم هي المنكرة وأنه بغير هذا الإسناد ليس بمنكر نعم قال الحافظ ابن حجر في الأطراف بعد ذكر قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم الشامي عن شعيب بن إسحق وإبراهيم رماه ابن حبان بالوضع، وقد روي من طريق حفص القاري عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى. وقال سعيد بن منصور في سننه<sup>(٢)</sup> حدثنا عتاب ابن بشير عن حصيف عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: علموا رجالكم سورة المائدة وعلّموا نساءكم سورة النور. والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا جعفر بن إسماعيل حدثنا جعفر بن نصر حدثنا

(١) ٣٠٢/٢، والخطيب ٢٢٤/١٤، والموضوعات ٢٦٩/٢، والفوائد (١٢٦)، والتذكرة (١٢٩)، والتنزيه ٢٠٨/٢.

(٢) الكنز (٤٤٩٤٩)، والدر ١٨١٥، والفوائد (١٢٧).

(٣) الموضوعات ٢٦٨/٢، وابن عدي ٥٧٥/٢.

حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكونهن العاللي. وقال: خير لهو المؤمن السباحة<sup>(١)</sup>. وخير لهو المرأة المغزل<sup>(٢)</sup>. لا يصح جعفر بن نصر حدث عن الثقات بالبواطيل (قلت) قال أبو نعيم<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو بكر عمر بن محمد بن السري بن سهل عن عبد الله بن أحمد الجصاص عن يزيد بن عمر الغنوي عن أحمد بن الحارث الغساني عن بسام بن عبد الرحمن عن أنس رفعه: نعم لهو المرأة مغزلهما. والله أعلم. (الأزدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا الحسن بن أبي مالك عن علي بن عروة عن ابن جريج أخبرني عبد الله بن عون عن عائشة مرفوعاً: لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح. لا يصح علي بن عروة. قال ابن حبان: يضع (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أخبرني أبو الوليد الدربرندي أنبأنا محمد بن أحمد ابن محمد بن سليمان الحافظ أنبأنا محمد بن نصر خلف حدثنا أبو كثير سيف بن حفص حدثني علي بن الجنيد ومحمد بن حميد بن فروة قالا حدثنا محمد بن سلام حدثنا أبو سهل المدائني يعني الصباح بن سهل عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسي لك الفداء إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني العروس أرف إليه. قال الخطيب وذكر الحديث قال المؤلف وتماهه فقال رسول الله ﷺ للحولاء: ليس من امرأة ترفع شيئاً من بيتها من مكان وتضعه في مكان تريد بذلك صلاحاً إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه قالت زدني يا رسول الله قال ما من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها من الأجر كأجر الصائم القائم المخبت القانت فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى منادٍ من السماء أيها المرأة استأنفي العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال قال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم ير الماء على شعرة من جسده إلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وأن الله عز وجل ليباهي به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي قام في هذه الليلة الشديدة بردها فاغتسل من الجنابة مؤمناً أني ربه أشهدكم أني قد غفرت له قال الدارقطني هذا حديث باطل ذهب عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود إلى زياد بن ميمون فأنكروا عليه هذا الحديث فقال اشهدوا

(١) الكنز (٤٠٦١١)، والتذكرة (١٨٧)، وابن عدي ٥٧٥/٢.

(٢) التذكرة (١٨٧)، وابن عدي ٥٧٥/٢.

(٣) الكنز (٤٥/٦٤).

(٤) التنزيه ٢/٢٠١، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة المذكور. والفوائد (١٢٧).

(٥) الموضوعات ٢/٢٧٠.

أني قد رجعت عنه انتهى. قال المؤلف: زياد كذاب والصباح منكر الحديث (قلت) أخرجه حدثنا الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة حدثنا بقية عن ابن جريج حدثنا أحمد بن محمد بن أبان بن صالح حدثنا القاسم بن الحكم العرنزي حدثنا جرير بن أيوب البجلي عن حماد بن أبي سليمان عن زياد عن أنس والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريتها فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى. قال ابن حبان: كان بقية يروي عن كذابين ويدلس وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فيشبهه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء عن ابن جريج ثم دلس عنه وهذا موضوع. (قلت) وكذا نقل ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه قال الحافظ ابن حجر لكن ذكر ابن القطان في كتاب أحكام النظر أن بقية بن مخلد رواه عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فما بقي إلا التسوية قال وقد خالف ابن الجوزي بن الصلاح فقال إنه جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقي في سننه من الطريقين التي عنعن فيها بقية والتي صرح فيها بالتحديث والله أعلم. (الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا زكريا بن يحيى المقدسي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا محمد بن عبد الرحمن التستري عن مسعر بن كدام عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس. قال الأزدي: إبراهيم ساقط (قلت) روى له ابن ماجه وقال في الميزان<sup>(٣)</sup>: قال أبو حاتم وغيره صدوق وقال الأزدي وحده ساقط قال ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح دهقاً انتهى قال الخليل في مشيخته: هذا الحديث تفرد به محمد عبد الرحمن التستري وهو شامي يأتي بمناكير. وقال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الفضلي الحافظ أنبأنا أبو إبراهيم أسعد ابن مسعود بن علي العتيبي بنيسابور أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الجبيري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن صالح الأنصاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الأوسي حدثنا خيران بن العلاء الركيساني ثم الدمشقي عن زهير بن محمد عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب أن رسول الله ﷺ قال: لا تكثروا الكلام عند مجامعة النساء فإن منه يكون الخرس والفأفة. والله أعلم. (الخلال)<sup>(٥)</sup>

(١) ٥٠٧/٢، والتذكرة (١٢٦)، والضعيفة (١٩٥).

(٢) التنزيه ٢٠٩/٢.

(٣) (١٢٥٠).

(٤) ١٨٨/٥، والكتز (٤٤٩٠١)، والإرواء ٧٠/٧، والضعيفة (١٩٧).

(٥) التنزيه ٢١٠/٢، وعزاه إليه في «العلل» وقال: إن صح حمل على التفريط في المال لا في الفجور.

أبنا محمد بن جعفر بن سفيان عن عبيد بن حسان عن عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن أبي الزبير عن جابر قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: إن امرأتي لا تدفع يد لأمس. قال: طلقها. قال: إني أحبها. قال: استمتع بها. لا أصل له (قلت) سئل الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث فأجاب بأنه حسن صحيح قال ولم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه أبو داود في سننه قال كتب إلى حسين بن حريث المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال: إن امرأتي فذكره وأخرجه النسائي في سننه قال أبنا الحسين بن حريث فذكره أما الحسين بن حريث فاتفق مع البخاري ومسلم على تخريج حديثه في صحيحهما ووثقه النسائي وابن حبان وأما شيخه الفضل بن موسى فمتفق عليه أيضاً ووثقه يحيى بن معين والبخاري وابن سعد وقال وكيع: ثقة صاحب سنة. وقال أبو حاتم صدوق صالح فأثنى عليه ابن المبارك وأما شيخه الحسين بن واقد فأخرج له مسلم محتجاً به والبخاري أثبتها استشهاداً ووثقه ابن معين وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وأثنى عليه أحمد وقال ابن سعد كان حسن الحديث وقال أحمد حديثه عن أبي حفص نائب بالنون ثم الموحدة ثم المثناة فأخرج له البخاري ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم وأما عكرمة فاحتج به البخاري. قال الحافظ زكي الدين المنذري في مختصر السنن رجال إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد يريد بالنسبة إلى مجموع الصحيحين لا إلى كل فرد فرد فإن البخاري ما احتج بالحسين بن واقد وكذلك لم يحتج مسلم بعمارة ولا بعكرمة فلو سلم أن الحديث على شرط الصحيح لم يسلم أن الحديث على شرط البخاري ولا على شرط مسلم وإنما لم أجز على إطلاق القول بتصحيحه لأن الحسين بن واقد قد تقدم أنه ربما أخطأ والفضل بن موسى قال أحمد أن في روايته مناكير وكذلك نقل عن علي بن المديني وإذا قيل مثل هذا في الراوي توقف الناقد في تصحيح حديثه الذي ينفرد. وقد قال البزار بعد تخريجه لا نعلمه يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الدارقطني في الأفراد تفرد به الحسين بن واقد عن عمارة بن عمار بن أبي حفصة وتفرد به الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة من طريق النسائي عن الحسين بن حريث بسنده ودعوى البزار فيها نظر لأن النسائي أخرجه من وجه آخر عن ابن عباس فأخرجه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن هرون بن رباب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس وإسحاق والنضر متفق على الاحتجاج بهما وحماد بن سلمة احتج به مسلم واستشهد به البخاري وهارون بن رباب احتج به مسلم وعبد الله بن عبيد بن عمير كذلك فهذا الإسناد قوي لهؤلاء الرجال لكن أخرجه النسائي بعده من رواية يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن هرون بن رباب بن عبيد

وعبد الكريم فقال عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس موصولاً قال السفيناني فرواية يزيد بن هرون أولى بالصواب لكن إذا انضمت هذه الطرق إلى الطريق الأخرى المبينة لها في أعيان رجالها إلى ابن عباس علم أن للحديث أصلاً وذاك ما كان يخشى من تفرد الفضل بن موسى وشيخه . وللحديث مع ذلك شاهد عن جابر بن عبد الله أخرجه الخلال والطبراني من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري وأخرجه البيهقي من طريق معقل بن عبد الله الجزري كلاهما عن أبي الزبير عن جابر ورجال الطريقين موثوقون إلا أن الزبير وصف بالتدليس ولم أره من حديثه إلا بالعنعنة، وقد قال الحافظ شمس الدين الذهبي في مختصر السنن إسناده صالح وسئل عنه أحمد فيما حكاه الخلال فقال ليس له أصل ولا يثبت عن النبي ﷺ قال الحافظ ابن حجر: فلو انضمت هذه الطريق إلى ما تقدم من طريق حديث ابن عباس لم يتوقف المحدث عن الحكم بصحة الحديث ولا يلتفت إلى ما وقع من أبي الفرج ابن الجوزي حيث ذكر هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر من طرقه إلا الطريق التي أخرجه الخلال من طريق أبي الزبير عن جابر واعتمد في بطلانه على ما نقله الخلال عن أحمد فأبان ذلك عن قلة اطلاع ابن الجوزي وغلبة التقليد عليه حتى حكم بوضع الحديث بمجرد ما جاء عن إمامه ولو عرضت هذه الطرق على إمامه لاعتترف على أن للحديث أصلاً ولكنه لم تقع له لذلك لم أر مثله في مسنده ولا فيما يروي عنه ذكراً أصلاً لا من طريق عباس ولا من طريق جابر سوى ما سأله عنه الخلال وهو معذور في جوابه بالنسبة لتلك الطريق بخصوصها انتهى كلام الحافظ ابن حجر. وقد أخرج هذا الحديث الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا العباس بن عبد الله الترقعي حدثنا محمد بن كثير المصيبي - حدثنا حماد بن سلمة عن هرون بن رباب وحسين بن الشهيد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس فذكره وأخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي داود ومن طريق أبي عمرو الضرير عن حماد بن سلمة عن عبد الكريم بن مالك عن أبي الزبير ومن طريق عبد الله عن أبي الزبير وأخرجه الشافعي في الأم وأخرج ابن سعد وابن مندة في المعرفة من طريق سليمان بن عبيد الله الرقي عن محمد بن أيوب الرقي عن سفیان الثوري عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي امرأة لا تدفع يد لأمس قال طلقها قال إنها تعجبني قال فتمتع بها، قال ابن مندة رواه جماعة عن الثوري عن عبد الكريم قال أخبرني أبو الزبير عن مولى بني هاشم عن النبي ﷺ ولم يمسه وهذا أخرجه البيهقي في سننه قال ابن مندة ورواه عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن أبي الزبير عن جابر والله أعلم. (ابن عدي) (١) حدثنا محمد ابن الحسين بن قتيبة حدثنا محمد بن سعيد

(١) ١٩٠١/٥، وابن عساكر ١٦٨/٥، والموضوعات ٢/٢٧٢، والفوائد (١٢٩)، والتنزيه ١/٢١٠.

حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عنبة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت زيد بن ثابت عن أبيها قال قال رسول الله ﷺ: طاعة المرأة ندامة، لا يصح عنبة ليس بشيء وعثمان لا يحتج به والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا المطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عمرو بن هاشم عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: طاعة النساء ندامة. قال العقيلي: محمد بن سليمان حدث عن هشام بيواطل لا أصل لها منها هذا الحديث. وقال ابن عدي<sup>(٢)</sup>: ما حدث بهذا الحديث عن هشام إلا ضعيف (قلت) أخرجه أبو علي الحداد في معجمه حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن جعفر بن يونس حدثنا أبو الحسن علي بن داود بن الخليل حدثنا أبو الحسن محمد بن حمدون حدثنا العباس بن ربيع بن ثعلب حدثنا أبي حدثنا أبو البخترى عن هشام به. وقال أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي في جزئه أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف البخاري حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عمران بن موسى بن الضحاك حدثنا نصر بن الحسين حدثنا إبراهيم بن أشعث حدثنا عيسى بن يونس عن هشام به أخرجه ابن النجار في تاريخه. ومن شواهد ما أخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> والحاكم<sup>(٤)</sup> وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه عن جده مرفوعاً: هلكت الرجال حين أطاعت النساء. وأخرج العسكري في الأمثال<sup>(٥)</sup> عن عمر قال: خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة (قلت) وأخرج أيضاً عن معاوية قال عودوا النساء لآفاتهن حقيقة إن أطعتها أهلكتك والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا سعيد بن محمد بن رزيق حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر مرفوعاً: إن في الجمعة ساعة لن يدعو الله فيها أحد إلا استجيب له إلا أن تكون امرأة زوجها عليها غضبان. قال ابن عدي: باطل هذا الإسناد أفته إسماعيل (ابن عدي)<sup>(٧)</sup> حدثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة حدثنا وارث بن الفضل حدثنا الحسن بن محمد البلخي حدثنا عوف وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم القائم المخبت المجاهد في سبيل الله وإذا ضربها الطلق فلا يدري الخلاق ما لها من

(١) ٧٤/٤، والإتحاف ٣١٩/٧، والموضوعات ٢٧٣/٢، والضعيفة ٢٠٨/٢.

(٢) ١١١٢/٣.

(٣) الكنز (٤٤٥٠٤)، والضعيفة (٤٣٦).

(٤) ٢٩١/٤.

(٥) الإتحاف ٣٥٦/٥، والأسرار (٢٢٤)، والتذكرة (١٢٨)، والدرر (٩٩).

(٦) الفوائد (١٣١)، والموضوعات ٢٧٣/٢.

(٧) ٧٣٥/٢، والتنزيه ٢١١/٢، والمجروحين ٢٣٨/١، والفوائد (١٣٢).



الأجر فإذا وضعت كان لها بكل مصة أو رضعة أجر نفس تحيها فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها وقال استأنفي العمل والله أعلم (الطبراني) في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أبي زرعة حدثنا هشام بن عمار حدثني أبي عمار بن نصير عن عمرو ابن سعيد الخولاني عن أنس بن مالك أن سلامة حاضنة إبراهيم بن النبي ﷺ قالت: يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال: أصويحباتك دسسنك؟ قالت: أجل من أمرتني قال أما ترضى إحدانك أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى الله لها من قرّة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم تمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهر ليلة كان لها مثل سبعين رقبة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدري لمن أعني بهذا للمتعففات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير قال ابن حبان عمرو بن سعيد الذي يروي هذا الحديث المرفوع عن أنس لا يحل ذكره إلا على جهة الاختبار للخواص (قلت) أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا هشام بن عمار به والله أعلم. (الحاكم) حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي حدثنا الفضل بن العباس الحافظ حدثنا إبراهيم بن الحسن بن إسحق الأزدي حدثنا إسماعيل بن ثوبة حدثنا محمد بن كثير عن ابن عون عن ابن سيرين عن عباد بن الصامت مرفوعاً: من كانت عنده ابنة فقد قدح ومن كانت عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كانت عنده ثلاث فلا صدقة عليه ولا قرى ضيف ومن كان عنده أربع فإيا عباد الله أعينوه أقرضوه أقرضوه موضوع: محمد بن كثير منكر الحديث (قلت) قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا مبارك بن سعيد أخو سفيان بن سعيد الثوري حدثنا خليل الثوري عن أبي المحبر قال قال رسول الله ﷺ: من عال ابنتين أو اختين أو خاليتين أو عميتين أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين فإن كن ثلاثاً فهو مقدح وإن كن أربعاً أو خمساً فإيا عباد الله أدركوه أدركوه أقرضوه ضاربوه. والله أعلم (أبو سعيد) النقاش<sup>(٤)</sup> حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا منصور ابن الموقف حدثنا اليمان بن عدي عن الثوري عن جناده الكندي عن علي مرفوعاً: ما من أحد ولدت له جارية فلم يتسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين في سلم من درلم يدن من درجة إلى درجة حتى يأتيها فيضع يده

(١) المجمع ٤/٣٠٤ - ٣٠٥، وعزاه إليه من طريق عمار بن نصير، وقال: وثقه ابن حبان وصالح جزرة،

وضعه ابن معين وغيره، وبقيّة رجاله ثقات. والتنزيه ٢/٢٠٤.

(٢) الموضوعات ٢/٢٧٥، والخطيب ١/٤٩٩، والتنزيه ٢/٢٠٠.

(٣) المجمع ٨/١٥٧، وعزاه إليه من طريق يحيى المذكور، وقال: هو ضعيف.

(٤) التنزيه ٢/٢٠١، وعزاه إليه. والموضوعات ٢/٢٧٥، والفوائد (١٣٣).

على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبالله محمد رسول الله ربي وربك الله نعم الخالق الملة ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان إلى يوم القيامة. قال النقاش: وضعه منصور. قال المؤلف: اليمان بضع (قلت) رأيت له طريقاً ليس فيه منصور قال أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البغاء في مشيخته<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن غريب الحال حدثنا أبو الحسين أحمد بن عمر القوسي حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك حدثنا أيوب بن سليمان الصغدني حدثنا خالد بن عمرو السلفي حدثنا يمان بن عدي عن سفيان الثوري عن أبي إسحق الهمداني عن أبي حبة بن قيس عن علي مرفوعاً: ما من أحد من أمتي يولد له جارية فلم يسخط ما خلق الله لا هبط من السماء ملك له جناحان أخضران موشح بالدر والياقوت في سلم من در لم يدن من درجة إلى درجة حتى يأتيها بالبركة وذكر باقي الحديث مثله. أخرجه ابن النجار في تاريخه من هذا الطريق وخالد بن عمرو والله أعلم. (الخرائطي)<sup>(٢)</sup> في مكارم الأخلاق حدثنا محمد بن جابر الضرير حدثنا مسلم بن إبراهيم العبدي حدثنا حكيم بن حزام عن العلاء بن كثير الدمشقي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: إن من بركة المرأة تكبيرها بالأنثى ألم تسمع الله يقول في كتابه ﴿يَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبْ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ﴾<sup>(٣)</sup>، فبدأ بالإناث قبل الذكور. موضوع: حكيم متروك والعلاء يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) أخرجه بن مردويه في التفسير. وقال أبو الشيخ<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا يوسف بن عطية حدثنا أبو معمر عباد ابن عبد الصمد سمعت عائشة سمعت رسول الله ﷺ يقول: من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبكر بالبنات. والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن بلبل حدثنا يحيى بن محمد بن شبيب حدثنا حماد بن عمرو النصيبي حدثنا عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: من حمل طردة من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله تعالى رق للإناث ومن رق لأنثى كان كمن بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله تعالى يوم الحزم موضوع. حماد يضع وعبد الله وأبوه ليسا بشيء (قلت) أخرجه الخرائطي في مكارم

(١) الحديث عليه.

(٢) التنزيه ٢/٢٠٢، وعزاه إليه في «مكارم الأخلاق» من طريق حكيم المذكور. والموضوعات ٢/٢٧٦، والفوائد (١٣٣).

(٣) آية (٤٩) سورة الشورى.

(٤) التنزيه ٢/٢٠٢، وعزاه من طريق عباد بن عبد الصمد.

(٥) الموضوعات ٢/٢٧٦ من طريقه، والتذكرة (١٣١).

الأخلاق<sup>(١)</sup> حدثنا سعيد بن يزيد البزار حدثنا صاحب لنا يقال له عبيد عن عبد الله بن ضرار عن أبيه عن أبان بن أبي عياش عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من حمل طرفه من السوق إلى عياله فكأنما حمل إليهم صدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإنه من فرح أنثى فكأنما بكى من خشية الله ومن بكى من خشية الله حرم الله بدنه على النار. وقال العراقي في تخريج الإحياء<sup>(٢)</sup>: سنده ضعيف جداً. وقال الخرائطي<sup>(٣)</sup> أيضاً حدثنا نصر بن داود حدثنا أبو جعفر الراسبي حدثنا يحيى بن عبد الله وعبد الله بن واقد قالوا حدثنا صفوان بن عمر عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من خرج إلى السوق من أسواق المسلمين فاشترى شيئاً لحمله إلى بيته فخص به الإناث دون الذكور نظر الله إليه ومن نظر الله إليه لم يعذبه. وقال الدليمي<sup>(٤)</sup> أنبأنا أسماء بنت محمد عن أبي طاهر الحسنابادي حدثنا عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الرازي عن محمد بن يوسف الهروي عن محمد بن أحمد بن زياد الزيات عن علي بن حاتم المكنوف عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مرفوعاً فذكره بلفظ رواية ابن عدي إلا أنه قال كان كحامل الصدقة حتى يضعها فيهم وليبدأ بالإناث قبل الذكور والباقي مثله سواء والله أعلم. (الحكم)<sup>(٥)</sup> بن مصعب عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: لو يربي أحدكم بعد ستين ومائة جرواً خيراً له من أن يربي ولدأً لصلبه. موضوع. آفته الحكم (قلت) الحكم روى له أبو داود وابن ماجه وقال في الميزان: ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء أيضاً وقال يخطيء وله طريق آخر قال تمام حدثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان قرأت عليه حدثنا محمد بن عون الحمصي (ح) وقال الطبراني<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال حدثنا ابن المغيرة حدثنا عبد الله بن الصمت حدثنا صالح بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال لأن يربي أحدكم بعد أربع وخمسين سنة جرو كلب خير له من أن يربي ولدأً لصلبه. قال شيخ شيوخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي في ترتيب الفوائد: هذا حديث موضوع وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٧)</sup> حدثنا

(١) الإتحاد ٣٨٦/٥، والفوائد (١٣٣).

(٢) ٥٥/٢.

(٣) الإتحاف ٣٨٦/٥، والمغني ٥٥/٢.

(٤) التخريج السابق.

(٥) الموضوعات ٢٧٩/٢، والأسرار (٤٧١).

(٦) المجمع ٢٥٩/٤، وعزاه إليه من طريق عبد الله وصالح المذكورين وقال: لم أجد من ترجمهما، وبقية رجاله ثقات.

(٧) ١٢٧/٧، والخطيب ٩/٤، والعقيلي ٦٩/٢، والميزان (٢٧٩٥).

عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن معدان حدثنا عصام بن رواد حدثنا أبي حدثنا سفیان الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان سنة خمسين ومائة يربي أحدكم جرو كلب ولا يربي ولدأ. قال أبو نعيم تفرد به رواد عن الثوري. وقال الحاكم في تاريخه أنبأنا عمرو بن إسحاق البخاري أنبأنا علي بن أحمد الخوارزمي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي حدثنا داود بن عقال عن أنس رفعه؛ يأتي على الناس زمان لأنني يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولد من صلبه. وأخرج الحاكم في المستدرک<sup>(١)</sup> من طريق سيف بن مسكين عن مبارك بن فضالة عن منتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جده مرفوعاً إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة وكثرت التجارة إلى أن قال ويربي الرجل جرواً هو خير له من أن يربي ولدأ له الحديث. قال الحاكم: تفرد به سيف. قال الذهبي: وهو وإه ومنتصر وأبوه مجهولان والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن أحمد الواسطي حدثنا عمرو بن علي قال ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران متروك الحديث كذاب سمعته يقول حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: زينوا مجالس نساءكم بالمغزل. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا الحسن بن علي بن سعيد الأدمي حدثنا محمد بن محمود الصيدلاني حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني حدثنا عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاک عن النزال بن سبرة عن علي مرفوعاً: تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتز له العرش. لا يصح قال الخطيب عمرو بن جميع كذاب يروي المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الإثبات. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن العباس الجزار حدثنا أبو عبيدة محمد بن أحمد بن المؤمل حدثنا أبي حدثنا بشر بن محمد السكري حدثنا علي بن أبي خديجة عن محمد بن عبد الملك الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أخي حلف بالطلاق أن لا يكلمني فهل تجد له مخرجاً. قال: كيف حلف؟ قال: امرأته طالق ثلاثاً إن كلمني، قال: كيف ظنها بزوجها؟ قال: ما أظنها به. قال: كيف ظنه بها، قال: ما أظنه بها، قال يدعها حتى تنقضي ثلاث حيض ثم تكلم أحاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين: باطل محمد بن عبد الملك يضع

(١) ٣/٤٤٣، والكتز (٣٨٥٠١)، والتنزيه ٢/٢١١، والمجمع ٧/٣٢٥.

(٢) ٥/٢٨٠، وابن عدي ٦/١٢٤١، والتنزيه ٢/٢٠٢، والموضوعات ٢/٢٧٧، والضعيفة (١٩).

(٣) ١٢/١٩١، وابن عدي ٥/١٧٦٤، والفوائد (١٣٩)، والتنزيه ٢/٢٠٢، والضعيفة (٧٣١).

(٤) ٥/١٦٦.

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسن بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفقيه حدثني جامع بن سواده الحمزاوي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا بن أبي ذئب عن الزهري بن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس قالوا: آخر خطبة خطبها رسول الله ﷺ لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا فقال: من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم بذلك عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقاً على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم: موضوع جامع مجهول (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وعلي بن محمد الراوي عنه ما عرفته والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن مخلد حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا نصر بن باب عن القاسم بن بهرام عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله وفيه لعنة الله في الدنيا والآخرة وكان حقاً على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب. قال الدارقطني: تفرد به القاسم عن عمرو قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بالقاسم. (أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي حدثنا عبد الله بن الحسن حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا عبد الملك بن يزيد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إذا أحب الله تعالى عبداً اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد. موضوع: إسحق كذاب (الطبراني)<sup>(٤)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الخمصي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا اليماني بن عدي الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي عتبة الخولاني قال قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً ابتلاه وإذا ابتلاه اقتناه لنفسه قالوا يا رسول الله وما اقتناه قالوا يا رسول الله وما اقتناه قال لا يترك له مالاً ولا ولداً. لا يصح محمد بن زياد ليس بشيء واليمان نسبه أحمد إلى الوضع (قلت) محمد بن زياد الألهاني ثقة أخرج له البخاري والأربعة قال في الميزان وثقه أحمد والناس وما علمت فيه مقالاً سوى قول الحاكم الشيعي أخرج البخاري في الصحيح وحريز بن عثمان وهما ممن قد اشتهر عنه النصب قال الذهبي وما علمت هذا من البخاري. وأما اليمان فروى

(١) الموضوعات ٢/ ٢٧٩، والتذكرة (١٢٥).

(٢) الموضوعات ٢/ ٢٨٠، والتنزيه ٢/ ٢٠٢، والكنز (٢٨٤٢٥).

(٣) ٣٠٦/١٠، والإتحاف ٥/ ٢٩١، والكنز (٣٠٧٩٢)، والتنزيه ٢/ ٢١٢، والموضوعات ٢/ ٢٧٨.

(٤) المعجم ٢/ ٢٩١، وعزاه إليه في «الكبير» من طريق إبراهيم بن محمد شيخ الطبراني، وقال: ضعفه الذهبي، ولم يذكر سبباً، وبقية رجاله موثقون.

له ابن ماجه وضعه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم صدوق والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup>  
 أحمد بن حفص بن عمر السعدي حدثني أحمد بن سلمة الكسائي حدثنا سفيان عن هشام بن  
 عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: ما أفلح صاحب عيال قط. باطل أحمد بن حفص حدث  
 بمناكير لم يتابع عليها وأحمد بن سلمة كان يحدث عن الثقات بالبواطل وإنما يروى هذا من  
 قول سفيان. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسن بن أحمد بن بكير أنبأنا  
 مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن سهل بن الحسن العطار حدثنا مضارب بن يزيد الكلبي  
 حدثنا أبي حدثنا الفريابي محمد بن يوسف حدثنا إبراهيم عن محمد بن عجلان عن الزهري  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: المؤمن يسير المؤمنة. لا يصح  
 محمد بن سهل كان يضع الحديث (قلت) أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> من هذا الطريق وله  
 طريق آخر. قال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن  
 عبيد الصفار حدثنا أبو حكيم الأنصاري حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني ابن  
 لهيعة عن يعقوب بن عتبة عن المغيرة بن الأحنس عن أبي هريرة مرفوعاً. والله أعلم. روى  
 ابن عمر أن النبي ﷺ قال: كيف بك يا عمر إذا عبرت في قوم يخبؤون رزق سنتهم<sup>(٤)</sup>. قال  
 النسائي: هذا حديث موضوع (قلت) هذا أخرجه البخاري في صحيحه في رواية حماد بن  
 شاکر. (الطبراني)<sup>(٥)</sup> حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى  
 حدثنا ابن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن رسول  
 الله ﷺ قال: اعروا النساء يلزمن الحجال. شعيب ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربي ليس  
 لهذا الحديث أصل. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز  
 حدثنا إسماعيل بن عباد الكوفي حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أن أن رسول الله ﷺ  
 قال: استعينوا على النساء بالعري: إسماعيل وزكريا متروكان (قلت) أخرجه الطبراني في  
 الأوسط<sup>(٧)</sup>. ورواه العقيلي<sup>(٨)</sup> بلفظ آخر فقال حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا  
 زكريا بن يحيى الخزاز حدثنا إسماعيل بن عباد حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس

(١) ١٩٣/١، والإتحاف ٣١٩/٥، والموضوعات ٢٨١/٢.

(٢) الموضوعات ٢٨١/٢، والتنزيه ٢١٢/٢، والتذكرة (١٤)، والفوائد (٥٠١)، والأسرار (٣٦٤).

(٣) ٤٦/٨.

(٤) الموضوعات ٢٨٢/٢.

(٥) الكنز (٤٤٩٦٢)، والتنزيه ٢١٢/٢، والخطيب ٣٦٨/٩ و ٣١٩/١٢، و ٤٩١/١٣، والفوائد

(١٣٥)، والموضوعات ٢٨٢/٢.

(٦) ٣٠٧/١، والموضوعات ٢٨٢/٢، والتنزيه ٢١٣/٢، والتذكرة (١٢٩).

(٧) المجمع ١٣٨/٥، وعزاه إليه من طريق شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف.

(٨) ٨٥/١.

قال قال رسول الله ﷺ: إن من النساء عيا وعورة فكفوا عيهن بالسكوت وواروا عورتهم بالبيوت. قال العقيلي: هذا حديث غير محفوظ والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن داود بن دينار حدثنا أحمد بن يونس حدثنا سعدان بن عبدة حدثنا عبدة الله بن عبد الله العتكي عن أنس مرفوعاً: أجيءوا النساء جوعاً غير مضر وأعروهن عرباً غير مبرح لأنهن إذا سمن واكتسبن فليس شيء أحب إليهن من الرخوج وإن هن أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيراً لهن من البيوت. لا يصح العتكي عنده مناكير. قال ابن عدي: وسعدان مجهول وشيخنا محمد بن داود يكذب.

\* \* \*

### كتاب الأحكام والحدود

(الحاكم)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد بن قريش الكاتب حدثنا أحمد بن حفص حدثنا عمران بن علي الخزاعي حدثنا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جده مرفوعاً: شكت مواضع النواويس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يا رب لم يخلق بقعة أفدر مني ولا أنتن يلقى على أهل نارك وأهل معصيتك، قال الجبار تبارك وتعالى اسكتي فموضع القضاة أنتن منك، موضوع. أحد المجاهيل الذي وضعه علي أن فيه أحمد بن حفص حدث بمناكير لم يتابع عليها (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا إسحق بن نجيج الملقبي حدثنا الأوزاعي وعبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من قال في ديننا برأيه فاقتلوه. تفرد به إسحق وهو المتهم به ورواه سويد عن ابن أبي الرجال عن أبي رواد به قالوا وهم سويد أراد أن يقول إسحق فقال ابن أبي الرجال (قلت) ويوضحه أن أبا نعيم أخرجه في الحلية حدثنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد بن سعيد حدثنا إسحق بن عبد الله عن عبد العزيز بن أبي رواد به. والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوي، حدثنا المسيب بن مسلم حدثنا أحمد بن جعفر البغوي حدثنا أبو إسحق الطالقاني عن عبد الملك بن حازم عن أبي هرون

(١) الموضوعات ٢/٢٨٢.

(٢) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق مجاهيل، وقال: أحدهم وضعه.

(٣) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق إسحاق المذكور. والخطيب ٦/٣٢٢، وابن عدي ١/٣٢٥ و ٤/١٥٩٥، والأسرار (٣٥٤)، والموضوعات ٣/٩٤ و ٩٥.

(٤) الفوائد (٢٨٩)/٦١.

العبدى عن سعيد بن محمد بن جبير عن مطعم عن أبيه عن جده مرفوعاً: شهادة بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد. قال الحاكم: ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ وإيراده فاسد من أوجه كثيرة يطول شرحها قال المؤلف منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هرون (محمد)<sup>(١)</sup> بن إبراهيم الشامي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تعزير فوق عشرين سوطاً. قال ابن حبان: محمد بن إبراهيم يضع (قلت) قال ابن ماجه<sup>(٢)</sup> حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا عباد بن كثير عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: لا تعزروا فوق عشرة أسواط. والله أعلم (أحمد)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو عامر حدثنا أفلح بن سعيد حدثنا عبد الله بن رافع سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن طالت بك مدة أو شك أن ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذنان البقر. قال ابن حبان: باطل وأفلح يروي الموضوعات عن الثقات (قلت) لا والله ما هو بباطل بل صحيح في نهاية الصحة أخرجه مسلم<sup>(٤)</sup> عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر في صحيحه قال شيخ الإسلام ابن حجر في القول المسدد: هذا صحيح أخرجه مسلم عن جماعة من مشايخه عن أبي عامر العقدي وأخرجه من وجه آخر قال: ولم أفد على شيء في كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنها لغفلة شديدة منه وأفلح المذكور ثقة مشهور وثقة ابن معين وابن سعد والنسائي وأبو حاتم وروى عنه ابن المبارك وطبقته وأخرج له مسلم في صحيحه ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً إلا أن العقيلي قال لم يرو عنه ابن مهدي وهذا ليس بجرح وقد أخطأ ابن الجوزي في تقليده لابن حبان في هذا الموضوع خطأ شديداً أو غلط ابن حبان في أفلح فضعفه بهذا الحديث وتعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه، وقد تابعه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي في الدلائل وابن حبان في صحيحه قال: ولقد أساء ابن الجوزي لذكره في الموضوعات حدثنا في صحيح مسلم وهذا من عجائبه انتهى والله أعلم. (أحمد)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو سعيد هو مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن بجير ثنا سيار أن أبا أمامة ذكر أن رسول الله ﷺ قال: يكون في آخر

(١) الموضوعات ٩٦/٣، والتنزيه ٢٢٤/٢.

(٢) (٢٦٠٢).

(٣) ٣٢٣/٢.

(٤) في: كتاب الجنة: ب (١٣): حديث (٥٤/٥٣).

(٥) ٢٥٠/٥.



الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذنان البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه . عبد الله بن بجير قال ابن حبان يروي العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج به (قلت) قبيل شيخ الإسلام في القول المسدد: هذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن بجير المذكور فإنه بموحدة مضمومة بعدها جيم مصغر يكنى أبا حمران مصري وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ، وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بجير الصنعاني الذي يكنى أبا وائل أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة وليس هو راوي حديث أبي أمامة لأنه صنعاني يروي عن أهل اليمن وصاحب الحديث يروي عن البصريين وسيار شيخه شامي نزل البصرة فروى عنه أهلها، قال: وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة في الأحاديث في المختارة ولم ينفرد به عبد الله المذكور فقد رواه الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثنا حيوة بن شريح الحمصي حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: في آخر الزمان شرط يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه فإياك أن تكون منهم وهذا إسناد صحيح لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية وشرحبيل شامي وله شاهد آخر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ابن أبي شيبه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفیان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذنان البقر يضربون الناس على غير جريمة لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً ونساء كاسيات عاريات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها انتهى . والله أعلم . (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عمرو بن خليف الحناوي حدثنا أيوب بن سويد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: دخلت الجنة فرأيت فيها ذئباً فلت أذئب في الجنة فقال إني أكلت ابن شرطي . قال ابن عباس: هذا وقد أكل ابنه فلو أكله رفع في عليين . قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد وبغيره باطل لم يروه غير عمرو بن خليف عن أيوب وأيوب وإن كان فيه ضعف لا يحتمل، هذا ولعمرو أحاديث موضوعة كلها يتهم بها (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن محمد الجهني حدثنا إسحاق بن إبراهيم السراج حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا محمد بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ويقال للجلواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار . تفرد به محمد بن مروان السدي وهو كذاب، قال ابن

(١) التنزيه ٢/٢١٨، وعزاه إليه من طريق عمرو وأيوب المذكورين .

(٢) الكنز (١٤٩٥٩)، والموضوعات ٣/٩٩، والتنزيه ٢/٢٢٥ .

عدي<sup>(١)</sup>: سمعت موسى بن القاسم الأشيب يقول حدثني عبيد الله المخزومي قال حديث ابن قيس سنده عندنا أن النبي ﷺ قال: يقال للشرطي ضع سوطك وادخل النار فجاء الشرطي إليه فعاتبوه في ذلك فقال لهم: لا تضعوها وأدخلوها معكم والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أخبرني أبو طالب بكير أنبأنا أبو سهل عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن إسحق البلخي حدثنا محمد بن أحمد بن زنجويه النيسابوري حدثنا أبو يحيى عبد الصمد بن الفضل حدثنا عمر بن حكيم أخو شداد بن حكيم عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: الشرط كلاب أهل النار (أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> حدثنا إسحق بن حمزة حدثنا محمد ابن حلوس بن الحسين الجرجاني حدثنا علي بن المثنى حدثني يعقوب بن خليفة أبو يوسف الأعشى حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار. لا يصح محمد بن مسلم الطائفي ضعفه أحمد جداً (قلت) لكن وثقه ابن معين وغيره وروى له مسلم والأربعة. وقال ابن عدي: له غرائب ولم أر له حديثاً منكراً والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان حدثنا إبراهيم بن سعيد القرشي القشيري حدثنا محمد بن القاسم الطالقاني حدثنا أبو مقاتل السمرقندي حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خلاص عن أبي هريرة مرفوعاً، رفع القلم عن ثلاث عن الغلام حتى يحتلم وإن لم يحتلم حتى يكون له ثماني عشرة وعن النائم حتى يستيقظ وإن طلق في منامه لم يقع الطلاق وعن المجنون حتى يصح، قيل يا رسول الله ومن المجنون، قال: من أبلى شبابه في معصية الله. موضوع: قال الحاكم: كان الطالقاني يضع. أخبرت<sup>(٥)</sup> عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد أنبأنا محمد بن القاسم حدثنا أبو الحسن بن يوسف بن إسحق حدثنا محمد بن الفضل النيسابوري حدثنا أبو عتاب الطالقاني حدثنا أحمد بن يعقوب البلخي حدثنا علي بن عاصم عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ثم تلا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة. موضوع. علي وشيخه كذابان والقاسم ليس بشي. (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> حدثنا عبد الصمد بن علي حدثنا عبد الله بن عيسى حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن

(١) ١٦٦٧/٥، والموضوعات ١٠٠/٣، والإتحاف ١٥٢/٦، والمغنى ٤٩/٢.

(٢) ٢٩٨/١٠، والموضوعات ١٠٠/٣.

(٣) ٢١/٤، والتنزيه ٢٢٥/٢.

(٤) ٣٨٩/٤.

(٥) الموضوعات ١٢٦/٣.

(٦) ١١٧/٣، والموضوعات ١٢٨/٣، والأسرار (٤٩٠)، والتذكرة (١٧٩).

عباس مرفوعاً: لا تقتل المرأة إذا ارتدت. قال الدارقطني: لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب يضع على عفان وغيره (إبراهيم)<sup>(١)</sup> ابن هذبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول يا جسد أسألك بوجه الله الذي لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردني جهنم. قال ابن حبان: لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هذبة (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي حدثنا عمرو بن محمد الأعشم حدثنا يحيى بن سالم الأقطس عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من أعان على دم امرئ مسلم بشرط كلمة لقي الله مكتوباً بين عينيه آيس من رحمتي. أخبرنا<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن النضر حدثنا محمد بن صدقة الموصلي حدثنا عبيد الله بن الحسين القاضي حدثنا سعيد بن الحكم حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابن أبي شعيب الحراني حدثنا حكيم بن نافع حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عيينة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: من أعان على امرئ مسلم بشرط كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو نعيم حدثنا طلحة بن سعد أنبأنا محمد بن إسحق الناقد حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: يجيء القاتل يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي حدثنا محمود بن خدّاش حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من أعان على قتل امرئ مسلم بشرط كلمة لقي الله تعالى يوم القيامة مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله: لا يصح الأعشم يضع وحكيم بن نافع ليس بشيء وعطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن أحمد ويزيد متروك قال أحمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات (قلت) حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه<sup>(٦)</sup>

(١) ١٠٣/٣.

(٢) الكنز (٣٩٩٣٦)، والبيهقي ٢٢/٨، والعقيلي ٣٨٢/٤، وابن عدي ٢٧١٥/٧.

(٣) الموضوعات ١٠٣/٣ - ١٠٤.

(٤) التنزيه ٢٢٥/٢، وقال: لا يصح فيه عطية ضعيف، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة كذبه عبد الله بن

أحمد، والموضوعات ١٠٤/٣.

(٥) ٢٧١٥/٧، والبيهقي ٢٢/٨، والعقيلي ٣٨٢/٤.

(٦) (٢٦٢٠).

والبيهقي<sup>(١)</sup> في سنتهما وقال البيهقي يزيد متروك الحديث وعطية يحسن له الترمذي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة حافظ عالم بصير بالحديث والرجال له تأليف مفيدة وثقه صالح جزرة وقال ابن عدي لم أر له حديثاً منكراً وهو على ما وصفه لي عبدان لا بأس به وقد ورد هذا الحديث أيضاً من رواية ابن عباس وابن عمر قال الطبراني. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا عبد الله بن موسى بن الصقر السكري حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبيد الله بن حفص بن مروان حدثنا سلمة بن العيثار أبو مسلم الفزاري عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أعان على دم امرئ مسلم ولو بشرط كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله. قال البيهقي في السنن<sup>(٣)</sup> وروى من وجه آخر عن الزهري مرسلأ أنبأنا أبو الخير بن الفضل القطان أنبأنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني حدثنا عبيد بن شريك البزار أنبأنا نوح بن الهيثم جيء آدم بن إياس على أخته بعسقلان سنة عشر ومائتين حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك عن الزهري قال: من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس مرفوعاً، الفراعنة اثنا عشر خمسة في الأمم وسبعة من أمتي وما بين فرعون أمتي وفرعون ذي الأوثاد قال أنا ربكم الأعلى قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال لكل سافك دم قاطع الرحم جامع في المعاصي لا يبالي ما صنع. وضعه جعفر (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو طالب الحافظ حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي حدثنا بقية حدثنا مسلمة بن علي الخشني عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً: ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام واغتسالها من جنابة حرام. تفرد به عبد الرحمن ومسلمة عنه وهما متروكان (قلت) عبد الرحمن روى له النسائي وابن ماجه. وقال في الميزان لينة أحمد شيئاً قال وقال النسائي متروك وهذا عجيب إذ يروي له، ويقول متروك. انتهى والله أعلم<sup>(٦)</sup>.

(١) ٢٢/٨.

(٢) الكنز (٣٩٩٣٨)، والدر ١٩٧/٢، وابن عساكر ٤٤٥/٢.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الموضوعات ١٠٤/٣ من طريقه، والتنزيه ٢١٩/٢.

(٥) التنزيه ٢٢٦/٢، وعزاه إليه من طريق عبد الرحمن ومسلمة.

(٦) قال في «التنزيه» ٢٢٦/٢: «والحديث ضعيف لا موضوع، والله أعلم».

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدثنا أبو إسرائيل الملائبي حدثنا عطية عن أبي سعيد الخدري قال: وجد قتيل بين قريتين فأمر النبي ﷺ فقيس إلى أيتها كان أقرب فوجد أقرب إلى إحداهما بشبر قال فكأنني أنظر إلى شبر رسول الله ﷺ فضمن النبي ﷺ: من كانت أقرب إليه. قال العقيلي: ما جاء به غير أبي إسرائيل وليس له أصل، قال المؤلف وهو ضعيف وكذا شيخه والراوي عنه (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن إبراهيم بن حماد حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا علي بن الجعد حدثنا أبو كرز القرشي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: دية الذمي دية المسلم. قال الدارقطني: باطل لا أصل له وأبو كرز عبد الله بن كرز متروك (قلت) قال في الميزان هذا أنكر ما له. وقد أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> عن أحمد بن يحيى الحلواني. (أبو بكر) الشافعي في الغيلانيات<sup>(٤)</sup> حدثنا بشر بن أنس حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي حدثنا إسحاق بن محمد الفروي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن أبي جده عن علي أن النبي ﷺ قال: المرأة لعبة زوجها فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل وقال لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم وعفوا تعف نسائكم إن بني فلان زنوا فنزت نسائهم: لا يصح عيسى يروي عن آبائه أشياء موضوعة والجمحي حدث بأشياء منكرا (قلت) قال الحاكم في تاريخه<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد المذكر حدثنا محمد بن رومي حدثنا أبو الأزهر حدثنا زهير بن عباد حدثنا ابن لهيعة عن الأخوص بن حكيم عن عمرو بن العاص مرفوعاً: النساء لعب فتخيروا. والله علم. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر حدثنا محمد بن إسحاق البكائي حدثنا الحكم بن سليمان عن عمرو بن جميع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمون والخلود في النار. عمرو كذاب (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧)</sup> والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٨)</sup> حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم حدثني عبد الصمد بن المفضل حدثنا إسحاق بن نجيع عن ابن جريج عن عطاء عن عباس قال قال

(١) ٧٦/١، وابن عدي ٢٨٧/١ و ١٤١١/٤.

(٢) الكنز (٤٠٦٢)، والتنزيه ٢٢٦/٢، والضعيفة (٤٥٨).

(٣) المجموع ٢٩٩/٦، وعزاه إليه من طريق أبي كرز، وقال: هو ضعيف، وهذا أنكر حديث رواه.

(٤) التنزيه ٢٢٦/٢، والتذكرة (١٧٩)، والموضوعات ١٠٦/٣.

(٥) الضعيفة (٤٦١).

(٦) ١٧٦٥/٥، والضعيفة (١٤٣).

(٧) ٢٥٤ - ٢٥٥، وعزاه إليه من طريق عمرو بن جميع، وهو متروك.

(٨) ٣٢٤/١، والتنزيه ٢٢٧/٢، والضعيفة (٧٢٣).

رسول الله ﷺ: ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى في أهله. إسحق كذاب. (ابن عدي)<sup>(١)</sup>، حدثنا سعيد بن هاشم بن يزيد حدثنا قاسم بن عبد الوهاب حدثنا إسحق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: عفوا تعف نساءكم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي، حدثنا عثمان بن محمد بن بشر السقطي حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا علي بن قتيبة الرفاعي حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا تعف نساءكم ومن يتقبل فلم يقبل فلن يرد على الحوض. الكديمي كذاب وعلي بن قتيبة يروي عن الثقات البواطل (قلت) الكديمي لا مدخل له في الحديث فقد أخرجه الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا علي بن قتيبة به. وقال الخطيب في تاريخه<sup>(٤)</sup> بعد أن أخرجه من طريق الكديمي قد رواه عن علي بن قتيبة غير واحد وهو محفوظ أن علي بن قتيبة تفرد بروايته انتهى. وأخرجه في كتاب الرواة عن مالك من طريق أحمد بن داود المكي عن علي بن قتيبة عن مالك وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٥)</sup> من طريق إبراهيم بن الحسين بن زيد بل عن علي بن قتيبة به وله شواهد من حديث ابن عمر وعائشة وأبي هريرة وأنس. قال الطبراني في الأوسط<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد حدثنا علي حدثنا مالك عن مالك عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا تعف نساءكم. وقال<sup>(٧)</sup> أيضاً حدثنا محمد بن علي حدثنا خالد بن يزيد العمري حدثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير عن عامر بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال: عفوا تعف نساءكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم ومن اعتذر إلى أخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض. وقاله الحاكم في المستدرک. (سويد)<sup>(٨)</sup> أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً: عفوا عن نساء الناس تعف نساءكم وبروا آباءكم تبركم أبناءكم ومن أتاه أخوه متصلاً فقبل ذلك منه محقاً كان أو مبطلاً فإن لم يفعل لم يرد على الحوض. قال الحاكم صحيح وتعقبه الذهبي فقال بل سويد ضعيف. وقال ابن عساكر في

(١) ٣٢٤/١، والتنزيه ٢/٢٢٧، والخطيب ٦/٣١١.

(٢) ٣١١/٦، وابن عدي ٥/١٨٥٠، والموضوعات ٣/٨٥ و ١٠٧، والحلية ٦/٣٣٥، والتذكرة (١٨٠).

(٣) ٣٨/٨ و ٨١ و ١٣٩.

(٤) ٣١١/٦.

(٥) ٤/١٥٤.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

(٨) الموضوعات ٣/٨٥ و ١٠٧.

سباعاته أخبرني أبو القاسم هبة الله بن أحمد الواسطي الشروطي أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني سمعت أبا بكر المفيد سمعت النحسن بن عبيد الله العبدي سمعت أبا هذبة يحدث عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: بروا آباءكم تبركم أبناءكم وعفوا تعف نساؤكم، ومن لم يقبل متصل صادقاً أو كان كاذباً فلا يرد على الحوض والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً في الآخرة، فأما التي في الدنيا فإنه يذهب البهاء ويورث الفقر وينقص العمر، وأما في الآخرة فإنه يورث سحق الرب وسوء الحساب والخلود في النار، ثم تلا رسول الله ﷺ: أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. مسلمة متروك وتابعه أبان بن نهشل عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش به وأبان منكر الحديث جداً. قال ابن حبان: ولا أقل لهذا الحديث، (قلت) أخرجه من الطريق الأول أبو نعيم في الحلية وقال تفرد به مسلمة وهو ضعيف للحديث والبيهقي في شعب الإيمان. وقال هذا إسناد ضعيف: مسلمة متروك وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثني علي بن الحسن التنوخي حدثنا كعب بن عمرو بن جعفر وأبو نصر البلخي حدثنا أبو رجاء عرس بن فهد الموصلي حدثنا الحسن بن عرفة حدثني يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إياكم والزنا فإن في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فأما اللواتي في دار الدنيا فذهاب نور الوجه وانقطاع الرزق وسرعة الفناء وأما اللواتي في الآخرة فغضب الرب وسوء الحساب والخلود في النار إلا أن شاء الله. قال الخطيب: رجاله ثقات سوى كعب وكان سيئ الحال في الحديث (قلت) وله طريق آخر وإياه أخرجه أبو نعيم حدثنا أبو بكر المفيد حدثنا أبو الدنيا الأشج عن علي بن أبي طالب رفعه له والله أعلم. (عبدوس)<sup>(٣)</sup> ابن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء عن هشام بن حسان عن الحسن بن عبدوس بن مسعود مرفوعاً. من زنى يهودية أو نصرانية أحرقة الله في قبره قال أبو زرعة: هذا باطل موضوع وعبدوس يكذب (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا عارم حدثنا حماد بن عطي بن زيد عن زيد بن عياض عن عيسى بن حطان الرقاشي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

(١) ١١١/٤، والموضوعات ١٠٧/٣، والضعيفة (١٤١).

(٢) الحديث عاليه.

(٣) الموضوعات ١٠٩/٣، والتنزيه ٢٢٠/٢، والفوائد (٢٠٣).

(٤) ٧٥/٢، والموضوعات ١٠٩/٣، والتنزيه ٢٤٠/٢، والضعيفة (٨٧٧).

قال: أولاد الزنبا يحشرون يوم القيامة في صورة القردة والنخازير. موضوع: قال العقيلي: لا يحفظ من وجه يثبت وزيد بن عياض طعن فيه أيوب السخيتاني والله أعلم. (ابن فيل)<sup>(١)</sup> في جزئه حدثنا عمر بن إسماعيل البغدادي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرابياً بعد هجرة ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم. لا يصح عبد الكريم متروك والله أعلم. (عبد الرزاق)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنا ولا من أتى ذات محرم ولا من ارتد إعرابياً بعد هجرة لا يعرف لجابان سماع لعبد الله بن عمرو، وقال البخاري هو مجهول (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا يزيد حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به ورواه أيضاً عن غندر وحجاج عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به. ورواه النسائي من طريق شعبة كذلك ومن طريق جرير والثوري كلاهما عن منصور وكرواية همام وقال لا نعلم أحداً تابع شعبة على نبيط وقال البخاري لا يعرف لسالم سماع من جابان ولا لجابان سماع من ابن عمر وقد أعلمه الدارقطني بالاضطراب، وليس في شيء من ذلك ما يقتضي الوضع انتهى، وقال الطبراني<sup>(٤)</sup>، حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبيدة بن عبيد عن عمار الذهبي عن هلال بن بساف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر ولا ولد زنا. وقال أبو يعلى<sup>(٥)</sup> حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري هو أبو أحمد حدثنا إسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم ابن الحسن حدثنا عبد الله بن عيسى رجل من أهل البصرة عن أبي الحكم مولى أبي العاصي عن عثمان بن أبي العاصي قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ولا مدمن خمر والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن نصر بن سندويه حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا إسحاق بن منصور السلولي حدثنا أبو إسرائيل الملائي حدثنا

(١) الموضوعات ٣/١١٠، والخطيب ١٢/٢٣٩، والتذكرة (١٨٠)، والكثر (٤٣٩٩٦، ٤٤٠٣٦).

(٢) (١٣٨٥٩).

(٣) ٢/٢٠٣، ٦/٤٤١.

(٤) الصحيحة (٦٧٣).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الكثر (٤٣٩٩٧، ٤٣٩٠٧، ١٣٠٩٥)، والفوائد (٢٠٤)، والتزيه ٢/٢٢٨، والموضوعات ٣/١١٠.



فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا ولد ولده. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا حمزة بن داود الثقفي حدثنا محمد بن زنبور حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن سعد الرازي حدثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة آباء. لا يصح أبو إسرائيل ضعيف وكذا ابن مهاجر وفي سند ابن عدي من لا يعرف. قال الدارقطني اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه فتارة يروي عن مجاهد عن أبي هريرة وتارة عن مجاهد عن ابن عمر وتارة عن مجاهد عن ابن ذباب وتارة عن مجاهد عن ابن عمرو موقوفاً إلى غير ذلك وكله من تخليط الرواه. (قلت) وكذا قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> وسرد العشرة وقال زيادة على الخمسة المذكورة وتارة عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة وتارة عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري وتارة عن مجاهد عن ابن عباس وتارة عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي وتارة عن مجاهد مرسلًا ثم ذكر أسانيد العشرة فأفاد وأجاد وأخرجه في موضع آخر من طريق يوسف بن أسباط عن بني إسرائيل كما تقدم وزاد في آخره قال أبو يوسف تعاطمني ذلك فقال لي أبو إسرائيل آيس أنكرت من ذلك بلغني في حديث آخر أنه: لا يدخل الجنة إلى سبعة آباء. وقال عبد الرزاق في المصنف عن ابن التيمي قال حدثني الربيعي وكان عندنا مثل وهب عندكم أنه قرأ في بعض الكتب أن ولد الزنا لا يدخل الجنة إلى سبعة آباء فخفف الله عن هذه الأمة فجعلها إلى خمسة آباء والله أعلم. قال المؤلف إن هذه الأحاديث مخالفة للأصول وأعظمها قوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى (قلت) قال الرافعي في تاريخ قزوين رأيت بخط الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني سألتني بعض الفقهاء في المدرسة النظامية ببغداد في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة عما ورد في الخبر أن ولد الزنا لا يدخل الجنة وهناك جمع من الفقهاء فقال بعضهم هذا لا يصح ولا تزر وازرة وزر أخرى وذكر أن بعضهم قال في معناه أنه إذا عمل عمل أصليه وارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة وزيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال الرشدة مثله ثم فتح الله علي جواباً شافياً لا أدري هل سبقت إليه فقلت معناه أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشد فإنه إذا مات طفلاً وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجتهم بصلاحيهما على ما قال تعالى والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم

(١) الكنز (١٣٠٨٩)، والموضوعات ٣/١١١.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٣٠٨/٢.

بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصله أما الزاني فنسبه منقطع وأما الزانية فشؤم زناها وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى والله أعلم (حدثت) عن أبي محمد هرون بن ظاهر أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن صالح في كتابه أنبأنا أبو عبد الله الحسن بن علي حدثنا محمد بن عبيد الأسدي حدثنا محمد ابن الصلت حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق قال: كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعها صبي فقال عمر: ما الصبي معك؟ قالت: هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلي أجلده فضربه عمر خمسين وضربه علي خمسين فأتى به فقال لعمر يا أبت قتلتني فقال إذا لقيت ربك فأخبره أن أباك يقيم الحدود. موضوع. وضعه القصاص وفي الإسناد من هو مجهول وسعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش فأين هو وحمزة (حدثت) عن شبرويه بن شهريار الحافظ أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن بكير الفقيه أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن القاسم النيسابوري أنبأنا أبو سعد عبد الكرم بن أبي عثمان الزاهد حدثنا أبو القاسم بن تابويه الصوفي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو حذيفة عن سيل عن مجاهد قال تذاكر الناس في مجلس ابن عباس فأخذوا في فضل أبي بكر وأخذوا في فضل عمر بن الخطاب فلما سمع عبد الله بن عباس بكى بكاء شديداً حتى أغمي عليه ثم أفاق فقال رحم الله رجلاً لم تأخذه في الله لومة لائم رحم الله رجلاً قرأ القرآن وعمل بما فيه وأقام حدود الله كما أمر لم يزدجر عن القريب لقربته ولم يخف على البعيد لبعده، ثم قال والله لقد لقيت عمر وقد أقام الحد على ولده فقتله ثم بكى وبكى الناس حوله فقلنا يا ابن عم رسول الله ﷺ إن رأيت أن تحدثنا كيف أقام على ولده الحد فقال والله لقد أذكرتموني شيئاً كنت له ناسياً فقلنا أقسمنا عليك بحق المصطفى إلا ما حدثنا فقال معاشر الناس كنت ذات يوم في مسجد رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب جالس والناس حوله يعظهم ويحكم فيما بينهم فإذا نحن بجارية قد أقبلت من باب المسجد فجعلت تتخطى رقاب الناس والأنصار حتى وقفت بإزاء عمر فقالت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، قال عمر: وعليك السلام يا أمة الله هل من حاجة قالت نعم أعظم الحوائج إليك خذ ولدك هذا مني فأنت أحق به مني ثم رفعت القناع فإذا على يديها طفل فلما نظر إليه عمر قال يا أمة الله أسفري عن وجهك فأسفرت فأطرق عمر وهو يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لا أعرفك فكيف يكون هذا ولدي فبكت الجارية حتى بلت خمارها بالدموع ثم قالت يا أمير المؤمنين إن لم يكن ولدك من ظهرك فولد ولدك قال أي أولادي قالت أبو شحمة قال أبخلال أم بحرمة قالت من قبلي بخلال ومن جهته بحرمة، قال عمر وكيف ذلك قالت يا أمير المؤمنين مقاتلي والله فوالله ما زدت عليك حرفاً ولا نقصت فقال لها اتقي الله ولا تقولي إلا الصدق قالت يا أمير المؤمنين

كنت في بعض الأيام مارة في بعض حوائجي إذ مررت بحائط لبني النجار إذا بصائح يصيح من ورائي فإذا أبو بولدك أبي شحمة يتمايل سكرأ وكان قد شرب عند سنبكة اليهودي فلما قرب مني تواعدني وهددني وراودني عن نفسي وجرني إلى الحائط فسقط وأغمي عليّ فوالله ما أفقت إلا وقد نال مني ما ينال الرجل من امرأته فقممت وكتمت أمرني عن غمي وجيراني فلما تكاملت أيامي وانقضت شهوري وضربني الطلق وأحسست بالولادة خرجت إلى موضع كذا وكذا فوضعت هذا الغلام فهممت بقتله ثم ندمت على ذلك فاحكم بحكم الله تعالى بيني وبينه قال ابن عباس فأمر عمر مناديه ينادي فأقبل الناس يهرعون إلى المسجد ثم قال عمر فقال يا معشر المهاجرين والأنصار لا تفرقوا حتى آتيكم بالخبر ثم خرج من المسجد وأنا معه فنظر إليّ وقال يا ابن عباس أسرع معي فجعل يسرع حتى قرب من منزله فقرع الباب فخرجت جارية كانت تخدمه فلما نظرت إلى وجهه وقد غلبه الغضب قالت ما الذي نزل بك قال يا هذه ولدي أبو شحمة قالت إنه على الطعام فدخل وقال له كل يا بني فيوشك أن يكون آخر زادك من الدنيا قال ابن عباس فرأيت الغلام وقد تغير لونه وارتعد وسقطت اللقمة من يده فقال له عمر من أنا قال أنت أبي وأمير المؤمنين قال قل عليك حق طاعة أم لا قال طاعتان مفترضتان أولهما إنك والدي والأخرى إنك أمير المؤمنين فقال عمر بحق نبيك وبحق أبيك فإني أسألك عن شيء إلا أخبرتني قال يا أبتى لا أقول غير الصدق قال هل كنت ضيفاً لسنبكة اليهودي فشربت عنده الخمر وسكت قال يا أبي قد كان ذلك وقد تبت قال يا بني رأس مال المذنبين التوبة ثم قال يا بني أنشدك الله هل دخلت ذلك اليوم حائطاً لبني النجار فرأيت امرأة فواقعها فسكت وبكى وهو يلطم وجهه فقال له عمر لا بأس أصدق فإن الله يحب الصادقين قال يا أبي كان ذلك والشيطان أغواني وأنا تائب نادم فلما سمع عمر ذلك قبض على يده ولبيه وجره إلى المسجد فقال يا أبت لا تفضحني على رؤوس الخلائق خذ السيف واقطعني ههنا إرباً إرباً قال أما سمعت قول الله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ثم جره حتى أخرجه بين يدي أصحاب رسول الله ﷺ في المسجد وقال صدقت المرأة وأقر أبو شحمة بما قالت وله مملوك يقال له أفلح فقال عمر يا أفلح إن لي إليك حاجة إن أنت قضيتها فأنت حر لوجه الله تعالى فقال يا أمير المؤمنين مرني بأمرك فقال خذ ابني هذا فاضربه مائة سوط ولا تقصر في ضربه فقال لا أفعله وبكى وقال يا ليتني لم تلدني أمي حيث أكلف ضرب سيدي فقال له عمر إن طاعتي طاعة الرسول فافعل ما أمرتك به فانزع ثيابه فضج الناس بالبكاء والنحيب وجعل الغلام يشير بأصبعه إلى أبيه ويقول يا أبتى ارحمني ارحمني فقال له عمر وهو يبكي ربك يرحمك وإنما هذا ربي يرحمني ويرحمك ثم قال يا أفلح اضرب فضرب الغلام أول سوط فقال الغلام بسم الله الرحمن الرحيم فقال عمر نعم الاسم سميت يا بني فلما ضربه ثانياً قال أوه فقال عمر اصبر كما عصيت فلما ضرب

ثالثاً قال الأمان قال عمر ربك يعطيك الأمان فلما ضربه رابعاً قال واغوثاه فقال الغوث عند الشدة فلما ضربه عشراً قال يا أبتى قتلنتي قال يا بني ذنبك يقتلك فلما ضربه ثلاثين قال أبحرقت والله قلبي قال يا بني النار أشد حراً فلما ضربه أربعين قال: يا أبتى دعني أذهب على وجهي قال يا بني إذا أخذت حد الله من جنبك اذهب حيث شئت فلما ضربه خمسين قال نشدتك بالقرآن لما جليتني قال يا بني هلا وعظك القرآن وزجرك عن معصية الله تعالى يا غلام اضرب فلما ضربه ستين قال يا أبي أغشني قال يا بني إن أهل النار إذا استغاثوا لم يغاثوا فلما ضربه سبعين قال يا أبت اسقني شربة من ماء قال يا بني إن ربك يطهرك فيسقيك محمد ﷺ شربة لا تظمأ بعدها أبداً يا غلام اضرب فلما ضربه ثمانين قال يا أبت السلام عليك قال وعليك السلام إن رأيت محمداً فأقرئه مني السلام وقل له خلقت عمر يقرأ القرآن وقيم الحدود يا غلام اضربه فلما ضربه تسعين انقطع كلامه وضعف فوثب أصحاب رسول الله ﷺ من كل جانب فقالوا يا عمر انظر كم بقي فأخره إلى وقت آخر فقال كما لا تؤخر المعصية لا تؤخر العقوبة فأتى الصريخ إلى أمه فجاءت باكية صارخة وقالت يا عمر أحج بكل صوت حجة ماشية وأنصدق بكذا وكذا درهماً، قال الحج والصدقة لا تنوب عن الحد يا غلام أتم الحد فلما كان آخر سوط سقط الغلام ميتاً فقال عمر يا بني محص الله عنك الخطايا وجعل رأسه في حجر أمه وجعل يبكي ويقول بأبي من قتله الحق بأبي من مات عند انقضاء الحد بأبي، يرحمه أبوه وأقاربه فنظر الناس إليه فإذا هو قد فارق الدنيا فلم يرَ يوم أعظم منه وضعج الناس بالبكاء والنحيب فلما كان بعد أربعين يوماً أقبل عليه حذيفة بن اليمان صبيحة يوم الجمعة فقال إني أخذت وردي من الليل فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وإذا الفتى معه عليه حلتان خضراوتان فقال رسول الله ﷺ أقرىء عمر مني السلام وقل له هكذا أمرك الله أن تقرأ القرآن وتقيم الحدود وقال الغلام أقرىء أبي مني السلام وقل له طهرك الله كما طهرتني، موضوع: فيه مجاهد عن ابن عباس في حديث أبي شحمة ليس بصحيح. وقد روى من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان عن عمر وعبد القدوس كذاب يضع وصفوان بينه وبين عمر رجال والذي ورد في هذا ما ذكره الزبير بن بكار وابن سعد في الطبقات وغيرهما أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازياً فشرب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال أقم علي الحد فامتنع فقال له أخبر أبي إذا قدمت عليه فضره الحد في داره ولم يخرج فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه واتفق أنه مرض فمات. (الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثني عبد العزيز بن علي حدثنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن

(١) ١٤٤/٣، والموضوعات ١١٢/٣، والأسرار (٢٨٩)، والتنزيه ٢٢٠/٢.

محمد بن دينار الدقاق حدثنا محمد بن العباس بن سهيل حدثنا أبو بكر بن زنجويه عن عبد الله بن بكر السهمي عن حميد عن أنس مرفوعاً: لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً، قال الخطيب رجاله ثقات غير ابن سهل وهو وضعه وركبه على هذا الإسناد. أخبرنا<sup>(١)</sup> أحمد بن المبارك أنبأنا أبو الحسين بن عبد الجبار أنبأنا أبو محمد الحلال حدثنا العباس بن أحمد الهاشمي حدثنا علي بن نوح حدثنا محمد بن يونس حدثنا محمد بن حيان حدثنا روح بن مسافر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا، موضوع: روح يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) قال الخطيب في رواة مالك يحيى بن محمد بن حنيش حدثنا داود بن يحيى حدثنا داود بن عثمان المعافري حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: لو تظهر الذي يعمل عمل قوم لوط بسبعة أبحر ما لقي الله إلا نجساً. قال الخطيب: هذا حديث منكر والمعافري مجهول. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا سويد به سعيد حدثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن كثير عن مجاهد قال لو أن الذي يعمل ذلك العمل يعني عمل قوم لوط لو اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجساً. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال الديلمي أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا أبو طالب علي بن إبراهيم بن الصباح حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حرب حدثنا أبو إسحق الطيان حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن يزيد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه: المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء إلى وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله تعالى من النجاسة أو يتوب. والله أعلم. أخبرنا علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثني<sup>(٢)</sup> أبو جعفر محمد بن جميل الطالقاني حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الطالقاني حدثنا عمار بن عبد المجيد الهروي حدثنا داود بن عفان النيسابوري سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من قبل غلاماً بشهوة عذبه الله في النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة وريحها يوجد من مسير خمسمائة عام إلا أن يتوب. موضوع. قال أبو حيان: داود بن عفان شيخ كان يدور بخراسان ويزعم أنه سمع من أنس ويضع عليه روى عنه أنس موضوعة (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> سمعت أبا جعفر القاص سمعت أحمد بن محمد بن غالب حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا الربيع بن بدر عن أبي هرون عن أبي سعيد مرفوعاً: من قبل غلاماً بشهوة لعنه الله فإن صافحه بشهوة لم تقبل صلاته فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار يوم القيامة فإن فسق به أدخله الله النار، موضوع. أبو هرون

(١) الموضوعات ٣/١١٢.

(٢) الموضوعات ٣/١١٢.

(٣) ١٩٩/١.

ليس بشيء وكذا الربيع بن بدر والمتهم به أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل وضاع قال ابن عدي: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد وبغيره (الأزدي)<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن عامر النصيبي حدثنا محمد بن أبي غسان سلمة بن سيب حدثنا مروان بن محمد السنجادي عن مسلم بن خال الزنجي عن إسماعيل بن أبي درهم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيراً. لا يصح مروان يروي المناكير وإسماعيل لا يحتج به، (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عمر بن حفص بن عبد الجبار حدثنا يزيد بن سنان حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر مرفوعاً، لا امرؤ أقل حياء من امرئ أمكن من دبره. لا يصح يزيد متروك وشيخه يضع والمنكدر لا يحتج به (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن حبيب حدثنا دينار بن عبد الله مولى أنس عن أنس مرفوعاً: من أتى في الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره، موضوع. آفته دينار (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك حدثنا إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاجلدوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاجلدوه عشرين وإذا قال يا لوطي فاجلدوه عشرين. قال ابن حبان: باطل لا أصل له وإبراهيم يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل وداود حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الإثبات (قلت) إبراهيم هو ابن أبي حبيبة الأشهلي قال أحمد ثقة وقال ابن مرة صالح الحديث وقال الدارقطني ليس بالقوي وداود بن الحصين ثقة أخرج له الأئمة الستة. والحديث أخرجه الترمذي<sup>(٥)</sup> وابن ماجه<sup>(٦)</sup> والبيهقي في سننه<sup>(٧)</sup> وقال: تفرد به إبراهيم الأشهلي وليس بالقوي قال وهو إن صح محمول على التعزيز (ابن عدي)<sup>(٨)</sup> أنبأنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكي حدثنا مصعب بن سعد حدثنا محمد بن محصن الأسدي عن الأوزاعي عن مكحول عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: من قذف ذمياً حد له يوم القيامة بسياط من نار محمد بن محصن يضع (ابن حبان)<sup>(٩)</sup> حدثنا الخضر بن أحمد حدثنا مخلد بن مالك حدثنا فرات بن زهير عن مالك بن

(١) التنزيه ٢/٢٢١، وعزاه إليه من طريق السنجادي وإسماعيل المذكورين. والتذكرة (١٨١).

(٢) ٤/١٥٠٨، والموضوعات ٣/١١٤، والفوائد (٢٠٠)، والتنزيه ٢/٢٢١.

(٣) الموضوعات ٣/١١٤، والتنزيه ٢/٢٢١.

(٤) ١/١١٠، والمشكاة (٣٦٣٢).

(٥) (١٤٦٢).

(٦) (٢٥٦٨).

(٧) ٨/٢٥٢ و ٢٥٣.

(٨) ٦/٢١٧٧، والدارقطني ٣/٩٠ و ٩١ و ٢١٤، والموضوعات ٣/١٣٠، والفوائد (٢٠٥).

(٩) ٢/٢٠٨، والموضوعات ٣/١٢٦، والتذكرة (١٨١).

أنس حدثني أمي عن أم علقمة عن عائشة مرفوعاً، واللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلى موضوع: فرات يروي عن مالك ما لم يروه. أنبأنا<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحق بن منده حدثنا أبي أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحارث المحاربي حدثنا حمدان بن ذي النون البلخي عن مالك بن عتاهية قال قال رسول الله ﷺ: إن لقيتم عشاراً فاقتلوه، موضوع. فيه مجاهيل وقد رواه قتيبة عن ابن لهيعة فلم يذكر فيه محيساً ولا عبد الرحمن بن حسان وابن لهيعة ذهب الحديث (قلت): أخرجه أحمد في مسنده حدثنا موسى بن داود وقتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا سليمان بن عبد الكريم حدثنا قتيبة حدثنا إبراهيم بن أبي جنة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: إن الله تعالى أخر حد المماليك وأهل الذمة إلى يوم القيامة. قال: إبراهيم منكر وابن عدي يضع. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا جعفر بن محمد بن علي حدثنا نعيم بن حماد حدثنا سليمان بن حبان عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: من أبصر سارقاً سرق سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم ينذر به كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ويكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منها وكلاهما في النار إلا أن الذي نظر إليه وكتم عليه يدعك بالعذاب دعكاً. قال ابن عدي: باطل وهذه الألفاظ لا تشبه ألفاظ الرسول ﷺ وجعفر يضع (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا منصور بن مزاحم حدثنا أبو شيبة عن الحكم بن خيثمة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر ظل يومه مشركاً ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات كافراً تفرد به شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك (الطبراني)<sup>(٥)</sup> حدثنا معاذ ابن المثنى حدثنا مسدد حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعاً فإن مات فيهن مات كافراً فإذا أذهبت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوماً وإن مات فيها مات كافراً. لا يصح يزيد متروك (قلت) هذا الحديث أخرجه النسائي (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا حدثنا عباد بن يعقوب أنبأنا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن

(١) الموضوعات ١٢٧/٣، والتذكرة (١٨٥)، والتنزيه ٢٢٩/٢.

(٢) الموضوعات ١٢٨/٣، والتنزيه ٢٢١/٢، والفوائد (٢٠٥)، والتذكرة (١٨١).

(٣) الموضوعات ١٢٨/٣.

(٤) الموضوعات ٤١/٣.

(٥) ٤٠٤/١٢، والموضوعات ٤١/٣.

(٦) المجموع ٧٠/٥.

مجاهد عن عبد الله بن عمر، مرفوعاً: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فيها مات كافراً ما دام في عروقه منها شيء. تفرد به عباد عن عمرو وهما متروكان (قلت) قال الطبراني: حدثنا محمد بن إسحق حدثنا جرير بن حازم عن مغيرة عن فضيل بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال: إني أجد في الكتاب المنزل من شرب الخمر فلم يسكر لم تقبل له صلاة سبعاً فإن مات فيها مات كافراً. وقال البزار<sup>(١)</sup> حدثنا عمر بن محمد بن الحسين الأسدي حدثنا أبي حدثنا قطر بن خليفة عن يونس بن حبان عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فيها مات كعابد الوثن. يونس ضعيف. وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا شهاب بن صالح حدثنا محمد بن حرب النسائي حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي عن الحكم بن عبد الرحمن بن الحكم بن عبد الرحمن بن العم البجلي عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل له صلاة له أربعين يوماً فإن مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية. والله أعلم. قال المؤلف: وقد روى نحوه عن إبراهيم بن عبد الله المصيصي من حديث ابن عمر وكان المصيصي يسرق الحديث ويسويه وفي حديث عطاء بن السائب من حديث ابن عمر نحوه إلا أنه لم يذكر فيه الكفر إلا أن عطاء اختلط في آخر عمره فقال يحيى لا يحتج بحديثه (قلت) حديث عطاء المذكور أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وكان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قيل: يا أبا عبد الرحمن ما طينة الخبال قال: صديد أهل النار. وأخرجه أحمد<sup>(٤)</sup> والترمذي<sup>(٥)</sup> من طرق عن عطاء بن السائب به. وقد ورد ذلك بدون الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمرو وابن عباس وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء. وقال الطبراني<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن نصر العطار العدائي حدثنا هشام بن عمار حدثنا عمرو بن واقد حدثني يحيى بن سليم عن أبي سلام الحبسي عن أبي الديلمي عن

(١) المجمع ٧٠/٥.

(٢) المجمع ٧٢/٥، وعزاه إليه من طريق شيخه شهاب بن صالح وقال: لم أعرفه، وبقيه رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

(٣) الكنز (١٣٧٠٤)، والموضوعات ٤١/٣، وأحمد ٣٥/٢، والطبراني ٣٩١/١٢.

(٤) ٣٥/٢.

(٥) (١٨٦٢).

(٦) ٣٩٠/١٢.



عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه ثلاثاً وأربعاً فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة. قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا عبد العزيز حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن شربها لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن شربها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال صديد أهل النار. وقال المحاملي في التاسع من أماليه: حدثنا أخو كرخويه حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن جده قال قال رسول الله ﷺ من شرب الخمر لم يقبل الله منه سبعاً ومن سكر منها لم يقبل الله منها أربعين صباحاً فإن تاب ثم عاد ثم تاب ثم عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من مهل جهنم. وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا عبدالدار بن أحمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد حدثني عتبة بن أبي حكيم حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: من شرب الخمر كان نجساً أربعين يوماً فإن تاب منها تاب الله عليه وإن عاد عاد نجساً وإن تاب تاب الله عليه وإن عاد عاد نجساً أربعين يوماً فإن تاب منها تاب الله عليه فإن ربح كان حقاً على الله أن يسقيه من ردة الخبال قالوا يا أبا العباس وما ردة الخبال؟ قال: شحوم أهل النار وصديدهم. وقال<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترخمان حدثنا حكيم بن نافع عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة أيام صرفاً ولا عدلاً ومن شرب كأساً لم يقبل الله منه أربعين صباحاً والمد من الخمر حقاً على الله أن يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد أهل النار. وقال الطبراني<sup>(٤)</sup>: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن الحكم بن أم زياد القطواني حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن ابن عم لأبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد كان مثل ذلك فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة فإن عاد كان حتماً على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قيل يا

(١) ٣٩١/١٢

(٢) ٢٤٩/١٢

(٣) ١٩٢/١١، والمجمع ٧١/٥، والكنز (١٣٢٢٥).

(٤) سبق تخريجه.

رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار. وقال أبو يعلى<sup>(١)</sup> حدثنا الحكم بن موسى حدثنا هقل بن زياد عن المثنى عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب عن عياض بن غنم سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله توبته فإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله توبته فإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من ردة الخبال، قيل يا رسول الله وما ردة الخبال قال عصارة أهل النار. وقال<sup>(٢)</sup> محمد بن أبي بكر حدثنا أبو معشر حدثنا فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن شهر بن حوشب عن ابن عباس فذكر نحوه. وقال عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني إسماعيل بن رافع عن سليمان مولى سعيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: لا يقبل الله لشارب الخمر صلاة ما دام في جسمه منها شيء. والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٣)</sup> أنبأنا علي بن إسماعيل حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد الرملي حدثني أبي حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا تناول العبد كأس الخمر في يده ناداه الإيمان نشدتك بالله لا تدخله علي فإني أستقر أنا وهو في موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحاً فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئاً لا يرد إليه إلى يوم القيامة. قال ابن حبان: موضوع. لا أصل له أيوب ليس بثقة وابنه يروي الموضوعات (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا عبد القدوس بن الحواري حدثنا أبو هدبة عن الأعمش عن أنس مرفوعاً: من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر وهو سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجري فيها القيح والصديد والدم هو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والأرض. قال ابن عدي: باطل وأبو هدبة كذبه يحيى (إبراهيم)<sup>(٥)</sup> بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من شرب الخمر فقد أشرك. إبراهيم متروك (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا مكّي بن عبدان حدثنا موسى بن يزيد السلمي حدثنا أبو مطيع حدثنا أبو الأشهب جعفر بن الحرث عن ليث عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعاً:

(١) سبق تخريجه.

(٢) الكنز (١٣٢٥٤)، والمطالب (١٧٧٩)، والتاريخ ٣٥٤/١.

(٣) التنزيه ٢٢٢/٢ وعزاه إليه من طريق محمد بن أيوب المذكور، والمجروحين ٢٩٩/٢، وابن عدي ٣٥٣/١.

(٤) ٢١٢/١، والمطالب (١٧٨٣)، والأسرار (٤٦٣)، والتنزيه ٢٢٢/٢، والموضوعات ٤٣/٣.

(٥) الموضوعات ٤٣/٣.

(٦) ٦٣٢/٢، والموضوعات ٤٢/٣، والتنزيه ٢٣٠/٢.

لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم فإن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مدلاً لسانه على صدره يسيل لعابه على صدره يقدره كل من رآه. موضوع: فيه ضعفاء ليث وجعفر وأبو مطيع البلخي له طريق آخر. قال أبو علي الحداد في معجمه<sup>(١)</sup> أنبأنا الشيخ أبو الحسين محمد بن عمر بن أحمد بن علي بن الحسين بن سهل بن بحر البقالي بقراءتي عليه حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن تميم حدثنا إسماعيل بن يزيد حدثنا إبراهيم بن الأشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً بمثله سواء وزاد بعد قوله: مسوداً وجهه مزرقة عيناه. وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا عبد الملك بن عبد الغفار حدثنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن إبراهيم حدثنا الفضل بن الفضل الكندي حدثنا بدر بن الهيثم القاضي حدثنا أبو كريب عن هلال بن مqlاص عن ليث بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر مرفوعاً به الزيادة المذكورة. وقال السيرازي في الألقاب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو العباس محمد بن الحسين الطبراني أنبأنا أبو حاتم بن عبد الله بن حاتم الجباري بمصر حدثنا عبيد الله بن سليمان بن إبراهيم بن موسى بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو القاسم يعرف بابن المدور حدثنا حبيب بن زريق حدثنا محمد بن عمران الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: من مات وهو مدمن خمر لقي الله وهو مسود الوجه مظلم الجوف لسانه سلقط على صدره يقدره الناس. محمد بن عمران من رجال النسائي وثق والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي حدثنا عبد الله بن مسلمة البلدي حدثنا عمار بن مطر عن هلال بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من حمل كأس خمر فقيل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركاً وبانت منه امرأته، موضوع: أفته عمار (الخطيب)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو العلاء الواسطي أنبأنا عبد الملك بن أحمد بن نعيم الأستراباذي حدثنا عبد الله بن عدي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدى كرب حدثنا أبي بن نافع قال وهو حي وهو ابن مائة سنة واثنى عشرة سنة حدثني أبي نافع بن عمرو بن معدى كرب حدثنا أبي بن نافع وهو حي وهو ابن مائة سنة واثنى عشرة سنة حدثني أبي نافع بن عمرو بن معدى كرب قال: كنت مع النبي ﷺ فقال لعائشة: حب يحمل من الهند الدامي من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه. قال الخطيب: كل رجل إسناده ما وراء ابن عدي لا

(١) الحديث عاليه.

(٢) نفس الحديث.

(٣) الكنز (١٣١٨٧، ١٣٢٤٠).

(٤) ١٧٢٨/٥، والموضوعات ٤٣/٢، والتنزيه ٢٣٣٢/٢.

(٥) ٣٨٧/٧، والتنزيه ٢٢٢/٢.

يعرفون. وقال الدارقطني: إسحق دجال (حدث) عن محمد بن الحسين بن فنجويه حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا ابن حنيس حدثنا مسلم بن حياره حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحق الشعبي بن ذي لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب السكر هذا كذاب بلا شك قال ابن حبان سعيد بن ذي لعوة شيخ دجال. (أبو نعيم)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن سعد الطبري حدثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهر به عن كثير بن مرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً ينعى من الليل فقال: لا صلاة له حتى يصلي مثلها ثلاث مرات. لا يصح سعيد متروك. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أبو جعفر محمد بن المثنى البزار حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو أويس حدثنا حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء أطمه وحسن النبي ﷺ سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف فيه بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي ﷺ لم يأمرهم ولم ينههم فأنهى إليها وهي تقول في غنائها. هل على ويحكم أن لهوت من حرج فضحك رسول الله ﷺ وقال: لا حرج إن شاء الله. قال الدارقطني: تفرد به حسين عن عكرمة وتفرد به أبو أويس عنه وحسين متروك وأبو أويس عبد الله بن أويس ضعيف. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثني أبو نصر علي بن عبد الله البغدادي أنبأنا أبو إبراهيم بن أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي أنبأنا إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي حدثنا موسى بن نصر بن جرير حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق حدثنا بكار بن عبد الله بن وهب سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت عائشة تقول: كانت عندي امرأة تسمعي فدخل رسول الله ﷺ وهي على تلك الحال ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله ﷺ قال عمر: ما يضحكك يا رسول الله؟ فحدثه فقال: والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله ﷺ فأسمعته. قال الخطيب: أبو الفتح البغدادي وأهي الحديث ساقط الرواية وأحسب موسى بن نصر بن جرير اسماً ادعاه وشيخاً اختلفه وأصل الحديث باطل. (ابن عدي) حدثنا عبد الكريم بن إبراهيم حدثني عبد الصمد بن الفضل حدثنا إسحاق بن نجيع<sup>(٤)</sup> عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهض عن اللهو كله حتى لعب الصبيان بالكعب. موضوع: آفته إسحاق (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا

(١) ١١٨/٢.

(٢) الفوائد (٢٥٤-٢٥٥)، والتنزيه ٢٢٣/١، والموضوعات ١١٦/٣، والتذكرة (١٩٧).

(٣) الموضوعات ١١٦/٣.

(٤) الموضوعات ١١٦/٣-١١٧.

(٥) ١١٢٧/٣، والموضوعات ١٨٥٥/٢٥٧/٤.

محمد بن علي حدثنا عبد الله بن يوسف الجبيري حدثنا معان أبو صالح عن أبي حنيفة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: كل ما نهى الله عنه كبيرة حتى لعب الصبيان بالقمار: موضوع، معان يحدث عن الثقات بالمنكرات والله أعلم.

\* \* \*

## كتاب الأطعمة

(العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم. قال العقيلي: باطل لا أصل له وإنما يروى عن ابن أبحر. قال الدارقطني: تفرد برفعه ابن جريج ولم يسنده غيره وكان طبيياً فجعل له إسناداً. قال الأزدي: إبراهيم متروك قلت أخرجه الطبراني في الأوسط وابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان وقال إسناده ضعيف وقال في الميزان هذا حديث منكر وإبراهيم ليس بعمدة قال في اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه البابلتي خيراً منكراً قال وقد جزم الدارقطني بأن إبراهيم المنفرد به وقد بين العقيلي أمره بياناً شافياً وأخرج<sup>(٢)</sup> من طريق أبي داود الحراتي أن هذا الشيخ لم يكتب له بهذا أصلاً وكان يقول كتبت عن ابن أبي وضاع كتابي فقيل له من كنت تجالس فقال فلان الطبيب كان يقرب منزلي فكتب إليه ثم أخرج من طريق الحميدي عن سفيان عن عبد الملك بن أبخر عن أبيه قال: المعدة حوض البدن. الحديث مقطوع قال العقيلي هذا أولى والله أعلم (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا نصر بن أحمد بن البطين أنبأنا أبو الحسين محمد بن صدقة بن الحسين الموصلي حدثنا عبيد الله بن الحسين بن جعفر القاضي حدثنا سعد بن علي الخليل حدثنا عبد السلام بن عبيدة بن أبي فروة حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن محمد بن عجلان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ما من رمانة من رمانكم هذا إلا وهو يلقح برمانة من رمان الجنة. والله

(١) ٣٨/٥١/١، والموضوعات ٢/٢٨٤.

(٢) ٣٨/٥١/١.

(٣) الموضوعات ٢/٢٨٥، وابن عدي ٦/٢٢٨٧، والتنزيه ٢/٢٤٥، والفوائد (١٥٩).

أعلم . (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا روح بن عبد المجيب حدثنا محمد بن الوليد بن أبان حدثنا أبو عاصم به : لا يصح . محمد بن الوليد يضع الحديث وعبد السلام يسرق الحديث (قلت) قال في الميزان : هذا من أباطيل محمد بن الوليد وفي اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى وقد أخرجه من طريقه ابن السني وأبو نعيم في الطب وله شاهد موقوف قال الطبراني حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن ابن عباس : أنه كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها . قيل له : لم تفعل هذا؟ قال : بلغني أنه ليس في الأراضي رمانة تلتفح إلا بحبة من حب الجنة فلعلها هذه أخرجه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان ، وقال السني أنبأنا أبو القاسم بن منيع حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية عن علي بن عبد العزيز عن رجل من أهل المدينة قال وجد ابن عباس حبة رمان في الطريق فأخذها فأكلها وقال بلغني أنه ليس من شجرة رمان من رمان الدنيا إلا تلتفح بحبة من رمان الجنة ولعل هذه الحبة التي أكلت من ذلك . وقال أبو نعيم في الطب<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا سعيد بن نصر بن سعيد الطبري حدثنا عمرو بن سماك على باب ابن حميد وأفادناه ابن حميد حدثنا الصباح خادم أنس بن مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرمان فقال : يا أنس ما من رمانة إلا وفيها حب من حب رمان الجنة فسألته الثانية فقال : يا ابن مالك . ما أكل رجل رمانة إلا ارتد قلبه إليه وهرب الشيطان منه أربعين ليلة ولولا استحياءه من رسول الله ﷺ لسأله الرابعة والله أعلم . (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأبرقوهي حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح حدثنا أبو مصعب عن موسى بن شيبة عن إسماعيل بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال كنا مع ابن عباس بالطائف فيينا نحن نمشي بالمباطخ إذ قام صاحب المبطخة فاجتنى من مطبخته بطيختين ووضعهما بين أيدينا فجعلت آكل وأطرح قشرها قال ابن عباس لا تفعل فإن قشرها من جبال الجنة ولو علم الناس ما فيها لتمنوا أن يكون ثمارهم وأقواتهم كلها بطيخاً أما إنه أول طعام أكله آدم في الجنة فرن إبليس رنة تحت تخوم الأرض السابعة لما علم أن آدم أكلها وقال أخاف أن لا يبقى معي أحد في النار إلا وأخرج منها فإن الله تعالى يبارك عليها وعلى من أكل منها وكيف يكون في النار من يبارك الجبار وسمعت رسول الله ﷺ يقول : ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة ، موضوع . فيه مجاهيل . قال المؤلف : وأنا أتهم به هناداً فإنه لم يكن بثقة وقد سمعنا عنه أحاديث كثيرة منها مرفوع ومنها

(١) ٢٢٨٧/٦ .

(٢) ذهبي (٥٥) .

(٣) الموضوعات ٢ / ٢٨٥ - ٢٨٦ .

عن الصحابة والتابعين كلها في فضائل البطيخ لم نجد لها عند غيره وكلها محال ولا يصح في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله ﷺ أكله. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي حدثنا إسحاق بن وهب العلاف حدثنا مسعود بن موسى بن مسكان الواسطي حدثنا إسماعيل بن مسلم السكوني حدثنا عبد الله بن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: لكم في العنب خمسة خلال تأكلونه عنباً وتشربونه عصيراً ما لم ينش وتتخذون منه زيباً ورباً وخلاً. لا يصح إسحاق بن وهب كذاب (قلت) قال العقيلي وإسماعيل لا يعرف ومسعود أيضاً نحو منه وهذا الحديث منكر غير محفوظ ولا يتابع عليه انتهى، وقال في الميزان قال الدارقطني إسماعيل بن مسلم السكوني يضع الحديث والله أعلم (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري أنبأنا أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي أنبأنا أبو بكر بن أبي سهل القورجي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحافظ إجازة أنبأنا الحسين بن أحمد الأسدي أنبأنا أحمد بن محمد بن ياسين حدثنا أبو عمارة المستملي أحمد بن محمد بن مهدي حدثنا محمد بن الضوء بن الدلهمس حدثنا عطف بن خالد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. ربيع أمي العنب والبطيخ. موضوع: محمد بن الضوء كذاب مهتك بالخمير والفجور. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي حدثنا سليمان الربيع حدثنا كادح بن رحمة حدثنا حصين بن نمير عن حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس عن العباس: أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطاً. حسين ليس بشيء وكادح كذاب وسليمان ضعفه الدارقطني (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن عتبة السدوسي حدثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي حدثنا الجارود بن حبيب بن يسار عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً. قال العقيلي: لا أصل له وداود ليس بثقة ولا يتابع عليه (قلت) أخرجه الطبراني من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في شعب من الطريقتين ثم قال: ليس فيه إسناد قوي واقتصر العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن حفص بن عمر السعدي حدثنا أحمد بن لوسة الدامغاني حدثنا الحسن بن شبل البخاري حدثنا عمرو بن خالد الأسدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: عليكم بالمرامة قيل وما المرامة قال أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب وخير الطعام الجبن. قال ابن عدي: هذا موضوع: والبلاء فيه من ابن عمر

(١) ٩٣/١، والخطيب ٢٨٢/١، والتنزيه ٢٣٥/٢.

(٢) الموضوعات ٢٨٧/٢، والأسرار (٤٢٩)، والتنزيه ٢٣٥/٢، والتذكرة (١٥٢)، والضعيفة (١٥٥).

(٣) الكنز (١٨١٩٣)، والموضوعات ٢٨٧/٢، والفوائد (١٦٠)، والضعيفة (١٠٨).

(٤) ٤٥٥/٣٤/٢.

(٥) ١٧٧٨/٥، والتنزيه ٢٣٥/٢، والموضوعات ٢٨٨/٢، والفوائد (١٦٠).

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر بن نجيب حدثنا القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر حدثني أبي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي حدثني أبي علي بن أبي طالب مرفوعاً: يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء الجدام والبرص والجنون: لا يصح والمتهم به عبد الله بن أحمد بن عامر أو أبوه فإنهما يرويان نسخة عن أهل البيت كلها بإطلة (قلت) قال أبو عبد الله بن مندة في كتاب أخبار أصبهان<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الله بن إبراهيم المقبري حدثنا عمرو بن مسلم بن الزبير حدثنا إبراهيم بن حبان بن حنظلة بن سويد عن علقمة بن سعد بن معاذ حدثني أبي عن أبيه عن جده مرفوعاً: استغنموا طعامكم بالملح فوالذي نفسي بيده أنه ليرد ثلاثاً وسبعين نوعاً من البلاء أو قال من الداء. وقال البيهقي في الشعب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عيسى بن الأشعث عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال: من ابتداء غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء. والله أعلم. بالإسناد الماضي<sup>(٤)</sup> عن علي مرفوعاً: عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً، موضوع: آفته عبد الله أو أبوه كما ذكر. أنبأنا<sup>(٥)</sup> بن خيرورة أنبأنا أحمد بن علي الحافظ أنبأنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأنا منصور بن العباس بن منصور البوسيجي حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعيد النصري حدثنا عيسى بن شعيب عن الحجاج بن ميمون عن حميد بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم مرفوعاً: قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق القلب ويسرع الدمعة. عيسى متروك وابن دلهم ليس بصحابي. قال ابن عدي: سمعت إسحق بن إبراهيم يقول سئل ابن المبارك عن الحديث في أكل العدس أنه: قدس على لسان سبعين نبياً. فقال: لا ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذ ينفخ. من يحدثكم به؟ قالوا: سلم بن سالم قال عمن قالوا عنك قال وعني أيضاً قال يحيى بن معين سلم بن سالم ليس بشيء (قلت) قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم أن العباس بن الوليد بن

(١) الموضوعات ٢/٢٨٩، والاتحاف ٥/٢٦٤، والتنزيه ٢/٢٤٣، والتذكرة (١٤١).

(٢) الاتحاف ٥/٢٦٥، والتذكرة (١٤١).

(٣) التذكرة (١٤١).

(٤) الموضوعات ٢/٢٩٤، والتنزيه ٢/٢٤٣، والتذكرة (١٤٧)، والفوائد (١٦١).

(٥) الموضوعات ٢/٢٩٥، والأسرار (١٤٦)، والفوائد (١٦١)، والتذكرة (١٤٧).

(٦) الفوائد (١٦١)، والتنزيه ٢/٢٤٤، والتذكرة (١٤٩)، والضعيفة (٥١٠).



مزيد حدثنا مخلد بن قريش أنبأنا عبد الرحمن بن دلهم عن عطاء أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بالقرع فإنه يزيد في العقل ويكبر الدماغ وبهذا<sup>(١)</sup> الإسناد عن عطار قال قال رسول الله ﷺ: قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة. وقال: كلاهما منقطع ثم ساق كلام ابن المبارك انتهى ومخلد بن قريش ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال يخطيء وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن وائلة قال: قال رسول الله ﷺ: عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبياً. عمرو وشيخه متروكان. وقال ابن السني في الطب<sup>(٣)</sup>: أنبأنا علي بن محمد حدثنا حسون بن أحمد بن سليمان حدثنا موسى بن محمد المرادي حدثنا يحيى بن حوشب الأسدي عن صفوان بن عمرو عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن نبياً من الأنبياء اشتكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ويدمع العينين ويذهب الكبر وهو طعام الأبرار. يحيى منكر الحديث. وقال الديلمي أنبأنا محمد بن الحسين اذنا أنبأنا أبي أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يزيد الدقاق حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني بالرقعة حدثنا الوليد بن مسلمة الأزدي حدثنا عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس رفعه: من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس يعني العدس وقيل التين عمر بن قيس متهم والله أعلم (أخبرنا)<sup>(٤)</sup> موهوب بن أحمد أنبأنا علي بن أحمد بن البصري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أنبأنا أحمد بن نصر بن يحيى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي حدثنا إسحق بن الأخيل حدثنا نمير بن الوليد بن نمير بن أويس الدمشقي حدثني أبي عن جدي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: اللهم متعنا بالإسلام والخبز فلولا الخبز لما صمنا ولا صلينا ولا حججنا ولا غزونا. وبه<sup>(٥)</sup>، أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر. ابن آدم موضوع والمتهم به عبد الله بن أبي أسامة. قلت: أخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي هذا حديث ضعيف والحديث الأول أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من هذا الطريق وزاد في آخره فقيل يا رسول الله أيحل هذا قال نعم حدثني جبريل عن ربي تبارك وتعالى قال إن الله

(١) سبق تخريجه.

(٢) المجمع ٤٤/٥.

(٣) التنزيه ٢/٢٤٤.

(٤) الفوائد (١٦١).

(٥) الموضوعات ٢/٢٩٠، والمجروحين ٢/١٣٤، والإتحاف ٥/٢٢٠، والكنز (٤٠٧٧٧).

تكفل لكم أرزاقكم وإن أرزاقنا الخبز والحنطة والله أعلم. (المخلص)<sup>(١)</sup> حدثها البغوي حدثنا أبو روح البلدي حدثنا أبو شهاب الحناط عن طلحة عن زيد الحضرمي عن ثور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزل إليه بركات من في الأرض. طلحة متروك. (الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن جعفر الرازي حدثنا علي بن الجعد حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن عبد الله بن أم حرام الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر لكم به بركات السموات والأرض لا يصح غياث كذاب (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عيسى حدثنا المفضل بن غسان الغلابي حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت ابن أم حرام وقد يستأخر وصلّى مع النبي ﷺ في القبلتين قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله عز وجل أكرمه. وأخرجه لكم من بركات السماء والأرض. قال الغلابي قال يحيى بن معين أول هذا الحديث حق وآخره باطل قال الغلاس عبد الملك كذاب (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل بن الفارسي حدثنا واقد بن موسى حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا نوح بن مريم عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ: أن يقطع الخبز بالسكين، وقال: أكرموا الخبز فإن الله تعالى قد أكرمه. قال الدارقطني: تفرد به نوح وهو متروك (قلت) له طريق آخر. قال الحكيم الترمذي<sup>(٥)</sup> حدثنا الجارود حدثنا عبد الحميد بن أبي داود حدثنا مروان بن إسماعيل عن سالم عن إسماعيل بن فلان عن الحجاج عن علاظ السلمي قال قال رسول الله ﷺ: أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض. وقال أبو نعيم في الحلية<sup>(٦)</sup> حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني الحسن بن أبي الحسن حدثنا أبو الحسن علي بن يعقوب حدثني محمد بن إبراهيم بن عبد الله حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخوارزمي حدثني أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم حدثني أبو جزية أحمد بن الحكم من أهل البلقاء عن عبد الله بن إدريس عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال حدثني أبو هريرة سمعت النبي ﷺ يقول: إذا خرجتم في حج أو عمرة فتمتعوا لكيلا تنكلوا وأكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماء والأرض. وقال أبو

(١) الإتحاف ٢١٧/٥، والتذكرة (١٤٤)، والكنز (٤٠٧٧٦).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٢٨/٣.

(٤) الموضوعات ٢/٢٩١.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ٣٩٧/٩.

تمام<sup>(١)</sup>: «أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري في آخرين قالوا حدثنا أبو زرعة عن عبد الرحمن بن عمر وحدثنا أحد بن يونس حدثنا طلحة بن زيد حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز فإن الله تعالى أنزل له بركات السماء وأخرج له بركات الأرض». قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي المعمرى حدثنا أبو حفص عمر بن علي الغلاس حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الكنانى عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي عبد الله بن أم حرام قال قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء والأرض من أكل ما سقط من السفرة غفر له». وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا خالد بن يحيى قاضي الري حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الله عن أبي سكينه أن رسول الله ﷺ قال: «أكرموا الخبز فإن الله تعالى أكرمه فمن أكرم الخبز فقد أكرم الله». وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> «أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن قيصة الإسفرايني حدثنا بشر بن المبارك العبدي حدثنا غالب القطن حدثني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز». وأخرجه الحاكم في المستدرک أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا بشر بن المبارك به وقال صحيح وأقرأه الذهبي فلم يتعقبه. وقال حميد بن زنجويه في ترغيبه<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن راشد عن الفضل بن عطاء عن إبراهيم بن عبد الرحمن المدني عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ «أكرموا الخبز فإن الله أنزله من بركات السماء وأخرجه من بركات الأرض وإذا وضعت المائدة فأربعوا ومن يأكل ما يسقط حول المائدة يغفر له والله أعلم». (ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا يعقوب بن إسحاق حدثنا عاصم بن البيهقي حدثنا أبو شرس الكوفي عن شريك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه: أن رسول الله ﷺ مر على كسرة ملقاة فقال: يا سميراء أو يا حميراء أحسني جوار نعم الله عليك فبالخبز أنزل الله المطر من السماء وبالخبز أنبت النبات من الأرض وبالخبز صمنا وصلينا وبالخبز حججنا بيت ربنا وبالخبز جاهدنا عدونا ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض. أبو شرس روى عن

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) التنزيه ٢/٢٣٥، وعزاه إليه من طريق أبي أشرس المذكور.

شريك ما لم يحدث به قط. (الخطيب)<sup>(١)</sup> في المتفق والمفترق أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الهروي الصفار حدثنا ابن رزين الباشاني حدثنا عبد الرحمن بن حبيب حدثنا إسحق بن نجیح الملطبي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاههم الله بالجوع موضوع. آفته إسحق (الأزدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن موسى بن سهل حدثنا يعقوب بن حبرة حدثنا عبد الله بن إبراهيم حدثنا جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة مرفوعاً: صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه. موضوع جابر بن سليم منكر الحديث (قلت) قال في اللسان قال عبد الله بن أحمد عن أبيه سمعت منه وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة قال وهذا الخبز منكر لا شك فيه وقد أخرجه الإسماعيلي في معجمه من هذا الوجه فلعل الآفة ممن دونه انتهى، وله شاهد قال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا حيوة بن شريح حدثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: قوتوا طعامكم يبارك لكم. فيه قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول: هو تصغير الأربعة قال البزار لا نعرفه روي متصلاً إليّ بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل العلم. وفي الطيوريات<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني مالك بن سليمان الألهاني حدثنا بقية قال سألت الأوزاعي ما معنى قول رسول الله ﷺ: قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه. قال: صغر الأربعة والله أعلم. (عن ابن عمر)<sup>(٥)</sup> عن النبي ﷺ أنه قال: البركة في صغر القرص وطول الرشاء وقصر الجدول. قال النسائي: هذا الحديث كذب (قلت): أخرجه السلفي في الطيوريات. قال الطبري<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا أبو سليمان يحيى بن خالد بن يحيى بن أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن أبي بكر عن برد عن نافع عن ابن عمر أن رسول

(١) الإتحاف ٥/٢٢٠، والموضوعات ٢/٢٩٢، والتنزيه ٢/٢٣٦، والتذكرة (١٤٤).

(٢) التنزيه ٢/٢٤٥ وعزاه إليه من طريق جابر المذكور، والتذكرة (١٤٣)، والأسرار (١٥٠ - ١٥١ - ٢٣٢)، والموضوعات ٢/٢٩٢.

(٣) المجمع ٥/٣٥، وعزاه إليه وإلى «الطبراني» من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) الموضوعات ٢/٢٩٢، والأسرار (١٥٠)، والتنزيه ١/٢٤١، والتذكرة (١٤٣).

(٦) سبق تخريجه.

الله ﷺ قال: فذكره. عن ابن عباس أخرجه الديلمي. أنبأنا<sup>(١)</sup> بنجير أنبأنا جعفر بن محمد الأبهري عن أبي إسحق بن أبي أبي حماد عن محمد بن يونس العسبي عن عبد الله بن حمزة عن محمد بن إسماعيل بن أبي أبي فديك عن داود بن الحصين عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بمثله والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عمر بن إبراهيم الكردي عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ لا يأكل طعاماً إلا حمد الله عز وجل وقال: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا أطيب منه فأما إذا أكل اللبن حمد الله عز وجل وقال: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. قال ابن حبان: لا أصل له وعمر كذاب (قلت) له شاهد قال الطيالسي في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا شعبة وغيره عن علي بن زيد عن عمر بن حرملة عن ابن عباس قال: أهدت خالتي إلى رسول الله ﷺ لبناً وعنده خالد بن الوليد فشرب رسول الله ﷺ من اللبن وقال: ما أعلم شراباً يجزىء عن الطعام إلا اللبن فإذا شربه أحدكم فليقل اللهم بارك فيه وزدنا منه ومن أكل منكم طعاماً يعني من ذلك الضب فيقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه. وقال أحمد<sup>(٤)</sup> في مسنده حدثنا إسماعيل حدثنا علي بن زيد حدثنا عمرو بن حرملة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه ومن سقاه الله لبناً فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزىء مكان الطعام والشراب غير اللبن. أخرجه الترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي حدثنا عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي حدثنا بكر بن عبد الله أبو عاصم حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عروة عن عائشة مرفوعاً: من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه داء عنه داء مثلها. هذا حديث ليس بصحيح قال بعض الحفاظ تفرد به بكر عن الليث وليس بشيء (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا حسين بن حميد العتكي حدثنا زهير بن عباد حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني حدثنا الليث به قال ابن عدي هذا حديث باطل لا يرويه غير عبد الله بن عمر الخراساني وهو شيخ مجهول يحدث عن الليث بمناكير. قال المؤلف: وقد رواه عبد الصمد بن مطير عن ابن وهب عن الليث فكأنه سرقه فغير إسناده

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٢/٢٩٣، والتذكرة (١٤٣).

(٣) الكنز (٤٠٩٩٣).

(٤) ٤٨٤/١.

(٥) التنزيه ٢/٢٣٦، والفوائد (١٦٣).

(٦) ١٥٧٣/٤.

وعبد الصمد متروك (قلت) قال في الميزان<sup>(١)</sup> عبد الصمد ابن مطير هو صاحب هذا الخبر الباطل الذي أخبرناه ابن عساكر أنبأنا عبد المعز كتابة أنبأنا زاهر أنبأنا أبو سعد الكنجرودي أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن خزيمة حدثنا حبيب بن حفص المصري بخبز أبرأ من عهدته حدثنا عبد الصمد بن مطير حدثنا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عروة عن عائشة مرفوعاً، من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها. وقال في اللسان: قال ابن حبان عبد الصمد شيخ يروي عن ابن وهب ما لم يحدث به ثم ذكر هذا الحديث بعينه. وقال أخبرناه محمد بن المسيب حدثنا حفص بن حفص بن قال وهذا الحديث أخرجه بقي بن مخلد في مسنده عن زهير حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني فذكر من فضله حدثنا الليث فذكره انتهى والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أخي محمد بن عثمان حدثني علي بن معمر القرشي عن خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس مرفوعاً: من أكل القثاء بلحم وقى الجذام. موضوع: قال ابن عدي: تفرد خليل ولعل البلاء ممن رواه عنه قال المؤلف و خليل مجمع على ضعفه (قلت): قال في الميزان: هذا حديث موضوع، وعلي بن معمر القرشي لا يعرف والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٣)</sup> حدثني علان بن إبراهيم الوراق حدثني أبو موسى محمد بن أحمد الفقيه حدثنا محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله حدثني أبي قال: دخلت على المأمون وهو يأكل جبناً وخبزاً فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز وهما داءان فقال حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل الجبن والجوز فقلت: يا نبي الله تأكل الجبن والجوز وهما داءان فقال: الجوز داء والجبن داء فإذا صارا في الجوف صارا شفاءين. وقال<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو صالح خلف بن محمد البخاري حدثنا أبو عمر مضر بن زكريا البخاري سمعت يحيى بن أكرم يقول دخلت على المأمون وهو يأكل الجبن والجوز فقلت: يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على الرشيد وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على المهدي وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني دخلت على المنصور وهو يأكل الجبن والجوز فقلت يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز قال نعم فإني سمعت أبي يحدث عن أبيه عن ابن عباس قال الجبن داء والجوز داء فإذا

(١) ٥٠٧٥/٦٢٠/٢

(٢) ٩١٨/٣، والفوائد (١٦٣)، والموضوعات ٢/٢٩٤، والتنزيه ٢/٢٣٦، والتذكرة (١٤٩).

(٣) الموضوعات ٢/٢٩٦، والأسرار (٤٢٩)، والذهبي (٤٣).

(٤) سبق تخريجه.

اجتمعاً كانا شفاء . وقال<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أحمد بن الحسن الطوسي أنبأنا أبو النصر محمد بن وكيع المصري حدثني أحمد بن يوسف بن إبراهيم كاتب المهدي حدثني أبي عن أبيه أن جبريل بن بختيشوع المتطبب دخل على المأمون وهو يأكل جوزاً وجبناً فقال يا أمير المؤمنين جمعت بين داءين الجبن داء والجوز داء فقال مه حدثني أبي هرون الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: الجبن داء والجوز داء فإذا اجتمعاً صاراً شفاءين . قال الحاكم هذا حديث منكر (قلت) قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي حدثنا محمد بن الحسين الطائي حدثنا محمد بن محمد الحنظلي عن عمرو بن مسعدة قال: حضرت المأمون يوماً ودخل عليه بعض المتطبين وهو يأكل خبزاً المتطيين وهو يأكل خبزاً وجبناً وجوزاً فذكره . وقال تمام في فوائده أخبرني محمد بن الحارث بن السراج وغيره قالوا حدثنا أبو النصر محمد بن عبيد الله بن مروان ابن محمد بن هشام السليمانى حدثني أبي قال دخلت على المأمون فذكره وقال في اللسان من مناكير محمد بن عبد الله الشيباني حدثني مسعر بن علي بن مسعر المقرئ حدثنا جرير بن أحمد أبو مالك القاضي حدثني العباس بن المأمون قال حضرت المأمون وهو يأكل جبناً وجوزاً فدخل عليه جبريل بن بختيشوع المتطبب فقال تأكل يا أمير المؤمنين جبناً وجوزاً وهما داءان فقال اسكت إنما هما دواءات إذا انفردا فإذا اجتمعاً صاراً دواءين . حدثني أبي الرشيد عن أبيه المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه محمد بن علي بن عبيد الله بن عباس سمعت أبي يقول ذلك قال في اللسان الشيباني يضع ومسعر شيخه لا أعرفه وحريز ولد أحمد بن أبي داود القاضي المشهور وقال الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ المشهور حدثنا الحسن بن عبد الحميد الكتاسي حدثنا ابن هارون الهاشمي حدثنا محمد بن علي القزويني حدثنا إسماعيل بن توبة القزويني حدثنا الحسن بن أبي قحطية بن شبيب بن صاحب الدولة حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً، الجبن داء فإذا أكل بالجوز فهو شفاء قال الخطيب هذا حديث منكر والقزويني مجهول والهاشمي يعرف بابن بويه ذاهب الحديث يتهم بالوضع والله أعلم . (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا جحدر بن الحارث حدثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ جبل مرفوعاً: لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهباً . لا يصح جحدر يسرق الحديث وبقية يدللس (قلت) أخرجه ابن السني في

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) الفوائد (١٦٤) وعزاه إليه ، والأسرار (٢٩٧ و ٤٢٩) .

الطب<sup>(١)</sup> وله طريق آخر قال الطبراني حدثنا أحمد بن النضر العسكري حدثنا سليمان بن سلمة الجنائزي حدثنا عتبة بن السكن الفزاري حدثنا ثور بن يزيد به أخرجه أبو نعيم في الطب من هذا الطريق والجنائزي متروك والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الله الخولاني حدثنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا حسين بن علوان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: لو يعلم أمي ما لهم في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً. حسين كذاب يضع (قلت) أخرجه ابن السني وأبو نعيم. والله أعلم (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة عن إسماعيل بن معز الكرمانى عن ابن عياش عن برد عن مكحول عن أبي أمامة مرفوعاً: احضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشياطين مع التسمية. لا أصل له العلاء يضع (قلت): روى له الترمذي. وقال الذهبي في الميزان<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أحمد بن هبة الله أنبأنا عبد المعز أنبأنا زاهر أنبأنا الكنجرودي أنبأنا أبو بكر المطراري أنبأنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية. قال الذهبي: آفته المكتب قال فيه ابن عدي حدث بالبواطل عن الثقات والله أعلم (حدثنا) أبو نعيم<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر حدثنا محمد بن يونس الشامي حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف حدثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين مرفوعاً: فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة. عمر بن حفص خرق أحمد حديثه ومحمد بن يونس هو الكديمي. قال أبو نعيم في الحلية عقب تخريجه غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد أفادناه الشيخ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ انتهى. وقد أخرجه الطبراني<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا حفص بن عمر المازني حدثنا أرطاة بن الأشعث العدوي حدثنا بشر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً به. قال في لسان الميزان: شيخ أرطاة مجهول والحديث منكر. وقال السني في الطب حدثنا المحاملي القاضي حدثنا الحسن بن محمد الصباح

(١) الفوائد (١٦٥)، وقال: في أسانيده من يضع، ومن هو متروك، ومن لا تقوم به حجة.

(٢) المصادر السابقة.

(٣) المجروحين ١٨٦/٢، والفوائد (١٦٥)، والتنزيه ٢٤٦/٢.

(٤) (١٨٦٤).

(٥) ٢٠٤/٣، والخطيب ٢٧٢/٧، والأسرار (٤٨٦).

(٦) الموضوعات ٧٤/٣ و ٦٥ و ٦٦، والتنزيه ٢٤٦/٢ و ٢٧١.



حدثنا مسعدة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: في ورقة من الهندباء قطرة أو حبة من الجنة. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة. مسعدة متروك (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال: هذا مرسل ومسعدة ضعيف والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن وهب العزي حدثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عنبسة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن أنس بن مالك عن أبيه مرفوعاً: الهندباء من الجنة عنبسة متروك (قلت): بقي طرق أخرى قال الحارث في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زكران الهاشمي حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً. كلوا الهندباء ولا تفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه: هذا الإسناد كله تالف. وقال أبو نعيم في الطب<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى حدثنا صالح بن سهل حدثنا موسى بن معاذ حدثنا عمر بن عثمان بن أبي سلمة حدثني أم كلثوم بنت أبي سلمة عن ابن عباس مرفوعاً: عليكم بالهندباء فإنه ليس يوم من الأيام إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطرات الجنة هذا الإسناد كالذي قبله والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثني أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد المؤمن حدثنا عبد المؤمن بن عبد العزيز حدثنا أبو الحسن عن أبي العلاء عن مكحول عن عطية بن بسر مرفوعاً: بثست البقلة الجرجير من أكل منها ليلاً حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه وتضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلاً. موضوع. وأكثر رواته مجاهيل (مسعدة)<sup>(٦)</sup> بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرفوعاً: من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد في جلده. موضوع. آفته مسعدة (قلت) قال أبو نعيم في الطب حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا إسحق بن وهب حدثنا إسماعيل بن أبان حدثنا عثمان بن عبد الرحيم عن إسماعيل بن عياش عن ابن المهاجرين عن أبيه: أن النبي ﷺ كره أكل الجرجير ليلاً وقال من أكله ليلاً بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح

(١) ٢٣٨٧/٦، والموضوعات ٢/٢٩٩، والكنز (٣٥٣٣١)، والتنزيه ٢/٢٤٧.

(٢) ١٦٠٤/٤ و ١٦٠٥، والموضوعات ٢/٢٩٩.

(٣) التنزيه ٢/٢٤٧، والمطالب (٢٣٨١).

(٤) الإتحاف ٧/١٢١، والكنز (٢٨٢٨٤)، والتذكرة (١٤٨)، والضعيفة (٥٠٩).

(٥) التنزيه ٢/٢٤٧، والأسرار (٤٢٩).

(٦) الموضوعات ٢/٢٩٩.

وقال الحارث<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الرحيم بن واقد أنبأنا محمد بن خالد القرشي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن عمر بن موسى عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: الحوك بقلة طيبة كآني أراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كآني أراها نابتة في النار. والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> عبد الأول بن عيسى أنبأنا أبو عبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن جعفر الماليني حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين البلساني حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي حدثنا صالح بن بيان عن أسد بن سعيد عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي قال: كنت عند النبي الله فذكر عنده الأدهان فقال: فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق وكان النبي ﷺ يدهن به ويتسقط وذكر عنده البقول فقال فضل الكراث على البقول كفضل الخبز على سائر اوشياء وذكر له الحوك وهو البادروج فقال بقلى وبقل الأنبياء قبلي فإني أحبها وآكلها وكآني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة وذكر له الجرجير فقال أكرهها ليلاً ولا بأس بها نهاراً وكآني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنم وذكر الهندباء فقال كلوا الهندباء من غير أن تنفض أو تغسل فإنه في الجنة ليس فيها ورقة إلا وفيها من الجنة. وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين والكرفس فيها شفاء من السم وهما طعام إلیاس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزمة فيحتظيان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة طعامهما الكمأة والكرفس. وذكر اللحم فقال ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء وأخرجت مثله من الداء. وذكر الحيتان فقال: ليس من مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها داء وإخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل، موضوع. بلا شك والمتهم به عبد الرحيم. قال ابن حبان لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث وصالح متروك. (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن منير البزار حدثنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الوكيل حدثنا أحمد بن محمد بن حرب الملحي حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي عن حماد بن سلمة عن أبي العثراء الدارمي عن ابن عباس قال: كنا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان فقال رجل من القوم يا رسول الله إن الباذنجان يهيج المرار فأكل رسول الله ﷺ باذنجة في لقمة وقال: إنما الباذنجان شفاء من كل داء ولا داء فيه. موضوع. آفته الملحي (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن العباس الدمشقي حدثنا يحيى بن

(١) ذهبي (٤٢).

(٢) الموضوعات ٢/٣٠٠.

(٣) الموضوعات ٢/٣٠١، والتنزيه ٢/٢٣٨، والفوائد (١٦٧)، والتذكرة (١٤٨).

(٤) ٣٣٢/١، والإتحاف ٧/١٢٠، والكنز (٤١٠٠١)، والتنزيه ٢/٢٤٨، والفوائد (١٦٧).

صالح الوحاظي حدثنا سلمان بن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه عن أبي مسجعة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: سيد طعام أهل الجنة اللحم. لا يصح. قال ابن حبان: سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة (قلت) سليمان روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ليس بالقوي.. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال الحافظ ابن حجر: لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا أبي عن أبي سنان الشيباني عن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم. قال العقيلي: هذا حديث غير محفوظ. قال ابن حبان: عمرو بن نكير روى عن الثقات الطامات (قلت): له طريق أخرى قال البيهقي في الشعب<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأ حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الشافعي حدثنا محمد بن زياد بن قيس حدثنا أحمد بن منيع حدثنا العباس بن بكار حدثنا أبو هلال الراصي عن عبد بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية يعني الحناء. قال البيهقي ورواه جماعة عن أبي هلال الراصي تفرد به أبو هلال محمد بن سليم انتهى وهو من رجال الأربعة وثقه أبو داود وقال ابن معين صدوق وقال النسائي وغيره ليس بقوي. وقال البيهقي<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي حدثنا روح بن عبادة حدثنا المجاشعي هشام بن سليمان حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام. وورد أيضاً من حديث علي أخرج أبو نعيم في الطب<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي حدثنا أبي حدثنا علي بن موسى عن آبائه بلفظ: سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم. والله أعلم. (أبو معشر)<sup>(٥)</sup> عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعاجم قال أحمد: ليس بصحيح وقد كان النبي ﷺ يحترق من لحم الشاة. وأبو معشر ليس بشيء (قلت) أخرج أبو داود<sup>(٦)</sup> حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر وأخرجه البيهقي في الشعب.

(١) ٢٥٨/٣، والحلية ٣١٢/٥، والكنز (٤١٠٠٤).

(٢) الإتحاف ٤١١/٧، والكنز (٤١٠٠٠ و ٤١٠٠٧).

(٣) الكنز (٤٠٩٩٩).

(٤) الموضوعات ٣٠٢/٢، والتذكرة (١٤٥).

(٥) الموضوعات ٣٠٣/٢، والنسائي في: الصوم: ب (٤٢)، والتزيه ٢٤٨/٢.

(٦) (٣٧٧٨).

وقال: تغرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي قال وقد روينا<sup>(١)</sup> عن عمرو بن أمية الضمري: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتر من كتف شاة في يده فدعى إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتر بها ثم قام فصلّى ولم يتوضأ. قال صفوان بن أمية: رأيت رسول الله ﷺ وأنا أخذ اللحم عن العظم بيدي فقال لي: يا صفوان، قلت: لبيك. قال: قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ انتهى. وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم وإذا أراد أحدكم أن يأكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن ليأخذه بيده فلينهشه فيه فإنه أهنأ وأمرأ. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد اليحصبي حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي إملاء حدثنا الحسين بن حميد حدثنا عباد بن كثير عن ابن عبد الله حدثني عطاء بن يسار عن أم سلمة قال قال رسول الله ﷺ: لا تقطعوا الخبز بالسكين فإنما ذلك من فعل الأعاجم ولا تقطعوا اللحم طيحاً ولا مشوياً بالسكين ولكن بيدك ثم تناوله بفيك فإنه أهنأ وأمرأ. حدثنا<sup>(٤)</sup> علي بن أحمد بن مروان حدثنا عبدوس بن إبراهيم حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن يقطع اللحم بالسكين على المائدة: يحيى يضع والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا حمزة بن داود حدثنا إسماعيل بن عيسى بن زاذان حدثنا عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهى عن ذبائح الجن. قال ابن حبان: عبد الله يروي عن ثور ما ليس من حديثه (قلت) أخرجه أبو عبيد في غريبه<sup>(٦)</sup> والبيهقي من طريقه أنبأنا عمرو بن هارون عن يونس عن الزهري يرفع الحديث: أنه نهى عن ذبائح الجن والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٧)</sup> حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي حدثنا أبو عبد الله بن وهب حدثنا عبد الله بن المقيرة عن سفيلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد

(١) ٢٨٠/٧، وأحمد ٤٠١/٣، و٤٦٦/٦، والمحاكم ١١٢/٤، و١١٣٠.

(٢) المجموع ٣٧/٥، وعزاه إليه من طريق عباد، وقال: هو ضعيف.

(٣) الكنز (٤٠٨٤)، والتذكرة (١٤٣).

(٤) الأسرار (٤٨٥).

(٥) ١٩/١، والضعيفة (٢٤٠، ١٠٠٠).

(٦) ٢٢١/٢.

(٧) الكنز (٤١٠٦)، والموضوعات ٣٠٤/٢، والتذكرة (١٤٥، ١٤٦) والفوائد (١٧٠)، والتنزيه

٢٤٩/٢.

إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة، موضوع: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وقد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري وأحمد منكر الحديث (قلت) أخرجه ابن حبان في الضعفاء<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني حدثنا أحمد بن عيسى به وأخرجه من الطريق الأول ابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي في الشعب وقال تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري ثم قال أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقري أنبأنا أبو الحسن بن محمد بن إسحق حدثنا محمد بن موسى النهري حدثنا صفوان بن عمرو السكوني حدثنا يحيى بن صالح عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: إن للقلب فرحة عند أكل اللحم. والله أعلم. وروى بإسناد مظلم عن مقاتل بن سليمان عن عطية عن أبي الدراء مرفوعاً لا تأكلوا اللحم. قال ابن حبان: مقاتل كذاب وعطية لا يحل كتب حديثه إلا على جهة العجب (قلت) أخرجه الجوزقاني أنبأنا محمد بن عبد الغفار أنبأنا يوسف بن محمد أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري أنبأنا أبو منصور المظفر بن محمد بن الحسين الطرائفي حدثنا أبو عمر وعثمان بن عبد الله البروجودي حدثنا أبو عاصم بن العباس الأصبهاني حدثنا يحيى بن نوح العسقلاني حدثنا وهب بن بيان الهروي عن مقاتل بن سليمان به وقال هذا حديث باطل وفي إسناده من المجروحين غير واحد والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسين بن عبد الغفار حدثنا إبراهيم بن أعين عن علي بن عروة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج. والله سبحانه وتعالى أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن زيدان حدثنا سلام بن سليمان حدثنا غياث بن إبراهيم عن طلحة عن ابن عمر عن عطاء عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر المساكين باتخاذ الدجاج. لا يصح. علي بن عروة وغياث يضعان الحديث (قلت) له طريق آخر قال ابن ماجه<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني حدثنا علي بن عروة عن المقبري عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج وقال: عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا موسى بن الحسن الكوفي حدثنا إبراهيم بن شريح الكندي حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن

(١) ٢٤٦/١.

(٢) التنزيه ٢/٢٤٩، وعزاه إليه من طريق علي بن عروة المذكور.

(٣) ٤٤١/٤.

(٤) (٢٣٠٧)، والضعيفة (١٩).

(٥) الموضوعات (٣١٣)، والتذكرة (١٥٢).

حميد عن أنس مرفوعاً: أكرموا البقر فإنها سيدة ما رفعت طرفها إلى السماء حياء منذ عبد العجل، موضوع: والمتهم به عبد الله بن وهب النسوي دجال وضاع. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد الله بن صالح عن رشدين عن الحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم عن أبيه مرفوعاً: لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه وعدوه عدوي والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشترؤا ريشه ولحمه بالذهب والفضة وأنه ليطرد مدى صوته من الجن، موضوع. رشدين ليس بشيء، وعبد الله بن صالح ليس بشيء وكان ثقة في نفسه لكن وضع جاراً له أحاديث وكتبها بخط شبه خطه ورمهاها بين كتبه فظن أنها خطه فحدث بها. أخبرنا<sup>(٢)</sup> علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد القاضي حدثنا الزبير بن عبد الواحد الأسدي أنبأنا عبد الله بن محمد بن فرح حدثنا جعفر بن عامر حدثنا يحيى بن عنبسة حدثنا حميد عن أنس مرفوعاً: من اتخذ ديكاً أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة. يحيى كذاب دجال (عبيد الله بن جعفر)<sup>(٣)</sup> أبو علي المدني عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي، أبو علي متروك. (أبو بكر)<sup>(٤)</sup> البرقي حدثنا ابن أبي السري حدثنا محمد بن أحمر حدثنا محمد بن المهاجر عن عبد الله بن عبد العزيز القرشي عن أبي زيد الأنصاري مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله وكان رسول الله ﷺ بيته معه في البيت: محمد وضاع وشيخه ليس بشيء. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا حاتم بن منصور حدثنا أحمد بن محمد بن أبي برة حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن بن أنس مرفوعاً: الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته وستة عشر بيتاً من جبرته أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف. موضوع. والربيع ضعيف وأحمد بن أبي بزة منكر الحديث (البغوي)<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو زوج البلدي حدثنا أبو شهاب عن طلحة بن يزيد عن الأخوص بن حكيم عن خالد بن معدان مرفوعاً: الديك الأبيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع أدور كان رسول الله ﷺ بيته معه في البيت مقطوع وطلحة متروك (قلت) قال

(١) ٤١/٢، والموضوعات ٣/٣.

(٢) الموضوعات ٤/٣.

(٣) الموضوعات ٤/٣ - ٥، والأسرار (١٩٩ - ٤٣٠)، والكنز (٣٥٢٧٤).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ١٢٧/١، والموضوعات ٦/٣، والأسرار (٤٣٠).

(٦) الكنز (٣٥٢٧٥).

الحافظ ابن حجر<sup>(١)</sup>: لم يتبين لي الحكم على المتن بالوضع فإن والد علي بن المديني ورشدين ضعيفان ولكن لم يبلغ أمرهما أن يحكم على حديثهما بالوضع وعبد الله بن المديني ورشدين ضعيفان ولكن لم يبلغ أمرهما أن يحكم على حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق في نفسه إلا أن في حديثه مناكير والربيع بن صبيح استشهد، البخاري وابن أبي برة فيه ضعف انتهى. وقال البيهقي: أنبأنا علي بن أحمد بن أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن شريك حدثنا نعيم بن حماد أبو عبد الله بدمشق حدثنا علي بن أبي علي اللهي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض. قال البيهقي هو إسناد منكر تفرد به اللهي: قال وروى فيه إسناد مرسل وهو به أشبه. ثم<sup>(٢)</sup> قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: الديك يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكاً أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن. وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا معلل حدثنا محمد بن محسن عن إبراهيم بن أبي عبله عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: اتخذوا الديك الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ول الدويرات حولها. وقال ابن قانع في معجمه<sup>(٤)</sup> حدثنا حسين بن إسحاق التستري حدثنا علي بن أبحر حدثنا ملازم بن عمرو واليماني حدثنا هارون بن مجيد عن جابر بن مالك عن أثوب بن عتبة قال قال رسول الله ﷺ: الديك الأبيض صديق وذكر من فضله. وقال الديلمي<sup>(٥)</sup> أنبأنا جعفر الأبهري أنبأنا ابن الحسين البخاري أنبأنا محمد بن أحمد بن خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام أنبأنا محمد ابن جعفر الكبشي أنبأنا جهم بن منصور عن مكى بن إبراهيم عن نهر بن حكيم عن أبيه عن جده رفته: من اتخذ ديكاً أيضاً في منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا إسحاق بن أحمد القطان حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه

(١) المطالب (٢٢٩٠).

(٢) الكنز (٣٥٢٨٨)، والتذكرة (١٥٣)، والأسرار (٤٣١).

(٣) المجموع ١١٧/٥، وعزاه إليه من طريق محمد بن محسن المذكور، وقال: هو كذاب. والكنز (٣٥٢٦٨).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الموضوعات ٩١٣، والتذكرة (١٦٢)، والأسرار (٤٦٨).

النظر إلى الحمام الأحمر والأترج. والله أعلم. (يعقوب)<sup>(١)</sup> بن سفيان حدثنا حياة بن شريح ومحمد بن عبد العزيز ومحمد بن المصفي قالوا حدثنا بقية حدثني أبو سفيان الأنماري عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ: يعجبه النظر إلى الأترج ويعجبه النظر إلى الحمام الأحمر. (الحاكم)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو سعد بن أبي بكر بن عثمان حدثنا محمد بن إسحق بن نصر اللباد حدثنا أبو النضر النيسابوري حدثنا أبو حفص عمر بن شمر عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر. لا يصح عيسى روى عن آبائه أشياء موضوعة وأبو سفيان روى الطامات وعمر بن شمر متروك. أخرج ابن السني في الطب حديث علي وأبي كبشة وأخرج أبو نعيم الأحاديث الثلاثة. وأخرج الطبراني حديث أبي كبشة حدثنا الحسن بن السميدع الأنطاكي حدثني موسى بن أيوب النصيبي حدثنا بقية بن الوليد عن أبي سفيان الأنماري به وقال العقيلي<sup>(٣)</sup>، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي بلغني أن يحيى الحماني حدثك عن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بأن النبي ﷺ كان يعجبه النظر إلى الحمام. أنكروه عليه فرجع عن رفعه فقال عن عائشة. قال أبي: هذا كذب إنما كنا نعرف بهذا حسين بن علوان يقولون إنه وضعه على هشام بن عروة والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن علي بن الفتح أنبأنا علي بن عمر الحافظ أنبأنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب حدثنا محمد بن زياد الميموني عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً: واتخذوا هذا الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم. موضوع: آفته محمد بن زياد. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن عبد الواحد حدثنا حسين بن أبي زيد الدباج حدثنا يحيى بن ميمون عن ميمون بن عطاء عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي: أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال: لو اتخذت زوجاً من حمام فأنسك وأصبت من فراخه واتخذت فأنسك وأيقظك للصلوات. لا يصح يحيى والحارث كذابان (قلت) قال في الميزان: ميمون بن عطاء لا يدري من ذا روى عنه ابن يحيى بن ميمون البصري التمار أحد الهلكى حدثنا في اتخاذ الحمام قال ابن عدي: لعل البلاء فيه من التمار والله سبحانه وتعالى

(١) الموضوعات ٩/٣، والكنز (٣٨٣/٢)، والعقيلي ٤١٣/٤.

(٢) التنزيه ٣٨٧/١، والأسرار (٤٦٨)، والموضوعات ٩/٣.

(٣) ٦١٣/٤، والموضوعات ٩/٣.

(٤) ٢٧٩/٥، والتنزيه ٢٤١/٢، والكنز (٣٥٢٦٠، ٣٥٢٩١).

(٥) الكنز (٤٢٠٤٧)، والعقيلي ١٨٧/٤، والأسرار (٤٦٨)، والتنزيه ٢٥١/٢، والتذكرة (١٥٤)،

والموضوعات ١٠/٣.



أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرني الحسين بن علي الطنجايري أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا بندار بن آدم حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله ﷺ فقال: اتخذ زوج حمام يؤنسك في الليل: محمد بن نوح كذاب. (الطبراني)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن إسحاق التستري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا الصلت ابن الحجاج أنبأنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام. قال ابن عدي: لا أعلم أحداً يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر (قلت) وقال في مكان آخر في حديثه بعض النكرة. قال في اللسان وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي حدثنا أبان بن سفيان الكتاني عن عاصم بن سليمان البصري عن حرام بن عثمان عن هارون بن عنترة عن جابر مرفوعاً: إذا كان أحدكم في بيته خالياً فليخذ فيه زوج حمام هارون وعاصم وأبان متروك (قلت) قال أبو الحسن القطان في جزء من حديثه<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا مسعود بن مسروق حدثنا يحيى بن سليمان السلحين حدثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى رجل إلى النبي ﷺ الوحشة فقال اتخذ زوج حمام مقاصيص. قال تمام: ألقيت هذا الحديث على الشاذكوني فقال السلحيني ثقة والحديث كذب قال تمام ومسعود بن مسروق ثقة ولا أدري من أين جاء الغلط ذكر ذلك الرافعي في تاريخ قزوين. وقال ابن السني في عمل ليوم وليلة<sup>(٥)</sup> حدثني علي بن رجاء أنبأنا محمد بن يزيد المستملي حدثنا الحسين بن علوان عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل أن علياً شكى إلى أنبأنا رسول الله ﷺ الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام ويذكر الله عند هديره. ابن علوان يضع والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا الحسين بن علي الصيرمي حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال: سمعت أبي يقول قدم على المهدي بعشرة محدثي فيهم الفرغ بن فضالة وغيث بن إبراهيم وكان المهدي يحب الحمام ويشتهيها فأدخل عليه غياث بن إبراهيم فقبل له حدث أمير المؤمنين فحدثه بحديث

(١) ١٩٩/٥.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ١٨٧٨/٥، والموضوعات ١١/٣، والتنزيه ٢٥١/٢.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ٣٢٤/١٢ و ٤٥٥/١٣، والموضوعات ٧٨/٣، وأحمد ٢٥٦/٢ و ٢٥٨، والبيهقي ٦/١٠ و ١٦.

أبي هريرة: لا سبق إلا في حافر أو نصل وزاد أو جناح. فأمر له المهدي بعشرة آلاف درهم فلما قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله ﷺ وإنما استجلبت ذاك أنا فأمر بالحمام فذبحت فما ذكر غياث بعد ذلك (قلت) وقال أيضاً<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن عبد الله المحاملي حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد إملاء حدثنا أبو عبد الله. أحمد بن كثير مولى العباس حدثني داود بن رشيد قال دخل غياث بن إبراهيم على المهدي وكان يحب الحمام التي يجيء من البعد قال فحدثه حديثاً رفعه إلى النبي ﷺ قال: لا سبق لا في حافر أو خف أو جناح فأمر له بعشرة آلاف درهم فلما قام قال أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله ﷺ، ما قال رسول الله ﷺ جناح ولكنه أراد أن يتقرب إلي. والله أعلم (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أخبرني البرقاني حدثني محمد بن أحمد بن محمد الآدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي قال بلغني أن أبا البختری دخل على الرشيد وهو قاضي وهارون إذ ذاك يطير الحمام فقال هل تحفظ في هذا شيئاً فقال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يطير الحمام فقال إبراهيم: أخرج عني. ثم قال: لولا أنه من قريش لعزلته. هذا من حمل ابن البختری ووهب بن كاهب كان من كبار الوضعيين. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا عمر بن محمد بن علي حدثنا محمد بن علي الجفار الضرير حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا زياد بن عبد الله بن ثلاثة عن أبيه عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن جابر وأنس قالوا: كان رسول الله ﷺ يدعو على الجراد اللهم اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معاشنا وأرزاقنا فقال رجل يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره فقال رسول الله ﷺ: إنما الجراد نثرة حوت في البحر. لا يصح موسى متروك (قلت) أخرجه ابن ماجه<sup>(٤)</sup> عن هارون به وأسقط والد زياد منه والله أعلم. (الجوزقاني)<sup>(٥)</sup> أنبأنا محمد بن الحسن حدثنا محمد بن يحيى بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا محمد بن يعقوب الأمم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري حدثنا بشر بن الوليد عن عبد الله بن زياد بن سمعان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم. باطل ابن سمعان كذاب. (الحاكم)<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو شافع معبد بن جمعة بن

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٤٥٣/١٣، والأسرار (٤٦٩)، والموضوعات ١٢/٣، والتذكرة (١٥٤)، والفوائد (١٧٤).

(٣) ٤٧٩/٨، والتنزيه ٢٥١/٢.

(٤) (٣٢٢١)، والضعيفة (١١٢).

(٥) التنزيه ٢٣٩/٢، والموضوعات ١٥/٣، والفوائد (١٧٥).

(٦) التنزيه ٣٣٩/٢، والإتحاف ٢٦٧/٥، والموضوعات ١٥/٣، والفوائد (١٧٥)، والتذكرة (١٥٣).

خافان حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس حدثنا العلاء بن مسلمة الرواس حدثنا عبد الرحمن بن مغراء عن برد بن سنان عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: أكل السمك يذهب الجسد. قال أبو شافع قلت لأبي يعقوب ما معنى هذا الحديث قال إن أكله يجرب حتى لا يذكر الجسد هذا حديث ليس بشيء لا في إسناده ولا في معناه ولعله يذيب الجسد فاختلط على الراوي وفسره على الغلط والقاسم مجروح وعبد الرحمن ليس بشيء والعلاء يروي الموضوعات عن الثقات (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يحيى بن ضرار المازني حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا مفضل بن فضالة عن حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قلة الولد فأمره بأكل البيض والبصل. قال ابن حبان: موضوع بلا شك. محمد بن يحيى يروي المقلوبات والملزقات وهذا الحديث سرقه منه جماعة فحدثوا به وأدخل على أحمد بن الأزهر النيسابوري عن أبي الربيع فحدث به انتهى (قلت) أخرجه ابن السني في الطب أخبرني محمد بن الحسين الموصلي حدثنا ابن أبي طاهر حدثنا أبو الربيع الزهراني به وقال حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن جعفر الخشاب حدثنا الفيض بن وثيق حدثنا محمد بن محمد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ فأمره بأكل البيض قال يا رسول الله أي بيض قال كل بيض ولو بيض النمل، الفيض بن وثيق. قال ابن معين: كذاب وقال الذهبي قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال إن شاء الله وقال أبو عبيد الله بن منده<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن محمد بن الأزهر الجرجاني حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي حدثنا محمد بن جامع العقيلي العطار حدثنا عيسى بن شعيب حدثنا عمار بن أيوب عن حميد عن أبي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله ﷺ: شكاً داود إلى ربه قلة الولد فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده: هذا حديث منكر أخرجه ابن عساكر من طريقه. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسن العلوي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق حدثنا أبو الأزهر السليطي حدثنا أبو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أن نبياً من الأنبياء شكاً إلى الله عز وجل الضعف فأمره يأكل البيض. قال البيهقي: تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا معاذ بن المثني حدثنا سعيد بن المعلى حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن معاذ بن جبل

(١) ٣٠٨/٢.

(٢) ابن عساكر ١٩٤/٥.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٤٥/٤.

قال: قلت يا رسول الله هل أوتيت من الجنة بطعام؟ قال: نعم أتيت بهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين وفي نكاحي نكاح أربعين. قال: وكان معاذ لا يعمل طعاماً إلا بدأ بالهريسة. هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرقه تدور عليه وسرقه منه كذابون (قلت) قال أبو نعيم في الطب<sup>(١)</sup> حدثني أبي حدثنا عبد الله بن جعفر الخشاب حدثنا أحمد بن مهران حدثنا الفضل بن جبير حدثنا محمد بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قيل يا رسول الله هل أوتيت من طعام الجنة بشيء قال نعم أتاني جبريل بهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين رجلاً في النكاح والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقري حدثنا يحيى بن أيوب، العابد حدثنا محمد بن هرون المقري المعروف بالسواق (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقري قال: حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة أن النبي ﷺ قال: أطعمني جبريل الهريسة ليشد بها ظهري لقيام الليل (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق يحيى بن أيوب به. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن محمد الأيادي ومحمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ حدثنا داود بن مهران حدثنا محمد بن حجاج من أهل واسط عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى وربعي بن خراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ لجبريل: أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل. أخرجه ابن السني في الطب من طريق داود به. قال الخطيب: وهكذا رواه الحسن بن علي عن ابن المتوكل عن يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبي ليلى عن النبي ﷺ وعن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ. (الخطيب) أخبرني الأزهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي أبو الحسين الواسطي علي بن إبراهيم بن عبد المجيد حدثنا منصور بن المهاجر أبو الحسن البزوري حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن يعلى بنمرة قال قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل عليه السلام بأكل الهريسة أشد بها ظهري وأتقوى بها على الصلاة. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بلال الأشعري

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٢٧٩/٢، وابن عدي ٢١٥٥/٦، والإتحاف ٣١٠/٥، والموضوعات ١٧/٣، والضعيفة (٦٩٠).

(٣) ٤٥/٤.

(٤) ٢٧٩/٢، وابن عدي ٢١٥٥/٦، والإتحاف ٣١٠/٥.

(٥) ٤٥/٤.

حدثنا بسطام عن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة وعبد الرحمن بن أبي ليلى قالوا قال رسول الله ﷺ: أمرني جبريل بالهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن أبي معشر حدثنا أيوب الوزان حدثنا سلام بن سليمان عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: أتاني جبريل بهريسة من الجنة فأكلتها فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع. نهشل كذاب وسلم متروك مَرَّ أن أحدهما سرقه من محمد بن الحجاج كتب له إسناداً. (الأسدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد العزيز بن محمد بن زبالة حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الغرياني حدثنا عمر بن بكر عن إرطأة عن مكحول عن أبي هريرة قال: شكى رسول الله ﷺ إلى جبريل قلة الجماع فتبسم جبريل حتى تلاً مجلس رسول الله ﷺ من بريق ثنانيا جبريل ثم قال: أين أنت عن أكل الهريسة. قال: فيها قوة أربعين رجلاً. قال الأزدي: إبراهيم ساقط فترى أنه سرقه وركب له إسناداً (قلت): إبراهيم روى له ابن ماجه وقال في الميزان: قال أبو حاتم وغيره صدوق. وقال الأزدي وحده ساقط قال ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقاً انتهى. وحيثنذ فهذا الطريق أمثل طرق الحديث. وقد أخرجه من طريق ابن السني وأبي نعيم في الطب وله طرق أخرى عن أبي هريرة. قال أبو نعيم في الطب<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف حدثنا ابن ناجية حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي حدثنا أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل. وقال الخطيب في رواية مالك<sup>(٤)</sup> حدثنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن التنوخي قال وجدت في كتاب جدي بخطه قرء على الحسن بن عاصم وأنا حاضر حدثنا الصباح بن عبد الله حدثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد بها ظهري وأتقوى على عبادة ربي. قال الخطيب: هذا حديث باطل والحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوي وكان كذاباً يضع الحديث وقال أنبأنا<sup>(٥)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن النعمي لفظاً حدثنا محمد بن أحمد بن خلف السجستاني أبو عصمة قدم علينا حدثنا عبد الملك محمد بن عبد الوهاب البغوي حدثنا أحمد بن أبي صالح الكرابيسي حدثنا موسى بن إبراهيم الخراساني عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: أمرني جبريل بأكل الهريسة لأشد

(١) ١١٥٩/٣، والمجروحين ٢/٢٩٥، والإتحاف ٥/٣٠٩ و ٣١٠.

(٢) الإتحاف ٥/٣٠٩ و ٤٣١/٧، والتذكرة (١٤٥)، واوسرار (١٠٩).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

بها ظهري لقيام الليل: وقال موسى بن إبراهيم مجهول والحديث باطل وقال أبو نعيم في الطب<sup>(١)</sup>، حدثني أبي جعفر بن محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد حدثنا ابن يعقوب حدثنا عباس بن محمد حدثنا محمد بن الطفيل حدثنا يعقوب بن الوليد عن أبي أمامة بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري. والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا أحمد بن سهيل الواسطي حدثنا نعيم بن مودع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أتى رسول الله ﷺ: بقدرح فيه لبن وعسل فقال: أشربتان في شربة وأدمان في قدرح لا حاجة لي فيه أما أني لا أزعم أنه حرام ولكني أكره أن يسألني الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع ﷺ رفعه ومن تكبر وضعه الله ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله عز وجل. تفرد به نعيم وليس بثقة (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> من هذا الطريق وله شاهد قال الطبراني في الأوسط حدثنا محمد بن أنبأنا حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني محمد بن عبد الكبير بن شعيب حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس بن مالك أتى النبي ﷺ بقعب فيه لبن وعسل فقال: أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه. وقال الحكيم في نوادر الأصول<sup>(٤)</sup> أنبأنا عن محمد بن علي: أن رسول الله ﷺ أتاه أوس بن خولة بقدرح فيه لبن وعسل فوضعه وقال: أما إني لا أحرمه ولكن أتركه تواضعاً لله فإنه من تواضع لله رفعه ومن اقتصد أغناه الله ومن بذر أقبره الله. وقال ابن النجار في تاريخه قرأت على حامد بن محمد الذهبي عن أبي مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ قال كتب إلي الحسن بن أحمد السمرقندي أنبأنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: روى إبراهيم بن محمد حدثنا أبو العباس الخليل بن مالك بغدادي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن السليل قال أخبرني أبي قال: شهدت النبي ﷺ وهو جالس في دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب فأتى بعس فوضع في يده فقال: ما هذا؟ قال: يا رسول الله لبن وعسل فوضعه من يده ثم قال: هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه من تواضع رفعه الله ومن تجبر خصمه الله ومن أحسن تدبير معيشته رزقه الله. وقال ابن سعد الطبقات<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو الوليد عن ابن الأعرز المكي حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقاً وخبزاً وصبت على المرق زيتاً فقال:

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٣/١٩، والفوائد (١٧٧).

(٣) المجمع ٥/٣٤، وعزاه إليه من طريق محمد بن عبد الكبير، وقال: لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٤) الجوامع (٤٢٢٣)، والكنز (٦٣٤٩)، والإتحاف ٨/٣٥١.

(٥) سبق تخريجه.

أدمان في إناء واحد لا أذوقه حتى ألقى الله. وقال أنبأنا سعيد بن محمد الثقفي عن الأخوص بن حكيم عن أبيه قال: أتى عمر بلحم فيه سمن فأبى أن يأكلهما وقال كل واحد منهما آدم وقال هناد في الزهد حدثنا عن أبيه عن رجل عن أبي وائل أن عمر أتى بطعام فقال: اتنوني بطعام يكون واحداً. والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أخبرني الحسن بن أبي طالب عن الحسين بن أحمد بن دينار حدثنا محمد بن العباس بن سهيل البزار حدثنا أبو هشام الرافعي حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً، قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. قال الخطيب: رجاله ثقات غير ابن سهيل وهو الذي وضعه وركبه على هذا الإسناد (قلت) له طريق آخر قال البيهقي في الشعب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزار حدثنا الحسن بن الجراح الأزدي حدثنا سهل بن أبي سهل حدثنا عن محمد بن زياد عن الألهاني عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة. قال البيهقي: متن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها. لا يصح فضالة يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب<sup>(٤)</sup> وقال تفرد به فضالة بن حصين العطار حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً، إذا أتى أحدكم بالطيب فليصب منه وإذا أتى بالحلواء فليصب منها. قال في اللسان فضالة كان عطاراً. فاتهم بوضع هذا الحديث لينق العطر والله أعلم. ابن عدي<sup>(٥)</sup> حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن خطاف حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: من ابتاع مملوكاً فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء فإنه أطيب لنفسه. موضوع. الحكم كذاب (قلت) ورد من طريق آخر. قال الخرائطي في مكارم الأخلاق حدثنا زر عباد بن الوليد الغيري حدثنا مسعود بن مسروق البكري حدثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي الحراني حدثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي عن أبي سلمة عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: إذا باع أحدكم الخادم فليكن أول شيء يطعمه الحلواء فإنه

(١) الفوائد (١٧٧)، وعزاه إليه من طريق محمد بن العباس المذكور. والكنز (١٦١٢).

(٢) الفوائد (١٧٧)، وعزاه إليه، ونقل فيه الكلام المذكور هنا.

(٣) ٢٠٦/٢، والتذكرة (١٥٠)، والتنزيه ٢٥٣/٣.

(٤) التذكرة (١٦١)، والمجمع ٣٧/٥ وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» من طريق فضالة المذكور، وقال: قال أبو حاتم: مضطرب الحديث.

(٥) ٦٢٢/٢، والتذكرة (١٣٦)، والتنزيه ٢٥٤/٢، والفوائد (١٤٨، ١٧٨).

أطيب لنفسه والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن هشام الحراني حدثنا عثمان بن عبد الله عن علي بن عروة عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر مرفوعاً: أول رحمة ترفع عن الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع عن الأرض العسل. لا أصل له علي بن عروة يضع. (الإسماعيلي) في معجمه<sup>(٢)</sup> حدثني حبيب بن فهد بن عبد العزيز البجلي حدثنا محمد بن دوستي حدثنا سليمان الأصبهاني حدثنا سختويه عن عاصم عن إسماعيل عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سليمان مرفوعاً: عليك بالعسل فوالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر ملائكة ذلك البيت له فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء وإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده. قال الإسماعيلي: منكر جداً لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ وقال المؤلد موضوع: جمهور رواه مجاهيل. (ابن أبي الدنيا)<sup>(٣)</sup> حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال: أول ما سمعنا بالفالوذج أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: إن أمتك تفتح لهم الأرض وتفاض عليهم الدنيا حتى إنهم ليأكلون الفالوذج قال النبي ﷺ: وما الفالوذج قال: يخلطون السمن والعسل فشق النبي ﷺ شهقة. باطل لا أصل له عثمان بن يحيى الحضرمي قال الأزدي لا يكتب حديثه ومحمد ابن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل وإسماعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (قلت) قال في الميزان عثمان بن يحيى الحضرمي عن ابن عباس صدوق إن شاء الله روى عنه محمد بن طلحة وحده ومحمد بن طلحة صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران والحديث أخرجه ابن ماجه والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن إبراهيم البصري حدثنا سفيان بن وكيع حدثني أبي عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن زاذان عن علي مرفوعاً: جاءني جبريل فأوماً إليّ بتمرة فقال ما تسمون هذا في أرضكم قلت نسميه تمر البرني قال كله فإن فيه سبع خصال أوله يطيب المعدة والثاني يهضم الطعام والثالث يزيد في الفقار يعني ماء الظهر والرابع يزيد في السمع والبصر والخامس يخبل شيطانه والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمراتكم البرني. قال ابن عدي: باطل سفيان كان إذا لقن تلقن (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد حدثنا

(١) ١٠٨/٢، والتذكرة (١٥٠)، والتنزيه ٢/٢٣٩، والفوائد (١٧٩)، وابن عدي ٥/١٨٥٢.

(٢) التنزيه ٢/٢٣٩ وعزاه إليه، وقال: جمهور رواه مجاهيل كما هنا. والفوائد (١٧٩)، والموضوعات ٢١/٣.

(٣) التنزيه ٢/٢٥٤، وعزاه إليه من طريق عثمان بن يحيى المذكور.

(٤) ١٧٨٩/٥.

(٥) ١٨٨٥/٥، والموضوعات ٣/٢٣ - ٢٤، وأورده الألباني في الصحيحة (١٨٤٤) بلفظ: «يذهب بالداء»



حماد بن إسحق بن إسماعيل حدثنا إسحق بن عبد الله الفروي حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً: خير تمراتكم البرني يخرج الداء ولا داء فيه. لا يصح إسحق متروك (قلت) له متابع عن عيسى أخرجه أبو نعيم في الطب<sup>(١)</sup> حدثنا نذير بن جناح حدثنا محمد بن علي بن عامر حدثنا محمد بن منصور حدثنا محمد بن راشد عن عيسى بن عبد الله محمد بن عمر عن علي بن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً. خير تمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> هبة الله بن أحمد الحريري أنبأنا أبو إسحق البرمكي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عامر حدثني أبي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبو الحسين حدثني أبي علي بن أبي طالب. قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: عليكم بالبرني فإنه خير تمراتكم يقرب من الله ويبعد من النار. عبد الله روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة (قلت): له طريق آخر عن علي قال أبو نعيم في الطب<sup>(٣)</sup> حدثنا يعقوب بن المهرجان حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أبو ذر الخراساني حدثنا عمران بن عبد الله المجاشعي البصري حدثنا المهاجر بن عمرو عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد خير تمراتكم البرني والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي ﷺ حلة من تمر فقال: وأتسمون هذا؟ قالوا: هو البرني. قال: أتاني جبريل آنفاً فقال لي: يا محمد كل البرني ومر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخير تمراتكم البرني. قال ابن عدي موضوع وضعه جعفر. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي حدثنا أبو قلابة حدثنا عبد الله بن أبي عمرو الغفاري حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً. نزل عليّ جبريل بالبرني من الجنة. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا إبراهيم بن محمد

= ولا داء فيه.

- (١) (١٠)، والصحيحة (١٨٤٤).
- (٢) الموضوعات ٢٣/٣.
- (٣) سبق تخريجه.
- (٤) الموضوعات ٢٣/٣ من طريقه.
- (٥) ١٥٠٧/٥، والموضوعات ٢٤/٣.
- (٦) ٧٧١/٢، والتنزيه ٢٤٠/٢، والموضوعات ٢٤/٣.

القرطبي حدثنا بشر بن محمد القاضي عن حسين بن علوان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: عليكم بالتمر البرني فإنه يشبع الجائع ويدفيء العريان. حسن وضاع. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الملك حدثنا محمد بن خالد بن خدّاش حدثنا عبيد بن واقد حدثنا عثمان بن عبد الله العبدي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ لوفد عبد القيس: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. قال العقيلي: لا يعرف إلا بعثمان وهو مجهول وحديثه غير محفوظ (قلت) أخرجه من هذا الطريق ابن السني وأبو نعيم في الطب وأخرجه الطبراني في الأوسط مطولاً<sup>(٢)</sup> قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثعلب البصري حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى حدثنا عبيد بن واقد العبسي عن عثمان بن عبد الله عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن وفد عبد القيس قدموا على النبي ﷺ فبينما هم عنده قعود إذ أقبل عليهم فقال لهم تمرة يدعونها كذا وكذا وتمرة يدعونها كذا وكذا حتى عد ألوان تمراتهم أجمع فقال له رجل من القوم بأبي أنت وأمي يا رسول الله والله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت أعلم منك الساعة أشهد أنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إليّ فنظرت إليها من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه وأخرجه الحاكم في المستدرک هكذا بطوله وقال صحيح وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال عثمان لا يعرف والحديث منكر والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup>، حدثنا محمود بن محمد الواسطي حدثنا أبو بكر الأعين حدثني أبو معمر صاحب عبد الوارث حدثنا عبد الله بن السكن حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. عقبة قال ابن حبان ينفرد بالمناكير عن المشاهير (قلت) عقبة روى له الترمذي وقال ابن عدي بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه وهذا الحديث أخرجه البخاري في تاريخه قال لي أبو عبد الرحمن أنبأنا أبو معمر عبد الله بن عمر به وأخرجه الروياني في مسنده والبيهقي في الشعب وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فهو أمثل طرق الحديث، وبقي له طريق آخر قال الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أبان حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثنا سعيد بن سويد المعولي حدثنا خالد بن رباح صاحب السابري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه. أخرجه أبو نعيم في

(١) ٢٠٦/٣، وسبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

الطب<sup>(١)</sup> والحاكم في المستدرک وقال أخرجه شاهداً يعني لحديث أنس السابق. وقال الحكيم الترمذي<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن صدران بن سليمان بن سعد الأسدي حدثنا طالب بن حجیر العبدی حدثني هودة بن عبد الله العصري عن جده مزينة قال لما قدمنا عن النبي ﷺ أخرجوا إليّ تمرأ فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائها فأتاهم البرني فقال النبي ﷺ: هذا البرني أما إنه من خير تمركم أما أنه دواء لا داء فيه. أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup> والطبراني<sup>(٤)</sup> من طريق محمد بن صدران وقال أحمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري حدثنا شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد القيس يقول: قدمنا على رسول الله ﷺ فذكر الحديث. إلى أن قال ثم أقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من أزوادكم شيء ففرح القوم بذلك وابتدوا رحالهم وأقبل كل رجل معه صبرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه وأوماً بجريدة في يده يحتضر بها فوق الذراع ودون الذراعين فقال أئسمون هذه التعصوص قلنا نعم ثم أوماً إلى صبرة أخرى فقال أئسمون هذه الصفران قلنا نعم ثم أوماً إلى صبرة فقال: أئسمون هذه البرني قلنا نعم قال أما إنه من خير تمركم وأنفعه لكم. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا الحسين بن محمد بن عفير أنبأنا شعيب بن سلمة حدثنا عصمة بن محمد حدثنا موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس مرفوعاً: كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود. لا يصح عصمة كذاب. (أبو بكر) الشافعي<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن شداد حدثنا يحيى بن محمد بن قيس أبو زكريا حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب. وقال: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق. قال الدارقطني: تفرد به أبو زكير عن هشام. قال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. قال ابن حبان: وهو يقرب الأسانيد ويرفع المراسيل من غير تعمد فلا يحتج به روى هذا الحديث وقال لا أصل له قال المؤلف هذا قدح ابن حبان في أبي زكير وقد أخرجه عنه مسلم في الصحيح ولعل الزلل من قبل محمد بن شداد المسمعي فد قال الدارقطني لا يكتب حديثه وتابعه نعيم بن حماد عن أبي زكير نعيم ليس بثقة (قلت) محمد بن شداد ونعيم بريثان من عهدته لكن الحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن أبي زكير وأخرجه ابن ماجه عن أبي بشر بن بكر بن خلف

(١) سبق تخريجه.

(٢) المجمع ٣٨٨/٩، وعزاه إلى «الطبراني» و«أبي يعلى»، وقال: رجالها ثقات، وفي بعضهم خلاف.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٤٠٧/٤.

(٥) التنزيه ٢/٢٤٠، والفوائد (١٨٠)، والموضوعات ٢٥/٣، والتكرة (١٥١).

(٦) الموضوعات ٣/١٢١، والتنزيه ٢/٢٥٥.

عن أبي زكير وأخرجه الحاكم في مستدركه<sup>(١)</sup> من طريق عن أبي زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبي في مختصره أنه حديث منكر وأخرجه العقيلي من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن أبي زكير وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق قاسم بن أمية وعبيد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثهم عن أبي زكير وأخرجه ابن السني في الطب من طريق محمد بن المثني وعمرو بن علي كلاهما عن أبي زكير وأخرجه أبو نعيم في الطب من طريق محمد بن عمر المقدسي عن أبي زكير والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسين بن الحسن المخزومي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي حدثنا داود بن سليمان الجرجاني حدثنا سليمان بن عمرو عن سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن قيس مرفوعاً: أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذكياً حلماً فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه. سليمان النخعي وداود كذابان (قلت) داود توبع أخرجه أبو عبد الله بن منده في كتاب أخبار أصبهان أنبأنا أبو أحمد حدثنا أبو صالح عبد الرحمن بن أحمد الأعرج حدثنا حامد بن المسور حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا سليمان بن عمرو النخعي به وأخرجه نعيم في الطب من طريق حامد بن المسور والله أعلم. (أبو بكر) الشافعي في فوائده<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبي الأحول حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا حسان بن سياه حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قالت عائشة قال رسول الله ﷺ: يا عائشة إذا جاء الرطب فمسي. قال ابن عدي لا يرويه عن ثابت غير حسان وقد حدثنا بما لم يتابع عليه (قلت) أخرجه البزار عن محمد بن موسى به والله أعلم. (الأزدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا أبو جعفر عبد الله بن محمد الزرقى حدثنا محمد بن عبد الله بن ماهان حدثنا محمد بن سعيد حدثنا مجاشع بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله الدمشقي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لو علم وجدي بالرطب لعزوني فيه إذا أذهب. موضوع، من أبي بكر إلى هشام بين ضعيف وكذاب (قلت) في الميزان قال الأزدي كل هؤلاء إلى هشام لا يحتج بهم إلا شيخنا فإنه صدوق وقال في اللسان محمد بن سعيد هو الكزبراني متروك وكذا شيخه والعهدة فيه على أحدهما فإنه ظاهر

(١) ١٢٠/٤.

(٢) ٣٦٦/٨، والموضوعات ٣/٢٧.

(٣) التنزيه ٢/٢٥٥، وعزاه إليه من طريق حسان المذكور. وابن عدي ٢/٧٨٠.

(٤) التنزيه ٢/٢٤٠، وعزاه إليه، وقال: فيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب. والموضوعات ٢٨/٣، والتذكرة (١٥١).

البطلان انتهى والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال دخلت على أبي الربيع الزهراني وبين يديه جام فالودج فلقمني لقمة وقال حدثني فليح قال حدثنا الزهري حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك من مخافة شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة. قال الخطيب هذا الحديث منكر جداً وإسناده صحيح وقد كنت أظن الحمل فيه على الفقاعي حتى ذكر عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي أن محمد بن جعفر الفقاعي مشهور عندهم ثقة قال ومات بعد ستة سبعين وثلاثمائة ولم يدرك الصوفي وإنما يروي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبي بكر بن الأنباري وطبقتهما ثم أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل البزار قال سمعت أبا الطيب حدثنا أبو القاسم بن السيوطي الحسين بن محمد بن إسحاق البزار قال: سمعت أبا الطيب محمد بن الفرخان الدوري يقول سمعت أحمد بن عبد الجبار الصوفي يقول دخلت على أبي الربيع الزهراني فناولني لقمة فالودج ثم قال لي كل ثم قال اكتب حدثني فليح بن سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من لقم أخاه لقمة حلواء لا يرجو بها خيره ولا يتقي بها شره لا يريد بها إلا الله وقاه الله مرارة الموقف يوم القيامة<sup>(٢)</sup>. قال فبانت لنا علة الحديث الأول إذ يحمل فيه على محمد بن الفرخان فإنه ذاهب الحديث ونرى أن الفقاعي عله رواه وسقط اسم محمد بن الفرخان من كتاب شيخنا المقدسي قال وأما الخلاف في الإسناد فغير ممتنع أن يكون من جهة ابن الفرخان وأنه كان يرويه على ما يتفق له أو من جهة ابن السيوطي فإنه أيضاً ظاهر التخليط (أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو بلال الأشعري حدثنا مجاشع ابن عمرو عن خالد العبدي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً من لقم أخاه لقمة حلواء صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة لا يصح يزيد متروك وخالد يضع (ابن شاهين)<sup>(٤)</sup> في الأفراد حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرغ الغافقي حدثنا أحمد بن خالد بن يزيد بن المغيرة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن المثنى البصري حدثنا فضالة بن حصين حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. من أطعم أخاه لقمة حلواء لم يدق مرارة الموقف: فضالة متهم وعبد الله ضعيف وزكريا متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان قد أورد المحب الطبري هذا الحديث في أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وما روى

(١) ٨٦/٤.

(٢) التنزيه ٢٥٦/٢.

(٣) الموضوعات ٢٨/٣.

(٤) الموضوعات ٢٩/٣.

أن فضالة متهم بالوضع، وقال ابن حبان كان راوياً لمحمد بن عمرو قال البخاري في التاريخ الكبير مضطرب الحديث وقال الساجي صدوق فيه ضعف وعنده مناكير. وقال الحاكم والنقاش روى عن محمد بن عمر وعبد الله بن عمرو مناكير انتهى. وأما عبد الله بن المثنى فإنه ثقة من رجال البخاري وإن تكلم فيه ثم رأيت في كتاب نزهة المذاكرة<sup>(١)</sup> من طريق عمر بن شبة عن سليمان بن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد السلام الرحبي قال حدثني سعيد بن ضرار عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: من لقم أخاه المسلم لقمه حلالة وقاه الله مرارة الموقف يوم القيامة. قال الذهبي في المغني سعيد بن عبد الله بن ضرار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو حاتم ليس بالقوي والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الغافر بن سلمة حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية حدثنا يوسف بن كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن قال قال رسول الله: إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت. لا يصح يحيى منكر الحديث وكذا نوح قلت يحيى بريء من عهده. فإن ابن ماجه أخرجه<sup>(٣)</sup> قال حدثنا هشام بن عمار ويحيى بن سعيد عن كثير بن دينار الحمصي قال حدثنا بقية به. وقال الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا بقية به والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٤)</sup> علي بن عبد الواحد الدينوري أنبأنا علي بن عمر القزويني في أماليه أنبأنا أبو جعفر عمر بن محمد الزيات حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا أزهر بن جميل حدثنا بزيع أبو الخليل الخصاف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: احرموا أنفسكم طيب الطعام وإنما قوي الشيطان أن يجري في العروق به. موضوع آفته بزيع (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان حدثنا يوسف بن يعقوب بن سالم حدثنا هشام بن الحكم حدثنا جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن الحسين بن علي وجابر بن عبد الله مرفوعاً، أن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته قال<sup>(٦)</sup> جعفر وحدثنا عثمان بن عيسى الطباع حدثنا طلحة بن زيد عن زرارعة بن أعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر مرفوعاً: أكل الطين يورث النفاق هذان من وضع جعفر (الطبراني)<sup>(٧)</sup> حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري حدثنا يحيى بن يزيد

(١) التخريج السابق.

(٢) التنزيه ٢/٢٥٦، والفوائد (١٨٢)، والتذكرة (١٠٥)، والضعيفة (٢٤١).

(٣) (٣٣٥٢).

(٤) الموضوعات ٣/٣٠، والتنزيه ٢/٢٤٠.

(٥) ٢/٥٨٠، والموضوعات ٣/٣١.

(٦) ٢/٥٨٠، والتذكرة (١٥٥)، والموضوعات ٣/٣١.

(٧) ٦/٣١١٦، والمجمع ٥/٤٥ وعزاه إليه من طريق يحيى المذكور.

الأهوازي حدثنا محمد بن الزبرقان أبو همام حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمة مرفوعاً: من أكل الطين فإنما أعان على قتل نفسه قال الدارقطني تفرد به يحيى قال المؤلف وهو كالمجهول (قلت) قال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن معشر حدثنا المسيب بن واضح حدثنا بقية عن عبد الملك بن مهران عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. عبد الملك مجهول (قلت) قال في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله المروزي عنه والحديث أخرجه ابن السني وأبو نعيم في الطب والبيهقي. في سننه<sup>(٢)</sup> والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن معاوية عن سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الملك بن مهران عن ذكوان بن سهيل عن أبي هريرة مرفوعاً. من ولع بأكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه. قال العقيلي: ليس له أصل وقال أبو حاتم الرازي سهل وعبد الملك مجهولان والحديث باطل، (قلت) وكذا قال الخطيب بعد أن أخرجه غريب من حديث ذكوان السمان لا أعلم رواه إلا سهل عن عبد الملك وهما جميعاً مجهولان. وقال العقيلي عبد الملك صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يفهم شيئاً من الحديث ومر قول ابن حبان فيه والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الله بن سالم الباجداني حدثنا أبو شهاب عبد القدوس بن افاهر الباجداني حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعاً: من أكل من الطين وقية فقد أكل من لحم الخنزير وقية ولا يبالي الله تعالى على ما مات يهودي أو نصراني وبه مرفوعاً: من أكل الطين واغتسل به فقد أكل لحم أبيه واغتسل بدمه. قال ابن عدي: هذان باطلان والبلاء من علي بن عاصم. (قلت) قال في الميزان) حاشا علي بن عاصم أن يحدث بهما فإنني أقطع أنه ما حدث بهما والعجب من ابن عدي مع حفظه كيف خفي عليه مثل هذا فإن هذين من وضع عبد القدوس له أكاذيب وضعها على علي بن عاصم برئت من ذلك ومن شر هذا الحديث والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا خالد بن غسان بن مالك حدثنا أبي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار قال ابن عدي باطل آفته خالد (قلت) أخرجه القاسم بن منده في جزء أكل الطين من هذا الطريق ثم قال: رواه أبو عقيل حبيب بن

(١) ١٨٣٧/٥

(٢) ١١/١

(٣) ٣٥/٣، والموضوعات ٣٢/٣

(٤) ١٨٣٧/٥

(٥) ٩١٦/٣، والتذكرة (١٥٥)، والتنزيه ٢٤١/٢ - ٢٥٧.

عبد الله بن صالح الليسي عن غسان بن مالك السلمي وقال الديلمي أنبأنا ابن همام أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صالح أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن ما شاذة أنبأنا أبو الشيخ أنبأنا الفضل بن الحجاب عن القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر، رفعه: من مات وفي قلبه مثقال من طين كبه الله في النار. والله أعلم (محمد)<sup>(١)</sup> بن عكاشة عن سلمة الحرائي عن حصيف عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: أقسم ربكم عز وجل ليعذبن آكل الطين كعذاب شارب الخمر. ابن عكاشة يضع (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجباد أنبأنا الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوة أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد حدثنا عاصم بن زمزم البلخي حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا مقاتل بن الفضل اليماني عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: ألا من أكل الطين حاسبه الله على قدر ما نقص من لونه وقوته ألا من أكل الطين حشا الله تعالى بطنه يوم القيامة ناراً على قدر ما أكل من الطين. عاصم ومقاتل مجهولان وصالح لا يحل كتب حديثه (قلت) أورده في الميزان<sup>(٣)</sup> في ترجمة صالح وقال إنه من بلاياه وإنه دجال من الدجاللة وأورده ابن أبي حاتم في ترجمة مقاتل وقال حديثه يدل على أنه ليس بصدوق وهذا الحديث أخرجه أبو القاسم بن مندة في جزء أكل الطين من طريق عاصم بن زمزم به والله أعلم. (وبه)<sup>(٤)</sup> إلى أبي عبد الله بن مخلد حدثنا حمدون بن عباد الفرغاني حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بهاء الوجه: يحيى دجال (قلت) أخرجه أبو القاسم بن مندة في جزء أكل الطين<sup>(٥)</sup> أنبأنا علي بن أحمد المدني أنبأنا أحمد بن محمد بن زفر حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسين بن أسيد حدثنا إسماعيل بن أحمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يحيى بن هاشم الكوفي به وأخرجه أبو بكر الطريثي في جزء أكل الطين من طريق عمر بن وهب العتكي عن هشام بن عروة به. وقال ابن عساكر<sup>(٦)</sup> أنبأنا سليمان بن سلمة الجنابري حدثنا بقية عن محمد بن سوار عن أبي عمرو عن عائشة مرفوعاً: إياك يا حميراء وأكل الطين فإنه يعظم البطن ويعين على القتل. قال ابن عساكر: هذا حديث منكر

(١) الموضوعات ٣/٣٣، والتنزيه ٢/٢٤١.

(٢) الموضوعات ٣/٣٢، والتنزيه ٢/٢٤٢.

(٣) ٣٨٢٥/٣٠٠/١.

(٤) الموضوعات ٣/٩٣.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ٢٤٧/٤.



والله أعلم. (محمد)<sup>(١)</sup> بن عكاشة عن الضمر بن سهل عن إسرائيل عن أبي المخارق عن البراء بن عازب مرفوعاً: إن الله ليعذب العبد على أكل الطين لما غير من جسمه ابن عكاشة يضع (قلت) بقي له طرق قال أبو نعيم في الطب من طريق آدم بن أبي أياس عن إسماعيل بن عياش عن شريحيل عن أبي مسلم الخولاني عن أبي الدرداء مرفوعاً: لا يأكل الطين الحر فمن أكله حاسبه الله تعالى بما نقص من لونه. ومن طريق يزيد بن هارون عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: إثم أكل الطين الحر كأنما شارب الحمر فمن أكله فكأنما قتل نفسه بيده فلا تأكلوه فإن أكله مضر في الدنيا ندامة في الدنيا وفي الآخرة. وقال الدليمي<sup>(٢)</sup>: أنبأنا الحداد أنبأنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن بندار حدثنا عبيد الله بن محمد بن مصعب القرشي الهمداني حدثنا عمر بن شبة حدثنا إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم العباداني عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: أكل الطين حرام على كل مسلم. وقال أبو نعيم<sup>(٣)</sup>: حدثنا الحسين بن محمد بن علي حدثنا علي بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن شاهين حدثنا كثير بن فافا حدثنا يحيى بن فتح حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه: من غسل رأسه بالطين فكأنما غسله بلحمه ومن أكل الطين فقد أكل لحمه. وقال البيهقي في سننه<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الجرشي النيسابوري أنبأنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي الرفا حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي أبو أيوب حدثنا عبد الله بن مروان وزعم أنه ثقة دمشقي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً. من انهمك في أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه. وقال: عبد الله مجهول وأخرج الطريثي<sup>(٥)</sup> من طريق عبد الحميد عن مكحول يرفعه: من ولع بأكل الطين جعل الله في بطنه ناراً حتى يعظم قبل الفضاء بين خلقه، وأخرج<sup>(٦)</sup> من طريق الفضل بن فضالة حدثنا الحسن بن علي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد: إن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته. قال: وأنشدني ابن نيار قال أنشدني علي بن الحسين لنفسه رحمه الله تعالى:

دع الطين يا مفسداً مذهبي  
فقد صد عنه حديث النبي  
من الطين ربي برا آدمأ  
فأكله آكل للآب

(١) الموضوعات ٣/٣٣.

(٢) الكنز (٤٠٩٥٧)، والمجروحين ١/٢٧٧، وابن عدي ٣/٩١٦.

(٣) تاريخ أصفهان ٢/٢٠.

(٤) ١١/١٠، والكنز (١٠٩٥٩).

(٥) الموضوعات ٣/٣٢.

(٦) سبق تخريجه.

وقال<sup>(١)</sup> أبو القاسم عبد الرحمن بن الإمام أبي عبد الله بن منده أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن مهران الصحاف حدثنا أبو محمد عبد الله بن خالد بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المؤنق حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا محمد بن معاوية حدثنا سهل بن سليمان حدثنا محمد بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يغير اللون ويعظم البطن ويعين على القتل. قال ابن منده رواه عبد الرحيم بن واقد عن عمير بن وهب العتكي الواسطي عن هشام بن عروة نحوه وقال<sup>(٢)</sup>: أنبأنا الفضل بن عبد الصمد بن محمد العاصمي حدثنا إبراهيم بن محمد البلخي حدثنا جبير بن ثور بن عثمان بن فهد حدثنا يحيى بن خالد المهلبى حدثنا معروف بن حسان عن زياد هو الأعمم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يصفّر اللون ويورث الداء ويعظم البطن وقال<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الشيخ حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا سعيد بن عمرو حدثنا بقية عن مجد بن بشر عن أبي حفص عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يعظم البطن ويعين على القتل. وقال: أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو العباس الهروي حدثنا أحمد بن عبيد بن داود الصدفي بمصر حدثنا محمد بن بجير حدثنا يحيى بن يزيد عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين صباحاً ومساءً قسا قلبه وقل ورعه وجمدت دمعته. وقال<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي بأسفرائن حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني المحتسب أخبرني عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي حدثنا عبد الله بن حماد الأملي حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي (ح) وأنبأنا محمد بن عبد الرزاق أنبأنا إسحق بن أحمد الفارسي حدثنا محمد بن عامر حدثنا موسى بن أيوب (ح) وأنبأنا علي بن أحمد المدني أنبأنا الحسن بن جعفر المافر وحي حدثنا أبو صالح العبقرى حدثنا أبو مسعود حدثنا محمد بن يحيى قالوا حدثنا مروان بن معاوية عن سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الملك بن مهران عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من ولع بأكل الطين حاسبه الله بما ذهب من قوته ولونه. وقال<sup>(٥)</sup> أبو القاسم المدني الصحاف أنبأني أبو القاسم ظفر بن القاسم بن ظفر البلخي أنبأنا محمد بن

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الإتحاف ١٥/٦.

(٥) سبق بنحوه.

عبد العزيز الكرمانى حدثنا حامد بن شعيب حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد الهروي عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: من ولع بأكل الطين فمات كذلك جعل الله ذلك الطين ناراً في صدره يتغياه طول القيامة حتى يفرغ الله من حساب خلقه وقال: أنبأنا<sup>(١)</sup> محمد بن محمد بن الحسن أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح حدثنا إبراهيم بن عمر حدثنا محمد بن يحيى المكي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سهل بن عبد الله عن عبد الملك بن مهران عن ذكوان بن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من ولع بأكل الطين جعله الله في بطنه ناراً يوم القيامة حتى يفرغ من القضاء بين خلقه. وقال أنبأنا علي بن أحمد حدثنا أحمد بن محمد بن زفر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إسماعيل بن أحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا مروان بن معاوية حدثنا سهل بن عبد الله المروزي عن عبد الواحد بن إبراهيم عن مكحول رفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: من ولع بأكل الطين جعله الله ناراً في بطنه حتى يفرغ من القضاء بين خلقه. وقال<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الصمد بن محمد حدثنا إبراهيم بن أحمد المستملي حدثنا جرير بن ثور حدثنا يحيى بن خالد الملهبي أنبأنا معروف بن حسان عن زياد هو الأعلم عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من أكل الطين فقد أعان على قتل نفسه. وقال أنبأنا علي بن أحمد حدثنا ظفر بن القاسم البلخي حدثنا محمد بن عبد العزيز الكرمانى حدثنا حمزة بن حبيب المكي حدثنا مودع بن مودع أبو سهل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نظر إليّ رسول الله ﷺ وأنا أولع بالطين فقال مهلاً يا حميراء فإنه يصفر اللون ويرق العظم والجلد ويخفر العروق ويكبر البطن ويدق العنق ويورق الماء الأصفر يا حميراء إياك وإياه وإن الله يعذب يوم القيامة من ولع به. وقال ابن علي أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن الرسمي حدثنا إسماعيل بن أحمد المدني حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أحمد بن نصر عن أبان عن أنس. قال قال رسول الله ﷺ: من أكل التراب وقطع عرقاً فقد أعان على قتل نفسه وقال<sup>(٣)</sup>: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثنا أحمد بن محمود حدثنا سعيد بن عبد الله الأنباري حدثنا أحمد بن زكريا بن مهران حدثنا أبي سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: من توضأ بالطين أو غسل رأيه بالطين أذهب الله عنه الغيرة أربعين صباحاً. وقال<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق فيما أذن لي أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق بنحوه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا ناصح النحوي حدثنا الهيثم بن عدي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله ﷺ: يا حميراء لا تأكلي الطين فإنه يحفر البصر ويغير اللون والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا هنبل بن محمد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا الحكم بن عبد الله حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة مرفوعاً: ست من النسيان سؤر الفأر والقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد ومضغ العلك وأكل التفاح ويحل ذلك اللبان الذكر. موضوع. آفته الحكم (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون حدثنا شريح بن يونس حدثنا علي بن ثابت عن حمزة النصيبي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ. موضوع: آفته حمزة (قلت) روى له الترمذي والحديث أخرجه ابن السني<sup>(٣)</sup> في عمل اليوم والليلة وأبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن صعصعة حدثنا عبد الرحمن بن أبي صالح حدثنا عبد الله بن عبد المطلب العجلي عن الحسن بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن أهل البيت ليقبل طعامهم فتستير بيوتهم. لا يصح قال العقيلي: عبد الله بن المطلب مجهول وحديثه منكر غير محفوظ وقال أحمد: الحسن بن ذكوان أحاديثه بأباطيل (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا الفضل بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا يزيد بن أبي الخليل حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا له قلوبكم. (ابن عدي)<sup>(٧)</sup> حدثنا بشر بن أنس أبو الخير وجعفر بن أحمد بن بهمور قال حدثنا أبو الأشعث حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا عبد الله بن إبراهيم الشيباني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: أذيبوا طعامكم بالصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم. موضوع. بزيغ متروك وأصرم كذاب قال ابن عدي: هو معروف بيزيغ فلعل أصرم سرقه منه (قلت) أخرجه من الطريق الأول الطبراني في الأوسط وابن السني في عمل اليوم والليلة<sup>(٨)</sup> وأبو نعيم في الطب

(١) ٦٢٢/٢، والموضوعات ٣/٣٤، والتذكرة (١٦٧).

(٢) الفوائد (١٥٦)، والتذكرة (١٤١)، والأذكار (٢٠٧).

(٣) ٤٥٤.

(٤) ١١٤/١٠.

(٥) ٣٠٥/٢، والفوائد (١٥٦)، والموضوعات ٣/٣٥.

(٦) ٤٩٣/٢، والموضوعات ٣/٦٩، والتذكرة (١٤٣)، والفوائد (١٥٦).

(٧) ٣٤٦/١.

(٨) (٤٨٢).

والبیهقي في الشعب وقال تفرد به بزيع وكان ضعيفاً وأخرجه من الطريق الثاني ابن السني في الطب واقتصر العراقي في تخريج الإحياء<sup>(١)</sup> على تضعيفه. وقال الدلمي أنبأنا محمد بن الحسين أذنا أنبأنا أبي حدثنا الداناج بن عثمان حدثنا أحمد بن عقدة حدثنا أبو الأشعث حدثنا أصرم حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول الله ﷺ: أكل العشاء والنوم عليه قسوة في القلب. والله أعلم. (أبو سعيد) النقاش<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو حازم محمد بن أحمد الأعرج حدثنا علي بن عمار حدثنا عبد الله بن الحارث الصنعاني حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً: النفخ في الطعام يذهب البركة. قال النقاش وضعه عبد الله بن الحارث (قلت) قال أحمد في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن مهدي: عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النفخ في الطعام والشراب. والله أعلم. (حدثت) عن محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أبي حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد حدثنا مسيح بن أحمد حدثنا أبو إبراهيم بن سعد عن ابن أخي الزهري عن امرأته عن أبيها قالت: رأيت ياكل بكفه كلها، موضوع: المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (قلت) المرأة هي بنت عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور بين ذلك البيهقي في الشعب والله أعلم. (الترمذي)<sup>(٤)</sup> حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن يعلى الكوفي حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علاق عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: تعشوا ولو بكف من حشف فإن ترك العشاء مهزمة. قال الترمذي: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة ضعيف في الحديث وعبد الملك ابن علاق مجهول (قلت) ورد من حديث جابر قال ابن ماجه<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن عبد الله الرقي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن بابلة المخزومي حدثنا عبد الله بن ميمون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فإن تركه يهرم. ووجدت لحديث أنس طريقاً آخر قال ابن النجار في تاريخه<sup>(٦)</sup>: قرأت على أبي بكر محمد بن حامد الضرير المقري بأصبهان عن أبي نصر أحمد بن عمر الغازي حدثنا أبو القاسم أحمد بن علي النيسابوري حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن أبي مسلم القرظي حدثنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا يعقوب بن

(١) ٩٢/٣.

(٢) الموضوعات ٣/٣٥، والتنزيه ٢/٢٥٨، والفوائد (١٥٦)، والأسرار (٤٤٠).

(٣) ٣٠٩/١ وابن أبي شيبة ٨/٣٢.

(٤) (١٨٥٦)، والضعيفة (١١٦).

(٥) (٣٣٥٥)، والضعيفة (١١٦).

(٦) الإتحاف ٥/٢٦٩، والأسرار (١٩٥)، والمغني ٢/٢٠.

مجاهد بن يعقوب أبو محمد الطائي حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الوليد الأنماطي البغدادي حدثني أبو شعيب صالح بن دينار بن عبد الرحمن السوسي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة بن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ترك العشاء مهمة تعشوا ولو بكف من حشف والله أعلم. (أبو يعلى)<sup>(١)</sup> حدثنا عيسى بن سالم حدثنا وهب بن عبد الرحمن القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسن بن علي عن أمه فاطمة مرفوعاً: من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلًا نقياً ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له. موضوع. آفته وهب بن عبد الرحمن وهو وهب بن وهب القاضي وإنما دلسه عيسى (قلت) وله طريق آخر بنحوه قال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا سعيد بن علي الفقيه أنبأنا محمد بن علي بن الفتح أنبأنا ابن شاهين حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن عن يوسف ابن السفر حدثنا الأوزاعي حدثنا ابن أبي لبابة عن شقيق عن ابن مسعود رفعه من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها كتبت له سبعمائة حسنة وان هو أماط عنها الأذى ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة يوسف بن السفر كذاب. قال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا القاسم بن زكريا حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن الفرات حدثني سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. لا يصح محمد بن الفرات كذاب (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو زرعة أحمد بن الحسين حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن خويان الصفار حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل حدثنا مالك بن سعيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. الهيثم ضعيف. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> سمعت عمران السختياني يقول: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا بقية عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: الأكل في السوق دناءة. القاسم وجعفر مجروحان (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن داود حدثنا محمد بن سليمان حدثنا لوين حدثنا بقية عن عمر بن موسى الوجيهي عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً الأكل في السوق دناءة الوجيهي كذاب قال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء (قلت) اقتصر

(١) المجمع ٢٤٢/٤، وعزاه إليه من طريق وهب المذكور.

(٢) التنزيه ٢/٢٦٥، وعزاه إليه من طريق يوسف المذكور.

(٣) التنزيه ٢/٢٥٩، والموضوعات ٣/٣٧، والفوائد (١٥٨)، والتذكرة (١٤٤).

(٤) ١٦٣/٣.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) ١٩١/٣.

العراقي في تخريج الأحياء<sup>(١)</sup> على تضعفيه والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن سهل الباسي حدثنا أحمد بن الفرخ حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري عن عطاء عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ: أن يتخلل بالقصب والآس وقال: إنهما يسقيان عرق الجذام. محمد بن عبد الملك متروك (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عند الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن شيخ روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي يقال له محمد بن عبد الملك الأنصاري حدثنا عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنهما يسقيان عرق الجذام. قال أبي: قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب (قلت) له طرق أخرى قال ابن السني في الطب أنبأنا حامد بن شعيب حدثنا شريح بن يونس حدثنا الفرخ بن الفضالة عن الأوزاعي يرفع الحديث إلى النبي ﷺ: أنه نهى عن التخلل بالآس وقال إنه يسقي عرق الجذام. وقال أيضاً أخبرني علي بن محمد بن عامر حدثنا أبو بكر عبد الملك القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن كثير القاريء حدثنا زهير بن محمد بن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن النبي ﷺ قال: لا تتخللوا بقضب آس ولا قضيب ريحان فإني أكره أن يحركن عروق الجذام. وقال ابن عساكر<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو القاسم بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو الحسن أحمد بن الفتح بن عبد الله بن عبد الخالق المعروف بابن فارغان الفقيه الموصلي بها حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي حدثنا أحمد بن يعقوب بن سراج حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن عبد العزيز بن يحيى الأوسي حدثنا خيران بن العلاء حدثنا إبراهيم بن العلاء بن محمد حدثنا الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال قال رسول الله ﷺ: لا تتخللوا بعود الآس ولا بعود الرمان فإنهما يحركان عرق الجذام. وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال نهى رسول الله ﷺ عن السواك بعود الريحان والرمان، وقال: إنه يولد عرق الجذام. وأخرجه ابن أبي شيبه<sup>(٥)</sup> في المصنف حدثنا عيسى بن يونس به. وقال الخطيب في رواة مالك<sup>(٦)</sup>: أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البجلي أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الحبري أنبأنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي حدثنا

- (١) ١٩/٢.  
 (٢) ٢١٦٦/٦.  
 (٣) ١٠٣/٤.  
 (٤) ٢٤٧/٢.  
 (٥) ٨٠/٩.  
 (٦) سبق بنحوه.

جعفر بن أحمد بن موسى المرزوي حدثنا أحمد بن عبد الله الشيباني حدثنا عبد الله بن الزبير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لا تتخللوا بالقصب ولا بالرمال فإنكم تحركون عرق الجذام: قال الخطيب منكر من حديث مالك وعبد الله بن الزبير شيخ مجهول. وقال أبو بكر المقرئ في فوائده حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي أيوب الضرير ببغداد حدثنا سعيد بن محمد بن أيوب حدثنا أحمد بن بحر بن سوادة عن عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس قال قال ﷺ: لا تتخللوا بالقصب ولا بعود التين ولا تغتسلوا بماء سخن في الشمس فإن ذلك يورث الأكلة. وقال ابن السني أخبرني<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن حمدان حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا زاهر بن نوح حدثنا أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني حدثنا عيسى بن عبد العزيز قال كتب عمر إلى عماله بالآفاق أنهم من قبلكم عن التخلل بالقصب وعود الآس. وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن عمران حدثنا أبو كريب حدثنا عثمان بن سعيد عن فرح بن فضالة عن إبراهيم بن مصقلة عن أبي البهري قال كتب عمر بن الخطاب إلى الأمصار: لا تتخللوا بالقصب، وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد حدثنا القاسم بن مالك عن عبد الله بن الوليد عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن مغفل المزني أن رجلاً تخلل بالقصب فنقر فمه. فنهى عمر يعني ابن الخطاب عن التخلل بالقصب وقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سعيد بن صالح عن رجل لم يسمه أن عمر قال: لا تخللوا بالقصب والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا القاسم بن نصر حدثنا عمرو بن الحصين حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن كثير بن شظير عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرد فلا يقل هنيئاً فإن الهناء لأهل الجنة ولكن ليقل أطعمنا الله وإياكم طيباً، لا يصح عمرو وابن علاثة وكثير متروكون (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> قال قال عمرو بن علي الفرس سمعت عاصم بن سليمان العبدي وكان يضع ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: شرب الماء على الريق يعقد الشحم (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو سعيد بن مشكان حدثنا أحمد بن روح حدثنا سويد حدثنا نوح بن أبي مريم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ومن

(١) سبق مرفوعاً.

(٢) سبق.

(٣) التنزيه ٢/٢٤١، والفوائد (١٥٩ - ١٨٥).

(٤) ١٨٧٧/٥، والموضوعات ٣/٤٠، والتنزيه ٢/٢٤١، والفوائد (١٨٦).

(٥) الكنز ٣/٥٧٤٨، والموضوعات ٣/٤٠، والضعيفة (٧٩).



شرب من سؤر أخيه ابتغاء وجه الله تعالى رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة تفرد به نوح وهو متروك (قلت) له متابع قال الإسماعيلي في معجمه أخبرني علي بن محمد بن حاتم أبو الحسن القومسي حدثنا جعفر بن محمد الحداد القومسي حدثنا إبراهيم بن أحمد البلخي حدثنا الحسن بن رشيد المروزي عن ابن جريج وعنه ثلاثة أنفس فيهم لين والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

### كتاب اللباس

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي أنبأنا خيشمة بن سليمان القرشي حدثنا علي بن الحسين أبو الحسن البراء حدثنا سعيد بن سلام حدثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن ابن عباس مرفوعاً: اعتموا تزدادوا حلاًماً. لا يصح سعيد كذاب وضاع وشيخه متروك (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو محمد المزني حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عبيد الله بن أبي حميد به وقال صحيح الإسناد فبريء سعيد من عهده. وقال أبو يعلى في معجمه حدثنا خلف بن محمد حدثنا غياث بن حرب أنبأنا عبيد الله بن أبي حميد به، وله طريق آخر عن ابن عباس. قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن صالح بن الوليد الترسي حدثنا بلال بن بشر حدثنا عمران بن تمام عن أبي حمزة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: اعتموا تزداد حلاًماً. وقال ابن عدي<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن حرب حدثنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن عمر أبو المنذر حدثنا يونس بن أبي إسحق قال حدثني أبو عيسى عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: اعتموا تزدادوا حلاًماً. قال ابن عدي: لم يحدث به إلا إسماعيل عن يونس وأخرجه البيهقي وقال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أنبأنا أبو سعد الجيزرودي أنبأنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس بن محمد التميمي الكرابيسي أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي السرخسي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا خليل عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: اعتموا تزدادوا حلاًماً.

(١) ٣٩٤/١١، والكثر (٤١١٣٥)، والموضوعات ٤٥/٣، وابن عساكر (١٧٨/٥).

(٢) ١٩٣/٤.

(٣) ١٦٢/١، والمجمع ١١٩/٥، وعزاه إليه من طريق عبيد الله وقال: متروك.

(٤) ٣٠٨٢/٦.

(٥) ١٧٨/٥.

ومن شواهد ما أخرجه أبو داود<sup>(١)</sup> عن ركانة سمعت رسول الله ﷺ يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلائس وأخرج البيهقي في الشعب<sup>(٢)</sup> من مرسل خالد بن معدان قال أتى النبي ﷺ بثياب من الصدقة فقسمها بين أصحابه فقال: اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم. وأخرج ابن عدي<sup>(٣)</sup> والبيهقي<sup>(٤)</sup> من طريق خالد بن معدان عن عبادة قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بالعمائم فإنها سيما الملائكة وارتخوها خلف ظهوركم والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أسامة بن أحمد حدثنا محمد بن سنجر حدثنا إبراهيم بن زكريا الضير حدثنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن الأصمغ بن بنانة عن علي قال كنت قاعداً عند النبي ﷺ بالبقيع في يوم رجز ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكاري فهوت يد الحمار في وهدة من الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي ﷺ بوجهه فقالوا: يا رسول الله إنها متسرولة فقال: اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وخصوا بها نساءكم إذا خرجن، موضوع. والمتهم به إبراهيم. قال العقيلي: لا يعرف مسند إلا به ولا يتابع عليه وقال ابن عدي حدث عن الثقات بالبواطيل (قلت) أخرجه الزيار<sup>(٦)</sup> والبيهقي في الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال فيه ابن عدي هذا القول هو الواسطي العبدي وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث إنما هذا إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في الميزان فظنهما واحداً وفرق بينهما غير واحد منهم ابن حبان فذكر العجلي في الثقات والواسطي في الضعفاء وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في الكنى والعقيلي والبناني في المحافل والذهبي في المغنى قال الحافظ ابن حجر في اللسان وهو الصواب وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في الثقات لا الواسطي الذي ذكره في الضعفاء واتهم جرح الحديث به علمت خروج الحديث عن حيز الوضع وعرفت جلالته البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئاً من الموضوع كما التزمه والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٧)</sup> في المتفق والمفترق أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن بشار حدثنا سهل بن عبيد أبو محمد الواسطي حدثنا يوسف بن زياد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن

(١) في: اللباس: ب (٢٤)، والترمذي (١٧٨٤).

(٢) الكنز (٤١١٣٧).

(٣) ٤٠٦/١.

(٤) الضعيفة (٦٦٩).

(٥) ٢٥٥/١، والموضوعات ٤٦/٣.

(٦) المجمع ١٢٢/٥، وعزاه إليه من طريق إبراهيم بن زكريا المذكور.

(٧) الكنز (٤٥١٤١)، والموضوعات ٤٦/٣، والتنزيه ٢٧٢/٢.

عن سعد بن طريق قال: بينا أنا أمشي مع النبي ﷺ في ناحية المدينة وامرأة على حمار يطوف بها أسود في يوم طش إذ أتت يد الحمار على وهدة فزلق فصرعت المرأة فصرف النبي ﷺ وجهه كراهة أن يرى منها عورة فقلت يا رسول الله إنها مسرولة فقال: رحم الله المتسرولات وقال البسوا السراويلات وخصوا بها نساءكم عند خروجهن لا أصل له وقد جعل الخطيب سعد بن طريق من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريق الإسكاف ولا أراه إلا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريق ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصمغ عن علي فسقط ذلك في النقل وكان الإسكاف وضاعاً لحديث علي أن يوسف بن زياد ليس بشيء قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل (قلت) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: سعد بن طريق ذكره الخطيب في المتفق ويقال إن له صحبة ثم روى له هذا الحديث وقال لم أكتبه إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين وقال ابن الجوزي يحتمل أن يكون هو سعد بن طريق الإسكاف فسقط شيخه وشيخ شيخه كذا قال انتهى. وقال العقيلي<sup>(١)</sup> عقب إخرجه الحديث الأول حدثنا إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح يعني ابن مجاهد عن مجاهد قال: بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها فقيل إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ: يرحم الله المتسرولات. وقال المحاملي في أماليه<sup>(٢)</sup> حدثنا فضل بن أبي طالب حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر عن علي بن أبي طالب قال كنت أنا والنبي ﷺ وقوفاً فسقطت امرأة فأعرضنا عنها فقال لنا إنسان إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ اللهم ارحم المتسرولات. وقال البيهقي في الشعب<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت النبي ﷺ عثرت بها فأعرض النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن عليها سراويل فقال: يرحم الله المتسرولات. قال وقد روى عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك. وقال الدارقطني في الأفراد<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ حدثنا محمد بن الجهم حدثنا نصر بن حماد حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) سبق تخريجه.

رحم الله المتسرولات من النساء ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عباد بن موسى حدثنا يوسف بن زياد حدثنا عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال دخلت يوماً في السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزاز فاشتري سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن قال له رسول الله ﷺ: أترن وأرجح فقال الوزان هذه الكلمة ما سمعتها من أحد قال أبو هريرة فقلت له كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقبلها فجذب النبي ﷺ يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن فأرجح وأخذ رسول الله ﷺ السراويل قال أبو هريرة فذهبت أن أحمله عنه فقال صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أر شيئاً أستر منه. لا يصح قال الدارقطني في الأفراد: الحمل فيه على يوسف بن زياد وهو مشهور بالأباطيل ولم يروه عن الأفريقي غيره وقال ابن حبان الأفريقي غيره وقال ابن حبان الأفريقي يروي الموضوعات عن الإثبات (قلت) أخرجه الطبراني والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الطيب حدثنا المعافي بن زكريا حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا وكيع حدثنا محمد بن الحسن بن مسعود الذرقي حدثنا عمر بن عثمان حدثنا أبو سعيد العقيلي قال لما قدم الرشيد المدينة أعظم أن يرقى منبر النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة فقال أبو البخترى حدثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن جبريل نزل على النبي ﷺ وعليه قباء ومنطقة متحجر فيها تحجيراً هذا وضعه أبو البخترى قال الخطيب أنبأنا التنوخي حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثني عمر بن الحسن الأشناني حدثنا جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين أنه وقف على حلقة أبي البخترى فإذا هو يحدث هذا الحديث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فقال له: كذبت يا عدو الله على رسول الله ﷺ فأخذني إلى والي الشرط فقلت: هذا يزعم أن رسول رب العالمين نزل على النبي ﷺ وعليه قباء فقالوا لي: هذا والله قاص كذاب وأفرجوا عني. (الخطيب) أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأجدم حدثنا أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عبد الله بن داود الواسطي التمار حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعاً: عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم وعليك بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل وعليكم

(١) الإتحاف ٦/٣٧١، والضعيفة (١٢٦).

(٢) الكثر (٤١١٣)، والتذكرة (١٥٦، ١٥٧)، والموضوعات ٣/٤٨.

لباس الصوف تعرفون به في الآخرة وإن لباس الصوف يورث اللب التفكير والتفكر يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن كثر تفكره قل طعمه وكل لسانه ورق قلبه ومن قل تفكره كثر طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار: لا يصح الكديمي يضع وشيخه لا يحتج به (قلت) قال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر الفقيه أنبأنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم. قال<sup>(٢)</sup> وأنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى حدثنا محمد بن يونس الكديمي فذكره بإسناده مثله وزاد في الحديث منكرأ فضرب عليه وهو قوله: عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة فساق ما ذكره المؤلف إلى قوله قريب من النار قال ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فالحقت بالحديث والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الباقي عن أبي محمد التميمي عن أبي عبد الرحمن السلمي حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر حدثنا أحمد بن علي بن زدين حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري حدثنا سلم بن سالم عن عباد بن كثير عن مالك بن دينار عن الحسن بن أبي هريرة مرفوعاً: من سره أن يجلس مع الله تعالى فليجلس مع أهل الصوف. موضوع: والمتهم به الجويباري (أنبأنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن عبد الباقي أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي أنبأنا المنصور بن ربيعة بن أحمد الدينوري حدثنا عبد الرحمن بن محمد الصومعي حدثنا علي بن محمد بن البخاري حدثنا أبو زرعة محمد بن علي بن محمد حدثنا أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء البردعي حدثنا فارس بن محمد بن علي حدثنا يحيى بن خالد المهلب حدثنا سعدان بن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال: مات النبي ﷺ في الصوف وعليه إحدى عشرة رقعة بعضها من آدم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشرة رقعة بعضها من آدم موضوع. هناد ومقاتل كذابان ومن بينهما مجاهيل. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن علي المدائني حدثنا عمر بن نصر قال قرىء على أسد بن موسى حدثك سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثك سليمان بن صالح بن كيسان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من سره أن يجد

(١) الكنز (٤١١٣)، والتذكرة (١٥٦، ١٥٧)، والموضوعات ٤٨/٣، والضعيفة (٩٠).

(٢) التذكرة (١٥٦).

(٣) الموضوعات ٤٩/٣، والتنزيه ١٦٨/٢، والتذكرة (١٥٧).

(٤) الموضوعات ٤٩/٣.

(٥) الموضوعات ٤٩/٣ - ٥٠، والتذكرة (١٥٧).

حلاوة الإيمان فليلبس الصوف وليعتقل شاته. موضوع: سليمان متروك (قلت) قال أبو نعيم في الحلية<sup>(١)</sup> حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب حدثنا عثمان بن مرداس حدثنا محمد بن بكير حدثنا القاسم بن عبد الله العمري عن زيد عن عطاء عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: براءة من الكبر لبس الصوف ومجالسة فراء المؤمنين وركوب الحمار واعتقال العنز. وقال أبو نعيم: رواه وكيع عن خارجة بن زيد مرسلًا. وأخرجه البيهقي وقال كذا رواه القاسم من هذا الوجه مرفوعاً وروى أيضاً عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً وقد قيل عن زيد عن جابر مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا موسى بن عمران الجرجاني حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا الفضل بن حرب البجلي حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها. موضوع. قال العقيلي: الفضل مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ. وقال ابن حبان: عبد الرحمن بن بديل يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الإثبات (قلت) عبد الرحمن بن بديل روى له النسائي وابن ماجه وقال في الميزان ضعفه يحيى ووهاه ابن حبان وقواه غيرهما واحتج به النسائي وقال أبو داود وغيره ليس به بأس وقد روى عنه عبد الرحمن بن مهدي مع تقيفة للرجال انتهى وللحديث شاهد من حديث بريدة وابن عمر وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا الدوني أنبأنا ابن الكسار أنبأنا ابن السني حدثنا ابن صاعد حدثنا محمد بن حرب حدثنا يحيى بن السكن عن عمران القطان عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ: اتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر عند ربها إلى أنصاف سوقها. قال الحافظ ابن حجر: في زهر الفردوس المثني ضعيف والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني سليم بن عيسى أبو يحيى عن سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عائشة أنها قالت قال رسول الله ﷺ: أبغض العباد إلى الله تعالى من كان ثوباه خيراً من عمله أن يكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين. موضوع. قال العقيلي: سليم مجهول في النقل حديثه غير محفوظ منكر (قلت) قال في الميزان: سليم بن عيسى الكوفي القاري إمام في القراءة عن الثوري أورد خبراً منكراً ساقه العقيلي وهو هذا ثم قال هذا باطل ولعل هذا الرجل غير القاريء انتهى والله أعلم (حدثت)<sup>(٥)</sup> عن عبد الواحد بن محمد بن جابان الواعظ أنبأنا أبو الفضل

(١) ٢٢٩/٣، والتنزيه ٢/٢٥٤، والترغيب ٣/١٠.

(٢) ٤٥٣/٣، والموضوعات ٣/٥٠، والتنزيه ٢/٢٧٤.

(٣) الكنز (٤١٠٩٤)، والمجمع ٥/١٢٣، وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» من طريق المثني المذكور.

(٤) ١٦٤/٢، والتنزيه ٢/١٦٨، والفوائد (١٤٣).

(٥) الموضوعات ٣/٥٢، والتذكرة (١٦٠)، والفوائد (١٩٧).

عبد الوهاب بن محمد بن الفضل بن علوية بن مصعب قدم علينا همدان حدثنا أحمد بن جعفر عن جده عن محمد بن عبد الرحمن القطان عن أبي بكر الجوهري عن محمد بن إبراهيم بن عامر عن محمد بن إبراهيم العباداني عن الحسن بن علي عن بشر بن السري عن الهيثم عن حماد بن زيد عن أنس مرفوعاً: من طول شاربه في دار الدنيا طول الله ندامته يوم القيامة وسلط الله عليه بكل شعرة على شاربه سبعين شيطناً فإن مات على ذلك الحلال لا تستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله تعالى إليه يوم القيامة، ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجساً وإن مات مات عاصياً وقام من قبره مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا ملعون على لسان الملائكة والنيبين ويمشي على الأرض والأرض تلعنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتي ولا يشرب من حوضي وضيق الله عليه قبره وشدد عليه منكرأً ونكيراً وأظلم عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو عليه غضبان ومن قص شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار من الرحمة في كل دار ألف حجرة من الزعفران في كل حجرة ألف صفة من الزبرجد في كل صفة ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكلل بالدر والياقوت وهي تقول كل يوم ألف مرة أنت طالبي وقره عيني وأنت صاحبي فنظر الله تعالى إليه كل يوم ألف مرة من فوق عرشه ويقول لملائكته ألا تنظرون إلى عبدي قص شاربه من مخافتي وعزتي وجلالي لأضعف نور كرامتي ولأزينه بين الناس ولأدخلنه جنتي، موضوع، فيه مجاهيل والمتهم به جابان. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن المحسن حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أحمد بن الوليد وإبراهيم بن الهيثم البلدي قالوا: حدثنا أبو اليمان حدثنا عفير بن معدان عن عطاء عن سعيد مرفوعاً: لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين. قال ابن عدي إبراهيم بن الهيثم كذبه الناس وقال ابن مخلد أحمد بن الوليد لا يساوي فلساً (قلت): أما إبراهيم بن الهيثم فقال في الميزان وثقه الدارقطني وذكره ابن عدي في الكامل وقال حديثه مستقيم سوى حديث الغار فإنه كذبه فيه الناس وواجهوه أولهم البردعي وأحاديثه جيدة وقد فتشت حديثه الكثير فلم أجد له حديثاً منكرأً يكون من جهته قال الذهبي وقد تابعه على حديث الغار ثقتان وقال في اللسان: وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب قد روى حديث الغار عن الهيثم بن جميل يعني الذي رواه عنه إبراهيم بن الهيثم قال إبراهيم عندنا ثقة ثبت لا يختلف شيوخنا فيه وما حكاه ابن عدي من الإنكار عليه لم أر من علمائنا أحداً يعرف فلم يؤثر قدحاً

(١) ١٨٧/٥، وابن عدي ٢٠١٨/٥، والفوائد (١٩٨)، والتنزيه ٢٧٤/٢، والموضوعات ٥٢/٣.

فيه انتهى . وأما أحمد بن الوليد فذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم . أخبرنا<sup>(١)</sup> المبارك بن علي الصيرفي أنبأنا سعد الله بن علي بن أيوب أنبأنا هناد بن إبراهيم أنبأنا إسماعيل بن محمد بن علي البخاري حدثنا محمد بن نصر بن خلف حدثنا سيف بن حفص السمرقندي حدثنا علي بن الحسين حدثنا الحسن بن شبل أنبأنا الفضل بن خالد النحوي عن أبي عصمة نوح بن مريم عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: من قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب، موضوع . أبو عصمة وهناد وضاعان من بينهما مجهولون وضعفاء (قلت) أخرجه الديلمي أنبأنا عبد الله بن الحسين بن أحمد التوتري أنبأنا أبي أنبأنا أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي أنبأنا عبد الله بن يعقوب البخاري حدثنا أبو حاتم داود بن تسليم حدثنا الفضل بن خالد أبو معاذ به فالآفة من أبي عصمة وحده والله أعلم . (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا الفتح بن نصير الفارسي حدثنا حسان بن غالب حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب مرفوعاً: من سرح رأسه ولحيته بالمشط في كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره . قال ابن حبان: موضوع . أفته حسان شيخ أهل مصر كان يروي عن الثقات الملزوقات (قلت) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان<sup>(٣)</sup> وقال منكر بكرة وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك وقال موضوع وقال الحاكم: حسان له عن مالك أحاديث موضوعة قال في اللسان وأما ابن يونس فتفة ونسبه إلى غالب بن نجيح مولى أيمن الرعيني وقال يكنى أبا القاسم يروي عن مالك والليث وابن لهيعة توفي بدلاص من صعيد مصر في رجب سنة ثلاثة وعشرين ومائتين والله أعلم . (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن حفص حدثنا أحمد بن بهرام أنبأنا أحمد بن عبد الله الهروي عن أبي البخترى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من امتشط قائماً ركبته الدين . موضوع: الهروي هو الجويباري وأبو البخترى وهب بن وهب كذابان (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا سليمان بن محمد الخزاعي حدثنا هشام عن خالد الأزرق حدثنا بقية عن أبي جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من أدمن على حاجبيه بالمشط عوفي من البلاء . قال ابن حبان: موضوع لعل بقية سمعه من كذاب فأسقطه ومن سمعه روى عنه (البغوي)<sup>(٦)</sup> حدثنا هاشم بن الحارث الدماري

(١) الموضوعات ٥٣/٣ .

(٢) المجروحين ٢٧١/١ ، والتذكرة (١٦٠) ، والفوائد (١٦٨) ، والتنزيه ٢٧٤/٢ ، والموضوعات ٥٤/٣ .

(٣) ٢٩٥/٢ .

(٤) ١٨٢/١ ، والموضوعات ٥٤/٣ ، والتذكرة (١٦٠) ، والتنزيه ٢٦٩/٢ .

(٥) الموضوعات ٥٤/٣ .

(٦) ٩٢/١٢ ، والموضوعات ٥٥/٣ ، والتذكرة (١٢٠ ، ٢٢٢) .



حدثنا عبيد الله بن عمرو بن عبد الكريم عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة. لا يصح والتمهم به عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري متروك (قلت) قال الحافظ ابن حجر في المسدد أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي في الإسناد هو الجوزي الثقة المخرج له في الصحيح وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه والضياء في المختارة وغيرهم والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي إملأ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدة النيسابوري حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب حدثنا بكر بن بكار حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: سيد ريحان الجنة الحناء. قال الخطيب: تفرد بروايته بكر بن بكار عن شعبة وبكر قال ابن معين ليس بشيء (قلت) وضعه أيضاً النسائي قال في الميزان وقال أبو عاصم السيد ثقة وقال ابن حبان ثقة ربما يخطيء زاد في اللسان ووثقه أيضاً أشهل بن حاتم وأخرج له الحاكم متابعة وقال ابن القطان هو إلى التقوية أقرب وليس بأقوى ما يكون وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: سيد ريحان أهل الجنة الحناء. وورد أيضاً من حديث بريدة أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الطب والبيهقي في الشعب وتقدم إسناده في كتاب الأطعمة ومن حديث ابن عمرو سيأتي والله أعلم (أنبأنا)<sup>(٤)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زهر القاضي أبو الحسن بن علي بن صخر الأزدي حدثنا عمرو بن محمد بن سيف حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا داود بن صغير حدثنا أبو عبد الرحمن النوا عن أنس مرفوعاً: ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يسألانه يقول منكر: يا نكير سله قال كيف أسأله. ونور الإسلام عليه. لا يثبت داود منكر الحديث قال القاضي أبو الحسن<sup>(٥)</sup> وحدثنا أبو محمد إسماعيل بن عمر أنبأنا الحسن بن الفرغ حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن شبيب حدثنا دينار عن أنس مرفوعاً: الحناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الحناء على الرجل والمرأة

(١) ٢٧٣/١.

(٢) ٥٦/٥، والصحيحة (١٤٢٠).

(٣) المجموع ١٥٧/٥، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو ثقة مأمون.

(٤) الموضوعات ٥٦/٣، والتنزيه ٢٦٨/٢.

(٥) الموضوعات ٥٦/٣، والفوائد (١٩٥)، والتنزيه ٢٧٠/٢.

والصبي وركعتان في الحناء تعدل أربعاً وعشرين وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سله فيقول كيف أسأله ومع حجة الإسلام يعني الخضاب. لا يثبت يحيى ودينار كذابان (قلت) قال أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي في جزئه<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى القرشي إمام جامع دمشق حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الكتاني الخولاني حدثني أبي عن جدي عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أنضر لوجوهكم وأبقى لقوتكم وأطهر لقلوبكم وأكثر لجماعكم وأثبت لحجتكم إذا سئلتهم في قبوركم الحناء سيد ريحان الجنة والنائم المختضب بالحناء كالمتشطح بدمه في سبيل الله الحسنة بعشرة والدرهم بسبعمئة والله يضاعف لمن يشاء أخرجه. الديلمي عن طريقه. وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن طاهر عن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد عن جده أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن فاشادة الأصبهاني عن أبي محمد بن حيان عن الفضل بن الحباب عن عبد الله القعني عن مالك عن نافع عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: الحناء سيد ريحان الجنة والنائم في الحناء كالمتشطح في سبيل الله الحسنة بعشرة والدرهم بسبعمئة والله يضاعف لمن يشاء. وقال ابن عساكر<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو القاسم المؤدب يحيى بن أبي المعالي ثابت بن بندار أنبأنا أبي أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار حدثنا أبو القاسم المؤدب النصيبي حدثنا أحمد بن عامر الربيعي حدثنا عمر بن حفص الدمشقي وكان له ستون ومائة سنة حدثنا معروف الخياط حدثنا وائلة مرفوعاً: عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويظهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد في القبر. وقال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور أنبأنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن الحديد أنبأنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي أنبأنا أبي علي بن عبد الله بن العباس حدثنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد حدثنا عبد السلم بن العباس بن الزبير حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي الدمشقي حدثنا إبراهيم بن أيوب الدمشقي وكان رجلاً صالحاً عن إبراهيم بن عبد الحميد الجرشي عن أبي عبد الملك الأزدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: شوبوا شيبكم بالحناء فإنه أسرى لوجوهكم وأطيب لأفواهكم وأكثر لجماعكم الحناء سيد ريحان أهل الجنة الحناء يفصل بين الكفر والإيمان. وقال الخطيب في رواية مالك أنبأنا أبو بكر البرقاني سمعت عبد الله بن إبراهيم الأبرزوني يقول أنبأنا علي بن محمد القومسي

(١) الكنز (١٧٣١٤)، والفوائد (١٩٥).

(٢) النصب ٣/١٢٤ - ١٦١، وابن عساكر ٦٦/٢ و ٢٢٧.

(٣) الكنز (٢٨٢٨٢).

(٤) الكنز (١٧٣١٤)، والفوائد (١٩٥).

حدثني يحيى بن محمد السكري حدثنا جدي حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن محمد بن الحشيش القيرواني حدثنا عون بن يوسف زاد السكري حدثنا أبي ثم اتفقا قال حدثنا سعيد بن معن المدني حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله الجنة خففها بالريحان وخفف الريحان بالحناء وما خلق شجرة أحب إليه من الحناء وإن المختضب بالحناء لتصلي عليه ملائكة السماء إذا غدا وتقدس عليه ملائكة الأرض إذا راح. قال الخطيب: هذا حديث منكر لا يصح وفي إسناده غير واحد لا يعرف وقد رواه الدارقطني عن أحمد بن إسحق الأنباري عن الحسن بن يوسف النحام عن يحيى بن محمد بن حشيش والله أعلم. (أخبرنا) (١) أبو القاسم السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبي قال: وجدت في كتاب حدثني أبو سعيد الحسن بن علي في منزل حدثنا صهيب بن عباد حدثنا أبو بكر الأزرق حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه مرفوعاً: من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقي إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه الملكان الموكلان به. هذا من عمل أبي سعيد الغاوي (ابن حبان) (٢) حدثنا محمد بن جعفر البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد حدثنا زهير بن عباد حدثنا أبو بكر بن شعيب عن مالك عن الزهري عن عمرو بن الرشيد عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ مرفوعاً: من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيراً. أبو بكر يروي عن مالك ما ليس من حديثه (العقيلي) (٣) حدثنا محمد بن زكريا البلخي حدثنا الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري حدثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: تختموا بالعقيق فإنه مبارك. يعقوب كذاب يضع. قال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء. وقد ذكر حمزة بن الحسن الأصبهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف قال كثير من رواه الحديث يروونه تختموا بالعقيق وإنما هو يحتموا بالعقيق وهو اسم وإد بظاهر المدينة. قال المؤلف: وهذا بعيد وقائل هذا أحق أن ينسب إليه التصحيف لما في طرق هذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس ويؤيد قول حمزة ما أخرجه البخاري (٤) بلفظ: أتاني جبريل فقال صل في هذا الوادي المبارك. يعني: العقيق وقل عمرة في حجة انتهى.

(١) الموضوعات ٥٧/٣.

(٢) التنزيه ٢٧٠/٢ و ٢٧٦، والضعيف/ (٢٣٠).

(٣) ٢٩٧/٤، والخطيب ٢٥١/١١، والفوائد (١٩٤)، والضعيفة (٢٢٩).

(٤) في: الحج: ب (١٦)، وأبو داود في: المناسك: ب (٢٤) وابن ماجه في: المناسك: ب (٤٠)،

وأحمد ٢٤/١.

وللحديث طريق آخر عن هشام أخرجه الخطيب<sup>(١)</sup> وابن عساكر من طريق أبي سعيد شعيب بن محمد بن إبراهيم الشعبي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن وصيف القامي أنبأنا محمد بن سهل بن الفضل بن عسكر أبو الفضل حدثنا خلاد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به والله أعلم. (أبو بكر) بن المقرئ في فوائده<sup>(٢)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن أيوب بن سويد حدثني أبي حدثني نوفل بن الفرات عن القاسم بن الفرات عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أتى ببعض بني جعفر إلى رسول الله ﷺ فقال: بأبي وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلًا أو خاتماً فدعا له بلال بن رباح فقال: انطلق إلى السوق فاشتر له نعلًا واستجدها ولا تكن سوداء واشتر له خاتماً وليكن عقيقاً فإنه من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالذي هو أسعد. محمد بن أيوب يروي الموضوعات وأبوه ليس بشيء (قلت) أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> وقال البخاري في تاريخه حدثنا أبو عثمان سعيد بن مروان حدثنا داود بن رشيد حدثنا هشام بن ناصح عن سعيد بن عبد الرحمن عن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله ﷺ: من تختم بالعقيق لم يقض له إلا بالتالي هي أحسن وهذا أصيل وهو أمثل ما ورد في الباب والله أعلم. (أبو نعيم) حدثنا محمد بن علي بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبيد بن الغازي حدثنا أبو محمد سلم الزاهد حدثنا القاسم بن معن عن أخته أميمة بنت معن عن عائشة بنت سعد عن عائشة أم المؤمنين مرفوعاً: أكثر خرز أهل الجنة العقيق. سلم بن سالم كذاب (قلت): واتفقوا على تضعيفه غير ابن عدي فقال أرجو أنه يحتمل حديثه وقال العجلي لا بأس به وهو صاحب حديث العدس ثم راجعت الحلية فوجدته أخرجه في ترجمة بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صوفي من كبار الصوفية والعباد غير أن في حديثه مناكير قال ابن حبان: غلب عليه الصلاح حتى شغل عن حفظ الحديث وإتقانه والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عيسى بن محمد البغدادي حدثنا الحسين بن إبراهيم البابي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً. تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر. قال ابن عدي باطل: والحسين مجهول (قلت) قال في الميزان حسين لا يدري من هو فاعله من وضعه وقد أخرجه ابن عساكر من<sup>(٥)</sup> طريق الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام بن جبلة بن الحسن بن قانع السلمي المعروف بابن برغوث حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي حدثني محمد بن الحسن بالباب

(١) ٢٥١/١١.

(٢) الموضوعات ٥٨/٣.

(٣) المجمع ١٥٥/٥، وعزاه إليه من طريق محمد بن أيوب بن سويد، وقال: ضعيف جداً.

(٤) الضعيفة (٢٢٧)، والفوائد (١٩٤)، والذهبي (٧١).

(٥) الضعيفة (٢٢٨).

والأبواب حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: تختموا بالعقيق فإنه أنجح للأمر واليمنى أحق بالزينة قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وهو موضوع بلا ريب لكن لا أدري من وضعه والله أعلم. (أبو الغنايم) محمد ابن علي الترسي في كتاب أنس العاقل<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن المحسن التنوخي حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي شيخ الواسطي حدثنا أبي حدثنا حجر بن عبد الجبار الحضرمي عن تميم بن النعمان عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً: تختموا بالياقوت فإنه ينفي الفقر. لا أصل له الشيباني كذاب وضاع (قلت) مع أنه من الموصوفين بالحفظ وهذا من أعجب ما يكون والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم البرقاني حدثنا أنس بن عياض أبو ضمرة عن حميد عن أنس مرفوعاً: من اتخذ خاتماً فسه ياقوت نفى الله عنه الفقر. قال ابن عدي وابن حبان باطل: آفته البرقاني أنبأنا<sup>(٣)</sup> محمد بن أبي طاهر البزار أنبأنا بن إبراهيم أنبأنا زيد بن سعد بن محمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البصري حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي حدثنا إسماعيل بن إسحق حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس حدثنا ربيعة حدثنا شريف حدثنا علي مرفوعاً: شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها إلا شم النرجس. موضوع: محمد بن مسلمة ضعيف وهناد لا يوثق به (قلت) قال ابن عساكر في تاريخه<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد الأصفهاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي حدثنا القاضي أبو القاسم عمر بن محمد الخلال حدثنا القاضي أبو علي الحسين بن يحيى بحصن مهدي حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف حدثني القاضي يوسف بن يعقوب حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحق حدثنا القاضي حماد بن زيد حدثنا القاضي مالك حدثنا القاضي سليمان بن ربيعة حدثنا القاضي شريح حدثني القاضي أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: شموا النرجس فما منكم من أحد إلا وله شعرة بين الصدر والفؤاد من الجنون والجذام والبرص فما يذهبها إلا شم النرجس شموه ولو في العام مرة ولو في الشهر مرة ولو في الأسبوع مرة ولو في اليوم مرة. قال ابن عساكر: حديث منكر جداً<sup>(٥)</sup> وإسماعيل بن إسحق

(١) التنزيه ٢٧/٢، والفوائد (١٩٤).

(٢) ١٧٦/١، والموضوعات ٦٠/٣.

(٣) الموضوعات ٦١/٣، والتنزيه ٢٧٦/٢، والفوائد (١٩٦).

(٤) التنزيه ٢٧٧/٢.

(٥) قال ابن عراق في «التنزيه» ٢٧٧/٢: «كثيراً ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنعارة، وهو عنده موضوع، يعرف ذلك بمراجعة كلامه».

لم يدرك حماد بن زيد وإنما يروي عن أصحابه ولا نعلم حماد ولا مالكا قضيما قط ولا نعرف سلمان بن ربيعة بوجه والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين أبي عمر انتهى . وقال ابن النجار في تاريخه<sup>(١)</sup> الحسن بن يحيى بن الحسن أبو علي القاضي بحصن ميدي حدث عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بحديث منكر، ثم قال أنبأنا . أبو محمد الأمين عن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا والذي أنبأنا أبو سعيد الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل الشيرازي العجلي أنبأنا أبو عياض أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الهروي بالدينور حدثنا أبو علي الحسن بن يحيى بن الحسن البغدادي قاضي بحصن مهدي حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحق حدثنا القاضي أبو محمد حدثنا القاضي مالك به . وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا الحديث في المسلسلات لهناد النسفي . ومن طريقه أورده ابن الجوزي في الموضوعات فكان الكردي سرقه منه وخبط في الإسناد فأدخل بين أبي عمر القاضي وبين إسماعيل والد أبي عمر يوسف بن يعقوب وأبو عمر معروف بالرواية عن إسماعيل وعمن هو أقدم منه قال . وأما قول ابن عساكر إن إسماعيل لم يدرك حماد بن زيد فهو صحيح فلعله كان في الأصل ابن حماد بن زيد فإن حمادا جد والد إسماعيل بن إسحق فأسقط ابن عن وأسقط محمد بن مسلمة وخبط في قوله سليمان بن ربيعة فزاد لفظ سليمان ابن . قال وعله إسناد هناد ربيعة شيخ مالك فإنه لا رواية له عن شريح أصلاً والرواة بين هناد وابن عمر لا يعرفون . وأما ظن ابن الجوزي أن محمد بن مسلمة هو الواسطي فبعيد لأنني لا أعرفه في الرواة عن مالك انتهى والله أعلم . (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي العدوي حدثنا محمد بن صدقة العنبري ومحمد بن تميم وإبراهيم بن سليمان قالوا حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً: ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحتي فليشم الورد وبه ادهنوا بالبان فإنه أحظى لكم عند نساءكم، كلاهما موضوع: آفته العدوي وشيوخه لا يعرفون (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا عبد المحسن بن محمد بن علي أنبأنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني أنبأنا القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا حدثنا الليث بن محمد بن الليث المروزي حدثنا أبو الحسن صعصعة بن الحسين الرقي حدثنا محمد بن عنبسة بن حماد حدثنا أبي جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض من بعدي فنبت للصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرقي على

(١) التنزيه ٢/٢٧٧ .

(٢) الموضوعات ٦١/٣ من طريقه .

(٣) الموضوعات ٦٢/٣ .

الأرض فنبت ورد أحمر إلا من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر. موضوع: فيه مجاهيل لا يعرفون. (ابن فارس) في كتاب الريحان<sup>(١)</sup> حدثنا مكّي بن بندار حدثنا الحسن بن عبد الواحد المقدسي حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس مرفوعاً: الورد الأبيض خلق من عرقى ليلة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق. باطل المتهم به المقدسي (قلت) قال ابن عساكر في تاريخه بعد أن أخرجه قرأت بخط عبد العزيز الكتاني قال لي أبو النجيب عبد الواحد بن عبد الله الأرمومي الحسن بن عبد الواحد مجهول وهذا حديث موضوع وضعه من لا علم له وركبه على هذا الإسناد الصحيح وقال في اللسان الحسن بن عبد الواحد قال ابن ناصر أنهم روى حديثاً في الورد لا أصل له وقال في الميزان: باطل والله أعلم قال ابن فارس<sup>(٢)</sup> روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: من أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد الأحمر وروى أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً من أراد أن يشم رائحتي فليشم رائحة الورد وأحمد متروك (قلت) قال أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري في كتاب الطب النبوي<sup>(٣)</sup> كتب إلى علي بن الحسن أن أبا سليمان محمد بن سليمان بن يزيد الفامي حدثه بقزوين حدثنا أبي حدثني إسماعيل بن علي بن قدامة الخراز القزويني حدثنا أحمد بن عبدان البردعي حدثنا سهل بن صقير حدثنا موسى بن عبد ربه سمعت علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله ﷺ: ليلة أسرى بي إلى السماء بكت عليّ الأرض فأنبت الله من بكاء الأرض للصف فمن أراد أن يشم بكاء الأرض فليشم الكبر فلما رفعت إلى ربه فحياني بالرسالة وفضلني بالنبوة وأكرمني بالشفاعة وفرض عليّ الخمسين صلاة هبطت من سماء إلى سماء فلما صرت إلي الدنيا تصببت عرقاً فانصب عرقى على الأرض فأنبت الله من عرقى الورد الأحمر فمن أراد أن يشم عرقى فليشم الورد الأحمر. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثني محمد بن أحمد بن الحسن السمناني حدثنا مهدي بن علي أبو صالح القومسي حدثنا الخضر بن سلام حدثنا يحيى بن عباد البصري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ جالساً فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يسمها ثم جاء رجل آخر بحزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يسمها ثم جاء رجل بحزمة من ريحان مر زنجوش فطرحها بين يديه فمد رسول الله ﷺ يده فتناوله ثم شمه ثم قال: نعم الريحان

(١) التنزيه ٢/٢٧٠، والأسرار (١٣٥، ١٧٧).

(٢) الموضوعات ٣/٦٢، والفوائد (١٩٦)، والتذكرة (١٦١).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٤١٩/٤.

ينبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين. قال العقيلي: باطل لا أصل له ويحيى بن عباد يدللك حديثه على الكذب. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعال أنبأنا أحمد بن نصر بن عبد الله الزراع حدثنا حميد بن الربيع السمرقندي حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن حميد عن أنس قال: أهدني إلى النبي ﷺ ريحان شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت: يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش. فقال: ليلة أسري بي إلى السماء رأيت المرزنجوش ثابتاً تحت العرش. قال الخطيب: موضوع المتن والإسناد، حميد بن الربيع مجهول والزراع غير ثقة. قال المؤلف<sup>(٢)</sup>: وقد روي بإسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعاً: إن في الجنة بيتاً سقفه من مرزنجوش<sup>(٣)</sup>. (عبد الله)<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن علي بدهن لأدهن وقال لي ادهن فقلت قد دهنت قال له إنه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي علي بن الحسين بن علي حدثني علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان. تقدم أن عبد الله روى عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ليس فيها شيء له أصل، وقد رواه<sup>(٥)</sup> أبو الحسين محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل عن موسى عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي بن النبي ﷺ قال: فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان. قال ابن عدي: أبو الحسين الكوفي متهم الحديث. (ابن حبان)<sup>(٦)</sup> حدثنا جعفر بن أحمد السلمي حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي عن مسلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعاً: فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء. عثمان يضع. (الخطيب)<sup>(٧)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إدريس بن جعفر بن يزيد العطار حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس. إدريس قال الدارقطني متروك (قلت) قال الخطيب له عن أبي بدر خمسة أحاديث لا يعرف البغداديون له سواها وقد روى عنه الطبراني عدة أحاديث وهذا الإسناد عندي أمثل مما

(١) ١٦٦/٨ و ١٣٥/١٠، والموضوعات ٦٤/٣، والأسرار (٣٧٧)، والتزييه ٢/٢٧٠ و ٢٧١.

(٢) الموضوعات ٦٤/٣.

(٣) في «الموضوعات» ٦٤/٣: «إن في الجنة بيتاً من مرزنجوش».

(٤) ٦٤/٣.

(٥) الموضوعات ٦٦/٣.

(٦) ١٠٣/٢.

(٧) ٢٧٢/٧.



قبله والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن محمد بن عبد الله البرني حدثنا الحسن بن أحمد الحربي الصوفي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس مرفوعاً: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الناس. قال الخطيب: الحسن الحربي شيخ مجهول والحديث منكر (قلت) قال في الميزان: هو المتهم بوضعه وله طريق آخر عن أنس قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الوراق حدثنا أبو الحسن محمد بن عمير بن محمد حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح بن سهل الترمذي إملاء حدثنا أبو داود بن حماد حدثنا أبو ركان حدثنا محمد بن ثابت حدثني أبو ثابت البناني عن أنس مرفوعاً: سيد الأدهان البنفسج وإن فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الرجال: محمد بن ثابت ضعيف وهذه الطريق من أمثل طرقه وتقدم له طريق آخر عن الحسين بن علي في كتاب الأطعمة أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الطب. وقال أبو نعيم<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو بكر الطلحي حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سالم حدثني المعلي بن رشيد حدثني رشيد بن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً: فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضلي على سائر الخلق بارد في الصيف حار في الشتاء. والله أعلم.

### كتاب الأدب والزهد

(ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار حدثنا خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزمري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه. لا يصح. خالد كذاب والحديث لابن لهيعة فأخذه خالد ونسبه إلى الليث (قلت) قال الحاكم وغيره كان خالد يدخل على الليث من حديث ابن لهيعة والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن أحمد المؤمل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا منصور بن عمار بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال: من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه: ابن لهيعة ذاهب الحديث ويدل على أنه ليس من حديث الليث، إن الليث قيل له أتنام بعد

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق بنحوه.

(٣) ٢٠٤/٣.

(٤) المجروحين ٢٨٣/١، والموضوعات ٦٩/٣، والتذكرة (١٦٧).

(٥) ٢٣٩١/٦.

العصر. وقد روى ابن لهيعة كذا فقال لا أدع ما ينفعني لحديث ابن لهيعة (قلت) أخرجه ابن السني في الطب أنبأنا أبو العباس قتيبة حدثنا أحمد بن جمهور القرفساني حدثنا عمرو بن الحسين حدثنا ابن علاثة عن الأوزاعي عن الزهري عن عائشة مرفوعاً. وأخرجه أبو نعيم في الطب حدثنا محمد بن أحمد بن حمد حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا عمرو بن حصين به. وأخرجه الإسماعيلي في معجمه حدثنا أحمد بن إسماعيل الصواف حدثنا أحمد بن خالد الدامغاني حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري حدثنا ابن لهيعة عن ابن شهاب عن أنس مرفوعاً والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن سنان الشيرازي حدثنا موسى بن أيوب النصيبي حدثنا عبد الملك بن مهران عن عبد الوارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ أن تقص الرؤيا على النساء. موضوع. قال العقيلي: لا أصل له وعبد الملك صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن القاسم حدثنا طالوت حدثنا الحارث أبو قدامة حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا فلان فعلت كذا وكذا قال لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته والنبى ﷺ يعلم أنه فعله فقال النبى ﷺ: غفر الله ذنبك بصدقك بلا لا إله إلا هو. لا يصح أبو قدامة ليس بشيء (قلت)<sup>(٣)</sup> أخرجه عبد الحميد في مسنده حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الحرث بن عبيد به وأخرجه البيهقي في سننه وقال ليس بالقوي وله طريق آخر قال أحمد في مسنده حدثنا عثمان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل فعلت كذا وكذا قال لا والذي لا إله إلا هو ما فعلت فقال له جبريل قد فعل ولكن قد غفر له بقول لا إله إلا الله. قال حماد لم يسمع ثابت هذا من عبد الله بن عمر بينهما رجل. وأخرجه البيهقي أيضاً وقال أحمد حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال: اختصم إلى النبى ﷺ رجلاً فوقعت اليمن على أهما فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عندي شيء فنزل جبريل على النبى ﷺ فقال: إنه كاذب إن له عنده حقه فأمر أن يعطيه حقه وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله أو شهادته. أخرجه أبو داود والبيهقي. وقال البيهقي<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أبو المثنى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي البخترى عن عبيدة عن الزبير عن النبى ﷺ: أن رجلاً حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذباً فغفر له يعني لإخلاصه بالله. وقال

(١) ٣/٣٥، والتنزيه ١٢/٢٨١، والفوائد (٢١٦، ٢١٧)، والأسرار (٤٨٨).

(٢) الموضوعات ٣/١٠٢ من طريقه.

(٣) ٣/٤، ٢٩٦/١.

(٤) ٣٧/١٠.

البيهقي<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام أنبأنا عمرو بن نجيد أنبأنا أبو مسلم حدثنا الأنصاري حدثنا أشعث عن الحسن: أن رجلاً فقد ناقة له وادعاها على رجل فأتى به النبي ﷺ فقال: هذا أخذ ناقتي فقال لا والله الذي لا إله إلا هو ما أخذتها فقال قد أخذتها ردها عليه فردها عليه فقال له النبي ﷺ: قد غفر لك بإخلاصك. قال البيهقي إن كان صحيحاً فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجباً للنار متى ما صحت العقيدة وكان ممن سبقت له المغفرة قال وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي ﷺ انتهى. وقال عبد الرزاق في المصنف<sup>(٢)</sup> عن ابن جريج قال أخبرني خلاد وغيره: أن النبي ﷺ حلف عنده إنسان كاذباً بالله الذي لا إله إلا هو فقال النبي ﷺ: قد غفر لك حلفك كاذباً بإخلاصك فيه أو نحو ذلك. وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> عن ابن جريج قال حدثت عن محمد بن كعب القرظي: أن رجلاً سرق ناقة على عهد رسول الله ﷺ فجاء صاحبها فقال يا نبي الله إن فلاناً سرق ناقتي فجننته فأبى أن يردها فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: اردد إلى هذا ناقته فقال والذي لا إله إلا هو ما أخذتها وما هي عندي فقال النبي ﷺ: اذهب. فلما قفى جاءه جبريل فأخبره أنه قد كذب وأنها عنده فأرسل إليه ليردها وأخبره أن الله قد غفر له بالإخلاص. والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن فائد عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: كلام أهل الجنة بالعربية وكلام أهل السماء وكلام أهل الموقف بالعربية بين يدي الله تعالى، موضوع. آفته عثمان. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا عبيد الله بن إسحق المدائني والحسين بن أبي معشر قال حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثنا أبي حدثنا طلحة بن زيد الرقي عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس مرفوعاً: من تكلم بالفارسية زادت في حسبه ونقصت من مروأته. قال الدارقطني: تفرد به طلحة وهو منكر الحديث (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٦)</sup> وتعقبه الذهبي وقال ليس بصحيح وإسناده واه بمره انتهى وله شاهد أخرجه الحاكم<sup>(٧)</sup> من طريق عمرو بن هارون حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق. قال

(١) ٣٧/١٠.

(٢) (١٦١٣٦).

(٣) (١٦١٣٧).

(٤) ١٠١/٢، والموضوعات ٧١/٣.

(٥) ١٤٢٨/٤، والموضوعات ٧١/٣، والتنزيه ٢٩١/٢.

(٦) ٨٨/٤.

(٧) ٨٧/٤.

الذهبي عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعة. وقال البيهقي في سننه<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان أنبأنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح قال قال عمر: لا تعلموا رطانة الأعاجم. وقال في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم الحرقي حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يزيد بن الحباب حدثني طلحة بن عمرو المكي حدثنا عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضديه وقال: ابتغ إلى العربية سبيلاً. وبه إلى زيد بن الحباب حدثني عبد الوارث بن سعيد العبدي حدثني أبو مسلم رجل من أهل البصرة أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المرأة. والله أعلم. (الحسن بن سفيان) حدثنا جبارة بن المفلس حدثنا مندل بن علي عن رشدين ابن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله ﷺ أن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه فقال رجل آخر يا رسول الله: إني نذرت أن أنحر نفسي فشغل رسول الله ﷺ بالمرأة وابنها فجاءه وقد خلع ثيابه ينحر نفسه فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي جعل في لآمتي من وفي بالنذر ويخاف يوماً كان شره مستطيراً: لا يصح رشدين ليس بشيء ومندل ضعيف وجبارة أحاديثه كذب (قلت) جبارة ومندل بريتان من ذلك فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف عن بحر بن العلا عن رشدين به ورشدين لم ينته حديثه إلى حد الوضع والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسين بن الحسين النعالي ومحمد بن عبد الواحد بن جعفر قال أنبأنا عبي بن محمد الوراق حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا أبو عمرو عثمان ابن عبد الله المعير أخبرني أبي عن جدي عن أنس مرفوعاً: ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر، لا يصح. عثمان يضع (الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا سعيد بن زكريا عن سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن ينسأها ربط في يده خيطاً ليذكرها. تفرد به سالم وليس بشيء وقال العقيلي: لا يعرف إلا به ولا يتابع عليه واختلف في اسم أبيه فقيل عبد الأعلى وقيل عبد الرحمن وقيل غيلان (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> وابن عدي معاً حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عبيد الله بن يوسف الخيبري حدثنا أبو عمرو

(١) ٢٣٤/٩.

(٢) الكنز (١٤٥٦٩)، والتنزيه ٢/٢٩١، وعبد الرزاق (١٥٩١٤).

(٣) الموضوعات ٣/٧٢ من طريقه، والتذكرة (٢٢١)، والتنزيه ٢/٢٨١، والفوائد (٢٢١).

(٤) الإتحاف ٧/١٢٩، والكنز (١٨٤٥٤)، والضعيفة (٢٦٦).

(٥) الإتحاف ٧/١٢٩، والعراقي ٢/٣٧٤.

بشر بن إبراهيم الأنصاري حدثنا الأوزاعي عن مكحول عن وائلة بن الأسقع أن النبي ﷺ: كان إذا أراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطاً. تفرد به بشر وهو يضع الحديث. (الدارقطني)<sup>(١)</sup>

حدثنا أحمد ابن العباس البغوي حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد البزار حدثنا علي بن أبي طالب البزار حدثنا غياث بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن رافع بن خديج قال: رأيت في يد رسول الله ﷺ خيطاً فقلت: ما هذا؟ قال: أستذكر به. قال الدارقطني: تفرد به غياث وهو متروك قلت له طريق آخر. قال الطبراني<sup>(٢)</sup> في الكبير حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبو عبد الرحمن مولى بني تميم عن سعيد المقبري عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ كان يربط الخيط في خاتمه يستذكر به. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> وابن شاهين معاً حدثنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا الحجاج بن يوسف الأصبهاني حدثنا بشر بن الحسين حدثنا الزبير بن عدي عن أنس مرفوعاً: من حول خاتمه أو عمامته وعلق خيطاً في أصبعه ليذكر حاجة فقد أشرك بالله عز وجل إن الله يذكر الحاجات. لا أصل له بشر يروي عن الزبير بواطيل (قلت) قال ابن حبان: روى بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير نسخة موضوعة سهبا بمائة وخمسين حديثاً والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٤)</sup>

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الأنباري حدثنا إسحق بن يسار حدثنا عبد الله بن أبي بكر حدثنا إسماعيل بن شهاب عن محمد بن سالم عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً: من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه. لا يصح تفرد به محمد بن سالم وليس بشيء (قلت) هو من رجال الترمذي ولم يتهم بوضع وللحديث شاهد. قال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحق بن النجار المقري بالكوفية أنبأنا جعفر بن محمد بن علي بن رحيم حدثنا أحمد بن حازم أنبأنا عمرو بن حمدان عن عامر بن يساف عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من قرأ قل هو الله أحد إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أخبرني الأزهر أنبأنا أبو القاسم الحسين بن جعفر بن محمد الواعظ المعروف بالوزان حدثنا عبد الله بن محمد البغوي وقال ابن عدي حدثنا حامد بن محمد بن

(١) المجمع ١/١٦٦، وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» من طريق غياث المذكور.

(٢) ٤/٣٣٦، والمجمع ١/١٦٦، وعزاه إليه من طريق أبي عبد الرحمن، البخاري: وقال: قال البخاري: أبو عبد الرحمن هو غياث.

(٣) ٢/٤٤٣، والضعيفة (٢٦٧).

(٤) الموضوعات ٣/٧٥ من طريقه، والتنزيه ٢/٢٩٢، والفوائد (٢٢٢)، والتذكرة (٨١).

(٥) ٨/٢٨، والتذكرة (١٩٥)، والتنزيه ٢/٢٩٢، والفوائد (٢٢٢)، وابن عدي ٦/٢٢٥٩.

شعيب قالاً حدثنا محمد بن كثير بن مروان النهري حدثني عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً: من عطس أو تجشأ وسمع عطسة أو جشاء فقال الحمد لله على كل حال من الأحوال صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام. لا يصح محمد بن كثير متروك (قلت) له شاهد. قال الخلمي في فوائده أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار حدثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن أبي الأصبح الإمام حدثنا المقدم حدثنا محمد بن إسماعيل بن مرزوق حدثني يونس بن نعيم عن سعيد بن السري عن محمد بن مروان الأعور عن رجل حدثه عن علي بن أبي طالب قال: إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس. وقال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا طلق بن همام حدثنا شيبان عن أبي إسحق عن حبة العر عن علي قال من قال عند كل عطسة يسمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن علي بن اللباد عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا يعقوب بن يوسف الطحان حدثنا الحسن بن يزيد الوراق حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن أيوب السخيتاني عن أبي قلابة عن أيوب الأنصاري أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فسبقه رجل إلى الحمد فقال رسول الله ﷺ: من بدر العاطس إلى محامد الله عوفي من وجع الرأس والبله: لا يصح عمر يضع وبشير متروك (قلت) قال ابن عساكر<sup>(٢)</sup> قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد الرازي حدثنا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب العطار حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير منه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا. وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن نوح بن حرب حدثنا الحسن بن إسرائيل حدثنا عبد الله بن المطلب الكوفي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الحارث عن علي قال قال النبي ﷺ: من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشك ضرسه أبداً. وقال الحكيم الترمذي<sup>(٤)</sup> حدثنا عمر بن أبي عمر السويقي عن خالد بن عبد الله عن سعيد بن العاص حدثنا بشر بن عبد الله عن عمر بن عبد العزيز عن بشر بن حبان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: من

(١) ٢٩٣/١٤، والتنزيه ٢/٢٩٢، والموضوعات ٣/٧٧.

(٢) الإتحاف ٦/٢٨٦، والكنز (٢٥٥٤٥).

(٣) المجموع ٨/٥٧ - ٥٨، وعزاه من طريق الحارث الأعور، وقال: ضعفه الجمهور، ووثق، ومن لم يعرفهم.

(٤) الدر المنثور ١/١٢.

بأدر العاطس بالحمد لم يضره شيء من داء البطن وقال حدثنا عمر بن أبي عمر حدثنا يوسف الصفار حدثنا محمد بن طلحة التميمي عن إسحاق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة قال: أوحى الله تعالى لسليمان: إن عطس عاطس من وراء سبعة أبحر فأذكرني وقال الحاكم في تاريخه<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يوسف المؤذن حدثنا مكّي حدثنا قطن بن إبراهيم حدثنا خالد بن يزيد المدني حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا عطس العاطس فابدؤه بالحمد فإن ذلك دواء من كل داء من وجع العين والخاصرة. وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا الفضل القومساني أنبأنا أحمد بن مظفر الزنجاني حدثنا أبو بكر أحمد بن علي الديلمي حدثنا محمد بن مسعود القزويني حدثنا عبد الله بن زياد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري عن أنس بن مالك رفعه، من سبق العاطس بالحمد وفي وجع الرأس والأضراس والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا يحيى الرمي حدثنا حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله عن معمر عن أبيه عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: إذا طنت أذن أحدكم فليصل عليّ وليقل ذكر الله بخير من ذكرني، موضوع. قال البخاري معمر وأبوه كلاهما منكر الحديث (قلت) أخرجه من طريق الأول ابن السني في عمل اليوم والليلة. وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق حدثنا سودان بن يزيد حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا حبان ومندل أنبأنا علي بن أبي رافع عن جده مرفوعاً به والله علم. (ابن شاهين)<sup>(٣)</sup> حدثنا البغوي حدثنا حاجب بن الوليد بن أحمد الأعور حدثنا بقة بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق. باطل تفرد به معاوية وليس بشيء وتابعه عبد الله بن جعفر المدني أبو علي عن أبي الزناد وعبد الله متروك (قلت) أخرجه الحكيم الترمذي وأبو يعلى والطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> من طريق معاوية، وقال الطبراني حدثنا جعفر حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الحراني حدثنا الخضر بن محمد بن شجاع حدثنا عفيف بن سالم بن عمارة عن زاذان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أصدق الحديث ما عطس عنده (وقال) الحكيم الترمذي حدثنا عمر بن أبي عمر الزمعي عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال العطسة الواحدة شاهد عدل

(١) الكنز (٢٥٤٤)، وابن عدي ٣/٨٩٠، والميزان (٢٤٧٦).

(٢) ١٠٤/٤.

(٣) الموضوعات ٣/٧٧، والتذكرة (١٦٥)، والضعيفة (١٣٦).

(٤) المجمع ٨/٥٩، وعزاه إلى «أبي يعلى» من طريق معاوية بن يحيى الصدقي، وهو ضعيف.

وإلى الطبراني في «الأوسط» من طريق شيخه جعفر بن محمد المذكور، وقال: لم أعرفه، وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

والعطستان شاهدان وما زاد في حساب ذلك . وقال حدثنا عمر بن عبد الغفار بن داود الحراني عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي (١) الخير عن أبي وهو السمعي إن مما يسعد به العطاس عند الدعاء وقال حدثنا عمر بن أبي عمر عن قتادة الليثي عن يزيد بن زريع عن سهيل عن قتادة قال قال عمر بن الخطاب لعطسة واحدة عند حديث أحب إلي من شاهد عدل . وقال حدثنا محمد بن بقرية عن رجل سماه قال حدثني الرويهب السلمي قال قال رسول الله ﷺ: الفأل مرسل والعطاس شاهد . قال الحكيم الترمذي إن هذه الأشياء ما يرسله الله حتى يستقبلك كالبشير قال والعطسة تنفس الروح وتحييه إلى الله تعالى لأنها من الملكوت فإذا تحرك عاطساً عند حديثه فهو شاهد يخبرك عن صدقه . وقد صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً: إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب (٢) . وحدثنا (٣) المفضل بن محمد حدثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الحمصي حدثنا يعقوب بن الجهم الخراساني حدثنا عمر جرير عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال: عطس عثمان بن عفان عند رسول الله ﷺ ثلاث عطسات متواليات فقال له رسول الله ﷺ: يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبرني عن الله تعالى ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً . قال الحكيم الترمذي: للروح كثيف غطاء عن الملكوت وذكر ما هنالك فإذا تحرك لك ذلك الغطاء كان ذلك الوقت وقت تحقق الحديث واستجابة الدعاء انتهى . وسئل الشيخ محيي الدين النووي عن هذا الذي يقوله الناس عند الحديث إذا عطس إنسان أنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى في مسنده (٤) بإسناد جيد حسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق . كل إسناده ثقات متقنون إلا بقية بن الوليد فمختلف فيه وأكثر الحفاظ والأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين وهو يروي هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي انتهى . وقال الطبراني حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى الأضرابلسي عن معاوية بن سعيد النحبي عن يزيد بن أبي حبيب حدثني أبو الخير مرثد بن عبيد الله اليزني عن أبي رهم السمعي قال قال رسول الله ﷺ: إن مما يستجاب به عند الدعاء العطاس . وقال أبو الفتح الصابوني في الأربعين أنبأنا أبو الحسن علي بن المبارك بن علي المعروف بابن القاعوس أنبأنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن علي العطار

(١) الكنز (٢٨٥٨١).

(٢) البخاري ٦١/٨ و ٦٢، والترمذي (٢٧٤٦ و ٢٧٤٧)، وأبو داود (٥٠٢٨)، وأحمد ٢/٢٦٥ و ٤٢٨ و ٥١٧.

(٣) الكنز (٢٥٥٥٠)، والتنزيه ٢/٢٠٩.

(٤) سبق تخريجه.



حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي حدثنا إبراهيم ابن جعفر بن محمد النسري حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم حدثنا أصرم ابن حوشب حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما عطس عاطس في قوم قط إلا نزلت عليهم سكينته وكان فيهم رجل مستجاب الدعوة أخرجه الديلمي من طريق ابن الجندي. وقال أبو نعيم<sup>(١)</sup> حدثنا الطبراني حدثنا القاسم بن محمد الدلال حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا أبو سعيد رجل من آل عنبة عن عتبة بن طويح عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد الزيني عن أبي رهم قال قال رسول الله ﷺ: من سعادة المرء العطاس عند الدعاء. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو بكر القطان حدثنا محمد بن المعروف أبو عبد الله حدثنا محمد بن ابن أمية اليساري حدثنا محمد بن عبد ربه عن سليمان ابن عبد الله عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من السعادة العطاس عند الدعاء. قال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف والله أعلم. (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا أمد بن محمد الأنصاري بن البغدادي حدثنا أحمد بن يحيى الأنيسي أبو عبد الله حدثنا عصمة بن محمد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لأهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا. تفرد به عصمة وهو كذاب (قلت) ورد ذلك من حديث أبي أمامة وأنس وابن مسعود وغيرهم قال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو بكر بن سهل حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي حدثنا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله تعالى جعل السلام تحية لأمتنا وأماناً لأهل ذمتنا. أخرجه البيهقي في الشعب وصححه أيضاً في المختارة وقال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة حدثنا سفيان بن بشر حدثنا أيوب بن جابر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه فيكم. أخرجه البيهقي<sup>(٥)</sup>. وقال القضاعي في مسند الشهاب<sup>(٦)</sup> أنبأنا محمد بن منصور التستري أنبأنا الحسن بن الحسين بن حمکان الهمداني الفقيه حدثنا محمد بن إسحق السرخسي حدثنا عبد الله بن يحيى بن موسى حدثنا أبو فروة الرهاوي حدثنا أبو سلحة بن

(١) الكنز ٢٥٥٣٩/٩.

(٢) المصدر السابق.

(٣) ٢٢٤/١٠، والصحيحة (١٨٤).

(٤) ١٢٩/٨، والكنز (٢٥٢٥٤)، والجوامع (٤٧٥٩).

(٥) سبق تخريجه.

(٦) (٢٦٢)، والكنز (٢٥٢٤٢)، والتذكرة (١٦٣).

زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي بكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن السلام اسم من أسماء الله تحية لملتنا وأماناً لدمتنا. وقال ابن أبي شيبة<sup>(١)</sup> حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال إن السلام اسم من أسماء الله فافشوه. والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأشناني حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأبشهما وأحسنهما لقاء. الأشناني وضاع. قال الخطيب<sup>(٣)</sup>، وقد رواه مرة أخرى فوضع له إسناداً غير هذا أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشناني حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازي مرفوعاً مثله سواء (قلت) أخرجه أبو الشيخ في الثواب<sup>(٤)</sup> حدثنا الفضل بن محمد بن عقيل حدثنا أبو قلابة عن عمر بن عامر التمار عن عبد الله بن الحسن الجريري عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً بصاحبه فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة للبادي تسعة وللمصافح عشرة. وقال البيهقي في الشعب<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبدة العمري المصيصي حدثنا محمد بن إسحق حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الجهم حدثنا عمرو بن عامر حدثنا عبيد الله بن الحسن عن جرير عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة للبادي منها تسعون وللمصافح عشرة. والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني حدثنا إسحق بن وهب العلاف حدثنا سهل بن سعيد حدثنا زياد بن أبي زياد الجصاص حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يمكن ذئباً أكلته الذئاب: قال الدارقطني تفرد به زياد وهو متروك (قلت) قال في الميزان هو مجمع على تضعيفه وذكر ابن

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٤٤٠/٥، والتذكرة (١٦٣)، والفوائد (٢٢٦)، والتنزيه ٢/٢٩٤.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الإتحاف ٦/٢٨٠، والكتز (٢٥٢٤٥)، والمغني ٢/٢٠٢.

(٥) المشكاة (٤٦٧٩)، والكتز (٥٣٤٣)، وأبو داود (٥٢١١)، والسنن الكبرى ٧/٩٩، وابن عدي

٣/١٢٢٣ و ٥/١٨٣٥.

(٦) الموضوعات ٣/٨٠، والضعيفة (٣٧).

حبان في الثقات وقال بما يتهم والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عوانة حدثنا المسيب بن واضح حدثنا سليمان بن عمرو حدثنا عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً: الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده ويكسوه ويحمله ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له. قال ابن عدي: وضعه سليمان (قلت) له طريق آخر أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم الجوزقاني الدمشقي حدثنا بكار بن شعيب الدمشقي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم المدني عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء يكثر بإخوانه المسلمين ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له. وقال أبو بشر الدولابي في الكنى<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا بكار بن شعيب بن خزيمة العبدي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: الناس مستوون كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحبن رجلاً لا يرى لك مثل ما ترى له. وبكار ضعيف. وأخرج ابن حبان في روضة العقلاء. بعضه من ذلك الطريق وقد توبع بكار قال ابن لال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن فهد حدثنا محمد بن موسى حدثنا غياث بن عبد الحميد عن عمر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً به بتمامه والله أعلم. روى<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن الحسين البلخي عن قتيبة حدثنا النضر بن شميل عن سفيان الثوري عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً: إن الخلق الحسن طرف من رضوان الله تعالى في عنق صاحبه والطرف مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة حيث ما ذهب الخلق الحسن جرت السلسلة إلى نفسها وإن الخلق السيء طرف من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرت السلسلة إلى نفسها فأدخلته في النار. موضوع عبد الرحمن كان يضع الحديث على قتيبة والله أعلم (العقيلي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن النضر العسكري والحسين بن إسحق والقشيري قال حدثنا جعفر بن عاصم الحراني حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري عن مسعر بن كدام عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن العجم يبدؤون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى

(١) ١٠٩٩/٥، والخطيب ٥٧/٧، والموضوعات ٨٠/٣.

(٢) الكنز (٢٤٦٨٣)، والخطيب ٥٧/٧، والفوائد (٢٦٠)، والتذكرة (٢٠٤)، والضعيفة (٥٩٦).

(٣) العلل (١٨٢٩)، وكشف الخفاء ٢/٣٢٦/٢٨٤٧ وعزاه إلى «الدلمي».

(٤) الموضوعات ٨١/٣، والمجروحين ٦٢/٢.

(٥) العقيلي ١٠٣/٤، والتذكرة (١٦٣)، والتنزيه ٢/٢٩٥، والفوائد (٢٢٨)، والموضوعات ٨١/٣.

أخيه فليبدأ بنفسه. موضوع. قال العقيلي: محمد بن عبد الرحمن القشيري مجهول بالنقل وحديثه منكر ليس له أصل ولا يتابع عليه (قلت) له طريق أخرى قال الطبراني في الأوسط<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم حدثنا سليمان بن سلمة الحباري حدثنا ابن إسحق العكاشي حدثنا إبراهيم بن أبي عبله سمعت أم الدرداء تخبر عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: إذا كتب أحدكم إلى إنسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب فليترب كتابه فهو أنجح. قال الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن بكار بن بلال الدمشقي حدثنا أبي حدثنا أبو محمد بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري عن أبيه عن جده قال كتب مروان ابن الحكم إلى النعمان بن بشير يخاطب على ابنه عبد الملك بن مروان أمر أبان بنت النعمان فلما قرأ النعمان كتابه كتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى مروان بن الحكم بدأت بإسمي سنة من رسول الله ﷺ وذلك لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه. وقال ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٣)</sup> حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جعفر بن بركان عن ميمون بن مهران أن ابن عمر كتب إلى عمر بن الخطاب فكتب من عبد الله بن عمر إلى عمر قال جعفر قال ميمون إنما هو شيء تعظم به الأعاجم بعضها بعضاً وقال ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا شعيب عن منصور عن ابن سيرين: أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه. أخرجه أبو داود في سننه حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال أحمد قال مرة عن بعض ولد العلاء: أن العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه. وأخرجه البيهقي في سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه في الكتاب وقال البيهقي أنبأنا أبو الحسين ابن بشر أنبأنا أبو عمر بن السماك حدثنا حنبل بن إسحق حدثنا شريح بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن حسان عن ابن سيرين أن العلاء بن الحضرمي كتب إلى رسول الله ﷺ إلى محمد رسول الله ﷺ: وقال أنبأنا أبو الحسين أنبأنا أبو عمر حدثنا حنبل بن علي بن الجعد حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبا إلى عمر بن الخطاب فبدأ بأفئسهما وقال: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو حامد بن محمد بن الحسين البيهقي حدثنا أبو داود بن الحسين حدثنا قتيبة حدثنا عبد الكريم بن محمد عن قيس عن أبي هشام عن زاذان عن سلمان رضي الله عنه قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله ﷺ: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله ﷺ والله أعلم. (ابن

(١) المجمع ٩٩/٨، والذكرة (١٦٣)، والكتز (٢٩٢٩٧).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الحاكم ٦٣٦/٣، وسكت عنه الذهبي في «التلخيص».

عدي<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن يزيد المروزي حدثنا عبد الله بن محمود المروزي حدثنا أحمد بن عبد الله بن حكيم الغرياني حدثنا الحسن بن محمد البلخي أبو محمد قاضي مرو عن حميد عن أنس مرفوعاً: رد جواب الكتاب حق كرد السلام، موضوع: وقال ابن عدي منكر جداً البلخي يروي الموضوعات والراوي عنه يحدث بالمناكير (قلت) له شاهد قال ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن ابن عباس قال إني لأرى جواب الكتاب عليّ حقاً كرد السلام أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان. وقال ابن سعد أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا عمر بن أبي زائد حدثني عبد الله بن أبي السفر قال كان ابن عباس يقول: إني لا أرى رد جواب الكتاب حقاً عليّ كرد السلام. وقال القضاعي في مسنده<sup>(٢)</sup> الشهاب وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ قال حدثنا أبو محمد طالب يعني عبد الله بن أحمد البغدادي حدثنا أبو يحيى أحمد بن الحسن الفسوي حدثنا أحمد عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مقاتل عن شريك عن عبد الله عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن جواب الكتاب حقاً كرد السلام قال الشيخ وليس بالقوي يعني إسناده وقال ابن لآل حدثنا جعفر الخلدي حدثنا عبيد ابن غنام حدثنا علي بن حكيم حدثنا عبيد أبو مالك الجني عن جووير عن الضحاك عن ابن عباس به والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)<sup>(٣)</sup> في ذم الغيبة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل به. لا يصح محمد بن الحسن كذاب (قلت) أخرجه الترمذي<sup>(٤)</sup> وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد. قال ابن أبي الدنيا حدثنا خالد بن خداس حدثني صالح المري قال سمعت الحسن قال كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يتليه الله به، وقال حدثنا علي بن الجعد حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم قال: إني لأجد نفسي تحدثني بالشيء فما يمنعني أن أتحدث به إلا مخافة أن أبتلى بمثله والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن عيسى المقري حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي حدثنا محمد بن الخليل الذهلي حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم عن ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: استوصوا بالنوبا خيراً فإنهم يشدون الفتوق ويحفرون الخنادق ويطفئون

(١) ١٧٦/١ و ٧٣٥/٢، والكنز (٢٩٢٩٤)، والتنزيه ٢/٢٩٥، والفوائد (٢٢٩)، والضعيفة (٨٣٠).

(٢) التذكرة (١٦٣).

(٣) المشكاة (٤٨٥٥)، والتذكرة (١٧١)، والفوائد (٢٢٩)، والضعيفة (١٧٨).

(٤) (٢٥٠٥).

(٥) ٢/٢٩٦، والتنزيه ٢/٢٨١، والفوائد (٢٣٠)، والموضوعات ٣/٨٣.

الحريق. قال ابن حبان، موضوع. آفته محمد بن الخليل (قلت) وكذا قال في الميزان<sup>(١)</sup>:  
 إنه كذب والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الأيادي حدثنا محمد بن  
 عبد الله بن إبراهيم الشافعي حدثنا محمد بن أحمد بن برد حدثنا محمد بن عيسى الطباع  
 حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن ابن مسعود  
 مرفوعاً: البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلاً غير رجلاً برضاع كلبه لرضعها. لا يصح نصر  
 قال يحيى كذاب (قلت) أخرجه العسكري في الأمثال قال الخطيب أنبأنا الحسن بن علي  
 التميمي أنبأنا جعفر بن أحمد بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي:  
 سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب فقال: أستغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن  
 إبراهيم الصائغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه والله أعلم. أنبأنا<sup>(٣)</sup>  
 العتيقي حدثنا الحسن بن أحمد بن عون الحريري حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن  
 إسماعيل المحاملي حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه  
 عن جده عن أبي الدرداء مرفوعاً: إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله  
 أبداً إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه. لا يصح تفرد به عبد الملك وهو  
 كذاب (قلت) له طريق آخر أخرجه البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٤)</sup> قال أنبأنا كامل بن أحمد  
 المستملي أنبأنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني حدثنا أبو الأزهر جماهر بن محمد الدمشقي  
 حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا ابن أبي الدغيرتمه وهو محمد  
 حدثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء به مرفوعاً. وأخرجه العسكري في الأمثال حدثنا  
 ابن أبي داود حدثنا هرون بن محمد ابن بكار حدثنا محمد بن عيسى بن سميع وله شواهد  
 قال ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عبد الله بن أبي بدر حدثنا يزيد بن هرون عن جرير بن حازم  
 عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: أنبأنا<sup>(٥)</sup> أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأنا أبو  
 جعفر محمد بن محمد بن سعيد الشعرائي حدثنا محمد بن المنذر ابن سعيد وأبو بكر  
 القرشي أحمد بن محمد بن عمر قالوا: حدثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة حدثنا موسى حدثنا  
 جرير بن حازم عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: البلاء موكل بالقول  
 قال البيهقي تفرد به جعفر بن أبي فاطمة المصري. وقال الخرائطي في مكارم الأخلاق<sup>(٦)</sup>:

(١) (٧٤٩٦).

(٢) ٢٧٩/١٣، والتذكرة (١٧٠)، والفوائد (٣٢٠).

(٣) الموضوعات ٨٣/٣.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) سبق تخريجه.

(٦) الأسرار (١٥٥).

حدثنا الفضل بن موسى مولى هاشم البصري حدثنا عبد الرحمن بن المهدي حدثنا سفيان الثوري عن حماد بن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود: إن البلاء مولع بالكلام وقال ابن لال في مكارم الأخلاق حدثنا عبد الله بن إسحق الخراساني حدثنا أبو زيد بن طريف حدثنا إسماعيل السكري حدثنا أبان بن عثمان عن أبان بن ثعلب عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق. وقال ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله: البلاء موكل بالقول لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً. وقال العسكري في الأمثال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا العلاء بن عبد الملك بن هرون بن عترة عن أبيه عن علي أن النبي ﷺ قال: البلاء موكل بالمنطق والله أعلم (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد الموحد أنبأنا هناد بن أهيم النسفي حدثنا الحسن عفيف بن محمد الخطيب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ياسين بن معاذ حدثنا عبد الله بن قرين عن طلق عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أدركت والدي أو أحدهما وأتاني في الصلاة صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادي يا محمد لأجيبه لييك. موضوع: آفته ياسين (قلت) أخرجه البيهقي والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا الحسن بن محمد الترسي حدثنا يزيد بن عتبة بن المغيرة النوفلي حدثنا الحسن البصري سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: إذ ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق في الدنيا: لا يصح والمتهم به أحمد بن خالد وهو الجوثيادي نسب إلى جده تدلساً. روى<sup>(٤)</sup> يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن حبيب الأزدي عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً: دعاء الوالد لولده مثل دعاء النبي ﷺ لأُمَّته. قال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر باطل وسعد ليس بشيء والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا مكّي بن عبدان حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا أبو صالح خلف بن يحيى القاضي حدثنا أبو مقاتل الترمذي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً: من قبل بين عيني أمه كان له ستراً من النار. قال ابن عدي: منكر إسناداً أو متناً وأبو مقاتل لا يعتمد على روايته. (قلت) أخرجه البيهقي من هذا

(١) سبق تخريجه.

(٢) الموضوعات ٣/٨٥، والتنزيه ٢/٢٩٦، والفوائد (٢٣٠)، والكنز (٤٥٥٠٠).

(٣) التنزيه ٢/٢٨١ - ٢٨٢، وعزاه إليه من طريق الجوثياري المذكور.

(٤) الموضوعات ٢/٨٧، والتنزيه ٢/٢٨٢، والضعيفة (٧٨٦).

(٥) ٢/٨٠١، والتنزيه ٢/٢٩٦، والكنز (٤٥٤٤٢).

الطريق وقال إسناده غير قوي والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي حدثنا داود بن إبراهيم قاضي قزوين حدثنا جعفر بن سلمان حدثنا فائد العطار سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: إن شاباً حضره الموت فدعى له رسول الله ﷺ فقال له: قل لا إله إلا الله. قال: لا أقدر أن أقولها. قال: ولم؟ قال: كهيئة القفل على قلبي إذا أردت أن أقولها. عدل فقال النبي ﷺ: له والدان أو أحدهما؟ قالوا: أم فدعيت فقال ارضي عن ابنك فقالت: أشهدك يا رسول الله أنني عن ابني راضية فقال: قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذي نجاه بي. لا يصح فائد متروك. قال العقيلي: ولا يتابع عليه وداود كذاب (قلت) داود لم ينفرد به فإن الحديث أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق<sup>(٢)</sup> وقال: حدثنا إبراهيم بن الجنيدي حدثنا فضل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن فائد العطار قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: إن رجلاً حضرته الوفاة فقيل له قل لا إله إلا الله فلم يستطع أن يقولها وهو يتكلم فأتاه النبي ﷺ فقال له قلها فلم يقلها وقال قلبي يعقل ولا أستطيع قال له لم قال لعقوبي والدتي قال وهي حية قال نعم فدعاها وقال ارضي عن ابنك، فقالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك أنني قد رضيت عنه فقالها. والبيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ببغداد حدثنا موسى بن سهل الرشا حدثنا يزيد بن هرون أنبأنا فائد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن ههنا غلاماً قد احتضر يقال له قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها قال أليس قد كان يقولها في حياته قالوا بلى قال: فما منعه منها عند موته قال فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه حتى أتى الغلام فقال يا غلام قل لا إله إلا الله قال لا أستطيع أن أقولها قال ولم قال لعقوبي والدتي قال أحية هي قال نعم قال أرسلوا إليها فجاءت فقال لها رسول الله ﷺ ابنك هو قالت نعم قال رأيت لو أن ناراً أجمت فقيل لك أن لم تشفعي له قذفناه في النار قالت إذن كنت أشفع قال فاشهدي الله وأشهدنا بأنك قد رضيت، قالت: قد رضيت عن ابني قال يا غلام قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار. قال البيهقي: تفرد به فائد أبو الوراق وليس بالقوي. وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي حدثنا مؤمل بن الفضل حدثنا عيسى بن يونس حدثنا فائد أبو الوراق عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنت عند النبي ﷺ فأتاه آت فقال: شاب يوجد بنفسه. قيل له: قل لا إله إلا الله فلم يستطيع فقال: أكان يصلي؟ قال: نعم فنهض

(١) ٤٦١/٣.

(٢) ٢٥٠/١٠٣.

(٣) المجمع ١٤٨/٨، وعزاه إليه من طريق فائد المذكور.



رسول الله ﷺ ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال: قل لا إله إلا الله. فقال له: لا أستطيع. قال: لم قيل كان يعق والدته فقال النبي ﷺ أحية والدته قال نعم قال ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك قالت نعم قال لها أرأيت لو أجمت ناراً ضخمة فقيل لك إن شفعت لخلينا عنه وإلا حرقناه أكنت تشفعين له قالت يا رسول الله إذن أشفع له قال فأشهدني الله وأشهديني أنك قد رضيت عنه قالت اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك إني قد رضيت عن ابني فقال له رسول الله ﷺ: يا غلام قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فقالها فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي أنقذه بي من النار والله أعلم. (لاحق)<sup>(١)</sup> بن الحسين بن عمران أبو عمر المقدسي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أبي درة القاضي عن محمد بن طلحة بن مسلم الطائفي عن إسماعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو لهما حتى يكتب عند الله باراً. لا أصل له لاحق كذاب يضع (قلت) له طريق آخر أخرجه البيهقي في الشعب قال أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البراني حدثنا أبو الربيع ثعلب عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس بن مالك به ويحيى بن عقبة ضعيف قال ابن عدي ورواه ابن حجاج عن جحادة عن قتادة عن أنس والصلت ضعيف وقال ابن أبي الدنيا في كتاب القبور حدثني خالد بن خدش حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليموت والداه وهو عاق لهما فيدعو الله لهما من بعدهما فيكتبه من البارين قال خالد فحدثت حماد بن زيد فأعجب بذلك أخرجه البيهقي وقال هذا أعلى إرساله أصح من الأول وقال العراقي في تخريج الإحياء هذا مسند الإرسال مرسل صحيح الإسناد والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثني عبيد الملقب حدثنا أحمد بن محمد بن متروك حدثنا داود بن المحبر حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الجبار القرشي عن سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه عن جده قال قال النبي ﷺ: صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن. قال العقيلي: سعيد حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا بهذا وعبد الله بن عبد الجبار مجهول قال المؤلف وداود ضعيف (قلت) في الميزان سعيد حديثه مذكي والآفة ممن بعده والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن المسور قال: جاء رجل إلى

(١) الموضوعات ٨٨/٣، وابن عدي ٧/٢٦٨٠، والتذكرة (٢٠٢)، والتنزيه ٢/٢٩٧.

(٢) ١٠٢/٢، والموضوعات ٨٨/٣، والضعيفة (٧٧٦).

(٣) ٣٠٦/٢.

النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنه ليس لي ثوب أتوارى به فكنت أحق من شكوت إليه وذكرت ذلك له فقال له رسول الله ﷺ: ألك جيران قال نعم قال فمنهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أنه لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال: لا. قال؛ ما ذاك بأخيك. عبد الله بن المسور بن عوف بن جعفر بن أبي الطيب كذا يضع. (الدارقطني) في غرائب مالك حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر النسوي قال أملى علينا الخليل بن محمد النسوي حدثنا خداس بن مخلد حدثنا يعيش بن هشام حدثنا مالك عن الزهري عن أنس مرفوعاً ما أحسن الهدية أمام الحاجة قال الدارقطني هو باطل عن مالك وقد روى عن الموقري عن الزهري عن أنس. والموقري ضعيف. وقال أحمد بن حنبل حدثنا عباد عن شيخ عن الزهري قال قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء الهدية بين يدي الحاجة قال أحمد يقولون إن الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان متروك ورواه عمرو بن محمد الزمن عن فليح عن الزهري عن أبي مسلمة عن أبي هريرة قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بعمرو. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن يوسف أنبأنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو غانم حميد بن يونس حدثنا يوسف بن موسى حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة حدثنا عمرو بن خالد الأعشى حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها. لا يصح عمرو بن خالد يضع قال الخطيب: حدثني العتيقي قال حضرت الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين البيضاوي ببعض الغرائب وسأله أن يقرأ له شيئاً فامتنع واعتل ببعض العلل وسأله أن يملي عليه أحاديث فأملى عليه الدارقطني من حفظة مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعده وقد أهدى له شيئاً فقربه وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً متون جميعها: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا<sup>(٢)</sup>. قال المؤلف واعجباً من الدارقطني كيف روى حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثاني فقال ابن عدي هو حديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر عند عبد العزيز بن محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه. منهما أبو مسرة أحمد بن عبد العزيز الحراني وكان يسرق الحديث بمناكير (قلت) بل واعجباً من المؤلف كيف يحطم على رد الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع فإن حديث إذا أتاكم كريم قوم فأكرموا ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأي من يكتفي في التواتر بعشرة فأخرجه ابن خزيمة والطبراني<sup>(٣)</sup> والبيهقي في الشعب من حديث جرير وأخرجه الحاكم في

(١) ١٦٦/٨، والتذكرة (٦٥)، والكنز (١٥٠٨٩).

(٢) ابن ماجه (٣٧١٢)، والبيهقي ١٦٨/٨.

(٣) ٣٧٠/٢.

المستدرك<sup>(١)</sup> من حديث جابر بن عبد الله وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول من حديث ابن عمر وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس ومن حديث عبد الله بن ضمرة ومن حديث معاذ ابن جبل وأخرجه البزار من حديث أبي هريرة وأخرجه ابن عدي من حديث أبي ماجه وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من حديث أنس ومن حديث عدي بن حاتم ومن حديث جابر البجلي وأخرجه الدولابي في الكنى وابن عساكر من حديث أبي راشد ومن طريق حديث الهدية. قال الحاكم في تاريخه<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر العنبري حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله المعمرى حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي حدثنا الفضل بن صالح المؤدب جد أبي دجاجة حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: نعم العون الهدية في طلب الحاجة. وقال الطبراني في الكبير<sup>(٣)</sup> عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: نعم الشيء الهدية إمام الحاجة. والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الدقاق المقري حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا يحيى الحماني حدثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً: إذا أتى أحدكم بهدية جلساؤه شركاؤه فيها. لا يصح يحيى الحماني كذاب ومندل ضعيف (قلت) الحماني توبع قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو مسلم الكيشي حدثنا مالك بن زياد حدثنا مندل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. وقال البيهقي في سننه أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأنا عبد الله بن الحسين بن السرفي حدثنا محمد بن محمد حدثنا ابن الصلت حدثنا مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً به. قال البيهقي: وروى ذلك من وجه عن عمرو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن منصور المذكر حدثنا أحمد بن داود السمناني حدثنا أحمد بن السري حدثنا عبد الرزاق حدثنا مسلم بن محمد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً قال وكذلك رواه الأزهر عن عبد الرزاق ورواه أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفاً غير مرفوع. وهو أصح انتهى والله أعلم.. حدثنا<sup>(٦)</sup> يحيى بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد حدثنا

(١) ٢٩٢/٤.

(٢) الكنز (١٥٠٨٧)، وابن عدي ١٨٠٨/٥، وتاريخ أصفهان ٧٥/٢.

(٣) ١٤٥/٣، وابن أبي شيبة ٥٥٦/٦، وابن عدي ٢٥٣٥/٧، والخطيب ٣٩/١٢، والضعيفة (٧٥٤).

(٤) ٢٤٩/٤، والتذكرة (٦٥)، والفوائد (٢٣٢)، والتتزيه ٢٩٨/٢.

(٥) ٣٥١/٣.

(٦) الموضوعات ٩٢/٣.

عبد السلام بن عبد القدوس حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً: من أهديت له هدية ومعه قوم جلوس فهم شركاؤه فيها عبد السلام يروي الموضوعات. (قلت) هذا الحديث علقه البخاري في صحيحه وله طريق آخر عن ابن جريج. قال ابن عساكر<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر الثقفى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن بركة حدثنا أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك اليسرى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا أبو محمد الكلاعي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها. وأخرجه الشيرازي في الألقاب من طريق الأصمعي عن هارون الرشيد عن سفیان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بكار بن محمد بن شعبة بن دخان حدثنا الوضاح بن خيشمة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أهدى لرسول الله ﷺ هدية وعنده أربعة نفر من أصحابه فقال النبي ﷺ لجلسائه: أنتم شركائي فيها إن الهدية إذا أهديت للرجل وعنده جلساؤه فهم شركاؤه فيها. قال العقيلي: لا يتابع وضاح عليه ولا يصح في هذا المتن شيء (قلت) بقي طريق آخر قال أبو بكر الشافعي في فوائده<sup>(٣)</sup> حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد الأزرق حدثنا موسى بن مروان حدثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي حدثنا يحيى بن العلاء عن طلحة بن العقيلي عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: من أتته هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا حمزة بن العباس الجوهري وعمران بن موسى وغيرهما قالوا حدثنا إسحق بن وهب الطهرمسي قرية من قرى مصر حدثنا ابن وهب حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة وفي لفظ سبعين حجة. موضوع. آفه إسحق وسرقه أحمد بن محمد بن الصلت وهو كذاب فرواه عن يحيى بن سليمان عن مالك وقال لرد دائق من حرام أفضل عند الله من سبعين حجة مبرورة. ورواه عن هناد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر موقوفاً لرد دائق من حرام أفضل عند الله من مائة ألف تنفق في سبيل الله. (قلت): رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت قال الديلمي أنبأنا قيد عن ابن مسلم النهاوندي عن أبي بكر الشيرازي عن الطيب بن علي البغدادي عن الحسين بن العباس المراوحي عن يحيى بن سليمان بن فضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ردا اتق من غير حلة أفضل من سبعين ألف حجة والله أعلم.

(١) الإتحاف ٤/١٧٨، والأسرار (٣٣٣).

(٢) ٦٧/٣.

(٣) الكنز (١٥٠٦٥)، والمطالب (١٤٢٣)، والخطيب ١٤/٢٥٢.

(٤) ٣٣٧/١.

(الحسن)<sup>(١)</sup> بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثة عن عدي بن حاتم مرفوعاً: يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة حتى إذ دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد الله لأهلها نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أرينا من ثوابك وما أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا قال ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظام وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني في قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني أجللتم الناس ولم تجلونني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فالיום أذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب. قال ابن حبان: باطل لا أصل له وأبو جنادة حصين بن المخارق يضع (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طرق عن عمرو بن زرارة وأخرجه الطبراني<sup>(٢)</sup> من طريقه ومن طريق هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثة الهلالي عن أبي جنادة ولم ينفرد به أبو جنادة فقد أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد قال أخبرني أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الخباز المقري أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكروس حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحاجي المرزقي حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن عبيد الله بن المهدي حدثنا أحمد بن عبيد بن أحمد بن محمد بن أبي مسلم الفرصي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام أبي أحمد بن يزيد حدثنا يحيى بن ميمون الهادي عن الأعمش به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن الفرات حدثنا إسحق بن الجراح حدثنا أبو داود سليمان بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة له. قال ابن عدي: وضعه سليمان على أبي حازم. (ابن أبي الدنيا) في الصمت<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو عبيدة بن عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد اليماني عن أنس مرفوعاً: كفارة من اغتبت أن تستغفر له. عنبة متروك (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طريق عنبة به وقال هذا الإسناد ضعيف وكذا اقتصر العراقي في تخريج الإحياء<sup>(٥)</sup> على تضعيفه والله أعلم. (ابن أبي الدنيا)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن مخلد حدثنا يحيى بن عباس بن عيسى العطار حدثنا حفص بن

(١) الموضوعات ١٦٢/٣.

(٢) ٨٦/١٧.

(٣) ١٠٩٨/٣، والموضوعات ١٨/٣. والتنزيه ٢٩٩/٢، والفوائد (٣٣٣).

(٤) الإتحاف ٥٥٨/٧، والموضوعات ١١٩/٣.

(٥) ١٥٠/٣.

(٦) الإتحاف ٥٥٩/٧، والموضوعات ١١٩/٣.

عمر الأمتي حدثنا مغفل بن لاحق حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته. قال الدارقطني: تفرد به حفص وهو ضعيف (قلت) قال الحاكم في الكنى<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ذلويه الدقاق حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر حدثنا أشعث بن شبيب السلمي حدثني أبو سليمان الكوفي عنبسة حدثني ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله. وقال البيهقي<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا أحمد بن شجاع المروزي عن سفيان بن عبد الملك عن عبد الله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره به ولكن يستغفر الله. ثم قال قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف: كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه. وساق حديث أنس من طريق عنبسة ابن عبد الرحمن القرشي عن خالد بن يزيد عن أنس وقال: هذا الإسناد ضعيف وأصح من ذلك في معناه حديث حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي فسألت النبي ﷺ فقال: أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله مائة مرة قال وذكره البخاري في تاريخه<sup>(٣)</sup> ثم قال وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: من كان عنده مظلمة لأخيه فليستحلها منها. ثم قال البخاري وهذا أصح قال البيهقي فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة لكثرة استغفاره انتهى وقال الديلمي<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبي عمر بن مندة أنبأنا أبي أنبأنا الهيثم بن كليب حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا كهشم بن الحسن عن ميمون بن سياه عن أنس يرفعه: من ظلم عبداً مظلمة وفاته أن يتحللها منها فيستغفر الله له فإن ذلك كفارة له. وقال الخطيب<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المقرئ أنبأنا أبو عبد الله الحسن ابن حامد بن علي بن مروان البغدادي الحنبلي حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تمام حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس بن مالك مرفوعاً: كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبه. وقال ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة حدثني محمد بن إدريس حدثني داود بن معاذ عن شيخ له عن أبي حازم قال: من اغتاب أخاه فليستغفر له فإن ذلك كفارة لذلك والله أعلم. (أبو

(١) الدرّ ٦/٩٧.

(٢)

(٣) التذكرة (١٦٩)، وبنحوه: البخاري ٨/١٣٨، وأحمد ٢/٥٠٦.

(٤) فردوس الأخبار ٤/١٢٥/٥٨٩١.

(٥) ٣٠٣/٧، والإتحاف ٧/٥٥٨، وكشف الخفاء ٢/١٦٣.

نعيم<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني حدثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن درار ليروي حدثنا أحمد بن عبد الله الجويباري حدثنا وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح فلا يجد ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه أتاك هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحاً طيباً ولا يجدها فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر أنا أقبلك الآن فينادي ملك من السماء لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة فتتبرأ منهم التوبة والملائكة وتجيء الخزنة فمن شمت منه ريحاً طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحاً طيبة ألقته في النار، موضوع. آفته الجويباري وروى إسماعيل ابن يحيى التميمي عن مسعر نحوه وإسماعيل كذاب.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت فدخلت فينا أنا في مسجدي أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت إليك أسألك عن عمل عملته هل له من توبة إني زנית وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعي بالحسرة وهي تقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي ﷺ الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننظر الإذن عليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتخلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصصت عليه ما قالت المرأة قال ما قلت لها قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بشس ما قلت لها أما كنت تقرأ بهذه الآية ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ الآية، فخرجت فلم أترك في المدينة خباً ولا داراً إلا وقفت عليها قلت إن تكن فيكم المرأة التي جاءت إلى أبي هريرة البارحة فلتأتني ولتبشر فلما صليت العتمة إذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فإني دخلت على رسول الله ﷺ فذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بشس ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها عليها فخرت ساجدة وقالت الحمد لله الذي جعل لي مخرجاً وتوبة مما عملت وإني تبت مما عملت: لا يصح قال العقيلي عيسى لا يتابع على حديثه هنا وعبيد مجهول. (أبو نعيم) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الليث الجوهري قالا حدثنا سليم بن منصور بن عمار حدثنا أبي حدثنا المنكدر بن محمد المنكدر عن أبيه عن جابر أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن

(١) ٦٦/٥

(٢) ٣٨٠/٣

عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي ﷺ فبعثه في حاجة فمر بيباب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هارباً على وجهه فأتى جبلاً بين مكة والمدينة فولجها ففقدته النبي ﷺ أربعين يوماً وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم إن جبريل عليه السلام نزل على النبي ﷺ فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري فقال النبي ﷺ: يا عمر ويا سليمان انطلقا فاتيانى بثعلبة بن عبد الرحمن فخرجا في أنقاب المدينة فلقيا راعياً من رعاة المدينة يقال له ذفافة فقال عمر له يا ذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفافة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما علمك أنه هارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاء فقال له عمر إياه نريد فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من تلك الجبال واضعاً يده على أم رأسه وهو ينادي يا ليت أن قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاء. قال فغدا عليه عمر فاحتضنه فقال له الأمان الخلاص من النار فقال له عمر بن الخطاب قال نعم فقال له يا عمر هل علم رسول الله ﷺ بذنبي فقال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي إذ بلال يقول قد قامت الصلاة قال افعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافوا رسول الله ﷺ وهو في صلاة الغداة فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع قراءة النبي ﷺ خر مغشياً عليه فلما سلم النبي ﷺ قال يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة قالوا ها هو ذا يا رسول الله فقام النبي ﷺ قائماً فحركه فانتبه فقال يا ثعلبة ما غيبك عني قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي أعظم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي ﷺ: قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه على حجره فأزال رأسه عن حجر النبي ﷺ فقال له لم أزلت رأسك عن حجري قال لأنه ملآن من الذنوب قال ما تشتكي قال أجد مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي قال ما تشتهي قال مغفرة ربي فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي ﷺ ففاضت نفسه فأمر بغسله وتكفينه فلما صلى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله فلما دفنه قيل له يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك قال والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل من الملائكة لتشيعه،



موضوع: المنكدر ليس بشيء وسليم تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة وليس في الصحابة من اسمه ذفافة وقوله تعالى: ﴿مَا ودعك ربك وما قلى﴾ إنما نزل بمكة بلا خلاف. ورواه أبو عبد الرحمن السلمي عن جده إسماعيل بن نجيد عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي عن سليم وهؤلاء لا تقوم بهم حجة. (قلت) ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن علي الأطروش حدثنا سليم بن منصور به والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو الحسين بن رزق البزاز إملاء حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص حدثنا محمد بن الفضل بن جابر النطفي حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثنا الحسن العتكي حدثنا الوليد بن عبد الرحمن القرشي الحراني حدثنا الترجماني عن إسحاق بن نوح عن محمد بن علي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعت رسول الله ﷺ وأقبل على أسامة بن زيد فقال: يا أسامة عليك بطريق الجنة وإياك أن تختلج دونها فقال يا رسول الله ما أسرع ما يقطع ذلك الطريق قال بالظمأ في الهواجر وكسر النفس عن لذة الدنيا يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله عز وجل إنه ليس شيء أحب إلى الله من ريح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل فإن استطعت أن يأيتك وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الدار الآخرة وتحل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدم روحك عليهم ويصل عليك الجبار تعالى إياك يا أسامة وكل كبد جائعة تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة يا أسامة إياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم وباهى بهم الملائكة بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى النبي ﷺ حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ثم قال وريح بهذه الأمة ما يلقي منهم ما أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال نعم قال فقيم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله قال يا ترك القوم الطريق وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب وأخذ منهم أبناء فارس والروم يتزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ويتبرج تبرج النساء زيهم زي الملوك ودينهم دين كسرى بن هرمز يسمنون يتباهون بالجمال واللباس أولياء الله عليهم العبد منحنية أصلابهم قد ذبحوا أنفسهم من العطش إذا تكلم متكلم منهم كذاب وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق فأولوا الكتاب على غير تأويله واستدلوا أولياء الله واعلم يا أسامة إن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة ما طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا الأخفيا الأبرار الذين إذا شهدوا

(١) التنزيه ٢/٣٠٠-٣٠١، وعزاه إليه من طريق محمد بن علي.

لم يعرفوا وإذا غابوا لم يفقدوا ويعرفون في أهل السماء مختلفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتغموا هم بالجوع والعطش وليس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب افترش الناس الفرش وافترشوا هم الجباه والركب ضحك الناس وبكوا ألا لهم الشرف في الآخرة يا ليتني قد رأيتهم بقاع الأرض بهم رحبة الجبار عنهم راضٍ ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها الفائز من رغب إلى الله في مثل رغبتهم الخاسر من خالفهم تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الله على كل ليس فيه منهم أحد يا أسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية لا يعذب الله قوماً فيهم اتخذهم لنفسك تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فنزل قدمك فتهوى في النار حملوا حلالاً أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة ويتكبوا على الدنيا انكباب الكلاب على الجيف أكلوا العلق ولبسوا الخلق وتراهم شعناً غبراً تظن أن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد خولطوا وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الأرض، موضوع. محمد بن علي لم يدرك سعيد وحبان هو ابن عبد الله بن جبلة كذاب والوليد ليس بشيء وأكثر رجال الإسناد لا يعرفون وهو من عمل المتأخرين (قلت) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا أبو الحسن بشر بن أبي بشر العتكي أخبرني الوليد بن عبد الواحد الحراني به وأخرجه ابن عساكر<sup>(١)</sup> من طريق الخطيب ثم قال ورويت هذه الوصية عن محمد بن علي مرسله وعن ابن عباس من وجه آخر أعلى من هذا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب بن العطار أنبأنا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي أنبأنا أبو حامد محمد بن هرون الحضرمي حدثنا أبو العباس أحمد بن يزيد الحميري عبادة بن يزيد الحميري عن محمد بن عجلان عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ومحمد بن علي بن علي ابن أبي طالب قالوا دخل أسامة بن زيد على النبي ﷺ فأقبل النبي ﷺ بوجهه ثم قال يا أسامة بن زيد عليك بطريق الجنة وإياك أن تحيد عنه فتختلج دونها فقال أسامة يا رسول الله دلني على ما أسرع به قطع ذلك الطريق قال عليك بالظماء في الهواجر وقصر النفس عن لذتها ولذة الدنيا والكف عن محارم الله يا أسامة إن أهل الجنة يتلذذون بريح فم الصائم وإن الصوم جنة من النار فعليك بذلك وتقرب إلى الله بكثرة التهجد والسجود فإن أشرف قيام الليل وأقرب ما يكون العبد من ربه إذا كان ساجداً وأن الله عز وجل يباهي به ملائكته ويقبل

إليه بوجهه يا أسامة بن زيد إياك والكبد الجائعة تخاصمك عند الله يوم القيامة يا أسامة بن زيد أن وقعت عينك عن عباد الله الذين أذابوا لحومهم بالرياح والسماثم وأظمؤا الأكباد حتى غشيت أبصارهم الظلم سهروا ليلهم خشعاً ركعاً يتغنون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود تعرفهم بقاع الأرض تحف بهم الملائكة تحوم حوالهم الطيور تدل لهم السباع كذل الكلب لأهله يا ابن زيد إن الله تعالى إذا نظر إليهم سر بهم تصرف الزلازل والفتن ثم بكى رسول الله ﷺ حتى اشتد بكاؤه وهاب القوم أن يكلموه حتى ظن القوم أن أمراً قد نزل من السماء ثم تكلم رسول الله ﷺ وهو حزين ثم قال ويح هذه الأمة ما يلقي فيهم من أطاع الله كيف يكذبونه ويضربونه ويحبسونه من أجل أنه أطاع الله قال إنما يعصونهم حيث أمرهم بطاعة الله ترك القوم الطريق ولبسوا اللين من الثياب وخدمتهم أبناء فارس وتزين الرجل منهم بزينة المرأة وتزينت المرأة منهم بزينة الرجل دينهم دين كسرى وقصر همتهم جمع الدنانير والدرهم فهو دينهم وستهم القتل تباهاوا بالجمال واللباس فإذا تكلم ولى الله الغني من التعفف المنحنية أصلاهم من العبادة قد ذبحوا أنفسهم من العطش رضاً لله عز وجل كذبوا وأوذوا وطردوا وحبسوا وقيل لهم أنتم قرناء الشياطين ورؤوس الضلال تكذبون بالكتاب وتحرمون زينة الله والطيبات من الرزق التي أخرج لعباده يا أسامة بن زيد إن أقرب الناس يوم القيامة من طال حزنه وظمؤه وسهره وفكرته أولئك هم الأخيار الأبرار ألا أنبتك بصفتهم قال بلى يا رسول الله قال هم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفقدوا وإن لم يدعوا وإن مرضوا لم يعادوا وإن ماتوا لم يحرضوا وإذا نظر الناس إليهم قالوا مجانين وموسوسون وما بالقوم جنون ولا وسواس ولكنهم شغلوا أنفسهم بحب الله عز وجل وطلب مرضاته يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً يبيتون لرهبهم سجداً وقياماً يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فيقتلون على ذلك يا أسامة بن زيد كل الناس من كل نوع أكلوا من حشيش الأرض وثمارها وتوسد الناس الوسائد والنمازق وتوسدوا اللين والحجارة نعم الناس بشهواتهم ولذاتهم ونعموا بجوعهم والعطش افترس الناس لين الفرش افترشوا الجنوب والركب ضحك الناس من الفرح بكوا هم من الأحزان تطيب الناس بالطيب تطيبوا بالماء والتراب بنوا الناس المنازل والقصور اتخذوا الخراب والفلوات وضلال الشجر منازل ومساجد ومقيلات اتخذ الناس الأبنية والمجالس متحدثاً لتلذذاً وتلهياً وبطراً واتخذوا المحارب وحلق الذكر والخلوة تخشعاً وخوفاً وتفكيراً وتذكيراً وتشريعاً أنس الناس بالحديث والاجتماع أنسوا بذكر الله ومناجاته والوحدة والفرار بدينهم من الناس وهب الناس أنفسهم الدنيا وهبوا هم أنفسهم للآخرة فوهبها لهم فباعوا قليلاً زائلاً واشتروا كثيراً دائماً يا أسامة بن زيد لا يجمع الله عليهم الشدة في الدنيا والآخرة بل لهم الجنة أولئك أحباء الله يا ليت إني قد رأيتهم الأرض بهم رحبة والجبار عنهم راضٍ

صنيع الناس أفعال النبيين وأخلاقهم حفظوها هم وتمسكوا بها يا أسامة بن زيد الفائز من رغب إلى الله في مثل رغبتههم والمغتر المغبون من لم يلق الله بمثل رغبتههم وأدائهم والخاسر من خسر تقويم وضع أفعالهم يا أسامة بن زيد لكل أرض أمان تبكي الأرض إذا فقدتهم ويسخط الجبار على بلد ليس فيه منهم ولا تزال الأرض باكية حتى يبذل الله مثله يا أسامة بن زيد اتخذهم لنفسك أصدقاء وأصحاباً حتى تنجو بهم وإياك أن تدع ما هم عليه فتزل قدمك فتهوي في النار يا أسامة بن زيد زهدوا في الحلال فحرموه على أنفسهم وقد أحله الله لهم طلباً للفضل فتركوه لينالوا به الزلفى والكرامات عند الله عز وجل ولم يتكابوا على الدنيا تكاب الكلاب على الجيف شغل الناس بالدنيا شغلوا هم أنفسهم بطاعة الله عز وجل ولم يكن ذلك إلا بتوفيق الله عز وجل لهم أكلوا حلوا الطعام وحامضه شعثاً غبراً هزلاً يراهم الناس فيظنون أن بهم داء ويقال قد خلطوا وما بالقوم داء ولا خولطوا ويقال قد ذهبت عقولهم ولكنهم نظروا بقلوبهم إلى من أذلهم عن الدنيا وما فيها فهم عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول حين ذهبت عقول الناس في سكرهم بحب الدنيا ورفض الآخرة أولئك لهم البشرى والكرامة برفضهم لهواهم وإيثارهم حق الله عز وجل على حقوق من عاشروا فقال أسامة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم أو قال أنت منهم . والله أعلم بالصواب . (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن محمد بن مهرويه حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا داهر بن نوح حدثنا بشر بن إبراهيم حدثنا أبو حرة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً إن الله تعالى وملائكته يترحمون على المقربين على أنفسهم بالذنوب . لا يصح بشر يضع (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا الحسن بن أحمد بن البنا أنبأنا عبيد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن علي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا الفضل بن عيسى عن أبي الحكم العجلي عن أبي هريرة مرفوعاً . إذا قال أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد كتبه الله في الرابعة من الكذابين . لا يصح الفضل كذاب . (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو طالب العشاري أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن سهل القاضي حدثنا محمد بن عبيد الله بن النعمان حدثنا أبو مسعود يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا محمد بن إبراهيم الشامي حدثنا وهب بن جويرة السلمي عن أبي داود سليمان بن عمرو النخعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعاً: أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل . لا يصح أبو داود النخعي ومحمد بن إبراهيم الشامي كانا يضعان الحديث

(١) ٤٤٧/٢ ، والتنزيه ٢/٢٨٥ ، والموضوعات ٣/١٢٤ ، والميزان (١١٨١) .

(٢) الموضوعات ٣/١٢٤ .

(٣) الموضوعات ٣/١٢٥ ، والتنزيه ٢/٣٠١ ، وابن عدي ٣/١٠٩٩ ، والكنز (٤٣٩٦٤) .

(أخبرنا)<sup>(١)</sup> عبد الله بن علي المقرئ أنبأنا جدي أبو منصور بن أحمد أنبأنا الحسن بن عمر العلاف حدثنا يوسف بن عمر ابن مسرور حدثنا سعيد بن أحمد بن محمد البغدادي حدثنا محمد بن سنان يعني القزاز حدثنا هانيء بن المتوكل عن عبد الله بن سليمان عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به هانيء كثرت المناكير في روايته وعبد الله بن سليمان مجهول (قلت) أورده في الميزان في ترجمة هانيء وقال حديث منكر وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن سفيان بن بندار بن هرم السندي حدثنا سفيان بن عثمان حدثنا أبو سعيد الماراني حدثنا حجاج بن منهال عن صالح المري عن زيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً به وقال تفرد برفعه متصلاً عن صالح حجاج وأخرجه البيهقي وابن أبي الدنيا عن محمد بن واسع من قوله والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن مكِّي الجرجاني حدثنا علي بن محمد الصائغ حدثنا زكريا بن يحيى بن الحرث الكسائي حدثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس قال: جاء علي إلى النبي ﷺ ومعه ناقة فقال النبي ﷺ: ما هذه الناقة قال: حملني عليها عثمان فقال النبي ﷺ: يا علي أنف الدنيا فإن من كثر نشبه كثر شغله ومن كثر شغله اشتد حرصه ومن اشتد حرصه كثر همه ومن كثر همه نسي ربه فما ظنك يا علي بمن نسي ربه. قال الخطيب: هذا حديث منكر تفرد بروايته الصائغ وهو ضعيف جداً عن الكسائي وهو مجهول (قلت) قال في الميزان: هذا باطل لا يحتمله مالك وزكريا خراساني ضعفه الدارقطني وكذا قال الدارقطني في غرائب مالك إنه باطل وفي اللسان: ليس زكريا مجهولاً بل معروف بالضعف الشديد والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الكريم بن عمر الخطابي حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب حدثنا بعلي بن عبيد حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفع عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ما منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتاً. نفع متروك (قلت) أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٥)</sup> وابن ماجه<sup>(٦)</sup> من هذا الطريق وله شاهد عن ابن مسعود. وقال الخطيب أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثنا عمر بن إبراهيم الحافظ حدثنا أحمد بن إبراهيم القطيعي حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يسار عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول

(١) الموضوعات ٣/١٢٥.

(٢) ١٧٥/٦.

(٣) ٢٢٢/٣، وابن أبي شيبة ٣/١٢٦ و ١١٦/٦، والتزيه ٢/٢٨٥.

(٤) المجروحين ٣/٥٦.

(٥) ١١٧/٣ و ١٦٧.

(٦) في: الزهد: ب (٩).

الله ﷺ: ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً. وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل حدثنا عبد الله بن محمد العبسي حدثنا عباد بن العوام به فذكره موقوفاً والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا علي بن أبي علي حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزيتي حدثنا محمد بن سهل العطار حدثنا عمرو بن أحمد بن السراج حدثنا عبد الرحمن بن حبان حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الأنصاري حدثني عمر بن راشد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخل رسول الله ﷺ على بلال يوماً من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شيء فقال له رسول الله ﷺ: يا بلال رددت السائل وهذا التمر عندك قال بلى يا رسول الله كنت صائماً وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راضٍ فلا تخبي شيئاً رزقته ولا تمنع شيئاً سئلته. لا يصح عمر بن راشد يضع قلت له شواهد منها قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن أبي عبد العزيز حدثنا غسان مالك بن إسماعيل ح وحدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن بلال قال حدثنا قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من التمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال يا رسول الله: ادخرته لك ولضيفانك قال: أما تخشى أن يكون له دخان في نار جهنم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً. وقال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا عيسى بن موسى الشاكي حدثنا يحيى بن أبي بكر وحدثنا أحمد بن إسحق الصاغانى حدثنا هرون بن موسى البغدادي قال حدثنا موسى بن داود حدثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا قال ادخره لك فقال أما تخشى أن يكون له بخار في نار جهنم إنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً. قال الحافظ ابن حجر في زوائده إسناده حسن وقال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا بكار بن محمد السيريني حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين به وقال البزار حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثني أبي عن إسرائيل عن أبي إسحق عن مسروق عن بلال قال دخل النبي ﷺ وعندي صبر من المال فقال أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقللاً وقال الطبراني حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا

(١) الإتحاف ٢٧٣/٩، والكنز (١٦١٨٢)، والتذكرة (٦١).

(٢) ١٢٦/٣ وعزاه إليه في «الكبير» من طريق قيس بن الربيع وقال: وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام، وبقيته رجاله ثقات.

(٣) المجمع ١٢٦/٣، وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» من طريق مبارك المذكور، وقال: هو ثقة، وفيه كلام، وبقيته رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

(٤) سبق تخريجه.

عمر بن محمد بن الحسن حدثنا أبي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مسروق بن الأجدع عن بلال قال قال رسول الله ﷺ: أطمعنا يا بلال غداء فقبضت له قبضات فقال زدنا يا بلال فزدته ثلاثاً فقلت لم يبق شيء إلا شيء ادخرته للنبي ﷺ فقال: أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. وقال الحاكم<sup>(١)</sup> حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثنا الحسين بن موسى بن خلف الرسفني حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي حدثني أبي عن أبيه يعني يزيد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن بلال أن النبي ﷺ قال: يا بلال الت الله فقيراً ولا تلقه غنياً قلت وكيف لي بذلك. قال: إذا رزقت فلا تمنع قلت وكيف لي بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار. وقال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن أبي سعيد الخدري عن بلال به. قال وبإسناده<sup>(٣)</sup> قال: دخل النبي ﷺ وعندي شيء من تمر فقال ما هذا فقلت ادخرته لشأننا فقال أما نخاف أن ترى له بخاراً في جهنم. وقال ابن عساكر<sup>(٤)</sup> أنبأنا إسماعيل الخيري أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأنا أحمد بن محمد بن حفص الهروي حدثنا عبد الواحد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد الحمال سمعت أبا بكر الشبكي يقول حدثنا مهدي المصري حدثنا عمرو بن سلمة حدثنا صدقة بن عبد الله عن طلحة بن يزيد عن أبي فروة الرهاوي عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لبلال: الت الله فقيراً ولا تلقه غنياً قال يا رسول الله كيف لي بذلك قال ما سئلت فلا تمنع وما رزقت فلا تخبأ قال يا رسول الله كيف بذلك قال هو ذاك وإلا فالنار. وقال أبو طاهر المخلص<sup>(٥)</sup> حدثنا يحيى بن محمد بن إسماعيل بن ضمرة الأحمسي. حدثنا مفضل بن صالح الأسدي حدثني سليمان الأعمش عن طلحة بن المصرف الياهي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ أطمعنا قال ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك قال ما تخشى أن يخسف الله به في نار جهنم أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً. أخرجه الحكيم في نوادره والبيهقي في شعب الإيمان ثم إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الادخار ممنوعاً والضيافة واجبة ثم نسخ الآن وإنما يدخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ والله أعلم (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٣١٤/٣ و ٣٣٣/١٠.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ٣٨٠/٨، والموضوعات ١٣٢/٣، والكثر (٦٢٥٠).

(٦) ٣٧٣/٩، والفوائد (٢٣٦)، والضعيفة (٣١٠).

علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا داود بن سليمان بن جبدل الهمداني حدثنا علي بن حرب حدثنا أبو معاوية عن معاوية عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحن الناس عليك. قال الخطيب: لا أعلم رواه غير داود بهذا الإسناد ورجاله ثقات سواء والحمل فيه عليه. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا عبد الباقي بن قانع حدثني عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي البزار حدثنا إسحق بن بشر حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء. لا يصح إسحاق كذاب يضع (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٢)</sup> وتعقبه الذهبي فقال إسحاق عدم وأظن الخبر موضوعاً انتهى وله شاهد قال ابن النجار كتب إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الرعي أنبأنا القاضي أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد المقرئ البغدادي حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السمعاني حدثنا أبو سهل أحمد بن علي البارودي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي حدثنا أحمد بن سعيد حدثنا أحمد بن الهيثم بن إسماعيل حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا عبد الله بن زيد الأيامي عن أبان عن أنس أن النبي ﷺ قال من أصبح وأكثر همه غير الله فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين. وقال المخلص<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن هرون حدثنا سليمان بن عمر الأقطع حدثنا وهب بن راشد عن فرقد السنجي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم. أخرجه ابن النجار أيضاً أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأنا أبو العباس بن الطلابة أنبأنا عبد العزيز بن علي الأنماطي أنبأنا المخلص به. وقال أبو القاسم بن بشران في أماليه أنبأنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع حدثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي حدثنا ابن بشر حدثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود مرفوعاً بمثل حديث أنس أخرجه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين. وقال الطبراني في الأوسط حدثنا أحمد بن خليل حدثنا أبو توبة حدثنا يزيد بن ربيعة عن ابن أبي الأشعث الصناني عن أبي عثمان النهدي عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم. وقال هناد بن السري في

(١) ٣٢٠/٤، وابن عدي ٢٥٣٠/٧، والإتحاف ٨٤/٨، والحلية ٤٨/٣.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) المجمع ٢٤٨/١٠، وعزاه إليه من طريق يزيد المذكور، وقال: هو متروك.



الزهد<sup>(١)</sup> حدثنا قبيصة عن سفيان عن أبان عن أبي العالية عن حذيفة أراه قد رفعه قال من أصبح وأكبر همه غير الله فليس من الله في شيء. وقال ابن لال في مكارم الأخلاق أنبأنا أحمد ابن عبيد حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا الجعفري حدثنا عبيد الله بن سلمة بن أسلم بن عقبة بن شداد الجمي عن حذيفة بن اليمان رفعه: من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء فبان بهذا براءة إسحق من عهده والله أعلم. (أبو سعيد)<sup>(٢)</sup> محمد بن علي بن مهدي النقاش حدثنا أبو بكر محمد بن العباس الحصري حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد الأشج حدثنا جعفر بن عاصم الدمشقي حدثنا أحمد بن أبي الحواري أخبرني بشر بن السري عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لو أن عبداً أدى جميع ما افترض إلا أنه كان محباً للدنيا نادى يوم القيامة ألا إن فلاناً أحب ما أبغض الله. قال النقاش: هذا حديث كذب، موضوع: لعل سعيداً وضعه قال المؤلف وقد اتهم سعيد بهذا الحديث رواه ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال<sup>(٣)</sup>: بعث الله ملكاً إلى رجل ليعذبه قال أسألك بوجه الله أن لا تعذيني فمضى فبعث ثلاثة كلهم يقول ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعذبه فلما صعد سقط جناحه ووقع فقال يا رب لم وقد أطعتك فقال سألك بوجهي وجلالي لو سألتني عبيد بوجهي أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد الخلال وكتبه عنه أبو الحسن النعمي حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الصبيعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبو محمد العدل حدثنا علي بن محمد بن أحمد البلخي حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربيعي عن محمد بن القاسم أبي جعفر الطايكاني حد شقيق بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن شمر بن عطية عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح محزوناً على الدنيا يصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً. وقد روى وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن أنس نحوه وروى عبيد الله بن موسى بن معدان عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه وليس فيها شيء صحيح الطايكاني كان يضع الحديث وهب بن راشد يروي العجائب وعبيد الله بن موسى قال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ (قلت) قال العقيلي عبيد الله بن موسى بن معدان كوفي مجهول بثقل الحديث حديثه منكر لا يتابع عليه

(١) الضعيفة (٣١٠، ٣١١).

(٢) الموضوعات ٣/١٣٢، والفوائد (٢٣٧)، والتنزيه ١/٣٩٨ و ٢/٢٨٦.

(٣) الموضوعات ٣/١٣٣.

(٤) ٣٦٨/٤، والفوائد (٢٣٨)، والتنكرة (١٧٥)، والموضوعات ٣/١٣٣.

حدثنا<sup>(١)</sup> حبان بن محمد المروزي حدثنا بشر بن عبد الله الدراسي حدثنا عبيد الله بن موسى بن معدان عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه عز وجل. وقال أبو طاهر<sup>(٢)</sup> الحنائي أنبأنا علي بن إبراهيم بن مضروبة حدثنا أخي إسحق بن إبراهيم املاء حدثنا محمد بن صابر حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن شريح الشيباني حدثنا أبو الشريف إبراهيم بن سليمان الفقيه بمصر حدثنا علي بن معبد حدثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك مرفوعاً: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عز وجل ومن تضعض لفتي لينال فضل ما في يده أحبط ثلثي عمله ومن أعطى القرآن فدخل النار أبعد الله. وقال الطبراني في الصغير<sup>(٣)</sup> حدثنا عيسى بن سليمان الفزاري البغدادي حدثنا داود بن رشيد حدثنا وهب بن راشد البصري حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه تعالى ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعض لغني لينال مما في يده أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله. قال الطبراني: لم يروه عن ثابت إلا وهب وكان من الصالحين وقال القاسم بن المفضل الثقفي في الأربعين<sup>(٤)</sup> حدثنا بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر الخلقاني أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا إسحق الفارسي حدثنا حفص بن عمر حدثنا عثمان بن سماك الحمصي حدثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن خلاص عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على الله عز وجل ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه عز وجل ومن قعد إلى غني فتضعض له الدنيا يصيبها ثلثا دينه ومن قرأ القرآن ودخل النار فقد اتخذ آيات الله هزواً. وقال أبو نصر السجزي في الإبانة أنبأنا عبيد الله بن محمد الفرضي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إسحق بن إبراهيم بن سنين حدثني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كعب الأحبار قال قرأت في التوراة مكتوب آيات خطها الله بيمينه من أصبح حزيناً فذكره والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا صالح بن أبي مقاتل حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو معاوية حدثنا العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: أربع لا يصبن إلا

(١) الموضوعات ٣/١٣٣، والعقيلي ٣/١٢٧.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٢٥٧/١.

(٤) الترغيب ٤/١٧٩، والدر المنثور ٤/٣١.

(٥) ٦٩٧/٢، والضعيفة (٧٨١).

بعجب الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء: لا يصح العوام يروي الموضوعات عن الثقات قال ابن عدي الأصل في هذا أنه موقوف على أنس وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية يعني حميد بن الربيع قال يحيى حميد كذاب (قلت) أخرجه الحاكم في المستدرک حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد حدثنا أبو سعيد القهндري حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا أبو معاوية مرفوعاً. فزالته تهمة حميد أخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم به وعن أبي نصر بن قتادة أنبأنا أبو علي الرفا حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف حدثنا يحيى بن يحيى به والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة حدثنا هاشم بن القاسم عن مرجا بن رجاء عن سعيد بن قتادة عن أنس مرفوعاً: لا خير فيمن يجمع المال إلا لمن يصل به رحمه ويؤدي به عن أماته ويستغني به عن خلق ربه. لا أصل له إنما يروي نحوه عن الثوري والعلاء. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال ابن طاهر كان يضع الحديث (قلت) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من هذا الطريق ومن طريق ثانٍ قال أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن إسحق بن إبراهيم الصيدلاني حدثنا الحسين بن الفضل حدثنا أبو النضر هاشم بن هاشم به. وأورده بلفظ عن أنس رفعه وقال قال الرواة فيه قال رسول الله ﷺ: ولكنني هبته قال وإنما يروي هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> أبو الحسن علي بن أحمد الموحّد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي حدثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد الراوي حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا الفضل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله تبارك وتعالى للدنيا مري على أوليائي وأحبائي لا تحلو لي لهم فتفتنهم وأكرمي من خدمني وأتعبي من خدمك. والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أخبرني الحسين بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن شجاع حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا الفضيل بن عياض عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: أوحى الله إلى الدنيا إن أخدمني من خدمني وأتعبي من خدمك. مدار الطريقين على الحسين بن داود. قال الخطيب: تفرد برواية هذا الحديث عن الفضيل وهو موضوع: ورجاله ثقات سواه (قلت) قال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا الوليد بن حماد الرملي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن المفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري حدثني أبي المفضل عن أبيه

(١) ١٨٥/٢.

(٢) الموضوعات ٣/١٣٦، والاتحافات (٨٨)، والضعيفة (٣٨٦).

(٣) ٤٤/٨، والضعيفة (٨٠٨)، والموضوعات ٣/١٣٦.

(٤) الكنز (٦١١٠)، والجوامع (٤٥٢١)، والاتحافات (١٢٥)، والضعيفة (٨٠٩).

عاصم عن أبيه عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله ﷺ: أنزل الله لي جبريل في أحسن ما كان يأتيني صورة فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام يا محمد ويقول لك إنني أوصيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطبيبي لأعدائي حتى يكرهوا لقائي فإني خلقتها سجناً لأوليائي وجنة لأعدائي. أخرجه البيهقي في الشعب قال: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيه مجاهيل والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup>

حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي وعثمان بن خرداد الأنطاكي وعباس بن محمد الدوري قالوا حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس مرفوعاً: يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بك اللازم فاعمل لبك كل الناس لك منهم بد وليس لك مني بد. قال الخطيب: هذا الحديث موضوع. المتن مركب على هذا الإسناد ورجاله مشهورون معروفون بالصدق إلا ابن الجارود فإنه كذاب ولم نكتبه إلا من حديثه (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي حدثنا أبي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: الناس على ثلاثة منازل فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمور الدنيا فرغ نفسه لله تعالى فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكل على الله وطلب ثوابه يضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه اليقين والثاني لم يقو على ما قوى عليه يطلب بيتاً يكنه وثوباً يوارى عورته وزوجة يستعف بها وطلب رزقاً حلالاً فطيب رزقه فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالناس منه في راحة ونفسه منه في عناء يظلم فلا ينتصر يبتغي بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال في الدنيا حزيناً حتى يفضي إلى الراحة والكرامة والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتطاول على عبد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدنيا والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب غناه لغيره وذلك الذي ليس له في الآخرة من خلاق.

قال ابن حبان: عبد العزيز وعمرو بن بكير ليسا في الحديث بشيء ولكن ليس هذا من عملهما هذا شيء تفرد به إبراهيم وهو مما عملت يده وهو يروي عن أبيه الموضوعات التي لا تعرف من حديث أبيه وأبوه أيضاً لا شيء فلست أدري أهو الجاني على أبيه أو أبوه هو

(١) الموضوعات ١٣٦/٣ من طريقه.

(٢) الموضوعات ١٣٧/٣.

الذي يخصه بهذه الموضوعات وهذا ليس من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام الحسن .  
 (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي حدثنا علي بن حرب  
 حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي  
 ثابت عن نافع عن ابن عمر أنه اشترى سمكة طرية بدرهم ونصف فأتاه سائل فتصدق بها  
 عليه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه  
 غفر الله له . موضوع: واتهم به عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي (الخرائطي) في اعتلال  
 القلوب<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو ذر عباد بن الوليد الغبري حدثنا إسماعيل بن نصر الصفار حدثنا  
 الحسن بن دينار عن خصيين جحدر عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال قال رسول  
 الله ﷺ: ما تحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع . موضوع: الخصب  
 والحسن كذابان (قلت) توبع الحسن قال أبو النصر السنجري في الإبانة<sup>(٣)</sup> أنبأنا محمد بن  
 الحسن بن عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد البغدادي حدثنا مسعود بن محمد أبو  
 الجارود حدثنا عمران بن هارون الصوفي حدثنا ابن لهيعة حدثني عيسى بن إبراهيم عن  
 خصيب عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: ما أظلت السماء إلهاً يعبد  
 من دون الله أعظم عنده من هوى متبع . قال أبو نصر<sup>(٤)</sup>: وقد روى بقية ابن الوليد هذا  
 الحديث عن عيسى عن راشد ولم يذكر بينهما أحد انتهى . قال الحسن بن سفيان في مسنده  
 حدثنا كثير بن عبيد حدثنا بقية عن عيسى بن إبراهيم عن راشد عن أبي أمامة قال قال رسول  
 الله ﷺ: ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع والله أعلم  
 (الأزدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو الفضل بن محمد الأنطاكي في كتابه حدثنا محمد بن سلام المنيعي  
 حدثنا بشير بن زاذان عن عمر بن صباح عن هارون بن دثار عن زاذان عن أبي ذر قال قال  
 رسول الله ﷺ: لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك من الفقر أذهب ثلثا  
 دينه . موضوع: والمتهم به عمر بن صباح (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن بكار القافلاني  
 حدثنا أحمد بن منصور أنبأنا الحماني عن صالح بن حسان عن عروة عن عائشة قالت قال  
 رسول الله ﷺ: إن شرك اللعوق بي فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلي ثوباً حتى ترقيه: لا  
 يصح صالح متروك (قلت) الحديث أخرجه الترمذي من طريقه وهو ضعيف لكن لم يتهم

(١) الإتحاف ٨/٢٠١، والمغني ٣/٢٥١.

(٢) الموضوعات ٣/١٣٩، والتنزيه ٢/٣٠٣، والفوائد (٢٣٦)، والتذكرة (١٧٢)، وابن عدي ٢/٧١٥.

(٣) سبق بنحوه .

(٤) سبق تخريجه .

(٥) الموضوعات ٣/١٣٩ من طريقه، والإتحاف ٦/١٣٢، والفوائد (٢٣٩)، والتذكرة (١٧٦).

(٦) ٤/١٣٧٠، والتذكرة (١٧٦)، والفوائد (٢٣٩)، والموضوعات ٣/١٤٠.

بكذب وأخرجه الحاكم وصححه البيهقي في الشعب والطحاوي في مشكل الآثار والله أعلم .  
 (الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو حلس عمرو بن يزيد الرفا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: ما بال أقوام يشرفون المترفين فيستخفون بالعابدين ويعملون ببعض القرآن ويكفرون ببعض ويسعون فيما لا يدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسمعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور: لا يصح تفرد به عمر بن يزيد وهو متروك قال العقيلي هذا الكلام عندي والله أعلم بشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمي وكان يضع الحديث وقد روى عنه عمرو بن مرة فلعل عمر بن يزيد حمله عن رجل عن عمرو عن عبد الله بن المسور وأحاله على شعبة (قلت) هذا الحديث أورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال: هذا حديث غريب أخرجه ابن منده في غرائب شعبه والراوي له عن شعبة مجهول وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال هذا الحديث يعرف بعمر بن يزيد الرفا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره ابن عدي<sup>(٢)</sup> قال وروى بإسناد آخر أضعف منه والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمي حدثنا أحمد بن داود بن عبد الغفار حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: لكل أمة مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء هم جلساء الله يوم القيامة. قال ابن حبان: هذا حديث موضوع وأحمد بن داود كان يضع الحديث وقال الدارقطني هذا الحديث وضعه عمر بن راشد الحارثي عن مالك وسرقه منه هذا الشيخ فوضعه علي أبي مصعب (قلت) رواية عمر بن راشد في عوالي مالك<sup>(٤)</sup> لأبي الحسن بن صخر قال حدثنا أبو محمد بن عمرو حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حشيش حدثنا عثمان بن معبد حدثنا عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء الصبراء وهم جلساء الله يوم القيامة. وقال الخطيب في رواة مالك أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارمي أنبأنا أبو صخر محمد بن مالك السعدي بمرور حدثنا المنكدر يعني أحمد بن محمد بن عمر حدثنا يعقوب بن سفيان أبو يوسف حدثنا عمر بن راشد المدني الحارثي مولى عثمان بن عفان به. وأخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق وابن عدي والله أعلم. حدثنا يزيد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن

(١) ٢٣٨/١٠، والموضوعات ١٤٠/٣، وابن عدي ١٧١١/٥، والفوائد (٤٢٠).

(٢) ١٧١١/٥.

(٣) ١٤٦/١ - ١٤٧.

(٤) الإتحاف ٢٨٣/٩، والكتز (١٦٥٨٧).

يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال: أحبوا المساكين فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين: لا يصح ابن مبارك مجهول ويزيد متروك (قلت) أخرجه ابن ماجه، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله سعيد قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان به. ويزيد بن سنان قال فيه أبو حاتم محله الصدق قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي أساء ابن الجوزي بذكره له في الموضوعات<sup>(١)</sup> وله طريق آخر عن أبي سعيد قال الحاكم<sup>(٢)</sup> حدثني إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أحيني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. قال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي وقال البيهقي في سننه<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول أيها الناس اتقوا الله ولا تحملنكم العزة على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم احشرنني في زمرة الأغنياء فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة والله أعلم. (الترمذي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن الكوفي حدثنا ثابت محمد العابد الكوفي حدثنا الحارث بن النعمان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة الحديث. الحارث منكر الحديث (قلت) هذا لا يقتضي الوضع وقد أخرجه البيهقي في سننه<sup>(٥)</sup> من وجه آخر عن ثابت به وحديث أبي سعيد شاهد له وله شاهد آخر قال تمام في فوائده أنبأنا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد أنبأنا عبد الله بن أبي دجانة حدثنا محمد بن أمية القرشي حدثنا محمد بن صفى سمعت بقية بن الوليد يحدث عن الهقل بن زياد عن عبيد بن زياد الأوزاعي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين. أخرجه ابن عساكر في تاريخه. وقال أبو سعيد علي بن موسى السكري الحافظ النيسابوري

(١) ١٤١/٣ - ١٤٢.

(٢) ٣٢٢/٤.

(٣) ١٢/٧.

(٤) (٢٣٥٢).

(٥) سبق تخريجه.

عبيد شامي عزيز الحديث قيل إنه ثقة ووجد بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الحافظ حدثنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي أخبرني محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال عبيد بن زياد الأوزاعي الذي روى عنه الهقل بن زياد سألت عنه بدمشق فلم يعرفه قلت له فالحديث الذي رواه هو منكر قال لا ما هو منكر ما ينكر إلا أن يكون النبي ﷺ قال اللهم أمتي مسكيناً انتهى وقد أخرج الطبراني حديث عبادة قال أنبأنا أحمد بن عبد الله الأبادي حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثنا بقية به وأخرجه البيهقي في سننه<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو علي الروزباري أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إبراهيم الحلواني حدثنا موسى بن محمد مولى عثمان بن عفان حدثنا هقل بن زياد به. وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة وصححه ثم وجد له شاهد آخر من حديث ابن عباس قال الشيرازي في الألقاب<sup>(٢)</sup> أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الفقيه المروزي حدثنا الحسين بن مصعب السنجي المروزي حدثنا محمد بن خلف التيمي حدثنا أبو يوسف الأعشى يعقوب بن خلف التيمي حدثنا منهال بن رضوي عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: اللهم أحيني مسكيناً وتوفني مسكيناً واحشرنني في زمرة المساكين. وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي هذا الحديث رواه الترمذي من حديث أنس وإسناده ضعيف أيضاً وله طريق أخرى في المستدرک من حديث عطاي عنه ورواه البيهقي من حديث عبادة بن الصامت وأسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات<sup>(٣)</sup> وكأنه أقدم عليه لما رآه مبايناً للحال التي مات عليها النبي ﷺ لأنه كان ليس مسكيناً قال البيهقي ووجهه عندي أنه لم يسأل حال المسكنة متى يرجع معناها إلى الاحتياج بل الالتجاء والتواضع انتهى والله تعالى أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الفتح الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القبلي حدثنا محمد بن عبد العزيز بن المبارك حدثنا حكامه بنت أخي مالك بن دينار عن أبيها عن مالك بن دينار عن أنس مرفوعاً: زوج التواني. بالكسل فولد بينهما الفاقة: لا يصح القبلي ضعيف جداً وحكامه تروي عن أبيها عثمان بن دينار بواطيل وإنما يعرف هذا من قول عمرو بن العاص. (الحاكم)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد الرازي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا يحيى بن حميد الطويل عن أبيه عن أنس قال قال

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٢٤/٣، والموضوعات ١٤٢/٣، والتذكرة (١٣٥).

(٥) الموضوعات ١٤٣/٣ من طريقه، والتنزيه ٢٨٧/٢، وابن حبان (٥٠٨).



رسول الله ﷺ: ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبغ غرس له الأشجار وإن كف كف. لا يصح وإنما يروي نحوه عن الحسن وأحمد بن خالد هو الجويباري الوضع نسب إلى جده تدليساً (قلت) أخرجه الحاكم أيضاً عن أبي علي محمد بن المذكور حدثنا سهل بن عمار حدثنا النضر ابن شميل عن أبي حميد به عن يحيى بن حميد به والله أعلم. (أبو الشيخ) في العظمة<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي حدثنا إسحق بن نجيع الملقبي حدثنا عطاء الخراساني عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: فكرة ساعة خيرة من عبادة ستين سنة؛ عثمان وشيخه كذابان فأحدهما وضعه (قلت) اقتصر العراقي في تخريج أحاديث الإحياء<sup>(٢)</sup> على تضعيفه وله شاهد. قال الديلمى<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا طاهر بن ملة حدثنا صالح بن أحمد حدثنا علي بن إبراهيم القزويني حدثنا إبراهيم بن إسحق النيسابوري حدثنا محمد بن جعفر الودكاني حدثنا سعيد بن ميسرة سمعت أنس بن مالك يقول: تفكر ساعة في اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ألف سنة. وقال أبو الشيخ في العظمة<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا إسحق بن المنذر حدثنا يحيى بن المتوكل أبو عقيل عن عمرو بن قيس الملائي قال بلغني أن: تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عباس بن يوسف الشكلي حدثنا محمد بن سيار السيارى حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو خالد بن يزيد الواسطي أنبأنا حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: من أخلص العبادة أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه: لا يصح يزيد بن أبي يزيد بن عبد الرحمن الواسطي كثير الخطأ وحجاج مجروح ومحمد بن إسماعيل مجهول ولا يصح سماع مكحول لأبي أيوب. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا أيوب الدمشقي حدثنا عبد الملك بن مهران الرفاعي حدثنا معز بن عبد الرحمن عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها العبادة أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه. قال ابن عدي: حديث منكر وعبد الملك مجهول. . . . .

(١) الموضوعات ٣/١٤٤، والتذكرة (١٨٨)، والفوائد (٢٤٢)، والضعيفة (١٧٣).

(٢) ٤٠٩/٣.

(٣) الفوائد (٢٥١)، والتذكرة (١٨٨)، والإتحاف ١/١٦١.

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ١٨٩/٥، والموضوعات ٣/١٤٤، والإتحاف ٧/٦، والأسرار (٣٢٦).

(٦) ١٩٤٥/٥، والإتحاف ٩/٣٢٦ و ٣٢٩.

أنبأنا<sup>(١)</sup> أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنبأنا أبو القاسم يحيى بن علي الأزدي حدثنا أبو طاهر الحسن بن إبراهيم بن فيل حدثنا عامر بن سيار حدثنا سوار بن مصعب عن ثابت البناني عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. سوار متروك (قلت) اقتصر العراقي في تخريج الإحياء<sup>(٢)</sup> على تضعيف الحديث وله طريق عن مكحول مرسل ليس فيه محمد بن إسماعيل ولا يزيد. قال أبو نعيم<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد الجرجاني حدثنا الحسن بن علوية حدثنا يحيى بن معاذ حدثنا علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يوماً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه. وقال هناد في الزهد<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو معاوية به بلفظ من أخلص لله العبادة أربعين يوماً ظهرت إلى آخره. وقال ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن مكحول قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ما أخلص عبد أربعين صباحاً إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا عن صفوان بن سليم مرسل عن زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه. وقال أبو نعيم<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن عمر بن سلام حدثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رفعه: من أخرج الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال وأعزه بلا عشيرة وأمنه بلا منعة ومن لم يستحي من طلب المعيشة نم الله ماله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودائها وعيوبها وأخرج الله عز وجل سالماً إلى دار السلام. وقال الديلمي أنبأنا أحمد بن نصر أنبأنا طاهر بن ماهلة أنبأنا صالح بن أحمد إجازة ذكر عبد الرحمن بن الحسن وجدت في كتاب جدي أحمد بن محمد بن عبيد حدثنا أبي حدثنا بشير بن زاذان حدثنا عمر بن أصبح عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر رفعه: ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا داءها ودواءها وأخرجها منها سالماً إلى دار السلام والله أعلم. (أبو

(١) الموضوعات ٣/١٤٤.

(٢) ٢١٦/٤.

(٣) ١٠/٧.

(٤) الإتحاف ٩/٣٢٩، والتنزيه ٢/٣٠٥، والدر ١/٣٥٠.

(٥) ٢٣١/١٣، والدر المثور ٢/٢٣٧.

(٦) التنزيه ٢/٣٠٥.

نعيم<sup>(١)</sup> حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا أحمد بن علي السكن حدثنا أحمد بن محمد بن عمر اليماني حدثنا عمارة بن عتبة حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. لا يصح الفرات متروك وكذا اليماني. (ابن عرفة)<sup>(٢)</sup> في جزئه حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. تفرد به محمد بن كثير وهو ضعيف جداً. (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل. عبد الله بن صالح كاتب الليث ليس بشيء. أخبرنا<sup>(٤)</sup> عبد الله بن علي المقري أنبأنا الحسن بن أحمد بن طلحة الثعالبي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا أحمد بن زكريا حدثنا محمد بن موسى بن بزيع حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا أبو معاذ الصائغ عن الحسن بن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله: أبو معاذ هو سليمان بن أرقم متروك. قال الخطيب: والمحمفوظ ما أخرجه العقيلي<sup>(٥)</sup>. حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا سفيان عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله (قلت) الحديث حسن صحيح أما حيث ابن عمر فأخرجه ابن جرير في تفسيره حدثنا أحمد بن محمد الطوسي حدثنا الحسين بن محمد الفوات به فبريء اليماني من عهده وأما حديث أبي سعيد فأخرجه البخاري في تاريخه حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس به. وأخرجه الترمذي<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن أبي الطيب حدثنا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس به. فلم ينفرد به محمد بن كثير ومصعب قال أبو حاتم: محله الصدق ووثقه ابن معين فقال محمد بن كثير شيعي لا بأس به وله متابع آخر عن عمرو بن قيس أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن مروان عن عمرو بن قيس به ولعمرو بن قيس متابع عن عطية أخرجه أبو نعيم في الطب حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسين الخراز الكوفي حدثنا أبي حدثنا الحسن بن أبي جعفر حدثنا يحيى بن الحسين عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي

(١) ٩٤/٤ و ١١٨/٦، والترمذي (٣١٢٧)، والفوائد (٢٤٣).

(٢) الإتحاف ٥٤٤/٦ و ٢٥٩/٧، والكثر (٣٠٧٣٠).

(٣) ١٢١/٨.

(٤) الموضوعات ١٤٥/٣ - ١٤٨.

(٥) ١٢٩/٤.

(٦) (٣١٢٧).

سعيد به . وأما حديث أبي أمامة فإنه بمفرده على شرط الحسن وعبد الله بن صالح لا بأس به وللحديث طريق آخر عن ثوبان قال ابن جرير في تفسيره<sup>(١)</sup> حدثنا أبو شرحبيل الحمصي حدثنا سليمان بن سلمة حدثنا المؤمن بن سعيد بن يوسف الرحبي حدثنا أبو المعلى أسد بن وداعة الطائي حدثنا وهب بن منبه عن طاوس بن كيسان عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ : احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله . ومن شواهد بالمعنى ما أخرجه البزار وأبو نعيم وابن جرير<sup>(٢)</sup> وابن السني وأبو نعيم في الطب من طريق أبي بشر بن المزاق عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : إن لله عز وجل عباداً يعرفون الناس بالتوسم . والله أعلم . (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن الجزر الطبراني حدثنا سعيد بن أبي زيدون حدثنا عبد الله بن هرون الصوري حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانة وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما أتاهم . لا يصح فيه من لا يعرف . (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن المسيب حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً : لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمطرون . عبد الوهاب ضعيف . وابن مرزوق يضع (الطبراني)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا محمد بن السري القنطري حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن الأرمي حدثنا عثمان بن عمارة حدثنا المعافي بن عمران عن سفیان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعاً : إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل والله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من السبعة وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين

(١) الحلية ١٠/٢٨١ ، وابن كثير ٤/٤٦١ ، والدر ٤/١٠٣ .

(٢) ٣٢/١٤ ، والصحيحة (١٦٩٣) .

(٣) الإتحاف ٦/٢٩٤ و ٨/٣٨٦ ، والحلية ٨/١ ، والفوائد (٢٤٥) ، الضعيفة (٩٣٥) .

(٤) ٦١/٢ ، والموضوعات ٣/١٥١ ، والإتحاف ٨/٣٨٦ .

(٥) ٣/١٥٠ .

وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائة وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيي ويميت ويمطر ويدفع البلاء قيل لعبد الله بن مسعود كيف بهم يحيي ويميت قال لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون ويدعون على الجبابرة فيقصرون ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت لهم الأرض ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء: فيه مجاهيل (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن زهير بن الفضل الأيلي حدثنا العلاء بن يزيد عن أنس مرفوعاً: البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد منهم أبدل الله مكانه للساعة فإذا جاء أمر الله قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة. العلاء روى عن أنس نسخة موضوعة. (الحسن)<sup>(٢)</sup> بن محمد الخلال حدثنا أبو بكر بن شاذان حدثنا عمر بن محمد الصابوني حدثنا إبراهيم بن الوليد حدثنا أبو عمر الغداني حدثنا أبو سلمة الخراساني عن عطاء عن أنس مرفوعاً. الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأة كلما مات رجل بدل الله مكانه رجلاً وكلما ماتت امرأة بدل الله مكانها امرأة فيه مجاهيل (قلت) لحديث أنس طريق ثالث أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق من طريق الحسن عنه ورابع أخرجه ابن عساکر<sup>(٣)</sup> من طريق يزيد الرقاشي عنه وخامس أخرجه الطبراني في الأوسط من<sup>(٤)</sup> طريق عنه ولحديث ابن مسعود طريق ثانٍ أخرجه الطبراني وأبو نعيم من طريق ثانٍ أخرجه الحلال في كرامات الأولياء من طريق ابن سلمان عن أبيه عنه، وقد ورد ذكر الأبدال أيضاً من حديث علي أخرجه أحمد في مسنده وسنده حسن وله عنه طرق متعددة، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد وسنده حسن ومن حديث عون بن مالك أخرجه الطبراني ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب سنن الصوفية ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ومن حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في الضعفاء والخلال في كرامات الأولياء، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ومن حديث أم سلمة أخرجه أحمد وابن أبي شيبة وأبو داود في سننه والحاكم والبيهقي ومن مرسل الحسن أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب السخاء والحكيم الترمذي والبيهقي في الشعب ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء وورد عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه ابن عساکر في تاريخه وعن حذيفة بن اليمان موقوفاً أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول وعن ابن عباس موقوفاً أخرجه أحمد في الزهد وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها في

(١) الموضوعات ٣/ ١٥١ - ١٥٢ من طريقه، والإتحاف ٨/ ٣٨٥، والتنزيه ١/ ٣٦٧.

(٢) الموضوعات ٣/ ١٥١ - ١٥٢، والإتحاف ٨/ ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٢٩٤/٦، والتذكرة (١٩٤).

(٣) ٦١/١.

(٤) المجمع ١٠/ ٦٢.

تأليف مستقل فأعنى عن سوقها هنا والله أعلم. (ابن شاهين)، حدثنا محمد بن أحمد بن مخزوم أنبأنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبي حدثنا أبو يوسف حدثنا أبان عن أنس مرفوعاً: على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أدت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه وينشطه بذلك. موضوع. أبان نهاية في الضعف وأبو يوسف مجهول (الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا إبراهيم بن أحمد بن يوسف الهمداني أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين المراحيلي أنبأنا خلف بن محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن أفلح حدثنا نصر بن المغيرة أنبأنا عيسى بن موسى بن غنجار عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً: التحدث من العمل أشد من العمل، قيل: يا رسول الله كيف ذلك، قال: إن الرجل من أمتي يعمل في السر فإذا حدث به نسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم. لا يصح أبان ضعيف جداً وإسماعيل كذاب وإنما يروى نحوه عن الثوري (قلت) له شاهد أخرجه البيهقي في الشعب<sup>(٢)</sup> عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: إن الاتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل سبعين ضعفاً فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلمه فيكتب علانية ويمحى تضعيف أجره كله ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويجب أن يذكر ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياء فاتقى الله امرؤ صادق في دينه وإن الرياء شرك. وقال الديلمي<sup>(٣)</sup> أنبأنا هناد أنبأنا أبو مسعود البجلي أنبأنا السلمي محمد بن يزيد العدل حدثنا يوسف بن موسى المروزي حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا بقية بن الوليد عن سلام عن صدقة عن زيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: الاتقاء على العمل أشد من العمل: إن الرجل ليعمل عملاً سراً فلا يزال به الشيطان حتى يتكلم به فيمحى من السر ويكتب علانية فإن عاد فتكلم الثانية محى من العلانية وكتب رياء والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو منصور محمد القاسم العتكي حدثنا محمد بن أشرس حدثنا محمد بن سعيد الهروي حدثنا إسحق بن نجيع حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ: ثم حفظته فذكرته كل يوم قال: نعم ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وأنا رديفه ونحن لنسير إذا رفع بصره إلى السماء فقال: الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما

(١) ٩٣/٦، والموضوعات ١٥٤/٣.

(٢) الترغيب ٢٧/١، والدر ٢٥٧/٤.

(٣) الإتحاف ٣٠٣/٨، والجوامع (٥٥٥٢).

(٤) الموضوعات ٥٧/٢، والتنزيه ٢٨٧/٢.

أحب يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله امام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمته إن حفظته نفعك عيشك وإن سمعته لم تحفظه انقطعت حجتك عند الله عز وجل ثم قال: إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات لكل سماء ملك قد جللها تعظيماً وجعل على باب كل سماء منهم بواباً يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ سماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أذع عمله يتجاوزني إلى غيري ويلعنه حتى يمشي ويقول أمرني بذلك ربي ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا فأنا صاحب عمل الدنيا لا أذع عمله أن يجاوزني إلى غيري أمرني بذلك ربي ويلعنه حتى يمشي ويصعد الملك بعمل العبد مبهتجاً به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرني ربي أن لا أذع عمل متكبر يجاوزني إلى غيري وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهو كما يزهو النجم الذي في السماء بتسبيح من صوم أو حج فتمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له: قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه ويطنه أنا ملك صاحب العجب وإن ربي أمرني أن لا أدعه يجاوزني إلى غيري فقل له لا غفر الله لك ويلعنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى أهلها فتمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك قف أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه أيحسد من يتكلم فيه أو يعمل كعمله وإذا رأى العبد في الفضل والعمل والعبادة حسدهم ووقع فيهم ويحملة على عاتقه ويلعنه ما دام حياً وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تمام وقيام الليل وصلاة كثيرة فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذي لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه واقفل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر في المجالس والصيت في المدائن أمرني ربي أن لا أدعه يجاوزني إلى غيري ما لم يكن لله وتصعد الحفظة بعمل العبد مبهتجاً به من حسن خلق وسمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة يحمد عليه فيصعدون الحجب كلها حتى يقومون بين يدي الرب فيشهدون عليه بعمل خاص ودعاء فيقول الرب عز وجل أنتم الحفظة وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يرد بعمله وجهي فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا فتقول أهل السماء عليه لعنتك ولعنتنا فبكى معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما الذي أعمل فقال له النبي ﷺ اقتد بنبيك يا معاذ في اليقين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فقال النبي ﷺ وإن كان في عملك تقصير يا معاذ اقطع لسانك

عن إخوانك ولا تزك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش في مجالسك لكي يحذروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات والآخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار وذلك قول الله في كتابه والناشطات نشطاً تدرك ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه يسير على من يسره الله تعالى. قال ثور قال خالد بن معدان وما رأيت معاذاً يكثر من تلاوة القرآن ما يكثر هذا الحديث وقد رواه ابن حبان عن عمر بن سنان عن القاسم بن عبد الله المكفوف عن سلم الخواص عن ابن عيينة عن ثوب وأخبرنا بن ناصر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي النرسي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن زيد السعدي أنبأنا علي بن الحسين العزمي حدثنا أحمد بن المرهبي حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني أنبأنا أحمد بن الهيثم أنبأنا قاضي طرسوس عن عبد الواحد بن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أحسبه عن معاذ بن جبل قال قلت له حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ وذكرته كل يوم من رقة ما حدثك به قال نعم ثم بكى معاذ ثم سكت فقال بأبي وأمي حدثني ﷺ وأنا رديفه بينا نحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذي يقضي في خلقه ما أحب يا معاذ قلت لييك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمة إن حفظته نفعك عيشك وإن سمعته لم تحفظه انقطعت حجتك عند الله ثم قال إن الله تعالى خلق سبعة أملاك لكل سماء ملك قد جللها أراه قال بعظمته وجعل على كل باب منها ملكاً بواباً فتكتب الملائكة عمل العبد من حين يصبح إلى حين يمسي أراه قال فترفع الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس فتزكيه وتكثره حتى إذا بلغ إلى سماء الدنيا قال الملك الموكل بها قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه أنا ملك صاحب الغيبة أمرني ربي أن لا أدع عمل صاحبها يجاوزني إلى غيري وترفع الحفظة عمل العبد الصالح فتمر به على الملك الموكل بالسماء الثانية يقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه إنه أراد بهذا العمل عرض الدنيا أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به بصدقة وصلاة حتى إذا بلغ إلى السماء الثالثة يقول الملك: قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وطهره أنا ملك صاحب الكبر إنه عمل وتكبر على الناس في مجالسهم أمرني ربي أن لا أدع عمله يتجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزوه كما يزوه النجم الذي في السماء له دوي وتسبيح وصوم وحج إلى ملك السماء الرابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه ويطنه أبا ملك صاحب العجب أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة إلى أهلها بعمل الجهاد والصلاة إلى ما بين الصلاتين ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس إلى السماء الخامسة فيقول الملك قف أنا صاحب الحسد واضرب بهذا العمل وجه



صاحبه ويحمله على عاتقه إنه كان يحسد من يتعلم ومن يعمل لله إذا رأى لأحد فضلاً في العلم والعبادة حسدهم ووقع فيهم فيحمله على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بوضوء تام وصلاة كثيرة وقيام الليل إلى ملك السماء السادسة فيقول الملك قف أنا ملك الرحمة واضرب بهذا العمل وجه صاحبه واطمس عينيه لأن صاحبه لم يرحم شيئاً إذا أصاب عبد من عباد الله ذنباً أو ضرراً في الدنيا شمت به أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد أعمال تفقه واجتهاد وورع له صوت كصوت الرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك إلى السماء السابعة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وجوارحه وأصل قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراه، أراد صاحبه رفعة عند القراء وذكرأ في المجالس وصوتاً في المدائن أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني إلى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجاً به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه ملائكة السموات والملائكة السبعة بجماعتهم ويشهدون عليه بعمل خالص ودعاء فيقول الله عز وجل أنتم حفظة على عمل عبدي وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يردني بهذا عليه لعنتي وتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ثم بكى معاذ قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل قال وإن كان في عملك تقصير يا معاذ فاقطع لسانك عن إخوانك وعن حملة القرآن ولتكن ذنوبك عليك لا تحملها على إخوانك ولا تراه بعملك ولا تدخل في الدنيا في الآخرة ولا تفحش في مجلسك لكي يحذرك سوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تتعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب النار قال الله عز وجل والناشطات نشطاً أتدري ما هو قال يا نبي الله ما هو قال كلاب في النار تنشط اللحم والعظم قلت يا نبي الله ومن يطبق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسر الله عليه قال وما رأيت معاذاً يكثر تلاوة القرآن كتلاوة هذا الحديث. موضوع والأول مشهور بأحمد بن عبد الله الجوثباري رواه عن يحيى بن سلام الإفريقي عن ثور بن يزيد وسرقه من الجوثباري عبد الله بن وهب النسوي فحدث به عن محمد بن القاسم الأسدي عن ثور وعبد الله بن وهب وضاع أيضاً والقاسم المكفوف نسبه ابن حبان إلى وضع الحديث وسلم الخواص متكلم فيه وعبد الواحد بن زيد متروك ويعقوب وأحمد والحسن وعلي بن إبراهيم لا يعرفون. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أم كلثوم بنت إبراهيم النكرابية حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر البصري حدثنا محمد بن أحمد الصوفي حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ قال: إن الله تعالى خلق سبع سموات وخلق لكل سماء باباً ولكل باب

ملكاً ووكلاً بكل مؤمن ومؤمنة أربعة من الملائكة ملكين بالنهار وملكين بالليل فإذا كان عند المساء تصعد ملائكة النهار بعمل العبد فإذا بلغوا سماء الدنيا قال لهما الملك ما هذا قالا هذا عمل عبد من عباد الله قال رداً عليه لا يتقبل الله منه ولعنه فإنه حسد وإن الله نهاني أن لا يجازني عمل الحاسدين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾<sup>(١)</sup> ثم تصعد بعمل عبد من عباد الله ليس بحاسد إلى السماء الثانية فيقول لهما الملك ما هذا قالا عمل عبد من عباد الله قال رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه يغتاب المؤمنين والمؤمنات وإن الله نهاني أن يجاوزني عمل المغتابين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه﴾<sup>(٢)</sup>، ثم تصعد بعمل عبد من عباد الله إلى السماء الثالثة فيقول الملك ما هذا قالا عمل عبد من عباد الله رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه ظالم للمؤمنين والمؤمنات فإن الله نهاني أن يجاوزني عمل مظالمين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾<sup>(٣)</sup>، ثم تصعد بعمل عبد من عباد الله ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم إلى السماء الرابعة فيقول لهما الملك ما هذا قالا عمل من عباد الله قال رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه خائن للمؤمنين والمؤمنات وإن الله تعالى نهاني أن يجاوزني عمل الخائنين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾<sup>(٤)</sup>، ثم يصعد بعمل عبد من عباد الله ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا مستكبر إلى السماء الخامسة فيقول لهما الملك ما هذا قال هذا عمل عبد من عباد الله فيقول رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه مرء يراني عمله وإن الله أمرني أن لا يجاوزني عمل المرائين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿الذين يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً مذنبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء﴾<sup>(٥)</sup>، ثم يصعد بعمل عبد من عباد الله ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مرء إلى السماء السابعة فيقول لهما الملك ما هذا قالا هذا عمل عبد من عباد الله قال رداً عليه لا يقبل الله منه ولعنه فإنه عاص عامل بالكبائر وإن الله تعالى نهاني أن يجاوزني عمل عاص وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما

(١) آية (٣٢) سورة النساء.

(٢) آية (١٢) سورة الحجرات.

(٣) آية (٢٩) سورة النساء.

(٤) آية (٦٠) سورة غافر.

(٥) آية (١٤٣) سورة النساء.

يحكمون»<sup>(١)</sup>، ثم تصعد بعمل عبد من عباده تائب ليس بحاسد ولا مغتاب ولا ظالم ولا خائن ولا مستكبر ولا مرء ولا عاص فيكون لعمله دوي كدوي الرعد فلا يمر بملاً من الملائكة إلا استغفر له حتى يؤتى بعمله إلى عليين وتصديق ذلك في كتاب الله ﴿كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ لِلْآبِرَارِ لَنِيًّا فَاعْلَمُوا﴾ وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون»<sup>(٢)</sup>، فيستغفر المقربون له وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٣)</sup> موضوع فيه مجاهيل لا يعرفون وفي إسناده القاسم بن إبراهيم كان يحدث بما لا أصل له. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد ابن جميع الأسواني بأسوان حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن فراس المؤدب حدثنا أبي قال العقيلي وحدثني الفضل بن جعفر حدثنا جدي محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا أبي قال العقيلي وحدثني الفضل بن جعفر حدثنا جدي محمد بن عبد الله حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا الفضل بن عطاء عن الفضل بن شعيب عن أبي منظور عن أبي معاذ عن أبي كاهل قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا كاهل ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه قلت بلى يا رسول الله قال من لي حيثذ أن بقي حتى أخبرك بذلك كله أحبي الله قلبك حتى يميت بذلك اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل إنه من صلى أربعين يوماً وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقاً على الله أن يكتب له براءة من النار واعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقاً على الله أن يرويه يوم العطش اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقاً على الله أن يكف أذى القبر اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حياً وميتاً كان على الله أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال: برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدي أحد فيسب والديه اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقاً على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقاً على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزد على حقه من الميراث كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقناً به كان على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول قال العقيلي هذا إسناد مجهول لا يعرف إلا من هذا الوجه

(١) آية (٤) سورة العنكبوت.

(٢) آية (٢٠) سورة المطففين.

(٣) آية (٧) سورة غافر.

(٤) ٤٥٠/٣.

(قلت) أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا الحسن بن علي المعمرى حدثنا علي بن المديني حدثنا يونس بن محمد المديني حدثنا يونس بن محمد المؤدب به والله أعلم.

\* \* \*

## كتاب الذكر والدعاء

(ابن حبان)<sup>(٢)</sup> أنبأنا الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري عن عبد الله بن الوليد العدني عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكى إليه فقراً أو ديناً فقال رسول الله ﷺ: فأين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق فيها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله فاستوى رسول الله ﷺ قاعداً وكان متكئاً فقال: قل يا ابن عمر من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة داخرة ويخلق الله من كل كلمة ملكاً يسبح لك ثوابه إلى يوم القيامة. قال ابن حبان: موضوع، آفته إسحق قال للمؤلف: وقد روي من طريق آخر (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> إسماعيل بن أبي صالح المؤذن أنبأنا المؤذن أنبأنا عبد الله بن علي بن إسحق الفقيه أنبأنا أبو حسان محمد بن أحمد المزكي حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جابر العطار حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد بن حمدويه حدثنا علي بن الجهم حدثنا عبد الله بن الوليد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني أكد في العمل ولا يأتيني إلا بجهد فقال النبي ﷺ: فأين أنت عن تسبيح الملائكة قال وما هو قال أن تسبح قبل أن تصلي الفجر مائة مرة سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم أنك برزقك وإن كرهت (قلت) وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه حدثنا محمد بن أحمد النصر باذي حدثنا العباس بن حمزة حدثنا أحمد بن خالد الشيباني حدثنا عبد الله بن نافع المدني عن مالك به فذكره بلفظ الطريق الأول سواء وأحمد ابن خالد الظاهر أنه الجويباري أحد الدجالين الكبار والله أعلم (الحاكم)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن الحسن بن الحسين منصور حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمود بن حرب

(١) ٣٦١/١٨، والمجمع ٨٠/٨ وعزاه إليه من طريق أبي داود الأعمى، وقال: كذاب.

(٢) المجروحين ١/١٣٨، والإتحاف ١٣/٥، والميزان (٧١٩).

(٣) الموضوعات ٣/١٦٤ - ١٦٥.

(٤) الموضوعات ٣/١٦٥ من طريقه.

المقري حدثنا خارجة عن هشام بن عروة عن عائشة مرفوعاً: من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله تعالى قد أقبل عليك فسله. قال الحاكم: أنا متعجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدللس وهذا الحديث يشبه أنه أخذه من غياث بن إبراهيم وغياث بن إبراهيم روى عن صفوان بن أبي الصهبا عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى يقول من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين<sup>(١)</sup>. قال ابن حبان، موضوع: تفرد به صفوان لا يحتج به (قلت) قال الحافظ ابن حجر في أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد عن أبي نعيم ضرار ابن صرد عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني عن صفوان وأورده ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(٢)</sup> فلم يصب واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في الضعفاء ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب الثقات وذكره البخاري في التاريخ<sup>(٣)</sup> ولم يحك فيه جرحاً وذكره ابن شاهين في الترغيب عن الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقاً وابن معين وثقه وفي رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن عباس الدوري عنه وشيخه ثقة وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب انتهى وله شاهد آخر من حديث حذيفة قال أبو نعيم في الحلية<sup>(٤)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا محمد بن مروان بن عبد الله حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني. قال أبو نعيم: غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة. وقال ابن الأباري في كتاب الوقف والابتداء<sup>(٥)</sup>: حدثنا بشر بن موسى حدثنا حسين بن عبد الأول حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد التمداني الكوفي حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين، وقال عبد الرزاق في المصنف عن الثوري عن منصور عن مالك بن الحويرث قال يقول الله عز وجل: إذا أشغل العبد ثناؤه عليّ عن مسألته إياي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين. وقال ابن أبي شيبة في

(١) الإتحاف ٤/٣٧٥ و ٧/٥، والموضوعات ٣/١٦٥، والتنزيه ٢/٣٢٣.

(٢) ٣/١٦٥.

(٣) ٢/١١٥.

(٤) ٥/١٠٦.

(٥) الإتحاف ٤/٤٦٤، والحلية ٥/١٠٦.

المصنف<sup>(١)</sup> حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مالك بن الحويرث بمثله. وقال ابن أبي الدنيا حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مالك بن الحريث قال: يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين. وقال ابن أبي شيبة بن<sup>(٢)</sup> نمير عن موسى بن مسلم عن عمرو بن مرة رفعه قال من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين يعني الرب. وقال الخطابي: حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسن بن الحسين المروزي قال سألت سفيان بن عيينة عن حديث أفضل الدعاء الحمد لله فقلت له هذا ثناء وليس بدعاء فقال أما بلغك حديث منصور عن مالك بن الحويرث يقول الله تعالى: إذا شغل العبد ثناؤه عليّ عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين. ومما يدل على شهرة الحديث ما أخرجه ابن عساکر في تاريخه<sup>(٣)</sup> عن سفيان بن عيينة أنه قال يا أصحاب الحديث بم تشبهون حديث النبي ﷺ ما شغل عبدي ذكري عن مسألتي إلا أعطيته أفضل ما أعطي السائلين فقالوا له نقول ما يرحمك الله قال يقول الشاعر:

وفتى خلا من ماله      ومن المروءة غير خال  
أعطاك قبل سؤاله      وكفناك مكروه السؤال

(الدارقطني)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن بشر بن شعيب الرازي حدثنا أبو عبد الرحمن العسقلاني حدثنا عبد العزيز بن عبد الواحد حدثنا عمر بن صباح البلخي عن مقاتل بن حبان عن الضحاک بن مزاحم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول الله له أسكن فيقول يا رب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقاتلها فقال النبي ﷺ أكثروا من هز ذلك العمود. قال الدارقطني: تفرد به عمر بن صباح وكان يضع الحديث. قال المؤلف: وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام عن الحسن عن أنس ويحيى متروك. (ابن عمر)<sup>(٥)</sup> ابن حيويه في جزئه حدثنا محمد بن هرون بن حميد حدثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن إبراهيم المدني حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن لله عموداً من نور بين

(١) سبق تخريجه.

(٢) لعله سقط من هنا كلمة نحو: «حدثنا» أو غيرها من عبارات التحمل.

(٣) سبق بنحوه.

(٤) التنزيه ٣١٩/٢، وعزاه إليه من طريق عمر بن صباح المذكور.

(٥) الموضوعات ١٦٦/٣.

يديه فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود فيقول اسكن فيقول يا رب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الرب قد غفرت له عبد الله بن إبراهيم هو الغفاري نسبة ابن حبان إلى الوضع وشيخه ليس بشيء (قلت) له طريق آخر عن ابن عباس قال الخطيب في تاريخه<sup>(١)</sup> أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرأت على أبي يحيى أحمد بن محمد بن صالح بن عبد الله السمرقندي قلت له أخبركم محمد بن عقيل حدثنا معاذ يعني ابن عيسى حدثنا محمد بن عبد الملك التميمي عن الحسن بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾<sup>(٢)</sup>، قال: إن الله عموداً أحمر رأسه ملوي على قائمة من قوائم العرش وأسفله تحت الأرض السابعة على ظهر الحوت فإذا قال العبد لا إله إلا الله تحرك الحوت فتحرك العمود فتحرك العرش فيقول الله للعرش اسكن فيقول لا وعزتك لا أسكن حتى تغفر لقائلها ما أصاب قبلها من ذنب فيغفر الله تعالى له . وإخرج زاهر بن طاهر الشحامي في الآلهيات<sup>(٣)</sup> من طريق علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان بن يوسف القزويني ومن طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أبيه كلاهما عن علي بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً: إن الله خلق عموداً من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى إذا قال العبد لا إله إلا الله من نية صادقة اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله اسكن يا عرش فيقول كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها فيقول الله اشهدوا سكان سمواتي أنني قد غفرت له وقال الديلمى<sup>(٤)</sup> أنبأنا والذي أنبأنا أبو طالب بن هشيم حدثنا عبد الله بن أحمد بن مهين المقري حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن عامر التاربيدي حدثنا أبي حدثنا خالد بن حيان الرقي حدثنا محمد بن إبراهيم علي بن عاصم عن حميد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا قال العبد لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له . وقال الختلي في الديباج حدثني محمد بن الصباح بن عبد السلام أبو بكر حدثنا داود بن سليمان عن حجر عن هشام عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ما من شيء إلا وبينه وبين الله حجاب إلا قول لا إله إلا الله كما أن شفتيه لا يحجبها كذلك لا يحجبها شيء حتى تنتهي إلى الله عز وجل فيقول الله اسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله وعزتي وجلالي ما جريتك على لسان عبدي وأنا أريد أن أعذبه والله أعلم .

(١) التنزيه ٣١٩/٢ .

(٢) آية (٦٠) سورة الرحمن .

(٣) التنزيه ٣١٩/٢ .

(٤) فردوس الأخبار ١/٣٥١/١١٢٦ .

(الحاكم)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي أنبأنا محمود بن محمد المرزوي حدثنا سهل بن العباس الترمذي حدثنا إسحق بن الوزير الكوفي عن أبي حيان الكلبي عن كنانة العدوي عن أبي الدرداء مرفوعاً: من أوى إلى فراشه فقال: الحمد لله الذي علا فقهر وبطن فحير وملك فقدر والحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، موضوع: فيها مجاهيل وسهل متروك وكذا أبو حيان (قلت) قال أبو أحمد الحاكم في الكنى<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو العباس بن الوليد بن صبح الخلال حدثنا عبد الرحمن بن نجيج الثقفي وكان إماماً ومؤذناً بالمسجد الجامع حدثنا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني من أصحاب إبراهيم بن أحمد عن سفیان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مات قال وسقط آخر الحديث. قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون والله أعلم. أنبأنا<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأنا هناد بن إبراهيم بن محمد المزكي حدثنا الزبير بن عبد الواحد حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد الطبري قال سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاصٍ فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة منها طيراً متقاراً من ذهب وريشه من مرجان وأخذ في قصه نحواً من عشرين ورقة فجعل أحمد بن حنبل ينظر إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد فقال له: أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا إلا الساعة فلما فرغ من قصصه وأخذ القطعيات ثم قعد ينتظر بقيتها. قال له يحيى بن معين بيده تعال فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ فإن كان ولا بد من الكذب فعلى غيرنا فقال له أنت يحيى بن معين قال نعم قال لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما تحققته إلا الساعة فقال له يحيى كيف علمت أني أحق قال كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما قد كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزئ بهما. (أبو سعيد)<sup>(٤)</sup> محمد بن علي النقاش حدثنا الحسين بن أحمد الصغار حدثنا أحمد بن سعيد بن عطاء حدثنا

(١) التنزيه ٣٢٣/٢ ونقل فيه الكلام المذكور هنا، والترغيب ١/٤١٧.

(٢) التنزيه ٣٢٣/٢ وعزاه إليه، والكنز (٢١٣٤٥).

(٣) التذكرة (٥٤).

(٤) الموضوعات ٣/١٦٨، والتنزيه ٢/٣٢٢.



محمد بن عمر القومسي حدثنا عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من ذكر الله تعالى في الأسواق واحدة ذكره الله تعالى مرة وضعه عمر بن راشد على مالك . (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الصمد بن عبد الله بن هشام بين عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا عبد الله بن أبي حميد عن بشر بن غير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم يلدغه العقرب تلك الليلة . لا يصح بشر متروك وكذا شيخه (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> هبة الله بن أحمد الجريري أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن نجيب حدثنا يحيى أبو يعلى عن حمزة بن محمد بن شهاب العكبري حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن مهدي الأيلي حدثني عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الخوارزمي حدثني محمد بن بكر البصري حدثنا محمد بن أدهم القرشي عن إبراهيم عن موسى الأنصاري عن أبيه قال شكى أبو دجانة الأنصاري إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلوه ويطول فضربت بيدي إليه فإذا جلده القنفذ فقال رسول الله ﷺ: ومثلك يؤذي يا أبا دجانة عامر دارك عامر سوء ورب الكعبة ادع لي علي بن أبي طالب فدعاه يا أبا الحسن اكتب لأبي دجانة الأنصاري كتاباً لا شيء يؤذيه من بعده فقال وما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي العربي الأمي التهامي الأبطحي المكي المدني القرشي الهاشمي صاحب التاج والهرابة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقاً يرق بخير أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن يكن عاشقاً مولعاً أو مؤذياً مقتحماً أو فاجراً مجتهداً أو مدعى حق مبطلاً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق ورسله لديكم يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا فطرق فارفع الكتاب عنا فقال والذي نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله ﷺ فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسيئة فعد عليهم بالعذاب فوالذي نفس محمد بيده ما دخلت هذه الأسماء داراً ولا موضعاً ولا منزلاً إلا هرب إبليس وذريته وجنوده والغاؤون، موضوع: وإسناده مقطوع وأكثر رجاله مجاهيل وليس في الصحابة من اسمه موسى أصلاً. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي

(١) ٤٤٠/٢، والتذكرة (٢١١)، والتنزيه ٣٢٤/٢، والكنز (٣٥٦٤ و ٣٥٦٥).

(٢) الموضوعات ١٦٨/٣ - ١٦٩.

(٣) ٢٠٢/٢ و ٢٠٣، والموضوعات ١٧٣/٣، والتنزيه ٣١٩/٢، والتذكرة (٥٦).

حدثني أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبري حدثني أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد حدثنا أبو غالب بن بنت معاوية حدثني جدي معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: سألت الله عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. قال الخطيب<sup>(١)</sup>: حدثنا أبو القاسم الأزهري عن أبي الحسن على ابن عمر الحافظ قال حدث أبو بكر النقاش بحدِيث أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أخي أبي بكر بن بنت معاوية بن عمر لأبيه فقال حدثنا أبو غالب حدثنا جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: سألت الله عز وجل أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه. فأنكرت عليه هذا الحديث وقلت له: إن معاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الإثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه وقال هي في كتابي ولم أسمع من أبي غالب وأراني كتاباً له فيه هذا الحديث على ظهره أبو غالب حدثنا جدي قال الحسن وأحسبه أنه نقله من كتاب عنده توهم أنه صحيح وكان هذا الحديث مركباً في الكتاب على أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حديث أبي غالب واستغفر به وكتبه فلما وقفنا عليه رجع عنه قال الخطيب<sup>(٢)</sup>: قد رواه عنه أيضاً أبو علي الكوكبي أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا إسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن بنت معاوية بن عمرو حدثني جدي معاوية بن عمرو عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: سألت ربي عز وجل أن لا يسمع حبيباً يدعو على حبيبه قال المؤلف فتخلص النقاش من هذه التهمة وإن كان متهماً لأن الكوكبي لا نعلم فيه إلا نفسه، والمعيب إلا أن يلزم أبا غالب قال الدارقطني كان أبو غالب ضعيفاً (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أخبرني الحسن بن محمد بن سعيد بن عثمان العكبري حدثنا إبراهيم بن عبد الله الطرسوسي حدثني بلال خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك مرفوعاً: لما اجتمعت اليهود على أخي عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله تعالى إلى جبريل أن أدرك عبدي فهبط فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل قال قل اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك الصمد أدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها إلا فرجت عني ما أمسيت فيه وأصبحت فيه قال فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدي ثم التفت رسول الله ﷺ إلى أصحابه فقال يا بني هاشم يا بني عبد مناف أدعوا ربكم بهذه الكلمات فوالذي بعثني بالحق نبياً ما

(١) التخريج السابق.

(٢) الموضوعات ١٧٣/٣.

(٣) ٣٧٩/١١، والتزيه ٣٢٠/٢.

دعا بها قوم قط إلا اهتز لهم العرش والسموات السبع والأرضون السبع. موضوع. وفي هذا الإسناد مجاهيل (أخبرنا) (١) أبو أحمد سعد بن أحمد بن محمد البغدادي أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مندة أنبأنا أبي أنبأنا إبراهيم بن محمد بن رجاء الوراق أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزي حدثنا محمد بن موسى السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابوري عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: من دعى بهذه الأسماء استجاب الله له اللهم أنت حي لا تموت وأنت خالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وغالب لا تغلب وأبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصدد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعلي لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر وقدير لا تستأمر وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهب وجواد لا تبخل. وعزيز لا تذلل وحافظ لا تغفل ونائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعي بها على ماء جارٍ لسكن ومن بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا ربه أطعمه وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريده جبل لاتسعت له الحيل حتى يسلكه إلى الموضع ولو دعي على مجنون لأفاق ولو دعي على امرأة لو عسر عليها ولدها لهون عليها ولدها ولو دعي بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق منزله ولو دعي بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله من شره ولو دعا بها عند منامه بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرون له ويدرون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرضون له الدرجات فقال سلمان يا رسول الله أيعطي الله بهذه الأسماء كل هذا الخير فقال لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها فإني أخشى أن يدعو العمل ويقتصروا على هذا ثم قال من دعا بها بألف دعا فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة، موضوع: أحمد بن عبد الله النيسابوري هو الجوثباري ورواه الحسين بن داود البلخي عن شقيق ورواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم والجوثباري والحسين وسليمان وضاعون والله أعلم أيهم وضعه أولاً وسرقه منه الآخرا

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٥ - ١٧٦، والتنزيه ٢/ ٣٢٠، والضعيفة (٧٨٠).

وبدلاً وغيره، وقد روي من طريق مظلم فيه مجاهيل وفيه زيادات ونقصان (قلت) قال أبو نعيم<sup>(١)</sup> حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ومحمد بن عبد البديع الحافظ قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد حدثنا الحسين بن داود البلخي حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر سبعون ألفاً يُستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات والدعاء اللهم إنك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب ومجيب لا تسام وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعظيم لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وحكيم لا تجوز ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخالف وغالب لا تغلب وولي لا تسام وفرد لا تستشير وهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذلل وحافظ لا تغفل ودائم لا تفتى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه وغني لا تنازع يا كريم الجواد المكرم يا قدير المجيب المتعال يا خليل الجليل المتجلل يا سلام المؤمن المهيم العزيز الوهاب الجبار المتجبر يا طاهر الطهر المتطهر يا قادر القادر المقتدر يا عزيز المعز المعتز سبحانه إنني كنت من الظالمين ثم ادع بها شئت استجاب لك قال أبو نعيم كذا ورواه الحسين عن شقيق عن إبراهيم رواه سليمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بزيادة ألفاظ وخلاف في الإسناد حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد حدثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله بن سفيان الثقفي الكوفي حدثنا أبو علي بن عبد الله الوزان حدثنا أبو سعيد عمران بن سهل حدثنا سلمان بن عيسى عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أحمد عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: من دعا الله بهذه الأسماء استجاب الله له والذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الأسماء على صفائح الحديد لذابت بإذن الله ولو دعي بها على ماء جارٍ لسكن بإذن الله تعالى والذي بعثني بالحق أنه من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعي بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه الله ولو دعي به على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده لأن الله له شعب الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعي به على مجنون أفاق من جنونه وإن دعي به على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عليها ولو أن رجلاً دعي به والمدينة تحترق وفيها منزله أنجاه الله تعالى ولم يحترق منزله وإن دعي أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أن رجلاً دعي على سلطان جائر

لخلصه الله من جوره ومن دعا به عند منامه بعث الله إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك مرة يكتبون له الحسنات ومرة يمحوون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور فقال سلمان يا رسول الله فكل هذا الثواب يعطيه الله قال نعم يا سلمان ولولا أنني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك لأخبرتكم بأعجب من هذا قال سلمان علمنا يا رسول الله قال نعم قل اللهم إنك حي لا تموت وغالب لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وقهار لا تقهر ومبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وشاهد لا تغيب وإله لا تضار وقاهر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومحتجب لا ترى وجبار لا تضام وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وجبار لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكنز لا تنفذ وحكم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر ووتر لا تشفع وفرد لا تستشير ووهاب لا ترد وسريع لا تذهب وجواد لا تبخل وعزيز لا تذلل وعليم لا تجهل وحافظ لا تغفل ومجيب لا تسام ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد ومقتدر لا تنازع.

قال أبو نعيم: هذا حديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة. قال ابن النجار في تاريخه أنبأنا يوسف بن المبارك حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي أنبأنا أبو الفتح عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمود بن الصائغ أجازة حدثنا أبو سعيد أحمد بن عبد الله بن حسنة حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي وأبو سعد أحمد بن محمد بن حفص بن الخليل الهروي قال حدثنا عبد الله بن عدي الجرجاني حدثنا أحمد بن جعفر السعدي حدثنا سعد بن سعيد الأنباري حدثنا سليمان وهو ابن أبي هودة حدثنا سفيان الثوري حدثنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله عز وجل والذي بعثني بالحق إن دعا بهذا الدعاء على نهر جارٍ سكن حتى يمر عليه والذي بعثني بالحق نبياً إن من بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه والذي بعثني بالحق إن دعا على جبل بينه وبين موضع يريد أن ينشق له الجبل حتى يسلكه فيه إلى الموضع الذي يريد والذي بعثني بالحق لو دعا بهذا على امرأة عسر عليها ولدها تسهل عليها والذي بعثني بالحق لو دعا بها على رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله والذي بعثني بالحق من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله كل ذنب بينه وبين آدميين والذي بعثني بالحق من دعا بها فرج الله عنه جميع هموم الدنيا والذي بعثني بالحق من دعا على سلطان جائر استجاب الله له والدعاء اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك أرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك وأسألك يا أمان الخائفين وجار المستجيرين مفيض الخيرات مقبل العثرات ممحي السيئات كاتب الحسنات رافع الدرجات وأسألك بأفضل المسائل كلها أعظمها وأنجحها الذي لا ينبغي أن يسألك إلا بها يا

الله يا رحمن وباسمك وأسمائك الحسنى وبأمثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك وأحبها إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثواباً وأسرعها منك إجابة وباسمك المكنون المخزون الجليل الأجل الأعظم الذي تحبه وتهواه وترضى عن دعائك به وتستجيب له دعاءه وحقاً عليك أن لا تحرم سائلك وبكل اسم هو لك علمته أحداً من خلقك أو لم تعلمه أحداً وبكل اسم دعائك به حملة عرشك وملائكتك والراغبون إليك والمتعوذون بك والمتضرعون إليك وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل وأدعوك دعاء من اشتدت إليه فاقته وعظم حزنه وأشرف على الهلكة وضعفت قوته ومن لا يثق بشيء من عمل ولا يجد لفاقته ولا لذنبه غافر غيرك ولا مستغيثاً سواك هربت إليك معترفاً غير مستتكف ولا مستكبر عن عبادك بائساً حقيراً متحيراً وأسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم أنت الرب وأنا العبد وأنت الملك وأنا المملوك وأنت العزيز وأنا الذليل وأنت الغني وأنا الفقير وأنت الحي وأنا الميت وأنت الباقي وأنا الفاني وأنت المحسن وأنا المسيء وأنت الغفور وأنا المذنب وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الآمن وأنا الخائف وأنت الرزاق وأنا المرزوق وأنت أحق من شكوت إليه واستعنت وسألته ورجوته كم من ذنب قد غفرت ومن مسيء وقد تجاوزت عنه فاغفر لي وتجاوز عني. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن محمد القرشي حدثنا محمد بن زياد بن معروف حدثنا جعفر بن جسر عن أبيه عن ثابت عن أنس مرفوعاً: سألت الله الإسم الأعظم فجاءني به جبريل مخزوناً مختوماً: اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس المبارك الحي القيوم قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله علمنيه فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء. موضوع: جسر ليس بشيء وأحاديث أبيه مناكير. (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا المصيصي حدثنا الحسن بن محمد البلخي عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً: ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك. قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل. وقال ابن حبان: الحسن بن محمد البلخي يروي الموضوعات (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواسطي أنبأنا جعفر بن محمد الحاكم حدثنا أبو بكر أحمد بن هارون البردعي حدثنا جعفر بن عبد الواحد أنبأنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن

(١) الموضوعات ٣/ ١٧٠ من طريقه، والدر ٤/ ٩، والميزان (١٤٨٠).

(٢) ٢٤٢/١.

(٣) ٣/ ١٧٣، والتذكرة (٥٦)، والتنزيه ٢/ ٣٢٥، والموضوعات ٣/ ١٧٢.

جده عن ابن عباس مرفوعاً: من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له. لا يصح جعفر بن عبد الواحد يضع (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي حدثنا عمر بن شبة حدثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن يسار حدثنا أبو عمرو بن حميد السغاني عن عبد الحميد بن أنس عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: من أنعم على عبد نعمه فلم يشكره فدعا عليه استجيب له: نصر بن قديد كذاب ونصر بن يسار كان أميراً على خراسان وأبو عمرو وعبد الحميد مجهولان والحديث غير محفوظ. قاله العقيلي (قلت)<sup>(٢)</sup> أخرجه الحسن بن بدر عن خبره ما رواه الخلفاء حدثنا محمد بن القاسم البزار حدثنا ابن هرون الهاشمي حدثنا أبو عوانة محمد بن الحسن حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا أبو بكر الهذلي به فزال تهمة جعفر بن عبد الواحد وأخرجه الشيرازي في الألقاب عن طريق سلمويه النحوي عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن يسار عن عكرمة عن ابن عباس فزال تهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخ شيخه وفي آخره زيادة ثم قال نصر بن يسار: اللهم إنك تعلم أنني أنعمت على آل بسام نعمة فلم يشكروها لي اللهم فأهرق دماءهم قال عبد الله بن المبارك فما حال عليهم الحول ومنهم عين تطرف وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور حدثنا أحمد بن حمدان الصيرفي حدثنا أبو رجاء محمد بن حمديه السخي حدثنا أحمد بن جميل أبو حاتم حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة عن ابن المبارك سمعت نصر بن سيار المرزوي أنبأنا الليث والي خراسان على منبر مرو يقول حدثني عكرمة فرواه فذكره بلفظ: من أسدى إلى قوم نعمة فلم يقبلوا بالشكر ثم دعا عليهم استجيب له فيهم. قال ابن المبارك: لما روى نصر هذا الحديث رفع يديه وقال اللهم أنك تعلم إنني أسديت إلى آل بسام خيراً فلم يقبلوه بالشكر فاجعل موتهم قتلاً قال: فسمعت أنهم قتلوا في مرحلة واحدة سبعين رجلاً. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو علي الروذباري أنبأنا أبو طاهر المحمد أباضي حدثنا أبو قلابة حدثنا نصر بن قديد حدثنا أبو عمر الشغافي حدثنا عبد الحميد بن أنس المرثي حدثنا نصر بن سيار وهو بن خراسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أنعم على قوم فلم يشكروا فدعا عليهم استجيب له قال وقال نصر بن سيار اللهم إنني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا اللهم فأذقهم حر السلاح قال فما مات منهم واحد إلا بالسيف. قال نصر بن قديد: قال أبو عمرو قال شعبة: الأشراف لا يكذبون. قال البيهقي وروي ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن أيوب بن مشكات حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن همام حدثنا

(١) ٢٩٩/٤، والموضوعات ١٧٢/٣.

(٢) الموضوعات ١٧٢/٣، والعقيلي ٢٩٩/٤.

(٣) المجروحين ١١٨/١، والتذكرة (٥٦)، والموضوعات ١٧٤/٣.

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: يستجيب الله للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجيب لهم. إبراهيم يضع (أخبرنا)<sup>(١)</sup> أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو يعلى محمد بن الحسين الفقيه أنبأنا علي بن عمر السكري حدثنا أبو حامد أحمد بن بلال حدثنا محمد بن عبد الله البخاري حدثنا بحر بن النضر حدثنا عيسى بن موسى عن عمر بن صبح عن أبي عبد الله الشامي ومحمد بن أبي عائشة السندي عن يزيد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن مجاهد بن جبير عن ابن مسعود مرفوعاً: من أراد أن يرعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل مادي ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فيشربه على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظ بإذن الله تعالى اللهم إني أسألك فإنك مسئول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونييك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى وفرقان محمد وأسألك بكل حي وأوحيته وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته وبكل ضال هديته وغني أفقرته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أثبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعت على الليل فأظلم وأسألك باسمك الذي وضعت على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعت على الأرضين فاستقرت وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الواحد الأحد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الطاهر المطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبرياتك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتها في قلبي وسمعي وبصري وتخلطها بلحمي ودمي وتستعمل بها جسدي في ليلي ونهاري فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، موضوع. والمتهم به عمر بن صبح (قلت) له طريق آخر أخرجه الخطيب في الجامع أنبأنا محمد بن الحسين المنوئي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا وكيع عن عبادة عن شقيق عن ابن مسعود مرفوعاً فذكر مثله سواء. موسى بن إبراهيم المروزي كذاب. وقال أبو العباس بن تركمان الهمداني في كتاب الدعاء<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد الدقاق ببغداد أنبأنا محمد بن عثمان بن خالد العكبري حينئذ وقال أبو الشيخ الثواب حدثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا

(١) الموضوعات ٣/١٧٤ - ١٧٥.

(٢) الإتحاف ٥/٦٦، والمغني ١/٣١٧.



زيد بن الحباب العكلي حدثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة الشيباني عن أبيه: أن أبا بكر الصديق أتى النبي ﷺ فقال: إني أتعلم القرآن فيتفلت مني فقال النبي ﷺ قل: اللهم إني أسألك بمحمد نبيك وإبراهيم خليلك وموسى نبيك وعيسى روحك وكلمتك وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمد وكل وحي أوحيته أو قضاء قضيته أو شيء أعطيته أو فقيراً أغنيته أو غني أفقرته أو ضال هديته وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فأرست وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك وأسألك باسمك الطهر الطاهر الأحد الصمد الوتر المنزل في كتابك من لدنك من النور المبين وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وبعظمتك وكبرياتك وبنور وجهك أن ترزقني القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك. عبد الملك دجال مع ما في السند من الإعضال والله أعلم.

### كتاب المواعظ والوصايا

(الأزدي)<sup>(١)</sup> حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن عن ناجية حدثنا أحمد بن عبد الرحمن حدثني الوليد بن المهلب عن النضر بن محرز عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ على العضا فقال: يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا كتب وكان ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون نبؤهم أجدائهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد أمنا كل جائحة فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ورضي من العيش بالكفاف وقنع بذلك. لا يصح في إسناده مجاهيل وضعفاء والمعروف إن هذا الحديث من حديث أبان عن أنس وقد سرقه منه قوم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا محمد بن السري حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا أبان بن عياش عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجداء فقال في خطبته: يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا عائدون نبؤهم أجدائهم ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة وأمنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية طوبى لمن

(١) التنزيه ٢/ ٣٤٠، وعزاه إليه من طريق ضعفاء ومجاهيل كما هنا.

(٢) ٣٧٥/١، والموضوعات ٣/ ١٧٨.

ذل في نفسه وحسنت خليقته وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة. لا يصح أبان متروك وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن ابن المنكدر عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة (قلت) أخرجه ابن لال حدثنا علي بن عامر حدثنا أحمد بن حماد زغبة حدثنا موسى بن ناصح حدثنا عصمة ابن محمد الخزرجي به والله أعلم. وقال ابن حبان: هذا الحديث سمعه أبان من الحسن فجعله عن أنس (قلت) له طريق آخر عن أنس. قال الحكيم في نواذر الأصول حدثنا إبراهيم بن هرون اللخمي حدثنا أبو عمرو زكريا بن حازم الشيباني السودراني قال سمعت قتادة عن أنس به وآخر عن أبي أمامة قال القاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين حدثنا معمر بن أحمد حدثنا الطبراني حدثنا أبو مسلم بن إبراهيم بن عبد الله الكشي حدثنا محمد بن عرعرة بن اليزيد السامي حدثنا فضال بن الزبير أبو مهند العفاني قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول خطبنا رسول الله ﷺ: يوم النحر على ناقته الجدعاء وقال فذكر مثله سواء وآخر عن الحسن بن علي أخرجه أبو نعيم في الحلية حدثنا القاضي محمد بن عدي بن مسلم إملاء حدثني القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي قال رأيت رسول الله ﷺ قام خطيباً على أصحابه فقال فذكر مثله سواء. قال أبو نعيم: غريب من حديث العشرة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ قال وروى هذا الحديث أنس عن النبي ﷺ والله أعلم. (الحاكم)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله حدثنا أبو محمد همام بن يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني حدثنا أبو مقاتل حفص بن سليم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً: يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تتقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار: لا يصح وإنما هو كلام بعض السلف والتمهم برفعه الطايكاني يضع وشيخه متروك. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا علي بن أبي علي المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن عبدان أنبأنا أبو القاسم بن الحكم البجلي بن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن الحرث الأعور عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لهي عن الشهوات ومن يرتقب الموت لهي عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب. لا يصح، عبيد الله بن الوليد متروك والحرث كذاب.

(١) الموضوعات ٣/١٧٩ من طريقه، والتنزيه ٢/٣٣٨.

(٢) ٣٠١/٦، والموضوعات ٣/١٨٠، والتنزيه ٢/٣٤١، وابن عدي ٣/١١٩٤.

(قلت) له طريق آخر قال تمام في فوائده أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي أنبأنا الحسن بن أحمد القرشي أنبأنا الحسين بن أحمد بن مروان أن المسيب بن واضح حدثهم حدثنا المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة عن أبي إسحق عن علي مرفوعاً به . وقال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن بن عبد الله أنبأنا جدي الحسن بن أحمد أنبأنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين الأيلي إمام جامع دمشق حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلكي أنبأنا الحسن بن إسحق بن بليل حدثنا السري بن سهل حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن أبي إسحق عن الحارث عن علي مرفوعاً به . وقد أورده من الطريق الأول ابن القاسم بن صصري في أماليه وقال : هذا حديث الحسن غريب والله أعلم . (أخبرنا)<sup>(١)</sup> ظفر بن علي الهمداني أنبأنا أبو الحسن بن طعان حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي المقري أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي البلوي حدثنا حامد بن محمد الهروي حدثنا الفضل بن عبد الله بن مسعود الهروي حدثنا روح بن عبادة عن محمد بن مسلم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهالة ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له : الفضل لا يحتج به بحال (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إمامنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي أنبأنا الفضل بهذا وقال تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول فقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ اهـ والله أعلم . (أنبأنا)<sup>(٢)</sup> أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزار أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي حدثنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري حدثنا محمد بن الحسن بن خراش البلخي حدثنا أسود بن عامر حدثنا يزيد بن عبد الله الهناد حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثني عمر بن عبد العزيز حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر خطبة بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقت منها الأعضاء ثم قال يا بلال الصلاة جامعة فاجتمعت الناس وهو قاعد على المنبر فقام وقال : أيها الناس أذنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاثاً فقام وقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به وذكر كلاماً طويلاً إلى أن قال ومن تولى خصومة الظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعة ومن عظم صاحب ذنباً فمدحه لطمع الدنيا سخط الله عليه

(١) الموضوعات ٣/ ١٨٠ - ١٨١ ، والإتحاف ١٠/ ٢٢٩ .

(٢) الموضوعات ٣/ ١٨١ - ١٨٢ .

وكان في الدرك مع قارون ومن بنى رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجبراً أحبط الله عمله يوم القيامة ومن نسي القرآن متعمداً حشر مجذوماً ويسلط عليه بكل آية حية أو عقرب ومن نكح امرأة في دبرها حشر يوم القيامة أنتن من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشر يوم القيامة والناس يتأذون من تنن ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد ويضرب عليه صفائح من نار ومن زنى يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذى الناس من تنن ريحه قال المؤلف وذكر حديثاً طويلاً: موضوع محمد بن عمرو ليس بقوي ومحمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن هو النقاش يكذب والحمل فيه على الحسن بن عثمان كذاب يضع (قلت) هذا الحديث أخرجه بطوله الحرث بن أبي أسامة في مسنده فقال حدثنا داود بن المحبر حدثنا ميسرة بن عبد ربه عن أبي عائشة السعدي عن يزيد بن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس قالا خطبنا رسول الله ﷺ قبل وفاته وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق الله فوعظنا فيها موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقت منها الأحشاء أمر بلالاً فنادى الصلاة جامعة قبل أن يتكلم فاجتمع إليه الناس فارتقى المنبر وقال أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم ثلاث مرات فدنا الناس ونظر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم فدنا الناس واضطر بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً ثم قال أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم فدنا بعضهم إلى بعض والتفتوا فلم يروا أحداً فقام رجل فقال لمن توسع للملائكة قال لا إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا بين أيديكم ولا خلفكم ولكن عن أيمانكم وعن شمائلكم فقال ولم لا يكونوا بين أيدينا ولا خلفنا أهم أفضل منا قال بل أنتم أفضل من الملائكة اجلس ثم خطب فقال الحمد لله أحمدته ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له يا أيها الناس إنه كان في هذه الأمة ثلاثون كذاباً أولهم صاحب اليمامة وصاحب صنعاء أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً لا يخلط معها غيرها دخل الجنة فقام علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله بين لنا كيف نخلص بها لا نخلط معها غيرها بين هذا حتى نعرفه فقال حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها ورضى بها وأقوام يقولون أقاويل الأخبار ويعملون عمل الجابرة الفجار فمن لقي الله تعالى وليس فيه شيء من هذه الخصال يقول لا إله إلا الله فله

الجنة ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار ومن تولى خصومة قوم ظلمة أو أعانهم عليها نزل به ملك الموت يبشره بلعنه ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة الموت يبشره بلعنة ونار خالداً فيها وبئس المصير ومن خلف لسلطان جائر في حاجة فهو قرينه في النار ومن دل سلطاناً على جور قرن مع هامان في النار وكان هو ذلك السلطان من أشد أهل النار عذاباً ومن عظم صاحب الدنيا ومدحه طمعاً في دنياه سخط الله عليه وكان في درجة قارون في أسفل جهنم ومن بنى بناء رياء وسمعة حمله يوم القيامة مع سبع أرضين يطوقه ناراً توقد في عنقه ثم يرمى به في النار فقليل كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلاً عما يكفيه وينيه مباحاة ومن ظلم أجيراً أجره أحبط عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبراً من الأرض طوقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى يدخله جهنم ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله مجذوماً مغلولاً وسلط الله عليه بكل آية حية تنهشه في النار ومن تعلم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حطام الدنيا وزينتها استوجب سخط الله وكان في درجة اليهود والنصارى الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً ومن نكح امرأة في دبرها أو رجلاً أو صبيّاً حشر يوم القيامة وهو أنتن من الجيفة تتأذى به الناس حتى يدخل نار جهنم وأحبط الله أجره ولا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً ويدخل في تابوت من نار ويشد عليه مسامير من حديد حتى تشك تلك المسامير في جوفه فلو وضع عرقاً من عروقه على أربعمائة أمة لमतوا جميعاً وهو من أشد الناس عذاباً يوم القيامة ومن زنى بامرأة مسلمة أو غير مسلمة حرة أو أمة فتح عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من نار ويخرج منها حيات وعقارب فتهب من النار فهو يعذب إلى يوم القيامة بتلك النار مع ما يلقي من تلك العقارب والحيات ويبعث يوم القيامة بنتنة فرجه ويعرف بذلك حتى يدخل النار يتأذى به أهل النار مع ما هم فيه من العذاب لأن الله حرم المحارم وليس أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش وحدد الحدود ومن اطلع إلى بيت جاره فرأى عورة رجل أو شعر امرأة أو شيئاً من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين الذين كانوا يبخسون عورات النساء ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه ويبيد للنظرين عورته يوم القيامة ومن سخط رزقه وبث شكواه ولم يصبر لم يرفع له إلى الله حسنة ولقي الله وهو عليه ساخط ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف به من شفير جهنم ثم يتجلجل فيها إلى يوم القيامة ومن نكح امرأة حلالاً بمال حلال يريد بذلك الفخر والرياء لم يزد الله إلا ذلاً وهواناً وأقامه الله بقدر ما استمتع بها على شفير جهنم ثم يهوي فيها سبعين خريفاً ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله تعالى له يوم القيامة عبدي زوجتك على عهدي فلم توف بعهدي فيتولى الله طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا تفي به فيؤمر به إلى النار ومن رجع عن شهادة أو كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق

ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً مائلاً شقه حتى يدخل النار ومن آذى جاره من غير حق حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه النار ألا وإنه يسأل الرجل عن جاره كما يسأل عن حق أهل بيته فمن ضيع حق جاره فليس مني ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره فاستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله تعالى يوم القيامة وهو يضحك إليه ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة يتقي بها النار وإن اختار الآخرة على الدنيا لقي الله وهو عنه راضٍ ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها الله مخافة منه أمنه الله من الفزع الأكبر وحرمه على النار وأدخله الجنة ومن كسب مالاً حراماً لم تقبل له صدقة ولا عتق ولا حج ولا عمرة وكتب الله له بقدر ذلك أوزاراً وما بقي عند موته كان زاده إلى النار ومن أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينه ناراً ثم أمر به إلى النار فإن غض بصره عنها أدخل الله قلبه محبته ورحمته وأمر به إلى الجنة وإن فاكهها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام والمرأة إذا طاوعت الرجل حراماً فالتزمها أو قبلها أو باشرها أو فاكهها أو واقعا فعليها من الوزر مثل ما على الرجل فإن غلب الرجل على نفسها كان عليه وزره ووزرها ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الناس للمسلمين ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه ومن وكله إلى نفسه هلك آخر ما عليها ولا يقبل له عذر وأيما امرأة آذت زوجها لم تقبل صلاتها ولا حسنة من عملها حتى تعفيه وترضيه ولو صامت الدهر وقامت وأعتقت الرقاب وحملت على الجياد في سبيل الله لكانت أول من ترد إلى النار إذا لم ترضه وتعفه وعلى الرجل مثل ذلك من الوزر والعذاب إذا كان لها مؤذياً ثم يسلط عليه النار ويبعث حين يبعث مغلولاً حتى يرد النار ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات وأصبح في سخط الله حتى يتوب ويرجع فإن مات على ذلك مات على غير الإسلام ثم قال ألا إنه من غشنا فليس منا حتى قال ذلك ثلاثاً ومن يعلق سوطاً بين سلطان جائر جعل الله حية طولها سبعون ألف ذراع فتسلط عليه في نار جهنم خالد مخلداً ومن اغتاب مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه فإن مات على ذلك مات كالمستحيل ما حرم الله ومن مشى بالنميمة بين اثنين سلط عليه في قبره ناراً تحرقه يوم القيامة ثم يدخل النار ومن عفا عن أخيه المسلم وكظم غيظه أعطاه أجر شهيد ومن بنى على أخيه وتناول عليه واستحقره حشره الله يوم القيامة في صورة الذر تطؤه العباد بأقدامهم ثم يدخل النار ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن رد عن أخيه المسلم غيبة يسمعها تذكر في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة فإن هو لم يرد عنه وأعجبه ما قاله كان عليه مثل وزرهم ومن رمى محصناً أو محصنة حبط عمله وجلده يوم القيامة

سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه ثم يؤمر به إلى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من سم الأسود وسم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها فإذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به أهل الجمع ثم يأمر به إلى النار ألا وشاربها وعاصرها ومعتصرها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها سواء في إثمها وعارها لا يقبل الله له صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا عمرة حتى يتوب فإن مات قبل أن يتوب منها كان حقاً على الله أن يسبقه بكل جرعة شربة في الدنيا شربة من صديد جهنم ألا وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن أكل الربا ملأ الله تعالى بطنه ناراً بقدر ما أكل وإن كسب منه مالاً لم يقبل الله منه شيئاً من عمله ولم يزل في لعنة الله وملائكته ما زال عنده منه قيراط ومن خان أماته في الدنيا ولم يؤدها إلى أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى الله وهو عليه غضبان ثم يؤمر به إلى النار فيهوي في شفيراها أبد الأبدية ومن شهد شهادة زور على مسلم أو كافر علق بلسانه يوم القيامة ثم يصير مع المنافقين في الدرك الأسفل النار ومن قال لمملوكه أو مملوكته أو لأحد من المسلمين لا لبيك ولا سعديك قال له يوم القيامة لا لبيك ولا سعديك أتعس في النار ومن أضر بامرأة حتى تفقدني منه لم يرض الله له بعقوبة دون النار لأن الله تعالى يغضب للمرأة كما يغضب لليتيم ومن سعى بأخيه إلى السلطان أحبط الله عمله كله فإن وصل إليه مكروه أو أذى جعله الله مع هامان في درجة النار ومن قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه ليس عليه لحم وردع القرآن في قفاه حتى يقذفه في النار فيهوي فيها مع من هوى ومن قرأه ولم يعمل به حشره الله يوم القيامة أعمى فيقول رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً فيقول كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ثم يؤمر به إلى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم أنها خيانة كان كمن خانها في عارها وإثمها ومن قاود بين امرأة ورجل حراماً حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وصارت مصيراً ومن غش أخاه المسلم نزع الله منه رزقه وأفسد عليه معيشته ووكله إلى نفسه، ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقها في عارها وإثمها ومن ضار مسلماً فليس منا ولسنا منه في الدنيا والآخرة ومن سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أتاها ومن سمع بخبر فأفشاها فهو كمن عمله ومن وصف امرأة لرجل فذكر جمالها وحسنها حتى افتتن بها فأصاب منها فاحشة خرج من الدنيا مغضوباً عليه ومن غضب الله عليه غضبت عليه السموات والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل وزر الذي أصابها قلنا فإن تابا وأصلحنا قال قبل منهما ولا يقبل توبة الذي وصفها ومن أطعم طعاماً رياء وسمعة أطعمه الله من صديد جهنم وكان ذلك الطعام ناراً في بطنه حتى يقضي بين الناس ومن فجر بامرأة ذات بعل انفجر من بطنها وإد من صديد مسيرته خمسمائة عام يتأذى به أهل النار من نتن ريحه وكان من أشد الناس عذاباً يوم القيامة واشتد غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو من غير ذي محرم منها وإذا

فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته فإذا وطئت فراشه غيره كان حقاً على الله أن يحرقها بالنار من يوم تموت في قبرها وأيما امرأة اختلعت من زوجها لم تنزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس أجمعين وإذا نزل بها ملك قال لها أبشري بالنار فإذا كان يوم القيامة قيل لها ادخلي النار مع الداخلين ألا وإن الله ورسوله بريتان من المختلعات بغير حق ألا وإن الله ورسوله بريتان ممن أضرب امرأة حتى تختلع منه ومن أم قرأ بإذنهم وهم له راضون فاقصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجرهم وإن لم يقصد بهم في ذلك ردت عليه صلته ولم تجاوز تراقيه وكان بمنزلة أمير جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقيم فيهم بأمر الله فقال علي بن أبي طالب يا رسول الله بأبي أنت وأمي وما منزلة الأمير الجائر المتعدي الذي لم يصلح إلى رعيته ولم يقيم فيهم بأمر الله قال هو رابع أربعة وهو أشد الناس عذاباً يوم القيامة إبليس وفرعون وقاتل النفس والأمير الجائر رابعهم ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض ولم يقرضه وهو عنده حرم الله عليه الجنة يوم يجزي المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسب الأجر من الله أعطاه الله عز وجل من الثواب مثل ما أعطى أيوب على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم ليلة مثل رمل عالج فإن مات قبل أن تعبه وترضيه حشرت يوم القيامة منكوسة مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ومن كان له امرأة فلم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله وشقت عليه وحملته ما لا يقدر عليه لم تقبل لها حسنة فإن ماتت على ذلك حشرت مع المغضوب عليهم ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم ربه فما ظنكم ومن تولى عرافة قوم حبس على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة ويحشر ويده مغلولة إلى عنقه فإن كان أقام أمر الله فيهم أطلق وإن كان ظالماً هوى في جهنم سبعين خريفاً ومن تحلم ما لم يحلم كان كمن شهد بالزور ويكلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين يعذب حتى يعقدهما ولن يعقدهما ومن كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار ومن استنبت حديثاً باطلاً فهو كمن حدث به قيل وكيف يستنبت قال هو الرجل يلقي الرجل فيقول أكان ديت وديت فيفتحه فلا يكونن أحدكم مفتاح الشر والباطل ومن مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطى أجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما أعطى من الصلح بين اثنين من الأجر ووجهت عليه اللعنة حتى يدخل جهنم فيضاعف عليه العذاب ومن مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته كان له ثواب المجاهد في سبيل الله ومن مشى في غيبته وكشف عورته كانت أول قدم يخطوها كأنما وضعها في جهنم ثم تكشف عورته يوم القيامة على رؤوس الخلائق ومن مشى إلى ذي قرابة أو ذي رحم يتسلى به أو يسلم عليه أعطاه الله أجر مائة شهيد وإن وصله مع ذلك كان له بكل خطوة أربعون ألف حسنة وحط عنه بها أربعون ألف ألف سيئة ويرفع له بها أربعون ألف ألف درجة وكأنما عبد الله مائة ألف سنة ومن مشى



في فساد بين القربات والقطيعة بينهم غضب الله عليه في الدنيا ولعنه وكان عليه كوزر من قطع الرحم ومن عمل في تزويج رجل حلالاً حتى يجمع بينهما زوجه الله ألف امرأة من الحور العين كل امرأة في قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها أو كلمة تكلم بها في ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه لعنة الله في الدنيا والآخرة وحرم الله عليه النظر إلى وجهه ومن عاد ضرير إلى المسجد أو إلى منزله أو إلى حاجة من حوائجه كتب الله بكل قدم رفعها أو وضعها عتق رقبة وصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن مشى لضرير في حاجة حتى يقضيها أعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين ألف حاجة من حوائج الدنيا ويخوص في الرحمة حتى يرجع ومن قام على مريض يوماً وليلة بعثه الله مع خليله إبراهيم حتى يجوز على الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار فإن كان المريض قرابته أو بعض أهليه فقال رسول الله ﷺ: ومن أعظم أجراً ممن سعى في حاجة أهله ومن ضيع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وصيره مع الهالكين حتى المخروج وأين له بالمخروج ومن مشى لضعيف في حاجة أو منفعة أعطاه الله كتابه بيمينه ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبه فليستأنف العمل وله عند الله بكل درهم ألف فنطار في الجنة ومن فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ونظر إليه نظرة رحمة ينال بها الجنة ومن مشى في صلح بين امرأة وزوجها كان له أجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل حقاً وكان له بكل خطوة وكلمة عبادة سنة صيامها وقيامها ومن أقرض أخاه المسلم فله بكل درهم وزن جبل أحد وحراء وثبير وطور سيناء حسنات فإن رفق به في طلبه بعد حله جرى له بكل يوم صدقة وجاز على الصراط كالبرق اللامع لا حساب عليه ولا عذاب ومن مطل طالبه وهو يقدر على قضائه فعليه خطيئة عشار فقام إليه عوف بن مالك الأشجعي فقال وما خطيئة العشار فقال رسول الله ﷺ: خطيئة العشار أن عليه في كل يوم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ومن اصطنع إلى أخيه المسلم معروفاً ثم من به عليه أحبط الله عليه أجره وخيب سعيه ثم قال ألا وإن الله حرم على المنان والبخيل والمختال والقتات والجواط والجعظري والعتل والزنيم ومدمن الخمر الجنة ومن تصدق بصدقة أعطاه بوزن كل درة منها مثل جبل أحد من نعيم الجنة ومن مشى بها إلى المسكين كان له مثل ذلك ولو تداولها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى المسكين كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً وما عند الله خير وأبقى للذين اتقوا وأحسنوا ومن بنى مسجداً أعطاه الله بكل شبر أو قال بكل ذراع أربعين ألف ألف مدينة من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ في كل مدينة ألف ألف قصر في كل قصر سبعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت

أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين وفي كل بيت أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام ويعطي الله وليه من القوة ما يأتي على تلك الأزواج وذلك الطعام والشراب في يوم واحد ومن تولى أذان مسجد من مساجد الله يريد بذلك وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبي وأربعين ألف ألف صديق وأربعين ألف ألف شهيد ويدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمة كل أمة أربعون ألف ألف رجل وله في كل جنة من الجنان أربعون ألف ألف مدينة في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف دار في كل دار أربعون ألف ألف بيت في كل بيت أربعون ألف ألف سرير على كل سرير زوجة من الحور العين سعة كل بيت منها سعة الدنيا أربعون ألف ألف مرة بين يدي كل زوجة أربعون ألف ألف وصيف وأربعون ألف ألف وصيفة في كل بيت أربعون ألف ألف مائدة على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة على كل قصعة أربعون ألف ألف لون لو نزل به الثقلان لأوسعهم بأدنى بيت من بيوته بما شاؤوا من الطعام والشراب واللباس والطيب والثمار وألوان التحف والطرائف والحلى والحلل كل بيت منها يكتنف بما فيه من هذه الأشياء عن البيت الآخر قال فإذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله اكتنفته سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون له وهو في ظل رحمة الله حتى يفرغ وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثم يصعدون إلى الله ومن مشى إلى مسجد من المساجد فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات وتمحى عنه بها عشر سيئات ويرفع له بها عشر درجات ومن حافظ على الجماعة حيث كان ومع من كان مر على الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة مع السابقين ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم وليلة حافظ عليها ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فأدرك أول تكبيرة من غير أن يؤذي مؤمناً أعطاه الله مثل ثواب المؤذن في الدنيا والآخرة ومن بنى على ظهر طريق يهوي إليه عابرو السبيل بعثه الله يوم القيامة على نجية من در ووجهه يضيء لأهل الجمع حتى يقول أهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله حتى يزاحم إبراهيم في قبته ويدخل الجنة بشفاعته أربعون ألف رجل ومن شفع لأخيه المسلم في حاجة له نظر الله إليه وحق على الله أن لا يعذب عبداً بعد نظره إليه فإذا شفع له من غير طلب كان له مع ذلك أجر سبعين شهيداً ومن صام رمضان وكف عن اللغو والغيبة والكذب والخوض في الباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن محارم الله وعن أذى المسلمين كان له من القربة عند الله أن تمس ركبته ركة إبراهيم خليله ومن احتقر بئراً حتى ييسط ماؤه فيبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضع منها وصلى وله بعدد شعر من شرب منها حسنات إنس أو جن أو بهيمة أو سبع أو طائر أو غير ذلك وله بكل شعرة من ذلك عتق

رقبة ويرد في شفاعته يوم القيامة حوض القدس عدد نجوم السماء قيل يا رسول الله وما حوض القدس قال حوضي حوضي حوضي حوضي ومن حفر قبراً لمسلم حرمه الله على النار وبوأه بيتاً في الجنة لو وضع في قبره ما بين صنعاء والحبشة لوسعها ومن غسل ميتاً وأدى الأمانة فيه كان له بكل شعرة منه عتق ورفع له بها مائة درجة قيل يا رسول الله كيف يؤدي الأمانة قال بستر عورته ويكتم شينه وإن هو لم يستر عورته ولم يكتم شينه أبدى الله عورته على رؤوس الخلائق ومن صلى على ميت صلى عليه جبريل ومعه ألف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه فإذا قام حتى يدفن وحتى عليه من التراب انقلب وله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر والقيراط مثل أحد ومن ذرفت عيناه من خشية كان بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصف ومن عاد مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزله سبعون ألف حسنة ونحو سبعين ألف سيئة ورفع له سبعون ألف درجة ويوكل به سبعون ألف ملك يعزونه ويستغفرون له إلى يوم القيامة ومن تبع جنازة فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع مائة ألف حسنة ومحو مائة ألف سيئة ورفع مائة ألف درجة فإن صلى عليها وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يرجع وإن شهد دفنها استغفروا له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجاً أو معتمراً فله بكل خطوة حتى يرجع ألف ألف حسنة ومحو ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وله عند ربه بكل درهم ينفقه ألف ألف درهم وبكل دينار ألف ألف دينار وبكل حسنة يعملها ألف ألف حسنة حتى يرجع وهو في ضمان الله فإن توفاه أدخله الجنة وإن رجعه رجعه مغفوراً له مستجاباً له فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذنوب فإنه يشفع في مائة ألف رجل يوم القيامة ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بخير كان له مثل أجره كاملاً من غير أن ينقص من أجره شيئاً ومن رابط أو جاهد في سبيل الله كان له بكل خطوة حتى يرجع سبعمائة ألف حسنة ومحو سبعمائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكان في ضمان الله فإن توفاه بأي حتف كان أدخله الجنة وإن رجعه مغفوراً له مستجاباً له ومن زار أخاه المسلم فله بكل خطوة حتى يرجع عتق مائة ألف رقبة ومحو مائة ألف ألف سيئة ويكتب له مائة ألف حسنة ويرفع له بها مائة ألف ألف درجة قال فقلنا لأبي هريرة أليس قد قال رسول الله ﷺ: من أعتق رقبة فهي فداؤه من النار قال بلى ويرفع له سائر ما في كنوز العرش عند ربه ومن تعلم القرآن ابتغاء وجه الله وتفقه في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطى الملائكة والأنبياء والرسل ومن تعلم القرآن رياء وسمعة ليماري بها السفهاء ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا بدد الله عظامه يوم القيامة وكان من أشد أهل النار عذاباً ولا يبقى فيها نوع من أنواع العذاب إلا عذب به لشدة غضب الله وسخطه عليه ومن تعلم العلم وعلمه عباد الله يريد بذلك ما

عند الله لم يكن في الجنة أفضل ثواباً منه ولا أعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ولا درجة نفيسة إلا وله النصيب وأوفر المنازل ألا وإن العلم أفضل العبادة وملاك الدين الورع وإنما العالم من عمل بعلمه وإن كان قليل العلم ولا تحقرن من المعاصي شيئاً وإن صغر في أعينكم فإنه لا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ألا وإن الله سائلكم عن أعمالكم حتى عن مس أحدكم ثوب أخيه فاعلموا عباد الله أن العبد يبعث يوم القيامة على ما مات عليه وقد خلق الله الجنة والنار فمن اختار النار على الجنة فأبعده الله ألا وإن ربي عز وجل أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا دماءهم مني وأموالهم إلا لحقها وحسابهم علي الله ألا وإن الله لم يدع شيئاً مما نهى عنه إلا وقد بينه لكم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ألا وإن الله تعالى لا يظلم ولا يجوز عليه ظلم وهو بالمرصاد ليجزي الذين أسأؤا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى فمن أحسن فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد يا أيها الناس إني قد كبرت سني ودق عظمي وانهد جسمي ونعيت إلى نفسي واقترب أجلي واشتقت إلى ربي ألا وإن هذا آخر العهد مني ومنكم فما دمت حياً فقد تروني فإن أنا مت الله خليفتي على كل مسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم نزل وابتدره رهط الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وقالوا جعلت أنفسنا فداك يا رسول الله من يقوم بهذه الشدائد وكيف العيش بعد هذا اليوم فقال لهم وأنتم فداكم أبي وأمي نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم قال من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال سنة كثير ومن تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير ومن تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه ثم قال جمعة كثير ومن تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال يوم كثير ومن تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال ومن تاب قبل أن يغرغر بالموت تاب الله عليه ثم نزل فكانت آخر خطبة - بها ﷺ قال الحافظ ابن حجر في المطالي العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه أهـ والله أعلم . (أبو الحسن) بن المهدي بالله في فوائده<sup>(١)</sup> أنبأنا القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد المشاب حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي حدثني أبو عثمان بن شاهين سعيد بن شاهين بن مرثد حدثنا أبو أحمد أبو بدين نصر بن موسى حدثنا حماد بن عمرو عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا علي وللمتكلف من الرجال ثلاث علامات يتملق

(١) التنزيه ٢/٣٣٩ وعزاه إليه من طريق حماد بن عمرو المذكور، والموضوعات ٣/١٨٣ .

من شهبه ويغتاب من غاب عنه ويشمت بالمصيبة يا علي وللمرائي ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وينشط لها إذا كان عنده ويجب أن يحمد في جميع أموره وللظالم ثلاث علامات يقصر من دونه بالغلبة ومن فوّه بالمعصية ويظاهر للظلمة يا علي وللمنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يَأثم يا علي وليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال مرمة لمعاشه أو خطرة لمعاده أو لذة في غير محرم قاله وذكر بقية الورثة إلى آخرها ومنها يا علي اغسل الموتى فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعون مغفرة لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لو سعتهم قلت ما يقول من غسل ميتاً قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل موضوع: والمتهم به حماد بن عمرو وهو كذاب وضاع (قلت) ومنها يا علي إذا أثنى عليك في وجهك فقل اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون ولا تؤاخذنا بما يقولون أخرجه ابن النجار في تاريخه من طريق أحمد بن حبيب بن عبيد النهرواني عن أحمد بن عبد الصمد الأنصاري عن حماد بن عمر النصيبي بالسند المذكور منها يا علي ادهن بالزيت واتدم به فإنه من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً ومنها يا علي إذا توضأت فقل باسم الله اللهم إني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلاة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا زكاة الوضوء وإذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح فإن الملح شفاء من سبعين داء الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ووجع الحلق ووجع البطن يا علي لا تستقبل الشمس فإن استقبلها داء واستدبارها دواء ولا تجامع امرأتك نصف الشهر ولا عند غرة الهلال أما رأيت المجانفين كثيراً يا علي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثاً تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر وأعوذ بالله من شر ما أخاف وأحذر تكفي شره إن شاء الله تعالى وإذا هر الكلب عليك فقل يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان يا علي إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد إفطارك اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلی رزقك أفطرت تكتب مثل من كان صائماً من غير أن ينقض من أجورهم شيئاً يا علي اقرأ يس فإن في قراءة يس عشر بركات ما قرأ بها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا عار إلا اكتسى ولا عزب إلا تزوج ولا خائف إلا آمن ولا مسجون إلا خرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة إلا وجدها ولا مريض إلا برىء ولا قريب عند ميت إلا خفف عنه أخرجه الحرث بن أبي أمامة حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمرويه وأخرج البيهقي أوله في الدلائل ثم قال وهو حديث طويل في الرغائب والآداب قال وهو حديث موضوع قال وقد شرطت في أول الكتاب بأن لا أخرج في هذا الكتاب حديثاً

أعلمه موضوعاً والله علم (أخبرنا)<sup>(١)</sup> محمد ابن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمى حدثني هريم بن عثمان أبو المهلب حدثنا عبد الله بن زياد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: يا علي لا ترج إلا ربك ولا تخف إلا ذنبك يا علي لا تستحي أن تتعلم ما لم تعلم ولا تستحي إذا سئلت عن شيء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا علي إن الصبر ثلاث خصال من جاء بواحدة لم تقبل ومن جاء باثنين لم يقبل منه يا علي الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي من صبر على معصية أعطاه مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض يا علي من صبر على ما أمر الله به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض، موضوع: والمتهم به عبد الله بن زياد بن سمعان كذاب وشيخه ليس بشيء (قلت): لجملة الصبر طريقان آخران عن علي قال أبو الشيخ<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن زيرك أنبأنا عمر بن علي حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا مبارك بن محمد السدوسي عن رجل يقال له علي أو أبو علي عن علي بن أبي طالب ح وقال الديلمي أنبأنا أبي أنبأنا بنجير عن جعفر بن محمد الأبهرى عن محمد بن عبد الرحمن المخلص عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن سفيان عن أبي إسحق عن الحرث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: الصبر ثلاثة فصبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى الأرضين ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرضين إلى منتهى العرش مرتين والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن النرسي أنبأنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القاري حدثنا أحمد بن عبد بن ناصح حدثنا شبابة بن سواد الفزاري حدثنا ركن بن عبد الله الدمشقي عن مكحول الشامي عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال: يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اللئيم والتفقه في الدين والجزع من الحساب وحب

(١) الموضوعات ٣/١٨٣ - ١٨٤.

(٢) الإتحاف ٩/٢٠ و ٢٥، والكتز (٦٥١٥)، والدر ١/٦٦.

(٣) الموضوعات ٣/١٨٤ - ١٨٥ من طريقه، والتنزيه ٢/٣٤١، والكتز (٣٠٢٩١)، والإتحاف ٧/٥١٩.

الآخرة ولا تفسدن أرضاً ولا تشتم مسلماً ولا تصدق كاذباً ولا تكذب صادقاً ولا تعص إماماً عادلاً يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجرة وإن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرت لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إليّ من لقيني يوم القيامة على مثل الحالة التي فارقتني عليها. موضوع. والمتهم به ركن (قلت): له طريق آخر قال البيهقي في الزهد<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سعيد بن عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن عيينة أخي سفيان حدثنا إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله ﷺ ثم مشى ميلاً ثم قال: يا معاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة ورحمة اليتيم وحفظ الجوار وكظم الغيظ ولين الكلام وبذل السلام ولزوم الإمام والفقهاء في القرآن والجزع من الحساب وقصر الأمل وحسن العمل وأنهاك أن تشتم مسلماً أو تصدق كاذباً أو تكذب صادقاً أو تعصي إماماً عادلاً وأن تفسد في الأرض يا معاذ اذكر الله عند كل شجر وحجر وأحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية. قال البيهقي: رواه أسد ابن موسى عن سلام بن سليم عن إسماعيل بن رافع عن ثعلبة الحمصي عن معاذ بن جبل انتهى وهذا أخرجه العسكري في المواعظ حدثنا أبو زيد أحمد بن الحسين حدثنا يحيى بن يعمر حدثنا أسد بن موسى بن سلام الطويل حدثنا أسد به. والله أعلم. (أبو الحسن)<sup>(٢)</sup> ابن المهدي أنبأنا أبو حفص بن شاهين حدثنا أبو بكر أحمد بن مسعود الزبير عن عمرو بن إدريس بن عكرمة حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي حدثنا عروة بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: ابن المهدي وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب حدثنا أبو عمرو بن أحمد الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن السري الصيرفي حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار حدثنا حماد بن عمرو عن الفضل بن غالب عن مسلمة بن عمر بن سليمان عن مكحول الشامي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك حسنات حتى تنبذ عنك يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك يا أبا هريرة فإن كان لك من تلك الوقعة ولد كتب لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شيء يا أبا هريرة إذا ركبت

(١) الحديث عاليه.

(٢) الموضوعات ١٨٥ - ١٨٦، والتذکر (٣١)، والتنزيه ٢/٣٤٠.

دابة فقل بسم الله والحمد لله تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوباً فقل بسم الله والحمد لله يكتب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه قال المؤلف وذكر تمام الوصية، موضوع: فيه مجاهيل وحماد بن عمرو كذاب يضع قال ابن حبان: كان يضع الحديث وضماً على الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على متعجب (قلت) لبعضه طريق قال أبو الشيخ<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي حدثنا محمد بن سنان حدثنا عقيل بن عمرو حدثنا الصباح بن سليم المجاشعي عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة إذا أكلت طعاماً فقل بسم الله والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات حتى يرفع مائدتك يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله لا تستريح كاتبان يكتبان لك الحسنات حتى تخرج منها. والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٢)</sup> حدثنا إسحق إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا كثير أبو هاشم الأيلي قال سمعت أنس بن مالك يقول إن أم سليم قالت يا رسول الله ما من الأضرار رجل إلا وقد أتحتك بشيء غيري وليس لي إلا ولدي هذا وأحب أن تقبله مني يخدمك فقبلني رسول الله ﷺ وأقعدني بين يديه ومسح يده على رأسي وبرك علي وقال لي يا بني احفظ سري تكن مؤمناً يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلي فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلي يا بني إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أهل قبلتك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك وقد ازدددت في حسناتك يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك يا بني إن أطعنتي فلا يكن شيء أحب إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقبك تحت يديك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود: لا يصح. قال ابن حبان: أبو هاشم الأيلي كان يضع الحديث على أنس. أخبرنا<sup>(٣)</sup> عبد الله بن عمر المقرئ أنبأنا أبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري أنبأنا أبو الحسين بن بشران أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري حدثنا بشر ابن إبراهيم أبو عمر حدثنا عباد بن كثير عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال: قدم النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين فأتته أمي فقالت يا رسول الله أنه ليس من أهل المدينة أحد إلا وقد أتحتك بتحفة غيري وإني لم أجد ما أتحتك به إلا ابني هذا يخدمك قال فخدمت النبي ﷺ عشر سنين فما سبني سبة قط ولا ضربني ضربة ولا انتهرني نهره قط

(١) الكنز (٢٦٩٣١)، والمسائيد ٢/٦٩٥.

(٢) المجروحين ٢/٢٢٣ - ٢٢٤، والموضوعات ٣/١٨٧، والتنزيه ٢/٣٤٢، والمتناهية ١/٣٥٢.

(٣) الموضوعات ٣/١٨٧ - ١٨٨.



وقال لي: يا بني اكنم سري فلقد كانت أمي تسألني عن سر رسول الله ﷺ: فما أخبرها به وما أنا بمخبر سر رسول الله ﷺ: أحداً حتى أموت فقال يا بني إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسنتك يا بني إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكن بركة عليك وعليهم يا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر كما ينقر الديك ولا تبسط ذراعيك كما يبسط الكلب ولا تقعي كما يقعي الكلب فإذا ركعت فاحن ظهرك وافرج بين أصابعك وجاف عضدك عن جنبك يا بني إن استطعت أن لا يأتيك الموت إلا وأنت على وضوء فمن أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة يا بني إن حفظت وصيتي لم يكن شيء أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن ضعيت وصيتي لم يكن شيء أبغض إليك من الموت ولن تعجزه موضوع. عبد الرحمن بن حرملة ضعفه البخاري وعباد بن كثير متروك وبشر بن إبراهيم يضع (قلت) لم يصنع المؤلف شيئاً. قال الترمذي<sup>(١)</sup> حدثنا أبو حاتم الأنصاري البصري مسلم بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم بركة عليك وعلى أهل بيتك. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وبهذا<sup>(٢)</sup> الإسناد في كتاب العلم عن أنس قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة وفي الحديث قصة طويلة قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة وعلي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله. وقد روى عباد المنقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب انتهى، وقال أحمد بن منيع في مسنده حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العلاء أبو محمد حدثنا أنس به. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو نصر بن قتادة حدثنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم اللاحي سمعت أنساً يقول قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتبت له شهادة. قال الحكيم الترمذي<sup>(٤)</sup> في نواذر الأصول حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري حدثنا محمد بن عبد الله

(١) (٢٦٩٨)، والمشكاة (٤٦٥٢).

(٢) (٢٦٧٨)، والمشكاة (١٧٥).

(٣) المتناهية ٣٥٢/١، وابن عساكر ١٤٥/٣.

(٤) سبق تخريجه.

الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس قال قال لي رسول الله ﷺ: يا بني إن استطعت أن لا تزال على الوضوء فإن من أتاه الموت وهو على وضوء أعطي الشهادة. وقال أبو يعلى<sup>(١)</sup> حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الصدائي حدثنا عباد المقرري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأخذت أُمِّي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنه لم يبقَ رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحتك بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحتك به إلا ابني هذا فخذهُ فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما ضربني ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي وكان أول ما أوصاني أن قال يا بني اكنم سري تك مؤمناً فكانت أُمِّي وأزواج النبي يسألني عن سر رسول الله ﷺ فلا أخبرهم به وما أنا بمخبر بسر رسول الله ﷺ أحداً أبداً. وقال: يا بني عليك بإسباغ الوضوء يحبك حافظك ويزداد في عمرك. ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من محل مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة قلت: كيف المبالغة يا رسول الله قال تبل أصول الشعر وتنقي البشرة ويا بني إن استطعت أن لا تزال أبداً على وضوء فإنه من يأتيه الموت وهو على وضوء بعطي الشهادة ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي. ويا أنس إذا ركعت فأمكن كفيك من ركبتك وفرج بين أصابعك وارفع مرفقك عن جنبك ويا بني إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقيم صلته بين ركوعه وسجوده ويا بني إذا سجدت فأمكن جبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب أو قال الثعلب وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان لا بد ففي النافلة لا في الفريضة ويا بني إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه فإنك ترجع مغفوراً لك ويا بني إذا دخلت منزلك فسلم على أهلك وعلى نفسك ويا بني إن استطعت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فإنه آمن عليك في الحساب ويا بني إن اتبعت وصيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت. وقال الخطيب في أماليه<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزار حدثنا يزيد بن إسماعيل الخلال حدثنا سعيد بن عتاب حدثنا أحمد بن بكر الباسي حدثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن يونس عن عبيد عن الحسن عن أنس قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين فأقبلت أُمِّي بي إليه فقالت له بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله إنك قدمت المدينة ولم

(١) سبق تخريجه .

(٢) سبق تخريجه .

يبقَ بها أحد من الأنصار امرأة ولا رجل إلا وقد أتحنفك تحفة وإني لم أجد شيئاً أتحنفك به فهذا ولدي فاستخدمه ما بدا لك قال أنس فخدمته عشر سنين فما سبني سبة قط ولا عبس في وجهي قط ولا زبرني قط وكان وصيته إياي أن قال يا بني احفظ سري تلك مؤمناً فما كشفت سره لأحد قط ثم قال لي يا بني عليك بإسباغ الوضوء تحبك حفظتك ويزداد في عمرك يا بني وبالغ في الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ولا ذنب عليك قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما المبالغة في الغسل قال تبلغ الماء أصول الشعر وتنقي البشرة ولا تزال تصلي فإن الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي وإياك والالتفات في الصلاة فإن فيها الهلكة فإن كنت لا بد ملتفتاً في التطوع لا في الفريضة يا بني إذا كنت عند الركوع فضع كفك على ركبتيك وافرج بين أصابعك وجاف عضديك عن مرفقيك وإذا كنت في السجود فلا تفرش ذراعيك افتراش السبع ولا تنقر نقر الديك ولا تقع إقعاء الكلب وإذا كنت في القعدة فضع ظهر قدميك على الأرض وضع إلتيك على بطن قدمك اليسرى وانصب قدمك اليمنى بحذاء القبلة فإن فعلت ذلك أحيتت سنتي ومن أحيا سنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة، يا بني وإذا خرجت من منزلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلمت عليه ترجع إلى منزلك وقد زيد في حسناتك. يا بني فإذا أنت دخلت منزلك فسلم على أهلك تكثر بركة بيتك ويكون خيراً عليك وعلى أهلك يا بني ولا يكن في صدرك غش لأحد من المسلمين يهون عليك عند الموت. يا بني إذا أنت حفظت وصيتي لم يكن أحب إليك من الموت. وقال العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن محمد التمار بصري حدثنا محمد بن سعيد الأثرم حدثنا سعيد بن زور قال: دخلنا على أنس بن مالك في الزاوية فقلنا له يا أبا حمزة حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ قال قال لي رسول الله ﷺ: يا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك. يا أنس صلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين. يا أنس سلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك. وقال ابن سعد<sup>(٢)</sup> الكنجرودي أنبأنا عبد الله بن محمد الرازي أبو سعيد أنبأنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سعيد بن زور أبو الحسن قال كنت عند أنس فسمعتة يقول: خدمت النبي ﷺ ثمان حجج فقال: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على من لقيت من أمتي يكثر حسناتك وإذا دخلت على أهلك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصلِّ الضحى فإنها صلاة الأوابين ووقر الكبير وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة. أخرجه البيهقي قال العقيلي قال يحيى بن معين سعيد بن زور بصري ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان<sup>(٣)</sup>: أشار ابن عدي على أنه أرجح من كثير بن

(١) ١١٩/١.

(٢) الإتحاف ٦/٢٧٤، وابن عدي ١/٣٦٧ و ٤٠٩.

(٣) ١٠٥١/١، ١٤٠٥.

عبد الله . وقال الشيرازي في الألقاب<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنباري المقرئ حدثنا أبو بكر عون بن الهزرج البصري حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس صل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن رفيقي: عوبد متروك . وقال العقيلي<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي حدثنا يحيى بن يوسف الذي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ويا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ويا أنس لا تبيتن إلا وأنت طاهر فإنك إن مت شهيداً وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين قبلك وصل بالليل والنهار تحبك الحفظة ووقر الكبير ورحم الصغير تلقني غداً، أخرجه البيهقي والخطيب في المتفق والمفترق . قال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور وهو منكر الحديث وقال ابن عدي للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به . وقال العقيلي<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا يونس ابن محمد التودب حدثنا بكر الأعتق عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وصل من الليل والنهار ما استطعت تحبك الحفظة وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين وإن استطعت أن لا تنام إلا على طهارة فإنك إن مت شهيداً وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك ووقر الكبير ورحم الصغير ترافقتني في الجنة . وقال أبو سعيد القشيري في الأربعين<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم الخزاعي أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي حدثنا أبو نصر اليسع بن سهل حدثنا سفيان بن عيينة عن حميد الطويل عن أنس قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال شيء فعلته لم فعلته ولا شيء تركته لم تركته وكنت واقفاً أصب على يديه الماء فرفع رأسه وقال يا بني ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن قلت بلى قال من لقيت من أمتي فسلم عليهم يطل عمرك وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار أخرجه البيهقي في شعب الإيمان . قال الذهبي في الميزان: اليسع بن سهل الزيني لم أر لهم فيه كلاماً وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين . وقال البيهقي<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أحمد بن كامل

(١) العقيلي ١٠٦/٢، وابن عساكر ١٤٥/٣، والميزان (١٣٠٠).

(٢) سبق تخريجه .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) العقيلي ٢٢٤/٣، والدر ٦/٥ .

(٥) سبق تخريجه .

القاضي حدثنا أبو قلابة حدثنا أبي حدثنا علي بن جعفر الطائفي عن عمرو بن دينار عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهلِكَ يكثر خير بيتك وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك ومن لقيت من أمتي فسلم عليهم تكثر حسناتك ولا تبتين إلا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر وصلِّ بالليل والنهار وصلِّ الضحى فإنها صلاة الأوابين ووقر الكبير وارحم الصغير. وقال البيهقي<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأنا أبو الحسن محمد بن إسحق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا بشر بن أبي حازم حدثنا أبو عمران الجوني عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يا أنس إذا خرجت من منزلك فسلم على من لقيت من أهل بيتك يكثر خير بيتك وصلِّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين من قبلك والله أعلم.

### كتاب الفتن

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا سعيد بن سابق حدثنا مسلمة بن علي عن أبي مهدي سعيد بن سنان عن جعفر بن كريب عن كثير بن مرة عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ: قال من أشرط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور ويبنى المسدود ويصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة. لا يصح أبو مهدي كذاب قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يتابع عليه ومسلمة متروك (عبد الرزاق)<sup>(٣)</sup> ابن أبي شريح حدثنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن يزيد القاضي حدثنا القاسم بن عباد حدثنا محمد بن معاوية حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح إن بايعتهم ضاروك وإن ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك سلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. موضوع. وهو معروف محمد بن معاوية وهو كذاب (قلت) أخرجه الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري. وأخرجه الحافظ أبو

(١) ابن عساکر ١٤٦/٣.

(٢) ١٠٧/٢، والموضوعات ١٨٦/٣.

(٣) الموضوعات ١٩٠/٣.

(٤) ٩٩/١١.

موسى المدائني في كتاب دولة الأسرار وقال هذا حديث يعرف بمحمد بن معاوية رواه جماعة قال ويروى من غير هذا الوجه. أنبأنا<sup>(١)</sup> جعفر بن عبد الواحد الثقفي عن أبي منصور الخطيب حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن مندويه حدثنا عبد الرحمن بن الحسن الضراب حدثنا هرون بن إسحق حدثنا زيد بن ولد زيد الياامي حدثني محمد الأنصاري من أهل الحديث منذ ثلاثين سنة حدثنا أبو قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان أكثرهم وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري سفاكون للدماء لا يراعون عن قبيح فعلوه فإن بايعتهم ضاروك وإن حدثتهم كذبوك وإن اتبعتهم خانوك وإن تواربت منهم اغتابوك صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم فاجر لا يأمرهم بمعروف ولا ينهون عن منكر الاعتزاز بهم ذل والاختلاط بهم فقر الحليم فيهم غار والغاوي فيهم حليم السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة والأمير بينهم بالمعروف متهم والفاسق فيهم مشرف والمؤمن بينهم مستضعف فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم أقواماً إن تكلموا قتلوا وإن سكتوا استأجروهم يستأثرون عليهم بفيتهم ويجوزون عليهم في حكمهم. قال الحافظ أبو هذا حديث غريب أيضاً من هذا الوجه ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انتهى والله أعلم.

(العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن سعيد بن داود حدثنا علي بن الحسين الموصلي حدثنا عنيسة بن أبي صغير الهمداني عن الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال هممة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قالوا يا رسول الله من هم قال الذين يكونون في ذلك الزمان. موضوع، عبد الواحد شبه لا شيء قال العقيلي ليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا من وجه يثبت. وقد روى<sup>(٣)</sup> مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: تكون هدة في رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان الحديث. ومسلمة متروك وروى<sup>(٤)</sup> إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً قال: تكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها وإسماعيل وليث وشهر ضعفاء (قلت) طريق مسلمة أخرجه الحاكم في

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٥٣/٣.

(٣) الموضوعات ١٩١/٣.

(٤) الموضوعات ١٩١/٣.

المستدرک<sup>(١)</sup> وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به الحجة وقال الذهبي بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى. وقال الطبراني في الأوسط<sup>(٢)</sup> حدثنا إسماعيل بن قاسم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدثنا نوح بن قيس حدثنا البخري عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة غير القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج. وقال أبو الشيخ في الفتن أنبأنا أحمد بن روح الشعراني حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المنصوري حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن ثابت عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: تكون ضجة في رمضان وتكون معمة في شوال وتمير القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة وخروج أهل المغرب في المحرم يقولها ثلاثاً وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: إذا كانت صيحة في رمضان فإنه تكون معمة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيئات هيئات تقبل الناس فيه هرجاً هرجاً قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هذه في النصف من رمضان جمعة تكون هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة الجمعة في سنة كثيرة الزلازل في البرد فإذا وافق شهر رمضان في تلك السنة ليلة جمعة فإن صليتم الفجر من يوم الجمعة في النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم واغلقوا أبوابكم وشدوا كواكم وذرثوا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخرؤا لله سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك يهلك.

وقال نعيم<sup>(٣)</sup> أيضاً في كتاب الفتن حدثنا ابن لهيعة أخبرنا عبد الوهاب عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: في السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة في ذي الحجة الثرايل وفي المحرم وما المحرم قال عبد الوهاب بلغني أن رسول الله ﷺ قال في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وشوال البلاء وفي ذي القعدة الفقاء وفي ذي الحجة ينهب الحاج والمحرم وما المحرم وخرج نعيم بن حماد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تكون هدة في رمضان ثم تظهر عصابة في شهر شوال ثم تكون معمة في ذي القعدة ثم سلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تنازع القبائل في شهر ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ناقة مصيبة خير من دسكرة تغل مائة ألف. وقال نعيم<sup>(٤)</sup> حدثنا الوليد عن عقبه عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ:

(١) ٥١٧/٥.

(٢) المعجم ٣١٠/٧، وعزاه إليه من طريق شهر المذكور، وفيه ضعف، والبخري لم يعرفه.

(٣) الكنز (٣١٥٥).

(٤) الموضوعات ٣/١٩١، والكنز (٣١١٩٣)، والسنة ٤٤/٢، والأسرار (٤٧٢).

يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي منادي من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان واسمعوا له وأطيعوا. وقال نعيم: حدثنا أبو يوسف عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ قال يكون صوت في رمضان ويكون ملحمة عظيمة بمنى يكثر فيها القتل ويسفك فيها الدماء حتى تسيل دماءهم على جمرة العقبة. وقال نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن كعب قال هلال بني عباس عند نجم يظهر في الجو وهدة وداهية يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الجمرة ما بين الخمس إلى العشرين والهدة فيما بين النصف إلى العشرين والداهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين ونجم يرمي به يضيء كما يضيء القمر ثم يلتوي كما تلتوي الحية يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحتين والنجم يرمي بشهاب من السماء بلاء فيه شديد وقال نعيم حدثنا الحكم بن نافع قال تكون في زمن السفيناني هدة بالشام حتى يظن كل قوم أنه خراب ما بينهم. وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة الحضرمي عن مهاجر السيال قال: يكون رمضان فترمض قلوبهم وشوال يشلل منهم وفي ذي القعدة تستقعدهم وفي ذي الحجة تسفك الدماء وقال نعيم حدثنا عبد القدوس عن كثير بن مرة قال الحدثان في رمضان والمعشر في شوال والتذليل في ذي القعدة والمعمعة في ذي الحجة. والله أعلم.

(الطبري)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا الأوزاعي عن عبيدة بن أبي لبابة عن فيروز الديلمي قال قال رسول الله ﷺ: يكون صوت في رمضان. قالوا يا رسول الله في أوله أو في وسطه أو في آخره قال بل في النصف من رمضان إذا كان ليلة النصف من رمضان ليلة الجمعة يكون صوت من السماء يضعق له سبعون ألفاً ويخرس سبعون ألفاً ويعمي سبعون ألفاً ويصم سبعون ألفاً قالوا يا رسول الله فمن السالم من أمتك قال من لزم بيته وتعوذ بالسجود وجهه بالتكبير لله تعالى ثم يتبعه صوت آخر فالصوت الأول صوت جبريل والصوت الثاني صوت الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة وفي المحرم وما المحرم أوله بلاء على أمتي وآخره فرج لأمتي الراحلة في ذلك الزمان يقتنيها ينجو عليها المؤمن خير له من دكسة تغل مائة ألف: لا يصح عبد الوهاب متروك وإسماعيل ضعيف وعبد لم ير فيروزاً وفيروز لم ير رسول الله ﷺ وقد روى هذا الحديث غلام خليل عن محمد بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد العطار عن أبي المهاجر عن الأوزاعي وكلهم ضعاف في الغاية. روى ههنا<sup>(٢)</sup> عن خالد بن خدش عن حماد بن زيد عن

(١) سبق تخريجه.

(٢) الطبراني ٣١/٨، والمجمع ١٥٩/٨ وعزاه إليه من طريق شيخه أحمد بن القاسم بن مساور، ومحمد بن جعفر بن أعين، وقال: لم أعرفهما، وبقي رجاله رجال الصحيح. والفوائد (٥١)، =



أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة مرفوعاً: لا يولد بعد المائة مولود فيه حاجة قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح. قال المصنف: فإن قيل فإسناده صحيح فالجواب أن العننة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب فأسقط اسمه وذكر من رواه له عنه بلفظ عن وكيف يكون صحيحاً وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة (قلت): الحديث أخرجه ابن قانع في معجمه حدثنا أحمد بن القاسم بن المساور حدثنا خالد بن خدّاش حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة قال قال رسول الله ﷺ: لا يولد مولود بعد المائتين لله فيه حاجة. قال أيوب: فلقيت صخر بن قدامة. فسألته عنه فلم يعرفه. قال ابن قانع: هذا مما ضعف خالد به وأنكر عليه انتهى. وخالد المذكور ثقة روى له مسلم والنسائي والحديث أخرجه ابن شاهين في الصحابة من هذا الطريق بلفظ: لا يولد بعد مائة مولود لله فيه حاجة وقال: هذا حديث منكر وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين. لا أعرفه قال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو ثقة مشهور ولم ينفرد به لكن حكى الساجي عن علي بن المدني أنه كان يضعف خالد بن خدّاش في روايته عن حماد بن زيد وعن يحيى بن معين أن خالد انفرد عن حماد بأحاديث وقال ابن مندة صخر بن قدامة مختلف في صحبته. قال الحافظ لم يصرح بسماعه من النبي ﷺ ولم يصرح الحسن بسماعه منه فهذه علة أخرى لهذا الخبر انتهى والله أعلم (الأزدي)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن أبان العجلي أنبأنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن. هذا حديث باطل يكذبه الوجود وبشير منكر الحديث (قلت) الحديث صحيح أخرجه أبو يعلى والرويانى في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرک وصححه أيضاً المقدسي وأورده في المختارة. قال الحاكم<sup>(٢)</sup> أنبأنا الحسن بن الحسن حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: إن لله ريحاً يبعثها الله على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن. قال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي في تلخيصه وهذه المائة قرب الساعة. والمؤلف ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك، وقد ورد ذكر هذا الريح من حديث عبد الله بن عمر وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم في صحيحه. ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وعياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني

= والتذكرة (٢٢٣)، والموضوعات ١٩٢/٣، والتنزيه ٣٤٥/٢.

(١) الموضوعات ١٩٣/٣ من طريق، والتنزيه ٣٤٨/٢، والأسرار (٤٧٣)، والتذكرة (٢٢٢)، والفوائد (٥١٠).

(٢) ٤٥٧/٤.

والحاكم وحذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه الحاكم وكلها صحاح والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن أبي سفيان حدثنا بركة بن محمد الحلبي حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة. وقد رواه بركة عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه حبيب بن حبيب عن مالك عن الزهري وهذا حديث موضوع بركة كذاب وكذا حبيب. قال الدارقطني لا يصح عن مالك وليس بمحفوظ عن الزهري (قلت) له طريق آخر قال المخلص في فوائده: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الله بن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة. أخرجه ابن عساكر<sup>(٣)</sup> من طرق عن ابن فديك به وقال في بعضها يعني بالزينة الرجال. وفي آخر: قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال: زينتها نور الإسلام وبهجته. والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> حدثنا أبو القاسم هارون بن محمد البغدادي حدثنا محمد بن علي الصوري حدثنا يحيى بن عبد الله البابلي حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كانت سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادي قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء. قال ابن حبان: هذا بلا شك معمول والبابلي يأتي عن الثقات بأشياء معضلات وقال الدارقطني البلية في هذا الحديث من الراوي عن البابلي لا منه (قلت) المنكر صدره وللباقي طريق آخر قال الدينوري في المجالسة حدثنا إبراهيم بن حبيب حدثنا أبي عن نعيم بن مورع عن شريك عن أبي إسحق عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة غرباء قرآن في قلب رجل فاجر ومصحف في بيت لا يقرأ فيه وصالح مع الظالمين والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا عیدان حدثنا ابن مصفى حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة الأسدي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة مرفوعاً: سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات. الأسدي كذاب ويحيى بن سعيد ليس بشيء.

(١) المجمع ١/١٩٩، وعزاه إلى «البيزار»، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢) ٤٨٠/٢ و ١٩٤٥/٥، والتنزيه ٢/٣٤٨، والتذكرة (٢٢٢)، والمطالب (٤٥٤٩).

(٣) التنزيه ٢/٣٤٨.

(٤) التنزيه ٢/٣٤٥، وعزاه إليه من طريق المذكورين.

(٥) ٢/٢١٧٧، والموضوعات ٣/١٩٥، والتنزيه ٢/٣٤٦.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أحمد بن محمد الدستوائي حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد المارستاني حدثنا أحمد بن إبراهيم المارستاني حدثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر عن سيف بن محمد عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة مرفوعاً: إذا كانت ليلة خمسين ومائة فخير أولادكم البنات فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ قلنا وما ذو الحاذ قال الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ماذا يلقي أهلها من الذل الدليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديثاً في الملاحم طويلاً سيف كذاب يضع، وقد روى بإسناد مظلم كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: إذا كانت سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإن من تزوج في ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة هذا من أفحش الكذب. أخبرنا<sup>(٢)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا علي بن أحمد السيري عن أبي عبد الله عن بطة حدثنا ابن صاعد حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا عبد الله بن السمط حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي عن ابن لحذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان مرفوعاً: خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة الفواقد وسنة ثمانين وستين تقاضي دينك وسنة سبعين ومائة الهرج فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجا وما الخلاص قال الهرج الهرج حتى تقوم الساعة. لا يصح ابن حذيفة مجهول وزكريا مجروح وعبد القدوس يضع (قلت) أخرجه الديلمي<sup>(٣)</sup> من طريق آخر عن عبد القدوس فقال فيه عن ابن لحذيفة عن أبيه عن جده حذيفة وقال أيضاً حدثنا أبو زكريا الحافظ إملاء حدثنا محمد بن عمر بن أبي علي حدثنا عبد الواحد بن عبيد الله أنبأنا الطبراني حدثنا إدريس بن جعفر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: في الأربعين بعد المائتين خير أولادكم البنات وفي الخمسين خير نساءكم العقيمت وفي الستين يغبط الرجل الذي ليس له أهل وفي السبعين بعد المائتين البلاء المبين وفي الثمانين والسيوف وفي التسعين حلت لأمتي الرهبانية وفي الثلاثمائة نعم البيت القبر. والله أعلم. (عبد الله)<sup>(٤)</sup> بن محمد البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عباد بن عبد الصمد حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً: طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة أصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين أهل التقاطع والتدابير

(١) التنزيه ٣٤٦/٢، وعزاه إليه من طريق سيف بن محمد، والموضوعات ١٩٥/٣.

(٢) الموضوعات ١٩٧/٣، والإتحاف ٢٩١/٥.

(٣) فردوس الأخبار ٤٣٤٤/١٧٩/٣.

(٤) الموضوعات ١٩٦/٣، والكنز (٣٢٤٧١)، والتنزيه ٣٤٨/٢.

والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب. لا أصل له والمتهم به عباد منكر الحديث. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا عبيد بن حاتم حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن حيويه حدثنا المبارك بن سعيد الثوري عن عرفة أبي موسى مرفوعاً: أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل إلى أربعين وأهل بر وتقوى إلى الثمانين وأهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة وأهل تقاطع وتدابير إلى الستين ومائة ثم الهرج الهرج الهرب الهرب. قال العقيلي عرفة مجهول ولا يتبين سماعه من أبي موسى. وروى<sup>(٢)</sup> يحيى بن عنبسة عن ابن المنكدر عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أمتي خمس طبقات: يحيى كذاب (قلت) حديث أنس أخرجه ابن ماجه<sup>(٣)</sup> من طريقين فبريء منه عباد قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس حدثنا عبد الله بن معقل عن يزيد الرقاشي عن أنس عن رسول الله ﷺ: أمتي على خمس طبقات فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى العشرين ومائة سنة أهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم إلى الستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا. وقال<sup>(٤)</sup> حدثنا نصر بن علي حدثنا حازم أبو محمد العنبري حدثنا المسور بن الحسن عن أبي معن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: أمتي على خمس طبقات كل طبقة أربعون عاماً فأما طبقتي وطبقة أصحابي فأهل علم وإيمان وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه. وله شواهد. قال الحسن بن سفيان في مسنده<sup>(٥)</sup> حدثنا علي بن حجر حدثنا إبراهيم بن مطر النهري عن أبي المليح عن الأشيب بن دارم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: أمتي خمس طبقات كل طبقة أربعون سنة الطبقة الأولى أنا ومن معي أهل علم ويقين إلى الأربعين والطبقة الثانية أهل نعم وتقوى إلى الثمانين والطبقة الثالثة أهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومائة والطبقة الرابعة أهل تقاطع ومظالم وتدابير إلى الستين ومائة والطبقة الخامسة أهل هرج ومرج إلى المائتين حفظ أمر نفسه ذكر ابن عبد البر الحديث في ترجمة دارم وقال في إسناده نظر. وقال الذهبي في ذيل المغني إبراهيم بن المطهر لا يدري من ذا. قال ابن عساكر<sup>(٦)</sup> أنبأنا أبو الحسن القرظي أنبأنا أبو محمد فضيل أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو علي بن منير أنبأنا أبو بكر بن جريم حدثنا هشام بن عمار بن نصير عن حدثه قال: قال رسول الله ﷺ: أمتي على

(١) ٤٢٧/٣، والموضوعات ١٩٦/٣.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) (٤٠٥٨)، والكنز (٣٢٤٤٥ و ٣٢٤٤٦).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) الكنز (٣٢٤٤٧)، والموضوعات ١٩٧/٣.

(٦) سبق تخريجه.

خمس طبقات وأنا ومن معي إلى أربعين سنة أهل نبوة وهدى والطبقة الثانية إلى ثمانين سنة أهل بر وتقوى والطبقة الثالثة إلى عشرين ومائة أهل تواصل وتراحم والطبقة الرابعة إلى الستين ومائة أهل تقاطع وتدابر والطبقة الخامسة إلى مائتي سنة أهل هرج فالهرب أهل هرج فالهرب. قال وحدثنا هشام حدثنا أبو الوزير بن النعمان بن المنذر الغساني عن أبيه عن مكحول بمثل هذا الحديث سواء وقد أورد الحافظ ابن حجر في عشارياته حديث أنس وقال: هذا حديث ضعيف وعباد ويزيد الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف منها أن علي بن حجر رواه عن إبراهيم بن مطر الفهري وليس بعمدة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي القرشي وهو تالف عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس نحوه قال وإنما أوردته لأن له متابعا ولكونه من إحدى السنن والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(١)</sup> ابن ناصر أنبأنا علي بن أحمد بن بيان أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو جعفر بن محمد الواسطي حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عون بن عمارة حدثنا عبد الله بن المثنى عن أبيه عن جده عن أنس عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ: الآيات بعد المائتين. موضوع: عون وابن المثنى ضعيفان غير أن المتهم به الكديمي (قلت) هو بريء منه فقد أخرجه ابن ماجه<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عون به وأخرجه الحاكم<sup>(٣)</sup> من طريق عون وقال: صحيح. وتعبه الذهبي فقال: عون ضعفوه والله أعلم. (الحاكم)<sup>(٤)</sup> أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد القرشي حدثنا أبي حدثنا غيلان بن المغيرة حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا أبو يحيى الخراساني سليمان بن عيسى حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً: إذا أتت على أمتي ثلاثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم الغربة والترهب على رؤوس الجبال. موضوع. سليمان يضع (قلت) له طريق آخر قال الغسولي في جزئه حدثنا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن أحمد العدوي حدثنا زهير بن عباد حدثنا الحجاج بن رشيد بن رشيد بن سعد عن جرير بن حازم الأزدي أن الحسن بن أبي الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت لهم الغربة والعزلة والترهب في رؤوس الجبال والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا كهمس بن معمر حدثنا أبو يحيى الواقار حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن عن عون عن ابن سيرين

(١) الموضوعات ١٩٨/٣.

(٢) (٤٠٥٧).

(٣) ٤٢٨/٤.

(٤) التنزيه ٣٤٦/٢، وعزاه إليه من طريق سليمان بن عيسى المذكور. والكتز (٣٠٩٧٠)، والميزان

(٣٤٩٦)، والموضوعات ١٩٨/٣.

(٥) المشكاة (٥٤٤١)، والتذكرة (٢٢٣).

عن أبي هريرة مرفوعاً: يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر، موضوع. مؤمل ضعيف وزكريا الوقار كذاب (قلت) هما بريتان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف حدثنا أبو أسامة عن عون عن محمد بن سيرين قال يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر. وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد وفي كتاب الفتن من طريق ضمرة عن محمد بن سيرين وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدي والله أعلم.

### كتاب المرض والطب

(الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن محمد الحمال حدثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري حدثنا الجارود بن يزيد حدثنا سفين عن أشعث بن عبد الملك عن أبي سيرين عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: ثلاثة من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له وإن توفيته فإلى رحمتي: لا يصح تفرد به الجارود وهو متروك (قلت) ولم يتهم الجارود بوضع وللحديث شواهد. قال أبو الشيخ<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسين بن هرون حدثنا محمد بن بكار حدثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من كنوز البر كتمان المصائب والأمراض والصدقة ومن بث لم يصير. أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup> والقضاعي في مسند الشهاب كلاهما عن أبي الشيخ. وقال أبو زكريا البخاري في فوائده<sup>(٤)</sup> حدثنا الخليل بن عبد القهار الصيدلاوي حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ثلاث من كنوز الجنة كتمان المصيبة والصدقة والأمراض قال تمام في فوائده<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا ثابت بن عمرو حدثنا مقاتل بن حيان عن قيس بن سكن عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: ثلاث من كنوز الجنة البر وكتمان الأوجاع والبلوى والمعيبات ومن بث لم يصبر. وقال

(١) الإتحاف ١٧٣/٤.

(٢) الضعيفة (٦٩٣)، وتاريخ أصفهان ٤٢/٢.

(٣) ١١٧/٧.

(٤) أمالي الشجري ٢٨١/٢.

(٥) الإتحاف ١١٢/٤ و ٢١/٩ و ٢٨ و ٢٩٥ و ٥٣٦، والضعيفة (٦٩١).

الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا هشام بن خالد حدثنا بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: من أصيب بمصيبة في ماله أو جسده وكتمها ولم يشكها إلى الناس كان حقاً على الله تعالى أن يغفر له. وقال الخطيب<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو بكر البرياني حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأزدي بن بنت كعب حدثنا علي بن الحسن الأنصاري من ولد أبي أيوب حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال: أربعة من كثر الجنة إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصله الرحم وقول لا حول ولا قوة إلا بالله. قال البرقاني: قال أبو الحسن لم نكتب هذا الحديث إلا عن هذا الشيخ. قال الخطيب: وكان ثقة صالحاً ديناً والله أعلم. (أبو الشيخ)<sup>(٣)</sup> حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أبو الجماهر محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الجون حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: أبتلي عبدي بالبلاء فإن لم يشكني إلى عواده أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً أطيب من دمه فإن أطلقته من أسري أمرته فاستأنف العمل. لا يصح عبد الله بن سعيد متروك (قلت): بل هو صحيح وله طرق أخرى قال الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> حدثني بكر بن محمد الصيرفي حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله حدثنا علي بن المدني حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أسري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه البيهقي في الشعب<sup>(٥)</sup> عن الحاكم وصححه أيضاً وقال زعم بعض الحفاظ أن مسلماً أخرجه في صحيحه عن القواريري عن الحنفي ثم اعترض عليه بأنه إنما يروي عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله ضعيف قال البيهقي وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده فيه ولا ذكره أبو مسعود في أطرافه. وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة: تعقبه أبو الفضل بن عمار الشهيد فيما استدركه على كتاب مسلم من الأحاديث المعللة وذكر أن معاذ بن معاذير يرويه عن عاصم عن عبد الله بن سعيد عن أبيه وهو أشبه بأحاديث عبد الله بن سعيد انتهى. فكان في صحيح مسلم في غير الرواية

(١) ١٨٤/١١، والكنز (٦٦٩٦).

(٢) ١٨٦/٣، والكنز (٤٣٤٢٠).

(٣) الموضوعات ١٩٩/٣، والتنزيه ٣٥٥/٢، والبيهقي ٣٧٥/٣، والتذكرة (١٩٠).

(٤) ٣٤٨/١.

(٥) التنزيه ٣٥٤/٢.

المشهورة فإنه روايات متعددة وقد أخرجه البيهقي في السنن<sup>(١)</sup> عن الحاكم ثم قال ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد عن أبي هريرة موقوفاً (أخبرنا)<sup>(٢)</sup> أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا بحر هو ابن نصر حدثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد أن سعيد المقبري حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول: قال الله أبتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وأبدلته دماً خيراً من دمه ولحماً خيراً من لحمه ثم قلت له استأنف العمل. قال القاضي<sup>(٣)</sup> أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك أنبأنا عمر بن محمد بن سفين حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا علي بن محمد الزيادة أبي عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقولانظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا دخلوا عليه حمد الله رفعوا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم فيقول لعبدي إن أنا توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وأن أكفر عنه سيئاته. وله شواهد أخر قال مالك في الموطأ<sup>(٤)</sup> عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: إذا مرض العبد بعث الله عز وجل ملكين فيقولانظروا ما يقول لعواده فإن هو إذا جاؤوا حمد الله رفعوا ذلك إلى الله وهو أعلم يقول لعبدي على أن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وإن أكفر عنه سيئاته. قال ابن عبد البر في التمهيد<sup>(٥)</sup> هكذا رواه جماعة الرواة عن مالك مرسلاً وقد أسنده عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أخبرنا أحمد بن سعيد بن بشر حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم حدثنا ابن وضاح حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبد الله بن الوليد عن عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: إذا أصاب الله عبداً بالبلاء بعث الله إليه ملكين فقالانظروا ما يقول لعواده فإن قال لهم خيراً فأنا أبدله بلحم خيراً من لحمه وبدم خيراً من دمه وإن أنا توفيته فله الجنة وإن أنا أطلقته من وثاقه فليستأنف العمل قال ابن عبد البر<sup>(٦)</sup>: عباد بن كثير الثقفي كان فاضلاً عابداً وليس بالقوي. والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٧)</sup>

(١) ٣٧٥/٣.

(٢) الموضوعات ٣/١٩٩.

(٣) الإتحاف ٦/٩٢٩٦، والكنز (٦٧٠٤)، والصحيحة ٣/١٤٦.

(٤) (٩٤٠).

(٥) ٤٧/٥.

(٦) المصدر عاليه.

(٧) ١٢٢/١٢، والتنزيه ٢/٣٥٢.



في المتفق والمفترق أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالي حدثنا أحمد بن عبد الله البزار البغدادي حدثنا إسماعيل بن الفضل الرازي حدثنا عيسى بن جعفر عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة. لا يصح قال الدارقطني الذرع كذاب إلا أن هذا ليس من عمل الذرع (ابن حبان)<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسين بن إسحاق الخلال حدثنا جعفر بن محمد البردعي حدثنا الحسين بن سنان عن إسحاق بن بشر عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: مرض يوم يكفر ثلاثين سنة وإن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسله عنه سلاً فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. هذا من عمل أبي حذيفة إسحاق بن بشر المخلص. حدثنا<sup>(٢)</sup> البغوي حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس مرفوعاً: مثل المريض إذا برء وصح من مرضه كمثل البردة تقع في الماء بصفائها ولونها. قال ابن حبان: هذا حديث باطل إنما هو قول الزهري ولم يرفعه عنه إلا المرقدي ولا يحتاج به بحال. قال المؤلف<sup>(٣)</sup>: ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفرادي عن ابن وهب عن الزهري وسفيان يسرق الحديث (قلت) الحديث أخرجه من الطريق الأول البيهقي في شعب الإيمان وقال يعرف بالموقري وهو ضعيف. قال وله طريق آخر ثم أخرجه من طريق ابن عدي<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسين بن محمد بن مورود حدثنا عبد الوهاب حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إنما مثل المريض إذا برء وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها وحسنها ولونها. والله علم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكمي حدثنا محمد بن يونس حدثنا مكِّي بن قميير العجلي حدثنا جعفر بن سليمان عن سعد بن طريق عن الأصبع بن نباتة قال دخلنا مع علي بن أبي طالب على الحسن بن علي نعوذه فقال له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله؟ قال: أصبحت بحمد الله بارئاً. قال: كذلك أنت إن شاء الله. ثم قال: اسندوني فأسنده علي إلى صدره فقال سمعت جدي ﷺ وقال لي يوماً: عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس وأداء الفرائض تكن من أعبد الناس. يا بني إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان يصب لهم الأجر صباً

(١) ١٣٦/١.

(٢) الموضوعات ٢٠١/٣.

(٣) الموضوعات ٢٠١/٣.

(٤) الترمذي (٢٠٨٦).

(٥) الموضوعات ٢٠٢/٣ من طريقه.

وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾<sup>(١)</sup> لا يصح الأصبح متروك وكذا سعد (قلت) أخرجه الطبراني وابن مردويه في التفسير وله طريق آخر قال ابن مردويه حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا آدم حدثنا بكر بن خنيس حدثنا ضرار بن عمر عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله إذا أحب عبداً وأراد أن يصابه صب عليه البلاء صباً وثجه عليه ثجاً إلى أن قال: وتنصب الموازين يوم القيامة فيؤتى بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصيام فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصدقة فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الحج فيوفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصب عليهم الأجر صاً بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أنهم كانوا في الدنيا تقرض أجسادهم بالمقاريض بما يذهب به أهل البلاء من الفضل وذلك قوله: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾، وله طريق ثالث أحسن من الطريقتين قال الطبراني في الكبير<sup>(٢)</sup> حدثنا السري بن وهب الجنديسابوري حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر ديوان فيصب عليهم الأجر صباً حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم. وروى ابن النجار في تاريخه<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي أنبأنا نصر حميد بن منصور بن أحمد الدوعي أنبأنا السيد أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن الحسن بن محمد العلوي النيسابوري أنبأنا ناصر بن الحسن العمري أنبأنا أبو رافع الحسن بن محمد الجوهرى حدثنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن ياسين حدثنا يحيى بن بدر حدثنا داود بن سليمان أبو سليمان البصري حدثنا عمرو بن جرير الجلي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة جيء بأهل البلاء فلا ينشر لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان ولا يوضع لهم صراط ويصب عليهم الأجر صباً. وقال الديلمي<sup>(٤)</sup> أنبأنا نصر بن محمد بن علي الخياط أنبأنا أبي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن درزية حدثنا محمد بن عبد الله بن بكار بأنطاكية حدثنا ابن خرداد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا محمد بن بكار بأنطاكية حدثنا يعقوب بن الجهم الأزدي عن عمرو بن جرير عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: إذا

(١) آية (١٠) سورة الزمر.

(٢) ١٨٢/١٢، والحلية ٩١/٣، والكشاف (١١٧٦).

(٣) الإتحاف ١٤٤/٩، والكنز (٦٨١٤).

(٤) الإتحاف ٢٧/٩.

وجهت لعبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً. والله أعلم. (الطبراني)<sup>(١)</sup> أنبأنا إبراهيم بن محمد الفقيه حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغرا حدثنا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء. لا يصح عبد الرحمن بن مغرا ليس بشيء (قلت) أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup> والبيهقي في سننه<sup>(٣)</sup> من طريقه وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة وقد أخرجه الخليلي في الإرشاد وقال غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو زهير وهو ثقة انتهى. وقد تقدمت شواهد. وروى الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود موقوفاً: يود أهل البلاء حين يعاينون الثواب لو أن جلودهم كانت تقرض بالمقاريض. والله أعلم. روى<sup>(٤)</sup> عيسى بن ميمون الخواص عن البدي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وزاد فعلي قدر ذلك. يصح عيسى متروك (قلت) أخرجه ابن النجار في تاريخه أنبأنا الأغر بن علي بن أظفر أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي حدثنا أيوب طالب عبد الله بن عبد الكريم بن نعيم بن مزاحم التميمي حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنبأنا محمد بن جعفر حدثنا مسلم بن سهل حدثنا أحمد بن سهل بن علي الباهلي حدثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي بلفظ كتب الله له عبادة سنة إلى آخره وعيسى لم ينفرد به فأخرجه أبو الشيخ في الثواب عن الحسين بن علي بن الهذيل الواسطي عن أحمد بن سهل بن قررة عن الحكم بن ظهير عن السدي به قال وسئل ابن عباس: كيف يقبلها؟ قال: يعرف أن الله هو الذي أمرضه وهو الذي لا يتكل على طبيب ولا دواء قيل فماذا حقها قال لا يشكو إلى عواده. والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل حدثنا وهب بن حفص أبو الوليد حدثنا جعفر بن عون حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: من أذهب الله تعالى بصره في الدنيا كان حقاً على الله واجباً أن لا ترى عيناه نار جهنم. قال الدارقطني: تفرد به وهب وهو كذاب يضع.

(١) في: الصغير ١/٨٨.

(٢) (٢٤٠٢).

(٣) ٣/٣٧٥.

(٤) الكنز (٦٧٣٤)، والتنزيه ٢/٣٥٦.

(٥) التنزيه ٢/٣٥٢، وعزاه إليه من طريق حفص بن وهب.

(الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين الوراق حدثني محمد بن سعد بن عبد الرحمن أبو علي الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيسون حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود حدثنا داود بن الزبير بن الزبير عن مطر الوراق عن هرون بن عنبرة عن عبد الله بن السائب زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما تقص من الجسد فعلى قدر ذلك. قال ابن عدي: هذا منكر المتن والإسناد وهرون لا يحتج به وداود ليس بشيء. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا علي بن أحمد حدثنا أحمد بن علي بن ثابت الأبطح حدثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري عن أبيه قال حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا تكرهوا أربعة فإنها الأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع الفالج ولا تكرهوا الدمامل فإنه يقطع عروق البرص. قال ابن حبان يحيى روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب (قلت) قال ابن عدي في يحيى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال في إسناده ضعف والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> أبو القاسم الحريري أنبأنا أبو طالب العشاري حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن الحصين حدثنا عمر بن جعفر الختلي حدثنا محمد بن يونس حدثنا بشر بن حجر حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن عائشة مرفوعاً: ما من أحد إلا في رأسه عرق من الجذام ينعر فإذا هاج سلط الله عليه الزكام. لا يصح محمد بن يونس هو الكديمي يضع الحديث وأخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٤)</sup> لكن تعقبه الذهبي فقال كأنه موضوع. فالكديمي متهم. والله أعلم. (أبو سعيد)<sup>(٥)</sup> محمد بن علي النقاش أنبأنا أبو حامد محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الله الصفار حدثنا يحيى بن محمد بن حسن حدثنا محمد بن سعيد بن سحنون التنوخي حدثنا محمد بن بشر البصري حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: ما من آدمي إلا وفيه عرق من الجذام فإذا تحرك ذلك العرق سلط الله عليه الزكام يسكنه. قال النقاش موضوع: بلا شك وضعه يحيى بن محمد أو محمد بن بشر (قلت) يحيى توبع أخرجه الدلمي أنبأنا أبو نصر حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى حدثنا أبو بكر بن لال حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا الحسين بن يوسف الفحام بمصر حدثنا

(١) ١٥٢/٢، والتذكرة (٢٠٧)، والضعيفة (٨٢٧).

(٢) ٢٦٩٧/٦.

(٣) الموضوعات ٢٠٥/٣.

(٤) ٤١١/٤، والضعيفة (١٩٠).

(٥) الموضوعات ٢٠٥/٣.

محمد بن سحنون التنوخي به والله أعلم (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن أحمد الرسغني حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان حدثنا نصر بن حماد الوراق عن روح بن غطيف عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث. لا يصح روح متروك وكذا نصر (قلت) له شاهد قال ابن ماجه<sup>(٢)</sup> حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلمة بن علي حدثنا ابن جريج عن حميد الطويل عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث. أخرجه البيهقي في الشعب وقال: إسناده غير قوي. وقال هناد في الزهد: حدثنا ابن أبي زائدة عن حسن بن عياش عن محمد بن عجلان قال سمعت النعمان بن أبي عياش الزرقني يقول: إنما عيادة المريض بعد ثلاث أخرجه البيهقي في الشعب وقال الحاكم في تاريخه<sup>(٣)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم بن محمد بن أبي عمار الأنصاري وجدت في كتاب عمي أبي إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد التميمي حدثنا أبي حدثنا نوح بن أبي مريم حدثنا أبان عن أنس رفعه: لا يعاد المريض حتى يمرض ثلاثة أيام. قال البيهقي<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو الحسين بشران أنبأنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا أبو نعيم الفضل حدثنا الأعمش قال: كنا إذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه. والله أعلم. (ابن شاهين)<sup>(٥)</sup> حدثنا محمد بن أبي سعيد الموصلي حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن الهروي حدثنا خالد بن الهياج حدثنا أبي عن عباد بن كثير أخبرني ابن لأبي أيوب حدثني أبي عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ وحدثني به أبي عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام وإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه فإذا كان مريضاً عاده وإن كان غائباً دعا له وإن كان صحيحاً زاره ففقد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار فسأل عنه يوم الثالث فقبل يا رسول الله مريض كأنه الفرخ فقال ﷺ لأصحابه بعدما صلى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوذ فخرج رسول الله ﷺ ومعه نفر من المسلمين فيهم أبو بكر وعمر فلما دخلوا عليه قعد رسول الله ﷺ فسأله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا ويخرج من دبره فقال رسول الله ﷺ: ما شأنك قال يا رسول الله بينا أنت تصلي قرأت في صلاة المغرب القارة ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فقلت أي رب فما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل عقوبتي في الدنيا فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى، فقال

(١) ٩٩٨/٣، والتذكرة (٢١٠)، والضعيفة (١٤٦).

(٢) (١٤٣٧)، والضعيفة (١٤٥).

(٣) الإتحاف ٢٩٩/٦، والتذكرة (٢١٠)، وابن عدي ٩٩٨/٣، والضعيفة (١٤٦).

(٤) ٥٩/٣.

(٥) التنزيه ٣٥٢/٢ - ٣٥٣، وعزاه إليه من طريق عباد المذكور. والإتحاف ٢١٠/٦، والكنز (١٨٤٨٣).

رسول الله ﷺ: بئسما صنعت جبت لنفسك البلاء لو سألت الله العافية في الدنيا والآخرة قال فما أقول قال تقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم دعا له رسول الله ﷺ فبريء وقام كأنما نشط من عقال ثم خرج رسول الله ﷺ فقال عمر: يا رسول الله حثنتنا آفأً عن عيادة المريض فما لنا في ذلك من الأجر فقال رسول الله ﷺ: إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعودُه خاض في الرحمة إلى حقويه ورفع له بكل قدم درجة وكتب بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرش الرحمن وكان العائد في ظل عرشه ثم يقول لملائكته كم احتسب عند عبدي المريض يقول الملك إذا كان لم يطل احتسب عنده فواقاً قال اكتبوا له عيادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ثم يقول للملك كم احتسب فإن كان أطال الحبس يقول بساعة اكتبوا له دهرأً والدهر عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح. موضوع. والمتهم به عباد (قلت) أخرجه أبو يعلى في مسنده قال الحافظ أبو الحسن الهيثمي في مجمع الزوائد عباد كان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث لغفلته. وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية: تفرد به عباد بن كثير وهو واهٍ وأثار الوضع لائحة عليه والله أعلم. (الأزدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن زكريا بن الهيثم بن أبي حرب حدثنا الحسن بن علي بن زياد حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكوفي عن عبد الله بن قيس عن حميد الطويل قال دخلنا على أنس بن مالك نعوذ فقلنا حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: عيادة مريض أحب إلي من عيادة أربعين أو خمسين سنة قلنا زدنا. قال أخبرني أبو الدرداء عن النبي ﷺ قال: من شيع جنازة فرجع حط الله عنه أربعين كبيرة<sup>(٢)</sup> لا أصل له إبراهيم وشيخه كذابان (قلت) للأخير شاهد قال الطبراني في الأوسط<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا علي بن أبي سارة سمعت ثابتاً البناني يقول: سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة. علي بن أبي سارة ضعيف والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن إبراهيم القرشي حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الأعلى بن محمد التاجر حدثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن أبي أمامة قال قال رسول

(١) التنزيه ٢/٣٥٣، وعزاه إليه من طريق إبراهيم وعبد الله المذكورين.

(٢) التذكرة (٢١٦، ٢١٧).

(٣) المجمع ٣/٢٦، وعزاه إليه من طريق علي بن سارة المذكور. والكتز (٤٢٣٣٨)، والتذكرة (٢١٧)، والتلخيص ٢/١١١.

(٤) ٢٢/٣، والموضوعات ٣/٢٠٨، والتذكرة (٢١٠).

الله ﷺ: إن من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت كيف أمسيت. لا يصح قال العقيلي عبد الأعلى روى عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها منها هذا الحديث. قال المؤلف<sup>(١)</sup>: وقد روى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو. عبيد الله ليس بشيء وكذا شيخه (قلت) هذا الطريق أخرجه أحمد في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به وأخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به وأخرجه من الطريق الأول ابن السني في عمل اليوم والليلة وله شواهد قال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن المعلي الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا معاوية بن يحيى الأذربلسي حدثنا معاوية بن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله الزيني عن أبي رهم السمععي قال قال ﷺ: إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو. وقال البيهقي في سننه<sup>(٤)</sup>: أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو حامد بن بلال حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو المغيرة حدثنا عبد الرحمن بن يزيد حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه ورجع وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض. وأخرجه ابن السني<sup>(٥)</sup> من طريق أبي المغيرة وقال أبو يعلى حدثنا عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أعاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول: بسم الله لا بأس. رجاله موثوقون وقال المروزي في الجنازات حدثنا القواريري حدثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٦)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا مسلمة بن علي الخشني حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ثلاثة لا يعادون منهم صاحب الرمد وصاحب الدم. موضوع: والحمل فيه على مسلمة وإنما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير (قلت) مسلمة لم يتهم بكذب والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وضعفه والله أعلم. (أخبرنا)<sup>(٧)</sup> علي بن عبيد الله

(١) الموضوعات ٢٠٨/٣.

(٢) ٢٠/١.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) ٣٨١/٣.

(٥) (٥٤٥).

(٦) ٢١٢/٤، والتذكرة (٢١٠)، والتنزيه ٣٥٧/٢، والضعيفة (١٥٠).

(٧) الموضوعات ٢٠٩/٣، والتذكرة (٢٠٧)، والتنزيه ٣٥٤/٢.

أنبأنا أحمد محمد بن النقود أنبأنا علي بن عبد العزيز بن مدرك حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة حدثنا إبراهيم بن نصر حدثنا الخليل بن زكريا عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ مر بوادي المجذومين فقال: أسرعوا السير فإن كان كل مشي يعدي فهو هذا. لا يصح تفرد به الخليل وهو المتهم به. (الخطيب)<sup>(١)</sup> قرأت على محمد بن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سعيد بن المؤدب حدثنا الحرث بن عبد الله الصنعاني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً: المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلاً قليلاً. قال الخطيب: أخطأ عبد الله بن الحرث في رواية هذا مرفوعاً ولا موقوفاً وإنما هو قول عروة بن الزبير (قلت) عبد الله المذكور نسبه ابن حبان وأبو نعيم وغيرهما إلى الوضع وقد أخرجه الديلمى أنبأنا أبي عن أبي الفرج البجلي عن ابن لال عن محمد بن الفضل بن محمد الصفار البلخي عن محمد بن يوسف الأنماطي عن عبد الله بن الحرث الصنعاني عن عبد الرزاق عن عائشة مرفوعاً به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحجاج حدثنا سيف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة. لا يصح سيف ابن أخت سفيان الثوري كذاب (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> ابن الحسن علي بن أحمد بن الموحد أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي حدثنا أبو الوفا المسيب بن محمد بن علي القضاعي حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علي الجوهري المروزي حدثنا يحيى بن ساسويه المروزي حدثنا محمد بن النضر حدثنا ابن رجاء عن أبي طاهر عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: النيران ثلاثة نار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل فأما النار التي تأكل وتشرب فجهم وأما التي تأكل ولا تشرب فنار الدنيا وأما التي تشرب ولا تأكل فالحمى فإذا وجد أحدكم فليقم إلى بئر فليستق منها دلواً وليصبه عليه وليقل اللهم اشفِ عبدك وصدق رسولك يفعل ثلاث غدوات فإذا ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى: لا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سلمة بن رجاء ليس بشيء قلت لآخره شاهد.

قال الترمذي<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر المرابطي حدثنا روح بن عباد حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي حدثنا سعيد رجل من أهل الشام حدثنا ثوبان عن النبي ﷺ قال: إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء وليستنقع في نهر جارٍ

(١) الموضوعات ٢٠٩/٣ من طريقه، والأسرار (٩١٤)، والفوائد (٢٩٢).

(٢) الموضوعات ٢١٠/٣ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٢١٠/٣، والتزيه ٣٥٨/٢.

(٤) (٢٠٨٤).



ويستقبل القبلة فيقول بسم الله اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس فإن لم يبرأ فسبع فإن لم يبرأ فتسع فإنها لا تجاوز تسعاً بإذن الله تعالى. هذا حديث حسن غريب وخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا روح به. وأخرجه ابن السني<sup>(٢)</sup> وأبو نعيم كلاهما في الطب من طريق روح به. وقال سعيد بن منصور بن وهب المعافري: إن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ الحمى فقال له: اغتسل ثلاثة أيام قبل طلوع الشمس وقل: بسم الله وبالله اذهبي يا أم ملام فإن لم تذهب فاغتسل سبعمائة. وقال ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٣)</sup>: حدثنا أبو معاوية بن هشام حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: ما من رجل يحم فيغتسل ثلاثة أيام متابعات يقول عند غسله بسم الله اللهم إني اغتسلت التماس شفائك وتصديق نبيك إلا كشف عنه. والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا ابن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت ويوم الأربعاء وقال من فعل ذلك فأصابه بياض فلا يلومن إلا نفسه. لا يصح قال ابن حبان: الحسن لم يشافه ابن عمر ولا ابن عمرو ولا أبا هريرة ولا سمرة ولا جابراً وعباد بن راشد يأتي بالمنكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> أنبأنا القاسم بن يحيى بن نصر حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن أرقم وابن سمعان عن الزهري عن أبي سلمة أو عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه برص فلا يلومن إلا نفسه. وقال<sup>(٦)</sup> حدثنا عباس بن الوليد حدثنا قاسم بن يزيد الكلابي حدثنا حسان بن ساه حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه (ابن حبان)<sup>(٧)</sup> حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عبد الله بن زياد الفلسطيني عن زرعة بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه: لا يصح إسماعيل بن عياش ضعيف وسليمان بن

(١) ٢٨١/٥.

(٢) (٥٦٢).

(٣) ٤٤٧/١٠.

(٤) الموضوعات ٢١١/٣ من طريقه.

(٥) ١١٠١/٣.

(٦) ٧٨٠/٢.

(٧) سبق تخريجه.

أرقم متروك وابن سمعان كذاب وحسان يحدث بما لا يتابع عليه. وقال ابن حبان<sup>(١)</sup>:  
 عبد الله بن زياد الفلسطيني تجب مجانبته روايته قال ولا يحل ذكر مثل هذا الحديث في  
 الكتب إلا على سبيل الاعتبار لأنه موضوع وليس هذا من حديث رسول الله ﷺ وقد كره  
 أحمد بن حنبل الحجامة يوم السبت والأربعاء الحديث روي عن الزهري مرسلًا غير مرفوع  
 وقال يعجبني أن يتوفى ذلك قلت أخرجه مسلم الكجفي في سننه<sup>(٢)</sup> حدثنا حجاج بن منهال  
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن عون مولى أم حكيم عن الزهري أن رسول الله ﷺ قال: من  
 احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. قال وحدثنا حجاج  
 حدثنا حماد عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال  
 البزار في مسنده حدثنا محمد بن عمر حدثنا الحجاج حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان بن  
 أرقم به وقال لا نعلمه إلا من هذا الوجه وسليمان لين الحديث. ورواه غيره عن الزهري  
 مرسلًا انتهى وهذه متبعة قوية لإسماعيل بن عياش وقد أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣)</sup>  
 حدثنا أبو بكر بن إسحق حدثنا أبو مسلم حدثنا حجاج بن منهال به وأخرجه البيهقي في سننه  
 من طريق أبي مسلم وقال سليمان بن أرقم ضعيف، قال: وروى عن ابن سمعان  
 وسليمان بن يزيد عن الزهري كذلك موصولاً وهو أيضاً ضعيف. وروى عن الحسن بن  
 الصلت عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً وهو ضعيف والمحمفوظ عن الزهري عن  
 النبي ﷺ منقطعاً انتهى. وقال أبو نعيم في الطب، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا  
 محمد بن أبي شيبة<sup>(٤)</sup> حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا داود بن الزبير عن سليمان الرقاشي  
 عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من احتجم يوم  
 السبت أو الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. ورواه الديلمي في مسند الفردوس<sup>(٥)</sup>  
 أنبأنا عبدوس عن الطوسي عن الأصم عن بكر بن سهل الدمياطي عن محمد بن السري  
 العسقلاني عن شعيب بن إسحق بن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب عن أبي  
 هريرة. فهذه متابعات لسليمان بن أرقم قال الديلمي: قد روى هذا الحديث ابن عباس وابن  
 عمر وابن عمرو وعبد الله بن جراد وأنس وجابر وعمران ومعقل ثم قال: سمعت أبي يقول  
 سمعت أبا عمر ومحمد بن جعفر بن مطر النيسابوري قال قلت يوماً إن هذا الحديث ليس  
 بصحيح فافتصدت يوم الأربعاء فأصابني البرص فرأيت رسول الله ﷺ في النوم فشكوت إليه

(١) المجروحين ٣٣/٢.

(٢) التنزيه ٣٥٨/٢.

(٣) ٤٠٩/٤.

(٤) ٤٤٠/٧.

(٥) فردوس الأخبار ٤/٢٦١/٦٣١٨.

حالي فقال إياك والاستهانة بحدِيثي فقلت تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافاني الله وذهب ذلك عني. وأخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي علي مهرا ن بن هرو الحافظ الهازي قال سمعت أبا معين الحسين بن الحسن الطبري يقول: أردت الحجامة يوم السبت فقلت للغلام: ادع لي الحجام فلما ولي الغلام ذكرت خبر النبي ﷺ: من احتجم يوم السبت ويوم الأربعاء فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه. قال: فدعوت الغلام ثم تفكرت فقلت هذا حديث في إسناده بعض الضعف فقلت للغلام ادع الحجام لي فدعاه فاحتجمت فأصابني البرص فرأيت رسول الله ﷺ في النوم فشكوت إليه حالي فقال إياك والاستهانة بحدِيثي ونذرت لله نذراً لئن أذهب الله ما بي من البرص لم أتهاون في خبر النبي ﷺ صحيحاً كان أو سقيماً فأذهب الله عني ذلك البرص. ومن طريق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه<sup>(١)</sup> حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن معاذ بن جحادة عن نافع عن ابن عمر قال وحدثنا أحمد بن المصفي حدثنا علان بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن عصمة عن سعيد بن ميمون عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ فمن كان محتجماً فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واجتجموا يوم الاثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء. أخرجه الحاكم<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن سليمان الزاهد حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا حدثنا زياد بن يحيى الحساني حدثنا عراق بن محمد عن محمد بن جحادة به. وقال رواه ثقة إلا عراق بن محمد بن حفص السدوسي. حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي حدثنا أبو علي عثمان بن جعفر حدثنا محمد بن جحادة به وقال رواه ثقات إلا عثمان بن جعفر فإني لا أعرفه. وقال الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو الحسن أحمد بن العباس البغوي حدثنا عمر بن شبة حدثنا عبد الله بن هشام بن أبي عبد الله الدستواتي حدثنا أبي قال سمعت أيوب السختياني يحدث عن نافع عن ابن عمر به وفي آخره ولا تحتجموا يوم الأربعاء فإنه ما نزل من السماء برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء والله أعلم. (روى) يحيى بن العلاء الرازي<sup>(٣)</sup> عن زيد بن أسلم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي مرفوعاً: في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات، موضوع:

(١) (٣٤٨٧)، والصحيحة (٧٦٦).

(٢) ٢٠٩/٤.

(٣) الموضوعات ٢١٣/٣.

يحيى متروك (قلت) أخرجه أبو يعلى في مسنده وله شاهد. قال البيهقي في سننه<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي الحسين بن داود العلوي أنبأنا نصر بن محمد بن حمدويه بن سهل المروزي حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا عطف بن خالد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه. قال البيهقي: عطف ضعيف والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا إبراهيم بن حماد حدثنا أحمد بن علي حدثنا عمر بن موسى قال قال رسول الله ﷺ: لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت عليّ يوم الثلاثاء. عمر بن موسى هو الوجيهي يضع. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة حدثني عمي كبشة أن أبا بكرة كان ينهي عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله ﷺ أنه يوم الدم ويقول فيه: ساعة لا يرقأ فيها الدم. بكار ليس بشيء قال العقيلي: ولا يتابع على هذا الحديث (قلت) أخرجه أبو داود في سننه عن موسى بن إسماعيل وسكت عليه فهو عنده صالح. وأخرجه البيهقي في سننه من طريق أبي داود وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب المفرد. وقال ابن معين: صالح. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه وللحديث شاهد. قال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق التستري حدثنا العباس بن الفضل حدثنا الوليد بن سلمة الأزدي عن مسلمة بن علي الخشني عن عمير بن هاني عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخوه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله ﷺ عن الحجامة يوم الثلاثاء والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٥)</sup> حدثنا السجستاني حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا نافع أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس قال: دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يحتجم قال نعم: من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشر مضت من الشهر فلا يجاوزها حتى يحتجم. لا يصح أبو هرمز كذاب. (ابن عدي)<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن أحمد حدثنا زهير بن عباد حدثنا سلام الطويل عن زيد العمي عن معاوية بن قره عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة دواء السنة. سلام متروك وكذا شيخه (قلت) أخرجه ابن سعد في طبقاته والطبراني والبيهقي في سننه والله أعلم. (ابن

(١) ٣٤١/٩.

(٢) ١٦٧١/٥، والموضوعات ٢١٣/٣، والتذكرة (٢٠٨).

(٣) ١٥٠/١.

(٤) المجمع ٩٣/٥، وعزاه إليه من طريق مسلمة بن علي الخشني، وهو ضعيف.

(٥) ٥٨/٣ - ٥٩.

(٦) ١١٤٨/٣، والموضوعات ٢١٤/٣، والتذكرة (٢٠٨)، والتنزيه ٣٥٩/٢.

حبان<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن إسحق الأصبهاني حدثنا محمد بن حرب النسائي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس أن النبي ﷺ قال: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضمين من الشهر كان دواء السنة. محمد بن الفضل كذاب (قلت) له متابع. قال البيهقي في سننه<sup>(٢)</sup> أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني حدثنا أبو معمر حدثنا هشيم عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس يرفعه قال: من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة من اشهر أخرج الله منه داء سنة. قال: ورواه أبو جري نصر بن طريف بإسنادين له عن أبي هريرة مرفوعاً. والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا إدريس بن عبد الكريم المقري حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا سعيد بن زكريا المدائني حدثنا الزبير بن سعيد عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر لم يصبه عظم من البلاء. الزبير ليس بثقة قال العقيلي ولهذا الحديث أصل (قلت) أخرجه من هذا الطريق ابن ماجه<sup>(٤)</sup> في سننه والبيهقي في شعبه وله شاهد. قال أبو الشيخ في الثواب<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك حدثنا أبو أمية الحراني حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً: من شرب العسل ثلاثة أيام في كل شهر على الريق عوفي من الداء الأكبر الفالج والجذام والبرص. والله أعلم.

### كتاب الموت والقبور

(عبد الرزاق)<sup>(٦)</sup> حدثنا جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتان القبر وغدى عليه ريح يرزقه من الجنة. لا يصح ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك قال أحمد بن حنبل إنما هو من مات مرابطاً. وقال الدارقطني<sup>(٧)</sup> حدثنا ابن مخلد حدثنا أحمد بن علي الآبار حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي قال سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول

(١) الموضوعات ٣/٢١٥ من طريقه.

(٢) ٣٤٠/٩.

(٣) ٤٠/٣، والموضوعات ٣/٢١٥، وابن عدي ٥/١٩٥٦، والضعيفة (٧٦٢).

(٤) (٣٤٥٠).

(٥) الضعيفة (٧٦٣).

(٦) المشكاة (٢٥٩٥)، والتذكرة (٢١٦)، والتنزيه ٢/٣٦٣.

(٧) الدر ٢/١١٥، والطبراني ٨/١١٤.

حديث ابن جريج بهذا الحديث: من مات مرابطاً فروى عني من مات مريضاً وما هكذا حديثه قلت أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق به . وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(٢)</sup> من طريق الحرث بن أبي أسامة في مسنده حدثنا الحسن بن أبي قتيبة عن عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ حدثنا الحسين بن محمد بن أبي حاتم عبيد حدثنا محمد بن عبد العزيز الباروزي حدثنا حفص بن أبي عمر البصري عن عبد العزيز بن أبي رواد عن طلق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من مات غريباً أو مريضاً مات شهيداً. قال أبو نعيم: غريب من حديث الباروزي عن حفص والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن محمد التمار حدثنا يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصري حدثنا أبي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: ولد لسليمان ابن فقال الشيطان أني أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض قال يصل إليه الموت قالوا فصعد به بين السماء والأرض قال نعم فصعد به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة وطلبتها في البحر فلم أصبها وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها فبينما أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها وجاء جسد حتى وقع على كرسيه وذلك قوله تعالى: ﴿ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب﴾<sup>(٤)</sup>. موضوع: يحيى يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم ولا ينسب إلى نبي الله سليمان ذلك. (أبو نعيم)<sup>(٥)</sup> حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أبو بكر المفيد أنبأنا عاصم الأحول عن أنس عن مالك قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم. (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا عبد الواحد بن محمد البجلي حدثنا جعفر بن محمد الواسطي حدثنا بشر بن موسى حدثنا مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم. (العقيلي)<sup>(٧)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا نصر بن جميل حدثنا حفص بن عبد الرحمن قال أتينا عاصماً الأحول نعزيه حين قتل ابنه وقلنا إنا نرجو له الشهادة قال أو ما هو أوسع من ذلك سمعت أنس بن مالك يقول

(١) (٢٧٦٧).

(٢) (٢٠٣/٨، والتذكرة (٢١٦)، والفوائد (٢٦٨).

(٣) (٤٢٤/٤، والتنزيه ٣٦٢/٢).

(٤) آية (٣٤) سورة (ص).

(٥) الحلية ١٢١/٣، وتاريخ أصفهان ٢٣١/٢.

(٦) ٣٤٧/١.

(٧) ٢٩٩/٤.

رسول الله ﷺ: الموت كفارة للمؤمن. لا يصح أبو بكر المفيد ضعيف جداً والسقطي مجهول ومفرج قال الأزدي واهي الحديث. قال الخطيب: هو في عداد المجهولين قال والحديث عن يزيد شاذ مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن أنس وليس بثابت عنه. قال ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول وإسماعيل كذاب ورواه أصرم بن غياث عن عاصم وأصرم لا تقوم به حجة وداود بن المحبر كذاب (قلت) أنكر على المصنف توهينه لهذا الحديث فقد صححه الإمام أبو بكر بن العربي وجمع الحافظ أبو بكر العراقي في طرقه في جزء قال: إنه يبلغ رتبة الحسن انتهى ورواية نصر بن علي أخرجها الإسماعيلي في معجمه حدثنا محمد بن صالح بن شعيب حدثنا نصر بن علي الجهضمي عن يزيد بن هرون عن عاصم الأحول قال دخلنا على أنس بن مالك نعزيه على ابن له فقلنا يا أبا حمزة إنا لنترجو له النعيم قال وأكثر من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: الموت كفارة لكل مؤمن. قال الحافظ ابن حجر في اللسان: رواه إثبات إلا شيخ الإسماعيلي فما علمت خاله وقد رواه البيهقي في الشعب عن شيخ له عن أبي بكر الإسماعيلي به وقال العقيلي<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا داود بن المحبر حدثنا خضر بن جميل حدثنا حفص بن عبد الرحمن عن عاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ قال الموت كفارة لكل ذنب قال العقيلي خضر وحفص مجهولان قال وروي بغير هذا الإسناد من وجه لين أيضاً. وقال أبو سعد الماليني في مسند شيوخ الصوفية أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازي حدثنا سحنون الناهكي الزاهد حدثنا حماد بن قيراط عن أبي غياث عن عاصم الأحول عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الموت كفارة لكل مسلم وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون فإنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون. وقال ابن سعد في طبقاته أنا حفص بن غياث حدثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس في أي موت مات يحيى بن سيرين قلت في الطاعون قال أما الطاعون شهادة لكل مسلم ثم رأيت في لسان الميزان ما نصه قد سبق ابن الجوزي إلى ذلك ابن طاهر فبالغ في إنكاره والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس بلفظ: الطاعون كفارة لكل مسلم. أخرج البخاري<sup>(٢)</sup> انتهى والله علم. (الحاكم)<sup>(٣)</sup> حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه حدثنا ابن محمويه بن مسلم حدثنا أبي حدثنا النضر بن محمد حدثنا سفيان الثوري عن إبراهيم بن

(١) الإتحاف ١٠/٢٢٧.

(٢) في: الجهاد: ب (٣٠) والطب: ب (٣٠)، ومسلم في: الإمارة: حديث (١٦٦).

(٣) الإتحاف ١٠/٢٥٧، والكنز (٤٥٣٣٢)، والتنزيه ٢/٣٦٤.

مهاجر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوههم عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش ألف سنة لم يسأل عن ذنب واحد. موضوع. ابن محموديه وأبوه مجهولان وقد ضعف النجاري إبراهيم بن مهاجر (قلت) الحديث في المستدرک وأخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال إبراهيم فيه لين وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر السكري حدثنا جدي حدثنا أبو نصر محمد بن منصور بن حبان الهاشمي حدثنا أبو بكر محمد بن قاسم البلخي حدثنا أبو عمرو الأيلي عن كثير عن أنس قال: لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. لا يصح كثير متروك ومحمد بن قاسم كان يضع الحديث وإنما يروى عن الحسن (قلت) له شاهد قال الحارث في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي داود عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف. وقال ابن المبارك في الزهد أنبأنا حديث ابن السائب الأسدي حدثنا الحسن: أن رسول الله ﷺ ذكر الموت وغمه وكربه وعاره فقال: ثلثمائة ضربه بالسيف. والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٣)</sup> حدثنا جعفر بن سهل بن الحسن حدثنا جعفر بن نصر العنبري عن حمد بن زيد عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لما أتى إبراهيم ربه عز وجل قال له إبراهيم: كيف وجدت الموت قال وجدت حس نزع السل من الصوف. قال: هذا وقد يسرنا عليك الموت. قال ابن حبان هذا متن، موضوع: وجعفر بن نصر يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٤)</sup> أخبرني محمد علي الأيادي أنبأنا علي بن عمر الحضرمي أنبأنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قره عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ومن حضر فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته في حياته. لا يصح يعقوب لا يساوي شيئاً (قلت) ما ليعقوب ولهذا الحديث. فقد أخرجه الطبراني<sup>(٥)</sup> عن عبدان بن محمد المروزي عن إسحق بن راهويه وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به وأخرجه ابن

(١) ٢٥٢/٣، والموضوعات ٢٢٠/٣، والتذكرة (٢١٤)، والتنزيه ٣٦٥/٢.

(٢) الإتحاف ٢٧١/١٠، والمطالب (٦٩١)، والكثر (٤٢١٩٠).

(٣) ٢١٤/١.

(٤) ٢٤٧/٨، والموضوعات ٢٢١/٣، والتذكرة (٢١٠).

(٥) ٣٣/١٩.



ماجه في سننه حدثنا يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي حدثنا بقية عن أبي حليس عن خليل بن أبي خلود عن معاوية عن أبيه به . وله شاهد قال الطبراني<sup>(١)</sup> حدثنا الحسين بن جعفر القتات الكوفي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عون بن سلام حدثنا عمرو بن شمر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رفعه قال: إن الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيراً فيوفي الله زكاته وقال عبد الرزاق في المصنف عن إسماعيل عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال إنما الوصية تمام لما ترك من الصدقة وقال عن إسماعيل عن داود أيضاً عن القاسم ابن فلان أو فلان ابن القاسم قال قال ابن جري القشيري إن الوصية تمام لما ترك من الزكاة والله أعلم . (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار النيسابوري حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: خرجنا مع النبي ﷺ على إبل أكلت نوى فبينما نحن نسير في مسيرنا إذ نحن براكب مقبل فقال النبي ﷺ: أخال الرجل يريدكم فوقف ووقفنا فإذا أعرابي على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل فقال: أقبلت من أهلي ومالي أريد محمداً. فقلنا: هذا رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أعرض علي الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال: أقررت قال وتؤمن بالجنة والنار والبعث والحساب فقال أقررت فجعل لا يعرف شيئاً من شرائع الإسلام إلا قال أقررت فبينما نحن كذلك إذ وقعت يد بعيه في سكة فإذا البعير لجنبه وإذا الرجل لرأسه فقال رسول الله ﷺ: أدركوا صاحبكم فابتدرناه فسبق إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فإذا الرجل قد مات فقال رسول الله ﷺ: اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله ﷺ معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي ﷺ فلما فرغنا قال النبي ﷺ: هذا الذي تعب قليلاً ونعم طويلاً هذا الذي من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله قال إني أحسب أن صاحبكم مات جائعاً إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان في فيه ثمار الجنة . لا يصح والحمل فيه على محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير المدني كان يضع الحديث (قلت) كلا فقد أخرجه أحمد في مسنده عن إسحق بن يوسف عن أبي حيان عن زاذان وعن أسود بن عامر عن عبد الحميد بن جعفر عن ثابت عن زاذان عن جرير بن عبد الله بطوله . وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بطوله وأخرجه ابن أبي حاتم من مرسل بكر بن سوادة وأخرجه عبد بن حميد في تفسير من مرسل إبراهيم التيمي كلاهما

(١) المجمع ٢١٢/٤، وعزاه إليه، وقال: رجاله رجال الصحيح.

(٢) ٣٤٠/٢، والموضوعات ٢٢١/٣.

باختصار وقد سقط الجميع في التفسير المأثور. وقال الطبراني حدثنا علان بن عبد الصمد حدثنا عمر حدثنا محمد بن عمر الهياجي حدثنا عبيد الله بن موسى. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي حدثنا سهل بن عمار حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال: هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فإياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انثرت شفته من أكل السلجم فسأله من أين أقبلت فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمداً لأبابعه قال فأنا محمد أنا رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله قال أقررت قال وتقيم الصلاة قال أقررت قال وتؤدي الزكاة قال أقررت قال وتصوم رمضان قال أقررت قال وتحج البيت قال أقررت ثم انصرف وصرفنا معه فوق يد بكره في أخافيق الجرذان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال احملوه إلى الماء فغسلناه وحنطناه ثم قال احفروا له لحداً ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال ألا أحدثكم حديث هذا الرجل هذا امرؤ عمل قليلاً وأجر كثيراً هذا ممن قال الله تعالى ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ إني أعرضت عنه آنفاً وملكان يدسان في شفته من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعاً. وقال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول<sup>(١)</sup> حدثنا يوسف بن موسى القطان الكوفي حدثنا بهران بن أبي عمر الرازي أنبأنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير ساره إذ عرض أعرابي على ناقة له فقال يا رسول الله لقد جئتك من بلادي وتلاذي ومالي لأهتدي بهداك وأخذ من قولك فما بلغتك حتى مالي طعام إلا من خضر الأرض فأعرض عليّ فعرض عليه رسول الله ﷺ فقبل فزادحنا عليه فدخل خف بكره في بيت جرذان فخر الأعرابي فانكسرت عنقه فقال رسول الله ﷺ: صدق والذي بعثني بالحق لقد خرج من بلاده وتلاذه وماله يهتدي بهداي ويأخذ من قولي فما بلغني حتى ماله طعام إلا من خضر الأرض كما قال أسمعتم بالذي عمل قليلاً وجزى كثيراً هذا منهم أسمعتم بـ ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾ فإن هذا منهم والذي بعثني بالحق ما بلغ الأرض حتى ملئ شدة من ثمر الجنة اغسلوا أحاكم وكفونوه وصلوا عليه قالوا يا رسول الله أنشق أم نلحد فقال اللحد لنا والشق لغيرنا. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ

حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا عبد الله بن بكر العتكي حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبير عن زياد بن محراق عن ابن أن النبي ﷺ مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال من القوم فقيل رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو فقال هل من عرض الدنيا يصيرون قيل له نعم يصيرون الغنائم ثم يقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله ﷺ وأصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ دعوا لي النجدي فولذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأتاه فقعد عند رأسه مستبشراً يضحك فأعرض عنه فقالوا يا رسول الله رأيناك مستبشراً تضحك ثم أعرضت عنه فقال أما ما رأيتم من استبشاري فلما رأيت من كرامة روحه على الله وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه وله طريق آخر عن ابن مسعود. قال ابن عساكر: أنبأنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي أنبأنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله الكلاعي أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد هشام بحلب حدثنا أبو الحسن محمد بن عامر بن مرداس بن هرون السمرقندي حدثنا أبو محمد عصام بن يونس بن قدامة الباهلي بملخ عن منصور عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في مجلس له إذ أقبل إعرابي على بعير له حتى جاء فوقف فسلم عليهم فقال أيكم محمد فقال له رسول الله ﷺ: أنا محمد فنزل الأعرابي فجثا على يديه وقال يا رسول الله: إن لي اليوم خمسة أيام خرجت من أهلي أطلب الإسلام فقال له رسول الله ﷺ: أن يسلم قلبك ولسانك وأن تصلي الخمس وإن كان لك مال تؤدي زكاة مالك وتحج البيت وتغتسل من الجنابة وتؤمن بالله قال يا رسول الله فإذا فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم ثم ركب راحلته فسار هنيهة فسقط من بعيره في حجر جرد فوقف ميتاً فقال النبي ﷺ قوموا إلى أخيكم فخذوا في جهازه فجاؤوا به فوضعه فحول النبي ﷺ وجهه عنه ساعة فغسلناه وكفناه وصلى عليه رسول الله ﷺ ثم أدخله قبره ثم قال مدوا علي ثوباً فمكث طويلاً ثم خرج وإن العرق ليتحادر منه فسئل عنه فقال أما تحول وجهي فلمن نزلن عليه من الحور العين بأيديهم الثمار تلقمه أما رأيتم إلى خضرة شفتيه قالوا بلى يا رسول الله قال إنه لم يطعم من خمسة أيام شيئاً وأما جلستي في قبره فلقد نزلت من الحور العين كلهن قلن يا رسول الله زوجنا به فما خرجت حتى زوجته سبعين حوراء والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا الوليد بن موسى الدمشقي حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: آجال البهائم من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال

(١) ٣٢١/٤، والموضوعات ٢٢٢/٣، والفوائد (٢٧١).

والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا تقضي تسبيحها قبض الله روحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء. موضوع. والمتهم به الوليد قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها وهذا الحديث لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره. قلت الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقال في اللسان: في هذا الحديث أنه منكر والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن حميد حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا الحسين بن علي الصدائي حدثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من عزى مصاباً كان له مثل أجره. وقال<sup>(٢)</sup> حدثنا الحسن بن علي الوراق حدثنا محمد بن وكيع حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: من عزى مصاباً فله مثل أجره والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون حدثنا يحيى بن البصري حدثنا علي بن يزيد الصدائي عن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: من عزى مصاباً فله مثل أجره. لا يصح تفرد به حماد بن الوليد عن الثوري وكان يسرق الحديث وتفرد به نصر بن حماد عن شعبة وليس بثقة وتفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة وي زيد بن هرون ويحيى بن معين وأما محمد بن عبد الله فهو الغوري متروك. قلت: حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي<sup>(٤)</sup> من طريق علي بن عاصم قال حدثنا والله محمد بن سوقة فذكره وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفاً ولم يرفعه. ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم هذا الحديث يغمز به عليه وأخرجه أيضاً ابن ماجة<sup>(٥)</sup> والحاكم والبيهقي<sup>(٦)</sup> وغيرهم من طرق عن ابن سوقة. وقال الخطيب في التاريخ<sup>(٧)</sup> مما أنكره الناس على علي بن عاصم وكان أكثر كلامهم فيه بسببه حديث محمد بن سوقة من عزى مصاباً له مثل أجره وأخرج عن إبراهيم بن مسلم الوكيل قال حضرت وكيعاً وكان عنده أحمد بن حنبل وخلف المخزومي فذكروا علي بن عاصم فقال خلف أنه غلط في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن عبد الله عن

(١) ٢٥/٤ و ٤٥١/١١، والموضوعات ٢٢٣/٣.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ١٨٣٨/٥ و ٢١١٣/٦.

(٤) (١٠٧٣).

(٥) (١٦٠٢).

(٦) ٩٥/٤.

(٧) ٢٥/٤ و ٤٥١/١١.

النبي ﷺ من عزى مصاباً له مثل أجره. فقال وكيع: حدثنا قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال وكيع وحدثنا إسرائيل بن يونس عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: من عزى مصاباً فله مثل أجره. قال الخطيب: وأجاز لنا ابن مهدي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي سمعت إبراهيم بن هاشم يقول قال رجل لسفيان بن عيينة أن علي بن عاصم حدث عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي ﷺ: من عزى مصاباً فله مثل أجره فلا ينكر الحديث وقال محمد بن سوقة لم يحفظ عن إبراهيم شيئاً قال وأنبأنا محمد بن أحمد رزق أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عبد الله بن أيوب المخزومي حدثنا حسن بن صالح رجل من أهل العلم كان يسكن عبادان أنه رأى النبي ﷺ في النوم قال فقلت: يا رسول الله إن علي بن عاصم حدثنا عنك بحديث قال وما هو قلت: حدثنا عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عنك أنك قلت: من عزى مصاباً فله مثل أجره قال صدق علي هو عني وأنا حدثت به. أخبرنا الحسن بن شجاع الصوفي أنبأنا عمر بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي حدثنا الحرث بن محمد حدثنا محمد بن المعافى العابد وكان ثقة وصدوقاً قال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت له: يا رسول الله حديث علي بن عاصم يرويه عن محمد بن سوقة: من عزى مصاباً. هو عنك؟ قال: نعم وكان محمد كلما حدث بهذا الحديث بكى أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي. حدثنا محمد بن سليمان بن الحرث قال سمعت أبا علي المفلوج الزمن يقول رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان أمامه وعلي خلفه حتى جاؤوا فجلسوا على رابية وإذا بين أيديهم صبي يلعب قلت من هذا قالوا هذا إبراهيم ابن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: أين علي بن عاصم أين علي بن عاصم مرتين فجيء به فلما أقبل قبل بين عينه ثم قال له أحيت سنتي قالوا يا رسول الله إنهم يقولون أخطأ في حديث عبد الله بن مسعود من عزى مصاباً فله مثل أجره فقال النبي ﷺ: أنا حدثت عبد الله بن مسعود وعبد الله بن مسعود حدث الأسود والأسود بن يزيد حدث إبراهيم وإبراهيم حدث محمد بن سوقة صدق علي بن عاصم قال أبو بكر الباغندي فجئت إلى عاصم بن علي سنة تسع عشرة ومائتين فحدثته بذلك فركب إلى أبي علي فسمعه منه. وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي قال أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي في كتابه فعره الرجال وسألت أبا داود عن علي بن عاصم قال يخطئ في أحاديث يرويها منها حديث ابن مسعود: من عزى مصاباً وإنما هذا الحديث منقطع فوصله علي بن عاصم فعاتبه يحيى فقال أصحابك الذين سمعوا معك ما أسندوه وأنت قد أسندته فأبى أن يرجع فسيه يحيى قلت لأبي داود فعاصم ابنه قال هو عندهم ثبت قال وسألت أبا بكر ما كان أحمد بن

حبل يقول في علي بن عاصم قال سألته عنه فأجازه. وقال الحاكم في مستدرکه في الفرائض علي بن عاصم قال صدوق وقال البيهقي تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضاً عن غيره قال الخطيب قد روى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثل ما رواه علي بن عاصم وقد روي مثل ذلك عن سفیان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول والحرث بن عمران المقري كلهم عن ابن سوقة وليس شيء منها ثابتاً انتهى. قال الزركشي وهذه المتابعات لا ترد على البيهقي لضعف أسانيدھا وقال ابن عدي في الكامل: وقد رواه عن محمد بن سوقة غير علي بن عاصم وهو محمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك بن مغول وروى عن الثوري وإسرائيل وقيس وغيرهم عن ابن سوقة ومنهم من يزيد في هذا الإسناد علقمة قال الزركشي وهذا كله يرد على ابن الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوعات انتهى. وذكر الحافظ ابن حجر في التخریج كلام الخطيب وابن علي ثم قال رواية الثوري مدارھا على حماد بن الوليد وهو ضعيف جداً وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق إلا طريق إسرائيل فقد ذكرھا صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادھا بعد ثم قال هو والزركشي ومن شواهدھ حديث أبي برزة مرفوعاً من عزى ثكلى كسي برداً في الجنة، رواه الترمذي وقال غريب وليس إسنادھ بالقوي. وروى ابن ماجه من طريق قيس بن أبي عمار مولى الأنصاري عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده مرفوعاً ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة وقال الحافظ صلاح الدين العلائي في أجوبته عن تعقبات السراج القزويني عن المصابيح علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوھام كثيرة تكلموا فيه بسببھا ومن جملتها هذا الحديث وقد تابعه عليه عن محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور ولكنه ليس بشيء وكأنه سرقه من علي بن عاصم. وقد رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يؤيده رواية علي بن عاصم ويخرج به عن أن يكون ضعيفاً واهياً فضلاً عن أن يكون موضوعاً وقال يعقوب بن شبة ما ظفر بمتابعة إبراهيم بن مسلم أنه هو ومتابعه شعبة وعبد الحكيم ومحمد بن الفضل في فوائد تمام قالوا حدثنا أبو الحسن علي بن عمر حدثنا سعد بن أحمد العواد حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن محمد بن سوقة به حدثنا أبو الحسن علي بن عمر العدني بواسط حدثنا بكار بن بكار حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن محمد بن سوقة به. وأبنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عقيل أنس بن عبد السلام الخولاني حدثنا عيسى بن سليمان الشيرازي حدثنا محمد بن الفضل عن

محمد بن سوقة به والله أعلم. أخبرنا<sup>(١)</sup> أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي وأبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قالوا: أنبأنا المطهر بن عبد الواحد أنبأنا أبو جعفر بن الزربان أنبأنا محمد بن إبراهيم الحروري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال: أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ رسول الله ﷺ فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر الصلاة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن يا معاذ عليك خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قدمت على ثواب مصيبتك وتنجزت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ إن الجزع لا يرد ميتاً ولا يدفع حزناً فأحسن العزاء وتنجز الموعد وليذهب أسفك بما هو نازل فكأن قد والسلام. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني حدثنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني حدثنا النعمان بن مدرك حدثنا محمد بن بشر البغدادي حدثنا إسحق بن نجيع عن عطاء عن ابن عباس قال: كتب النبي ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو وال باليمن من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن ابنك فلاناً قد توفي في يوم كذا وكذا فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقك الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتعنا بها إلى أجل معدود ويقبضها لوقت معلوم وحقه علينا هناك إذا أبلانا الصبر فعليك بتقوى الله وحسن العزاء فإن الحزن لا يرد ميتاً ولا يؤخر أجلاً وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد موضوع. محمد ابن سعيد هو المصلوب في الزندقة، كذاب وكذا إسحق بن نجيع وقد روى هذا الحديث مجاشع بن عمر عن محمود بن لييد عن معاذ مثله ومجاشع يضع وكل هذه الزيادات باطلة وإنما كانت وفاة ابن معاذ في سنة الطاعون سنة ثمان عشرة بعد موت النبي ﷺ بسبع سنين وكتب إليه بعض الصحابة يعزيه. قلت: رواية مجاشع أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرک وقال غريب حسن وتعقبه الذهبي فقال: ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعيم أيضاً حدثنا عبد الرحيم بن غنم ثم قال وروى

(١) الكنز ١٥/٤٢٦٢١ و ٤٢٩٦٣.

(٢) التنزيه ٢/٣٦٨، وعزاه إليه من طريق إسحاق المذكور.

من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فسها الراوي فنسبها إلى النبي ﷺ ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة النبي ﷺ إلا إلى اليمن وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن يعتمد روايتهما ومفار يدهما اهـ. وقد أخرج هذا الحديث الإمام محمد بن داود الأصبهاني في كتاب الزهرة قال حدثنا القاضي إبراهيم بن عاصم حدثنا سليمان بن عمر وأبو داود النخعي عن مهاجر بن أبي الحسن الشامي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال مات ابن لي فكتب إلي رسول الله ﷺ من محمد رسول الله ذكر الحديث. وأبو داود النخعي كذاب (وقال) وكيع في الغرر حدثني أبو إسماعيل ابن إبراهيم بن حسن بن علي بن أبي طالب حدثني عمي حدثني إسحق بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن ابناً لمعاذ بن جبل هلك فجزع عليه جزعاً شديداً فكتب إليه رسول الله ﷺ أما بعد فإن أنفسنا وأموالنا وأهلنا وأولادنا من مواهب الله الحسنة وعواريه المستردة فذكر الحديث بنحوه والله أعلم. (أخبرنا) عبيد الله بن علي المقرئ أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط أنبأنا عبد الملك بن محمد بن بشر حدثنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة حدثنا محمد بن سويد الطحان حدثنا عاصم بن علي أنبأنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن أمه سلمى قال اشتكت فاطمة حيضتها فقالت لي يوماً وخرج عليّ يا أمته اسكبي غسلًا فسكبت ثم قامت فاغتسلت كأحسن ما كانت أراها تغتسل ثم قالت هات لي ثيابي الجدد فأتيتهما بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت لي قدمي الفراش إلى وسيط بيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت ثم قالت يا أمته إنني مقبوضة اليوم وإنني قد اغتسلت فلا يكشفني أحد فقبضت مكانها فجاء علي فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفعها بغسلها ذلك وقد رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد ورواه عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن فاطمة اغتسلت هكذا ذكر مرسلًا وهذا حديث: لا يصح محمد بن إسحق مجروح وعاصم ليس بشيء ونوح والحكم كلاهما متشيع وابن عقيل ضعيف جداً وحديثه مرسل وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت هذا لا يصح إضافته إلى فاطمة وعلي بل ينزهان عن مثل هذا. قلت: الحديث أخرجه أحمد في مسنده (حدثنا) أبو النضر إبراهيم بن سعد به وأخرجه عبد الله بن أحمد عالياً عن محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد أبو النضر الوركاني من رجال الصحيح فما بقي غير نوح والحكم وعاصم. قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد: وأما حمل ابن الجوزي على ابن إسحق فلا طائل فيه فإن العلماء قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن المجهولين وأما هو في نفسه فصدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور وشيخه عبيد الله بن علي بن أبي رافع يعرف بعبادل قال أبو حاتم شيخ



ومرسل عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند ابن إسحق وقد رواه الطبراني في معجمه من طريق عبد الرزاق فكيف يأتي الحكم عليه بالوضع نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن علياً وأسماء غسلا فاطمة وقد تعقب ذلك أيضاً وشرح ذلك يطول إلا أن الحكم بكونه موضوعاً غير مسلم اهـ ولفظ رواية ابن عقيل أن فاطمة لما حضرتها الوفاة أمرت علياً فوضع لها غسلاً فاغتسلت وتطهرت ودعت بثياب أكفانها فأثيت بثياب غلاظ خشن فلبست ومست من الحنوط ثم أمرت علياً أن لا تكشف إذا قبضت وإن تدرج كما هي في ثيابها فقلت لها هل علمت أحداً فعل ذلك قالت نعم ثم كثير بن عياش رواه الطبراني عن إسحق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به ورواه أبو نعيم في الحلية عن الطبراني وأما إنكار ابن الجوزي الغسل للموت قبل الموت فجوابه أن ذلك لعله خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها ﷺ كما خص أخوها إبراهيم بترك الصلاة عليه والله أعلم. (الخطيب)<sup>(١)</sup> أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن حماد مولى بني هاشم حدثنا حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي حدثنا سعيد بن أحمد بن عثمان صاحب يحيى بن أيوب المقابري حدثنا عمر بن إسماعيل بن مخالذ حدثنا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله ﷺ: لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك. لا يصح عمر بن إسماعيل كذاب وقد رواه ابن حبان من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث قال ولا يجوز الاحتجاج بالقاسم قال وهذا لا أصل له (قلت) أخرجه الترمذي<sup>(٢)</sup> من الطريقين وقال هذا حديث حسن غريب وله طريق ثالث ورابع فأخرجه المخلص في فوائده من طريق فهد بن حبان عن حفص بن غياث وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب من طريق فهد ومن طريق السري بن عاصم كلاهما عن حفص بن غياث وله شاهد من حديث ابن عباس. قال الخطيب في المتفق والمفتوق<sup>(٣)</sup> أنبأنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي حدثنا أبو الحسن علي بن إسحق المادرائي أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن أبي بشر بكر بن خلف بمكة حدثني أحمد بن عبد الله بن محمد الصنعاني حدثني إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا تشمت بالمصيبة فيرحمها الله ويبتليك: إبراهيم ضعيف والله أعلم. (ابن حبان)<sup>(٤)</sup> أنبأنا محمد بن عبدوس النيسابوري حدثنا محمد بن يزيد حدثنا حماد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة فيها صارخة. قال ابن حبان: لا أصل له وحماد يجيء عن الإثبات بالطامات قلت له طريق

(١) ٦٩/٩ والتذكرة (٢١٧)، والترغيب ٣/٣١٠.

(٢) (٢٥٠٦).

(٣) التنزيه ٢/٣٧٠.

(٤) ٢٥٤/١.

أخرى عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رانة. أخرجه البيهقي<sup>(١)</sup> في سننه من طريق عبيد الله به. وقال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل وأحمد بن يونس قالا حدثنا إسرائيل حدثنا أبو يحيى الققات به وقال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا صالح الحراني حدثنا موسى بن أعين عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به. وقال حدثنا عبدان بن أحمد حدثنا زيد بن الحريث حدثنا عبد الله بن حراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن ابن عمر به والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن علي بن سهل الأنصاري حدثنا علي بن أبي طالب مرفوعاً: إذا سمعتم بموت مؤمن أو مؤمنة أمر الله جبريل أن ينادي في الأرض رحم الله من شهد جنازة العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفوراً له وكتب الله له بكل خطوة قدم اثنتي عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبرها عليها ثواب اثني عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه الله قنطاراً وكتب الله له عبادة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ بالسريير مدينة بالجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فإن مات إلى مائة يوم مات شهيداً وإذا حضرتم الجنازة فامشوا خلفها فإن فضل الماشي خلفها كفضلي على أدناكم: الأصعب لا يساوي شيئاً إلا أن المتهم به سعد بن طريف. قال ابن حبان كان يضع الحديث والله أعلم. (عبد بن حميد) في مسنده<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن مروان بن سالم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن خرج في جنازته (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن المنير حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون حدثنا عبد الرحمن بن قيس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيعة. لا يصح مروان بن سالم متروك وكذا الراوي عنه (قلت) لحديث ابن عباس الخطيب مجهول وعبد الرحمن بن قيس متروك وكذا الراوي عنه (قلت) لحديث ابن عباس طريق آخر قال البيهقي في الشعب أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي حدثنا أبي حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش حدثني عكرمة عن ابن عباس قال سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره قال يغفر لمن اتبع جنازته، قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث عبد الملك عن

(١) في «التنزيه» ٣٧٠/٢: «ابن ماجه».

(٢) ١١٨٨/٣، والتنزيه ٣٦٢/٢، والكنز (٣٨٥٠٧).

(٣) الموضوعات ٢٢٦/٣، والمتاهية ٣٨٢/١.

(٤) الكنز (٤٢٣٥٤)، والتنزيه ٣٧٠/٢، والخطيب ٢٥١/١٠، والجوامع (٦٣٧١).

عطاء عن ابن عباس وحديث أبي هريرة في هذه الأسانيد ضعف. وأخرج الدارقطني في الأفراد حديث ابن عباس من هذا الطريق وقال غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه وهو محمد بن فضيل بن كثير الجعفري الصيرفي كان محمد بن طريف ينسبه إلى جده ولحديث جابر طريق أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت وقال وله شواهد. قال الحكيم في نوادر الأصول حدثنا معبد بن مسرور العبدي حدثنا الحكم بن سنان أبو عون المقرئ حدثني النمير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه وقال أبو الشيخ في الثواب<sup>(١)</sup> حدثنا إسحق بن أحمد حدثنا ويح حدثنا يحيى بن الضريس حدثنا عمرو بن سمرة عن جابر عن زاذان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ أول ما يبشر به المؤمن أن يقال له أشير لى الله برضاه والجنة قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب لمن استغفر لك وقبل من شهد لك. وقال الديلمي<sup>(٢)</sup> أنبأنا عبد الحسن بن عبد العزيز الإمام حدثنا أبي عن عمر بن جابان عن أبي سعيد محمد بن محمد بن أحمد بن زكريا النيسابوري عن يحيى بن منصور القاضي عن جعفر بن محمد بن سوار عن إدريس بن سليم الموصلي عن عبد الله بن إبراهيم عن المنكدر بن محمد المنكدر عن أبيه عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا مات الرجل من أهل الجنة استحي الله عز وجل أن يعذب من حملة ومن تبعه ومن صلى عليه. وقال البيهقي في شعب الإيمان أنبأنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو عتبة حدثنا بقية حدثنا الفرغ بن فضالة عن الضحاک بن نمرة عن الزهري قال: يبلغ من كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمن حضر جنازته والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال سمعت علي بن الفضل بن النضر يقول قرأ علينا عبدان كتاب الجنائز فلما فرغ من باب التسليم على الجنائز قال لرجل من أصحاب الرأي: يا أبا فلان من أين جئتم بتسليمتين فقال الرجل يروى عن النبي ﷺ بتسليمتين فقال عبدان عمن قال أنبأنا إبراهيم بن رستم عن أبي عصمة عن الركن عن مكحول عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: الصلاة على الجنائز بالليل والنهار سواء يكبر أربعاً ويسلم تسليمتين فقال له عبدان: يا أبا فلان من هنا أتى أبو عصمة حيث ترك حديثه يروى مثل هذا عن الركن. قال عبد الله بن المبارك لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي وعبد القدوس خير من مائة مثل الركن. وقال النسائي

(١) الكنز (٤٢٣٥٥)، وابن أبي شيبه ١٤/١٤٥.

(٢) الكنز (٤٢٣٤٨).

(٣) ٤٣٦/٨، والموضوعات ٣/٢٢٧، والتنزيه ٢/٢٦٣، والكنز (٤٢٢٩٠).

والدارقطني الركن متروك وأبو عصمة نوح ابن أبي مريم يضع وإبراهيم بن رستم ليس  
بمعروف منكر الحديث عن الثقات (أخبرنا)<sup>(١)</sup> أبو منصور محمد بن أحمد الخازن أنبأنا أبو  
القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبأنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا عبد الله بن سليمان بن  
الأشعث حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمي المكتب حدثنا قطر ابن خليفة عن أبي الطفيل قال  
سمعت أبا بكر يقول قال رسول الله ﷺ: إذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقال  
الله لهما وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا إلى قبره  
سبحاني وأحمداني وهللاني إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسيحكما  
وتحميدكما وتهليلكما ثواباً مني له فإذا كان العبد كافراً فمات صعد ملكاه إلى السماء فيقول  
الله تعالى لهما ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجنتك فيقول لهما ارجعا إلى قبره  
والعناه إلى يوم القيامة فإنه كذبي وجحدي وإني جعلت لعنتكما عذاباً أعذبه إلى يوم  
القيامة. والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن مخلد حدثنا سعدان بن نصر حدثنا  
إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله حدثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد سمعت النبي ﷺ يقول:  
إذا قبض الله تعالى روح العبد صعد ملكاه إلى السماء فقالا يا ربنا إنك وكلتنا بعبدك المؤمن  
نكتب عمله وقد قبضته إليك فائذن لنا نسكن السماء فيقول سمائي مملوءة من ملائكتي  
يسبحوني فيقولان ائذن لنا نسكن الأرض فيقول أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني ولكن  
قوما على قبره فسبحاني وأحمداني وهللاني واكتبنا لعبدي إلى يوم القيامة (أخبرنا)<sup>(٣)</sup> عبد  
الله بن علي المقرئ أنبأنا غانم بن أحمد الحداد أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن  
عبد الرحمن حدثنا أبو حفص عمر بن محمد المعدل أنبأنا أحمد ابن محمد بن إسماعيل  
حدثنا أبو عامر موسى بن عامر حدثنا عيسى بن خالد حدثنا عثمان بن مطر حدثنا ثابت  
البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان  
عمله فإذا مات قال الملكان اللذان وكلا به قد مات فأذن لنا أن نصعد إلى السماء فيقول الله  
عز وجل سمائي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان أين فيقول عند قبره فسبحاني  
واحمداني وكبراني وهللاني واكتبنا ذلك لعبدي إلى يوم القيامة، لا يصح مدار حديث أبي  
بكر وأبي سليمان على عثمان وهو متروك وعثمان بن مطر قال ابن حبان يروي الموضوعات  
عن الإثبات لا يحل الاحتجاج به قلت أخرجه أبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب  
الإيمان<sup>(٤)</sup> من وجه آخر عن عثمان ولم ينفرد به عثمان بل تابعه الهيثم بن حماد عن ثابت

(١) الموضوعات ٣/٢٢٨، والتنزيه ٣/٣٧٠.

(٢) الموضوعات ٣/٢٢٨ من طريقه.

(٣) الموضوعات ٣/٢٢٩، والكثر (٤٢٩٦٧)، والمطالب (٢٨٦٦).

(٤) سبق تخريجه.

البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله وكل بكل مؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله عبده المؤمن يقول الملكان يا رب وكلتنا بعدك وقد قبضته إليك فتأذن لنا أن نصعد إلى السماء فيقول الله عز وجل سمائي مملوءة من خلقي يعبدوني فيقولان فأمرنا ربنا فيقول قفا على قبر عبدي فكبراني وسبحاني ومجداني وهللاني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه من قبره. حدثنا سريح<sup>(١)</sup> حدثنا هشيم عن الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس نحوه وقال أبو بكر الشاشي في الغيلانيات حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير أبو المطرف حدثنا هشيم عن الهيثم بن حماد به. وقال حدثنا بشر بن أنس حدثنا أسود بن عبد الله حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الواسطي عن هشيم بن بشر عن الهيثم بن حماد به. وقال الديلمي أنبأنا عبدوس بن أبي فنجويه عن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله الكسائي عن الحرث بن عبد الله عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن أنس مرفوعاً به. والله أعلم. (أحمد) في مسنده<sup>(٢)</sup> حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن جابر عن عمر بن مرة عن أبي البخترى عن حذيفة قال كنا مع النبي ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته وجعل يردد بصره فيه قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة ترميه حمائله وعلى الكافر نار. لا يصح محمد بن جابر ليس بشيء، قلت تعقب الحافظ ابن حجر في القول المسدد على المؤلف وقال أبو البخترى سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة ولكن بمجرد ذلك لا يدل على أن المتن مرفوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها والله أعلم. (ابن شاهين)<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء غير مرة وما كتبناه إلا عنه حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي حدثنا أبو حمزة عن سليمان الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ فساءنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ثم أسفر وجهه فقلنا يا رسول الله رأينا منك أمراً ساءنا فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فما ذلك قال: ذكرت ضعف ابنتي وشدة عذاب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين. والله أعلم. (أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني)<sup>(٤)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن الصلت حدثنا الأعمش عن أنس بن مالك قال: توفيت زينب ابنة رسول الله ﷺ وكانت امرأة مسقامة فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيباً حزيباً ثم دخل النبي ﷺ قبرها فخرج ملتحم اللون فسألناه عن ذلك فقال: إنها كانت مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطه القبر فدعوت الله أن

(١) سبق تخريجه.

(٢) ٤٠٧/٥.

(٣) الاتحاف ٤٢٣/١٠.

(٤) الموضوعات ٢٣١/٣.

يخفف عنها. (سعيد بن منصور في سننه)<sup>(١)</sup>. حدثنا مروان بن معاوية أنبأنا العلاء بن المسيب عن معاوية العبسي عن زاذان أبي عمر قال لما دفن رسول الله ﷺ ابنته جلس عند القبر فتربّد وجهه ثم سرى عنه فسأله أصحابه عن ذلك فقال: ذكرت ابنتي وضعفها وعذاب القبر فدعوت الله ففرج عنها وأيم الله لقد ضمت ضمة سمعها ما بين الخافقين. هذا حديث لا يصح من جميع طرقه. قال الدارقطني: رواه الأعمش واختلف فيه فرواه أبو حمزة السكري عن الأعمش عن سليمان بن المغيرة عن أنس ورواه حبيب بن خالد الأسدي عن الأعمش عن عبد الله بن المغيرة عن أنس والحديث مضطرب عن الأعمش. قلت أخرجه الحاكم في المستدرک (أنبأنا)<sup>(٢)</sup> أحمد بن الحسن حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص حدثنا إسحق بن إبراهيم بن شاذان حدثنا سعد بن الصلت حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس به. وأخرجه أبو عوانة في صحيحه قال كتب إلى إسحق بن إبراهيم بن شاذان حدثنا سعيد بن الصلت حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس وجابر بن عبد الله الحضرمي حدثنا عمر بن أبي الرطيل حدثنا حبيب بن خالد الأسدي عن الأعمش عن عبد الله بن المغيرة عن أنس به. وقال أيضاً حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسحق بن سليمان الرازي عن زكريا بن سلام عن سعيد بن مسروق عن أنس قال: لما توفيت زينب بنت رسول الله ﷺ حزن ثم سرى عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك حزينا ثم سرى عنك قال ذكرت زينب وضعفها ولقد هون عليها وعلى ذلك لقد ضغطت ضغطة بلغت الخافقين والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن عبد الله بن ميسر حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا صالح بن محمد بن صالح عن أبيه عن سعد بن عامر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر أهل السماء ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة يعني في قبره ولو كان أحد منها معافى عوفي منها سعد بن معاذ تفرد به محمد بن صالح. قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به. (ابن شاهين)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا علي بن مهران حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا أبو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن ابن عباس: لما أخرجت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخف جنازة سعد فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في قبره ولو كان منفلتاً منها أحد لانفلت سعد بن معاذ ثم قال والذي نفسي

(١) الاتحاف ١٠/٤٢٣، والموضوعات ٣/٢٣٢، والمنتاهية ٢/٤٢٧.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) الكنز (٧/٣٣٣). وروى صدره: البخاري ٥/٤٤، ومسلم في: فضائل الصحابة: حديث (١٢٤).

(٤) الموضوعات ٣/٢٣٣ من طريقه.

بيده لقد سمعت أئنيه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره. لا يصح القاسم منكر الحديث. (هناد بن السري) في الزهد<sup>(١)</sup> حدثنا ابن فضيل عن أبي سفيان عن الحسن قال: أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تداويه فمات من الليل فأتاه جبريل فأخبره فقال: لقد مات الليلة فيكم رجل اهتز العرش لحب لقاء الله إياه فإذا هو سعد فدخل رسول الله ﷺ قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح فلما خرج قيل له يا رسول الله ما رأيناك صنعت هكذا قط قال: إنه ضم في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله أن يرفع عنه وذلك أنه كان لا يستبرئ من البول مرسل وأبو سفيان طريف بن شهاب متروك قلت: أصل الحديث في ضعفه سعد بن معاذ صحيح ثابت في عدة أحاديث. قال النسائي<sup>(٢)</sup> أنبأنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عمرو بن محمد العنقري حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله عن رافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء وشهده سبعون ألفاً من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ ولو أن رجلاً نجا من القبر لنجا منه سعد بن معاذ. وقال أحمد<sup>(٣)</sup> حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحق حدثني معاذ بن رفاعة عن محمود بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال: لما دفن سعد بن معاذ ونحن مع رسول الله ﷺ سبح وسبح الناس معه ثم قالوا: يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت؟ قال: لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرج الله عنه. وقال<sup>(٤)</sup> أيضاً حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي عن معاذ بن رفاعة الزرقي عن جابر بنحوه. وقال الطبراني<sup>(٥)</sup> حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا حسان بن غالب حدثنا ابن لهيعة عن أبي النضر المدني عن زياد مولى ابن عباس عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ يوم توفي سعد بن معاذ وقف على قبره ثم استرجع ثم قال: لو نجا من ضغطة القبر أحد لنجا سعد لقد ضغط ثم وحى عنه. وقال في الأوسط<sup>(٦)</sup> حدثنا محمد بن جعفر حدثنا خالد بن خدش حدثنا ابن وهب عن عمر بن الحرث عن أبي النضر به. وقال أحمد حدثنا يحيى عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن عائشة عن النبي ﷺ قال إن للقبر ضغطة

(١) الموضوعات ٣/ ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٢) في: الجنائز: ب (١١٣).

(٣) ٣/ ٣٦٠، والإرواء ٣/ ١٦٦، وقال: «رجاله ثقات غير محمود بن عبد الرحمن، فقال الحسيني: «فيه نظر». وقال الحافظ في «التعجيل»: لم يذكره البخاري ولا من تبعه.

(٤) ٣/ ٣٧٧.

(٥) ١٢/ ٢٣٢.

(٦) ١/ ٨٢، وقال: تفرد به ابن لهيعة، ١/ ٨١، وفي «الكبير» (١٠٨٢٧ و ١٢٩٧٥)، والمجمع ٣/ ٤٦ - ٤٧ وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله موثقون.

ولو كان أحد ناجياً منها نجا سعد بن معاذ. وقال هناد في الزهد حدثنا محمد بن فضل عن أبيه عن ابن أبي مليكة قال ما أجير من ضغطة القبر ولا سعد بن معاذ الذي منديل من مناديله خير من الدنيا وما فيها والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(١)</sup> عن علي بن محمد بن عبد الحميد أنبأنا أحمد بن علي بن لال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي السري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عتبة بن حمزة بن حبيب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: فتانو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان. لا أصل له فهو مرسل لأن ضمرة تابعي وروي موقوفاً عليه والله أعلم. (حدثنا)<sup>(٢)</sup> أبي حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن سعيد الحمصي حدثنا عثمان بن سعيد عن عتبة ابن ضمرة عن أبيه قال: فتانو القبر ثلاثة أنكر ونكير وسيدهم رومان. قلت سئل الحافظ ابن حجر هل يأتي الميت ملك اسمه رومان فأجاب أنه ورد بسند فيه لين. وقال الرافعي في تاريخ قزوين<sup>(٣)</sup> قال أبو الحسن القطان في الطوالات حدثنا أبو حاتم أحمد بن محمد بن إدريس حدثنا عبد الرحمن بن الضحاك البجلي حدثنا الوليد بن مسلم عن عتبة بن ضمرة عن أبيه قال: فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان. قال عبد الرحمن بن الضحاك: فحدث رجلاً بهذا من الجهمية فقال نحن ننكر اثنين جئتنا بأربعة أبو حاتم هو الحافظ الكبير المشهور وشيخه ذكره ابن حبان في الثقات وقال محله الصدق والوليد من رجال مسلم وهذا الوقف له حكم الرفع فإن مثله لا يقال من قبل الرأي فهو مرسل والله أعلم. أنبأنا<sup>(٤)</sup> عبد الوهاب بن المبارك الحافظ أنبأنا شهر بن حوشب بن عبد العزيز الجيلي أنبأنا أبو حامد محمد بن همام حدثنا محمد بن سليمان القرشي كذا قال والصواب محمد بن سليم حدثنا إبراهيم بن هذبة عن أنس أن رسول الله ﷺ شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فسط على القبر وهو يقول: لا تطلعوا في القبر فإنها أمانة فلعل أو عسى تحل العقدة فينجلي له وجه أسود ولعله يحل العقدة فيرى في قبره حية سوداء مطوية في عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقبله فيعود إليه دخان من تحته فإنها أمانة. موضوع: وأكثر رواته مجهولون وإبراهيم بن هذبة كذاب. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> أخبرني أبو الفرج الطناجيري أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا أبو محمد بن الحسن بن أبي الحسين بدر بن عبد الله مولى المعتز بالله حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد بن علي الطحان حدثنا محمد بن بشر الأرطباني حدثنا محمد بن معمر حدثنا حميد بن حماد عن مسعر بن كدام عن عبد الله عن ابن عمر قال

(١) الإتحاف ١٠/٤٢٠، والتنزيه ٢/٣٧٢، والموضوعات ٣/٢٣٤ - ٢٣٥.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) سبق تخريجه.

(٤) الموضوعات ٣/٢٣٥، والتذكرة (٢١٧)، والكتز (٤٢٤٠٠).

(٥) ٦٧/٥ و ٢٩١/٧.



قال رسول الله ﷺ: دفن البنات من المكرمات: لا يصح حميد يحدث عن الثقات بالمناكير. (الطبراني)<sup>(١)</sup> حدثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي وغيره حدثنا عبد الله بن ذكوان الدمشقي حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما عزي رسول الله ﷺ بابنته قال: الحمد لله دفن البنات من المكرمات (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا صالح بن أحمد بن يونس حدثنا إسحق بن بهلول حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي حدثنا عثمان بن عطاء به. عثمان ضعيف وأبوه رديء الحفظ وعراك ليس بالقوي ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف يسرق الحديث (قال المؤلف)<sup>(٣)</sup>: وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن الأنماطي الحافظ يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئاً قط والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد العسكري حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو رزق الهمداني عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: للمرأة ستران القبر والزوج قيل وأيهما أفضل قال القبر. موضوع: والمتهم به خالد وهو ابن يزيد بن أسد القسري قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا متناً ولا إسناداً قلت له شاهد. قال الديلمي<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبي أنبأنا علي بن الحسين أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي القاسم الكاتب حدثنا علي بن أحمد بن عبدان حدثنا محمد بن يحيى بن مسلم حدثنا جعفر بن محمد بن جعفر الحسن حدثنا إبراهيم بن أحمد الحسيني حدثنا الحسين بن محمد الأشقر عن أبيه محمد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسن عن علي مرفوعاً: للنساء عشر عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت المرأة ستر القبر تسع عورات. وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله قال نعم الأختان القبور والله أعلم. (أبو نعيم)<sup>(٦)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد حدثنا أحمد بن سجيبت بن محمد الهمداني حدثنا سليمان بن عيسى حدثنا مالك عن نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار سوء. لا يصح سليمان كذاب

- 
- (١) ٣٧٦/١١، والمجمع ١٢/٣ وعزاه إليه في «الأوسط» و«الكبير» من طريق عطاء المذكور، وهو ضعيف.
- (٢) ٢٢٠٠/٢.
- (٣) الموضوعات ٢٣٦/٣.
- (٤) ٨٨٧/٣، والموضوعات ٢٣٧/٣، والتنزيه ٣٧٢/٢، والفوائد (٢٦٦).
- (٥) مسانيد ١٦٠/٢.
- (٦) ٣٥٤/٦، والضعيفة (٥٦٣).

ورواه<sup>(١)</sup> داود بن الحصين عن إبراهيم بن الأشعث عن مروان بن معاوية الفزاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مرفوعاً به . قال ابن حبان داود يحدث عن الثقات مما لا يشبه حديث الإثبات تجب مجانية روايته والبلية في هذا منه . قال وهذا خير باطل لا أصل له . قلت له شواهد أخرج الماليني في المؤتلف والمختلف عن علي قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن ندفن موتانا وسط قوم صالحين فإن الموتى يتأذون بجار السوء كما يتأذى به الأحياء وأخرج أيضاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إذا مات لأحدكم الميت فأحسنوا كفنه وعجلوا إنجاز وصيته وأعمقوا له في قبره وجنبوه جار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار الصالح في الآخرة قال هل ينفع في الدنيا قالوا نعم قال كذلك ينفع في الآخرة . وقال الديلمي أنبأنا والذي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الميداني الحافظ حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي بن يحيى الزيات حدثنا أبو محمد عامر بن سيار بحلب حدثنا عبد القدوس بن حبيب الكلاعي عن ابن طاوس عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: أحسنوا الكفن ولا تؤذوا موتاكم بعويل ولا تأخير وصية ولا بقطيعة وعجلوا قضاء دينه وأعدلوا به عن جيران السوء . وأخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الأحواء والإيمان بالسؤال والله أعلم . (الحاكم)<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو جعفر محمد بن سعد الرازي حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مهرا بن حدثنا محمد بن القاسم بن مجمع الطانكاني حدثنا أبو مقاتل السمرقندي حدثنا محمد بن ثابت الأنصاري عن كثير بن شنطير عن الحسن بن عبد الله بن مسعود مرفوعاً: لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره . موضوع: الحسن لم يسمع من ابن مسعود وكثير ليس بشيء وأبو مقاتل . قال ابن مهدي لا تحل الرواية عنه غير أن المتهم بوضعه محمد ابن القاسم فإنه كان عالماً في الكذابين الرضاعين (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> . حدثنا محمد بن الضحاك بن عمر بن أبي عاصم حدثنا يزيد بن خالد الأصبهاني حدثنا عمرو بن زياد حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن هشام عن أبيه عن عائشة عن أبي بكر الصديق سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له . قال ابن عدي: هذا بهذا الإسناد باطل وكان عمرو يتهم بالوضع قلت له شاهد . قال الطبراني في الأوسط<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد ابن أحمد بن النعمان بن شبل الأنصاري حدثنا أبي حدثنا عم أبي محمد بن النعمان

(١) الموضوعات ١٢٣٨/٣ .

(٢) الموضوعات ٢٣٨/٣ من طريقه، والتذكرة (٢١٩)، والتتريه ٣٦٣/٢ .

(٣) ١٨٠١/٥ .

(٤) المجمع ٥٩/٣ - ٦٠، وعزاه إليه في «الأوسط» و«الصغير» من طريق عبد الكريم أبي أمية، وهو ضعيف .

بن عبد الرحمن عن يحيى بن العلاء البلخي عن عبد الكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برأ. عبد الكريم ضعيف ويحيى بن العلاء ومحمد بن النعمان مجهولان وقال ابن أبي الدنيا في القبور<sup>(١)</sup> حدثني محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب برأ وأخرجه البيهقي في الشعب من طريقه والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا أحمد بن حفص السعدي حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا خاقان السعدي حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً من زار قبر أبويه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من أقربائه كات له كحجة مبرورة ومن كان زائراً لهم زارت الملائكة قبره. قال ابن حبان: ليس لهذا الحديث أصل وأبو مقاتل حفص بن سليم يأتي بالأشياء المنكرة (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن حدثنا أحمد بن صالح المكي حدثنا علي بن عياش الحمصي حدثنا سليمان بن أرقم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون في قبورهم. (العقيلي)<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا أبو ميسرة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم. لا يصح، سليمان بن أرقم متروك وكذا سعيد بن سلام قلت الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد استوعبتها في كتاب شرح الصدور منها. قال الحارث في مسنده<sup>(٥)</sup> حدثنا روح عن زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الزبير قال قال رسول الله ﷺ: إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنه فإنهم يبعثون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم. وقال الديلمي<sup>(٦)</sup> أنبأنا عبدوس بن عبد الله أنبأنا عمرو بن علي بن عبد الله بن عبدوس حدثنا عمر بن محمد الزيات حدثنا ابن ناجية حدثنا يوسف بن محمد بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: أحسنوا كفن موتاكم فإنهم يتباهون ويتزاورون بها في قبورهم. وقال البيهقي في شعب الإيمان<sup>(٧)</sup> أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان

(١) الإتحاف ١٠/٣٦٣.

(٢) ٨٠١/٢.

(٣) ١١٠٥/٥، والموضوعات ٣/٢٤٠.

(٤) ٥٥/٢.

(٥) الموضوعات ٣/٢٤٠، وابن عدي ٥/١٧٦٠، والعقيلي ٢/٥٥، والخطيب ٤/١٦٠.

(٦) التنزيه ٢/٣٧٣.

(٧) أحمد ٢/٣٧٢.

أنبأنا أحمد بن عبيد حدثنا تمام حدثنا مسلم بن إبراهيم الوراق حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ: من ولي أخاه فليحسن كفته فإنهم يتزاورون فيها. ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور<sup>(١)</sup> من طريق إسحاق بن يسار بن نصره عن الوليد بن أبي مروان عن ابن عباس قال: نحشر الموتى في أكفانهم والله أعلم.

## كتاب الموارث

(ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن موسى الأيلي حدثنا عمر بن يحيى حدثنا سليمان بن عمرو النخعي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً: الخنثى يرث من قبل مباله. لا يصح الكلبي والنخعي وأبو صالح كذابون قال ابن عدي والبلاء فيه من الكلبي ذكر أبو محمد بن قتيبة أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها تتوطأ ذبولها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى أن لهذا أصلاً فقال لي بعض نقلة الأخبار: أنا أسن من هذا الحديث وأعرف من عمله قلت: في الصحيحين<sup>(٣)</sup> وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أتت أبا بكر رضي الله عنه تلتبس ميراثها من رسول الله ﷺ فقال لها أبو بكر إن رسول الله ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة. وفي تاريخ ابن النجار بسنده عن أبي جعفر بن المهدي قال لا شك أن فاطمة والعباس علما أن النبي ﷺ قال: نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة. فتأولت فاطمة والعباس أن ذلك في الكراع والسلاح وآلة الجهاد دون المال وأخبرهما أبو بكر أن المراد جميع ما يملكه والله أعلم. (الجوزقاني)<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو نصر الصواف أنبأنا أبو القاسم بن محمد الوراق حدثنا أبو الحسين بن عثمان حدثنا محمد بن الحسين حدثنا القاسم بن الليث حدثنا محمد بن المهاجر حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عمرو بن كردي عن يحيى بن معمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ويقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: الإسلام يزيد ولا ينقص. باطل والمتهم به محمد بن المهاجر. قلت: هو بريء منه فقد أخرجه الطبراني حدثنا داود بن محمد بن صالح المروزي حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا حماد بن سلمة به وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده حدثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبد الله بن

(١) التنزيه ٣٧٣/٢ - ٣٧٤.

(٢) ١١٠/٣، والتذكرة (٢١١)، والموضوعات ٢٣٠/٣، والتنزيه ٣٧٦/٢.

(٣) البخاري ٩٦/٤ و ٩٧ و ٩٨ و ٢٥/٥ و ١١٤ و ١١٥، ومسلم في: الجهاد: ب (١٥): حديث (٤٩)، وأبو داود (٢٩٧٦ و ٢٩٧٧) والترمذي (١٦٠٨ و ١٦١٠)، والنسائي في: الفيء: ب (١).

(٤) التنزيه ٣٧٦/٢ وعزه إليه من طريق محمد المذكور، وأبو داود (٢٩١٢)، والبيهقي ٢٠٥/٦.

بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلمي عن معاذ بن جبل به وأخرجه أحمد في مسنده<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة به وأخرجه الحاكم وصححه ولم يتعقبه الذهبي والله أعلم (أنبأنا)<sup>(٢)</sup> الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: من أسلم على يدي رجل فله ولاؤه. لا يصح القاسم وإه وجعفر يكذب وتابعه معاوية بن يحيى الصدفي وليس بشيء عن القاسم قلت أخرجه البيهقي في سننه<sup>(٣)</sup> من الطريقين وقال ضعيف وشاهد ما رواه أحمد<sup>(٤)</sup> والدارمي<sup>(٥)</sup> وأبو داود<sup>(٦)</sup> والترمذي<sup>(٧)</sup> والنسائي وابن ماجه<sup>(٨)</sup> والدارقطني<sup>(٩)</sup> والحاكم<sup>(١٠)</sup> عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل؟ قال: هو أولى الناس بمحياته ومماته. والله أعلم.

### كتاب البعث

(الدارقطني)<sup>(١١)</sup> حدثنا أبو الأسود عن عبد الله بن موسى القاضي حدثنا عبد الله بن محمد الحنفي حدثنا عمران حدثنا خارجة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن حظ أمتي من الأرض طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأممي الأول فالأول. قال الدارقطني: تفرد به الحنفي عن عمران عن خارجة بن مصعب وخارجة ليس بثقة. (ابن عدي)<sup>(١٢)</sup> حدثنا أبو إسحق بن عبد الله النبطي حدثنا أحمد بن محمد حدثنا حمزة بن داود حدثنا عمر بن يحيى عن العلاء بن زيد عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: الدنيا سبعة أيام الآخرة قال الله تعالى ﴿وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾. عمر موضوع. والمتهم به العلاء بن زيد قلت له شواهد

(١) ٢٣٦/٥.

(٢) الموضوعات ٢٣٠/٣.

(٣) ٢٩٨/١٠.

(٤) ١٠٢/٣ و ١٠٣.

(٥) ٣٧٧/٢.

(٦) (٢٩١٨).

(٧) (٢١١٢).

(٨) (٢٧٥٢).

(٩) ١٨٢ و ١٨١/٤.

(١٠) ٢١٩/٢.

(١١) التنزيه ٣٧٧/٢، وعزاه إليه من طريق خارجة المذكور.

(١٢) التنزيه ٣٧٧/٢، وعزاه إليه من طريق العلاء المذكور. والموضوعات ٢٤٣/٣، والتذكرة (٢٢٣).

فأخرج الطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل من حديث الضحاك بن زهل الجهني: الدنيا سبعة آلاف سنة وأنا في آخرها ألف وأورده السهيلي في الروح قال هذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد فقد روي موقوفاً على ابن عباس من طرق صحاح أنه قال: الدنيا سبعة أيام كل يوم ألف سنة وبعث رسول الله ﷺ في آخرها ألفاً. قال: وصحح أبو جعفر الطبراني هذا الأصل وعضده بآثار انتهى<sup>(١)</sup>. وله شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة أخرجه الحكيم في نواذر الأصول من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عنه وليث لين وآخر مرفوع من حديث أنس بلفظ عمر الدنيا سبعة آلاف سنة أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن شقيق بن إبراهيم الزاهد عن أبي هاشم الأيلي عن أنس وأبو هاشم ضعيف وعند ابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة وروى ابن أبي الدنيا في ذم الأمل عن سعيد بن جبير قال: إنما الدنيا جمعة من جمع الآخرة وورد بذلك آثار أخر سقتها في كتاب كشف الغمة عن مجاوزة هذه الأمة والله أعلم (العقيلي)<sup>(٢)</sup> حدثنا صالح بن شعيب حدثنا أمية بن بسطام العبسي حدثنا عاصم العباداني حدثنا عبد الكريم بن كيسان عن سويد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشربها والذين آمنوا معه حتى يوافي بها الموقف ولها رغاء فقال له رجل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضاء قال لا ابنتي فاطمة على العضاء وأحشر أنا على البراق وأختص به دون الأنبياء ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيقدمها بالأذان محضاً فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قالت الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمداً رسول الله فمن مقبول منه ومن مردود عليه فيتلقى بحلة من حلال الجنة وأول من يكسى من حلال الجنة يوم القيامة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المؤذنين. موضوع: قال العقيلي: عبد الكريم مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ. قلت: له طريق آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخه<sup>(٣)</sup> قال أنبأنا أبو عبد الله الفراوي حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر العمري أنبأنا أبو محمد بن أبي شريح حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الخيري الرداني حدثنا أبو أحمد حميد بن زنجويه حدثنا أحمد بن عبد الله هو ابن يونس حدثنا سلام بن سلام حدثنا جبلة بن عثمان عمن حدثه عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي قال قال رسول الله ﷺ: حوضي أشرب منه يوم القيامة أنا ومن آمن بي ومن استسقاني من الأنبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين آمنوا معه من قومه حتى توافي به المحشر

(١) قال الشيخ عبد الله الصديق: «هذا الكلام لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً».

(٢) ٦٤/٣.

(٣) ٣١٢/٣ و ٣٢٦/١٠.

لها رغاء وهو يلبي عليها فقال معاذ إذن تركب العضاء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي فاطمة وأنا على البراق اختصت به من دون الأنبياء يومئذ ثم نظر إلى بلال فقال هذا يبعث يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالأذان محضاً أو قال حقاً. فإذا سمعت الأنبياء وأمهم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله نظروا كلهم إلى بلال فقالوا ونحن نشهد على ذلك قباء ذلك ممن قبل منه ورد على من رد فإذا وافى بلال استقبل بحلة من الجنة فلبسها وأول من يكسى من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح المؤذنين. وقال أبو الشيخ في كتاب الأذان: حدثنا ابن أسيد المدني حدثنا الحسين بن عبد المؤمن اللؤلؤي حدثنا محمد بن يعلى زينور حدثنا عمر بن صبح عن مقاتل بن حبان عن كثير بن مرة الحضرمي بن أبي أوفى قال: حدث رسول الله ﷺ بحديث الحوض فلما فرغ من حديثه قال: يشرب من حوضي يوم القيامة أنا ومؤمنو أمتي ومن استسقاني من الأنبياء وتبعث ناقة ثمود لصالح النبي عليه الصلاة والسلام لها رغاء حتى يوافي بها المحشر فقال معاذ يا رسول الله وأنت يومئذ على ناقتك العضاء قال لا تركبها ابنتي وأنا يومئذ على البراق أخص به نفسي دون الأنبياء قال وبلال جالس أمام رسول الله ﷺ فأشار النبي ﷺ قال وهذا يومئذ على ناقة من نوق الجنة ينادي عليها نداء مخلصاً بالأذان فإذا سمعت الأنبياء وأتباعهم من الأمم قول بلال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله قالوا بأجمعهم مثل قول بلال تصديقاً له قبل ذلك ممن قبل منه ورد على من رد فلا يزال بلال يؤذن أذاناً بعد أذان على ناقته حتى يوافي بها المحشر يستقبل بحلة من حلل الجنة فيلبسها وأول من يكسى يومئذ بعد الأنبياء والشهداء بلال وصالح المؤذنين والمؤمنين والله أعلم. (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا حكاممة بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار عن أبيها عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة كنت أول من تنشق عنه ولا فخر ويتبعني بلال المؤذن ويتبعه سائر المؤذنين وهو واضع يده في آذانه وهو ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وسائر المؤذنين ينادون معه ويتبعونه حتى يأتي أبواب الجنة فأكون أنا أول ضارب حلقة باب الجنة ولا فخر فتتلقانا الملائكة بخيول ونوق من ألوان الجواهر تعقلها التسبيح حتى تسلم علينا وتقول أدخلوها بسلام آمين هذا يومكم الذي كنتم توعدون وذكر حديثاً طويلاً. كذا قال العقيلي: قال عثمان تروي عنه ابنته حكاممة أحاديث بواطيل لها أصل من هذا الحديث. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد بن

(١) العقيلي ٣/٣٠٠، والموضوعات ٣/٢٥٤، والكنز (٣٢٠٣١).

(٢) الموضوعات ٣/٢٤٦ من طريقه، والضعيفة (٧٧١).

إسماعيل البزار حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أبي حدثنا علي بن داود السطري حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يبعث الله الأنبياء على الدواب ويبعث صالح على ناقته كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ويبعث ابنا فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلي بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ويبعث بلال على ناقه فينادي بالأذان وشاهده حقاً حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت منه . موضوع: عبد الله بن صالح كاتب الليث مذكر الحديث كان له جار يضع الحديث على شيخ عبد الله ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به . قلت له طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرک قال أخبرني أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا أبو مسلم قائد الأعمش حدثنا صالح الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي فقال أبو مسلم لم يخرجوا له قال البخاري فيه نظر وقال غيره متروك انتهى . وورد أيضاً من حديث بريدة وعلي أخرج ابن عساکر<sup>(١)</sup> من طريق أبي نعيم حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الوراق المؤدب حدثنا أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي حدثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا ابن الفضل بن عطية عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: يبعث الله تعالى ناقه صالح يشرب من لبنها هو ومن آمن به من قومه ولي حوض كما بين عدن إلى عمان أكوابه عدد نجوم السماء فيستسقي الأنبياء ويبعث الله صالحاً على ناقته قال معاذ بن جبل يا رسول الله وأنت على العضاء قال أنا أبعث على البراق ويخصني به من بين الأنبياء وفاطمة ابنتي على العضاء ويؤتى بلال بناقة من نوق الجنة فيركبها وينادي بالأذان فيصدقه من سمعه من المؤمنين حتى يوافي المحشر ويؤتى بلال بحلتي من حلال الجنة فيكساهما فأول من يكسى من المؤذنين بلال وصالح المؤمنين بعد . وأخرج ابن عساکر من طريق زيد بن يعقوب الدقاق حدثنا إبراهيم بن الحسين حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن علي بن أبي طالب: إذا كان يوم القيامة جُمِلت على البراق وحملت فاطمة على ناقتي العضاء وحمل بلال على ناقه من نوق الجنة وهو يقول الله أكبر الله أكبر إلى آخر الأذان يسمع الخلائق . وأخرج ابن عساکر<sup>(٢)</sup> من طريق الحبيب حدثني الحسن بن أبي طالب

(١) ٣/٣١٢، والضعيفة (٧٧٢).

(٢) ٣/٣١٣، والضعيفة (٧٧٤).



حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن أحمد بن سعيد حدثنا عمر بن يحيى الآجري حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يحشر المؤمنون يوم القيامة على نوق من نوق الجنة يقدمهم بلال رافعي أصواتهم بالأذان ينظر إليهم الجمع فيقال من هؤلاء فيقال مؤذنو أمة محمد ﷺ يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون والله أعلم. (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا ابن أبي سويد حدثنا شيبان حدثنا الحسن بن دينار عن الخصيب بن جحدر عن عمران بن سليمان عن عوف بن مالك الأشجعي عن النبي ﷺ قال: إن الله يبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر لهوانهم على الله يتواطؤهم الجن والإنس والدواب بأرجلها حتى يقضي الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويعذبون يوم القيامة في واد جهنم: الخصيب متروك وكذا الحسن. قلت له شاهد من حديث جابر وأبي هريرة وابن عمر. وقال البزار<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن السكن الأيلي حدثنا الجعد بن زريق أخبرني القاسم بن عبد الله يعني العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال: يبعث الله يوم القيامة ناساً في صور الذر يتواطؤهم الناس بأقدام فيقال ما بال هؤلاء المستكبرون في الدنيا. وقال البزار<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا محمد بن راشد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر. قال أبو القاسم بن صصري في أماليه<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن النرسي حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان إملاء حدثنا أبو ثور هاشم بن ناجية مولى عثمان بن عفان حدثنا عطاء بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يجاء بالجبارين المتكبرين في صور الذر يتواطؤهم الناس لهوانهم على الله حتى يقضي بين الناس ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار قالوا يا رسول الله وما الأنيار قال عصارة أهل النار. قال ابن صصري تفرد به عطاء بن مسلم الحلبي. وقال أحمد<sup>(٥)</sup> حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الناس يعلوهم كل شيء من الصغار حتى يدخلوا سجناً في جهنم يقال له بولس يعلوهم نار الأنيار يسقون من طينة الخبال عصارة أهل

(١) ٧١٢/٢، والموضوعات ٢٤٦/٣.

(٢) المجموع ٣٣٤/١٠، وعزاه إليه من طريق عمر المذكور، وهو متروك.

(٣) المجموع ٣٣٤/١٠، وعزاه إليه، وقال: فيه من لم أعرفه.

(٤) الدرر ٣٣٣/٥.

(٥) ١٧٨/٢.

النار. أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> وأخرج البيهقي من وجه آخر عن عمرو بن شعيب والله أعلم. (أنبأنا)<sup>(٢)</sup> أبو بكر محمد بن الحسين الزرقي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي الخياط أنبأنا أبو سهل محمود بن عمر العكبري حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنا أبو بكر بن الحسين الطبري حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا سلمة بن صالح حدثنا القاسم بن الحكم عن سلام الطويل عن غياث بن المسيب عن عبد الرحمن بن غنم وزيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال كنت جالساً عند علي بن أبي طالب وعنده عبد الله بن عباس وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: إن في القيامة لخمسين موقفاً كل موقف منها خمسون ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعاً عطاشاً فمن خرج من قبره مؤمناً بربه مؤمناً بجمته وناره مؤمناً بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله مصداقاً بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكرهه ألف سنة حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف سنة في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيمنهم. وذكر حديثاً طويلاً مقدار جزء عليه آثار تدل على أنه موضوع لا أصل له ثم في إسناده سلام الطويل متروك وسلمة بن صالح ليس بشيء ومحمد بن خريم كذاب (ابن عدي)<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن محمد الجهني حدثنا علي بن بشر بن هلال حدثنا إسحق بن إبراهيم الطبري حدثنا مروان الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يدعى الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ من الله عليهم. لا يصح إسحق منكر الحديث (قلت) له طريق آخر قال الطبراني<sup>(٤)</sup> حدثنا الحسن بن علوية حدثنا إسماعيل بن عيسى القطان حدثنا ابن بشر أبو حنيفة حدثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ منه على عباده والله أعلم. (روى)<sup>(٥)</sup> إبراهيم بن محمد بن الحسن الطيان حدثنا الحسن بن القاسم بن محمد الزاهد حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ قال: قلنا يا رسول الله: أثم موازين وكفتان؟ فقال: سبحان الله إن ثم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت

(١) (٢٤٩٢).

(٢) الموضوعات ٣/٢٤٧.

(٣) ٣٣٦/١، والموضوعات ٣/٢٤٢، والضعيفة (٤٣٣).

(٤) ١٢٢/١١، والتذكرة (٢٢٤)، والدرر (٤٧)، والكنز (٣٩٧٦٦).

(٥) الموضوعات ٣/٢٤٨ - ٢٤٩.

حسانته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع لهم فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبت واحدته عشرأ. لا يصح إسماعيل كذاب والحسين وإبراهيم مجروحان (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة حدثنا محمد بن هارون الخياط حدثنا صالح الترمذي حدثنا المسيب بن شريك عن سعيد بن المرزبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يداً ولا رجلاً لولا الروح وتقول الروح أنا كنت ريحاً لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئاً فضرب لهم مثل أعمى حمل الأعمى المقعد فدلّه ببصره المقعد وحمله الأعمى برجله. موضوع. سعيد بن المرزبان والمسيب متروكان (حدثنا)<sup>(٢)</sup> محمد بن يحيى المروزي حدثنا عاصم بن علي حدثنا محمد الفرات التميمي سمعت محارب بن دثار يقول سمعت رسول الله ﷺ: الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذنانها وتطرح ما في بطونها وليس عندها طلبة فاتقة. لا يصح محمد بن الفرات كذاب روي عن محارب موضوعات (قلت) أخرجه الطبراني والبيهقي في سننه<sup>(٣)</sup>. وقال محمد بن الفرات الكوفي ضعيف. وقال العقيلي<sup>(٤)</sup> حدثنا محمد بن موسى الاصطخري حدثنا إبراهيم بن شاذان حدثنا سعيد بن الصلت حدثنا هرون بن الجهم أبو الجهم القرشي حدثنا عبد الملك بن عمير بن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً: إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك أذنانها من هول يوم القيامة وما تكلم شاهد الزور ولا تعاد قدماه حتى يقذف في النار. قال العقيلي: هرون بن الجهم ليس هذا الحديث من حديث عبد الملك بن عمير له أصل وإنما هذا من حديث محمد بن الفرات الكرمانى عن محارب عن ابن عمر انتهى والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(٥)</sup> حدثنا البغوي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بن أبي دؤاد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار ثم من آمن بي من اليمن ثم سائر العرب ثم سائر الأعاجم ومن أشفع له أولاً أفضل قال الدارقطني تفرد به حفص عن ليث قال المؤلف ليث ضعيف وحفص كذاب وهو المتهم به. أنبأنا<sup>(٦)</sup> محمد بن أبي الطاهر البزاز أنبأنا أبو القاسم علي بن علي البصري أنبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأندلسي حدثنا

(١) الموضوعات ٢٤٩/٣ من طريقه.

(٢) الموضوعات ٢٤٩/٣، والتنزيه ٣٨٢/٢، والكنز (٣٨٩٨٨).

(٣) ١٢٢/١٠.

(٤) ٣٦٣/٤.

(٥) الموضوعات ٢٥٠/٣ من طريقه، والضعيفة (٧٣٢).

(٦) الموضوعات ٢٥١/٣.

أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن قريش المروزي حدثنا أبو إسحق بن أحمد بن عبد الواحد الكاتب المروزي حدثنا محمد بن كدر بن هاني القرشي حدثنا الشاه بن قرح أبو بكر حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم بن علقمة عن عبد الله مرفوعاً: إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكاً فيقول الملك كما أنتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعها في أصابعهم مكتوب في أول خاتم طبتم فادخلوها خالد بن وفي الثاني مكتوب أدخلوها بسلام آمين ذلك يوم الخلود وفي الثالث ذهبت عنكم الأحزان والغموم وفي الرابع مكتوب لباسهم الحلي والحلل وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي السادس مكتوب إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفي السابع مكتوب صرتم شباباً لا تهرمون أبداً وفي الثامن مكتوب صرتم آمين لا تخافون أبداً وفي التاسع مكتوب رافقتهم النبيين والشهداء وفي العاشر مكتوب أنتم في جوارى ولا تؤذي الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن. لا يشك في وضعه فيه مجهولون والشاه كان يضع الحديث. (ابن عبد الرحمن)<sup>(١)</sup> السلمي في الأربعين أنبأنا محمد بن جعفر بن مطر حدثنا حميد بن علي بن هارون القيسي أنبأنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً إذا كان يوم القيامة بعث الله قوماً عليهم ثياب خضر بأجنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم ما أنتم أما شهدتم الحساب أما شهدتم الوقوف بين يدي الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرأ فأحب أن يدخلنا الجنة سرأ. موضوع: والمتهم به حميد قلت له طريق آخر قال ابن النجار في تاريخه الحسن بن أحمد أبو علي الديرعاقولي حدث عن أبي بكر محمد بن شعيب شيخ مجهول عن أبي عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن حفص العبسي المعروف بابن عائشة البصري بحديث غريب ثم قال قرأت في كتاب أبي منصور محمد بن ناصر بن محمد بن أحمد بن هرون الصائغ الفودي بخطه قال أخبرني أبو منصور شهفيريوز بن عبد الله الشيرازي حدثنا أبو سعيد علي بن عبد الملك حدثنا القاضي أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن محمد الفرضي حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد الديرعاقولي حدثنا أبو بكر محمد بن شعيب حدثنا عبيد الله بن عائشة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة وأخرج الناس من قبورهم فوقفوا في محشرهم ينبئ الله لأقوام من ولد آدم أجنحة خضراء فيتطايرون فيسقطون على حيطان الجنة فيقول لهم خزنة الجنة من أنتم فيقولون لهم شهدتم الحساب فيقولون لا نعرف حساباً فيقولون بم نلتهم هذه المنزلة فيقولون إنا كنا أقواماً نعبد الله في دار الدنيا سرأ فأدخلنا اليوم

الجنة سراً. والله أعلم. (ابن حيوة)<sup>(١)</sup> في جزئه حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا قره بن حبيب الغنوي عن جسر بن فرقد عن الحسن عن عمران بن حصين وأبي هريرة قالوا: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿ومساكن طيبة في جنات عدن﴾<sup>(٢)</sup> قال: قصر من لؤلؤة في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوته حمراء في كل دار سبعون بيتاً من زبرجدة خضراء في كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من كل لون على كل مائدة سبعون لوناً من الطعام في كل بيت سبعون وصيفة ويعطي المؤمن من القوة في غداة واحدة ما يأتي على ذلك كله، موضوع. جسر ليس بشيء. قلت: أخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم في التفسير والطبراني وأبو الشيخ في العظمة والآجري في النصيحة من طريق الحسن ابن خليفة عن الحسن والله أعلم. (العقيلي)<sup>(٣)</sup> حدثنا أحمد بن محمد النصيبي حدثنا أبو بقي هشام بن عبد الملك حدثنا عتبة بن السكن الفزاري حدثنا أبان بن المحبر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة ومثلها من تمر. لا يصح وقال ابن حبان: باطل أبان متروك قال العقيلي لا يتابع عليه إلا من هو مثله أو دونه (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن نصر الرملي وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي قال حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا محمد بن يعلى حدثنا عمر بن صبيح من مقاتل بن حيان عن الأعرج عن أبي هريرة وحدثني زياد بن سيار حدثني عروة بنت عياض أنها سمعت جدّها أبا كرسافة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتاً بنى الله له بيتاً في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق؟ قال: نعم وإخراج القمامة منها مهوور الحور العين. صححه الضياء المقدسي في المختارة والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٥)</sup> حدثنا أحمد بن أبي جعفر حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان حدثنا جعفر بن جبر حدثنا أبي عن الحسن عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿وفرش مرفوعة﴾<sup>(٦)</sup> قال: غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض. لا يصح جبر وابنه متروكان والمتهم به عبد الله بن محمد بن سنان. قال ابن حبان يضع الحديث ويقبله ويسرقه قلت صح من غير هذا الطريق. قال أحمد<sup>(٧)</sup> حدثنا حسن

(١) ٣/٣٥٢ - ٣٥٣، والتنزيه ٢/٣٨٢، والقرطبي ١٨/٨٨، والطبري ١٠/١٢٤.

(٢) آية (٧٢) سورة التوبة.

(٣) ١/٤٢، والإتحاف ٤/١٧٤، والموضوعات ٣/٢٥٣، والضعيفة (٥٧١).

(٤) الكنز (٢٠٧٦٦)، وابن عساكر ١/٤٢١.

(٥) ٤/٤٢٦، والفوائد (٣١٨)، والتنزيه ٢/٣٨٣، والدرّ ٦/١٥٥.

(٦) آية (٣٤) سورة الواقعة.

(٧) ٣/٧٥.

حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج وقال الترمذي حدثنا أبو كريب حدثنا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام. قال الترمذي<sup>(١)</sup>: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين انتهى وقد رأيت من حديث غيره عند أحمد فلو رأى الترمذي طريق أحمد أيضاً لصححه وقد صحه ابن حبان فأخرجه في صحيحه من طريق ابن لهيعة وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة من طريق رشدين وأخرجه أيضاً النسائي والبيهقي في البعث والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٢)</sup> أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الوكيل حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج حدثنا أبو إبراهيم الترمذي إسماعيل بن إبراهيم حدثنا محمد بن مروان الكوفي عن سعد ابن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً: إن في الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذات أجنحة. فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤوا فيقول الذي أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله إنهم كانوا يصومون وكنتم تفترون. وكانوا يقومون بالليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون. موضوع. والمتهم به سعد بن طريف ومحمد بن مروان هو السدي الصغير كذاب ثم إن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب والله أعلم (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن تميم حدثنا أحمد بن محمد بن حسين السقطي أبو حنش حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: إن في الجنة شجرة الورقة منها تغطي جزيرة العرب أعلى الشجرة كسوة لأهل الجنة وأسفل الشجرة خيل بلق سروجها من زمرد أخضر ولجمها در أبيض لا تروث ولا تبول لها أجنحة تطير بأولياء الله تعالى حيث يشاؤون فيقول من دون تلك الشجرة يا رب ثم نال هؤلاء هذا فيقول الله تعالى كانوا يصومون وأنتم تفترون وكانوا يصلون وأنتم تنامون وكانوا يتصدقون وأنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وأنتم تقعدون ثم من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا لم تقض له تلك الحاجة حتى ينظر إلى المحلقين قدموا ومن أنفق مالا فيما لا يرضى الله تعالى فظن أنه لا يخلف عليه لم يمت حتى ينفق أضعافه فيما يسخط ومن ترك معونة أخيه المسلم فيما يؤجر عليه لم يمت حتى يبتلى بمعرفة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه.

(١) (٢٥٤٠، ٣٢٩٤).

(٢) الإتحاف ١٠/٥٣٤، والموضوعات ٣/٢٥٥، والزهد لابن المبارك ٧٥/٢.

(٣) ١٣٦/٥، والموضوعات ٣/٢٥٦.

ابن لهيعة ذاهب الحديث وأبو حنش مجهول قلب قال الذهبي: السقطي نكرة لا يعرف وأتى بخبر لا يعرف موضوع وهو هذا والله أعلم. (عبد الله بن أحمد في زوائده المسند)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن انتهى الرجل صورة دخل فيها مجمعا للحوار العين يرفعن أصواتاً لم تر الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا تسخط ونحن الناعمات فلا نبأس طوبى لمن كان لنا وكنا له: لا يصح والمتمهم به عبد الرحمن بن إسحاق وهو أبو شيبة الواسطي قال يحيى متروك قلت قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد<sup>(٢)</sup>: أخرجه من طريقه الترمذي وقال: غريب وحسن له غيره مع قوله إنه تكلم فيه من قبل وصحح الحاكم من طريقه حدثنا غير هذا وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من حديثه صححه آخر لكن قال في القلب من عبد الرحمن شيء وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة ولفظه: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن مجتمعون فقال: يا معشر المسلمين إن في الجنة لسوقاً ما يباع فيها ولا يشتري إلا الصور فمن أحب صورة من رجل أو امرأة دخل فيها. والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة إلا أنه دخل فيها والمراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم<sup>(٣)</sup> من حديث أنس وفي الترمذي<sup>(٤)</sup> وابن ماجه من حديث أبي هريرة اهـ. وقد وجدت له طريقاً آخر عن علي قال ابن عساكر<sup>(٥)</sup> أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو القاسم عمر بن الحسن بن محمد بن درسويه أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان الأذربلسي أنبأنا أبو الحسن بن فيل حدثنا أبو ثوبة حدثنا محمد بن الفرات الجرمي سمعت أبا إسحاق يذكر عن الحرث عن علي قال قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة لسوقاً لا يباع فيه ولا يشتري إلا الصور من النساء والرجال يتوافون على كل مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن انتهى صورة دخل فيه من رجل أو امرأة وكان هو تلك الصورة والله أعلم (الخطيب)<sup>(٦)</sup> أنبأنا الأزهرى أنبأنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد الحراني وهب بن حفص حدثنا عبد الملك بن

(١) والدارمي ٣٩٩/٢، وابن المبارك (٥٢٣).

(٢) ص (٣٣).

(٣) في: الجنة: حديث (١٣).

(٤) في: الجنة: ب (١٥).

(٥) ١٤٠/٧.

(٦) ٤٥٨/١٣، والموضوعات ٢٥٧/٣.

إبراهيم الجدي حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ قال: ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا إسحق بن إبراهيم الغزي حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا شيخ بن أبي خالد البصري حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: يدعى الناس بأسمائهم يوم القيامة إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد وأهل الجنة جرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تضرب إلى سرته. قال ابن حبان: موضوع. وهب كذاب وشيخ ابن أبي خالد كان يروي عن الثقات المعضلات لا يحتج به بحال ولما حدثت ابن أبي السري عن شيخ ابن أبي خالد بهذا الحديث بلغ ذلك إلى وهب بن حفص وكان معضلاً فسرقه وحدث به عن عبد الملك موهماً أنه سمع منه وقد روى<sup>(٢)</sup> أبو الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده إلى أن ينتهي إلى علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ أنه قال: أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد. قال ابن عدي: وأبو الحسن هو المتهم به في هذا الحديث. قلت: الحديث الأول أخرجه أبو الشيخ في العظمة<sup>(٣)</sup> من طريق وهب بن حفص وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس قال: أهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحي إلا ما كان من موسى بن عمران فإن لحيته تصير إلى صدره. وحديث علي قال البيهقي في الدلائل<sup>(٤)</sup> أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو بكر بن داود بن سليمان العوفي قال قرىء على أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمشعر وأنا أسمع فأقر به قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب في مدينة رسول الله ﷺ حدثنا أبي إسماعيل بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة ليس لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد توقيراً وتعظيماً. وفي تاريخ ابن عساكر<sup>(٥)</sup> بسنده عن كعب قال ليس أحد يكنى في الجنة غير آدم يكنى فيها أبا محمد. وفيه عن غالب بن عبد الله العقيلي قال: كنية آدم في الدنيا أبو البشر وفي الجنة أبو محمد. وروى أبو الشيخ في العظمة<sup>(٦)</sup> عن بكر بن عبد الله المزني قال: ليس

(١) ١٣٦٨/٤.

(٢) الموضوعات ٢٥٨/٣.

(٣) الإتحاف ٥٤٩/١٠ و ٥٥٠.

(٤) ٤٨٩/٥.

(٥) ٣٤٥/٢.

(٦) الموضوعات ٢٥٨/٣ بنحوه.



أحد في الجنة له كنية إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد أكرم الله بذلك محمداً ﷺ والله أعلم .  
 أخبرنا<sup>(١)</sup> محمد بن ناصر أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الفقيه أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد  
 الباقي أنبأنا رزق بن عبد الوهاب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أبو عمر غلام ثعلب أنبأنا أبو  
 جعفر محمد بن هشام بن أبي الدميك المروزي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا يحيى بن عبد  
 الله الحراني حدثنا ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ قال : إذا أسكن  
 الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فهبط تبارك وتعالى إلى الجنة في كل جمعة في كل  
 سبعة آلاف سنة مرة قال وفي القرآن وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون من أيام  
 الآخرة فهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين أهل الجنة حجاباً من نور فيبعث جبريل إلى أهل  
 الجنة فيأمر فليزوروه فيخرج رجل في موكب عظيم حوله صفق أجنحة الملائكة ودوي  
 تسيحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد  
 أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المجمعول بيده والمنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء  
 والمسجود له من الملائكة الذي أبيع له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا في إبراهيم ومحمد  
 وقال ثم يخرج كل نبي وأمهته فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول  
 العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نغمته مرحباً بعبادي وذكر حديثاً طويلاً لا  
 فائدة في ذكره وهو موضوع لا يشك فيه والله تعالى ينزهه عن أن يوصف بلذة الصوت وحلاوة  
 النغمة ويزيد الرقاشي متروك وكذا ضرار ويحيى بن عبد الله قال ابن حبان يأتي عن الثقات  
 بأشياء معضلات قلت تمام الحديث بعد قول هذا آدم قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج  
 رجل في مثل موكبه حوله دوي تسيح الملائكة ورفع النور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم  
 فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المصطفى لوجهه والمؤمن  
 لرسالته والمبعوث بنبوته والمجمعول النار عليه برداً وسلاماً هذا إبراهيم خليل رب العالمين  
 والخليل الذي يعد خليله شيئاً ثم يخرج رجل آخر في مثل موكبه حوله دوي من تسيح  
 الملائكة والنور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم يقولون من هذا الذي أذن له على الله فتقول  
 الملائكة هذا الذي اصطفاه لنفسه ألقى عليه محبته ولين له الحجر وأنزل عليه المن والسلوى  
 وظلل عليه الغمام وقربه نجياً وأعطاه الألواح فيها كل شيء وكلمه تكليماً هذا موسى بن  
 عمران قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج رجل آخر في مثل موكب آدم عليه الصلاة  
 والسلام وموكب إبراهيم وموكب موسى وجميع مواكب أهل الجنة حوله دوي تسيح  
 الملائكة ورفع النور أمامهم فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على  
 الله عز وجل فتقول الملائكة هذا المصطفى لوجهه المؤمن لرسالته المبعوث بنبوته خاتم

الأنبياء والرسل وصاحب لواء الحمد وأول من تنشق الأرض عن ذوائبه سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام وأعظم الأنبياء حوضاً وأكثرهم وارداً وأول شافع وأول مشفع هذا أحمد عليه السلام قد أذن له على الله عز وجل ثم يخرج كل نبي وأمه فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم الله عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نغمته مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكرمهم فتنهض الملائكة فتطرح للأنبياء منابر النور وللصديقين سرراً من نور وللشهداء كراسي من نور وسائر الأنبياء على كئبان المسك وليست الملائكة من الجنة في شيء لا يأكلون فيها أكلة ولا يشربون فيها شربة خلقوا للعبادة في الدنيا والآخرة شهى إليهم التسيح كما شهى إلى بني آدم الشهوات قال ههنا في الوحي وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ثم يقول الله عز وجل مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وجيراني وزواري أطعموهم فتوضع بين أيدي أسفل أهل الجنة سبعون ألف صحيفة من ذهب ليس منها صحيفة على لون واحد فيها ألوان من لحوم طائر كأنها البخت لينة لين الزبد وريحه ريح المسك وحلاوته حلاوة العسل لا ريش له ولا عظم لم يمسه نار ولا حديدة فيأكل من كلهن فيجد لآخرهن طعماً كما وجد لأولهن ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا اسقوهم فيقوم على رأس أسفل أهل الجنة منزلة سبعون ألف غلام أشباه اللؤلؤ المنشور بأيديهم آنية الفضة وأباريق الذهب فيها أشربة بردها برد الثلج وحلاوتها حلاوة العسل وريحها ريح المسك ممزوج بالزنجبيل والكافور مطبوع بالمسك ليس فيها إناء على لون واحد كلهم يتشاهون إليهم ليأخذ الإناء فيضع الإناء على فيه قدر أربعين يوماً لا يصدعون عنها ولا ينزفون ليست كام وقد التي تسلب العقول وتحرك الأقدام ولا يصدعون من تعاطيهم إياها ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا فكهوهم فيؤتون بأطباق من الذهب مكللة بالمرجان قد قطف لهم من ثمار الجنة نبتها أمثال القلال ورطبها أمثال الخواتي يقطر شهبه طيب عذب دسم وهو الرطب الجني الذي ذكر الله عز وجل لمريم وزعم يزيد الرقاشي أن الرجل يكسر الرمانة فتسقط الحبة فتستر وجوه الرجال بعضهم من بعض ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكوهوا أكسوهم فينتهي إلى شجرة من ذهب سقفها الفضة تنبت السندس والاستبرق فيؤتون بحلل مصقولة بنور الرحمن موسومة بالوشي حتى إذا لبسوا قال مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكوهوا وكسوا طيبوهم فتهاج ريح في الجنة تسمى المثيرة تثير أثابير المسك الأبيض الأذفر وتساقط عليهم من خلال الشجر حتى تبل عليهم ثيابهم وعمائمهم ثم يقول مرحباً بعبادي وخلقي ووفدي وزواري وجيراني أكلوا وشربوا وفكوهوا وكسوا وطيبوا وعزتي وجلالي لأرينهم وجهي فيتجلى لهم رب العزة عز وجل فيقول السلام عليكم يا عبادي انظروا إلي قد رضيت عنكم

فيقولون سبحانك سبحانك فتصدع له مدائن أهل الجنة وقصورها وتتجاوب فصول شجرها وأنهارها وجميع ما فيها سبحانك سبحانك فيملؤوا الأبصار بالنظر إلى وجهه عز وجل الذي تقطعت الأبصار دونه والذي تجلى للجبل فجعله دكاً وخر موسى صعقاً والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وأشرقت الأرض بنور وجهه تبارك وتعالى فاحتقروا الجنة وجميع ما فيها حين نظروا إلى الله عز وجل وإلى ذلك انتهى العطاء والمزيد ثم يحمل العرش إلى الجمعة الأخرى فيفعل بهم ذلك في كل جمعة أخرجه الموفق بن قدامة في كتاب البكاء والرقعة. قال قرأت على الشيخ الثقة أبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أخبركم أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان به والله أعلم. (الدارقطني)<sup>(١)</sup> حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق البصري حدثنا هانيء بن يحيى بن هاشم بن سليمان المجاشعي حدثنا المري عن عباد المنقري عن ميمون سياه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾<sup>(٢)</sup> قال: والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيّبون ويحلون وترفع الحجب بينه وبينهم وينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً. لا يصح ميمون ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد. وصالح المري: متروك (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا الحسين بن أبي الحسين الوراق حدثنا عز بن أحمد الواعظ حدثنا جعفر بن محمد العطار حدثنا جدي عبد الله بن الحكم سمعت عاصماً أبا محمد يقول سمعت حميداً الطويل قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم على كتيب من كافور أبيض لا أصل له جعفر وجده عاصم مجهولان (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا الحسين بن علي الصدائي حدثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد الله بن عبيد الله القرشي عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فنظروا فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قوله سلام قولاً من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا يزالون كذلك حتى يحتجب فيبقى نوره وبركته عليهم وفي دارهم. موضوع. الفضل رجل سوء. قال العقيلي:

(١) التنزيه ٣٨٤/٢ وعزاه إليه من طريق ميمون بن سياه المذكور. والموضوعات ٢٦٠/٣، والخطيب

٢٠٠/٣.

(٢) آية (٢٢) سورة القيامة.

(٣) ٢٢٠/٧، والتنزيه ٣٨٥/٢، والكنز (٣٩٢٨٦).

(٤) ٢٠٣٩/٦ و ٢٠٩/٦.

هذا الحديث لا يعرف إلا بعبد الله ولا يتابع عليه قلت أخرجه ابن ماجه في سننه<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عاصم العبداني وهو عبد الله بن عبيد الله حدثنا الفضل الرقاشي به وورد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن التجار في تاريخه قال كتبت إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الأرتاجي أن أبا الحسن علي بن الحسين بن نصر بن عبد العزيز بن أحمد المقرئ الشيرازي حدثنا أبو الحسين محمد بن يزيد العصري حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي حدثنا سليمان بن أبي كريمة عن ابن جريج عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ لمع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال سبحانه سلوني فقالوا نسألك الرضا فقال برضائي أحللتكم داري وأنلتكم كرامتي وهذا أوانها فسلوا فيقولون نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من نور تضع حوافرها عند منتهى طرفها وتقودها الملائكة بأزمته فينتهي بهم إلى دار السرور فينصبغون بنور الرحمن ويسمعون قوله مرحباً بأحبائي وأهل طاعتي فيرجعون بالتحف إلى منازلهم ثم تلا النبي ﷺ هذه الآية ﴿نزلاً من غفور رحيم﴾<sup>(٢)</sup> سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير ولم أر للمقدمين فيه كلاماً. والله تعالى أعلم. (أبو نعيم)<sup>(٣)</sup> أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن يونس السلمى حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن يوسف السلال حدثنا أبو عاصم العبداني عن الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة سلوني قالوا نسألك الرضا عنا فيقول رضائي أحللكم داري وأنا لكم كرامتي وهذا أوانها فسلوني قالوا نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمته من زبرجد أخضر فيحملون عليها تضع حوافرها عند منتهى طرفها حتى ينتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ويأمر الله بأطيار على أشجار يجاوبن الحور العين بأصوات لم يسمع الخلاق بمثلهما يقلن نحن الناعمات فلا نياس نحن الخالدات فلا نموت إنا أزواج كرام لكرام طبنا وطابوا لنا ويأمر الله بكثبان من المسك الأذفر فينثرها عليهم فتقول الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ثم تجيبهم ريح يقال لها المشيرة ثم تقول الملائكة: ربنا قد جاء القوم فيقول الله عز وجل مرحباً بالطائعين مرحباً بالصادقين أدخلوهم فيكشف لهم عن الحجاب فينظرون إلى الله وينظر الله إليهم فينصبغون في نور الرحمن حتى

(١) (١٨٤).

(٢) آية (٣٢) سورة الصافات.

(٣) الحلية ٦/٢٠٩.

ما ينظر بعضهم بعضاً قال رسول الله ﷺ فذلك قوله تعالى نزلاً من غفور رحيم . موضوع .  
وأبو عاصم هو عبد الله بن عبيد الله هو الكديمي يضع قلت أخرجه البيهقي في كتاب البعث  
والنشور من هذا الطريق والله أعلم . (العقيلي)<sup>(١)</sup> حدثنا يوسف بن يزيد حدثنا أسد بن  
موسى حدثنا الزاهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال  
رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن قيل: يا رسول الله ما جب  
الحزن أو وادي الحزن؟ قال: وادي الحزن واد في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعون مرة  
أعده الله للقراء المرائين وإن من شر القراء من يزور الأمراء . لا يصح الداهري أبو بكر بن  
حكيم قال العقيلي يحدث ببواطيل عن الثقات (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> حدثنا محمد بن إبراهيم بن  
شورر حدثنا زكريا بن يحيى المدائني حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عمار بن سيف عن  
معان بن رفاعة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله من جب  
الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم يدخله القراء المراءون وأبغضهم  
إلى الله الزوارون للأمراء . لا يصح عمار ومعان متروكان قلت الحديث أخرجه الترمذي  
حدثنا أبو كريب المحاربي عن عمار بن سيف به بلفظ قال: واد في جهنم تتعوذ منه جهنم  
كل يوم مائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراءون بأعمالهم وقال هذا  
حديث غريب وقال الطبراني<sup>(٣)</sup> حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبدويه البغدادي حدثني أبي  
حدثنا عبد الله بن عطاء عن يونس عن الحسن عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: إن في جهنم  
لوادياً تستعبد جهنم من ذلك الوادي في كل يوم أربعمئة مرة أعد ذلك الوادي للمرائين من  
أمة محمد لحامل كتاب الله وللمصدق في غير ذات الله وللحاج إلى بيت الله وللخارج في  
سبيل الله والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٤)</sup> حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا حدثنا عثمان بن أبي شيبة  
حدثنا يزيد بن هرون حدثنا أزهر بن سنان عن محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي  
بردة فقلت يا بلال إن أباك حدثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: إن في النار جباً يقال له ههب  
حق الله أن يسكنه كل جبار فإياك أن تكون مستكبراً يا بلال . قال ابن حبان: هذا متن لا  
أصل له أزهر ليس بشيء . قلت: قال أبو نعيم في الحلية هذا حديث تفرد به أزهر بن سنان  
القرشي عن محمد وحدث به أحمد بن حنبل وأبو خيثمة عن يزيد بن هرون مثله ورواه سعيد  
بن سليمان الواسطي عن أزهر مثله اهـ وأخرجه أبو يعلى في مسنده والطبراني في الأوسط  
والحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد ولم يتعقبه الذهبي والبيهقي في الشعب وأزهر

(١) ٢٤١/٢ - ٢٤٢، والتذكرة (٢٥)، والإتحاف ٨/٢٦٣ .

(٢) ١٧٢٧/٥ .

(٣) ١٧٥/١٢، والإتحاف ١٠/٥١٢، وابن كثير ٨/٥١٥ .

(٤) ٤٢٠/١، والموضوعات ٣/٢٦٤، والتنزيه ٢/٣٨٥ .

من رجال الترمذي قال فيه ابن عدي ليست أحاديثه بالمنكرة جداً أرجو أنه لا بأس به والله أعلم (ابن عدي)<sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبيد الله بن طعمة المقرئ حدثنا محمد بن سليم حدثنا إبراهيم بن هذبة حدثنا أنس مرفوعاً: إن في جهنم بحراً أسود مظلاماً متن الریح يغرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره. إبراهيم كذاب (ابن عدي)<sup>(٢)</sup> أخبرني الحسن بن سفيان حدثنا شيان حدثنا أيوب بن حوط عن ليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني)<sup>(٣)</sup> حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمار الموصلي حدثنا القاسم بن يزيد الحرمي حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثي عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل (الطبراني)<sup>(٤)</sup> حدثنا عثمان بن عمر الضبي حدثنا الحسن بن عمير بن سفيان عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: كل الذباب في النار إلا النحل (أبو يعلى)<sup>(٥)</sup> حدثنا شيان بن فروخ حدثنا مسكين بن عبد العزيز عن أبيه عن أنس مرفوعاً: عمر الذباب أربعون يوماً والذباب كله في النار إلا النحل. لا يصح أيوب متروك والقاسم مجهول وإسماعيل ليس بشيء ومسكين ليس بالقوي قلت قال الحافظ ابن حجر حديث أنس لا بأس بسنده وحديث ابن عمر ضعيف. وقال البوصيري في زوائد العشرة حديث أنس إسناده حسن اهـ ولحديث أنس طريق ثان قال أبو يعلى<sup>(٦)</sup> حدثنا أبو سعيد حدثنا عقبة بن خالد حدثنا حنيسة بن العاصي حدثنا حنظلة عن أنس مرفوعاً به. ولم يقل إلا النحل ولحديث ابن عمر طرق أخرى قال أبو يعلى<sup>(٧)</sup> حدثنا أبو طالب حدثنا إسماعيل بن عياش عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً: الذباب كله في النار إلا النحل. وقال الطبراني<sup>(٨)</sup> حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن النووي عن ليث عن مجاهد عن عبيد بن عمير أو عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل الذباب في النار إلا النحل وقال حدثنا بكر بن سهل حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر وعبيد بن عمير قال قال رسول الله ﷺ: الذباب في النار إلا النحل. وقال<sup>(٩)</sup> حدثنا محمد بن يوسف التركي حدثنا

(١) ٢١١/١، والتنزيه ٣٧٩/٢، والخطيب ٢٠١/٦.

(٢) التنزيه ٣٨٦/٢، وعزاه إليه من طريق أيوب بن حوط المذكور، وقال: متروك.

(٣) الطبراني ٤١/٤، وعزاه إليه في «الكبير» و«الأوسط» بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم.

(٤) في: الكبير ٣٩٨/١٢ و٤١٩.

(٥) المجمع ٤١/٤، وعزاه إليه، وقال: رجاله ثقات.

(٦) سبق تخريجه.

(٧) المجمع ٤١١٤، وعزاه إليه، وقال: رجاله ثقات.

(٨) سبق تخريجه.

(٩) سبق تخريجه.

ابن عائشة حدثنا صفوان حدثنا إسماعيل بن مسلم قال كنت عند الأعمش فجعل الذباب يسقط على عينيه فقال يا إسماعيل ما تحفظ في الذباب فقال أحفظ أن عمر الذباب أربعون يوماً فكأنني لم أشفه فيه فقال حدثني خيثمة عن عبد الله بن عمر أو قال ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال الذباب كله في النار إلا النحل. وقال<sup>(١)</sup> حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا يحيى أبو زكريا عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال الذباب في النار وورد أيضاً من حديث ابن عباس قال الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية حدثنا أبي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: الذباب في النار إلا النحل ومن حديث ابن مسعود قال الطبراني<sup>(٢)</sup> حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: الذباب كله في النار إلا النحل (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا عثمان بن محمد بن أحمد العلان حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا عبد الله بن روح حدثنا سليمان بن مهران أبو سليمان المدائني حدثنا سلام عن أبي بشر عن أنس قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى ﴿ لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾<sup>(٤)</sup> قال: جزء أشركوا بالله وجزء شكوا في الله وجزء غفلوا عن الله، موضوع: أفته سلام، قلت أخرجه ابن مردويه في التفسير من هذا الطريق والله أعلم (ابن عدي)<sup>(٥)</sup> حدثنا مكرم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سليمان بن مسلم عن سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكث فيها أحقاباً والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً كل يوم ألف سنة مما تعدون. قال ابن عدي: هذا حديث منكر جداً. وسليمان شبه المجهول وروي عن التيمي ما ليس من حديثه. قلت: أخرجه البزار في مسنده وابن مردويه في التفسير من هذا الطريق. وقال الحافظ أبو الحسن الهيثمي وأبو الفضل بن حجر في الزوائد: هذا الحديث موضوع في نقدي اهـ وله شواهد قال ابن أبي عمير العدني في مسنده<sup>(٦)</sup> حدثنا مروان عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى ﴿ لا تبين فيها أحقاباً ﴾<sup>(٧)</sup> قال: الحقب ألف

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) ٢٩/٩، والموضوعات ٤/٢٦٥، والقرطبي ١٠/٣١.

(٤) آية (٤٤) سورة الحجر.

(٥) الموضوعات ٣/٢٦٧ من طريقه، والتنزيه ٢/٣٨٦.

(٦) المطالب (٣٨٠٠)، والقرطبي ١٩/١٧٩، والدر ٦/٣٠٧.

(٧) آية (٢٣) سورة النبأ.

شهر والشهر ثلاثون يوماً والسنة ثلاثمائة وستون يوماً واليوم ألف سنة مما تعدون والحقب ثلاثون ألف سنة. أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والطبراني وجعفر متروك وقال هناد بن السري في كتاب الزهد حدثنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: الحقب ثمانون سنة والسنة ثلاثمائة وستون يوماً واليوم كألف سنة مما تعدون. وقال حدثنا وكيع عن سفيان عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد أن علي بن أبي طالب سأل هلالاً البحري ما تجدون الحقب فيكم قال نجده في كتاب الله ثمانين سنة السنة اثنا عشر شهراً الشهر ثلاثون يوماً اليوم ألف سنة. وقال عبد بن حميد في تفسيره<sup>(١)</sup> أنبأنا الحسن بن موسى وحجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة ﴿لابئين فيها أحقاباً﴾ قال: الحقب ثمانون عاماً اليوم منها كسدس الدنيا وقال البزار في مسنده حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا الحجاج بن نصر حدثنا همام عن أبي عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة: رفعه لابئين فيها أحقاباً قال الحقب ثمانون سنة. قال البزار لا نعلم أحداً رفعه إلا الحجاج وغيره يوقفه وله شواهد أخر أوردتها في التفسير المأثور والله أعلم. (أحمد)<sup>(٢)</sup> حدثنا حسن بن موسى حدثنا سلام بن مسكين عن أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله تعالى لجبريل: اذهب فائتني بعبدى هذا فينطلق فيجد أهل النار منكيين فيكون يرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فائتني به فإنه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيقف على ربه فيقول له يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني فيها فيقول دعوا عبدي. لا يصح أبو ظلال ليس بشيء (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد أخرج له الترمذي وحسن بعض حديثه وعلق له البخاري حديثاً وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هذا الحديث ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريق له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة وفي الجملة ليس هو موضوعاً وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات وقال الأجري حدثنا عبد الله بن عبد الحميد حدثنا زياد بن أيوب حدثنا مروان بن معاوية حدثنا مالك بن أبي الحسن عن الحسن قال: يخرج رجل من النار بعد ألف عام فقال الحسن ليتني ذلك الرجل فهذا شاهد لبعض حديث أنس اهـ والله أعلم. (الخطيب)<sup>(٣)</sup> أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب حدثنا أبو نصر سهل بن عبيد الله بن داود بن سليمان بن أبان المحاربي حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد

(١) الطبري في: التاريخ ١٧/١.

(٢) ٢٣٠/٣.

(٣) التنزيه ٢/٣٧٩، وعزاه إليه من طريق جعفر المذكور.



حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام عن جعفر عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً: يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدين. موضوع. جعفر هو ابن الزبير متروك.

### [فوائد متفرقة]

قال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات. اعلم أن الرواة الذين وقع في حديثهم الموضوع والكذب والمقلوب خمسة أقسام:

(الأول): قوم غلب عليهم الزهد والتقشف فغفلوا عن الحفظ والتمييز ومنهم من ضاعت كتبه أو احترقت أو دفنها ثم حدث من حفظه فغلط فهؤلاء تارة يرفعون المرسل ويستندون الموقوف وتارة يقلبون الإسناد وتارة يدخلون حديثاً في حديث.

(الثاني): قوم لم يعاينوا علم النقل فكثرت خطوهم وفحش على نحو ما جرى في القسم الأول.

(الثالث): قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في أواخر أعمارهم فخلطوا في الرواية.

(الرابع): قوم غلبت عليهم الغفلة ثم انقسم هؤلاء فمنهم من كان يلقي فيتلقن ويقال قل فيقول وقد كان بعض هؤلاء ذا وراقة يضع له الحديث فيرويه ولا يعلم ومنهم من كان يروي الأحاديث وإن لم يكن سماعاً ظناً منه أن ذلك جائز وقد قيل لبعض ضعفاتهم هذه الصحيفة سماعتك فقال لا ولكن الذي رواها مات فرويتها مكانه.

(الخامس): قوم تعمدوا الكذب ثم انقسم هؤلاء ثلاثة أقسام:

(الأول): قوم رروا الخطأ من غير أن يعلموا أنه خطأ فلما عرفوا الصواب وأيقنوا به أصرروا على الخطأ أنفة أن ينسبوا إلى غلط.

(الثاني): قوم رروا عن كذابين وضعفاء ويعلمون فدلسوا أسماءهم والكذب من أولئك المجروحين والخطأ القبيح من هؤلاء المدلسين وهم في مرتبة الكذابين لما قد صح عن النبي ﷺ أنه قال من روى عني حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين وفي هذا القسم قوم رروا عن أقوام ما رأوهم مثل إبراهيم بن هذبة عن أنس وكان بواسطة شيخ يحدث عن أنس ويحدث مرة عن شريك ف قيل له حين حدث عن أنس لعلك سمعته من شريك فقال أقول لكم الصدق سمعت هذا من أنس بن مالك عن شريك وقد حدث عبد الله بن إسحق الكرمانى عن محمد بن أبي يعقوب ف قيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين، وحدث محمد بن حاتم الكشي عن عبد بن حميد فقال أبو عبد الله الحاكم هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشر سنة.

(الثالث) قوم تعمدوا الكذب لا لأنهم أخطأوا ولا لأنهم رروا عن كذاب فهؤلاء تارة يكذبون في الإسناد فيروون عن من لم يسمعو منه وتارة يسرقون الأحاديث التي يرووها غيرهم وتارة يضعون أحاديث وهؤلاء الوضاعون انقسموا ثمانية أقسام الأول الزنادقة قصدوا إفساد الشريعة وإيقاع الشك فيها في قلوب العباد والتلاعب بالدين كعبد الكريم بن أبي العوجاء و بنت حماد وقال ابن عدي لما أخذ ابن أبي العوجاء أتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه فقال والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام وعن جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول أقر عندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعمئة حديث فهي تجول في أيدي الناس وقد كان في هؤلاء الزنادقة من يغفل الشيخ في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظناً منه أنه من حديثه. وقال حماد بن زيد وضعت الزنادقة على رسول الله ﷺ أربعة آلاف حديث. الثاني قوم كانوا يقصدون وضع الحديث نصرة لمذاهبهم وهذا مذكور عن قوم من السالمية عن عبد الله بن يزيد المقرئ قال رجع رجل من أهل البدع عن بدعته فجعل يقول انظروا هذا الحديث عن تأخذونه فإننا كنا إذا تراءينا رأياً جعلنا له حديثاً. وعن ابن لهيعة قال سمعت شيخاً من الخوارج تاب ورجع فجعل يقول إن هذه الأحاديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هوينا أمراً صيرناه حديثاً وعن حماد بن سلمة قال حدثني شيخ لهم يعني الرافضية قال كنا إذا استحسنا شيئاً جعلناه حديثاً وقال الحاكم أبو عبد الله كان محمد بن القاسم الطائفاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم وعن أبي أنس الحراني قال قال المختار لرجل من أصحاب الحديث ضع لي حديثاً عن النبي ﷺ أنه كائن بعده خليفة مطالباً له بتره ولده وهذه عشرة آلاف درهم وخلعة ومركوب وخادم فقال له الرجل أما عن النبي ﷺ فلا ولكن اختر من شئت من الصحابة وحط لي من الثمن ما شئت قال عن النبي ﷺ أوكد والعذاب عليه أشد الثالث قوم وضعوا الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر وهذا يغلظ على الشريعة ومضمون فعلهم أن الشريعة ناقصة وتحتاج إلى تتممة فقد أتمناها عن أبي عبد الله النهاوندي قال قلت لغلام خليل هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقائق فقال وضعناها لترقق بها قلوب العامة. وعن أبي جعفر التفري قال لما حدث غلام خليل عن بكر بن عيسى عن أبي معاوية قلت له يا أبا عبد الله إن هذا الرجل قديم الوفاة ولم تلحقه ولا من في سنك فكيف في هذا وقلت له أحسبك سمعته من رجل يقال له بكر بن عيسى غير هذا فسكت وافترقنا فلما كان من الغد قال يا أبا جعفر علمت أنني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة يقال له بكر بن عيسى فوجدتهم ستين رجلاً قال ابن الجوزي غلام خليل كان يتزهّد ويهجر شهوات الدنيا يتقوت بالبقاء صرفاً وغلقت أسواق

بغداد يوم موته فحسن له الشيطان هذا الفعل القبيح وعن محمد بن عيسى الطباع قال سمعت ابن مهدي يقول لميسرة بن عبد ربه من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا قال وضعتها أرغب الناس فيها وسئل عبد الجبار بن محمد عن أبي داود النخعي فقال كان أطول الناس قياماً بليل وأكثرهم صياماً بنهار وكان يضع الحديث وضعا وكان أبو بشر أحمد بن محمد الفقيه المروزي من أصلب أهل زمانه في السنة وأذبهم عنها وأخفهم لمن خالفها وكان مع هذا يضع الحديث ويقبله. وقال أبو زرعة الرازي كان ميسرة بن عبد ربه يضع الحديث وقد وضع في فضائل قزوين نحواً من أربعين حديثاً كان يقول إني أحتسب في ذلك وعن أبي عمار المروزي قال قيل لأبي عصمة بن أبي مريم المروزي من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة وليس عند أصحاب عكرمة هذا قال إني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهِ أبي حنيفة ومغازي بن إسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وقال ابن عدي سمعت أبا بدر أحمد بن خالد يقول كان وهب بن حفص من الصالحين مكث عشرين سنة لا يكلم أحداً قال أبو عروبة كان يكذب كذباً فاحشاً. وعن يحيى بن سعيد القطان ما رأيت الكذب في أحد أكثر منه فيمن ينسب إلى الخير والزهد الرابع قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن كما حكى عن محمد بن سعيد أنه قال لا بأس إذا كان كلام حسن أن تضع له سناداً الخامس قوم كان يعرض لهم غرض فيضعون الحديث فمنهم من قصد بذلك التقرب إلى السلطان بنصرة غرض كان. كغياث بن إبراهيم فإنه حين دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام فقبل له حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا فلان عن فلان أن النبي ﷺ قال: لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح فأمر له المهدي ببدره فلما قام أشهد علي فقال إنه قفا كذاب على رسول الله ﷺ نعم قال المهدي أنا حملته على ذلك ثم أمر بذيح الحمام ورفض ما كان فيه<sup>(١)</sup>. ومنهم من كان يضع الحديث جواباً لسائليه كما روى المعيطي عن إبراهيم بن أبي يحيى أنه سئل عن رجل أعطى الغزل لحائك فنسج له وفضل منه خيوط فقال صاحب الثوب هي لي وقال النساج هي لي فالخيوط لمن فقال إبراهيم حدثني ابن جريج وعطاء قال: إن كان صاحب الثوب أعطاه لأردها نسج فالخيوط له وإلا فهي للحائك<sup>(٢)</sup>. ومنهم من كان يضعه في ذم من يريد أن يذمه كما حكى عن سعد بن طريف أنه رأى ابنه يبكي فقال ما لك فقال ضربني المعلم فقال أما والله لأحدثهم حدثني عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال معلمو صبيانكم شراركم وقيل لمأمون بن أحمد ألا ترى إلى الشافعي وإلى من تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد بن

(١) ٣٥/١ - ٤٧.

(٢) سبق تخريجه.

عبد الله بن معدان عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس<sup>(١)</sup>. وقيل لمحمد بن عكاشة الكرمانى إن قوماً يرفعون أيديهم في الركوع وبعد رفع الرأس من الركوع فقال أنبأنا المسيب بن واضح حدثنا عبد الله المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من رفع يديه في الركوع فلا صرة له<sup>(٢)</sup>. السادس قوم وضعوا الأحاديث قصداً للأغراب ليطلبوا ويسمع منهم قال أبو عبد الله الحاكم منهم إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك تستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال ومنهم حماد بن عمرو النصيبي وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ومنهم من كان يدعي سماع من لم يسمع منهم ليكثر حديثه قال عمرو بن عوف قدم علينا شيخ مخضوب بالحناء فحدث عن أنس واجتمع خلق أكثر من عشرين ألفاً حمل حديثه إلى هشيم ويزيد بن هرون فقالا أحاديث صحاح سمعناها من حميد والتميمي فدخل السوق فاشتري مغازي بن إسحق وقعد يحدث عنه فقالوا له أين رأيته فبكى وقال الصدق يزيد كل شيء لم أره ولكن أخبرني أنس عنه فمزقوا الكتب وروى مسلم بن الحجاج أن يحيى بن أكثم دخل مع أمير المؤمنين حمص فرأى كل من صبا يشبه الشيران فدخل على شيخ وعلى رأسه دبية وله جبة فأدناه وقال شيخ من لقيت قال استغنيت عن جميع الناس بشيخي قال ومن شيخك قال الأوزاعي قال والأوزاعي عمن قال عن مكحول قال عمن قال عن سفيان بن عيينة قال وسفيان عمن قال عن عائشة فقال له يحيى أراك تعلقو إلى أسفل، السابع قوم شق عليهم الحفظ فضربوا بعد الوقت وربما رأوا أن المحفوظ معروف فأتوا بما لا يعرف مما يحصل مقصودهم وهؤلاء قسمان، أحدهما القصاص ومعظم البلاء منهم يجري لأنهم يريدون أحاديث تتفق وترفق والصحاح يقل فيها هذا ثم إن الحفظ يشق عليهم ويتفق عدم الدين وهم يحضروهم جهال، حكى فقيهان ثقتان عن بعض قصاص زماننا وكان يظهر النسك والتخشع أنه حكى لهما قال قلت يوم عاشوراء قال رسول الله ﷺ من فعل اليوم كذا فله كذا ومن فعل كذا فله كذا إلى آخر المجلس فقالا ومن أين حفظت هذه الأحاديث فقال والله ما حفظتها ولا أعرفها فقال بل في وقتي قلتها وقد صفت بعض قصاص زماننا كتاباً فذكر فيه أن الحسن والحسين دخلا على عمر بن الخطاب وهو مشغول فلما أفاق من شغله رفع رأسه فرأهما فقام فقبلهما ووهب لكل واحد منهما ألفاً وقال لهما اجعلاني في حل فما عرفت دخولكما فرجعا وشكرا بين يدي أيهما فقال علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: عمر بن الخطاب نور

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

في الإسلام وسراج لأهل الجنة فحدثاه فدعا بدواة وقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيّد شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جدهما المصطفى أنه قال عمر نور الإسلام في الدنيا وسراج أهل الجنة وأوصى أن يجعل في كفته على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره وفيه صدق الحديث صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله ﷺ عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة<sup>(١)</sup>. والعجب لهذا الذي بلغت به الوقاحة إلى أن يصنف مثل هذا ثم ما كفاه حتى عرضه على كبار العلماء فكتبوا عليه تصويب ذلك التصنيف فلماذا عرف أن هذا محال متوفر علم به أنه من أجهل الجهال الذين ما شموا ريح النقل ولعله قد سمعه من بعض الطريقتين وقد ذكرت في كتاب القصاص عنهم طرقاً من هذه الأشياء وما أكثر ما تعرض على أحاديث في مجلس الوعظ قد ذكرها قصاص الزمان فأردها عليهم وأبين أنها محال فيحقدون علي حين أبين عيوب سلكهم حتى قلت يوماً قولوا لمن تودده هذه الأحاديث ما يتهيأ لكم مع وجود هذا الناقص اتفاق زائف وذكرت حديثاً حدثنا به أبو بكر الكروحي حدثنا عبد الله بن عبد الله الأنصاري حدثنا إسحق بن إبراهيم سمعت أبا بكر الجوزقي سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عن محمد بن إسحق بن خزيمة أنه قال ما دام أبو حامد بن الشرفي في الأحياء لا يتهيأ لأحد أن يكذب على رسول الله ﷺ وعن محمد بن إسحق بن خزيمة قال حياة أبي حامد بن الشرفي تحجب بين الناس وبين الكذب على رسول الله ﷺ وعن الدارقطني أنه قال يا أهل بغداد لا تظنوا أن أحداً يقدر يكذب على رسول الله ﷺ وأنا حي وقد روينا عن ابن المبارك أنه قيل له هذه الأحاديث الموضوعية فقال تعيش لها الجهابذة الثامن الشحاذون فمنهم قصاص ومنهم غير قصاص ومن هؤلاء من يضع وأغلبهم يحفظ الموضوع. وروى الدارقطني عن أبي حاتم البستي قال: دخلت تاجروان مدينة بين الرقة وحران فحضرت الجامع فلما فرغنا من الصلاة قام بين أيدينا شاب فقال حدثنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: من قضى لمسلم حاجة فعل الله به كذا وكذا<sup>(٢)</sup>. فلما فرغ دعوته فقلت له رأيت أبا خليفة قال لا فقلت. كيف تروي عنه ولم تره فقال إن المناقشة معنا من قلة المروءة أنا أحفظ هذا الإسناد الواحد وكلمنا سمعت حديثاً ضمته إلى هذا الإسناد.

(فصل) قال ابن الجوزي<sup>(٣)</sup>: والوضاعون خلق كثير فمن كبارهم وهب ابن وهب القاضي ومحمد بن السائب الكلبي ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب وأبو داود النخعي

(١) سبق تخريجه.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) تحذير الخواص (١٥١).

وإسحق بن نجيج الملطي وعباس بن إبراهيم النخعي والمغيرة بن شعبة الكوفي وأحمد بن عبد الله الجويباري وأمون بن أبي أحمد الهروي ومحمد بن عكاشة الكرمانى ومحمد بن القاسم الطائكانى ومحمد بن زياد اليشكري وقال النسائى الكذابون المعروفون بوضع الحديث أربعة ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بن سليمان بخراسان ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام وقال الحافظ سهل بن البراء ثم وضع أحمد بن الجويباري ومحمد بن عكاشة الكرمانى ومحمد بن تميم الدارى الفاريابى على رسول الله ﷺ أكثر من عشرة آلاف حديث وقد قدم جماعة من الكذابين على كذبهم وتصلوا من ذلك عن ابن أبي شيبة قال كنت أطوف بالبيت ورجل ورائى يقول اللهم اغفر لي وما أراك تفعل فقلت يا هذا قنوطك أكثر من ذنبك فقال دعني فقلت له أخبرني، فقال إنى كذبت على رسول الله ﷺ خمسين حديثاً فطارت في الناس وما أقدر أن أرد منها شيئاً. وقال ابن لهيعة دخلت على شيخ وهو يبكي فقلت وما يبكيك قال وضعت أربعمئة حديث أدخلتها في الناس فلا أدري كيف أصنع. وعن أبي العيناء قال أنا والجاحظ وضعنا حديثاً وأدخلناه على الشيخ ببغداد فقبلوه إلا ابن أبي شيبة العلوي فإنه قال لا يشبه آخر هذا الحديث أوله وأبى أن يقبله وكان أبو العيناء يحدث بهذا بعدما تاب.

(فصل) قال ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: لما لم يمكن أحداً أن يدخل في القرآن ما ليس منه أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله ﷺ ويضعون عليه ما لم يقل فأنشأ الله علماء يذبون على النقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخلي الله بهم عصراً من الأعصار غير أن هذا الضرب قد قل في هذا الزمان فصار أعز من عنقاء مغرب.

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً فقد صاروا أعز من القليل

قال سفيان الثوري: الملائكة جزء من السماء وأصحاب الحديث جزء من الأرض وقال يزيد بن زريع: لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد.

(فصل) قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: والأحاديث ستة أقسام: الأول ما اتفق على صحته البخاري ومسلم وذلك الغاية، الثاني ما تفرد به البخاري ومسلم، الثالث ما صح سنده ولم يخرج واحد منهما، الرابع ما فيه ضعف قريب محتمل وهذا هو الحديث الحسن، الخامس الشديد الضعف الكثير التزلزل فهذا يتفاوت مراتبه عند العلماء فبعضهم يدينه من الحسان ويزعم أنه ليس بقوي التزلزل وبعضهم يرى شدة تزلزله فيلحقه بالموضوعات، وفي هذا

(١) الموضوعات ٤٧/١.

(٢) الموضوعات ٣١/١.

جمع الكتاب المسمى بالعلل المتناهية في الأحاديث الواهية السادس الموضوعات المقطوع بأنها كذب فتارة تكون موضوعة في نفسها وتارة توضع على النبي وهي كلام غيره وفي هذا القسم جمعنا كتابنا الموضوعات هذا كله كلام ابن الجوزي رحمه الله تعالى.

تم

فهرس الجزء الثاني

من

الآلىء المصنوعة فى الأحادىث الموضوعه





## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	كتاب الطهارة
١٠	كتاب الصلاة
٥٨	باب الصدقات
٨٢	كتاب الصيام
٩٩	كتاب الحج
١١١	كتاب الجهاد
١١٩	كتاب المعاملات
١٣٤	كتاب النكاح
١٥٤	كتاب الأحكام والحدود
١٧٦	كتاب الأطعمة
٢٢٠	كتاب اللباس
٢٣٦	كتاب الأدب والزهد
٢٨٧	كتاب الذكر والدعاء
٣٠٠	كتاب المواعظ والوصايا
٣٢٠	كتاب الفتن
٣٢٩	كتاب المرض والطب
٣٤٤	كتاب الموت والقبور
٣٦٧	كتاب الموارث

---

٣٦٨	.....	كتاب البحث
٣٨٨	.....	كتاب فوائد متفرقة
٣٩٧	.....	فهرس الموضوعات